





بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الكتاب الرابع من تصنيف
عن السطور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِالْإِيمَانِ
سُورَةُ الْكَافِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِالْإِيمَانِ
قوله مكية وقيل الا قوله الحج وفي الانتقائ انهما مدنية من اولها الى قوله جزاء وقوله
 واصبر نفسك الآية وان الذين آمنوا الى اخر السورة واختار الداني انها مكية كلها
 وفي عدد هجلا في عند الداني فقتل ما بين عشرة وقيل اخرى عشرة ولما ختم السورة
 التي قبلها بما هو ظاهر في الحمد الذي على ما مر من صاحب الكشف فتخرج هذه مما يذكر
 على الحمد واستحقاقه الغيرة الذي تميم للاستحقاقين وقيل الكتاب بالقرآن
 اشار الى ان تعريفه للحمد **قوله** رب استحقاق الحمد الى ان الامام هنا
 للاستحقاق وهو احد معانيها كما ذكر في النجاة قاطبة ووجه ترتبه عليه وان كان مؤخر
 في الذكر ان الوصف بشي بعد اثبات حكم يقتضي عليه ونقتضي تقدمة في التصور
 والرتبة وقد مر مثله **قوله** تبيينها على انه اعظم نعمائه اعظمته باعتبار ما ذكره من
 انه الهادي الحج ولا شئ في معناه اعظم منه والكلام هنا في ارشاد العباد وبيان
 طريق الشداد فافقني بخصيصه بالذكر ولكن مقارن بمقال فلا حاجة بعد ما بين
 المص مرادة الي ان يقال ان المعنى انه من اعظم نعمائه وانه افضل من وجه
 فان ارسل الحمد وخلق الا هذا كذلك والاكز ترجيح احد المتساويين او ترجيح
 المرحوم **قوله** فيل ان المعنى انه كذلك في نفسه لانه اعظم من غيره من النعم فيطاق
 ما ترتب على الحمد سواء في السور الاخر وان نعمة الانزال تتضمن نعمة الاسلام وارسال
 الرسول من ضيق العطن وفي ذكره بعنوان العبودية تنبيه على عظمة المثل والمثل
 عليه كما نزل عليه الاضافة الاختصاصية وقد سبق تحققة في الاسر **قوله** شيئا
 من العوج اي عوجا ما وهو ما خرد من وقوع الكثرة في سياق النفي ولما كان العوج هنا
 مخويا وهو ما في اللفظ وفي المعنى وعوج اللفظ اختلا له في الاعراب ومخالفة القضا

سعدى
 سنان

والعقوبة

والعقوبة بنتا فضة وكونه مستملا على ما ليس بحق او ذا عينا لغير الله وفي تفسيره بالآخر
 من اللفظة اذ لم يحرف الله فضلا عن الاشتغال عليه **قوله** وهو اي العوج بكسر العين فتح
 الواو ولانه المذكور في النظم الذي فسر وهو مستند اخر **قوله** الا اي كالعوج اي
 بفتح العين ولذا اظهره وفي المعاني وفي الاعيان خلا ل **قوله** في المعاني خبره
 لعق اي ان المكسور يكون فيما لا يذكر بالبر برك بالبصيرة والمفتوح فيما يذكر به ولا
 يرد عليه قوله تعالى لا تزي فيها عوجا اي في الارض مع ان عوجها يذكر بالبصيرة ولذا
 ذهب ابن السكيت ان المكسور اعز من المفتوح كما ساقى بقضله ثم كذا ان عوج الارض
 الواسعة لما كان يعرف بالمساحة كان مدركا بالبصيرة فلذا اطلق عليها **قوله** مستقيما
 نقسره بحسب اللفظة وقوله مقالا لا افراط فيه ولا تقرب اي في الكتاب الموصوف به
 وفسره بغير ما قبله اذ معناه لا خلل في لفظه ولا في معناه وبغير كون معناه حقا
 صحيحا لا افراط فيما اشتمل عليه من الثناء لئلا يفتقر على العباد ولا تقرب فيه
 باها لما يحتاج اليه حتى يحتاج الى كتابه **قوله** كما قال ما فطنا في الكتاب من شئ ولذا
 كان اخرا لكتب المتدبر على خاتم الرسل وقد دل عن ما في الكتاب من انه توكيد في مستقيم
 مشهود له بالاستقامة ولا يخفى عن اذني عوج عند السور والصفحة لانه مع كون التاكيد
 اولى في اورد عليه انما ذكره انما يقع ذكر النفي عقب الاثبات حتى يزيل من بغا شئ منه
 واما على تقسيمه فلا حاجة الى ذكره دون العكس فكان عليه ان يقتصر على ان فائدة
 التوكيد ودفع باق فائدة ان لا توهم ان له عوجا اذ ايتا لا بالجمال ان تنقيته
 الطبايع السليمة لصفة اية وزد ما نه حينئذ يكون تافهيا لا توكيدا وقال
 بعض فضلاء القضا ان الايراد ناشى من عدم فهم المراد فان مراد العلامة ان نفي العوج
 وذكر الاستقامة واجمع بينهما وهما كالمرادين كما يدل عليه كلامه عند التامل فيقيد
 التاكيد لان احدهما بعينه فيقيد له وليس مراده ان نفي العوج توكيد الاستقامة
 حتى يرد ما ذكره وليس شئ لان مراده ان نفي ما من العوج هو التوكيد للاستقامة المراد
 للتوهم فكان ينبغي تاخير وانكاس كانه مذكور مدفع بما سقاه ان شاء الله تعالى **قوله**
 او فيما بمصالح العباد الحج عطف على قوله مستقيما واعاد فيما ليظهر تقابل الجان والحج
 المقدر في النظر ولم تعد فيما بعد لظهور والفتا ممتعدي بالباء كقولهم فلان قيم
 بهذا الامر ويعلي كما في قوله المن هو قايض على كل نفس واليهما اشار المصنف في الوجهين
 ومعنى قيامه بمصالحهم تكفله بها ويديها لها لانه على ما ينظر به المفاخر والماد
 فهو وصف له بانه مكل لم تعد وصفية بانه كامل في نفسه بقوله لم يجعل له عوجا فتم على
 ما مر من تفسيره **قوله** او على الكتب الحج فهو بمعنى شانه بصحتها والحاصل انه ذكر
 لتمام لانه معان في الاول منها ليس له متعلق مقدر وعلى الاخر له متعلق مقدر
 اما باليا او يعلى وهو على لكل تافهيا لا ياكيد كما مر **قوله** نقد من جعله قايضا على
 جملة مستانقة ولم نقد وجعله ما عطف على ما قبله كما قيل لان خردن خوف
 العطف مع المعطوف تكلف وقوله او على الحال من الضمير في قوله هذا ما اختار

الى م



كازروني

سنان

شى م

ابو القادسية وجوه اخرى مفصلة في الدر المنثور ولا يراد عليه ما في الاصل لكشف
من انه تركت اذا المعنى حينئذ ولم يحصل له عوجا حال كونه مستقيما بنا على ما فسره به
المصنف اذ محضه انه صانه عن الخلل في اللفظ والمعنى حال كونه لا افراط ولا
تفریط وقس عليه الوجهين الآخرين ثم ما في الكشف بنا على ما فسره به
كما في الدر المنثور انه حال مؤكدة كما في قوله ولم يمد من وتبعه بعض المتأخرين
بلا وجه لما قيل انه لا حاجة اليه وقد قيل عليه انه التاكيد بعد اطلاق
واما دفع الركاكة بالكلية فالانصاف انه لا يفند اذ الذوق يشهد بان قولك
قولك لم يجعل له عوجا حال كونه مستقيما والتوكيد لا يكتسب حسنا يليق بالملأ
القرآنية وفيه بحث **قول** على ان الواو في ولم يجعل للحال تعني على تقدير
كونه حال من الكتاب لما ذكر منه من الفصل بين التعاضد المعطوف عليه بالمعطوف
لان الحال على هذا اتمت له جز منها وقرئت منه ما قيل انه عطف على الصلة قبل
تمامها وفي المعنى ان قيام قول الفاعل في الجز لا يمتد مختلفا بالافراد
والجملية ان تكون الحال كذلك فعلى هذا ينبغي ان يجعل الواو للاغراض
غيره اذ ما ذكره الفاعل في خلاف هذه الجملية مع انه قياس مع الفارق فلا
يتبع وجعل الحال بعضا منها لانه قد لها من تمامها ولم يقل التعاضد الصلة
كما في الكشف اشار الى عدم الاختصاص بها **قول** ولذلك قيل في تقديره
وتأخير من جعله في نية التأخير كما لو اجري وابن عطية والطبري جعل قوله ولما
يجعل له عوجا اعتراضا لاحالا كما يوجهه كلام المصنف وارتضاة في البحر ورواه
الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما فان قلت فلما كان هذا منقولاً عن ابن عباس
ونابيك به جلاله ومعرفة بدقائق اللسان فما وجه قلت ذكر التمهين في غيره
السورة ان ابن عباس حيث وقعت جملة منقضية في النظم جعلها مقدمة من تأخير
ووجهها انها واقعة بين لفظين مرتبطين في قوة الخروج من بينهما فلما كان قوما
بعد استقامة ذاتية او تابعة لكونه صفة مشبهة وصيغة مباعدة وما من شيء
كذلك الا وقد يتوهم منه اذ في عوج ذكر قوله ولم يجعل الخ للاختصاص وقد مر الامام
كما في قوله **الايما** استلحق نادى على البلا ولا زال منها لا يجوز غائب القطر
فان عالجها بالسلامة من حيث اللفظ او لا احسن من قوله فسعى دنا ركن غير مفهوما
صوب الحيا وديمه بقي كما افادة العنكبي من مقدمي علمي البلاغة فلا يراد على الرازي لم
يجعل له عوجا يدل على كونه مستقيما في ذاته وقوله فيما يدل على كونه مستقيما لانه قد ثبت ان
العقل ان الصالح هو ما ذكر الله وان ما ذكره من التقدم والتأخير فاستدسيع القول
من اللفظ اليه **قول** وقري فيما اي بكسر القاف وفتح اليا المحققة وقري
ابان بن ثعلب وقد تقدم تفصيل الكلام فيها وقوله فحدث المعقول الادول الكفا
بدلالة القرينة اي بمقابلته بالذوق امنوا واورده عليه ان مقابلة بالمؤمنين
الصالحين يقتضي سموه للعصاة لكن قوله ان مراده من الباس الشدة يد العذاب

من
قناني زارة
سنان

كازروني

الذي

الذي تلخ الغاية يقتضي تخصيصه بالكاثرين وتبعه بعض المتأخرين لكنه قال لا انصفا
لما ذكره للتخصيص اذ كل عذاب لله شديد وتعبه بعضهم بان المراد ما لبس الشديدين
العذاب البالغ وهو مخصوص بالكفار مضاد وهو عندني ان هذا من عدم الوقوف
على مرادهم فانه ليس في كلامه ما يدرك على انه اشتد العذاب فما اظهر ان المستحقين انما
اختار هذا بنا على ان المهم من نزول الكتاب هو الاذكار بعذاب الله بقطع النظر عن
المنذر وانه لتحقيق عذابه وملاكه ليس ينبغي بيكر ولذا قال لا اقتصارا دون الاختصار
او انه المراد بالقرينة النصريح باذار المشركين المنكرين للكتاب وانزاله كما صرح به في
الكشاف لا ما يقال لهم كما فهموا فلا يكون تكرار بل اختصارا بديعا ولذا احسن عطفه فان
ذكرهم بعد الامتنان بائرا ان القرآن يقتضي ذكر من امن به ومن لم يؤمن به تنصيصا وان الله
امنوا وعلموا الصالحات صفة مادية لم يفتقر **قول** صادرا من عندك اشار الى انه
صفة وان لدن بمعنى عند وان فرق بينهما وقوله اشكان الباس من سبع نصب المصنف
اي كاشكان الباس المضمومة من سبع المتخفف كما يسكن ما كان على فعل لذلك كضد وهو
مطرود **قول** مع الاسماء لذلك على اصله اي مع اسماء الدال فقط ولذا اخرج عن المثال
من قال فتمها لم يصب وهذا ما قرره الفراء لكنه استشكل في الدر المنثور وغيره
الاسماء والاشارة الى الحركة بفتح السين مع الفرج بينهما انما يتحقق في الوقف
الاخر كما قرره النحاة وكونه في الوسط كما هنا لا يتصور ولذا قيل انه نوى به ما بعد
الوقف على الهاء ودفع الاعتراض بانه حينئذ لا يدرك على حركة الدال بانه متعين اذ
ليس في الكلمة ما يجعل ان يسارا الى حركته غيرها ولا يحكي ما فيه والذي يحتمل مائة
الاشكال ما مر في سورة يوسف من ان الاسماء له معان اربعة منها تصغير
بالحركة الفاصلة بين الحرفين فهو اختفاء لها وقال الداني انه هو المراد منها وهو القوم
وبه صرح ابن جني في المحشوب والتعجب من العرب انه بعد ما نقله ثمة قال هنا ما قال
وهو مراد شرح الشاطبية هنا كالجبري وغيره من قال انها قراءة متواترة تغلظ
الجبري فلا وجه لانكارها لانه في لغات شتى مع ان التحقيق ان الاداء غير متواتر وهذا
لا مزية فيه ولهم من اعلم كلام المصنف قد تكرر **قول** وكسر النون بالجر معطوف على اشكال الباس
وكذا ما بعد والحاصل ان ابانكر وعاصم قرا **بشكون** الدال والاسماء كما من حقيقة
ابانكر وان كسر النون والهاء متوصولة بينهما هكذا من له نهي والباء فون بفتح الدال ويسكنون
ويضمون الهاء على قواعدهم فيها فان كسر يصلها بواو وغيره لا يصلها او وجه قراءة ابانكر
انه كسر النون **اللتقاء** الساكنين **قول** هو اللمعة انما فسره بما لقوله ما كثر
فيه ولو فوجه في مقابلة العذاب ولما فيها من النعم المقم والثواب العظيم ولكن
ذكرها في سورة ذكر انتصر عليها ولذا قال النبي للاعرابي حولها تدين فلا حاجة الى
ضمه لها كما انه لا وجه لتستد به بنا على ما توهم من ان الامان يكفي في المنع منها وقوله
في الاجراء الجنة **قول** خصهم بالذكر الظاهر ان مراده انما ذكر عنان عن رطبان الكثرة
الذي قد مر فعلا للاول بقرينة ما بعد من قوله لعلك الى اخره لان هذا قابل للثبوت

من
سن
وهو
الى الغاية

سنان

من

كل

بشكون

غيره

ووجه التخصيص استعظام كثر هؤلاء وفي المراتب المذكورة مرة أخرى متعلقا بالمتبينين
 للولد منهم لا على العموم كما في الأول فخصهم بالانذار بعد ما عممه الجميع استعظاما
 لكثرتهم لكونه تخصيصا بعد تعميمه **قوله** اي بالولد الخ ذكر وجوها في مرجع
 الضم المحمدي بالآباء **قوله** انه راجع للولد وقدمه لظنون ومعنى علمهم به
 انه ليس مما تعلم **قوله** الثاني انه راجع الى الاتحاد الذي في ضمن الفعل كقوله اعدوا
 هو وفي نسخة بالواو بدل او يكون مع ما قبله وتجيها واحدا **قوله** بما يقول المفسرون من
 قالوا اي ليس قولهم هذا ناسي عن علم وتذكر ونظر مما يجوز عليه تعالى وما يمنع **قوله**
 والمعنى نعم يقولون الخ ناظر الى الاولين **قوله** او تقلدنا طرا الى الثالث **قوله**
 بعض النسخ والمعنى لا فهم يقولون الخ تعني ان ما هو به الخ في معنى التعليل وعلى الاول
 ما في موضع الحال اي قالوا جامعين مما ذكرنا او باستحالة **قوله** من غير علم هؤلاء بما
 ارادوا او ايلهم فان الابد والابن بمعنى اخر وهو الموت والاشراك كان ذلك من لغتهم
 او جازي في شرعهم **قوله** اذ بالله عطف على قوله بالولد **قوله** اذ لو علموا الى اخره لعل
 للاجتماع للجمع **قوله** لما جازوا اشار الى استحالة **قوله** انه المراد من نفى العلم لا الضوق
 الذهنية **قوله** الذين يقولون بمعنى التدين اي الذين افترقوا من الدين التدين
 اي اتخاذ الابن لاوايلهم الذين عنوا الموت والاشراك والنقول في كلامه تفعل
 من القول ما في مضارع **قوله** بقا للعلم الخ بيان لحاصل المعنى **قوله** لما الى
 اخر بناء لوجه عظمها والمنشئة لان الولد يشبه اياه ماهية ونوعا والشريك
 لانه لا بد من مشاركة في اكثر امور ابيه واختياره الى الولد اعادة وخلفا
 ظاهر وزاد في الاهام لانه ليس بلزم في الولد ذلك فكم من ولد لا يعبر ولا يحلف
 وغير ذلك كالجنسية والحدوث وما شاكله من اللوازم **تبين** في الارشاد ان
 فعل المحول ذمب الفارسي والراي الخويتين الى الحاقه بباب لغته وبشئ فقط
 واخر احكامه عليه وذمب الاخفش والمبرد الى الحاقه بباب المعجب **قوله**
 الاستعانة على العرب ويجوز ضم العين وتبينها ونقل حركتها الى الفاء **قوله**
 وكلمة نصب على التمسك الى قوله اتخذ الله ولدا انفي كما بينه النجاة ان فعل موصو
 على الفم كطرف او محو اليه من فعل او فعل لمخو بباب لغته وبشئ في الاحكام كما هو مبد
 الفارسي وكثير من اهل العربية فثبت له جميع احكامه لكونه فاعله مفعلا بالاء او
 مضافا الى معرفي بها او ضمرا يعود على نكرة هي تمييز وذمب الاخفش والمبرد الى انها
 ملحقة بباب النفي فلا يلزم ما ذكر ويجوز ان يضم فاعلها على وقت ما قبله فتقول
 من يدكره ومنه كرمه والتميز ان كرمه على ما قبله في الارشاد والنجاة على
 مذهب الاخفش والمبرد يشي الرخصي كما ينادي عليه بصرحه بمعنى البحث وجعل
 الفاعل ضمنا ما قبله فاعتراض السارح العلامة عليه بان لا يتحقق حثيث فيه
 الا انها مخرى تكون كلمة تمييزا وجوابه بان المراد بجمع الضم ما له وهو المخصوص
 بالذم وجواب بفضل لا فاضل لعدم تسليم عدم الاهام مستند الاحتمال ان لا

عظمه

فاعلمه بغير المذهبين وفي السهل
 انه من باب لغته وبشئ ومعنى
 التمسك وهو يكتفى ان لا تعبر
 بغيره والية عمل
 كلام الشيخين

سعيد

يكون

لا عرفه سنان

يكون كبره من حيث انها كلمة تختص من افواههم لا وجه له ومن لم يثبت لما فيه
 قال ان هذا الجواب هو الصواب لكنه ليس من شايح طبعه بل ما خوذ من كلام
 الواجدي ولا يجوز حمل قول المصنف عظمه على انه يريد ان الضم في قوله
 كبرت لقوله اتخذ الله ولدا استاويل المقالة ليرجع الى ما في الكتاب فيخرج الفعل
 والقول ويكون الفرق بين كلاميهما ان عظمها يلزم والكفر لفا عند المصنف
 ومن جهة اجتهادهم على اخراج تلك الكلمة من افواههم عند الرخصي ومن حيث
 ان قوله يخرج الى اخره فائدة ولا بد منه في تمام التمييز كما قيل لانه لا يصح
 مع قوله من باب لغته وبشئ فانه لم يثبت اخره وهو الفارق كما سمعته الا ان يكون
 من جملة المخرج وهذا يبنى على الفرق بينهما **قوله** صفة لها اي للكلمة يبين
 استعظام اجتهادهم على اخرجها من افواههم لان المعنى كبر خروجهما اي عظم
 بشاعته وقباحتها بمخرج النقص فاما لك باعتقاده ولا ضمير في كبر خروجهما اي عظم
 في باب لغته وبشئ وقوله والخارج بالذات هو هو اقبل انه مراد على النظام
 في تمسكه لانه على ان الكلام جسم لوصفه بالخروج الذي هو من خواص الاختصاص
 وحاصله ان الخارج حقيقة هو هو الحامل له واسناده الى الكلام الذي هو كيفية
 حارز وقية ان القائل بانه جسم يقول هو هو المتكفلا الكيفية واستدلاله
 بنا على ان الاصل هو الحقيقة والخلاف لفظي لا عمري له وفي نسخة بقوله بل ارفع
 على القاعلية والاول ابلغ وأول فتكون في اوقع في النفس يعني لما اشتمل
 عليه من التفسير بعد الامتياز والنفس لثقله اشوق ولما فيه من الاجمال والنقص
 يكون ابلغ واين دلاله واؤكد كذا قيل واولة بعض لفضله الفخرانه ايضا
 لا تفصيل لادن الكلمة عين الضمير وهو على طرف التهام لادن الكلمة بمعنى الكلام السا
 بفضله مع انه لا ضمير في جعل التفضيل معنى التفسير والتعيين **قوله** وقيل
 صفة محذوف وهو المحذور بالذم المعروف حاله في النحو والادول تمييز وكبرت
 بمعنى تبيست وانما مرصده لانه خلاف الظاهر وقوله استاويل السكون اي سكوت
 وكون الامتياز في وسط الكلمة من مضاه وما فيه واختار لانه التفسير المروي عن
 قتادة كما في شرح البخاري وقوله الا كذا اي قوله كذا قيل انه يبطل القول
 بان الذم ما لا يطابق الاعتقاد **قوله** تعالي لعلك باخج نفسك لعل
 للترجي وهو الطبع في الوقوع او الاشتقاق منه وهي ممنا استعانة اي وصلت
 الى حالة توقع منك الناس ذلك لما يشاهد من تاسفك على عدمها بما هي وبها
 فيسبها بل واختار لانه التفسير المروي عن قتادة كما في شرح البخاري
 ومملاك نفسه عما هو من بخ الا يرضى ضعفها بالزراعة فاضله مضاعفا
 حتى تظلم كما وسيا في قول المصنف في الشعر انما للرخصي ان مضاه ان يتلغ
 الذبح الجحاح بالباء وهو عرق يستبطن الفقا وقد تروا ابن الاثرى النهاية

٩

سنان
 سنان

وغیره بان لم یوجد فی شیء من کتب اللغة والتشريح لكن الرخصة ائمة وابتغ
الاطلاع وسیاتی الكلام علیة ان شاء الله وقوله اذا ضربه ولو اغل الايمان
فشر به لان الاثر انما یكون بعد التوبة والذهاب لکمة من ذمات مغنوی
لاحقی بجعل من لم یبتغ کالغایب وليس هذا لاجل التقیة كما یؤهمه **قوله**
شبهه لما داخله من الوجدان الحزن علی موت ما یحب لغنی ان قوله یباح
نفسک علی تأییدهم فیہ اشار الى ان فیہ استعانة تمثيلية بتشیبه حاله معهم وقد
تولوا وهو اسف من عدم هدايتهم بحال من فارقة احبته فتم قتل نفسه او
کاد یقتلک وحدا فقولہ لما تدخله الى اخره داخل فی المشبه وليس المشبه هو فقط
کما توهمه العباد حتى یبانی فی التخیل وقیل ان کلامه یحمل ان تكون اشار الى وجه
اخر غیر المذکور فی الکشاف وهو ان لا یكون تمثيلية بل تشبیه لذكر طریقه وهو
البیض ویاخج وتقدیر لباح نفسک بان تشبه لشدتها لک علی الامر من یزید
قل نفسه لنوب امروله وجه الادانة خلاف الظاهر وقوله عن فارقة امر یشتد
الى ان توقع البیض لعدم ايمانهم فی الماضي وقوله هذا القرآن قیل انه یذک
على حدیثه ولو سلم فلا بأس به لان الالفاظ حادثة عند المصنف وقوله للمصنف
الى اخره یشتد الى ان یضبه اما علی انه معقول لاجله او حال تناوبه عتاسفا لادان
الاضل فی الحال الاشتقاق وقد جوز فیہ ان ینصب علی انه مقدم فقل مقدرا
تاسف اسفا **قوله** والاسف فرط الحزن والغضب قیل انهم فرقوا بین الاسف
والغضب بان الاسف الحزن لفعل محال مع عدم المقدرة علی الانتقام والغضب
مقدرة علیه **قوله** ابن عطیة وهو مطرد فی استعمال العرب واورده علیه انه محال لفقو
تعالی رجع یوسی الى قومه غضبان اسفا اذ جمع بینهما فی شی واحد فلا یقتضی محال
معناهما ودفع بان کلاهما ما للشيء الى بعض من القوم کما یرون وغیر **قوله**
ما ذکره المعترض لم یجیب غیر مسلم اما الاول فلان کتب اللغة لا تساعده واما الثاني
فلانه لا مجال له فی قوله تعالی فلما استغفونا انتقمنا منهم وقد قال الامام الراغب
وهو قد وقع المصنف فی اللغة الاسف الحزن والغضب معا وقد یقال لکل منهما علی
الاتحاد وحقیقته یقران دمر القلب شوق الانتقام ففی کان ذلك علی من مات
دونه انتشر فصار غضبا ومتی کان علی من فوقه انقبض فصار حزنا وكذلك سئل
ابن عباس عن الحزن والغضب فقال خرجهما واحد واللفظ مختلف فافقوا
والغضب بالجر عطف علی الحزن لانه فرجا عطف علی فرط كما توهم وليس مشترکا حتی
یكون من اشمال المشترك فی مقنیة فلا یخرک ما وقع لبعضهم فربما من التطویل
بغير طایل والقراءة المشهورة بان الشرطه والاخری بان المفتوحة المصدریه
علی تقدیر الجار كما ذکره المصنف **قوله** فلا یجوز اعمال باخج الخ یقنی انه
اسم فاعل وعمله بشرط یكونه المحال او الاستقبال ولا یعمل وهو الکفیی وان
الشرطیه نقلت الماضي بواسطه لم وغیر الى الاستقبال بخلاف ان المصدریه

سنان

سنان

سنان

ع

فانها تدخل علی الماضي الباقي علی مضیه كما هو مقدر عندنا ثم ورد بان لا یلزم من مضی
ما کان علته لشيء مضیه فكم من حزن مستقبل علی امر ماض سوا استمراره فاذا استمر
فهو اولی لانه استند نكایة فلا حاجة الى حمله علی حکایة الحال واما توجیه صاحب
له بانه اذا کان علته البیخ صدم الايمان فان كانت العلة تمت فالخلول كذلك
وان كانت بعد فهو مثلها وفي العذر قول عن المصنف الى الحال دلالة علی استحضار
واستمراره انتهى فبغير مسلم لان هذه علة تامة حقیقة حتی یلزم ما ذکره واما
بأنی منسا وناعت فلا یضرب لفظها وكذا ادعاء انه یفوت المبالغة جیئد
فی وجه علی تولیهم لعدم كون البیخ عقیبه بل بعد مدة بخلاف ما اذا کان
للحکایة فانه لا وجه له بل المبالغة فی هذا اقوی لانه صدر منه لامر مضی
فكيف لو استمر وتجدد فتدبر **قوله** زینه لها ولاهلها لیس المراد تقدیر المصا
بل بیان لادان زینة الارض شاملا لزینة اهلها وادان علیهم بقریة ضعیف
والايمان صلة زینة ولیمت الثانية تعلیله وقوله فی تعاطیه فی
تناوله وضمه لما علیها **قوله** وهو ای الاحسن عملا من زهد وقع منه بمراد
المسافر ولعل مرتبته حسن وهو من استكثر من حلاله وصرفه فی وجوه
وقبیح وهو من احتطب حلاله وحرامه وانفق فی شهواته فلا وجه لما قیل
ان ما ذكره یفید الحسن لا الاحسنة لان من لم یسلك هذه الطریقة
لا حسن لعمله ولا لما قیل ان الاحسن منها معنی الحسن فانه من قلة التذکر
یرجى آیاته ای یسوقها والمراد بقطیعة کما قیل ورجح الايام تندرج **قوله**
وهو تستکن لرسول الله صلی الله علیه وسلم وفي نسخة وفيه تستکن ای تستکین
لاسفة وحسنه بانه محسن لا عمل العباد مجاز یفید علیه فکانه قیل له لا تحزن
فانه منتقم لك لانه تعفی لا ما علیك الا البلاغ فانه غیر مناسب هنا
قوله ترمد التریبة فی الشیء عنه جند التریبة وضمه فیہ لما علی الارض
وقوله والحزن الى اخره قطع النبات باقنایة واکلة وضمه ذلك وقوله لتعبه اعاد
لیمت من منطوقه بل هو فی الواقع كذلك لانه خلق من تراب ثم عاد الى اصله
ولیس فیہ مقدمة مقطوعة كما توهم وقوله مستویا بیان المراد من قوله جرأ هنا وان
المراد انه اذا عاد ما علیها ترابا واقفا فیها تساوی برسطها وصارت کانهما من بد
صحات صعبا امس لا شیء فیہ یختلف به ربنا وهذا **قوله** بل احببت یشتد
الى ان هنا منقطعة مقدرة بل الاضربية الانتقالية لا الابطالية والهمزة لیس
وقد یفید بدو وضحا كما فصل فی غیر هذا المحل وان اصحاب الخ سادسة معقول
حببت وقوله فی البقا حیا یقتضی المراد لهذا شأهم لذكره وقوله متخالفة
ای متداولة متعاقبة باختلاف السنین والاعوام والناس والایام وقصصهم
الخ بیان لارتباط هذه القصة بما قبلها وهو متداخلة لیس یجیب والاولی
وبالاضافة متعلق بحبب مقدم من ناخج ومن الاحسان بیان لما والانواع معطوف

شعری

سنان

سنان

سنان

سنان

والقائمة صفاتها وعلى طبائع يتعلق بخلق وكذا من ماله ورد لها حجر عطف على
خلق وضمها للاخماس والالوان او لما لا ينعان عنها وضمها للمادة اي
خلقها من مادة هي التراب ثم ردها لاصلها كما مر وقوله ليس تعجيبا شاق الى ان
الاستغناء عن المقدار الكافي في معنى النقي وقوله مع انه اي ما ذكر من خلق ما على
الارض وما بقاع وقوله من ايات الله اي دلائل قدرته والوحيته وهو بيان
للمر احقته مقدم عليه للاهتمام به والترى بالاراي المجتهد يعني القليل فما ذكره
قليل حقير بالنسبة للمقدرة الالهية وان كان عظيما بالنسبة لهذه القصة
فكيف يتجسم منه ومنها لكن الانسان من شابه العجوة فما لم ينفه **قوله** والكهف
الغار الواسع فالغار اعمر لا مخصوص بغير الواسع كما توهم وذكر المرقم معاني
منها الكلب والغرابتة البتة بشراعية من ابي الصلت **قوله** امته ابن ابي
الصلت هو شاعر جاهل وكان من هذه في الجاهلية وترك عبادة الاصنام والبيت
صرح في ان المراد الكلب لانه الذي كان عند الوصية اي باب الغار ووصيه
منسوب منقول كما وتراووا مضاف الى ضمير الجماعة لكن يمه ضمت ووصل بها
الواو واي لغة فيه ولها قري في القرآن والمزاد من الغوار مثل الكهف ونحوه
فما جركا لفظا ومعنى وفي نسخة همد معني وقوع او معني مولى على التشبيه والبيت
يذكر على ان قصته مثل الكهف كانت مقاومة للعرب وان لم يكن ذلك على وجهها
كما في الكهف وقوله رقت فداها واهلهم واهلهم واهلهم واهلهم واهلهم الى ان
عوي وقيل يعني مفقود وقوله جعلت اشكاله بالروح باعتبار انه صهيبة **قوله** وقيل
احكام الرقيم فوراخون غير احكام الكهف ومنه صفة الكهف عن السياق والرقم
على هذا المعنى الجبل او محل فيه كانه وقيل انه يعني الصخرة ويكون غير مقصود
بالذات منها لكنه ذكر ليحكا الى قصته واساق الى انه لا يضرغ عمل احد جيرا او
شرا وما هذه القصة من قري في الصحاح وانها وقعت في زمن بني اسرائيل مع
اختلاف في بعض الفاظها وقوله يرتادون لاهلهم بالروا والاهل الممثلة في ابي
يطلبون معاشرهم وقوله فاخذتم لها اي ادرهم مطر شديد والكهف هنا
معنى الغار واخطت بمعنى وقعت وقوله اذ كروا الى المراد بالحسنة الامراة الحسن
الذي يشاب عليه ليجازوا باحسان من قبله في مقابلة واجرا بالجمع اجير معني
مستاجر وذات يوم بمعنى يوما كايين في اللغة والنحو وقوله مثل علمه من اي مقداره
وغضب احدهم لظنه انه زاد في اجره وان لم يعمل كعمله لحيته بقدره والفصل في
الاصل ولما لثاقه الصغير سمي لا بفصاحة عن جمة والمراد به منا ولد البقر كما
سمي لا بفصاحة وقوله فبلغت ما شا الله اي حصل منها نتاج كثير ولم يعينه لانه
لا يتعاون عرس هنا وقوله بعد جيز اي زمان طويل وقوله لا اعرض لتغيره
وذكره بالتحقق اي ذكر حقه وقيل انه ما لتشدت في القات وقوله لو جهك اي
مخلصه وقوله فخرج اي خرج عنا وفتح لنا والصدع معني بفتح بتر خرج الصخر عن مكانها وقوله

سعمل

نقل

نقل اي زيادة في الرزق والمالك والشفقة هنا تعني الخط والمادة الناس غير او ما يستعمله وموقفا
بمعنى عطا وقاما هو اي اعطانا طلبته ودون نفسك اي لا يكون يدون تمكينك من نفسك
بالجام وقوله اجيبني له من الجواب اي ساعديه على ما اراد واعتني من الغوث او الغوث وقوله
فذكرها اي تركت مباهرتا وقوله ان فعلته اي ان كنت فعلت لمضيه وقوله تعارها اي عرفهم
بعضا الغلبة الضياء وقوله هان تلبية بهم بكسرها واستند اليهم من مسنان وقوله فحسني ذات
يوغريث اي منعني من الحلي الهما مطرو في نسخة الكلا وهو البت اي طلبه والحلب بكسر الميم
وعالجك فيه اللين وقوله يقظما الصبح من الجاز في الاستناد وقوله فخرج الله بالتحقيق
والاستدلال وقوله رفته اي رآه يستند من قبل الى النور من الحديث المرفوع وهو من **قوله**
نقل اذ اوي الفتية الى اخره اذ متصّب بجبا اوبكناوا اوبكناوا اوبكناوا لا تحسبته لارحسبته
لم يكن في ذلك الوقت وقوله اراهم وقيا نوسموا اسم الملك وقوله على السرك علفه باراد لغمينة
معني الحمل وقيل رفيه مضاف مقدرا اي اذا ذكر اهاهم **قوله** نوجب لنا الفقرة والرزق
فترها والكشاف بنفسه ما ذكر لانه يسمى بغيره والمصنف جعلها اشرافا مقصدا له بفضلها لا بالوجوه
بمقتضى الظاهر منه وهو معني قوله من ذلك ولكل جهة ونخل الرزق ليعدهم عن استبدالها لاعترا
عن الناس فاما ذكر الامن فموظا هو **قوله** من الامر الذي عني عليه الى اخره تفسير الامر واحد
الامر وبيان لان اضافته اختصاصية ومن ابتداءية او للاجل ومفارقة الكفار اما على ظاهره
او مخا لقتلهم قيل وهو الظاهر لانه الذي صاروا به ممددين وقوله يصير لستبه راسدين
والسببية مستفادة من من لانها ان كانت ابتداءية نهى مساو وان كانت للاجل فهو ظاهر **قوله**
او اجل امرنا كله رشا من على هذا الجزئية واختلف فيها هل هي بابتداءية او ابتداءية كما مر تفصيله
والجزئية ان يترفع من ارزدي صفة اخر مثله مبالغة كانه بلغ الى مرتبة الكمال حتى يمكن ان يخذ
منه اخر وهو مفصل وقوله واصل التنية اخذات الهيمنة وهي الحالة التي يكون عليها
الشي محسوسة او معقولة ثم استعمل في احضار الشئ وتفسيره **قوله** اي ضربنا عليهم حجابا
يتبع السماع فمفعول مخدوف وهو حجابا وهو مستعار استعارة تسمية لمعني انها هم انا منه لا يشبه
بمنها بالصياح لان التام يتنبه من جهة سمعه وهو اما من ضربت القتل على الباب او ضربت الحجاب على
ساكنه شبهه لاستعارة في نومهم حتى لا يتنبه باستماع النداء فمفعول كان خلف حجب مبالغة من وصول
الاصوات اليه وقيل انه استعارة تمثيلية وقيل انه كناية كافي لما لا المذكور وقيل انه سمولان
البناء على الامة اثر الدخول عليها بخلاف ضرب الحجاب على الاذن فانه ليس من اثار الامانة اي لان الامانة
فانه يضرب الحجاب على المرأة اثر الدخول عليها بخلاف ضرب الحجاب على غيره ولا يرفع بان بينهما
تلافا بواسطة وهو انه يكره من ضرب الحجاب عذر السماع ومنه التور من طينة اعراضا على جمل
هذه التال منها ففقه ما ان الدخول عليها بعد السماع ان الكناية ليس من لوازم الاستعمال من
اللازم الى المردود وليس الشئ وقوله بوقية او بوقية فحذف مفعوله وجعل كما
عن الدخول وما مر على تحقير لاذان **قوله** ظفان لضرنا ولا مانع منه خصوصا اذا تعارفا
بالمكانية والزمانية وقوله ذوات عدة اسارة الى انه مقدر وصف به ما لا يبل الحروف بالالف
حجب الظاهر وقيل انه صفة معذود وقيل انه مقدر فعل مقدر اي بعد عدة او قوله يحتمل

تج

سغري

وجهر

الكثرة والقليل اشار الى ما في اللغة كالماء واليابس وصاحب الحكم من ان العلم
تعداده الكثرة لان القليل لا يحتاج الى العدد البتة كما في قوله لن تمت النار الا بال
معدودة في مناقلة ما لا يحصى كقوله كما يقال بغير حساب ولما كانت الكثرة في اوقات السنين
وايامها طامة قدرة ولم يثبت بين العلة بقوله فان مدة الخ يفتي ان العلة بالنسبة الى
ما عند الله فلا منافاة بين كلامه وما مر منه في سورة البقرة ونوسنت فان القلة والكثرة من
الامور بالاضافية فقتصر في كل مقام ما يناسبه **قوله** انظروا هم شيئا فحققت معنى
البعث في سورة يس وقوله ليتعلق علما الخ دفع به ما قيل كيف يكون علمه تعالى بما ذكر
غاية لبعضهم ولم يترك عالما به وقدر علمه وايضا قد ورد في قوله تعالى الله عز وجل
وحاصله ان الحادث هو تعلق علمه بخدوث متعلقة واما قوله في الاخصا بالافعال وله
تعلق اخر قدم وهو بان سيقع قبل وقوعه فاستمر علمه متعلقا على وجهين ولا يلزم منه محذور
او رد عليه ان جعل التعلق الحالى غرضا لبعضهم وانه اضر عظيم لادخله فالوجه ما في الكفا
من ان المقصود ليس ذلك بل ظهور امرهم ليرد اذا ايمانهم يكون لطفا بومئذ من انهم واية بيانية
للكفار وليس هذا بشئ فان مراد المصنف دفع ما يتوهم من ان صبغة الفعل المستعمل تزك
على التحذير والحدوث وعلم الله قدم واما كون علمه يتعلق بكل شئ فما القافية في ذكره وحله
غاية لبعضهم فاما اخر مستكوت عنه والطريقة المتساوية في علم الله بالاشياء حيث وقع في
القران ان يحل كانه عن بعض لوازمه المناسبة لوقوعه فقد جعل كناية عن المجازاة كما في قوله
وما جعلنا القلعة التي كنت عليها الا لنعلم من ينبع الرسول من قبلك على عبيته اي لتخاري
المتبع بالثواب والمنقلب بال عقاب وما جعل كناية عن ظهور امرهم ليحيط به بانه نادا الايمان
قاوب المؤمنين وتقطع حجة المنكرين كاية الزخري وتوضيح المصنف لكان احسن
واما علق العلم بالاختلاف في امده لانه اذ في الاظهار واقرى لاكتشاف واما من لم يرض لهذا
وقال انه يحول على التمثيل البني على جعل العلم عارة عن الاختلاف بطرق اطلاق اسم السبب
على السبب وليس من ضرورة الاختيار صدور الفعل المختار به عن المختار فظلال قد يكون اظهار
عجز عنه على سبيل التكاليف الحق كقوله فأت بها من الحرب فالمراد هنا بعثناهم لنعلمهم
معاملة تختبرهم فمع تكلف وقلة جدواه فترستقيم لان الاختيار الحقيقي لا يصدر من اح
علمه بكل شئ فحيث وقع جفا على الجاهل او ما يترتب عليه فلم يمتد بالاخيرة الرجوع الى
ما انكره وما اقرب ما ليس بما قد تمت به اذ انفسه قوله لتعلمونهم والعبء من بعض المتعلمين
انه طئه معنى دقيقا ومسلكا انيقا ولولا حروف الاطلا لذكرناه ولكن البقرة تدل على التغير
وقوله بهم اي من اصحاب الكهف وقوله ومن غيرهم اشارة الى المختلفين ثم ملوك ملكك الديار
وحواسيمهم **قوله** ضبط الى اخره اشارة الى ان احصى نفل ما يصح معنى ضبطه بالعد وقينه
تبيينه على غرابه الاتي وان ما مصدرية وجعل المصدر الحيز وعلق بصنعة العلوم فاعلمه
ضميرها وقوله حالته اي مراد النكرة وجاز لتقدمه وقوله او متعول له فالمراد للتعديل
لانه لكونه غير مصدر صريح وغير مقارن ايضا وما مصدرية عن وقتية **قوله** وقيل الخ
مرصاة لان اللام لا تراد في مثله وما موصولة بمعنى الوقت والعايد بخلاف اي فيه وجوز فيها على

قطب
سنان

ابو السعود
هذا هو
هذا هو

ان

هذا

هذا المصدرية وهو بعيد **قوله** واما تمييز على هذا قال الراغب لا يمد مدة لها حد والفرق
بينه وبين الزمان ان الامد يقال باعتبار الغاية بخلاف الزمان يلاحظ فيه دخول الغاية
حتى يكون اطلاقه على المدة مجازا كما اطلقت الغاية عليها في قوله ابتداء الغاية وانها لها كمال
والتمييز للنسبة متغيرا في نسبة المفعول من الابدان فحول عن المفعول واصلة احصاها
الزمان الذي لم يوافق له لانه لشرط ان يكون محولا عن الفاعل كصفت زيد عرقا اي صلب
عرقه او عن المفعول كحوتنا الارض عيوننا اي حوتنا عيوننا على ما حقق في شروح التسهيل وغيره
من المعتمدات وليس ميمر لما ولو كان كذلك كان تمييز المفعول ولم يقل احدا بشرط التحويل
فنه واما كون التحويل عن الفاعل دأما فلم يقولوا به وما توهمه لا عبرة به ووقلا بعضهم
هنا ما شبه الخط فتنبه له **قوله** من اخصا بخلاف الروايات اختلف في افعال التفسير
والنعت هل ينبي من لا نقلا لا يجوز من مطلقا وهذا فيه من غشوق ومنعه الجمهور
قياسا وحذف الزوائد ليمكن بنا ومسندة واحصى في كبره لانه وظاهر كلام المصنف انه مشهور
وقد صرح ابن خضون خلافا وافر من ابن المذلق بالذات محضة ومعملة وهو محل من غير شمس
لعمرك هو ولا يابن قوتا فضب بهم المثل في الافلاس يقال افلس المذلق ومن ابن المذلق وقوله
واما منصوب بفعل دل عليه افعال التفسير لانه لا يصبه الا على قول ضعيف استدله
بالسمر المذكور وقد اشار المصنف الى انه ما واول بما ذكر لاصرفه كما قيل وصنعه لانه كناية
الى تحالف المذوق في اللغة والعدول عن الفعل ثم تقدمت كما اشار اليه الزخري واما
كونه منصوب بلبثوا فغير ظاهر وقد قال في الكشاف انه غير متعين لان الضميمة اللبث
وامده لا لبث في الامه وقينه بحث وقيل انه منصوب على التمييز وقته كلامه طويل الدليل في
الكشف وغيره لاجاس بركة لعدم تعرض المصنف له **قوله** واضرب الى اخره هو من شعر ليعاس
ابن مرداس السلمي قد اغار على بني زيد مع قومه فقتلوا وهو من فضيد وقيله

• فلم ابرم مثل الحرجيا منصحا • ولا مثلا لما التقيت اوارسا •
• اكر وارجي الحقيقة • • منه • واضرب من بابا السوف التواشا •
وهو من الكلام المنصف والقوا تش جمع قونس وهو على بصيرة الحديد وقيل اعلى الراس وقوله بالحق
اي تيسرناهم وفسره بالصدق لانه احدهما نيه وهو المناسب هنا **قوله** جمع في كصبي
فتوي اعلى بالعله المعروف وهو بمعنى صغر السن كصبي ايضا ولم يجعلوه جماله مع شدة مع
انه نفل في شرح توضيح ابن هشام انه جمع له كولد وولد كصبي وصبيته وحضه وخصه واما
ذكر من انه السبب بالمقام دعوى من غير دليل قائل في قوله بمرهم بعد خن القات وكذا في زمانا
لا يبطنا ولا يمان به توحيد وهو ظاهر وقوله بالثبنت على الايمان في زيادة في الحكمة ولو
جعل على زيادة الحكمة كان له وجه **قوله** قوتنا لها بصيرة الى اخره هو مجاز من الربط بمعنى الشد
المعروف كما في الاساس اي استغاره منه كما يقال رابط الجاش لان العلق والخوف يترجم به القلب
من محله كما قال تعالى بلوت القلوب الحناجر فستة القلب المظلم لارباب الحيوان المربوط في محله
وعدي ربط على وهو متعدي بنفسه لتزله منزلة الامم كقوله يخرج في عراقيتها نصلي
ودقا نوس حكر الدال اسم ملك وصيبر يزيده راجع له واد منغلقة بربطنا **قوله** والله

لا اله الا الله اسم للعبادة
منه
سبح
سبح

لكنهم في مسلم

لغة الآخر يستدل في الكلام فمما تقدمه وتقدم له دلالة الامر عليه وقوله اذ قال
على شرط مقدر تقديره ان دعونا غيره والله لقد الى اخره وقوله دلالة على انهم لما كانوا
دعاهم لعبادة الاصنام ولاهمهم على تركها وقوله فولا اذا سطط اسارة الى ان تصفة مصدر
للفعل المذكور حذف واقعت مقامه والوصف بالمصدر موزون بقدر المضاف المذكور
ويجوز ان يقال على ظاهر المناقشة وقوله ذابعد تفسيره لانه من شرط معنى بعد وقوله
منظر من الاطراف مجرور وصفة بعد ونفسه لاسارة الى انه ليس بغير حقيقي والظلم
محمول على ظاهره او بمعنى الكفر وقوله عطف بيان هو لا المقابلة للتحقيق
لاجل عدم افاذته ولاصفة لعدم شرطها واتخاذها اما معنى علموا وحكموا الهة كمن
فيصدانهم بعد وهما ولا حاجة الى تقديره بما على ان محمداً فعل كافر في المقصود او معنى صير
واحد من عوليه محمداً وقا اوزر ذووه هو الثاني فاما قول **قوله** وهو اخبار في معنى انكار
ما بعده ولا ان فائدة الخبر هنا معلومة وقوله هلا اشار الى ان لولا هذا للخصم
وجه الانكار وعليه لم يتقدم نضاي اي على عبادتهم واتخاذهم الهة قبل وهو ان
بما ذكره المصنف لان اقامة الدليل على نفس العبادة غير مناسبت وفيه نظر **قوله**
وفيه دليل على ان ما لا دليل عليه من الديانات الى المراتب بالديانات لا اعتقاد
المعلقة بالدين ولا قدح فيه في مآب المقادير من قال بعدم صحة لوجود الدليل
على ما قلده فيه كما يشتره كلامه ويجوز ان يراد بها ما يشمل الاصول والعروض لان قول من
قلده دليل له قائل **قوله** من اظلم اي لا مساوي له في الظلم والكفر وخطابي بعضهم
لبعض الاصنام المذكور لانه ليس من غيرهم وان اخفله وقوله عطف اي لما الموصولة او المصدة
على مفعول اعزل وهو ضمير القوم وقوله فانهم الى اخره اشار الى ان الاستئناس متصل استعمل
بما على تخصيص العبادة بغير الله كما يشتره قوله من دون الله تعالى وقدره في الكتاب
المصدرية بقدر فيه مضاف ليكون من جنس المستثنى منه واما تقدير المستثنى منه اي عبادتهم
لمعبودهم ونحو فكلف **قوله** فوان يكون اي ما نافية والجملة عليه معتضة والاستئناس
مفعول وقوله بالتوحيد لانهم اذا اخصوه بالعبادة المستحقة لله فقد وجدوا لادبهم
وقيل انما قاله لان تخصيص عبادتهم بالله لا يحقو اعتراضهم عن معتقدات القوم وفيه ما فيه
وفي بعض النسخ على ان يكون اخباراً من الله فرفع قوله معتض على ان خبر مبتدأ محذوف في النسخ
الاخرى اصح وقوله معتض بين اذ وجوابه فيه ان اذ بدون ما لا تقع شرطية كما في
ظرفية او تعليلية وقد وقع شبه في او اخر شرح المفاتيح للسيد وقد نقل في مائة المواضع
قوله ضعيف لبعض النسخ او هو متح لا بها بمضاه وكونه لتحقيق اعتزالهم لان محالاً لغيرهم
بالعبادة يقتضيه وقوله يستطع تفسيره ليس وكذا يوسف والرزق اشار الى مفعوله المتدبر
وقد تقدم تفسير قوله يعني **قوله** مما يرفعون به هو اسم الرق من قولهم ارتفعت به
بمعنى متعت كما قال ابو عبيدة وفيه قرأتان ولغتان كما اشار اليه المصنف واختلفوا هل
بمعنى ومتعيران فقبل تمام معنى وهو ما يرتفع به وليس عتبة وقيل المفتوح اليم المكشور
القاصدة على خلاف القياس كما بين في الصفة واختلف في رفع الانسان المعروف هل فيه

سنان

اللغتان

اللغتان امر لا والمحض بالاضاد المجتزئة مصدر من معنى الحيف وقوله لورايتهم اشار الى انه وفي
على الوجهين وقوله كل احد اما من يصلح له وهو اللبابة في ظهوره بحيث لا يختص به وقوله
لنضوع يضم النون والصاد الميملة وفي اخره عين ميملة اي خلوص من قولهم انيص ناصع اي
لا يشوبه شئ اخر لم يلقه الى انه اخبار نبي في عظمهم وان اخذهم كان نبياً لانه مجرّد
احتمال من فيه دأج وقوله فيود هم اي الشفاعة وهو منصوب في جواب النفي وقوله
جوتيا اي في جانب الجنوب وهو لا يقع عليه شفاع الشس لانه مقابل لها وقوله رور
بالشدة اي صرها واما لها عندها بسبب عادي ولهذا رجع هذا التفسير على الا ول
لانه المناسبت لقوله ذلك من ايات الله وقوله فادعت اي قبلها را فكون نفع
الناس لشدة الرأى وعلى قراءة الكوفيين من النفا على محذوف تا المصاهرة
تخصيها وقراءة تزور كتحضر وهو افعال من غير العيوب والاولان كما ان
ما بعد افعال من غيرهما ايهم وهو نادر ولها اخوات والوزر معنى الميل للحنين
مخفف **قوله** جملة اليمين وحقيقتها الجملة ذات اسم اليمين يعني الله من اصنام
المستثنى الى الاسم وليست ذات حقيقة اذ المعنى عينا وشما لا وهو منصوب على
الظرفية قيل واللام في الجملة للمعنى الذي هو في معنى الكفر فلا يرد ان ذو
للتوصل الى جعل اسم الجنس صفة انتهى وهو هو منه لظنه ان ذا وذات لا يوصف
الا بالنداء وقد سبق له غير فاقدي به ولتوتبه له بحد السهو والذو
او وقع فيه قول النجاة ذو يوصل لها لوصف اسم الجنس لان اسم الجنس يطلق على
الكثرة يعني ما يقابل الصفة المستقيمة من الجواميد فاقدي لا شراك في الوهية
وتبعهم من محروفي شرح قول المنهاج محروفي ذي الجملة واجاب بما احاب به المحنى
وفيه خطأ من وجوه فصله الاميني في شرح التسهيل وقال وقع فيه بعض
شرح الحديث وعاب عنه قوله تعالى ذو العرش وذو الطول وذو الخلاك
وهذه اية خرجت عن وضعا وصارت ظرفا والصفة متعلقة لا بواو بله غير
صحيح لان الماد به لفظه اي سمي بهذا الاسم وهو هو من الله تعالى بالهدى
الذو فحفظه فانه يفسر **قوله** نقصهم ونصرهم يعني انه من القرض معنى
القطع والمعنى انها تتجاوزهم ونصرها لصاد والماء الميملة من معنى بعد فاقطع
بجازي كسبية المحر قطعاً وقطعية فهو قطع الاتصال بهم لئلا يغير ابدانهم وقو
الفارسية من قرض كراهم والمعنى انها تقطعهم من تنجيسها ساء لم تزول سوعة
كالقرض المسترد مرد ودمائه لم يسمع له ثلاثي وفي الروض الاسف لقرضهم بجازي
وقيل بجازي ودم شياء من القرض وهو القطع اي يقطع ما هناك من الارض
قوله وهم في المستع تفسير الحق لانه الساحة الواسعة وقوله منه نزل على
ان اليمين والشمال يمينه كما اشار اليه بقوله لقوله الخ شريين ان المراد وسطة
لانه او سعة وقوله بحيث الى اخره تعليل لجلهم في وسطة والروح بفتح الراء الميملة
بشيمة ونفسه وكرب العار عن قلبه وركود هو لو كان في جانب شبه اوقى اخر

كراة لهم

قال المرد في المصنف ذات اليمين وذات
الشمال من الطوائف المشرقية ليعينا
وضع و

رسم السعدى
وشمال وان محتر

وقال المصنف
بذل الكرم

وحسب الشئ لو كانوا قريشا من الباب **قول** وذلك لان باب الكهف الى اخره
 ما ذكر من وقوع الشمس بجانية لانه وقع بحيث لا تقابل الشمس في وقت الشروق
 والغروب في جميع اختلاف المطالع فدخله ويقع شعاعها عليهم وبنات لغشيد
 الف ولا مزاله ولي ترقبنا لانهما علم لكواكب معروفة في السما ويقال بنات لغشيد
 وبنات لغشيد الصغرى واصحاب النجوم سمون الكبرى الدب الاكبر والصغرى الدب
 الاصغر والكبرى سبعه كواكب اربعة منها الغشيد وثلثه منها البنات والصغرى
 مثلها والحزبي الذي يعرف به القبلة وما ذكر من المصنف يعلم حقيقة من مفسد لا يكتف
 الحقيقة وليس هذا محله وقوله ممدان اي ممدار راس الشرطان وهذا بنا على تفسير
 الاول الذي ارتضاه وقوله ما يله عنه اي عن الكهف لمقابلتها الحانية الايمن
 وسمى الذي يلي المغرب منسلا لانه عن يمين الموجه ليلانه وقوله يجلي عفونتي اي
 عفونته الغار لوقوعها على جانبيه وتقدر له مواجاة لانه لو تعدت عنه غلبت عليه
 البرودة واينما احسادهم والبلاد ثباتهم تحركها مع اجتنابها لخواصها هو اية وفي
 وتيلي بالنصب في جواب النفي **قول** شامهم بيان للمشار اليه على الوجهين وقوله
 او ايواؤهم الخ بيان له بنا على انه بسبب عادي وقوله اخبارك قصصهم منصوب
 بنوع الخافض اي بها او عنها وينضم الاخبار معنى لاعلام وهو جار على الوجهين
 فلو قدر كان اولى وقوله اوان ورار الشمس قد اعلى الوجه الثاني وهو ان
 تراوهم مع امكان وقوع شعاعها عليهم لصف الله لها عنهم كرمها وولده الاخر وهو
 من اياته من علامات قدرته الباهرة التي هي اظهر من الشمس **قول** يا توفيقواي
 بحلة اتماله موافقة لما يرضاه ويحببه وهذا موافق لتفسير الهداية بالدلالة
 الموصلة لا الدلالة على ما يوصل لانه لا يترتب عليه الاخذ المذكر في الاخذ
 لانه المراد انه يقيم الى الدلالة المذكورة التوفيق حتى يصح الترتب كما توهبه
 وقوله الذي اصاب الفلاح لان كل مهندم فلاح اي في لحظة في الدارين
 وقته به ليكون اتم فائدة وقوله والمراد به اي بقوله من مهندم الله الى اخره الثنا
 عليهم اي على اصحاب الكهف فهم المراد من الكهف مهندم وقوله وعلى الوجه الاخر ان
 بهم وان كانوا مهندمين وان دخلوا فيه **قول** بخبره فشره لوقوعه في مقابل لانه
 التوفيق لا يقتضيه قوله كن بخبره وليا فان الجدل ان كماله الرابع عدم موافقه الو
 ونصرة وهو تفسير جار على المذهبين لان من خلق الله فيه الصلابة فهو خلد
 فلا رة عليه انه منفي على الاعتزال بنا على ان الضلال فيج ليس خلق الله وانما
 المخلوق له دواعيه وهي الخذلان ومنهم من فسر الخذلان بخلق القدرة على
 على العصيان على قاعة الحق وفي الالة من البدع الاحتيان وقوله من يلهيه
 اي يلهي امره بالنصرة والهداية فيخلصه من الضلال ويرشد **قول** تحسبهم اي
 تظنهم كثر السنين ويقع وايضا طمخ يفظ بضمة القاف كاعضاء كما في الدر
 المصون او بكسر الطاء كما في الكشاف وهو صند المارة وقوله لكثرة ثقلهم

ابن كمال

قائمة الركعة

قال الرجاء والكثرة ما خودة من قوله ثقلهم بالثقل والمصارع الدال على
 الاستمرار للثقل دلي واما ما قيل انه كان في كل عام مرتين او مرة في عاشوراء فلا يكون
 كثيرا فقد قال الامام انه لم يصح رواية ورواية **قول** بنات لغشيد اي ان جمع ما قد بنا
 قيل انه مصدرا اطلق على الفاعل واستوى فيه القليل والكثير كقولهم وقعدوا في كل
 على فعل مره وذلك لان نص قوله الحاة كما صرح به في المفسر والشمس وقوله في قوله
 ما خرد من السباق **قول** كلا فاكل الارض ما يليها من ابدانهم فاعل فعله ذلك خريفا
 على العادة والافلاما نبع من قدر الله تعالى على حفظ احسادهم من غير ثقلها فلا
 وجه لتجمل الامام منه وهو من روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اذ وراى الشمس كان
 بسبب بنا على احد المفسرين ونقله من النص خرجه ما ذكره المصنف وروى رفعه
 بالابتداء انما وجه دلاله الحسنان علته ان الضم وجه دلاله الحسنان عليه
 ان الضم يستلزم من رؤسهم حال المستند وقوله وقوله والضم لله وقيل
 للملك **قول** هو كثر من وابه قنبرهم اي لا انهم اقل قوة للملأى عنه الامم فقل القيد
 وفي البخاري عن ابن عمر من اقتنى كلبا ليس بكل صيدا او ماشية نقص كل يوم من عمله
 قنطان وفي رواية قنراط وجع ماله باختلافه في اذاه وخدمته او نقاؤه او
 بان القنطارين في المدن والقنطاري خارجها او انه ذكر القنطاري او لا ثم زاد
 في ثقله بعد العلم بالملأى عنه واجبا بالملأى حبيبة كقفي وانقيا وقوله فناموا
 امرهم وضيقه للراعي وكذا اضمر تبعه وهذا مروي عن ابن عباس وعليه الاكثر
 منهم ما يقتضيه ابداء وقراه كالذي صاحب كتاب على النسب كما من ولا من وروى
 عن جعفر الصادق وروي عن الرازي كاليهم خنق مضمومة بدل الباء اي حارهم
 وكما انها تفسر او تحرق وقيل انه اسم جمع للكل كجامل والفتا بالكر والمتر
 الرحبة التي يرفق بها عند الدار ونحوها والمراد بالباب محل العبور والعينة
 ما يحاذيه من الارض لا المتعارف حتى يرون ان الكهف لبات له ولاهنة مع انه لا مانع منه
 قال لعلنا والحكمة في كونه خارجا ان الملايكة لا تدخل بيتا منه كل وقوله لعلنا القابل
 لانه لا يميل على الماضي والحارة الكاى واستدل هذه الآية فاسارا له فعبه بما ذكر **قول**
 فطرت اليهم تفسر له لان الاطلاع الوقوف على الامر بالحسن وقيل انه تفرغ
 عليه لان الاطلاع بجر الاسراف وللنظر فيه بحال وقوله لغشيد تفسر لوليت
 فرائد واذا نصب على المصدرة فهو كحلت فغودا واذا كان مفعولا له فالقول بمعنى
 الرجوع وعلى الحالية فهو كقوله تبسم صا حكا ويحور ان يكون مصدرا لغشيد بخلاف
 وعلى الحالية بمعنى قار وفيها نوع تأكيد وخطاب اطلقت ان كان لغشيد قطا به
 فان كان للنبي عليه السلام قضى وجودهم على هذه الحالة لانه وقد قال
 التسمي ان فيه خلافا وابن عباس نكر واخرون قالوا به وقوله بالضم اي ضم واد
 لو تسميها لها فواو الضمير فانها قد تسم اذا قيمها ساكن نحو رموا التهام وهي موصولة
 عن نافع وغيره **قول** خوفا غلو صندرك اشان الى انه مهيئ يحول عن الفاعل

١٤١

رضه سابعه او صدر اي ايم عظمه م

وكون المنيابة والحق يملوا الصدر والقلب مكان في عظمها مشهور في كلام العرب
كما قال في الحسن انه يملوا العيون واللباس الهنيئة استعارة مكينة وتحييلة وقول
لنظم اجرامهم خلفه كما في بعض الامم السالفة وفي نسخة اجوافهم وهو اما خلقه وبالشفا
وسكت عن قول الرخشي لظول شعورهم واطفارهم قيل لانه يرد قوله لبثنا يوما
او بعض يوم وليس بشئ لانه لا يبعد عدم نقطتهم في المنام من يومه قد يرد
عن كثير من امور الاستسما اذا كان الخطاب للنق اذ لا مانع من بعد اسماءهم
او لا وايضا يجوز ان لا يطلعوا عليه ابتداء حيث قالوا لبثنا يوما او بعض يوم ثم لما
نفسه قالوا انكم اعلم الخ فما قيل من ان مدين القولين يعني كونه لغظة اجرامهم
وانفجاج عيونهم او لو خسة المكان ليس بشئ لانهم لو كانوا تلك الصفة انكروا
احوالهم ولم يقولوا يوما او بعض يوم ولان المرسل للمدينة انما انكر ما لم يخال الحال نفسه
ولا انهم بحالة حسنة بحيث ظنوا انما ومن في حجة موضوعة مما سرفكف يكون حيا
غير واردا لمعرفت واما لا لان وخسة المكان بعده وكونه يقيد الفوم وتغيره في
الزمان فلا منافاة بينه وبين ما مر وجه من الوجه وانكارا لرسول العالم لا يبا
انكارا لالباب لخاله او كونه على حاله منك لم يثبت لها وقوله وعن معاوية هذا
يشهد لكونه بطرسوس ويضعف ما قاله ابو حيان من انه باندر لس لان معاوية
لم يزلها وقوله لو كشف جواب لوجه وقت اي كان حسنا ونحو اوبى ليعتري ذلك
منه ولا ينافي كسفة بعد ذلك ومنع الله عنهم من لو الا متباعدة ولا حاجة الى القول
بانه منع من النظر اليهم نظر استقصاء وهو الذي طلبه معاوية واما لدرطاقه
ظنا لم يثبت حالهم كما كانوا عليه او ظلاله فمما امكن وقوله فاقولهم في نسخة اخبرهم
وفي اخرى اهلكهم والمراد بالثقل ضم العين ليعلة بالنسبة لتكون **قوله** وكما
انما هم الى اخره اي كما انما هم هذه الائمة الطويلة انقضاءهم فالمسئلة الا يقاط
والمسئلة به الائمة المفهومة من قوله وهم زقود ووجه الشبهة كون كل منهما اية على
قدرته الباقية كما اشار اليه المصنف **قوله** فيتفرقوا خالقه قبل تعرف احوالهم
يرتب على التساؤل كما تدل عليه القابل على البعث الى المدينية واجيب بان التساؤل
ادى الى البعث المرتب عليه فهو سبب بعيد او سبب السبب وهو سبب يكفى مثله وبه
يثبت ان البعث حلة للتساؤل وانه لا حاجة الى جعل اللام للعاقبة وفيه نظرات
من قال انها للعاقبة وهو الظاهر لا خطأ ان العرض من قوله تعالى اظهارا كان
قد رتب لاما ذكهم وقوله ويستبصر في امر البعث اي يكونوا على بصيرة فيه **فان**
قلت هم مؤمنون وهذا يقتضي شكهم في البعث وهو كثر **قلت** فمتفقون
له وانما اختلفوا في كونه روحانيا ولا وفي كيبته كما روي عن عكرمة بن زريق انه سئل
كانوا اولاد ملوك اغتربوا قومهم في كهف فاصفوا في بعت الروح والجسد فقال
قابل بيعان وقال بيعت الروح فقط واما الجسد فتاكله الارض فاما هم الله ثم
احياهم الخ كما في شرح البخاري وما انعم الله به عليهم ابواهم الى الكهف وزيادة يقيهم

عنه
في قوله
الروح

في قوله
الروح

في قوله
الروح

في قوله
الروح

في قوله
الروح

وغيره مما وقع لهم **قوله** ساعا على ابل طهم الى اخره فلا يكون كذا بنا على ان منحه القدر
والكذب اعتقاد الخبز فان رجع الى مطابقة الواقع وعدهما فلا شك في انه كذب كذا قيل
وليس بشئ لانه لا كذب فيه على المذهبين اما الاول فظاهر واما الثاني فلا شبهة
بحاجته لا زمة وهو لم يحقق مقدا كما ذكره امثل المعاني في قول النبي عليه السلام
لذي اليمين كل ذلك لم يكن وهو هنا اظهر لكون او للشك كما اشار اليه المصنف
بقوله فان المنام لا يخصى مدة نوم الخ وكونه بنا على طهم العالي قيل معناه من غير
الي القرائن الخارجة كقرب الشمس من الغروب ام لا ثم لما رطرها بعد منه قالوا او
بعض يوم فلا يرد الا اعتراض هذا ان كان نومهم في ذلك اليوم فهو بعض يوم وان كان
في اليوم الذي قبله فهو يوم وبعض يوم فلا يوجه ما في النظم وهذا يقتضي ان اوفيه
للأصراب واذ قلنا انها للشك وانه لم يحقق مقدا كما مر لم يرد عليه شئ نعم
على كلام المصنف معناه ان غالب الظن انه زمن قليل واما ما قيل في اجواب **قوله**
لما طنوا انهم في النوم الذي بعد امداد وان يقولوا يوما وبعض يوم فلما قالوا يوما
اعترض عليهم احتمال انهم في يومهم فقالوا قبل ان يمتنع او بعض يوم فمع انه مما لا وجه
لو كان كما زعمه لقائل او بعض يوم لا يحصى على من له معرفة ما سأل الكلام
قوله لان النائم لا يحصى مدة نوم الخ فيشك عليه ان النائم وان كان لا يحصى
نومه حال نومهم لكنه يعلم يقينا عند انشائه مدته استدل لانا للشك مثالا كما اذا
نام وقت طلوعها وانتهى وقت الروان ونحو وقد مر ان معناه انه بعد الانبثا
وقيل النظر في الامارات لا يحصىها مع ان الظاهر ان هذا كله تعلق وان
المعنى ان لا يدري ان مدة ذلك هل هي مقدار مدة يوم او مقدار مدة بعض منه
لان وقت كلامهم يجوز ان يكون ليلا او ان يكون نهارا ومن في خوف الغار لا يظن
الى الشمس وانما في النهار والليل وافية كما ذكر المصنف فدلوا عن مقدار ولوثة اليوم
لم يذهب من بصرهم وتبين لهم كرم مثله فلا حاجة الى هذه التكلفات وقوله ولذلك
احالوا الى اخره بنا على انهم كلهم قالوا ذلك فيجوز قائل القولين وقوله ويجوز
ان تكون ذلك اي القول الاول وهذا هو القول الثاني فيكون القائل اثنين
قوله ظنوا انهم في يومهم الى اخره اي ترددوا في ذلك وقوله قالوا ذلك
وقيل انهم دخلوا الكهف الخ عند علم جنس غير مصروف ولا يثبت كون طهر
مثله لا ينقل فان علم الجنس جماعي وقد منع سلكه عند ايم كما مر والقائل على
هذا واحد ايضا **قوله** ظنوا انهم في يومهم الى اخره اي ترددوا في ذلك وقوله
قالوا ذلك كان الظاهر فقالوا ذلك ولما ظنوا الخ فكانه جعل قوله قالوا الخ بذلك
اشمال من قوله ظنوا او ارد عليه ما مر من انهم ان ظنوا انهم في يومهم هذا يكون لشكهم
بعض يوم وان ظنوا انه في اليوم الذي قبله يكون يوما وبعض يوم لا مزية وقد
مر اجواب عنه ومافيه وقوله قالوا ذلك اي لبثنا يوما او بعض يوم ورتكم
اعلم بما لبثتم **قوله** فلما نظروا الى طول اشعارهم الخ قد مر اعتراض ابي حيان

في قوله
الروح

في قوله
الروح

في قوله
الروح

في قوله
الروح

الا ان فيه زيادة تعيين زمانه وكان م

عليه وجوابه وانضما بعض المفسرين ان الله لم يغير حالهم وهيتهم ليكون اليقين
قول والورق القصة الخ هذا قول لا مثل اللغة استدل بالامام وقع في حديث
عرجة من اطلاقه على غير المضروب واطلاقه على غيره محاربا اعتبارا لما كان عليه
او من استعمال المقيدين في المطلق ويجوز في رايه الفتح والكسر والتسكين والتحقيق
تسكين الراء والتسكين كسرهما فتح الواو وفيهما وقوله غير مدغم لم يذكره جاز الله واما
التسكين وكسر الراء او لم يقر به **قول** ورد المدغم لاننا الساكنين على غير جرح وموان
يكون في الوقف او في الوصل واحدهما حرف لين والاخر مدغمهما كما فصل في
الصرف وبني شاذة قراها رجاء ابن محيص وقد مر هذا الردانة وقع مثله في كلام العرب
وقوي في بقا بسكون العين والادغام ووجهه الحصري بانه مفطر لغرضه كما في
الوقف وكذا قوي بالادغام في قوله في الممد صبيبا فظهر انه جازر واما قيل ان
لا يمكن التلفظ به سماع الا ان يفرق بين حرف الحلق وغيره بانه يشبه اللين فتدبر
قول وحملهم له اي حمل القصة للورق دليل على ان الترويض والاداء التام هما
المعاش من خرج من منزله بحمل الزاد والنقطة ونحوه وهو لا يمنع التوكل كما في الحديث
المشهور اقلها وتوكل وان قال بعض الصوفية ان توكل الخواص رفع الاشياء من
الدين وتوكلهم دل عليه قوله يستر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا
وقيل المراد ان حمل الدرام يدل على ان حمل الزاد مثله لاداء الزاد اطلاقا على
مثله لانه سببه وان صح ايضا وطرسوس بلدا اسلامية ثم وفي القاموس لها
الحاؤون **قول** اي اهلها يعني انه تنقذ مضاف وهذا احسن من جعل الضير
للمدينة مراد اهلها مجازا فهو استخدام او جعل طعاما متميزا واصل طعامها
ازكي طعاما او جعل الضمير للاطعمة التي في الدفن كريد طيب انا على ان الارب
يريد لما فيه من التكلف **قول** احل واطيب اصل معنى الزكوة والنمو والزيادة
ثم ان الزيادة قد تكون معنوية واخرى وقد تكون حسية ودينية فاعلام
فيه زيادة معنوية اخرى لما في نوحه من الثواب وحسن العاقبة وكان
في عصرهم مجوس لا تحل ذبايحهم وامور مفضولة لكثرة الظلم فامرهم
بالاحسان عنها وقوله اطيب ان كان معنى احل لانه نطوق عليه فمما شئ واحد
وان كان معناه المتبادر فهو اشارة الى المعنوية الدينية وقوله اكثر واخص
اشارة الى الزيادة الحسية الدينية فمما شئ واحد وقوله شكلف اللطف يعني ان التشكل
منا لاظهار امر وتكلفه وبين وجه اظهار ما مر من وقوله برزق منه ان كان الضمير
للطعام فمن الاستدراك الغاية او للتبعض وان كان للورق فلذلك **قول** ولا تغفل ما يرد
الى الشهور قيل انه من باب قوله لا ارسك ههنا ولذا قال لا تغفل اني جرحه وورد بانه
لا مانع من حمل النقيض على ظاهره خلافا لما ذكر ولو كان الظلم لا يشعر برفع احد من
الثلاث برفع احد كان منه ولا يخفى انه لا يرد به لاجل احد كما فسره الامام في قوله على
ظاهره وان لم يرد ذلك كما ذهب اليه الشنكان فالمراد على طريق الحكاية لا بفعل بل بغيره

منه

الشمس
الشمس

الشعور

الشعور بما هو مثل المثال المذكور في ايراد لارمة وان كان بينهما فرق لا وجه
لهذا الايراد **قول** يطلعوا عليكم ويظفروا بكم اصل معنى ظهر صار على ظهر الارض
وما كان عليه بشاهد وبمكة منه فلذا استعملت في الاطلاع واخرى في الظفر
والعلية وغدي يعني كما اشار اليه المصنف وقوله نقتلوكم بالرحم فليس المراد به
منطلق الرحمة بل ما يؤدي اليه القتل وقد كان ذلك عادتهم فمن سأل فدينهم
قول او يصير ذكرهم لما كان العود نطلق على الرجوع الى ما كان عليه وهو يقتضي
التمسك بالدين او له بصيرة لانه ورد بعناها كثيرا ثم جوزه كونه على ظاهره
وقوله ان دخلتم اشارة الى دفع سوال وموان بقي الفلاح كيف يترتب على عاقبته في
الكفر اكراما والادراك عليه لا يصير فيؤدي الى عدم الفلاح مع اطمئنان القلب بالحق
فلذا اقر ان دخلتم فيه اي حقيقة لا ظاهرا ووجه ارتباطه بما قبله ان الاكرام
قد يكون سببا لاجل الشغل الى استحقاق ذلك والاستمرار عليه ما قبل عليه من
ان اظهرا الكبريا لاجل اكرامه مع ايمان معنوي في جميع الاركان فكيف رتب عليه
عدم الفلاح ابدا ولا حاجة الى القول بانه كان غير كائن عندهم ولا الى حمل بعيد وكذا
على من يلو كذا الى دينهم لاجل اكرامه وغيره واما حمل كلام المصنف عليه فتكلف مستغنى عنه
قول وكما انما هم ولعنناهم معنى ان الاشارة الى الانامة والبعث والافراد
يا عتبار ما ذكر وما مر ونحوه وقوله اطلعنا عليهم قال المنزوي في شرح الفصح
عشر سقط لوجهه عشر او عشرة وفي المثال ان الحواد كما ذبحوا وقوله من سلك
الجدد امن العشار ومئة تعثر ففصول ثمانية وفصول كلامه وعشرت بكذا اذا اعتزل
لك فيما تطلبه واعتبرته عليه اطلقته ففصل عشر او عشرة وفي القرآن وكذلك
اعتزلنا عليهم ويقال اعتزل عتدا السلطان اي فكس فيه انتهى وقال الامام
المطهر في المكان كل عاثر يخطر الى موضع عشرته ورد العشر بمعنى الاطلاع والعرفا
وقال العوزي عشرت على الشئ اذا اطلعت على امر كان خفا انتهى فهو مجاز مشهور
بعلاقة السببية عند اهل اللغة كما اشار اليه الفاضل المحشي ومن لم يقف على مناسبه
قال في رده انه ليس كذلك فانه امر تقريرية ومفعول الاول محذوف لفصل العوم كما
اشار اليه بقوله الذين اطلعناهم على حالهم اي كائنا من كان **قول** بالبعث الى اخر
يعني ان الوعد بعنا المصدري ومنعطفه مقتدر وهو بالبعث اي بالروح والجسد
او بموتهم اياهم مفعول هو ما ذكر وقوله لادن نومهم اي الطول المخالف المعتاد
والا فكل نوم كذلك كما اشار اليه بقوله وقوله فان القسامة نفسير للساعة
لانها في اللغة مقدار من الزمان وفي لسان الشرع عبارة عن نوم القيمة وفي عرف
المعدلين جزء من اربعة وعشرين جزءا من الليل والنهار وهو معنى تحقق وقوله
في انما نفنسن بعنا او اشارة الى تقدير مضاف في النظر والادعى الى ذلك قوله
اين وقيل عليه انه يتوجه عليه انه بعد ذكر تحقق العتق والقيمة لا حاجة الى
الذكر انما كان البعث بعد بل هو الشغل ان يقال اول لارمة في مكانه ثم يذكر انه تحقق

منه

الشمس

الشمس

تأويل
تأويل

ولذا افترق بعضهم بقوله لا ريب في وقوعها وقيل ان الظاهر ان تفسير قوله وعد الله
حق بكل ما وعد لان من قدر على نفسه من قدرته في غاية القدرة فكل ما وعد به محقق
وتكون قوله بعد لا ريب في تحقق الساعة مختصراً بعد تقدم هذا لا يقتضيه ما ذكرنا
بل هو تفسير آخر ويدفع بيان تحقق الموعود او الوعد بما يقتضيه الوقوع في المستقبل وهو
معنى قوله انبه فيعد ما ذكره فلو كان مكرراً قال انه مما لا ينبغي ان يرتاب الآن في امكان
وقوعه لما شاعدهم من هذه القصة وبني انودج له وعنوان امكانه وانما بلغوا ذكر
الامكان بعد الوقوع لا يفي الشبهة عنه كما اذا قلت سيمه لك هذا الكرم الوفا
ولاشبهة في هذا لاحد الا تراك لو قلت لاشبهة في ان هذا سيمه لك الوفا وذكرنا
بعد الجملة الا وكان لغوا من الكلام فتأمل **قوله** فان من توفي بقوله وتوهم واستكنا
ان هذا لا ينافي ما مر من انه انما لا يموت لانه المراد بالتوفي هنا النور ايضا كما في
قوله الله يتوفى الى نفسه حين موتها والتي لم تمت في منامها الآية واورد عليه ان الله
من النوم ليس كعادة الروح اليه لان الفاني بل يبين بان يكون بعد فلا يدرك الا ذلك
على الثاني وتكون نومه الطويل وانما ينام كالموت والبعث ليس مستلزما الا ان يقال
ان الله جعل الاطلاع على الامور سببا للعلم بالثاني بطريق الحدس او الادله كما هو
لانه دليل على حقيقة ونقطة لان حوطة الابدان في مثل هذه المدة الطويلة عن
التخلل من غير نعت محجوب الى وجوده يدل عما يتخلل باكل وشرب يدل على القدرة
على ما ذكره على الحدس والعادة وفيه نظر **قوله** قد مر ان يتوفى بقوله جمع الناس
الى المراد بالتوفي هنا معناه المشهور لا المعنى السابق والامر ببعث المطلوب لكن
فيه ان المطلوب اعادتها بعد تفرق اخرها لا بعد طول حوطة الامان يقال انه يعلم
بالطريق الاول وهو غير مستلزم او يقال انها وان تفرقت اجزاؤها الصغار محفوظة
بنا على اتحاد بعثها فتأمل **قوله** انهم في نسخة انما هي النفوس **قوله**
ظرف لا عترينا اولي علموا او لوعدوا وحق على قول وقتل انهم يعلمون يتعلموا لان
تراهم كان قبل العلم وانه امر يقع به وفيه نظر وقوله امر دينهم اشار الى ان
التنازع في امر ديني هو حقيقة البعث لا في شأن الفيتية كما في القول الاخر
فالضمير للمطلقين عليهم والاضافة اختصاصية اي الامر الواقع بينهم وقوله وكان
بعضهم يقول ان بيان المتنازع فيه وقوله بجرقة اي على الابدان وكونها يتبعان
معاً هو المذهب الحق عند الكثيرين وقوله ليرتفع الخلائق متعلقا بآخرنا وقوله
وسين اي بطريق اخر كما مر **قوله** اذا امر الفتنة فالضمير لهم والمراد بمقتضى شأنهم
وحالهم وقوله حين ما هم الله ثانيا المراد بالامانة سلب الاحساس عنهم من
ان يكون بالنعمة او بالموت فهو من غير الحجاز او من الخلق بين الحقيقة والجانبين على
جوانب معتدلة الشافعة ولذا افترق ان الظاهر ان يقول حين توفاهم فان التوفي شريع
فيه كما في الآية السابقة اذ الاولى انما لا لامانة وانما القول بانه باعلى انها اما
فغير صحيح لما قلناه للاسمه ولصح النظم وقوله قرية اي بلدة متعز او ليس بالبلد

بطريق

الموت

الموت كما حرفة بعض النسخا وكونه سجدا يدل على حراز البنا على قبول الصلحا وخبرهم كما
اشار الى ذلك في الكشاف وجواز الصلوة في ذلك البنا وقوله ما قال الله في مثل اشارة الى
تأنيده هذا الوجه والفاني فقالوا على الوجهين الاولين فصحة وعلى الاخرين
قوله رخصت لهم اعتراضا على الوجوه وعلى كونهم من الله فيه التفات على جهة المنة
وقوله مرافق لك المتنازعين بكسر الراء والعين اي في عهدهم وقوله او من
المتنازعين عطف على قوله من الله وقوله للرد الى الله اي يقولون انهم والعلم
اليه وقوله وكان على اسم دينا نوراى سكتة مضروبة باسمه وقوله يستودعك
الله دعائهم عند الوداع وقوله لما انتهوا الى الناس الذين مع المنقوث وقوله
مكانكم اسم فعل اي ففعلوا او الرموا او هو متعلق بقوله ففعلوا وقوله ففعلوا ففعلوا
العمى فقد البصر والمدخل محل الدخول وتم تالفه بمعنى هناك وعلى هذا ففعلوا
على ما يطلع به على البعث ما خابها الفتى وقد اعتدوا صدقوا والاعتار علم بذلك
لا يخاف واستدل هذه الآية بقدر الفقه على حراز المناهضة **قوله** اي الخاضعون
في قسمة الخ يعني ان الضمير لهؤلاء ومن في قوله مرافق الكتاب بقسمة لا يمانية
على نهج بنو فلان فقلوا قتيلا اذ لا داعي له **قوله** اي هم تلك الرجال يريدونهم كلهم قيل
عليه انه ينبغي ان يقول ثلاثة اشخاص لان رابع اسم فاعل صريح من العدد وهو نصاف
الى ما هو بغير منه والمغني انه يحل ان يربعة ولا يصح الثلاثة رجال بجمعهم اربعة
لاختلاف الجنسين وهو موافق لما ذكره الحاشية ولا يستعمل السابغ فلا حبرة مما قيل
له انه لا يجب اتحاد الجنس واما القول بانه بشر في قسمة الخ فالحق بالحق لا فحل شرعي
وقوله قيل يقول المودع في نسخة وقيل بالعطف والنسخة الاولى اصح لان
الظاهر تركه او ابدال الواو فاء لقضية **قوله** قول السداد السداد علم ليس
من رؤسائهم وجوز ان علم موضع كان به فومر من نصاري العرب وقد وافق النبي صلى
الله عليه وسلم وقوله وكان يعقوبيا النصاري ثلاث فرق يعقوبية وسنطورية
وميلكانية وقضية مذاهم وما قالوا في الاقامة مذكورة في الملل والنحل **قوله**
وكان سنطوريا في الملل والنحل سنطوريا من هذه الفرق كان في زمن المانوت
وهذا مما خاطاه فيه المؤرخون بل هو قدم قبله سنطوري الكامل ولما سلمه صا
الكشف وراى ما روى على هذا من نصاري جران في هذه القصة قبل خلق المانور اوله
بان الماد انه كان على مذهب قديم اظهر سنطوري ونصرة فسمي الله الا ان فالنسمة
متنازع ومسماه مستند ولا حاجة اليه لما عرفت **قوله** يزعمون زعميا بالخبر اشار
الى انه منسوب على المصدرية بفعل مقدر وان الرجم معنى الرمي الرجم وفي الحجاز
وهو استعارة للتكلم كما لم يطلع عليه لحفايه عنه تشبها له بالمرمي الحارة التي استند
ولا تضيق غرضا ولا مرمى كما لتهمه ولذا لم يقل زميا وهو من تشبيه العقول
بالمجنوسين بل المجنوس بالحسن والحسن الحق تفسير للغبين معق الغائب عنهم
ومطلع مصدر مفعلي او اسم مكان وجوز في نسخة ان يكون على الحلية او مفتولا

سناد

ن

سناد

او منصوب بقولون لانه بمعنى قوله وانما نابة اي بالخبر معطوف على ما قبله
المعناه **قوله** او ظنا بالعين من قوله رجم الح يجوز في ظنا ان تعطف على رمية
وموا الظاهر وهو عليه اي منصوب على المصدر لمقتضى واستعان لكنه في الاول
للتكم من غير علم وملاحظة وعلى هذا للظن ويجوز عطفه على قوله انما نابه سانا
لانه مستعار لا يراد الخبر من غير علم او للظن وقوله من قوله رجم بالظن اذا ظن
يعني انه شبه ذكر امر من غير علم يتيقن والظن ان قلبه بقدر الحجة الذي لا يقايد
في قدره ولا يصيب مرماه ثم استعزله ثم وضع الرجم موضع الظن حتى صار حقيقة
عرفته فيه كما قال **قوله** زهير وما الحرب الا ما علمتة وذموا وما هو منها بالحري
اي المقول بالظن والظن في قوله رجم بالظن معطوف المظنون كما قاله الطيبي
وعين والباء فيه للتعدية على نسبة الظن بالحج المرمي على طريق الحكاية وليس هو
بناء على انها للسببية كما قيل وان كان له وجه **قوله** وانما لم يذكر السنين اي
في يقولون كما ذكرها او لانه بدو فها يستعمل للاستقبال وما قبله قرينة على
اذا تبه فاكفينا وما عطفه على مذهب السنين فتكلف **قوله** انما قاله المستعملون
اخبار الرسول لا يخبرنا بالغيب كما يدك عليه التقابل والبيان كما اشار اليه المصنف
ومن لم يسمع مرادة قال ان الظاهر حذف ايما وقوله وانما الله الخ بالجر عطف على
اخبار الرسول فتكون قوله بقدر قوله الاية كما تدل عليه السنين وفيه بحث
قوله ما ان اتبعه قوله قل الخ يعني انه خالف بين خامسة الاقوال فاتبع الاولين
ما يدل على حقيقتها والثالث ما يدل على صدقها فان اثبات الاعلمية مستقر للعالمية
ولذا ذكر بقوله ما يعلم الا قليل وقال ابن عباس انما من ذلك القليل وقوله اعلم
اي اقوي وافهم في العلم من علمه من المسلمين لان الظاهرين الاولين ادلا علمهم
والمثبت في قوله ما يعلم ان اخر العالمية فلا يعارض كون الاعلمية لله تعالى وقوله
اتبع معطوف على اتبعه والاولين متعلقان بالفرقيين والقائلين الاولين **قوله** بان اثبت
العلم بهم اي اخبرني بان لبعض وجهي الايمان المذكور وهو معطوف على قوله بان اتبعه وانما
الما اشار الى انه وجه اخر لا يتوقف على الاتباع وكون العلم لطائفة اي من البشر
بقرينة المقام وقوله فان عدم ايراد رابع لتعليل المحصر وقوله في عو هذا المحل اي محل البيان
لما قيل فيهم وقوله دليل لعدم لانه لو وجد اورد وليس محلا للسكون عنه وقوله
انه الاصل وهو ان عدم اصل في الاستحاضة بحيث لا يقدح في دليله فبؤيد فقه ههنا
وقوله ثم رد بصيغة الماضي معطوف على حصص وقيل انه مصدر مجرور معطوف محاصر
وما مصدرية **قوله** وبيان ادخل فيه الواو على الجملة الواقعة صفة الخ كون الواو
تدخل على الجملة اذا كانت صفة لذكر لا فائدة للصنوق وشدة الاتصال والارتباط
كما تدخل على الجملة الحالية مما اختار الرخصة في تصف الصفات واللام فيه رد او قولا
وعلى ما شاع عليه من مخالفة كالتسكي مبسوط في المطولات وعلى نسخته فيه ايما الى ان
القول الاخير هو المطابق للواقع للذلة على ان الاتصال امر ثابت لانه لا يتحقق

الاذا انحقق في الخارج كما اشار اليه المصنف لانه اوضح عليه ان الواو من الحكي لا من
الحكاية فدل على ثبوته عند القائل لا عند الله ولا يكون من الايمان في شيء واجيب
بانه تعالى لما حكى قوله قبل ان يقول هكذا القوم ان يقولوا اذا اخبروا عنه هذه الجبار
مع ان الشكوت مع قوله لا لفظا بل كافي لانه لا يقولونه رجا ما غيب ولا مانع من كونها
من الحكاية ثم انه قيل ان هذه الجملة لا تتغير الموصفية لحواس كونها حالا من النكر
لانه اقترانها بالواو مستوع كافي المعنى ويجوز ان يكون خبرا عن المستند المحذوف لانه
يجوز في مثله ان زاد الواو وتركها واذا قيل ان ان زاد الواو في مثله يدل على الاتمام يتم
المقام وقوله بسببها بيان لوجه دخولها لان الحال صفة لذاتها معني في الصفة يكون
حالا اذا تعدت وقوله لتأكيد الصنوق الصفة كالواو الحالية والاقتران صيغة اللفظ
حتى يقال تعطف الصفة على موصوفها وقوله وتأكيد الخ لكونه مترا ثباتا وانما وجهها
المذكورة لكونها غير عربية ليدخلوا ضمنها وقد ذكرنا كذا في خواص لا حاجة الى ذكرها
وافهم من بقية الفهم وسكون الفاء كما قاله الناصبوري وهذا يخالف قوله اولاهما
طرسوت وفي الكشف ان المدنية التي كانتا في غير المدنية التي بعثوا اليها لشر الطغاة
افاضوس من اعمال طرسوت وهي ناحية اوها قولان وما قيل انها ايمان بدينه واجد
احدتهما يتم والاخر محذوف خلاف الظاهر ومحتاج الى النقل عن الثقات وكون هذه
الواو والتمانية الكلام عليه مبسوط في المعنى وشر وجهه وشر وجه الكشاف
واختار السهيلي في ان عطف تلقيني في انه معني قول ابن عباس لما جاءت الواو
انقطع العدة وهو وجه لطيف به يتضح الايمان المذكور **واعلم** ان الشارح
الطبي قال من انكته لا بد من اظهاها وذلك ان قصة الكهف ملحقة لقصة الغار
ومشاهدة لها من حيث اشتما لها على حكم بدع الشان روي عن الصحاح ان ابا بكر قال
نظرت الى اقدم المشركين في الغار وهم في رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان
احدكم نظر الى قدسيه لا يصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما يعني لست
بمثل كل اثنين اضحى لما خصصت به من شرف صحبة حبيب الله والجماع بسببه الخ
كفاه الله كما قال اذ لا يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فالترتيب والتسديد في قصة
الكهف ناظر الى التثنية في قصة الغار لكن نظر الكلام لا فعلى هذا الجرح ان يجعل
كلهم وسادسهم كلهم تابعين لثلاثة وخمسة والضمائر الاربعة راجعة فاما اليها
لا الى المبتدأ ومن شاع في الله عنه بالحذف والاكثار الظاهر ان يقال ثم ثلاثة وكل
فلما اريد اختصا بها حكم بدع الشان عدل الى ما هو عليه ليدل على ان الله تعالى على الفضل
والقياس على ان اولئك القليلة ليسوا مثل كل ثلاثة او خمسة او تسعة اصحابوا ومن
ثم قرن الله في كتابه العزيز اخلا الحيوان بركة صحتهم بركة المستسلمين الى الله المعتكفين
في جوار الله **قوله** اشار الى قصة سقيا الماعين من نتائج افكاره وهي انه اذ
ذكرت صفة في مقام المذبح والافتقار ولم يكن لها اختصاص به حتى يتبين ما قصد من
وصد ذلك فمن نظر اساليب البلاغة لا بد من القصد الى معنى فيما جعلها مختصة به

ابن كمال
سند

مجموع

مما يلوخ به المقام ويظهر اليه الحال بطرف خفي كاهنا فان كون الله ثالث اثنين ليس
مختصا بالثبوت والصدق كما قال ما من نحو ثلاثة الاورافتم ونحو وهذا
طعن الرافضة على من خصنا باني بكر كما في التقدير الكثير فترادفها انه نعمها
بالحفظ الالهي والاتصال الذي رفعها من خصيص الغار وحجها بسراقة حفظ
لا تفل الله اقدار افكارها فانما لك باقدا الكفار وسلة ما خفته فان كون طائفة
مع كلب ليس مما يخصه ولا يمدحوا به لكثرة في رعا الشا فلاحظه منه موقوف هو
ان اخس الحيوانات تصدي حفظهم وبذل نفسه في ملازمة اعتابهم حتى التقي
بهم وعدمهم وتشرق ذكر الله لاوله اقال خالد بن معدان ليس في الجنة
من الدواب الا كلب اكل الكيف وفاقة صااح وحمار الغر وقال بعضهم من اجب
اقل الخبرنا لبركتهم كلب اكل فضل وصحبه فذكره الله معهم في القرآن فيلظ
في مجرد ذكر اخر عام يلوخ الى امر خاص هو المقصود منه والذاتي الى ذكره وهذا
يقتضيه كونه صفة في الية والحدث لانه الاصل في الجمل المادحة فهو نظير مع
قطع النظر عن الصفتين في الموضوعين ولذا قال كلا ولا ولم يذكر التبرير لاحتمال
التلفيق كما مر قال في قوانين البلاغة من محاسن الكلام نوع يقال له التبيين
وهو ان يجاوز عن المذكور الى معنى اخر كقوله . نورا لصحي لم يسطر عن فضل
امراة لها مرفعة محرومة من نبات ذوي المنع والا فلا مدح فيه وهذا اما اشار
اليه قدس سره وانما اطلنا ذبول الكلام للحكمة العلمية فابطل اكل العصفرة
نعمه فشنع عليه قايلا انه سق ادب يؤدي الى اقتضاح نور تشخص فيه الامتداد
حيث قايلا جنان رب العالمين باخشى مخلوقاته وكفره بهذا ولست اليه ما لا يقدر
من عاقل فضلا عن في غرض صدره لا فاضل وكما به المذكور يقرأ ويتخ على صفحات
الدهور **قول** ولا تجادل في شان الفتية الخ فتر الممازاة بالجادلة وقد فرق
بينهما الراغب بان المجادلة المحاجة مطلقا والممازاة المحاجة فيها مزية اي تزد
لها من مزية الناقاة اذا مسحت ضرعها للكلب وقوله من غير تحيل لهما اي تفرخ
بذلك وان كان في قصنا يحال لهما ذلك وقوله لان سال احداهن عن قصته لم الج
لان السؤال اما للاستعداد او للنعته وكلاهما غير لايق عقا مر كما اشار اليه وانما
كونه لطيف خواطرهم او ليظهر قدر علمهم فيرشد ههنا اليه كما يقال الاستاذ تلمذ
عن مسئلة ثم ذكرها له فلا منع منه ان اقتضته الحال والمندوحة السعة والمراة
ههنا ما الغني عنه والترتيف بيان زيف الدرام اي معشوشها وهو لما يعق
الرج استعار منه **قول** في تاديب اي المقصود تعلمه ذلك كما سنبينه وقول
جن قاتل الخ طرق قوله في تاديب وقوله فسا لوق فقال في نسخة فقال بدون
فسا لوق فالفا فصيحة **قول** ولم يستش اي لم يقل ان شاء الله فان الاستشنا
نظروا على التقييد بالشرط في اللغة والاستعمال كان نص عليه السرا في شرح الكا
قال الراغب الاستشنا رفع ما يوجب عوم سابق كما في قوله قل لا اجد فيما اوجي

المعنى م

المراد

المراد

المراد

المراد

على طاع يطعمه الا ان يكون مبيته ارفع ما يوجب الملقط كقوله امراته طالق ان
شا الله انتهى وفي احديث من حلف على شئ فقال ان شا الله فقد استثنى فاقبل ان كلمة
ان شاء الله تسمى استثناء لانه غير عنها فلهذا نقوله الا ان شاء الله ليس يستدرك وكذا ما قيل
انها استثنى الاستثناء في التخصيص فاطلوا عليها اسمه وقوله بضعة عشر يوما في
السيرانه في قول ابن ابي عمير خمسة عشر يوما في سير النعمانية اربعا عشرة ايام
وقوله كذبت اي شئت في تكذيبه واستمرت عليه **قول** والاستثناء لا يوجب الهمزة
اي ولا تقولن لاجل شئ الخ يعني ان الهمزة لا لاجل ولا لاجل ولا لاجل ولا لاجل ولا لاجل ولا لاجل
يعرف بتخصيص الشئ بقية المقام وقوله فيما يستقبل اشار الى ان اسم الفاعل
مراد به الاستقبال لانه حقيقة فيه والى ان الغد ليس المراد منه اليوم الذي
يلحق بك بعينه بل ما استقبلك مطلقا قيل ولا مانع من ارادة ذلك وقوله
الا ان يشاء الله اشار الى ان الاستثناء مفرغ من اعم الاحوال المقدره بعينه وقوله
بالملاسة مقدره قبل ان اي لا تقولن الخ فاعل متعديا متلصبا بحال من الاحوال
الامتصاص بحال مشية الله اي بان تذكرها فنقول اي فاعله ان شاء الله فقوله
متلصبا اشار الى ان اجازة والحجور والحال وقوله قايلا بنفسه يعني الملازمة بينه
وبين المشية وقيل انه اشار الى ان فيه مضافا مقدر اي يذكر مشية الله قال
في الكشف لان التباس القول بحقيقة المشية محال ورد بان معنى التباسه
بها تعلقها به على مذهب اهل الحق لا التباس المحسني فالصواب ان يقال
انه لو اريد التباس حقيقة المشية لم يبق للمعنى معنى اذ كل موجود كذلك وفي
ان ما ذكره ليس من التباس المشية في شئ بل هو التباس متعلقها بفرق بينهما
مع انه لا يفرق صحيح لما ذكره فهو تاييده له فقد بر **قول** او لا وقت ان يشاء
الله ان يقوله فهو ايضا استثناء مفرغ من النفي والمستثنى منه اعم الاوقات
لامر اعم الاحالات والاسباب كما تروهم اي لا يقل ذلك في وقت من الاوقات
في وقت يذكر فيه مشية الله فالمصدر الما اول مقدر زمان وفسر المشية
على هذا الوجه بالاذن من الله لادن وقت مشية الله شئ لا يعلم الا ما علم به
واذ نه فيه وعلى هذا المعنى الية كقوله وما ينطق عن الهوي ان هو الا وحى يوحى
ويكون هذا مختصا بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو مناسب لقول المصنف
تاديب من الله كما نزل عليه سبب التروية وعلى الاما قول هو تاديب للامة
كما يدل عليه سبب التروية وعدم الاختصاص به يعلم بطريق الدلالة وانما
القول بانه لا يلزم ذلك من المنع في غير احتمال المانع فمما بعد لان الزمان
بانتساعه قد ترتفع الموانع او خفف فلا يثبت الدلالة فليس بشئ لانه مجرد احتمال
لم يثبت من لزوم المانع عام شامل للموت واحتماله في الزمن البعيد اقوى من
قال انه تضيق على الناس لم يبق على مرادهم وكذا ما قيل انه على مذهب المعتزلة
في ان الامر غير الارادة او يستلزمها ولذا اخر المصنف وقدمه الرخشي وانما

تطلب

المراد

سعدى

المراد

المراد

المراد

عنه م

المراد

اشهر لادن المتبادر من اوله فقدر **قول** ولا يجوز تعلقه بفعل الخ
لما ينشأ من مستثنى من دخول النهي على الوجهين كما بينته اشار الى انه لا يجوز ان
يكون مستثنى من قوله استثناء مفرغ من اعم الاحوال اذ الاول وقت لفساد معنا
لانه يصير تقديره اني فاعل بكل حال او في كل وقت الا في حال او وقت
مشية الله وماله النهي عن ان يقول في فاعل ان شاء الله وهذا لا يقول كما
قاله ابن الحاجب واما ما قيل عليه انه صحيح ومقناه النهي عن ان يذهب
مذهب الاعترال في خلق الاعمال فيضعها لنفسه قابلا ان لم تقرب مشية الله
بالفعل فانما فاعله استقلاله فان اقترنت فلا فاعله من المقتضا الذي لم
يقع مثله في القرآن ولذا لم يخرج عليه احد من المفسرين مع ما في الآية من التاكيد
لان المشي ما عدا ذلك الفعل او وجوده اما على الاول فلا انه يصير المعنى في
فاعل في كل حال الا اذا شاء الله عدم فعله وهذا لا يصح النهي عنه اما على ترتيب
السنه وظاهر واما على مذهب المعتزلة فلا يمتنع ان يشية الله لعدم
فعل العبد الاختياري اذا عرضت دونه بايجاد ما يفوق عنه كونه ونحو
منعت عنه وان لم يكن ذلك بايجادها واعدا به ولذا قال في الكشف ان
ما ظنه صاحب الانتصاف من انه يخالف لا صولهم كلامه من ان عدم النهي
وهو ما خذ هذا القائل ولم نسلمه احد من شراح الكشاف واما على الثاني فلا
يصح النهي ايضا لان فعل ما شاء الله وجوده لا ينهي عنه عندنا ولا عندهم قتال
وقيل انه على الاستثناء من النهي منقطع والمقتضود منه التاكيد لا التعلل
ابدا لقوله خالف فيهما الاما شاء الله والمعنى لا يقولون فيما يتعلق بل لوحي في اجركم
به الا ان شاء الله والله تعالى لا يشاء ان يقول من عنده هو لا يقول ابدا فهو
على قوله لا يقولون فيها الا الموت الاول **قول** واعراضها اي مشية
الله دونه اي الفعل لا يناسب النهي لما عرفت انه معنى صحيح لانه عنده واما
كونه رد المذهب للمعتزلة فقد عرفت رد **قول** مشية ربك وقيل ان شاء الله
يعني انه على تقدير مضاف اي مشية ربك لانه حذف منه كلمتان اي مشية
كما قيل وقيل ان شاء الله بيان لكيفية ذكر المشية وفسه عما ذكره لانه ما قبله
عليه وذكر الحديث لدلالته على هذا التفسير وهو ظاهر وقوله ثم بدكرته
فقد لا بد منه لانه ما دامنا سببا لا يوم يذكره وقوله ما لم يحث لان عدم
الجنس يستلزم اليقين وهو في قوة ذكره فكانه لم يتصل به وقوله عامة الفقهاء
اي اكثرهم اذ فيه خلاف ابن عباس ومن تابعه وقيل انه يصح ما لم يمتنع من مجلسه
وقوله لم يتغير طلاق الخ اي لم يثبت لان الحكم ان يقول استثنى بعد
ذلك او استثنى في نسخة لم يتصور اي لم يتصور بقاء ونحوه والاول اصح
تبيينه فيما قاله المصنف بحث فان الامام الحنفي قال في كتابه خصايع ان
من خصايعه صلى الله عليه وسلم انه كان له ان يستثنى بعد جين خلافه غير لما روي

لا يجوز ان يعلق

الجنس

الموت

هذا هو الوجه في قوله لا يقولون فيها الا الموت الاول

الطهراني في الكبير سيد مقتضى عن ابن عباس في قوله اذكر ربك اذا نسيت قال اذا
نسيت الاستثناء استثنى اذ ذكرت وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة انتهى
مذهب الشافعي ومنهم المذهب في الفصل للنسب دون غيره وكان عليه تفصيلا فان
في كلامه ما يؤيده خلافه وليس هو قول ابن عباس في المشكلة ثلاثة اقوال منع الفصل
مطلقا وجواز مطلقا والتفصيل بين النبي وغيره **قول** ولم يعلم صدقه ولا
كذب في الاخبار عن الامور المستقلة دون الماضي والحال فانه لا يخفى في التعاقب
فاذا قال فعلت كذا ان وقع صدق والا فمؤكد وعنده ظهور الكذب ظاهر
اذا قال افعل كذا ولم يفعل لاحتمال تعلقه بالمشية بعد وكونه غير متحقق لم يعلم
صدقه ايضا ولذا لا يصدق في القضا اذا قال نوتته فاقبل ان عدم العلم الكذب
ظاهر في الصدقة لانه اذا قال احدا فعل كذا او فعل علم صدقه ليس بشيء لانه اذا
تردد في يقين شيء لم يزل ترد فيه والافق قطع وهذا اخي عن البيان فلا حاجة
الى التشبيك باجوبة واما ذكرها من باب الحواشي **قول** وليس في الآية والخبر الخ
جواب عما مسك به من جواز تأخير من الآية على تفسيره امر فيها بالمشية بعد اتيام
والحديث المذكور في ان شاء الله بعد شرطها هو ذلك ايمر على ذلك فدفعه بان
المشية المذكورة فيها ليست مقدرة لقوله اخبركم عن السابق في القصة جيت
يقوم دليل على ما قلتم بل هو استثناء من ايمر مقدرة التقدير كما نسيت ذكر الله
اذكره حين التذكر ان شاء الله وما في حديث تقدمه لانه في المشية بعد اليوم ولا
اتركها ان شاء الله اذ قول ان شاء الله اذا قلت اني فاعل امر فاعلم بعد وقوله
ويجوز الخ جواب آخر بان الامة لا يفتقر فيها التاكيد السابق الذي تشتمل به وقوله
مبالغة في بحث عليه اما دالة المسيح عليه فلا يستعمل للمعنى والتعجب من تركه
يقضي لا ينبغي الترك ويستقر به ذنب مع ان الخطا والنسيان معفو واعتراك بمعنى
عصرك وقوله اذا نسيت الاستثناء يعني ثم تذكرته وقيل ان مذهب القائلين ليس
فيما سديد ارتباطا سابق وقوله لتذكرتك المنسي دليل على ان المراد نسيان شيء
من الاشياء والمنسي اسم مفعول ليس اصله منسوي ومن التثنية يقع السين والقصر
وقوله وعقابه عطف لتفسير المراد ذكره او اشارة الى تقدير مضاف وقوله ما ارك
شابل لا يرب الايجاب والمذب وقوله اظهر دالة فاقرب بمعنى اظهر والارشاد الدلالة
وقوله من نباله فعل المقدرة وقوله الى قيام الساعة متعاقبا لما ذكره او المستقل
او هما من رعايته ونقته بذاك لا ينافي الاخبار عما بعد صانع ان التقيد بها
لانه الدال على موته **قول** اذ ادنى خبر من المنسي فاقرب بعينه الحقيقي وادنى
بمعنى خبر وهذا معنى اخر للآية ولما جعل اليهود بيان قصة اهل الكهف دليل
على نبوته فهو الله امرها بقوله قل عيسى كماله في الاول بقوله امر حسبت الخ **قول**
وهو بيان لما اخبره من مدعي لبيهم ولا في قوله سين عددا الا انه حينئذ يحتاج
الى بيان وجه العدول عن المتبادر وهو ثلثمائة وتسع سنين مع انه اخبر وظهر قيل

الطهراني

للاشارة الى ان ثلثمائة بحسب اهل الكتاب بالايام واعتبار السنة الشمسية وثلثمائة
 وتسع بحسب العرب واعتبار القمر بآثار التقاويف بينهما وقد نقلت بعضهم عن علي
 رضي الله عنه واعتبر عليه بان دالة اللفظ عليه غير طائفة مع انه لا يوافق ما عليه
 الحساب والمحتون كما قاله الامام ولذا قيل ان روايته عن علي لم تثبت وقد بحث
 فان وجه الدلالة فيه ظاهرة لان المعنى لثلاثمائة سنة وتسع ايام على
 حساب غير ما والعدد من الظاهر يشعري والتفاوت ما ذكره كما بينوه لكثرة
 تقرير كايتر في حله وقال الطيبي وخمسة الف سنة استكملوا ثلثمائة سنة فترتوا
 الانتباه ثم اتفقوا وجب بقاءهم ناعمين تسع سنين وقيل لهم انتم اهل البيت فقلنا ثم رددوا
 الى حالهم الاولى فلما ذكر الامر بآد وفيه نظر **قوله** وقيل انه حكاه كلامه
 اهل الكتاب انهم كانوا من مقلد سيقولون السابق وما بينهما اعتراض وتوهم انه
 قري وقالوا يكون ضمير وارادوا اهل الكتاب وهو في الاول لاهل الكوفة
 فيه وجه العدد لان بعضهم قال ثلثمائة وبعضهم قال انه ازيد بنسبة **قوله**
 بالاضافة على وضع الجمع موضع الواحد اشارة الى ان الاصل في تمييز المائة ان
 يكون مفردا مجزعا بالاضافة واما نضه فساد كقوله اذا عاش الفتي مائتين
 عاما واما على قراءة المتن فهنا فليس تمييزا كما سياتي بيانه فلما قال ان الجمع
 فيه وضع موضع الواحد الذي هو الاصل وقد تبع في ذلك نحوي وهو مخالف
 لقول ابن الحاجب ان الضمير في المتعدي مطلقا هو الجمع كقوله عند العرض
 ولك ان جمع بين مائتين ان الجمع اصل بحسب الوضع الاصلي والظاهر والافراد
 اصل بحسب الاستعمال لغلبة فيه بلا شبهة ولو لا هذا الاعتبار لكان قوله
 هذا مخالفا لقوله والاصل في العدد اضافة الى الجمع وقوله ان علته الجمع
 خير اي ليست متحضة للجمعة لان اصل هذا الجمع ان يكون للمذكر العاقل السالم
 وهذا التبرك لك ولكم قد يحذف منه حرف كسين ونين وعشرين
 خبرا له فلو كان لغيره حركي ما لا علامة جمع فيه واصل سنة سنه او سنو
 على خلاف فيه وما قيل من ان كلامه هذا يشعري بان الوضع المذكور صحيح في نفسه
 والامر ان يحسنه وليس كذلك فالاولي ان يجعل ثلثمائة مائة والاول محسنا
 ليس بشيء لانه لا شك في صحته في نفسه كما صرح به في التسهيل **قوله** ومن لم يصف اهل
 السنين من ثلاث او جعله عطف بيان وهو اولي وجوز فيه الجرح على انه نعت لثلاثمائة
 ولم يجعله تمييزا لما قاله الزجاج لو كان تمييزا لكان يكونوا لثلاثمائة سنة
 قال ابن الحاجب ووجه انه فصح من لغتهم ان مائة مائة واحد من مائة كما اذا قلت
 مائة رجل فانه كل واحد من المائة رجل ولو كان كل واحد من ثلثمائة سنين واقبلها
 ثلاثة كان ثلثمائة سنة ورد بان هذا الذي ذكره مخصوص بالتمييز المفرد واما اذا
 كان جمعا كثلاثة ارباب فلا جمل هو كقوله اهل البيت اجمعين ولا وجه لتخصيص
 هذا الاشكال بغير سنين تمييزا كما في شروح الكتاب بل هو وارد على الاضافة ايضا

طبي كلف

سنان

١٢

وقد نقله الرضي عن ابن الحاجب فقال وهذا الذي ذكره الزجاج برز على قراءة حمزة
 والكسائي بالاضافة فتدبر **قوله** علم ما علمها وخفي الخ يعني انه مصدر بمعنى القفا
 والحق جعل عنه مبالغة فيه ومن احوالها بيان لما وقوله فلا خلق اي مخلوق
 من الاجسام ونحوها يحكي عليه لان من علم حتى لا احوال ومغيبها علم عنها بالحق
 الاول ولذا اني بالعلم النفرية وعلمنا بتمييز **قوله** للدلالة على ان
 امرهم في الاذراك الخ قيل يعني ليس المراد حقيقة التعجب لاستحالة علمه عليه تعالى
 فالمراد انه ما من عظيم من شأنه التي يجب من امثاله اقوال التعجب من الخ
 ما يعرض عند استعظام الاشياء التي تجعل اسبابها وتسل وصدور من الله بلفظ الخ
 او ما يدل عليه لا يجوز كما صرح به في الكتاب في محل آخر وذكر في حاشية النخلة ولذا
 اولوا ما ورد في الحديث من قوله عجب ربي وخبري ولا مصدر من لنا به
 بان ينبغي من بعض صفات الله واصاله كقولهم ما اعظم الله وفي الحديث
 ما احدثك عن عصاك واقرئك من دماك واعطوك على من سالك وقال
 الشاعر ما اقدر الله ان يرف على شحط من دار الحزن من دار صول
 وهو كثير في كلامهم فقد ارتضى كثر اهل العربية كالمرد والفا رسي انه جائز وسيل
 ابن هشام عنه فكت رسالة في جوان وما خفيته من القليل الثاني لانه واحد تحت
 القول وقد حوز فانه ان يكون حقيقة فما ذكره ناس من عدم الفرق بين المقامين
 وليس هذا محل نقضه **فان قلت** بعد ما بين الله مدق لثم بقوله ثلثمائة
 سنين وازدادوا واستعما وجه ذكره الله اعلم ما لبثوا **قلت** اما على الوجه
 الثاني وهو انه حكاه عن تردد اهل الكتاب في انه ثلثمائة وتسع فظاهر واما
 على الاول فالمراد ان الله اعلم بحقيقة ذلك وكيفيته وهو بعد الاخبار عنه
 اشارة الى انه اخبار الله واعلامه واما احتمال ان السنين شمسة او قمرية
 والتسع سنين وشهورا فليس بشي **قوله** والهاء تعود الى الله اي في قوله
 هذان المذهبان في اعراب مدع مشهوران مبسوطان في العربة وقوله صار
 ذا بصير يعني ان الحرة للصيرورة لا للمعدية كاعدا الموعود صار ذا بصيرة
 ونقله الى صورة الامر ليدل على انه قصد به معنى اساي لتعنيه فيه خلاف
 الماضي فانه خبر في الاء كثر وقد يراد بالانسان كغيره وليس وقوله لباقة
 وفي نسخة لباقة لفتح اللام بمعنى مناسبه الصنعة الامر به له بحسب الظاهر لانه
 ضمير غائب وفاعل الامر ايد اخبر مخاطب مستتر فابرز لذلك اول دخول البناء
 الزايلة عليه وبصورة مجرور او لا يستتر اذا المستتر لا يكون الامر قوعا
 ولذا حذف من قوله اسع مع ان الفاعل لا يجوز حذفه لكنه لما صار فضلة
 اعطي حكمه كما صرح به الرضي وعنه وله محلان رفع وجر ومثله كثير وقوله
 نقل الى صنعة الامر اي حول اليها فصارت في صورة الامر وليس المراد به ذلك
 بل انشاء التعجب وما قيل ان المراد انه لم يثبت من الفعل لغز من الامور بل

تجسس

تدبر

لا من عندك

خذف اشياء مما يندرج

سكن آخر فلا يريد ان كون الامر بمعنى الماضي غير معروف بل عكسه لا وجه له
فانه ليس امر ابل اشاكبت واشتريت وليت شعري ما يقول في كثر صادة
ومثل هذا من التعسف البارد وكون الماضي لا يرد بمعنى الامر غير مسلم الا ترى ان كني
بمعنى الكف يد عند الرجاء كما سيأتي وفي الحديث اتق الله امر فعل خير ايت عليه
كما ذكر ابن مالك وله نظائر وان كان عكسه اشهر عند سيديونية اي مذهبه انه
فاجل فحدث الكفا بما قبله والباء مزيدة فيه لتصور التلفظ به وقال الرجاء ان
الياني كني به دخلت لانه بمعنى الكف به وهو حسن **قول** والنصب على المفعولية
مطلوب على قول الرفع على الفاعلية وما عراه الي الاخفش لغير عراه الي الرضى الى
الفراد قوله والفاعل ضمير المأمور وموكل اجدلان المراد انه لظنون يوم كل
احد على النعنين بوصفه ما ذكره ولذا لم يثن وتوث ويجمع لانه غير متصرف في
الخلافا تظهر فيما اذا اضطر الى حذف الباء فعلى الاول لم يرد رفعه وعلى هذا يلزم نصه
ويخرج كون المفعول للتعدية كونه اكثر وكونها للتصريف في الاصل عدم الزيادة
قول الضمير لاهل السموات والارض المعلوم من ذكر السموات والارض قبله وقيل
لا يحكم الكف اي ما هو من يتولى امرهم ويحفظهم عن وقتيل للمخلة لغير شافهم
لا يتولى امرهم غير الله فهم لا يقدرون بغير اقدار فكيف يعلمون ذلك بغير اعلان
ولا يخفى بعدك وفسر الحكم بالفضا لان به تتقدم ما قد **قول** منهم اي من
اهل السموات والارض وقوله على لى كل احد لا يفي النبي لانه لا يتصور منه ذلك ولو
جعل له كان تعريضا لغيره كقوله اياك اغني فاشيى باجاء فيكون ما له الى هذا
ويحتمل ان يكون المعنى لا تسأل احدا عما لا تعرفه من قصة اهل الكهف ولشتم ونصه
على ما يتك من الوحي وهو اسد مناسبه لقوله واتل اح وهو موافق للمعنى على الغيبة
قوله ثم لما ذك اشتمال القرآن على قصة اخ علي لادولى متعلقة ما شتمك والثانية
بدل وقوله من حيث تعليل للدلالة على الجحاف وقوله بالاضافة الى اخراج بعض
الكتاب والحقارة بذلك لا ينافي كونه مجزئ بلاغية فليس ينبغي على القول المخرج
وقوله امر جواب لما **فان قلت** دلالة على ما ذكره من ان الامر ملازمة
الدراسة في الجملة لا ما عطف عليه **قلت** الظاهر انها قصدا اتفاقية متوقفة
ليبان ان تباط هذه الاية بما قبلها كما تقول لما قدم زيد طلعت الشمس ولا ملازمة
فيها عقلا ولا عادة فلا راد عليه شي حتى يرضى بان المعطوف منزلة المتصرف لان المراد
من درس الوحي تلاوته على اصحابه من غير التفات لمن ظلك تندله اذ هو كما للموت
وهذا مبني على ان اكل معنى اقرا ويحتمل ان من التلو بمعنى اتبع ما اوحى الملك والامر
العمل به **قوله** لا احد يقدر على تبديله اخ دفع لما يرد على ظاهره من ان التبديل
واقع لقوله واذا بد لنا انه اخ بان المنقح تبديل غير تعالى له واما موقوفه
شاملة لكل شيء نحو الله ما يشاء ويثبت ومنهم من فصل الكلمات بالجر لان المقام
للاخبار عن قصة الكهف وهو لا يبدل اي ليس نسخ وكون المنسوخ ثابتا الى وقت

قوله م

الحج

النسخ لا ينافي كونه تبديلا كما توهم ونفى القدرة لانه في الواقع كذلك ونفيها
يستلزم نفي التبديل بالفعل **قوله** ملجا بعدك اليه المجد والاحاد حقتة
الميل والعدول والملجى الي شئ يدل عن غير اليه فلذا ورد معنى الملجى
وقوله ان ما تمت اشارة الى انه على الفرض والتقدير اذ هو بل حقت امتهم المجى
لغير الله **قوله** احببها وتبناها يشتر الى ان معنى الصبر الحس ومنه صبر
الذابة حبسها لتعلق شرب توسع فيه فاستعمل في الشاة على الامر وحمله ومنه
الصبر بمعناه المعروف ولم تحمله منه هنا لتعديده ولزوم الامر في هذه
الاية ابلغ من قوله في سورة الانعام ولا تظن الذين يزعمون انهم الاتة وقد
مر **قوله** في جمع او قال هذه اعيان تستعمل للذابة كما يقال لكة وضلا
وهو محتمل هنا وقد فسره به المصنف في سورة الانعام فجامع في كلامه ان كان
جمع جمع كمعد ومثل اسم مكان كما هو المشهور فيه فاضافة للاوقات بتقدير
مضاف اي مجامع صلوات او قال هذه الخمسة او مجامع اوقات صلواتهم الخمسة
كما روى عن مجاهد وغيره وان كان اسم زمان فاضافة بيانية والمراد
اوقاتهم اجماعة لهم وهي تلك الاوقات ايتهم وان كان مقصدا فاهان
مجمعا يكون بمعنى الجمع كما في المصباح ويريد به المجموع فهو بمعنى الدوام واما
كونه جمع مجموع فلا وجه له وعلى الثاني فاحذر من التظلم لان هذه العبارات
شائعة فيهما واما على الاول فلا بد ان اجتماعهم مع النبي صلى الله عليه وسلم
الاكثر لذلك وعبارة المصنف لا تخلو من التكرار وبما قرنا به سقط ما قبل
من ان الاول ان تفسر بالدوام لانه المعروف وليس في الآية ما يدل على
ذاتهم مجمعة في اوقات الصلوات ثم الظاهر ان تفسر بجامع اوقات الصلوات
اجتماعهم للذكر والدعاء مطلقا وهو ما يدل عليه تعنيهم للذابة فان سبب
الترول قول المؤلف فلو فهمه النبي صلى الله عليه وسلم لو جلست في صدر المحاجر
وتحيت مولدا وارواح جبابه جلسنا اليك واخذنا عنك فترت هذه الاية
فالتسليم النبي فاصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله على ما روى في اسباب
الترول وهو مما لا غبار عليه وقوله او في طرفي النهار فهو على ظاهره وخصها
لانها محل العقل والاستعمال باؤزهم ويحتمل ان يريد به الدوام ايضا **قوله** وفيه
ان غزوة علم في الاكثر يعني ان الاكثر في استعمال العرب لانه يستعمله عكلم
جنس ممنوع من الصرف فلا يدخل عليه الف ولا لام لانه لا يجمع في كلمة لغزيمان وهذا
هو الاكثر لكن سيديونية والتحليل ذكر ان بعض العرب تنكر ما تقول جاء زيد قد
بالنوب في على هذه اللغة خرجت هذه القراءة وقد قال الرضي انه يجوز استعمالها
لذلك اتفاقا فقوله على تاويل التذكير في العلم الشخصي ظاهر واما في الحسني
خفا لانه شائع في افراده قبل تنكره فتسكنه انما يتصور ترك حضوره في الذهن
الفارق بينه وبين النكرة وهو خفي فلذا انكره القاري في حواشيه على التلويح

اصرم

ان

خبر عن شيئا من هذا ما ذكره في كتابه
الذي هو في تفسيره قوله صلى الله عليه وسلم
المعاني انما هي الجاهل بالشيء
احسن من ان لا تروى
لان التكرار هو

في تبيين رجب علم الشهر قد بر **قول** رضا الله وطاعته فتل انه يريد ان الوجه يعني
الذات وفيه مضاف فقد **قول** الحسن ان مراده ما قاله الامام السجستاني في الروي
من ان الوجه اذا اصف الى الله يراى الرضا والطاعة المرصنة بخلافه لان من رضى
على من اطاعه يقبل عليه ومن غضب يفرض عنه وانما قيل من رضى يشترط ان الوجه يعني
الذات ولو استقط لفظ الرضا كان ابلغ فان اراد الرضا فقط فلا وجه له والاراد
مع ما عطف عليه فله وجه على ما قرأ وحمله يرتدون حال من فعل دعوى **قول**
لا تجاوزهم نظرك ان اشارة الى ان مدح حقيقة معناه تجاوز كما صرح به الرازي ولما
كان التجاوز لا يتعدى بعض الابدان كان بمعنى الحق كما صرحوا به ايضا وقد اشار الله بقوله
لا تجاوزهم انما اختاروا الى التضمين فاقيل انه بمعنى يعرف وهو يتعدى بعض من غير
تضمين لا يبيح في مقابلة النقل الصحيح وقوله لا تجاوزهم بضم التاء من المفاعلة وهو
مجرى وقاعله ضمير النبي ومعقوله نظرك وغيره بالنظر لانه المتجاوز في الحقيقة ويحتمل
ان يكون اشارة الى تقدير مضاف في النظم وما قيل ان لا يعني ان العجز تجاوز عن النظر
تأباه التثنية وكذا قوله ان تجاوزا صلة تجاوز تان خذت اخرا ناعضا فاعلها
نظرك وانما لتاويله بالعين في النظر بخار وجملة عن النبي على حد قوله لا يرتك
همنا تكلف ونسقت لاداءى ليه **قول** لتضمينه معنى نساى معنى فعل يتعدى عن
تأنيبوا بواو بمعنى علا وبعد المتعدي بغير وانما كونه معنى الضرف والتعدي بها
دون تضمين فليس مسلم عند السجستاني وكلاما لقاموس ليس بحجة عليهما وكون
اختيار لما في التضمن من افادة معنيين فهو الراجح لا سيما في اذ سلم ان حقيقة الضرف
كما توهم وقوله وفري ولا تعدى اي بضم التاء وسكون العين وكثير الدال المحفظة من
اغداة وهي قراءة الحسن وتعد بضم التاء وفتح العين وتشد الدال المكسورة
من عده تغديه وهي قراءة الامش والحق والتضعف فهما ليسا للتعدية كما في
الكشاف بل هما معا وافق معنى الثلاثي فيجوز فيه التضمن السابق والالتعدي
بتنقسه كما في البحر اعالى الزمخشري ولذا ترك المصنف **قول** والمراد في الرسول
انما على جميع القراءة وقوله يزدي بقدر المؤمنين اي محقرهم وهو يتعدى بالبا
كما قاله الراغب فلا حاجة الى القول بان التاء زائدة اذ انه يعنى معنى الاستحفاف
وقوله يغاولا عينه والعامل يتعدى بغير قال تعالى عما يقول الظالمون وبه صرح الراغب
وعلاو العين عنه ان لا ينظر اليه وينظر لما فوقه حسا او معنى وهو يقتضى تجاوزا
فلذا قيل ان تعدوا تضمين معنى تملوا والله اشارة المصنف ومن لم يفهمه قال
انه عددي على بعض التضمين معنى التجاوز او عن معنى من الاجلية والرفاثة بلي
الشاب ونحوها والري بكسر الراء وتشديد اليا الحصة والمراد به اللباس هنا وطرحا
بمعنى انما يغاولا ونحوها وهو معقول له احوال والى متعلقة به وطرا في مقابلة
الرفاثة بخار عن كونه جديا غير بال والاعين جميعا عند الفقير **قول** حال
من الكاف في المشهور اي في القراءة الاولى المشهورة في السبعة المتواترة ونحوها

من كان

من كلف عيناك وجازيت احكامه لانه جزم المضاف اليه فلا غبار عليه كما توهم وانما علي
القرائين الاخرتين فهو حال من فاعله المستتر وانما كونه حاله عن عيناك والقول بان
افراد التضمن لكونها في حكم عضو واحد او للاكتفاء واستناد المرادة الى الغير
بما كان في قولهم استلذت عيني في استملحة فهو وان صح عدو لمعنى الظاهر من غير
داع له **قول** جعلنا قلبه عافلا يعني ان مزية لتعدية عقل عيني صار ذا عقلية
خلقها الله فيه عن ذكر الله لاستغاله بخططه الدنياء عن ذكره فضلا عن معرفته
ومعرفة من تقرب اليه وما اشار الله في الامام وحلته النفس بما تجلى وتبرق
من المعارف الا لا هية وزينة الجسد اللباس وانما لو اجم معطوف على ان الداعي
وقوله كان مثله في المفاو اي عدم الفطنة وكان الايق بالادب ان ترك
مذبح العباد وبما ادب يا ابا الله في مقام شرف نبويه **قول** والمعتزلة لما غلظهم
هذا هو الصحيح من النسخ اي اوقعهم في الغيظ المحمية الجاهلية لم يهتد في عدم
نسبة الافعال القبيحة الى الله وانكار انها مخلقة لظهور هذه الآية في مخالفتهم
وفي نسخة غلظهم باللام المشددة اي اوقعهم في الغلظ والعصية **قول**
قالوا انه مثل اجنته اذا وجدته لذلك اي حيانا والوجدان على امر يقتضى ان
ليس بفعله وانما جده وكذا استنبه اليه اي وضحة كفسقته اي سببه الى الفسق
قول اذن اعقل الله اذ اتركها عقلا من غير سمة وعلامة بيكي ونحو ومنه اغفان
الحظ والكتاب بعد ما عايناه فهو استعارة لجعل ذكر الله الدال على الايمان به كالسمة
لانه علامة لسعادة الدارين كما جعل ثبوت الايمان في القلب ثمرة الحكمة فبغني
تركهم غير موشومين بالايان تمكينهم من الكفر لخلقهم عندهم **قول** واجتوا على
ان المراد ليس ظاهرا ما ذكر من كون الاعفال فعل الله بقوله واتبعوا ما هوى حيت اسند
استماع الهوى الى العبد الدال على انه فعلة لا فعل الله ولو كان فعل الله والاشا
بجازي لقليل فاتبع بالغا السببية لتقرعه عليه **قول** وجوابه ما مر من قوله
ان فعل العبد لكونه بكسبه وقدرته وخلق الله يجوز اسادة اليه بالاعتبار المذكور
والي الله بالثاني والتنصيص على التبعية ليس يلزم فقد ترك لئلا يكتفى كالفصل في
الاجابة استقلاله اذ خلل ذلك ونحو نص السامع في فهمه ولا حاجة الى تعد
فضل فاتبع **قول** وقري اغفلنا ما اسناد الفعل الى القلب وجعله فاعلا له
مذبح قراءة شاذة لابن فايد والاسوداي وبى من اغفله اذا وجد غافلا والمعنى
ظننا وحسبنا غافلين عن ذكرنا له ولصليبه بالمواظاة بجعله ذكرا لله لعله كناية
عن مجازاته كما مر مرارا **قول** مقدم على الحق ونحوه ورايهم من طر بفتح الشاء
يكونانما بمعنى متقدم ومصدر بمعنى التقدير كما ذكره العرب وغيره ولذا وقع في
نسخة تقدما بالمصدر وعليه فنبذ المعنى فيما على ظاهره وعلى الاولى كذلك اذ
بمعنى نابذا وبندل ورميه ورايهم مجاز عن تركه وبولفسر لقوله مقدم على
الحق وفسر في ط اي سابق لغين وقوله ومنه العرف بسكون الراء مصدر زاي مجاوزة

ولا حاجة الى التمام العيس

قد

الحدا وفتح من معنى التصنيع **قول** الحق ما يكون من جهة الله تفسر بقول القول على ان الحق مبتدأ ومن حكم خبر وفيه اشارة الى ان لغزنا الحق المحقق وان التركيب ينفذ الغرض بقوله الكريم في الغرض فيه اضافي بالنسبة الى مقتضى الهوى وان معنى كونه من الرتبة كونه من جهة بوحى وتوفيق ونحوه ومن ابتداءية وهو راد على فيما دعا اليه وقوله خبر مخدوف الى الموحى تلك ونحوه واجار والمجز ورجال مؤيد من الحق او خبر بعد خبر وقيل انه فاعل جاء مقدرا كما صرح به في آية اخرى **قول** لا ياتي بايمان من آمن وكفر من كفر يعني ان الامر والتخيير ليس على حقيقة فهو مجاز عن عدم المبالاة والاعتناء بالامر بالكفر غير مراد فهو استعارة للمجاز لان التحلية بنسبة حال من هو كذلك بحال المانور بالمخالفة ووجه المسبة عدم المبالاة فيها وهكذا القول اسمي نيا او احسن لا ملومة كما فصل في غزوة الامية وهذا رد على من في دعائهم الى طرد فقرا المؤمنين ليحا السوء وينفوق قتلهم اما انكم انما يعود نفعه عليكم فلا ياتي به حتى يطردهم بل ذلك لغزنا ما بين الحق وظاهر وبعد اظهر ارتباط بقوله الحق من ركب على الوخز **قول** وهو لا يقتضي استعلاء العبد بفعله لما استدلت المعتزلة هذه الامة على ان العبد يستقل في افعاله مؤجدا لها لانه عاقل فها تحقق الايمان والكفر على شخص مشيئة لان المتبادر من الشرط انه علة تامة للمجر أدرك على انه مستقل في ايجادها ولا فرق بين فعله فعل فهو المؤجد لكان افعاله اشار الى دفعه بان مشيئته ليست مشيئة اخرى له ولا لادار او تسلسل في مشيئة الله لقوله وما تشاؤون الا ان يشا الله فلا يكون مستقلا فيه لتوقف ارادته على ارادة الله واورد عليه انه لا يلزم من توقف مشيئته على مشيئة الله لها كون ذلك العقل مخلوق الله وايجادها فكان عليه ان يقول مشيئة ليست مؤجدة له وانما المؤجد مشيئة الله وقد رتب مشيئة العبد مقارنته للعقل لا غير كما هو مقتضى الاشعرية **واجيب** بانه سلك طريق المبالغة في الزامهم يعني ان تتركنا وفرضنا ان مشيئة العبد مؤثقة وموجدة للافعال مشيئة عسمة الله لما مر فاستق استعلاء فيها كما فصل في التفسير الكبير واورد عليه ان يقولوا اتفاق القدرة والارادة تستقل به العبد عند حصول الدواعي وحصول الدواعي ليس موجبا للتعاقد مع ان لزوم التسمية في العلاقات لا يختص بارادة العبد بل بغير ارادة الله **واجواب** ان توقف مشيئته على مشيئة الله وممكنه ثابت بالنسب بالاتراع وارادة ارادة القسح كرادته بلا فرق والتوقف على ما مقرر فلم يرد عدم استقلاله في الفعل وان لا ارادة الله مدخل فيه وهو قد مر فاعدهم ولا حاجة الى ذكر حديث التسلسل هنا **قول** قسطا ظاهرا القسطا ظاهرا الحمة وقوله شبه ما بينهم من النار يحتمل انه تشبيه للنار بالسر ذات في الاحاطة ويكون مما ذكر ذكر فيه الطرفان ووجه الشبه ويحتمل ان يكون استعانة مصرية تشبيه له النار المنتشر منها في الجهات بالسر ذات ويكون قوله احاطة ترشحا ويحتمل الممكنة والتجيلية

واما قولهم ارادة الله فقد قيل ان بينها فرقاً ومن اراد تفصيله فليرجع الى شرح القاصد والموافق وهو ان السوال وجوبه مستطوره

والسر ذات

والسر ذات قريب سرارده او سراطاق وقوله الحق بالراى الحق اى ما يخرج من من الموصول اليه من خندق ونحوه بالملهلة اى الخطيرة التي تحمل خولة واطلاقه على الدخان وما يطلع الظاهر انه يحاز على التشبيه وان كان كلام القاموس يوم خلافة وقوله من اعطش قدر لغزينة قوله بعد بما **قول** كالجسد المذاب اراد بالجسد ما يتبادر منه وهو جسد الحيوان فالمراد انه لفظه كان له حمة ذاب بالقطع وان اراد به مطلق الجرم فهو معناه ويحتمل ان يريد به جرم المعدنيات فان امكن اليكنا اصطلاحا على تسميته جسدا فيكون بمعنى ما وقع في نسخة اخرى وهو كالخاين وفي الكاف اشارة الى انه لا يخصه لشمله ساير المعدنيات المدانة كما في القاموس وغيره وهذا هو الموافق للكاف وكنت اللغة ودم ردي الرتبة حكمة وما يرتب تحت لانا **قول** وهو على طريقة قوله فاعتبوا بالصيلى وقوله عن تلك السنف وحتة بينهم ضرب وجيع والمقصود منه التمسك بحمل خلافت ما يبرح مكانه ومثل فواستعانة او تشبيه او نوع اخر تقدمه تحقيقه في قوله تعالى فبشرهم بعد اذ اباليتم وان هذا من فضلك شربا في حازم اولها لمن الدنيا رية عسيتم بها بالانعة نذروا معا وهاكولن الارض **ومنها** غضبت خيفة ان يقتل عامرا يوم البسار فاعتبوا بالصيلى وخيفة وعامر قتيلا من العرب ويوم البسار يكسر النون والسين والراء المهملة نون معروفة وقعت في حرة بينهم والصيلى كقيد الذاوية وقسم في شرح الفصليات بالاسلاخ واعتبوا بمعنى اربل عيهم وفي رواية اعتقوا اي جعل ذلك عاقبة امرهم فلا شاهد فيه **قول** تشوي الوخز اى محرقا وتضيها وقوله من فرط حرارته تقليل الشئ وقوله صفة تانية اشارة الى ان قوله كالمثل صفة اولها وقوله او من الصيلى في الكاف اى المستتر لها اسم معنى مشابه فيستتر الصفة كما يستتر ظلوه وهذا مما ذكره غير الصيلى كالمعرب وفسر في معاذير ولا يخفى ما فيه من التكلف لانه ليس صفة مشبهة حتى يستتر فيه الصفة ولم يعمد مستحق على حرف واحد وكنت توقف في صحة حتى رايته ابا علي الفارسي قال في شرح الشواهد في شرح قوله راتى كالحجر القطاة ذوابن **ان قلت** اجعل الكاف منترلة مثل فارتفع بها ذوابن كما رفع بمثل قلت لسر السهل لانها ليست على الفاظ الصواب انتهى محمدت الله على الظاهر هذه المسئلة ولوقيل في كلامه شح وان المراد بالكاف الجار والمجرور كان انهل من هذا وجوز فيه ان يكون حالا من الموصوفه وقوله المثل يان المحضوص من المذمة المقدر والمثل المقدر استعانة للما المار وعبر به لانه اقوي في المذمة وبيانا لانه ذكر لما فيه من تلك الصفات لانه حيث كونه ماء ولذا قدر في الرخشي كذلك فلا وجه لما قيل ان الكلام مسوق لتبيين حال المشيئة ذوات المشيئة به فالظاهر ان يقول بغير السراب الماء الموصوف بماء كقولنا اشارة الى انها متصفة وفاعله ضمير النار **قول** متكا اى يعنى انه اسم مكان وقع تمييزا واصلة من نطقها والمراد ذم شرارتهم واقامهم وقيل تعناه المتزل او المراد انه مقصد

نظير النسخة كما في التشبيه

كادى بعضهم

منه

بمعنى الارتفاق والالتكا وهو المناسب لما بعده والمرق من اليد معروف وقوله
وهو في مقابلته الخ يعني ان المشاكلة وقد تقدم على المعنى الحقيقي للمشاكل في كل قول
مخرجي الا قد ان لم يخرج وان كان الاكثر خلافة **قوله** والافلا ارتفاق
لا مثل النار ارتفاق اشتراك في وضع اليد تحت الخد للتحريك والتحرر والظاهر
ان العذات يشغلن عنه فلا يتأتى منهم حتى يكون هذا حقيقة لمشاكلة فلازم يعرجوا
قلته لكنه يجوز ان يكون كذا اذ كناية عن عدم اشتراكهم **قوله** خبر ان الاطراف المتاخمة
ولما حلت من العادة ندره مما ذكر او الرباط من اما لانه عام شامل لانهم ان الاطراف لتفريق الاعمال
الصالحات في صلة الاول وتبكي غلاهما وهذا بالنظر الى التحقيق الظاهر وبما بعد حسنة وسنله
يكون رابطا لانه عينة لتساويهما كما ذكر او الخبر ولكن الى اخره هذا المحصل ما ذكره المؤلف
ولا يراد على الاول انه يغني عن ان منهم من يحسن العمل ومن لا يحسنه لانه انما تراد بركات من
تتبعه فيكون لغيره من كونه بياضة ولو سلم فلا يترتب فيه فان الاحسان زيادة الاطراف
الواردة في حديث الاحسان ان تغدرا لله كانك تراه واما كونه مشروطا لحسن الخاتمة
فلا بد له هنا وقوله نعم الرجل زيد على القول بان زيد مبتدأ وتعتبر الرجل خبره والراى مفعول
الرجل وهو قول فيه **قوله** لا تحسن على الحقيقة الى اخره لا ياباه تنكر على كنهنا على انه للتعليل
لعدم تعينه فيه اذ التكرار قد تعنه في الابتداء ومقام المدح مشاهد صدق واما كون
التنوين للتعظيم فلا يخرج من مانع انه يرد على ما قبله لانه لا يعم حديثا لابتداء وبتل
واما كون من احسن عملا ولم يمل الصالحات لا بعد من احسن عملا في المعرف وان صح
بحسب الوضع ولذا قال المصنف لا تحسن ولم يقل لا يصح فعلى تسليم التعليل لا وجه
له **قوله** من الاول الخ هذا هو الظاهر وقيل انها بياضة وقيل بتعنيضة وقيل
زائفة في المفعول وعلى ما قبله المفعول محذوف او الفعل منزلة مثل اللابم بالنظر الى
وفي من السان ايضا وجو اخر وقوله من الاحاطة متعلق بالتعظيم لتعنيضة معني
التيقيد اي كانه امر عظيم لا يمكن الاحاطة بمعرفة ولا حتى مناسبة الاحاطة
للسوار **قوله** وهو جمع اسوق سوار معروف وقد قيل انه مغرب في الاصل **ولما**
راوا فمال لا يجمع على افعال في القياس جمع الجمع فقتل انه جمع اسوق كجارحه
والله اشار المصنف بقوله جمع اسوق وقيل هو جمع اسوار واصلة اساور من تحققت
ناية وقوله جمع سوار راجح اليهما **قوله** لان احضرة الخ ليس في النظم ما يدل على
تحضر لياهم فمما ذكر فيكون وجه تخصيصه ما ذكر ومحملة للاختصاص وان كان غني
فيها ما تشبه لا نفس وتلد الا عني لانهم لا يريدون غني والطراوة الظاهر
ان المراد به كونه اكثر لجهة كاشيات احضرة واستماع وقوله جمع بين النوعين اي
لم يكتف بالرفيق يقتصر على احسنه لان ما غلظ قد راد ويشبه في لغز
والمراد بالجمع الجمع في الذكر وان عدما لاقتضاه على احد النوعين فله اشعار بما ذكر فلا
يرد ما قيل انه ان اراد انه يذل على حصول كل ما يشتهي فلا وجه له وان اراد
بعضه فيكتفي في ذلك الاقتصار على احدهما **فان قلت** لم قال علون مجاز وليس

التحسين

ابن كمال
في كتابه

تذكر

قلت قيل انه اشار الى ان العقلية تفصل من الله واللبس بحسب استحقاقه
قيل وفي ترعة اعتر التذوق في لبس لا بد منه اخترازا عن الانكشاف خلافا للعقلية
قتال **قوله** على السرر بضمين جليل سرر وقوله كالموهبة المستعينة اشار الى ان
ما ذكر كناية عن التمتع والترف وقوله الجنة ونعيمها بيان بالمختصين وقال في نعيمها
ولم يقل مع نعيمها اشار الى استقلاله بالمدح وقوله حال رجلين بيان لمصافي مقدم
للمعنى المراد لان المصروف به المثل حال هؤلاء وساتي فيه وجه اخر وقوله لكافين
والمؤمنين في نسخة للكافرين والمؤمنين يعني ضعفاء المؤمنين وصناديد الكفرة الذين
كلهموا لخدمته وبه ظهر ان تباط هذا ما قبله وضرب المثل بعد حقيقة في سون البصر
وقوله رجلين الخ يحتمل الاسماء التمثيلية والتشبيهية وان يكون المثل مستقارا للحال
الغريبة بتقدير ضرب مثلا مثل رجلين الخ من غير تشبيه واستعانة كما قيل وكلام
المصنف يحتمل انصافا قد بر **قوله** هما اخوان الخ وقوله لصاحبه لا ينافيه كاطمة
اوتحيان نعم هو يريد النفس الاخر لان المراد معناه اللغوي لا المقار ومثلا
بناء على انها كانا موجودين وكذا اما بعد الاول على فرضهما لان التمثيل شيء
وجوده ومثله كثير وقوله قطر وس بضم الفاء والقاف كما في شروخ الكشاف
وبعد كاطمة ورا وواو وسين مهملة وهوذا بدل محبة او محملة بعد الف
وتساطر بمعنى قاسما شطرين اي نصفين ونعتة امرهما مفصل في الكشاف
قوله من بني مخزوم بن بطر من قرينش وعبد الاشدا لشين المحبة وفي الاستيعان
ضبط بالمهملة وام سلمة بفتح الهمزة المؤمنين رضي الله عنها وقوله من لكرم نفسه
لقوله من غنايب والكرم شجر العنب فاما ان المراد به شجر فاما ان المراد به شجر فاما ان
مضاف اي اشجار عنب لانه المراد وقوله بيان التمثيل اي جملة حلقنا الى اخر
تفسيره فلا محل لها او صفة رجلين يعني في محل نصب لاجرا عينا المضاف للمعد
ورجلين اما مفعول امر ان قل انه تعدي لاشين او بدل من مثلا بتقدير مضاف
وهو مثل رجلين **قوله** مؤزرا بها كرمها مؤزرا بالجر ووزن اسم المفعول يكون معنى
مقوي وممة النصر المؤزرا المحفوظ فالتاثير يعني التعجيبة وهو من اسم مفعول
الاراء معنى مفعول وهو منصوب عطف بيان لقوله كحفظ مفسر وكرونها
بالرفع به وقد حوز فيه كسر الزاء والرفع على ان الجملة حالية والآخر هو الا
وقوله اطا فوايه يقال اطا فبه اذا استدار حوله وفي نسخة طافوا بدون فية
وكونه بالقاف من الطور وخطا من الناحية وقوله مؤزرا بها كرمها الباء يعني انها للتعدي
الى المفعول الثاني كما ان غني لم تعدي بالضعف الى مفعول وما لبا الى ثاب
قوله وسطها بسكون السين على ما قاله الحريري وعنه من ابل اللغة طرف مكان على
محل بين وافتح اسم يتعاقب عليه الاعراب وحقيقة في محله وقوله ليكون كل منهما
اي من اجتنان جامعا للاقوات احاصلة للزرع والفاكهة احاصلة من الشجر والفاكهة
لان ما بينهما بينهما بطريق التبعيية والتمتم وقوله متواصل هما ان المراد ان ليس

بما كان



يكون

ويعرف بالبارس يعني

ن

مكان خال من الاشجار والزرع وحسن الشكل والترتيب يحمل الكرم مخفوفة
بالاشجار وما بينهما زرع ناه حسن المنظر والحجر **قوله** وافراد الضمير لافراد كلنا
لانه مفرد اللفظ مشتمل على المشهور وقد قيل انه مبني حقيقة على ما فاضل
كتاب النحو وعلى الاول يجوز مراعاة لفظة ومعناه كما قال انت ثم قال خلا كما **قوله** شئ
يتمد في سائر النسخ ان كان تنقضي المفسر به نظم لا زمانا فتبينت على
المصدرية اي شئ من النقص قيل وهو المناصب لما بقية من قوله فان الخ وان كان
متعدا فلو معقول به ويكون ما بقية نظر المالك الغني لانهما اذا انقضت انقضت في نفسها
وتنفسر نظم بتنقضي نفسان مجاز **قوله** ليدوم شربهما الخ بكسر الشين ويجوز
الضم والفتح وقوله فانه الاصل اي في بقاها واما انهما الثمار ونريد مغطوف على
يدوم وبها وحسن منظرها وفي نسخة ماؤها **قوله** خجرا ما تحتفت وبوظا من ظي
الاصبل واما التشديد فللمبالغة في سعة التخيير او للتكثير بحمل كثره باية منزلة افاض
كثرة التخيير والعامية على فتح ما الهز وسكت ايض **قوله** وكان له ثمرة النخل والتم
وقر ان غبار جميع المال من ذهب وفضة وحيوان وغيره وقيل هو الذهب والفضة
خاصة وقرى بفتح التاء واليم كروي عن حفص وهو يعني المصنوع ايضا كما في القاموس
وغيره لاخل الشجر كقيل ليدوم من سببه للنظر من الختم بفتح الخاء وقوله وقيل
اولاد اذ كوزا ويدل عليه مقابلة بقوله اقل منك مالا وولدا ولما كان لا دليل في علي
تخصيصهم اشار الي وجهه بقوله لا تهم الذين ينفرون معه لمصالحهم ومعاونة وهو ظا
لا غبار عليه **قوله** لصاحبه اي مع اخيه كما يدرك عليه السياق ويجاوزه له وقوله وافراد
الجهة اي منافع ان له جنتين كما مر لكثرة وفي ان الاضافة تاتي على اللام فالمراد بها
العموم والاستغراق اي كل ما هو جنة له يتمتع بها فيبين ما افادته المتشبهة مع زيادة
الاشارة الى انه لا جنة له غير هذه ولذا اعبر بالموصول الدال على العموم فيما هو موقوف واولاد
قوله منع اشار الى انه ليس منها الا المنع الثاني والملك لله الواحد القهار وقدم هذا
لحق الوجهين الآخرين عز من النعمة البليغة ولذا لم يذكر العلامة غيره كما انه عليه صا
الكشف فلا يرد عليه ان اللام تعيد الاختصاص لا القصر ومعنى اختصاص احدهما
له لا لغيره فرائي يفهم منه انه لا جنة له غير ما وفصل المراد ان اجنة ليس المقصود بها الشا
خصوصه بل ما بقره وغيره فلا يناسب التثنية والمدحول من افراد ذلك العام ولا يحتمل
انه مدحول فتاقل وقوله لتبينها مروحة وان لم ينس من الاختصاص الاضافي كما توهم
وقوله او لان قال الخ فلو كان كنه واحد وليس المقام مقام بيان العدد بل بيان ما قاله
حينئذ وقد علق حق عن التثنية المتضمنة لتاخير وقوله واحد وهذا الكلام قرأت
الهاب يا يا يا واعرابه وحقيقة مدحوله في النحو **قوله** ضارها بعبد وكفى ظملا
اما بمعنى تنقضا وضارها لتعريف جهة للزوال ونفسه للمالك او بمعنى وضع الشئ
في غير موضعه لانه مقتضو ما شامدا التواضع والشكر لا الفخ بها وظلها انها لا تبيد
ابدا والكبريا كما بلغت كما يدل عليه قوله قال الي اخره **قوله** تقف هذه الجنة

قوله

قوله

واحد
اي لغيره
الرجل
مرواح

لان باد بمعنى في وملك وقوله لظنون امه الخ يحتمل ان يريد ان الثاني ليس
بغناه المتبادر بل ظنون المكث وان يريد انه على ظاهره لانه لظنه وان كان قيام
الساعة ظن عدم قفاوئها وما قيل انه لا نظنه عاقل ليس بشئ لان لا يلزم عقل
هذا القابل وتمامي عقلته استمرارا وامتدادا مددا وقوله كائنه اشار الى ان
القيام الذي هو من صفات الاجسام المراد به الصقوف لوقوع بخار اجري في
العرف تجري الحقيقة وقوله كما نعتت اشارة الى شكه فيه كما تدل عليه ان وقوله
مرجعا اشار الى انه محتمل وهو اسم مكان من لا تقلاب بمعنى الرجوع كقوله انقلبي الى
اهله وان المراد عاقبة المال لان خبره تحقون ذلك **قوله** لاهل فانية وتلك قبا
نسبة الفناء اليها ان كان المراد بالابد المكث الطويل لا اشكال فيها وان كان المراد
به ظاهرة فهو بيا على اعتقاد صاحبها كما اشار اليه بقوله كما نعتت فليان فيها ايضا
كالاسنان في الكا والبعث او شكه فيه **قوله** واما اقم كما تدل عليه الامم الموطئة
للقيم وهو دفع لادن التاكيد بالقسم يقتضي عدم تردد في البعث والمذكور خلافة
بان التاكيد لو خذاه لخير لوقوع ما فرض لانه يستحق الاستحقاقا ذائبا لا يخالف عنه
لوقوعه وهو لا ينافي كوز وقوعه غير مغفور وقوله ومومعة اي الاستحقاق المذكور
والظاهر ان معنى قوله انهما يلقاه انهما كان يلقاه فيلقى ما يترتب عليه والضمير
للاستحقاق ايضا لانه كما قيل **قوله** لانه اصل مادتك او مادة اصلك لادن
مادة النطفة وهي من الغذية الميكونة من الراب فهو اصل لها وكونه مادة اصله
لان اباه ادم خلوقه فعلى الاول اسناد الخلق اليه منه حقيقي لان الخلق من المخلوق
من شئ مخلوق منه اذ لم يتبين ارادة المبدأ القريب حتى يكون مجازا وكونه مبيها على
جهة قياس المساواة خيال واه وعلى الثاني مجاز من اسناد ما المشبه الي المشبه وفي
كلامه حسن تعبير كقوله عادات السادات سادات العادات **قوله** ثم قد ذلك وكلك
اصل معنى التسوية جعل الشئ سوا مستويا كما في سوي لهما الارض ثم انه استعمال
نارة بمعنى الخلق والايحاد كقوله ونفس وما سواها فاذا قرن بالخلق ونحوه فالمراد
خلقها على ام حال واعده مما تقتضيه الحكمة بدون افراط ولا تقريط كما يؤخذ من
كلام الراغب وغيره فلا يرد عليه قوله تعالى فسواك فعد لك اذا العطف يقتضي
التقارير والنسبة بالايحاد **قوله** جعل كفر بالبعث كفر بالله اورد عليه امران
الاول ان هذا وان كان عليه الاكثر لكن الظاهر انه كان مشركا كما يدرك عليه قول
صاحبه ولا اشرك بولدي لحد وقوله ما ليبتلي لاشرك بربتي وليس في قوله ان رد
الي ربي ما ينافيه لانه على من صاحبه كما مر الثاني انه لا يلزم من الشك في البعث
او انكار الشك في حال الفتن الا هتة او انكار جوار كمال الفتن علي ذلك
ولكنه لا يفعل لانه امر اقتضته حكمته او لغرض ذلك **جواب** ان ما ذكره هو مقتضى
السياق لانه وقع مرزا القول ما اذن الساعة قائمة ولذا قال في لكتان حمله
كافوا بالله جاحل لغيره لشكه في البعث كما يكون المكذب بالرسول كما فرام ان كونه

ن

سنان

اي كمال
سنان

كارزوني

منكر البعث منكر ربوبية الله لا ينافي كونه مشركا عابدا للمصنم ونحوه كما قالوا ما ننكر
الا لنقرنونا الى الله وانكرنا البعث انتم واما ان من عجز الله عن البعث سواء بخلقه
في العجز وهو شرك فتكلفت لاجابة اليه واما كونه حكمه اخرى فتكلف للواقع والنعى
لان مقتضى الحكمة اثابة المطع وعقاب العاصي بحسبتم انما خلقناكم عتسا
واسقط قلوبنا في الكساف جاحدا لادبنا لانه يقتضي ان يوسع استعجال المشترك
معصية ولو فسر الكفر من انما لا يقرن البعث الاستدراك بعد في توفيقه وهو ظاهر
قول لان منشاء الشك لان قدر البعث انما للمعجز عن الاعادة وهو باطل
لان من قبل على البعث على الاعادة ما لطرق الاولي كما بين في غيره من الآلية
او كما في اخر وهو مستلزم للعبث المناق للحكمة وهي وان لم تناف القدر تنافي
كاله والشك في صفة من صفاته المعروفة من الذين ضرورية كقولك ولدك
من ربك انكارا في ذكر ما يدرك عليه من الاستفهام لا كما في بقية وعلى متاع ربك
وقوله فان اخ يبين انكاره وتعليل له **قول** اصله لكن انا اخ وجه
النقل انه يكون الحذف قياسيا فلا يقال انه عتس لانه بعد نقلها نحو الادخا
كما توهم واذا حذف ابتدأ بذون نقل كان الحذف على خلاف القياس وقوله كان
الادغام اي وجد وعلى الاول الادغام بعد حذف الحركة وعلى الثاني بدونه وهو
ظاهر وقوله على الاصل اي باثبات الالف في اخر والمكانات تبتث التوقف اثباتها
في الوصل غير فصيح لكنه منا حسن لمشاكلة انا بعد حذف منته لضميرنا المتصل
ولان الالف جعلت عوضا عن الهمزة المحذوفة ولان اجري في الوصل مجري الو
واثبتت لدفع اللبس بلكن المستددة **قول** وهو بالجملة الواقعة خبرا اخ اي لفظ
نوع الجملة الواقعة خبرا لدوي الله ربي والرابط ضمير المتكلم واما خبرا لسان
فعين المستدرة وقوله والاستدراك اخ يعني انما استدراك عن قولك الكفر والهمزة
للتقريب على سبيل الانكار فهو في معني انت كافر وهذه الجملة في معني انما مؤمن مؤحد
فهما متغايران ولكن يقع بين كلامين كذلك كما تقول زيدا غيبا لكن عمر حاضر
وقاله كما قيل اني لا اري الفقر والفقير الامنة والكافر ما اعتريديا واصاف
ذلك لنفسه كان كانه اشرك فندبر وقوله لكن انا لاهل الامور في الشرايط
ضمير ربي وقيل تقدرة اقول لا اله الا **قول** هلا قلت عند دخولها اشارة
الى ان لو لا هذا توحيته لدخولها على الماضي وان اذ متعلقة بقلت مقدرة من اجل
لنوعهم في الظروف وقوله الامراخ بمعنى ما موصولة بخبر مستدرا او مستدرا بخبر
محدوف والامر بغير الاستدراك والجملة على هذا التقيد المحصر ولذا قد مر هذا
على غيره وقوله اقر امر منصوب على انه منقول له او مصدر او حال وكذا اقول
اقترافا وكونه يفيد ما ذكر على الاول واما على غير فلا ان معنى ما شاء الله كان او ما
لنشاءه لم يكن لان ما الموصولة في معنى الشرط والشرط وما معناه يفيد توقف
الوجود على مشيئة فيفيد عدمه عند عدمها لا سيما عند من اعتبر مفهومه ومنها

ح

لا

سان
ابن كمال

المصنم فلا يتوهم انه ليس فتم ما ندك على ان جميع الامور مشيئة الله حتى تشملها
وما فيها ولا يقال ان المراد انه بقدر على ان يمشي ما شاء الله هو الحائر حتى يفيد ما ذكر
فانه من قلة الذين يروا بادهام معنى انها هاهنا وهلكها وقوله وقلت اخ اشار الى انه
من مفعول القول ايضا وعلى نفسك متعلقا بغيره لانه معنى الاقرار وقوله وعن
النيح رواه القمطي عن النور وفيه لم تضر عين وبه يظهر معناه والشيء امر بما
له اوله فاذا قاله لم يضره عين الاجاب بمعنى قوله لم يضره اي ينظر **قول**
يحمل ان يكون انا فضلا اي يجوز فيه ان يكون فضلا بين مفعولي راي وهي علمية
عنده لا يصح لانه يكون اقل حالا فينقش ان يكون تاكدا واقية منه ضمن الرفح
مقام ضمن المصيبة فضلا لانه انما يقع بين مستدرا وخبر في حال او في الاصل
وعلى قراءة عيسى بن عمر اقل تا رفع يكون انا مستدرا والجملة مفعول ثان او حال ومالا
وولد اتميم وقوله فغسي اخ جواب الشرط **قول** دليل لمن فسر النقر بالاولاد
لم يقل المذكور كما مر لانه لا يعلم من هذا واما يعلم من كونه يفسرون معه كما بينه
اولا وقوله وهو جواب الشرط اي قائما مقامه اي فلا بأس عيسى بن اخ **قول**
راي جمع حسنة فسر بها وليس المراد انها مثل الصواعق اخ المراد جيتد جمع مرماة
وهي ما يرمى به كالسهم وكذا الصواعق ولذا فسر لها وليس المراد انها مثل الصواعق
بما تفرق بينه وبين واجد بل لانا وما ذكر المصنف تبع فيه الرخصي وهو امام
اللغة ولا جرة مما في القاموس من تفسيره بالصاعقة حتى تعتريه لانه لا يلقى تفسيره
بالجمع وانه اذا كان جمعا بمعنى السهام فيجعل تفسيره به على طريق التشبيه لانه
تكلف ما لاجابة اليه وقد ورد معنى لبالا وعين **قول** وقيل هو مصدر
كالغفران بمعنى الحساب والمراد به المحسوب والمقدر من خزينتها واداءتها
او ما يحاسب عليه فيجازي به ويحتمل انه باق على مصدر رتبة واطلق احساب على
تقدير الله وحكمه تجزئها على الاستعانة او عذاب الله وحجارتها بسبي اهلها لمرتبته
عليه وهذا اسد بكلام المصنم وقوله وقيل اخ معطوف على قوله مر اخ وعذا
معطوف على التقدير وهو ظاهر **قول** ارض فلتسا اي ليس فيها شجر ونبات كما
بينه واصل معنى الرلق الرلق في المشي لوخل ونحوه ولما كان ذلك فاما لا يكون فنة
ونحوه مما منع منه تجوز به او كنى به عنه وغيره المصدر عن المزلقة مبالغة كما في قوله
غورا فالباق في قوله باستئصال اي انما سببته لما عرفت او للملايسة ولا تكلف
في الاول كما توهم وقيل الرلق من رلق اسد بمعنى خلقه على التشبيه وهو بعينه
وقوله ووصف به كما يقال فلان بمعنى عادله والمراد الوصف اللغوي وهو
اعتمد الوصف الخوي فشملة كما في رلقا فانه وصف خوي ايضا **قول** الماء
الغائر يعني ان الضمير للغر بمعنى الماء الغائر وقوله ترده مفسر لقوله طلبا
فان معنى طلب الماء الغائر التردد في العمل في رجلي اخرجه من غير
والمراد نفي استطاعة الوصول لانه فعبارة بمعنى الطلب اشار الى انه غير ممكن

سنة

سعد بن

كامل

سنان

وغيره

في

في

في

في

في

والعاقلة لا يظلم مثله **قوله** اهلك امواتك المراد امواته المعنوية التي هي حيا
وما حوته لا جميع امواته لانه ياباه قوله حسبا توقعه فان يتوقع ان تصح
جنته صعد ان لقا الا ان يرتد جنته ما منع به في الدنيا كما مر والضمير للبيان
استحدا ما وليس هذا لعقله عما مر من نفسه من حال كثير غير جنتيه كما توهم
نفسه من قال انه لا يعلم لها مال خيرها فقد وهم لان النفس المذكورة لا يعلم
وهو في قوة المرفوع **قوله** حسبا توقعه صاحبه اي كما توقعه صاحبه من استئصال
نباها وانحارها على اهلها او اهلها او لا انما يكون باقية سماوية والثاني بدماب
ما به نماوها ونواها وقد ذلت الالة على وقوع الامور صرحا لقوله فاصح بالفا
التعقيد والتخبر انما يكون لما وقع بغته والثاني انما يتوقع اذا لم يقع الاول
فلا وجه لما قيل ان توقعه من اضبا حيا صعيدا لقا بالرسالة الحسان او عور
فما ليس هنا ما يدرك عليه بل كونها خاوية الخ يدرك على خلافه الا ان نقول انه
يمثل بحال رجلين مؤخوذين وما ذكر معلوم من شئ اخر ولا للجراب عنه بان ما تقي
مطابق ملاك جنتيه **قوله** وهو ما اخذ من احاطة العذو الخ يعني انه استعاض
تمثيلية شدة اهلاك جنتيه بما فهمها باهلاك قوم عيش عدا واحاطة بهم ووقع
بهم حيث لم ينج احدهم كما ان قوله اي علمهم معنى اهلكهم استعاضا ايضا من
ايمان عداوهم المستقل علمهم بالهترو ولذا عدي بعلى كما اشار اليه النص ويحتمل
ان تكون تبعية وليست تمثيلية تبعية الا على ما راي كما مر **قوله** ظمرا ليطر تلثقا
وتحسرا انتصاب ظمرا على انه متغول مطلق ليقبلى اي تقليبيا كقوله النادمين
فما اشار الى ان التقليب كناية عن السهف وهو معنى التحسرا الخزن على ما فات
ولست الا لمعنى بعد اذ المراد انه تقلب ظمرا احدها نحو ظمرا الاخرى ولجملتها
ففي معناها الحقيقى او بمعنى على وليس هذا من قولها قلبت الانظر البظر كما
في قوله **و** ضربنا الحديث ظمرا البظر **و** اتينا من امرنا ما اشبهنا **و** كما في شرح
الكشاف فانه يجاز عن الاستفال من بعض الاحاديث الى بعض **قوله** لان تقليب
الكفن كناية عن الذم وهو يتعدى بعلى فيكون طرفا لغوا ومنه تعلم انه يجوز
في الكناية ان تعدي بصلة المعنى الحقيقي كما في بنى عليها وبصلة الكافي كما في بنى لها
وما منها من الثاني ويجوز ان تكون طرفا مستقلا متعلقة خاص وهو حال اي متحسرا
والتحسرا الخزن وهو اخضر من الذم لانه كما قال الراغب الغم على ما فات والذم
وليس هذا من التضمن في شئ كما توهم فقوله حال مغطوف على قوله متغول ما ذكر
اولا من قوله تلثقا وتحسرا بنفسه معني على لو جهن لا اعرب فلا غبار على كلامه
ولا تشوش فيه كما توهم وقوله سا قط بيان للمعنى المراد بقرينة صلته وال
تخوي خلا يقال خوي نطنه من الطعام اي جاع والغروش جمع عرش وهو ما يفسح
لوضع عليه فاذا سقط سقط ما عليه وقوله او حال من ضمير المستتر قبله تقدير
وهو يقول لادن المضارع المثلث لا يعترن بالواو والحالة الاشده وذالكما في قولهم

من

فت واضك وجهه **قوله** كانه تذكر موهبة اخذ في قوله الكفر الخ فاشعان
بتذكر الموهبة لتتقن وقوعه قبل ذلك حين وعظه وقوله اني يحول واصلة
اتاه ملاك ما له من جهة شركه وكفره وقوله ويحتمل ان تكون توبة من الشرك فليكون
تجدي الايمان لان ذمته على كفره فيما مضى لشعربانه امن في الحال فكانه قال
بالله الا ان وليت ذلك كان او لا وعبر بالاحتمال اشارة الى ان مجرد الذم على الكفر
لا يكون ايمانا وان كان الذم على المعصية قد يكون توبة اذا عزم على ان لا
يعود وكان الذم معلما من حيث كونها معصية كما هو المستاد رصريح به في شرح الوا
لان الايمان لا يكفي فيه ذلك مع ان ذمته عليه ليس من حيث هو كقولك لست ملاك
جنتيه وايضا لا بد من توبته عما كفر به وهو الكار البعث وخلوصه فيه وعدم نصره
له الا ان يقتضي خلافا واما قول الامام انه اذا تاب عن الشرك يكون مؤمنا فليكن
قال الزمخشري بعد انه لم ينص لصار **و** جوابه بان توبته لما كانت لطلب
الدنيا او لغيره مشاكلة الناس لم تكن مقبولة فقد قيل عليه ان كونه لم ينص فيما
مضى لصار في قبل التوبة لا ينافي في قولها اذ صدرت منه وتكون الايمان بعد شهادته ملاك
ما له اذا تدبره ايمان باس غير مقبول غير مسلم لبقاء الاختيار الذي هو مناط التكليف
فتأمل **قوله** وقرا حرة والسكاي بالياء اي في تكين لتقديرا الفعل عنه ولو اقر وكا
عاملا في ضمير القيد لمر ما نسيه وقوله كقدرون على نصر اول النصرة بالقدرة
عليها لانه لو ابقى على ظاهرها افتضى نصر الله وليس محمدا لانه اذا قيل لا ينصرت يا
احد دون كبره منه نصره بكرة في العرف واما على ما ذكر المعنى لا يقدر على نصرته الا
الله المقدرا فتعطل النصرة مجازا في لارحمها ونواها لقدرة عليها وقوله وحده خو
من نفسه عن غيره وقوله متعنا اشارة الى ان النصرة عاملا به من الله بمعنى استناعه وحده
بمنه ونواها وقوله لرد المملك بفتح اللام اي رده بعينه ان قيل جوازها كآخرة
المقدور بعينه او بمثله ان لم يقل به وانما حصر في الثلاثة لان نصره من ارادة اخذ
ما في بين اما بدفع الاخر قبل وقوعه او برده بعينه بعد او برده مثله عليه فلا وجه
لما قيل ان الايمان بالمثل ليس من النصرة في **قوله** في ذلك المقام وتلك الحال
حاصلة ان الاشارة الى ذلك المقام وتلك الحال التي وقع فيها الاقلاق اول
الدار الاخرة وعلى التقدير الاول اما مطلقة او مقيدة والولاية المطلقة اما
بمعنى النصرة او السلطنة والمقيدة اما بالنسبة الى غير المضطر او اليهم وسنرى
وجوز في هذا لك تعلقه بمقتضى او كونه طرفا مستقرا خيرا او فضلا وهو الظاهر
وعليه مشي المصنف وعزيت الولاية بالفتح والكسر وعلى الاول ما ذكرنا فقول
النصرة له وحده اشارة الى انه بالفتح بمعنى النصرة وانه مبتدأ اوله خبره وان
الجملة تدل على الحصر لتعرف المسند اليه واقتران الخبر بلام الاختصاص كما مر
تقوية في قوله اخبر الله وان النصرة بمعنى القدرة عليها كما مر لانه لم ينص فيكون مؤكدا
ومقرر لقوله ولم يكن له جنته ولم يكن له فيه نصرة وانه لما عرفت انما معناها **قوله**

في

الولاية

او ينصرف منها اولى هذه المؤمنين على الكفر فحينئذ فيها تلك الحالة وهذا وجه ثانياً
الولاية بمعنى النسخ انما لكها مخالفة في الاول او مقدرة بالمضطر ومن وقع به
الهلاك وفي هذا مقتضى تغيير المضطر وتماثل فعل مضرب وبالكفر متعلق بفعل
واحدة معقول نصر ونصرته عليه اذ حارب جنته وحقوقه فيه وغير الاسمية او لانه
بالفعلية لان القدح على النصر امر ثابت ونصر المؤمنين بمجدة وقوله وبعضهم
اي يقصد ان المراد نصر المؤمنين لانها هي التي تكون خبراً وبوطاً كما اشار اليه
بقوله لا ليلانية فان تمام الامة حال الاولي فالمناسب في استنباطها ذلك وفق
اي معنى الولاية بالكره وفي نسخة معناه باعتبار اللفظ والسلطان منها مصدر
بمعنى التسلط بالملك وقيل بما معنى وقوله منها لك في تلك الحالة وهي حال الفقه
الاهلاك وقوله لا يغفل الخ بيان للتسلط بمعنى الملك والتسلط ولا يغفل اما على
ظاهر او معنى يدعى بغيره ما بعد **قوله** فكون تبيينها الخ يعني ان اثبات التميز
والتسلط لله يقتضي محو غيره واضطراره وانه انما قال ما ذكر اضطراراً وخبراً عما
لا توبة ونكر ما وقوله ودعاه بالمال الممثلة بمعنى اصابه امر عظيم ومبداً لا
وايمان المضطر كما لم يكن لا ينفعه في الاخر والظاهر ان هذا هو المراد بيمان الياس
السابق في كلام الامام فلا يرد عليه ما مر في **قوله** وقيل هناك اشارة الى
الاخر ويناسب قوله خير ثواباً وخير عقباً ويكون كقوله بلز الملك اليوم لله التوا
القهار وقوله على المصدر المؤكد بكسر الكاف اي المصدر المؤكد لمضمون الجملة المنصرف
بما لم يقدّر كما تقول هذا عند الله حقاً اي الحق لا الباطل وهذه قراءة يعقوب وفي
غيره بالرفع صفة الولاية وبالجر صفة الجلالة وقوله بالسكون اي سكوت القا
والباقون بضمها وهما بمعنى كل عشر والعشر وقوي بمعنى كشرى مصدر رف المعنى
على الكل عاقبة **قوله** اذكرهم الخ اشارة الى احد القولين في ضرب المثل وهوانه
متعدد لواجب معنى ذكر وان المثل بمعناه المعروف وهو الكلام المشبه به والمثبه
على هذا هو الحيوان الدنيا وحالها في زهرتها اي نصارتها ونهجها وسرعة زوالها
وفنائها وليس هذا من الجاهل كما توفيق لانه حقيقة عرفية فيه وقوله صفها الغرة
اشارة الى ان الضرب بمعنى الذكر ايضاً لكن المثل فيه بمعنى الصفة الغرة وسوئها
هذا المعنى كما فصله المصنف في سورة البقرة كما في قوله مثل اخذنا التي وعد
المتقون **قوله** هو كما اي المثل بمعنى المشبه به او الموصف الغريب جملة قوله كما
الخ وهو اشارة الى انه خبر مستد مقدم ولم يقل هي لان الحيوان وحدها ليست مشبهة
كما اشار اليه قبله ومن قد روي في نسخة فاقول ان الظاهر ان يقول هي لانه
المشبه به الحيوان كما ذكر في نسخة فاعل عن مرادة **قوله** ويجوز ان تكون معقولة
ثانياً على انه بمعنى صير وهذا هو القول الثاني في النسخة وهو انه ينصب معقول
اصلها المستد والخبر ومثل شرط ان يكون احدهما لفظ المثل والاخر خلاف
مذكور في مفصلات العرسة وليس هذا مجازاً لعلقة اللزوم كما قيل

سعدى

فما توم

وما توم من ان الكاف تنبؤ عند الادان تكون حقيقة مما لا وجه له لان المعنى صير
المثل هذا اللفظ فاما المثل بمعنى الكلام لواقع به التمثيل وقد تبع فيه من قال ان المعنى
على هذا ما يشبه الحيوان الدنيا كما الخ وليس بمنزلة ذكر كلاماً مختاراً جواباً للسكونية
قوله فالنق بسببهم وخالف بعضهم بعضاً يعني ان النيات لكثرة بسبب كثرة
معنى النقص بعضه ففعل النقص ضمير النيات وكذا تفرق كثرة اوزار
وتجمع معنى دخل كما وقع في نسخة اخرى من النسخة وهي الارحال والحركة كما قال سمعت
الناظم يخبرون غيباً من فتره من معنى وقع من قوله جمع منه الذواته اذا لم يصب
واذا دخل فيه فقد خالف الخفاء حقيقة وفعل ان لفظ الاختلاط مجاز من ذكر
السبب واردة المسبب ومنه نظروا روي كروى اي تشرية ورزف معنى حرك
بلطف لوطيته ونصرت كما قال **قوله** ومنه غلبت قرون ليلتي زلف الخيانة
في نيلها **قوله** وعلى هذا كان حجة لما كان الاختلاط اجتماعاً بين شيئين متماثلين
سواء كانا ما يعين ولا فان كانا ما يعين سمي من جاحصاً في محسوس الوضوح على كل منهما انه
مختلط ومختلط به لكن في عرف اللغة والاستعمال تدخل النيات على الكثير الغر الطا
فلذا جعل هذا من القلوب ولما كان القلب مقتولاً اذا كان فيه نكسة اشارة الى
نكسة بعد ما بين المتحيلة وموان كلاً منهما مختلط ومختلط به وهي لما لغة في شدة
الماضي كانه الاصل الكثير وقوله موصوفاً بصفة صالحة اي بصفته الخاصة به
الراجعة الى مقامه وكونه مختلطاً ومختلطاً به لا يجمع صفاته لظهور قدم صفة
وارادة معناه المراد بالعكس في كلامه القلب لانه يستعمل بمعناه وقد عرفت ان قوله
لما الح بيان للمصحة وقوله للمبا لغة بيان للمخرج فلا وجه لما قيل انه لا فائدة في الجمع
بينهما وهو ظاهر من عن البيان **قوله** مما شوبها اي شوبها اي شوبها اي شوبها
لا جمع هيشية كما في الكشاف وقوله تعرفه بيان للمراد منه والشايع انه تعرفوا
من قهره واذرى واذرى متقاربة وقوله والمشتهه الخ دفع لما يتوهم من دخول
الكاف وليس مشبهاً به ولا حالاً من خواصه المذكور في الجملة او لا حتى توهم فيه
تقدّر مضاف اي بحال ما لانه تشبیه بمشبهى وحاله معروفة في المعاني وقوله
المنبت من ابنته انبثا ونباتا وقوله رافا اي فمتر الطراوته وفي نسخة ورافا
ويومعناه وقوله ثم مشيها وعبرتها اشارة الى تراخي نفسه ونفسه عزه بالما
واما وقع بالفاء في نظم لا تضال اوله يا خرم قبله والنكبة فيه الاشعار بسرة
زوالها كما اشار اليه بقوله كان لم يكن فلا يرد عليه ان المناسب للنظم فكون الخليل
الدلالة على سرعة الزوال المقصودة بالافادة في هذا المقام وقيل في الفاصحة
والنقد في روى ومكث فاضح الخ وقوله كان لم يكن بالتحقيق اصله كانه
لم يكن وقوله من الانشاء الخ فائدة المناسبة المقام ووقاؤه على مذهب وقوله
قادر لوقا كان كاهل القدح كما تدل عليه الصفة كان اظهر **قوله** ونفى عنه اي
نزول عن الانسان بزواله اذ بزوالها بسرعة وعن معنى بعد ما زلزاله لنا كيد

معنى غلظ

سعدى

معنى

عليه

سعدى

قربة وسنة سرعته وعن معنى هذا كقوله مما قلنا ليصبح ناديين وما ذكر
من فناء الدنيا وسرعة زوالها من البين المعلوم والمرتبة مقابلة معني ما بين
ولدا خبره عنهما والقصد للمبالغة والاضافة اختصاصة لان زيتها
مخصوصة بالدنيا والدة يشتر كلامه وليس مرادة ان اضافة على معنى في
وان جاز **قوله** واعمال الخيرات الخ يعنى الخاصة لا اعمال مقدرة وانما
الباقيات بخازن الباقي منها وثقلها بقرينة ما بعد في صفة جرت على غير
من هي له بحسب الاصل او فيه مضاعف مقدار استمر الصبر المحزون وارتفع بعد
حدقه وقوله سقى له ابي الانسان وقوله ويندخ الخ اشار الى ان ما وقع
من السلف من تقصيرها ما ذكر على سبيل التمثيل وقوله غاين اي ما يعود عليه
من النفع فشر الثواب به على انه بخازنه وهو ما يجازي به على فعله من الاجر وان
كان في الاصل منطلق الجزا كما في الغرسين ليكون امر مشترك بين رتبة
الدنيا والعمل الصالح سائر في تفضيل احدهما على الاخر حقيقة او للخطر
للخبر وقوله ينال به ذكر ضمير الباقيات الصالحات الموثقة لتاويله مما ذكر
او بالخبر او للخطر للخبر وخو وباقيل التحق من باب ينصرف نومل خلاق امور
الدنيا فان الاصل خيب فيها كثيرا وكون ثوابها ابد الاباد لا ينال في كونها بعشرة
امثالها ولا بد نفعه قوله نصاحف من يشا لان اصناف المتسابي متساوية لان
المراد انها امثال لها في القدر والحسن وهو لا ينال في الدنيا وامر هكذا في بعض النسخ
وفيه بحث **قوله** وادرك نوم ثقلها وسرورها في الجحيم يعني ليس المراد سرورها
في الارض او في الدنيا بل ثقلها فيها وسرورها في الجحيم وفيه اشارة الى ان يوم مصوب
بذكر مقدر قبله وسيا في عالمها وجه اخر وقوله اف ندركها ففهمها ما
اي كالمها ومنبشا بمعنى متفرقا وتواليا لثبات المشقة وهذا تامل بحمل تنبيهها
بمعني اذهابها وانما اذكر السبب والارادة المستب فتكون كقوله وبنت الجبال
ساف كانت نبالا منبشا **قوله** ويجوز ان يكون متعلقا بخبر واسار بقوله يوم
القيامة الى انه المراد يوم يسترجع الجبال لانه يوم تصحان فيه امور الدنياه
اذ انزل ما هو ظاهر الثبات فعرف اولي وعلي الوجه الاول المراد به ظاهر **قوله**
نادية اي ظاهرة ولا يخفى حسن ما فيه من الابهام ولذا افتر بقوله برزت الخ تعني انها
لزوال الجبال ظهرت كلها لانه ما يستمرها تشار بقوله ليس عليها ما استمرها
اي انه ليس المراد من ظهورها زوال الجبال فقول بل زوال ما عليها من الجبال
والعران والاشجار والحارز واما ذكر الاول لاقتضا ما قبله له فليس بيا
لما قبله لان البروز الظهور بعد انما كان قتل وتري على المحلول نايب فاجله
الارض وقوله جمعناهم الى الموقف بيان لقائه وانه يتعدى بالي لا معنى لسوق
لا فيل **قوله** لتحقيق الحشر الذي عليه التقدير لما مضى بخازن اذا كان للدلالة
على ان الحشر قبل التسيير والروية فهو حقيقة لان المضي والاستقبال بالظراي

كارون
سن

الحكم

الحكم المقارن له لا بالنسبة لزمان التكلم وقوله ليقاينوا الخ علة لتقدمه والوقد
على القولتين في كلامه معنى لوعده ان هو على ظاهر **قوله** وتكون احوالنا وحسنا
فاحل يستمر المفوظ او القايم مقام المحذوف والابطال او فقط حينئذ قتل وانما
جعلت الحال على هذا لانها لو كانت عاطفة لم يكن معنى الحشر بالنسبة الى التسيير والبروز
بل الى زمان التكلم فحتاج الى التاويل الاول وحقيقة ان جميع الافعال موصوفة
بمرور التكلم اذا كانت مطلقة فاذ جعلت قيودا لما يذكر على زمان كان مضيتها وغيره
بالنسبة الى زمانه فما في الكشف وغيره من ان هذا الغرض اجل سوا كانت الجملة خالية
او موصوفة ليس بشئ ثمة تعليله بقوله لان السؤال عن فائدة الغد ولعل مكان التوافق
لا يستلزم ما ملله انتهى ولا يخفى انه وقع في الكشاف ذكر هذه النكته من غير تعرض
للمحالية والوقوف ففهم المصنف منه انه مطلق في محل التقييد وهو شر احده
جاء عليه ما فوجوه بما ذكر وما ذكر هذا القابل غير مسلم فان الجمل المتعاطفة يجوز
فيها التوافق والتخالف في الزمان فاذا كان في الواقع كذلك فلا حفا فيه وان
لم يكن فلا بد للغد من وجه فان كان اخرها قيد للآخر وهو ما في النسبة
اليه فهو حقيقة وخبر لا يكون ولا يكون مطلق حينئذ فان غطف وحل المضي
بالنسبة لاحد المتعاطفين فلا مانع منه ونظر في شرح الكشاف ان يتفق
يسكنوا لكم اقدرا ويسقطوا التكلم اي يصفوا بالسنة بالسنة ووردوا لوتكفرون
ومل هو حقيقة او جاز محل تردد فسقط ما اورد به بالاشبهة ومن الجب لنا قول
بعض المؤلفين المتصلين انه اذا كان معنى الحشر بالنسبة الى زمان التكلم يكره
تقدمه على التسيير والبروز وانما اخرجنا عن زمان التكلم والمقدرة على المقدر
يتقدم على ذلك الشئ لكن تقدم الحشر على زمان التكلم اذ عاين لاحقيق فلا يلزم تقدمه
علمها حقيقة وهو المقصود **قوله** ليقا غدا وغدا وغدا فيهم التقدم والغدا
فقر صغير يسهل لانه بقي من السلسل فانه تركه وهو فعل بمعنى مفاعل او مفعول وفاعل
والقراءة بالياء التحية على ان الصبر لله على طرق الالتفات وقري بالوقاية ايضا
والضم للارض وصار المصنف تحمله **قوله** لشبهة حالهم حال الجحيم الظاهر
انما اشتعان تمثيلية شملت حالهم في حشرهم بحال جند عرضوا على ما حكم ولا عرض عناه
المعروف ولا اصطفاق وفيل لها بشبه حشرهم بعرض مولاه وقوله ليعرفهم
مضارع عرف منصوب او مصدر من التعرف مجز وبيان لان العرض قد يكون لعرف
السلطان جند وقد يكون لتقدير امره والمقصود التنبيه بالاعتبار لثبات
وقوله على ان اشار الى عصاة الله عليهم وطردتهم عن ديوان القبول لعدم جبرهم على
مقتضى عرفهم لروية **قوله** مصطفين لا يحج احدا احدا ان كانت الاستفا
تمثيلية وهذا داخل فيها فوطا ولا يلزم ان يكون المشبه صفا واحدا وكذا اذا
كان ترشيجا كما في شروح الكشاف وان قيل انه ليس بشئ يعني انه تصور مقامه في
الطرفين ليس بصالح للترشيع والتجريد ولا يحتمل انه على كل حال اعرف في التسيير

سعد

مخاض

مخاض

مخاض

ابن كمال
رسين

سين

الشيء

وتموكافي جعله ترشيحا وجند لا يلزم ان يكونا صفا واحدا اذ لا يعرض للوحدانية في
المشبه حتى يرد عليه ما قيل انه مفرد مراد به الجمع لكونه مصدرا اي صفوا لما ورد
في الحديث الصبح انه جمع الاول والاخرين في صعيد واحد صفوا واما
حاجته الى تكلف انهم يعرضون ثلاث عرضات فلهذا يعرضون تارة صفا وتارة صفوا
لانه لا يدخل المراد في جمع ان هذا كله غفلة عن تفسير الشرحين لمصطفين بان مجموعهم
بري حلة وتقصيلا اذ لا يجب شي عن رويته واما القول بان اصله صفا صفا فيعيد
مع ان ما يدل على التعدد بالكرام كصفا صفا ويا نانا بايا لا يجوز حذفه كاسياني
وقوله مصطفين اشارة الى انه حال **قوله** على اصمار القول على وجه يكون حالا
مقدرا قائلين او يقول ان كان حالا من فاعل حشرنا وقايله او يقول ان كان من
ربك او يقول ان كان حالا من صفة عرضوا او قدرة قتل كقلنا او نقول لا محل
لجملته وتوهم متعاقبه لا مقدر كما مر واما قوله في الطرف على قدر كونه حالا فلا بد
يصير كعلام زائد ضاربا على ان ضاربا حال من زيد ناصبا لعلام ومثله تعقد غير جائز
لان ذلك قبل الحشر وهذا بعده ولا بد ان معمول الحال لا يتقدم عليه كما توفيق قد شذ
واقاما افرح على الثاني من انه تلمذ من ان هذا القول هو المقصود اصالة فحذف عن
المراد اذ لا يتطوّر فيه **قوله** عارة لاشي معكم الخ يجوز فيه قوله كما خلقناكم ان يكون
حالا اي كائنين كما خلقناكم ولا تسببه فمما ذكر من كون عارة الخ فان يكون صفة
اي تحيا كما كنتم وقد مر هذا الوجه اما لما سببه لما قبله من زوال الدنيا وفنائها
او لان الثاني مرتبط بما قبله فاحر لتبين ارتباطه بها كما اشار اليه بقوله لقوله
فالمعتمد متعلق بما تقدمه المتأخر متعلق بما تأخر فالوضع على وفق الطبع **قوله** او احيا
لما قلتمكم الا في هذا يحتمل الوجهين السابقين في اعرابه واما نحو الفذ في وجه التسببه
وقوله وقنا اشارة الى ان موقفنا اسم زمان وجعلنا متعديا لواحدا في انية وفي
تحققه من التسببه وقوله وان لا نبينا كذا توهم تدا لظاهرا انه معطوف على الجار في تقدير
مضان اي وانبطاك الخ وكذب مخففة والبا للسببه او معني في وقوله وبلى الخروج
الخ اي الا ضرب منها انتقالي لا انطالي والمراد بالقصة الاولى حلة لغد جيتونا الى اخر
قوله صحابو الاعمال في الإيمان يفتح الهمزة جمع ميم معني ليدركا لسانا جمع ثمال
وهو بيان وفيها اشارة الى ان تعرفنا الكتاب للجنس كافي الكشف والمراد بالجنس من الاعمال
كما في شرحه وقوله وقيل هو كناية عن وضع الحساب عن انزاع حسابهم وتوهمه كما ارشد
اذا المراد بحاسبة العمل اي بالدفاتر ووضعته بين انهم فابريه لا يزمه كناية وقوله
خافية لان حقيقة الخوف من وقوع المكروه وصير فيه للكتاب ومن الذنوب بيان لما
قوله ينادون هلككم بمصداق معنى الهلاك واهلكات جمعها وقوله هلكوا هلكوا
للمصدر وفي نسخة هلكوا ايضا والاولى اصح ونذاوها على تشبهها بشجر يطلب قتله كانه قيل
يا ملاك اقبل هذا او انك فقد استعان بمكنية وتخييلته وفنه فخرج لهم واشارة الى
ان لا حاجهم جليل غير الهلاك او طلبوا هلاكهم لادبروا ما هم فيه واما تعذر المنادي

الكل

اي يامن بخضرتنا ويلنا فنيه حذف ونقد رما تقوت به تلك النكته والاول والاول
الهلاك **قوله** فنجينا من شاة يعني ان ما استقامت به في الاستقامت من مجاز عن المعجب وقال
الباقون ان لا امر الخ لم يمت مقصولة يعني في الرسم العثماني اشارة الى انهم لشدة الكبر يتفنون
على بعض الكلمة **قوله** في لفظ لا يشارن وقف على ما ابو عمر والكتاب ويعقوب
والباقون على اللام والاصح الوقف على ما لا يشارن مستقلة واكثره لغيره كذا
شيئا انتهى قلت اشاع الرسم يابي ما قاله الباقين وهذا مما اشكل علينا القارة به
وان كان مشايخنا قروا به وقوله ههنا فتح الها والنون الحفلة السنية وقوله قد
لان الاحصاء حقيقة في العز وان كان اصله العدا الحصاص وقوله احاط بها
تفسير لغدها واشارة الى ان عداها مجاز عن احاطة بها كما يحيط الكتاب ولا يجوز
استداده كما في **قوله** واما حلة احاطة كما يقال ما اعطاني قلنا ولا كثير لادنه
لوحظ على ظاهره لكان ذكر عدم ترك الكثرة كما لمستدرك وترك ما في الكتاب من ان
المراد ما كان عندهم صغائر وكما يرد قيل لم يحسبوا الكبار فكشفت عنهم الصغائر
وفي المناقشة وغيره عابن رضي الله عنهما القبيحة التيسر والكثرة القبيحة لما
من التبعة الافتراية **فان قلت** ما معنى الاشارة المنقول عن ابن عباس فان بعض
الفضلاء استشكل كون التيسر صغيرة والفتنة كبيرة ولم يكتف شرا **قلت**
المراد بالتيسر والفتن استهزا بالناس وهو يؤذهم وكل اذية حرام كما بينه الامام
القرابي في الإيجاب وذكر ان لفظ ابن عباس في تفسير هذه الآية التيسر استهزا بالمؤمنين
والكثرة الفتنة بذلك وواشارة الى ان الصبح على الناس من الذنوب والاشام
وعنه عبد الله بن ربيعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحط ويعظم في حكمهم من الصرخة
وقال علام ضحك احكم مما يفعل **فان قلت** التري في الاشياء يكون من الادبي
الى الاعلى وفي النفي فكسبه لانه لا يلزم من فعل الادبي فعل الاكبر خلافا **قلت** النفي
قلت هذا اذا كان على ظاهره فان كان كناية عن العوم كما نجاز كما فصلت في المثال
الساير فاحفظه فانه من المهمات **قوله** فيكتب عليه ما لم يفعل اي يعذب به بما لم
يفعله او يزيد في جزائه **قوله** وهذا يلام مذهب الاقرار واما على مذهب كل السنة فلا
يسبب الله تعالى الظلم بتعديبه بل اذنب فانه مالك الملك يتصرف في ملكه كما يشاء
واحيب ما نه تعالى اراد بقوله لا يظلم ربك احدا انه لا يفعل باحدا ما يكون
ظلم الوصدر من العباد اذ العمل بدون الاجر او على النقصان فيه ظلم الوصدر عن افراط
ان ما ذكر على طريق التمثيل الحفر وهذا الشرائ والحواف لم يصادف ما حرمها اما الاول
فلانه وعد ما ثابته المظنعة والمزادة في ثوابه وتعديب العاصي عقابا اخر منه من غير زيادة
وانه قد تعذر له ما سوى الكفر وذكر انه لا يحلف المتعاد وانفق المعتزلة وامل السنة
على قدر وقوع الخلف واما الخلاف في امتناعه عقلا فذهب اليه المعتزلة بناء على
الصحة والحسن المعليتين وخالفهم فيه غيرهم فقالوا انه ممتنع فيه سمعنا عقلا
وما ذكر المصنف موافقا لاهلهم واما الثاني فلان تسببه خلاف ما وعد به وجرت

ن

تخييل

التيسر

تخييل

سين

السنة الالائية ظلم الظالم انه حقيقة لا متشكك لان حقيقته كما قاله الرابع
وعين وضع الشئ في غير موضعه بزيادة او نقصان اطلق على تجاوز الحد والحق
فان حقيقة في مثل قوله وما ركن بظلام العبيد اي لا يتجاوز الحد الذي خلق الله
في الكواب والعقاب وان لم يحث عليه ذلك عقلا فالخضوع على ظاهره لا يمثل فيه
مذمة كماله حتى ان يذبحها بالاطاع فانهم **قول** كثر في مواضع الخ اي كثر هذا المذكور من
فضة البليس بحسب الظاهر ولست مكرت في الحقيقة لانها تتضمن اعراضا ذكرت في
كل حال لغرض فائدة تناسب ذلك المقام وقوله لكونها مقدمة بكسر الهمزة
ومعناها لغة معروفة واصطلاحا تطلق على امور متقدمة العلم ومقدمة الحكمة
ومقدمة الدليل وهي قصة جاث جاثمة او توقف صحة علمها والمراعاة
هنا ما لا يتعلق بالامر المقصود ببيانها لا ما يتوقف عليه صحة الدليل كما قيل وقوله
في تلك الحال اي حال تكرار القصة وقوله لم يبلغ اي ذكر شاعة امرهم ووجاهة
عاقبتهم والمراد بالامراد بالمفتخرين من ذكر في قوله ولا تطع من اغفلنا الخ ويجوز
ان يراد بالمفتخر بحسبه وزينة دنياه الخاد كونه بالمثل المضروب وقوله قتر
ذلك اي التشبيح اي الكثرة وبيته وقوله بانه اي الافتخار **قوله** ولما بين
حال المعروف اخ وجه آخر كسر القصة هنا والعرف والعرف ما صاحب الجنتين
واخر او ما تضمنه قوله واضرب لهم مثل الجنة الدنيا وزهرهم حوام لما والزميد
ضد الرغيب وعرضه الزوال بضم العين وسكون الراء والاضاءة المعجمة معناه
معرضه ومتهياه لاداء ما يقسمها اكثرها نفاسه واغلاها اشرفها والمراد بالمال
والبنون والمذهب المراد بجزئيته المعروفة فيه **قوله** حال باضمار قد اي
حال من المستثنى والرباط الضمير وعليه استئناف هو استئناف بياض وفيهم منه
التعليل كما قرئ **قوله** فخرج عن امر بترك الشهود جواب عما يوقع من ان الفسق
ترك اطاعة بالعضيان فكيف عذري بغيره كما في قوله فواسقا عن قضاها حواسرا
ثم خص بالخروج عن طاعة الله كما في قوله ويجوز فيه ان يكون عن التشبيه كما في قوله
يؤمنون عن اكل وشرب والمراد بالامر في كلام المصنف قوله الجحد او اخر وعنده
بحا لفظة وفي الكشاف انه معنى لما موربه وهو السجود وعدم انصافه بالسجود الذي
عم الملاكة خروج عنه قيل وهو ان شئت شئت ان ليس من حكم السجود وقت سلك المص
اولى لا بقاية على حقيقته ولكل وجهه والامر فيه سهل **قوله** والفاء التشبيه لبيان
نسب فسقه عن كونه من الجن او من شابههم التمرد وان كان منهم من اطاع وامر بكم
سياتي في سورة الجن او عن سجود غيره وتخلقه عن السجود في طاعة اما على سجدة
الملاكة الا المني او على كان من الجن كما في الاخرات وقيل الفاء من غير طاعة
اذ لا يصح لتعلل ترك سجوده بفسقه عن امر به قال الرضي والفاء التي لعن العطف
والتي تسمى بالسببية لا تخلو ايضا من معنى الترتيب وتخص الجمل تدخل على ما هو
جرام مع تعدد كلمة الشرط وقد فيها وليس شيئا لا يبقى لصفة ترتب الثاني بسببه كما في

تجاوز

بان الفسق في الاصل معنى يخرج
فيعد بسن

تجاوز

ذكر موسى فقصى اوده وها كما في قوله ذهب زهير فجاء عمر كما صرح به في التسهيل وقوله
فيه دليل الخ لانه مرتب فسقه على كونه من الجن وكونه ملكا او لا من عقبة في البرق **قوله**
اعقب الخ تتبع فيه الكشاف وقد قيل عليه ان اتحادهم هذا ليس عقيبا وجعل منه
بل بعدة بعدة طويلة فالظاهر ان الفاء هنا المحم لا استبعاد فان اتحادهم اوليا بعد ما وجد
منه ما وجد سنبعد وكذا ان المعنى اعقب علم بملك القبايح تخذونه الخ وقيل
ما ذكر من الاستبعاد معنى الفهم كالانكار والتعجب فان كان مراده ان الفاء المحم
البعيد فهو مما لم يثبت وقا افرد مدفع بان مراده اعقب علامي بل ان الخ
تجما من من يقع من الحدة على ذلك ومن اتحاد من تخذون بعد ما عرفة انتهى وما ذكر من
الناويل ليس في الكلام ما يدل عليه وكذا الفاء المحم والتب والبعيد مع فملم من
مسائل المتن كما في التسهيل ولا يخفى انه على مذممة الجمهور الفاء عند تعقيب الانكار
لا الاتحاد قنامل وكذا الهمزة للانكار والتعجب مقام حقيقته **قوله** اولاده
واتباعه وقع في نسخة بالواو فالمراد بكونه جارا انه تغليب وفي نسخة او فالجاء
جاء استعانة بتسبيله لا اتباع بالاولاد وهذا اما لاحقا فيه وقد تعسفنا
بعضهم بجعل اتباعه على النسخة الاولى عطف وطال احولا طابيل وجعل انه من
الجمع بين الحقيقة والمجاز ثم خرج على ان قوله معنى المزي **قوله** ونسبهم لولهم
فطعنهم دون طاعة الاستبدال من قوله من دون فان معناه الجاورة وفي كون
بالترك والجاء وقع فحمله على الاول لانه ابلغ في الذم وكذا لا قوله بانه بعد
على انه المراد فلا يدل عليه انه لا يستلزمه ثم لما كان الواقع منهم ليس استبدال بالسيا
بل ترك طاعة الله لا طاعتهم فيما سولوه عطف قوله فطعنهم الخ عليه عطف
تفسيره يا فابله لانه لم يثبت على حقيقته وقوله من الله بيان لتعلق وقوله ان ليس
بيان للمخصوص القدر وفاعل ليس مستتر تفسيره التمييز وهو بذكر وقوله اخضا
تفسيره للاشهاد وقوله اخضا بعضهم خلق بعضهم تفسيره لقوله ولا خلق بعضهم
متر حقيقته في قوله اقتلوا انفسكم وقوله في ذلك اي في خلق ما ذكر وقوله كما صرح
به اي بنفي الاعتقاد وقوله اعوانا اشار الى ان العضد وموامين المرفق
الى الكف ستعار للمعين كاليد واخر لغومه في سياق النفي فلهذا افسره بالجمع
قوله روا الاتحادهم اوليا الخ علة لقوله لبي الخ بعد ما علل بنى اخضا بتم نطق
او نقده بقوله ليد الخ واوليا مفعول اول للاتحاد وشركا مفعول الثاني وفي
العبارة متعلق **قوله** فان استحقاق المعصاة الخ بيان لوجه الرد يعني انهم
عبدوا مولا والعبادة غاية التواضع لا يليق بغير الخالق فمراده من كانه اقر له بالخلق
واذا قرله بالخلق لمرمته توجده واتحاده فلا لان لا لا الخالق لا يمكن تفرده فلهذا
جعلهم بذكر باعتبار ما لم من علمهم وشركا باعتبار ظاهر حالهم وزعمهم واما جعل المني
معبودا فلا يتم الحاملون على عبادة غير الله الخ ثم عذرهم كما قال صلى الله عليه وسلم
لا اله الا الله بل هم عبدوا الشياطين التي امرهم كاساني في سورة الانبيا فسقط

تجاوز
انوالستغود
سن

تجاوز

سن

بالضم

ما قيل ان قوله شركا لا يلزم قوله تعالى يسر للظالمين بركا ولا تقتصر على السابق لقوله
من ذوقى فالأولى ان نقول المصنف مراد الاتحاد بهم أو بآلة الله بالبلغ وجه فانهم اذا
لم يصحوا لشرك العباد لا يصلحون للبدلية بالطريق الأولى وكان له في نسخة
لانه عين ما في النسخة وأنه هو المحتاج للثبات وحاول بعضهم الرق بما هو على الرق
وقوله موضع الضم في محققهم وجه الاستعداد اندلا وجه الاعتقاد أي الاستعداد
بالمحل **قوله** وقيل لا يمتنع في ضمهم لغيرهم وانفسهم وهو على الأول لا يمتنع وقد
والشركون هم الذين مرروا في قوله ولا يمتنع لمن اعتقنا الحق وقوله والمعنى أي على هذا
الوجه وقيل عليه ان انقيادهم بخصصه في مقام لا يمتنع من جهة الشبهة ما والاعتقاد
بوجه قطعا وموطاهر وأما كونه إشارة إلى ان الشرف واستحقاق المبتوعية أم لا
ما العلم فلا يجوز ندنا ونرفع ما ان احضار احد عند مباشرة امر عظيم ولا لاستعانة
فيه أما يكون له من العلم والقدر ما ليس لغيره ولا فلا وجه لا حضارة دون
غيره فنفية يقتضي نفى ذلك وموطاهر وحقق في أمنا غايتها لما قبله من الامرين
والناس ما عدا المشركين وضمير قوله المشركين وطما لتدل على التعلق بالهبة
عنه وقوله لا ينبغي يقتصر لقوله ما كنت فان معنى ما كان كذلك لا ينبغي وموطاهر
لنفسه وان ساطع على هذا الوجه والمرا منه حيث انه لا يحتاج في ضرورة التبر إلى
احد فسواء اتناهم وعدمه وقوله الذي متعلق ما اعتضد فلا وجه لما قيل ان
اعتبار الاعتقاد اما هو ما انهم بعد زوال ضلالهم فلا وجه لنفي الاعتقاد فالا
ان يقال لا حاجة إلى إيمانهم لاني اعتضد له بنى بغيره **قوله** ويعضد قراءه من
قراء الحق والمعنى لا ينبغي لك ذلك فهو نفى له معنى وجهه لكنا يدر ظاهر وقوله
على الأصل من ان اسم الفاعل وتوحيده والتحقيق المستكن والاتباع ضم العين
لا يتبع الضاد وبفتحت جمع عاصد من عضد بمعنى قواه وأمانه فلا يكون استعارة
قوله واصافة الشركا الحق على هذا الوجه وهو الظاهر فاضافة مبتدأ وعلى
زعمهم خبره وللتنوين تعلق لا منسب الخبر المستند وهذا بنا على ما في بعض النسخ
من او شفعواكم وفي بعضها يا لولا يدرك او عليه فاذا جعل هذا كلاما عاما للوجهين
فاغرابه كذلك على هذا الوجه وأما على الوجه الأول فقوله للتوخي خبره على زعمهم قيد
للمستند لعدم الحاجة إلى افادة ان الاضافة على زعمهم للتوخي خبره في النسخة خبره كذا
قيل ولا يخفى ما فيه من الخلل وان الظاهر انه بيان للوجه الثاني وأنه يجوز فيه
ان تكون على زعمهم خبر وقوله للتوخي قیده ويجوز ان تكون على زعمهم خبر للمستند
وللتوخي خبره ولو جعل اجالها جازفة ذلك ايضا واذا جعل خبرا فالا فادة فيه
باعتبار قديم لانه محط الفائدة فلا وجه لما ذكر **قوله** والمراد بالشركا هنا أي
ما عدا من دون الله وعلى هذا يعمد المسيح وغيره والملائكة يحتاج إلى اخرجهم
قوله وجعلنا بينهم موقفا أو قايلا بان التوخي خبرهم وان لم يكونوا فانه جميعا
وسياق ما يلزم هذا فلا يرد عليه ان التفسير الثاني أولى لاستعانة عماد كونا

جاء

كازروني
سنان

سنان

ينبغي

ينبغي تقديره وقوله للاعانة بالثمن ويجوز كونه بالمشقة **قوله** مملكا شريك في
مملكا بفتح الميم ويجوز كسر اللام وفتحها لان فعله كضرب وعلم وسبق شذوذ الملاك
على ان وثق معنى هلك وقال التعليل في قصة اللغة انه بمعنى البرزخ المعقبة
توحي معنى ملك انظر اذا المعنى جعلنا امدا بعيدا انملك منه الاشواط وعلى هذا فيجوز
شموله للملائكة وعيسى وعزير لانهم في اهل الحان واولئك في فخرهم وقيل معناه
وموعد وبين طرف وقوله وهو لنا رأى جهنم لانها تطاق على مكانها اطلاقا شائعا
وقيل انه وادقها وقوله يشركون فيها اشارت إلى ان معنى كونه بينهم انهم مشركون
في الحاصل فيه كما يقال جعلت المال بين زيد وعمر فكذلك معنى صمت **قوله** او عدا
ما نصبه خطفا على مملكا كما لم يوقصد اطلاق على سبيل كماله كما ان وهو اعدا كما
اطلاق على التعلق على الغرض المؤدى إليه لا على البغض بخلافه حتى يتوهم انه ليس بخارج
لا معنى لقوله لا يكن بفضك بفضا والكلف مصدر كلف به اذا اوقع به والمعنى
لا يكن حكا كما مفرطا نوذي إلى الولوج والهيام وبفضك بفضا مفرطا يحوي
اللف وقوله انهم مكان او مصدر زلف ونشر مرت ويجوز جعل الموقوع في الملال
ومعنى كونه منهم شمولهم **قوله** من وثق يوثق في القاموس وثق كوهو وجعل
وثوقا وثوقا ملك ومنه تعلم وجه ثبوت الواو في مضارعة وقوله وقيل على قوله
الفراو السرا في واللين على هذا ان معنى الوصل كما يكون بمعنى الفراق لانه من الضد
وعلى هذا فهو مفعول اول جعلنا وموقفا مصدر بمعنى ملاك مفعول ثان جعل ان كما
بمعنى التضيير وان كان بمعنى الخلف فهو ظرف متعلق بجعلنا او صفة لمفعوله قد مر
عليه لرعاية الفاصلة فتحوال حالا ومعنى كونه هلاكا انه مؤدى إليه **قوله** فايقتوا
جعل الظن بجازع اليقين بدل قولهم ولم يجد واعيا مضرا وفيه ان على ظاهره
لعدم ياتهم من رجة الله فتدل دحوظها وفيه ما يقتضيه انهم طغوا لها تخبطهم في الحال
لأن اسم الفاعل موضوع له قلت انما اقتصر عليه لانه ما توارى عن قضاة كما اسند في ذلك
المنشور وقوله رأي فرقة ظاهرة وقوله سما لظواهرها خوذ من مفاداة الوقوع لا هنا
تقتضيه وقوله واقعون فيها بيان للمراد منه وقوله انصافا الحق اشارت إلى انه يجوز
فيه ان تكون مصدرا واسم مكان وقيل انه يجوز فيه ان يكون اسم زمان وما ذكره المعنى
ينبغي انما البقا وفي ذلك المصنوع انه سهو فانه جعل مفعول كسر العين مصدر من صحيح
مضارعة بفعال الكسر وقد لصقوا على ان مصدره مفتوح العين لا غير وانما زمانه
ومكانه مكسورا نحو المصرف والمصرف وقرار زيد مضرا بفتح الراء عليه كرهة القراءة
ووجهها انما ذكر **قوله** من كل جنس يحتاج ان المعنى ان المثل اما معناه المشهور
بمعنى الصفة الغريبة ولم تصرح به لانه من تفضله ومن اماراته على مرأى او تقدير
مثلا من كل مثل وما كان ظاهرة انه ذكره جمع الامثال اشار إلى ما وانه بان المراد

اسم مكان م

لفظ كنه

كافي الكسائي

سنان

منه انه نوع ضرب الامثال وذكر الصفات العجيبة فذكر من كل جنس محتاج اليه
مثلا انه ذكر جنس افرادها فليس المراد ان المثل بمعنى الجنس هنا كما يتوهم ولا
ان تكون جنس عوض عن المضاف اليه ومفعول صرفنا موصوف الجار والمحرور اي
مثلا من كل مثل وفيتل مضمون من كل مثل اي فضل كل جنس مثل والبعض معنى الجوز
فيه **قوله** ساقى منه الجوز لما كان الجوز انما صدر من الانسان دون غيره من
ذوي العلم كالماء والجن والفضل يقتضي الاستدراك فشر المحادل من بيتا منه
ذلك ليشمل قوله ويجري الفضل على ظاهره **قوله** خصوصية بالباطل فيه لانه
الاكثر في الاستعمال والالتفات بالمقام والا فالجوز لم يلق المنازعة بمقابلة القول
كاذن الا انما وغيره من اهل اللغة ولا دلالة لقوله ويجادل الذين كثر والباطل
ولا لقوله وجادلهم بالتي هي احسن على تخصصه ما احدا السنين حتى يجوز في الاختار
او يترعى التجرد وقوله من الايمان اشار الى ان مصدره يقدريها الحار وقوله
وموا الرسول الخ فاطلق عليه الهدي منها لانه هاد ولا يحمل على ظاهره لانه لو كان
كذلك امنوا وعظموا بالواو لجهلها ههنا وهي معنى زوا الاستعفاف من الذنوب التي
عنها وهي شاملة للكفر وعمه ليفقد ذكر بعد الايمان ولا يصح كونه يجب ما قبله
فتأمل **قوله** اطلق اذا انتظروا وتقدروا تقدر الله لوقوع ذلك ههنا وقد مضى
المذكور قبل بيان سنة الاولين والبيان العذاب كما في الكتاب لانه لو كان المانع من
ايما ههنا واستغفارهم نفسا لكانوا امعذورين ولان عذاب الاخرة مستطير
قطعا وقتل لان زمان اتيان العذاب متأخر عن زمان الذي اعتبره لا يما ههنا
فلا ياتي ما يعقبه منه **فان قلت** ظلمهم سنة الاولين لعذرهم عما فعلوا
بلهم عن الايمان فلو كان منهم لاطل لزم له **قلت** دفع هذا بان المراد
بالطلب سببه وهو قسمة وعنادهم الذي جعلهم طائفة بين العذاب بامثال قولهم
اللهم ان كان هذا هو الحق فترعدك فامطر علينا حجارة الخ وقيل لاطل بمعنى
الاستحقاق والاستعداد وكونهم معا بدلين مما لا يشبهه فيه وان كان منهم من سكر
حقيقة الاسلام فلا وجه لما قيل ان طلبهم ليس العذر باعتقادهم حقيقة الاسلام
ثم قال الحق ان الآية على تقدير اطل من قولك لمن عصاك انت تريد صراحي
بمثلة استحقاقه منزلة طلبه كما مر **فان قلت** عذر الايمان بمقدار على اطل
مستمر فلا يكون اطل ما قلنا **قلت** المقدر على اطل هو عذر ما سبق وليس
منه والمانع مما وجد بعد اطله لا يضر وجه كون اطل ما نعا منه كما قيل
وجهه ظاهر لانه انما يكون ناسيا عن اعتقادهم حقيقة او عن عنادهم وقاملا وهذا
الاخر هو العذر للكفار **قوله** عينا هذا انما على الشرة المشهورة بكسر الكاف
وفتح اليا وقوله معنى انواع اى القليل النوع والقبيل انواع واصناف من المبالغة
فلذا ادك على المعانيه واذا كان حالا من ضمير المفعول فمعناه معاينين له بكسر الكاف
او بتعنيها اى معاينين للناس ليفتحوا واذا كان من العذاب فمعناه معايناهم واللباس

سنان

واللومين

قوله للمومنين والكافرين يحمل اللفظ والنشرنا على الاصل ونحوها لكان منها وهذا
اعظم تقدير لطيفين والعاصين والنسب بالمقام او هما بمعنى وقوله يا لينا حاله
لعمري لجهل كما مر سينا بالذموم ولقوله بعد ان لندحضوا به الحق وقيل لانه قد
تجادلون بالحق في الامور كدنيته **قوله** باقتراح الايات بعد ظهور المخبرات فالمراد
بالجدال معناه اللغوي وهو المنازعة لا ترتيب المقدمات وان كان مما صدق عليه
وليس معنى اضطلاعا كما توهم وتسمية السؤال عن قصده الكيف جرد لانه نعت
لاظهار كدنيته فالتسوال بالجر معطوف على اقتراح ونعتنا لتعليل له اوله مع ما قبله
وقوله ليزيلوا اشارة الى انه سيجاز من زلزال القدر المحسوس لانه الحق المفعول
وقوله لينطون نفسيتهم لندحضوا ولك ان تقول فيه تشبيهه كلامهم بالوحل المستكره
كما قلت انا بوجلا فكان لزلزل اقدارهم هدي الحج **قوله** وذلك قوله للرسول
ما انتم الا بشرا مثلهنا فيل عليه انه مخالف لقوله باقتراح الايات والسؤال عن اصحاب
الكهف وان المراد بالجدل في هذا معناه المضطرب وهو ترتيب المقدمات الفاسدة
للايلزام وقيل ان هذا القائل خلق ان ذلك اشارة للجدل وليس كذلك بل هو
اشارة للاذخا في الدال عليه لندحضوا والمعنى تجادلون بالاقتراح والسؤال
ليعرفوا الرسول وتكون ذلك سلبا لادخال الحق اى الرسالة يقول ما انتم الا بشر الى الخ
فتأمل وقوله عن مقر اى حقيقة وثباته وقوله وانذارهم الخ اى ما مضى به او موقوف
والعابدين **قوله** استهزى اى هو مضد روضت به ماله لغة وقوله وهو استهزى
به ظاهرة انه يكون صفة وقيل عليه انه لم يوجر في كتب اللغة الا مضد وهو تعذر
التسليم قد يقال ان مراده انه مضد يقول كما ذكر وقوله من اظلم استهزا ما حار
في فوق البقي وهو يترك على نفى المساواة كما مر وقوله فلم يندبر اى يتأمل ويتذكر فيخبر
بسقط والياصلثة او سببية والماد ان الاقراض في ادمية ما ذكر بطرق الحكاية
وقوله فله يتفكر في عاقبتها اى هذا هو المراد منه كناية **قوله** لتعلل لاعتراضهم
الخ افادته لتعلل لانه جواب عن السؤال عن العلة ففقد ما ذكره من الجوز
بمعنى يحق عليه وقوله كراهة الخ يعنى انه مفعول له تنقد من مضاد ما عرفت
في امثاله وقوله ويذكر الضمير لراجع للايات نظر المعناه وتاؤلاه له وهو
انه وحى وقرآن كما اشار الله اولا وقوله حتى استماعه وهو ان تدبروا واعان
اشارة الى انه ليس وقرأ حقيقته وقوله حقيقته وفى نسخة لا حقيقته واكتفى
بانها ما النفي مما قبله وما بعد ولا يعقون ناظر للتحقق ولا يسمعون للتعليل
فولف وشر **قوله** واذا كعرفت جزا وجواب الخ كذا في عامة كتب الفقه للنحاة
فيه كلام فقال الفاسقان المراد انما تارة تكون كذا وتارة كذا افا لا والحق
ان يقال اشك هذا فقول اذن اظنك صادقا ولا جرافها هنا والاثباتي
خواتيك هذا فنقول اذن اكرمك وقال كذا ما بينى في شرح التفسير
الصواب ان يقال كونها جوازا لا ينفك عنها بخلاف الجوازي فانه قد تنفك

سنان

سعدى

سعدى

سعدى

ومعنى كونها جوابا انما لا يقع الا في كلام محبان به كلام اخر اما تحقق واما مقدار ومعنى
كونها جزا انما يحازي بها امر وقع وليس المراد بالحوادث والجزائفة انما الاصل لا محض حتى
يقولنا معنى ذلك في قوله ما اورد عليه ابن هشام كما فصله في ما بيني وبينك في شرح
التبديل ولذا قال المصنف كما عرفت اشار الى ما ذكره النجاشي في بيان ان الجواب
لكلام مقدرا وان الجواب هو مجموع الشرط وجوابه وفي الكشف اذن جوابا وجزا اذ
على انتفاء اهتدائهم لدعوة الرسول بمعنى الحق جعلوا ما يجب ان يكون سبب وخبر الله
سببا في انتفاءه وعلته ان جواب الرسول على تقدير قوله ما الى اذ عوتهم جرحا على
استلزامه فقط وان تدعى الى الهدى فان لم يهدوا انتهى والشرط فيه كلاما
في اعراف الرد والقبول والذي سلكه المدقق في الكشف ان دلالة النظم على ما ذكر
صريحه لان تحليل اذن يدل على ذلك لان المعنى اذن الخ دعوتهم وهنر الخليل
تفسيره واما ان جوابا على الوجه المذكور فمعناه انه نزل منزلة السائل في اللغة
في عدم الاحتداد المرتب على كونهم مضطروبا على قلوبهم فلا يبياني ما اثر من ان على
تقدير سوالهم لم يمتدوا فان السؤال على هذا الوجه او وقع انتهى واذا تأملنا
الكشف العطا وقد طالع الصباح ولم يخرج الى ما قيل من ان وجهه انه حصل الفاء
في فلن تصدوا استعانة كاللام في قوله تعالى فالنقطة ال فرعون الخ وان كان
من نفي طاعة البديعة ومن لم تعرف ما ذكره بخطه عشوا فقال المراد انها جاز
الشرط الذي هو مدلول اذن لا الشرط المذكور وما كونه جوابا سوالا مقدرا وليس
معهروف فالاولي ان لا يترك قوله كما عرفت كما تركه جارا لله وصرفه لقوله جاز فقط
لا يخلو عن شناعة **قوله** على تقدير قوله ما الى اذ عوتهم فقط تقدير هذا التقضي
انه منع من دعوتهم فكانه احد من مثل قوله فاعرض عن قولي عن ذكرنا فقط لان
مفهوم من قوله ان تدعى الخ وما ذكره بقوله جرحا على ان لا اذ عوتهم مع
قوله لم يمتدوا ايلا **قوله** ان الصواب انه ما خوذ من قوله على قلوبهم ان
وانت بعد ما اوضحناه لك في غنية عنه فامل **قوله** فان جرحه على استلزام
بذل عليه اي على ذلك التقدير وان ذكر له ان قلوبهم في الكثرة جرحا انكشف
تلك الالكته وتمرق بيد الدعوة فتكشف العطا فليس سوالا المقدر في الاعلى
المنع عن مطلق الدعوة كما مر فانه من قلة التدبير **قوله** ان يبلغ المغفرة كما تدل
عليه صيغة وقال الامام اعاد ذكر لفظ المبالغة في العفو دون الرحمة لان
المغفرة ترك الاضرب والرحمة اتصال الكفح وقدرة الله تعالى متعلق بالاول
لانه ترك مضارا لافانته لها ولا متعلق بالثاني لان فعل ما لا يهانه له مح **وقال**
النسابة في هذا فرق دقيق لوساعة النقل على ان قوله دعا الرحمة لا يخلو عن
وفي القرآن عفو رحمتهم بالمبالغة في الجانبين كثيرا وفي تعاقب التدبير ترك غير المتساوي
انظر لان مقدرا لله تعالى متساوية لافرق بين المترك وغيره وفي قوله عليه
انهم فسروا العفو بغيره لانه العفو عن مستحباتها والرحمة بغيره لانها على الخلق

في الجواب
سعد
ستان
ال

وقد المبالغة من جهة في مقام لا يبياني تركها في اخره كما مقتضاه لها وقد صرحوا
بان مقدرا لله تعالى غير متساوية وما دخل منها في كونها متساوية بها ان التطبيق
وقد اكلهم حسن اذ رفع به ما اورد على الامام لانه كان عليه ان يبين المكنة لنا
وهي ظاهرا لان المدور بقدر عدم مؤاخذتهم بما كسبوا من الجرم العظمي مغفرة
عظيمة وترك التحجيل رحمة منه سابقة على غضبه لكنه تعالى لم يرد انما هو
رحمته عليهم وبلوغها الغاية اذ لو اراد ذلك لهداهم وسلمهم من العذاب سرا وقوله
الموصوف بالرحمة اشار الى ان معنى كونه صاحبها انصافه بها وقتل ان اشار
الى كونه في حكم المعرف في فائدة الحصر **فان قلت** ما ذكره الامام بقضائه
تساوي المتعلقات في كل ما نسب اليه تعالى بصح المبالغة وليس يلزم اذ يمكن ان
تعتبر المبالغة في المتساوي زيادة الكمية وقوع الكسفة ولو سلم ما ذكره من عدم
صحة صيغ المبالغة في الامور الثبوتية كرحيم ورحمان ولا وجه له **قلت** هذا
نكتة لوقوع التفرقة بينهما ما بانة اختبرت المبالغة في جانب الترك دون مقابلته
لان الترك عديم يجوز فيه عدم المتساوي بخلاف الاخر لا ترى ان ترك عذابهم وان
على ترك جميع انواع العقوبات في الماحل وان كانت غير متساوية فتدبر **قوله** استشهد
على ذلك اي على كونه عفو اذ الرحمة والمراد بالاستشهاد ذكر شاهد من افعاله تعالى
يثبت به ما ذكر قوله وهو يؤيد اشار الى انه مؤيد اسم مكان وقوله انهم ففعل
من قوله اي من دون الله او العذاب والثاني اولى والبلغ لانه على انهم لا ملحا ولا
مباحا لهم فان من يكون مجازا العذاب كف برى وجه الخلاص والحق وقوله من اجل
لم يقل وعلموا لانها بمعنى والفرق اعلم في المقدرية بالي وعدمه وقيل انه اعلم
الموعود والمبالغة المذكورة باقية ايضا **قوله** فري عاك وشود واضرهم اشياهم
الهلاك والاشارة لتزليهم لعلهم يمتدوا من قوله خبرا فاعلموا انهم او
القرى والجملة حاله كما في البحر والقرى صفة والوصف بالجهد في ايلالاشان مشهور
والوصف جار على اعرابين وقوله معقول مضمر بالاصافة اي مقدرا وقوله او اخرها
قبل تلك او القرى ولا دلالة في الثاني كما قيل لان تلك يشار لها للموت في العقاب
وعنهم ويجوز ان تكون القرى عبارة عن اهلها محازا وقوله كقرش ذكرهم نظير
في الظلم اشار الى ان ما ذكرنا من اذ او يمتدوا ليلهم والمراد الحداد وذكر السبق **قوله**
لا تلاكهم وقتا معا وما لما جاز كل من المهلك على القراآت والموعود منا زمانا ومقدرا
زمانا ومقدرا لكن اذا كان احدهما زمانا لا بد من جمل الآخر مصدرا ليلالكون للزمان
زمان اشار الى ان الاول مصدرا والثاني اسم زمان ولم تعكسه لركاكة **وقال**
وقتا معا لان الموعود لا يكون الا كذلك والافاسه الزمان بهم وقوله لا يستقرون
لم يذكر في الكشف وذكر اولى ولقسن الامه ول على ضم المنه وفتح اللام وقوله
حلا على ما شدا الظاهر ان يقول لانه ويرة شادا اذا الشاد لا يحمل عليه والقراءة ليست
بالقيا اذ هي منقولة عن النبي ولو شدا وفاق الشاخي موسى المصدا المسمى بمكسورا

وهو

ان يكون

بالجمع ما بين من شعبي بحري فارس والروم من الخطوط وبنيناك **قول** او بمعنى
الوصل لما مرانه يكون اسما بمعنى الوصل والافتراق وهو من الاضداد واخره المصنف
ولم يذكره الخشعي لما فيه من الزكاة اذ لا حسن في قولك جمع وصلها كما قيل وقيل
ان فيه مزيدا تاكيد كقولهم جد جد وجوز فيه ان يكون منه معنى الافتراق اي
موضع اجتماع البحرين المغرقين وعلية يحمل غود الصبية لموسى والحضاري وصلا الى موضع
وقد اجتمع شملها فيه وكذا اذا كان بمعنى الوصل **قول** بنى موسى ان تطلبه
ويعرف حاله الى ان تطالبه توسع الحوت ليعرف حاله لانه حصل امانة للظفر فيه
اشارة الى ان في لفظه مضاف مقدر لا يظهر له نسيان الحوت وانما شيئا حاله لكن الحال
التي نسيها موسى كونه باقيا في المكمل او مفقودا والحال التي نسيها توسع ما راى من
حياته وقوقعه في البحر واضر ضره عليه بان نسيان توسع كان قبل وقوقعه في البحر كما
يدل عليه قوله فاتخذ سبيله في البحر حيث عقده بالقاء فلا يصح ادخال الوجود
المذكور في الحال المنسية واجبت بان قافا اتخذ نصيحة كما ذكره المفترض ولا
يلزم ان يكون المعطوف عليه الذي تفصح عنه الفا معطوف على نسيان الفا
اللتفعية حتى لم يزل من الحزور المذكور وان كان المعرف فها ذلك كما قد روي
قوله فانجرت فخرت بل نقدر بالولو هكذا وفي الحوت فسقط في البحر
فاتخذ الى اخره وهذا مع كلفه ومخالفة لما لو في القاء النصيحة مخالفة للنظم
ولما سياتي تفصيلا في قوله وما انشأه الا الشيطان وهو غير وارده لا نساؤه
وتمشية في طريقة امر متدبر بعد الوقوع في الما مغارة فترتب عليه ولا يتعلق
لنسيان به في النظر فيها واثباتا بل لا يصح ما ذكره لان الشقوط الذي قد روي
عين الوقوع فقد وقع فيما غرسته قتال **قول** معرة المراد الامر بخارق للعادة انه
يظهر مثله على يد الانبياء لا المعنى المشهور لانه مشروط بالتحدي ولا تحدي منا وقوله
وقيل نسيان المراد انها نسيان تصد حال الحوت في ذلك الوقت وتنتظر ان
ما يكون امانة على المطوب وهو ملاقة الخضر قبل ان يرضى هذا الان الاول
النسب ما مقام وفيه حشاش لان الفرق بين هذا وبين ما ارضاه او لا يستر جدا
لان ذكر في الاول ان موسى عرف حاله وهو غير نسيان تفقد منا ونوسع اذا
نسي ما مر قوله لم يتفقد انصا وكذا ما قيل ان المراد ان موسى نسي تفقد لادمنه
ونوسع نسي ما يكون امانة اي ذبل عن الاستدلال بهذه الحالة المخصوصة على الظفر
بالمطوب قتال **قول** مسلكا اي كما مسلك وقوله من قوله وساربت بالنها
قتل الحرب اصله ما مسلك فيه كالحج فارتبه هنا المسلك اي الطريق ما ذكر
الا ان الآية المذكورة بمحمل علة فان الساربت فيما معنى الظاهر يدل على مقابلة
بقوله مستخوف بالليل وقد فسر المصنف به هناك من غير ذكر معنى اخره فكلامه
مناخلة ولا يخفى ان الدهاء في الارض لزمه البرور والظهور فحمل تحت كناية
عنه بقرينة المقابلة فالسخرية هنا ما عتبا معناه الحقيقي وما ذكره بيان للمرابي

نبيه

نسيان

نسيان

نسيان

منه فلا مخالفة بينهما ما قيل في دفعه فان ما ذكره منا على بعض التقاسير والا
فالمصنف فسر بما روي في سورة الرعد مع مخالفة في لفظه لا حاجة اليه ومثله لما مر
قول الامر بهي العربي تقول سريت الابل اذا مضت في الارض ظاهرا فانه جمع بينهما **قول**
قتل امسك الله جريه لما بكسر الحيم نصارا اي الما كالطاق ليس المراد بالطاق
الكوة بل السام المقوس كالقنطرة فالسرب كالنق لا مقابلة كما قيل وقوله نصية
وقيل في البحر مفعوله وسربا حال وقوله جمع البحرين اشارة الى مفعوله المقدر وقوله
لم ينصب لفتح الصاد اي نفي وينبغي لانه قبله ارجاء الظفر في نشاط الابل وقوله
في سفيا للتوسر وجر غير لانه صفة ووجه دلاله اسم الاسارة على ما ذكر من الاختصاص
والاختصاص بالذكر لانه اشبه الى السفير من كل وجه فانه لا وجه له **قول** ما داني
اذا وينا داني بالذال المهملة بمعنى اصابت اصابة شقت على كذا امية قال في البحر
في شرح التفسيرات امرت ليس بعد لها مفعول ولا استفهام بل جملة مفعولة
بالفاء كافي هذه الآية في عمر ابو الحسن انها اخرجت عن نالها وضمت معنى اما او
تدني اي اما اذا وينا او تدني فالتجاء لاجل الجوان لانها لا تخاري الاممقونة بها
وقال ابو حنبل يمكن ان تكون مما حذف منه المفعول ان اختصارا والنقد من امرت
امرا اذا وينا ما عاقبته وما ذكره المصنف تبع للرخشي حسن خبره لانه تعرض
لذكر المفعول الاول وانما ذكر الجملة الاستفهامية التي هي في موضع المفعول الثاني
بناء على ان ما استفهامية منه ويجوز ان تكون موصولة انصا او يكون جعل رأي
بجربة دخلت علمها ممة الاستفهام والمعنى اصبحت حالنا اذا وينا الى اخره فحذف
لذال الكلام عليه واثبت معنى اخوي وقد مر حقيقة ونظر اليت اسم من مفعول
يحييه لكثرة ما حوله من شجر الزيتون كافي في شرح الكشاف وكون الصفة دون
معنى عند قرينة منه ومدار لانه **قول** فقدرته او نسيت ذكره يعني ان الشيا
اما تحار عن العقد بعلاقة السببية او على حقيقة تفقد مضاف فيه وقوله
مما رايت منه الباء للملازمة وموطال من الصبر المضاف اليه **قول** لان ان اذكره
وفي صفحة فان وهما بمعنى وهو تلييل لانه المراد اذ المدل هو المقصود بالنسبة
وهو يدل اشتمال وان اذكره من التذكير وهو يدل انص وهو احتلار على القرآني
وقوله الماضي بالصاد المعجمة والرا المهملة معتل اخر معناه منا اعتاد وهذا
بيان لان مثله من الامور الخارقة اذا شوهدت من خارج **قول** واعلمه نبي
ذلك لاستعراقة في الاستنصار الى ان شدة توجته الى الله اذ ملكه عما ذكر
وان كان مثله لا ينسى وسر اسره بمعنى نفسه او جملته فانه من جملة مقابله
معنى غشيه وعرضه **قول** واما نسيه الى الشيطان الخ يات لعله انه يترك
كلا الوجهين الكذب وهو لا سبب يوسع ولا ضرورة الى التكلف باثبات الحور ولو
كان ما ذكره المصنف كان المناسب ان يقال بدله لما استطع بذكره فان فيه مضم
نفس مع الاختصار ولا يخفى ان ما ذكره توجيته له على ما احتسب بقوله ولعله فانه اذا

نسيان

نسيان

نسيان

نسيان

لا تدفع م

نسيان

كان ذوقه لا يجد اية حفرة القدس كان امره فيه رحا شيا لا شغلا شيا واستأجر
الانسان اليه وفاعله الحقني موافقه والحارزي هو الجزيات المذكورة فمما يقتضيه
جعل تلك الجزيات لشغله ما عن السقوط للوفاءات ضربه الله منزلة الوساوس
ففيه يجوز استعانة الشيطان لطلب الشاغل وهذا الحديث انه ليغان على قلبي
فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة او مائة من النقصان لكونه سببه ونقصانه
بترك المجامدات والتقصية حتى لا تشغله تلك الجزيات عن الامور الخارجية
فان كذب في هذا ينطرق اليه القليل والقال وهذا مما ينبغي ان يكون عليه
ومن الناس من لا تنفق على مزاجه فافترس ما ذكر من عند وقال انه كذب الا ان
يكون مجازا عن ابي مقصود في امورى وكان نبي انساني الشيطان لعدم كماله
وكذا ما قيل في دفعه انه كايه او مجازا عن عدم الاعتزاز والافتخار **قول** سبيل
عجايب قل انه يتبعن المقدرا الاخر واما هذا فصفة ان اكثر العجايب ليس بحال
السبيل وايضا لو كان الحق هذا القليل واتخذ في البحر سبيل عجايب لكانت
وان ادى المعنى باللفظ المذكور في النظم او في حق البلاغة لان في ذكر السبيل
ثم اضافته الى صدر الحق ثم جعل في البحر خال من المضاف بينهما اهما لنا على
ان المفعول الثاني من جنس الامور الغريبة وبقية شئونه للمفعول الثاني وتكرر
للتاكيد المناسب المقام وقيل عليه ان مراد المعترض انه يكره خياله ان لا يعترض
لصحتها لاحد صحة الكلام وقوله وهو اي المحب وقوله كالتحليل طاق الى ان
جعله سربا على التشبيه وهذا من المحب فان ما ذكرنا ورد على الوجه الثاني ايضا وان
اعظم المحب في الحق لا في الاتحاد **قول** او اتحاد عجايبه موصفة وجه
محروف وكان على الوجه الاخر مفعولا ثانيا والاول سبيله وعلى هذا التقدير
قيل انما كان عجايبا خروجه من المكمل وجبانه بعد الشئ واكل بعضه واستاك الحجة
عليه وقيل عليه ان ما سوى الاخر ليس من حال الاتحاد السبيل لكونه قبله وكونه من
لوازمه وان سببه ليس في الكلام ما يدرك عليه وقول والمفعول الثاني مؤلف
اي على هذا الوجه وقوله مصدر مفعوله اي فعل العجايب فيكون مفعولا مطلقا
له والمفعول الثاني لا تحذف عنه ايضه قوله في الجرائ عجايب وقوله اي قال
يعني يوسع في اخر كلامه فالمقدرة عجايب اذ هي جملة سبيله وقوله او مؤنث
مفعول على فاعل قال المستتر لوجود الفصل او قبله ففعل مقدرة ومويعيد
اذ لو كان قد نزع وقال مؤنث عجايب القليل وقال ذلك ما كانا العجايب على المقدرة
واما كونه لو كان من كلامه لتاخر عن قوله قال فانه نظروا قوله معجبا راجع لما اي
قول يوسع ان مؤنث عجايب لاجل التنج من تلك الحال **قول** وقيل الفعل اي
اتخذ مؤنث اي منسدا له والاتحاد فيه صادر عنه وهو على ما قبله كان المحرر
وعجايبا جديدا مفعول ثان ولا دكا في قايه قال عنه حينئذ لانه استئناف
ليبان ما صدر منه بعد وقوله اما في المظهر اي لقا احضر فليس معنى قوله ينبغي

ورد بان لم يدع ما ذكره احد ان كون
حال السبيل عجايبا

انفلك

انه مغلوط بالذات كما يتبادر منه وقوله فترجعا بمعنى ارتدوا الذي جاء في
منه كونه على اثاره **قول** يقصان قصصا تعني انه من قصا اثاره اذا اشته
او من قص الحوادث اعلمه والظاهر الاول وهو مفعول مطلق لفعل مقدرة من لفظه
او حال قول بانهم اي مقتضين بصغة المشي وقوله حتى ايتنا الصخرة ان كان من كلام
بيانا للحكاية كمنها مقتضين وظاهرا وان كان تقديره في النظم فهو اشار الى
ان الفا في قوله فوجد افضحة **قول** وقيل انه بليان ملكا وقيل امرأه بال
السدي الكياس اخره بليان موصفة مفتوحة ولام ساكنة وبيا مثناة تحشية وفيه
اخر الف وروي ابياليزيد في نسخة كما في شرح البخاري ومومن نسل نوح وكان ابو
من الملوك ولقب به لانه اذا جلس وصلى على ارض خضرت وقيل لاشراقة وحسنة
قول الوحي والنبوة لان الرحمة اظلمت عليهما في مواضع من القرآن والامم كرون
على نبوته وقيل انه ولي وقيل انه ملك والاختلاف في حياته الامم معروفا وقوله
نما يختص الاختصاص بفهم من فوجي كونه من عند او من تقدم من لدنا على علم او قوله
بتوفيقنا بتقدم الفاعل القاب وعكسه والثاني النسب بالغيب وقوله على شرط ان
تعلمني يا علي ان علي تاريت المشطية وتعلين ما بعد ما على ما قبلها محي نحو ايتك علي
ان تاتيني كما ذكر في اصول الفقه وذكر الشرحي انه معني حقيقي لها لكن الحاجة
للمسؤول له وقد تردد السكت في ورود في كلام العرب وهذه الامة توترا
استعمال صحيح لكن الظاهر انه مجازي بشيئة لزم الشرط بالاشتغال بحسب ما بقا
وجب عليه كذا وحقيقة في الاصول وكونه حاله في معني ياد لا تعليني **قوله** علما اذا
رشد اعني ان نصبه على انصفة للمفعول قائما مقامه ووصفه به سالفة ففعله
ومفعوله اي بعد ان كان صفة وقوله العايد اي الصير لعايد على الموصولة
اذ لا بد منه وجوز فيه ان يكون مما علمت مفعوله ورشد يدل منه والظاهر الاول
وكلاما اي تعليني وعلمت مفعولان اي ما اخذ ان منه ومنه لان التعليل
لشعرا الى شين ولذا جعل علم متعديا للوجه وموافقا استعنا اليه ليكون للنقل
فان في **قول** ويجوز ان يكون اي رشد علة لا تتعك فيكون مفعولا له لو حو
شرطه في مفعول تعليني مما علمت لنا ونله بعض علمنا وعلما مما علمته وكونه
مصدرا باصا **قيل** اي ارشد رشد والجملة استتينا في **قوله** ولا ساني
الحجرات عما قيل انه رسول من اولى العزم فكيف يتعلم من غير والرسول
لابد ان يكون اعلم من مائة ولد اذ ذلك بعضهم الي ان موسى هذا البشر هو ابن عمران
لان اللازم فيه ان يكون اعلم في العايد ومما يتعلق بشريعة لا مطلقا ولذا
قال نبينا صلى الله عليه وسلم ارشد اعلم بما وردناكم ففعله من غير اعترافه
وغيره وقوله بمن ارسل اليه انسان الى جواب اخر وهو ان اللازم كونه اعلم
من ابيه والخبر في المرسل اليه فلا يكرهه بما لم تعلمه وقوله لا مطلقا
ناظر اليه وقوله صاحب شريعة اشار الى النبي المستع لرسول اخر كمنوع تعلم منه

مطلقا من غير انكار وقوله ما لم يكن شرطا ما موضوعا لمفعول يعلم لا دوا مية
قول وقد راعى في ذلك الخ استنباطا لنفسه لطيفة التعلم وانما يكون فيما لم تعلمه
وقوله نفي عن استطاعة الصبر وحرف التاكيد ان والنفي للبيان فان نعمها الكبرية
غيره وعدوله عن قوله لن نصبر اي ان نستطيع كما اشار اليه بقوله كانتا الخ فادان
المراد من نفي استطاعة نفي الصبر لان الثاني لازم الاول وهو اثبات له بغير توريث
على طريق الحكاية كما يدل عليه قوله وكيف نصبر وتكرير نصبر في سياق النفي اي شيان
الصبر فلا وجه لما قيل ان التاكيد مضافا وليس فاطم جمع على اشتن او نقل اسمية
الجملة التي خبر بالجملة فغلبة من وجوب التاكيد وانما قوله ان فنه دليل على ان الاستطاعة
مع الفعل في غير ظاهر لان الاستطاعة مما يتوقف عليه الفعل فيكون من نفيها نفي
سواء تقدر مت عليه او تاحترق من فعل عن هذا قال ليس المراد هنا انه تعالى اراد
بنفي استطاعة الصبر نفي الصبر ولا ذلك عليه قوله وكيف الخ وليس في كلامه
ولا في الالة دليل على ان الاستطاعة مع الفعل بل نفي كلامه عليه وانما قلنا
ليس في الالة ذلك مع ان نفي استطاعة اذا كانت قبل الفعل كما قاله المعتزلة
لا يصح لان صبره معناه ليس بمحال لان لفظة ان تقولوا ارادوا الحصر فيها نفي الصبر
فكانه لا يصح ويحتمل انه مراد جاد الله والمصنف متبعه فيه **قول** على ما التولى
اي اباشره ومناكيره منكره بحسب الظاهر وقوله لم يحط بها خبرك اشارة
الى ان التمسرح حول عن الفاعل ولذا عقبه ببيان نصبه واذا كان مصدره افعالها
محملة لانه بلافة في المعنى لان الاحاطة تطلق على سعة العلم اطلاقا شائعا ويجوز
بضم الياء من خبر الثلاثي من باب نصر وعلم ومعناه عرف وقوله لم يحط به اي عما اتوى
وفي نسخة لها وهي ظاهرة وعلى متعلقة بنصير **قول** عطفت على صابر لان الفعل
يعطف على المفعول المشتق كما في قوله صافات ويقتصر ساويل احدهما بالآخر كما اشار
الى بقوله وغير عاص للجملة في محل نصير واذا عطفت على سحر في نفي ايضا في محل نصير
انها مقول القول ومعقول ايضا وما وقع في الكشاف من انها لا محل لها جندب شكل
ولذا اتركه المصنف والظاهر انه لان مقوله هو المجموع فلا يكون لاجرا به محلا باعتبار
الاصول وقتل مرادة انه ليس مأولا بغيره وهو بعيد وقيل ان مرادة بيان حال
العطف في القول المحكي عن موسى لانه الذي هممنا اذا التقيد بالمشية فيه لا في
الحكاية وقيل ان مراد من مقول القول محذوف وهذه الجملة مفصلة وغير
عاصم لعطف ظاهر وفي بعض النسخ تركه الى انه اشار كما قلنا والتفسير لما قلنا
قول فان نقينا هذا الفساد اي الامور الفاسدة شرعا بحسب الظاهر
كقتل العلام والصبر على خلاف المعتاد كما قامه الجدارين لم يقع باطعامه فاقرب
عليه ان هذا التعليل انما يستقيم ان لو كان هذا الاستنباط بعد ما راي من الحصر
وليس كذلك لكانه فهم من كلامه انه سيبصر عند امور منكر اجمل ولا يخفى ان قوله
ان تستطيع معي صبرا انك لم تصبر على ما يصدر مني وعدم صبره عليه وقران على ما

في نسخة
في نسخة

في نسخة
في نسخة

لن

لن لا الخ اللفظ بعضه شرعية ونحوها من لعله صرح له بذلك لكن اجمل في النظم
لتفضله بعد **قول** فلا خلف اي في وعده له بالصدق حتى يظفر الكذب
كلامه وهو غير لائق بمقام النبوة وفي نسخة وخلقها مما سالا لا تغدخ في عصمته وامر
جوان عما مر واورد عليه ان النسيان في المرة الاولى كما فهم من سياق النظم وكذا
ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت المرة الاولى من موسى
نسنا وهذا يعين ان النسخة الاولى هي الصحيحة اذ ان المصنف يرجع عن الكنا
ولا يخفى ان السؤال انما يريد اذا كان خلف الوعد كما هو موخلف الوعد ليس كذلك
المحققين كما بين في الاصول اما لانه انما لا يحتمل الصدق والكذب او لانه مقيد
بقيد يعلم بقرينة المقام كان اردت ان لم يمنع مانع شرعي او غيره وهذا على علم
الحرية وعدم اداة القيد واما ما قيل ان ما صدر عن موسى في المرة الاولى لا يخفى
نسيان انصافا في ما في الحديث لا خلفه فانا لا نقول بالمعنى فاجل فانه هذا
كما في التجاري وشرحه لان حرو كانت الاولى نسنا والثانية شرطا والثالثة عهدا
وفي رواية والثانية عهدا والثالثة عهدا وذلك ان تقول انه لما وقع الخلف الاول
لم يكن الاخيرين لهما لستين نقصا وعده به لكن الاولى معقولة كونهما لم تقع عن عهد
قتل **قول** للشيء اي للترك لا للتعلق وان كان كل يفعل عبثية الله فلا يقال انه
لا حاجة الي التصرح به وفيه نظر وقوله فلا خلف يعني اذا اردت التعلق فهو متفرغ
على الوجه الثاني وفيه **قول** الخ رد على المعتزلة ووجهه انه اذا صدر بعض افعال
بمشية لم يصدور الكل بها اذ لا قابل بالفرق وهو متفرغ ايضا على الوجه الثاني لانه
اذا كان للشيء لا يدل على ما ذكره اجماعا لمعتزلة ولك ان تقول انه جار عليه المالة
لا وجه للشيء بالاحقيقة له قائل **قول** فلا تخافني اي تتدوني به وهو ما
للمعنى لم اكونه كما يدل عليه ما بعده لا تقييد للمعنى وقوله حتى ابتديت ببيان
بيان للمرا ايضا لانه معنى اخرث والغاية مضرورة لما فهم من الكلام كانه قيل
انكر على ما افعل حتى ابتديت لكن اذ هي للتايد فانه ينبغي القول بقدر البيان بالظن
الاولي وقد ذكر مثله الكرما في حديث ان الله لا يمل حتى يملق اي لا يتصور منه
الملا والست للتعليل وقتل فايدق العانة اعلامه انه سيبتدئ له بعد ذلك وفيه
نظر **قول** اخذ الحصر فاسا في اخر كذا في صحيح البخاري الا ان فيه وفيه
انه وتك اي جعل فيه وترا مكانه وقوله فان خرجها سبب لدخولها فيها شيئا
الى ان اسناد المقرن بخاري وقيل انه حل الامم فيه على لام العافية دون التعليل
لحسن ظنه به ولو حلت على التعليل كان است مقام الامكار ولنس فيه سوادا كما
توهم وقوله للتكرار كما في بعض النسخ المراد به تكرار المعقول **قول** انت امر
عظما ما خذ من امر معني عظيم وقيل اصل معناه كثر فارتد به عظمه واشدد
قال ابن جني في شرا الصناعة العرب نصف الكد واهي بالكثر والعمر وقال اللسان
معنى مراد انما منكر من امر معني كثر وقيل ولم نقل امر مع مافيه من التجسس لانه

في نسخة

الشيء

في نسخة
في نسخة

امر

تكلف لا يثبت في المثال في الكلام الكليغ واسم بوزن علم وذكر يا لتحقيق **قوله**
 بالذي نسيته او نسي نسيته يعني ما يجوز فيها ان تكون موصولة وموصوفة
 او مصدرية وقوله يعني وصيته بنفسه لما على الوحيين والباصلة لانه
 يتعدى ههنا للسببية ومما سبب التثنية في المواخلة او لها تنقد من مضارف
 اي ترك ما نسيته من عدم العمل او وصيته او هو على ظاهره لانه لو لا النسيان
 لم يكن ترك فهو سبب بعيد وقوله بان لا يعترض نفس من عدم المواخلة
 وقوله او بينناي اياها فما مصدرية وفصله لان المواخلة من النسيان
 وعلى هذا فالنسيان للسببية كما نرا في الملاسة وقتل الثاني متعين فتأمل
قوله وهو اعتدلهما بالنسيان ان كان راجعا لمجمع ما تقدم فهو لكونه صرحا في
 الثاني ولتعبه عن الوصية بالمعنى في الاول وان رجع الى الثاني كما هو السداد
 من فضله عنه فلا ان النسيان لا يواخذه لانه ليس بمقدور له بالذات وان كان
 يواخذه بالمعنى لا يبرح حيث انه منتهى فيكون المراد به انا غير مواخذه ولكنه ابرز في
 صورة التثنية والمراد التثنية لانه يكون محلا لاعتدله المواخلة لقنما المانع فتدبر
 اولا المراد بالترك لانه يكون محلا لاعتدله كافي الاساس ومرضه وما يقع في اللغة
 المشهور وما في صحاح البخاري عنده صلى الله عليه وسلم ان المراد بالاولى كانت نسيانا كما
 مر وقوله اول مر قد نسي الامر ولانه الذي يوضح التثنية عنه ولهذا علمت ما في قوله
 اولا وجعله ناسيا لا يتقدح في عصية فتدبر **قوله** وقتل لانه من معاريف الكلام
 والمراد شي اخر منه المعاريف جمع معراض وهو الناحية والتعريف والمراد به هنا التور
 وايضا خلاف المراد لانه ابرز في صورة النبي وليس بمراد قال في الكشف فعلى المولد
 كان مؤتمرا صلى الله عليه وسلم قد نسي وصيته حقيقة وعلى هذا انه عن مواخذه
 بالنسيان مؤتمرا ان ما صدر منه من نسيان ولم يكن وانما صار لانه من المواخلة
 به لا تصد عن النبي بيا فلا يحتاج الى التثنية وعلى الاول وحصة انه في عن مواخذه
 بقوله التحفظ حتى ينسى فتدبر والتعريف وان حصل بقوله نسيته الا انه ابرز
 في صورة النبي لقاد با عن الكذب فالمراد بما نسيه شي اخر غير الوصية لكنه اوضح ايضا
 المنسبة **قوله** ولا نسيته بالفتى الحجة من غشيه كذا اذا عر له وهو تفسر للاد
 وقوله بعد ما خرجا بيان للفتى او اشار الى ان الفتاة فيه فضيحة **قوله** قتل عنقه
 من الفتاة بالفتاة الفوقية وهي التي والادارة ورد ذلك كله في الآثار وقد جمع
 بينهما ما ضرب رأسه بالحائط ثم اخضعه وذبحه ثم قتل عنقه وقوله ضرب
 برأسه الحائط اما من القلب او بجوزا في راسه الى جانب الحائط **قوله** والفا
 للدلالة على انه كما لقيه قتله الكاف كاف القرآن وتسمى كاف المفاجاة ايضا وقد
 مر تحقيقها يعني ان قتله وقع في لحيته فلذا قرن بالفا لتعقيبه بخلاف خرق
 السفينة فانه لم يتعقب الكوف كافي الكشاف وهذه تكة لتعقير النظم ايضا
 كما سيأتي لكنه اورد عليه ان الجزا يتعقب الشرط ايضا كما يتعقب ما بعد الفتاة كلف

بفتح

يصح وقوع خرقها بخرجه ليد وليس هذا بوارد وان لم ينصهم انه وارس غير
 منه لان دلالة الفتاة على صريح التعقيب وضما تماما لاشبهة فيه ووقوعه عقب الملافا
 كما دل عليه النظم وبينة المصنف كذلك واما جزا الشرط فاللازم منه نسيته
 عن مضمون الحجة ووقوعه بعده لا تعقبه به وان صح الاثر ان تقول اذا خرج زيد
 على السلطان قتله واذا اعطيت السلطان قصدا اعطاك جائز في سنية ولا
 يلزم قتله عقب خرقه ولا يعقب الاعطاء الثاني للادول ولا حاجة الى ما قيل ان
 للكوف وقت حدوث وقت بقاء وشيات والخرق متعقب لكونه متحقق وقت
 بقاءه وذلك كاف في انعقاد الشرط **فان قلت** اذا نظر في دلالة الفتاة على
 وقوع الشرط والخرق في زمان واحد مستعمل فان لم يتجدد الزم تعقب احد هما
 لاخر **قلت** هذا غير مسلم عند اهل العربية فانه يلزم اذا جئت في اليوم
 اكرمتك غذا لانها لما صارت شرطا صارت دالة على مجزئ السنية وقد
 صح به ابن الحاجب قوله اذا ما ميت لسوف اخرج حيا ومن التهمة كالمضى قبل
 الزمان المذكور عليه باذا تمتد لوقدر في مثل الآية اذ امت وصرت ههنا وعليه
 ايضا لا يلزم تعقب الجزا على ما وقع شرطا صرحا بل نسيه عنه ولزومه له وعلى هذا
 انبى الخلاف في عايل اذا الشرط مل هو الشرط او الجزا او ستسع قريبا تمة لهذا
 فتدبر وقال من النظم والمصنف الكوفي عن ذكره في كلامه وما قيل من انه لو قيل
 حتى اذا رجا في السفينة ثم خرقها قال الخ ولقيا غلاما قتلته حصل المقصود وليس
 لانه لا يتعقب الطروق وهذه تكة بعد الوقوع والتميز الثاني والتميز **قوله** ولذلك
 الخ اي لكون القتل لا ممتدة ونظر في حاله قال الخ اذ لو مضى زمان بين الملافا
 والقتل امكن اطلاع الحضر فيه من حاله على ما لم يطالع عليه فليس فلا يعترض عليه
 فانه قد ما قيل ان مبنى اعتراضه على عدم ظهور سبب لقتل سوا ما حرض للمقاتلة
 لان موسى حازم بعد ما استحفاة للقتل لوصفه لنفسه بانها زكية مقولة من غير سبب
 فلو تاخر القتل امكن ظهور سبب للمحضرة كما قيل وجرمه بعد ما استحفاة
 بحسب الظاهر فلا ينافي انه يعلم ان الحضرة لا يصدر عنه مثله ولو لم يرد تناقض
 كلامه وتعليق اطلاع الحضرة على مضى الزمان بنا على المعتاد فلا يتوهم ان اطلاع
 بالغيب وهو لا يتوقف على ذلك فانه من سبق العطن او قلة العطن **قوله** والاول
 البليغ لانه صفة مشبهة دالة على الشوق وفتيل من صنع المألعة ايضا وقرق
 اي عمرو بين زكية وزكية خرقا به لان اصل معنى الزكية الغنى والزيادة فلذا
 وردت للزيادة المعنوية واطلقت على الظاهر من الآثار ولو بحسب الخلقة
 والابتداء كما في قوله لا هب لك غلاما زكيا فمما جات من الدلالة فانه لكون زكية
 من زكية اللازم وهو يقتضي انه ليس بفعل اخر وانه ثابت له في نفسه وزكية بمعنى
 منزهة فان قيل قد يكون من غير الثلاث كرضيع بمعنى ماضع وتطهير عين له من دنونه
 انما يكون بالمحقوق وقد فهمه من كلام العرب فانه اما المرعشة واللغة فتكون له

تاسكندي

تاسكندي

ابن كمال

مشايخي

ن

370

الاعتبار زكية تبلغ وانسب المقام لانه صغير لم يبلغ غناه ولذا اختار الفقيه وان
كان كل منهما متواتر منقول عنه صلى الله عليه وسلم وهذا لاننا في كون مركبة تبلغ لانها
تدل على الرفع وهو أقوى من الرفع ومن لم يذكر هذا قال كان يجب على من غمز الفرس ما لا يكبر
على مقتضى خبر المذكورين وانما زكية ما لا ألف فيكون المعنى انه اختار الاول مع عدم
تجوز الفرس بالثاني انتهى **قوله** فانها كانت صغيرة لم تبلغ الخ الحكم نص الحكم
وسكونها والمعنى لم تبلغ زمان الحكم اي الادراك بالسن لما وقع في الحديث انه
كان صغيرا لم يبلغ احسن الفلام اصل مقناه ذلك كما في لدر المصون وان اطلق
على غير وقتل انه كان بالغ دليل قوله بغير نفس اي بغير حق قصاص اذ الصلح لا قصاص
عليه واجاب عنه الكرماني في كتابه شرح البخاري بان المراد التنبه على انه قيل
بغير حق اذ ان شرعهم كان يحجب القصاص عن الصبي ان وقتل بعد الحداث كالصبي
ان كان في شرعنا كذلك قبل المجرم وقال السبكي قيل احرم ثم نسخ وعلى هذا يلزم
قوله فيقار بها كما سئل **قوله** اوانه وفي نسخة وانه معطوف على قوله فانه
الخ يعني انها صغيرة غير مكلفة او كبرية بالغت وطما بها لانه تربى قط وهو وما قبله
تعليل الاختيار اي غمز وهو الظاهر فانه ان لا يكون تعللا له بل بيان الحكم بها
من الزنوب وقوله فيقار الخ مبتدئ على انها كبرية لم تذب او على الوجهين فيوجهها
فروى من قصص على اخرها فقد قصر وقوله منه اي موسى وكلام معطوف على القتل
وكونه منزهة على ظاهر الحال عند **قوله** ولعل يقتل الشريعة في قصصه خرق الشريعة
وقتل الفلام بان جعل الخرق جرا اداء الشريعة ولذا لم يقرنه بالفلاحة ما جاز
فمن فقرن بغيره واعتراض موسى قوله قال اخرقتها الخ وقيله من جملة الشرط في
الثانية لكونه معطوفا بالغا عليه ولا يصح كونه جزا لكونه ما صفا ونقد في رتبة
لا حاجة اليه وقوله لان القتل فتح لكونه افلاكا بالباشرة لنفس زكية لم تبلغ
وتخرق الشريعة ليس كذلك مع ان تدركه مكنت وقد وقع واما كون القتل
واحد وذلك لان ملاك جماعة فلا ان قتل بطفل افنج ومن يقتلها كما قتل
الناس جميعا وقوله والاعتراض عليه اذ حل اي احق وقوله مكان اي الاعتراض
لا القتل لان العدة جاز لا جاز **فان قلت** والاعتراض بالقتل
كما وقع جزا هذا وقع جزا امته وكما وضعت النفس منصوصه على الفعل ثمة
قلت ليس العدة بوقوع جنة فوط بل لها على سبيل الاعتراض فاما من
وقتل ان النكحة فجعل ما صدر عن الحضر من الشرط وازاها صدر من موسى
معرض الجرا المقصود مع ان الحضر قد كان ما صدر عن الحضر من الجوارق لا سيما
القتل الى وزر ما جازها كما قلنا وقوة ونزرة في الذهن ولذلك روي في
النكحة في الشريعة الاولى لما ان احوار لو قوعها اول مرة خربت فخرج العا
ما نصت النفس عن رتبة الى رتبة احوال موسى بل يعترض في يصير واما ما ذكره المصنف
فلا يدفع الشبهة بل يثبتها لان كون القتل اجمع لفعله صدق عن المومنين وندرجه

سنة

امام
رجوم

قوله

جميعا

وهذا

وهذا يستدعي جعله مقصودا او كون الاعتراض ادخل من موجبات صدق عن كل
عاقلة وذلك مما لا يقتضي جعله كذلك ليس بشئ اما ما ذكره من النكحة فعلى تسليمه
لا يضرنا واما اعتراضه فقوله يستدعي جعل القتل مقصودا ان المراد انه مقصود
في نفسه وليس بصحيح وان اراد انه مقصود بان يعتز عليه ومنع منه فهذا يقتضي
جعل الاعتراض جرا كما ذكره المصنف واما كونه من موجبات صدق عن كل عاقلة
فمقتضى للاهتمام بالاعتراض عليه ثم انه قيل على المصنف انصران مبتدئ كلامه على
ان الحكم في الكلام الشرطي هو الجرا والشرط فينبذ له كما فصل في محله وليس بمسلم
فانا وان قلنا ان الكلام هو المجرم فهو عمدة ايضا كما حد المفسر من مع انه لا يحد وزر
فانه مذهبه المحققان وان خالفهم الشريف في خواشي المطول وافية على تعقبات
القتل دون الخرق اذ ورد في الحديث الصبي فلما ركبا في السفينة لم ينجيا
والخضر قد قلع لوجها الخ وهو يدل على تعقبات الخرق للركوب وانصا جعل غاية
انطلاقا فاما مضمون الجملة الشرطية تقتضي ذلك اذ لو كان الخرق من اجابته
الركوب لم يكره غاية الانطلاق مضمون الجملة لعدم انها مبهمة واما ما ذكره من
الجبريت فقد روي القسطنطيني في تفسيره ما يحالفه لكن القول ما قالت حدابر
انه يمكن ان يؤول للمع بين كلامهم بان المبادر المذكور فيه عزيمة معني انه لغير
مقر ايام ونحو فكون فيه تراخيا بالنسبة للقتل واما كونه مانعا من كون حجة غايته
فليس بشئ لانه لا مانع من كون الغاية امرا معتدا وتكون استنها المعنى بانه كقولك
ملك فلان محلي حتى كانت سنة كذا ثم ان بعضهم ذكره هنا نكحة اخرى وهي
ان لقا الفلام سبب للزوق والسفينة لا للقتل فلذا لم يحسن جعله جرا وعطف
الشرط وركون السفينة قد يورد في غيرها فجعل جرا **قوله** ولذلك فصله الخ
اي اوقع في اخر الفاصلة هنا نكر انصرح بانها منكر لقناحة وقال في الفاصلة المذكورة
امر الله يمكن تلاقيه بالسند وان كان الامر معني الدائمة العجيبة لان هذا
صريح في كونه منكرا ولذا انصرح بانها منكر كما مر وقيل انه نكر فانه دون الامر
بدليل قصة الجزار وردة في الكشف بانه لا نكر فيه ولا نكر وانما هو مرتب
على حسنا وقع **قوله** مراد منه لك كما فحة المحامدة المكاملة شفاها اي زيادة
في مكافحة العتاب على رفض الوصية مرة بعد مرة والوسم لعدم الصبر وهذا كما
لواي انسان مما نسيته عنه فلمنه وعقته ثم الى به من اخرى فانك تزد في حقيقة
فكنا منها فانه قيل اولادنا اقل انك ثم قيل ثانيا اقل انك قال في المثل
الساير وهذا موضع يدق عن العجز عنه ببادق النظر وقوله ووصفها له بما يورث
فيه كالممة والاشهر الاستسكان والاستكراه وترغوى بمعنى رندع ونبه في قوله
حق را اي قوله لك **قوله** وان سالت صبيحتك اي فلا تبايعني على ذلك وان
وصليته قال بعض الشراح هو صحيح المعنى المصاحبة ببيان حصول الصحبة من
الحائنين وقيل اما اعتذر هذا لان عدم الصحبة في انصا جرت لا تصلح ان

شرف

نحو ان
حسن

يكون جرة الشجر ربحا له عن غرضه لا بعد كونه مستول عليه ومما ذكره وفيه
قوله وقوله تفحصني يفتح التام من صحة بصره وافرده علينا ان قول لا تجعلني
 لا يناسب قراءة يعقوب بل قراءة عن نصهم التام من الاعمال كما وقع في الكشاف الا ان
 تكون ذلك رواية عن يعقوب فكون نصهم التام في كلامه وليس بشي لان كل متعدي
 معنى العمل فهو كقولك قتلت زيدا معنى قتلت قتلا ولا غبار عليه حتى يحتاج لما تكلفه
قوله وحدثت عن ابن قتيبة ان ابا نوح عن ابي نوح عن ابي نوح عن ابي نوح عن ابي نوح
 يروى هذا المعنى في قوله بل عن ابي نوح عن ابي نوح عن ابي نوح عن ابي نوح عن ابي نوح
 المضروبة لا يلا الاغلام ولذا قال القائل الحضر في بيتة عمل ثلاثة فقط كما في شرح
 الهداية وقوله لما ما لفتح والتشديد او الكسر والتخفيف والحديث المذكور
 صحيح وقوله لو لم يكن الخ اي لو لم يقل ذلك ومكث مع الحضر وقوله ولا يكتبها
 عن نون الدغامة اي حذف نون الوقاية وابقى النون الاصلية الماكسوة
 وقتل لا يحتمل ان يكون لفظا لغويا في لذن والمذكور نون الوقاية ولا
 حذف اصلا وقد قال المغرب انه لا يصح لو جاز ان نون الوقاية انما هي
 في المبنى على السكون لتقوية الكسر ولذا نون مضمومة لا كسرها في التثنية
 ان سينو منع ان يقال لذي بالتخفيف وفيه نظير لان القراءة عليه كاد
 ثاو ولا مانع ان يقال انها وقته من وال الضمة **قوله** قد في من نصير الحبيب قد
 الشاهد في قوله قد في فان اصله قد في حذف منه نون الوقاية وقد بمعنى حب
 متبينة على السكون ولذا اختلفت النون حال الاضافة وفيها تفصيل في كتب النحوي
 وتما في ليس الامام بالشيوخ المحدث وهو من شعر الجدي بن الرقطي في عبد الملك بن
 مروان وتبا عن نصر ابن الزبير واصحابه وحديث الجماعة وبيان موجبات
 مفضل احمد بن عبد الله بن الزبير والحسين بن مثنى الحبيب واسد على التعليل ونروي
 كسر الباء على صيغة الجمع على تغليب على ابي وقومه والشيوخ الجند والمحدث الحائز
 المايل عن الحق وقوله اسكان الضمير اي شبه به وزنا خفف تخفيفه وان لم تكن
 النون من الكلمة **قوله** قرية ابطاكية الخ قال ابن حجر في شرح البحار في الخلاف
 هناك خلاف في جمع البحرين ولا يوثق بشي منه وابطاكية تخفف الباء مخرقة وفيه
 وايلة بالحق والباء الموحدة واللام المستدرة احد متروكات الدنيا مخرقة وفيه
 بعض الكشاف ابكة بالكاف دون ذكر البصرة وان ميثية بلاد اسمن وياها مخففة
 انصا وباجروان بيا موحدة مفتوحة ساكنة واو والف ونون من افعال
 ان ميثية ذكرها في مجمع البلدان وكذا اصطلحوا ابن خلكان وقال هي بلدة من افعال الربة
 واسم مدنته بنواحي ان ميثية من افعال شروان قال يها عني الحق التي وجدتها الخضر
 ولوقعت منها وقتل في القرية التي استظف موسى ههنا انتهى والمصنف اصافها
 لا ميثية لتعديها كما عرفت فهو قوله على زيدا نون النفاذ من ربيك وجر وان بدون
 بالذات مخرقة **قوله** وقرى يضيقونها تضم الياء والتخفيف من الاضافة وفي

في

والف وجيم مشهور

الخ

اخبر من الاطباء لانها اطلعوا في المنزل على وجه الاكرام وقوله من ضافة اذ انزل ربه
 فالمصيبة من المصنف لا معنى لضافته كما تستعمل الناس كقوله وردت معناه ايضا
 اما حقيقة او بجانرا فلاحط فيه كما يتوهم وانزله لنفسه لضيقه واصل معناه
 الميل لميل المصنف نحو جانب المصنف **قوله** تعالى استظفها اهلها في اعادة لفظ
 الاصل هنا سوال مشهور وقد نظم بعض الادباء سائلا عنه الامام السكتي في قصيدة
 منها وانت كات الله اعظم مجز لا فضل من هادي به الثقلان ومن جملة
 الاعجاز كون اختصار ما يجازي الفاظا وبسط معانيه وكيفية في الكمد انصرت
 اية بها الفكر في طول الزمان عباي وما هي الا استظفها اهلها فقد ترى استظفها
 مثله ببيان يعني انه قد دل على الظاهر باعادة لفظ اهل ولا يقل استظفها لانه
 صفة القرية او استظفها لانه صفة اهل فلا بد له من وجوه وقد احابوا عنه باجوة
 مطولة نظما ونثرا والذي حذر منه ذكر اهل او لا ولم يحذف ايجازا سوا قدر
 او جوزه في القرية كقوله اسئل القرية لان الاثنان يستلزمان نحو ايت عرفت
 ولمن فيه نحو ايت اهل بغداد فاولم يذكر كان فيه التباس فخل فليس ما هذا نظير
 ملك الية لا تستاع سوال نفس القرية فلا تستعمل استظفها واما الال الثاني فاعني
 لانه غير الاول وليست كل معرفة عينا كما يدنو لان المراد به بعضهم اذ سقوا لهم فردا
 فردا استنداد فلو لم يذكر فمعه غير المراد اما لو قيل استظفها فاطا بوا واما لو
 قيل استظفها فلا دن النسبة الي الحل تقدر الاستعاب كما الشيوخ في محله واما
 اتيان جميع القرية فهو حقيقة في الوصول الى بعض منها كما قال زبدي في البلد او في الدار
 وقيل ان اهلها عند التاكيد كقوله ليت الغراب غداه يتعب يتينا كان الغراب
 مقطوع الاوداج او لكرامة اجتماع ضمير متصلين لبشاعة واستظفها بوا كذا قاله
 النيسابوري ثم نقل عن ابي حيان خواما ذكرناه وذكر انه مروي عن الشافعي لا كسره
 مخالف لما في المصنف من ان اذا اعيد المذكور او لا معرفة كان الثاني غير الاول
 بشي لما مر وقد قيل ان المراد توصيف القرية الاستناد الى الحائز الى الاله فينبغي
 به الاستشهاد ولم يجزئ الال الاول النفع والمطف فلا وجه لما قيل ان هذا
 اول المصنف وفيه انه لو ترك ذكر الامل حصل المقصود فما الذي ذكره هناك
 وقد ذكرنا فاما ما يعلم منه وجهه بقى من كلام طويل من شرط بل في كون الجملة
 او جواب تركها لقله جدواه **قوله** يراى ان تسقط اي قرب من السقوط بوسيا
 لحاصل معناه وقوله فاستغيت المازاة المشارقة اي قريب من الوقوع الاستغارة
 اما لقوة فهو محاذير على علاقة تسبب الارادة لقرب الوقوع واضطراب الحق باه
 بسنة قرب السقوط بالارادة لما فيها من الميل او مكنية وتخييل وهذا الاستفا
 المقصود معنى المقصد والعزم وهذا على من انكر المحاذرة في القرآن وقال ان الصبي
 للحضر وانه تعالى خلق في الجدار حياة وارادة فانه تكلف وتكسب تقبل به
 بلاعة الكلام **قوله** يريد المرح اي يقرب من طعن صدره واي برافع الباسم

صغري

تن

الخامة وموتضون التركيب
 قلة والاختلاف الصفة
 عن غير

ما يؤول الله الشيء وقوله الصبر عليه إشارة إلى أن صبراً مفعول تستريح وعليه
 متعلق قد مر عليه رعاية للفاصلة وقوله محاج جمع محتاج على خلاف القياس
قول وفيه دليل على أن المسكين نطق الخلاق في الفرق بين الفقير وبين
 لغة مفصل في كتاب الزكوة وما ذكره مذهب السلف وهو ردة على من قال المسكين
 من لا شيء له أضلا والفقير من له شيء وقد اجتمع عنه بالها لم تكن له
 كانوا اجراء فيها او كانت معهم غاربه او قتل لهم مساكين ترحموا واللام للاختصاص
 لا الملك وقوله وقيل تموا مساكين الخ فيكون المسكين بمعنى الذي لا عاجز لا يمر
 نفسه اذ يذنه بقطع النظر عن المال وعنده وهو متعلق اخر غير ما اختلف فيه الفقهاء
 واليه يشتر قولهم انه ذكر ترحموا وقوله اول ما تهم وجه اخر لكونهم مساكين بالمعنى
 الثاني فافهم لست بمعنى الواو وفي نسخة بالواو وهي بمعنى او واطلاقة علمهم
 تعليلاً لان بعضهم مساكين ولا هم حتماً لم يعلموا اي عاجز ومنهم الذي وقوله
 كانت لغتهم صريح في الشركة فلا وجه للتردد فيها **قول** قد اتمم او خلفهم لان وراء
 يطاق علمهم لانه من الاضداد او كل ما توارى عنك وارجح الاول وان كان الثاني فهو
 المشهور في معنى وراء لانه المروي كما في البخاري وتونين ان ابن عباس قرا اما هم
 ملك يا حزن كل سفينة صالحة وقوله وترجمهم عليه راجع للثاني لرفع توهم انه اذا
 كان خلفهم سلكوا منه ولكن ان تقول بل الظاهر ان المراد على الثاني وهو ترك
 لهم ما ربههم وقوله واسمه اي الملك وجعلناهم احبهم وفتح الامر وسكون الهمز
 وفتح الدال المهملة فاعرف مقصود وقيل هو مغوار بن الحارث بن سعد الحارثي
 وكان بجرجة الاندلس وقيل فيه وفي اسمه غير ذلك ولا ردة فلهذا **قوله**
 وكان حق النظم اي الترتيب او لفظ النظم القراني وانما كان حقه ذلك لان
 سبب تعيينها عصب الملك للشفق السليم وهم فقراء لا معاش لهم غير منقطع
 معاشهم وبتعيينها من غير اعراق سلمون من ذلك فذ فعه بانه قد مر للعناية
 اي للاعتناء والاهتمام به لانه الذي يحصل بوجده اعتراجه بان حرقها مقسدة
 مؤدنة للاعراق اذ معناه ما اردت اجعلها معيية لاعراق من بها وهذا على
 تسليم ان السبب ما بعد وانه قد مر عليه لما ذكر وقوله اول ان السبب لما كان مجموع
 الامر من مبني على معناه وان السبب ليس ما بعد فقط بل مجموعها ولكن قد مر احد
 الحريين لكونه اقوى واوعى اي اكثر دعوه له وحمل على فعله ووسط السبب بينهما
 توسط ردي من مضمون وهذا يعينه ما في الكتاب بقوله على سبيل التبيين المراد
 تبيين مسئلتهم بمقارنة عصب الملك لانه لا يكون وحدها سبباً وانما السبب
 بذكر الخبر الاخر من السبب ليم سببته لكن هذا لا يتم به وجه تغير التظلم
 كان وجهه ولهذا المر ترقة صاحب الانتصاف والخطي في جعل كونها المساكين
 هو السبب لان ترتيب ارادة التقييد على كونها لفقير مساكين غير يشترط ان ذلك
 الفعل اقامته لهم على ما يخافونه ويخزون عن دفعه ولما كان ذلك خفياً عفته ببيان

بعد ما ذكر السبب والمسبب ولولا انه لم تكن الفا في محلها وهو دقة حسن مع
 غرضه وتمايز رفع برفع الحقا عن هذا الوجه الحسن ان قوله كان ذلك على ان هذا
 كان دابة وانه مشهور عنه فكانه غنى عن الذكر كما ذكره المحرثون في كان صلى الله عليه
 وسلم يفعل كذا بانه بذلك على انه لم يجزه وعادته فامل وقوله والمعنى علمها اي على
 هذه القراءة وان لم يقر لها واللام اذا ما السفينة الصالحة له اذ لو ابقى على عموميه
 لم تكن للتعيين فائدة وقوله ان يغشها ما لغت المجمة من الافعال او البقيل
 اي يتعرض لها منه ذلك **قول** لنعمتها ما بعقوقه فالمراد بالكر كقران اللغة التي
 له منها نمره وكونها سبب وجوده والبا متعلقة بكفر سببته وقوله فيلخصها
 شر اي لعقوقه يلخصها شر امر قبيح وهو تفرغ او تقصير لقوله ان يغشها ما وقوله
 او يقرب لفتح الياء عطف على لغشها او تقصير اخر له وطعنا به وكفر بمعقوله
 وقوله يجمع لقصير لغشها وبيان لمضربه وقوله او بعد بها من اعداه بمرضيه
 وعلمه كفره ومرض قلبه وقوله بغلبه متعلق بقوله والماله بالهمز وقد تبدل
 الفا مفعلة بمعنى المعاونة ومنه قول علي رضي الله عنه ما مالا لقتله عثمان
 واصل لغناه ضرب في عليه كسايعة ضربت من شيعته وهو مغطوف على قول
 باضلاله وعطفه على قوله يقلته فيه بعد وجها لتعليل له وقوله اعلمه اي بوقوع
 ما ذكر ان لم يقتل **قول** وعن ابن عباس الخ الحارثي من احره به وهو قوم من
 الخوارج خرجوا على علي رضي الله عنه سنة الى خور رافض الحارثي وهي قرية بالكو
 قال الامام السكتي رحمه الله ما فعله الحارثي من قتل الغلام لكونه طبع كافر
 مخصوص به لانه اوحى اليه ان يعمل بالمظن وخلاف الظاهر الموافق للحكمة فلا
 اشكال فيه وان علم من الشريعة انه لا يجوز قتل صغير لا سيما بين ابوين مؤمنين
 ولو قرصنا ان الله اطلع بعض اوليائه كما اطلع الخضر لم يجزه ذلك وما ورد
 عن ابن عباس فانما قصده الحاجة والاحالة على ما لم يمكن قطعاً الطبع في
 الاحتجاج بقصة الخضر وليس مقصوده ان حصل ذلك يجوز لانه لا تقصده
 الشرعة وكلف يقتل بسبب لم يحصل والموت لا يوصف بكفر حقيقي ولا
 ايمان حقيقي وقصة الخضر تحمل على انه كان شرعاً مستقلاً به ومؤمناً وكسب
 شريعة مؤمناً ايضاً ولذا انكر اتمنى وبهذا ارتفع الاشكال الرابع على قصة
 الخضر من مخالفتها لظاهر الشرع فان اعظم ما يشك فيها قتل الغلام لما اقامته
 الجزار فلا اشكال فيه لانهما احسان للمسيح وفي من مكارم الاخلاق واما نقص
 لوح السفينة لتسلم من عصب الظالم ثم تعاد من غرضه ورفق كما في رواية مسلم
 جاز الذي يستحق فوجدها متحرقة ثم حاورها فاضلها كما في شرح البخاري وقوله
 الولد ان ذوقه ولزم ان الواقع في القصة ليعة وغيره من كون مثله وقوله
 ان تقتل اي يقع منك القتل مطلقاً لولد او لولد ان **قول** كراهة من
 يخاف سوء عاقبة اي كراهة إشارة الى ان استغراقه اذ اخو لا يكتفى بحايه

من الله كان

انهم

تعالى وقيل ان الحرف محاذ مرسى عن لازمه وهو الكراهة وقوله فيجوز ان يكون
قوله مخشيتا المح عطف على ما قبله بحسب المعنى وقوله خشنا من كلام الحضرة
منه ويجوز ان يكون المح وما اخره عن قوله وفري لان الخشة فيه بمعنى الكراهة
بحال كما مر ولما مر وتكون التقدير اما الغلام فكان ابواه مؤمنين فقال الله خشنا
المح والظاهر الحكاية ولا يخفى بعد مع انه لا يلائم قوله فاردنا ان يبدلها رخصا
الا ان تجعل القاء **قول** خيرا منه قبل الفعل فيه ليس للتفضل لانه لا يكون فيه
ولا رخصة وزد بانه كان زكيا طامرا من التوب ان كان صغيرا وحسب الظاهر ان كان
بالغا فلا قال موي نفسا ركة وهذا في مقابلته خيرا منه زكوة من هوزكي في حال
والما بحسب الظاهر والمالين ولو سلم فلا شراك التقدير يكتفي في صحة التفضل
وقوله ولا رخصة قول بلا دليل ولا يخفى ان اجواب الصحاح منها ان تكتفي بالاشراك
التقدير لانه كان عاملا بالباطن فهو تعلم انه لا ركة فيه ولا رخصة وقوله انه
لا دليل عليه لا وجه له الا ان ما ذكر من كون خيرا ليس للتفضل لبيان في قوله آخر
قوله رخصا بالتفضل اي بالتحريك بالضم في الحاء وفي نسخة بالتحقيق ولا وجه
له وكذا انما نطاق التفضل على التحريك والتحقيق على التمكن وانما بيانه لا
تغير الجملة طنه في قوله في سورة تبارك سمحا ما للتفضل ان يستند بها القاب
حتى قرأه فقال فيه العلامة ابن الحسني الحلبي وجادل بين ادخلا وظل يظهر
فقال لي اقراسمحا سمحا له ثم سمحا وقوله والعامل في هذا اسم التفضل لانه
ينص الى تميز دون المفعول به كما نص عليه الحاشية ومثله زكوة وصرم وصغيرا
بالصاد المتصلة وجبسوس وروي بحاشية ممتلة ثم يامثلة ثم يامثلة بحسبة ثم
تبعين مضمومة ممتلة وواوهم راملة وروي بنون وقوله مرفوعا اي في حديث مرفوع
الى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فالدم على كثرهما الى اخره جواب ما يوقعه من ان الظاهر
ان الكثرة ايها القول لها فانه لا يكون لها الا اذا كان اثرها او كانا قد استحقاها والثا
مختلف فتعان الاول وقد وصف بالصالح فهو معارض لدم الكثرة تلك الآية لا بد منه
بان المذموم هناك ليس مجرد الكثرة لقوله ولا ينفقوها في سبيل الله كما بيته المصنف
فلا بد عليه ما قبل لا دلالة في الظاهر على انه كان للاب الصالح حتى بعد رعيته
بما ذكر ولا وجه لما قبل في جوابه ان قصد المصنف بيان حال الكثرة في الكل والحر
بمناسبة ذكره هنا وفيه ايضا اشار الى رد ما اورد الامام من ان الكثرة كان علما
لأما لا منافاة الصلاح والحقوق كاد اذا لم يكون ونحوه وقوله وقيل من كثر العلم
معتقون على قوله من رغب وقصة وقوله كان لوح وقع في النسخ مرفوعا وكان الظاهر
نصبة فاما ان تكون كان زائدة ولوح خبر مبتدأ مقدرا وواو اسمها واخر مقدم راي
فيه اوهى تامة ويحزن بالحال المتصلة من احزن وما وقع في بعضها يحزن بالمعنى الظاهر
انه تحزين وتعلبهما بالتصديق على الدنيا او مفعول معه وقوله لا اله الا الله محمد
رسول الله كانه لعلم الامم السابقة بانه سيكون رسولا ويعتبه اي الحضر وذلك

مكرر

مكرر

مكرر

كثير من الذهب النظم
وعند الام

مكرر

بذل منه ويكنها اي الولد من **قوله** حفظا اي حفظا لاجله ففي سببية كافي
حديث ان امرأة دخلت النار في هرة وقوله الحلم وكال الراي نفسا لاسد ومثل
هو مفرم او جمع ومفرمة ما اذا مفصل في اللغة والنحو **قوله** الاولي الاقتصار على
كمال الراي لانه انما اللغة فتروة بقوة من ثمانية عشرة سنة الى ثلاثين فهو بعد الحلم
وليس ما ذكره مسلم كما تعرفه من تتبع اللغة وذكر وافي قصة احمد ان البيهقي كانا غير
عالمين بالكثر ولها وصي يعرفه لكنه غائب فلو سقط الجدار زحاضاع الكثر وقوله
مرفوعين اشار الى انه حال من جملنا الفاعل فناء ول باسم المفعول لانه لا يصل في
الحال ان يكون صفة واذا كان علة فهو مفعول له لقوله اراد انك لامن فاعل
يستخرجها لكون فاعلها مختلفا ما جعله منه على القول بجواز او موصد
من المشي المفعول فلا حاجة اليه والظاهر في مقام الضمير وانه ان كان
مصدرا اراد انك معنى رحم كانت الرحمة من الرب لا محالة فاني فائدة في ذكر قوله
من ربك وكذا اذا كان مفعولا لانه فاعلها على تقدير فعلت ما فعلت فهو منصوب برب
الحافظ اي برحمة ربك او هو مفعول له تقدير ارادة او رجا رحمة ربك لما مر في الاز
بالرحمة الوحي **قوله** واعل اسناد الارادة الى اخره هذا مما اقتدي فيه بالامام
في بيان ممكنة تعارض الاسان فاسند اوله الى نفسه لانه خرق السقينة وتبينها
بفعله بقوله **قوله** وثانا الى الله تعالى والى نفسه لانه صدر هذا لها لادن
املا ان الغلام فعله وتبدل غير موقوف عليه وهو محض فضل الله وقدرته
يضمن لفعلين اي ضمير مشترك بينهما وهو ظاهر الا انه اقتصر عليه بان اجتماع
المخروق مع الله في ضمير واحد لا يمتنع انما ضمير المتكلم فيه ترك ادب مهم عنده شرعا ولذا
قال صلى الله عليه وسلم الخطيب قال في خطبته بعد ذكر الله ورسوله من يعصهما
فقد غوي بغير خطيب القوة انت كما هو مقرر في كتب الحديث فالوجه انه نفس في
التعريف والمراد هو فافر او لا لادن مرتبة الافراد مقدمة على غيرها ثم اني بضمير الرحمة
اشارة الى ملو متبعية في مرفة الحكمة اذ لا يقدر على ذلك القتل الا من هو كذلك بخلاف
العتيب والاحسن ما في الانصاف من انه من باب قول حراس الملك امرنا كذا يغفون
امر الملك العظمي واسند الابد الى الله اشارة الى استقلاله بالفعول والحاصل
للعبد مجرد مقارنة ارادة العقل دون تأثيرية كما هو المذهب الحق وقيل في وجوه
اختلافه ان في اضافة العقل الى نفسه قصور في الادب لا يرتكبالعلة ويصح
في الاول مفقودة في الثاني لكون العيب لا يستند اليه تعالى فادبا فاسند الى
نفسه بخلاف ما تبين ولا مجال للاضافة الى نفسه في الثالث واورد عليه انه علي
تقد تر تسليم ما ذكر من المفضوح في مراعاة الادب ففي جمع نفسه مع رب العرق في
ضمير خلاف ادب اشد ما ذكر كما مر وما قبل ان ما ذكر ليس من قبل ما وقع في الحديث
فان التسوية ليس في مجرد الجمع في الضمير كما لا يخفى وليس بشي لما سدد **قوله**
اصل هذا ان ثاب بن طلحة بن شماس وكان خطيب النبي لانه كان يحط في تحليته

مكرر

مكرر

وَرَدَتْ وَفُودُ الْعَرَبِ وَهَذِهِ الْخَطَّةُ خَطُّهَا عَدْلٌ لَمَّا قَدِمَ وَفَدَ تَمَرٌ وَفَدَ خَطْمٌ
 فَذَكَرَ مَقَامَهُ وَمَا تَرَفُّمٌ فَلَمَّا أَمَّ خَطْمُهُ قَامَ ثَابِتٌ خَطُّ خَطْمُهُ قَالَ فِيهَا مِنْ بَطْنِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَرْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَقَدَرْتُ فَقَالَ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرِي خَطْمُ الْقَوْمِ قَامَ قَالَ الْخَطْمُ بَيْنَ كَرَمٍ مِنْهُ مَا فِيهِ
 التَّسْوِيَةُ أَيْ فِي الصَّمَةِ تَسْوِيَةُ الْعُطْفِ وَالْكَرَامَةُ تَنْزِيهِتُهُ لِأَجْرِ مَنِيَّةٍ عَلَى الصَّحِيحِ
 وَأَنْ أَفْهَمَ كَلَامُ الْعَرَبِ فِي خِلَافِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ لَا كَرَامَةَ فِيهِ أَصْلًا وَأَمَّا كَرَمُهُ
 مِنْهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ بَعْضُهُمَا وَهَذَا فَإِنْ صَعِقَ صَاحِبُ الشَّعْرِ فَقَدْ وَقَعَ فِي الْخَطِّ
 وَالْأَوِيَّاتِ مَا يَجَالُفُهُ كَأَنِّي حَدِيثُ الْإِيمَانِ أَنْ تَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِمَا سَوَاءً
 وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ هَلْ
 ضَمِيرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ أَمْ لَا فَاجَانِ قَوْمٌ وَمَنْعَهُ أَحْزُونُ الْخَلَّةِ التَّشْرِيكَ الْمَذْكُورُ
 وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْكَرَامَةَ تَنْزِيهِتُهُ وَالْفَاضِلُ تَهْدِيَةٌ فَقَدْ تَكَرَّرَ فِي مَقَامِ دُونَ مَقَامِ
 فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مَقَامَ خَطْمَةٍ وَالْخَطْمُ وَهُوَ خَطْمُ قَوْمٍ مُشْرِكِينَ وَالْأَسْلَامُ عَصْرُ
 كَرَمٍ فِيهِ وَأَمَّا مِثْلُ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي الْقَائِلُ فِيهِ وَالْخَطْمُ عَرَفْتُ وَقَصْدُهُ تَكْتِفُ
 وَهُوَ عَرَفْتُ اسْتِقْلَالَهُ فِي فَعْلِهِ فَلَا كَرَامَةَ فِيهِ خَصُوصًا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ ذَهَبَ إِلَى
 الْكَرَامَةِ أَنَّهُ مَخْصُوصٌ لِلنَّبِيِّ فَإِذَا جَازَ لِلنَّبِيِّ فَهُوَ فِي كَلَامِ اللَّهِ وَمَا حَكَاهُ بِالطَّرِيقِ
 الْأَوَّلِيِّ فَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا كَرَامَةَ فِيهِ فِي كَلَامِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ كَمَا اسْتَدْرَجَتْهُ فِي شُرُوحِ التَّجَارِي
 وَأَمَّا فِي حَقِّ التَّشْرِيقِ لَكَرَامَةٍ فِيهِ أَصْلًا وَقَدْ فَتِلَ فِيهِ كَرَامَةُ تَنْزِيهِتُهُ مُطْلَقًا
 أَوْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَهَذَا عَرَفْتُ مَا فِي كَلَامِهِمْ مِنْهَا وَأَمَّا أَطْلَقَ الْكَلَامُ فِي هَذَا
 الْمَسْئَلَةِ لَا فِي تَرَاوُجٍ مِنْ حَقِّقَتِهَا وَلَعَلَّهَا نَحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي حُلِّ أَمْرِ **قَوْلُهُ** الْأَوَّلِ
 شَرَفًا يَلْتَقِ اسْتِزَادُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِنْ كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ وَالتَّالِي خَيْرٌ وَأَمَّا اسْتِزَادُ
 إِلَى اللَّهِ وَالتَّالِي مَتْرُوحٌ خَيْرٌ وَهُوَ تَدْرِيهِ بِخَيْرٍ مِنْهُ وَشَرٌّ وَهُوَ الْقَتْلُ فَاسْتِزَادُ إِلَى اللَّهِ
 وَإِلَى نَفْسِهِ نَظَرٌ مِنْهُ وَقَوْلُهُ أَوْ لَا خِلَافَ خَالَ الْعَارِفِ بِاللَّهِ فَإِنَّهُ فِي سَدِّ الْأَمْرِ
 يَرَى نَفْسَهُ مُؤْتَقٌ فَلِذَا اسْتِزَادُ الْإِرَادَةَ أَوْلَى إِلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَنْتَبِهُ إِلَى أَنَّهُ لَا اسْتِزَادَ
 بِالْفَعْلِ يَدْرِي أَنَّ اللَّهَ فَلِذَا اسْتِزَادُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَرَى أَنَّهُ لَا دَخَلَ وَأَمَّا الْمُتَوَشَّعُ الْمُرِيدُ أَنَّ اللَّهَ
 اللَّهُ فَلِذَا اسْتِزَادُ إِلَيْهِ فَقَطُّ وَهَذَا مَقَامُ الْقَنَاءِ وَمَقَامُ كَرَامَةِ اللَّهِ وَلَا يَشْرِي مَعَهُ
 وَهُوَ الْأَمْرُ كَمَا كَانَ **قَوْلُهُ** عَنْ رَأْيِي يَعْنِي أَنَّ الْأَمْرَ هُنَا وَهَذَا الْأَمْرُ وَالْمَرَادُ
 بِهِ الرَّأْيُ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلرَّأْيِ وَظَاهِرُ كَلَامِ الرَّاعِبِ أَنَّ الْأَمْرَ مُطْلَقٌ عَلَى الرَّأْيِ
 وَمَا خَطْمُ بِالْبَالِ كَانَ نَفْسُهُ تَامَرٌ بِهِ وَلِذَا اسْتِزَادُ مَتْرُوحٌ كَأَنِّي قَوْلُهُ سَوَّلْتُ لَكُمْ
 انْفُسَكُمْ أَمْرًا وَهُوَ السَّبُّ بِمَا يَلْتَمِزُ بِهِ الرَّأْيُ **قَوْلُهُ** وَمَنْبِئُ ذَلِكَ أَيْ مَا فَعَلَهُ الْخَطْمُ
 عَلَى مَا عَرَفْتُ مِنْ تَقْصِيرٍ وَقَوْلُهُ الشَّرَاحُ مُخْتَلَفٌ أَشَارَ إِلَى أَنَّ بَعْضًا مِنْ حُرْمَتِهِ
 كَانَ قَدْ جُيِّزَ فِي شَرْعَةٍ دُونَ أُخْرَى لِقَتْلِ الْخَازِمِ فَإِنَّهُ فِي شَرْعَةٍ أَخْصَرُ لِمَا مَرَّ
 دُونَ شَرْعَتِنَا وَشَرْعَةُ مُوسَى لِأَنَّهُ مِنْ عِلْمِ الْبَاطِنِ الْمَأْمُورُ بِهِ دُونَ فَتَرَى وَنَظَرَهُ
 أَنَّهُ يَجُوزُ قَطْعُ عَصَاكَ إِذَا خُصِمْتَ سَرَّانَةً إِلَى النَّفْسِ وَهَذِهِ قَاعَةُ قَرَرِهَا الْقَنَاءُ

وَعَلَيْهَا

وَعَلَيْهَا مَبْنِي قِصَّةُ الْحَدِيثِ **قَوْلُهُ** لَمْ يَذْكُرْ التَّائِي تَحْقِيقًا أَصْلُهُ لَسْتَ تَطْعَمُ
 تَأْذِيلَ اسْتِغْنَاءً وَتَوَلَّى الْحَذَرُ الطَّاءُ الْأَصْلَةُ ثُمَّ انْزَلَتْ التَّائِي طَاءُ لَوْ قَوَّعَهَا
 بَعْدَ السِّتْرِ وَهُوَ تَكَلُّفٌ وَقَوْلُ السِّتْرِ عَوِضَ قَلْبِ الْوَاوِ الْفَاءُ وَالْأَصْلُ اطَّاعَ وَأَمَّا
 خَصَرُ هَذَا مَا تَحْقِيقُ لَأَنَّهُ لَمَّا تَكَرَّرَتْ الْقِصَّةُ نَاسَبَ تَحْقِيقُ لَأَجْرِ مِنْهُ وَأَمَّا كَوْنُهُ
 لِلْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّهُ خَفِيَ عَلَى نَفْسِي مَا لَقِيَ بَيِّنَاتٍ سَبَبَهُ فَيُبْعَدُ أَنَّهُ فِي الْحِكَاةِ لَا الْحَاكِي
قَوْلُهُ وَبَيْنَ فَوَائِدِ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّ عَجَبَ عَدَمِ الْمُرْجَعِ لِعِلْمِهِ بِعِلْمِهِ مِنْهُ سَبَبُ مَا جَرَى
 لَهُ قَوْلُهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَعْلَمُ مِنِّي لِأَنَّهُ بَادِرٌ إِلَى الْإِنْكَارِ فَظَهَرَ خِلَافُهُ كَأَقْبَلِ وَقَدْ مَرَّ
 الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْإِنْكَارِ سَوَالُهُ فِي الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ وَالسِّرُّ الْمَذْكُورُ مَا ذَكَرْتُ فِي الْجَوَابِ
 وَأَدْبَهُ فِي الْمَقَالِ قَوْلُهُ تَعَلَّمْتُ مِمَّا كَلِمَتِ رَسَدًا وَتَنْبِيهُهُ الْحُجْمُ عَلَى جَرْمِهِ يَقُولُهُ لَسْتَ تَطْعَمُ
 صَبْرًا وَعَفْوًا عَنَّا عَدَمُ مَبَالِغَةِ مَا تَكُنَّ كَمَا تَدْرِكُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ سَأَلَكَ الْحُجْمُ وَتَحْقِيقُ
 أَضْرَارَ بَقَاؤِ عَلَى الْكَارِ مَا خَالَفَ طَاهِرَ الشَّرْعَةِ وَالْمُهَاجِرَ قَوْلُهُ هَذَا فَرَأَى بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ وَالتَّوَلَّى قَوْلُهُ لَا تَوَاجَدَ مِمَّا نَسَبْتُ **قَوْلُهُ** يَعْنِي اسْتِزَادُ الرَّؤْيِ
 لَصِحَّةِ ذَلِكَ عِنْدَ الْمُتَوَخَّصِنِ وَوَرُودِهِ فِي نَفْضِ الْأَحَادِيثِ وَهُوَ الْمُخْتَلَفُ فِي نَفْضِ
 عَلَى الصَّحِيحِ لَا الْبُيُوتَانِي كَمَا ذَكَرَ الْأَمَامُ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَلْمِزُ رِاسْطُومًا
 لَيْسَ بِحَقٍّ فَيَنْتَاجُ إِلَى الْجَوَابِ أَنَّهُ لَا يَلْمِزُ مِنْ تِلْكَ مَوَاقِفَتُهُ فِي جَمِيعِ مَقَالِهِ
 كَمَا دَلَّ فِي حَقِيقَةٍ وَمِثْلُهُ لَا يَحْتَمِلُ الْحَقُّ **قَوْلُهُ** وَلِذَلِكَ سَمِيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ أَيْ
 لِمَلِكَةِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ الَّذِينَ تَهَاجَرْنَا الدُّنْيَا أَيْ جَانِبَاهَا وَالْقَرْنُ مِنَ الْبَنَاتِ
 الْمُنْعَصَرُ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَقَادِيرِ مَدَّتِهِ وَالصَّغِيرَةُ سَمِي قَرْنًا حَقِيقَةً وَقَرْنًا مَاجِ
 مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَغْلَادِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَوْلُهُ كَمَا قَالَ الْكُثْرُ لِلشَّجَاعِ فَإِنَّ شَايِعَ فِي كَلَامِهِمْ
 عَلَى طَرِيقِ اسْتِغْنَاءٍ وَالتَّشْبِيهِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ نَزَّحَ أَقْرَانَهُ أَيْ بِتَشْبِيهِ طَعْنِهِ الْأَقْرَانِ
 وَضَمُّهُ بِالطَّرِيقِ وَمَا شَارَ إِلَى وَجْهِ الشَّبَهِ بَيْنَهُمَا وَالْعِلَاقَةُ **قَوْلُهُ** وَالْهَاءُ
 لِذِي الْقَرْنَيْنِ وَقِيلَ لِلَّهِ تَعَالَى إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ لِذِي الْقَرْنَيْنِ فَالْمَعْنَى مِنْ أَجْبَانِهِ
 وَنَفْصِهِ وَمِنْ بَعْضِ بَيْضِيَّةٍ وَأَجْبَانُهُ الْمَجْرُورُ صِفَةُ ذَكَرَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ نَصَارًا خَالًا
 وَإِذَا كَانَ خَالًا لَفِي ابْتِدَائِيَّةٍ وَرُجُوعُهُ إِلَيْهِ بِعَرْنَةِ قَوْلِهِ بَعْدَ أَنَا مَكْنَانُ الْحُجْمِ
 وَمَكْنَانُ نَقْدٌ تَحْقِيقُهُ وَأَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَالْأَمْرُ كُنْصَحْتُ وَكُنْصَحْتُ وَخُذْتُ
 الْمَفْعُولُ لِقَصْدِ التَّعْقِيمِ وَقَوْلُهُ مِنْ لَتَرَفِ بَيَانٍ لِأَمْرِهِ أَيْ اعْطَتْهُهُ التَّصَرُّقُ
 فِيهَا **قَوْلُهُ** وَأَيْنِئَةً مِنْ أَكْثَرِ شَيْءٍ قِيلَ الْمُرَادُ مِنْ اسْتِزَادِ كُلِّ شَيْءٍ وَالذَّاعِي لِمَقْدَرِهِ
 أَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ مِنْ بَيَانِيَّةٍ وَالْمُبَيِّنُ قَوْلُهُ سَبَبًا وَقَوْلُهُ إِرَادَةُ وَتَوَجُّهُ إِلَيْهِ صِفَةُ
 شَيْءٍ مُخَصَّصَةٍ لَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ اسْتِزَادَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ فِيهِ مَسَافَاةٌ لِلْقَدَرِ الْمُنْصَا
 الْمَذْكُورِ كَأَقْبَلِ لَأَنَّهُ يَبَايَاةٌ لِأَنَّهُ مِنْ حِمْلَةِ اسْتِزَادَ مَرْدَةٍ تَعَلَّقَ إِرَادَةُ اللَّهِ وَقَدْ رَتَبَهُ
 مِثْلًا وَلَيْسَ مِمَّا أَطْعَمَهُ وَلَا يَبْعُدُ أَنْ تَكُونَ مِنْ تَقْلِيلِيَّةٍ وَالشَّيْءُ وَأَنْ تَأْخُذَ بِحُضُورِ مَقْدَرِ
 نَصُورَ الْأَمْرُ الْمُرَادُ بِالْإِسْبَابِ الْعَادِيَّةِ فَلَا يَدْخُلُ فِيهَا مَا ذَكَرْتُ فِي مَعْلُومَةٍ
 مِنْ كَوْنِ الْمَعْنَى مَوْلَى اللَّهِ إِذَا بَيَّنَّاهُ نَقَضَتْ تَقْدِيرَ إِرَادَتِهِ وَمَا اخْتَارَ تَكَلَّفَتْ



سَعْدِي

الحاجة اليه وما قيل ان الله هو المفعول عليه فانه يلزم على ذلك التقدير ان يكون كقول
شيء استبان لا سبب وسببان ليس بشئ فقامت **قوله** فان ادخلت المعربا بان الى
الفاء فصحة وانما قد تعلق له حتى اذ بلغ مغرب الشمس وفرا نافع وابن كثير
فاتبع وتم اتبع في المواضع الثلاثة كقوله في الوصل واستنداء التاء والباقيون يقطع
المعرب وسكون التاء فقتلها معنى ويتعدى الى المفعول واحد وقيل اتبع ما لفظه يتعد
لاثنين والتقدير فاتبعت سببا سببا آخر وفاتبع من سببا كقوله وانما نعم في هذه
الترتبات الغنة وقال ابو عبيد الله في الوصل في السور فاتبعت بالقطع مقصداً للتحاق
كقوله فاتبعت بها ثابته وقال توفيق بن ابي نعيم ما لفظه للجد الحشر في الطرد والبول
مجرد الاقتضاء قاله المعرب **قوله** فان حجارة الماد ما لعن عين الما واحدا
بالهجرة معقيا لطن والوخل الراسب وحامية ما ليا من الحي وهو احراق فمعاها
حارة فاما في معانيها مع اختلاف معانيها اشار الى انه لا تعارض بينهما لادته
يجوز في المعنى ان تكون ذات وكل وما واحدا وان كان ذلك اعني قطر اذا كانت
من الممتز قلنت ههنا ياء لا سكارا قبلها وان كان ذلك اعني قطر اذا كانت
المتز ساكنة فقولها او حجة منطوق على قوله حارة واورده عليه انه ياتي
هذا التوفيق ما جري بين ابن عباس ومعاوية وتحكي كتب الخ كما سنا في فانه
على هذا التوفيق لا يتمشى اختلاف فقه بتجديد المشاهير ورواياته بعد تسليم
صحة ما ذكرتم في اختلاف منوع فان مبناء السماع ولا يندفع ذلك بان كان
التوفيق ليرجح احاديث القرابين ورجوع معاوية لموافقة قرائه ما في التور
من غير تاويل فلا يكون ما ذكرتم فقامت **قوله** ولعله بلغ ساحل المحيط فراء
الخ اشار الى دفع ما يقال من ان الشمس في العلك بالخطط بالارض وجرها
الكرة من الارض عبرات كما في اول سورة الاسراء فكيف يمكن دخولها في غير ما لا رضى
قوله بانه لما بلغ ساحل المحيط من جهة المغرب وهو قوي التخييل كثر احادة
وحديث الشمس كما نعتت في ذلك البحر كما ان ركب البحر يري الشمس كما تطلع
من البحر ونعتت فيه اذ المرء الشطوي في الحقيقة تطلع وتغرب وروا
البحر وعلى هذا التاويل كما قيل ووجد عند هاقوم ما في عندها لغير صحة
وهو ما اخذ من كلام الامام ومما قيل من ان الوجدان يدل على الوحد
ولو كان المراد ما ذكره لقال رايها لتكون من غلط الحش مع ان اطلاق العين
على البحر المحيط خلاف الظاهر مذهب ما ان وجد يكون معنى راي كما ذكره
الراجح في مساوية ما يجري فيها ما يجري فيها واما كونه لموافقة قوله
وجد عند هاقوم ما فلا يحى لانه ما قول ايضا كما عرفت وتسمية البحر المحيط
عيناً لا يحد وفيه خصوصاً وموبا لتسمية لعظمة الله كقطرة وان عظمه
عندنا وما ذكره من قصة ابن عباس وروا القدر في وفيه انه رجع بعد
ذلك عن قراءته وما وقع في التوراة ما قول عامر **قوله** اما ان تعذب

د

بها

من

قدومه لانه خصهم اذ ذاك لكفرهم وقوله ضنا افي امرا وعبر المصدا للمنا
وقوله بالارشاد افي الداعي لصفه عن ظاهر الشايل للعقولة لا بعد في رجا
جعله مطابقا للتقسيم في اجواب وتكون الامور حسنا في مقابلة القتل ظاهر
والارشاد الذي يعزى للايمان وتعليم الشرايع لمن آمن منهم **قوله** وتوبوا
قوله افي الظاهر ان وجه التأييد انه بين ان الحسن لمن آمن وهو ما ذكر
فهو بالتفسير وقيل انه ظاهر في اختيار الدعوى فلا بد ان تكون احد
شقي التخييل ليحصل الارتباط بين اجواب والسؤال الثاني مما سبق المقدر
وهو انهما يختار وعلى الثاني يحتاج الارتباط الى تكلف ان يحصل الجواب
اختيارا واحدا من الشقين ايتار الحق الله تعالى على حق نفسه مدعاهم الى الايمان
وقال اما من ظلم ولا يخفى انه لا داعي لتقدير السؤال من اجل ان الله له
ما ذكره قال هذا وليست بمسئلة او يقدر السؤال هكذا فاقال والمراد بالظلم في نظم
الكفر قال الشارح العلامة ولا يستلزم في ان هذا التخييل انما يكون على تقدير
بقايتهم على الكفر ولهذا قد مر الدعوة وحكم على من اصر على كفره بالتعذيب والمراد بهذا
التعذيب احد الامور التي على الوجه الثاني بخلافه في قوله اما ان تعذب فانه القتل
خاصة وهذا اخلاق الظاهر واعتبر عليه بان هذا التخييل فمن وجد منهم الكفر كان
توجيه القتل والاسر ولا يقتضي ذلك تقديم الدعوة ولا يلزم ان المراد بهذا التعذيب
احد الامور بل المراد به القتل فانه لما كان مختارا بين القتل والاسر اختار الله وفي
حق من اصر على كفره انتهى **قوله** اما قوله لا يقتضي ذلك الدعوة فغير صحيح
لانه اذا لم تكن احدي شي الهلاك انتفى بها عقوبة ولا بد من ذلك واما ادعاء
القيام في التعذيب على هذا فلا وجه له كما ذكره المعترض الامان ريدانه يجوز في هذا
الوجه دون الاول فقامت وقوله فاختر الدعوى اي الشق الثاني وفصل في اجمال
قوله فاعذبه انا ومن يعي حمله على ظاهر المتبادر منه وقيل انه للمتكلم
المعظم بقية واسناده الله لانه السبب لامر ان صدور القتل منه بالذات
وقيل انه اسند الى الله والى نفسه باعتبار الخلق والكسب وعليه فالمعنى في
لنا والله يعذبني في الدنيا ثم يعذب الله وحده في الآخرة بمواعنه ما بعد ما قيل لكنه
يعذب مع ما فيه من شرك الله مع غيره في الضم وقد اكره هذا القائل في قوله لا رونا
سابقا **قوله** في الدنيا بالقتل وفي الكشاف عن قيادة كان يطبخ من كبر في القدر
وهو العذاب الكبر وهذا الما ياتي اذا كان عذابا نكرا مقصدا لاول او تنازع فيه
المعقول والمصنف جعله مقصدا لثانيه على تبادر ولد المرسله وقوله له بعد
بشله تفسير لنداء وقوله قلته الحسنى الجزوفع الفا ويحوز كسرها للمعنى وهو اشار
الى وجه تاييد الحسنى بتقدير موصوفة مؤنثة ولو قد رزلا لكان اظهر وان في
توتر جرا ونصبه الحسنى مبتدأ وله خبر مقدم وهو حال من الضم المستتر فنه ان
من المحرور معنى مجيها او مجيها وحالا حال من الضمير في المقدر والتميز معطوف على

سعدى

من



الحال وقوله منصوباً غير متون جازفة الوهم وعلى كونه مبتدأ مستوعبة تقتصر
الجزء قوله ويجوز ان يكون اما واما المنقسم دون التحسين بمعنى في قوله اما
 ان تعديف واما العا مائة على ان التحسين هو المختار والفرق بينهما انه على الاول
 يكون الله خير بين القتل والابتداء الدعوة ثم بعدها يقتل المصير ويحسن لغيره او
 خبر بين القتل والابتداء لم يثبت بعد الدعوة او بين قتل اجمع وغيره وعلى
 التقسيم بين له انهم مقتول انتدوا ومدعوا ومقتول وما مورق ولولا
 هذا اما انما لتفضل ما اجل **واختيب** بانه لا يلزم ان يكون الجمل في الكلام
 السابق بل قد يكون في الذين او مقتدرين كلام ذي القرنين فتأمل **قوله**
 فيا لها م قبل علة انهما في النفس لا يجوز ان لاها م ومثله لا يكون الا نوحى ولو
 بالواحدة ولا وجه لتفضله بصفة ارامهم في خرج اية بالترتيب واي دون الالهام
 لادن روبا الانبياء والها ما يصفه ونحو ايضا كما بين في محله والكلام هنا على تقدير
 عدم نوبته ولا احتمال للتوبيخ كما توهم وقوله كبر اصفة مصدر محذوف وفي
 قول لا يتا ويثله صفة او يتقدر بضمها في وقوله بوضعه الى المشرق القسمة
 على ارادة هذا قوله بلغ مطلع الشمس **قوله** يعني الموضع اي على قارة الكسرى
 مكان وعلى قارة الفتح مصدر مسمى كونه يتقدر بضمها في لتنفق القارات كان
 المبلغ للكان ولم يكتف الى ما ذكره اهل الضم من انه اسم مكان اما لانه لم
 يرد في كلام الفصحى بالفتح المصدر ولا حاجة الى تخرجه القرآن على الشا
 لانه محل بالفساحة او لانه لا دلالة له عليه لان ما ورد منه بمعنى المكان
 يتقدر بضمها كما هنا فلا وجه لما قيل ان الجوزي قال انه اسم مكان
 ايضا فلا حاجة الى تقدير المضاف **قوله** مطلع عليه او لمن معقود الارض
قوله عليه انه بيان للمواقع والافاندة في ذكره وليس بشي لان التماكية
 وكل فوق مطلع الشمس ولكن ارض مطلع فلو لم يفسر بما ذكره لم يترك على انه
 بلغ قارة الارض المعقودة وهو المراد **قوله** من البساتين فالمراد به المتعارف
 او البساتين المراد به مطلق السائر وكوهنا لا تنسك الابنية لرحا وصافاته
 قبل اذا كانت كذلك كيف يكون فيها الاشراب جمع شرب بفتح شين وهو
 المحر والحقبة **قلت** لا مانع منه كما توهم قرب ارض لا تحمل السنا الثقلة ويحذر
 فيها حقن مكث زمانا كما تشاهد في مواضع كثيرة وقتل لاجال فيها هي
 كثيرة البركوز لا يستقر سنا وها **قوله** او انهم في نسخة اولانهم الخ يعني ان
 عدم البناء امر او لما ذكره اتحاد الاسراب لا ينافي في السر على العموم لادن المراد
 منه المتعارف من البساتين او السنا وهذا لاسا في العموم وقد هذه المسألة
 في اصول الشافعية فافهم اختلافوا في ان الفاظ العموم هل كل من سنا ولما
 للصواب لادن ان لا يفرعوا على ذلك مسائل فقهية ولم يحضر في الآن ذكرها في
 اصولنا فمما افاض المحقق مما ذكره منا بنا على اصل القولين فتدبر **قوله** اي امر

في القرنين

ذي القرنين كما وصفا يشير الى ما في ذلك من وجوه الغريب فاحسبها انه
 خبر مبتدأ محذوف اي امر ذي القرنين كذلك والمشار ما وصفه به قبله من باق الخبر
 والمشرق وما فعله وفايكة لفظه ونظم امر كما اشار اليه المصنف بقوله
 رفة المكان الى والتعظيم مستفاد من ذلك لانه البعد على الرقة وقوله وقن
 احطنا بما لدية خبر يجهل لذلك كانه لفظه لا يحيط بالسورة لانه **قوله** او امر
 فتم كما بين في اهل المغرب الخ فهو خبر مبتدأ محذوف في اهل المشرق والكاف للتشبيه
 والمشار اليه امر اهل المغرب والفرق بينه وبين الاول من وجهين ولست الكاف
 ثانية في الاول كما توهم **قوله** ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف في لوجها
 اي وجوها تطلع وهذا كما هو حذافا تعرب في عين حنية وقوله وقد احطنا
 الخ لبيان انه كذلك في رأي العين وحقيقة لا يحيط بعلمها غير الله وخبر
 ايضاً ان يكون فعول بلغ اي بلغ مغزها كما بلغ مطلعها ولا يحيط بما قاساه غير
قوله او جعل اي صفة مصدر جعل اي لم يجعل له ستر اجفا كما بنا كما جعل
 الذي لكم فمما تفضلنا به عليكم من الالبسة الفاخرة والابنية العالمة وفتحة
 وعنه فقوله وقد احطنا الخ تدليل للقصيدة او القصتين فلا ياباه كما توهم
 وجوز فيه حار الله ان يكون صفة ستر انصا وهو معقود اقله واذا كان صفة
 كالجملة التي قبله فوجه التشبيه ما ذكره وقوله من الجوزي الى اخرج جاز على الوجه
 لكنه انساب بالاول وفسر السبب هنا وفيما قبله بالظرف محذوف لانه موصل لما
 اراده وقوله احدا من اجنوب الى الشمال ان يفهم من قوله حتى اذا بلغ بين السدين
 لادن ما بينهما في افاصي حمة الشمال فالظاهر انه سار من الجنوب الى الشمال حتى
 انتهوا لقصاة **قوله** بين الجبلين المبني بينهما سدا اي سد ذي القرنين فالظاهر
 السد على الجبل لانه سد في الجملة وفي لقاموس السد الحب والاحجار وكونه سدا
 للسبب فهو محاذ بعلاقة المحاورق وانه مينة ضيقة اهل اللغة بتحقيق البيا الشا
 وهي بلاد معروفة والقول الثاني هو المناسب لما قبله وسبقان بمعنى شرفين
 وقوله وهما الغتان اي الفتح والضم لغتان بمعنى واحد ويشهد له القراءة
 بهما فان الاصل هو فوق القراءات **قوله** وقتل المصير لما خلفه الخ لانه لا يصح
 اضم بمعنى مفعول وبالفصح مصدر سدا وكونه في الاول بمعنى مفعول لم يذكر
 فاعله فيه دلالة على تحسنه وعدم مد ما بالوهم الى غيره فيقتضي انه هو الله كما مر
 نحوه في نوم مشهود واما دلالة المفتوح على انه من عمل العباد فلما سببه المحدث
 وتصويره بانه لا هوذا يفعل ويشاهد وهذا ينافي ما للعباد مدخل فيه على
 ان قوافل ذلك التفخيم تكفي للتقريب كذا حقق في شرح الكشاف وعليه الكلام
 المصنف والفرق ليس من موضوع اللفظ ولذا قيل ان المصدر مضاف الحرف
 وهو ساس الحروف والوصف للذوام والنبوت قاسب ما لله ولا يخفى ضعف
 هذا كله وان هذه انما تظهر لتقاربا واشهدا احدها الله والآخر لغة اما اذا

الكلية م

بما على الانفراد فالظاهر توافقهما وكذا يتوجه الاول بعدم ذكر الفاعل مع ان
المصنف لم يذكر فاعله ايضا والخبر مشترك بينهما فلا يميز للفرق وجه
الاستدلال ولذا ذهب بعضهم الى العكس بناء على ان المصدر لم يذكر فاعله
والمضموم معني مفعول والمصادر منه انه ما فعله الناس كما يقال مصنوع وصفته
الان في قوله وكان امر الله مفعولا وانما يقال مفعولات الله وحذف الفاعل له
قول وتبين ههنا مفعول بوعلى الاستماع وقيل انه ظرف والمفعول به مجهول
وبعضه ارادة او غرضه **قول** لغاية لغتهم وبغيرها عن لغات غيرهم وعدم منا
لها اذ لو تقاربت في مفعولها في مفعول غيرهم فهو نفسية له بل ادر معناه كما وقع
التفسير في لادشر واختار ان مال القرأتين واحد ومنه يتيقظ على
مراوغة قال انه يتناسب القراءة الآتية الا ان يقال ان لغتهم الذي يفرق
سواء كان لساهله او لا وتكلف ما نحن في غنى عنه وقول عامر لما عدى القول
والعامر والمراوغة قول اتباع ذي القرنين والقول على ظاهره والرخشي
جعله مجازا عن المفهم مطلقا او عما ما شانه ان يقال لتشكل الاشارة ونحوها
ففسره بقوله لا يكادون يفهمونه بالجمود ومشتقة من اساق ونحوها لئلا
يخالق ما بعد وفيه نظرا سباني من نفسية وقوله وقلة فظنهم حتى
يفهموا ما يراد من القول بالقرآن لا حتى يتعلموا لغتنا فانهم مع عدم الحجة
لا يمكن تعلمها في زمن قليل للفظن والرجحة من اخر ما شية من قلة القوم فلا
يسر عليه ان المرحوم كافي في ذلك وقوله لتعلمهم فعل من اللغة بالذا
المثلية ومغناه التوقف في الكلام وقلة خسر من الافعال كلافهم
اي لا يفهمون ويعصون بحواجر حروف والقول على ظاهره لا مذكولة
فانهم لتعلمهم لا يتبين حروفهم كما نشاهد في بعض اللسنة **قول**
قال فترجمهم الترجمة نقسرت لغة بلغة اخرى ونطلق على التبليغ نطقا
كما في **قول** ان الثمانين وبلغتها قد اخرجت سعي الى ترجمان وانما
قدن كذلك او جعل الاسناد فيه مجازيا بجعل قول التجهان عمدة قولهم
لقسامه مقامهم واتحادهما في المقصود لموافق ما قبله من انهم لا يفهمون
ولا يفهمون وقوله الذين من ذوقهم اي القوم الذين يعرفون بلادهم من بلادهم فانهم
يعرفون لغتهم لغة غيرهم بل ادرهم بين بلاد الفريقتين فهم واسطة ترجمون
بينهم وهذا يدل على هذا التأويل وتوجه على التأويل الاخر ولذا اقتصر عليه وقد
وقعت المخالفة ايضا بان الله علم ذا القرنين لغتهم كما علم سليمان منطوق الطير
والجبل يكسر الجمر قوم مغرورون ولا ينبغي ان يقال قابله قوم غير الذين
لا يفهمون قول لا يفهمهم يضرون بقرتهم وتوكل ما في صحف ان يسفود
وموالذي ارادة المصنف بايرادهم فهو في الحقيقة جواب اخر لكنه لقرينة مما
قوله لم نصح بجعله جوابا مستقلا والذي اختلف الرخشي ان فيه تقدرا

وجوه اخرى

اي لا يكادون

اي لا يكادون يفهمون قول لا يكادون يفهمون **قول** وهما الثمان اعجميان تعني انه
لا يخلو من كونه اعجميا او عربيا فعلى الاول منع صرف العلمة والعمية وعلى الثاني
للعمية والثمانيت باعتبار القبيلة فلا رد عليه كما توهم انه يجوز ان يكون
للعلمية والثمانيت وهو ممتور من ارج بمعنى اسرع وورثهما يقول كيعفور
ومفعول وهو وان كان لا رما فينا مفعول منه ان كان من تحلا قطاهن وان
كان ممتولا فله تدرية بحرف الجر والظلم ذكر النعام وفي تذكره اني على
ان كانا عربيين فياخرج الممتور مفعول من ارج كيربوع وليس من تاج كما
ذكر سيبويه وان كان في العربية فقولك ومن لم يجهز خفف التمرة كراس
فموا نصا مفعول ويجعل ان يكون فاعول من ي ج ج ومن ههنا هو كالعالم
ومنع صرفه للعلمية والثمانيت للقبيلة كحوس وما خرج اذا ههنا من ارج كما ان
ياخرج مفعول منه فالكتمان من اصل واحد في الاشتقاق وعلى الجملة
لا يتأتى تصرفه ولا تغريره الاستدلال بكونه عربيا انتهى **قول** في
انضما يشير الى ان تغريره للبعده والقتل والتحرش نقسرت للفساد
كالذي بعد ولم يقل او اتلاف الزروع لعدم مع ما قبله وجها واحدا لان
المراد بالاتلاف قطعة واخره وهو من التحري والمحاكي يقتل وجه آخر
ولا تحري فيه ولكن صار باخذ اقواتهم واكلها حتى يضيقوا عليهم وقوله
الا اكلوا استثناء مفرغ وهو من قصر الموصوف على الصفة على حد قوله
ولا عيب فيهم غير ان سيقضهم **بهم** فلول من قراع الكتائب
فهو اثبات لعدم الترك بدليل ولم هو استثناء منتزعا او منقطع منه كلام
فلا وجه لما قيل ان الاستثناء فيه مشكل فان صفة كونه ما كولا لم تثبت
له قبل الاكل فلم يدخل فيما قبله حتى يستثنى الا ان يكتفي بوضوفا تصور
او فرضا **قول** جعلوا اي اخرجوا تصرفه عليه واختلف فيهما فقتلها بمعنى
واحد وهو ما ذكره وقتل بينهما فرق كما ذكره وقتل الخرج في مقابلة الدغل
وقوله بجراي يمنع اشارة الى ان السد هنا معني الحاجز وقوله ما جعله فيه
مكتنبا اي متمما قادرا وقوله من المال بيان وقوله لاحاجة اليه يعلم من
مكنه وقوله على الاصل اي عدم الادغام فانه الاصل فيه **قول** بقوله
فعله جمع فاعل ككاتب وكتبه وهو من فعل فعلا ما ويختص بالاستعمال من
يعمل باجن او نحوها في البناء يعني ان القوة معني ما يتقوى به على المقصود من
الناس والالآت او الاعم منهما وقوله اصل معناه كما قاله الرازي
لعله بالحجارة ونحوها وكونه الكبر من السد لانه يصير ملوها يكون عرض
من السد ولذا اطلق على القاع لسد هاخرق الثوب والرقاع جمع رفعة وهي
معروفة وقوله وهو ايضا في ارج اي طلبة ايتا الزر لا ينافيه لم يقتل منهم شيئا لانه
انما ينافيه لو كان لا يتاعق اعطاه ما هو عليه وليس بمرد بل المراد به مجرد المناولة

ن

ن

والا اتصال وان كان ما اتفق له فهو موعونة متطابقة وعلى قراءة اخرى فهو من اتاه
بكذا اذا جاء به له فعلى هذه القراءة زير منصوب بترج الحافض وقوله ولان
اعطاء الالة يعنى بعد تسليم كون الالة معنوية لا عظمة الالة فاعطى الالة
للعمل لا يلزمه تملكها ولو تملكها لا يعنى ذلك جعلها امة المال لا عطاء مثل
هذا فلا وجه لما قيل ان صغرت لسانه للملك **قوله** تعالى حتى اذا ساء
بين الصديقين اي ساوى السدا القضا الذي يلهيها فيهم منه ساواة السدي في
الغلو للجليل فالمراد بجاء بنى الجمل في كلام المصنف جميعها لاراسها كما قيل وان
وقع ذلك في الاساس اذ لا حاجة اليه وقوله بتصيد ها اي بوضع الرزق فيها
على بعض وقوله مستدل اي ما يل من خوف عنه وهو اصل التضاد ولذا استعمل
في الملاقات والادراك كوربا لضمير الالة للمجادين معروفة وقوله كالنار اشار
الى انه تشبيهي بليغ **قوله** لاضمر مفعول افزع لانه اذا اعمل الاول ذكر صفة في
الثاني وان جاز حذفه لكونه فضلة لكنه يقع منه الباس حينئذ اذ لا ذري انه
مفعول ايها المتبادر انه مفعول الثاني لقربه ووجه الاستدلال ان افعال
الثاني ولو لم يكن انج لم يزد وزود كلامه تعالى على غير الافصح بلا ضرورة وكتبة
ووصل المفعول على انه معنوي جسيوي كما مر حقيقة **قوله** حذف التامه من كلام
متقاربين في الخرج وفيها التاء والطاء وهذا يجوز لا موجب له لانه لا مانع من التثنية
على الفصل والاذ عامر اذا غامر التاء في الطاء لقرب حركتهما وفيه ما ذكره لادن الحديثه ان يكون
احدهما حرف لين والآخر مدغما وهذا ليس كذلك وقد تقدم انه جازي واقع مثله في القراءة
كما مر في اول السور وقيل لست صاددا لمجاورة الطاء **قوله** يماقوا بالصقور فمعنى
ظهور صار على ظهره فعلة وقيل ان من ظهر عليه فحذف الحاء واوصل الفعل بنفسه
والاعلام انفعال من الملاسة وهي تساوي السخج وقوله ليخذه اي غارظه وامداد
عن صبه وبلغ اي بلغ خرج بحيث لا يمنع من البناء لانه لما نطرح عليه او الماد فرب من
بالوجه وجعله اي الاساس والبنيان بالنصب عطف على صفة جله ووضع الخطه والغم
بين زير البنيان لتوقد قد زود الرزق فيلحمه مما يحتملها لان الفحة يبقى في البناء
كما تقدمه ظاهر البيان وقوله ساوى اعلى الجبلين اي بلمه كما مر سانه وقوله بينهما
اي بين الزبرور في نسخة بينهما اي بين الاساس والبنيان وقوله ثم وضع المناج وفي
نسخة المناج وفي قوله حتى صارت اي زير الحديد كالنار لحرها وفعل ذلك اما بالآلات
من بعد ان اكرامة لذي القرنين حيث اطاوا القرب منها واصلد بمعنى اسلم
صلب وقوله في تجاوتها اي في سخاوتها وخرزق جعلت في الصخر وان في الصخر والكل
قوله على عبادة كون السد رحمة على العباد ظاهر واما الاقدار عليه فهو سبيل الرحمة
عليه قوله وقت وعلا اي بتقدير خصاف لآل آبي وقوله لا مولى لتقديره او مولى
اي ان اسناد الحج الى الوعد وهو لو قد حاز في النسبة ويجوز ان يكون الوعد معنوي
الموعود وهو وقته اي وقته فلا تقدر فيه فيكون محار في الطرف وفي الكلام

مقدار

مقدار اي وهو يستمر الى آخر الزمان فاذا جاء الخ وقوله يخرج متعلق بوقته وقت
بجي الوعد يخرج وجهه من ذلك ان وقت جعله دكا فلا وجه لما قيل ان وقت خروجه
وقت عين ذلك كل متصل به فلا بد من اعتبار المشاركة فيه كما اذا اتم بذكر الموعود في قيام
الساعة وقوله بان سارف متعلق بجماع وقوله ايضا مستوية اشارة الى انه على قول
دكا يا ليل الثانية الممدودة لا بد ان تقدم له موصوف مؤنث وهو اذا كان معنوي مذكور
مذكورا فهو ما قبل بالمفعول او وصف به مبالغة وفي المحجة المدروسة عن خفض عن
عاصم على حذف مضاف اي مثل دكا اي فاقته لاسما لها ولا بد من هذا التقدير ان
الجمل مذكور لا يوصف بمؤنث **قوله** وجعلنا بقض يا جرح فالتركيب معنوي الجمل كما صح
النهاة وانما اللغة فهو من الاصدار وقوله يزدحمون اشارة الى ان التجمع مجاز عن
الازدحام وجنح يحسون اشارة الى ان نور معنوي مطلق الوقت وان التوت عن
عرجلة تعلو ممة مما قبله واصلة نوم اذ جاء وعدهم ونحو كما قد مر المص وأن الضمير
ليخرج وما جرح واما عوده على الناس وان المراد انهم لقرعهم منهم يفرقون من جميع
اوانهم بعد تمام السد ما جرح بعضهم في بعض للخطر اليه والتجسس فيه **قوله** اذ
الحاق بالجر عطف على ما جرح وما جرح فالضمير للحاق ويوحى في سقط عن القصة قبله
وقوله اسلمهم بضمهم بدل من الضمير او مبتدأ خبره جاري وهو على الوجه الثاني في نسخة
الوعد والتأنيذ الظاهر اذا كانت الجملة حالية بتقدير قد واما على العطف فلا وان
كانت الواو لا تقتدر ترتيبا واما ما قيل ان سانه فلا وجه له وقوله لقيام الساعة
شامل للنسخة الاولى والثانية التي لا يجامر في القول لكن ما عطف بياض الثانية **قوله**
عن امانتي التي يبسط اللهها فاذا ذكرنا التوحيد والتعظيم دفع لما يتوهم من ان المناصب للذكر ان
يقال الذكر كانت اسماء صم عن ذكره بان الذكر محار عما يشاهد من الايات على توحده
المتشبهة لذكره ونظيره ذكر المستب واردة السب وقيل ان المراد بالعبادة الصا
القلبية كما في قوله ولكن تعي القلوب التي في الصدور ويجوز على هذا ان يكون الذكر
بمعنى القرآن وقوله فاذا ذكر بصيغة المجهول ويجوز رفعة ونصبه **قوله** استماعا
لذكره وكلاهما اشارة الى ان المراد بالسمع معناه المصدر في لا الجارحة وعطف كلاهما
على ذكره للتفسير فالظاهر ان المراد به القرآن لا مطلق الوحي والشرائح الالهية وان
صح كما سدر اليه قوله بعد صمهم عن الحق وليس هذا انما ذكر بقية الذكر المذكور قبله
لانه محار عما لم يذكر بقية قوله سمعوا وان الكثرة هذا حالهم فاقول انهم انهم ان الذكر
قرينة على ان المفعول المحذوف هو الذكر المذكور انهم مع ان المذكور ولا معنى وهذا
بمعنى اخر وقد قال ابن مشامة المعنى ان الدليل اللغوي لا بد من مضاف للمحذوف
معنى فلا يصح زيد صا رب وعمر اي صا رب على ان الاء اول مفعلة المعروف والثاني
بمعنى سافر ولا حاجة الى ما تعسف به في توجيهه من ان الذكر المحذوف منا بمعنى الايات
بجاء التحقق بالآيات في ضمن الكلام المعجز او المراد بالآيات الكلام المعجز كما لا يخفى
ان تقول والله اعلم ان الذكر اذا لم يناسب ما قبله الا بالحق في الداعي لذكره وقد كان

كا

ابن كمال

هـ

استدعي

لانه بعد حوطينا وجعلنا ما منشور لا يحتاج لنفوق منها الا على وجه التاكيد كما اشار
الله المصنف بقوله لا يحتاج ما في التاسيس حرمه لا نقول حقه على الاول ان يعطى الحاد
عطف احد المتفرعين على الآخر لان منشأ الزد وانهم اكفر لا يجوز ان نقول له مقطعة
لانهم لو لم يخطوا افعالهم لم يستحقوا الاحتقان **قوله** الامر ذلك اي شأنهم ما مضى
فذلك خبر مستند محذوف وذلك اشار الى جميع ما قبله من كبرهم وكونهم معانهم
وقوله خبر اوهم جزمهم الخ حمله مقتضية فلا محل لها من الاعراب وليس المراد بالامر الحجة
او بذلك جزمهم كما توهم **قوله** والعائد محذوف الى اخره فلا اشار الى كبرهم
واعمالهم بالمبالغة وذكر ما استار ما ذكر وهو مكلف لان العائد المحذوف انما ذكر حذفه
اذ اجر محذوف ومبعض او طرفة او حركه عند قوله بمن لا جرمه المحذوف **قوله** اصح فاذ
تدعيه انت مقلح اعابه ولذا اخره المصنف **قوله** او جازيهم بركة لى نذل شتال اذ
نذل كل من كل ان كانت الاشارة الى الخبر الذي في الذين بقوسه السباق والتذكير وان
كان الخبر مؤشرا لان المشار اليه احب اولان الخبر في الحقيقة للبدل وقوله او جازيهم
خبره فلا اشار الى جزمهم كالحاضر في الذين والتذكير نظير الخبر **قوله** فما سق
من حكم الله متعلق بكان بيان لان المصنف ما استار ما ذكر ويجوز ان يكون لحققة بركة
المبايعة وكون الفردوس معناه ما ذكره في الاشارة فلا ينافي كونه في اللغة البستان كما
توهم وفي قوله اعلى درجات الجنة نظر اذ ليس كلامه في الاعلى لتفاوت مراتبهم وتذرع ما نه
من اضافة العام الى الخاص وسيأتي تنبيهه **قوله** خال مقدرة فتل الاحاطة
الى التقدير مع نفس من كانت لهم بقوله في حكم الله ووعده اذ الخلود حاصل لهم ايضا
حكمة ووعده لان المقارنة وعدمها انما تعتبر بالنظر الى العاقل الذي منه ما نه هو المقتر
لان زمان التكلم فلا يبعد فيه **قوله** كما توهم واما ما قل ان مراد المصنف انه خال مقدرة
حين وقع في القرآن لانه لا ينفذ لان الخلود الذي هو عدم الخوف لاصل الا لا يحصى اليعلى
ولو كان ذلك بعد الدخول بل هو لم يقدر به نفوسهم او في علم الله يعني ان الخلود لما
كان زمانه غير منقطع لم يمت تقاربه جميعه للعامل فلا بد من كونه مقدرة حينها
وردت والمقارنة تعتبر في الخارج لا في الحكم والعلم وهو غير صحيح لما عرفت مع انه محذور
استمر في حال ايضا كما في قوله واما الذي هو عدم وافى الجنة خال من فيها فاعادة
الجنة غير منقطعة ولا نه بذكر نفس هذه الآية لبيان اكمال مطلقا ولا نه يكفي لعدم
التقدير مقارنة الحال بزمانا وان استمرت بعد الا تراك تقول خازن راكوا في
استمر كونه بعد الملاقاة ولا يبعد مثله كالا مقدرة كما لو قلت حايي والشمس لينة
اقول هذا كلام غير صحيح لان المقتر زمان الحكم وهو كونه في الجنة وهم بعد
حصولهم فلا يسون لادول الخلود فهم مقارنون له **قوله** لا يخلو فاعرفه فانه دقيق
جدا **قوله** نحو لا يعني هو مصدر يعود او عوجا وقال الزجاج معناه الجنة في التقا
وقال ابن عطية انه اسم جمع لحواله وهو معتد وقوله اذ لا يجدون اخصب منها الا لا يجدون
اطيب منها تجمعها في الواقع ولا في الوجدان والصور لشمول الوجود الخارجي والذمني

بما

بما

كالمسألة

فلا يتوهم انه لو قال لا تستصرون كان الباع ويكون المراد بالجنة جميعها اندفع ما قيل
ان اهل الجنة بلا شك يتفانوا الدرجات كما ورد في الاحاديث الصريحة لكن احدهم
لا يبنى غير مرتبة لما خلق الله فيهم من حجة كل منزلة حتى لا يتقلب منزلة غير كمالها
فوجز ان الاطمين يستلزم طلبة وهدم الخول لا يدل على انه لا مزيد عليه فالظاهر ان
قوله لا يتقون عنها جوا كما يرد عن كونها اعلى المنازل والاطمين وكلامه الكشاف لا ياباه
ومر قال ان الاشكال ينبغي على ان الفردوس على الجنة فالظاهر ان المراد به مطلق
الجنة لم يطبق الفصل ولم يصح المحذوف قوله تعالى نعم انفسهم بحق طيب البهيم وتحافهم كما
يري في حال الدنيا **قوله** ويجوز ان زاده تاكيد الخلود عدمه ببقاء النحل على ما قبله
عنان عن كونها اطيبي المنازل واعلاها وهو معنى اخر عن الخلود ولا يستلزمه حتى يوك
كما قيل وعلى هذا النوع عن نفي التحول والانتقال فان عدم طلبة الانتقال لم
للبقاء فوكه ويجوز ان تكون على حد قوله ولا تزي الصب بها فيجوز اي لا يتحول عنها
حتى ينفقه ولما كان حلول المكث بورت المبلد كونه لافادة انها مع الخلود لا تمل فلهذا
عطف عليه مع كونه مؤكدا **قوله** في وجه التاكيد انهم اذا لم يزدوا الانتقال
لا ينقلون لعدم الاكراه فيها وعدم مرادة النقلة عنها فلهذا يبق الا الخلود اذ هو
ينتهي كما قيل **قوله** وهو اسم ما عذبه الشيء لان يقال وضعه لما لا يتغير
والجريا كسر المذ اذا الذي يكت به والتسليط على احوال الزينة وذن كل حبة كالسهم
وقوله ما يمد به الشيء اصل معناه ثم اختص في لغة مما ذكر بل بالبحر وضع وقوله
الكلمات ربي اي بعد الكتابها وقوله الكلمات عليه وحكمته اي للكلمات التي يعبر بها
عن معانيها وحكمه فالاصافة لامية لا يباينة **قوله** لتعد حبس الجرباشه يعني ان
تعريفه للجنس لا يستقر في اي جمع البحار لاجرا واحدا وقوله لادن كل جسم مستناه
تغلب لنفاذه لان كل مستناه ينفذ كما قيل جال الكحل تقنمها المارود والتقدير
وكنت بذلك المبدأ لنفاذ الخ **قوله** فانما اخر متناهية الخ اشار الى دفع ما يتوهم
كما اورد بعض شراح الكشاف من ان مضمون الآية انه على تقدير ان يكون الجرم اذا
له ان ينفذ لانه اثبت نفاذا الجرم قبل نفاذها على ذلك التقدير فاذا ثبت نفاذ الجرم
نفاذ الكلمات ثبت نفاذها بعد نفاذه ضرورة استلزام القسمية للمعدية لتقابلهما
وتصايفهما لكن قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والجرم من شجرة
الجرم ما نفدت كلمات الله يقتضي عدم ثبوت البعاد فيستأقضان واحاب بان ما لنا
البع في الدلالة على عدم النفاذ لكونه كلمة او مجازا عنه كما هو المتعارف في المجاوزات
كما يقال لا تتناهى اشواقى حتى يتناهى الزمان وما في تلك الالة صريح فيه ثم ذكر كلاما حو
لا حجة الى اثره واصل الكلام وهي باقية لكنه عدل عنه المسألة وبذلك الالة بلغ من
وجه اخر على ما حققه في الكشف وقوله كلمة اشار الى الحق دليله تعالى انه لا يتغير
لا ينفذ ما يدل عليها **قوله** ريادة ومعونه بقسمة المرد وهو معقول له ومثله
متعارف جيبا وقوله مجمع ما يدل على معنى سوا كان مجتمعا او غير مجمع لانه اذا ثبت الجمع

كذلك

ن

ابن كمال

تعالى

تقطيع

المتأني في غير ما لظننا لا وفي فسقط ما قل ان ما ذكره يختص بالاجتماع فلو قال
 جتمع ما دخل في الوحد على لتمام او الاجتماع منتهى رتبه ان المطبق كان اول اشارة
 مع ان الاتحاد شامل للمفصلة فلا مفصلة قنات وفي قوله **قيل** ان مفصلة غير المتسا
 مام والابحار جمع بعد وهو الطول والعرض والعمق **قوله** وسبب نزولها ان الله
 الخ وقابله منهم حين بن الخط كما رواه الترمذي عن ابن عباس يعنون الاضرار بها
 وقع في كبريكم تناقضنا على ان الحكمة هي العلم فان الخير الكبري هو عين الحكمة لا انما
 وما يترتب عليها لان الشيء الواحد لا يكون قليلا وكثيرا في حالة واحدة وحيث ما مر
 من ان القلة والكثرة من الامور الاضافية فيجوز ان تكون كثر في نفسه وهو قليل
 بالنسبة الى شيء اخر معلوم ما تعالى فتلى الآية جوابا لله لان الجمع عظيما وكثر
 خصوصا اذا صدق اليه امثاله قليل بالنسبة الى معلوماته وهو صريح فيما ذكره وقوله
 الاطراف على كلامه صفة معق الوقوف فعده تعالى والافه لا يتعدى بها وقوله فاما
 تمتد عنكم بذلك اي بالوحى وخصاله انه اوفر على الاله ان المراد ان كلماته
 لا تنفذ وغيره تنفذ ولو كان معه البحار ودفع بان العقلية والبعدي لا تقتضي
 وجود ما صنف الله قبل وبعد فجاء زبد قبل عمر او بعد لا تقتضي محيى ولا انه خلاف
 ما وضع له ولذا قيل انه يكتفى فرضه وتوضيحه انما يقتضيه لو كان قبل وبعد عاين
 حقيقته وهو محاذ معنى دون وعبراي تحقيق نقاد عن كلمات الله واليه اشارة في الكشا
 بقوله عزنا فاذ **قوله** لومل حسن لقائه وفي نسخة مامل وسقط كلمة من بقصها
 اي يقول ان يلقاه بعد البعث وهو ارجو غنة ولذا قدس فيهم لمصنف مضافا لانه
 هو المرحوم لا اللقا اذ هو محموق ويجوز ان يجعل اللقا هو المرحوم والمعنى من رجاء ذلك
 صلا فكتف من تحققة وفسر ذلك في الكشاف بالخرق لانه من الاضداد كما فكتف امثل
 اللغة اي من كان يخاف سق لقائه فاعما المتوقعة وان كفت بما في تاوتل المصدر
 القائم مقام الفاعل واقتصر على ما ذكرناه ملاك الامر وعن معاوية رضي الله عنه
 ان قوله فتركا ان يزجوا الى اخر ارجو ترك وفيه كلام **قوله** بان رايته افي بطل
 منه اخر اضمن رايته لاحد اي يعمل ريا للناس وياخذ على عمله اجر كما تراه الا ان وهو
 يقتضي المنع منه فالخير عليه وقوله فاذا اطلع بصيغة المجهول وكشد يد الظاهر اي
 اطلع احد عليه وقوله ان الله لا يقبل ما شورك فيه جعل سرورا العاملا باطلاع
 احد على عمله اشراكا له بالله وان كان في ابتدائه اخلص نيته وهو مشكل لان
 السرور بالاطلاع عليه بعد الفراع منه لا يقتضي الجور وحمله على ما اذا عمل عملا
 مقروفا بالسرور المذكور كما قيل نافته قوله في اول الحديث اني لا اعمل العمل بصية
 وانما يحاج ما اشار اليه في الايجان العمل لايجز ان يعتقد من اوله الى اخر
 على الاخلاص من غير شائبة رياء وهو الذهب المصفى او يعتقد من اول امر الخ
 على الرما وهو شرك محبط او يعتقد من اول امره على الاخلاص ثم يظن وعليه الرما
 وخيئ لا يجوز طهره عليه من ان يكون بعد تمامه او قبله والاول غير محبط لاسبابها

والكلمات

الرجاء

جا

اذا لم شكك اظهر ان ولم يمتة الا انه اذا ظهرت له رغبة وسرور تمام بطون
 يخشى عليه لكن الظاهر انه منات عليه والثاني وهو المراد منا فان كان باغثا له
 على العمل ومؤثرا فيه اقتد ما قارنه واحبته ثم سري الى ما قبله وموظا من فلا
 اشكال فيه **فان قلت** هذا الحديث يعارض ما رواه الترمذي وغيره عن
 ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله اني اعمل العمل فيطلع عليه فيجيبني قال **لا**
 اجران اجر السرور اجر العبادية **قلت** هو ما اذا كان ظهوره عليه لا حرا غثاله
 على مثل مثله والاقتداء به ونحو ذلك فاجابة ليس بحله ولا بطون بل بما يترتب
 عليه من الخير ومثله دفع سوء الظن ولذا قالوا ينبغي لمن يقتدي به ان يظهر اعماله
 الحسنة فمثل هذا اجران بل اجر وفا النبي صلى الله عليه وسلم اجاب كل احد على
 حسب حاله وبسنية الربا شركا اصغر صح عنه صلى الله عليه وسلم وقوله ولا اظهر
 في الطاعة ينال على ما فسرهابه **قوله** من قراها في موضعها الخ اي محل يومه ونبلا
 بالامر بمعنى يشرق وقوله حسوا ذلك اي مومموا بالملأكة يدعون له والبيت
 العمور في السماء وقد ذكرنا في هذا الحديث سند وقوله من قرا سورة الكهف
 من اجزها قوله من اجزها محتمل معنيين ان يكون المراد به الخ ويحتمل ان يكون المراد
 من قرا او اجزها لانه ورد في حديث اخر من قرا في ليلة من كان يرتجى لقاء ربه
 الاله كان له نور من عدن ابن الى ملك والحديث المذكور قال القرافي له سند لا
 انه ضعف وبشله لا يصر في فضائل الاعمال تمت الصون اللهم يترك كلامك العظيم
 نورا بصا رنا وبصا ثرنا بؤر الهداية والتوفيق لما يرتضك وصل وسلم على اشرف
 مخلوقاتك وعلى اله واصحابه صلاه وسلاما دائما بمن متلار منين الى يوم القسام

سورة من زم عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الاية السجدة والاية وان منكم الاواردها كما في الاثقان وقول المدا
 ابو عمر الها اي لفظها ولفظها وقوله لان القات اسما التهيى ان الخ اي منقلبة
 عن ليا والادلف تمال لاسباب منها كونها منقلبة عن يا فتمال تقريرا لها من
 اصلها وقدم وجه الامالة المذكور لغتته في لفظها بخلاف يا فان اما لا يحتمل
 ان تكون لاجل محاسبة اليها المجاورق لها كما تمال سبيل وان لم تكن المنقلبة
 وكانت اما الى انه اصلها للنسخ بها في كثير منها كجيم وعين وعين وهذا امر
 تقدير يري لانها لا اشتقاق لها لكن هذا مخالف لما ذهب اليه ابن جني في الحسب
 وقال انه مذهب الخليل والجمهور وموان الامالة وصدها وليتي نعمتها وضما ايضا
 وهو من اضلا حاتم منها وقد عثره الرمحسرى منابعا له على عاده وبما ضا بان من
 التصرف وهذه كالجو اريد لا يعرف لها اشتقاق على الصحيح لكنها لما جعلت اسما تملكية
 قويته على التصرف فحلت الامالة والنعم من فحما على الاصل ومن اما لما قصد بيان

سورة من زم عليها السلام

انها مكنت وقيل التصرف والافالها وان كانت محمولة لمدى اشتقاقها لکنها تنقد
منقلبة عن اول لانه لا اكثر قال وهذا قول جامع فاعرفه واعلم بعمق ان قرأه ابن عمرو
وجئت بعد صحتها نقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بانها خصها ليدل على ان النبي
في مثلها ولا ولم يأتها لان الكثرة مستقلة على الياء فكذا ما تقرت فيها واعتبر بانها
مع كونه لا تصلح وجها للخصيص منقصة ما لهم نحو السيل وليس شي لان التحقير
اضافي ورب شي يخف وحده وشغل اذا ضم اليه مثله وبوطا من مع ان اطراد مثله
ليس لازم **قول** وان عامر وحمه البيا تنسها على ما مر او لمجاور الالف للياء
او للفرق بينهما وبين ما في النداء ولم يثبت اليه اوجه للفرق من جمع اما للثبوت
ولان حرف النداء الاحتمال له هنا لدخوله على ما يبعد نداء فاقول **قول** خبرا
قله من قوله كسيعر ان جعل اسما للسورة او القرآن كما مر وقوله فانه اي ما قبله
او كل واحد مما ذكر من السورة او القرآن وقوله مشتمل عليه اي على ان ذكر في نسخة اليه
يجوز او ينقد مضاف اي ذكر في نسخة او يتاويل من ذكر في نسخة ذلك لاني اقول
ذاكر كما قلت فانه مجاز ايضا وكذا اذا كان مستداه **قول** وقرئ ذكر حجة
ربك على النبي هذه تخمّل قراءة الحسن ذكر فعلا ماضيا مستداه ورحمة بالنصب على
انها مفعول ثان تقدم على الاول وهو عطف والفاعل اما ضمها للقران او ضمها لله
لعله من السياق وخوذا ان يكون راحة ربك مفعول اول على الجواز حتى حصل الرفع
ذاكر له وقتل اصله بجملة فانتصب على نزع الحافض هذا لما في الكشاف وقراء
الكلبي ذكر ما ضمها مخففا ونصب راحة ورفع عطف على لفاعله وكلام المصنف محتمل
قول وذكر على الامر والتشديد وهما مفعولان كما مر ولا يلزم ارتباطهما بما قبله لحوار
كونه حرفا على غير التشديد كما مر فلا محل لها من الاعراب ولا يلزم في وجوه القراءات
اتحاد معانيها وانما اللازم عدم مخالفتها وان كان اسما للسورة او القرآن بقدره
مستداه او خبر وتكون حين جملة مستأنفة وفاعل ذكر هو النبي ورحمة الظاهر ان يصح
على نزع الحافض وعنده مفعول اي ذكر الناس بجملة ربك كعند ركبوا فلا وجه لما قيل
انه على هذا غير متصل بما قبله فالوجه حمل القراءات الاخر عليه لتوافق ولا داعي للتكلف
في رفعه بانه ان اراد الاتصال المعنوي فهو موجود لحوار كون ضمير ذكر كسيعر
كافي لما مضى وان ارد في الاعراب فليس يلزم مع انه يجوز جعله خبرا عنه بالتاويل
المشهور في الانشاء اذا وقع خبرا وكله تعسف مستغن عنه **قول** مفعول لرحمة
انها مضمرة مضاف لفاعله والمصدر وضع هكذا لانا لانها للوجه حتى تمنع
العمل لان صيغة الوجه ليست الصيغة التي استوفها الفعل فلا عمل عليه فانص
عليه النجاة وقوله على الاتساع اي التحور في النسبة وقوله بدل اي بدل كل
من كل والفرق بينه وبين عطف البيان ظاهر **قول** لانه الاخفاء والجر عند
الله بيان اصل النداء رفع الصوت وظنون وقد يقال لجر الصوت بل لكل ما يله
على شيء وان لم يكن صوتا كما حققه الراغب فلا يبرر دلت ان النداء يستلزم الرفع

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

والظهور

والظهور فيها في اخفا سوا كان معنوا مخافة والسر الما بل للجهل كما يشتر الى كلا
المصنف او معنوا اخفا على الناس وان كان جهازا في مكان حال عنهم كما يشتر الى
قوله لئلا يلام الخ فيقول ولقد نفع هذا الايراد فسر الحسن بن ابراهيم بن محمد
اخفا بخارجا عن الاخلاص وعدم الرضا والوجه انه كماية مع ان قوله وظنون قد
يجعل عطفًا تقتضي الرفع ويكفي في الظهور اطلاق من فاداه عليه وهو يعمد
السر واخفى ولذا افتى بان ينادى بالصدر فيسبح واشير الى كونه خفيا ليس
فيه رفع حرف الخ في قوله قال رب والاحباب بالخاء المحجمة والباء الموحدة
والمنشأة القويمة الخسوع واثبات الدر وقته بكسر الهمزة وتشد الموحدة و
مرفي آل عمران ان سبته كان سبعا وتسعين وسن اسرا به كان ثمانين وتسعين
فهو قول اخر وقوله تقتسر للنداء اي بيان للكمية فالجملة لا محل لها من الاعراب
قول وتخصيص العظم اي بالوصف الضعيف دون بقية البدن مع انه
المراد لانه يدل على ضعف غير طريق الكفاية وفي البغ من التصحيح والدرجامة بكسر
الدال المعودة الذي يوضع عليه البناء والبناء فهو استعانة بضمجية او تنكية والمرا
بما وراءه غير **قول** وتوجه اي افراده دون جمعه قال في الكشاف وطلعه
لان الواحد هو الدال على معنى الجينية فلو جمع لكان قصدا الى معنى اخر وهو
انه لم يبين منه بعض عظمائه بل كلها وقال السكاكي انه ترك جمع العظماء الى افراد
لطلب شمول الوهن العظام فردا فردا الصحة حصوله وبيان الجموع دون كل فرد
يعني يصح اسناد الوهن الى صيغة الجمع وهنت العظام عند حصول الوهن
لبعض منها دون كل فرد ولا يصح ذلك في المفرد واختلف علماء المعاني بل بين مسلكيها
فروا لا وفي انما اخرج على ما فصل في شرح التلخيص والمفتاح وبتتبعهم شرح
الكشاف هنا فذهب السعد الى الفرق بينهما والى ان الحق مسلك الرخصي
تبعا للمدق في الكشف ولم يرتفع ما ذهب اليه الشيخ العلامة ومن تبعه فقال
الوجه ما في الكشاف وهو ان الواحد هو الدال على معنى الجينية وقصد الى ان
الجنس الذي هو العود والقوام واشد ما تركب منه الحسد قد اصابه الوهن
جمع لكان القصص الى معنى اخر وهو انه لم يوص منه بعض عظام ولكن كلها بمعنى لو
قيل وهنت العظام كان المعنى ان الذي اصابه الوهن ليس هو بعض العظام
بل كلها حتى كانه وقع من سامع شك في الشمول والاحاطة لان العند في الكلام ناظر
الى نفي ما يقابله وهذا غير مناسب للمقام فهذا الكلام صحيح في ان وهنت العظام
يقيد شمول الوهن لكل من العظام بحيث لا يخرج منه البعض وكلام المفتاح صحيح في
انه يصح وهن العظام باعتبار وهن بعض العظام دون كل فرد فالتساوي بين
الكلامين واضح وتوهم انه لا منافاة بينهما ما على ان مراد الكشاف انه لو جمع لكان
قصدا الى ان بعض عظامه مما يصيبه الوهن اما اصاب الكل من حيث هو والبعض
بشي من سوا الوهن وقلة التدبير وهذا الخلاف مبني على ان الجمع العرف شامل عمومته

سعدى

نظم في التلخيص

وقال السكاكي في التلخيص
ولا يخلو عن كونه اصابة الوهن
على الجملة ولا اصابة بعضه
فان الجمع العرف شامل عمومته
صالح

لكل فرد فرد وهو الحق عندهم على ما مر تفصلا في سورة البقرة والتمتع منّا محمول
على الاستعراق بقرينة الحال فلا يثبت أنه حمل العهد وهما فائقة وهو ان في قوله
وهن العظم كناية عن وهن الجسد كله وهي مبتدئة على تسمية مضمرة وهو شبه العظم بمحمود
واساس ولا تخيل كما ذكره شراح الكشاف ومنه تعلم الفرق بين التشديد المكبي
والاستعانة الممكنة فان الثانية لا تخفى دون التخييل بخلاف الاولى فاحفظه
وتدبر في الفرق بينهما فانه من خلاف هذا الكتاب **قول** شبه السبي في بياضه
الظاهر ان شبه واخرج مجازا لا يجوز خلافة والشواظ اللمب الذي لا دخل فيه
والفسو بضه الفا والشن الحجة وتشديدا لواء الانتشار ايضا وانتشار مغطو
على الشيب وطاهر كلام الشرح ان فيه استعارتين مبتدئتين على تشبيه من اولها
تصريحه بتقية في اشتغال بشبه انتشا والمبتدئ في غير اشتغال النار كقوله
واشتغل المبتدئ في مسون مثل اشتغال النار في جمل العضا والثانية ممكنة بشبه
الشيب في بياضه وانارته باللمب وهذا انما على ان الممكنة تنفك عن التخييل كما مر
وعلمه المحققون من اهل المعاني وفيل ان الاستعانة منّا تخيلية فبشبه حال الشيب
بحال النار في بياضه وانتشار وتوحيد ضمير اخرج يوتله وليس بشي والداغى الى هذا
التكلف ما لزم من انفاك المكينة عن التخييل ولا محذور فيه مع انه قيل ان من نشر
التخييل ما يثبت شي لشي يجوز له ان يقول انما موجودة هنا وان كان الاشتغال استعا
لان اثنائه للراس والشيب وان كان كافيه تحييل ايضا وهو بعيد **قول** واستند
الاشتغال الى الراس الى ان اشار الى ان سببا مميذا للتشبيه محمول عن الكفايل واصطلح
شيب الراس وان فانك التحويل للمالعة فاودة الشمول لجميع ما فيها ادخل الراس نفسها
سائبة وكشايها انما هو ما فيها من الشرفا استنادا ومعنى الى طرف ما لصف بوزمانيا او
مكائيا يفند عموم معناه لكل ما فيه في عرف الخطاط فقولك اشتغل بذي نارا يفند اخر
جميع ما فيه دون اشتغال بذي نارا فيمنه يعلم ان شرب الحار على الاستناد المجازي المبح
منه على التحور في الطرف وان ذكر الطرفين في المحار العقلي ليس محذورا في الاستعانة
قول واكتفى باللامر عن الاضافة الى لم يقل باني لان تحريف العهد المقصود هنا يفيد
ما يفيد كما اذا قلت لم في الدار اطلق الباب اذا لم تكن بها غير باب واحد ولما كان تحريف
العظم السابق للجنس كمره بكتفه وراد قوله مني **قول** كلما دعوتك استجبت لي
اشارة الى ان المراد بالشقاء الحية وان قوله لم ان يفند العموم فيما مضى المدعو
اي لاجله طلب لو كلف في الكبر فبشبه سمعة على سبب طلب غير المعتاد للبلوغ منه
فالقول على سلف من عانة ينضم من لغة في كرمه كما روي عن معمر بن زائدة والكرم
اذري بطرق الكرم ان محتاجا سالكه وقال انا الذي لخصت الى في وقت كذا
فقال من جبا عنق شل بنا الكنا وقضى حاجته **قول** بني عمه لانه جار معاينه
وكونه شرا المراد به الشرا الذي كما اشار اليه لا لوم النسب فان كل بني عم
من خير قومه حسبا كما في صحيح البخاري في حديث هرقل وهو بيان لان طلب عينا

هذا القول في قوله
واشتغل المبتدئ في مسون
مثل اشتغال النار في جمل العضا
والثانية ممكنة بشبه
الشيب في بياضه وانارته باللمب
وهذا انما على ان الممكنة تنفك
عن التخييل كما مر وعلمه
المحققون من اهل المعاني
وفيل ان الاستعانة منّا
تخييلية فبشبه حال الشيب
بحال النار في بياضه وانتشار
وتوحيد ضمير اخرج يوتله
وليس بشي والداغى الى هذا
التكلف ما لزم من انفاك
المكينة عن التخييل ولا محذور
فيه مع انه قيل ان من نشر
التخييل ما يثبت شي لشي
يجوز له ان يقول انما موجودة
هنا وان كان الاشتغال استعا
لان اثنائه للراس والشيب
وان كان كافيه تحييل ايضا
وهو بعيد

ولد الش لا مرد يوتى وقوله بعد موثي اشارة الى ان ورا معنى بعد كحارا والمراد بعد
موته كما في حديث ابيهم غير واحدك اصل معناها خلقا او قد امر كما مر **قول** وعن ابن كثير
بالمد والقصر لغو الله عنه روايتان المد على الاصل وموافقة الجمهور والقصر للتحفة
والاعتراف بقول البصريين ان قصر المد ولا يجوز في السعة وقد مر في كلامه وقوله
لفتح الباء اي في قرأته فانه لولا اجتماع ساكنين **قول** اي خفت فغل الموالي الى الخلف
ونشر المحقة الذي تعاقب المصنف المقدر وهو لفظ فعل وهو متعاقب الموالي كونه
بمغنى الذين ياتون ومن ورا اي معناه السابق وحيد لا يصح تعلقه بخفت لان
الحرف ثابت له الا ان لا بعد موته ولذا قال في الكشاف لا يتعاقب بخفت لفساد المعنى
واما كونه كافي لصفة الظرفية كون المفعول فيه ولا شرط كونه ظرفا للفعل بخور منبت
الصيد في البحر اذا كان الصيد فيه دون رقيق فخور تعلقه بخفت عليه وافسدا
فيه كما مر في سورة الانعام فلك ان تقول ان المراد امتناعه وفساده بناء على الظاهر
المتبادر منه وانه اذا كان ظرفا للمفعول هنا ال معناه الى تعلقه به ضرورة فلا
يكون متعلقا بالفعل حينئذ فتدبر ويجوز ان يكون حالا مقدما من الموالي وقوله
الذي ياتون الامر اي يتولونه ويقومون به ببيان لغوي لولاية فيه الذي تولى الطرف
باغتياك فانه يكفي فيه وجود معنى الفعل في الجملة بل راجحة ولا شرط فيه ان يكون ظرفا
على الحدوث كما هو القابل والمفعول حق مكلف له ويقال ان اللام على هذا موصولة والظ
متعلق بصيغة كما ذكر المصنف وان مؤني خفف مؤني كما قالوا انظر في لفظ معنى فانه
نفسا لاحاطة اليه **قول** وقرئ خفت بتشديد الفاء من الحقة ضد الثقل وهي قارة
غلمان وعليه الحسن وقوله فلو اعجزوا اشار الى ان خفة الموزون ثقله فهو محاذ
عن لزم معناه بواسطة او بدورها وان من وراي على هذا المعنى من يدي ايضا وقوله
ودرجوا معنى مضوا وهو مضوا من الحفوف بمعنى الشرحا وراي عليه معنى قد اني
وقيل اي انه صحاح الى العقب ما لم يفرق بعد عن اقامة الدين اولاهم ما سوا
قبله ففحق محتاجا من تعضده في امره وقوله وعلى هذا اي على القراءة المذكورة وتفسير
بما ذكره على الرحمن كما في بعض النسخ او على التفسير الثاني لهذه القراءة لان محريم وقلهم
ان لو حظ انه سيقع بعد لانه واقع وقت دعائه صح تعلقه ما الفعل فاما فان لم يكن
كذلك تعاقب الموالي على التاويل السابق كما في الكشاف وشرحه وعناك المصنف محملة
لما قامل **قول** فان مشاة لا يبرح لامن فضلك بيان لغاية ذكر قوله من لدنك
مع ان طلب الهبة انما هو مما هو عندك لان معناه ان ما طلبه يكون بفضله وقد ربه
وترك قوله في الكشاف انه تاكيد لقوله وليا مرضيا لكونه مضافا اليه تعالى والاد
نصب لي وليا يبرح كما لا لانه ترعة اعتر الله في ان القبيح لا نضاف اليه تعالى اطلاقا
ولو ذكر المصنف لكان له وحة لان القبيح عندنا انضاف اليه تودبا
وان اوجن لك في من مواضع الهم بل لانه لا حاجة اليه مع قوله نصيبا والتاكيد
المقدّر مطلق الظاهر وقوله من صلبتي بيان لان المراد بالولي الولد هنا **قول**

سفي

سفي

كر

الابلاهة دون الوسايط والاشباب العادية لا انكارا ان بعد ما يفيد قصد بغير
الذي تضمنه كلامه الاستفهامي النحوي اذ قال الامام بذلك اي كما اعتدته وقصد
ولو كان انكارا ما استحق التصديق والجلتان اي الامر كذلك وقال ريك الخ مقولا القول
بدون عطف لان الثانية كانت مستأنفة فحكيت على صورها وان قال ثانيا تحقيقا
للمحكمة ولو تركت صح وافاد المقصود **قوله** اي الله تعالى ان كان القول بلا واسطة
او الملك ان كانا ولا ينافي في اول قوله وما دية الماشكة الخ لحوار وقوع القول مرتين
بواسطة وهذا ويرجح الثاني قوله حال ريك لسلامة جديدين تعديك النظم
قوله ويجوز ان تكون الكاف منصوبة بقاله في قال ريك وذلك اشارة الى منهم
يفسروا وهو على هذين اي القول الاول مقوله قال ريك هو على هذين وكذلك منصوب
بالقول الثاني في موضع مصدر له هو صفة اي قال لريك قال ريك هو على هذين قول
مثل ذلك ولقد ذكر في جديدين اشارة الى امرتهم مفسرا بغيره وكان فيما قبله اشارة
الى قول او وعدت كريا قصد بقاله قال في الكشاف الوجه الثاني المحفوظ اسم الاشارة
بينما يفسر ما بعد بقية نصب الكاف يقال الثاني لا الاول والا لكان قال ثانيا
تاكدا لفظيا للتلايق الفصل بين المفسر والمفسر باجتناب وهو متنع اول انتظمه ان
يقال قال ريك ريكيا قال ريك ويكون الخطاب لريكيا والخطاب غير كيف وهذا النوع
من الكلام يقع فيه التثنية متقدمة لا سيما في التثنية من نحو وكذلك جللناكم امته كذلك
يفعل الله ما يشاء والتقدير قال ريك ريكيا قال ريك قولنا مثل ذلك القول الغريب وهو
على هذين على ان قال الثاني مع ما في ضلعية مقول القول الاول والخامس القول الثاني
لما سلف وقد حقق ان الكاف في مثله محبة للتاكيد فلا يغفل انتهى **قوله** هذا
من دقائق الكشاف وشرحه الذي لا توجد في غيره وقد مر فيه كلام في سورة البقرة
وقد فصله في الكشاف وشرحه منا فقال ان الاشارة الى منهم مفسر بما بعد ما في قوله
وقصدنا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع والتثنية لغرض فيه متقدمة وانه الممر
التي لا قد حققه لكونه من المعنى في شرح قول ريك. كذلك جديدهم ولكل قوم اذا
مستمهم الصراخيم فقال قال الخرجاني هي تبست المتأخر وفي بعض كلامها للمنفق
والخاص بها متعلقة بما بعدها كصبر الشان وتستعمل في الامر الجيم العربي كشيته
والظاهر انه كناية لان ما له مثل يكون تابا محققا لكنه قطع النظر فيها عن التشبيه
فلذا قالوا ان الكاف فيه محبة فان نظرا الى صلبه كان فيه تشبيه فلذا قيل انه
من تشبيهه كشي بنفسه فتدبر **قوله** ونون الاول قراءة من قرا وهو على هذين وفي
قراءة الحسن ما كانت مؤتيق لان الواو يجمع بين التفسير اذ هي لا تقرر في مثله
ولا يحمل مقول القول المحذوف مفسرا لان الحذف ينافي التفسير وجلالها منقبة ادا
له مقبنة لان توافق القراءتين ليس لازما وانما الكلام عدم تعارضهما وثبتهما
قوله اي الامر كما قلت بصيغة الخطاب لريكيا وبما قاله هو المقصود لريكيا فان كان
بصيغة المنكر اي كما قلت لك في البشارة قال قول لريكيا هو لريكيا لانه اذا واد

هذا

بابنا للمبول مع ضم الخطاب ويجوز ان يكون مع ضم المنكر اذ ما وعد الله وهو ما وعد
ريكيا فلا يفتقر الاول كما قلنا له ذلك نفسه ما بعد ما يفسر ما فيه وهذا
التفسير على الوجه الاول والقرأة الثانية وهو على ان يكون على شرط ما الفعل باعلى ان يكون
لضم الخطاب فتكون الخط في غير الى تحجب لكونه وهو بالفعل استخلا وقوله او كما وعدت
فانه معا وقرئ مستند لصحة المنكح ونحو الله فلا ينافي المتحد والحدوث فزعمت المناسبة
لجانين وقد افصح بغير فعل العصر فقال كما وعدت على بنا المجهول مستند الى ضم الخطاب
فخت كان الخط الى جانب ريكيا صلى الله عليه وسلم قال يكون على كانه قبل الامر كما
وعدت وقد نلت من الكبر عتسا وكانت امرالك عا قوا ومع ذلك يكون على وان
صعب في نظرك وقوله او كما وعدت على صيغة المنكح المعا وقرئ ولما كان الخط جديدا
الى حبانة عز وجل قال وهو على هذين اي لا صغوة فيه بالنسبة الى قدر في فاني لا احاج
فما ان ارد ان افعله اي امر كان في جنس الاشباب بل انما امر في اذا اردت شيئا ان افعله
لذلك فيكون وهذا من جملة ما ارد ان افعله فلا احتياج لي منه الى شيء من الاشباب
حق يقيم كون الفقير الكبر فادحافه هكذا ينبغي ان يلاحظ هذا الكلام وفي كلامه
الفاضل المحشي بنا نوع خلل وقصور يعرف ما في التفتات فان شئت فراجع **قلت**
قد راجعنا فقال هذه بضاعتنا ردت اليك اذ لا فرق بينه وبين ما ذكر الامام لظنا
وقد ان قوله على ذلك معناه ان حصوله ان يكون مع ما ذكر من الكبر والفقر يكون
على لكنه عليه ان ما ذكر يعرف لا يخلو من التكرار ولذا لم يذكر في الكشاف ودفعه
المراء انه على تقدير ان يكون المعنى ان الامر كما وعدت يمكن ان يفسر قوله وهو على
صية بالتفسير الاول وما التفسير الثاني انصا واما اذا كان المعنى كما قلت يكون
معنى قوله تعالى وهو على هذين بالمعنى الاول ولا يحصل له والاول اظهر مع انه
لا يخلو من ثنائية كد فاما **قوله** ومفعول قال الثاني محذوف اي على قراءة
الواو والتقدير قال ريك هو كذلك هو على هذين وما بعد يفسر وقوله وهو
على هذين معطوف على مقول القول المقدرة والخط في قولنا لريكيا نفس محذوف
على وجه النصيب وقوله وفيه دليل الخ هو من باب اهل الكسنة والكلام عليه
مفصل في الكلام والخط في اشارة الى جواب بان المستفي في خاص وهو المعتمد
كافي قوله اذا نراي غير شي طنة رجلا وقوله سوي الخاق اي تام الخلفة ومطال
من فاعل الحكم **قوله** ما بين من خرس ولا يكم قالوا ان الآية هي تعدد الكلام عليه لان
مجرد التكرار مع المقدرة على الكلام لا يكون مجزئ اختلفوا في انه اعتقل لسانه او
امتنع عليه الكلام مع المقدرة على ذكر الله وهذا هو المختار لان اعتقال اللسان قد
يأول المرء فلا يكون اية اما لو امتنع عليه كلاما كان مع المقدرة على ذكر الله تحقيق الامة
وهو الظاهر من قوله بكم الناس واكد اشارة المصنف بقوله استمر الخ فاما **قوله** واما
ذكرنا كليا في هذا الخ يعني ان القصة واحدة وقد ذكر فيها مرة اللسان في رفق الامام قد
ذلك على ان المراء الايام يليا ليهان العرب تجوزا وليكن في واحد ما عن الآخر كما ذكره البشير

قوله

سألت

قوله

يرد

واللكن في الاكتمال الثاني منا وما لا قام به ان الشئ مكنة سابقة النزول وتلك
مدينة والكلالي عندكم سابقة على ايام لان شهرهم وسينهم قمرية اما تعرف بالاملة
ولذلك اعتبروا في التاريخ كما ذكره النجاة فاعطى السابق للسابق والمصالح
حل الصانع والفرقة الحل المنع والخراب يطاوع على كل منهما لغة وقوله فاولي
اشارة وموتور من الاما المكتبة ورد في كلامهم منقول ايضا وعليه استعمال المص
كقول او حتى الى الكون ما هذا طارق وقوله كقول الارض فان القطر الاصل
فيه ما بالنسبة الى النظم لا الى الكتابة فينا فيه ذواتها ولان قوله الاكتمال المكن
يقضي تعيين نفسين مما ذكره الكاتب على الارض بالخراب والتراب يسمى وحاشا
في قوله بقبية وحى في بطن الصكاف **قوله** صلوا لا تلتبسوا نطاول على
الصلوات كحائلا اشتمالا عليه وهذا قول الجمهور ولذا قدمه **قوله** ولعله
كان ما مور الخ اما ذكره لما يرد عليه بحسب كظاهرين انه منع من كلام الناس
واعتقل لسانه عن غير ذلك وكذا ذكره وتخصيص الكثرة والحق فيمنه من الاشياء
فاما ان يقال لا بد فيه او يقال كان ما مور بهذا المعنى اما فهو من الكلام العام
الذي لم يورده **قوله** ولا امرها لتسبيح لانه يكون للتسبيح وما ذكره من التور
وخو مما يتجسس وهو لا يناسب نفسين السابق لا بتكليف **قوله** المصلى والفرقة
المصلى محل الصلاة هذا معناه واما الحجاب المفروض لان فهو محذوف كما ذكره
السوحي **قوله** ختم ان تكون مصدرة فتقدم فيها اليا الحارة وقوله
تقدم القول وكلام اخر تقدم فلما ولد وبلغ سنا تو مرفقة مثله قلنا الخ وقوله
لاستعملها في حقها يقال استظهر الكتاب اذا حفظه وقوله وقبل النبوة
موروي عن ابن عباس والحكمة ورقت معناه اكثر وقوله واستنباه بالهجرة
والا لاي جعله نبيا وان كان اكثر لا نبيا لم يندب قبل الاربين **قوله** رحمة
بما عليه اي اشاف ما ذكر بفضل الله ورحمة وعلى نفسين بالتعطف والشفقة
فاثبات قوله من لانا الاشاف الى ان ذلك كان مرضيا لله فان منه ما هو مقبول
كالذي يودي الى ترك شئ من حقوق الله تعالى كالحج والصلوة او اشارة الى انها
زايدة على ما في جملة غيره لان ما يجهل العظيم عظم ولا رد عليه انه افراط وهو
مذموم كالقريب وخير الامور وسطها لان مقام المدح ياباه ورب افراط
من شخص وبدن من اخر فان السلطان يهب الوفاء ولو وجهها عن كان
انرا فامدوم ومن الحان في الله حنان معنى رجم خلافا لبعض الما اللغاة
منع الخلافة على الله وهل هو محار بمرتبة او مرتبة قولان **قوله** او صدقة
تصدق الله به على نبيه وهو معطوف على صبيها الحال والمعنى حال كونه مصدقا
بغير علمها وقتل معنى سائبة الصدقة كونه صدقة علمها فهو معطوف على المعقول
ومعنى ملكية اقطاع قدر وسعة وعصيا اصله عصويا فهو معقول للمبالغة وقوله
من ان يناله قال سلام معنى السلامة والامان مما ذكره وقيل لانه معنى النجاة والشر

سعدك

قوله

هذا الكلام

لها كونها من الله في حال كمال عجزه فما بان به بين ادم مؤسسه له حتى يصبح كما مر
تفضله في سورة الان عمران واذكر في النظر معطوف على اذكر مقدر اي اذكر هذا
واذكر الخ وقوله قصتها فهو مقدر مضاف الى مؤمن مؤمن من السياق وذكر من
كاسيد كمن المصنف وانتد افتعال من البند واصل معناه الطرح ثم انزله الاعتدال
لقرينة منه **قوله** يدل من مريم يدل الاشمال وفيه تحتمل قصتها النجاة واما
جعل دلالة لا يصح ان تكون ظرفا لا ذكر واما قول ابن المقام ان الزمان لما
لم تقع حالا من الحنة ولا خيرا عنها ولا صفة لها لم يكن بدلا منها فردة المعصية
لا يلزم من عدم صحة ما ذكره من صحة البدلية الا ترى سلب زيد لقوته فالدل
فيه لا يصح فيه ما ذكره من صحة بلا شبهة واما امتنع هناك لتعارضها والموصف
والحال لا بد من تضادهما فالفرق ظاهر وقوله لان الاحيان الخ قلنا في معنى
المشتمل كسلب زيد ثوبه وقد تنكس كما عجزت زيد علمه وقوله لان المراد بمرسما
لانه ليس المراد ذكر مريم الا ذكر قصتها وقوله وما الطرف لا يخفى لغيره والمصاف
المقدم قصة وخو وكون اذ مضى به ذكره انما لبقا وموقوف ضعيف النجاة
وقوله لا اكرمك اذ لم تكن في اي لعمري اكرامك في الظاهر انها ظرفية او تعليلية
ان قلنا به وقوله فيكون اي اذ انتدت على هذا القول وبموجب اشتمال انما ذكر
شرق الشمس قبله النصاري والكلام عليه **قوله** تعالى فتمثل لها بشرًا متل سبق
من المثال اي تصور واسله ان سكلف ان يكون مثالا لشيء وبشر جوز في
اعرابه وخو احالة المقدرة والتميز والمفعولية بتضمينه معنى تخد ولها كلام
في كنفه التمثل بل ما زاد من اجزائه يعني او يذنب ثم يعود او يتداخل ويتصا
او خفيه الله عن الظهور والظاهر انها احتمالات عقلية والاولى التوقف في مثله
والمشقة مثله الما حل شروق الشمس والقعود منه شاة **قوله** متمم لا يصون شاة
انرا لم اغترض عليه ما في منه الجنة نعم ان تنزه مريم عنها وانه مناف لمقتضى المقام
ومواظفها اذا اذ القدر الحارق للمادة كما قال الما لا مخالفة الآية ويكذب قوله
قالت اني اعوذ الخ او اما وجهه انما رآته مهيئة صغير السن ما نوس لابلانف عنه
يتبع كلامه وقد اراد اعلامها وليظهر للناس عيها وزند اذا المرغب في مثله ولان
الملك كلما مثل تصور بشر جميل كما كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورته
واما كونه خارقا للمادة فلا يرد ليس من اب ويكفي مثله والاولى لا يحصل من طبيعة
واحد واما الجنة فبيحة ولو تر كما كان اولى وكانه اراد انه وقع كذلك لكون
مظنة لما ذكره في ظاهر خلافة فيكون اقوي في تراها فاقبل **قوله** بالمرحمة
خصه تذكر له بالجر الجزاءه فقال رحمة الاجرة وليس شئ لانه ورد رحمن الدنيا
والاجرة ورحمها كما مر بل طلت تذكر بالرحمة ليرحم ضعفها ونجرها عن دفعه
ويحتفل بعفوى تعالى والمقصود مما ذكره من قوله يسقط الظاهر من سقاط
الفاحق لا يحتاج الى جعله مرفوعا مقدر مستد لان المصارع لا يقترب بالفاء

ينبغي

الامر

المتجاوزين بوقت الآخر إذا خدعها بالآخر لوقوعهما في رهن واحد ولو كان خلاف المعروف فمما
قال في كنفية أنه معنى جمل **قوله** وهو في مضمونها يعني أن الكلب لا يلبس في المصاحبة
لا للتدبير وأجازوا الحروف مستقروا على أي مصاحبة وحاملة كما في البا
الواقعة في كنفية المذكور وهو من فصدك للتدبير قبله. كان حيولنا كانت قد رما
تسقى في خوفهم الحلييا. فمرت غرنا في عليهم. تدوس بنا الجاحم والزيينا.
والخوف جمع خوف وهو الخوف الذي فزع الدماغ والردا الجاحم لروس والتم عظيم
الصدر يقول كان حيولنا كانت قد رما تسقى في خوف الاحدا الذين وكانت عادتهم
سقية لكرام جملهم يعني الجاحم لا عينا هذا لك لم تنق من لقتلى وداس رؤسهم
وصد رؤسهم ونحن على ظهورها ولم يجعلها للتدبير هذا وان صرح لان قوله اجاها
المخاض يقتضي انها مستعدة بنفسها لا بابتدائه له والدوس لو طوى بالرجل **قوله** وهو في
الاصل منقول من جمل الى اخره يعني حيث قال اجا متقول من جمل الى اخره
استعمله قد تعبرا لنقل الى معنى الجاحم الا ان كان يقول حدث المكان واجانه نهد
كما تقول البلغة والبلغية وتطير في أي حيث لم يستعمل الا في الاعطاء ولم يزل
اتيت المكان واتا بيه فلان انتهى وقد ردة في الجرح وقال ان قوله ان الاستعمال
غير لم يزل انزل اللغة والاجاه تشمل الجاحم والاحتمار وما لغس والاحتمار وقوله المتراك
الحردة ان من رأى العبدية ما لم يصبها لا يسلمه ومن رآها ساعته قال اما
انكره مستفوع من العرب كما في الصحاح وتنتظره يأتي غير صحيح فانه بناء على ان
للتدبير واصلة الى وليس كذلك بل هو مما يني على افعال وليس متقولا من أي معنى
جاء المتعدي لواجده ولو كان كذلك لكان متفعولا متفعولا ثانيا فاعلم متفعولا
اول على قاعدته في مثله وعلى ما ذكره يكون بالعكس في آخر ما ذكره واخطأ في **قوله**
قلت ما ذكره غير وارد على السخف اما قوله انه لم يزل انزل اللغة فغير
صحيح لانه قال في مختصر العين وتاج المصادر راجات الرجل الى كذا الجاه الى
ونقله الحويثي عن الفراء فالحق ما قاله السفاقي ان الاجاه بما نقل بالجرع الى
الاجا كما نقل الايتا الى الاعطاء وان احتمل ان يكون مما يني على فعل الجاحم الاول
يرجح ان الاصل اتحاد المادة والثاني يرحح ان اختلاف المعنى دليل على اتصال
وما ذكره في التدبير انما يراد على عدم النقل اما عليه فلا لكنه رد عليه كما في
شروح الكشاف ويتبعه القائل المحيى انه يقال اجاه اذا جيت به كما يقال يخ
الجاهة كما في الصحاح وخبر ويقال اتاه بمعنى في به كما يقال معنى خطاه وبه
قوله تعالى اتنا عدا نا اي اتنا به كما مر فكيف ينكر انهما ما اعترف به اولا وما
كون اجا لا يتعدى بالي كما ذكر في السفاقي فغير صحيح وقال الراب يقال اجاه
بكذا واجاه قال تعالى فاجاها المخاض وفيه معنى اجاهها واما مؤمدي عن جاء
انتهى والظاهر عدم وروده ايضا لانها لم ترد انقله نقله الى معنى يعاين
بالكلية بل انما خصا باحد منهما فانك اذا الخانة الى شئ جعلته جاييا اليه

حقيقة او حكما كما يشهد له تفسيره بحيث به وكذا انت به فانه معقنا وكنت
والمناولة نوع من الاخطا الا يرى ان ما اجاها الى المخاض الى جرح الخلة تقاها
من مكانها اليه ولا فرق بينه وبين الاجاه فلا خلفة فيه ولا تافض قد ن
قوله مصدر مخضت اي بنفخ الحما وكسرهما واصل المخض تخريك سقا اللبن وفتح
ليجمع سمنة وزبد فاستعمل لطاق الولادة كما ذكر ثم صار حقيقة عرفة فيه وقوله
يعتد معقني تنكي منقبه والمراد بالعرق اضلها والغض راسها ولا خلفة عطف
تفسير لقوله لا راع لها وهو معقني تفسير لقوله يا بسنة والا فكل خلة ناسبة وقوله
وكان الوقت شبا يعني والتخل لا يثمر فيه ولا يتحل ثمرها برده فترك عليه **قوله**
والتعريف اما المحسن المراد واحق من التخل لا على التقيين او العهد فالمراد خلة معقنة
ويكفي لتقيها تقيها في نفسها وان لم يعلمها الخاطب بالقران وهو النبي صلى الله
عليه وسلم كما اذا قلت اكل السلطان ما الى به الطماخ اي طباحة فانه المعنوي
او يقال انما معقنة له ايضا بان يكون الله اراها له ليلة المعراج فرب فيه ان خزل
ارل بيت لحم وهو محل ولادة عيسى فلا مرد عليه ما قبل انه لا صياح للعهد هذا
فانه لا بد فيه من علم للخاطب وهو مفقود منا وقول المصنف اذ لم يكن ثم غير
صرح في الجواب الاول وما ذكره في العهد غير مسلم مع انه ليس باعذر ربه والمستعالم
بفتح اللام تفاعل من العلم والحسنة بجامع مضمونة وراثة ملة وسين فمملة ما
النفسا ومخصوص به كالتعقيل ما بعدك والوليمة للعرق **قوله** ولعله الى اخر
من اياها اي مما خالف العادة فيها وهو اثارها بدون راس في وقت الشا الذي
لم يعمد فيه ذلك وكونها واجدة ليس معها غير ما تلحق بطلما كما هو المعتاد فودليل
ها على عدم استعجاب الولادة منها بل اروع وسبب وان القادر على إيجاد رطب
حتى من خشية يابسة في غير زمانه قادر على هذا وخصت الخلة لشبهها بالانسان
كما ذكره وفيه اشار ايضا الى ان ولدها فانع كالمرة الحلق وانه سيحوي الاسوات
كما احق الله بسيرة الموات وفيه من اللطف ايضا ما اشار اليه المصنف وبه ان
النفسا عقت النفسا نظم طعاما حلو لان كل حلو حار فحرارة يسيل الدم فيخرج ببيعة
دم النفسا التي لو بقيت صرث وهو معنى قوله الموافقة لها وقت لانه لكان جرح
العادة باطفا مر ذات المقاس ثم اخشاك العطف به ويؤيد من عرفت ولادتها
قوله وقرا ابن كثير الخ مت بضم الميم من مات موت كهك وميت يكسرهما من مات
لكنان يخاف او من مات يميت ووافقهم على الصم يعقوب وهذا الاختلاف فيه حيث
وقع في القران وكان ينبغي تقديم قوا الختم لانها الاشهر وعلمها الاكثر كما هو عاده
وقوله مما شانه ان يني فقوله منسيا تاسيس لا ناكيد حتى رد عليه انه مجاز خبيث
والنا كذا سافيه مع انه ذكر في الكشاف ان العرب استعملت هذا المعنى فصا حقيقة
عرفية وقوله منسي الذكر فم به ليكون تاسيسا بلغ مما قبله وقوله ينسوة انله ما لم يفر
اي يخلط بالماء وقت لنعاه يدفعه وليس من النسيان وقوله على لا يناع اي اتباع

ابن جمل
عصر

الميم للميم **قوله** وقيل خبر الخ قيل مرصعة لانه محل اللون ونظر الغور وكلاهما
 لا يكون بالملك وكانت هذه اشتر الحصة بما بعد وقوله يقيل اي يباشر اخراج الوك كالماء
 وروح يفتح الراء على ان في نادى صميمة احدهما اي عيشى واحترل
 وعلى تلك القراءة من الموضوعة فاعل وقوله الضمير للتحلية وفي التفسير السابق لمريم
 وقوله اي لا يخرج فان تفسرته او مضد به مقدر قبلها حرف جر والجدول الميزان الصغير
 والكسري بهذا المعنى ياتي لانه من سري يسري ومعنى السري والى من الشرو وهو الرقة
 كما اشار اليه المصنف واما السوي فليس مراد هنا وقوله وهو اق السري المراد به
 على هذا عيسى صلى الله عليه وسلم **قوله** واميله اليك الخ يعني ان المصنف يفتي
 الامانة ولذا عداه بالي اوانه جعل حجة او اعتبره في تعديته معني الميل لانه
 جز منعه لانه يخرجك بخدي ودفع او يخرجك ميسا واما السوا كان سوا كان يعق
 او لا فلا مغايرة فيه لقول الراغب انه يخرجك الشدي كما توم فيضمن مغني اماله
 ولما كان متعديا بنفسه وجده ذكر الكيا بانها مزية للثا كذا وانه نزل متركة
 الا ان لم لانه معني فعلى الميزان لانه كما في كثرت ما قلنا او مقوله بخذ وقت
 وهو على قدر مضاف اي هري الشرح به ونحو ما نقل عن الميرد ان مقوله
 رطبا على انه تنامع هو وتناسا وفيه لكنه ضعفة في الكشاف لتحلل خواب الامر
 بينه وبين مقوله واما قوله في الكشاف ان المصنف يقع على التمر تبعا للمجاز فعمل
 الاصل تبعا باذخال بال الاستعانة عليه عن مناسبت فردة بعض شراح الكشاف بان
 الميزان وقع بالاصالة على الخبز لكن المقصود منه التمر فلهذا في النكتة المناشئة
 جعلت اضلا لان ضر التمر ثمرة الخبز وقد نطق عليه بضمه فاجاب من عند
 وفيه نظر لان المقيد لقوله تناسا على رطبا وفي التمر لا تحلو من ركا لانه في
 ما ذكره في الكشاف وقوله في القاموس يقال هزة وهزبه مما لا يلتفت اليه وفي
 تسع قرايت وفي ظاهره وقوله وخذرها اي الثاينة **قوله** والثا للتحلية
 نسخ اي الثاين الذي دلت عليه الثا ما عتارا التحلة والتذكير باعتبار الجذع
 وجعل الثاين باعتبار ايضا لا كسابه الثاين من المضاف اليه كما في قوله
 يلقطه بعض السنان خلاف الظاهر وان صح ولذا لم يلقطوا اليه وكوز رطبا
 تميرا او مقولا او حاله في حجب معنى القرا **قوله** رطبا جنيا فاما السند
 في شرح ادب الكاتب كان يجب ان يقول حبة الا انه اخرج بعض الكلام على التذكير
 وبقية على الثاين وجا في لقان ما هو اعرف من هذا وقوله لن يدخل الجنة الا من
 كان هوذا او نصاري فافهم انهم كان حلا على لفظ من وجع خبرها على معناه كقولك
 لا تدخل الا من كان عاقلا وهناك منسلة انكرها كثير من المحققين انتهى **قوله**
 روي الخ هذا في نسخة ما بعد في الحو صميمة كما المجبة والصاد والمهالة وورق التحل حبة
 وقوله ونسبها الخ اسان الى سوال في الكشاف وهو ان خرفا لم يكن لفظا الطما
 والشرب حتى شلى السري والرجب وجا به بان تسليتها بما است من هذه

الحديثة

الحديثة بل من حيث اشتمالها على امور خارجة للعادة ذاك على براءة صاحبها وقدر الله
 اليها من التي يهون عندها كل شيء حتى لا ينكر امرها فقوله بذلك اي بقوله قد جعل
 ريك تحك سريا الخ وقوله لما فيه من المجازات فتل ان نسب ذلك لمريم فهو كرامة
 لا تنجو وكقوله ل ينفقها لان الحق الامر الخارق للعادة الواقع للضاري ولا
 تحدي منها وان نسب لعيسى فما وقع للنبي منه قبل ظهور نبوته كتحليل الغما للشي
 صلى الله عليه وسلم فهو ازها من كرامة ما قيل فيه ان المراد ما لم يخبر بها
 الغوي وفي الامر المخبر للبشر لكونه خارقا للعادة مطلقا فصدق على كرامة
 والارها من وهي بخار عرفت لذلك وقوله فجعل الله له ذكر الضمير باعتبارها جازع
 لانها اما تكون تحلة اذا كانت تامة والا فهي جازع من الحشيش ليايس والمبتهمة معقولة
 على التامة وعليه حال من يقول رها فالضمير للسان وعلى ان الخ متعلق بالمبتهمة
 وقوله وانه اي الحبل من غير حبل وقوله مع ما فيه اي فيما ذكر من نبوته طعنا مما
 وشرا بها حتى لا يتالم بغيرها لكن ذلك ليس مقصودا بالذات **قوله** وكذلك رت
 عليه الامر ان الشاة تحتل ان تكون لما فيه اي لما في الامر الذي سلاها به من ذك الطما
 والشرب رت الامر من غير الماكول والمشروب يعني بالقار ويجتعل ان الشاة
 لجميع ما يقدرا ولا انها سلاها تسلمة اذا لتخرضا امرها بالاكل والشرب لادن
 الحبر لا ينقزع لمثله كما انه عليه بقوله وقرى عينا وقدر الماء او لا واخر الشرب منا
 لان الماء الجاري ظهر في ازالة الحزن واصلا في النفع عام نفعه للتطريف ونحو
 ذكره للشرب اخو لانه اما يكون بعد ولذا قد مر اكل على الشرب حيث وقع ويجوز
 انه قد مر اكل الحجا واما يساكلة وهو الرطب وقوله اوفر الرطب وعصير **قوله** هو
 اذا ابريز بالسري عيشى وليس متعرا **قوله** وطيبتي نفسك طيب النفس
 عن الاطمينان وعدم القلق والحزن فقوله فارفضي اي اتركي نفسك له يعني
 ان قرق العن كناية عن الشرو ودفع الحزن وهو اما من القار والسكون او من
 القرمعني البرد ويشهد الاول قوله تدور اعينهم من الحزن ولذا في قوله تدور
 العين وسختها وذكر في وجهه فردة دفع الحزن وسخوه غيرهما ان سبب البكاء
 ارتفاع الخوف يتعصر ما في الدماغ من الرطوبات حتى تسيل وتلك الاخرة تكون خرا
 في حالة الحزن اسد لعدو ما تشاها كما في الظاهر على الشر وقوله ومولعة بخد
 اي يعولونه وتغير لفتح عين الماضي وكسر عين المضارع وغيرهم يكسرهما من الشر
 بمعنى السكون او البرد وقوله لبأت بالخ اضله لبأت من التلثة وفي قولك
 ليكن اللهم ليكن فابذل اليها مئة والمواخاة بين الممعة وحرف اللين لانه يبدل
 منها ولم يقل واليا لانه لا يختص بها **قوله** صمما فالمراد به الامساك مطلقا وموصل
 معناه او هو حجاز عنة والقرينة قوله فلن اكمل الخ وعليه يظهر التفرغ وقوله وكانوا
 لا يملكون في صياهم وكان ذلك قرية في دنهم فيصع بذر وقدره في النبي صلى
 الله وسلم عنه فهو منسوخ في شرعا كما ذكره الجصاص في كتاب الاحكام وقد ورد

كشف

حرف العنان ولم ينف على مراد يعنى ان عندها بفتح ما مضى من الجار
فانه خلاف المتأخر من غير ضرورة **قوله** كما هو على معنى نعم اشارة الى
نفسه ونوطه لما نعتك من قوله واكتفى للعهد ان المراد به السلام
كما تقول جاني رجل فاكنت الرجل الذي جاني وجعله من الاظهر لان اليهود
سلام يحيى وعينه لا تكون سلام عيسى لحواريه من قبيل هذا الذي رتبنا من
قبل اي مثله بل لان هذا الكلام منقطع عن ذلك ويجوز اوسرنا فكونهم
غير ياتون لفظا ومعنى مع ان المقام يقتضى التبرير ويقتضى على ذلك البعد
لانه انما نشأ من اختصاص جميع السلام وحسنه كذا في الكشف **قوله** والاظهر انه
للجس كمرات العهد غير ظاهر ولم يقل والصحيح كما في الكشف ان كان يكتفى في
العهد به بذكر في الحكاية والمراد بالخص طاهر او الاستخراق لانه يحل عليه اذا
تعدى العهد واكتفى بغير اللعن اي العهد والطرد عن رحمة الله وكرامته لان
السلام دعا بالسلامة عما نكره واختصاص الجس به المستلزم لاختصاص جميع
الافراد بفهم منه ذلك بطريق التبرير وعادة ان اليهود وكان القينة على هذا
قوله بعد ذلك قول الحق الذي فيه تمترون فيندفع به ما قيل عليه انا لانسان
ذلك وليس في النظم ما يدل عليه لانه اول مقام مشاهد واثيرة ولادة عيسى من
عزرا فلا يدل على ما ذكره وعناد وليس فيه دليل على ان الخطا لليهود فتأمل
وقوله فانه اي عيسى والضم للسنان وقوله على نفسه اي اصابة وعلى من اتبعه
بالسبعية **قوله** اي الذي تقدم رفته هو عيسى من مريم التي يعنى ان ذلك اشارة
الى الذات الموضوعية بما تقدم من الصفات وان التركيب يفسد الحصري قصر
المبتدأ اما ما على ما ذكره الكرماني في شرح البحاري من ان تعرف الطريق مطلقا
تفقد الحصر وان حصة اهل المعاني تنصرف الى الالف واللام باضافة اليها
الالف واللام نحو تلك ايات الكتاب على ما في شرح الكشاف واما ما على ان عيسى من مريم
ما اول به لانه في تاويل السبعي وان الحصر مستفاد من نحو الكلام حيث كان الوصف
اشارة الى نوع ما ادعوه فيه بطريق زهاني لانه اذا تحقق وصفه بالعبودية لما لزم
ان لا يكون النبا وابناء الله ونحو وهذا هو الحق لان كل علم ما اول ما ذكر وما ذكره
الكرماني محل بحث فتأمل **قوله** فما يصفون اي في وصفهم فامضرتية ونحو ان
يكون موضوعه وقوله الطريق الزهاني بيان لما ارادة فلا حاجة الى تحلف الحصر فيه
كما في قوله ثم عكس الحكم ان كان المراد بالحكم النسبة السامة والقصبة الحرة
فالمراد انهم حكموا بان ابن الله او الاله عيسى فاني بما يدل على خلافه من انه مخلوق
له بنسخ روح منه وان كان المراد به الحكم بعبودية والخير فالمراد انه كان الظاهر ان
يقال عيسى عند الله ومخلوقه لانه المستنار فيه والمقصود بالافادة عكس لادعاء
ان ذلك الوصف مغلووم مسلم لكونه ابلغ في الرد عليهم وبما الظاهر كما يدل عليه
قوله حيث جعله الموضوع لان الاصل ان جعل ما يدل على الذات موضوعا وما يدل

عيسى من مريم

يقين

بفتح

على الصفا

على الصفات محولا وقوله والاضافة اي اضافة قول الحق ببيانته وكنت من اضافة
الموضوع الى الصفة اي القول الحق والمراد بالضمير هو المقدور والكلام السابق قوله
قال ان عبد الله الخ او قوله ذلك عيسى من مريم لان الاشارة الى ما قبله وقوله او تمام
القصة اي لقصة عيسى بها وما قبل المراد من القصة اخرها وهو قوله ذلك عيسى
من مريم وان كان صفة او بدلا فالمراد بالحق الله وعلى ما قبله بمعنى الصديق وكله الله
اطلقت على عيسى معقولة خلقه فقولكم من عزرا وب قوله على انه مصدر موكدة اي لخص
الجملة منصوبة باحق محذوف وجوبا ويسمى موكدا الغرض عند النجاة وقال وقوله الخ
والضم كما في الكشاف مصدر بمعنى واحد ويصح لصحة على المدح **قوله** يشكون على
انه من المزية وهي الشك او يتنازعون على انه من المراء وهو الحدال والتسكي الزام
الحصم بالحق وبمنه معنى اقترافا عليه وعانه وايقه ومعنى لاجادة يكن ان ارادته
للمشي يتبعها كونه لاحالة من غير توقف فشيء ذلك ما من الامر المطاع اذا ورد
على الامور المستلزمة لطرق التمثيل كما مر بحقيقة والنصب على اجواب مرتبطة في
سوق النحل وقوله وان الله ربي وربكم في قراءة الكس بتقدير قل يا محمد ان الله الخ
وعلى تقديره لان فهو متعلق بغيره واذا عطف على الصلاة فهو من مقول عيسى
صلى الله عليه وسلم **قوله** اليهود والنصارى او فرق النصارى الاخراب للفرق
مطلقا واختلاف المفترقون في المراجعهم فتأمل النصارى والنصارى باقيا بعضهم
له النوة ونحوها وبعضهم انه ساجد ذات وفيه المراء فرق النصارى بالهنة
اختلافها بعد رفته منه فقال نستطرون ما بين الله اظهر ثم رفته وقال يعقوب
بوالله هبط ثم صعد وقال ملكا وهو عظيمهم الذي سول على الرزم هو عبد الله وبنوه
فنسبت كل فرقة الى امر اعتقدوا معتقد وفيه المراء رطاق الكفار فيسئل الله
والنصارى والمشركن الذين كانوا في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم ورحمهم الله
لانه لا يخصر الكفار ومسلمهم يوم الجزاء فلم ولم يترك اتصالا ذكر الاختلاف
عقبت قصة عيسى يقتضى خصيصهم بآل الكتاب لانهم المختلفون فيه وما ذكر
من مذاهب الفرق الثلاثة ذكره بعض الملل النصارى من واحد ومن المصنف وشرح
الكشاف وما نقله في الملل المخلو الفقه وهو ان الملائكة والوا ان الكلمة
يعنى اقنوم العلم احدث بالمسيح وتدرجت بنا سنة والروح عندهم روح القدس
واقنوم الجوع ولا سمون العلم قبل تدريعه بالبل الابن المسيح بعد الدرع وقال
بعضهم ان الكلمة مأخوذة عيسى كما تخرج الماء الكس ثم قال الملكاينة الحو صوم
وموعده الاقايمة لها بمنزلة الصفة له وصرحوا بالتشبيه كطوقها القرآن وقالت
الملائكة ايضا المسيح ناسوت كل لا حربي ومو قديم وقد ولدت مريم المائدة
ازليا والصلب والقدر وقع على كناسوت واللا موت معا واشتوا الابن والسوق
وهذا الخالف لما ذكره المصنف وغيره مما بل ما ذكره المصنف من الخالف لما قدمه
في سورة المائدة وملك بالمد علم غير عربي والنسبة اليه ملكاينة بفتح الالف

مطل

المندوقة والحار على كل الالة في نسخ لقاضي ملكية فتنسب الى ملكا على غير القيا
كصنعا في تنبيه الى صناعا وكل هذا يحتاج الى تصحيح العقل فدا طرفة **قوله** من
شهود يوم عظيم **حاص** له ان فتن سنة او جهة لانه اما مصدر يسمى او اسم زمان او
مكان وعلى هذا هو ما من الشهود اي الحضور او من الشهادة واذا فسر بشهود يوم
فالاصافة اما بمعنى في او على الاستماع وكذلك الشهادة وقوله صحيح لان شهادته
تقتصر لهذا الوجه وقد اشار الى ان نسبة الشهادة الى اليوم مجازية كنهان صام
وتدبر الصبر واعتبار الخبر واذا جعل زمانا فالاصافة بمعنى من اول الدلالة وقوله
مؤله وحسبنا اشار الى ان اسناد العظمة الى اليوم مجازية او تقدير مضاف ونحو
الصفة على غير من له في قوله او وقت الشهود وهو بعض ذلك اليوم فلان
ان يكون للزمان زمان مع انه لا استعانة به بنا على انه تقدير بعد رتبة تقدير آخر
بين في محله وازا بهم اقضا وهم جمع ارب كنعوا وهو القطعة من الشيء وقوله ما شئنا
به في عيسى فامة فعظمة لعظم ما فيه ايضا كقول كرت كلمة خرج من لغواهم **قوله**
معناه اي معنى التحق المراد منه ان انما عجم جمع بمعنى المصدر والاقول ان
وا بصارهم جمع بصر المعنيين وجد يراي تحقيق ولا يوحى ان وانما اول التحق بما
ذكر وانه مضاف للعباد الذين يصدر منهم التحق لان صدور من الله تعالى اذ هو
كيفية نفسانية تشا من تعظيم ما لا يدرك سببه ولذا قال اذا نظر السبب
الحق والمحق تجبوا من نعمهم وازا بهم جمع لا ينفهم ذلك كما يشتر الى قوله اليوم
في ضلال مبين لانها لم تنظر الاستماع في كونه فكشفنا عنك غطاك فصرحت
اليوم حديث **قوله** او التمدد كما يتبع استماع اداة المذموم والعقلان من ان
اللازم اذ ليس المراد انهما متعلقان بالمفعول والتحقيق منه بل المراد نفس الاستماع
والانصار وعلى هذا المراد تعلقها بالمفعول وهو ما يتوهم ويصدر قلوبهم وهو
على هذا ايضا مجازي لان انما عجم وازا بهم جمع حذر ان يفتح منهما لكن لا مطلقا
بل متعلقين بالمفعول المذكور وفيه معنى التمدد لكنه اخوة كما مرص في الكشاف
لان قوله لكن الظالمون الخ اسبب بالاول وهو موقوف على قوله ان انما عجم
لانه للتحقق فيهما واما عظمة على قوله فتحي فبغير ينسب عنه اللفظ وان ضحى
والمعنى ان الاول تحق مضاف الى العباد وهذا التحق مقصود به التمدد
والفرق بينهما ما مر وقت **قوله** على الاول تحق راجع الى العباد وعلى الثاني هو
كما يتبع عن مجاز التمدد فيكون موقوف على قوله تحق وقدر نظر على التحق المراد اشبع
بهم وازا بهم **قوله** وقت لاراي الشيء ان يسمهم الخ فهو امر حقيقي غير مقول
للشيء والمأمور به النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى سمع الناس وازا بهم جمع حذرهم بما
يجازيهم من العذاب وهو مقول عن اي لاية كما ذكر العرب فيسأل الاستدراك بقوله
قول الذين كفروا وقوله والجار والمجرز على الاول في موضع الرفع يعني انه للتحق سواء

على

ان يمدد التمدد او لا وهذا سأل على القول بان المجرز في باب التحق فاعل والما فيه
من اية على ما فصل في كتاب النحو واختار المصنف وعلى الثاني ان قول ان العالمة
يكون في محل نصب لانه امر حقيقي فاعلة مستند وجوبا وهو النبي **قوله** في التحق
ايضا انه في محل نصب وفاعلة مصدر المصدر وليس مراد المصنف الاشارة الى هذا
القول كما يتوهم ثم انه لم يمد حذف الفاعل بل انصرف لان ان ما لك ذهب الى ان الجار
حذف من وانصرف ثم استند الصبر في الفعل لدلالة الاول عليه فلا حذف للفاعل ثم
قال سيدويه انه ملل من المجرز وكون الفعل قبله في صفة ما فاعلة مصدر والجار
والجارز بعد مفعوله شبهة الفصلة فحاز حذفه التماما تقدمة واحترز بقيد
الملازمة عن نحو كفي بالله وما جاني من كل فلا يجوز حذفه لعدم الملازمة فيه ومن
لا يقول انه فاعل فهو ظاهر عن **قوله** اوقع الظلمين موقع الضمير او مفعول
لكنهم وكون الظلم لانفسهم ما خوذ من السياق لان الاعمال افعالا فاعل مفعول
عليهم وقال في الكشاف اوقع الظالمين موقع الضمير ساعرا بانه لا ظلم اشد من ظلمهم
حيث اغفلوا الاستماع والنظر حين تحدى عليهم وسعداهم والمراد بالاضلال المبين
افعال النظر والاستماع انتهى **قوله** لم تفرقوا بين المصنف لعدم ظهور وجه الاشارة
المذكور الا ان يقال ان الاطلاق الظلمين المحاي باللام الاستعارة على الذين كفروا وان
الاجاز من بينهم يدل على كمالهم في الظلم وهو ضعيف لان ان ما موصولة
لدخولها على اسم الفاعل لا على مذهب لما روي لان الموصولة تقدر ما تقدر اذ لم
كما ذكره النحاة ولا ينافي هذا الذي في الصفة بل لان ما ذكر ليس مرادة اذ مراد
ان الظلم بمعنى الاعمال نوع من الكفر الموصوفين به ولا فائدة ما ذكره كطفح
على الملازمة والتسجل به على ضلالهم دون عن مقتضى انه اشدها واقواها وفي
كلام المصنف اشار الى انه قد ر **قوله** حث اغفلوا اي تركوا وقصارا عافلين عنه
وقوله في ضلال مبين وقع في نسخة بدل بين وهما بمعنى وقوله يوم يحشر الناس
اشار الى ان اضافته اليها لوقوعها فيه وقوله فرع من حساب ساق الى ان
تزييف الامر للجهل وانه واحد الامور وتصادر الفرقان اي صدر كل من موقف
الحساب الى مقرر فاما الى الجنة واما الى النار وقوله وما بينهما اعتراض اي جملة من
لا حل لها من الاعراب والواو اعتراض **قوله** او يادهم موقوف على قوله بقوله في
ضلال مبين وقوله غافل عن مؤمنين اشار الى ان حال من المفعول وقوله فكون طالا
متضمنة للتعلل اي انهم لانهم في حالة تجاحون فيها لانذاره في العقلة والكفر
فان دفع به ما قل على هذا الوجه من انهم لم يلقوه انما انت منذر من خشاها لان
قوله وهم لا يؤمنون في عنهم الايمان في جميع الارض على سبيل التاكيد والما لانه لان
لكل مقام مقالا فاما المقام مقام احتسابهم لانذار واذ مقام بيان منفعه
الانذار فتدبر من لا تنفعه بمنزلة العدم وهو لا يقتضي منفعه من انذار عن انما
على الرسول الا الملاح فتمد الاية كقوله كسند فوماما انرا با وم قصه غافلون ولا

صير

سفي

تفسير

طبي

ولانه اقرب الى الاحاطة وذلك بقوله تعالى ان تعصيه وقوله بل جعل نفسه كرفيق
الحق نشر الى ان في المظنة يشبهه مشيئة وقوله ثم شطبه الخ توطئة لنفسه ما يقع وقوله
المولى للذي علمها ما اخذ من قوله للرحمن والمطامع العاصي غاصي يغزو اذا طاع وعده في العاصي
وقوله حقيق الخ بيان لمناسبة ذكر الرحمن هنا فانه قد يتوهم ان المناسبات ما يدل على عصبية
وقوله وما تجرد له الصبر المستتر في جرد السوا لافية والمخبر والموصول وفي نسخة ما يجز
والبارز المنصوب لا يبدى الذي يحسن العاقبة اياه اليه ويجوز عودة الصبر المستر لما
والمنصوب لسوا العاقبة وعكسه والمجوز ان يبدى قوله فتننا نقدر لقوله ولينا اشار الى
ان المفعول من الالية ترتب الالية على سبل العذاب والامر بالعكس فاشار الى دفعه بان فسر
الالية بالمعارضة فمما ذكر اويا لثبات المذكور وهو ان من اخلاق السبع ارادة
المسبب وقوله تلبه وتلك اشار الى وجبه دلالة على ذلك لانه من الولي وهو الله
وكل من المتقاربن قريب من صاحبه فلا يجوز فيه وقوله اويا سياتي في قوله ان الله المتوكل عليهم
من المضاعج الدال على الاستقرار الجدي ومنصته الصفة المشبهة ولانه كان وليا له
فتدل ذلك وما اشار الى نفسه كرسالة على انه من الموالاة وبني موالاة المتابعة والمصاحبة
فان قلت كيف يتأتى نفس من الكتاب على ما لا تدع ان قوله تعالى لا تطاعة
لوقته انهم لبعض عذرا لا المتقين بها فيه **قلت** قل ان الزيد بالعذاب
عذابا لا يتأخر فلا اشكال وان انزل عذابا لاخر فالمراد ان ثبات على حكم ملك الموالاة
وبقاء اثارها من تحط الله فلا منافاة كما توبخ والحواس هو الثاني كما تدرك
عنه قوله في الكتاب في حمله اشياءه واوليائه لان الاول لا مناسك له
بما خففه ولا يلام ببقية كلام المصنف كما ستعرفه **قوله** كما ان رضوان الله اكبر
من الثواب وان عظمته في نفسه لقوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات تحجتا
بحري من تحتها ما نهانكم ومساجد طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر فلزم
بطريق التفسير ان يكون تحط الله اكبر من العذاب لانه منشا لكل عذاب كما ان الرضوان
منشأ لقوى بصدك ولذا رتبته عليه ولهذا تعلم ان المراد موالاة الله ودخوله في وليائه
كونه مفضوفا عليه غير مرضي وان هذا منسحب على النفس لثاني لا على اي معنى كان
للولية كما في **قوله** وذكر الخوف والمهين الخ اما الاول فلا ان الخوف كما قاله
الرافع توقع المكروه عن امان مطمونة او معلومة فهو مخوف طوع فيه مما يخاف ولم
يذكر له انه جازر من العذاب له بما حمله له اي مقابلة حمله في ملاقاته لان
ذلك اجمل من المقطع عذابه ولا طاعة ان عاقبة امن حقيقة فيجوز ان تعذب
وان لا تعذب فاما الثاني ويورد ذكر المشاعر بالتقليل ما قبل من ذكر كثره عذابه
ولان عاقبة امن مكشوفة له فاقصر بها على الاقل لانه المستيقن فيه فانه اذا وقع
عذاب فاما ان يعذب عذابا قليلا او كثيرا وعلى الثاني فهو متضمن له نعمت جل
العذاب الواحد وكذا تنكر العذاب ان كان للتقليل فيسقط ما قبل ان يخف
العاقبة لا يوضح ان يكون علة ذكر المشكر العذاب فلما ما قبل من ان قصده

فان قلت
فان قلت
فان قلت
فان قلت

التقليل

التقليل من علة المشكر لا يثبت المقام ولا يساعد الكلام لان المقام مقام خوف فلا
مناسبة للتخفيف ولان المشكر يقتضيه المناقاة في اصابتة كما في قوله مشيئة الكبر
لان المشكر تعالى الشئ بالمشيئة تحت تأثيره الحاشية مع انه مرقبه ما خالفه في قوله
ان تمسنا انما في شوقا ليقرب زيدا ان المقام مقام اظهار الشفقة ورعانة الادب وحسن
العاملة فثبت القليل والمشكر مني عن قلة الاصابة كما صرح به الامام الكبري
الاصابة فلا ينافيه قوله ان لمستم فمما افضت فيه عذاب عظيم ان عظم العذاب
لا يستلزم ثبوت الاصابة كما في قوله وقدر مشيئة الكبر مع الخطا في التلاق اذا
يؤخر ان مشيئة الكبر لا ينافيه اذا الكلام فمما اذا لم يوجد في المقام قرينة حاكمة او
مقابلة تدل على ان المراد به مطلق الاصابة وفي الالية الاولى وصفه بالعظم قرينة
مقابلة وفي الثانية كونه في بين الشخوص قرينة حاله ثم ان الاتصال بالبقية المذكورة
لا يقتضي المناقاة في الاصابة لان القوق الالية تشاربا في الاصابة فليس في
نسان لما قدمه في البقرة لان دعوى اليهود في قلة الاصابة كما وكيفا واحاصلا
ان مما مقامين ممكن اعتبارا كل منهما مقام التخفيف ومقام اظهار الشفقة
وادل المعاملة ومقتضى الاول حمل السكرة على التعظيم والمشكر على مطلق الاصابة
ومقتضى الثاني خلافة وكذا قال في المطلق مما يختم التعظيم والتقليل قوله
اي اخاف ان تمسك مذاب الخ اي عذاب ما يدل او اي من منه ولادالة للفظ
المشكر واصافة العذاب الى الرحمن على رخص الثاني كما ذكر بعضه لقوله تعالى
لنصتمكم فمما افضت فيه مذات عظيم ولان العقوبة من الكرم احكاما اشد اشد
واعترف في بحث الشرط ان لفظ المشكر يعني عن قلة الاصابة ونسجج المصنف
اعتبار المقام الثاني لكون ثبات الكلام منها على مراعاة قلة **قوله** كون
المشكر لاصافة تشيئة بالقلة مما لا شبهة فيه لكنها لو كانت مقدمة لما بعد باستقده
عليه تقدمه المذكور على الاول وتقدم منسبنا الى اخرها واذا ثبتا واقفا بها لما خرقه
فتكون غير مقصودة بالذات والمقصود ما بعد ما يدل على وقوع امر عظيم بعد ما
ودلا لها على الكثرة والعظمة باعتبار ما يلزمها ويلعبها لا بالنظر اليها في نفسها
فيصح ومنها بكل منهما بل هما باعتبار ان كما اشاروا اليه فلا منافاة بين الامات
وذلك في قوله على ان مشيئة الكبر على احد ما بل ابقاها على ظاهرها اولى لما في
الجلد وعدم التصح وكون المقام مقام التخفيف لا الاحتيف مع تصدع بقوله
اخاف غير مسلم بل هو مقام روعي في مقتضى المقامين وهذا هو المناسبات لما من مقتضى
قوله فتكون للشيطان وليا ثم ان المدقوق في الكشف ذكر ان التحمل على التخصيص
عذاب كما جرت في المفتاح يا باه طاهر المقام لانه مقام حسن اذ به بعد وانما يدل
من الرحمن لقوله ولا كان للرحمن عصيا وللدلالة على انه ليس على وجه الانتقام بل
ذلك ان رحمة من الله على عباده وتبينه على سبيل الرحمة على العصب وان الرحمانية
لا تنافي العقاب بل الرحمانية على ما علمه الصوفية رضوان الله عليهم انتهى وقيل ان

سنة

سنة

انه

لا الاستغفار بنفسه الا ان تقال مقتضوة الاشارة الى انه كما لا يستغفر الا ان
قد الكرم خصوصا مثل اراهم وخصوصا اذا كانتا بالفساد لهما الاجازة فيقول له
فانه كان الخ يندفع بما قرأه انما ما عسى يقال المذكور في خبر الاستغفار في قوله
سبها فكيف يستقيم التعليل **قول** هذا كله من صنق العظم فانه لا يتعارض بين
هذه الاجابة فان محصلها ان استغفاره ان كان قتل النبي عنه فلا اشكال وان كان
يعتق فالنهي والامتنع عنه ليس منطلقا بل يجوز ان يستغفر له بشرط امانه لانه كان
حياته اذا امتنع من ان تقال اللهم اغفر هذا الكافر ان آمن وقد قال الفاضل الميمني
ان الامتناع متعلق بحال الاستغفار للكافر بشرط التوبة من الكفر وكذا الاستغفار
له اذا وعده الايمان فانه في الحقيقة طلب لا امانه بطريق الافتضاء الا ان استغفارا
تخالف الشق الثاني قد عرفت واما كون المذكور في النظم الوعدا والاستغفار فلا
وجه له لانه اذا امتنع استغفاره امتنع وعده اذا التبت المصنوع لا يفيد بما اخبر
له ولذا قال في الكشاف كيف جازية ان تستغفر للكافر وتعدله كالحاجة الى ما تكلفه من
حديث الكافي فتأمل **قوله** بليغا في البر والاطراف المبالغة منصفة بعيد
والبر ما قد تقال خفي اذ اعتنى بآرامه كما قاله المراجع والاطراف بفتح الهمزة
جمع لظرف بمعنى الزاوية او كسرهما مضد للطف به اذ ابرق وقوله بالمهاجرة يعني
الباينة محتمل التقرية والسببية والمهاجرة بالمدن او بالبلد والاعتقاد
وقوله واعيدهم وحده الوحدتهم من اختيار غرض من المعنويات وقوله واعيدهم
للقوله وما تعدون من دون الله ويجوز ان يراد به الدعاء مطلقا او محاكاة في
منورة الشعار او هو قوله رب رب في حكايا الحق بالصالحين وقوله مثلكم في
دعا اليكم اشارة الى ان فيه تعريضا بشقاوتهم وبما لكتبة في التعذيب وقوله
وان ملاك الامر خاتمة من السعادة والشقاء وبني عترة معلومة وان كان لا ينبغي
ما توفي العاقبة وعين يعنى غايبة او مغيب وقوله منه اي من الشجر والشجر بمعنى
الاصل منها وقوله لانه اراد ان يذكر التعليل في النكتة لا يلزم اطرادها فلا يرد
عليه انها خصصا حيث لم يذكر اسم فعل في العترة كقولهم وقوله منها اي
من الشجر ويعتقون ومنهم ما وراهم صلى الله عليه وسلم وقوله الرحمة ما ذكر لانه
الملا بوزن ابن عباس في الكلب **قول** يعزبه الناس ويكنون عليهم يعني المراءاة
كلاما لاقتضارا لنا الحسن فاطلق اللسان على ما يوجد من الكلمات والخرق
تطاول المد على العظيمة لعلاقة السببية واحقا جمع حقيق كاصدا وصدوق
راجع الى اضافته لانه لا يكون حقيقا بذلك الا اذا كان صادقا كما ان ما اعتد رجع
الى توصيفه بالمتو على طريق اللف والنشر وان اخبر رجوعه للاول لان كان
مادقا يستع وثبت خلاف الباطل مضمحل منى وقوله لا يخفى اشارة الى ان العاقل
مستعار لما ذكر لانه ما ارتفع مكانه ظهر كانه ناز على علم وقوله اخلص عبادنا اشار
الى مقوله المقدس بغيره ما قبله لتفيد معنى التوحيد وكذا في الوجه الاخر وهو

ما دام

في قوله

في قوله

له

له معنى كقوله تعالى كون الله اخلصه انه خلقه خالصا عما تر **قول** ارسل الله
تعالى اشارة الى ان الرسول معنى المرسل وقوله فاسأله اي اخبرهم اشارة الى ان
النبوة معنى المنى عن الله بالتوحيد والشرع وان اصله المسمى بما يدل في النبي والنبي
ولم يقل لما ان الله من النبوة بل قيل قوله فكانا عليا والمغنى رفيع القدر على غيره من
الرسول ليكون معنى اخر احص منها كان اظهر ما نقله الطنبي عن بعض العلماء وقوله
ولذلك ان يكون معنى المنى عن الله اخبر على وقوعها في الواقع وان كان الرسول
اخبر منه اذ كل نبى رسول ولا عكس ولذلك ان اعلم لا يستلزم امر المسألة النبوة وذكر
العام بعد الحاضر لا يفيد ولذلك يقال عالم جرد دون العكس ويحتمل ان يريد
ان المراد بالرسول والنبي منا مقصدا للعبودية في المرسل من الله والمنى عن الله
وليس كل مرسل منى لانه قد يرسل بعطية ومكوت فلذا قدم وان كان في موضع
آخر يراد به معنى اخر من هذا فينبغي تأخير فلا يراد به ان كونه احص مقصدا لآخر
او انه عزنا في التعليل فتأمل **قوله** من ناحية النبي من الهمم الى اشارة الى انه
اذ كان من الهمم المقابل لليسار فالمراد به من موسى اذ جعل لا يمتنع له ولا يمتنع
واما اذا كان من الهمم وهو البركة فظاهر وهو صفة الجاني وجوز في الخبر
على الثاني ان تكون صفة الجاني او التطور وتركه المصنف ليتوافق الوجهان
قوله ان تمثل الكلام من تلك الجهة اي جهة الهمم والجملة الميمونة فيوزاج
الى الوجهين وقال تمثل اشارة الى ان الكلام الميمون مثال للكلام النفس في الكلام
من حدود المثال خذو من الممثل كما لا يلزم من تمثيل خذو تصور دحية خذو
وقت التمثيل ويزيل الحق من حيث الى ان الذي سمع موسى كان الكلام القديم بالخرق
والصوت ولا جهة كما قيل اذا ما نزلت ليلى فكلى عين وان خذوا عنكم فكلوا
ولذلك خصر باسم الكلام وعلمه بنى المصنف كلامه الا في سورة طه حيث قال لانه
لما توفى قال من المصنوع قال انى انا الله فوسوس له ابليس بان ما سمع كلامه شيطان
فقال عرفت انه كلامه لاى استعارة من جميع الجهات بجميع الاعضاء فلا يرد عليه ان
هذا يعنى ان كلامه تعالى لا يخص جهة كما قيل **قوله** شبهه بمن قرى الملك
للمناجاة تعنى انه شبهه قرب موسى في المناجاة به بقرب من قرب المناجاة عظيم من
الخطا ووجه شبه كونه كلم بغير واسحة قال بعض شراح الكشاف وهذا لا يتساقط
ان يكون مقرا بحقيقة وهذا قال ابو العالمة فربما حتى سمع صرا لا كلاما او صرعا
الا كلاما لغويا وقع في رواية وموضوفا في الجارية وقوله مناجاة اشارة الى
ان قيل معنى مفاعيل جليلين الجاهل ونعم منادى ورضيع المراضع والمناجاة المناجاة
بالكلام قال الرابع اصله ان خلو في حق من الارض استغفار مطلقا والصور
الارتفاع والحق المكان المرتفع وقوله حتى سمع صرا المقام الذي كبرت التور
كافي الكشاف يعنى الكائن الثانية والافق وقع في الحديث انما كبرت قبل خلقه باربعين سنة
قوله من اجل رحمتنا او بعض رحمتنا يعنى من اجل ان تكون تعلقية وان تكون

كن



كن

منه

تبعيضية وقوله معاخذ اخيه ونوازرتي تعني انه على تقدير مضاي فليس معني
وهنا او حذناه لانه كان اكثر منه سنا فوجده سابقا على وجوده ولكن معاخذ هنا
له معاخذة اي معاودة ما كان حلالا وزرارة كما صرح به في آية اخرى واجابة تغليظ
لقوله وهما وقوله ومواي اخاه مفعول وهما ان كانت من تغليظ او بدل بعض
كل وكل من كل اذا شتم وهذا اذا كانت تبعيضية بمعنى بعض وهي مفعول وهما ولا
يخفى ما فيه لان كون من اسما لكونها بمعنى بعض خلافا لظاهر وايدال الاسم من الحرف
لا تنظر له ولذا قال في الحرا الظاهر ان اخاه مفعول وهما ولا يراد من بعضا
يبدل منها وقتل التقدير وهما له شيئا من رخصتها فاحاه بدل من شتم المقدرا
ان تقال انها اسم وليس مفعولا في كلامهم وهو وزن عطف بيان وخوفا في البداية
قوله ذكر ذلك اي وصفه بذلك وان كان مفعولا في غير من انما لجعله
كاللفظ له تشريفا وكراما ولشهرته بذلك الاتراء وهذا اياه الصغر على ان يرفع
وعادة ورفي به وهذا اعظم ما يتصور فيه ونامتكم بمعنى ينيكم في صدقة هذا
فكيف ومعة امور اخر **قوله** يدل على القول لانه ان يكون صاحب شريعة
اي مستقلة ما مورثا بغيرها لما ذكره قد اشهر خلافه بل اشهر نعمته فيه ان يكون
صاحب كتاب انما هو مبدع على الاغلب فيه لانه امر لا مر وما قيل ان المراد بكونه
صاحب شريعة ان يكون له شريعة بالنسبة الى المتقرب اليه واسمها كذلك لانه يثبت
الحريم شرعية اي يثبت ابراهيم اليهم لا يخفى انه لا يثبت به الجواب بالبعثية
اخرى فتأمل **قوله** استعلا لانه لا م يفتي ذكره الا بل ليس للتخصيص لانه الا هم
وقوله اعني نفسه اذ رخص في الامل لا مستلزام اصلاح الغنى لاصلاح النفس والحداد
بالامل امة الاخابة لكون النقي منزلة الاب لاميته فلا ساق في هذا قوله انه ليس من
اهلك بل توبك والسبب ولذا قوله واخروج بصحة التوبة وفتحها **قوله** واستشاق
ادريس من الدرس بريدة الخ لانه لو كان مستقيا كان عربيا وهو اجمعي لمنع صفة بالاقا
وجرمان الاستشاق في غير الخ في حماله بقرينة اخر وقوله قريبا من ذلك اي من ذلك
المعنى لانه ادريس المستحق من الدرس وقوله يعني شرف النبوة فالعالم معنوي
قوله الثاني اقرب لادن الرتبة المقترنة بالمكان لانكون معنوية وفيه نظير
لانه ورد مثله بل ما هو اظهر منه كقوله وكان في كتاب اذا ما سقطت تقوى وخلقك غا
والرفع الى الجنة بحسب ما على انه حتى الان فيها وما ذكره من الاختلاف في السما والارض
في حديث المعراج وروية الانبياء لكن كونه في الرابعة في الحقيقة **قوله** بيان للوقوف
وهو لدرن الله عليهم لان جميع الانبياء منع عليهم فلو جعلت تبعيضية لزم ان يكون
المنع عليهم بغير الانبياء وان لا يكون البعض الاخر منهم منعاً عليهم **فان قلت** المشار
بالوكان الانبياء المذكورون سابقا وهم بعض النبيين فانهم انهم عليهم بعضهم فصح
جعل من البعض **قلت** هذا اذا كان تعريف الذين للعهد فالوجه انه لا يثبت
والعموم على ان المعنى ولذلك بعض السمع عليهم فلا بد من كونها للبيان لئلا يلزم الفساد كما

فشر

قتل وفيه بحث فان الظاهر ان يقال الذين انعم الله عليهم ان ان ندمه النعم المعنوية
المدكون لما في الجول والموضوع مخصوص بغيره ولا فتم بعض النبيين فتكون من تبعيضية
بدون تقدير كما ذهب اليه البعض ولا رد عليه انه تقرير في الميزان ان الجول براديب
المعنوية ولا سكت في عمومها فافضل لان عموم المعنوية في نفسه ومن حيث هو في الذين
لا ينافي ان يقصد به امر خاص في الخارج والالزام ان لا يصح وقوع المعنى بانه
العمومية خبرا اذا قلت جاني رجل فاكرمته وزهدا جاني ولا يكون الخبر ساديا
خو الروح الذي نفسه عتسا ويمن وان لا يقع الخبر في الحقيقة خبر اخوه هذا انما هو الجاهل
على حوائج وما نقول له لا يقولون انه لا يقع في كلامه بل لعلنا بل لعلنا ولو بان
يتم في التصور دون الخارج فلهذا غلط او مغالطة ثم ان شرح الكشاف قالوا ان المشا
اليه باوكان الانبياء المذكورون لا الكان فوجب ان يجعل التعريف في الخبر على الحسن لانه
كقوله ذلك الكتاب او تقدير مضاف اعني الذين انعم الله عليهم وورد الاول مانه يلزمه جمل
غيرهم ومن جملتهم نبينا صلى الله عليه وسلم كما هم لم منع عنهم وليسوا بالانبياء وموجباً جلت
واورد عليه ان الحرفية اضافي بالنسبة الى الذوات لا تنويعا لا حقيقي فلا يجوز وفيه
ومع ما فيه مناف لتفسير المصنف وكون من بيانية لان النعم لا تنويعا لا حقيقي
بهم مع ان السداد والحداد اقربا بغيره في الماصدق وفي افادته للحصر كلام في المعاني
فتستأخذ التالين فالحق في الجواب ان يقال على الطلاق النعم ان الحصر بالنسبة
غيرا لانبياء لانهم معروفون بكونهم منعاً عنهم فتقول النعم على غير الانبياء منزلة العدم
ولا يتوهم ما ذكره كما لا يتوهم في ذلك الكتاب عدمه كمال غير من الكتب السماوية الى وسعد بعض
ومن على هذا بيانية فكل وجهه قد **قوله** يدل منه باعادة الجارية يعني ذرية ادم بدل
من النبيين بدل بعض من كل لان المراد ذرية الانبياء وغير شاملة لادم ومن بيانية
انصا ولو جعل الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور لم يكن فيه اعادة وقوله من فيه تبعيضية
اي في ذرية ادم لان النعم عليه اعم من الانبياء فالبعض بعض المقدور واحسن من الذرية لانها
عموم وخصوص من وجه لشمول النعم عليه لادم والملك وموقوف الحق وشمول ذرية ادم اذا اراد
به ظاهر عن من انعم عليه فيجوز الحل على الاموال والتعريض باعتبار الوجهين **فان قلت**
منع ادم ليس لانه سبط شئت كما مر وقوله فان اراهم الخ هذا متفق عليه وذكر من حملنا
تذكرة هذه النعمة وقوله وفيه دليل الخ لدخول عيسى والاب له وجعل اطلاق الذين عليه
بغير تقييد التخليب خلاف الظاهر **قوله** ومن جملة من هذا بناء الحق انما ان من تبعيضية
وانه معطوف على قوله من ذرية ادم واما جعله معطوفا على قوله من النبيين اي من جملة
له بين النعم والهداية والاجتيا لعمدا لتباين خلاف الظاهر وان جوز وقوع وقوله
كبيان الخ متعاقبا لا يستبان والاجابة بالخشوع والتواضع وقوله وعن النبي صلى الله عليه
وسلم الخ رواية البرار وغيرهم وقوله يجمع باك وقياسه نجاة كقاصد ونصاة لكم لم يمنع كما
قاله العرب وهو مخالف لما في القاموس وغيره او موصدا ركبا لغت ودوا الكسر اتباعا
عليه ما وقوله لان التائيد غير حقيقي ولو جردا لفصل انصا **قوله** وجانعتهم نعمته

هذا ان
ان كان
م
طبي معنى
تعب
تقدي

لعمري وأصل من يطوعه والفرق بين خلقه والتكون باستعمال الأول في الحرف المذموم
 الصالح والمثالي في صفة هو المشهور في اللغة وقال أبو حامد الخليلي سكنوا الدار الأولى
 الواحد والجمع منه سواء والخلف البدل ولذا كان أو غيرنا وقال ابن الأعرابي الخلف بالفتح
 الصالح وبالسكون الظالم وقال المنصور بن عبد الملك الخلف سركا للام واسكنها في القرن
 السوا ما الصالح في التحدث لا غير وقال **قوله** لا جبرير أكرم ما جاء في المدح بفتح اللام
 الذم بتسكينها وقد يعكس **قوله** تركوها ساعيا على الراد الكار لا من شأنهم أو على أنه
 عام وما بعده على أنه في المشي وأخر لما ساء واستحلال نجاح المخت من الأب ذم الله
 اليهود ومن يبي بالموصول والماضو والمشيء العاني وفي نسخة السدي رأى الحكم والمثو
 هو المكون الحسن من قرى وتغير لم يغير للمهاديل للتكبر لا لخصه سطر الناس إليه كما قيل
 لا يجمع الخلق الحاسن كلها حتى يكون الطرف من استراية والمشهور من الشيايب الفاخر
 الزاوي لونه وتسمى الشاف مشرق **قوله** شرا فشر به لانه المناصب ولما كان المعروف
 فيه أنه بمعنى الضلال أثبت البيت المذكور والاستدلال به ظاهر لوقوعه فيه نقابا للغير
 وقال الفاضل البيهقي محتمل أن تكون المقابلة معقولة كقول المتنبي لمن نطقك الدنيا
 اذ لم تردها سزو رحت اذ اساءه مجرم والمدت لمقرق الاصغر من فصدق وقيل
 قال جاب خلفه فاطمة ففسك ول اللوم ان كنت لا يما قالوا والمراد بالحق العفرونا
 المال ومن يغوي يقتدر ولا مانع من حمله على طاهر وقوله كقوله باق انا ما اى شرا
 وعقابا فاطق عليه كما اطاق على الحق على مجازاته المسببة عنه محار او قوله او غيرا من طريق
 الجنة اى ضلالا فهو مقناه المشهور والاستدلال الاوردية منه عيان عن كونه فظنعا
 بالنسبة اليها **قوله** نزل على ان الاية في الكفر ونقول على وقادة لان من آمن
 لا يقال الامن كان كافرا لا محسب لتقلظ كقوله لارنى ان انا جبر رنى وهو مؤمن
 لكنه استشكل وجه ذلك لقوله يجوز ان يكون المعنى الامن جمع التوبة مع الايمان فلو
 قال يؤمن كافي لكشاف كان أولى وهو محتمل لانه لم يرد به دلالة الاله لا لظهورية
 بل انها تدل على ذلك بحسب الظاهر وهو كثر ما يرد به ذلك وقال بعض الفضلاء انما
 تدل على عموها لعم لا على خصوصها فتم مع انه قد يرد بالامان الايمان الكابل شرارة
 لا دلالة في الاية لم يثبت المعقولة من ان العمل شرط لدخول الجنة فانه بحسب الفضل مع انه
 انما شرط ظاهر لعدم نقص شئ من ثواب اعمالهم او لدخول الجنة عدل لا مطلق احسن
 قتال **قوله** ولا تفتنون شيا من خيرا اعلم لانه في الاصل عند بعض المل المتشبه
 الحق من نقصت الارض اذ احقرتها ثم اريد بها الجا ومطلقا وقوله ولا تفتنوا جبرهم
 لانها انما تحط بالكفر وقوله لا تستمالها علمها اى استمال الكفر على كبر فليس عار به
 انها لها بذلك استمال فلو علم انه جبر الخ او مستك اخبره التي **قوله** وعدن علم لان المضا
 الية في العلم الخ **قوله** يريد انه لما شاع في الاستعمال حجة عدن اصل ثلاثة ووجه كون
 عدن وحده علما وكون حجة عدن علما كعبه الله وكونه نكرة وعلى الاول بل انه اضافة لام
 نطقا الى الاخر وهو لغوي فصح كاشان زيرينا على ان المتبادر من الجنة المكان المعروف

الجار

لا الاشارة والنسب والاستدلال ان هذه الاضافة تكون بفتح كما في المثال المذكور
 وحسنه كبحر الاراك ومدينة بغداد ولا فارق بينهما الا الذوق كما ذكره الفاضل للمثنى والمصحة
 ذمها الى انه جند علم للاقامة فكونا متغايرين كما ذكره الحجة في غريب علم المنة بمعنى احسن
 علم جند لان الذوق غير مضموح فانزع المحذور بل نزاع ولم يخرج الى ذلك وان حوز وق
 لا مزمعا واما كون مجموع علما فلا اشكال فيه لانه قطع النظر فيه عن المعنى الاضافي فازنعت
 مؤنة التوجيه فان قيل ان العلم هو حجات عدن فلا اعتبار عليه وان قيل حجة عدن بالامراة
 افتحنا الى القول باننا حذف في المضاف واقم المضاف اليه مقامه بدليل تعرف المضاف اليه
 وتوضيحه بالمعقولة التي هي الموصول واما محسن فاقامة مقامه لان المعقولة في المنقول المضا
 لموجرا الثاني في حق كانه نقل وحسن بدليل من غير التعريف في بناء او روى ان داود امتاعهم في اذلال
 الامم طرفة في حقاني تراب الان تقان الوضع وتكون لمح الوصف وهذه القاعة مقرر
 في نحو مقصلة في شرح المفضل وقد بينتها في الكشف في شهر رمضان فقال اذا كانت
 التسمية بالمضاف والمضاف اليه حقا والمضاف اليه في حق مقدر العلم لان المعقولة
 من كلامهم في هذا الما الاضافة الى الاعلام والكمي فاذا اضافوا الى غير اجرة بحر اها
 كاي تراب الا ترى انهم لا يجوزون اذلال الامم في حق داود اية واي تراب ويوجبون
 في حق امر القيس وما التما كل ذلك نظر الى انه لا يغير عن حاله كالعالم وان كان لقال
 ان يقول ان المعقولة لا توجب تغيير المعقولة ولا نزاع في انه علم الادانة لولا العلمية لما
 امتنعوا من اذلال الامم فانهم نظروا الى المعقولة الى التغيير بدليل الحسن وحسن
 وامتناع ذلك في نحو عمر انتهى وما فهمه بعضهم من قول المصنف لانه المضاف اليه في
 العلم من ان المنقول الاضافي يلزم كون المضاف اليه فقه علما قبل النقل فلما ورد
 عدن شمس علما اعتذر بانها على الحصر في فرد في الخارج فاشبه العلم بما لا وجه له وليس في
 بماذا اعتذر زكريا تراب وامثاله ونحوها من قوله المذمور لان المراد بالعلمية العلمية
 المقدرية الاعتبارية بعد النقل كما صرحوا به وهذا امر اذا القائل ان حجة عدن علم
 لاحدى الجنان الثمان دون عدن والاكات اضافة حجة اليه كاضافة انسان زيد
 لكنه قد حذف المضاف فيقال عدن كرمضان الحيعي وحجات بمعنى صائين لالا
 يقع فيما فر منه الا انه يفهم من ظاهره ان حزا العلم لما قام مقامه اعطي حكمه خلافة
 شمس فانه ليس كذلك وهو تعسف للحاقة الكلام القوم وقد جرح بعضهم الى ان جنة
 عدن علم لاجنة عدن حتى يدعى الحد من رقة داعي له فان قيل ما يقال متغاضع عن
 النقل والقول من اول الامر حجات عدن علم كنبات او لم يحج الى ما تكلفوه هذا
 ما يقال منافع عنك القيل والقال واعلم ان بعض فضلاء العصر قال ان حجات الجمع
 المضاف علم لاحدى الجنان الثمان كعلمية نبات او روى المضاف فيها مقدر علم فانهم لما اخرج
 بعد العلمية بحري المضاف قد روى الثاني علما على قياس المعارف اذ لا تصاف معرفة الى نكرة
 ولذا منع صف قرة وان قرة وامتنع في طبق من بنت طبق ونحن اذا لم ننع على انقراة علما
 كما في شرج المفضل وغيرها والفاضل المحشي لعقلية تعسف في الكلام فقال حجة عدن علم

قوله

لا عرفة م

قال زاد

في نسخة سعودي

لا حيز الجنان دون عذن واذ كان كان كائنات رتب كما قبل لكنه تحذف
المضاف ويقام المجرى فتستعمل استعمال الاعلام كما في رمضان وكذا عذن والغنى
جأت جنة عذن ولا يوحى النقض مثل عند شمس لا يحتاج الى الجواب بان الشمس
لا تحصرها في فرد غير له العلم انتهى ولا يخفى انه على ما ذكرنا الكلام على ظاهره وليس
اضافة الى عذن كما ضافة الى انسان زهير ولا نقض مثل عند شمس لان لفظ شمس فيه
تقدير علم وان لم يستعمل على انفراد علماء ولا حاجة الى الجواب بما ذكرنا من وتدرى
قوله او علم للعذن معنى الاقامة بمعنى انه علم جسيم المعاني مفرد وفما قبله هو علم
شخص الذات ومركب وهذا ما احتار في الكشف من انه علم معنى العذن يسكون
الذال معنى الاقامة كحروا مش وبهرو وكان لما راي المضاف اليه فيه فقره وخرج
ويوصف ذنب الى هذا والمصنف لما راي الاضافة فيها نوع ركالة خالصة وان
ما ذكره يقتضي بناء ما بين النحوي من وقوله للعذن يعني ان المحذور من الامر علم
للعرف بها كسبح علم للشعر وامس للاشمس مرة بفتح الكا ومنع الصريح علم للبر والاحسان
وقوله وله لك الهم دليل علمية عذن لكنه بناء على الظاهر لعدم بعينه اذ من استسلم
العلمية بقول مؤيدك ولم يذكر ما في الكشف من الاستدلال على العلمية بايداه
من الجنة فان الذكر لا يتبدل من المعرفة فانه غير متفق عليه فقد خوف كثير من النحاة
مطلقا وبعضهم اذا كان في ابداه فائدة لا تشتت من المبدل منه مع انه لا يتبين
البديهة لجواز نصبه على المذبح كما ذكرنا واعلم ان العلم المنقول من المضاف الى المضاف
النه كاني مترك تعقير علمية واحكامها كمنع الصريح في الجزء الثاني كما في شرح الفصل
والكان كما فصلناه في شرح الشفا وقد غفل عنه بعض علماء المغرب **قوله** اي ذنب
ايانهم لم يشتر الى ان غابا لموصول محذوف وان الباء اما للابتداء والجار والحرور
اما حال من العايد بمعنى غايته او من عايد بمعنى غايته او للسببية متعلقة بوجه
اي وهذا سبب تصديق الغيب واليمان به والغيب على هذا المعنى وقوله انه
اي الله ونحوه ان يكون ضمير الشان **قوله** كان وعذن الذي هو الحشر والوعد مخ
الموتور او اطلق عليها مبالغة وقرن به لان ما قبله يقتضيه ولان الاخبار عنه
جديد ما شيا ظاهرا لان الحق توفى كما توفى الامكنة والمسالك وقوله لاحالة ما خوذ
من التاكيد ومن التعبير عن المستقبل بالماضي المقصود تحقيق وقوة ولا دخل لارتم
المفعول فيه **قوله** وقتل مؤمن الى الية احسانا اي فعل به ما بعد احسانا وجملا
معناه على هذا المفعول كما ذكر بقوله اي مفعولا والوعد بالمعنى المضمر في مفعولا
لا طائل من تحت اذكر وعذر كل قتل كذلك فلذا اشار الى ان المراد من كونه مفعولا
انه شجر لان فعل الوعد بعد صدق وان اي احكامه انما هو نتيجة فحضر عطف بيان للمفعول
مفسر له **قوله** ولكن يستعمل قول لا يستعملون فقه من الغيب والقيصة اشار الى ان
الى انه استثناء منقطع كما في الوجه الثاني والسلام على الكلام السام من العيب
والنقص فهو مصدر بمعنى سلامة اشهد به ما ذكرنا مبالغة او بالانفصال المعروف فيه

جنبه

الغائب

وكون الوعد
المصدر

وعلى ما بعده الماد معناه المعروف وهو اما من الملائكة عليهم او من بعضهم على بعض
والاستثناء عليه منقطع ايضا لان السلام لا يبعد لغوا المعنى والوجه المنة ولكونه خلاف
الظاهر استحق لنا ونل والناخير **قوله** او على معنى ان السلام لا يجوز من تلك المذبح بما
الذي المذكور في الدير وهو ينفذ في اللغوية بالظن ان الرائي الاقوى الا ان ظاهرياً
كما لكشاف ان الاستثناء على هذا الوجه متصل وقد قال المغرب انه بعيد وقد صرح بعض
الحكاية انه من قبيل المنفصل لكن ما ذهب اليه الشنخار من الاتصال انما هو على طريق التكرار
والنقد نزل لولا ذلك لم يتبع موقعة من الحشر والمبالغة والميت المذكور للمناجاة من
فضيلة المعروفة **قوله** طيبين لهم يا ائمة ناصب دليل اقا سيبه نظر الكواكب
والغلاف صفة ارفع فيل ومما يستلزم به حدا السيف والقراع الصريح **قوله** او على ان
معناه الدعا بالسلام الخ يعني ان السلام المعروف دقا بالسلامة من الاقات ولا
اقه في الجنة بل دعا بالسلامة منها لا فائدة فيه فيكون لغوا جسد الظاهر ويصح فيه
الاتصال من هذا الوجه وانما قال طاهر لان هذا وان كان معناه محبة وصيغة
لكن المقصود منه الاحكام والظهار التحاب فاذا ترك عدا امانة فلذا كان لا ينافي بل
الجنة **قوله** على عادة المستغنين الخ بيان لوجه تخصص البكر والعيشة بانه الوسط
المعقود في الستم فان المرة الواحدة في اليوم والميلة وتسمى وجبة واجلها موجب لهاد
وما عدا ما ركنية في كثر اكل اكلية عن الامور بدكر الطرفين والذرة والروا من
رناق ورائي لا ينفصل **قوله** يبقها عليهم من عرق تقوهم كما يبق على الوارث مال
مورثه اشار بقوله كالي ان قد استعارت بتعبية استعارة اليراث للاتفاق وتحتل
التمثيل وقوله والورثة اقوى لغير اي اقوى اللفاظ اشار الى اختيارها
على غير ما يدل على تعاليها كالبيع والهبة ونحوها لانها اقوى في الدلالة على المراكمة
وقوتها بما ذكرنا من موافق وفي الكتب الحقيقية وقوله اقوى لوط من وصف الدال
بصفة مدلوله لان العرق صفة معنى الورثة كما يدل عليه قوله من حيث الخ وانما
احتار لانه لا ورثة لنا وانما المذكور لفظها المستعار لغيره فمثل **قوله** وقيل
نور المتقون وهو استعارة ايضا وانما مرصدة لانه يدل على ان بعض الجنة مورث
والنظم يدل على انها كلها كذلك لان اليراث ينسب على ملك سابق ما على قرينة
انه لا داعي للفرق هنا **قوله** حكاية قول خير بل الخ وهذا من عطف القصة على القصة
فلا يقال ان العطف فيه خرافة لعدم التماسب والمناسبة بين القصتين ما قبل
انه لما فرغ من قصص الائمة ثانيا له وعقبه بما اخذته الخلف وذكر كرام عقبة
بحكاية تروى خير بل بعد ما قاله المشركون تسليته وان الامر ليس على ما عمو الخلف
واخرج ما يناسب خبرنا التقوي من كون الملائكة ما نورن مطيعين وله اقال فاعيد
وعطف عليه فقالة الكفار لسيان المقامين واما ما قبل ان التقدر هذا وقال
خير وما شئت الخ وبه يظهر حسن الوطف ووجهه فلا يحصل له وفي الامة ووجه اخر
تركنا لعدم الحاجة اليها والحدث المذكور رواه ابو يعقوب في الدليل وغيره وفيه تحالف

منه

سفر

الابطال عند انهم بان يحرم بان يتطاع الوحي ولم يقل ان شا الله وقد مر وقوله
ودعه ربه الخ كما سألني في حق والصحاح فان هذا سبب نزولها انهم وقوله ثم ترك
اي جبريل معطوف على ابطا وبينا من مر في الخ والمكف **قوله** والترك التزل على
مهل يفتح الهاء وتسكن اي وقتا بعد وقت والترك من افع يترك يقال تركت
وترك يكون بمعنى ترك الذا على عدم التدرج وتكون بمعنى التدرج فطاعوه كذلك
التصديق للكثير وبما للمناسبت منا وقد تقدم الكلام على ترك والتر في اول الكتاب
وقوله مطلقا اي من غير نظر الى تدرج وعدمه وكونه بمعنى ترك اي ذال على عدم التدرج
وقوله وقصبت وقت بيان التدرج وقت معنى بعد ومنه قوله وقت السلا وقت ذ
ذكر في المصباح واهله في القاموس **قوله** والضمير للوحي لقوله في سبيل التزول
وقيل انه لخيريل وقوله له ما بين ايدينا باصمنا رقايل ولا تمنية على لوحيه في ذلك
المصنوع والعا بل جبريل ليل ما بعد وما نحن فيه اي من الزمان وبما الحال وهو نفسه
لما بين ذلك على انه من عموم الحجاز شامل للزمان والمكان فاما بين انهم المستقبل وما
خلفهم الماضي واما في المكان فظاهر والاحاديث جمع احسان جمع حين فهو جمع الجمع
وقوله من الاماكن الحيات للمات كمالا ويحتمل ان يكون بيانا لما لا يخرج فيه جمعه باعتبار
تقدمه وتقدمه ونعلم منه بيان ما قبله وقته تفاسير اخرى في الكشاف وفيه وقوله
لا يتقبل الخ من زمانه كناية عما ذكرناه اذا احاط ملكه وعلم بكل شئ لا يمكن اقدانهم
على ما لم يكن بائن مما يوافق حكمه وحكمته **قوله** تاركا الخ يحتمل ان يبقى انسان على
ظاهريه تعالى لا حاطة عليه وملكه لا تظفر عليه الغفلة والنسيان حتى
يفعل عنك وعن الاخاء الملك وان تكون محاذرا عن الترك واختار المصنف لان
الاول لا يجوز غفلة تعالى فلا حاطة الى نفسه عنه ولانه هو الموافق لسبب التزول
كما اشار اليه ولذا خالف الرخصي في ترجيح الاول وذلك اشار الى عدم
التزول **قوله** وفيه ان الاله حكمة قوله المتفق الى القائل له اختار لينا
ما قبله ونظر عطفه عليه والترك هنا من التزول في المكان اي ما حلهما
وتحدهما منازل كما اشار اليه بقوله يتزل الحجة لكنه خلاف الظاهر وانهم مقتضا
بما مر به لان خطاب النبي كما في الوجه الاول غير ظاهر الا ان يكون حكاية الله
على المعنى لان ربه وربه واحد ولو حكاية على لفظهم لقول رسا وانما حكي كذلك
ليجمل ممتدا لما بعد وكذا وما كان ترك نسا اذ لم يقال ربه وربه لانه لا توافق
سبب التزول واما كون الخطاب من حكمة المتفق لو اجد منهم فبعد وقوله
ولطفه اشار الى ان الامر منا اتركهم ولطف كقولك للمسا فرارنا منا
قوله ما كان ناسيا لعمال العالمين اشار الى ان المتقن اصل انسان
لا زيادته حتى تقتضي شئت اصله وانما الما لفة ما قبله اكره من فرض
تعلقه به كما في وما ترك نطلام للعبيد في احد الوحي وقوله بيان الاستماع
النسيان لان ربه هذه المخلوقات العظيمة المدبر لأمورها والمنسك لها في كل

حال

حال لا يمكن ان يجزي عنه الغفلة والنسيان على ما مر في قوله لا تأخذ سنة
ولا مؤنة ما في السموات وما في الارض **قوله** وهو خبر محذوف او بدل ان ريك في قوله
وما كان ترك نسيان في الكشاف هو بدل من ترك وتحوز ان يكون خبر مستدرا محذوف
اي مؤرب السموات والارض كقوله وقائله خولان فانك فتانهم وعلى هذا الزا
يحوز ان يكون وما ترك نسيان من كلام المتقن وما بعد من كلام ربه العز
وانما لم يحجر على القول ان يكون من كلامهم لانه لا يظهر اذ انك تربت قوله فاعذ
العليه لانه من كلام الله المبني في النسيان بلا شك وجعله جواب شرط محذوف في
تقدمه اذ اعرفت احوال اهل الجنة وقولهم فاعذ على العمل لا يلائم فصا حة التزول
للعذول عن سبيل الظاهر الى الخ كذا في الكشاف ولم يذكر المصنف لما فيه من
الكشف بل جعله من كلام الله لنبيه كما مر **قوله** خطابت للرسول الخ الترت
ما حذر من الفاء وقوله لما الخ اشار الى وجوب الترت وقوله او اعماما المصنف
عطف على منقول يحسب ان اشار الى تقصير على كونه حكاية قول المتقن وقوله
فاقبل لم يقل فاستمر لان الاقبال كان حاصله قبل لئلا يكرر مع ما بعده لان
معناه الثبات والاستمرار فلا يقوم ما ذكره كما في **قوله** وانما عذى باللازم
اي المعروف لتدبره بعلى فاعذى بها لما فيه من معنى الشرب المتعدي بها كانه قد
اصير ثابتهما على طريق التقصير المعروفة وجعل العادة بمنزلة القرن اشار
الى قوله ليحتمل من الجهاد الاضغر الى الجهاد الاكبر **قوله** ان استعان بتعبه فلوحة
الى تكسبه بجعل العادة بمنزلة القرن والصبر والمداومة عليها بمنزلة الثبات
له ولو كان تقصيرا لم يتخرج الى ان العادة بمنزلة القرن وفيه نظر **قوله** مثلا
يستحق ان سمي لها الخ يعني ان اصل السمي المشاركة في الاسم وذلك يقتضي
المماثلة خصوصا في اشياء الاجناس فانه يقتضي السمي على طريق الحكاية
ولفي السمي خذله يحوز ان يراد به نفي المشاركة فيما تطلق عليه مطلقا كانه
لان الفرق وان سموا اصنامهم الهة لكنهم سميها باطلة لا اعتداد بها وان
يراد به نفي المشاركة فيما يخص به كما لله والرحمن كما نقل عن ابن عباس واسا واليه
المصنف بقوله او احد اي سمي الله وقوله فان المشركين الخ تعليل للاول اولها
لان الله اصله الاله كما مر قائل وقوله لظهور احديته لآيته المقتضية للتفرد
باسمائه العلية وتعالى كسر الام اسم مضد مضاف وقوله وهو نوع من الامري
كونه لا يقتل الاما ذبه وشره وقوله ولا يستحق العادة التي هي غايه الخصوع اي
لا يليق به المتعدد الامثال وهذا يعلم من ذكوع بعد الامر بعبادته فلا يكره ان
المقرب بالقسمة لا يترك على التقرب بالعبادة **قوله** المداومة الخ هو الخ لما كان
هذا القول لم يصدر الا من الكفار والمنكرين للبعث اختلف في فقيل ان فيه
للعهد والمداومة وهو ان يترخلف او جماعة معيقون وهم هؤلاء الكفرة وقيل ان
للجنس وهو جليله مجازي الطوفان بان اطلق جنس الانسان واريد بعض افراد

كان م

سفي

بها

بها

تفسيره

كما نطاول الكل على اجرائه في الاشياء ان سندا الى الكلام ما صدر عن البعض كما قال توفيقا
قنا وقيلا والعاقل واخذ منهم ولا يجوز في الطرف على هذا ولا منافاة بين كون القدر
المعبر عنه في اعادة البعق انما الكلام في انه لا يشترط في مثله لصحة وحسنه رضا الكا
او مطلقا وقته ومسا قدرته خوفا منه كانه صدر منهم ام لا **فان قلنا** بالاول ورد عليه
الا عتراض ان بقية الناس من المؤمنين لم يرضوه وانما قد صرح المصنف باشتراطه في نفي
الاستصحاب فان لم نقل انه من تناقض كلامه وان وقع بينهما بعض اهل العصبية لا يلحقه
فيحتاج الى تكليف ما قبل ان الاستغراب مكرور في جميع الكلام قبل النظر في ذلك فالإضا
حاصل النظر الى الطبع والهيئة لكن كلام المصنف ليس بغير كفاية ولا يفتقر الى اشتراط
ذلك وانما اشتراطه لئلا يقتضيه مقام الكلام بحق بعد كانه صدر عن الجميع
فقد يكون الرضى وقد يكون المطامرة وقد يكون قدرا للموت والمدة وقد لا الوجع
الشرع القسامة والدية وقد يكون غير ذلك فذكر المصنف وغيره وجه في كل لا يقتضيه
لغته فكان النكتة من ان ما وقع بينهم اعلان قول لا ينبغي ان يقال مثله واذا
قل لا ينبغي ان يترك قابله بدون منع او قل جعل ذلك منزلة الرضا كما لم على
ان كان قولنا ونفلا فتايل واعلم ان ما ذكر لا يقتضيه النسبة الانسانية بل يجري في الاصل
كقوله فسيف بغير عيب وقد صرحوا به كما في الكشاف وقوله على الجبل اذ يدبر ما يقابل
الاشياء الذي منه الاستصحاب ولبعق لنا من كلامه محل الحاجة الى ايراده وقد قيل
ان المراد يكون على الجرح حسب الظاهر والافالفة مقدرة فيه وليس يمنع كما ذكره
المعرب وقوله من الارض فخرج حقيقته او من حال الموت فهو بخارج عن الاستقفا
من حال الى اخرى **قوله** لان المنكر كون ما بعد الموت وقت الحق الى معنى ان
تقدّم الطرف لان الاخراج الى الحق ليس بمنكر مطلقا وانما المنكر كونه بعد الموت
تقدّم الطريق لانه محل الامكار والاضل في المنكر ان يلى المنة وتحتل ان لا يزيد
انكار وقته نفسه مما لفة لانه بعد ان كان بطريق زمان في كذا الضمى ولما
كان وقت اخرجه وخروج الرقع ليس وقت اخرجه حيا بل بعد زمان طويل
قال الرضى ان فيه معطوف فاحذفوا القصار العنة عليه والمعنى انما مات وصوت
منه ما ابعث الى مع اجتماع الامر من كقوله ايدامساوكا فلما ما ورفا لميقوت خلقا
جديدا فم قال انه لا حاجة اليه ليرضى الله لان رواه حال الموت زمانا محتملا
لا اول زنبوق الرقع كما هو المستأد منه وربما يكون في كلام المصنف اشار الى انه
يقال انهم اذا اطلقوا في تلك الحال علم احالته اذا كانوا اذ انما الطريق الاول
وفي كلامه لفاخل الحصى مناشي قنامل **قوله** وانتضاه بفعل ذلك عليه اخرج سق
كان من لفظا ومنه كالتع وخو وعدا لما منع الكلام وحدها دون لا يلائم
على الصريح قل ان الرضى كان كلمة التذلل على لزوم الجنا والشرط والتحليل
هذا الغرض على اذ اخرج من كونه بعد حرف لا يعل كلفه فمنا قله كالفاء في فتيح
وان في قولنا اذ اجنبته فالتع كرم ولا مر لانه في قوله ايدامساوكا ما مات لسوف اخرج حيا

بسم الله الرحمن الرحيم

سعد

سعد

ابن

سعد

سعد

سعد

انتهى **فان قلت** هذا منبهة لخوان العاقل الحجاب والجهل على انه الشوط طاي
المعنى **قلت** ذلك في اذا الشريطة وهذا طرفه انتهى ولا يخفى ان كلاما روي
ليس متفق عليه كما في كتب العربية وما ذكر من السؤال والحجاب فانه لا يصح ان
يكون على كلاما الرضى فانه يخالف لصريح كلامه من جعلها شرطية ولا من قبل المصنف
فانه لا يعارض كلاما الرضى خيلا فلا حاجة لاراده برسمه وسياسة ياباة قدر **قوله**
وهي ههنا خلاصة الح هذا بنا على ان الكلام اذ دخلت على المضارع خلاصته للحال
وموقول النجاة ومن قال انها لا خلاصة يحتاج بمثل هذه الالة ولا يحتاج الى دعوى
تجريد للتوكيد وقوله كما خلاصت بصيغة المحو وهذا ايضا بنا على ان اصله
الا له وال فيه للتعريف والمقتضى عن المنة المحذوفة فاذا اختمت مع حرف لندا
جعلت لخص المقتضى لا يحتاج لرفعان وهذا لا قول المشوق فانه نصا ولذا انقطعت
منته وقوله فساغ الى تعليل لما نحن فيه **قوله** مع ان الاصل ان يشهد بهما الى تتبع في
هذا الرضى حيث قال وسقطت من الامكار بين المعطوف عليه وحرف العطف تعوي
انقول ذلك ولا نذكر كمال المشاة الا وحده لا تنكر الاخرى فان تلك اعرف الى اخر
ويؤخلف المذهبين في مثله بحسب الظاهر من انها مقدمة من تاريخها جلة ولا تستدرك الى
او اذ اخله على مقدمه وانما ان يقولون كذا ولا يلزم انما كونه من نخره من تقدم فلم يصح
بقوله احد مع انه قل عليه ان المصنف ليس من المعطوف لقدمها عليه ولا من المعطوف عليه
لتاخره عنه وكيف يدخل الامكار على قول مع تاخر المعطوف عنه وفيه انطال صدرها فاذا
ان يقال لا يستدرك المعطوف على يقول مقدمه لانه كذا لانه لا قبله في تفع الاشكال
وقل لا يلزم ان تعطف لا يدرك على يقول المذكور وعلى المقدم فعلى الاول لا يستقيم
تعرين المعنى بقوله انقول ذلك ولا تستدرك لان التقدير حينئذ يقول ولا تذكر وعلى
الثاني لا يصح قوله وسقطت من الامكار بين المعطوف عليه وحرف العطف قبل ويمكن
ان يحجب باختيار الاول وقوله انقول ذلك ولا تستدرك بيان المحصل المعنى لا المقدم
وذلك لان المنة افادت انكار الجمع كقولها على الم والمعتد له وكان في الجمع بل هو
وعدهم التذكر فصحة قوله انقول ذلك ولا تستدرك ولما السوال بطلان صدق المنة
فلا وحله لما ثبت من التوسع فيها خاصة انتهى **قوله** في هذا كله تكلف ما لا حاجة اليه من حرو
كله عن القانون النحوي اما الاول فلا في كلامهم غير محتاج لما ذكرنا كما ستبينه عن كتب
واذا الثاني فلما لفته لما ذهب اليه النجاة من المذهبين لانه لم يقل اجزا منها من حرو
وانصا صدارتها انما هو بالنسبة الى محلها لا لا تقاوت وتفاوتها على لوازمه كاصح
به في المعنى فلا حاجة الى التوسع المذكور كما انه لا حاجة الى ما قبل ان وجوب التصديق
انما هو اذ ابقيت على معناه الاصل في الاستصحاب اما اذا تولد منها معنى اخر كما لا تكاد يلتقي
فلا يبقى وجوب التصديق ولا اقل المصنف مع ان الاصل الى اذ اعرفت هذا فمقتضى كلامه
الشعير منها ونويان المعنى المتضمن على القول بعد المقدم لانه اذ دخل حرف الامكار على
العاطف توسط في الكلام مع ان القول المذكور منكر كونه المذكور فاحتمل ان كان

سعد

سعد

سعد

اصل الحق المادنة هذا وصحة ان نقول اننا لا نعلم عدل عندنا ولا
على ان المنكر بالذات عدم المذكور والقول انما شاملا فلا وجه لما قاله المحقق فانه لو لم
لنقله **قوله** بل كان عدما صراحا الى ارجح بنا على ان الشيء يختص بالموجود وقد تقدم تفصيله
وقوله فانه اى الخلق المعنوي من خلقنا وانما كان لعبا لانه لم يشق له من الخلق
حدوث ولم يجمع له مادة **قوله** حتى يعا على احد المذهبين الخ فرق في المعاد كما اشار اليه
المصنف وقوله على الاصل اى بدون ادغام فانه خلافة والتفخيم لسانه صلى الله عليه
وسلم من الاضافة فالحق المتعظم كبيت الله وقوله لما روي الى ارجح بنا على ان
الشيء يختص بالحديث وقوله مخصوصا بغيره اى بالكون وقوله ساعا على العن المجبة اى جاز
وتبنيته الى الجنبين اسرع نسبة كناية كانهما وقوله فانهم بيان لوجه التصرف وقوله فقد
حشر واجتماعا محاربا نسبة محاربا لم وقوله ليري الى ان الحكمة حشرهم نعم والفرقة
منها حسن الحال والمرق وقوله وسماهم علمهم كان الظاهر ان نقول به فانه علة مقدر
اخر مقاطع علمهم وقوله يدبرهم باليد الالهية اى بفكرهم وهذا بناء على ان الله في الانسان
فالوهم يحتوى اذ اقرب منها والكفار يستعرون على الحق بعد استعارة العقاب ولا ينافي
جمع ضمير خسرانهم ان يراى الانسان واجدا كما تقدم من العدة بضمير العن الالهية ما بعد لما
بقية **قوله** اوله من توباع التوافق اى من لوازمه والتوافق تقابل من التوافق والتقاء
تقابل من القول والمفاعلة فيه حقيقة خلاف اخوانه فانه لا يشك ان الحق
ويجوزون المستوفى شان من تحت الجلس ليرى حساب امر وقوله قبل لتواصل الى ان الحق
الوصول الى جوامع ما حسب به وهذا عام لجميع اهل الموقف كما في لانه المذكور على وجه تفسيرها
لا خاص كما قيل وانما الفرق ان المؤمنين يقومون بعد تلك الالية والكفار يستعرون
على من هم الاولى فليس في ترتيب وقوله على الغناد اى في حساب حال من جبر
بجائون او متعاقب وقوله وان كان الظاهر الكفا لانه لا يشرى وقوله فلعلهم غيرهم لانه
من الغيبات وقوله يتحكون اى للقول كما مر **قوله** على ان جسيما حال مقدرة خلافة على ما
لان قوله ليخصهم قول جهم يقتضى ان يكونوا في الاحصار ويؤاخرهم كذلك من اوله الى آخر
ويؤاخرهم في الاستيلاء بهم لكونهم كذلك فان اريد الغنى لكونهم كذلك لان منهم السعداء
وهم مشغولون على قدر ايتهم فاذا وصلوا الى شاطئ النار كانوا **فان قلت** جسيما حال مقدرة
بالنسبة الى السعداء وغيرهم قدرة بالنسبة الى الاستعداد كذا يصح التقدير وعدمه في حال
قلت اذا اريد بالحق الحق جهم في مقدرة بالنسبة الى الكمال ويمكن ان يكون
اشادنا للبعض الى الكمال كما مر وكل منهما محاربا متاعا والقرابة بكثر الجيم **قوله**
وقر ارجح فالكساي وحقق جسيما بكثر الجيم ابا عا والباقون بالضم ووقع في السجدة تحريف
قوله من كل امر شاعت دسا اى تبعت دنيا من الاولان وفي نسخة رئيسا تكون نقصا
للاستعداد عليه كاساقى والاولى الى المشهور وهذا اساطير بقا الشبهة على هذا التباد
منها وما الفرقة والفتنة مطلقا فيقول المؤمنون كما اشار اليه بقوله وان خص الى ويقول تبنيته
فلم تقسمه كما في الكشاف مطابقة تبغ غا واما من العوا لانه انما المقام يقتضى التحصيل وان

كان عاملا لا يتابع بحسب الوضع لكنه اورد عليه ان قوله اشدة غيبا تقتضى اشتراكهم في المعنى
بل في اشتدنيوه وهو لا يناسب المؤمنين **واجب** عنه بانه يقتضى بالتقدير او يخطئ بيشة
ما للبعض الى الكمال وهذا الظاهر لا يبعد فيه مرجحة المرجية لادن التفضل على طائفة
لا تقتضى مشاركة كل فرد كما اذ اقلت هو اشجع العرب لا يلزم منه وجوب الشجاعة في جميعهم
وقوله اعصى اشارة الى ان العن على هذا بمعنى الفضل لانه كاشف الراجح النبوي الطاهر
وبه يقول امر ووجه التثنية على هذا انه حصل المدايب بالاشد مقصية ففهمنا بما الى الجا
عن كثر منهم فلا وجه لما قيل انه لا دلالة له عليه وقوله فطرحهم اذ دخل اشارة الى ان
في الظاهر خلاف ايجاز وكثيرا منصوص بترج الخافض ومن لا الكلام وقوله طمنا ما وفي
شبهة طمنا اى النار **قوله** وايهم منبى على المصنوع عند سيدون اى المشددة تكون وقوله
او استقامية وشريطة واختلف فيها وفي اعلمنا ما قد مر من طمنا ما موضوعه والجملة
بعد هذا صلها وكان ختمها ان تبني كسائر الموصولات لشيها بالحرف باقتدارها لما بعد ما في
الصلة لكنها لم تزل الاضافة الى المفرد لفظا نحو ايتهم او تقدر ان يحيا ويبي من خواص الامانة
بعدت الشبه فرجعت الى اصل غير اسماء وهو الاخران ولانها اذا اضيفت الى كثر كانت بمعنى
كل نحو اى رجل واذا اضيفت الى فردة كانت بمعنى بعض نحو اى الرجلين كما ذكرنا الخا فمات
في الاعراب على ما في بعضه كاذن المصنف لكنها اذا حذف صدر صلتها عنده ازيد او نقصها المقصود
وهو الامانة والافتقار للصلة بنقل الصلة التي هي كثر في تقوى مشاقتها المحرف فاعاد الى ما هو
حق الموصول وهو البنية على هذا المنصوطة خلاف الجملة بعد هذا المحذوف المبتدأ لخلها من الاعراب
والقراءة بالنصب عن طمنا من مصنف يقتضى انها مفعول نزعنا وقد خطئ في هذا بانه لم يسمع
مثله وبانية يقول باعرا بما اذا افردت عن الاضافة فكيف اذا اضيفت كما في المعنى وهو متصل
في جملة ومرفوع مفعول على قوله منصوص المحل **قوله** والجملة محكية اى بالقول الذي موصولة
الموصول المحذوف الذي هو مفعول لزعن وفي استقامية لا موصولة كائنية وهذا قول
الخليل ولما كان لا معنى لجل الزع لمن سأل عنه لهذا الاستسماة وله نقصهم بانه محار عن
تقارب احوالهم وتشابههم في العن حتى يستحق ان يسأل عنها او المراد الذين نجاب بهم
فلهذا السؤال ولم يجمع كلفه فلهذا حذف الموصول مع بعض الصلة وهو كلف على كلف ومثله
لا يتقارب وقوله او متعلق عنها بالجملة في محل نصب والمعنى ليعز عن جرات من يسأل عنه بهذا
ولما كان التعلق عند الجمهور يختص بالفعال القاوف **الجاب** عنه بان نزع عن شئ يقتضى
افراقة ومنزعه عنه وهو سبب العلم فهو لضمته معنى لزمه العلم قول معاكلة والاولى
ان يقال انه مستلزم لعلم من يرانم بذلك واما من لا يرى التعلق بختصا بافعال القاوف
كيوضاحتها الى التاويل **قوله** او مستانقة الى اى استننا فاختارنا او سينا ان كان
اى موصولة كانه قيل من المزعون فقتلهم الذين اشدوا اما اذا كانت استننا في
فالظاهر الاول ونحو الثاني على التاويل الشان وجعل من اذيق على مذمبا لخصي الكد
يجوز زيادتها في الاثبات وكونها مفعولا لنا ولها باسمه ومو لخصي كد ومو لخصي كد
بالكفر وقوله **قوله** او بسعد مطلق على قوله لا يلبس وهذا منقول عن المرح في الاعراب

كن
شدي

فقال ان لم نقله فصار المصنف لم يصب قالوا القاي يفتي ان يصرف فاعلم انما تضمنه شعبة
 من معنى الفعل والقدرة لتتبع من كل فرق يشع انهم اشد واف موضوعا لمعنى الذي قاتل
 وقتل اي هذا شرطه **قوله** وعلى البيان ان يعنى ان الجار والمجرور متعلقان بفعل
 محذوف او مصدر مبين لان المعنى على من والى الصلح مما اذا كان في سقائه ورعا له كانه
 في كل على من عتوا فقال فتوا على الرحمن في هذا يصلون ففعل يصلون بالماضي المضارع
 المذكور لان معنى المصنف لا يستقدر عليه من حوز مطلقا او في الجار والمجرور والوجه
 فيه جواز منا وكذا ان قال ان عتيا وصلح جميعا وصار وهو منصوب على الجارية **قوله**
 على اعلية بالذين ثم اولى بالصلح الى قول هذا على كون صليا متميزا عن النسبة من اول
 والمجرور وما بعده على انه متميز عن النسبة التي بين المصنف والجرح وقتل ان المذوق
 على تقدير كون البيان وما بعده على تعلقه ما فعل فتامل وقوله وقرا حرة البر وقعه في غير
 النسخ وقد قرأ ابر في جيشا كما هو وبواسع وكذا في عتيا فالاولى ذكر ايضا وقوله
 ويجوز وكان الماد اوله لفرق ما جمعها **قوله** التقات اعني من الغيبة المحضور وهو جاز
 على التفسير في الانسان بالعموم والخصوص وعلى الثاني الورود بين ويجوز ان يكون
 خطأ بالناهي دون التقات لما مر في الكشاف وقوله لا واصلا الى اخره يعني ان
 المراد بالورود ما ادخلها في حقيقة لكنها لا يخرجهم بل يصير علمهم بذا وسلا كما كان
 ابراهيم كما ورد في الحديث وعلمه كثر من سلف المفسرين واهل السنة والمراد به
 الجرح على الضابط او القرب منها او الجرح حولا او رجح الشك في كثير من الالام
 قوله ثم نجيح لان الظاهر منه انه تفضل وتفرق بقدر ما استوفاه فيه ونقد
 فانه مضاف ايضا الى تذا الظلمين فمما حوله نفرتة قوله لتخبرهم حول جنة
 والمرو على الصراط بعدد واما على التفسير الاول فحتاج الى تاويل فتامل وقوله
 خاتم بالحق المنة والقيم والاول اولى اي ساكنة وسمها راي تستقر وتقع والمراد
 انها تحق لهم وتستعمل كما قال وقع في الملاحق وقوله واجبا اي كالمواجب
 تحتم وتوقعه اذ لا يجب على الله شي عند اهل السنة والله اسرار بقوله وفيه الج وهو
 تقدر مقصدا كما ان ما قبله تقدر خما **قوله** وقيل افسد عليه اي معنى كاشفا
 مقصدا كان قسما لازما والمقصود منه اسما القسم وقد قال ان على ترك المصنف
 منه الممن كما تقول لله على كذا فلا معنى له الا ان كان المزموم والقسم لا يذكر الا
 لمثله في على ورد في كلامهم كثيرا المقسم بقوله على اذ ما جيت لشي ازورها زيان
 بيت الله وحلان خافا فان صيغة النذر قد تباد بها اليقين كما صرحوا به او المراد
 هذه الجملة المقسم كقولهم عزمت عليك الان فعلت كذا او ورد في الحديث لا يجوز لاحدكم
 ثلاثة من اولد فتمت النار الا جملة القسم وقال ابو حنيفة وتبعة جماعة من المفسرين ان
 المراد المقسم في الحديث قوله وان منكم الا اوردنا بالهبة واغرضه الاربع في اتمهذية
 لا قسم فيها فليس يكون له حلة وقتل ان هذا اصل مقناه ولكن لما كان ما يحتمل به يكون
 امرا قلنا ان اردنا به ان يقع شي من الخوف عليه لم يفسد اذ كرمنا منه من الحث وموقوله

من

تفسير

من

من

ان شاء الله فغيره على القلة كقول كعب وقعن الارض تخلص قال ابن هشام في
 شرح بات سعدا اللهم لا ان تقال ان قوله تعالى فان منكم الا واردها معطوف على ما
 به القسم في قوله فوريك الخسرة الى اخره وهذا مراد من قال الواو القسم وفيه بعد وقال
 السبكي هذا عجيب فان القسم مقدريه قوله فان منكم ويدل عليه شيان احدهما قوله كان على
 ريك حما مقصدا قال الحسن وقناة فسموا واجبا وروى عن ابن مسعود والثاني ان النبي
 صلى الله عليه وسلم فهم منه القسم كما مر في الحديث ولك ان تقول انه لا يستقدر فيه والمعنى
 ما قرناه او يقال الجملة معطوفة على جواب القسم او حال وحديث البعير غير مستوع كعدم
 تحلل الفاصل **قوله** ومود ليل على ان المراد بالورود الحواشي وجب الالة انه لما ذكر
 ان الجميع وارزون لهم ثمهم الى ما ج والى متروك على حاله في الجحيم فعلم ان مقابله جاز
 لكنه ضرمتروك على جنة فاما ذكره وهو ظاهر والدليل هو قوله ونزل الى اخره وقدين
 ايضا بان المؤمنين يقارون الكفرة بعد جنتهم وتبقى للكفرة في مكانهم جاشن والى
 يدل على ان الجاهل المتقين من الورطة التي تبقى الظالمون فيها للتقابل بينهما فدل على
 ان تلك الورطة هي الجحيم حولا وانها مشتركة فيهما وقد كان اشتراكا في الورود
 فذلك مذكرا على ان المراد بالورود هو الجحيم وهذا انما ساقى بقدر رضائ في قوله
 فيها اي في جحيمها فبقية الجحيم اشار اليه المصنف من قال انه لا يخرج في كلام
 المصنف لم يصب لكنه قيل عليه ان الجحيم لما صلح قربة ان قيل انه لا يحتوي
 النار وهو مفعول معلوم واما ان الظالمين لا يتركون حولا بل يخلون النار وورود بان
 الجحيم حولا جزم علم من الالة السابقة فقه هذا اليها والتقصي بالمنازاة والى وليس المراد
 بالالالة الا لالة التغطية حتى يجل بها الاحتمال وقوله لا يتركون الجحيم لانه لا يترك فيه
 ولا يخرج ما اذ عاه من الالوة الظاهر حلا لان جحيمه كره اعيدت فالظاهر انها
 غير الاولى لاسيما وقد وقعت فاصلة وهي كالفافية لا يخرج تكرارها مع ما فيها من التقدير
 الخالف للظاهر فاما **قوله** او يبين ان الرسول صلى الله عليه وسلم الجحيم اجمع لان
 ما يوتى من الوفاء والمعنى بنفسه لا يكون متبينا ببيان الرسول كالجمل وحده لا سماء ونية
 على الاول بمعنى متبينة بصيغة اسم الفاعل وهذا بمعنى متبينة بصيغة المفعول فلا
 حاجة الى القول بانها المنع الخلو حتى يقال ان فيه تعليل اذ اردنا بالافات جميعها المخرج
 المتشابهات وقوله واجبات الا حاز فهو من ان بمعنى ظهر كالأول ولو قدره كان الظاهر
 وعلى هذا فالاستاد لها محازا وقد رخصا وقوله لا يجلهم فالامر للتقليل وقوله
 او نعم فالامر صلة القول كقولك له كذا اذا خاطبته به وما وقع في بعض النسخ من
قوله موضع قيام او مكانا كان الظاهر ان مكانا لا اصل مقناه الاول ثم استعمل في
 لفظ المكان كما في الكشاف وما قيل ان اول التحيز في التفسير والتفسير لا يحيد
 لانها لتسا من ابرين فالظاهر ان اردت ان المقام محكي القيام فان كان القيام
 بمعنى المعاش كما ذكره الرازي في قوله قياما للناهي فهو على ظاهره وان كان مقابله
 القعود فهو خاص اريد به عام فغير زيادة على ما في الكشاف وهو على الاول بمعنى المزل

سعدى

سعدى

سعدى

فتتفق القراءات ان لا تكون قوله نذرا ولا قدما والذى كانا دي نحتج كذا
 القوم وحادثهم ومثل ان كان بصحة المسمى المزيل فهو عطف على قائم وان كان
 فهو عطف على موضع وكان الظاهر نصه **قول** والمعنى الح ناظر الى ما مر في نفسه
 بينات وعلم من خوف على الحال وبظاهر متعلق لا يفسد حتى يكون الظاهر ان
 البنا على كذا **قول** وقوله ايضا اي كذا عليم انما الحشر بقوله ولا يذكر الج والهمزة
 بما فيه من الاشارة لاهل الكفر واليقين لما استدلوا به من حسن حالهم في الدنيا على
 حسن حالهم في الآخرة بخلافه فمن قبلهم من القرون وهو ينقل الى كائين في ادب الجح
 او في معناه اللغوي وهو الخطا وكه خبرية واستفهامية وهي على كل حال لها الصلة
 فلذا قدمت والقرن ان كل عصر وقد اختلفت مدته ومومن قرن الحيوان سمي بقدر
 كما اشار اليه ومنه قرن الشئ لا يمتد ما يطلع منها **قول** وهم احسن صفة لكم ما على انه
 يجوز وصفها كما ذكر النحوي وبقية ابواب البقا ورثة النوحان بان النحاة صرحوا بان كم
 سوا كانت خبرية او استفهامية لا توصف ولا توصف بها كالصبر وحيلة صفة قرن ولا يرد
 عليه كم من رجل قاهر ومن قية هلكت بنا على ان الجار والمجرور تبعين تعلقة بخبر في
 صفة لكم كما ادعى بعضهم ان الرقي اشار اليه لانه يجوز في الجار والمجرور ان يكون خبرا
 مستند بخبر في الجملة مقسقة لاجلها فاذا جاء غير مسلم عتق والحرث نعم الجار
 المحبة وسكون الاء المملة وما مثله ومثناة تخنية ما رث اي قد مر ولي وقيل
 ما ليس وقيل ارادة المتابع **قول** والرائي المنظر فعل من الزيادة المعنى على هذا فعلا
 بمعنى مقول او اما على القراء الاخرى فيجوز ان يكون انما انزلت به نية تارة وادمت وحده
 انه لا يبال فيه وان من روي من الما يروي ربا صدى عطف وما كان الرقي به المضارع
 والحسن استعمل فيه كما يقال مؤثران من النعم كما قلت **قول** رمان من النعم بلفظ ورن
 الشاب وقوله على يد من الرقي ان كان يفتح الراء فهو ظاهر لان الرقي انما ما خذ من ذلك
 المصدر وان كان ما كثر كما ضبط ما علم في الكثرة فهو مصدر والنية بفتح الراء ونحو
 كرها المستعمل في الترفه فاني عن الاستدائية المقصنة لتعابرها كما في الكشاف مع
 احادها لفظا ومعنى لان مدخل من معناه الحقيقي هو الترفه والمراد به على طر الجار
 اذا كانا المنظر الجليل والهيئة الحسنة فاق **قول** لانه نظر الى المفارقة باعتبار كونه مذكورا
 في النظر ومنقول عن اهل الى الثاني مصدر وما في النظر اسم فانه كذلك كما في
 القانون وهذا اولى تكلف بآرد وقوله على لعل اي القل المالكى متقدم
 اللام على لعل فورية قلع كما يقال في زاي **قول** كاللحن بكسر الخاء
 وسكون الحاء المهملة وتكون الحبت المطحون والجير بكسر الخاء المحبة وسكون الباء
 الموحدة وراثة من خبر الارض في ارضها وهو خبر يعنى المزارعة ومعنى ما نرا على
 اسم كاللحن كاذب ابن السد في سلسلته **قول** وقري ربا عطف الهمزة والقصر
 في قوله ابن عباس وقد قري بالمد ايضا ومعناها تارة يعنىهم بعضا كما في الدرس
 واما ما في القراء فقد خرجت على خين احدا ان يكون اصلها ربا يستند اليها فحذف

اضري

احدى القارين وبها الثانية لانها التوصل الى التل لان الاخرى النقية وان كان
 ربا بيا ساكية بعد هاهنا فتقلت حركة الهمزة الى الياء ثم خففت على القاء المعرف
قول ونرا من الرقي الى الرقي الثاني بالفتح مصدر رواه معني جعة لان الرقي يعنى
 الهبة ويكون معنوا لاثاث ايضا كما ذكر المبرد في قول الكفكي اشاقك لظما بنوم
 بانوا **قول** يعني الرقي الجميل من الاشيا وهو وراوى ليا يني كما في القانون وقوله فانه
 اي الرقي ما كثر **قول** ثم بين الح الى بين بعدا لتفصيل الجواب عما تسكوا به وقوله وانما
 العيار مومن قولهم عارت من المال والميزان اذا امتحنه وعادة بعلي لضمه معنى
 الدلالة الفصل ما معنى الزيادة وكذا اقبله بالتفصيل **قول** فيمن وعمله بطول العمر
 لسان الى ان معنى المد وهو طول الجمل ونحوه اريد به تطويل العمر وقوله وانما اخرج
 الى آسن اشار الى ان صيغة المفعول مستعار للجر كما استعار الجار لاجز قد اشار اليه
 بقوله اول فمكة لانه لكونه كايما لا كما لما موريه الممثل للتحقق اعذارهم وتفقو
 علمهم انما كافي لاسن لمذكرتين او يودعا باهما ليم وتتفقد من حكايم كافي الكاف
قول غانة المذ الح في ستم لان الغانة اما جمع الشرط وجوابه ان قلنا ان الحق هو
 الكلام او معنوا من الجواب ان قلنا انه هو الكلام والشرط قيد له وعلى القول الثاني
 فاليك ما اقرض ومضد ليقين وصاحب الكشاف اخار هذه او قدمه **قول** نقصنا
 للمعنى في المتفصيل مستفاد من اما كما ذكر النحاة ولا كلام فيه وانما الكلام في
 قولهم نعم القيمة مانه فكل ان المد والقول ينقطعان جبر الموت وعند معاينة
 العذاب ولذلك يوم عتق كل كافر فالمراد بالساعة ما يشمله ومن مات فقد قامت
 قيامته ولا يخفى ان ما ذكر من التاويل لتصل الغاية بالمعنى لا يناسب ما في الظاهر لان
 الساعة لا تطول عليه كيوما القيمة وامرا لفاصل سهل ان امور هذه الدار لرؤاها
 لا تعد فاصلة لتقصها **قول** اي قولنا نغنى عن قولنا افاد خلقا راوا المناس وعيد
 ما يشاهد في الدارين لانه الدال على الجري **قول** والجملة تحكية بعد حق فصح
 منساقا وحق لبيت حان ولا عطفة ومكدا اي حيث دخلت على ا الشرطية
 عند الجمهور وروي منصوبة بالشرط والحوار الى الحاشية المشهور وذنب ابن مالك الى
 انها حان كما في المعنى وقوله تحكية اشار الى انها غانة للمقول يا حرا ليقول فهو
 جار عليه ما فليس على انه غاية المد ثم ما يركن صريح فية فقل انها مستانفة وقيل انها
 معطوفة على جواب من هو قوله فلنمرد الج واخا في الكشاف واخترت بانه غير مناسبة
 اذ لا يجز ان يقال ان كان في الصلاة نزل الله الذي اهدى واهدى ولا اعرا سوا
 كازعاه او خبر في صوت الانه لانه في موضع الجران كانت موضوعة في موضع الجران كما
 شرطية فهو على حكم الجرا وعلى كلا التقديرين في حاله من خبر يربط الخبر المستند
 والجواب بالشرط واجب **قول** ان المعنى من كان في الصلاة زيد في صلاته وزيد
 ههنا اعداءه لانه بما يعطيه ومن شرطية لا موضوعة واشترط ضمير يعود الى الجرا
 على اسم الشرط غير الطرف سم فانه غير متفق عليه عند النحاة كما في الدر المنثور مع

نفسه

قول اي فيه وانصار الوجه الثابت فيه طام
 فالمراد بالمدى من فيه كما يقال المجلس العالي
 لتعظيم فله اعز به وبالمقام محبة وعبر
 عنها بالمكان والحمد اشارة الى ان الاول
 فيه عشرة وخمسة بخلاف هذا مانه كان
 شهور وخمسة فاما **قول** عطف على
 الشرطية المحكية بالقول اي في نفس
 الجملة وجوه م

ما من قول ولد انهم الواو وسكون اللام ورد في كلام العرب مفردا واحدا
ذكر المصنف وكلاما صحيحا منا وفي بكرة الواو وسكون اللام انصافا وموعنا
قوله اقول من غرضي ان في قوله اقداسا الى انه بفتح الهمزة الاستعانة
واصله اطلع فحذف همزة الوصل تحقفا واطلع فتعذر بنفسه تقول اطلع الجبل
قال العرب وليس تعدنا على كاتومه بعضهم حتى يكون من الحذف والاضال لكن في
القاموس اطلع عليه فانه يتعدى ولا يتعدى وعظيمة الشان تستفاد من الطلوع
لانه الطلوع على وجه الغلو والتمكك ولذا اختير هذا التغيير في الشان وقوله
تالي اي بالية وهي القسم ومستفاد من قوله لاوتن لان اللام واقعة في حق
قسم مقدر وهو يفيد حرفة به وحقيقة وليس من الالام معنى القسم والمغني ادعي انه
ينعم عليه **قوله** او اخذ من عالم الغيب الخ اي كان الله اعطاه هذا
وموثقا على ان يعطيه ذلك فالعلم بوقوع امره في عالم الغيب يقول الله
له انه كائن لاحالة ولا رد عليه انه يجوز ان يكون بواسطة احبارك او بنى ترسل
لانه لغظه وكفه لا يرعه فلا رد على الحصري والاطلاق العهد على ما بعد بنية المصنف
والمغني عليه علم الغيب امر على ما لا يخوذلك في مقابلة وقوله رزع الخ هو من باب
الجهوز وهو انما حرف رزع وخرج عن امر ذكر قبل فيفسد ما ذكر من التثنية **قوله**
سخطه انا كتبنا قوله الخ لما كانت كلمة الاعمال والاقوال لا تشارك في وجودها
ناخر يقتضي ان يقرن بالسن او سوف كما بينه اوله بان الفعل اطلق وان يرد به
ظنون والعلم باللام له اما حارا او كناية كافي لبيت المذكور فان لم يرد في
اذا وهو مستقبل وعدم الولادة ما يرض لوقوعه قبل ان يتسابق اي اذا انتسبا علمت
يا فلا ف وقين الخ لست بان ليمه فقوله لم يرد في عبارة عن تبيين عدم ولادتها
لشبهة نصبه فهو نظير ما خفيه كافي شرح الكشاف لانه مقدر فيه تبيين
حتى تعترض عليه بانه ليس مما عرفت مع انه لو سلم فهو نظيره في انه محتاج للمنا
بشله والماويل اما بالتقوز او بالتقدير وتماز اليمه المذكور ولم يخبري من
ان تعري به بداهة واما ذكره في الامردون الاب لانه يعلم بالظنق الاول
كانوا لا يرون غير الاكفا او خصه لكان التعريض للمناخاطبة **قوله** او تستقر
فيه الخطا من انه يحار واستعان للوعينه بالاستقامت ولو قيل ان السنين
للتاكيد والمراد بكتب في الحال كافي للمغني كان فيه غنة عن هذا التطويل وفيه
تطويل ان الذي في المغني منقول عن الرخشي انها لنا كذا الوعد والوعيد
وافادة انه كان لاحالة يعني في المستقبل لا يلو كد غلامه الاستفقال ما يراذ
به الحال فتأمل **قوله** فان نفس المكتبة الخ المكتبة بكسر الكاف الكاهن وما
قرناه سابقا علم انه لا يرد عليه ان ما ذكره منا يعارض ما سجد ذكر في شوق
من حديث ان كانت الحسنات ابي على كات السيات فاذا عمل شيئا قال صاحب
لصاحب السمال دقة سبع ساعات لعله ليسخ او يستغفر لان ما ذكره لغربه في حكم

الحال

الحال فلا يقال بكلمة السبع في حق المؤمنين رحمة بهم وما ذكر في الكفة وسابق
ثم بيانه **قوله** لقوله تعالى الخ قيل لعله انه قال في تفسير هذه الآية ولعله يكت
عليه ما فيه ثواب او عقاب والرد فيه ينافي الجزم به هنا لا وفي ان يستشهد بقوله
تعالى ورسلا الذين يكتبون وليس يوافق لانه ليس يتردد في اصل الكتابة بل في
تخصيصها بما فيه ثواب او عقاب مع ان قوله ما يلفظ عام **قوله** وطول له من الغدا
ما يستأمله الخ يعني ان المراد بالمد تطويل مدد عذابه الذي استحقه واستحق
تطويله ايضا وقوله ويزيد عذابه فالمد بمعنى الزيادة لا التطويل وقيل عليه
انه محال لما في الحق في تفسير قوله ندمهم في طغيانهم انه من مد الجيش وامد اذا
زاده وليس من المد في المعنى وهو الاملا والافعال لانه يتعدى بنفسه لا باللام كما تلي
له في ردة في الكشف بانه لا محالة لان المد في سناك ان الذي معنى الامهال لا يستعمل
الاما باللام لان الذي من المد لا يجوز ان يستعمل باللام ومعناه يفعل المد لكون ابلغ
من مدد واما كون المد في غير سناك لان في القاموس ما خالفه فلا يرفع السؤال ولا يصح
مقابلهما قال **قوله** وترتد اي تسلكه ما ذكر وناخذ اخذ الوارث او تزويده ومنه
وله معنى اخر سناك وفي الكشاف فيه وجوه اربعة احدها ان معناه تزويده ونحوه
ما عناه ينافي في الاجرة من المال والولد وتعطيه من يستحقه وما تقول يدل من الصفة
او تقول والماذ سناك ومذلوله الثاني انه في ما لا وولد في الدنيا ما شقبت به
ونالي على الله فقال تعالى مب انه اعطيه امانا زيدا وناخذ منه في العاقبة وبنايتنا
قوله اخرج اعنه فما يقيده تميته ونال به واما **قوله** ان هذا القول يقول
ما دام حيا فاذا قبضت حيا يمينه وبين ان نقوله وياتنا فردا اي رافضا اياها
لمقاله **قوله** انا لا انسى ما يقول ولا نلغفه بل ننشره صحفة ليضرب وجهه
وتغيره فيا في على فقم ومستكته فردا من ماله وولد لم يوف منه غير شقيقه وقيل
على اول حال معدن هذا المحصلة واما كانت مقدرة على الاول وهو ان يجراد سني
القول من المال والولد في الاخرة دون غير كافي الشروع لان المراد باليقول
الاقتطاع عنها في العاقبة بالكلية بعد القتل في حال الايمان والبعث
لانه لا يخفى بقوله لقد جئتمونا فرادي والاية وردت لتمديد وعقيد بانه
ينفرد بما ذكره جميع المؤمنين ما فهم في النعم المقيم وقت لا حاجة الى جعل
الحال مقدرة في كلام المصنف فان حل ارضا الخصوم واذا الحقوق واما ما لو
فاذا اتاه سقرا عن المال والولد ثم المقصود واما جعلها الرخشي مقدرة في
الاول فقط لانه على تفسير الذي عنه والصف المستحقه والانتقاد على تقييقي
التفاوت بين اللذان والمتميزين وهو انما يكون بعد الموقف خلافا للوجه الكما
لعدم افتصاها التفاوت بينهما وكفاية فردية الموقف في صحة وان كانت
شتركة وهذا اظهر ان دفع ما ذكره العلامة في شرحه **قوله** يعني غنة
المراد بالفرية في الوجه المذكور اما الانتقاد عن المال والولد وهو في الوجهين

سعد

سعد

سعد

الاولين والرابع او لا تفرد عن القول وهو الوجه الثالث واباما كان يجب ان يراد
به دوام الانفراد اما على الاول فلما مر وانما على الثاني فلا ان الحانولة بعينه وبين
القول لا يتحقق لا يتحقق القول دائما والآخر زمان يات الكافر وانكشف الشراير
فامتنع طلب المال والولد فالحال مقدرة على جميع الوجوه ولا وجه للتخصيص
بالاول انتهى وقد بحث لان المصنف لم يقصر الوراثه بالزري ولا بالاحذر ولا بالامنة
الاول فحصل الوجه ثلاثة فلا يثبت له على ما عتبه واما اندفاع كلام العلامة فبعد
سبقة اليه الشراخ فتمثل **قوله** ليتعزروا اذ يتفقوا وينصروا بالصدقة وقوله
حيث يكونون الخ للتعليل اي لانهم يكونون وصلة اي تقربا برغمهم كقوله مما
تعدتهم الا ليتقربونا الى الله وقوله رزع اي زججهم عما روعوا من التفتن المذكور
كما مر تفريغ **قوله** سجد الامنة الخ خوفا فيه ان يكون الصبر الاول للامنة والثاني
للكفر وعكسه والمعنى على الاول ان الالهة تنكر عبادتهم وتبذلهم فالكفر هنا بمعناه
اللعني وهو الخذلان والامنة من غير من ذوي العلم لا طلاق ضمنه العقلاء عليهم
ونظمهم والاضمار بان خافوا الله فيهم فمحق الخ في نطاق علمهم ما يطابق على العقلاء او
الاعراضها والمراد بانكارهم على هذا عدم رضائهم به والافهم قد عذبهم فكون كقوله اقلت
لنابرت اخذوني واخي الممنون من دون الله اذ هو على ظاهري كقوله واذا راي المذنب ان اشركوا
قالوا ربنا ان لا يشركوا بنا الذين كان دعوانهم ذنوبنا والقوا اليهم القول انكم كاذبون
وعلى الثاني موطن **قوله** وموطن القيمة متعددة فهذا في موطن وقوله لا يشركوا
في موطن آخر فلا يتساوى بينهما وقوله لا تكن فتدتم اي عاقبة فتدتم وتفسر بمعلوم
حكمة **قوله** يوتد الاول الخ اي هذا يوتد التفسير الاول الذي جعل فيه الضم الاول
للامنة والثاني للكفر لانه في هذه الآية كذلك حسب الظاهر المتبادر فيلحق ارجح
على نسق ليسن المعنى والنظم وانما كان هذا هو المتبادر لانه في مقابلة الكافرين
الامنة **قوله** كذا الصدة كذا كذا معنوي ولحقى ولذا قال الا اذا فسر الصدة بصد
العر لعتى اذا كان صد اعنائه المتبادر والصدة لوقوعه في مقابلة العر للامنة فاذا
كانوا الصدة يكون الجحد المراد من الكفر صفة لهم فالصحة عيان عنهم اما اذا كان
الصدة معنوي هذا العر وهو لذل او صدماء اخلو منهم وهو النفع والتفريق بهم الى الله
لتصريم وتعديتهم بهم كسبائي بيانه لا يكون مؤبدا اذ لو تامل ان الكفار ينكرون
عبادة الله كونه اذ لا اوضرا لهم انتظم الكلام احسن انتظام فن جعل التاميد
لانساق الصاير فصد قصير وقع في بعض النسخ ان فسر الصدة الخ والصحة هو النسخة
الاولى **قوله** او جعل الواو للكفر الخ اي في قوله يكونون وهذا مقطوع على قوله
ووجه انه لو لم يخل على الاول كان تاليفا وتكريرا والتاسيس خ من قوله وقوله
على معني ان تكون معنوية اشارة الى ان الصدة قبله صد العر وهو لذل وعلى هذا
معنى لقون فانه يطابق عليه لانه تضاد اياهم وينافهم وعبره على التاميم وقوله اي
يكونوا كافرين فسر به لان كونهم ذل لا لالمية او عواما في عذابهم لا يصح في جهنم فاشك

قوله وتوحد لوجه المعنى ليعرف انه واحد وحقة ان يجمع لانه اما عيان على الله
او الكفار وهم اصداد لاصدة واحد فانهم لا اتحاد معقول الصدية فيهم كأنهم شيء واحد
وفي القاموس ان الصدة تكون واحدا وجمعا وفيه نظر وقيل انه انما يحتاج الى التاميم
اذا لم يكن بمعنى لذل فانه مصدر وقوله وانه يدعى من سواهم من حيث صحته
رواه النساء واوله المؤمنون سكا فورا وما وانه ويسمى بديتهم اذ ياتهم وهم يدعى على
سواهم اي متفقون في دفع من سواهم وذية كاليه الواحله والطلاق الدخلى الدافع
بجواز اما من سواهم واستعارة ونقطة شرحه في كتب الحديث وشروحه وفي الآية مقابلة
العر لذل واللام بعلى **قوله** وقرى كلاما للتون في قراءة شاذة لاني هناك و
يوضح بهما انها حرف وابتدأت اليها تنوينا لانه نوي الوقف فصارت الالف كاللف
الاطلاق وقيل الالف التي تزد في اواخر القوافي والقوافيل المحركة وتسمى تلك القافية
مطلقة وصدها مقيدة ولم يجهلها الف اطلاق بل شبهها بها لانه لا يخصصة بالغير
ولم يميل له قوله قور انما في الكشاف لانه صرف للتاسيس فتتوينة تنوينة **قوله**
وهذا تنوينة يعني الغالي وهو الحق الحزوف وغرها ويجمع مع الالف واللام كقوله
اقبل اللوم فاذل والقبان وقولي ان اصبت لقد اصابت **قوله** ارفع على معني
كل هذا الذي فيكون اسما مصدر متونا بمعنى لعت وهو كما رجع ضعفه منصوب
على الصدية وقيل انه مفعول به بتقدير حملوا كلاما وقوله وقري كلاما اي قري كلاما
نظم الكاف وتشددا للام وهو منصوبية بفعل متعدي متعديا متعديا على خبره امررت
اي جاء وزنه فهو من باب الاشتغال كما اشار اليه المصنف بقوله تجردون ولا اي
عبادة كل من الالهة فعنه مضاف مقدر وقد لا يعذر **قوله** اي سلكها هم فسر
به على التجوز والنقصان لتعديته بعلى والمتسلط باعوايتهم والوسوسة لهم وقوله
فتصا لهم قري اي سجنوا وهما بالهم قري من الشياطين مسلطين عليهم عالمين علمته
وقوله اي يحركهم ويعينهم نفسهم لله والهم والار والاستقرار مقاربة المعاني وقوله
والله تعجب رسول الله الخ لعتى ان في المنظم المذكور من قوله ويقول الانسا زيدا
مايت الي هذا ذكر امور محسنة تقضي نعمة بها وهذا كما تدين لما قبله كما مر شراخ
الكشاف واسارا اليه المصنف وقوله بان يملكو اي يخلط هلاكهم وفي قوله تظهر
الارض من فسادهم مكنية وخييلة والاجر في قوله ايام اجالهم بمعنى العر لانه نظائر
علمه كما يطابق على غايته وقوله الا ايام تحضون وانفاس معدودة يعني ان العبد
كافية عن القلة كما مر بحقيقة في قوله دواهم معدودة وقلة لتقصيه وفناية كما مر
المازول مكان دواعي ليس له مدد فما اسرع ما نفد ولا ياتي في هذا اما من انه مدد
لم يكن في الضلالة اي يطول لانه بالنسبة لطول الحال عندهم وهو قاتل باعتباره
عاقبه وعدا الله والله ذال القاتل ان الحبيب من الاحباب مجلس لا يمنع
الموت بواب ولا حرس وكفى بغير خيال الدنيا ولذتها فتعدي طيلة اللفظ والنفس
قوله ولعله اي احتيارا لاسم الخبر وتكرار التعقيب في هذه السورة الكريمة

استأنف

كما تراه اي لانه ذكر فيها بعد جسام والرحمن معني المتع فكأنه **قيل** انما خسر
المستحق الى رتبهم التي شملهم رحمة ورافقه قال الطيبي وفي التقابل بين الوفود وال
ويتن الموزن ووجههم اعلام تتخلل الوافد وطفح بحلال النعم واعظم بوافد على
مربح ربحان كرم واسعار باهانة الوافد وخصم كما في عناية الشيف وكفي يعطش يكون
وردة اعظم النيران وقوله وافر الحان الى انه حال واصل الوفود والافد في العظم
للعطاشا والاسترفاد فيه اسان الى تخيلهم وتعظيم الموزن والافد وقوله كما تسان
اليها في فيه اسان الى تخيلهم واهانتهم وقوله عطاشا فالوزن دجاجة لانه
لا يمتد كالبينة ويطي ما بين فالمراد بخرقة سقوفهم بقطر المظن في العطش فهو تشبيه الموزن
الذي اب الى الماء ويطاوع على كذا مبيتين اليه وقوله المذلول عليه ما وفي نسخة عليه
والذكر لنا ونله بالذي ذلك عليه ويوسهل والقسمة ثم لم يتقن والمخبرون القيم
بما جعل عيان عن جميعه فبنيته الحشر ويوم القيمة فانه مثل كجوع ولذا قال وهو الماء
الح **قيل** ولم يجعل الضمير المستقيم والمخبرين المذكورين لانه المجرم لا يستغفر ولا يستغفر له
عند المعتزلة ولا للمعتزلة لتعليك النظمه في كلام المصنف حينئذ في عن ذلك
قوله الامن تحلى اي انصف وقوله من الامان الحمان لما ووهذا هو ما حفظت به
والاحاديث الناطقة به اكرضحا المؤمنين ماذبه لهم في الشفاعة عليهم فالمراد
بالعهد الامان والعدل الصالح تشبهها له به وقوله طوعا وعد الله حال اي حاربا على
مقتضى وقيل في مثل متعلق بيمسعة وقوله الح لانه اتخذ الح فالمراد بالعهد الامان
والامر **قيل** وفي لفظ الاتحاد ابا عنه لانه المامور لا يقال له اتخذ الامر وان اوك
بانه معني قبله وفيه نظر لان الامر اذن وكما قال اخذت الامور في كذا افعال اتخذته
فلا يحذر وفيه **قوله** اي من الموصول الح قال العرب الضمير ان عاد على المتقين او
العباد او الفريقين فالاستئذان متصل وحله اما رفع او نصب على وجهين الاستئذان وان
عاد على المحرمين فقط كان منقطعا لانه المصنف عند الحان بين طار بفضله وابداله
عند ميم فان كان مستثنى من الشفاعة بتقدير مضاف وهو شفاعة فهو متصل بجاز
فه اللغتان ايضا وقتل المستثنى منه محذوف والتقدير لا يكون الشفاعة
لاحدا لمن اتخذا له وقال ابن عطية الاستئذان متصل وان كان الضمير للمؤمنين لشمولهم
للشفاعة والعصاة ولا يرد عليه شيء **قيل** والمصنف بعد اختصار دعوى الضمير بقرينة لانه
متصل بالرفع على البدلية والنصب على الاستئذان اذا استثنى من الضمير وحذوفه الاستئذان
من الشفاعة ويوجد عند معتق النصب فذكر ثلثه وجن وترك الباقي وقوله على تقدير
مضاف اي واقامة المضاف اليه مقامه وعلى الاستئذان متعلق عليه **قوله** اي لا شفاعة
الح والمصدر مضاف لفاعله او مفعوله اي لا يملك العباد الشفاعة لغيرهم الا الشفاعة
لمن اتخذا له ولا يجوز في اسناد ما يصدر من البعض لكل منا ويحتمل ان المراد شفاعة
غيرهم لغيره انما مصدر المتبني للمفعول اي ليس لهم مشفوعة من غيرهم المستفوعة من
اتخذ الح **قوله** وفي الصلة للمؤمنين هذا احد الوجوه السابقة والمراد

بالمؤمنين

بالمؤمنين ما يشمل عصاة المؤمنين كما مر والشفاعة شفاعة غيرهم وقيل يحتمل الوجهين
اي العود على العباد والمؤمنين وقوله لان الح تقبل لكونه للعباد اذا الثاني لا يحتاج
لنفيه وفي الوجه الاول انه لا تكتفي في نسبة ما صدر من الكفار الى الجميع مع انهم لم يرضوا
فماثلة والالتفات من الغيبة للمخاطب والتخييل يدعي في مقابلة من لا يترك والجرأة
في نسبة الولد اليه والمفتوح والمكسور معني وقيل المفتوح مصدر والمكسور اسم
قوله يتشقق من بعد اخرى لانه من العطر وهو الشق والتشقق يدل على التكرار والفعل
اذا في القابل او المفعول وقوله من بعد اخرى اسان الى ان التكرار في المفعول لانه كونهما
طبقات يتصور وقوع الانقطاع بينهما من حيث الحقيقة او شيئا كما في غلقنا الابواب يقع
الذين غلق الثاني قبل الجواني وان كان ذلك قد وقع دفعة واحدة فلا يرد ما قيل ان
المنا سبب لغيره من الكلمة ان يقال يشقق شقوقا كثيرة مع واحدة من مؤلفات توافق القوا
يتقضي الحان على تكرار المفعول لا الفعل ولذا الحيرة لا تتعاقب في تشقق الارض فلا كثر في
المفعول ولذا اول ومن الارض ملين بلا قاييم وخوفا كما ساني وقوله فعل اي المشد
العين والمؤد ان على المسألة اي والمطامع اكره فتكون مسألة وقوله مطامع فعل
اي الخفيف العين وقوله فلان اصل الفعل التكاف كتحكم ومو يفتن في التقدير والما
فيما شكفه لانه على خلاف مقتضى لطيف حجة بالمسألة ولذا اوصف الله تعالى المتوحد
والمفرج كما حقق **قوله** تده هذا الح البدل للمهم واسان هذا الى انه مفعول مطامع
لهذا تقدير او تحولا بمغناه وقوله تده هذه اسان الى انه حال ما قبل ما به المفعول
من هذا المعدي وقوله اولها الى اسان الى انه مفعول له من هذا الحان المطامع واللام
معني انه لم يرد لانه لا زما ايضا وهو صديقه بالكره معني سقط اثبتة العرب تبعا
لشدة ابي حيان وهو امام اللغة والتعريف لا غير من انكره وقال في الحان المشق طولها
وهو معني المحول فلذا افسر به لان كسر العود معني انكسار او مسان الى انه اذا ابد
حصل له هذا فتح ان يكون مفعولا له او مفعولا يكون فعل الفاعل الفعل
المفعل كما في بعض شروح الكشاف وتده في قوله تده هذا محمول هذا المعدي وتعلم
هذا اللام والمشتور الاول وقول المصنف تده هذه دون هادة لانه لا يرد وقوله
او تده هذه اسان الى الحالية بنا ويلا بالوصف ويصح فيه بتقدير المضاف اي ذا
تده وقوله اولها الى اخره تقدم مر بانه واما اسناده الى الجبال على معني انها تده نفسها
من مؤلف تلك الكلمة فتكلف وان ادعى انه انصب بالمقام وقوله وهو تقدير الحان اي قوله
تخاد السبوات سقط من منه وتشقق الارض الح لكونه الاعلى انه منك عبيد ومن
الا انه لكونه ابلغ حطف عليه لادعاء التقابل **قوله** والمعني ان يقول هذه الكلمة
الجزء ذكر الرخصي في تفسيره وجهين كما ذكر المصنف ايضا احدهما ان المعني كذب
ان افعل هذا غصبا على من تفوق هذه الكلمة ولا حامي كقوله ان الله منك السبوات
والارض ان ترزلا ولين زالتا ان اسلم ما مر واحد من بعد انه كان حليما عفورا
والثاني انه استغفارة لهذه الكلمة وتوبل لفظا عنها وتصور لا يرد في الدين وهذا

وقال الراغب السق طولام

شفي

شفي

كما مر في المصنف بالوصف ربيع فيهم

شفي

التقوى فهو من حاز الأول ولو انقاه على ظاهري صحيح ولما جمع الكثرة وحسنه وهو الشدي
 الخسومة كالمينة المصنفة وقوله اخبرني عن الصادق الى ان من الدين والدين والدين
 الكثرة وهو دورا ويجعل في احد جانبي العلم وقوله فليسرا في معان من حوى الكلام لانه
 اذا انزل الله لذلك فقد اخرج به ووجهه المشتمل من ملكون ما لم يفتح لانه لا يكون
 بالكثير **قوله** واصل التركيب هو الحقايق معانها كلها تدرج عليه ولو قلنا خروجه
 وهذا اذا انزل اللغة في مثله **قوله** واما خصل الصوت الحقيق لانه الاصل الاكثر
 ولان الاثر الحقيق اذا زال فزال غيره بطريق الماوي **قوله** في المعنى لا يشع
 ركزا لغاية ضعفهم فضلا عن الجهر **قوله** عن رسول الله الخ هو موضوع ووجه التكثير
 وتعديد حسنة من ذكر من الاحياء الذكور في معنى الشون كالشار والدة وذكر الرفاعة
 لوقوفه فيها ولو توفى في مقابلة من دعا عن الله **قوله** للشون مجازا ومنه والظلال
 والسلام على فضل المرسلين واليه مرجعهم

سورة طه عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وفي مائة الخ قال الداني وفي مائة
 وستون واثنان البصري وارتفع مدنيان ومكي وخمس كوفي وارتفعون شام **قوله**
 شون طه فبقي اتفاق المصاحف على ذكر شون من اربع احتمالات كون طه اسم السورة
 لانه يكون كاسنان رند وقد حكموا بفتحها وليس كذلك لانه قد يكون حسنا
 وقد يكون قبيحا قال الليثي ولا فارق الا الذوق وقد قلت ما الفرق اذ هي
 حسن حيث يكون وذكر العام فائدة ما ولو الانصاح ومنه مدسه بغداد وما يخص
 ويصح في خلافه لانه لغو ولا يقصد به التاكيد لانه الاضافة مبتدئة على التاخير
 فتعبر بمقام التاكيد كما لا يخفى الا ترى انه وقع في القرآن بجملة الانعام لان الانعام
 قد يخص بالالف ذكر جملة ليقيد بها عامة ما فاقطع به فانه فرق لطيفة وقوله
 مركبة في الاتقان الا اتيان بها اوها فاصبر على ما يقولون الخ ولا تمدن عليك الى
 ما منعنا به ان واجابهم فما ذكرنا غيرنا الا لثبوتها **قوله** فيها ابراهيم الخ التفت منه
 الامانة منا ويكون مقابل الترتيق ايضا وليس بمراء منا وفي نسخة فتحها وفتح راء
 به عدم الامانة ايضا في اصطلاح القرآن وما ذكر عن قالون مولد رواية المشهور هي
 فتح الطاء والماناة الهاديين بين والاستغلا يمنع الامانة لانه تستغل من امانه فصد
 التجانس وحروف الاستغلا الصاد والطاء والحاء والقاف والعين والهاقون من
 القاء حمق والكسائي وابو بكر **قوله** ونحم الطار حن نعلم منه ان قوله فيها قبله
 بمقتضى ختم الكلمة وتخرج الحروف فلا وجه لما قيل لصواب فتحها كما في الكشاف
قوله وقتل معناه يا رجل على لغة طه بفتح العين وتشددا كالف ويومان نذر
 اخبر بعد سمي باسمه اولاده وقبيلة وهم سكنوا اليمن **قوله** لانه لغة عكل في قبيلة
 لم **قوله** معناه ما اخبرنا بالحقيقة **قوله** لغة فريش وقيل هي لغة بني سطة وهو مروي

بسم الله الرحمن الرحيم

السجدة

عن السلف كما مر في شرح البخاري وقوله ما قلت اي قلت الباطن والاختصاص
 حذف ذا واليدت الذي استشهدوا به غير متجاوزة لانه ولذا اشكك في صحة اللغة
 مع احتمال التاويل المذكور والسفاهة كالسفة والخلق خج خلقة وهي الطبيعة
 ولا قدس للجملة دعائية اي لا طهرها ولا زكاتها والملاءمة جمع ملغون وقيل
 انوجان ما خرج عليه بانه لا تظن له ولم يبق ايه احسن من الحاجة **قوله** ان يكون
 قسما اي بالحروف المقطعة او اسم الشون على انه شعر اسلاحي كقوله حم لا ينصرون
 وهو حديث رواه الكشي عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب انه قال
 اذا بينكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون اي اذا اجمعتكم العدو وليلا يهضم
 ان لا يعرف بعضكم بعضا فيقتاله فليكن التلغظ بهذا اللفظ علامة فيما بينكم
 ما المسلم من غيري وهذا معروف الا ان في الحسا كراذيل لكل طائفة لفظ يادون
 بها اذا ضلوا ويخرجوا والتشبيه في القسمة على وجهه وليس في سياق الحديث
 عليه **قوله** لانه مستقوب بفعل مضمر اي قولوا حم وقوله لا ينصرون مستأنفة
 جواب ما واذا يكون وهذا السب ما وله ويشهد له قوله يد كرجي والرخ طاعين
 فمالا تلاحم عندا **قوله** ودرى طه اي بفتح الطاء وسكون الميم كحل وفي
 قراءة عكرمة وورش والحسن وكونه انرا ساسي بانه وفعل يوعى يا رجل اضيه
 وقوله فانه كان يقوم في سجدة على احد رجليه هذا مروي عن ابن عباس كما ذكره
 البرازي وعن في سبب نزول هذه الآية وفي الفاظهم اختلاف فروي انه لما نزل
 يا ايها الملئمة الملئمة كان يقوم حتى تورث قدماء فكان يترك الامعاء على احد
 رجليه **قوله** لكان يقوم على صدره رقبته **قوله** لانه قام على رجل واحد
 ترك وقوله تعقلت بمرته هاء كما قالوا في ارضت ولائك ترق ولحنك ونحر
 وقوله او قلت اي المنة في فعله المماضي والمضارع الكما قالوا في مثل سأل
 سأل وفي ممالك خذفت في الامر لكونه مفعلا لا مفعلا كانه وقوله بني عليه
 الامراي بني على المضارع واخرى بجملة اخرها لانه ما خوذتة على المشهور
 قالها اصلية **قوله** لاسناك المتع مودعا عليه فزان وهي قبيلة اي لاسناك
 الله يحل انت ترتع فيه واصله منه موز فاذك بمرته لعا ونوظم في الساكنة
 ويكون لازما وغير لازم ونادى في المتحركة ولذا اني بدليله وهو من شعر الفريش
 بنحو ابي عمرو بن هبة الغزاري وقيل في العراق بدل عند الملك بن بشر بن
 وكان على البصرة وعمر بن محمد بن الوليد ربيعة وكان على الكوفة واوله نزع بن
 بشر وابو عمرو قبيلة واخوه ربيعة سلمها يتوقع راحت بمسلة النعال عشته
 فارعى فزان لاهناك المتع واخرى اي صاحبها وحكمها وهو سمين بن
 عمرو بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص ومسلة بوز عند الملك وكان على الكوفة
 وقوله مودعوا الفريش قد نزلوا وغزوا فزان منادى خلف منه حرف النون اي يافزان
 ولم يجر من عطفان وليس خطاب ابي لثاقبة اي انصدي بي فزان ومركا كما قيل

كذا

بسم الله الرحمن الرحيم

وضعها التكت للامزاد كان على حرف واحد خطأ ووقفا لازما ولا يثبت لفظا في
الوصل لكنه اجري منها بحرفي الوقف كما ذكر في المغرب **قوله** وعلى هذا احتمال ان يكون
اصلها الح على نقد زماري وتسلمه من انما امر الرسول بان رطبا الارض بقدره
في لقاة المشوق بخلاف اصلها ما ذكرها حصر مؤيد فان رطبا الارض وهو معني
قوله كاية الارض لان الصفة تسمية الحاة كاية كصفة الارض واعتبر ضلعية بانه لو
كان كذلك لم يستطع منه الالفان وكاية في الرسم على خلافه ويسمى المصحف وان كان
لا يتقارن لكن الاصل فيه موافقة للقياس فلا يعجز عنه لغز ادراج وكنت هذه الالف
في اسم ولا وسطا كما في الحرف ونحو لا يشتمل وفي حذرها ليس كما فصل في باب الخطرين
التشبه فلا وجه لما قيل من انه لا يرد الرد لان الرسم على حرف الالفات الواقعة
في الوسط وقوله وكذا التقدير يا رجل اي رذ عليه ما ذكر وقد علمت ما اورد عليه وقد
قوله اذا كثر شغل الخطتين وغرضها ما سميها مع خوف على قوله والالف من ذلة او اوقعت
الاول الفعل بعد ما مضى اي رذ هذا الا ان نقول ان الح وهو توجه المشوق على ان
اصلها طاهما لما لا يرد عليه ما ورد الاول وان يكون من طاهما يتحرك ومنها الصفة
ثم يعبر عنها باسمها فما لم تستضئ من كل لفظ في قوله قلت لها فقي فقلت قاي
وهذا يفسر كلامه ما تدفع عنه الامام وكاية اسما حروف المعجم بضمها
مخصوصا كما مر وفيه نظر لانه لا يقع الا براد لو كان كذلك لان فصل الحرفان
الخط هاتك اطة فان رجع الى ان خط المصحف لا يتقاسم لم يكن لنا حاجة
الى هذا الكلام بربته ومن هذا علم وجه آخر لقراءة الحسن السابقة **قوله** ولا تشبه
الح اي ان السفاقة ما قولنا في حلايقكم لا طهرها الله فانكم ملاعين وفي الكتاب
انه مصنوع لا ساد فيه مع بعض واحتماله لغز ما ذكر **قوله** خبره الح ظاهر بقوله
تاويله انه حروف نقطعة ما قوله باليدي به من جنس هذه الحروف لا علم وضع
استدلالها واذا كان خبرا على الوجهين ولا بد فيه من عايد فقد افترقا هذا الظاهر
مقامة للربط لكتبة وهي ان القراءة راحة ترتاح لها فكيف يكون نازلا ليشقي
والقرآن حثيث ان كان خاصا بهذه الشورة على ان تعرفه عندي حضوريت
وظاهر وان كان عامما فان رطبة لشواهله للمبتدئين كما في قوله نعم الرجل زيد فهو جار
على الوجهين وقوله ينادي له اي لاجل ان تذكر له والجملة مستأنفة اي
لكنها مرتبطة بما قبلها **قوله** او استيناف ان كانت اي لفظة طرحة فعلة على انها
امر كما مر ونواستغناف بحرفي او ينادي اي لم اطو ما وكذا اذا نصب بمقدرة وموانل او
جعل مبتدأ محذوف وخبرها كما اذا كان خبرا لكان الاستيناف عليه حوى فهو في كلامه عام لهما
وقوله او طافقة الى اخره اي غير ما ذكره كما مر **قوله** كتب بفتح تاشبهك اي لتستريح على
او لتستريح بعد نزوله وذكرفيه ثلثة ونحوه لان الشقاء معناه المعرف وهو ضد السعادة
لا يليق بعبادة فاذا كان بمعنى لغت فهو ما لا مرزوطا كحرفه او جملاني كحاشيته وركا
وقوله على ان هو المملة قبل الملة السهم وفي بعضها بالجملة اي المدة او مة على انشا والاول

سعد

ايه

ادري

اول **قوله** والشقاء الح كقولهم ذو العقل يشقى في النعم بعقله واخو الجملانية
بالشقاء منع وقوله اشقى من راقب المهر بضم الميم وسكون الهاء الصغرى من الخيل وروى
الغيب قال الملهو الخ وهذا كقولهم لا يبعدوا الشقى من راقب الهاء ان راضة الممان اي تعليم
صغار الخيل شقاوة لما فيها من الشغب وقوله ولعله عدل اليه اي لم يقل لتستريح والاسفار
بجرى الى ايام لانه في علة الشقاء معق النعم واوهم نفيه معناه المعروف لتبادر منه
فيغير ثبوت صدق وقوله وقتل عطف على قوله والمعنى الخ فهو مشاكلة وهو في كلام
الكفر يحتمل معناه المحقق وهذا هو الوجه الثالث **قوله** لكن يذكرا شأن الى انقطاع
وقوله بدل من محل ليشقى لانه في محل نصيب وقوله لاحتلاف الجنس لان الاستثناء
من غير موجب يجوز ان لا يدان لكنه اذا كان متصلا بان يكون من جنسه وهو حوى على
الخراج في حق من البدل فيه فانه ليس بقصا منه ولا لا وقت عليه ان التذكير تنبيه
على لغت فلم يجوز ان يكون دل اشتمال منه وليس كل بدل من جنس المندل منه الا ترى
سلب زيد ثوبه وايضا لك ان تعبر للتذكير من جنس الشقا لا شتما لما عليه فكانا متصلا
فيجوز المندلته وهذا من قوله التذكير ان اشتمال المندلته كاصحوا بما هو في
المستقل بطريق البدلية البعوضة وقتل انما يدل كل من كل ولم يقل احدا لانه يدل اشتمال
ونقد ترا الدخول فيه ليجعله متصلا بهذا كله من جنس العطن فتدري ليس المراد
باختلاف الجنس جنس الاعراب لان احدها الفصحى والاخر محلى كما توثقه النوحا
فرد على الزحشر فيه وما ذكر في الشبان هو ما ذهب اليه ابو على الفارسي نعمة
قيل انه يصح هذا البدلية من القرآن **قوله** ولا معقولة لاننا الخ نور على
الكشاف يتبع فيه اما البقا حيث يجوز فيه ان يكون معقولة وقال كل واحد من الشقى
وتذكر علة للفعل الا ان الاول وجب مجيئه مع اللام لانه ليس لفعل الفعل
المعقل فماتته شريطة الانصاف على المنقولية والثاني خارج قطع اللام عنه ونفيه
لا شجاعة الشريطة وما علة الرد ليس بشي لانه يجوز ان يفعل الفعل بعلمين وانما
الرد عليه بانه لا يعمل عامل واحد في معول من جنس لفصلات بدون عطف او
بدلية كافت ولك ان تقول انه مرادة وليس في كلامه ما ياباه ونذغ ما في
الكشف من ان المعنى ما اتركنا علمك لتحتمل مشاقه ومتابعه الالكون تذكير
وخاص لانه في عين حاضرتك للتأديب الا اشفاقا ورجع المعنى الى ما اذنتك لضر
الا للاشفاق كذلك المعنى بما اشفقناك ما نزل القرآن الا للتذكير او الاحال
كونه مذكرا وما توبهم ان قوله على هذا حرف مستقر اي ما اتركنا القرآن الكاثر لظلاله
وتعبدك الا للتذكير مضاعف ما مسئلة وخاص له حسنك ما حمله من متاعيل التبع
ولا تترك ذلك في ذلك لاجل انتهى والحاصل انه يجوز تذكير العلة بدون عطف ابدل
اذا اختلف جهة الفعل فيما كانا فان احدهما جار ومجرور والاخر مفعول كذا وان
اقتضى كلام العرب طرفة فانه غير مسلم كاقصاه كلامهم في غير هذا المحل وفي كلام
الزحشر من انشا الى حيث جعله مفعولا صريحا لا على اسقاط اللام واذا اختلف

سعد

يكون

من

ميم

نظا

اذا تعلّموا بالفعل المنقّى أو لا يلزم
تعلّموا بالنعوم وأن صح

وكان أخذها علة للفعل والآخر علة له بعد تعليله فكون علة للحقهما نحواً كرمته
لكونه غريباً لرجاء الثواب فان أكرمته لغرضه ورجاه الثواب علة لأكرام الغريب أو لكون
العلة الثانية علة للعلة الأولى نحواً بعدد الله الثاني لمقتضيه لاسلامه فالأولى
علة لعدم العذاب والثانية للمغفرة وهما يرجعان إلى تعاضل المتعلق بقدرته لا لخلق
والمقتضية على القاعدة المتأصلة في أصله في بستانه من عبده وهذا امر إذا المدقق
باحفظه فانه تفتيش وأما ما قد قيل من انه ما يمنع من جواز تقديره إلى أحد ما
باعتبار التقى وإلى الآخر باعتبار الأختان وقد جوز تغلق الآخرين المتماثلين بما فعل
التقصير باعتبار أن ثم لا يجوز أن يكون التعليل الثاني للعلة الأولى لا ليقض
الفعل للعلة بأن تكون الفعل للعلة الشفا معللاً لتدريج بطريق الحصر
والاستقناء الأولى أن يقلل بعد أن المستثنى منه على هذا الاحتمال إذا لمحال
للمقتضى لكان يستحق حتى يدفع الأبراد الأولى فلا وجه لانه إذا كان مغفولاً
لا يكون منصوصاً على الاستثناء لانه قسم له فلا بد أن يكون مغفولاً على أن الترتيل
تفاوت علة من أحدها معينة والآخرى عامة والآخرى عامة معينة استثنى منها أخرى
منشئة وبما الشفا والتفت وغيره من العلل أي ما أترك لك أن القرآن لتجسس
الكلف وتتبع بها العلة من العلل الأربعة العلة أو في حال من الأحوال التي قد
الحال وما قد قيل أنه لا شفا فيه وأن هذا في قوله فلا يكون في صدره حرج منه
فليس بشيء لا ترى قوله تعالى قوله بقتل والفرق بين المقامين ظاهر فأنك
قول وقد لم يصدر في موضع الحال فالاستثناء منقطع والمصدر زماناً والعلة
أو قصد بها المبالغة ولقوله وقول المصدر حالاً لرضه وقوله متعلق بمحذوف لتواترها
من مقتضى الفعل الواحد لعلتين وقد دفعه المغرب بوجه آخر إذ أن المقصود
في الكساف وهو أنه متقول للشيء أي مستثنى ليعتد به لا لكونه تدرك وما ذكر
المصنف من أن الطرف مستثنى لرضه في الكشف مع أن فيه تقدر متعلقة معرفة
وهو غير معروف وحذف الموصول من بعض صلته وقد أباة بعض النحاة وكون أن
حرف تعريف خلاف الظاهر وفيه أنه لو جعل حالاً لم يذكر من ذلك وفيه نظر
تنبيه قال الساطعي الفعل لا يصف مصدرين وكذا لو افق قول سيبويه أعلم
الله زبياً العلم البتة أعلا ما أنه العلم انتصب باختماً بفعل لا يعلم لأن الفعل لا يعمل في
مصدرين ولا ظرف زمان ولا ظرف مكان ولا حالين ولا متميزين فان جاء ما يؤمها
جعل على الميزل أو ضمائر فعل وأجاز ابن الطراوة علة في مصدرين أحدهما مؤكدة والآخر
مبينة وقد بان الفعل لما عطلت المؤكدة وأما العمل في المبين فقد عمل في المؤكدة لانه يعطي
ما تعطيه وزيادة فلا يعمل في المبين إلا عن عدم المؤكدة أو يؤتى به وأما نحو كاد كاد فليس
قول فانه المستغنى به ذلك لأن القرآن تكرر الحاشي وغيره فأشار إلى أن الشخص
على الوجهين لتتبعه من ذلك العدم والجواز والمحذور متساو وتذكر أوصفه له وليس فيه
اشارة إلى أن الكلام للعلاقة كافي بل ما على أن يحق معنى جواز أنتم إلى الحسنة كافي

حسن م

مہر کی

مَدَى الْمُتَّقِينَ وَهَذَا لَيْسَ الْمَادُّ مِنْ شَأْنِ الْحَشَةِ فَإِنَّهُ لَا يَلْجُ كَلَامَهُ **قَوْلُهُ** مَا ضَامًّا رَفَعَهُ هُوَ
مَقُولٌ مُطْلَقٌ أَيْ تَرَكُهُ لَا وَقَوْلُهُ يَحْشَى الْمَعْنَى لَا تَرَكُهُ مَنْ يَحْشَى الْمُرُوءَةَ الْكَرِيمَةَ
مِنْ قَادِرٍ فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَحْشَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فَقَدْ رَفَعَهُ عَلَى لَا تَسَابُ وَلَا تَكْدِيبُ وَالنَّصْبُ عَلَى
الْمَدْحِ فَقَدْ تَرَعَى وَابْتَدَأَ بِذَلِكَ اسْتِمَالًا وَقَوْلُهُ أَوْ مَعْنَى يَعْنِي أَوْ كَانَ اسْتِشْنَاءً
مُسْتَعْلَمًا فَإِنَّهُ يُعَدُّ التَّقْلِيلُ **قَوْلُهُ** لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يَعْلَلُ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ التَّزْنِيلُ فِي
وَالْإِنْزَالُ مَعْنَى جَسَدِ الْوَضْعِ وَلَا يَقُودُ أَنْ كَانَ الْإِنْزَالُ عَامًّا وَالتَّزْنِيلُ خَاصًّا بِالنَّزْلِ
يَحْتَجُّ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمُتَقَبُّودُ فَصَدَّرَ الْمَعْنَى أَنْزِلْنَاهُ لِأَجْلِ التَّزْنِيلِ وَعَلَى إِحْوَالِ فَهِيَ خَالِ
مُؤَكَّدَةٌ لَا مَوْطِنَ كَمَا فِي بَعْضِ شُرُوحِ الْكَسَافِ وَإِنْ وَجَدْنَا مَنْ قَالَهُ أَيْهَا كَالْمَوْطِنِ لِأَنَّهُ لَوْ
أَكْتَفَى قَوْلُهُ مَنْ خَلُوعًا كَفَى **قَوْلُهُ** مَعَ مَا بَعْدَ خَبَرِ مَبْدَأِ الْحَدِّ وَفِي هَذَا مَعَ مَا بَعْدَ
وَالنَّقْحَةُ لِشَأْنِ الْمُرُوءَةِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ عَلَى أَيْ تَقْلِيلِهِ بِذِكْرِ خُلُقَاتِهِ الْعَظِيمَةِ وَكَذَلِكَ أَوْصَفَ
السُّبُوحَ بِالْعُلَى وَقَوْلُهُ يَعْزُضُ إِلَى الظَّاهِرِ أَنْ يَضْمَرَ فَيَكُونُ مَعْنَى الْمَعْرِضِ بِهِ عَلَى طَرَفِ
الْحَاكِمَةِ كَمَا فِي بَعْضِ الْوَحَاشِيِّ وَالْمَافِيَةِ لِلصَّاحِحَةِ أَوْ الشَّيْبَةِ وَمِنْ قِسْمَةٍ بِإِظْهَارِ عِلْمِهِ
جَعَلَهُ بَعَثَ الْعَيْنَ وَسَاوَنَ الْمَادَّ وَالظَّاهِرَ الْأَوَّلَ وَقَوْلُهُ الَّذِي عِنْدَ الْعَقْلِ لِأَنَّهُ يَذْكُرُ
أَفْعَالَهُ وَلَا يَسْتَعِدُّهَا عَلَى سَائِرِ صِفَاتِهِ وَكَذَا قَدْ رَوَى الْخَاقِزِيُّ مَا لَرَجَعَهُ الَّتِي سَأَلَ الْوَحُو
قَدْ كَلَّمَ لِي لِأَنَّ الْخَاقِزِيَّ وَلَيْسَ التَّزْنِيلُ حَسْبَ الْوَحُو فَإِنَّهُ يَعْكُسُهُ وَكَذَا قَدْ رَوَى
كَأَشَارَ إِلَيْهِ وَالْحَاشِي يَضْمُرُ الْعَيْنَ وَالْقَصْرُ كَالْكَثَرِ وَقَوْلُهُ مَا نَفَصَدَ الْحِجَابَ إِنْ كَانَ الْمَعْنَى
بِأَنَّ ذِكْرَ قَصْدِهِ لَدَيْكَ فَهُوَ مَعْنَى مَا رَوَى الْوَحُو خَيْرٌ مِنْهُ بِالْحَدِّ وَفِي أَيْ وَهُوَ بَانَ قَصْدُ
إِلَى وَاسْمُ الْأَحْكَامِ وَالْقِتَادُ تَزْنِي عَلَى أَنْ قَوْلُهُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى تَمْثِيلًا لِأَجْرَائِهِ ذَلِكَ
كَالْمَلِكِ إِذَا جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ تَزْنِي لِمَلِكِهِ لِمُتَقَدِّمِ وَأَمْرٍ وَنَوَاحِيهِ وَقَدْ رَوَى مِنْ أَطْلَاقِ الْعَرْشِ
عَلَى الْحِجَابِ تَمْثِيلًا لَهُ بِسُورَةِ مَلِكٍ يَصْدُرُ أَمْرٌ وَنَهْيُهُ عَلَيْهِ **قَوْلُهُ** لَيْدَلْ تَذْكُرْ عَلَى كَالِ
قَدْ تَزْنِي إِلَى كَالِ الْقَدَرِ وَالْإِرَادَةِ مَا خُودَةٍ مِنْ قَصْدِهِ مَا ذَكَرَ كَامْرِيَّانَهُ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا كَانَتْ
الْقَدَرُ أَيْ قَدْ رَوَى عَلَيْهِ نَافِعٌ لِأَنَّ الْقَدْرَ قَدْ رَوَى فِي تَزْنِيلِ الْحِجَابِ عَلَى الشَّرْطِ
بِالْكَفَى فِيهِ وَجُودِ الْإِرَادَةِ الْمَعْلُومَةِ مَا سَبَقَ كَانَ وَجْهَهُ أَنْ مَا فِي الْمَنْظَرِ يَدُلُّ تَصَرُّحًا عَلَى
بِأَنَّ الْقَدْرَ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ أَوْ لَاحِظِي مَا أَقْضَتْهُ حُكْمُهُ وَتَعَلَّقَتْ بِهِ مَشِيئَتُهُ
فَنَاقِلُ وَقَوْلُهُ يَجْلِيَانِ الْأُمُورَ وَخَفَاتُهَا أَشَارَ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ السِّرُّ وَخَفَاتُهَا عَادَ كَر
وَقَوْلُهُ عَقِبَ ذَلِكَ أَيْ الْقَوْلِ الْمَذْكُورِ بَيَانِ احْتَاطَةِ عَلَيْهِ **قَوْلُهُ** إِنْ كَانَ جَمْعُهُ كَرَاهِي
وَدَعَايَهُ فَاغْلِظْ إِلَى أَشَارَ يَقُولُهُ فَاغْلِظْ إِلَى أَنَّ مَا ذَكَرَ لَا يَصْلُحُ لِأَنَّ بَوْنَ جَوَابًا لِلشَّرْطِ
لِأَنَّ عِلْمَهُ السِّرِّ وَخَفَاتُهَا بِمَا قَبْلَ عِلْمِهِ وَبَعْدَهُ وَبَدْوَتُهُ فَهُوَ مَقَامُ مَقَامِ الْحِجَابِ وَهُوَ أَمْرٌ
أَنْبُوهُ بِعِلْمِهِ لَتَزْنِي عَلَيْهِ وَالْمَقْصُودُ مِنْهُ تَرْكُ مَلَاذِمَتِهِ لَهُ لَا فَايِدَةِ الْحَبْرِ وَسَيَلَاتِي
بَيَانُهُ وَتَحْصِيلُ الْعُقُولِ بِذِكْرِ اللَّهِ مَعَ أَطْلَاقِهِ لِأَنَّ التَّوَهُدَ لِلْمَعْرِضَةِ أَحْوَابُ فَإِنَّ
اسْتِثْنَاءَ الْحَبْرِ وَالسَّرْعَةِ يُقْتَضِي أَنَّ الْجَمْعَ الْمَذْكُورَ فِي حُطَابِهِ وَهُوَ الذَّكَاءُ لَا يَحْتَجُّ **قَوْلُهُ**
وَخَفَاتُهَا وَهُوَ ضَامٌّ لِنَفْسِهَا السِّرِّ مَا اسْتَرَبَهُ إِلَى الْعَرِّ وَخَفَاتُهَا مَا اسْتَرَبَهُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يَخْلُجْ وَقَدْ اسْتَرَبَهُ فِي نَفْسِهِ وَخَفَاتُهَا مَا اسْتَرَبَهُ فِيهَا وَخَفَاتُهَا

منه

من

تفصيل من الحقا وقيل انه فعل ما جرى على انه تعلم اسرار العباد واخفى عنهم
ما يعلم وقد قال الرحمن انه ليس بذكر **قوله** وفيه تدبير على ان شرع الذكرا
ذكر في الكشاف بعد تقدير الجواب بما مر انه اما منى عن الجهر كقوله واذكر انك
نفسك واما تعليم العباد ان الجهر ليس لاسماع الله بل لخص امر ما ذكره المصنف
واخبره لان الجهر ليس منه بل هو حكمة ونصونا بنفسنا اثبات صورته ورسمه
فيها والجو ارضه الحتم وفتح المهر والاله المهيمنة كالصالح لفظا ومعنى **قوله**
المستبح لصفات الاله الوهية عذاه باللام لانه لا فرق بين ان يستبح السبل الى
اجتمع واما قول الفقهاء مستبحا شرطا الوجهة فليس ثبت كما في المغرب وظاهر كلام
الحوزي خلافة فانه ذكر ما سمع من قولهم استبح العرس جريا واستبح كل جمع وجعل
الاول تمييزا والثاني منصوبا على الظرفية غير لازم وكذا في تاج المصاحف في
قيل ان الصواب ان نقول المصنف الخاضع لوجه **قوله** بين انه المنفرد بها
المنفرد بها لا الوهية من الحصر وتفردة مقتضاها وهو مدلول اسمائه الحسنى
ولام الاختصاص والتقدم بغير ذلك وقوله صفة اي احدى لغو متعلق بها واذ
كان صفة فهو مستغرق **قوله** والاستقلال من الكلام الخ فهو المقادير لان الظاهر
من قيل الغيبة فهو مستقل وفيه من وضع الظاهر موضع الضمير ولذا اختلف
بالقيل لانه اعم منه وفي الوجه الاخر لا يقتضيه وسببنا ان الازال الى من وصف
الصفات ولذا وضع الظاهر موضع الضمير لغيره عليه الصفات ووجه التبيين من
وما ذكره من الحكاية بعيد جدا وفي قوله يجوز اشارة الى حقيقة وقوله صفة لمن
قيل الظاهر لانه فان مرادنا الموضوع لا توصف وكانه اراد الصفة المعنوية
وان كان في اللفظ لا وفي بعض الجواش انهم يظنون الصفة على كل تابع وكل
قصور فان ما ذكره من الكوفيين ومنه من البصريين انه يجوز وصفها كالذي
والحق انها بوصفان وتوصف بها وكذا اذا اذوا الطائفة ذكر ابو حنيفة وقوله
بغير حدود وقد عرف هو كان ان الرجز اذ ارفع على المذبح وافادته المذبح لانه فمقطع
لانه تقدر وتعمر كما توهم واما ان الذي فعل خلق المستتر فغير ظاهر وطفقات الارض
سبع طيفية وتراتيبية وسائر صفاتها قيل الطائفة التراتيبية لاحت لها على القول
بكرة الارض والاحسن تفسيرها بالطائفة ويشهد له قول انزل اللغة التي هي
المدينة ولذا قال الرحمن ما تحت الارض من السبع ولا يخفى انه بعد تفسير المصنف
لمراده بقوله وهي ارض طينها لا يرد عليه شي فانها متلاصقة لامتداد ارضه فتأمل وتساء
الحسن انها صفة الجمع وكل جمع موت وقوله لانه لا اله الا هو اشرقت لذات الوسوفة بها
قوله تعالى وقيل اما ان الجمن عطف القصة فلا يصح كما في الخبر وانما مع انها قد
ناول بالحبر والاستنباط فيقري له انما هي على اول اسما له وقوله تعالى اي اتبع
والمعنى اي ما عبقها وتهدى بموتة نزول القرآن والوجه عليه ما يدل عليه ما قبله
وقوله لياتم اي ليقتدي بهم ويسلوا بقصصهم والاغصاج عتبت كحل لفظا ومعنى المراد

لله الحجة

في

هو

هو

هو

بالحبر الشوق شاق التلويح فمطرفة عليه نقسري وقوله فان مدع الشوق الخ
تعليل لمقدرا ولما بينهم قبله اي لانه محتاج الى التثبيت والاشهاد في قول ابن
ونزول مدع الشوق كذلك لانها من اقال ما تزل عليه **قوله** لانه حديث الخ اي
مصدرها لانه يكون اسما للكلام وهو كالجوامد لا يغفل ومصدره معنى الكلام فيقول
وتساقطه الطريق حديث وفي شرح الكشاف ان الفريضة على انه اراد بها المعنى المصدر
قوله فقال لاهله امكوا اخلا في قوله هل انا كحديث الغاشية فانه معنى الخبر وقيل
عليه ان الظاهر ان المراد القصة تمامها والظرف كفي لفظه رايحة الغفل ولذا
نقل الشافعي عن بعضهم ان القصة والحديث والخبر والنبأ يجوز انما في الظروف
خاصة وان لم يزوجها المعنى المصدر لتضمن معناها الحصول والكون وحمل عليه
بعضهم منها كلاما للشيخ فغنى لانه حديث لانه تضمن معنى حديث وهو الحصول
التحديث والخبار ولا يخفى بعد لكن ابقاء على ظاهر الخبر لانه هو المعروف فيه
وان وصف القصة بالبيان اولى من وصف الحديث به وكونه مفعولا لا ذكر تقدير
فاذكر اذ راي اي وقت والماد ما وقع فيه من الامر الغريب الحديث ان يذكر وقوله
وفي الطور اي مدع وقوله شيا شيا نارة بردا شيا وشلمة وقع فيها الثلج واللبان
فيها للتأنيث كقولها صفة للثمة ولا حاجة لجعلها المبالغة ولا الى ادعاء الخوض في الاشياء
على انها من شئوت بمعنى اقت شيا وقوله اذ راي قيل انه تقدير فيهما موكدا
راي فاذ فيهما شياية خلاف ما في التزل ولكن ان يقيمها على ظاهرها وضمتها الضمير لاشياء
وهو اصل فلها عندنا من الجواز وقيل انه اتباع لما تقدم وقوله افتقوا مكانكم اي
وفي نسخة بمكانكم **قوله** انصروها وفردوا بهذا المعنى في كلام العرب اي صاروا يصرون
انسان العن وقيل الوجه ان وفردوا الاحتساس كقوله انت بناء وقد راعها
القصاص يوما وقد روي الاشياء والقبس معناه الشعلة عندنا من اللغة فعل بمعنى ففرد
ولذا امر من نفسهم ومنه وشهد له قوله تعالى يشها بقبس اي شعلة ساطعة
بقيتين من نار واذ في النظر الظاهر انها تمنع الخلو وقوله هاديا اشارة الى ان
المصدر لما قول بانهم لفاعل وانصرف على المفعول ولم يقل قوما يهدون كما في الكشاف
ما هو المستقر واسا الى ان الله ايدى حجة معنيين الدلالة على الطريق لانه صل عنها كما قد
وهو الظاهر وفي تقديره يادك على ترجيحها لما سببه للمفاهيم ولذا قال فان الى لكنه
قيل انه لا يرفع البعد عنه ويعزله عن المعنى بغيره ويظن وقوله ولذا كان حقيقة لهم ان
اشارة الى ان التاكيد قد يكون لافادة انه امر محقق وان لم يكن ثمة تردد او كان
وما ذكره في المعاني بناء على ما قبله من قوله **قوله** ومعنى الاستقلال انما كان
عليها بحسب الظاهر غير مراد لانه يقتضي دخولها اوله بانه يتقدر شرفه عليها والاشارة
الاطلاع وهو متعدي وعلى وهو جار مشهور صار حقيقة عزقة في الاستعلاء على كان
قيل ملاصق لها كما في قوله وبيان على النار الذي والحق ونحو ما نقله عن مبيوت
والمراد ما بينهما من موعدة للاصطلاح والاستقناع بها وايضا بما كنوز وروية النار

المتن

سعد

بها مع خضرتها من أسفلها إلى أعلاها من خوارق المادة واختلف في تلك الشجرة بل هي
من شجر القوج أو غيره ما لا حاجة إلى تعيينه وقوله تعالى نودي في الدنيا المصنوع القائم مقام القابل
خبر نودي وقت إصدار المصنوع أي نودي في الدنيا وقوله نودي في الدنيا وقوله نودي في الدنيا وقوله نودي في الدنيا
أن يكون القائم مقامه الجلالة لأن الجلالة لا تكون فاعلا ولا فاعلا مقامه يعني إلا أن يجبر
تضمنه معنى القول ويقصد بهذا لفظة حديد فلا يظهر وجه منعه فاعلا **قوله** أي
بأنه يعني بخلاف الجاز وهو مجرد فيه ونادي تنادي بالما وقوله ما ضارا لقول لا شيء
لا يعمل في الجاز عند البصيرين والوقوفون يحزنون ما في معناه والله ما نرى قوله وأما الج
وقوله وتكرر الضمير يعني أنا سواء كان تاكدا لاسم أو مستدلا بالجملة خبرها ويحتمل
أنه ضمير فصل **قوله** فيل انما نودي الجاز انما نودي في الدنيا انما نودي في الدنيا انما نودي في الدنيا
وناف له والمشتون له فترقان منهم من قال انه كلام نفسي بالاحرف والاصوات وتحقق
الكلام النفسي والفرق بينه وبين العلم ففصل ذلك في الاصول ومنهم من قال انه لغوي
واستلزام اللفظ للحدوث لانه لا يوجد بعضه الا بسبب بعض اخر اما بذكر اللفظ
بأنه وجاز خبره في اللسان اما اذا كان بدوفا فيوجد دقة واجل كما شاهد في الحروف
المرسومة بطبع الخاتم دون العلم وهذا ما احتسب السهرستاني وموسى طه الله بغير
واسطة ولذا اختص اسم الكلم فكلام الله له وكونه من جميع الجهات صدور عن الذات
المتحدة عن المحدة والمكان على مذهب السهرستاني لا اشكال فيه وان كان لا يعرف حقيقة
لأن من لم يدركه عرف واما على مذهب غير فسمع الكلام النفسي مشكل فله حقيقة العلم
بأنه ناطق ذو طاق كالسلفي الملائكة كلام الله من خارجة بخاصة افاضته من خواصه
تق العقل على القوى النفسية ورسمته بالحس المشترك بغير الفاظ مخصوصة فصارت
لنوع تصوراته كأنه ينسج من الخارج فشا من في النقطة كما يرى النائم انه يكلم ويتكلم
ووقوف الشيطان حينئذ عليه اما ان يكون كذلك او بالقرس من كونه على هيئة المعنى
المقابل لما ينسج وهذا حقيقة كلامه بالامر عليه فقول من جميع الجهات وجميع اعضا
تق كونه صوتا كالاصوات كما ورد في الحديث عن الله وكلنا يدعيه حينئذ للمخارجة كما
في الاستغفار واليه اشار العارف بقوله اذا ما بدت لكى تكلمى افين وان حدثوا عنها كل
مساجع فاقوع في الكشف للفاضل البيني ونبوة غيره من ان المسجوع واحد في الصوت ولا
يقولون غيره مسجوعا وان الماد سمع من جميع الجهات ان يسمع من كل جهة مثل ما يسمع من الاذن
لانه واحد بغيره فليس سبب ذلك في السمع وهو شهيد وما ظن من انه يعارضه قول له تعالى
ونادينا من جانب الطور الايمن فانه صبح في جماعه من جهة واجراء ليس شئ فان الظرف كان
من المعقول وقيد له لا للعقل ولا للفاعل اي حال كونه قريبا من جانب الطور ويجوز تعلقه
على جهة الصفة والحرر وكذا قوله نودي في الدنيا من شاطئ الجودي ونحوه وكذا الاحاطة الى ان
تقال انه مخول على ظاهري وهو تعالى قادر على ان يجعل في كل عضو من سبعة مذكره الاضواء
فلا يخفى ان ذلك محمى وقد صرح بعض العارفين وقوله انتقل الى الحس المشترك اي انتقل من
شدة اليه فلا مرد عليه انه باية كونه كلامه تعالى حقيقة اذ هو غير مستقل عنه تعالى **قوله** لأن

مجرد

شجرة

سورة

سورة

سورة

سورة

الحق بكسر الحاء وخوارجها وهي الشجرة دون فعل وقوله فترق قللك من الامم والمالك
وفت من الدنيا والآخر وفيه بعد وخبره ان ياد باللفظ كما يرتقون به وعلى على الجوا
تخفف اولها الطلق على ان وجهه فعل كما في كسالة اللغة فاقول ان وجهه ليس بواجب ليس
بواضح وقوله باخترام البقعة اي تعظيمها بشرفها وقوله تحمل المعنيين اي يجري على
التقسيم في التعليل لأن المقدس بمعنى المنزلة عن الامور الدنيوية فيناسب النجاسة
او المظلمة عن الدنيس الحسني والمعنوي فيقتضي خلع ما فيه نجاسة ووجه النقل
ظاهر **قوله** المراد بالمعنيين كونه اسم مفعول او مكان **قوله** عطف بيان للوادي
بدل فهو مجرور على ان معناه المكان **قوله** انه جبل الطور وعلى الوجه الآخر فهو منصوب
على المصدرية اما مقدس ونودي وعلى هر شئ هو مفعول من الصفة للعلمية والنازلة
باعتبار البقعة كما في سائر اسماء الاماكن او للعدل كمر **قوله** للجنة وكذا انما اذا كمل
قريبه وقوله كثر في لفظا ومعنى وظاهر انه مصدر وقال ابن السكيت انه ما يظن
بجبل الحية ويقال فعل الشجر طوى من فتن فيكون موضوعا موضع المصدر واخترت
خذف مفعوله الثاني اي من الناس اومن قومك وقوله وقرا حجرة نفتح نعمة انا عطف على اي
انما ركب لانه قرا ما فتح اية وجوزوا ليقا ان يكون على تقدير ولما اخترنا كفاستمع
عقلنا استمع والاول اول كذا في التبر المصنوع **قوله** انه بقدر فاعلم انما الجا وموسى
مخوف على اخلع ولا يجوز عطفه على اي انا ركب لان خلق لم يقر بالفتح **قوله**
لذلك الخ يعني موصولة او مصدرية وقوله واللام لا اي ان لم يكن زائدا كما في
كلم كافت ولتعلية نكل منها اي على البذل لا على ان من الشناج كما في قوله الفصحان
يصدرا الرحمة لا يجوز تعليقه باخترت لانه يجب اعادة الصنيع الثاني ففقا كذا
له لما يوجب **قوله** عنه ما اذا التعلق بالمعنى من حيث الصلابة وانه
ما قد مناه وعبارته يحمل انما ما يقوم مع ان امتناع الحذف قد تمتع واما سبعة
قوله دال على انه مفعول الخ خبره انه لوجه كالتوهم واذا تارة القصر في اللفظية
لأنك اذا قلت اكلت الرغيف ثلثة اذ ان الماكول ثلثة لا فيه ولا حاجة الى القول بانه
من التخصص بالذكر في مقام الاحتجاج الى البيان فاشار بقوله الذي هو منه في العلم
والتي هي حال العلم الى ان القصة فيه اذ كان يجعل ما عدا النهاية والحال كونه غير
مقصود بالذات بل بالشيئية والعرض كانه ليس بواجب فاقول انه لا يصح القصر لان
ما يملكه الى قوله رقيب اشخ الى ارض مما نودي لا وجه له ولا من التوجه بغيره
الصفات والافعال الالهية **قوله** وحدها بالذكراى مع دخولها في الجاهل ما يخص
بالذكر بعد الملائكة وفي جعل اقامة الصلاة لا طر ذكر الله على انه مضاف للمفعول ما يذك
على انما الخ العبادة وقضا وكذا اقد هذا الخبر لا لانه على ما ذكره خلاف ما قلناه وهو
ظاهر **قوله** المراد بفعله خصها بالذكر خصها بل بلفظ فكل ما بعد ما ينسب ويجوز
كونه تاكدا وفيه نظر وقوله لفعله اي اظن ان الله لا وقوله وموضع الجلة وذكر
لذلك الخبر وقوله شغل القلب واللسان فالذكر شامل للقلبي واللساني **قوله**

سورة

سورة

سورة

وقيل لذكرى اى معنى لذكرى فهو مضاف للمفعل والامر بها استفاد من كاشفها في
الكتب المعتبرة ومعنى لان اذكرك يا شاكلا لا يثبت عليك اى لا يثبت عليك عليها وقوله
لا يشوبها اى لا يخالطها وهو مستفاد من التحصيل المذكور وقوله لا وقت ذكرى في الا
وقية بمعنى عند كافي لبقها الخمس جملون وقوله لذكر صلاتي اللام فيه وقية او بنية
اي عند تذكرها او لاجل تذكرها **قوله** لما روي اليه حديث صحيح رواه اصحاب الشيخ
ووقع في البخاري **قوله** قال الترمذي ان الامة تخجل وجوها ولكن الواحد لصبر الى
وجهه بولق الحديث فالمعنى ان الصلاة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله او
يقدر فيه مضاف الى لذكر صلاتي او وقع ضمنه الله توقع ضمن الصلاة لشرفها
وخصوئيتها انتهى **قوله** لتعاصبا لكشف وغيره ثم ان الحديث يقتضي
هذا الوجه لصحة ارادة الوجه الاول منه لان وضع الصلاة اذا كان لتذكر
المعنوي وهو محله فاذا ذكرها المكلف تبادرت الحيلة في مشروعيها الى ذهنه فكون
كاشفها على قناتها ولذا جعل الترخي ناول الحديث محلا وهذا اندفع ما قيل انه
لوان هذا القول اقر الصلوة لذكرها كافي الحديث والحوادث بان ذكر الصلوة
سبب لذكر الله فاطلق السبب على السبب او المضاف فعدوا والمراد لذكر الحاصل
بمقاصيف لذكر الى الله لهدف الملاسة تكلف ولا يخفى انه لا يزيل التكلف بل يزيده
ثم انه لا وجه لتخصيص الوجه الاول كما سري والظاهر ما في بعض شروحه الكشاف من انه
لما جعل المقصود الاصل من الصلاة ذكر الله وهو حاصل مطلوب في كل وقت فاذا افاته
الوقت المحذور ذل ينتمى الى ادراكه ما امكنه فهو من طاعة الله لا من ضرورة احتياج
لما ذكره ولذا قال في احكام الخصاص هذا لا ينافي كون المعاني اخر مرادة من الامة فكافة
قال اقول الصلوة المنسية لتذكر فيها بالتسبيح والتكليم ولا ذكر كاشفها بالثناء والمدح
اولا بما يمكن او لتخصيصها لذكرها قد **قوله** كاشفها لانه مستفاد من كاشفها ان كاشفها
قوله اريد اخفا وقتها لما كان الاخبارياتها ستاتي تحقفا اظهارها في الجملة نافي اخفاها
اولا بما ذكر من ان المراد اخفا وقتها المعين ولما كان من الغيبات ما سبب ان يقال اخفاها
يدون اذا قسروا الكاذب اريد وهو احد معانيها لما نقله ابن حنبل في المحقق عن الاخفش استدل
عليه بقوله كادت وكذت وتلك خير ارادة لو عاهد من اهل الصبابة ما مضى يعني اراد
وارادت لقوله وتلك خير ارادة **قوله** كادت كادت اريد في انتهى **قوله** اذا قربت ارجعها
الى تعاضلها معناه المعروف من افعال المقارنة فالمراد اخفا ذكرها الاجمالي والمعني انه
نفا لكان لا يذكروها ولو لم يكن الا كونها اخفي الغيبات لكنه ذكرها اجمالا كما في قوله ان الشا
استلحمة وبقي للفظ بالمؤمنين ثم على الاحمال الصالحة وعدم المليات بانور لذكرها
اذا رغبهم حتى لا يغيبوا رعا عدم العلم ولما استند به وجوه تحققتها وضربها للبيان
قوله اذا كاد اظهرها اى اعين وقتها وتعلق اخفاها اظهارها ليس بشيء واحد حتى تتقارن
القولان قال ابو علي المعنى ان من اخفاها باللفظ والمدح تلفقنا لقوله وجوه
من كاشفها وتجارة وهو الواقع في كلام المصنف ثم يوزن اللفظ السلب يقال اخفيته

ت
بالمعنى

سجدة

سجدة

كونه

اذا ائتت عند خفاء اى غطاءه وسائر في ظاهر لاسمالة ومنه نعلم كلام المصنف وانما خفاء
فخفاء اظهره لانه قد اجل فرة فتح المذوق على انه مضاعف الثلاثي مؤيد لهذا التفسير
وذمبت اكثر المفسرين الى ان تغد من اكاد اخفيها من نفسي وكذا كان في مصحف ابي وابن
مسعود ولم يرتضه ان يخشى وقال انه لا دلالة على هذا المذوق ولا قرينة عليه لان قوله
يقتضي ان يغد اخفاها وانما **قوله** ان الدال عليه انه لا بد له من متعلق وبين يقتضي
ولا يخفى ان يكون من الخلق لكونه اخفاها عنهم لقوله ان الله عند علم الساعة يستعز ما ذكر
ولما دللنا لانه في اخفاها قالوا اكنتم سري عن نفسي واثباته في المصاحف قرينة حادثة
عليه لا يسلزم وجودها في الكلام وقت لانه يحتمل ان لا يسلزم دخول كاد عليه وقد مر ما ذكر
لكن عدم صحة تقدير من الخلق ثم لحوار ارادة تفصيلها وتعيينها منهم مع انه يجوز ان لا يقد
للمتعلق والمعنى ان وجه اخفاها فلا اقول انها اربعة كما في بعض شروحه الكشاف ثم ارف
قوله انه لا خفاء بين نفسيين باكد اظهرها وما قبله لان المراد من هذا بيان
قيامها كقوله اقرب الساعة وخفى كظهور اشتراطها والمراد من كية وقدة اخفاها
وسرها المرادة اخفا وقتها او الغيب من ان لا يخبر بها الله وفد انه لا يناسب لغاها
كما ذكر المصنف **قوله** تنقلوا سنة وما بينهما اعتراض لصفة حتى يلزم اعمال اسم
المفعل الموصوف **قوله** وعلى المعنى الاخر لانه يصير المعنى اظهرها لاجل الجزا او مخرج
مخلاف اخفيها واسترها لاجل الحرافة لا وجه له وما **قوله** لانه غير بعيد لان تعمية
وقتها تستلزم ساعة فيحتمل من المعصية ويحتمل في الطاعة لا يخفى ما فيه من
التكلف لظاهريه انه لا وجه له لا يستلزم ليطر الجزا او يحاط ويخفى **قوله** عن تصديق
الساعة اى التصديق باتباعه اذا المراد الصديق بها وقوله عن الصلاة فالصبر لها
وقدما قبله للساعة وقوله نهى الكافر الى ما في الكشاف من ان المراد نهى موسى عن
الكذب باللفظ او امره بالتصديق لبيان ان لا يذوق لانه لا يذوق من لا يؤمن عن صدق فلذا
اوله ويختم اجزا ان ذكر السبب وهو الصدق اريد مسيبة ولا رمة وهو لا يصح اذا
وعدم التصديق محال او كناية كما في لا ارسك منها فانه نهى عن روية والمراد النهي
عن لارمة وسببه ونوحيته وكونه منا لا كونه عكس الاول في السببية والمسببية والى
هذا اشار بقوله والمراد الخ والمناخ ان ذكر المسبب وهو الصدق اريد النهي عن سببه
وهو كونه لهم وملازمة حتى يتجروا على صفة فكانه قيل كن شديدا عليهم فانه اشار
بقوله وانه ينبغي الخ ولولا ان كاشف الكشاف كان اولى ومزجها وجهها واجزا قال
لا يقال على هذا كون الامة من ذكر المسبب وارادة السبب فلا يناسب جله مما ينبغي على
ذكر الصدق وارادة التصديق لانه لا يظن ان التمسك على شيء غير ارادة ولا يستلزمه كما
في مستشبات التراكيب ولا يخفى انه يحتمل في الكشاف وشروحه مع ما يترك ثم ان هذا
مبني على ان رجاء الصبر في الساعة لا الى الصلاة كما توهم وقوله قد روي عن ابي فائض
او مشوب في جواب النهي والمجدة بمعنى المناقضة ووجه البعد به جلد ذلك بالصدق لاجل لفظ
والسببية ولذا لم يجعل النهي له بحسب الظاهر **قوله** استغفار ما يقرر عن الجنس والصفة

بالمعنى

سجدة

سجدة

سجدة

سجدة

على ما فصل في شرح الكتاب وقوله ينضم استغناؤه عن المقصود من الشواهد
منافعة ليست ما فيها من الجاهل الذي اعظم ما فيه فاما لغة الوصف وما تلك
منافعة تلك وقوله حال من تعني الاشياء فيستحق المقصود في حال من اشياء الواقع
جزا او مستد على القولين والظاهر في الحال ما قد من معنى الفعل لان فيه معنى اشياء
عامة لا معنوية كما في قوله هذا على شكا **قوله** وقت لصلته تلك وهذا على ذلك كقولهم
يقولون ان كل اسم اشار بجوز ان يكون اسما موصولا او مبنيون لا يقولون به الا في ذاتي ما
وماقتل من ان المراد الصلة انه متعلق باسمه لاشارة لضمته معنى الفعل على انه ظرف للفعل
قوله على لغة يدل وفي قلت الاله التي قبلنا المتكلمة باللسان كسر ما قبلها في الصحيح
والقضية العمل المحمودة وقوله اخيرا الورق يعني ان انش بقع المارة وضمها معنى اخيرا
ومفعوله محذوف وهو الورق اي الكياس والمعنى اصره يستقر على راسه فيتم ويقع عندها
تناكلا وقوله امش اي ففتح فكسر او ففتح فكسر كما نقل عن النحوي وكونه من هشل الحرف بلا
الضم والاشارة لاختراق وضم الغم منها والاختراع عليه بالوصف وخرها وفتحها عليه من
للصرف في موبين للتعدي على هذا وفي كتاب السير والسير لصاحبا لقاموس قال
مثل الشئ وهشته اذا فته وكسره وجمعه والهشيش مثل القندس فاما معنى وان في ان
كان حقيقة او محذورة وادرا وبعه كسر الحرف والذال المملة هي المظهر وفي نسخة ادرا
جمع اداة وهي الاله كالقوس والمكانة وغنما وعرض المتخفف في المشددة والمزبدان
وهما غود ان يحك احداهما بالآخر فيخرج النار والاشارة لكسر الحرف الذي يستعمل **قوله**
وكانه صلي الله عليه وسلم الخ اشار الى كسرة الطاب وقد كان ينبغي عصا في او عصا فان
كانه لاحتمال انه لا يثبت اس وانا لثمة حقيقة من الحقيقة وقوله تستعمل شعنتها
باللغة الشاعرية في هذا اينا في ما مر في تفسيره له اذ راي نارا واخرج **قوله** بالانوار
لا يستعمل الا لا ينصب واجز ما في قوله مظلمة بدفعه فكل الله طمس نورها اذا كان
كما اصلا الزيد كسر الطاب ونصب الصا والمعة والموجه يغور ويعت وقوله
علم ان ذلك ايات جوا ب اذ او يوايهو يدل على انه بعد الاستئذان والكان اذها صا
او كرامة وقوله قد كرهت على فهمه وليطابق مع قوله وخفيته اذ قال عصا
ومنافعها ما بعد ولا حال في قوله ما ركب **قوله** تغلظ العصا ثم تورقت الى
جواب عما يخبر بالحاضر من انما حيت حبة وقان تغلظا وقان جانا وفي واحدة والحبة
فان عمت اصنافا لكن الثعبان العظيم من الحيات والجان الذي قدس منها قبلها تان
قد فعه باله باعتبار اطوارها وحالاتها فان استدل بالانقلاب كانت دقيقة ثم تورقت
وانتفقترا ايدجرهما في راي العين فارتد بالجان كالحا والاعنان ما لها اوراق جرمها
ثعبان وهي في حقيقتها وسرعة حركتها وقدرتها على الحركة والاستصواب كالجان فانه اداة
التشبيه في ايدي اخرى ولا ينافي **قوله** على قوله مما جانا انه لم يقع في السرد لا التشبيه
ومولس تشبيه واجبة بان كل تشبيه تصح فيه الاستعانة وفي اطلاق وتسميته ولا
يخفى كلفه ولا اول ان التشبيه قد يكون في الحقيقة واللوحية فهو اطلاق في الحقيقة كما يقال

هنا

هذا الثوب هكذا اي في قوله خرا مثلا كما فصل في علمه وقوله فانه تعليل للمنية عن الخوف
المقتضى بالخروج وقيل لقوله خرا **قوله** هنا لها لان فعله المنية والحالة الواقعة في
السير والمتقاربة تقتضي لا وفي وقوله تجوزها الحقيقة والحقيقة والهيئة منها معني الحالة
والكيفية وكان معناها الحقيقية هي السير فحدث لفظ الهيئة والظرفية انصا معاها
يقال طريقة فلان كذا اي حاله **قوله** وانصا لها على نزح الخافض الى واصلة الى سيرتها
او لغيرها فانه تعدي ما لا مر انصا لقوله تعالى يعودون لما قالوا وهو كثر وان لم يكن
مقتضا وخوضه ان يكون يدل اشمال من الضمير وقوله او على ان اعاد متقول الى هذا
متعقوب لو في الكشاف يجوز ان يكون اعاده من قوله اعاد بمعنى عاد اليه ومنه بيت
وعادك ان تلاقيها عاد فتعدي الى معقولين انتهى وقد ثبت على المصنف انه لم
يدكر اهل اللغة وما في بيت لغيره من نزح الخافض فتخرج الاول ولهذا اقتصر النحوي
على هذا الوجه ولم يذكر الاول **قوله** كيف يصح كلامه الرخشي بما ذكر ولو كان كذلك
لم يكن فيه نقل لان الخافض محذوف من هذا من غير نظري لاشارة وقوله متعدي الى معقولين
صريح فماد كره المصنف وقوله لم يذكر ان الالف لغة غير صحيحة فقد نقل السامع الطيبي
عن الاممجي ان عادك في البيت متعدي بمعنى صرفك فتعدي ما لفتق الى معقولين ولا
نقله لفاصل انتهى وفي المعقول يعود الضمير في اسداء ونايا وتعدي نفسه وبالي
وعلى وفي واللام في مشارق اللغة للقاضي حيا من شله ونقل عن الحديث اذرت قانا
يا معاذ **قوله** او على لانه بمعنى الطريقة والمذهب فهو مجاز عن الطرف لما كان تمكا
اشار الى المصنف واعتبر عليه بوجيان مان شرط الانصاف على الطريقة المكانية وهو
الابناء موقوفوننا وتبعه المحشي وعندني انه غلط شام من مفسره فان كون نصيب
الطريق شادا وصرفه في قوله غسل الطريق الثعلب مرده وكافي شرح الكتاب
فان حاة العرب كما نقله في شرح التسهيل قسمها المبهمة الى اقسام منها المشوق من الفعل
كالذهب والمصدر الموضع موضع الطرف نحو فصدك ولم يفرقوا بين المحذور والناوغة
قوله بعد اذها ما اي اذها ب صورتها وتسير سيرتها اشار الى انه معقول لفظا
والجملة استينافية او حالية وقتل انها مقدرة وفيه نظر ولحيها تشبيهي وهو
مبني لاسنات وقيل ان لحيها كانت شعنتها **قوله** اي حبك تحت العضد
العضد في الكشاف الى حبك تحت العضد وهو من الرفق الى الانظار لان عليه قوله
يخرج وقتل عليه برة قوله اذ دخل يدك في حبيك لانه صريح في ان المراد الدخول في
الحب والخروج منه يعني ان الدلالة غير سلية ولا اتركها المصنف والحرط انفع
من التيقن عند الخوض بمعناه المعروف صحيح لكنه قوله وتسمية العامة طوقا والمراد
ادخل يدك اليه في طريقك واجعلها تحت عضد البشري عند الانظار فلا سافاه بين
الاشياء ومن لم يفهم مراده رده بانه لا سافاه بين الدخول تحت العضد بعد
الدخول في الحب وبين الاخراج من الحب بعد الاخراج من تحت العضد فاما

كتاب الهم

نفس

تفسير

سنة

التي كان

في الكشاف الى حبك تحت العضد

تفسير

قوله استعان من صاحبه الظاهر في كونه استعانة لقوته كما لم يستعان بالآخرين
وليس كذلك والحق معه لانه تشييعه الجنب يحتاج الظاهر لاحسن فيه خلاف ما لو كان يدينه
الميز كما شرع به في سورة القصص فانه وجه اخر والتشبيه فيه حسن فقام **قوله** انما
منذ الظاهر ان اي يملكها من ينجح الى كماله وقوله يخرج مجزوم في جواب او مقرر لانه
كما قال المغرب تقدرة اعتقده بذكره واخرها يخرج مجزوم من الاول والثاني وابقى ما يترك
عليه فهو ايجاز يحتمل الاحتكاك وقوله مشقة بضمة الميم وكسر الشين المعجمة وتشديد العين
المهملة المفتحة وباء النابت وقوله لانه لما لفظه تعالى اشقت الشمس اذا اخرجت
شعاعها **قوله** من غير سوية من قبله وبما احتسب وهو متعلق بخرج او بيشق لانه
في قوله ان شئت ويجوز ان يكون حالا من الضمير فيها او صفة لها وقوله عابا معني في
مغزوف يقال عاب عيبا وعابا وعطف الفتح عليه ففسر وقوله كني به اي لم يصرح به
بل اقرضه فله وغيره ويصح ان يراد به الهامة المصطلحة والطباع جمع طبع كما ذكره ابن
السيد وكان مفعلا في الهمزة في قوله في مقام العجاء والكرامة فلا وجه للاحتسار
عنه فالوجه ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم خلفه مما يستحق فلهذا ذكره ليس
كذلك في قوله ان اليوم شيطان فتبادر ذلك اليه بكني للكمة ولو لا هذا لم يكن
لما ذكر وجهه وقوله لان الحتم لبقوله كني واذا انقرب عند الطباع مجتهد الاستماع
وقوله فخرج ثانية والاو في الفضا **قوله** وفي حال مرضه يخرج الى ارضه وان تعدد
الحال على الصحاح ويجوز ان يكون بدلا من سوا وقوله او ذلك الذي هو اسم فاعل بخرج
بما على حماره فخرج وقاما هو ظاهر كلامه مشهور وان منعه بعض النحاة لانه نابت عن الفعل
ولا يحذف النابت والمنوب منه فانه مشقوقا لانه نابت عن فعلها فخرج من انما نابت عن
او عطف المستفاد من قوله لا عراب فلا بد من كني شي مما في قوله ما دل عليه
انه لانه علامة دالة قد ذكر على معنى النوا والعلقة بانه لانه وصف وما دل عليه من
القصة قوله فقلنا ذلك ففي كلامه لف ونشر وحول حرفي تعلقة باضمة وحوز غير
تعلقة بفتح واذا كانت الكري صفة فمن تعنيته ومن انما هو المفعول الثاني
قوله او مفعول بركب الالف الاولى اولي كذا لانه على ان انما كنهها كني بخلاف
وعلى الثاني لا يكون الكري صفة العصا والبدو والفتيل الكريين مع ان اعجاز
العصا الكري لا بد الا ان يقال لايجاد المقصود خلافا لانه واحد فوصفت بالمعنى كقوله
يكونون علمه ضد اذا فربا اعتداه واخذوا ويقال لاخاذه الى بيان كون العصا كني
لظهور خلافه اليه لاجمال ذهاب لوم الى اخره وهو مما لا طائل منته لانه يجوز في المراء
بالكري ان يكون الاول والثانية وهما لان من على هذا يحتمل الاستدلال بالمتنوع والبيان
ايضا بان مراد الكري او تعدد موضوعها انما ولا بعد فيه كذا في شرح الكشاف
قوله بهاتين الايتين وادعوا الى العبادة كون الذهب هاتين الايتين علم من تعدد هاتين
وذهاب النقي المخرج انما بولده قوة لانه جعل المدح والثناء لاداء ذوق الطاعة والامان

تفسير

تفسير

تفسير

معنى

والقوة

تفسير

تفسير

مع لانه المتبادر لانه لانه قوله انه طغى المسوق للتغلب عليه فان تبهر عن عبادة الله وقوله
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون **قوله** يحط عظم هو دعوى فرعون الجبار
وقوله يفسح قلته اشار الى انه ليس المراد بالشرح من الشق بل لازمة وهو الفسحة
والتمسيع وان توسيعه عبارة عن عدم الضجر والقلق القلبى لادن القلب
المذكر واعيانته متخفى مشاقه والتلقى يخوف على تحمل اي يفسح قلبه لتلقى الروح النيرة
عليه ويسهل مغطوف على شرح وياخذات يتعاون به **قوله** وفانك الى الحج اي ذكر لي مع
ان المعنى انه بدون ذكره احطاب فانه انه حصل بذكره اجمال لانه لما قال اشرح لي
يعلم ما المشرع الا اجمال لانه لا بد له من متعلق فلما قال صدري علم تعييا ونقصيلا
وفي الاحمال والنقصان لا بد لانه كذا مرتين ومما لفظه بذكر الصدر في الحققة للقلب
الذي فيه كما اشار اليه بقوله ويغسل قلبه وبنت عليه انه كما ان اشرح لي نزل على ان مدة
مشرقا كذلك اشرح وتكون بذكره عليه لما فيه من الالهام ايضا **واحيى** لانه لما كان
المطاول شرح شي ما له لاهل التعييز خلاف اشرح فانه لا يترك عليه الى بذلك واليه
ما في المقتضات وممكن ان يقال تقدروا الطرف على المفعول به فليس عن ذكره فحصل
الالهام خلافا لشرح صدري فانه لا يلتفت الحاضر فيه الى غيره وقد يقال ان هذا هو
المراد لما لفظه وقوله في البيان وهو يرجع الى التاكيد وقيل ذكر لي لزيادة
المربط كما في اقرب الناس حسابه وفي الانصاف ان فائدة ذكره الدلالة على ان منعة
شرح الصدر راجعة اليه فانه تعالى لا يبالى بوجوده وعدمه وفن عليه بترك امرى
قوله انما تحسن لتبلغ من البليغ اي من قد رطى اللام كلامه من علة اعتقال لسانه وليس
المراد به منة المصطلح ورته بضد الالهة وتشد نداء المساة الفوقية حسنة
في اللسان وكذا كانت في الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه
ورثها من عمي موسى واسيئة هي امرأة فرعون واحصوا بحولك وضعتا لتبينة للباقيات
والحجرة وقوله يبيح تفعل وفي نسخة تفعل اي جعل الله لها بيضا كما مر وقوله كان
كذلك اي كان كرامة وفي رواية ذلك اي احدث بالحجة او احدث الماريين وقوله عنه
اي عن ابراهيم وقوله مسك الى لان ايسر لها باجابه دعائه ومن جملته حل العفتين
قوله استمع بقوله نوا فصح بلساننا الى فان المراد بوضع بين في قصصه بلسانه
وفل عليه ان الفصاحة المعنوية بقوله بالتشكك كما نذكر عليه صفة افعال فجوز
ان يكون فصاحة مؤنسية برب والارثية وفصاحة اخيه بقوله التدرك على الكلام مثلا ليع
انه يجوز ان يكون قوله هو افضح قبل استجابه دعائه وقوله فرعون بما علم ما عرفه منه
قبل ذلك والاستدلال به وان كان من كلامه قد وقع لتقر الله له شحرا خاتمة المفسرين
قال ان قوله افضح شاهد عليه لانه لا بد ان يقرض صلى الله عليه وسلم كان فضحا
عانه ان فصاحة اخيه اكثر وبقيته الكثرة شافي الفصاحة المعنوية المرادة من ابد لانه
قوله لسانا انتهى وجه الدلالة بين قال لسان هلال في باب الصناعات الفصاحة
تماما للبيان ولذا لا يقال لله فصيح وان قيل كلامه فصيح ولذلك لا يسمى الله

تفسير

سعودي

ولعل

ابن كمال

والتمنا نصيحتي لقصان التمهات القائمة الحروف وقيل لزيادة الجملة لك
انتهى فلا وجه لما قيل ان مناقاة رتبة اللسان للمصاحفة اللغوية غير مبنية ولو صح
ما ذكره يكون بين قوله موافق وقوله ولا يجاديين مناقاة **قوله** بل عقده مع الاهتمام
فلا يقتضي زوالها كما لما وقوله نكرها تنكير تقييد وتوقع ولم يضمنها مع انه اخبر
وحصل بغيرها جوابا دليلا على ان المراد ذلك واذا كان صفة من ابتداء اي عقد ناشئة
من لسان او معني في او تنقيضية والمقدّر من عقد لسان **قوله** يعينني الى
بما حاصل المعنى المقصود من طلبه ذلك وقوله من الوزير كسر فمكون بمعنى
الحل الثقيل فوز رصفة منه معني صاحب وزراي حامل للمعنى ثقيل لادن من
يحمل الثقل ثقيله والمراد بالامير السلطان كما يقال امير المؤمنين والوزير يعينني
اصل معناه الجمل يخص به ثم استعمل في المصاحفة واخذت منه الموازنة بمعنى
المعاونة لان المعنى الجمل الاله هو معني المعنى في الحرف والنضال اي المحاربة
او هو للتنسيق كما يجوز فيما قبله **قوله** قلت هزئة كلمها في مواز يعقوان قلبها في مواز
قياحي لانها ما قبلها وله في هذا قلبت لكونها معناه فهو من حمل التحيز على التحيز وهو
كثير وكلامهم فلا يخالف القياس **قوله** ومفعولا اجعل الحرفا المعنى اجعل هزونا وزراي
ولما كانت الوزارة هي المطلوبة قدمت اهتماما وهذا ظاهر ومن اصلي على هذا صفة وزيرا
او متعاون اجعل وقوله وهزونا عطف بيان ساعطى ما ذاب اليه الرخشي وتبعه الرخشي
انه لا شرط توافقها تعريفا وتذكر اخلافا لغيره من النجاة فلا بد عليه اعتبار العرف والاب
بسام ولم يجعله بدلا كما ذاب اليه بعض المفسرين لانه يكون هو المقصود بالنسبة وبغيره
للمقام لان وزارته هي المقصودة الاولى هنا ويجوز نصبه بفعل مقدر في جواب من اجعل اي
اجعل هزونا **قوله** او وزير امير اهل فيل عليه ان شرط المفعولين في باب النواحي جهة
التعاقب الجملة الاتية منها ولما بدأت نوزر واخبرت عنه بمن اصلي له يصح او لا يتوسع
للاية اية **واختار** بان مراده ان من اصلي هو المفعول الاول لئلا يلبس بغيره فقل
اجعل لغير اهل وزرا فقدر للاهتمام به وشهدا المعنى تنقيضية ولا يخفى بعد والاحسن
يقال ان الجملة ذاتية والمكرر يبيد انهما فيها نحو سلام على لياستوع وويل للمطوفين
كما صرح به النجاة فلهذا بعد دخول الناصح **قوله** وفي نيتين كما في سقيا لاهي ارادة
لي ويجوز فيه الاعراب السابق كما يجوز هذا فيما قبله لكنهم فرقوا بينه ما في اعراضه
في وجهه وسبب في كلامه في سورة الاخلاص **قوله** واخي على الوجوه بذلك من
هزونا قيل عليه موعظت بيان لا بد لك لان انزال الشئ مما اقل منه فاستد
لا يتصور كما في دليل العجز ومرتبان مراد الشيخ ربه بدل الكل من البعض كخط الى
التمر فلكي الذي ذمب الله بعض النجاة والنجاة مثلوا له كما زيدا حوك من غيري بكم
قائله وكونه عطف بيان حسن ولا يشترط فيه كون الثاني اشهر كما توهم لادن
الاتصاف حاجلا من الجمع كما حقق في المطول وعواشيه ولا حاجة الى اضاف الى
الصفة اعرف من العلم لما فيه وقوله او مبتدأ اجزأ اشدد على الناول المشهور وقوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

استنبطية

استنبطية عليه **قوله** على لفظ الامر اي المقصود به الدعا وقوله قراها اي استدر واشرك
وليس المراد بالامر التيق لانه ليس في يد بل انور الحق والامر هو اجاز وقوله فان
التعاون المستفاد من الوزارة والمعنى له المعنا وانه يقتضي قدرته على التبعيد واداء
خدمته فيؤدي كفاية منتهى الى تفرغ للعبادة ولذا قال بعد ان التعاون مما يصلح لافيه
ايضا اشار الى انه تقييد للعمل الاول بعد تعديده بالعله الاولى وقوله في وقت اشار
الى ان من طرف زمان واخر معنى مغاير لهذا الوقت وموسا بل الجمع اوقات الهم وفيه
دلالة على ان ما قبله منها واذا بدل منه او تعلق ذلك عند ولادته والخوف من فرعون
قوله بالهام **قوله** انه نبينا لانه قال في سورة القصص انا اراؤك اليك وجا طوبى
المستبصر وسئل لا يعلم بالهام وليس بشئ لانه قد يكون شاهدت منه ما يدل على نبوته وانه
تعالى لا يصفه والهام لا انفصل القدرية مثل ذلك لانه رفته فانه كشف الا ترى قوله
عبد المطلب وقد سمى نبيا صلى الله وسلم عليه هذا وقال لانه سجد في السماء والارض ان
كونه داخل في الملم ليس بالارم كما سأل في قوله فرجنا لك الخ وقوله او على لسان بني في
وقتها كثره انما بني اسرائيل ولا عبق بقوله في الكشف ان خلاص الظاهر المقصود وقوله او
على لسان ملك يتاخر ان يراه غير الانبياء وهو الصريح لكنه قيل ان حيزه يقتضى تعرف
النبى يانه من اوحى اليه ولو قيل من اوحى اليه على وجه التيق دار التعريف ولا ورواية
لان المراد اوحى اليه باحكام شرعية لكنه لم يؤمر بتبليها قدام وقوله لاهي فيجب
لاختصاصها بالذو كوز عبد الجهور **قوله** ما لا يعلم الا اوحى فسه به ليقدر ان
مفعول اوحى لا يكون الا اوحى وتخل بضم الياء وفتح الحاء من اخل الفارس من كون اذا
ترك موضعه المعين له ولعلم مغاير بيني وقوله بان اوحى مضمرته قبلها جاز فقدر
او نفسرت لما ويجوز على المضمرية كونه لا من ما انما **قوله** والقذف يقال بالاله
والموضع اهل القذف والرى بمعنى الملقا ولكنه لاستلزامه الموضع قد ربطا عليه
لم تكن الموضوع محسوسا وهو المراد منها في الموضعين ويجوز ان يكون معنى اوضع في الموضع
واللقا في الثاني كقوله والفتية في العدم وهو طاهر **قوله** غلاما اوحى وضع فيه الحسن
ومائة له سيما لا يشق على البصر وبافعال والنفع والنافع الصغرة السن وهو المعنى
العشرية او الذي لم يبلغ ومومن شعير الحاشية والسيما المدة والنصر الملامة **قوله**
لما كان القاء النجاة انما قال لتعلق الارادة لانه لا يجب على الله شئ لكن اذا تعلق الامر
بشئ لا بد من وقوعه كواجب وقوله كانه ذو عيب اشار الى انه استعان بالكمية بمتين
الهم بما هو رفقاد واثبات الامر بختيل **قوله** ان قوله فليقله استعان بترجمة بمتينة
والمراد بالجواب جواب الامر وقوله الا واطن يجعل الحاشية الى ان بعض الضمير كقول
تعود الى التابوت لانه المقدوف والملق كن فيه تكميلك للنظم لكنه اشار بقوله الاولى
انه جاز اذا قامت عليه قرينة او رجحة مرجح كالترب منها لولم يعارضه ان المقصود بيان
الحوال نوح صلى الله عليه وسلم وهذا يحتمل انه رد على الرخشي اذ قال ان فيه نجاة وسافر
قوله فوحي العرض انما كان بالعرض لان التابوت خشب يعاوى الماء وبدره الموج لكثرة

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

بالقائه بلقيافه والطاير انه حقيقة لا حجاز كما قيل وقوله جواب لان القاءه بالبحر
ووجه المبالغة في نقله من مكانه على ان عداوته كثيرة لا واحد ولو قيل عدو في ذلك
جاء ولا يلزم الجمع بين الحقيقة والحجاز وان كان جازعا عند المصنف لانه صفة مشبهة دالة
على الشوق الشامل للواقع والموقع او موعود ولو صح جدي في الواقع اذ هو بعض كل مولود في ذلك
السنه وقت ان من عجز الحجاز وقوله فبتره اي طلبة بالقار وهو الوقت لا يدخل فيها لما
فيها من البركة بكمز الموحدة وسكون الالهة مستتبع لما من غير بنا والمؤمن اي مينة
في الاكثر وقوله يشع اي يدخل فيه وقوله فامر به اي باخراجه ففته مصاف مقدر واصبح
من الصالحة بالوحدة وعلى الحال وقوله فاداه البركة تحالف قوله بالساحل فاما ان يكون
القاء اولي الى الساحل ثم تعدد ذلك الى البركة او زياد بالساحل الطرف الى الجانب مطلقا
وهو الاول واليهما سيستر المصنف **قوله** اي محبة كائنه بئى فالجاء والجور صفة لها
والزعم ما في القلوب تتعاين لاطهارها واجدادها كما قلت انبت جنة الفؤاد بقلبي
لكن جبا ما شانه تبرز وهو الصبر لا يجذب القلوب وقوله اي احببتك الخ فالمعنى على
هذا ان الملقى بحمة الله به وبحمة العباد له لان من احب الله احبه الناس كما ورد في الحديث
وقوله الاول الملقى بحمة الناس التي هي من الله لانه ذكرها في القلوب حتى احبه فرعون وكل من
انصه كذا قرر في الكتاب وشروحه واعترض عليه بان وجه التخصص غير ظاهر فانه على تقدير
الوصفية يجوز ان يكون معناه اجبتك ما نراذ القيت عليك بحمة كائنه من جبا في
وعلى القلوب القيت يكون المعنى القيت عليك بحمة الناس لقائنا شيئا مني لاسبب له فترقب
واحساني وما ذكره وان ترى في يادي النظر لكون الطاير انه لا وجه له فانه اذا كان
مستقرا يكون المعنى القيت عليك بحمة كائنه مني والكائن من الله هو ما كان في غير ذلك
في جملته كائنه منه ولذا احتاج هذا القابل الى تقدير متضاد ويكون محبا في
ويومع ركاكة لا رتبة عليه فتعز على هذا انها بحمة العباد واما اذا تعاقبا القيت فينبذ
ان مبدأ الملقى له اتصال به فيكون صفة وكون الاتصال بسبيل الجاذب لا وجه له
فتعز بحسب كذا ذكر فتدبر **قوله** وظاهر اللفظ ان اليم يعطوف على
مجموع ما قبله من قوله فتدبر الخ بيان لتاويل النظم لانه تحالف لما في تلك الآية واية
بحسب الطاير كما مر لان فده اندا القير لبركة وما في النظم بالساحل فيبقى ان المراد بالساحل
خبر طرف يفر فرعون بما يلينه **قوله** لان الماسحله اي يقسمه ويخفف من حمل الحزنة
اذا برده فساحل للسبب ومعناه ذو سجل اي سجل وقيل انه تصور منه انه يسجل الما اي
يعرفه ويصنعه او هو السجل وهو الحق لانه يسمع منه صوت وقوله فالتمط منه اي
بر الساحل يعطوف على لقاءه وتكون لقائه للشبهة لم يجمع الى رابط اوفيه رابط وهو
عوضه ما احتج الى ضمير اليم كما مر مرارا وقوله تضما لغا وتشددا لولا المقنوعة
وما مقنوعة بعد هاتان ايت كثير على النهروا الطريق كما في كتب اللغة ويجوز تخفيف
واو ما كنة **قوله** وكثر في حسنك ليك وانا اراك ليك لان تصنع معناه بفعلك الصبر
ومعنا ما احسان والرتبة احسان وانا اراك ليك معنى قوله على عيني وقرنه بالاولى لان

الحان الجاروا المحرور رجال المستتر في تصنع وليس صلته وتعني راعيك حافظك
واصله من رعي الحيوان وهو حفظه اما بعد انه الحافظ لجبايته او برب العذرة عنه
وكذا ارقب معناه حافظ ايضا من المرافقة وفي نسخة من الكشاف راقبك بالغاير
اذ اسكنت رعية وعلى عيني معنا استعان بمشيلة للحفظ والصون لان المصون يحفظ
بمرأى وقال الكواخري الصحيح ان معناه لتقدي على محبتي وارادني لان جميع الاشياء
بمرأى من الله **قيل** وليس هذا لانه عقول عن كونه تمثيلا ولا يرد عليه ما ذكر لانه مرادة
قائل **قيل** وعلى معنيها لانه تعني عراي في الاصل وقوله والعطف الخ مثله وقع
في مواضع والناس لان مشهور ان فيه وقد مر تفصلا وقوله تعلل اي هلك الجدة
وبني تصنع **قوله** وتري لتصنع الخ وهو يعطوف على قوله فليلقها في الواح فلا عطف
فيه للاشياء على الجور واما لمخاطبة الامر شاذ لانه لكونه محمولا ههنا واصلة الغيبة اي
لتصنع زيد وعمر وهو جار فيه فلما نقل الى الجور للاختصار ابقى على حاله كما في بعض
بحاجتي جاز فيه ذلك ويحتمل انما لام في سكنت تحقيقا ولعنظهم فتح العن الادغام
وهذا احسن جدا وقوله ولتصنع اي قري به وفيه المناويل السابق وقوله علي
عن معنى هو قسيل كما مر **قوله** طرف لا لقلت او لتصنع الخ في الكشف كونه بدلا او فوق
لمقابل الامتنان لما فيه من تعدد المنة على وجه التلغ ولما في تخصيصه لا لفا والرتبة
بزمان مشي الاخت من العذول عن الطاير فقتل كان محبوبا محفوظا ثم اول الحز
جعله ظرفا لتصنع واما اتمار اذ كرفصعت وبمع فيه صاحب الانتصاف لان زمان
الرتبة موزمان رزقه الى امة واما القاء المحبة فصلة وقد رقت عليه ان ال
فرعون كما نوار بونه ايضا بغير الارض باع من حنن الانساقط والزمان متسع انص فلا
غبار عليه فمال **قوله** والماد بها وقت متسع فيصير الكدلية فلا يكون من
ايدال احل المتعارفين الذي لا يقع في فصيح الكلام ويكفلة معن بربيه ومنحصة الخ
لوقوف على حمة وتقرعنها معنى سر وقوله كما شاف الى ان المسترخص الامر قد رمة
لظهور اذ جئت الطل عن طاهر ولغنيته في سون القصص لقوله نعد ولتعليم
ان وعد الله حوران كان النظم لا ياباه ههنا فلا ركة كثير اللفايد فلا عمار **قيل** كما
تقوم تعمر توافقها اولي لان القرآن يفسر بعضه بعضا وقوله غم قبله اي الغيا لنا في
من قبله ما ذكره واقتضاه الجرع عطف على عقاب والمعقود يمتدحجها ك ومنه بربيه
قوله انبليتنا ك ابتلا الخ ففعلك مصدر والمتدري وان كان الاله كرفية ان يكون مصدر
اللازم وقوله على ترك الاقتدار لانه في حكم الانفصال واما ذكره لان ففعل مظهر في
جمع فعل دون فعله لما سمع منه جار على هذا التقدير كجرحه نصير فسكون وزايجة وهي
ما موضع فمه تكة الشر اول ونحوها والبدن مقدار من التقدم **قوله** فخلصناك من
بعد اعمري فهو من فتن الذمب بالنا واخلصه من غشبه بالشك ولذا يستعمل في الخير والشر
كالابتلاء ولذا يقال بل احسن واما مشقة لان الكلام في كونا امتن الله به عليه وقوله
من بعد اعمري طاهر علي نه جمع وعلى غير من التيقان والمنعيل وقوله وهو اي قوله فاناك

نفسا

نفسا

فوقها والاولى ان يخالف بالمدح كفاً وكفاً وفي نسخة الالف بمعنى لما لوف والمراد الاحتياط
الذي يراد به العلم وعلى حد زباني حق من دعوى وقوله اجرا بالمدح ما مضى منطوق على ما قبله
معقول فاجراً واحراً وحوراً عطفه على ما له وخوفاً بان يكون بصيغة المصدر وغيره كان كمال
الطريق ونحوه **قوله** اوله اي لما ذكرنا ما سبق من وضعه في لنا بوب والقد في اليه والقتل
ونحوه **قوله** انه يا ايها الرجل على هذا عطف فتساك على تحيكاك المرتبة ما لفا على قتلت نفساً لقتل
ما سبق ذكره على القتل وان كان اثره من غير نوب وهذا عطفه عن قول المصنف كما في الاثر
المروي في خلاصته فان نفذت تلك الامور لا ينافي في الخلاص من متهمها والامن من مهاد وكف يوتهم
هذا وهو نفساً زعناً في الكشافي وهو من اهل اللسان الذي لا يخفى عليه مثله وكذا
ما في **قوله** انه لا يناسب مقام الاثنان ولو لم يذكر كذا لم يكن بين قوله خلاصته وقوله
مواجالاً لئلا يراى الا قال الراجح لفتن اذ حال الذي لا يظفره قد تم في اثره
استعمل في العذاب وما تودي اليه وقد راد به الاختيار كقوله ولقد تمسكناك قوتنا وجعلنا لقتل
كالبلا للنجو والشروان كانت في الثاني اظهر اني محتمل فاشار بقوله استليناك الى انه معنى
الاختيار لا يتقاع في شدة اذا صبر عليها خلاصتها فالاحكام باعتبار ما في ضمنه من الشدة اية
المختبر بها والتفتت باعتناء النجاة والخلص ولذا قرئ بالفا قد ر **قوله** لبتت قههم عشر
سنة هذه رواية وفي اخرى عشر وفي اخرى ثمان وعشرين **قوله** وهو لا يوقون
سن بيوتهم راسل الاربعين وقوله على ثمان مراحل هذا هو المعنى لا ما وقع في بعض
ثلاث مراحل وقوله قدرته اساق الى ان القدر بمعنى التقدير والمراد به المقدرة التي
انك حيث على وقت المقدرة فيه استنبأ وك لا تقدم ولا تاخر عنه وكونه معني
المقدرة من الزمان صريح ولذا اخبر لان المعروف فيه القدر لا يكون لا الترتيب
والمراد به راسل الاربعين كما صرحوا به وقوله للتبعية على ذلك اي على ما ذكرنا وعلى
الاستنبأ **قوله** واصطقتك لحييتي الى الاصطناع افتعال من الاصطناع معني الصنعة
اي جعله محل الاكرام باختيانه وتبعية منه بجعله من خواص نفسه وتدمايه فاستعبر
استعانة مثله من ذلك المعنى المشبه به المشبه وهو جعله بيتاً مكرماً كالمناجاة
عليه كمال النعم وقوله ما لحي المعجزة معني اعطاه وقوله بمجراتي كالعصا ويأصل المد
وخل العقلة مع ما سبقه على ان ولا داعي لجلها على اليد والعصا والقول بان الجمع
اطلق على المشي وان العصا تستعمل على ايات **قوله** ولا تقترا ولا تقتر الى هو مضارع
من لوتى وهو القنور والقراءة بكسر التاء لا تاج اللون وهو يمد يد يفي وعز وزم
ان ما كان له يكون من اخوات زال وانفك وقوله حيثما قبلت اي في اي مكان كما
وسقلمنا فيه وهذا انهم من ذلك بعد الاثر بالذباب فانك اذا قلت سيز ولا تنسج من
سيزك ولا وجه لما في **قوله** انه ينفك من جعله كذا في الحافها كما لا يخفى وقوله **قوله** في
تبلغ ذبني في الكشاف كذا في نطاق كذا اطلق العباد وبلغ راسل من اجلها فاطلق عليه
بحازا **قوله** وطاهر كلام المصنف انه على تقدير مضاف ومنه من ارجعه الى ان
الكشاف وهو الظاهر من قوله والذبا الى وهو المناسب لقوله **قوله** لفتن

امره

امره او لا الى **قوله** لعلها خطا وكان خفاً ذكره بقوله اذ من انت واخوك
لقوله ولا ينفك فانه لم ينفك من واحد منها **قوله** وان المراد من قوله لا ينفك
من ذلك من ينفك اليه مع التعليل وانما هو في قوله اذ من الى فرعون انه طغى فقتله الله
معناه بالذهاب الى فرعون الطاغى فحذف من قبله اي ما قبله وقوله او لا من قوله
اذ من انت واخوك ثانياً لا اول ولذا قيل ان الثاني اثر بالذباب ليعرف ان قوله
وهذا اثر بالذهاب ليعرف ان قوله لا ينفك من قوله ولا ينفك من قوله اذ من
نفساً على ان المأمور مؤنث وخبره وذكره لكونه تابع له لجعل الخطاب مع مؤنث خطا
معاً كما في **قوله** لعل القطار فلا يخفى بقاءه وكذا لكون اذ من انت واخوك امر بزمان كل
منها على انهما متفرقتين وهذا الخلاف اوان الاول جملته فرفع الاختيال بعد
فلا تكثر ارفيه لان ولا له التثنية على الاختراع غير مسلمة **قوله** او حالي هل والظلمة
انه وحي تحقيقه لا الهام وقوله بمقبلة بضم الميم وفتح الباء مصدر بمعنى اقبال او اتم
مكان واقباله من الظن الى خبره **قوله** فاما هل من الظن والمقصود بيان اجماعها
حيث هو مبالغة لهاب **قوله** مثل هل لك ان تترك سباتي تقسم وهذا الظاهر غايته
الظن في اللين ولذا اخذه بالذكر وقوله مثل اساق الى عدم احصان فيما ذكر
فيشمل قوله فقولا انا رسولك **قوله** فاما وجهه لما قيل انه بركة قوله فقولا الى
مع انه ذكر في تفسير هذه الآية انها تقصص لقوله فقولا له قوله لينا الى **قوله** في
صوت عرس يسكن الى اي عرس عليه ذلك من غير ان يمتددي ومشورة بفتح الميم وفتح
الشين وسكون الواو كقوله وهو الانصاع ويحتمل ان يكون الشين مع فتح الواو ومعناها
المشاورة وقوله حذر ان تسلب لقوله فقولا له قوله لينا او للموت في ضونة العرس
لانه معناه وان يسقط الى يسطرهما وقوله او احضاراً اي تعظيماً من الحقة على
موتى بترتيبه وعلى هل من بترتيبه اخيه **قوله** وقت لحياته اي حاله بكتيبة
وهو ما ذكره في البوا المصنف ومضة لان الكنية تدل على التعظيم لا على اللين
ولا وجه لتخصص لقول اللين بها وما في **قوله** لانا من زيادة قوله او لقباه بفرعون
مثلاً فانه لفت لكل من تلك مضراً او القبط لانه المحاط به في القرآن فنه نظر لان
دلالة اللقب على التعظيم غير مسلمة لقوله ولا تبارزوا باللقاب وقوله **قوله** ولا البقاء
والسوق اللقباء كما ساق وكيف يعظم بدعوتهم ملكاً من دعوى التوبة واقامه حكمائيه
في القرآن فلا بد ان يكون على عدم وقوعه كما لا يخفى وادعاه انه يعلم بطريق الدلالة غير مسلمة
قوله سلق باذمما المراد انه منعاه مع ما نعهه تعافاً معنواً اذ يحذر بالذهاب لا يحذر
له تذكر وخشية وكونها لها ممانه تقع في قلبه ما ذكر ليس شئ الا انه على هذا ليس تنبيه
ما يندع كبر فلفك كالمرا بالذهاب بالايات كما تدرك عليه ما قبله **قوله**
ياشر الامر على حايكاً وطبعك الى ان اساق الى ان الحما بينهما لا ينفك فانه لا يصح
وقد مر حقيقة وقوله الصبر اما الامراء والرجال او اللسان ويترجم معنى فقد وقوله
تتابع هو وجب جدياً وقوله فان الى اي ينفك امرها ما ذكر في الرجا ليجزى

لن حال

نوم

ابن السحر

ابن حال

لانه شأن الرأى خلاف من شئ فانه لا يجد فيه ولا شئ مما شئ تامه من صميم قلبه
قوله والفاقد في ارساله الى اعن سالهما من قوله اذهبا الى والما لمة من قوله لعله
الى كما مر وهذا مر على الاماير في قوله هذا الكلف لا علم شر لا انه لما علم انه لا يورث
قط كان ايمانه ضد ذلك العلم الذي منع ايمانه فكانون سخاوة عالم ما باستحالة ايمانه
فكيف ما يورثي ذلك الفرق وكيف بالغ في الامر بلطف غوته الى الله مع علمه ما متناع حصول
ذلك منه فلا يستل في امثال هذا المقابر لغز التسليم وتركه لا غرض ولا شهية ان في هذا
حكمه صالح تنب عليه وان العقل لما لب للوقوف للوقوف عليها بعد الامكان ولا
صير في عدم الوقوف على بعضها وهذا مما اتفق عليه اهل السنة وغيرهم فلا وجه لما قيل
انه مناسب لمذمبا لا غزال ولا خصص لفرعون لهذا حتى يقال كم من جبار طاع لفرعون
الله فانه من الاوهام الواهية **قوله** والتذكير للتحقير خاصة ان التذكير والخوف
داعيان للامان ان الاموال للرايين المحققين صدق الانبياء ولذا قدموا الحسنة لمن
يؤتمه فالعنى باسراء على رجا تحقيق فرعون صدق كما في ذكره ويتقسط اذ تومنه فحسبي
قوله ان نجل علينا المقتل انه ترد في قوله تعالى نجل كما سلطانا فلا يصحون
اليكما فانه مذكور في قولها هذا ومؤكد على حفظها عن عقوبته وردية في تفسير
ما تورد عن كثير من السلف كما في هذا لا ينبغي المباداة لردده ولا يعين في قوله لا يصحون
اليكما فيحوز ان يكون معناه لا يصحون الى الزامها بالتحريم ان تقدمه غير مغاير ولو
قدم في الحكاية لا سيما والواو لا تدل على ترتيبه انه قد مر في تفسير قوله قوله لا تولاكنا ما بينا
والقارط المتقدم للمورد والمترد وغرس فطر بعضهم معناه ما ذكره في القاموس انه
يفتحون فليحرق وقوله قري يقرط اي يضره التا وقع الراد في القراءة الالية كشرها
وقوله ان ترد اذ طمانا لان الاستقبال والطمأنان صفة له في ذلك لقوله
انه حلفي فلا يبرئنا قوله بما ذكر او يطمأنان مخموض كما اشار اليه بقوله فيجوز اي يحصل
له جرة وخساسة على الله وفي كلامه اشارة الى ان فاعل يقرط صفة فرقون وفيه
موراجع الى القول المهور من السباق **قوله** والاطلاق بالرفع اي اطلاقه بيطي اذ لم
يقيد بقوله عليك لا علينا **قوله** ويجوز جرح عطف على جرائه اي كونه من مقتضى
بحسب الايم مع الله او معنا ومثله دارج الى التحط على جرحه والوجه الاول هو المذكور
في الكشاف **قوله** بالحفظ والنظر اشارة الى ما قاله الامام من ان كونه معهما عانق عن
الحلامة والحفظ كما قال الله معك على سبيل الدقا واكد ذلك بقوله اشنع واري كما اشار
اليه المصنف بقوله فاحرث **قوله** ما جرى بيكما الى اخره عدم ذكر المفعول لما بين يديه
من قوله الا اذ لم او لقصدا لغوهم بتقدير عامما لعدم قرينة المخصوص كما تقول الله خالق
اي خلق شئ او جرده وهو خاص لدلالة القرينة عليه ايجازا فقوله ما جرى بيكما اشارة الى
تقدير مفعول خاص بقرينة السباق او عام بتقدير الحاجة لان كلا الوجهين حتى يقال
تخصيصه بما جرى بنا فيه **قوله** ويجوز ان لا يقد شئ الى اشارة الى الوجه الثاني
ومن ثم انه مشرلة الا انهم مرغم فظوا الى المفعول لانه تميم لما يستعمل بالحفظ وليس

الوجه الثاني
الوجه الثالث
الوجه الرابع

من باب ان يرى منبسطا وينع واج على ما ظن قنائل وقوله اظلمتهم فهو من قولهم اظلمت العين
اذا اظلمت **قوله** وتعتقت الايمان بذلك الى انما جعله متعقبا على الايمان دون
دعوى التمسك بالدلالة عليه قوله انا رسول ربك مع ان الظاهر لانه من جملة حقول القول
المتعقبات تكون متعقبا عليه انصا ونوا المقصود وقوله انا الى في سنة الناحية ولو كان متعقبا
على ما قبله لكان المنع القبط لبيح اسرا بل عن اساعة قنائل **قوله** تخليص المؤمن من الكفرة الى
قتل تعقيب دعوى التمسك باطلاق بني اسرائيل لما فيه من ازالة المانع عن دعوتهم
واستماعهم وهي التي من دعوى القبط فلا دالة فيه على اذ كرمه انه نعمة في سون يؤمن انبه
ما امر لوي في مبتدا من الاذنة واو لا من قومه فلا يكون المخلصون مؤمنين في
بان التماسا ونما لدعوى فرعون ودفع طغيانه وكونه ما امرع او لا الا الذرة لا ما في
كونهم مؤمنين بغير من الاجنباء وقد قال المصنف هناك ان عدم احاطتهم له لحوهم من فرعون
ومؤيدك على ايمانهم في الجاهل **قوله** ويحوز ان يكون للتدريج في الدعوى بان ما من مالا
يشو عليه من طلاق الاسرى ثم ما من يتبدل اعتقاده او ليتدعه قومه ثم يتبعه فرعون
والقبط **قوله** قد جئناك الى ان تعد بتحقيقه وتاكيد فان قيل لهما بدل على التوقع
مع الماضى كما في قد قامت الصلاة فتبدل لاما في منه لانه اذ ذكرت الرساله بوضع
ذكر ما يدل عليها وينتهي ما في كلامه في المعنى وشجوه وقوله جملة مقرر الى اي مؤلفه او
لما في ضمن الكلام الاول من دعوى الرساله في قوله انا رسول ربك بذكر الضمة المثلث لها
وهي جملة مستأنفة استئنافا فيما سلكه من علم ذلك وبحوزة والاستئناف لا ينافي ذلك
واما قال لما تضمنه لاجلها لا تقدر قوله ارسا الى وقوله من دعوى الرساله لبيان لما كاتبا
واما كونه بيانا للكلام السابق وما تضمنه هو المحي بالاية التي لا تنفك عن الرساله
والتمتع بها معنى الدلالة الى التامية فتطقت طائر فان قلت اذا كان هذا تقريرا
لقوله انا رسول ربك كان ينبغي ان تقرر به قلت قد اشار المصنف الى دفعه
قوله وتعتقت الايمان الى الحاجة الى القول بانه منتمية دعوى الرساله **قوله** مع
ايمان العصاة والبدل ان كانا متريقين مقتضى المقام بعد الدعوى ان تذكرا ان الله
ويماننا على نداء من غير تعرض لوجهه وكثرة فله اورد في هذه الآية ونظايرها ولو ذكر
تعدده كان فضولا **قوله** وسلام الملائكة الى في الكشاف يريد سلام الملائكة الذين هم
خنة الحنة على المبدء وتوحيخ خنة النار والعذاب على المكذبين وتحققه كما في بعض نسخ
انه فعل السلام خنة خنة الحنة للمبدء من المنصية لوعدهم بالجنة وفيه تقرر لغيره
بتوحيخ خنة النار والمنصية لوعدهم بعد افعالهم المقام للترغيب بما موحى الحاققة
وهو نصديق الرسل والتفريق خلافة فلو جعل السلام بمعنى السلامة كما في قول عيسى عليه
عليه وسلم ولدت الى لم يقد ان ذلك في العاقبة وما قيل ان الدلالة على انه ليس بخنة
انه ليس نداء لقا ليس شئ لانه لم يجعل خنة موحى لان خنة الملائكة فاق **قوله** لانه لا اشفا
في اللفظ لهذا التخصص مع مخالفة لما في قوله والسلام على يوم ولدت الآية
غير مسلم **قوله** اذا السلام في كذا من لهم فالسلام مصدق بمعنى السلامة كما لرضا

الوجه الثاني
الوجه الثالث
الوجه الرابع

الوجه الخامس
الوجه السادس
الوجه السابع

والرضا عنه وقوله لم اشاق الى ان على بمعنى الامر على هذا الوجه كما ورد عكسه في قوله
لم اللعنة والخوف كثيرا ما تعارض وقد حسنة منا مقابلة المسألة في قوله على من كنت فلا
وجه لاستبعاد **قوله** ان عذاب المذنبين الخ في عبارة قوله وكذا وقد اختلف النسخ
وضعت لها المشهور فيها المشركين بنسب نعمة ولا ملة وكاف جمع مشرك والمراد به من انطاق
الكافر فانه احد معنيتين ومراودة دفع ما يؤمن من حصر العذاب فيهم مع ان غيرهم معدب بانه
انما يقيد اذا كان التعريف للجحيم والاستغراق لكان اذا كان للعذاب والمذنب العذاب
المعد للكفر وهو المخلد فلا يقيد ولو سلم فلا يخفى وفيه كما اذا جعله للاستغراق والاد
مبالغة وهذا معنى قول الامام المازني هذا العذاب العذاب لانه كان العذاب المستأثر
عذاب كل عذاب وللنظر الى ظاهرها قال ابن عثيمين انما ترجى اية في القرآن ووقع في بعض
النسخ المذنبين لقول والراي المعجزة واللام في بعض النسخ الخ بالمتنبي وفتح الميم تشبیه
مترك والمراد بها الامانة والآخر وجعله مقبولا من مقام التدين والاطلاق وهذا
يناسب نفس السلام الثاني وطاهر كلام بعضهم انه جمع بين كل من اى من العذاب
وتم تخرجه النار لوقوعه في مقابلة خزنة الجنة وهو بعينه جدار المولى على النسخة الاولى
عندكم وقوله على المكذبين اشارة الى ان من المغمور ولم يقل والمولى الخ لانه فيهم **قوله**
ولعل تغيير النظم اذ كان الظاهر ان ينفي السلام عن غيره والوجه هو العذاب والابوة
بان وقد اول الامر اى امر لدعوة الجمع اى انفع وافق واليقين الواقع لانه معدب
لا حصر ان على كفرة وطغاة وهذا لا ينافي ما مر من قوله قولنا له قولنا لينا لانه لم يوجه
ويصريح بانه له ولذا قد مر الترتيب فيه على الترتيب **قوله** اى بعد ما اياه وقال لاله
الخطا بها ووجه ظاهر لان الكلام معهما وانما لونه ليرى من رى فاطمرا لانه لا يعرف
بالرؤية في الظاهر وقوله لانه الاصل اى في الدعوة والرسالة ويحتمل انه لانه
يرى انه ربه ليرى لانه هذا اوفى بتبليبه على الاسلوب الحق ويحوز انه لا تنكره عن
خاطب بل **قوله** اول انه عرف ان له رتبة في رتبة ما ساء هذه صلى الله عليه
وسلم من حسن البيان القاطع لطيف الفاع واقا قوله ولا كاذبين من علوم في الحب
والدعان وليس شيئا مما لم يذهب بالكلية عند كثير من المفسرين وحسن بانه
نقطعة تحية واولا ينافي الرتبة ونحو معنى سلكه وقوله ويدل عليه اى على ان موثقي
بالخطاب لهذا الوجه وكونه من علوم لا سابقه كما توهم ولا خفاء في وجهه لانه كما
توهم اذ ليس المراد بها الدلالة القطعية بل التأييد هو دابة **قوله** من الانواع اشاق الى
ان كل نوع الامور لا تقوم الا فاد كذا لا يلزم الخلف ويرد النقص بان بعض الامور لا يمكن
لغاير تغرق له في حلقه بمعنى مخالفة بالصورة والشكل وبما طهت التي لها اشكال لان
نفس الخلق المصدري ليس بمعنى لانه لا بد من تغاير المعنى وهو ما ذكره المصنف في قوله
والصبر لشيء لا اكل والاضافة اخضا صفة انصا لية **قوله** او اعطى خليفته الخ اى
تخلو قاته فالخلق معنى الخلق والامر للمؤمنين ويرتفعون بمقابلة مستغنون وقوله لانه
المقصود الخ اذا المقصود الامتنان به وقوله وقيل اعطى كحيوان نظيره الخ فيخص

حج

س

حج

حج

ك

بالحيوان خلاف ما قبله ولذا امرضة لانه لا يلائم لفظة كل واعتبر عليه بان من الحيوان
ما يحصل له لونه فلا حظ له وادبان كل التكثير وهو كثير في كلامهم وبيان المصنف انه يربط
حتى من عليه شيئا بل هو مؤيد عن نفسه وفيه المراد من الروح الا ان لا ازيد واج فالمعنى اية
كل حيوان ذكر او انثى والاضافة على هذا من اضافة المشبه للمشبه به **قوله** وقري خلقه
اى يصيغه الماضي المتأخر وكونه صفة لانه شأن الجملة الواقعة بعد النكرات وقوله
على شدة دلالة الشايخ في الاستعمال وصف دخول كل والمعقول الثاني محذوف لقصد التعميم
وهو ما يصلح وجعله التخصيص من باب عطى ونفع والمعنى لم يخله من اعطائه وانعامه وهذا
ابن معي وما ذكره المصنف احسن صناعة وموافقة للمقام **قوله** ثم عرفه كيف يرتفع بها
اعطى على الغوم فيه يجوز لان كل شي لا يوصف بالمعرفة وفي جري هذا على الوجه الاول
تأمل وقوله في غاية الدلالة اى الحسن والعصا حلة لانه تستعمل هذا المعنى ويصح ان يرد
لها مقاصدا المصطلح لمطابقة المقصود المقام لما فيه من الامتياز والمقام دفعة واحدة
واعلم ان معنى ايمان ودلالة وقوله عن الموجودات باسرها هو مناسب للموجهين الاولين
وقوله على مراتبها فاعلم من الاضافة **قوله** ودلالة على ان الغنى المقادير الخ لان الامام
على الكمال بالكلية فيكون ما ان عني قد رتبتم على الاطلاق وقيل ان الشئ في الآية معنى المشي
فلو لم يكن تعالى غيا فادرا لكان شأن هذا المعنى ايضا ولا شاي الا ان يكون قد رتب
مثلا حادثة بالمشية وهو ما طرأ لان القدر سبب توثيقه على وفق تعلقه لانه لا ردة فكل من
وجودها حال فرض عدها وفيه تامل **قوله** في حذر خاتمة الم لا تدراجها تحت الشئ
وصفاة على ما دل عليه قوله خلقه واقاله من قوله هدى وقوله الدخا عليه من
تولم دخل عليه بالنا للحيوان اذا غلط وصرف الكلام عنه بقوله قال **قوله** مما
حالم الكمال الفكر فقال خطيباى كذا ثم احاط على الحال التي تعنى بها وبمرادة
ولا بدني ولا يجمع الاشد وذا في قولهم بالان وقوله من السعادة والسقاوة يعنى
ان المستولى عنه حاله في الاخرة اى نقصه لا الاقدار سبق احاله في قوله والسلام
على من اتبع الهدى وان العذاب على من كذب وتولى ولذا اقرنه ما قال انه نقصا متفرع
اى على ذلك الاحمال **قوله** اى انه غيب لا يعلمه الا الله يجوز ان يكون الحصر والادلة
على كونه غيبا مستفاد من معنى الكلام لانه اذا كان عند الله فهو من الغيبات وهي لاعلمها
الا وهو ان يكون الغيب من عند الله لان معناه في حفظه والحفظ مصان مغيب
والحصر من المصنف والمصنف المصنف للمغمور والاستغراق كما قرر في ضري زيدا فاما
فالمعنى جميع علمها تفصيلا عنده ولو علم شامنه غير له يمكن كذلك **قوله** منبت في
الوجع المحفوظ من فروع تقدر لقوله في كان على خبر بعد خبر والمثبت فيه وان كان
النقوش الدالة على الفاظ الدالة على المعاني متممة لاثبات المعاني ولا حاجة الى حمله
حالا من الغمير المستتر في قوله عنده لانه لا يهاجمه ان علمه تعالى لها خصوص شأنك الحال او
ناش منه **قوله** ويجوز ان يكون تمثالا فشيء علمه تعالى تفصيل الامور علما ثانيا
لا يتغير من علم شاعرا مستغنا وكسبه في جريدته حتى لا يذهب فلا يكون قوله لا يضل

حج

ك

عنيت **قوله** عذله الى غير فعل محمول وليس معلوما والصبر لم يوحى كما قيل وانما عذبه لانه
يتحمل ان يكون من كلام موسى ومن كلام الله كما مر حقيقة ولم يذكر ان قوله الالتفات او فتا بالادب
فيه تارة واقفيل انه ليس بالالتفات لان الالتفات يكون في كلام منكم واحد وفيه لانه التفتا
وفي الكسف وجه الالتفات ان المصنف حمله على ان موسى صلى الله عليه وسلم حال قوله تعالى كما
يؤول المزلزل عليه قوله الذي جعل لكم ديننا وحكامه الله لنبينا على حكامه موسى واما ان الله ما
لما حكى عن الباقين لان الحكيم هو الحكيم فلا يصلح لتوجيه الالتفات وان طعن فاما قوله **قوله** على
الحكامه كلام الله يحتمل ان المراد حكامه موسى وكلام الله بعينه ثم ان الله حكى ما حكاه موسى لنبينا
فلا يكون فيها الالتفاتا عند بعضهم وتكون راجعا واما جعله اقتباسا فلا وجه له كما مر ويحتمل ان
حكاه الله لكلام موسى بالمعنى وقد عرفت وجهه **قوله** تنبها على ظهور مفاضة الجملتين
لما ذكر في صفة العينة الى صفة العظمة والتكميل على ذلك علق ما استدل اليه امر عظيم وصدر عظيم
الامر بذكر على كمال القدرة والحكمة وان حكمه مطاع لا يتخلف شيء عن اذنه فان مثل صلا
التعبير بغيره لما لو كان الغضا الكنازة امرهم ونهيتهم ويقوى هذا القائل والمراعى الذي لا يزل
الشريعة والتحقق واختلاف ذلك مع اتحاد المواقف والاسباب فلكل هذا المتشبهين لها اذ كان
عليه ومن لم يثبت له هذا قال ان التنبية محض لوقت الخرج لان كمال القدرة يتفرع
على الخرج اذ لا يفرق بين كمال القدرة والتنبية عليه وقوله المختلفة من قوله شئ **قوله**
وعلى هذا انطوائه الى اى ورد على هذا انطوائه من العذر وما وقع في غيره هذه الآية من ذكر
الخراج وما هو بمنزلة لاثبات هذه النكته وان لم تكن فيه جنة كما نفا التنبية ليس من
الوجوه وقوله سميت اى اطلق عليها هذا اللفظ وقوله وكذلك اى موصفة ايضا كالجمل
والخرور عن لبيانها في قوله فانه للنبات توجيهها لتوصيفها لغيرها بالجمع فانه صلح
لمعنى الجمعية لما ذكر وشيخ جمع شئيت والفة للثابت ونقل في شروحه الكشف عن الرخص
انه ليس على هذا الوزن الا حق ومضى ان اى نوس وهو كماله لان تعالى كماله لان يكون لاد
انه ليس على وزن تعالى ما عتبه ولا منه **قوله** حال من صفة الى اى من الغافل وهو اسب
لانه يترك على غير له المناهضة لاثباته ويصح ان يكون من المفعول اى نقولا فيها هي مقول
قول هو الحال وقوله اذ بين اشار الى ان الامر لا با حة فليس وجهها اخر كما توهم **قوله** لاد
العقول لانه لا من شأن العقل منع صاحبه عما لا يليق ولذا استعمل من العقل
لمعنه ايمم وتخصيصهم لان معرفة كونه ايات دالة على خالفنا مخصوص بالعقل والادب
تفعلا عايناهم في الحقيقة فقال وارفعوا ففطنوا والتمية بصفة المنة العقل ثم ان ذكر
قوله منها خلقناكم الى بعد ذكر النبات وما فيه من الايات لانه على قدرته باخراج هذه
الاجسام والخطيئة من تراب كسيف واخراجها من صدر بق الهدم الى صفة التخلل كما خرج
الابرار من صنادر القبول الى سوق الشورى فمائل ما فيه من الحسن ان كنت من اولي النهى
وقوله اصل خلقنا ابايكم تقدم تفرق وقوله سألناكم على القلوب بانه ليس عاد
للمعروف كما في الاصول **قوله** ورد الارواح اليها اى ردها من نقرها الى ابدانها
من الارض فليس فيه ما يدل على انها بعد مفارقة الانداز في الارض وانما خرجت منها حتى

وردها

يرد عليه شئ كما توهم مع انه لا مانع منه عقلا وشرا **قوله** نصرناه اياها او عرفناه صحتها
كذا في الكشاف يعني انما من الرتبة بغيرها لا بصارا ومعنى المعرفة هو معرفة الله تعالى
بالهتق بعد ما كان متعذرا بالواجب ولا يجوز ان يكون بمعنى العلم لما يلزمه من حذف المفعول
الثاني من الاغلام وموعن جابر وقدر وجه الوجه الثاني مضافا وهو الصفة وفي شرح الكشاف
للعلامة انه لاحاطة اليه وتبعه بعضهم منا واما قدرك لكون تكميلية عاذا وهو اقوى في
ذميه وقد صرح مثله في غير هذه الشؤن كقوله واستيقنتها انفسهم حلما وعاولا كما اسار
النبيا لرخصي **قوله** لشؤل الانواع الى لما كان له يربح ايا الله ونجراته مطلقا كما كان
في غيره وما قبله وطاهر قوله كلها تقتضي ذلك اولا لما ذكر سوا كانت الرتبة بصرية او
قلبية فالمراد على هذا انه اراه جميع انوعها او اجناسها لان المفردات كما قاله السجاني
يرجع الى ايجاد مدد وما اعدا موجودا وتغير موجودا كما جازا لصوت من يده واعدا وحبال
التحق وتغير العضا الى الحية وفي احصاء ما فيما ذكر وتخصيص البعض البعض بغير ظاهر
قوله او افراد على ان تعرف المضافة تجرى فيه جميع معاني اللام كما صرح به الرخصي
فالمراد به ما المهد وبى ايات موسى المعنودة وكل لشؤل افراد المعنودة ايم فبذلك
الاشكال وخوز فيه ان يكون ايم للاستعراق الصريح كما في جمع الامه لصاعده ويحي
النسج وفي نسخة السبع والصحاح هو الاوى رواية وهذه اولى دراية وقد عدها
المصنف في سورة النحل وبقي العضا واليد وفاق النحر والجراد والتمل والضفاد
والدم وتلق الجبل واعتبر عليه بان الحى وتلق الجبل حاهما موسى لنبى اسرائيل بعد ذلك
فرعون فلانه لم يكذب بعد فلق النحر وردها بانه قد كذب الى ان اذركه الغرق وعرضه
من دخوله النحر بعد فلقه انما كذب موسى واما الاو لكان فلكل اياته المعنى اخبا
بانها سيقان وفيه كلام قد مر **قوله** او انه اراه اياته الى فانما تعرف للاستعراق
والا واما المعنى الثاني وخوز فيه المعنى الاول فجعل تعذرا له عملة زوتها وبوعيد
وقوله فلكب موسى شانه الى مفعول المفرد وتكذب موسى يستلزم تكذبه في شوقه
واياته فلا وجه لما قيل المظهر بعد الايات **قوله** هذا لتعلم لما اذا التعلل
تكلف علة وجهه لا اصل لها بوجهها وتكسبا على غيره وقد اشار الى الله الفارابي كما في المصباح
ونقل الحضي عن تاج المصادر وقوله فان ساجرا الى تقلل لكونه تعذرا وما عده
وذكر اخر اجتهادهم من ارضهم اعصابا لهم لانه مما يشق وذكر الايمان بانه استدلال على كونه
سجلا يمكن معاوضة لا محقة وقوله وعدا اساق الى انه مضد لاسم زمان او مكارا كاسيا
قوله فان الاخلاق لا يلام الزمان الى بيان كونه مضد لتعقير هذا اما ان يكون
اسم زمان او زمان ومضد الاول لان مستهان عند الرخصي غير ما سبق عند المصنف
لان قوله لا تخلفه صفة لم يعد متعلقا بالاخلاق الزمان او المكان والاخلاق اسم
بالوعد بيقا اخلف وعد لا زمانه ومكانه ولا يجوز عود الصبر الى الوعد الذي تضمنه
على حد قوله من صدق كان خيرا له وكذا عوده عليه بمعنى اخر على طريق الاستدلال بان جملة
لا تخلفه صفة لم يعد فلا بد من ضمير يعود على الموصوف بعينه ومن حوز لا يري الحالة

ابن

سفي

تعب

سفي

سفي

صفتها مفعلة وان كان خلاف الظاهر فلا وجه للحجج من غير قول وقد قيل
انهم انما يجوز جعل المكان مخلقا على الوجه كما في قوله ونوما شديدا **قوله** وانتصاب مكانا وال
دفع لا يشك ان قولنا مكانا يقتضي ان يكون الموضع مكانا لا مفعلا واقاولة مانه منصوب بفعل
مقدم يدل عليه الموضع اي غير مكانا لانه انما يذكر على ما ذكر لو كان بدلا او عطف بيان له وليس
منصوبا على الطرف بل المصداق لان المصداق اذا تقدم وصفه لا يجوز عمله عندكم خلاف ما اذا
كقولك ان تحرك اتي الموضع لانه لا تحت قلة تمامه فالمانع نوعه مما يتبعه وهو الصحيح
المصحح به او فصل الصفة بينه وبين مفعوله الوصفية كما صرح به في شرح التسهيل وقد كف بعض
منارة على من علمه كما توجه عارة المصنف **فك** وهي محولة على ما ذكر فلا وجه للرد على القول
بانما ارتضاها غير مارة وهو رد على نحو الرخصي له لكنه محجوب بان يجوز هذا الطرف
لنوعهم فيه مع ان بعض النحاة حوز مطلقا وهو مذهب الرخصي كما ذكر في الطرف ويجوز
ان يضمن لا خلفه معنى المحي والابيان او يقدر بغيره اي آتين وجاب مكانا وقد حوز فيه
ان يكون طرفا لقول الاجل اي اجل بيننا وبينك في مكان مضمون زمان وعيد لا خلفه فيه
ولا يرد عليه ان تعبر زمان الموضع عما هو في مكان الكلام لان مكان سوى وانه مفعول فيه
شرط النصب على الطرف كافي لانه ساه على ان الموضع اسم مكان وان معناه زمان يقع
فيه ما وعد زمان الموضع نفسه فانه معنى الموضع والميعاد في كلام العرب اذا كان يكون
لا لفظه الا ترى قوله **قوله** قالوا الفرق فقلت نوعه غدا وهذا مستوعظا لما قوله انه
اذا انتصب فهو مفعول لا طرف لان الرضي شرط في عامله ان يكون فته معنى الاستقرار
وقد رت وتحركت مكانك بخلاف ما ليس لك لك تحكيت الكتاب مكانك وقتلته وشمته
ففيه بحث لان ما ذكره الرضي غير مسلم اذ لا مانع من قولك لمن اراد التوب منك ليحكك كلام
مكانك فان فيه استقرارا بالنتيجة الا ترى قوله **قوله** حامة جرجا حومة الحدك اجمعي **فك**
لا نظا حسة في كل موضع جرج **قوله** اما قول الشايع العلانية ان مكانا منصوب على انه مفعول
شان لا جعل فيه على تقدير المضاف اي مكان واحد فلا يرد عليه انه من النواحي وجعل المكان
على الموضع غير صحيح لا يكتفي بالاجمعي **قوله** اوبانه بدل من موعدا وقع في نسخة اوبه ما
الح وفيها مسامحة من جهة لان ليس بدلا من موعدا بل من مكان الموعود وليس منصوبا بل
بعامل المبدل منه وخارا لا بد ان الغاية الثانية للاول بالوصف وقوله على تقدير مكان
مضاف اليه بناء على ان الموضع مكان وقوع الموعود به كما تقول رميت الصبي في الحرم فانه
كان الصبي لا الربى كالحق فانه لا يقال انه لا بد من تقدير نصا في اي مكان انما
الموعود او جعل الاضافة لادنى ملائسة او هي من اضافة الصفة لموصوفها والوعد المعنى
فان الوعد في مكان الكلام **قوله** وعلى هذا اي على تقدير البدلية ودلالة على المكان
الترامية وقوله **قوله** مستتر كسر لها وهو المشهور ونحوها عن قولهم انما امر زمان لطا بقية
الجواب ويجوز فيها قال المطر في شرح المقامات اشهر لادنى مطاوع ومتعد فصيح في الشعر
فتح لها وكثرها انتهى وقوله ناصرا مضاف او ممنون وهو مفعول على قوله من جهة الجح
فيل والمعنى مكان انما وعدهم مكان اجتماع يوم الرنة كما مر تفصيله والظاهر انما

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

للمصدر

المصدر المفعول الاول وتقدر المضاف في الثاني اي نوعكم مكان يوم الرنة وقد عرفنا
قوله كما هو على الاول اي كما هو مطابق على الاول او كان مصدرا ومكانا منصوبا بمصدر او جعل الم
منا مصدرا وتقدر في الثاني مضاف وهو وعد ليصح الحمل وقوله او وعدهم مفعول على قوله كما هو على
الاول بحسب المعنى لانه في معنى تطابقه بحسب المعنى ويجعل نوعه معنى وعدهم الج او مفعول على
مصدر **قوله** وهو مطابق في الماد بهما المصدر لان الثاني غير الاول لاعادة التكرار وتقدر المكان
والزمان لا يقعان في زمان بخلاف الحدث اما الاول فلا لانه لا فائدة فيه لحصوله في جميع الزمان
واما الثاني فلان الزمان لا يكون ظرفا للزمان طرفه حقيقة لانه يلزم حلول الشيء في نفسه
واما مثل في اليوم في اليوم فهو ظرفه الكلي لا جزائي وهو ظرفية كجارية وما خرج فيه ليس من هذا القبيل
فلا وجه لما قيل انه لا بد من المانع منه **قوله** ومعنى سوي مستصفا اي وسطا للطرفين
واقع بين نصفهما وقوله يستوي اليه ان لوجه تخصيصه وقوله وهو في التبع كقولهم عدي
اي يكسر العترة والقصر بالاضاع للغة ان هذا الوزن مختص بالاشياء الجامدة ككتب ولعنات
في الصفة المعدي معني هو وزاد منها الرخصي سوي وزاد غير روا معني حرف واليه وزن
فتقول يفتح اوله والوزن وزعة فيه وهو معرف اسم لوقت نزول الشمس في اول الحمل والبيان
اشهر لفظه فتقول في كلام العرب وقوله على رؤس الاشهاد لانه مجمع عظيم **قوله** عطف على
والثاني المحل لعدم اختساره الى التناوب واذ جعل الضم الى اليوم فالاختصاص كما ان
صايم والماد بالحطاب ما في نوعكم مفعول والمقت وجعل الضم غائبا قاء على عادة الكلام
مع الملوكة وجمع ضمير الخطاب لان الخطاب له مفعول لانه تقطعا او الخطاب لقوله
والضمير لغايب له وان كان خاصا لما ذكر وقوله ما يكاد به يعني ان المصدر بمعنى اسم
المفعول وينبغي ان يصح ما اشهر في مثله وقوله بالموجودان كانت الباء بمعنى في هو اسم
مكان او زمان والاف هو مصدر بمعنى الموعود وقوله بان يدعوا الظاهر انه من الرضي
ويصح ان يكون من الدعوة وقوله تيسا صلكم تفسير سحتم ومعناه مملكتكم اجمعين يقال
اشحة وشحة يعني على اللغتين وقوله ما خاب فرعون تصدق لقول موسى وقد خاب فرعون
لانه من كلامه لا تفسير له **قوله** اي سارعت الحق اليه مرجع الضم معلوم من قوله كيد
وقوله امر موسى فاصافه الامر اليهم لادنى ملائسة لوقوعه فيما بينهم وامتمامهم به وعلى هذا
نحوهم ما ذكر وقوله او سارعتوا على ان الضم للسمع ونحو لفظه لما قبله بتغاير المتنازعة
وكون الضم لفرعون وقوله اظهر لسبق فرعون ولذا اذمبا ليله كثر وقوله تفسير لا سرت
النحوي على القول الأخير وعلى الاول ولا ينافيه قوله فيه ليس هذا من كلام التفسير لانه اذ
شيئ النزاع ولا تفسير النحوي ولا بقوله بان موسى ان طلبنا الى لانه بعض ما ذكره او
كلام مستأنف كانه قيل فما قالوا لنا من بعد ما التنازع فقتل قالوا ان هذا ان الج
تقبل لنا وتقبلا لفرعون واما كونه تفسير على الوجه الثاني في خروج الضم المسحوق
يصح اذا كانت المعارضة شاملة للمعارضه القولية لانه اذا كان المراد بها التسمي الذي قالوا
به فقامل **قوله** على لغة بالحارث بن كعب بفتح الباء وسكون اللام واسمه بنى الحارث وم

قوله

قوله

قوله

قوله

قبيلة تعرفه تحذف حرف النون بعد حذف نون الجمع للاضافة وحرف العلة لا لتعلق الساكنين
 كما قالوا علم في على الماء وهو مخالف للقاسم لكنه مستوعب عن العرب فيهما وقتل انما لغة كانه قال
 في الغناء هذا من شواذ التحريف لان النون واللام ترتيبا المخرج فلما لم تكن الام لا اذ لم تكن الام
 حذفوا النون كما قالوا اظلمت ومست وكذلك يفعلون كحل فله تظهر فيها الام التعريف نحو
 بالعبر فاذا لم تظهر لم يكن ذلك وقوله فافهم جعلوا الالف ليعني هذه الالف عندهم علامة
 التنبيه لا علامة اغراب حتى يتغير كنهها فاعربوا بحركات مقدرة كالمقصود وتكون اسمها ضمير
 الشان في مضي لان حرفه مع المسند ضعيف وفي المحصور بالشر وتكون الام لا تدخل
 الحرف لاختصاصها في الفصح بالمبتدأ ولذا نسبت لام الابتداء وتقدر لما تدر على المسند العلة
 فيدفع المحذور وقتل انما الام لا بد ان لا يذوق الالف دخلت بعد ان معني في الشان
 بالموكلة لفظا كما زعمت ان بعد ما المصدرية لمساكنها للنافذة وزد الماوك بان يذوقها
 في الخبر خاصة بالشر وقوله النفس ابوري ان القلة مخد عليهم استدلال محل النزاع
 احتمال غير لكن دخول الام الموكلة المقنضة للاعتناء بما دخلت عليه خلافة فيه وانما
 ان الحذف لا يجوز بدون قرينة ومعها مؤسستين عن التاكيد فليس بشي لغيره والاستغناء
 عن فسله لا يتبعها ومولك التسمية لا يجوز وقتل انما الكا لا يفسد لفرما له فلا ينع كافي لجمع
 يتنفسا فيبين في ما لا يجاز ولا طيات وقد ضعف كونهما معني في كانه لم يثبت او
 نادى وعلى تقدير ثبوته ليس قبلها ما يقتضي جوابا حتى تقع نعمة في جوابه والقول بانه غير المجوز
 لانها شعرات منهم من قال ما ما جاز فيصدق وقتل انما تكلف **قوله** وقول النور وان
 هذين وموظا من لفظا ومعني لكن في لدر المصون انما استشكلت بانها مخالفة لزم عثمان
 فانه قد يدور الف وياء فانبات اليا برهاده عليه ولذا قال للرجاء ان لا اجبرنا وليس في
 لانه مشترك في الازام ولو سلم فك في الغراب ما خالف رتبة القياس مع ان حذف الالف
 ليس على القياس انهم واما قول عثمان رضي الله عنه اني اري في المصحف لحناء وسقيمة العبي
 بالسننهما فلام بشكل ونقصه في شرح الآية للشيخاوي وقوله ان كثر وحقق انما
 كثيرة وهي اقوي واظهر وتقدر النون على خلاف القياس في قباين الاسماء المتكدة وغيرها
قوله الذي هو افضل المذاهب لان المشي تانيث امثل معني افضل كما في قوله صلى الله عليه
 وسلم الا مثل فامثل وقوله يا ظميا رغبه فمما هو فافهم لا يجاده فمما ولا
 مذموب موسى وغيره مع له فيه ولموافقة قوله اخاف ان سلك فيتم وقوله لقوله بعليل
 لكونه مرادا الميم من الميم **قوله** وقتل اوادوا انهم لم يقتلوا في قوله على تقدير
 مضاي ولا ينافيه اضافة طريقهم الاختصاصية لان من كان معهم من بني اسرائيل كانوا على
 طريقهم ظاهرا وليس لهم طريقة اخري وانما جعلهم انما طريقهم ليعلم بها وقوله لقول موسى
 تكلم لا رادة ما ذكر **قوله** وقتل الطريق اسم لوجه القوم الخ فلا تقدر فيه وهو محذور
 واستعانة لانهم كما يقع الطريق كما اشار اليه المصنف والوجه بمعنى الشراف والكارر
 وهم شوا اشر على هذين القولين لانهم كانوا الكبر منهم عددا وانما اوادوا علما كافي ولا ينافيه

و حذف
يتقدم

لمستبادهم

استعياذهم واستجدهم وقتل اولادهم وسومهم العذاب كما قال لا بدكم من منيع منيعون يكون
 فند ذلك فثاقل **قوله** فان يقولوا وجعلوا مجمعا عليه اي متقفا عليه تعالى اربع الامور اربع على
 الامر كاجمع الامر واجمع عليه اذ اعز من غير ما مضى متقفا عليه من غير اختلاف ولا حلا للغة كلام
 في الفرق بين جمع واجمع فصلنا في شرح الدرة وقوله فهو قول بعضهم لبعض هذا على القول
 الاول والثاني في نفس تناسلوا على الوجه الثاني كافي **قوله** فانما المطاوع من غلب
 اشار الى ان المراد بالفلج العوز والظفر المطاوع ولما كان الظفر المطاوع لا يكون مجز
 طلل لا على المعنوي وهو العلة بل بالغاو نفسه فشر به في السن للبا كيد لان ما حصل طلل
 ومراولة تكون اتم من غيره واذا اتم الفلاح للغالبا اذ بطرق الموقر ان غير وحياتك
 فالنظر لا يتوقف على ارادة الطالب بالسنين فمفسر بظفره في سبغته من طلل الغاو
 في امر وسعى سعيه وايدى مان في نفسه عن اكل لا معنى لسنين وتقصير حتى التقصير
 نصب وقد فسر الجوزي وغيره استعياذهم بهذا انهم رواية ورواية وقوله مصطفين
 اشار الى ان المصدر حال لهذا الماويل وقال ابو عبيد ان المراد موضع الاجتماع وهو
 المصلي والظاهر اموك **قوله** وهو اعراض قال الراغب الاستعلاء قد يكون طلت
 العلوا المذموم وقد يكون لغيره وهو هنا مجتمعا فلذا جاز ان يكون مجزا عن قول القائلين
 للتحريف على افعالهم واجتماعهم وان يكون من كلام الله فالمستعياذ من غيرك ولا تحريفه
 وقتل روجه الاعراض له حتى بعد الجملة اخية بين مقولاتهم من كلامه تعالى في اعراض
 وفيه نظيران الظاهر انما من مقولاتهم قالوا ذلك كخرضا لقومهم فلا اعراض انتهى
 والظاهر انه لا مانع من الاعراض على الوجهين فثاقل **قوله** اي بعد ما انقضا لادب
 حيث قد روي في تفسيرهم وشبه ما تقدم في تقويم جعل الموقر وضرة اليه وقتل انما
 لظها تخلصهم لاجلهم بانها اعظم اياته وقوله اخبر لقاك او القانا قد را احبنا رقة
 او اللد على التحير لكن ما ذكر في نفسه معنى لا غراب وتقدر انما جازا لالقا او
 تخار وعلى تقدير خير العرض وهو بهذا التحير انهم قال ابو حيان يجوز ان
 يكون متداخرا محذوف اي القاءك اول بعينة قوله اول يكون اول من تلقى وبه تم المقام
 في قوله الاما لقاك اي اولاد القاءا مبشرين **قوله** مقابلة اوبى ذب وعدم
 فبالا تسخيرهم اي لما تادبوا معه كما من حالهم بمقتضاه وهو تقدير فعلهم فليس في هذا
 على السحر كما في كالتقول للعبدة العاصي افعل ما اردت وليس فيه تحوير السحر المهي عنده ولا
 الامرية بل هو كالا مريد كالتسمية لكشف وتقدم الناطل ليقدف بالحق طرفة فدفعة تنسليط
 المعنى على السحر لتفحص كما اشار اليه المصنف وفي قوله عدم لمبالا لا تسخيرهم لما قيل
 ان تقدم اسماع السبحة على الحجر غير جاز يجوز ان لا تنفع لاذراك الحجر بعد ذلك فيسفي ولا
 حجة الى القول بتقدير شرط وهو القول ان كنته تحقن لانه يعلم عدم احقاقهم فيه فلا يحوي
 التقدير دون فلا حجة غير **قوله** اذ اسعانا اي ساعده على ما او هو اي انوار كلامه فيه
 ايها به احتمال له دون الجزم بغيرهم وقوله ذكر متعاونوا وهما وهما وهما وهما وهما
 الى وجه المبع في شتم حيث لم يقولوا واما ان تلقى اولاد اذ ان كان الدالة على كونه طلاق

تسفي

تسفي

ابو حيان
ابن كمال

سفي

ولذا قد
السلامة واما ان يكون

تسفي

اما

ثم كون مخصوص بقدر الخبر كائنه الرضي وجعوا والمفضل عليه من الموصولة ما صنفه
التحقق وهو متقدم على كل من تاتي منه الاقواسا وما في غير **قوله** ولا يميزوا ائمتهم
ولستنفذوا الوجه اخر الجواب على الامر ما له ان الامر في الحقيقة باذنا لا باثباتا
ولستنفذوا الدال الممالة اي ليستنفذوه حتى تنفذ وتنفذ واما النفاذ الدال فهو
منفذ الهمزة اذ اخرها وليس مما سبب منها **قوله** فالقول اشار الى ان القاعاطه
على تقدير علم ما تقدم مرادها الفكاكية تذكير بواسطة بيانها في الكلاية عن الفعل المتكرر
على وقوع ما بعدها بعتة وقوله والتحقيق انها ظرفية اي منصوبة على ظرفية الربانية
لا المكانية كما ذهب اليه بعض النحاة **وقيل** لانها كانت كذلك ثم تحولت متفعلا لغيرها
فما ذكرنا اعتبارا بصلها وقوله خست بان تكون المتعلق فعل المعاجاة ولذا اضيف لها وجمية
فجائية وقوله والجملة ابتداءية اي استمية من مستند او خبر وهذا هو المشهور **وقيل** انه في
الاكثر فيكونا صانعا لقضية فصدرك بقدر لسانها بالاسمية في دخولها والحال عليها
قوله ففاجا فوسى وقت تحيل سيجيها لم يقع المعاجاة على الوقت توسع لان المعاجاة
موا الجمان والعصي تحيل كالمناشع **وقيل** انه مجاز لان معاجاة الوقت تستلزم معاجاة
ما فيه وكونه استعانة بمسيلة كما في بعض شروح الكشاف بعيد وقال ابو جيان هذا
مذهب الرباني ان اذا الفجائية ظرف زمان وهو قول مرجح وقوله ضرت عليها الشمس
استمرت زمانا من صحتها الحية اذ انصبت **قوله** والجملة ابتداءية ليس فيه خصص حتى يرد
عليه قول ابو جيان انها تليها الجملة العقلية المستحق بعد كما اورد عليه بعضهم **قوله**
على اسناد الى ضمة الجبال والعصا الموت ونوا الربط المحر ولا يضر الدال منه لانه ليس ساقطا
من كل الوجوه وقوله قرى تحيل بضمها اليها التحية الاولى وكسر الثانية والربط ما في المعقول
من ضمها وتحويلها على تحيل اي قرى تحيل لقومية المفتوحة وفاعله ضم الجبال والضم
ذاتها الجبل كما مر **قوله** فاضمها خوف الاجاس من اخفا في النفس والحقيقة الخوف لكن
لكون فعله دال على الحقيقة والحالة اللازمة كما ذكره الراغب ولذا افسر بعضهم منا خوف عظيم
لان صيرورة حاله انما يشعر بذلك ولذا اختير على الخوف في قوله والملائكة من جفنته فلا
وجه لما قيل انه ياباه صيغة حقيقة والاجاس قائل **قوله** او من حال الناس شك اي
يعرض لهذا ويحتاج في خواطريهم شك وشبهة في بحر العصا لما مر وثامن عصيتهم ولعلها خوفه
من ذلك لانه يقوى في نفوسهم اذ اراوا خوفه ذلك فيؤيد في عدم اتباعهم فلا وجه لما قيل
ان الخوف منه ليس مما تحاط في كتمان فلا وجه للاطبات بذكر الاجاس والمضار انتهى
الاول خوفه من ضار جانية لاحتمال عدم ارتباطه **قوله** ما توقعت من ظنة سحيم على الاول فحاله
الشك ولا تخف على لا تخف بعد هذا الاول استمر على قولك الاول وليس بعبارة لا تصدق
منك خوف اصلا لوقوعه بحسب الجملة كما اشار اليه ولذا قيل ان الله خرج عن معنا
للمشايخ وتقوى القلب لا للمنى عن الخوف المذكور في قوله جفنته لانه ليس اختياريا
ولا يضر ان الامور الاضطرارية تتدخل تحت الاختيار والكسب باعتبار البقاء والذات في علم
الاخلاق دفع الخصال الذميمة كما قيل لانه عني ما اذ عاده القليل **قوله** تعليل للمنى

وعا هو انما ان طرف
والسبب ولعل بعض النحاة

تجويد

سجدة

تجويد

سجدة

القاء

كاعوظا هزم

سجدة

لانه في جواب لا اخاف والعلية معفي العا ووظورها جعلها بمنزلة العا والمخسوس والاشياء
ينافي وخوف التحقوان وقوله صيغة النقص اشار الى انه ليس له زيادة لان الشئ لم يخلق
بالنسبة للعامة ولذلك استبرئتهم واوجس منهم ولا وقوله تعالى والى ما في متك حفظ
على قوله لا تخف ولا حاجة الى تقدير ثبت والوسن غير حاجة اليه وحج الالوا وصحى بالهمزة
تدبروا اليه وان ذكر بعضه **قوله** انهم ولم يقل عصا التحقير والتعظيم من الدالة
الاهتمام المستعمل بان للتحقير وطرفه للتعظيم لان الحق لا يخفى في غير ذلك لانه
الظلم لظلمته قد لا يحيط به نطاق العلم نحو تعظيمهم من النعم ما عيشهم سواك ما وقوله
او موصوفة **وقيل** للتحقير على كونها موصولة والتعظيم على كونها موصوفة وهذا بنا على
المبادر وانما وجه التخصص كافي وهذا لا ينافي ان تكون له نكتة اخرى وهي ما في
الهمزة من الاشعار واليمن والبركة كما ذكره ابو جيان ولانه قال في سورة الاعراف الموصولة
واحدة لانه لا مانع من رجاء هذه النكتة فيما وقع وصكاته الاول والمقتضى فاما العزة فلهذا
وان اخبر لا ينفوت فيها النكتة فلذا اترها ونما ذكره ونظرا لانه انما يتيم اذا كان خطأ
بلطف عربي او مراد في الجري فيه ما يجري فيه والاول خلاف الواقع والماني ذونه خراط
القناد قائل **قوله** شبلعة التلقف والتناول ما ليدوا والامر بالمراذم الثاني
وقوله والخطان اي موسى لانه سبب بالقاءها لتلقفها وقوله على الحال اي المقدرة من
القاء بنا على سببها او من المعقول وهو المراد بها العصا الموضوعة اي متلفعة او متلفعة
والاستدناف ينافي والخبر من جواب الامر وقوله يستند بنا لانا اي باذنا لانا او لانا
الثانية في حالة الوصل لانه لا يرد لانا اي الساكن على ما بين في علم النحوي والمقرات **قوله**
اي الذي رزوا اشار الى ان ما موصولة واقعا لاي كذا يقال افعل الكدرة الخلة
وعلى قوله الرغف العائد بغير اي صنعة وقوله على المبالغة بحاله غير التحريك من اولية
له **قوله** للبيان ظاهرا على من البيان والمشهور انها في العموم والخصوص المطاوعة
لا يمانية لكنه قال في شرح الهادي ان اضافة العام الى الخاص في خواصان رزق عني للام
وقيل لانها بمعنى من الجمل عليه كما قال في شرح المحرر المشهور انتهى ومثله في شرح الكا
وشرح التفسير وهو ظاهر كلام الشرح في اول شرح المقام في اضافة علم المعاني وشيخ
الاراك فمقال من شرط اضافة البيان ان يكون المضاف اليه جنس المضاف يصح اطلاق
عليه وعلى غيره ان يكون بينهما عموم وخصوص وحجي فقد قصر ولم يصب فيما شر **قوله** لانه
المراد به الجنس المطابق لغنى ان المراد كيد هو لا الجنس والطائفة ولذا لم يقل لا ينح السحر
وقوله وتكبر الاول لتكبر المضاف يعني انه اذا كان المراد الجنس فلم لم يقل يعرف
الاول فاجاب بانه قصد منه تعقبي لمقام تركه المضاف فلذا انكر الثاني
لانه لو عرف كان الاول معرفة بالاضافة **فان قلت** فلنكن تعريفه المضاف
للجنس وبما ذكره معنى وانما الفرق بينهما خصوص في الذين **قلت** لاحاجة الى
تعيين خبيثه فانه علم بما قبله من قوله تحيل الاول وانما الغرض بعد تعيينه ان يذكر انه امر
معه لا حقيقة له وهذا مما ايق بالذوق واما الفضل الى تحقيقه كافي ليعتد تسليم

حيث

سجدة

سجدة

سجدة

افادته من غير تنون لا سبب المقام ما عرفت ولانه بعد انفسا بالبحر الى حقيقه وعظيم
وليس بمقصود وانما المقام انما ياتي قوله وحجوا بسحر عظيم في انه اخرجي وعظم نحو ذلك على
عظم الساجد انه لو قيل كذا الساجد لعل على انه ساجر معروف ليس بشي فان عظم من حجة
الانسان في حقارته في نفسه والتعريف الجسدي لانه على انه ساجر معقوب لان يرتد انه
يحملة فاما **قوله** يوم ترى النورين ما اعتد الى الموت من فصدك للمحتاج **او** لها **او** لها
الذي استغفلت ما ذره السما والاطاات ما ذره الارض فما تعبت الامم **او** لها **او** لها يوم ترى النورين
ما اعتدت من نزل اذا الامور صفت في سقى نياطها لما قدمت **او** لها **او** لها يوم ترى النورين
الذي تري فيه ما احدثه اى جعلته من فاعلته في سقى ذنوبه قدرت دناءة وانما يكونها في
اي صار في الجرحها وقوله في سقى ذنوبها متعاقبت وليس تنكر ذنوبها ضرورة لانها نائية
اذ في فعل تقصير ولا يكون الا اذا عرفت بالالف واللام والاضافة لهما غلبت عليها
الاشية فلذا انكبت من غير ضرورة كما في حديث البخاري الى ذنوبها يصيبها وقول عمر لابي
عمر بن الخطاب في عمل ارجع ولذا اقلت واوهاما فانه مخصوص بلا سماء واما قوله وان دعو
الحجلى ومكرمة فالظاهر انه ضرورة وممكنه من ان يقول الحجلى لا يحصى لان الصلوة واقع
في الشجر ما ليس عنه مندوحة على ما بين في العروة **قوله** حيث كان واين اقبل يعني انه
طرف كان ان يدرك التيمم لا النعيق وقوله انه اى ما صنعته او التلطف وقوله
فالظاهر ذلك على وخولهم فيه اشار الى ان تكرير لفظ الالف واللام والاضافة
فيه مع الشاكلة والتساوية لهما لهما كواحق وتعاونهما وسببه الالف الى ذلك وهو التلطف
وما صدر منه استناد محاري والالف على الحقيقة هو الله وقوة متفوق له ليجدوا واصحابا الى رجوع
ما يعتت فيه من قوتهم اقبلته اذا ان عتبه والامر بالمسك كذا في المصباح **قوله** فترى
نورين كبيرين لما قدر موسى في الاعراف وهو الظاهر لانه اشرق من هارون والدعوة والرسالة
الما بين له فتقدم على الاصل الاحتياج لكن كذا واما الاحتياج اليه باخبر كما ضاف الى اشار
اليه ما ذكره وهذه النكتة انما هي في الحكاية الى في الحكي حتى يحتاج الى ان يقال كانه كلامه بين
من الحق وانما يحكى في احد الموضعين بالمعنى لرفع القاض في مقدمه كبر سبه او لعل عاتية
الفاصلة اوله لانه لو قدر موسى زمانا ان المراد بربه من ربه وذكر هارون بطريق البقية
واورد على الاجزاء المقام لا يحمله لان سحودهم تعظما يا باه وتقدمه ثمه ذلك على ان ليس
في الترتيب نكتة لا سيما والاول لا يقتضي ترتيبا وليس بشي لان التوبة لا يلزم ان يكون
منهم بل من غيرهم والمظهر غير معتبر عندهم وتقدمه ثمه على الاصل فلا يحتاج لوجه وكون
الاول لا يقتضي الترتيب لا يستلزم ان ليس لتقدمه نكتة اذ مثل الكلام المفضل لا يقد في
غير الاجل بعد راع وقد ذكر هذا القابل في سورة الاعراف ما عارض ما ذكره من اوهاما وواقع
في شرح المصباح من ان موسى اكرم هارون سقوا ورؤيته سائر لم في الجنة وطريق الكشف
بعد رفع عطا الكرم موسى عن مكرمة **قوله** اى لموسى كان الامان في الاصل متقدرا
بنفسه ثم ساع تقدمته بالما بينه من معنى التصديق حتى صار حقيقة اول بعد ذلك
بشخصيته معقولا لا بغيره لانه تفادى لا التسليم لانه معنى الاتصال واما

تفسير

تفسير

تفسير

تفسير

المراد

الذي يعقوب الا بغيره فاعرف فيه اسم نحو اسم امره لله وسلم لغة قليلة كما في المصباح مع
ما فيه من كثر الحذف واما ما ذكره فغير ظاهر لان لا يتبع متعدي نفسه يقال ابتغى ولا يقال
لنبتغى له وهذا اذا لم تكن اللام تعليلية فانه حينئذ يكون على حذو النقد الذي
امرنا الله لا يخلو موسى وما شاهدتم منه ولذا اختار بعضهم ولا تقلبك فيه كما توهم لكثرة
يغرض لما قدر في الاعراف ويومئى لا الله لان قوله في الشعر انه لكبره الذي علمك السحر
لا يظهرون ان كان قد ابقاه على حذو انصاف فيه نظر وقوله لا ستاذكم اى معاكم لانه
الاستاذ يستعمل في العرف بهذا المعنى ويومئى لان الشئ في الدال لم يجمع في كلمة عربية وغيا
الما بين وقطاع على الحصى اتم في العرف والمقصود ما ذكر التوبخ لافان في الخبر ولا يراها وقوله
انه لكبره استنباطا للتعليل وتواظفهم معنى توافقه وهذا التفسير منه لتفسير النابذ والافهمه
سحق قبل قدره ولم يعرف تعلمهم منه **قوله** اليه يعني معنى قوله من خلاف من
جنتين مختلفتين ويوحى فصد به التفسير **قوله** ان في تطهرا من وفاق انما كذا
وتقوية للمعزة فلا يكون القطع من اخري عفوقة وفيه نظر وقوله كان القطع ابتداء
من مخالفة للعضو العضو يعني ان مبدأ القطع من الخراب المخالف لمن الخلاف نفسه
لكنه محل مبدأ على السجود وكون الخلاف بمعنى الخائب المخالف محاذرا **قوله** في خبر النصب
الحال **قوله** المناسب لقوله كان القطع ان يكون صفة مصدر اى نقطعا كما سنا من ظلي
او قطعنا ونما اختار لتعليل التقدير **قوله** شبه ممكن المصنوع الخ معنى انه استغفار
تبعية بتسببه شدة عليه بدخول المطر في طريقه لشدة تمكنه فيه والباقي قول الجرح بمعنى
او على الظاهر الثاني كما في مررت به وعليه او لا التصاق فلا بد عليه ما ورد على قول المرتضى
في الجرح فان الوجهان يقول على الجرح لان المشبه لا طرفه فيه **قوله** وما اول من ضل ظاهرا
انه اوقع بهم الوعيد ولا يقال مثله بالزاي لكن الامام قال انه لم يثبت في الاخبار ولا ينافيه
قوله انما ومن استعيا العالون وموطاير **قوله** يريد نفسه وتوسى نفسا لصحة المتكلم مع
غيره فالمراد بالمراد على هذا موسى بقرينة تقدم ذكره في قوله استتم له ولا حتمال كون الضمير لله اشار
الى دفعه بان الامام اذا تعدى باللام فهو معني لا بغيره ولا حتمال كون الضمير لله اشار
كثير تعلم بالنتيجة وقولنا معنى التقيد لغير نقل الاشاع لما مر ورأيت في نسخة فيما مر مخي
الابناع بالها حينئذ لا يردها من عليه **قوله** واللام الى الحق انها للتعليل وليست صلة
للايمان ولا دلالة في قوله تعالى يومئذ بالله ويومئذ للمؤمنين عليه اذ مضاه ويصدر عنه الايمان
لاجل المؤمنين وموافقهم ودعوتهم والالقبيل يؤمن بالله والمؤمنين وقوله موافقتهم
ودعوتهم نفس لقوله لاجل المؤمنين اذ ليس لما اذن كونه لاجلهم الا ان الظاهر وقوله امتت
بالله موافقتهم لهم ودعوتهم الى التسليم والظواهر لا احداث الايمان لاجلهم فانه لا يحظر
بيل احد فاندفع عنه ما قيل عليه ان ما ذكر في التوبة يحتاج الى الاستغفار والتوبة
فان ضمير يؤمن للنبي صلى الله عليه وسلم وكيف يجوز ان تعال تلك العظيمة في حق الله
اغفله نكسة مانع من جعلها صلة له بمعنى التقيد وقد اعترف به القائل ثمه واما قوله
والاقتداء الخ فيرد عليه انه جمع بين معنيي اشتراك الحقيقة والمجاز فانه في الاول

استغفار
المراد

بما هو
تفسير

بما هو
تفسير

المراد

تفسير

التصديق وفي الثاني معنى انما لو كانت اللاحق للتعامل لتكن الفعل المعطوف فالجواب
المصنف او لاحاحه الى ما ارتكبه من التكلف **قوله** فوضيغ موسى اى اهانتة وقوله لم يكن
من التعذيب في شئ اى لم يكن شارقا في شئ من التعذيب والماء والاذن له عليه جديده وهو
وقيل رتب موسى مقطوف على موسى محبة ليعنى اى الماد من الضمة بنفسه ورب موسى ووجع
ضعفه ما مر من ان التعذيب بالدم لغير الله **قوله** وادوم عقابا وفي نسخة عقابا وعقابا
وما معنى واما كونه من البقاء بمعنى المعطوف فيعبد وان جمع فيه بين الثواب والعقاب كقول
مرو داخيني واخيت ما حانا فوسى به اشار الى تقدير العابد واما جعلوا المعنى اليهم وان
هم لا ينهم المستمعون به والعارفون من غير تقليد وقوله الضمة فيه اى المستند الذي كان
لموسى فلا حاجة لتقدير العابد والمراد الذي طامع موسى لانه المراد كونه خلافا للظاهر او
قوله ما انت قاضيه الى اشار الى ان ما موصولة غايها محذوف لا مصدرية كما جوزه
ابو القلان دخولها على الاسمية مستع او نادر وقوله صاغه اشار الى انه يجوز ان
يراد بالقضا الايجاز الابداعى كما في قوله قضاه من صنع سواي كما ذكره الرازي وقوله
اوجاهكم به اشار الى العناية بالآخر المعروف واليهما اشارت في **قوله** اما تصنع ما نوا
او تخكم ما تراه اى ما تراه لانه يتعدى بالياء وفيه اشار الى انه معقول محذوف ويجوز ان
يتول مترلة للارم وان تكون ما مصدرية وهذه الحلق المصنوع محذوف على الطريقة
خبر وقوله في هذه الحلق اشار الى اعلم به المذكور على الوجه الاول وقوله جيم يوم
الجمعة اى على التوسيع يجعل الطرف مقفول له وقوله اكرهنا اى على تعلمه كما روي فعله
كما مر **قوله** فان السحار اذ انا مبطّل سحره الاضافة عهدية اى السحر الذي يكون
بالسحر والعرايم لا ما يكون شعبلة وعملها كما سبق اما ذكره ولا في هذه البرزاة
قوله انا السحر العاقلون الاحتمال ان يكون قبل ذلك وتجلد كما ان قوله ان لنا الاجرا
ان كما سحر القابلين قبله وقوله الا ان يجارضوه استثنائا مفرغ لان ابرن في معنى
وقوله واي في فيه ما مر وقوله اى الامر اشار الى ان الضمة للشان وهو الما لا يلام
واحد الامور وقوله بان موت نفس لا يمان ربه وقوله حيوة منماة بالخرق
للتاقتض وقوله المنازل الرقعة تفسيره لان المعروف فيها درجة السائر **قوله**
العام فيها معنى الاشارة الى اى موخا من الضمة المستند في لهم والعام فيه ما في اولئك
من معنى سير الحال فمقدرة ومن لم يفهم المراد منه قال ان لم يظهر وجهه او معنى
في الطرف والامارات الثلاث قوله انه مر كات ربه بخر ما الى وان في ان اسرقتية
او مصدرية واصافة عبادي ضمة **قوله** فاجعل لهم من قولهم ضربه في ماله سمي بغير
ان الضرب اما بمعنى الجعل وحده قيل انه يصيب مقفولين فله مقفولة الثاني كما يقال
ضرب عليهم الخراج وسما بمعنى نصيب ومعنى اخذ ورد في كلام العرب لهذا المعنيين
وطريقا معقول في الاصل وقال العرب انه معناه المشهور واصله ضرب المحسنة
لغة طريقا فوقع الضرب على الطريق ناسعا فهو محاذ عقال **قوله** مصدر وصف به اى
جعل صفا لقوله طريقا مبالغة وهو يستوي فيه الواحد المذكور وغيره واليسر بالتحرك

كذا

الضرب

الضرب

مكان

ما كانت فيه رطوبة فذهبت والمكان اذا كان فيه ما فذهب كذا قال الرازي وفي لقابون
ما اصله البيوضة ولم يمدد رطبا ليس الضربا وطريق موسى لم يمدد رطبا ولا يابساً وهو
خالق له وليس من باب علم وقوله اما مخفف اى خذت حكمة للتخفيف فهو مصدر
او موصوفة مشبهة كصغرها وجمع كصحن لصاحب وفي لانه اسم جمع وهذا الاحتمال ذكر في
الفتح انصافا فيكون كخادم وخادم للمذوق لم يذكره المصنف وقوله مبالغة لعله في
كالطرف وقد ركب حرفه طريقا لانه كان الشيء عشرة بعدد الاستساطر كما سياتي **قوله** كان
قوة الخ الفتور جمع قدر وهو خشب الخيل فجمع على اقسامه والرجل ما يوضع على الناف
والماذية النافذ بها والحولب بالحاء المهملة جمع حالب والحالبان عرقان يكتفان الشرة
وغر الخع فارز العين المحبة وتقدم الاء المهملة على الزاي المحبة وبني النافذة التي قل لبها
والفران ضد الفران فمكسر اللفظ لعكس المعنى وفي لصفة حوالب ومعا واحدا لانه
وبى معروفة وجمع جالع وصف المفرد وضمت بفتح الصاد بمعنى جعت وحوال بفتحة
وفاعلة ضمير الرجل ولا يضاف فيه مقدار وهو ذات وهو جاية عن هذا البيت من قصيد
للفصاحي اولها فقي قبل التفرقا جياغا ولايك موقف منك الوداعا وبعد
الكبت علي وحشم خذلت خلوج وكان لها طلا طعلا فصاعا **قوله** حال الزمان
ومو خال طرايب او اسير قطع الممر وقوله نذر لكم الماد موسى وقومه على العقاب والذكر
والذكر المحقق وقوله على جواب الامر يعني اسرو ويحكم لانه متى مستغنى عما ذكره
الرجاح **قوله** استيناف اى على قرة خمر واما على قرة غيره فهو معطوف واما تقدير
المستند فهو ذابهم في الاستيناف وقد مر فيه كلام وقوله الالف فيه للاطلاق ليعنى انه
يجز وقدر اخر وهذه الف راينة لوقوعه فاصلة واما كونه محذوف وماعرف الحركة
المقدرة كقوله الم يابيك والانبيا سمي فضعف بل ضرورة فلذا تركه المصنف
واذا كانت حاله فاقترن انما بالواو والنفذ لو كان مثبنا لم تقترن بها في الفصيحة
قوله فاقترنهم الى اتبع متعدي لا شين في الادلة لقوله استينافهم ذرايبهم فلذا قيل ان
النافذ راي عقابه او روي ساجسه وقدره المصنف نفسه ولا يحصل **قوله**
بسل نو كات عمن انه يهيم فلا وجه لما ذكره وقيل انه جوده والبا راين فيه كما
نقل عن الرازي وقيل انهم اى اتبعه وقوله ومع به اشار الى ان الجاز والمجرور حال
وان البالمصاحبة وقيل انه قد تعدي لواحد معنى اتبع كما اشار اليه بقوله وفي ل
ورجح على تقسيم با ذركم كافتهم في يوسف لان تلك القراءة تناسب ما ذكره وقوله لا تخاف
ذركا يابا منما من اعرض عليه عمل عن مراده والقراءة بها تؤيد انها معنى وان نقل عن يوسف
اتبع بقطع الممر معناه اسرع وحده وبوصلة بمعناه اقتضى وقوله والبا للمعذرة اى على الناف
قوله والمعنى فاستعجم حنوده وذا رهم حلفهم بالذال المحبة بمعنى ساقهم وختمهم وبوقصير
لا يستعجم على كونه مستعجلا لا شين والبا راينة اشار الى انه كان منهم ختمهم على حنودهم لانه
السابق لا بد من كونه مع المستعجم وهذا من شطوئه لانه معنى الاتع اذ لم يرد به ارسال
من دليل اخر كما قيل ولا معارضة بينه وبين قوله استعجمهم فزغون وضوده ولا ابنا فيه

وهو مستعجم على حاله

البا

سعدى

لقد مرنا مع فرعون بنفسه كما توهم ومن ظنه على الوجه الثاني وأنه بدل من فرعون
اشتمال قدسهما وما وقع في بعض النسخ رادف الزاوية من تخفيف النسخ **قوله** الصبر الجوده
لقرنه وحيدته لفرعون لانه القى بالشاحل ولم يتوطأ البحر لقوله لتجيبك بيدك فوجهه
ملائمة للسياق والسباق فلا وجه لما قيل لانه لا وجه له وأنه توهم امرنا بالاطلاق وما انفسد
ما هدي بما خلفنا مما لم نقله مع تقدم عن المقام ووجه المناقضة من الايهام كما اشار اليه
بقوله لا تعرف كنهه واذا كان الفاعل من فرعون فالاسناد بجازي كما اشار اليه **قوله** اغضله
في البحر لا في الطريق كما شتر اليه بما قبله وفي قوله هذا انما اشار الى ان المفعول حذف لانه
اوصاف العربيه وهو الظاهر لان قوله مبرله اللزيم ولا جعله معني هدي وما توهم تكرن مع اصل
وانه لو كلفه غيبته في ترك العاطف فقد فسد به التكميم فافقه اخري تقتضي القاء
فلا وجه لما ذكره اذا اراد ما عداهم في وقت ما لم يقدر لانه ليس لازم له مع التكرار **قوله** وهو
تكميمه **فان قلت** انهم ان يوتي ما قصده صدق استغاث ونحوها وكونه لم يصدح
اخبار عما هو كذلك في الواقع **قلت** قال في الاستقصاف وغيره من شروح الكشاف
كذلك ولكن العرب في مثله يدل على كونه عالما بطريق الهداية ممتدنا في نفسه لكنه لم يهد
وفرعون ليس كذلك فلما ذكر كونه مضلا تعين كون هذا المعنى جواه وهو التكميم وهذا المعنى
فاحفظه وفيه ليس المراد الا استغاث التكميم بل التكميم للغوي وهو الاستغاث وفيه بحث
ثم قال انه كمن ادعى دعوى وباع فيها فلما حان وقتها قيل له لو رأت بما ادعيت **قوله** واستغاث
ولا يخفى ان لا لته على ما ذكره بواحدة التام **قوله** في قوله ما اهدىكم الى تعني انه من
التام لما ذكره ما ادعاه وما تضمنته من الاستغاث اعيا بما قبله فلا يراد عليه ان حقه عدم
العطف وقوله او اصله الى فالضلال معني اخر وقوله مما فعل الى متعلق بخطا
وقيل تقدم من استغاثا **قوله** مناجاة موسى في موقفه معني لا اهلاب فان كان تفسير
اغراب فمفعوله مقدر وهو المجاهة وجاب الطور منصوب على الطرفه لان جيب ما
معناه سمع نصبه على الطرفه من العرب كما ذكره الراغب وابن مالك في شرح السهيل فن
قال كانه مذكور لا ينتصب تقديره وان الاولى ما في بعض النسخ لما حاه بالام وجاب
مفعول وانما على الاشاع او تقديره مصافق الى ابيان جانب الى لم يصح والذري عن
فيه كلام العرب وقوله للامسة اي هو بخاريه النسبه بخالهم كانهم كلهم نواعد ووقوله
على لنا اي بصير المتكلم **قوله** والامن بالجر على الجواز اي قري به وهو وصفه لجانب به دليل
قراءة النص ولان الموصوف بان اتمن جانبه لا هو وما قيل ان الجر الجوازي ما
لا ينبغي تخرج القرآن عليه والصحيح انه صفة للطور من المن اى البركة او كونه على بين
يستقبل الجبل بان شدة ذرة على صلته لا ياتي تخرج قراءة شادة عليه وقوله لكونه على
بين الى غير ظاهر **قوله** والتدري لما حاه الله في كان الظاهر بما حاه الله لانه شعري وما
ترك واللام فعل ولذا قيل الما بما حاه الخيرات وهو مع اخراجه للشبهات الطمأن
غير مناسب والاولى انه من المتدري كقوله ومن بعد خذ والله واللام لانك لتقوت المصد
من غير احتياج لما كلفه والبطر عدم القيام بحقوق النعمة **قوله** فيذكركم الى اي يتيقن وتيقن

سورة

فالبوم

سورة

سورة

السمه فامفعوله واذا كان ما فاعلا
فترك مفعوله الزيادة الاربعة وقيل
انه من البوم اي بعض البوم واذا كان
الفاعل ضمير ص

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

وقوته واصله من الحاول وهو في الجسام ما استعير لغيرها ثم شاع حتى صار حقيقة فيه ونردا
لكل من الذا ولذا عطف عليه للتفسير واصله كالحوي الوقوع من علو وقوله وقع في المعاري
اي النار فكيف يعضا الاصل اذ امر به في مخصوص منه لا خصوصه وقوله يا اقم الى اشار الى
ما في الكشاف من ان الذي في معنى الخوف بالكسر والمضمر في معنى النزول وفي المصاحح كل
العذاب يحل ويحل هذه وحلها بالضم والكسر الباقي بالكسر فقط وحللت اللام من باب
فقد اذ انزل به وقوله عز الشكر قدي به لانضاض المقام ولذا فسر من معنى عام ليقيد
ذكر بقدم استقام الى اي استقر عليه وهو نفس لفق له ثم اهدى ما ورد النص به في اية
اخرى ومما للتراخي باعتبار الاهتمام بالبعد عن اول الاقتران اول الدلالة على بعد ما بين المبتدئين
فالله اوتاه اعظم واقل من الشرح ما قيل لكل الى ما والعلوي حركات ولكن قليل في
الرجال ثبات وهذا هو المختار في الكشاف وشروحه **قوله** سوا الضمير الى الجاهل ما اشتهر
في الاصل للسؤال عن الشيء وقد يكون السؤال عن وجهه وسببه والثاني هو المراد من
والسؤال يتبع بانه تعالى لكنه ليس مستدعا للفرقة من علام الجنوب بل ما لا تعرفه
او لم تكنه او تبين به كاصح به الراغب في مفرداته وظاهره انه ليس بجاز كما تقول التمهيد
سألني الاستاذ عن كذا يعرف في معنى فليس فيه جرح بين الحقيقة والمجاز حتى يقال ان
مستفاد من السياق ولا يراد عليه ان حقيقة الاستفهام محال عليه تعالى فلا وجه لبنا الى
عليه فالمعنى ما اعجزك منبعا عن قولك والاكرا بالذات للبعد عنهم فهو منصوب على
القيده كما عرف في امثاله وانكار الجملة لانه وسيله له فاعدا موسى عن افعه خطا به
احتماله لظن هذا المقدار من البعد لا يصح كاجرت به العادة لا سيما والحايل عليه
منصبات الله بالمباداة لامتنال امنه فالجواب نعم او لا على اثره وحللت الى تتمم بها
فيتصل وحصل كلامه تطبيق الجواب على السؤال لما يرى من عدم مطابقة ظاهر **قوله** من
حيث انها تقتضيه في نفسها تعليل للايجار وقوله في نفسها اي يقطع النظر عما تقتضي
بجانبها في بعض المواضع كخوف لغوات وكونه ما ينبغي المباداة له فلا يراد عليه قوا وسأله
الى معقوف من ركم واعمال القوم تركهم وقوله وانما من التظيم اي رما يوتهم انه يعظم
عن صحتهم **قوله** احاب موسى عن الامر من اي السيد والاحبار وقد عرفت ما يراد على السؤال
قد عرفت وقوله قدم جواب الجاهل في قوله نعم اوله على اثره فان محصلة انهم لم يسيروا عني
وان تعدي على اعتبار الناس وظني ان مثله لا ينكر وبعد فيصه فانه مع ما قيل لانه لا يدفع الى
الامانة وكذا ما قيل لانه على هذا الوجه السؤال والاكرا لانه تعالى اعلم بحرية تقديمه
التي هي غير منكرو ولو جعل هذا جوابا عن عدم اعفاله كان احسن لكنه يعوت وجه المقتضى
وامتته لان السؤال سبق له وترك ما في الكشاف بانه للمهاجرة ذم على الترتيب اللائق
بالجواب لانه انما يتجمل مثله عند غيره لانه اخر له واقتل لما فيه من اساة الا بالانها
عليهم الصلاة والسلام وفيه السؤال في المعنى عن الاقتصار الذي يتضمنه اعجاز المتكلم
بغير وقت الجواب انما هو قوله وحللت الى وما قبله عمدة له قاتل وقوله يحط بسبب
على اثره والرفقة جمع رفيق وقوله بغير لو سقطت الباء كان اولى وقوله نوجب رضائكم

قوله

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

اي رضاك بحب وعرك **قوله** تعالى فانا قد قسنا الالهة استنبيا فكلما وقصة اخرى
ولذا اعاد قال والفا للتغيبين غير تغيبين اي لكونك عقيب ما ذكرنا قد قسنا الخ وقيل
انها تغيب لما سبق اي لا ينبغي التغيب عن قومك فافهم لحدائهم عديم فكان يحق فيه تكرار
الشغل وتكرار من اضلالهم فان القوم الذين خلقهم مع اخلك اضلالهم السامري فكيف
تأمر على هؤلاء وقوله استنبينا اي اوجزنا وخلقنا فيهم تلك البالية وقوله وهم الذين
خلقهم اسان الى ان المراد بقوله قومك غير المراد بما قبله وكذا الخزيات يعنيهم وقد جوز في
الكشف ان يكون غير الاول لاعادة المعرفة بعينها لان المراد بالقوم الحسن في الموضوع لكن
المقصود منه اولا القيا وسائيا المتكلمون ومثله كثير قاتل وقوله وقري اضلالهم اي
بافعال التفتيت وقوله اضلالهم اضلالا اشارة الى انه من الالاء لا من الالاء لانه قد كان
اشد به ضلالا لانه ضلالا على ضلال **قوله** فان صح الخ وفي نسخة وان صح يحيى
ان صح ما ذكرنا يقتضي وقوع قصة السامري بعد عشرين من ذهابه لحجاب الطور وما
في الاخير من التغيير بالماضي يقتضي وقوعه قبل خطاب الله له وخطابه له كان عند مقابلة
للطور يتقاربان ذكر في التروية وما في الخ من فاجاب بان الخطاب بعد مقدمه وان
ما ذكر في نسخة لكنه غير علة اللفظ الماضي لانه قريب من الوقوع فترب فهو مجاز الاول
لا استعانة وقوله ان صح اشارة الى جواب اخر وهو ان السامري سمعته واذا سلم فالحق
ما مر وقوله قاتل معناه استمر عليه ولم يتغير لكون مقدمه قبل عشرين لظهور ان قرب
المسافة بينهم مغايرة وقوله وان هذا وفي نسخة هذا الخطاب يعطون على قوله انهم اقاموا
اشارة الى التردد في صحته لان الجمهور على ان الكلمة انما وقعت بعد ما زعموا في العشر
الاخير ويذكر عليه قوله فخرج موسى الى قومه غضبان وقوله كان جواب ان الشرطية **قوله**
بلفظ الواقع اي الماضي لانه كالعلم فيه فلا يوجب ان اسم الفاعل الحال مع انه لا يخبرنا وذكر
في الكشاف وجه اخر وهو ان السامري قد ذاب به فرصة مما شرب اضلاله فترك
مباشرة الاستباب من لذة الوقوع من طائفة فاجاب المذكور منا نظره الى جانب ايجاب الاحتيا
قوله فان اصل وقوع الشيء ان يكون في علة مقتضى شئيته اي بناء ذلك لتعلق
العلم والمشيئة يقتضي وقوعه لاحالة فلهذا كان يعبر عنه بالماضي وهذا تغليب لجزئي الاعادة
الالهية **قوله** والسامري الخ وفيه السامري السامري موضع وعالج الرجل من كفا والعلم فاضله
الحجاز الوحي وبما جزمنا بالقرينة قريبة من مضاوي من الموصل وظفر بنحنت علم **قوله**
خزيما بما فعلوا قال الرعب الاسف الغضب والحزن معا وقد قال كل منهما على انفراد
كما قال وحزن كل اخي حزن اخو الغضب فلذا فسره منا بالخرن لئلا يتكرر مع قول لغضا
وفسره بالغضب الاعراف ولم يترق هذا **قوله** او طال فيه مذهبان مشهوران فهو اسما
معتوف على قدر اى او عدمه فطال ولا نكار المعطوف او في مقدمة من باخر الصداق
والعطوف عليه لم يترك لانه يعني قد وعكم والزمان نفس للهند لانه يرد معناه وقوله
زمان مفارقة اشارة الى ان في العهد للهند وقوله يجب عليكم من حقيقة وما هو مشك
العبارة البقرة كما قيل وما على اذ لم تفهم البقرة **قوله** تعالى اثم اتردتم الى فعلتكم

ما يقتضي

ما يقتضي قوله لان مباشرة ما يقتضيه بغيره اراؤته وموضع الكلام وقوله وعركم اي
فالمصدر مضاق لمفعوله وقوله اذا وجرت الخلف فيها الخ فافعل للوجدان كما قال احمد
اذا وجرت محمدا وقوله ولمولا يناسب الترتيب بالفاء على الترتيب على كاشفي الترتيب بالهمز
وام ولا على الاخر لانه اما عليهما او على الاخير منهما واما ترتيبه على الاول وان اخلا فلا يحصل
الفصل بينهما لان طول العهد ومباشرة ما يقتضي غضب الله لا ترتب عليه وجدان خلفه بل وعده
وكذا الاخير وكذا اقولهم في الجواب بملكا قاتل **قوله** بان ملكا اخرنا ملك لا امرعنا عن عيسى
فانفسهم من غير امر وراى آخر وشرة الطيبي بالقدح ويقول معق بنين ويحسن وقوله مصدر
ملكته الشيء هذا اجل الوضع وقد يفرق بينهما **قوله** ايا هذا الصل معناه ولذا يسمى الائم وقوله
ياهم العرش للبا لشبهة وانما نتجحه كافي قوله ثم اثم السلام عليكم او المراد بسملة العرش
بان قالوا ان لهم لنا عرسا اي جمعة للزواج فغيرها الترتيب بها فيه وهذا الاستعمال معروف
في لساننا نقول احذ به باسم كذا وقوله تخافة اي يعلموا به اي بالخروج لوردها لهم وكان خروجهم
كان قبله او في اسائه او لو كان بعد لم يعلم خروجهم **قوله** ولما سمعوا لوزار الخ
قال يعقل اهل العصر عليه انه مخالف لما ذكر في تفسير قوله تعالى واتخذ قوم موسى نعين
من خيلهم الخ في الاعراف ثم ان اضافها اليهم لانه ملكوها بعد هلاكهم كما ملكوا غيره من
امتلاكهم الا ترى الى قوله كم تركوا من حياض وعيون وكوز ومقام كرم كلك واوترباها
بني اسرائيل فانه يدك على حياض الغنية جنتهم وموخالف لما في صحاح البخاري وغيره
ان الغنائم لم تحل لاحد من بني اسرائيل عليه ولم ولعله في غير العقار والاراضي لما صرح
به في الآية المذكورة فما ذكرنا القاصصة محتاج للحجاب بتخصيص الضام بما اخبرنا القتال
ويخرج من المنقولات وقوله ليس للمساكين ان ياخذوا الخ الخ اي بغير ضاة كما صرح به
وهذا مبني على ان الموزار مشهور في الامم وان كان اصل معناها ما مر **قوله** اولاهم كانوا
مستامين الخ معطوف على قوله فان الغنائم الخ والظاهر انها لا حان لما تقدم بجلته
وقيل الاول ناظر الى كون المالك لا وزارا اما القاء البحر الثاني الى كونه ما استعاره
قوله اي ما كان معه منها اي من الحلي التي يزين بها الخ من القبط وقت الذي
القاء هو تراب اترس جبريل وايدى بعضهم بغير الاصول اذ لم يغير بالقدر المستأجر منه
ان ما رماه جرم جمع وفنه فطر وقد ثبت ان القى الحلي ومعها ذلك التراب وكان صرع
الحفرة قال عجل وقوله حبسوا ان العدة اي الوعد بحساب الداعي مع الاقام كما مر وسج
بالجيم المشددة معق وقد **قوله** حبسوا بذلك بكل من قوله عملا ليلتهم الله في
الحديث من الطيب وان كان لا يستل عنها بفعل وعوله صوت العمل ومعناه لغته
وفعال تكثيرهما يدل على صوت واول ما رآه منصوب على الطريقة بافتش وقوله اي
ترك فهو محذور كما مر وليس من مقول القول على هذا خلافة في الوجدان الاول وقوله من الظاهر
الامان لسانه الى ما مر من انه كان منافقا **قوله** لا يرجع اليهم لرجوع يكون سعديا
فقولا لمفعوله وتغني رد الكلام مخاطبتهم ولو ابدوا وجعله ردا لسا على الامم وقوله النص
من ربه عن امان وغيره وصحها المصنف بان الواقعة بعد افعال القلوب بما يدل

اي علة
الغنائم

على صحت اوطى غالب كما ذكره القضي وغيره في المحقق من الثقيلة لانه لا ينفك على المتبدل
والجبر وان الشدة كذلك وان كانت ماولة مصدر والمحققه فيهما ولودخلت على المصدر
لزم الاقتصار على احد المفعولين لانه نشار كما في ذلك حتى واخوانا ما مطلقا بل لان
الناصبه لكونها للاستقبال تدخل على ما ليس بشايت مستقبلا فلا تناسب وقومها بعد ما يد
على يقين ونحو خلاف المحققه ولم يجعلها بصيرة كما ذكره للفرق لان رجع القول ليس بمنزلة
وقد قيل ان جعل منزلة المجرى المحسوس لظهور وفيل انها تقع بعد راي البصر ايضا
لانها تقيد العام بوا سيطرة احساس البصر كما في فصاح الفصل واذا كان الفاء وان لا يباري في
الناصبه بعد افعال العلم وقوله افعال البصر خصها لان الركن الثالث بطريق اكلها
والقول بان القرآن حجة على غير مناهما لا وجه له بعد ما سمعت **قوله** على انما علم واضطر
واضطر انهم لم يوضح في كتب اللغة النفع وقد دخل في المصنف وكأنه لمساكلة الاضرار
منه وقوله من قبل قول السامري هو قوله هذا اليكم والى موسى وقوله يوم تفرسه فيهم
ولو بالحق للفران المشاهدة منهم وانما يكون هذا قبل قوله وقوله باد رخصه في اي الى
تخبرهم وقوله لا غير الحضر من ترفق الطرفين **قوله** وهذا الجواب بوجه الاول
وهو نفسه قوله من قبل بقوله من قبل مرجوع موسى ورجا للتايد بان هذا القول على
الوجهين قبل مجي موسى فيصير على الوجهين **والجواب** بان قولهم لن نخرج الى
نزل على انهم حال قوله والعكوف انما كان بعد قول السامري ولما احتمل كون الجواب
ثم الذي افتتوا به اول ما رآه في بعض النماذج **قوله** في الغصاة فانه كان يعرف فانه كان
وقوله ولا تتركه الى ان ما امتنع عنه هو ما يتابع لاحد من وقتلها غير نية بجملة معنى
دعاك وحملك محل النقص على القبيض كحق في الفصاح وشروجه وترفعه في وقت
الاعراف وقوله اذا لم يتعلق منع ولا حاجة الى جعله مفعلا بمتبعي كما قيل اذا ما بعد ان
لا يعمل فيما قبلها وان تكلف الجواب عنه منا وقوله بالصلابة متعلق بآري **قوله** لتستظافا
وترققا كان وجهه ان الام اشفق فارق قلنا في نسبة اليها بالرقعة الشريفة ولذا قال
العرب قوله دون ول آية واذا ارادوا المدح قالوا لله ذرا آية شعرا الى اصل وضع اللمحة
والراس للعضون النابت عليهما الشعر ونطاق على شعريهما الممازاة وهو شائع في الاول
والاخذ اشهر بالتالي فلذا قد رتبع **قوله** من شدة غيظه الى لما كان غصوبا
وعصيت لله لا اعتقاده تقصير في هزول يستحق التاديب عند فعل مما قيل
وباشر ذلك بنفسه ولا يحد في ربه اصلا ولا خالقة للشيء حتى روم ما تومنه الامام فقا
لا يخاف الغضب من ان يزل عقله او لا ولا ولا لا ينبغي اعتقاده والثاني لان
السؤال واجاب **قوله** لا طائل من قوله بعض ان مع بعض منهم ولم يرب معنى لمرشع
والرما بالتمثلة الجماعة الكثيرة وضمن المذاراة معنى الرق ولذا قال انهم وقوله فتدرك
بالنصب وحذف اخذ الثاني واصله فتدرك **قوله** ما حلك له وما الذي
حملك عليه هذا الصل معنى الخطب ثم شاع في معنى لسان والامر العظيمة لانه نطقت برب فيه
والاستغناء من مناع السبب لابعث ما صدر عنه على وجهه كما بالبلغ حيث لم يسأله عما صدر

بشيء

جواب الجواب
تدبير

منه ولا عن سببه بل عن سبب طلبه ولذا لم يفسر وان كان هو المشهور وما يكون
له قال ما قال وقوله بالما اي في تصروا وما على لتعلموا وعلى ان الحطام لم يفسر
سواء من السبب كما مر في قوله ما حلك لكون الكلام منسجما ولا لمرصده للمصنف فلا وجه
لما قيل ان قوله ما حلك عطف نفسري للاشارة الى تقدير مضاف اي ما سبب خطبك
ومن لم يفسره له قال ما قال وقوله بالما اي في تصروا وما على لتعلموا وعلى ان الحطام
لم يفسر قطيعة لا وهذا منقول عن قنبا الحجة وقد صرح به الشافعي في سائر العربية فاذكره
الرفعي من ان القطع انما يكون في ضم المتكلم مع الغير لعلنا نحالف له فلا نلتفت له وان
المنع فيه كغيره من المنع **قوله** في قوله نصرت وعلي الثاني فيه مضاف مقدر وهو
فرس ونوبه قراءة ابن مسعود واليه ذهب كثير من المفسرين **قوله** علمت انسان لي
ان يصبر معي علم واصبر معي نظر وراي وفيل انها بمعنى وقوله روي اي ملك
وقوله تخن اي ليس بجني وقوله لا عمن شيء الا احياه وكون الفرس فرس الحيوق
يجي اثارا لما لا يدرك بالحس فان كان مؤلفا منه وتذليسا في الحجة فطاهر فلا حال
انه بعيد لانه لو كان كذلك لكان لا ترفعه اولى بالحيوة لا ترفي الا كسر جعل ما يلي عليه
ذميا فلا يكون هو بنفسه ذميا مع انه قال انه علم النافرس الحق لانه راي ما وطئته من
الغراب فخصر وسعة من موسى وقد تر **قوله** جاك على فرس الخلق لما اتاه ليهذهب للمعاك
وقوله قيل انما عرفة الى الظاهر ان المراد انما عرفة السامري لما ذكره موسى فانه
لا يما سبب الساق ولا بعد فيه فان بعض انساب الخواص ذكر ان خبيل كان نفعا ذلك
ما ولد بني اسرائيل في زمان قتل فرعون لهم ولا بعد فيه لكن الكلام في صحته ولذا
مرصه المصنف وقوله بقدره اي لا يتد بعذابه وطعامه حتى يستقل اي يتم مد
رضاعه ويستغني عن الرضاع **قوله** من رية موطئه اشارة الى انه لا حاجة الى
تقدير مضاف اي من افرس الرسول لان افرس فيه اثره وقت ان المراد وطون نفسه
وانه المناسب للتفسير الاول في قوله نصرت وعلي الثاني فيه مضاف مقدر وهو فرس ونوبه
قراءة ابن مسعود واليه ذهب كثير من المفسرين وموطئه مصدر راي وطون **قوله** والقصة
المؤمن القبيض فاطا على المقصود في المصون الحجة تقولون ان المصدر للواقع كذلك
لا يوثق بالتالي ويقولون هذه حلة سبع اليمن لا شجرة اليمن ولعن هؤلاء هذه الآية ثم يجيئون
بان المنوع انما هو التا الذي التعلل التبريد لا على نحو التايد وهذا المحرر التايد ولذا
قوله والارض حقا قبضة وفيه نظر لان لفظ المرة فيه بعض نوبه عند قتال **قوله** والاول
الاخر جمع الكهنة يعني انه مما عير لفظه لمساوية مغناه فان الصاد المجبة لتفسيره ان
واستطالة تحجها جعلت فيها يدل على اكثر وهو القبيض كالكف والصاد الممثلة لصيقها
وحقا به جعلت للقليل لما خور باطراف الاصابع وكذا الحضم وهو كل شيء يجمع العلم والقصة
باطراف الانسان وهذا امر مرقا ان دلالة الالفاظ طبيعية وقد تقدمت **قوله**
لما تعرف انه جبر وان عرف انه ملك فلا ياتي في اخذ افرسه وقوله على الوقت اي حين زمان
قبضة وهو وقت ارساله لما ذكر لا بعد ونهت في القصة وقوله في الحلي كذا اي في

بشيء

تدبير

تدبير
وسمعي

عرق

الاستحرام ولا الى حمله استيعان مكينة وموكلت انت في غيبة عنه مما مر وقوله في الوز
اي معنى العقوبة **قول** اي ليس لهم ان يكون فعلا منصرفا معنى اخرن وتكون نفاد
بمعنى ليس وجليد فاعله شدة يقود على حمله التمييز لا على الوز لان فاعله ليس لا يكون لا
خبر انهما يقتضيان التمييز العائلا لانه وان تأخر لانه من خصائص هذا الباب والمختص به
مخدوف والتقدير ما حمله حلا وزم ولا لم يلج للبيان كما في مقابلة وهيت لك متعلقة
بمخدوف تقديره وقال لانه كان في هذا الفعل فقولنا لانه وفي شأنهم **قوله** اشكل
امر اللام ونصب حلا ولم يضر من معنى لاني لا ساعده المقتضى لان ساعده
اخرن منه وليس المحل محل زيادة اللام ولا داعي للتكلف في تفسيره كما قيل ان التقدير اخرنهم
الوز حال كونه حلا لم وقد رده في الكسبية اي فانه فيه الوز راد على الفعل من قبله
المقتضى لهم وتقدمه وحذف المفعول لا يطابق المقام وساق الكلام ولا لبا لانه في الوعيد به بعد
ما تقدمه وقال الطيني وتبعه المحشي المعنى اخرنهم محل الوز على انه تمييز للام للبيان
ورده كانه مفعول لفهم المقتضى وان البيان ان كان لا خصا على محلهم فغيبه وان كان
الحل الاخران فلا كذلك على قوله وان كان على ان هذا الوعيد لطف وليس موقفة ق
القيمة وان المناسب جليد وزرنا لطفه على الوصف لانه اذ كان يجوز ان يكون
لا رما معنى قبح وجلا تميز لطفه حال وتوثر القيمة متعلقا بطرف اي قبح ذلك الوز جهة
كونه حلا لم توثر القيمة وفي وزرنا هذا المعنى في كث اللغة وكلامه الفصحى على انه
معنى حقيقى نظر وان ذلك صاحب القاموس قابل **قول** الى الامر وهو الالة فاستأى
الاية تعظم للفعل وهو النسخ لان ما يضر عن العظيم عظيم او هو تعظم لاسرافيل النافع
بجمل فعله عن لطفه وهو ما يقال فتم له ميزا اخصا من قبح مرتبة وقيل انه
يجوز ان يكون تعظيما للوز الواقع فيه وتمسك عليه القراءة التي تليها انظر **قوله**
وقرى في الصور نعم الصاد وفتح الواو جمع صور كقوله وعرف والمادة الجسم المصور به فقرأت على
القراءة المشهورة يسكون الواو وجوز فيها ان يكون بمعنى القرن الذي ينفخ فيه وهو المشهور واورده على كونه
جمع صور ان النسخ يكرر لقوله في هذه الاخرى والنسخ في الصورة احيانا واجبا غير متكرر بعد الموت وما
في القبر ليس من النسخ الا في الاتفاق والحال ان من يقر به او يقر به لا يجل للثانية مثل
الاولى في الاجا ولا لانه ان يجعلها في كل موضع بمعنى واحد قابل **قوله** زرق العيون فهو وصف
لشيء بصفة جزئية كما يقال غلام الحار والحر وصفة العين والظاهر ان هذا وصفا
اقبح وقوله لان الحيلة لكونها البعض فاعدي معنى اشد عداوة فارتق مجاز كونه بجماعته
لان لانه له عديم ولذا يقال العداوة لا ترق وعلى الثاني هو كانه على العمى لان الزرق قد مر
والكبد بالنا الوجهة عضو باطني معروف وهم يؤمنون ان الحقد والعداوة في الكبد ولذا
قالوا لانه سودا لاجل كونه اقل اللغة ومضطه الكبد بالمشاة القوية وهو مجمع
للكفتين فقد سماها واصمها بالصدا الممثلة وهي حمرة او شقرة في الشعر والسيال
كثير السن الممثلة جمع سيلة والماء لها هنا الحجة اي ما استعمل من الماء من الشارب وتررق
تشديد لفان مضارع اذ ركا دهاق معنى تشدد رقتها وقوله لما يؤول الى ارجع او يصفقهم

قوله
اي ليس لهم ان يكون
فعلا منصرفا معنى اخرن
وتكون نفاد

قوله
اي ليس لهم ان يكون
فعلا منصرفا معنى اخرن
وتكون نفاد

نظم

قوله
اي ليس لهم ان يكون
فعلا منصرفا معنى اخرن
وتكون نفاد

قوله
اي ليس لهم ان يكون
فعلا منصرفا معنى اخرن
وتكون نفاد

والهفت

والهفت تربت من الحفظ لفظا ومعنى **قوله** تعالى ان لستم الى شدة رجال اي
قائلين ان الى وقوله اي في الدنيا بان المراد من العسر والتقصير معنى بعد ولها
قصة قليلة اما لتقصيرها كما قال ابن المعتز كفى بالامر قسرا او بالنسبة للاخرة او لكثرة
اي اخرن على سرعة تقصيرها قبل علمهم بما صاروا اليه وتداركهم لما نالهم فيه كما في
قولك لست الزمان امتد حتى يكون كذا وكذا وهو معنى قوله وعلموا الى فلا وجه لما قيل
انه لا مدخل له في استقصاء ردة ليهتم في الدنيا وما في الكساف من استقصاء ايام الشروق والظهر
منه **قوله** اوفى القبر لقوله تعالى يوم تقوم الساعة الي اخر الايات معطوف على قوله
الدنيا الى وظاهر ان هذه الاية يتعين ان المراد بها اللست في القبر ولذا استدل بها
تبعا للتحشيش واوردها عليه انه غير متعين هذه الاية وقد ذكر المصنف في تفسيرها
ان المراد ليهتم في الدنيا اوفى القبر او فيما بين قنا الدنيا الى البعث فكيف يستأق
لاستدلال بها واجبت بان قوله تعالى لقد لستم في كتاب الله الى يوم البعث
صرح في انه اللست في القبر ويبرج هذا الوجه في الوضوعين والية اشار المصنف بقوله
الى اخر الايات واورده عليه انه لا صراحة فيها لاحتمال ان يراد به ما قبل البعث
الناس لما في الدنيا وما في القبر وان المذكور هناك اقسامهم الهمة ما لتواغرها
وهنا انهم ما لبثوا الا عشرا ولا يؤمن في اخري فكيف يتجدد المراد في الموضعين
ولا يندفع بانه لا خالفة بينهم ما لا خلافة في مدة اللست تقابل عسرا وقابل يوما
وقابل ساعة والقابل ساعة منهم امثلة طرفة فلا ذكر هناك وهذا واضح من غير
تراض وهو غريب من قائله فانه ليس المراد حقيقة ولا الشك في تعيينه بل المراد
انه السرعة رواه عن غيره ما ذكر قنقن في الحكاية والى في كل مقام مما يليق به
فان سلم انه على طريق الشك في تعيينه فالجواب مؤتمدا ذكره وما قيل ان المراد
باليوم معناه اللغوي وهو مطلق الوقت وتذكير للتقليل والتخفيف المراد من قبله
فلا تعارض فيما يابا مقابلة ما العسر قابل **قوله** وهو منق لشم اشار الى المراد
ما الموصولة وقوله اعد له لانه الامثال افضل والمراد به تهيئة المقام ما ذكر
وقوله استرجح اي بيان لمخاطبة والتقال تعا على من القلة ووجه الرجحان انه المبع
في الطريقة المذكورة وهو جار على الوجوه السابقة ويؤيد ما ذكرناه وسؤال التقضي عن
حاله في القصة **قوله** تعالى ويشيرونك عن الجبال قال النسفي وغيره قال الشيخ
وعنه القافي جواب شرط مفترى اذا سألوك فقل وهذا بما على انه لم يقع السؤال عنه
كقصة الروح وغيره فلهذا استوف الجواب ثم بدون قايه وقيل لها هنا لان هناك
استشراق النفس للجواب فيسببونك بمعنى يسببونك واستندع اوجبان وكلام
المصنف بخالفه اذ لم يلقا عند منجدة للسببية للدلالة على ان امر قنقن سبب عن
سؤالهم والظاهر انه اغاقرن لها هنا ولم يقرن لها في الاشارة الى انه مع قوله فلهذا
فامر بالمداوة اليه خلاف ذلك **قوله** يحكمها كالرمل الى قال الراغب نسقت الرخ الش
اذا قلته وان ليدوا نسقة اصل معناه تطرحه طرح الشاقة وبني ما يورن

قوله

قوله

قوله

قوله

عبار الأرض انتهى فما ذكر المصنف في تفسير معناه الحقيقي وحقيقته زعمنا
دأب في معناه فليس يتصور إلا اللامر تسامحا كما قيل وقوله فبذرناها بالحق التعيينية
السببية على طاهر ومن توهم أن حق الكلام لو كان معناه ما ذكره رها بالواو الغضبية
لوقايت شي يقتضيه وقوله فبذرناها فالضمير للحال وفي الكلام مضاف مقدر
لا المقار والمعاومة بينهما دلالة الالتزام أو للارض التي ذلك الحال عليها كما في
الاية المذكورة وقوله تعالى اي عن الحال وكل مرتفع لأن تعين القاع المستوي من الارض
كما ذكره الراغب ويؤيدون مخطوئتها عما ذكره فلا وجه للاعتراض على تفسيره بما ذكر
وظاهر كلام القاموس وقوله القاع ارض منبهة مطبوعة قد انفرد بها الجاهل
والاكامان الخاوم من طوقه فدلالة عليه على ما ذكره الراغب بطرق الحكاية وعلى
ما في القاموس من تحريك الجوز معناه كما لم يفسد ذكره قوله صفتا بعد على تفسيره
قول اعوجاجا ولا تنوا الاعوجاج ضد الاستقامة والنتوء الارتفاع اليسير وقوله
ان تاملت التامل اصله الطالة النظر ويكون بمعنى التفكير وليس فيه اشارة الى ان
راي من اعلمه كما قيل وان كان قوله بالحقا من قبل الى كونه علمية والخطاب مناعام
لكل من يسمع منه التروية والقبول الهندسي ما يعرف بالمساحة لانه احد فروع الهندسة
وقوله وتلاشها وفي نسخة وتلاشها ولا ولي اولى وبى فاعا وصفها ولا ترى الخ
وهو اشارة الى دفع ما يؤتم من التكرار فيها وهو ناعم مما قرره وترتبا لان استوائها
يتطلب من خاوها عن الحال والندار ليس وكونها لا تعلم اعوجاجها بالمقاييس مرتبة
على الاستواء **قول** ولذلك ذكر العوج وهو محصل المعاني اشارة الى الفرق بين العوج
والعوج المنقول عن اهل اللغة كما في الجهر بانه ما كسرى في عدم الاستقامة للمنوية
وهو ما لا يذكر في فتح العين بل بالبصرة كعوج الدرس وفتح العين فيما نذكر
لها كعوج الحائط والمغود وما كانت الارض محسوسة واستقامتها واعوجاجها
مترك ما بالبصر وكان ينبغي فتح عينه بحسب الظاهر ووجهه بانه ما اراد به ما خفى من
احتياج اشارة الى المساحة الهندسية المذكور بالحق الحق مما هو على حرفي فالحق
عليه ذلك لذلك وما في القاموس من ان الاسم منه كعب او يقال لكل منسوب كالحائط
والعصا كعوج وفي غيره كعب وكذا هو عن ابن السكيت لا خالف ما منا كما توهم
لان ذكر القام المنسوب لانه قرأ في العين اظهر وليس المراد الحصر ولذا اجمع بينهما
الراغب في مفرداته واحاد المرزوقي في شرح الفصح انه لا فرق بينهما قال
ابو عمرو يقال في الكل عوج باليسير او العوج بالفتح مصدر عوج وفتح الواو فيه
لانه منقوص من اعوج ولما فتح في الفعل في المقام **قول** وقيل استيناف
يباني سبين للحالين قبله كانه قيل الى اي عدي في ذلك فقد لا يرى اما ويصح ان
تكون صفة لما قبلها وقوله على اضافة اليوم الى وقت من اضافة العام الى الخاص فلا
يلزم ان يكون للزمان زمان وان كان لا مانع منه عند من عرفه بتجدد بعد ربه بتجدد
آخر فكل ان من اضافة المستعمل الى الاعم كشر رمضان وهذا بناء على ما ارضاه سبين

سبين

سبين

سبين

سبين

سبين

مرثان العلم رمضان كما من تحفة وعلى هذا فهو متعلق بتبعون المذكور بعد وقدره لما في
الثاني من الفصل الكثير وقوات ان ساطع يتبعون بما قبله وعلمه نقوله ونسألون استطراد
معتبرا بعد استيناف فاندفع ما ذكره نقوله بانه لا ثانيا اشارة الى ان قوله يوم نسخ
بذلك اول العالم ساء حنيد **قول** من كل اوب الى صوبه الاوب الجانب والصوب الناحية
كما في قوله صوب الصواب وقد اعمله في القاموس حتى على بعضهم فجعله استعانة من المطر
وفي نسخة صوته بالكا الفوقية اي دعائه **قول** لا تسبح له مدعولا بعد عنه بالكا
المحمول فها وفي ان هذا كما يقال لا عصان له اي لا تعصى ولا ظلم له اي لا يظلم
واصله ان اختصاص الفعل بملقه ثابت كما هو بالفاعل وبمضاهي اصله ان المصدر تارة
تضاف الى الفاعل وتارة الى المفعول تعنون بذلك ان دلالة المصدر على الفعل
وعلى كونه مبتدئا للمحمول باعتبار انه مستعملان مضافا على فاعله فبذلك على الحق للفاعل
وتارة مضافا للمفعول فيدل على المحمول لان لنا مصدرين احدهما متعلق بالآخر
كما وقع في عبا ونتم فهو نسخ وقد خفي مرادهم على بعض ارباب الحواشي وما ذكرناه نصح به في
بعض كتب العربية ووجهه كذلك اي وبطلان المصدر سارا لا عوج لذلك لا تسبح والعاين
تخلفها وقوله لا يبدل عنه تفسير لما قبله **قول** حققت لما بينه نقر من الحاصل المعنى
ويجمل بقدر المصان وقيل المراد اصحاب الاضواء والاحاطة اليه بقرينة ما تقدم وقوله
وقد فسوا في هومن الميسر لدا اذمة فان اعتبر فيه الخطا انهم كما في كتب اللغة فطامروا يكون
الاضواء في الظلم فاملة لما فان لم تشملها فالمراد بخسوها ساووها وقد مر انهما معا
التفسير السابق **قول** لا تمشي من الشفا عدي اي مع نقدر مضاف في المستثنى كما
اشار الى لا نقدر مفعول له لتبركه منزلة اللامر بخلافه في الثاني واعام المفاعل احد
المحذوف وفيه اشارة الى حذفه لقصد العموم وله متعلق بمقدري اذنا الشفا علة
كما اشار اليه وتعليلته والحاصل كما في الدرامصون انه اما منسوب على المعقولة لتنفذ
ومن واقعة على المشفوع له او في محل رفع بدل من الشفا علة بتقدير مضاف الى مشفوع
على الاستيناف من الشفا علة بتقدير ايضا وهو استيناف متصل ويجوز ان يكون منقطعا
اذ لم يقدر شي وحيد وهو منسوب او مرفوع على لغة التجار تميز في التمييز الاول
بفتحتين كما في الدرامصون الاستماع والمادوية القول كما في سبع الله لمن حرم واللام تعليلية
اي الامر استمع المحرم لوجه كلام الشافعين **قول** اي رضي المكا عند الله قوله اي
مكان الشافعي يعني ان اللام للتعليل لا انه من قبل حرف المضاف كما توهم وقوله او قوله
لاجله وفي شانه اي قول الشافعي اجل المشفوع وفي شانه والفرق بينه وبين ما تقدم
ان قوله لاجله متعلق بضمي على الاول وشعاعون بقوله في الثاني كما قيل وقيل
مؤخر الثاني حال قد رمت على يها وما الى المعنيين فله وصمير قوله للشافعي انظر وذكر
الكواشي ان المعنى رضي قول كايضا له ويؤكل التوحيد الضمير المضاف اليه المشفوع
وهو في غير الشافعي لهذا غير ما ذكر المصنف لان اللام ليست للاحاطة خلاف
لمن توهم انه مؤا لوجه انه على الاول اللام لتعليلية متعلقة برضي والمراد بقوله

سبين

سبين

سبين

سبين

سبين

سبين

سبين

سبين

شفا عنه وكذا نوع الثاني لكن المراد بقوله قوله في شأن المشفوع له ام من الشفاعة كالاقتدار
وعلى الثالث فهو متعلق بقوله وهو متقاربة قد **قوله** ما تقدم من الاسوال الخ قال المستفتي
سواء النسخ بعد ما ذكره هذا او العكس لانك مستقبل المستقبل ومستمر الماضي او انزل انما
واو لاخره او عكسه او ما يحسنه وما يغاونه او ما يركونه وما لا يركونه وقد مر ما فيه
قوله ولا يحط علمه بغير ما به اشارة الى ان علماء تبيين حول على الفاعل وان فيه مضافا
مقدرا وقوله بذاته يقتضي صحة ان يقال علم الله او المنفرد العلم على طريق الملاحظة والافعال
كان الضمير المجرى عنها فهو متعلق بما ذكره من قوله وقوله وهم الاسارى جمع كان معنى استير من الفناء والافعال
تركه قوله في يد الملك **قوله** وظاهرها يقتضي العموم فالمراد بالوجه الدوات لانها اشرف
الاعضاء الظاهرة وعليها تظهر اثار ذلك وقوله وقد خاب الخ ومن فعل من الصلوات تقسم له
واذا اراد وجوب المجرى من فهو حقيقة وقوله جعل الخ الخ ويحتمل الاقراض اي وعلى الحالة
المراد بالواو من قال المراد الخ الخ من حيا لوجه والمراد بجزءه وف على قدر العلم اي منهم لم
يحب وقوله ويؤثر الخ فيه فظهر خصوصها في وجه الحاكمة وقوله الامان تا على حوجه عنه
وقوله بغض الطاعة اشارة الى ان من تعييبه وقوله نستحق بالوجه اشارة الى ان تعييبه
ظلمنا حيا والضم في اللغة النقص ومنه مضى لكسح اي ضار ما ومنه مضى الطعام
لنا شبيه المودة والظلم والحكم متقاربان وفي الظلم مع جميع الحق والظلم مع تعييبه
وقوله او جز الخ فهو تقدير مضاف او المراد ما ذكره في سبيلنا والمراد ان هذا شأنه لكون
الله له عنه ولا يفتد ما لعل الصالح معه فلا يرد ما قيل ان لا يكون من الامان وبطلان العمل
ان لا يظلم غيره وبهضم حقه **قوله** وبطلان ذلك انزال ما من الفصل ليشمل على
قصر الويل والوفاء والوعيد وعلى ما بعد فهو تنبيه للكل الخ بمراد ان على غير واحد والوتر
لظرفه الما درقيقة في الجار والاحبار المغيبات **قوله** مكررت رتبة من يات الوعيد بنا
لمعنى الترتيب لا اشارة الى اعرابه فان الجملة ليست حاوية تعييبه ما ساق من المعطوف
عليها وفي بعض شروح الكشاف انه قد شغل ان جعله كالقيد لانزال وهو مضاف الى المكلف
في عطف قوله ولقد عهدنا الى عليه وقوله المعاصي بيان لمعوله المحذوف وقوله
لنصير التقوى لهم ملكة الى معنى لعل كما مر تحقيقه في سورة الميزان والالتفات
ذكر لئلا يلبغوا الكلام والملكة تحصل من التكرار وقوله حطة فالذكر يعنى تذكر كذا لا تعاقب
ويبطلهم بمعنى يعوقهم عنها اي عن المعاصي **قوله** وطوره النكتة اسند الخ لكون المراد
بالتقوى ملكة ما بالذکر العظة الحاصلة من اتعا به اسندت التقوى اليهم لانها ملكة
تفصيلية مناسبة لاسناد لمن قامت به والعظة امر متجدد بسبب سماعه فاسناد لاسناد
اليه ووصفه بالحدوث المناسب لحدوث الالفاظ المستوحاة وليس المراد انه اسند اليهم شرفا
لهم ولم يسند الذكر لعدم مناسبة هذا للتشريف بهذا الفعل ولا محالة فيه اي لما مر في قوله
لعله يتذكر او يحسن من ان التذكر للمحقق والخشية للمؤمن كما هو مقتضى **قوله** لان الملكة تحصل
بالتكرار لا بالقران خلاف المظن قائل **قوله** في ذاته وصفاته اخذ من اطلاق التعاقب
وان اعم لذلك نستدل بجميع الصفات وحسن الكلام بالشرح لذكر القران والذكر قوله ونقول

الامر

الامر وما بعد من عنوان الملكية لانه شافا وقوله يستحقه اي الملكوت وهو مقدر في ذكر
بمعنى الملك وليس في كذا نيت ولا اوقف عليها بالكلية والنفس الاولى على محل الحقيقة
للملك والكل في على جملتها وان لا يكون على محل الخ لا فالباطل والكل في على جملتها
قوله هي وومتنا نف او معطوف على تعالى لانه لا يشاء الخ وسواء وقته بمعنى متنا
قال امرى تساو وقت الامل تتابع كان بعضها يسوق بعضها قال في المصباح وايضا المعنى
المقارنة لم تؤخذ في كتب اللغة وقوله حتى تيمه وخيله اي بتبليغه الوحي تفسير لقوله من قبل
ان يقتضي وعلى سبيل الاستطراد متعلق بهى مرضه كعدمه ما ذلك عليه وزيادة العلم في
القران او مطلقا وكونه بذلك الاستعمال فهم من السياق وقوله فانما الخ لتبديل كذا
لاستعمال فان ما لا يشبه لاحالة لا يستعمل له خلاف زيادة العلم فانها مطلقه وتقدم
بمعنى امر كذا لانه قد يقوم وسبقه واورع بين جملة وراي خجة بمعنى امر كذا **قوله** ولما
عطف قصة ادم الخ اي نور عطف القصة على القصة فلا يصححها بما جاز واشتاع ان المعنى
بالعطف جواب القسم وخيله معطوف على قنادون انزلنا وان كان هو المتبادر لهما من لئلا
بينهما اذ ذكر تكرار الوعد والوعيد للتذكير ولم يذكره كماله متذكر لثبوت اشارة الى انهما
شبهت لانه منية ويضرب حكمة التكرار وهو النسيان فكانه قيل صفها الوعد لعلهم يتقون
وتحذر ثم ذكر الكفر لم يبقوا لذلك ونسبوا كاسي ادم وقد قيل ان فيه عناية
من مقام ادم اذ ضربت قصته مثلا للمجاهدين لانيات الله فهو امتنانا او معطوف على قوله
ولا تحل فيه نظر وقوله عرقم بالقاف اي اصلهم وادم صلى الله عليه وسلم يقال له عروق
القرى **قوله** له ستانف والنكتة تقام بمنزلة تعييبه **قوله** ولم يكن به اي لم يفتن
ويستغل بخطئه وهو بصيغة المجهول او المعلوم **قوله** المصباح يقال عانى كذا اشغلف
ولم يكن حاجتي اي لئلا حاجتي شاذلة لسترك ورماع **قوله** لعديت بامر ما لبنا للفاعل
فانا نحن والمحقق عريف دلست القا فصحة اي عهدنا فله نحن فسي كذا **قوله**
او ترك اشارة الى ان النسيان يجوز ان يكون مجازا عن الشوك **قوله** تصمم الخ هذا مناسب
تفسير النسيان بالترك وهو المنقول عن ابن عباس وقوله ولعل ذلك في بذر امره كانه يرد
انه قبل النبوة فهو عدا رعا صدر منه كما مر والشرى بفتح الميم وسكول المراد الممثلة الخطار
والاربي العسل وهو اما استعارة تمثيلية لمزاولة الامور او الشرى استعارة للصعب والاربي
للتسل استعارة تصريحية وبذوق ترشيع وهو مثل ضرب للمزاولة والاحكام العقلية ختم الخ
بوزنها مقايستها والزحان بمعنى زيادة ما يعنى انه مع زيادة عقله قد شى ولم يصمم
انق فكيف غير **قوله** وفي عن ما على الذنب مرضه لعدم تبادر وناسيته للمقام
ولان حصلة انه شى فيسكن مع ما قبله وقوله مقدر يا ذكره من تحقيق اماله قيل وهو
حينئذ معطوف على مقدر اي اذكره او اذكر الخ او من عطف القصة على القصة
وتحقيق الاستعانة وانصاه وانقصا له من فضله **قوله** وهو الاستعانة اصل معنى الايا
الاستعانة او شدة اذا كان لازما فالمراد منه الا با عن الطاعة وهي اما تكون في الاكثر
من التكرار فحادة لانه عليه بطرق الحكاية او الحار خي لم يذكره الاستعانة كما في قوله لاني

شفا عنه
ابن عتيق
شفا عنه
سعدى

واستكبر فاذ اجمع بينهما فهو معناه المحقق فلا لاقتصر ان على ابي وقاد على استكبر
وجمع بينهما اخرى والى هذا اشار القائل بترشدك الى هذا قوله في سورة ص استكبر بك الى
فلا يبارضة قوله الى ان يكون مع الشايد فانه يدل على تقدير المعقول والكتبة ان
نفسه اكبر من غيره والاشهاد على طلبه والتشبع به وقوله عن الطاعة وقع في نسخة عن
المطوعة **قوله** تعالى عدو لك ولزوجك فاد الله لانه لا يطف على الضم الحز ويزن
اقدار الحار وما قبله لانه لا يلد له على ان عداوته لها اصاله لا يبارضة فانه لا يبارضة لما مر
فلا ينفذ هذه النكته **قوله** فلو قال قد ولدتك الله ما ذكرك ولم يسمع للزوجية ذكرها حتى
يقال لانه يمكن ان لا يبارد الحار ويقال لكما قسم الله لانه لا يبارد الحار لان ما يجب
الطاعة لله لا يبارد في قصدا فاد ما تقتضيه المقام ولذا جعل في المفاتيح تنكير التمييز
قوله تعالى استغل المرء شيئا لافادة المبالغة ان التنكير لازم للتمييز وقال الشرفي
لالتكبر لازما للتمييز لانه في قصدا التعظيم وافادة المبالغة وفيه نظر لان التمييز قد عرف
في نسخة نفسه على قول وهما مناقضة في المثال لا يصح في المذموم انه نادر كما عطف على الضم
الحز ويزن اعادة كما في سائر النسخ والادحار في وجه **قوله** فلا يكون سائلا لغيرها
يعني ان الاستناد الى الشيطان نجازي لانه سبب والخرج مؤالاه وقوله والماد الخ تعني
انه كما عن بينهما عظماء وعنه ماله وبيان ما يقتضيه سببه وتسليطه عليهما على قوله
فلا يكون قصدا كخرج وقوله بحيث يستب الشيطان اي يكون ان مكان وحال يقتضي سبب
الشيطان الى اخراج وضمن يستب معنى يتوصل فعلا له الى وفي نسخة ينسب ولا فكل فيهما كما
توهم **قوله** فتشفي منصوب باجمار ان في جواب التي واما رعدة على الاستئذان فتد رفات
تشفي فقد استمعنا العرب بانه ليس للماد الا حار عنه بالشقاء بل المراد انه ان وقع اخرج حصل
الشقاء وقوله فتشفي عليها اي قائم ما موزها فهي مائة له في السقانة والسعادة وفيه نظر الا
تركها فخرج ولو طرأ له فخرج وقوله كما نظره على الفواصل اي رفس الى المناسب فما كونهما
على روي واجد متنا سة في افراد غير فلهذا لوقه لفتشفي حصلت الحار فطام
ووجه التايد لهذه الجملة المتناقضة لبيان بعض ما في الجنة نقصته باصول المعاش ولو طرأ
الاربعة وهذا لا يبرهنه ترجيحاً وتقدمه على الوجه الاول لعدم ظهور معنى الشفاء اذ
المبادر خلافه فامل **قوله** تعالى ان لك ان لا يخرج فيها ولا تعري الا انه فيها يخرج
من اسرار المعاني وهو الوصل الحقي وسما في الانصاف قطع النظر عن الظاهر وهو ان كان
الظاهر ان يقال لا يخرج ولا تعري ولا يقتضي وهذا كما الكذي في قول ابن القيس
كالي امر اركب حود اللذة ولم ايتظن كما عبادات محال ولم اسال الرق الروي ولم ا
لحالي كرى كرى بعد اجفال فانه كان الظاهر عكس صدره البين وقد اورد هذا الكذي
على المتن في محاسن سيفه لوقه في قوله وقفت وما في الموت شك لو ايقع كانك في جنس الروي
وتوهم ثم يترك الاصل الحلي هزيمة ووجهك وضاح وتعرفك باسم ووجهه انه لا يبارد
المكتسبة الى ساسة اتم بها وفي ان الجوع خاوا الباطن والعري خاوا الظاهر فكانه في افادة
لا تخاوا الظاهر ولا تخاوا حلك فاما بينهما وجمع بين الظاهر المورث حرارة الباطن والبروز للشمس المورث

قوله

قوله

قوله

حرارة الظاهر فكانه قبل لا يملك حرارة الباطن والظاهر وهذا مال ما ذكره المتن في قصده
الموايد وغيره وقيل انما عدل عنه لانه لم يبق له لوقه كل ما يشاء لوقه لم يبق له لوقه
اغنى الشيع والكسوة اضلال وان الاخرين سمان فالاستئذان على هذا الظاهر وقوله اخذ
بين القسسين فقتل ان لك وانك وانهم روي مناسبة الشيع والكسوة لان الاول ليس
الخطا حراما اما الخطا والصحي من فاد واجد وهذا الثاني مؤا استرا اليه وقيل ان
الغرض بعد هذه النسخ ولوقه كل ما يشاء لوقه المقروبان نعمة ورجاء مع قصدا تناسل
الفواصل والا حسن ما قلناه وعدم التناسب غير مسلم وقوله فانه الح بيان لوجه التايد
والمراد ما قطا بها اصولها وما عليه مد ارها وقوله لكن اي الممثل يعني لا يبرز
لشمس باكتنا في ظلمة يقال صحي يصح اذا برز لها واكتفى بوقاة الحزن وقاية البرز وقوله
الشيع بالربي والكسوة بالكن اشارة الى كنه مقتضى الظاهر وتوجيهه ما مر والكفاف
نفتح الكاف ما اغنى عن الناس ومستغنيا حال من صفة له ولا يستغنى من قوله ان لك طاع
في نسخة اغراض جمع عوض وتقا يقضها مقابلا لها المعهومة من الشك وبذكر متعاقبين
وبذكر على التنازع ويخبر عن معنى من باب ليرصل اليه ويوحى بشي كيقع سمعة **قوله**
والعاطف وان اب الحجاب سؤل وفي ان الواو نائية عن العاقل وموان وان لا تدخل
علي ان فلا قال ان انك سخطا وكذا فاما فاجاب بانها نائية عن العاقل مطلقا لان
ان يخصوها واما مانع هو الثاني واجيب **قوله** انما يمنع الدخول بذكر فاصل
وقد فصل بينهما الامراك تقول ان عدي انك منطابق وعلى قراءة الكسوة لا يرد الشوا
لانه معطوف على ما قبلها لا على اسمها ونسب الطيبي هذه القراءة الى ابن كثير وهو مخالف لما
في كتب القراءات المستورقة **قوله** لا من حيث انه حرف تحقير اي لانه ان يخصوها
وعنه ما ذكرناه من انهم معانيها فلا يرد عليه انه يفهم منه انه لو كانت عندها من هك
الحبيبة لم يمنع كما توهم وهو امر سهل وعلة خوة **قوله** فانه الى وسوسه اشارة الى
ان الوسوسة لازمة منقولة من اسم صوت وتعد سها الى التبيين معنى لها وقد تقدم
باللام كذا في الكشاف وهو ما في ما في الاساس من ذكر وسوس الى في قسم الحقيقة فامل
قوله الشح التي الخ جملة فقال الجنيان للوسوسة وتفصل لها وفيه في الاعراب
ما فاما الخ وقد مر تفسيره ولادلالة في النظم على ما اخرجهما عن الاخر كما قيل ويثلي
معناه يعني او يصبر باليا خلقا كما اشار الى الاول بقوله لا يبرز والى الثاني بما بعده
ويؤمن لوازم الخاود فذكره للتاكيد والترغيب وقوله اخذ لنفسه لطفها لانها من
افعال الشرع ويكفران تفسير خصفان وكونه ورق النور رواية ذكرها المصنف
عمره في الاعراب **قوله** فصل الى الضلال معنى الغواية والحبيبة من لوازمها والمطلوب
موا الحاد والما موزع قدر الاجل منها وقوله قري قوي اي يفتح العين وكذا الواو وفتح
الها في المراد حبيته بالكلية وبه فسرت القراءة الاخرى ولم يرضه الرخصي لانه لما خرج
على لغة من يقول في بغيها والنفي اصل معناه الاخبار بعوت شخص ثم اطلق على ساعة
ما لا يرضى وقوله بالعصيان متعاقب والمراد بالعصيان ما كان غير تقدير وقصد لمقا بالية

قوله

قوله

قوله

قوله

للزلة وهي ما يكون لذلك وان كان نطاق كل منهما على اخر فلا عيبا عليه كما هو مذهب
الرجحانه اذا استعظم الصغر من الكبير فكيف بال كبير من الصغير **قوله** واضل معنى الكلام
فالمحتوى كما في الاصل من جملة فيه المحاسن حتى اختلفت فيه وقوله الى لبيان فترة به لغيره
ذكر **قوله** اوله ولا يلبس فالامر بالخروج بعد ما قبل له اخرج منها فالتكريم لا دخلها انما
للو سوسة اذ لا دلالة على تاييد طرده وقوله ولما كانا الى دفع السؤال ان العداوة من اهل
لايتهما وهذا انما يرد على الوجه الاول وفيه توجيه لصحة الجمع بعد التنبيه انهم ووعكس
صاحبه اليهود لا يجمع من بني اسرائيل كما مر في كتابنا من الحاشية وقيل لما شانه
الاصل الا على **قوله** اذ لا اختلاف حال كل من النوعين يعني بني ادم وبليس وذريته
وهذا على التقدير الثاني واختلال بني ادم بوسوسة الشياطين واختلال امر الشياطين
ببني ادم لانهم سبب عبايهم ولعنهم وطردهم وقوله يوتري يوتري ان المراد ادم وحواء كما سيأتي
وتفسير النسخ الثاني بالشاطين دون الجن انهم ما قبل ان الجن كما لا يرسلوا في مافيه
قوله تعالى فاما يا ايها الذين آمنوا فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين وفيه توجيه
البقرة والقصة والحق لعمارة القرنة عليه وفي قوله ومن اعرض عن ذكره وقوله كذلك
استك انما تافهيتها ووجه التاثير ان التقسيم لا يستقيم بالنسبة الى كل من النوعين
واذا اردت ان ادم لا يجرده دخول النوع الاخر في احد قسميه مع ان دخوله فيه غير ظاهر
لان قوله من اعرض يقتضي تحدد اعراضه بعد هذه القصة ونوع البليس ليس كذلك ووصفه
بضلك المعيشة غير ما اذ ينص **قوله** فلا يضل في الدنيا ولا يفترى بما ذكرناه المتبادر منه
مع مقال القسرين في الترتيب واما التفسير ان مراد فلا يضل طريق الجنة ولا يفتي الى عيب
في معيشته وان قدر فيه امر الاخر لانه من غيرهم فتكافؤ وقيل ان المراد بالهدى توفيقه
مقابلته قوله من اتبع هداي وبين بقوله فانه لا ياكل وجه التحريفه بان الهدي سبب
فاطلاق المسبب واندر سببه ثم بين ان المراد بكونه ذكر الاله انه داع لعباده فهو عطف
تفسيره بيمين لان المراد بالذكر العبادة فانه شاع فيها وقوله ضيقا اشار الى انه مضطرا واول
بالوصف ولذا انت في قرارة والتذكير باعتبار اصله وقوله وذلك اي ضيق معيشته وضيقها
لحمه وحسنه للدينيا جعل عليه السخ ونصيب المعيشة خلاف الموز فانه تنقضي في يد
ويستحق كما قال تعالى فلنحيينه حياة طيبة وقوله مع انه الخ توجيه اخر بما بقا به على طاهره
والمسكنة الفقرا واشد وقوله ولواهم اقاويل الاله تمامها لا كوا من قومهم ومن تحت ارجلهم
اي لوسع رزقهم وكذا قوله في الاله التي بعد عنها الفتحا عليهم تركاب الما وقال بعض المشايخ
لا يفرق احد عن ذكر ربه الا ظلم عليه وقته وتشوش عليه رزقه واذا فسرنا الصريح ونحوه فهو في
الاخر واخر مع ما بعد عن التبعها **قوله** ساكنوها على لفظ الوقت الفتحا لفظا اشار الى
انه اخرى فيه الوصل بحري الوقت او على لغة من ساكنها الصبر وهي قارة الابان وسكنين
الما اما لما ذكرنا اذ الخفيف وقوله ويوتد الاول وجه التاثير ظاهر واحتمال كنت بصيرا
بالبحر والحيل لا يصر لانه خلاف الظاهر وقوله اما لها اي لمال لفظ اعني في الموضعين ابو عمرو
المال ما وقع فاصلة لما ذكره وقوله من اليا اي متعلقة بها **التيمة** تقدم في صون الاسترا

قوله

عريق

تجاء

الما

الما اما اعني في الموضعين ابو بكر وخمسة والكسائي وحلف لانهما من ذوات اليا وقرا ورث
بالفتح وبين اللقطين وقرا ابو عمرو ويعقوب بالما لانه ليس فعل نقصيل فالقصة
متطرفة لفظا وتقدرا والاطراف محل التغيير فاما لانها نصرا في التنبيه ونقصا
الثاني لانه للنقصيل لاذ اعطف عليه فالقصة في حكم المتوسعة لان من الحار المقصود
كما للمقوطة وهي شديدة الاتصال باسم النقصيل فكان الالف حشو فحشيت عن التغيير
قرن الفارسي واورد عليه انهم اما لولا اذ في ذلك مع النصيح من فلان مالا اعني منه
معه من اولى وقما المافون فاما بالفتح على الاصل واما اعني به فاما له خمر والكسائي
وحلف واما له بين بين ابو عمرو وورش والباقون بالفتح ولم يزل ابو بكر وان اما له
هناك جمعا بين الاخرين ابا على للاشرو وروى بعضهم بان اعني في طهر من على البصر في الاسترا
من البصيرة ولذا فسر بالجهل واقتيل ولم يزل هذا للفرق بين المعنيين قال في الدرر
السؤال باق اذ يقال لم حشيت هذه بالما له وقد قدسنا ما فيه شفا للصديق **قوله**
اي مثل ذلك فعلت ويحتمل ان الكافي نسخة وبوانت كما ترحققة في البقرة وقيل
تقدريه الامر كذلك وقوله واجهة برة اي طاهرة كما كان البيرة وهو اما بيان للواقع اولا
الاصافة تدل عليه لانه شأن الامات الالهية وقوله نعمت فسر به بمقتضى السياق
وقوله غير منظور اليها اي بعين الغيب وقوله يتركك لان النسيان متحرك عن
الترك اذ نعمة الحقيقة لا يضيع منها وقوله بالانها ك نفس للاسراف وقوله والنار
بعد ذلك اي بعد الحشر على المعنى وقوله من ضحك لعيش ما طر الى التفسير الاول وما بعد
ناظر الى الثاني **قوله** ولعله اذا دخل النار الخ جواب عما يقال انه اذا بقي العبي كيف
تكون عذاب الخرج ابقى مما عداه وهو ما يندرج في الثاني اذ حشد قوله ابقى لا يبع
بالنسبة الى المعنى لما اذا النار والتغيير يلحق تادبا لعدم الجزم بمراد الله وبالنسبة
الى قوله ليري الخ لا لعدم الدليل عليه وانه يكفي في عدم بقا الكفر عدم بقا جنة فالحكم
بانتقائه **قوله** او ما فعله من ترك الايات وهذا وجه اخر جار على التفسير وقوله من
ترك البيان لما فلا وجه لتفسيره بانه ازيد في الشدة والبقا من الشدة التي تحت الرسول
والمؤمنين في الدنيا واما عطفه على قوله من الترفع فالحق في الكساف خلاف الظاهر من غير
مقتض له **قوله** تعالى فلم يضرهم معناه يبعين لهم والماد لم يعلموا او معقوله محذوف اي
لم يضرهم العبر وفعله بمن كذب اذا الجملة تعدد كاسائي وفي فاعله وجوه اخرها انه ضمير الله
والثاني انه ضمير الرسول لانه المبيّن لهم وهو ضمير لاهلاك المفهوم من قوله كم اهلكوا الخ والجملة
مفتحة له ومعقوله محذوف كما مر وقوله اي اهلكوا نفسير لقوله ما دل عليه الخ والاستناد بخارج
قوله اذا الجملة بمنزولها بالجر تعطف على الله اي الفاعل هو هذا اللفظ باعتبار ادلا ليعطي
معناه لا يقطع التفرقة بين علي ان الجملة تكون فاعلا كما تقع منفعا اما مطلقا او بشرط كون
الفعل قليا ووجوه معان عن العلل والجمود على خلاف **قوله** والفعل على الاولين معاني تجري مجرى
اعلم وفي نسخة يعلم لان التعليق يكون لا فعال القلوب او ما تضمن معناه وهذا امر الثاني
فهو معقوله اي لم يبين الله او الرسول لهذا اهلاكم خلافة على الاجرة فانها فاعل او مفسر

متعدي
تعارفي

والجمع عند المنزلة كقولنا كذا في صفة قلوبنا وهو ان يخرج من اللسان وقوله
ومنه من قد فدين مرتين وتبعك جنتها بالفت لا بالفتين والمتممة المفاتيح البعيدة
والله قد اذخر المستوية والموت ما لسان ولا ما فيه وهو الماد بقوله يظهرها الخ
والله قد اذخر وصفه بالجنة على الاستمرار فانه يعرف القفا بوضوحها له مرة واحدة
ومنه من مجرور برب فعدت **قوله** او امر بصلاة الظهر معطوف على قوله تكرر رأي
قوله اظراف النهار باعتبار ان مقتضى سجع التي به الامتصاص الطهر وقوله فانه الخ
بيان لوجه اطلاقها عليها اطلاق الزمان على ما فيه وجهه فانه فائدة النصف الاول
وبدائية الثاني فففيه بعد من الاعتبارين تعدد فلهذا جمع ولا يخفى بعد لان البدائية
والنهائية فيه ليست على وتر واحد كنهائية ما عتسا وانه انتهى عندك وليس منه وبداية
ما عتسا رابعا منه **قوله** اولان النهار حشاشي ترقية للجنس المائل لكل مناهج
اظراف باعتبار تعدد النهار وان لكل طرفا وفيه انما اطلاق طرف على طرف احد
نصفه كذا فانه ليس طرفا له بل نصفه ولا وجه لمن قال انه اوجه وكذا قوله بالظن
في اخر النهار لما فيه من ضرب الامر عن ظاهره واخر النهار ليس على الصريح لما فيه من وقت الكثرة
قوله متعلق بفتح الماد المتعلق المتعقوب وقوله خطا اشارة الى ان الترخي من الخطاب
لا من الله لا يستعمل في حقيقته وما يرضى لنفسك هو الثواب وما يشبهه ورضا الله اعطا
ما يحب ويرضى **قوله** اي تقرر عندك اشارة الى تقدير مضاف او يجوز في النسبة لان
المدة مذكورة في النظر للاستحسان والاعجاب ومثلي مثله فاستحسانا متعلق بلام مدح او
بالنظر **قوله** ايضا فابن الكفر نفس لا راجحا واشارة الى ان من بينا وبينه وقوله ان
يكون اي ازا واما والضمير ما في قوله به وقوله المعقول منهم اي لفظ منهم على ان يتعصبية
وتأويلها باسم وهو بعض وقوله وهو اضافت نفس للحال وبعضهم بالنصب هو المعقول
وناسا منهم نفس له واما ان الى انه صفة للمعقول في الماض وقال الحرب ازا واما
معقول بيدا وحال من ضمير **قوله** دل عليه متعنا كحلنا او ملكا اذ امتداد لالة
التمتع عليه واذ اضمن متعنا نصب معقولين وهما ازا واما وهرق وقوله او بالبر
من محله وهو النص وقد ضعف ابن الحاجب اما لانه لا انزال مضمون من محال
جاء وحجور ضعف كمررت زيدا احاك ولان الانزال من المعاد يختلف فيه وكذا اذا
انزل من الموصولة وقوله تقدير مضاف اي ذاهرة او اهل وعندهما التقدير كحلهم نفس
الزهرة متعلقة او على كون ازا واما حال بمعنى اصناف التمتع والاول ضعف لان
شبهه جري في الفت لا في الدل لمشا بهتة لدل الخ لظ حبيبه والزهرة النور والبر
ومنه الاظم البرق وفيه كما قاله الحرب بسعة اوجه منها انها غيرة وصفه ازا واما وقد
رد الشعر في التميز وتبريق وصف النكر **قوله** او ما لدرى اذ زهره الحوة في اياه
المقابلة لان الماد ان النفوس مجبولة على النظر اليها والرحمة فيها ولا علامه تحبها واردة
ما في اضافة الزهرة الى حوة الدنيا كل دم وما ذكر من الرحمة من شبهة العقول القلبي
التي لم تخرج من الهداية ونور التوفيق **قوله** وهو لغة كالجمرة في الجهر قال

في

بجانب

انج

ان جني في المحاسبة مذهب اصحابنا في كل حرف حلو ساكن بعد فتحه انه لا يحرك الا في الية
كسر ونهر وشعر وشعر ومذهب الكوفيين انه يحرك تحريك الثاني لكونه حرفا حلقيا وان
لم يسمع ما لم يمنع منه مانع كافي لفظ حولا لانه لو حرك فليكن الثاني لكونه حرفا حلقيا وان
كافروا كمن وقوله وصف اي نعت لازما على هذا الوجه او حال لان اضافة لفظية
وفيه تامل وازاهرا لدرى اي زاهرون ما لدرى فستقطت نونه للاضافة وزاهرون
بمعنى منان كما اشار اليه وهناك معنى حسن لجهة والى الهية وقوله لنفسهم متعلق بمقتضى
بختهم وهو ظاهر او بعدد علم على ان العين وهو اداة الفضة والذهب كمن وقوله بسبب
بسبب التفتان به **قوله** وما اذكرك في الحجة اخن وما بعد من الاضافة ومن كونه خبرا واي
ومن هنا بقوله سجع على الجمهور والمخاصة بالفتح الفقر ولغت يكسر فسكون بمعنى جات والثر
الغنى وكذا المال يعني ان الصلاة معبنة على الغنى كما قال بعض الحارثين من كان في علم الله كان
الله في علمه **قوله** اصبر وامر فسر الصبر بلام معناه وفيه اشارة الى ان العبادة في رعايتها هي
الرعاية مشقة على النفس **قوله** ولا اهلك خزن فكن واما هم اشارة الى ان الحكم عامر في
الموضعين وان كان في صوت الحاضر فخصيص الخطاب لان رزقه رزق لاهله واتباعه وكفاية
كفاية لم فلا ذكر ما في الموضعين وان لم يذكر في النظم فلا وجه لما قيل انه لا وجه له ولا
خاصة اليه والماد بالعموم يشمل خطابا لبيها لاهله كما ذكره المصنف لاجمع الناس من
قال لو كان الحكم عامرا لخص كل مسلم المداومة على الصلاة وترك الاكساب وليس كذلك الحكم
خاص بالخطاب لتدبيره والفاقية المحودة اعم من الجزئية والماد هنا وقوله لدرى المعنى
قدن موافقة قوله في اية اخرى للمنفق ولولم يقدح وقوله روي الخ رواة اليه في الطبري
والصنم العفروا مرم بالصلاة لانه كثر **قوله** اوباه مفرجة من كل ما اقترح على النبيين
خوفا لا التكرار فيه والكارعة لعلوا وقوله للاعتدال معطوف على قوله لما جابه ونقشا
وعند اعتدال الدكر الخلال القول وقوله الزمهم اعلاه توطئة لقوله اول ما تهم الخ وما ذكر
من كون القرآن ام المتحارب اي اصلها له واعظمها وبقاها طافرو في نفسه واما المداومة فمما نوه
المصنف به **قوله** لان حقيقة المحبة اختصاص منتهى المحبة لان المعنى في الحار ونفسه
والماد اختصاصه دون من خلة والماد بالعلم مالم يكن مزاولة الجوارح المعتادة وكون العالم اصل
العلم انه مالم تصور شي لم يصنع وهذا وجه كونه اما وعلوقه وجه لا عظميه وما بعد
ليقائه والماد بيقا اثنى بقا ما يدل عليه غالبا وهو لا لفاظ وقوله ما كان من هذا القبيل
اي من انما العلم والماد به القرآن فاف ان بقا القرآن تحسوس لا يحتاج لدريل سيما
وما ذكره لا فيكون لان بقا اثر العلم لا يستلزم بقا كما شاهد من الطائفة الماتقة دونها
والمتعلق القرآن نفسه وعلوقه بضمها الى الاحزاب انواع العلوم والمعنيات وهو ظاهر لكن ليس
كله ما يقيد اصالة الان واد اصالة جنسية ويومع بعد غير تحق من قلة التماثل
قوله وبه تهم الجوارح التي معنى بعد ولذا عداه يعن وفي نسخة من بدلها فهو معنى الظن
والماد بهذا الباب باب الالفاظ الدالة على الغاوم واما بالعلم ويومع طوف على قوله انهم
والماد كونه بينة وممنها على ما تقدمه من الكتب السماوية فانه اقرب مما عداه وقوله

تفسير

ابن كمال
في

سعد

لاستقامتها الصبر للبيئة والمراعاة لان الآية مثبتة لما ذكره في النص فبالصحة وقد
 احكامها الكلية والمراعاة النصائح المجملات لخالقها في البريات ونسخة لاكثرها وقوله
 فان لم تعلموا لكونه ايمن وقوله الا ياتي بها اي بالمعجزة او البينة ووجه البينة على ما مر
 مما ذكره في الاية لخالقها وحاله في الجنة معلوم وذكرها بينة اي مثبتة لما في الكتب مما ذكره
 زائد على ما رتبته ومقتضاها المحرر عن المغيبات **قوله** وفيه اشعار الى في جعله بينة ما في
 الصحف اي مثبت لها اثبات البرهان لتصححها بالصادقة وموافقته لها فيما ذكر مع
 اعجازها الدال على خفيته فليزمنه خفيته ايتم والمراد بالتحقق لتسكن وكونه من قبل
 محمديته ما يتبع من ذكر الرسول واسما الوجه الاخر هو الوجه الاول لا تكرر الصبر ووجه
 ما ذكره ونحوه عودة على الايمان المفهوم من الفعل وقوله ما لبنا للمعقول اي في نزل وحري
 كما ذكره العرب **قوله** وقرئ السواي قراءة ابو جابر وعمران وهي شاذة وقوله الجيد تقسيرا
 للوسط لانه بخير منه عنه كما في خبر الامور واسمها وقد مر تحقيقه في السوي بالصفة
 والفضل في وزن فعلى باعتبار ان الصراط ذكره وبوتة وهي قراءة يحيى بن عمر وغيره وهي شاذة
 ليتم والسوي يفتح وسكون واخره همزة معني الشريعة اي عيسى **قوله** والسوي وهو
 تصغير واي قري بضم السين وفتح الواو وتشديدا ليا وهو تصغير سوي بالفتح كما ذكر
 المصنف وقت تصغير سوي بالضم ولا يرد على ما في القراء انه لو كان كذلك ثبتت الكثرة
 لان انزال مثل هذه الهمزة ياء جاز **قوله** ومن في الموضع للاستنساخ من فهو من عطف
 الاشياء على مثله والجملة معانيها سادة مستدلة للمعقولين ومن عطف الجملة المرفوعة
 كما تومر عناء بعضهم وقوله لعذرنا لعابداي المذكور لوظا وحذفه مع عذر
 طول الصلاة في غير اي ممنوع عند اكثر النجاة ومن قال به حوز وقال بقدر عبادنا
 من هم اصحاب الصراط **قوله** على ان العلم بمعنى المعرفة فتعدي لواحد ولولا لزم
 احدا للمعقولين اقتضاه او غير جاز ونحو تعليق كل فعل قلبي واجاز نقصهم بعد قول تعالى
 الخواتم كونه على العلم ونحوه ونسب تعلل جميع الافعال **قوله** على ان المراد به النعم
 وليس من عطف الصفات على الصفات لا اتحادا لذات كما في قول لا تليق المراد بالمراد
 السوي البني وان فتح **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم مؤتمن من جرت اي ابرك المشرك
 وفي تفسير القرطبي عن ابن مسعود الكرم ومنه وطه والانبيا من اعناق الاول ومن تلاميذ
 اي من قدم ما حفظته ومن اول ما نزل من القرآن كمال الالاء اي القدم وخفق المهاجرين
 والانباء لدخولهم في من اعتدي دخولنا اول تمت السورة بحمد الله ومنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

سميت سورة الانبياء لذكر قصصهم فيها وقوله انها مكية استنبط منها في الايمان اول الامر
 انا ناتي الارض الخ وقوله اثنتي عشرة آية في التفسير احدى عشرة آية والاول عند الكوفي
 والثاني عند الباقرين كما قاله الذي في كتاب العدد وقد ذكرنا عذرهم فيها وكما انها

وليس يلزم

وليس يلزم **قوله** بالاضافة الى ما مضى اقرب اقرب من القرب صدى القرب ويكون في الزمان
 والمكان كما قاله الرازي ثم يستعمل في النسب والخطوة والكرامة لقوله عيسى شرب لها المفقون
 والمراد من اقرب الزمان ولما كان دون وقوعها زمانا لم يزل احد اشاروا الى ما قبله بانه قريب
 نسبي بالنسبة الى ما مضى من غير انسا فان الباقي منها كصناعة الانا ودردي الوباء كما
 ورد في الآثار **قوله** او عند الله توجبه اخرى المراد قريبا عند الله والليل عليه قوله
 عز وجل وتستجابونك بالعذاب وان توما عند ربك كالف سنة مما تعدون وعند الله كما هو
 في استماعكم اما معنى في علمه الا ان في حكمه وتقديره فالمراد بالعرب حقيقة في علمه وتقديره
 ولذا اقرعته بعينه المصنوعة المماثلة من القرب وان تغدرك لئلا تله علمه وضعا فاقبل
 عليه لا عند الله اذ النسبة للكائنات اليه بالعرب والبعيد عقلة او تقابل عن المراد اذ ليس
 المراد بالعندية الدتوق والاقتراب المعروف بل ما ذكرنا من كبريتهم ذلك قال المراد من اقرب
 الحساب للناس فان المناصب للمقام وخوف الناس واما ما قيل في ردة بانه يستحق
 نقوله وراه قريبا وامثاله وانه لا يلزم من استقامتها اليه بالبعيد والقرب لانه لا يجرى عليه
 زمان ان لا يكون كذا خاضعا وهو المراد بالقرب فلا يحصل له وكانه يزيد ما ذكرناه
 فتد **قوله** ولان كل ما هو اقرب هذا انتم حصله ان المتحقق الوقوع بمنزلة المنة
 العرب لكنه تقطع النظر عن الله والنظر الى ما في نفس امر وعنده الناس ولذا قيل
 فلا زال ما تراه اقرب من عند ولا زال ما تحسناه اقرب من امس وانقرض من عند
 انقطع والمراد به من وقع ومضى ومن العرب منا ما قيل ان في انسا لاقتراب المصطفى
 الفوج نحوهم الى الصالح امكان العكس ان بعد الفوج من جهة من جهة تقبلا وتوابع القرب
 بصوت فمسل علم لا يزال تظلمهم فيجدهم لخالق ومعنى اقرب اقرب من فانه في كل ساعة
 اقرب ما قبلها واما الاعتدال ما ذكره المصنف فلا يعلق له ما يخرج فيه من الاقتراب المستفاد من
 الماضي ولا حاجة اليه في تحقيق اصل معناه نعم فقام منه عرفا كونه قريبا في نفسه انما انصار
 الى التوجية بالوجه الاول دون الاخيرين اما الثاني فلا سبيل الى اعتبار من لان قربة بالنسبة
 اليه تعالى لا تتصور منه البعد والنفاد حتما واما اعتدال في قوله تعالى لعل الساعة قريب
 ونحوه فالإدلة منه على الحدوث واما الثالث فلا دلالة فيه على القرب حقيقة ولو بالنسبة الى شيء اخر فليت
 شعري على اني شئ زائد على ما ذكره الشرحان وهل هو الا بسط لاحد الوجوه المذكورة مع زيادة تكملة في
 الاستدلال واما ما ذكره من التحد في علمه قول تمام **قوله** والامر صلة لا قرب الى اي الطرف لغو
 متعارف هذا الفعل لذكر المقرب منه خلافة على الثاني قال في الكشف لا تخالو الامر من ان يكون صلة
 لا قرب على معنى اقرب من الناس لان معنى الاختصاص والاداء الغاية كمالها مستقيم ويحصل لها العرف
 واما اذا جعلت تأكيد الاضافة فالاصل اقرب حساب الناس لان المقرب منه معلوم والامر
 مؤكدة للاختصاص الاضافي فالامر على الاول لتقديره القرب لمدى والاداء كثر من وجعل من عند
 لا بد لانه اشهر معانيها ولم يتخللها معنى الى كما في الجني الذي وغيره لانه لا حاجة اليه واذا كانت
 لتأكيد الاضافة الحاصل فيهم كما في قولهم لا ابا لك فالطرف مستقر في الكشف والظاهر ان المراد منه
 معناه المشهور اي اقرب حساب كابر للناس في الجوار والمجور كالنكاح وما قيل من انه على هذا

وليس يلزم منه

ابن كمال
 من انزل القصة
 ابن ابي
 سعد

ابو السمو

هو ابو السمو
 وهو ابو السمو
 وهو ابو السمو

سعد

فانما
 وكشف

هذا الوجه لتوايها لكنه متناه مستعمل باعتبار انه طرف متعلق بالغايل فيكون الخاص الذي انده
العام واستعمل في موضعه محاراً وقد اطلقوا الرخصة المستعمل في المعول ولان لم يكن طرفاً خارجاً
قال في قوله وكان بين ذلك قواماً ان قواماً مستقفاً لانه على هذا غير بعيد منه فكذلك تعين
لا اذ روي ما دعاهم لا زكايه وجعل الامر الموكلة للاضافة وان كان المعروف ان الثاني تكرير
هو الموكلة لان كل واحد من الامر والاضافة متغير عن الآخر فاذا خرج بينهما مع ان يقال في كل منهما
انه موكلة لا يخرج لانه في نسخة المتأخر فهو ان تقدمت اذ كان في ما قبل ان كانا كذلك يكون سابقاً من
الموكلة وقيل ان يكون التقدير اقرب لجازاة الناس حساباً على ان الناس مفعولان
وقيل ان كل واحد من الطرفين قد اكتسب من الغلظة بما احاط بالحق **قوله** واصلة اقرب
حساب الناس يعني انه كان نحو التقدير بغير المساواة وهذا على ما عليه مدار تراكيب الناس
ثم قد رآه عدل عنه لما هو المصلحة وهو اقرب للناس الحساب لما فيه من الاحكام والتفصيل والاهتمام
والتفسير اذ ذكر الحساب ثم بين من هو اقرب له للاهتمام به او ذكر امر متعبر بالناس ثم عيّن
بالحساب ثم عدل عنه اذ لا تقدمت رتبة الى ما في النظم لما في قوله اقرب للناس من الاحكام ثم
البيان للمقرب منهم بانه الحساب على وجه التاكيد والنسخ باضافة لصغيرهم كما قالوا اذ
الخير يحلهم وليس هذا من ابرز من جهة الحرمة ولا من جهة تصحيح المعنى واما هو ليقابل
تراكيب الاوساط والاعالي **قوله** وحصل الناس بالحكم **قوله** ان قوله وهم في عقله الخ من قبيل
نسبة ما للغير الى الكل فلا ينافي كون تعريف الناس بالحكم كما في قوله ويقول الانسان انما
الخ واعتبر عليه بانه شيء ما قدمه في سورة مريم من انه لا يحسن اسناد فعل او قول صدر من الغير
الى الكل الا اذا صدر عنهم بمطاهرتهم ووضعتهم ووجه التخصيص الذي ذكره المصنف انه مأثور
عن ابن عباس في الكشاف وعن وحاشا لغيره فضلاً عن الضرر لوقوع بين كلاميه بالفريقين
المقامين فان ما شرفنا اذا لم يكن من صدر عنه العقل والقول كثيراً والكثير ما هو سابق
الكثرة فالصانع على كل تدون شرط الا ان هذا القابل وقع بين كلاميه في سورة طه
وسورة النحل تدافع حيث قال في تفسير قوله تعالى انما اصلنا في الارض الى الاحاجة الى
رضائهم بقوله في الاسناد انهم لم يكن وجود القول بينهم كقوله وادخلتم نفساً الى وروى عن
قوله القائل اي بخلاف اسنادهم لرضائهم واما حمله على ارادة التنافي بين كلاميه
المصنف حيث فهم بما ذكره في النسخة اشراط الشرط المذكور وما ذكره في طه عدم ذلك فلا يبعد
سياقة ثم ان فاس قوله تعالى وقالوا انما اصلنا على قوله وادخلتم نفساً غير تام فان العذر
من ان ما وقع بينهم ولم تعلم لقائل حتى حمله كل احد منهم اسناد اليهم لم رعاية مشاكلة خاطبة
الجميع لواقعته منه ودلالة التقييد والوصف المذكور على تخصيص الناس بما هو على تفسيرها
عما لا تشمل عصاة المؤمنين وموتهم والحق ان شرط ما ذكره لا يلزم وانما اللازم وجه التبرك
التيقن من ان الكل حتى حصل اسناد له كرضائهم وكثرتهم وعدم تعيينهم في غير ذلك من
المحسابات **قوله** في عقله عن الحساب قداه به مناسبتيه لما قبله ولان من عقل عن
جازاة الله الماده من الحساب صدر عنه كل جهالة وضلالة فلا وجه لما قيل ان الحق
ان يتم لكل عقله عما لا ينبغي العقل عنه ولما بين العقل التي هي عدم التنبه والاعراض

هذا الوجه

تجويد

اوسط

الوجه

الذات

الذي يكون من المتنبه من التنافي قال في الكشاف مشير الى انه وضعه بالعقل مع الاعراض
على تعقباتهم عافلون عن حسابهم ساهون لا يتفكرون في عاقبتهم ولا يتفكرون لما ترجع
اليه خاتمة امرهم مع اقتضا عقولهم انه لا بد من حرج المحسن والمسيء واذا فرغت لهم العضا
وتنبهوا عن سيرة العقل وقطعوا ذلك ما تنبى عليهم من الايات والنداء عرضوا وسدوا اشغالهم
وتفرقا وقرأوا عنهم من تنبيه المسنة وانقاطا الموقظ ما ان الله يحذرهم الذكر الخ وحاصله
نظم وقع ذلك بوجهين اولهما ان عقلهم عن الحساب واخر اصرهم عن التفكير في عاقبتهم وامر
خاتمة مع اقتضا العقل لخالقه وهذا ما اشار اليه في اول كلامه ولما فيه من الخشعة
الاعتدال بلا ما الى الحسن والقبح العقليين غير المصنف الى ما ذكره من ان العقل على الحساب
والاعراض عن التفكير فلا يتوارى على محل واحد ليحصل التنافي وثانها ان العقل
عن الحساب في اول امرهم والاعراض عنه فرع عن الانذار وهو على وفق ترتيب النظر والبيان
بقوله واذا فرغت الخ وهذا المذكر المصنف **فان قلت** كلامه تدل على ان حاله
المستغرق العقل والاعراض ان يكون اذ فرغت لهم العضا فكيف هذا وهم يعرضون اسمية
ذاتة على الثبوت **قلت** لما تكررت لهم الاعراض حسب تكرار المنبه ووقع العضا جرد
كالحال المستغرق وانه اشار بقوله وقرأوا عنهم واما يمكنهم من العقل من لفظة في
الذات على استقرارهم فيها استقرار الطرف في مطروقه وان كان في اداة الاسمية التي
خبرها طرف للشئ كلامه **قوله** ووقعه بعد المنبه من الترتيب وقوله عقل وقيل ان
مراد المصنف انهم يعرضون عن النظر اذ انبوع سيرة العقل وذكره واما بول الى المحسن والمسيء
فان وقع توم التنافي بين الخيرين مع ان العاقل عن الشيء المصدق الجارم بعده ربما تنكر فيه
فحصل الطائفة وربما يعرض عن التفكير فالحاجة على هذا الى التقييد بالبعد المذكور لمع
التعظيم ولا يخفى ما في كلامه وكلام المصنف لان العاقل عن الشيء كيف تنكر فيه ولو جزم بعد
لم يكن عافاً لانه فانه لا حرج بعد من الاعد قصور وقد قال المصنف في تفسير قوله تعالى
وما يتذكر الامر تنبى اي يرجع عن الانكار لانه قال عليهم فان الجارم يرضى لا ينظر فيما تنبى به
ولذا جعل اكثرهم كلامه الرخصي جواباً واحداً وحل كلام المصنف عليه بقوله لاجابة الخ
التقييد بعقله عن هذا فان حملت العقل منها على الحمل والحاكمة او انه قال وكذا ان حمل
الاعراض على الاستقرار في العقل ونحو لم يرد ذلك ولكنه شيء اخر لم ينظر واليه وروى
يقال ان في قوله سيرة العقل والجهالة اشار الى ما قبل **قوله** وحوران يكون
الطرف خالاً الخ وكلامه اشار الى ضعفه كما في الكشاف ان فائدة ارادة الاخر في ما في
حرف الطرف من الدلالة على التمكن وان اراد التاخر وضعاً مستقلاً لا على نوع محدد منه
يظهر ضعف الحمل على ان الطرف حال قد تمت **قوله** تنبى له لئلا يكر على اسماءهم صرف
الحديث الى قوله لانه المناسب للمقام وذكر التبرك لموافقته للتكرار وفيه رد على
المعتزلة اذ اسندوا هذه الالة على حديث القرآن وقوله على الحمل لانه قابل وزائدة
فيه **قوله** انها تعصية وهو بعيد وقوله لا استمعوا استمعنا نفي عن مفعول
يايهم محله النص على ان حال الاضفة واسما رقد وعندها فشكله مختلف فيه **قوله**

سفي

وكذلك لا هيبة اى حال من الفوائد مترادفة وعلى ما يتعارف بين من ادخله وقوله جامع
الحجج المحققة فتم من حجة ما كان من شئ واحد ولا دهر ولا تفكر من اسناد الله الى الفاء
وانتم الكائنون من جهة اذا عقل معنى انه وان فطروا فهم لقلته جد وقطعتم كانتم لم يفتوا
اصلا كذا في الكشاف وهو دفع لما سويتم من ان الغفلة لم تكن قد زالت بفرع عصا الذرير
فقد اتركوا فادة ان تبتهم بغيره لانه لم يبق من قولهم **قوله** بالعو في اخفاء المعنى ان الجوى
السروى ما ليس فلا يقيد ذكر اسر واما **قوله** او لا على اختيار كونها اسما ان معنى اسر و
بالعو في اخفاء المعنى كما قال كتم كما انه وثانيا على انه مصدر بمعنى لتسافر فالمعنى انهم
تساجعهم بان لم يبتنا جوامع اى من غيرهم والفرق بينهما ما ظاهرا لفظا لانها على الاول اسم وعلى
الثاني مصدر وصح قوله لا يكثر من مبالغة الاخفاء الخوارج الناس ولا يكثر من الخلو المبالغة
في الاخفاء فلا يؤمن ان احدهما يقتضى على الآخر **قوله** اننا انما ناهم طموحا اسر وانه يقيد
الظلم بما ذكره من السباق وقوله لعلامة الجمع اى حرف دل على الحقيقة كواو قاعون وقاب
قامت وهذه لغة لبعض العرب وليست شاذة ولا مستحجة وكونه مبتدأ لاضمة فيه والبس
منع من تاجره كما في زيد قام **قوله** واصلة وهو اسر والجوى هكذا في الكشاف مع قوله
ووضع الظاهر موضع الضمير ويؤيدون ان هو لا ضمير وليس كذلك بل هو اسم اشارة فهو بيان
لحاصل المعنى مع نوع تسمية لاشارة الضمير في تعلقه بما قبله فعبارة الله على
ان القصيدة الى الحكم على المذكورين لادى الى ان الموضع موضع اسم الاشارة وقوله موضع الجوى
ان الموضع موضع الاخبار وعدل عنه لما ذكره وقوله منصوب على المزمع بقوله
قوله اسره اى هذا الكلام محمله وقت لانه منصوب بالجو في نفسه لانها في معنى
القول وقت لانه منصوب بمقدار اى قابلية فعل الخ وقوله واستلزموا اى عدوه لارما
لعدم نيوت وقوله فانكروا حضوره اى الحضور عنده وفي محل خبر منه ذلك وهو اشارة
الى ان الممنوع للاستعانة بالكارى وان تاتون بمعنى تحضرون وقوله ما اندر من
وفي نسخة من ان اى تبطله ويؤيد وقوله عامة اى كلامه لانه من الفاظ العوم بمعنى كية
ذكر ابن مالك **قوله** فضلا عما اسر وانه ذكر الشرف ان فضلا منصوب بفعل لازم الخبر
وتوسط بين ادى واعلى للنسبة بنى الاذى واستبعادا على اعلى واستحالة ليد ولا بد
قبله من نفي صريحا او ضمنا مقدرا او ملفوظا فحينئذ قوله جهر او ستر بقدر ما يجزى
عليه قول ستر او ضمنا وقت ليعلم معنى لا يحجب ولا وجه له وفي شرح المفتاح للعلامة
ان الستر استماله ان يحجب بعد نفي فلا حاجة الى ما ذكر وقال ابو حيان انه لم يرد هذا
التركيب في كلام العرب وفيه كلام طويل في شرح المفتاح ولكن هشام فيه تالف متقول
قوله وهو اكد من قوله قل انزل له الخ وجه كونها اكد ان القول شامل للسر والجمهور على ان
النفس كاذبة لا يحب فكون اعم قد دخل فيه السروى وهو من جهة عمومها اكد من ذلك لستر في الآية
فكانه قد علم السر وما اعم منه وادنى وقد ثبت عليه انه تعلم من علم السر على الجري بظن
الاولى تعديلا على القرينة العقلية فهو كما به وفي تلغ من الصريح وانتم تسلمتم القول على ما بلغ
في الآية الاخرى يقتضى نسبة القصود الى بعض القرآن ويرفع بانه لا قصور فيه لان تلك

قوله

قوله

سعدى

هو

انلغ

انلغ من حيث الاشياء بالظن المذكور وهذه انلغ من حيث العوم الصريح ولكل منهما مقام
بقتضيه فانه ههنا لما اسر و الجوى فت كلف تحفي هذا عن عالم السر والحقائق وغيرها ولما
ختمها بالسمع العلوي فاما مقام التعميم واما تلك فلما تقدم مر عليها ذكر انزال القرآن حقيقة
بانه من عالم الغيب العالم بكل سر لم يزل ما يناسبه مما لا تعلمونه وتحفي عليكم **قوله** ولذلك
اخبرنا هذا اشارة الى ما سر من انهم لما بالعو في اخفاء السرناشبهه بمبالغة الغد في اخفاء علمه
بخلاف الاله الاخرى فانه ليس من انما تقتضى المبالغة المذكورة واختير فيها مبالغة اخرى والى
هذا اشار بقوله وليطابق الخ وكذا قوله فلا يخفى عليه الخ فتأمل **قوله** اضرب لهم الى ذكر في
الكشاف وجهين هما ان الاضرب تارة للذكر او من الله وزاد المصنف ثانيا كما ستره وما فيه
فاشار الى ما قل بقوله اضرب الخ يعنى ان الاضرب من كلامهم بحكاية الله عنهم وورد عليه شرح
الكشاف انه انما يصح لو كان الظاهر والوايل الخ فيفقد حكاية اصحابهم ومع تقدمة على قالوا
لا يفيد ما ذكره واليه اشار المصنف بقوله والظاهر انم وكونه من القلوب واصلة قالوا ان الجوى
ما فيه وقد احيى ايم بانه اضرب في مقولهم المحكى بقوله تضمنه الجوى اولا او بالقول
المقدم قبل قوله بل هذا الخ واعيد لكفا صلا او لكونه غير مصرح به وهو كلف ايم وقوله عن
قولهم هو سحيف المعنى لول عليه بقوله اقلنا انون السخ **قوله** والظاهر ان بل الاولى الى اشارة
الى ما سر واما **قوله** اننا لا نبتدئ بحكاية ما بعد هذا الاولى انتقالا ليد دلالة على جملة القول
ومع قوله وهو من كلام الله والاشارة الى ان الله ابطا لية من كلامهم لانه في ارضهم وتحفيهم في
ترويضهم وهذا ما اختار الله من ايمى في شرح التسهيل وهو اسم الوجود وليس فيه اختلاف
معتق بل وكون الاول من الحكاية والثانية من المحكى ولا مانع منه **قوله** او الاضرب عنكم ورم
بالحا والى الممثلة من تعال عن الحاروة وهى مراعاة الكلام بمعنى ان الاول للاستعانة عن
نكالمهم فاشارة الرسول نفسه الى المكالمة في القرآن الذي جاء به والثانية والثالثة انطالية
ايم وهي من كلامهم المحكى والاولى من كلام الله ايم والفرق بين هذا وبين ما قبله ما عتبار ان المسطر
عنه ما تقدمه تقطع النظر عن خصوصه وهذا بالنظر الى خصوص كونه امر الرسول وهو على هذا
داخل في الجوى بخلافه على الاول وانلغ ان هشام قال في المعنى ان بل حرف اضرب فان نكلمها
جملة كان الاضرب اما الاضرب الجوى قالوا اخذوا الحرف لانه استعانة بل عباد مذكرون وانما لا انتقالا
امر الى اخر وروى من انك شرح الكافية حيث زعم انها لا تقع في التبريل لانطال واستند في ترقية
الى قوله تعالى وقالوا اتخذوا حقا **قوله** لانه ما منى فان قلت الاضرب عن الحكاية لا عن المحكى فلا اربا
حينئذ قلنا هذا لا يقع احتمال الاضرب عن المحكى فيكون لا بطلان به بيم الماد قلنا
ان نقول انهم لم يفهموا على مراده فان لا بطلان على شين انطال ما صدر عن الغر وسماء والتسهيل
ردا وبطلان ما صدر عنه نفسه وهو لا يتصور في حقه تعالى لانه بدرا فمادة القسم الثاني
على الصلاح اصل **قوله** لاهضابهم عن كونه باطلا جمع باطل على حلال القسم باطل وانه باطل
كسر الهمزة كما قاله اللوحان وهذا معنى اصفا اخلا ووقد من قبيلة في سورة يوسف وتحقق
استعارته لهذا المعنى فقولك جلدك ليه اى وقت فحيا كذا المنام وطبها وحيها واخلفها
بالقاف معنى اخر عما من عنده وقوله ثم الى ان كلام شعري الخ فالمراد بكونه شاعرا انما الى

تفسير
والمعنى

قوله وتوحيث ذلول من البشر والجن المائكة كما ذكره اهل اللغة وان ورد عليه ان الملكة علي
تسليم كونهم اجساما لطيفة لا ارواحا لا توصفون باللون فكيف يكون هذا نقيا لما اعتقدوا
من انها من خواص الملك وفيه نظر لا يتم حوزان يعتقدونها اجسادا مملوكة ولينسحقوا
للتشكيك مع ان السالبة لا تستلزم شئ من الجسدية او هذا احسن صل وضعه فيجوز تعينه بعد ذلك
وقال الراغب قال الحلال لانقال الجسد لغير الانسان من خلق الارض ونحوه ولينف وان الجسد
تعال لما له لون والجسم لما لا يبين له لون كما هو الحال في الماء والارض بلون انانية او ما قاله
لانه جسم شفاف وقال الكندي لونه ولا يحجب واره وقوله تعالى وما جعلناهم جسدا ليعلم
شهاد لما قاله الحنبل واخذوا لونه قيل للراغب كيف جسد انتهى **قوله** وقت اجسم ذو
تركيب الى طاهر لله اعلم من الجوان ومنهم من خصه به وقوله لجمع الشئ لكونه معنى لا لصادق كما مر
وقوله اشتداده معوضه بغيره ثم للترجيح الذي لكونه معنى لا لصادق كما مر
ارسلنا رسالا من المشروعة فقامت فكذا السجل فاحذروا تكذيبه ونحو لفظة فالما
متضمنة للجواب عما ترفي قوله هل هذا الاشرار مع التمدد وقوله اي في الوعد اشارة الى انه
تعدى للمفعول الثاني على نزع الحافض في قول الله قد تعدي لمفعولين وقوله المومن بهم اي
بالانبياء وقوله حمية العرب خصم لاهم الذر ليدوا النقي وادوة وان كان مثله في ذلك جميع
امة الاجابة والاستصصال اهل اكهم جميعا من اصلهم **قوله** يا قريش اني انا وحزبي
ان يكون لسائر العرب وقوله صديكم صديكم لذكر الحسن وان كان في الاصل اشار
الصوت مطلقا اي منه ما يوجب الشنا عليكم لكونه بلسانكم بالانبياء اظهرتم على رسولكم
واشتموا ان سبب لاشتماركم وجعل ذلك فيه ما لفته في سببته **قوله** او موعظكم
فالذكر عني لتذكير مضاف للمفعول وقوله او ما تظنون اني يعني انه ذكر الذر والاراد
سببه بخلافه وما راء الاخلاق ونحوها واما كون المراد به قبلكم فاما ما سلمتم اليه
وما فعل الله بكم لما سببه انكار عليهم في عدم تفكيرهم المؤدي الى التذنب عن سنة العقل
المراد بقوله فلا تعقلون فموقع كونه قريبا مما قبله عند سببه لان المقرون في مثل هذا ذكر
الذكر الحسن فاقول **قوله** واردة عن غضبي وفي نسخة من غضبي اي هذه الجملة او هذا
الاية واردة عن غضبي كذا في دالة علمه للتغيير فيها بالقسم ومو كسر يفتح الجواب
التياما وما ولد اي فيه بالحق الشديق بخلاف الغضب لعل الرجوة فانه لما انا فيه
فان يتركيب اللفظ على وفق المعنى كما مر **قوله** صفة لاهلها وصفت لها لما لم يكره لاهلها
وتخفيف الميم او بالفتح وتشديد الراء لانه على تقدير مضاف لقوله والصد لاهلها المحدث
ولوله لا حمل التجزئة في الطرفين والاشهاد وذكر هذا دون ان يذكر في فيما قبله لان القرينة
نفسه بوصف بالاهل لان دون الظلم ولان قصص القرينة كناية عن قصص اهلها لانه يلزم
من اهلها اهلها كهم دون تجوز حذف وقوله بعد اهلها لان التجزئة مضافين **قوله** فليما
اذركوا شدة عذابنا فهو استعانة المحسوس للمعقول ومن استحال احسانه في طاقوا اذركوا
بكر قوله اذركوا لاصح في الاول ويجوز ان تكون الاستعانة في الباس واوصوا اقرنت له
او تحيلا واما ما قيل ان لا مانع من حمل الكلام على الحقيقة فان شدة العذاب تذكر ك

بالهم

بالبصر ثانيا والعرض من انهم لم يذكروا العذاب ولا شدة فقيد بان اذركوا الشدة
ما ليس بخلق وقوله والصد لاهلها المفعول آخر اذ لا ذنب لهم ركضون منه وقوله اذ انهم
منها اذ انما بينه وبينهم القرينة من استعانة الباس لانه في معنى كناية والباسا من تعذيبه
قوله ثم يتركب ليعتد به كناية عن الحرب وركض من باب قيل يعتد به كناية عن الحرب وهو متعارف
وقد يرد لانما ذكر كره العرس معني حربي كما قاله النونيز ولا جنة عن انكره وقوله او منسبهم بهم
اي بمن تركب الله واب فهو استعانة بنبوة ويجوز ان تكون كناية كافي الوخيه **قوله** انما
بلسان الحال او المقال الى اذا لقال ليعمل اسراع تحت نصيب ل ولا خطر ل لا يستمر واجبة
اذا كان المقال بلسان الحال ولا مانع من فرض القول على طريق الاستعانة بهم فقامت والترف التتم
والانظار الى القاع في الميطر وموا لفرح وهو مضاف لفاعله وفي طرفة ويجوز كونها سببية
قوله التي كانت لكم وقيل المراد بمساكنهم النار فكون المراد بقوله ان جعلوا الى مساكنكم
ادخلوا النار هكلا او ما بعد تناسبه فلا مانع قوله ان جعلوا كما قيل فان قوله لاكم
نسا لونه الذي قصده التعليل وترجمهم يقتضيه واذا اراد بالسؤال العذاب فهو
محاذ من كل سبب وارادة السبب وعليه لا بد من تأويل المساكن ما ذكره وقوله للتشاور
في المطامير والتماثل مفاعلة من الشورى والمما جمع مهمم والتماثل جمع نازلة وهي الامر العظيم
النازل وما في نسخة من التماثل والمماثل من تحريف المماثل وهذا هو المناسب لتفسير المساكن
فكان ينبغي تقديره **قوله** تعالى يا ولدا انما الويل لكم انما الحسنة في قوله يا حسرتا وقد عذره
الكلام فيه وقوله وجبة الحياة اي امارتها وهو استعانة بترجيحها ومكثته وقوله فليد لك
اي لتحقيق العذاب ليعتد بهم مقابلهم فلهذا ندرجت لا ينعى الله **قوله** وقت
ان اهل حصونا الصناد المنجى وحاء وراهم كمين نوزن سكرهم على يافق التي لم تذكر في
نوموسي بن سبب وقوله يا لثارات الانبياء اللام مقبوضة فيه للاستعانة والتماثل والاراد
والاستعانة منه وترا في محاذ وقت المراد به المتعجب وقيل انه على تقدير مضاف اي
يا اهلنا وانهم والطالبين لاهلهم اخضروا ليعتدوا وقت لانه تدر المقبولة واهل
حصونا للتوبيخ والتقريع والمراد بالانبياء الحسن لانه ثار نبي واجد **قوله** نرد دون ذلك
قوله لم يا ويلنا والمولود اسم فاعل من الولولة وهي لصياح بالويل وكان قناسة وللدلالة
مناعني الدعوة **قوله** حمل الاسمة والحجرة لانه لا يها من التوايح قال ابو حنيفة الخا
على ان اسم كان وجرها مشبهة بالفاعل والمفعول فيما لا يجوز في الفاعل والمفعول التقدير والناظر
اذا اوقع في المبرر لاهلهم ظهور اعرابه لا يجوز ذلك في باب كان ولم يسمع فيه الا احمد بن الحارث
تلميذ الشاويين كما وقع للشيخين **قلت** ما ذكره ابن الحارث في كتاب المذخر انه ليس
فيه البس وان من عدم الفرق بين البس والبس وهو ان يعم منه خلق المراد بالاجمال وهو ان
لا يتغير منه احد الجاهلين ولا جمل هذا حواء وما ذكره من حمل كلامه وترو في خواشي الفاضل المماثل
ان هذا في الفاعل والمفعول وفي المحدث او المحدث انما العراب والقرينة مسلمه بصرح به واما
في كتابه واخرها غير مسلم **قوله** من الحسد يغير الى انه تشبيه بليغ متعارف فيه هذا
المصنف الذي تطلق على الواحد وهو لانه مضمر في الاصل فلذا افرد الحسد لانه ليس هو الحسد

ابن كمال
سعدى

وما ذكره من كلامه وتبرم

الحقيقة حتى لا يظن مطابقة فإفاده ذال على هذا المقدور كقوله ولا وجه له فانه هو المحيى في
التشبيه الكليع ويلزم مطابقة فتقول الرخل اسد والرحا لا سوز بل المراد ان فعل يعنى
والموتسوى فيه الواحد المذكور وغيره وإلحاحه لنا وبه بالجنس ونحوه مما سمعته **قوله** ميتين
من حيث النار اذا اطلق لهما ومنه خبرت الحى اذا سكنت وفي شرح المفتاح الشرحى ان في هذه الآية
استغناء بين الحكاية في لفظ واحد اعني لفظهم في جعلناهم حيث شئنا وان كانت النار في
الملك لا والكن والى وان ثبت لهم الحصادا المخصوص بالكنيا والحدود المخصوص بالثبات وجاز ان يجعل
حصيدا من باب التشبيه في الكشاف اى جعلناهم مثل الحصيد كما تقول جعلناهم رماذا اى
مثل الرماح ولا يجوز ذلك في خامدين اذ ليس لنا قومه خامدون حتى يشبه به ولا يكون جاز ان
يجعلناهم الاستعانة بالتصريح بالنبوة في الصفة بان يشبه هالك القوم حصدا للنبى
ونحو ذلك في القطع والاستعانة فقد ذمنا المصنف بغير اللزوم الى ان حصيدا
تشبيه وخامدين استعانة كما في الكشف وذهب الطيبي والفاضل الجيني الى انها تشبيه
وسياق ما فيه وذمنا السكاكى الى انها استعانة **فان قلت** ان كان الظرفان المذكورين
هنا وذكرهما مخير عن هذا الاستعانة ضرورة فكيف جاز للسكاكى جعله استعانة على المذهب
المراج والمفهوم ان رتبة الشرحان وما الفرق بين حصدا وخامدين هنا **قلت** ان
الى الاستعانة يجعل الظرفان القوم المملكون لا مملوكيهم وذمنا سواى احد الظرفين
او تشبه لا بعد ما ناعا كما مر في سورة يوسف وخينيد برذان المشبه بالنار الخامة ان كان
مومذول الضمور والحدود ولا ينفك صفة جمع العقلاء وان كان غيره لم يكن حصيدا
استعانة ايم ولا يصح جعله متساويا على الشرحان اخره وهو موقوف لمنافاة وجه
الاعراب له وقول الشرحى ان ليس لنا قومه خامدون الى فقد جئت مع ان مراد ذكره من كون
خامدين لا يجعل التشبيه لجهة جمع العقلاء المانع من ان يكون صفة للنار حتى لو قيل ان
كان تشبيها كما مر في حواشيه لكنه محل تردد لانه كما فتح الخلل في التشبيه اذ قال لم يصح
جعله لذلك ولولاه لما صح الاستعانة ايم **فقد رر قوله** وهو منع حصيدا الى دفع لما يتوهم
من ان نصب ثلاثة متاعيل منا وهو ما صحت لمفعولنا من انما لم ينع وجاز كالحواشى معنى
من حصيدا خامدون معنى كما عرفت لماثلة الحصيد والحدود في انهم متساوون والحدود
موقوف على ثمانية لاهل الحصيد لانه استعانة كما مر وعليه ان قلنا انه تشبيه وكونه صفة
لحصيد مع انه تشبيه ان يريه ما لا يعقل باناه كونه للعقاد كما مر لكونه جمعا كما توهم
لان **فقد** لفظ على الجمع **قوله** وانما خلقهاها الى يعنى انها ليست كمالاين للرؤية
واللهو ويسألون بمعنى يتوصلوا اصل المساق لزول الى الدار من حواشى دون باب
قوله ما تلتى ويقلب اشاق الى انه مضد للمتنى للمفعول وتوطية لما سياتى قوله
من جهة قدرنا طاهر ان اتحاد اليهود اخلاخت القدرة وقد ثبت ان من يمنع عليه
تعالى امتناعا ذاتيا والله تعالى غير قادر على المستغاث واجيب بان صدق الشرطية
لا تقتضى صدق الطرفين فهو تعلق على امتناع الارادة او يقال الحكمة غير متافية لاتحاد
ما مر شأنه ان يتلقى وانما يتلقى ان يفعل فلا يكون هو بنفسه ولا هيا به فلا امتناع في اتحاد

الاستعانة
بالتشبيه

بلى وصفه بانه لا كما هو كذلك في الولد والرفعة كما اشار اليه في الكشف وقوله او من عندنا
ظلم اذ بالعبودية عالم المملوكات والمجرات وهذا الطلاق ثالث اعند الله والمقصود ان
شيانا لانه يجوز اتحادهم من المحركات بل لان ذلك الظرف في الاستعانة والتمزق والتمزق
ما هو من الذي **قوله** وقيل للهوا للولد الى وقيل للرفعة قال الله انه
تخصيص له بما هو من رتبة الحيوة الدنيا التي خلقت لهوا ولعبا وقوله والمراد الى على
النصاري اى في دعوى ما ذكرنا سيصريح به لكنه غير مناسب لما بينه شرح الكشاف
قوله ذلك اى اللقب وهو ما لمفعوله المقدر وبيان لان ان شرطية وجوبها مقدر
بقية جواب لو الشرطية المتقدمة وسياق الآية لا ثبات النبوة ونفى المطاع السابقة
لانه تكررها القرآن ان خلق العالم لعبادة الله ومعرفة ولا يتم ذلك الا ما تراه الكتب
وارسال الرسل فان كان تستلزم كونه عبدا وهو مناف للحكمة فقوله انا كما لم تذكر
لنا كبر امتناعه واذ اخل على النفي كما عليه الجمور يكون نصحا بنبوة السائق في استعانة
في الكشف اى لهما ما اردنا ما كما فاعلمين لكن كثر حتى ان النافية مع الدلالة لافرقه
قوله اضرب من اتحاد الى يعنى انه اضرب انبطاقى وكان ينبغي اقتصاص على الظرفين
تاخير الاول لانه مخرج عن عدم كونه شانا عندهم وعادة من المضارع الدال على استمرار
الجمد وي وقوله ان يغلب بتشددا لا يترفع لاجل المعنى وليس على الجرد والى
ليصح ان يراه بما قبله وعاد الى الله وما دخل فيه لعدمه وتحقق معنى زهده **قوله**
استعانة ذلك اى لتقليد الحق حتى يحق الباطل فهو استعانة لتصريحه بعبودية ويعنى ان يكون
تمثيل للعبودية الحق الباطل حتى يهتدى به الى صواب على امره ما هما زخرفيشة وفيه ايم الى غاى
الحق وسافل الباطل وان جانب الاول باق والثاني فان ووجه التصوير انه استعانة محسوب
لمفعول يجعله كانه مشاهد محسوب ويحور ان يكون استعانة مكينة بتشبيه الحق شى صلب
يجب من كان قال والباطل يحرم رخوا جوف سافل والقذف وشيع او شخوص والفرح تحصيل
واصل معنى بدمه شوق دماحه وبصيته **قوله** وهو الرعى البعيد المستنير لصلاة الرعى
قيل انه ساقى قوله في سورة طه القذف يقال للقاذور والوضوء ولا سافاة يلمن مما لا
احدها مطابق والاخر مقيد فيجعل عليه قال الراغب القذف الرى البعد والاعتبار ذلك فيه
قيل منزل قد ف اى بعيد انتهى وتصورا لتعليل لقوله استعانة **قوله** وقوي فيه بدمه
بالنصب الى غير الموضع الستة لانه بعد خبر شئت ولذا استعانة المصنف ووجه بانه في حواشى
المضارع المستقبل وهو يشبه النعت في الرقب وبى قراءة عيسى بن عروى شاذة وهذا مراد
بالحل على المعنى لان الرى والقذف فيه معنى لئى وهو منصوب بان مقدرة لابل القاذور
للكوفيين والمضد الما ولى محل خبر منصوب على الحق والمعنى ان يقدف الحق قد رعى على
الباطل اى رعى بالحق فارتبط له به **قيل** ويجعل من قبيل علقها بتنا وما تاروا صرح والظفر
انه عطف على المعنى اى فعل القذف والرفع **قوله** سار كمنه الى لئى بيم والحقنا كما
فاسترحا ما راعىهم تحجج على نصب جواب النفي المعنوى المستفاد من قوله سار كمنه ان
معاذ لا اقم به وردنا جواب النفي تنفى لا ثبات نحو ما جازى زيرا كرمه بالمتصير ومما

الزورق وهو

الشاعر اشارة الاستدراج لا فيها لكنه قد ان استخرجنا من قول من رفع مؤكدا
ما التون الحقيقة موقوفة عليه بالالف **قوله** وذكر في شرح الحجاز لان من ربي قد رفع
ترقى روضة فهو لوارب وقوله مما تصفونه بواي يصفون الله وقوله وبواي تصفون
حال اما من المنة اعلى من هب بعينهم او من صميم المستنير في لكم وقبل انه متعلق بمتن
مقدور وقيل متعلق لكم وعلى المصدر رتبة قوله مما تصفونه به مان لحاصل المعنى على الوجه
وقوله خلقا ومكا تفصيل المعنى الاختصاص في جمع بين الحقيقة والحجاز **قوله**
لغني الملكة اي مطلقا وقوله المترلين مترلة المترلين في اشارة الى ان عندك قناتنا
منا وقوله وافردة اي ما ذكره في دخولهم في من في السموات وكذا اعادة من الموصولة لتعظيمهم
حيث كان في اخر ما رويهم وقوله اوله اعم من وجهه في نحة لوجه والاول اول لان في الارض
يشمل البشر وغيرهم وهذا يشمل الحرافين والعرش دونه وقوله عن النبوة اي التمكن والاستقرار
وقوله لا تستكبرون حال او مستانق على هذا **قوله** ولا يفتنون فيها وفي نسخة منها اي
لا يفتنون من العبادة وقوله وانما هي الخ لغني ان السهل للطلب ولا طلب هنا فقصد
المنفعة لان المطاوي بيالغ فيه وراية الكينة تدل على زيادة المعنى وانما قول
اقبل اللغة ان الحسور ولا استحقاق المعنى فالمراد ايجادها في اصل المعنى كما هو دأبهم فلا
وجه لما **قوله** انه عليه لاجابة لما ذكره في النسخة في الاشارة وقوله تبينها الخ
محصلة انه اعظم ما احوال لوقوع منه ثقب لكان اعظم لانه على مقداره داخل فلا بد من القول
بانه لا يلد من نفع الاعظم نفي اصله فكان الظاهر ان يقال لا يحسرون على نفع ما قاله في
قوله تعالى وما رايك بظلام للعبيد وقوله حقيقة بمعنى جدير ومحصلة انه حقيقة البقية
الشديد وقوله دائما اشارة الى ان المراد له والمراد لخصوص الليل والنهار **قوله** حال من
الواو في يستحقون اي قوله لا يفتنون وقوله وبواي يستحقون اما مستانقا وحال من
ضيقه وهو صير يستحقون وفي نسخة او يوفون بيانا لا اعرفه ولا نفعه في رايه اما
حال من قال يستحقون او مستانقا او هو حال مترادفة من جمل لا يستحقون كقوله يستحقون
فلا هو قه كما توفهم وان كانت النسخة الاولى اظهر كما لا يخفى وقد استشكل كون الملكة صفة
لا يفتنون عن التبيين ومنهم من يفتنون الرتبة فكيف يستحقون حال التبيين وقه من يفتنون
الحق كما ورد في الاخرى **واحب** ما نقل عن كمال الاخبار ان التبيين كما لتفتنهم فلا
يمنع على الحكم شي اخر وفيه بعد **قوله** ان الله خلقهم السنة وقت العظم وبهية تم شيخ
معنى والظاهر انه ان لم يحل على بعضهم فالمراد به الملكة كما نقول فلا تفتن عن شأنك وشكر
الآنك **قوله** لابل اخذوا من المنة الممنوعة واصالة اخذوا من المنة الثانية قيا
وهي المنة بقوله والحق الخ فلا يتوهم ان رسم اخذوا في النسخة لها واجدة فان الحكم المذكور
وهذا بناء على ان المنة المنقوعة تقلل من العزم فيها اجاب والكا لما بعد هذا فلا وجه لما
قوله انها من الاتقان من امر الى اخر وقوله صفة لان الظروف بعد الكرات صفات
ويجوز كونها مفعولا ثانيا لا اخذوا وقوله متعلقة بالفعل يعني اخذوا ومن استأثرت
لأنها من مبتدا اتحادها من اخر الاثر ويجوز كونها بتعصية **قوله** وفايدتها اي

الاستدراج

الاستدراج

الاستدراج

الاستدراج

الحققة

الصفة او الكلمة على الوجهين وقوله من الامر لتحققها بانها ارضية سفلية لا لتحققها
حتى يخرج الملكة لان كل ما عذر من دون الله فهو شرك وقت الحوزان من التحصين
الشدة بان ما هو ارضي مصنوع بايديهم كيف يدعى الوهيتة وقوله الموقر من الموقر
المحذوف **قوله** وهم وان لم يصحوا الخ جواب سؤال مقدور اي لم يصحوا بان
الهمم بحج الموقر وتشرها ولم يدعها فكيف **قوله** هذا سوا كانت الجملة صفة الهة
او مستانقة مقدور ما استغفها انكاره لبيان حلة اتحاد الاتحاد وفاعل لهم ضمير انشاء
وادعاهم مفعوله ولما متعلقه والالهية مفعول الادعاء وقوله فان من لوازمها اي
الالهية المقدرة على جميع الممكات التي من حيلها الانبشار **قوله** وهذا يقتضي ان
معنى قوله يشعرون بقدره على الاشارة فلا بد ان لا يلزم من القدر على شيء ليجاز
قوله والماد به تخيلهم والهمم هم اي المراد ما ذكر من قولهم ام اتخذوا الخ بيان انهم
بالاوهية ولوازمها والهمم هم الخ الهمم **قوله** ولما لغة في ذلك اي في ذلك
في التخييل والهمم هم الخ الهمم **قوله** ولما لغة في ذلك اي في ذلك
الهمم وهو ابلغ في الهمم وقال الموقر في القول الخشعي ان فيه معنى الاختصاص
وانه وجه بانه مقتضى المقام لان الصمير للفصل كادعاء الخبيث وقوله انشاء
اشارة الى ان القراءة المشهورة من ابيهم اليان من المنة **قوله** غير الله اشارة الى ان
الاهن اسم معنى غير صفة لما قبلها واعراضها نظير على ما بعدها كونه على صورة
الحرف ولما سر في مقصده في حيلها ولا يوجب كونها استنساها الفساد المعنى كما
سندبته وقوله لما تعدد الاستنساها لتعريف الوصفية **قوله** لعدم قبول ما قبلها
لما بعدها وعموما قبل الاستنساها لخل فيه واحتجاج لاجراء شرط لازم عند الحزب
خلاف المبرور واما احتمالا لكونه استنساها منقطع كما في الرضى فلا يوجب لعدم دخوله فانه
لا بدقة من الخ من بعدهم لكونه في اشياء ليس له عموم وهذا وجه لا متساوية من حيث
العمية وقوله ودلا لانه الاستنساها على ملازمة الفساد المهور من الشرطية وقوله
ذو نه اي دون الله وهذا بيان لجهة امتناع رجمة المعنى كما بينه لانه نعم منه انه
لو كان فتمما الحق فهم الله لم يكره الفساد ولا يخفى ما فيه من الفساد **قوله** والملا
ملازمة لكونها اي وجودها مطلقا يعني المقصود ملازمة الفساد لوجود الالهية
مطلقا وتعددها بما فوق الواحد سوا كان ذلك مع الله اولوا الاستنساها لا يقدرون
قوله خلا كما على غير معنى انه من التقاريف استنساها غير خلاها على الاوصاف بل لا
خلا كما على غير تقوله خلا لتلبيس لقوله وصف بالاقولة ولا حوزا لرفع على اليد هذا
ما عاين الاستنساها وبوانه لو كان استنساها كان مضمونا لان ابداله فرع كونه استنساها
وبوانه لو كان في الشيء واما كون لولا الاستنساها في معنى النفي كما ذكره المبرور فلم يرضق مع ان
المحذوف ان وهو فساد المعنى **قوله** لم نطلمنا نعتي ان المراد الفساد ليس هو التغيير بل
البطالان والاصحاح لوقوعه في اللغة وان كان المعنى فرقا بينهما كما هو مذهب
في محله وقوله لما بينهما اي بين الالهين ومواساة الى ان المراد ما جمع الله واما

الاستدراج

احتمل ان لم الله وهو اقوي واذك على الماد والماد لا اختلاف تحتها لهما ولو ارادة
الاستقلال بالنعمة من كل منهما ومصادق ما تمنع فلا اعطى بالواو دون اوفيه
احتمل ان اخر كسايي والتمنع تعا على المنع وهو منع كل منهما للاخرهما **قوله**
فانما اى الله ان توافق في الماد ان تريد كل منهما ارادة مستقلة لزمان نظري
قدت كل واحد منهما قدرة الاخر لفرق قدر المرح وان تحالفت مان اراد احدهما شيئا والا
صدق لزمانا وجودا الصديق او غير احدهما ولا يصح الاول ولا الثاني لما فاة الوهيبة
فلمر التناقض وان يقول كل منهما الاخر فلا يقع مفارقة ولا وهو الماد بالفساد فان
ارادنا اختلاف النظار ودوا لهما منع النفاق في قولنا ونشر مرتب والافهم مشور والوا
معنى اوقاقت لوقول المعنى لبطلماسا يكون بينهما من التمانع اذ لا يجال للدولقوت في
الماد ولا يلزم ان لا استطارد عليه القدرة ولا يحق ما في تقرير المصنف من الحلل فامل
فقت لعلنا انا مثلنا فوجدنا تقريره خاليا من الحلل بل هو في تقريره حيث اذا التمانع
مقرر او على امتناع النظار ومع انه لا فرق بينهما في الامتناع فليس الاول اقرب الى
الوقوع من الثاني وقال بعض علماء العصر لا يحق ان كلام المتأمل شعر بذكر التمانع اذ
استحالة التوافق اظهر عند العقل وهذا توجه العلماء الى التمانع واشهرت المحرر بها
التمانع وعدم الفرق في اصل الامتناع واستحقاق القربة الى الامكان والوقوع لا يوجب
انتفاء الحقيقة امتناع ذلك عند العقل لكن يرد على القابل انه بمجرد كون استحالة التوافق
اظهر عند العقل لا يظهر خلافه في الصانع غايته انه اول وقت لانه الحق المستفادة
من الالهية اقتضاية والملازمة عادة لانه ردة عليه انه يجوز ان يتفق الالهة على ان
لا يرد كل منهما الا ما لا يتوافق احد طرفيه ارادة شريكه او وقع اتفاقهما على ان يجاد
الماد بالاستقلال لا بالاستقلال وقد ردت ان الحق انها قطعية ولا ردة عليه ما ذكر
لانه لا يحاوي من ان قدر كل منهما كافة في حدوث العالم ولا وعلى الاول يلزم اجتماع
طليق على مقول واحد وعلى الثاني يلزم التجادل انما يلزم من التجادل ان الاستقلال
ولم يحصل لكن يمكن ان يتفقا على الاجاد بالاشتراك مع القدرة على الاستقلال كالعادة
على حل حصة بالانفرد لاجلها معا لا مانعوا لافاق ارادة كل واحد ان كان كافا لزم الحدوث
الاول والا لزم النفاق والمنع مكان والمثال لا يصلح للسندية كما يتوقع وذكرنا لتقارنا
انه يمكن ان ارادنا لفساد عدم التكون اى لو تعذر الالهة لفساد التكون والارض
ويقتل لهذا الكلام السابق سؤالا وحوايا وللعلامة الاولى في تقريره كلام بطلماس
تفصيله من ان الله وقررا ليل بعض اهل العصر بوجه قال انه اوجه متاعده وهو ان الالهة
المستحق للعبادة لا بد ان يكون واجب الوجود وواجب الوجود وجوده غير ذاتية عند
ارباب التحقيق ولو غاب كان ممكنا ويؤمن من تحله فلو تعذر لزمان لا يكون وجودا
فلا يكون لاشا موجودا لان موجوده الاشياء بازتيابها بالوجود ففساد السما والارض
بالمعنى الظاهر لا معنى لعدم التكون لانه تكلف طاقه وفيه ماثل **قوله** فستحالة الله الخ
تجب من هذه المعنويات الحسية ودها شريكا مع وجود المعنويات العظمى الخ

ابن كمال
في شرح
في شرح
في شرح

في شرح

لا عظم

لا عظم ولا احسانا شاملا للعلوية والسفلية فلا يقال ان الاظهر ان يقول الاجر لانه
الشامخ في العلو كما كانت نتيجة لما قبله من التليل وقوله محل التذاتير لانه تامل وقوله
لقطبة الخ تعليل لعدم السؤال وقوله السلطة لذاتية في نسخة الذاتية واذ كان التفسير
للاكمة فانما ان اراد بها غير المسيح ونحوه والاسم على تقدير انما هم **قوله** ذكرنا استعظامنا
الاستعظام عند عظيم الاستعظام والاستعجاب وهذا شاملا على انهما معني لا على ان الاول
مختص بالالهة الارضية وهذا عام لجميع ما قبله السابق وقوله او ضمنا لما يكون سندا
الخ شاملا على تعارضها باعتبارها في الالهة فلهذا اعطيه باو وذكرنا السند في التعليل والتعليل
العقل اشارة الى الله والسند العقلي من قوله هاتوا برهانكم لا قوله هذا ذكر والعقلي
من قوله ثم ينشرون كما اشار الى الله بقوله على معق اذ جردوا الهة ينشرون الموتى لا قوله
لو كان فيهما الهة الخ كما قيل لان كلامه فالحق بخلافه وقوله الامر بوزن فاعل
مفعول وجردوا وقوله يعصده ذلك اي ما ذكر من كون احدهما ماضيا الى الدليل العقلي
والاخر للعقلي وما يدل على فساده عقلا لو كان فيهما الهة الله **قوله** اما من العقل او
من النقل الخ كان الظاهر تركه قوله من العقل الادانة وجهه باننا على نفسه الاول
وهو قوله كن استعظاما الخ وقوله كيف الخ ترق عن قولهم بتعدد الالهة لادليل عليه
الا انه قامت الادلة على خلافه **قوله** والتوحيد لما التوقف صحة جواب عن سؤال
وهو انه كيف يثبت التوحيد بالنقل مع لزوم الدورية وساقى تحقيقه وتفصيله
في اواخر هذه السورة **قوله** واصله الذكر الهم الخ فالذكر المادى المكتسباتها
على التذكير والعبادة وهو في الاصل مضى رضاف الى المفعول والتون واعمال
المصدر في المفعول كقوله ارطع امر في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله وبه اى قرى
يقون بذكر ومن يكسر الهم الحارة وادخالها على مع وان كان ظرفا لا يتصرف لانها هنا
مفعول فدخلت عليها كما تقول من عدي وقتك من اخله على موصوفها اى من كان معي
وكتاب من قلبي ودخول من الحارة عليها ذال على اسمها كتوبتها وان القول بانها حرف
غير صحيح كما اشار اليه المصنف بقوله على ان مع اسم هي اسم ذال على الصحة والاجتماع
جعلت طرفا كقولنا بعد فحاز دخول من عليها كما دخلت عليها خلافا لما ذكره **قوله** علي
انه خبر مستند بخلاف اى هو الحق اى مدرك علمهم هو الحق وفي الكشاف يجوز ان يكون المنصو
على هذا المعنى كما تقول هذا عند الله الحق لا الماثل وهذه الجملة مؤكدة بغيره بين المستويين
المجمل وعدم العلم والسبب وفواصرهم ولم يثبت ما لفاه انما الى ظهوره وتقوية الدليل
العقل وقوله من اجل ذلك اى عدم العلم ببيان السببية المذكورة **قوله** تعين بعد
يعني ان الذكر عان على كسب الثلاثة لما ذكره والموجي شامل لها ولغيرها بل لكل وجهي فلسفة
ما يدل على اشتراط الكتاب للرب كافي ومن فسر قوله هذا ذكر اى وحى واراد على الابدان
طاهم عطفه حلالا معني عند تقرير لما قبله ولذا عدك عند المصنف فكمن من فسر به ثم
ذكر ما ذكره المصنف هنا لا يحاوي كلامه من الحلال **قوله** ترك في خلاصه فيسبلة مفرقة
والا لانه شاملة لكل منسب له ذلك كالتصاري وقوله من حيث انهم يحاويون فهو ملك

عزيم

تفصيل
ابن كمال

والرولة ليس يصح من ذلك فبينه اشار الى الخطا من طرف وقوله على مترخص من الرخص وهو
الموقع ما يتركب من افعال خفية جعل كانه مكان ولهم وعلى طرفه وهو توفيقهم انهم
لغيرهم وكرامتهم اولاد **قوله** لا تقولون شأني بقوله الى الذين العادة وقوله جعل
القول محله اي محل السبق وادانه اي آية التي تسبق بها وفي نسخة الله والتم جعله محلاً
ومعقولا يعنى انه جعل محله ما يقع عليه وادانه اذا عرفت بالبناء لان المقصود كمالهم
سبقي قبل تلك به اذ ليس لسبق صفتهم بل صفة قولهم في تسبقونه مضاف مقدر او يجوز
النسبة وقت لانه اشار الى ان الباكتل الطرفية او الاستعانة ولو كان كذلك لكان
او ادانه **قوله** تنبها على استنباح الى يعنى انه تمثيل وتصور للمفصلة والبشارة
بما هو عليه من الاقدام على ما تعلم من الامور دون احتساب كذا او سعة كما في شرح الكشاف
وفيه تعريض للمجاز حيث يقولون ما هو شدي من السبق فيقولون ما لم نقله اصلاً وهذا
التعريض موقوف اذ لا يسبق قولهم قوله اذ لا يكون الفاعل حينئذ مقصوداً بل
السبق واما كونه تعريضاً فلعدم دلالة اللفظ عليه وقوله المعترض صفة الاستنباح **قوله**
وايتى الامم عن الاضافة قال المعرب هذا من ذهب الكوفي في القيم محذوف عند البصريين
فاصله تقولهم او بالقول منصفه وفيه بحث والتكرير عند تكرر ضمير الملائكة وقوله وقوله
لا يستبقونه الى اي صفة الموصوف وقوله العامة بكسر هاء من باب المفاعلة ولعل في صفة
عين المصارع ما لم يكن عنه اولاً ما ياء كما تقرر في علم النصف **قوله** اي لا يعلمون
ما لم يامرهم الله واصله ما لم يامر به كقوله امرتكم الخرفا فكل ما امرت به وقط
يفتح القاف وتشديد الهمزة المضمومة طرف لا يستغراق ما مضى من الزمان قال في القاموس
وتختص بالحق ما مضى والعامة تقول لا افعله وهو محذوف يعنى استعماله في المستقبل
كما في عبارة المصنف خطأ مشهور وفي كلامه اشار الى ان تقدم الجاز والمجوز للمخبر
وقال ابن الكاظم ورد استعانة في الاضافات وباب المحار في تفسير واسع **قوله** لا يخفى عليه
خافية تعنى ان المقصود به نعمه عليه بالوزن وخبر ما ذكرنا سببه للفتوى السابق
وقوله مما قد مر واخروا لف ونشر وقوله وهو كالعلة بيان لاستظهار الكلام واليه
ما خفى من اجل ان احوالهم بل هو كالعلة لما قتله كانه قبل انما لم يرد كلام ولم
يتموا برون ايمر لانه قال جميع امورهم وما يليقهم ولذلك لم يبق عقابرون رضاه
وقوله فانهم لا احاطتهم الى بيان لوجه كونه تعليلاً وتتميداً وذلك اشار الى كونه
لا يخفى عليه خافية وهو معلوم من حق ما قبله من كونه لا يقولون ولا يعلمون ما لم يقل
او يامرهم لا يتركب ليل اعم ولا يقدتر له في النظم **قوله** ان شفع له مما به
المماثلة معاملة مما بعد وفيه اشار الى الرجوع على مسكن مغتلة هذه الآية على ان الشفاعة
لا تكون لاصحاب الكهانة لان ذلك على الترتيب لا يشفع لمن لم يرتقى الشفاعة له مع
ان عدم شفاعته الملائكة لا يترك على عدم شفاعته غيرهم وقوله من عظمته ومما سبه
اشارة الى قول الراغب الحشية قول مشوب سخرهم ومما به فليس المراد انها محاذ
عن سببها كما قيل وكيف يتاين هذا مع نصح المصنف بما ذكره وقوله من يقدرون ان

هو

مستحب

مستحب

شديد

شديد والخوف لانه يكتفى عن ذلك كما قال اعدت فرايضه خوفاً ولا لارغاة متناً
له هنا اصلاً وقوله خضعها العلماء اشار الى قوله اما يخشى الله من عباده العلماء وما ذكر من
الفرق ما خرد من كلام الراغب وتعريف الخوف من ظاهر لانه يقال خاف منه واما تعريف
الاعتناء بعلمه فغير ظاهر فكانه ملاحظة الحق والفرط فكان الظاهر ذكره كما في الاسانيد
قوله من الملائكة فتسبى به لتعذر ذكرهم واقتضا السياق وكونه المعنى في الرد والتميد بل كونه
على سبيل الفرض اذ لم يقع ذلك بل لا يصح صدق ولا نسبته لهم ولو تركه كان لوفى انما
ذكره تشديداً في المكان وقوله البهية يتقدم الباء واذا عرفت من تعطف عليه ونحوه
من حوى الشر وقوله مدعى الربوبية بصيغة المفعول ليلام ما قتله كما لا يخفى ويجوز كونه
على رتبة القابل وجعل راي غلبه لانهم لم يشاهدوا ذلك ولا داعي للمجاز **قوله** من ظلم
الى مجزئ ليمكن ان يكون المعنى مثله جراً المشركين بحرى صفتها الظالمين من الظالمين
ذات رتق تعنى الاخبار به عن المشي لانه مضى والحال اما يتقدم من مضاف او ما وتلك هي
او المقصود بالملائكة والمراد ان رتق والاحتكام جعلها كشي واحد من اهل الماردا لوجوه
وحدة الماهية والفق الفصل بين المصطلين ويوصد الرتق وقوله بالسنن والتميز
لف ونشر مشوش فان كان رتقها الاحتكام ففتقها متميزها ما تفصل اجرامها وان كان
ايحاد حقيقتهما فتقها جعلها انواعاً متغايرة في الحقيقة فمن جعلها شيئا واحداً فتن
بضم الاقار الممنوعة والمقتنيات المحرقة لم يعب **قوله** او كانت السموات والارض
المنقصة الا ان ساعى ان السموات والارضين حقائق متباينة متعارفة كما وردت به
الاثار وهذا ينبغي على خلافه وان السموات كسورا بصلة المتلاصقة وان الارض واحدة
واحدة لانها مستند الماهية لكنها غير متلاصقة فتقها رتقها غير هاهية ومفيدة
ومعنى فتقها اختلاف حركاتها واقابلها فلا يرد عليه ما قيل لانه كان الظاهر ان يقول
بالعوارض الشخصية لانها جرم من الماهية المختصة بكل فرد منها بخلاف الحركات وما ذكر
في الارض غير ثابت عندنا والقابل به غير قابل بكونها رتقا لكونها قديمة عن **قوله**
وقيل ان ساعى المعنى الفتق والرتق عليه ظاهر وقوله لا يسطر ولا يبت لف ونشر
والفتق والرتق استنباح على هذا وقوله سما الدنيا اما ان رتبة السموات والارضين
شاملة للسموات والارضين الحقيقة والمجاز وقت المراد بها السموات السماوية والارض
والارض منها وجميعها على ما ذكره كتب اخلاق **قوله** والكفرة وان لم يعلموا ذلك فهم يملكون
وفي نسخة يملكون جواب سؤال وهو انه كيف يستقيم منهم على سبيل التفرقة وهم الى الكفر
لا يعلمون ذلك ولم يرد على الوجهين في راي ان جعلت عليه اوبصرية فاجاب اولاهم
لما كانوا قدامهم من علم ذلك ترك ذكرهم وما هو القوم فهم منزلة ما هو محقق بالفضل
هو قوت من قولهم ضيق فم الآية وقوله فان الفتق عارض على الوجه الساقط وببيان
الطريق النظر وقت لانه على التفسير الاول للفتق والرتق قدام وقوله متفق الى نشر
سان لما استدرك عليه من اثبات الصانع واجبا واجل الوجود صفة مؤثر وقوله اسدا
او بواسطة تقسمه لا تنفك الى المؤثر والصانع القديم وان جميع الاشياء لا بد لها من

محرر

مستحب

مستحب

مستحب

مستحب

ان يلهي انشاؤها اليه سوا كان بالذات كخواتم الله او بالواسطة كالأشياء الصادرة
 منها وقيل ان الله لا يلهي انشاؤها بل الحق من الله لا شرط ولا علة ولا واسطة على مذهب
 غيره وقيل ان الله لا يلهي انشاؤها بل الحق من الله لا شرط ولا علة ولا واسطة على مذهب
 معطوم ولا يمكن معرفته بالنظر فلا يناسب قوله اوله برهان الحق لا يمكنه مقتضاها
 وهو معطوم ما دلت على نظرية الحق بالتحريك غير معطوم لا بالنظر ولا بالاستقضاء
 والمطلقة **قوله** واستفسر ان العلم اى علم اهل الكائنات لا كعلمنا نحن والخلق والملا
 الكتب الكتب السماوية قيت ولا دخل فيها القرآن وان لم يتناول كونه متجوز في نفسه
 ومطالع الغرض به نفسه وحيث وقيل الرق القدر والحق لا يحاد لان العلم في نفسه
 فليس فيه ذات متميزة فاذا وجدت الحقايق فقد تمزت وهو الحق وهو كلام حسن
 المحذور فيه على وجه آخر وبعد كل كلام يبقى في المقام ما يحتاج الى النظر **قوله** وانما
 قال كائنات ولم يقل كائنات الخ يعني ان مرجع جمع وهو السموات والارض سوا كانت واجبة
 او غير واجبة لا يرضى كيف تسمى فاجاب بانه واحد كل منهما ما باعتبار انه نوع
 وطائفة وثق بغيره كما يشي الخلق في مخلوقا حين **قوله** وحاجة الارض قتل الله
 ذكره لتفصيح عود الصبر لافراد الارض المستغنى عن المتناول لتفصيح الاخبار كونهما
 مرتعا في الجاهل يعني ان هذه الحاجة كانت متوقعة ففقدناها ففقدنا **قوله** وقرئ
 بالفتح وقيل ان الله مصدق لهم فلا اشكال في اذاعة وان قتل الله صفة مشبهة
 فتوخيه ما ذكره المصنف من انه صفة شئ مقدور وهو اسم جليل لا يقتل ولا يكبر
 فيصح الاخبار به عن الشئ كالمجمع وحسنة الله في حالة الكعبة لا تعد فيه **قوله**
 وجعلنا الخ عطف على ان السموات الخ ولا حاجة الى تكلف عطفها على فتقنا وقوله
 خلقنا يعني جعلنا خلقا فهو مصدق لقولنا واجدا وكل شئ معنى كل حيوان ومزاج اربعة
 ونوتن الصريح به في قوله تعالى والله خلق الخ ولذا ذكرها المصنف وقوله وذلك الخ
 توجبه كقوله مبداء ومادة له وتخصصه مع ان اربعة العناصر اربعة وقوله ولو
 احبنا جدا لنشربه ومعدية عطفه بالواو وليظهر التخصيص لان التراب كذلك ولذا و
 خلقه من تراب وذكر في مقام اخر بقضيه فلا وجه لما قيل ان الاولى ان تقول
 مع انه وقع او في التسخين وانما المخلوق منه على طريق التشبيه كانه مخلوق منه وهو عود الى
 الحاز من ضره وقوله يعني لا يخرج التراب فانه يتنفع بما يحصل منه كالنبات والفظ
 بعينه فله لطف **قوله** اوصيه باخرة فان جعل جعل معنى صير فيصير مفعول وهو كمال
 ومن الماء وقوله سبب من الماء لا يحصى ونه هكذا في الكشاف والباقي قوله بسبب للمادة
 والسبب معنى الاتصال او اتصاله الجبل ثم اطلق على كل وصله ومن في قول المصنف على الماء
 للبيان والما دلت على النظر على هذا اتصاله كما في قوله انت منى وانا منك فالمعنى
 صيرنا كل شئ حي متصلا بما اى مخالطة الله صيرناك عنه والله اشار بقوله لا يحصى
 وليس بنا للسببية اذ ليس المراد به معناه المعروف كما توهم ومن الغريب ايضا ما قيل
 ان العنان بنيت مضارع نبت والمراد بالشئ الكائن اذ له نوع حياة وهو ايش من قوله الله

قوله

قوله

قوله

قوله

والحامل

والحامل لهما على هذا ان الشئ بعد انصافه بالخلق لا ينشأ من الماء بل قبله تدر **قوله**
 وقرئ حيا الخ اذا كان الطرف لغوا فهو متعلق بقوله جعلنا لا بقوله حيا وتخصيصه بالخلق
 لانه الموصوف بالخلق ويجوز تقييده للنبات لقوله حيا الا ان تدر متوقفا لكنه خلاف
 الظاهر وقوله افلا تؤمنون متفرع على ما قبله لان النظر فيه مقتضى الايمان **قوله**
 كراهة ان يسل قال في الكشاف انه بيان للمعنى لان هناك افعالا بالمنة ولذا كان مذنب
 الكونين خليفة بالرد وما في الاستصاف من ان الاوقات من باب عذرت الحسنة ان يسل
 الحائط اى لا دعامه اذا مال فذكر الميل عنياه شانه ولانه السبب للدعام فلا يحيا
 واما ردة بان مكره الله تعالى بحال ان تقع والمشاهد بخلافه فكم من زلزلة امدت
 الارض فليس بالوجه لان مبدؤ ردة الارض غير طائفة وليست الزلزلة في شئ منها وقيل
 المراد بقوله تصحرب دوائها على اضطراب فلا مردا لازل فاقبل وقوله لا يزل الماء
 اي حار حار لا الكفاية لان البشر وهو مذنب الكونين **قوله** سالك تفسر للسبيل
 واسعة تفسر للحاج ولم يقل واسعات لانه يختار سفر المزدحم مع جمع الكثرة وضمن
 الجمع مع العلة فيقول المذنب انكسرت والاحداث انكسرت كما في شرح المفصل واغترض
 قوله هو وصف بانه اسم لا صفة لانه لينة على ذات معينة فانه الطريق الواسع والاسم توصف
 ولا توصف ولذا وقع موصوفا في قوله تعالى في عميق والحل على تحريم عن دلالة على
 ذات معينة لا قريبة عليه فالصواب ان سلك دلالة لينة لانه على انه مع السعة فاذن سلك
 ونجاسا في سورة نوح بذلك ايضا لانه على السالك واسع وساق نكته ذلك ثم **قوله**
 هذا البشر لان معناه مطلق الواسع ولذا انما جرح فج واما اختصاصه بالطريق
 وهو لا يمنع الوصفية ولو سلم فالمراد انه في معنى الوقف كما صرح به في الكشاف لا السبيل
 الطريق والى الطريق الواسع فلذلك لينة على معنى ان يكون كالموصف فاذا قدم يكون
 ذكر السبيل بعد لغوا لانه يترك بالاكما سببينة واليزى اوقعه فيه قول الفاضل
 الجبلي ان في المطامع سبلا تفسر للحجاج وبيان ان الحاج نافع فقد يكون الخ
 عزنا قد **قوله** لم يدر هذا واخرها **قوله** تلك الامة واردة للآيات
 على سبيل الاحمال وهذه للاعتبار والحث على ايمان النظر وذلك يقتضي التفضل
 ثم عقب قوله كما سارت الخ **قوله** فدل على انه حزين الخ يعني ان نكته تقدير ان
 حسنة النكته اذا قدمت صارت كالافيدل ذلك على انه في حال جعلها مسلا كات واسعة ولو
 كانت صفة لم تدل على ذلك **قوله** فدل على انه حزين جعلت كات مستعانة
 لذلك ولا وجه له وقوله فدل ضمنا الخ وجهه ان المقصود بالنسبة اليه فدل على ان
 خلقها وتوسيعها لاهل الساجدة فلا منية فيه كما توهم والممدل منه ليس في حكم الشوط مطلقا
 حتى يوهنه لان ذلك على السعة والتوكيد لانه كالتكرار ولانه على نية تكرار العالم **قوله**
 الى مصالحهم لا الى الاستدلال على التوحيد وكالقدرة والحكمة كما في قوله لا يلهي
 عنه لقوله ومن علم بانها مضمون وحلق السبل لا يظهر دلالة على ما ذكر **قوله** عن الوقوع
 بعد ردة متعلق بمحسوطا وكذا ما بين باعقبار الوجوه وحصر اوله بالقدرة لانه امر متوقع

سلي زاد

ان كمال

سلي

به القدر ان ذكره ما بين المشية لانه مخصوص بوقت والمشيئة والارادة من شأنها تخصيص
المقدورات واما الثالث فظاهر لانه لا يشك في ان يكون ذلك القول انسابا للامانة
فلا يلزم ان يكون في وجهه ان المراد ان حفظها ليس كحفظ دور الدساق ان الشارح ربما
تسلف من سقوطها بخلاف هذا ولكن ان تقول ان الدلالة على ان حفظها عن نيتها فاما
قوله اخوانها الدلالة قاطبة لا الدلالة والامارات وقوله بحث عن بعضها الى اخره كان الظاهر
تركه وفي قوله وهو الذي التقات ظاهر وقوله كل في كل ذلك مثال لقولهم الكثرة **قوله** اي
كل واحد منهما ما وقع هنا في الكشف بعينه وبلا حوا من حقا او خلا وشراح الكشاف لم
يترصوا له هنا وحقيقة ان كل اذا اضيف الى كثره قال النجاة يجب مراعاة معناها واقر
الصحيح الموقر دخول كل في لا يجوز قايم ولا يجوز قايمون وخالفهم النوحان في جواز الوحدانية مع
ما عليه من قبل وقال وقد افردوا السبكي بتأليف قال في المعنى فان قطعت عن الامانة
قال ابوحيان يجوز مراعاة اللقط نحو كل كل على شاكلته ومراعاة المعنى نحو وكل كانوا
طالمين والصواب ان المقدار يكون مفردا كونه في كل كما لو صرح به وكونه جمعا معناه فيجب
الجمع وان كان لو ذكر كونه يجب ولكن فعل ذلك تنبيهنا على حال المحذوف فهاهنا لا دخل في حكاية
على شاكلته اذ المقدار لكل واحد والآخر في كل له قانون كل في ذلك يجوز ان كلهم انتهى
وبمؤلف لما ذكره الشرح اذ قد نراه مكررة مفردة والجمع في غير موضع فقولهم انما
وكفي سندا ثم ان هذا الخلاف في الصمد لا يرجع الى انما الظاهر لغة هاهنا في حروف المتأ
فاعطت لكل رطل درهم فلا يصح ان يقال ذراهم لفساد المعنى ولو سلم فالا فسادا في
لما قبل ان التكرار منا للضرورة لا لشيء بالاشبهة وليس هذا امرا كسائهم حلة شيا
يتشترق ومغرب فالذي يقتضيه حسن الظن بالسلف ان يقال ان المراد بقولهم المراد
بالفلك الجنس لقوله السابق لا اله الا هو الما قبل بالجمع ويكون المثال تطبيقا في ذلك مع قطع
النظر عما ذكره من كتب عليه من ان قوله والمراد بالوجه آخره كان حجة ان يقول
او زاد في الطهورين وقوله كسائهم الامير حلة اي كسائل واحد منهم حلة لا جنس الحلة
لانه لا يكتسبهم حلة واجبة **قوله** سرعون على سطح الفلك لم يقل عليه في التبيين ان
يكون المشية اقوى في وجه الشبه وهذا ليس كذلك فلا يليق في ابلغ الكلام ورد بان ليس
لذلك فان سرعة الكواكب حركتها الخاصة غير شاهدة حتى كرها بعضهم بخلاف حركة
الساج يفتي انه لا بد فيه من كونه اقوى او اعرافا وشهرا من الثاني لاسيما في قوله
قوله لانه استعان بتشبيهه وهو اي لغيره يجوز خبر كل وقد عرفت فيه نقو
في فلكه حال وجود العكس وجعل في فلكه متعلقين في حلة كل الى غاية والارادة
الصحة دون او يتألف على جوان من غير قبح كما مر واستقيم جعلها سناقة وعدمه ليس
لان التكرار والتألف لا يوصفان بالشيء وان جاز بعضهم وقوله جمع باعتبار المطالب كما قيل
الشعور لا قناب ووالعقل اصغرهم لانها مختصة بهم وقوله لان الساحة فعلمهم يكون
عقلا ادعا ومترليون مترلهم واذا كان تشبيها لا يحتاج للتأويل واورد عليهم ان كثير من
الحوانات تسبح كما شاهدنا واما المختص بالعقل السبح الصانع المكنس وهو المراد

في

المذكور

قوله
في فلكه

عليه

عليه قوله السباحة فان نعاله مخصوصا لصناعة كما ذكره النجاة **قوله** فتدريج
هو من الحاسة شعيرة المرادي الضحاكي وفي بعض شروح الكشاف غرضه لغوي
وقوله اذا ما الذي يترجم على اناس كلاكه اناج يا خريفا والكل كل الصدر يعني ان
الدهر لا يجوز احد من رتبة قتل البشرين تبهوا لهذا وانتهوا عن الشناعة فانه سيحل بهم
ما حل بنا والشامة الذي يفرح بمصيبة غيره وافيقوا بمعنى تبهوا استعان وقوله
اذا ما الذي رتبة استعان مكينة وتخييل **قوله** منها اي من الشمس والقمر في نسخة منها اي
غلظ من الناس فاقول انها بالليل والنهار والشمس والقمر ولونها قوله يستحقون لا وجه له
قوله لتعلق الشرط وفي نسخة لتعليق الشرط اي جعل الجملة الشرطية متعلقة بما قبلها
مترتبة عليها مستبنة عنها فليست ما لحقة على مقدار كما في قوله وما قبله ما جعلنا لشرار
لانه لم يرد من غير تخيل احد من البشر كما يقيهم والمراذبا لقال الدارجلة على ان لا ما في جوار
الشرط وقوله لا كان اي انكار مضمون الجملة الشرطية وهي في الحقيقة لا كان الجزار
وقوله بعد ما تقرر بصيغة الماضي وذلك اما لما قبله وهو غير محذور ويشير **قوله** ذابقة
مرارة مقارنتها بحدتها اشارة الى ان الموت معناه المرفوق لا جازع من مقتداته وامر
لانه قبل وجوده متمتع اذ رآه وبعد موت لا اذ رآه وفي قوله مرارة اشارة الى
انه استعان بمكينة وذابقة تخيلية فتدريج **قوله** وهو يترهان على ما انكره لوي
ما انكره الله عليهم وهو قوله اي انهم وهو في حلوهم وفي نسخة بصيغة الجمع اي جماع
حتى يشتموا مرات او جعل شتمهم كانهما الكار فلا وجه لما قبله انه لا وجه لهذه
النسخة **قوله** بقا ملهم الم يعني بملوا بمعنى تحير وبومنا استعان بتشبيهه وقدر
الشرية الا يبقا بلنكر عليهم وقوله ابتلاء تفسير لفظة لا منعقول له وجعله مصدرا
من غير لفظه على انه معقول مطلق وترجعه معقولا له او كما لا يفسد بالابتلاء حتى يكثر
تخليق الشيء او يقتضيه بنفسه وقوله فيجازيكم الم اشارة الى انه كناية عما ذكره وقوله فيه
اي في قوله بنالكم الم وقوله بان المراد الى ان وكانه ضمه معنى التصريح وما سبق عدمه لكان
وما تضمنه **قوله** ما يتخذونك اشارة الى ان نافية والظاهر ان جعلها جوابا اذا وجه
اذا وقعت حوا اذا لا يلزم اقرارها بالفا كما الكافية بخلاف غيرها من الشرط فانها
يلزم فيها الفا وقوله حوا به اشارة الى انه معقول فان لا حجة ما قبله بما ذكره ونحوه او
جعل عن الزيادة لغة وقوله ويقولون بالواو العاطفة على جملة ان سمعوا وتكاشا
الى انه ليس جوابا اذا ولا حلا لا يتقدرا القول كما قيل **قوله** واما اطلعه اي
الذريع ان المراد به الذكر بسوء كما قد دلالة الحال عليه كانه وادلة منه هذا
على انكار والتحق المصنف من الما فربا القربة الحال ليدحض ان قرينة الحال قد دلت على
ما ذكره وقوله كما في قوله سمعنا في ذكرهم فالمقول عليها لا طرادها فلا وجه للاعجاب
المصنف فذكر **قوله** ما لم توجد يعني انه مصدر مضاف للمفعول وذكره في قوله
كونه بمعنى انشاء الحاقه موصفا للفاعل **قوله** ليجوز ان يكون للمفعول وقوله
رحمة عليهم اشارة الى نكته اختيار لفظ الرحمن وهو ثابت لهذا الوجه وقوله او

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

بالقرآن نفسه لقوله بذكر الرحمن والرحمة في سورة الفاتحة والاشارة
لاية الى منزله وجوزعنا ان يكره ان ينفذ على من ينفذ الوضوء ويجوز عطفه على قوله بذكر الرحمن والرحمة
معناه قوله ما نرى من رحمة الله في هذه الجملة في موضع الحال من فاعل يتخذ وكان لا يقولون
كما يشيرون لقوله فيم اخراج وقوله منكر وان لا يكره ان لا يتعدى بالباء لكنه عدل بها نظر لفظ
الكفر **قوله** وتكرير الضمير للتاكيد والتخصيص للتاكيد من تكرير والتخصيص لكونه فاعلا
كافرون معني قد مر عليه بنا على فاعله هو عارف بالتخصيص والاشارة معني المتعلق وهو بذكر
المقدمة للفصل فاعله للتكرير فاعله **قوله** كانه مطلقا لفظ استجابه له يعني انه
استعان اما مكنية يستبينه العمل لكونه مطوقا عليه مادته وحجوزان تكون نصيحة
والمدح بالاشارة للجنس وادم لسان ماله لا ولادة وقد تكرر في بعض المتأخرين
فقال انسان غير يتجمل السهاد على عري لقد خاف الانسان من محلي وقوله ما طبع عليه
اي جعل طبعا وعزله والمطوع عليه معني المحروق عليه وبني المطبوع معني مقبوك
الطباع وكونه على لعل صبيح لانه قلت غير مقبول لكونه محتاجا للتاويل بالاجل
من طبايعه وخلافة للزوم له والذاهب اليه استدك بانه قري به في الشواذ وقت
العمل لظن بلغة تجر وانشد عليه ابو عبيدة الكنتع في الصبح الصبح مبدية والخل
مقبنة في الماء والعمل قال الزحشي والله اعلم بصحته وقوله حين استعمل اي استعمل
العداب وقال اللطمان كان هذا هو الحق من عندك فأنظر عليا حان من السما **قوله**
تعالى جمع نعمة بمعنى تقام وقسم به لانه المناسب للمقام والحجاية التوبة تصدق لما
وعبره وقوله الانبياء ما اي لا يطلون تحييل الانسان لها **قوله** والنبي عما جلت
عليه نفوسهم وهو الاستحجال كما دل عليه انه يخاف من العمل ويعقدوها معني لمعقوها عما
يزيد انفسكم امانة وليس هذا من الكلف بل الاطلاق لان الله اعطاهما من الاسباب المستطيع
الكفر من نقصها ومضى في موضع رفع خبر هذا والوعاء صفة **قوله** وقت وعد العذاب
وقت الوعد وهو وقت وقوع الموعود به وهذا شائع في الاستعمال ولا حاجة الى تقدير مضاف
وهو المبحر او جعله من اضافة الصفة الى الموصوف اي ان الزمان الموعود كما قيل وقوله عن
وحوهم قد مره لان الرفع عنه اعم من عين **قوله** تحذوف الجواب اي جواب لو تحذوف وقوله
من كل جانب يعبرهم من ذكر الجواب وهو قوله لما استعملوا وقتا للتمني لا جواب لما وقوله
استعملوا منه كان الظاهر مستجابونه ولكنه نظر الى معناه وهو يطلبون منه واما
تصميته معني الاستعمال فهو كيك وقوله لا تغدرون المعنى لا يكون وترك المعقول ليس
منزلة للارام وقوله يغفلون بطلان ما علمتم ببيان المقدار في الشيخ والظاهر ما علم عليه
قيل انه قلب وهو استئناف جواب سؤال مقدر وهو معني يعلمون فقيل انما يكون حين
لا يقع علمهم والظاهر هو ان تصفوا فذكر ببيان ان الذي اوجب لهم ما ذكر كرهتم فان
الوصف مشعر بالعلية وقوله العاد في نسخة العذاب وهو تحذف وقوله مصداق اي
من غير لفظ وفتح عين نعمة لغة **قيل** انه يجوز في كل ما عني حرف حاو اذا كان حالا
معناه مناجاة وقوله فيعلمهم هو معني كما في اذ اصل معناه الحيرة والذهشة وقال

للمعاني بموت وقوله والضمير الى حوز فيه ان تكون للعداب المعنوية كما مر في اللغات والمعاني
قوله لان الكوعد اي معني الموعود وهو توجية لتأنيته وكونه معني العذاب اذ المأول
والكدة بانها لهم من نجوى نبيهم في ذلك الحين وقوله تسلية فهو راجع الى قوله ان يتخذونك
الاهوا وقوله يغفلون اشارة الى انه يحار وقوله من يسهه فهو بعد من مضى بغيره لفظ
لانه انما مضى عما ذكره وقوله ان ارادكم فلم يستجيبوا **قوله** وفي لفظ الرحمن جرات
عنه غير مناسب للمقام بانه تنبيه على انه لا يحفظ لهم الا رحمة وتلقين للمحارب وقيل
انما ايماء الى شدته كفضائلهم وتديما لهم حيث عذبهم من غلبت رحمة ودلا على شدتهم
وقوله وان ادفعه اي الياس سببا لرحمة انما هو انما لا افعال وحتى غاية لقوله تحذوف
والمراد اذا جاء وقت الكرامة **قوله** تعالى بل انهم عن ذكر ربهم معرضون **قيل** انه اضرب
عن مقدري انهم عن عافين عن الله لتوسلهم بالهبة له واما اعراضهم عن ذكره لاسباب التذلل
وياتي السؤل وهذا مع وضوحه عقلا وغنة ورد بان السبب لتجملهم والتسليم
بانهم ذكروا فاما ذكره والقول لا يسمع الصبر وما ذكر يقتضي عكسه وقوله غير عافين فافهم
لصرخ النظم **قوله** لا يخطر ببالهم يعني انهم لتعلمهم في عبادة الهتهم كانه تعالى
لا يخطر ببالهم فلا بد من ان لا يخطر ببالهم وحده للسؤال وتضييع عيان الذكر وخلاف
ذلك بالمقصود وقد مر ان الامر بالسؤال للتسليم والتجمل ولعلهم يتقاعهم بالذكر
تزلوا منزلة المخرين في قوله قل اما انذركم نالوي ولا تسمع الصبر الدعا كما قرن مؤمنة
وفي قوله وصلحوا للسؤال اشارة الى ما ذكر **قوله** بل انهم الهمة الخ يعني ان اءمر
منقطعة مقدرة بيل والهمزة على المشهور والاستعانة بالاحكام او للتقريب لما نفي عنهم
تمكنا وليس في كلامه المضرب ما يعني هذا كما توهم وقوله تتحا ومنعنا هو معني قوله
من دوننا فهو صفة بعد صفة او حال من فاعل تمنعهم وقوله والاحزاب ان يبل واما
وقوله فانه اي السؤل من المعز المسار اليه بالاضراب الاول فالمرحز جديربان لا تسأل
وقوله عن مقتضى مقتضيه من الاضرب الثاني وهو قوله امر لحد الهمة متعهم من دوننا فان
معن الهمة تحفظها لهم وهو مناف لكون الحافظ والله وهو المسئول عنه فالتساؤل انما
فاسد وان الثاني قربة بالامرية لا وجه له ولا كلف في دفعه تعين كون الاستعانة بغيره
كما مر لان الكاف ليس معني انه لم يكن منهم فمعني حتى تناق هذا انه لم كان شلهما
لا حقيقة له والمراد بالشئ مضمون ان الكافي هو الله والافعال عن ذكر الله عطفه عن
الحافظ لهم **قوله** تعالى لا يستطيعون اي لا يستطيع الهمة نصر انفسهم فكيف
تتضمن فداي الضمير لله تعالى بغيرهم منزلة العقاب في ذنبه فقلنا انما نزلوا
جواب المعنى لا يستطيع الكفار نصر انفسهم بالهتهم ولا يصححهم نصر من كان اظهر وقوله
لا يصححون اي لا يحذرون يقال صحح الله اي احارك وسلمك كافي الاساس وقوله
ما اعتقدن هو توقع الهتهم وحفظها وقوله لا يصحح نصر الله اشارة الى ان جعلت
الله لهم مضمون صاحب سحر من عند حفظهم وناسد بهم كما ورد في الحديث انت الصاحب
السفر والخليفة في اهل كافر **قيل** ان الحار والمحرور صفة موصوف تحذوف في تقدير

ابن كمال
سفي

ابن كمال

سفي

سفي

ولا يتم بغير ما يتصور **قوله** اضرب عما توتوا وهو ان تتم نعم وتاخيرا هذا كما يمنع
من التمتع فهو في الحقيقة اضرب عن الاضرب الثاني **قوله** او على نطالان او انهم
ذلك اي بواضرب قادل على نطالان توتهم وهو قوله لا يستطيعون فهو اضرب بقالي
عن الاضرب الى بيان سببه وقوله وانه لاي الاضرب وما هم عليه عبادة الله وقوله
ولذلك اي للوجه الثاني **قوله** ارض الكفرة فالنظر في العهد وقوله تصور اي لم
انا تنقص الارض من اطرافها واد قوله ناتي الارض لتصور كيفية نقصها ونحوها فانه
بايمان الجيوش ودخولها فاصلة باي جيوش المؤمنين لكنه استدل لنفسه تعظيما لهم واشارة
الى انه بقدرية ورضاه وفيه تعظيم للجهاد والمجاهدين ونحوه اما من الافعال او التبعيل
وهذه الامة مدنية نازلة ففرض الجهاد كما فرض الانبياء في السورة مكية والجهاد فرض فيها
حتى يقال انها اخبار عن المستقبل **قوله** رسول الله والمؤمنين بيان للمفعول المقدر وتو
الغالبين الجيوش والعهود وبوفاة عن ان الغلبة والفرع للمؤمنين وقوله بما اوحى اشارة
الى ان التعريف للعهد ويصح ان يكون للجيش وقوله بالما من الافعال وصحة الغلبة
ايهم ووصفه موضع ضميرهم اذا صل سيعهم او لا يسعون والنصائح اطهار الصم بالكلية
وهو من ذلك الحال لامن اللفظ وقوله عدم انتقامهم اشارة الى ان عدم سعيهم اشارة
له وقوله بالما فيه ان اعمال المصدا معرفا لمثل لكن التوسع في الظرف سمي **قوله**
والكتيبة لان الكلام في الانذار في بقي انهم لا يسعون كلامه سواء كان انذارا او لا
ووصفهم بالصم يقتضي انهم لا يسعون فطابقا لتقديده اما لان المقام مقام اداء
اولان من لا يسع اذا خوف كق سعي في غيره فهو النفع واما انه اذا اطاق بعد هذا الطريق
برهاني فيكون المبلغ لانه بلزم من عدم سعيهم لانذار كما قل فلا يفيد التماسا وعد
الحق بل لا يتقارب الا بالما واما بغيره ان شانهم فخذ مع البلقيته من وجه اسب **قوله**
اذني شي تفسر للنتيجة واخرض على ما لمة المسيرات المشقوقي من الاصابة لما قد من
الدلالة على تاثير طاسة المحسوس وقد ذكر المصنف في سورة النور وقدم ذكره هنا ما
له ولا يخفى ان المصنف لم يحل المسألة فيه بالنسبة للاصابة بل لوقوعه في هذا المقام
دون ذكر النور وغيره مما لا يلهي العذاب وان المشرك كان ابغ من الاصابة من هذا
الوجه فهو لا سنا في كونها ابغ مما فيها من الدلالة على النور ولذا كانت ابغ من النور
مع تاثير الحاسة فيه مع ان تاثير الحاسة هنا ضعيف جدا لا يقاوم الاصابة لكون الماس
هبوب الرياح والضعف والقوة فيه بالنظر للماس فاما **قوله** من الذين سدر روع كره
للدلالة على شدة ارتباطه ما قتله وقوله تون الى جواب عما قال الاعمال اعراض
لا تون مع انه جواز ان يحسم وقت الوزن وارضاد الجسام حصان والجماد والسوي
بمعنى التام وقوله وافراذه جواب عن وصف الموازين ولذا **قوله** انه منقول حتى
يستغنى عن ذلك وجرايونا لقوله معنى الجرا الواقع فيه فالامر للتبديل او معنى ويصح
جعلها للاختصاص كما في المثال المذکور **قوله** فلا تظلم نفس شيئا من حقه او من الظلم الاول
اشارة الى انه منقول على انه منقول الى ان المصنف على المصدا لية وقد قرر الظلم

شيء ما عدم سعيهم
في قوله
الذين سدر روع كره
للدلالة على شدة ارتباطه ما قتله

ابن كمال

منها

هنا بالنقص من الثواب الموعود او الزيادة في العذاب الموعود **قوله** لعل الله اذا انتقم
كان معنى المنع او النقص والامتناع اختيار واحد منهما في زيادة العذاب ولا وجه له فانه يصح
تفسيره بما ذكره الله على عدم الزيادة بطريق اشارة النص والضرورة المتعارفة **قوله** لعل
الفاي جعل الظلم معناه المشهور وانتصاب شيئا على الحذف والابتنال اي في شيء من حقه
كافي قوله صدقناهم الوعد فيصيح اعتناء في زيادة العذاب بمعنى المنع او النقص والافعال
يشمل الذكر الواقعة في سياق النفي النفوس الفاجرة ووجه حذف كانه من غايه القلة وقوله وانه
كان العمل الجليل لان الضمير راجع لشيء يستقر به لكنه عبر عنه بالعلل لانه المراد من قوله حقه
توضيحا لا يقال ان الاقوال ان نقول وان كان حقه وان شرطه نحو انها اتيتمنا نقية
قوله والماد بالظلم وقوله او الظلم ظلم انفسهم وغيرهم وقد حمل على ما يفعل من النقص
او الزيادة وربط قوله اتيتمنا عليه لاحتوا عن تعسف وفيه تامل **قوله** اخضرنا هذا
معناه على النقص والزيادة وتفسيرها القراءة الكسبية جيناها واما على قراءة المدة فاحتمل
فيها فقي من الافعال واصلة اتيتمنا فان قلت الحرف الثانية الفا قال المعرب كذا توهم
بعضهم وموغلط قال ان عطية تعالين جني ولو كان انما بمعنى اعطسا لما تعدى
جرائني والمصنف لما راي هذا جعلها مجازا عن الحارة وهي تنعدي بالما تقول كجارتة
بكذا فاذ قال انه قريب من الاعطاء اي يشبهه فزفعل عنه فسر بالاعطاء ورد قوله قريب
ولذا امر قال ان البنا للمستبينة او للفايلة والمنعوك محذوف اي انتباهها **قوله** او من الموا
بالهمة الى يعني انه مفاعلة من الايمان بمعنى المجازاة والمكافاة لانهم اتوا بالاعمال وانا هم
بالجاء هو مجازاة البنا للعدوية انهم تقوله فانهم لم تصحح المعنى المفاعلة وبنان لانها مجاز
اذ حقيقته تقتضي احاد الطرفين في الماتى به ووقفت من حال الطبيب المرتضى كحقيقته
في قوله تعالى تحادعون الله فمن قال انه لا يصح الا ان راد بيان محصل المعنى لا غير
لن نصيب ومعنى ان الله ما علمهم مجازاتهم **قوله** وجينا اي قريشنا وقوله والضمير
ضمير اتيتمنا للمثال لا كسبا بل لاتبين من المصاف اليه وهذا اشكل على قراءة النصيب
الضمير لذي مواهم كان للظلم فانه الظلم المنفي فلا يصح معني ان يجعل ما يابيه وقد مر
توجيهه مانه الظلم الصادق من العباد لا انفسهم ولا غيرهم ولا يخفى ذلك ولذا **قوله** ان
مخصوصا راجع للعمل فامل وقوله حاسبين يميز او حال والاصابة في الحساب تقتضي العلم
والعدل **قوله** اي الكتاب الجامع الى يعني ان المعاطفات تحق بالذات متعارفة تعابر
ما تنضمه من الصفات وقد يبعد مثل هذا العطف مجازا نحو مررت بالرجل الكريم والسمية
المماثلة ولا يبعد فيه وقوله يستصالح اي يصديق فهو استعارة ترضية منصفة لتبني
الخيرة والجليل والظلمة وقوله ينقض الى ان الذي ذكرى اما معنى التذكير والعظة او
معناها المعروف وبه قد مر فسر الكري بالشرف كما مر وتخصيصه بالمتقين لانهم المستحقون
كافي الوحيين لاجزاف اطلاق القرآن على النصف لفرقه بين اللوث والعدو فالصياحيد
اما الشريعة او النورية او الالهية ايضا والذكر التذكير والوحي ونفسه بقاء البحر طاهر
لان الفرق والحق اخوان والعطف واقع بين المتعارفات بالذات على هذا وعدم العطف بغيره

سعد

سعد

ابن كمال

سعد

سعد

سعد

التفسير الاول وقوله صفة المنقن وخور كونه **قوله** حال من لفاعل فالمفعول الثاني غيب
عن العين الناس او يقولونهم او غائبا عنهم معنى غير مرئي في الدنيا وقد مر تفصيله في الفرق
وقوله خافون فسر به كونه من كامن تحفته والمناعة من الجلالة الاسمية والتعريف اما
بعدم خوف غير ما على ان مثل هذا التقديم بقيد الحصر وفيه كلام في المعاني وتخو ان
يكون تقديم من الشاعة للتعريف من خوف أعدائهم وانما ظاهر ان المذاك اول وقوله
يعرف القرآن تعريته الحال والاشارة لهذا القرب زمانه اوسهولة تناول **قوله** استهان
توحيح لانهم لا يبلغون هذا المكان لانهم اهل لسان عارفين من اهل الجاه وقد مر له الفاضلة
او الحصر لانهم معترفون بعين ما في ايدي اهل الكتاب وقوله واصافته الى لانه
مخصوص به وهو نبي عظيم فما يخص به من الشدة لك خصوصاً وقد استدل الايتا اليه
العهدة وكونه من قبل موسى وهرون او محمد بقرينة ما قبله ولذا مر من الوجه الاخر
لعدم ما ذكر عليه لولا معرفة حاله ووروده **قوله** علمنا انه اهل لما اتناه الى اخر
والاهلية من جملة ما اعطاه انصا وقوله او جامع الحاسن الاوصاف تعني معاني العباد
اما اهلية التي اعطاها له نقصا لانه لقوله اتناه اشارة على ما فسر به فسقط قبل
من ان الحوادث الى الموجب القديم العالم بالذات بواسطة حصول الشرائط والاضدادات
على زعم الفلاسفة وقوله فري رسة اي بعثت في كل قبيلة نبيا اشارة ما ذكر
لما فيه من البركة التي علمناها فلو علمنا لفروية فذلك على كونه باختيار رسة وعلى علمه
الجزئية فيثبت ما ذكره لا قابل بالفرق وكون علمه بالجزئيات على وجه كلي كما قاله
الفلاسفة خلاف الظاهر واما كون انفا له منية على الحكمة فتعني عن البيان **قوله**
متعلقا بآيات او رسله الى ويجوز تعلقه تعالى بالبين وهو اظهر في الدلالة على تعلق علمه
بالجزئيات وتعلقه باذكر على المفعولية لفساد معنى الظرفية **قوله** تحقيق شأنا الى
التحقيق الاشارة ما يشار به للقرب كما بين في المعاني ومن تنبها ما قيل وهي صورة
بالروح مصنوعة فكيف بقدر الاحلال من العكوف على عبادتها وقوله لا للتغدية
لانه تعالى في متعلقة بخدوف للسان كما في قوله للزوايا تعبرون الى للتعليل
واما جعلها للاختصاص بالملك على انها خبر وعما كفون خبر بعد خبر فبغير ويجوز تعلقه
به بآياته على آياته وكل العكوف بالعبادة فاللام زجاجة لاعداده لتعديبه بنفسه
ما بعد وقوله استمعوا لآياته الى انه منزل منزلة اللازم ويجوز تقدير متعلقة
اي عاكفون على عبادتها **قوله** وهو جواب غا الزم الاستعانة من بيان لما يقيني انه
لما مال عنها وبى مشاعرة معلومة خالوة على السؤال عن سبب جادتها بقرينة توصيتها
بالتي استمعها عاكفون والامكان ضابعا ومناه سوا لا على ظاهره اذ الفصل الرابع
قوله يحيطون في سلك ضلال لا يحصى تفسيره للمجهول وهو في ضلال واشارة الى ان
في الدلالة على ملكهم في ضلالهم وانه ضلال قدم مؤزوت فهو بالغ من ضالين على غير
تحقيقه في قوله من الغائبين ولو قال يحيطون كان اظهر وسلك الضلال استعانة
او من قبيل خبر الماء لا يحصى تفسيره للبين والعريقين هم واباؤهم وقوله والتقليد اي

سعدى
نظم

في القول لاقى الفروع لانه جازم لا يتناقض ومن علم بصيغة الجواز هو المقالة بالفتح والعالم
هو المقالة او غرة وكذا قال في الجملة **قوله** تعالى انما انت من الاعبين ام متصلة كما اشار
الله المصنف ويحتمل ان تكون منقطة وقوله على وجه الملاعبة والغلبة ظنهم انوا بالجملة
الاجمية الموكدة في معادلة وقا لاول الاعبين الذي هو بالغ من الاعب والحد كسر طاء
قوله اضرات عن كونه لا يبا كانه قد مر بل المعنى اذا الاله الحق رب السموات والارض الخالق
لهذه ولغيرها والبرهان ما تضمنه قوله الذي فطرهن على الوجهين وقوله او على ان تكون
واقوى لانه صراحة على كونها مخلوقة غير صالحة للالهوتة بخلاف الاول المذكور بان المصنف
اليه والوجه مما قبله على التقدير المذكور وقوله فان المشاهدة لا تغلغل لما قبله وقوله
لانا من الاله من الاله كما في قوله تعالى انما الاله في غاية مقامه لا كما اضل خروفا القسم
لكل النبا القسمة تستعمل في مقام النسخ من المقسم عليه كما هو من الاستعمال اذ ان السور
لها كما تكرر في الامم في القسمة وذهب كثير من النحاة الى ان كلامه هذه الحروف اصل من اشارة
والنسخ من اقدامه على امر فيه مخاطرة ولا فرق بين كلام الكشاف وما قاله القاصح خلافه
زعم ذلك **قوله** لا يجهلون في كسرها يعني ان الكيد في الاصل الاحتيال في ايجاد ما يضر
مع اظهار خلافه وهو يستلزم الاجتهاد فيه فيجوز عنه هنا اما استعانة او استعانة لاله
لاربه وضغوبته الخوف من عقبيه والحيل في اخفاء الاله الكسر وتسمية الغيب وقوله الى
عبدكم بتقدير مصاف الى صبح عبدكم وكونه سرا لانه لو اظهره لم يكن **قوله** قطعاً جمع
قطعة ووقع في نسخة قطعا وهو يخرج وفيه اشارة الى انه وان كان مفرد الا انه
يستعمل للموايد والجمع كما ذكره الطيبي وفاء فحاصلهم فصحة وحدا اذا لفتح لغة فيه قيل
مصدر كاحصاد وقال قطرب هو في لغته كلها مصدر واحد وضممت جمع خبر كسر
وسرر وخبر بضم ففتح جمع حاد كفته وقب **قوله** للاصنام وضمن العقل على نعمهم
وقب لانه الصبر العبد واحدا المصنف هذا الموافقة لقوله فعلة كبرهم وهو الظاهر
والكبر اما في الالة او في المنزلة برعم وكان من ذهب عيناه خورقان فضيحتان وكان
الظاهر ان لقوله واستبقاه وان كان استبقاه مرتباً على كسر غير في الجملة **قوله** لا
غلب الخ هذا على ان صمد الاله لا يربهم وتقدم الحار والحرور للحصر كما اشار الله بقوله لا اله الا الله
وجملة لعلمهم لم تستأنف استبقاه فانيا او نحوها البيان وحيد الكسر واستبقا الكسر
وقوله بعد اذ الخ سارعة التقدير والاشتهار وقوله فيحتمل اي يغلبهم ويكبرهم المحبة
وقوله اذ تغلبت الرجوع الى الكبر والعقد جمع ففقد وبى بخارج الامر الصغيب المشكوك التغير
بقوله ما منهم اشارة الى ان لكل للتعلل كما مر وقوله من شان المعجزة لرفع ما توهم من علمهم
بان الاصنام لا تصالح للسؤال والجواب مع انه غير مسلم ضد **قوله** او الى الله وليس له
الاكبر الم احتيا في البين كما توهم لان استبقاه حتى يسأل فلا يجيب ظمير في ابطال ادعاء
الداخي الى الرجوع الى الله الحق السميع المجيب والى توحيد ولا حاجة في هذا الوجه الى بيان
الحصر لانه يعلم بالظاهر على ما قبله ولا لان التقديم لادراك الفاضلة بل لانه غير
متعين ولا يتناقض غير هذا خلافاً في الاول فاسأل والاعطاء والقطعة تعني **قوله**

قوله

الكل
امر

الوجه

كسر

انزاع

بحر آية الخ الظلم في الوحق معنى وضع الشيء غير موضعه لا معنى لغيره لكنه في الخبر لها
لنفسه الدلالة ومن جعل الموضوعية والاستغناء فيه والافراط فيهم من المبالغة اما خذ من
تعبير نقول من الظلم دون ظالم كما مر في قوله **قوله** يعني ان كان بصيغة المضارع كما
في اكثر النسخ فهو لغوي لا يخصه ما حد بحد منه بقرينة المقام وان كان جازا وتحريرا
فهو بيان للمعقولة خارج تلك القرينة وقوله فلعله فعله اشارة الى تقديره في النظم
بقرينة السؤال عن فعله فلو لا تقديره لم يتم الجواب **قوله** وذكرنا في معقولة سمع هذا
له تفصيل في كتابنا طرف الجواب وخاصة ان سمع حقا ان تقديره الى معقولة واجد
سائر افعال الجواب كما قرره الامام السميني وهو تقديره الى واحد نفسه وقد سئل بالي اذ
اللام او الباء اما تقديره الى معقولة فاختلف فيه ذهب الاخفش الى ان المعقولة هي
مالك وغيرهم الى انه ان ولد ما سمع تقديره الى واحد كسمعت الحديث وان ولد ما سمع تقديره
الى معقولة ثانيا جملته متضمنة لمسموع صحيحة لتعلق الفعل به كما ذكر في المصنف في الوجه الآخر
سمعت زيدا نقول كذا ولذا لم يجر في خبر الحياة سمعت زيدا انا كذا لان قائله اذ على ذات
لا سمع واما قوله بل سمعواكم اذ سمعواكم فعلى تقدير مضاف الى هل سمعواكم واما قوله
ما اصف الله لظرف فعن عنه وفيه نظر فقولك تعصم الله ليس يرتب ويتم منه وذهب بعضهم
الى انه ناصب لواحد تقديره مضاف مسموع قبل الذات والحكمة حال بعد المعارف صفة
تعدا لذكرات فالقديره هنا سمعنا كلامه في فاعله المسموع لان الجملة لا تكون معقولة ثانيا
الا في افعال الله اذ خلقه على البسطة والآخر ليس هذا منها وليس يسميها لانها ملحقة برأي
العلمية لان السمع طريق للعلم كما في التمثيل وشرحه بقوله يصححها بالتحية خبر بعد
خبر لذكرها او بالوقفة صفة او خبر بعد خبر لتأويله وذكره بالقطعة **قوله** اوصفة الخ
هذه اقول ثالث في المسئلة وهو ان جعل صفة هنا لوقوعه بعد ذكره ولو كان بعد معقولة
كان حالا كما مر وقتل ان ذلك اشتغال بتأويل الفعل بالمصدر ووجه تعصم لا يستغناء
عن الجواز والاضمار اذ هو مسموع وهو المقصود بالنسبة فهو لفظك سلب زرعونه او ليس
زعه مساوي ولم يحلوا محتاجا الى التأويل وانما في الجملة بين المفرد جاز من تأويله
بمصدر تصور للمعقولة تأويل اعراب حق زرعونه انه سببك لا سالك كما في شرح المعنى
ولا تقوت به المبالغة وتخصيص الشاع من سمع منه كما توهم لانه من افاقه على الذات
قوله ويوايلع من نسبة الذكر اليه المبالغة من تعلق الفعل على المسموع منه وجملته
بمثلة المسموع في اللغة في عدم الواسطة فتقديره سمع برون واسطة وقد مر في
سورة آل عمران في قوله لا يبالغ في الامنيان بضمها الوضعية بعد مشاكلة الوجه الاول
في النسبة الى الفاعل وفيه تكرار البنية مع عدم وقوعه على مراده لا طائل تحت ذلك
ما قيل يقال سمعت فلا يقول واما المسموع قوله فكان اصله سمعت من فلان قوله
الادانة اريد تخصيص القول من سمع منه فوقع الفعل عليه وحذف المسموع ووصف
المتكلم لموقع عليه بما سمع منه افعول جالا فصيلا حال او الوصف مصدر فقه جاز
ذكر المسموع منه في مقام المسموع ونكتة الجواب ما ذكره المبالغة فقد خبط عشوا لما

س

الوجه الثاني

بج

ابن جال
في شرح المشاع

عرفته وجملته يقال الخ اما صفة في او متساوية **قوله** هو انهم يعني انه خبر مبتدأ محذوف
لان مقول القول اصله ان يكون جملة وقد جرد فيه وجوه اخرى كقوله زيدا انهم وتقدير
خبره اي انهم فاعله وتقديره حرف نداء وقوله لان المراد به الاسم يعني المقصود به لفظه
وقد اختلف في هذه المسئلة اعني كون مفعول القول مفعولا لا يورى معنى جملة كقوله
فصنعت وخطبة ولا يوافق من جملة كما في اعراب الاول ولا مصدر له اوصفة مصدر
كقوله قولنا او حقا او باطلا فاجان جماعة كالزحشي وابن جردف وانما لك وغيرهم
ومنعه آخرون **قوله** والقرآن نجمة عليهم وامر الله بالقدرة وهو كلامه وان لا يفت
يكون نجمة وفيه احتمالات ادعوا تعينها واسم هو محل النزاع **قوله** عداي بينهم يقال هو من راي
منه وسمع اي بحث يرى ويصح كلامه فهو اسم مكان من الرؤية ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى
والله المبالغة والمجاز والمحرور رجال من خصمه والمعنى مشاهدنا معاينا ويجوز ان يكون ظرفا
والمعنى عاصين مشهورة وقوله بحثت بفتح الخ اشارة الى ان على هنا مستعارة لتمثيل الرؤية
واكتشافا وقوله صورته في اعينهم فنقل انه معنى على ان الرؤية ما يطباع صورة المرئي
في عين الراي وهو احد اقوال ثالثة ثانيا انه يشعاع متصل الى المرئي وقد ذهب الى شري
انه لحاق الله تعالى بآله وقوله بفعله او قوله بان يكون احد منهم رآه او سمع منه اقراره بكسره
فهو من الشهادة المعروفة والوجه الآخر على انه من المشهور معنى الحضور وقتل المارح بها
وفيه نظر وقوله حين اخبروه متعلق بقوله **قوله** اسند الفعل للبحر يعني ان الفعل لما
صدر منه بسبب تعظيمهم له بالعبادة اسندت اسنادا مجازيا عقلا له واصله فعله غصبا
من تعظيم هذا وقوله زيادة لانهم عظموا غيره من الاصنام والمخصوص به زيادة التعظيم
ولم يكن وان كان مقتضى عظمته ذلك لظهور عظمته وان تعظمه لا يليق بما قل **قوله**
قوله او تقررا النقية اي لنفي فعل الصنم الكبير للكثرة ما على ان الفعل دار بين
ذلك الصنم وبين ابراهيم واذ ادرك بين قادر عليه واجز عنه واثبت للمعجز على طريقتكم
لزم منه احصاء في الخ كما في المثال المذكور ولا ثالث لهذا لانهم جزموا بان الكسار ابراهيم
حيث قالوا انت فعلت هذا انقررت له فاجتال الثالث ما قيل من دفع وحاصله انه اثبات
لنفيه على الوجه البالغ مصداقيه الاستمرار والتبليغ على طريق الحكمة التعريضية فالوجه الاول متعلق
بالجواز وهذا على الكفاية فامل ورسوق بمعنى حسن لطيف واصله في حسن القول والخطبة **قوله**
او حكمة لما يلد من مذهبهم جواز يعني انهم لما ذهبوا الى انه اعظم الالهة وقطعوا لالهة
لنقصان لا يعبد معه غيره ويقضي انا من شاركه في ذلك والمحاكي عنه المقدار ما
الكفر او اكبر الاصنام فكانه في فعله ذلك الكبير على مقتضى مذهبهم والقصد كبر
اشارته بقوله جواز ويجوز جملة جواب الشرط في الوجه الثاني وما في ما يلد من موضوع **قوله**
مصدرية **قوله** وقيل انه في المعنى متعلق بقوله ان كانوا يظنون اي قوله فعله كبر
جواب قوله ان كانوا يظنون معنى وقوله فاسئلوا جملة معترضة متعينة بالفاء كما في قوله
فاعلم فعله المراد به وقد كان في الوجه السابق جوابا في المعنى ولكونه خلاف الظاهر مرصه
فالمعنى ان كانوا يظنون متعلق بالفعل المذكور فاسئلوا فاسئلوا فاسئلوا فاسئلوا فاسئلوا

س

قوله

بكونهم ناطقين ومعلقا به وهذا محال فكذلك ما علق عليه وقد كان ايراد الشرط للتسكت
والا لزام وما بينهما قوله فاسئلونهم **قوله** او الحجة في المعطوف على قوله اليه وانحرف
بعده لان كلامه في تراجمه مذكور في كلامه لم يذكر بحصر تراجمه حتى يعوقا اليه
والاضراب ليس في محله والمناسبات الجارية في كلامه لا تقتضي للحذف عن الظاهر من انما قيل
وفي تقدير المصنوع ان الكلام عند قوله فعله والفاعل محذوف فتدبر فعله من فعله كذا
نقله ابو البراء وعمره للكسائي وقال انه يعني لان حذف الفاعل لا يسوغ ولا يرد هذا
لان الكسائي يقول يجوز حذفها واذا ما حذف الضمائر وقتل صلة فعله والفاعل طغى
وعمله يعق عليه فحققت بحذف لامه وهذا يحرك الفاعل وهو قول معروف عنه ولعل
الذاهب الى هذا مع ما فيه مما مر وتعلمت ان النظر براه نظريته الى ان المقصود من
قوله انت الخ امنت معنويات عظام ومن قوله فعله الخ انها احسان حجة غير ناطقة
ولا فائدة على دفع الضمير فانك قد نفع او نفعها فخاصة امنت الالهة الناطقة فقا
لا بل كسرت الاحكام الحجة في كبرهم هذا اما مقتضىه او حاله فتأمل **قوله** وما روي
الخ هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود والترمذي عن ابي هريرة وهو جواب عن سؤال مقرر
على الوجه الاول فتدبر انك اوله بما ذكره لا يصدر الكذب عن النطق المعصوم وما ورد
في هذا الحديث محال لانه على هذا كان ينبغي تقديمه على القول الاخر وختمت لانه اخرجه
للاشارة الى الاعتراض على القول الاخر والمعارضة بين معنوياته وهو ما لا يكون المقصود منه
وتدبر نورية وانما ما ورد ان في المعارضتين وجه عن الكذب وقدر الكلام فيه **قوله**
وراجعوا عقولهم من جهة العقل بجواز العقل والتدبر فالمراد ما نفس النفس الناطقة
والرجوع اليها عبارة عما ذكر وقوله فقال بعضهم لبعض ائذ ان بسبب القول الى الجميع
بجازية وقوله هذا السؤال اي انت فعلت والمقصود به المقرر والقوي والاكثار
وقوله لا من ظلمتموه بالتدبر اي تستبوعوا للظلم وقوله اشارة الى ان انتم الظالمون بغيره
الحصر لاضافي **قوله** انقلوا الى المحادلة ذكر فيه في الكشف اربعة اوجه مفصلة اعترض
على بعضها ما به غير مناسب لقوله لفتقدون الخ ولذا اختار المصنف بعضها وترك ما فيها
وعبارته اي استقاموا حين رجعوا الى انفسهم وجأوا بالبرهان والحق الصالح ثم استكسبوا
وانقلبوا عن ذلك فاخذوا في المحادلة بالباطل والمكابر وان هؤلاء مع تقاضا لما عن
الحقوان الناطق لا معقودة مضان فاستكسبوا عن كونهم محادلين لرايهم محادلين عنه
او قلوا على رؤسهم حقيقة انتهى والتسكت قبل الشئ يحفل فإلا اسفله فاما ان تستقا
للرجوع عن الفكرة المستقيمة في تطلعي انفسهم الى الفكرة الفاسدة في جوارح عبادتها
عجزها فضلا عن كونها في معرض الا لوهية فقوله لقد علمت معناه لم تحجب علمك وعلينا
انما كذلك فانا استخارها الهة مع العلم به والذليل عليه قوله افتقدون الخ ولذا اختار
المصنف او انه الرجوع عن الجدال الباطل الى الحق في قوله لقد علمت لانه يعني لقد راعا اعترا
بانها لا تصلح للا لوهية وهي تنكس وان كان حقا لانه ما افادهم مع الاضرار ولا تنكس
بالنسبة لما كانوا عليه من الباطل او انكس من لغة في اظهرهم محلا وقوله لقد علمت

سعد

لحديثهم انوما تحته علمهم او هو تحته علمهم او ما لغة في الحجة وانقطاع الحجة واستحسن الاول
وهذا او هو رجوع عن الجدال عنه الى الجدال معه بالباطل وهو قريب من الثاني **قوله** شبه
عودته الى الباطل الخ **قوله** عليه انه يصنع حديثه قوله على رؤسهم ورد بانه من الحديث
واستعمال اللفظ في جز معناه او من التأكيد ذكر بعض من لوله مع ان النكس يستعمل في مطلق
قلب الشئ من حال الى اخره لغة فذكره للمصنف والتفصيل لما فهم عليه وقوله نسوا انفسهم
اي ردوها عما كانت عليه والقرآن شاذان اولها مشددة بصيغة المجهول والثانية
تحققة بصيغة المعانوم مقولة **قوله** وهو على ارادة القول اي قابلين لقد الخ
فهو حال من الضمير وقوله فانه اي هذا الامر وقوله اضراهم بالباطل ضمة بمعنى الاعتراف
ولذا عداه مابا وقوله صوت المتصوفا اصله وهوان يصوت بدارا انصت من استعدا
شئ كما قاله الماعز والله اشار المصنف بقوله فيجاء ونسأ اي راحة جديدة مستفزة ثم
صار اسم فعل بمعنى انصت وفيه لغات كثيرة كافي كتب اللغة وقوله المناقضا اي المتصوفا
وقوله اخذ اي شروعا في فعل ما يضره من قولهم اخذت عمل كذا اذا شرع في فعله وقوله لما
يقبح فتدبر ويجوز اكثر مع التحق **قوله** فان النار اهول اي اعظم واشد فاختاروا
لانه استحق اشتد العذاب عندهم وانما افاد هذا المعنى اتحاد الشرط والحرارة فاقولهم من اترك
الضمان فقد اترك اي اترك مرعى عظما عجيبا **قوله** ان كنتم ناصرين تحتل ان يريد
ان مقوله مقدر اي فاعلم ان النصر وحيث ان الفعل المطابق كونه عن النصا وان يريد
من افراده ولو ابقى على عمومه كان البلغ والمعنى ان كنتم فاعلم انما فاعلموا النصر والمور
القوى الشدند وهو تحريكه لا ينها وكان الماضية اشارة الى انه ينبغي تحققة مهمتهم
ونسبة القول الى الجميع والقابل واحد لزمانهم به كما مر وقوله قلنا جازع الخ لان
الارادة سبب القول في الجملة ولا بعد من جملة على حقيقة كافي وقوله ذات برءوا
بيان لحاصل المعنى وبرءوا امرهم الترابين باب نصر وكرم وقوله غرضنا لقوله سلاما
ولذا قال ابن عباس ان لوله نقلة لهلكه نزلها **قوله** جعل النار المسحاة لعدوته اي
المعاداة وهو اشارة الى ان الامر بجواز التسخير كافي قوله كونوا اذرة فنه استعان
بالكناية بتشبيهها بما هو رطب وجعلها الامر والنداء او التسخير بها هو التكون والحوار
انما هو في جعلها ما تروق فمات لانه لو حمل القول على ظاهره والامر على التكون لكان
استعان بهم **قوله** واقامة كوفي ذات برءوا مقام ان يري لما فيه من الاحمال بكان للتفصيل
بحرها كما فصله الرضى واقادة دأمر برءوا جعلها ما كونه منه وقوله حرف بصيغة المجهول
او المصدر فالاول اظهر لقوله اقيم وفي نسخة اقام فيكونان فعلين متغايرين او مصدرين
اشارة الى ان تقدير المصنف لا ينافي المبالغة لما فيه من جعله عنه ظاهرا ونصرا لا بفعل
معطوف على فعلها خلاف الظاهر ولذا امره والحضة بالطا المنيحة محوطة وكوفي ضمير
الكاف وسلبه معصية رقية بالعراق وقوله جمعوا فيها نار اي حطوا وسماها نار لانه
يول اليها او سبها او يوقد برصاف اي آله نار وخوف والمخشي آله معروفة قد
ويو اول ما صنع منه **قوله** فاسأله اي اسأل مرادك وامرك فالضمير للحاجته بانه

سعد

سعد

بما ذكره وسأله قد نصبت مقولتين وقوله حسبي من سواي فله بحال اني يكفني في نفسي
 عن السؤال علمه بالحال ويحتمل ان جعل علمه بحاله عن السؤال من سواي مقدمة وهذا
 المبلغ كما قيل علم الكرم بحال السائلين منه نقض ملح مبرر الطلب. فليس سأل الامن
 اسأله. طنا ولم يردع سؤره الادب. وهذا مقام لا سأل في دعا الاندما وسوالهم لاطهار
 الاحتياج وتقفير جهنة النقص في تراب المذلة وكذا لو رد ان الله يحب ان يلقى لكل مقاما
 مقال وقوله ولم يختر من الاوثاق الذي ربط به تخلصا له من ضيقه جملة حاله
 اني بعد دخول النار من غير شرفيه يسوي ذلك جعل النار روضة من رياض الجنة
 ومن لم يمتهم مراده قال فعلى هذا تكون النار على حالها ولا سأل المبالغة في تبريدها
 والوثاق كسر الواسم مفرد ما شق به كالحزام وليس مخ وشقة كما توهم وقوله من الصرح
 اشار الى انها نار عظيمة لا يمكن القرب منها وانما تنظر من بعيد وقوله قال الخ اي فركه
 كالساع ملك في رياضها فامرا خارجة فلما اتاه اكرمه فقال الخ فالفا فتصحه وقوله
 سنة عشر الاولى ست عشرة سنة **قوله** وانقلب النار الى طيبة حال النار اوصفة هو
 لانه معق الروح وبني موثقة ويدع بكسر فتكون معنى مستبعد مستعجب لا استحالة بعض
 القاصير الى بعض كقوله لما هو وهو كبر وقوله هكذا اي روضة ايتية في اسرع وقت
 خلاف المعتاد وان كان غير مستبعدا نعم بالنسبة للقدرة الهبة وجعله يعجز ان
 كان نبيا حينئذ ظاهر ولا هو ازاخر والخلق الممخه عليه كثير شايع لكن الظاهر
 لانه ظهر على يديه وقد دعاهم الى ابطال الكفر وعادة الاصنام فقتضى انه يني قبل
 الاربعين **قوله** وقت كانت النار امرضة لمحا لفته المروي وظاهر النظم
 وما فيه من الجاهات السالفة وقوله وشعره الخ لان تخصصه بما ذكر يقتضي انها
 ليست على غير ذلك مع تاييدها بانها لمحا لفة للمعتاد ومخالفة لما مر لما روي عنهم
 قالوا انه خييل يحرق فزوا قتها شيئا فاخترت ولذا قيل انه متعلقا سلا لا سديع
 الاشعار وظاهر او ذكر الاشعار لانه مفهوم لقب غير معتبر واما قوله انه لم ينقل الى
 ارض غير بل النار كما مر وقد قيل انه اذا تعلق بسلا ما فالاشعار بحاله لو كان سلا
 واحدا اذ لم يرد نعم البرد وتخصر السلام وقيل انه تعالى نزع منها طبيعة الجحيم
 والاحراق وانما على الاضائة والاشراق ولا بعد فيه فانها اخارجا عن حقيقة
 النار **قوله** كما ترى في السمندر وفي شجرة السمندر والراوي في اخري السمندر وفي لها
 فيه لتلاصقهم فيه لانه محرب ووطايرا ودوية كالقار لا تحرقها النار ويحترق من
 ريشها او ورعها ساد بل لا تحرقها النار ووقع في الشعر لغا سى سمندر را لافى
 اعجوبة وما عداه تعرب ووقع في بعض نسخ عن الجولق سندر ليدون يتم ولصاحب
 القاموس فيه حط في نواديس هذا محل تفصيله قال ابن خلكان ومثله السرفو
 وهو دودة تعيش في قرن الرجاء ولا يضر فيه شئ داود لم يقد صاحب القام
 وكان الفخار للعنكوت. ويقاد السمندر في لعل النار من بل فضيلة الباقوت **قوله**
 عا دسهم الخ بيان وتفسير لكونهم احسن كل خاير ومزيد رتبة رفعة في الدنيا

المحسن

قوله

قوله

قوله

منه من الروي

والاخر وهم يحسبون انهم لعلوا شهد العذاب في النار وقوله تعالى الى الارض متعاصرين
 لتضمنه معنى الاتصال والاخراج وعموم الالكاب من قوله العالين ومعرض تفسير الكا
 بالبحر النبوية لان الاول اظهر واسب بحال الانبياء ولم يقل ما ركاها الملائكة بحالها
 بحسبها وما وقلسطن كون فيها بيت المقدس ولو طاب ابن اخي اراهم وقيل ان ابن عمه
قوله عطية لانه من نعله معنى عطاء وقدر قيل انه مصدر كالعاقبة منصوب بوهبنا
 لانه مصدر معنى ولا لبس للقرينة الحالية المعنوية العقلية لاختصاص معناه به على
 التفسيرين **قوله** فصاروا كما ملين نثر الى ان ذكر الصلاح الذي خلقوا عليه
 بله من الكمال اللاتقربهم والافلا انبياء لا مدحون بالصلاح ولذا قيل في مثله انه مدح
 الصفة وقوله الناس بيان لمعلقة المحذوف والصبر عنهم وكما لم للناس **قوله**
 واصله ان يفعل الخيرات الخ وانما كان كذلك لان كل مصدر ذكر له معمول فهو متاويل ان
 والفعل واذا اوله عمل عمله فيقول ويذكر معموله ثم تخفف حذف المتون ايضا المعمول
 وان يفعل بنا للمجهول ورفع الخبرات فالمصدر مصدر المجهول والخبرات في قوله
 الخبرات مرفوعة اتصالا على القيام مقام فاعله وكون المصدر يكون مبتدئا للمفعول رافعا
 لنايبه انهم والذي ذكره المصنف كما في الكشف بيان لامرهم قرينة الخو والراوي لذكر
 هنا ان فعل الخبرات بالمعنى مصدر ي ليس موجي اما الموجي ان يفعل مصدر البني
 للمجهول والحاصل بالمصدر كما مترادفين وايضا الموجي عام للانبياء واسمهم قله انبي
 للمجهول فاما قيل تبعا لما في الخبر في وجهه ان فعل الخبرات ليس من الاحكام المحققة
 بالموجي لهم بل عام لهم ولا مهم فلذا بقي الفعل للمجهول وانه رد عليه ان فاعل المصدر
 محذوف فيجوز تقديره عاما كقول المصنفين الخبرات فلا حاجة الى تطويل المسألة الا
 ان يقال قد روي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير
 معني صا دغر فاعله بل الفاظ داله عليه ذبول عما اراد واذا ظهر المراد سقط الامر
 وقوله للتفصيل كخطب جبريل على الملائكة وقد مر بيانه **تفسير** قال الحلبي
 علي بن حيان الذي يظهر ان النحوي لم يقد رعا ذكر لما قاله بل لان الفعل لا يور
 واما يوحى قول الله لهم افعلوا الخيرات **قلت** تاويله لا يورى معنى ما قاله
 فالظاهر المصدر هنا الامر كسر لرقاب كما اشار اليه المصنف بقوله لتخو فاعله
قوله وحذف تا الاقامة المعوضة الخ قال الحجة مصدر الافعال والاستفعال
 من المقتل العز خو اقاموا واستقاما قامة واستقامة اصلها اقواما واستقوا اما فاعله
 بقلب واو الفاعلة نقل حركتها لما قبلها وحذف احد الغية لا لتقا الساكنين وهك
 المحذوف الاولى او الثانية مدهان وغوض عنها التا ومذهب الغواير ترك التعويض
 شرط الاضافة لكون المضاف اليه سادا مسددا كما ذكر المصنف ومذهب سيبويه
 الجواز مطلقا والسام يشهد له لور وده مدون الاضافة والذي حسنه ههنا كذا
 قوله ابناء الذر **قوله** موحدين لمخلصين الخ اما الاخلاص في العبادة فمعهم من

قوله

محذوف في الخبرات
 لا يورى في الخبرات
 فاعله في الخبرات
 كالمصنف في الخبرات

تفسير

قوله

تقدم معمولها عليها واما التوحيد فلازم له لان من لا يعبد غير الله وحده له او على ذخال الامانة
العبادة لانه راسها ولوطا منصوب على الاستعمال وجوزية نفسه ما ذكره في راجحة لثبته خيرة
مستأنفة وقدر الحكم بالحكمة وهي ما يجب فعله كما في الكشاف او بالنبوة لان النبي حاكم على امتة او
مقتضى المعروف **قوله** قريته سدوم هي قريته قوم لوط وقيل انهم كانت متبعين لها فبعضها
لانها اشهرها والمشهور عند اهل اللغة انه ما دلل المماثلة وقد روي بالذال المحجة وقيل
انه اسمها قبل التعريب فسميت ما دللها والامثلة وذكر اهل الاحاديث انه اسم ملك سميت القرية
لقوله لا عظمي من ابي رغال واجوز في الحكومة من سدوم وقوله من اللواط عنها لانها
اشنع افعالهم وطها استحقوا الاهلاك ولما اذبح نعل لفقها الى رعي اللوطي منكم ان كان
عال وطرح الحان عليه كاهنهم والحق ما عتار بتعدا الموائد وقوله وصفها الى القرية بصفة اهلها
ويقال الحنايت لانهم العبادون لا هي بشر الى انه نعت سبيكي لرجل زني علامة ولوجل الاشيا
بحاز يادون نقلة او القرية بحاز عن اهلها جاز ايضا ولما قام المضاني وهو ضمة مقام الفاعل
الرفع واستر وجعل قوله انهم الخ دليل على التقدير غير مسلم لانه مشترك بين الرفع وقيل
قوله كالقنبل له اي لقوله نعل الحنايت لا لقوله بجيتا كما في قوله في اهل حنينا
فالاذخال معنونه في حنينا وعادهم والظرفية بخانية واما اذا اراد بالرحمة الجنة
فالظرفية حقيقة لكن اطلاق الرحمة علمها بخاز كما في حديث الصحيحين قال الله عز وجل
بالجنة انت رحمتي ارحم بك من اشياء من عبادي وقوله سقت لهم منا الحسنى اي قدر لهم التوفيق
للعمل الصالح وقوله نوحا اي اذكر قصة نوح واذ تعاقبوا المضاف لمقدرا وفرد من نوح بك
اشتمال ان تقدروا نوحا بالظوفان وقوله لا تذر الخ طلب خلاصه منهم فلذا قال فحنينا
الخ **قوله** مطاوعة انصر اي جعلناه مستصرا وفي نسخة مطاوعة انصر فهو فتح الواو
ولما وقع في الكشاف تفسره ما ذكره فقال الشراخ يعني انه عرق من كاهدي انصر بها وفي
الاساس نصر الله على عذوق ومن عذوق وانتصرت به وفي المطالع معناه سعة وجماعة منهم
باغراقهم وتخليصه يعنيون انه اذا تعدي كرمطا وبعه عن دل على وقوع النصر فحمله مستصرا
لعدم تحلف مطاوعة عنه الا على فخر الاعانة كما اذا تعدي بعل فاما قل انه ما جعل مطاوعة
لانه تعالى اجبره استحباب له دعاءه وكان من جملة طلب الانتصار فاسب ان يكون المراد
بالنصر ما يطاوعه الانتصار وقوله جعلناه الخ فسر به لاقتضا معنى المطاوعة ذلك
لان توجيهه تسعة من كائن لا يحصل له وما ذكره القائل بما اتفق عليه شرح الكشاف **قوله**
تكرهني الحرب معنى قوله كذبوا الخ والاذنهما في الشرح قوله قوم سدوم والحرب الزرع واما
جعله بمعنى الكرم فلعله حاز على المشبهة بالزرع وقوله رغبة لا تقتصر للنفس والاهل رعي
وقوله الحكيم الحاكم الخ الحاكم مني وكذا المتكلمين او جمع لقوله غم القوم وهذا توجيه الصمد
الجمع في قوله الحكيم اذا المرزوخ للقوم كما عرفت بعضهم وصاحب الحرب وان لم يتبين له ذلك كذا
مفهوم من ذكر الحرب **فان قلت** كيف يجوز لضافه المصداق الحكيم الى الحاكم والحكوم
والحكوم عليه دفعة وضافة المصداق الى الفاعل او الى المفعول **قلت** قالوا ان
الضافة اختصاصية بقطع النظر عن القابلية والمعنوية والمعنى الحكيم الواقع بينه والحكم

منا معنى القضية وليس مصدرا واما برذا السؤال اذا كان مصدرا فضافة الى معموله
قوله الصمد الحكيم او القوي المفهوم من السياق وقوله امر وقع في نسخة حكم
قل ولعل قيمتها كانت مساوية لما انفص من الزرع وقوله واوبارها وقع في نسخة
اولادها والقنا على الزرع بالسيقي فحرف واعلم ان الجصاص قال في احكام القرآن من الناس من
ذهبوا بها اذا اصدت زرع كالبخيم وان افسدت بها لم يضر واحكامنا لبرون الصمد انما
اذ لم يضر الخ والذى اصلها واحتج الاولون لهذه الفضة لا يحارب الضمان وما روي
عنه صلى الله عليه وسلم من ان ناقة البر ادخلت حاد طر رجل فافسدت نفقة على اهل الاموال اي
البسائين حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وان على اهل الماشية ما اصاب
ما شئتم بالليل وهو حديث مضطرب وما في هذه القصة لافاق شرعا فهو مستوخ حديث
جرح العجايب ولا يقتضية بليل او نهار واسباب الضمان لا تختلف للاموال والاشياء
حديث البر افيحوزان يكون اصلها كما يجوز في هذه الفضة ان تكون كذلك ومن الناس من قال
حكمها كما كان نصا لاجتهاد او يكون ما اوجب به لسلمان ناسخا للحكمة داود وقوله فتمتها لها لا يد
علمه اجتهاد انتمى محضه وذكر القرافي في قواعد ابن القيم في المعالم ان هذا موافق لشرعنا وهو
ظاهرنا في الكشاف وهو حجة ثقة فلا يرد عليه بغير ما ذكر **قوله** اجتهاد او في نسخة بالاجتهاد
وهذا عن من يجوز الاجتهاد للابن كما بين في الأصول وارتفع المصنف كونه اجتهادا منها لانه
لو كان حجة ما جاز لسلمان مخالفة وان الظاهر ان سلمان لم يكن تناسا في ذلك الشئ
لكن صاحب الكشاف رده بان اصلها اجتهاد او كان اجتهاد سلمان اشبه بالصواب او
الصواب اطلاق لانه نقص حكم داود صلى الله عليه وسلم والاجتهاد لا ينقص بالاجتهاد قد علم انهما
جميعا حكما بالوحي وكان حكم سلمان وحده بالوحي وهو غير وارد لان هذه نقص الاجتهاد
بالاجتهاد ان اذ اذبه نقضه بالاجتهاد غير حتى لم يزل يفتنه له فليس ما عرفت فيه وان اراد
بالاجتهاد نفسه ثانيا وهو جبان عن تغير اجتهاده لظهور دليل اخر له فهو غير باطل بل
الاجتهاد قد ينقل عنه في مسألة قولان كذا في الشافعي لقدم والجدير ورجع الصحابة الى ارا
بعضهم ومن يجتهدون واما المصنف فانه وقع في شئ بغيره فانه رده بانه نقص من غير الجواز
فهو شرع لنا فنقص لاحاجة له واما الحجاب بالاجتهاد فنقص او حكمه الاجتهاد بالوحي فغير
فيه لان المقترض انما اعترض على كونها اجتهاد بين فكيف يحاف بما ذكر **قوله** والاول اي حكم
داود يدفع الغنم لصاحب الزرع يشير الى ما في الكشاف من قول ابي حنيفة بان العدا اذ اخرج
على النفس فانه يلزم المولى دفعه له او فداءه وهذا الشافعي يبيعه في ذلك او يفديه ولعل
قيمة الغنم كانت مقدرا ليعرف الحرب **قوله** والثاني اي حكم سلمان كما تر نظره قول الشافعي
فيمر غصب عدا فاقب عنك فانه يضمن الغنم للغاصب يتبع بها لانه حال بيته وبين الاستماع
بضد فاذ اظهر ثرا واد وقوله وحكمة اي حكم ما عرفت من اطلاق المواشي ما ذكره وقيل
ما فيه مما نقلناه عن الجصاص وما ذكره من الحديث وان روي في الشرح لكونه فيه اضطرار
وفي رجال سديد كلام مع انه يجوز على انه اصلها كما مر فلا دلل فيه والحاشية هنا بمعنى
البسائين والاموال البسائين كما مر وقوله جرح العجايب رده الشرحان والعجايب اليهم سميت

انما
تفاد

لعدم منطقها وحيارتها عن مقتضى خبرها جازيتها وبقيت الكلام فيه مفصلة في
 كتب الفقه والحديث **قوله** دليل على ان خطا المحدث لا يقع فيه اى في اجتهاده او كونه
 مجتهدا والادلة ساعلي ما اذا كان بوجي والثاني ناجح للاول فلا دلاله فيه وهذا بناء
 على ان كل مجتهد ليس مصيب **قوله** وفي كل علم على ان كل مجتهد مصيب اى قيل ان الله
 دليل على هذا المصيب اذ قد تكرر في كلامه صلى الله عليه وسلم في هذا المسئلة قبل اجتهاد
 وان الحق ليس بواحد فكذلك غيرها اذ لا قيل بالفضل اذ لو كان له فيها حكم تغير وهذا المصيب
 المعترف كما بين في الاصول ووجه المصنف بان مقتضى قوله فيهما ما سلمهما ان تخصص
 ما فهم دون داود ذلك على انه المصيب الحق عند الله ولولا انه كان لتخصصه ما فهم
 والمستدلون يقولون ان الله لما لم يحط به ذلك على ان كل منهما مصيب وتخصصه بالتبعية
 لا يدل على خطا داود لجواز كون كل مصيبا ولكن هذا الزعم واذ ان اوفقنا للتحريم على الخطا
 عن غيرنا لغير ذلك استدل بانه كل فاعلم حكم الله فيها ليعلم بغير ذلك انها
 والمصنف ممن يستدل بالمعروف وما فيه فيقول انه قد يستدل به اذا اعتضد بقرائن الاحوال
 كما هو هنا ولا يراد به لا يجعل له اذا عارض المنطوق لانه ليس في المنطوق نص في حكم داود
 فتأمل **قوله** ولولا النقل السابق في تحالف داود وسليمان لكانت انهما اتفقا
 على حكم واحد ويحتمل قوله فيهما ما سلمهما ان على ان تخصصه ما فهم لا خطا فيهما
 الله به عليه في صغر شئهم لان داود لم يفهم بل لانه اجال عن مخرج ما فهم وقوله
 ما تفهمنا لما الفوقية وصيغة الجمل اى ما تفهم الله به عليه ويحتمل قوله
 توافقهما ان تكون معناه توافق المنطوق والمعقول والظاهر الاول **قوله** يقدم الله
 معه اشار الى ترجيح كون الطرف مقدم من تاجر وكان التخصص للاشارة الى معناه
 تخصصه وهو ظاهر على غير الوجه الاول وكانه اشار الى حجية الاول لانه لا وجه لتبنيج
 لسان الحال تلك المعنة ولا بقوله ما لعشيق الاشراق في سورة ص ان لم يرد به الغم ولا
 بل الله قوله الاق وان كان عجيبا عنكم كما لا يخفى وقوله يمشي اى يطهره من حنانه وان لم
 يكرهنا وظل ما بينه وبينها ومنزل القول كونه بمعنى السير والتمسك لهذا المعنى ليرد كره
 اهل اللغة وقوله على الاستدلال وحذف الخبر وهو مستحضر والضعف للعطف على
 الضمير المستتر دون فاصل **قوله** لانه لا يدل على ما قلناه كقوله ان الماتوك اذا دخلوا
 قرية افسدوها وذلك انهم يفعلون ومنعلة عام لا خاص وهو هذا وقوله ليس يدع اى يحجب
 لسبب اماله وعمل الذرع تستر لصيغة التبيين فيجوز اللام صيغة بمعنى الماتوس كقولهم
 مركوب **قوله** ليس لكل حال لبوسها اما نعمها واما لبوسها وهو من شعر لهنس ولهفة
 مذكون في مثال المبدل اى يعنى يستعد لكل امر بما ساكلة ولا لانه وقوله فكانت اى
 الذروع وقوله فخلقها بالتشديد اى جعلها خلقا وسرها اذ حال الخلق نقصها في
 بعض واذا تعلق بعلم فالمراد ان تعليمها لا ينفك **قوله** ذلك منه ذلك الاستمال
 سواء تعلم او كان صفة لبوس لانه اذا لم يكن الصفة لاحتاج لتفريقه الى الخصم
 والضمير لداود على قرآنه بالياء التحية وكذا على ما بينه والذرع مؤنث سماعى وابو

وجعلوا غرة
 اهلها الذلهم

بكره صيغة احدى واذا القرآنة السبعة كروية لولا والسنن المهمة على صيغة الضعيف
 ووقع في نسخة ورس وهو خرق من السباح والباسا الحرب ويحتمل ان نقدر في نسخة
 اى من الة باسم كالتبدي **قوله** ذلك هو مقتضى شاكرون واخرجه معنى اى بقوله
 صورة الاستعمال لان المقصود به ما ذكر والاستعمال الحقيقي غير جائز على الله وكون
 الاستعمال للتبنيج والتمنيح طاهر لما فيه من الاتصاف الى التقصير في الشكر واما المبالغة
 فلا لانه الاستعمال به مستحق للوقوع بدون ان يفسد عنه هل وقع ذلك الامر لا لا
 ام لا لاننا نذكر على طلب الدوام والشوق خلاف صيغة الامر لان هذا ليس من الاستعمال
 بل من دخول هل على الاستعمال مع اقتضائها للفعل وعناية المصنف لانه عليه لان ما ذكر
 نكته لمطابق الاستعمال وفي المقتضى بل لطلب الحكم بالشوق والانتفاء وهما يتوحدان
 الصفات دون الذات ولاستدعائه للتخصيص بالاستعمال اقتضى الصفات لان الذات
 لا تختص بزمان لاستوائها الى المحيى ولذا كان له من اختصاصه بالافعال وكان
 انتم شاكرون اذ على الالباب على طلب الشكر من افاضتم شاكرون ومن قبل تشكرون لا قضاء
 المقام لعدم التحد وكان دخولها على الاسمة التي في حيزها فعل فيجب **قوله** ويحتمل
 بشير الى ان متعلقة مقدرة بما ذكر وهذا على قراءة نص المخرج واما على رتبة فهو مبتدأ وخبر
 وقوله ولعل اية في اى قوله سليمان دون الاول وهو قوله مع داود لان كلاهما كان
 محجبا لبقا كره او فعه مخفف سليمان فالى باللام لانه على النفع والاختصاص واما
 تشخيص الحال المستحقة والظن بانها امر كان مع داود متصفا اليه وان لم يخفف به ولم يبد
 عليه نفع منه ولا عار في كلامه كقولهم **قوله** من حيث الخ جواب عن انما وصفت ما بها
 عاصفة هنا وقد وصفت بانها راحة لينة طيبة في محل اخر وهما متساويان فاذا كانت
 راحة في نفسها عاصفة باعتبار قطع المسافة كقطع العاصفة فيكون هذا امرا خارجا انما اوله
 باعتبار حاله وهذا مثل ما مر في العاصفة وساقى تفسيره راحة ايضا بمقدارة وهو جواب اخر ولم
 يذكر كذا كره مع قوله بحري بامر وقوله بمسينة اى على وقوله ارادته اوله به لانه لا يؤمر وقوله ثانية
 اشار الى ان عاصفة حال ايضا وقوله او بذكر لان الجملة قد تبدل من المفرد والرواى وقت
 الرواى وقوله به ذكر باعتبار ان المخرج هو وقوله فخره الى ان كانه عما ذكر لانه
 المناسب للتبديل **قوله** ويذكره موصوفة اى على الوجهية وفتح ما بعد ما طر المتعدي وحسنه
 شيعه جمع مقدم ولم يجعلها موصولة لانه لا عهد هنا وكون الموصول قد يكون للبعد لا للمضي
 جازا الظاهر **قوله** يحيا ورون ذلك الى اعمال اخر دون معنى خبرها فهو تقدير انهم
 تجاوزوا ذلك الى غير وقوله اعمال اشار الى ان تنويع عمل التكثير والصنائع الخيرية
 كالزجاج وغيره من النجوس والنساء **قوله** على ما هو مقتضى جبلتهم اى خلقهم وطبقهم
 لانه محله كبريتهم ومردتهم وقوله على افعال القول اى قايلا اى وهذا مذهب النجاة شائع في انشا
 والمذهب الاخر ان يعمل فيه لانه مقتضى القول والية اشار بقوله او تضمن الخ **قوله**
 وصف رتبة بعبارة الرحمة اشار الى ما في اما الى ارادة السلام من انه لا يشا ركة بين الله وغيره
 في صفة الرحمة بحسب الحقيقة لان رحمة الخلق العطف قلبى ورحمة الله اما الانعام

سفي

ون كمال

فان القراءة مبتدئة على صحة الرواية لا يجوز متابعتها للرسالة العظمى كما وجهه من الجنا
 فالظاهر ان نداء قول بان المراد اختار الجماعة هذا القراءة بنونين لكونه اقربا للرسالة
 العظمى في قناتل **قوله** فانها هي النون تخفى لبيان المعاني والمجمل والاختلاف حال
 للحرف بين الالحاد والادغام وحرف الفيم هي الحروف التي يخرجها من فضاء الفيم وهي
 الحيم والكثير والساكن وتسمى الحروف الشجرية قال ابو علي في الحجة روي عن ابي عمرو بن
 مدبر ساكنة والنون لا تدغم في الحيم وانما اخفيت لانها ساكنة تخرج من الحياض فخرجت
 من الحياض وهي في اللفظ ومن قال تدغم فهو غلط لان هذه النون تخفى مع حرف الفيم
 وتبينها حرفا اخر فظن السامع انه مدغم انتهى **قوله** فحذفت النون الثانية لكونها
 المثلثة والاولى هي بها معنى والفتل انما حصل بالثانية ولا يصح كونها اصلية كما اشار اليه
 وهو روي عن ابي القاسم اوقع بمعنى احسن موقعا بحسب الصياغة وتطاهر اصله تتطاهرون
 وقوله ولا يفرخ فيه اي في الحرف وهو روي عن ابي القاسم اظفر انه انما حذف احد المثلثين
 مع ايجاز الحركة كما في تطاهرون ولا وجه له وتعدرا اذ غام لما روي وقوله الحرف للشيء
 اي بالماضي بخلاف ما خففه لانه لو كان ماضيا لم يكن آخره وكونه سكن تحققت
 خلاف الظاهر كما سبقي وانما كون تطاهرون ليس فيه ليشير بالماضي فظاهر **قوله**
 وقت لم يوافق محمول اسند الى حمزة المصدر روي عن ابي القاسم وسكن الحرف تحققت كما في في
 الشواذ ما بقي من الربا يسكنون الياء وقوله وزد الزلا في الفارسي في الحجة ولا يمنع
 النقل فلا مرد عليه ان لا خفض وحاجة من الحجة اذ اقام المصدر ومقام الفاعل ونحو
 مع وجود المفعول على انه يجوز نصب المومنين بفعل مقدرو هو مخفي مع انه قد يقال ان الزيادة
 ان قيام ضمير مصدر الفعل المحمول انما يدل على ما في ضميره غير خارج لتكلفه قناتل وان نصب
 المومنين بضمير المصدر فضعفت لضعف عمل الضمير **قوله** وحيد الاولاد يرثي فشيء به
 لمناسيته لقوله وانت خير لوارثين لانه لو كان المارح ولد ايضا حجة وبما وانه لا يخلفه بغير
 كما قيل ليجعل قوله يرثي ويرث من آل يعقوب كناية عن الولد لانه من شانه ذلك دليل بان
 المعين ونحوه كما لا يخفى اذ المقصود من التماسيل بقا النوع والمماونة والمصاحبة داخله فيه
 فهذا اتم وانسب والحاصل على الكفاية المذكورة ليس ما ذكر ان الانبياء لا يرثون ولا نورثون
 فقوله في الاثبات بل يورث **قوله** فان لم يرثي من يرثي فلا ابا له يعني انه سال
 ربه ان لا يدعه ويحيي له ويرثه ولد ايرثه ثم سلم امره الى الله تادبا فقال ان لم يخينني فلا ابا
 لان خير لوارثين **قوله** ان هذا لا ينافي مقامه لانه كما اذبر ادب الداعي ان يدعو بحجة
 واجتهاد ونصته منه فلا ينبغي ان تقول اللهم اغفر لي ان شئت لانه تعالى يفعل ما شاء
 بلا مكره كما في صحيح مسلم لعدم المسئلة وليعظم الرغبة فانه تعالى لا يتعاطى شي اعطاه
 نص عليه في الخصم الجسيم والظاهر انه ليس من قبيل ما ذكرنا قناتل **قوله** اي اصلها ها لولا
 هذا بيان لحاصل المعنى وان معنى اصلاحها له ما ذكره لان الضمير للولادة لتاويلها بان
 تلم لما فيه من التكلف وتقليدك الضمير وان كان قوله او ذكرنا عما يورثه واللام
 تعليلية وقد مر محي لانه المطلوب الاعظم والاول لا تقتضي ترتيبا **قوله** او ذكرنا

مح

شبه

شبه

شبه

بخس

بخصيص خلعها فهو موقوف على استعنا لانه ليس من عوابع ويجوز عطفه على فضاء وحيد
 يظهر عطفه بالواو لانه لما فيه من الزيادة على المطلوب لا تعطف بالفا التفضيلة على
 الوجه الاول لان المقصود به الامتنان لا التفسير لعدم الاحتياج اليه مع انه لا يلزم
 التفسير بالفايل قد يكون العطف التفسير بالواو وحده نالها والراء والدال الله
 بانه حبان معني سمية الحاقه معان **قوله** تعق المتواليين يصيغة الجمع من المتواليين
 وهو ان كان بمعنى التولية وكونه له مولودا فعليه تغليب الحق على امه وابنه وان كان
 بمعنى كونه ذوا لادة سواء كان مولودا او لا فلا تغليب فيه وقوله انهم الخ جملة مستوقة
 لتكليل ما بينهم من الكلام من ان هؤلاء المذكورين حصل لهم القربى والرفق وبيل المراتب
 العالمة لما ذكرنا اشار اليه المصنف بقوله والمعنى انهم الخ لا استجابة ودعواتهم حقا لانه
 لا يصح عود الضمير على المتواليين لان يحيى ليس منهم منا وسكف فعه بان تعالى ان الآية
 استئناف جواب عن سؤال قد مر ما حالهم فذكر وقوله او المذكورين الخ يعني ان
 الضمير راجع للابناء السابقين لا لذكرها ومن جهة وهو على هذا ظاهر من غير تكلف **قوله**
 يبادرون الى ابواب الخيرات اي الى انواع الحسنة واسرع سعيه بالي لما قد مر معنى
 المبادرة وبقي ما قد مر من معنى الجدة والرغبة فقال استع في مثله وفي الحديث هم سائر
 في الجدة في المصباح وغيره واليه اشار المصنف ولطيفهم انه لا يعتد به الا بالاولاد
 انه يتعين معنى الرغبة اذ من قبيل يخرج في عرفها اذ في معنى الي والتفضل والاحاطة
 وكذا لما قيل انه عدل عن الخ الى في لالة على انهم لا يقرون بل يقررون الجدة في
 تحصيلها ولا يرد عليه كما قوم ان المسارح اليه غير مذكور وانه لا دليل على تقديره وكل
 عقلة عامر **قوله** ذوي رعب الخ جعل رعبا ورعبا مصدرين تقديره رعبا او رعبا
 بانهم الفاعل ويجوز ان يكونا معا على معناهما سالفه وليس جمع كجمع خادمة لانه مستوحش في
 الفاظ نادرة وان جود وجوز كونه منقولا له والرغبة ضد الرغبة ولم يبين في قوله
 ذوي رعب اشار الى حوزا رغبته وشموله للاموال الدنيوية والاخرية وقيد في الثاني
 بالثواب يشار الى حوازل كل منهما فان كان راجعا لهما فالتقيده لانه المناسبت للمقار
 ومذبح الانبياء فلا يرد انه مختص بغير غير تحقيق وان الظاهر التقيده كما في الجوز
 تقسيرا الرعب بالنزع والاشمال لكنه خلاف المشهور في اللغة ولا استعمال وقوله
 خافيت في حجة ما مر ونجسين بمعنى متدللين **قوله** وايين الرجل وفي نسخة دامين
 والوجل منصوب بليقنيته بمعنى ملازمين ودامين يكون معنى دامين من الداب وهو
 العادة المستمرة او هو منصوب بخرج الخافض اي في الرجل وانما كونه دامين الضمير
 المستتر يدل اشمال فخلاف الظاهر وفي نسخة دامين الرجل بالاضافة وهي ظاهر وقوله
 والمعنى الخ من بيانه **قوله** والتي اخذت فرحها منصوب لعطفه على ما قبله او
 ياذكر او مبدا خبغ فقد روي مما سلك عليكم او تقضا والفا زائدة عند من يحسن وقوله
 من الحلال والحرام قيل لا ينبغي ذكر الحلال لان النكاح سنة في الشرائع القديمة
 فلا يصح جعله منشا للتفضيلة وليس في لان السبل والترتيب كان في ستره

الاعمال

شبه

ابن كمال

شبه

ثم نسخ ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا رخصانية في الدين فلو سلم فذكره هذا لا بد
لأنه لا يخلو من العادة والاحسان معناه المعنى وهو المنع مطلقا ولا بد
منه في كل ذلك المذهب وعليه قول الزمخشري نفخ الروح فلاحق ما كان حيوان له ولتولد
أنه قرينه في الشواذ كما في الانتصاف **قوله** أي في عيسى فيها إلى كائنا في ظنهما دفع
لما توهم من أن نفخ الروح هناك من الإحياء فإذا كان فيها يكون بجنى إحيائها وليس بمراد
لأن ما يكون فيما في الشيء يكون فيه كما يقال نفخت في الثوب أي في الثوب ونحوه
أن يكون على تقدير مضاف أي في إنبائها وقوله فعلنا نفخ فيها المحل على تنزيهه منزلة اللذام
كما توهم أنه لازم كما تزل شان إلى دفع آخر فوات ابتداء النفخ في حنث درهما ثم وصل إلى جواب
وبواسطته وصل إلى عيسى فاحياء فمثل **قوله** من الروح إلى نفخ أن الروح مبرأة من معنا
المعروف وأصافته إليه لأنه ما من وأجاءه لا يوظف ولا يوظف في واسطة على ما نفرد بعلمه
أو من ابتداء الروح حرز وقوله وأحالها في الولادة من غير سبب ظاهر وذكرها بقوله التي
دول اسمها ليتبدل بالوصف الدال على الوجود التوقيفية بالاسم من شأن الإجمالية لأنه كالف
قوله ومنهم منة عمران في آية أخرى فمثل **قوله** ولذلك أي لتقدير المضاف وقوله فأن
تأمل إلى بيان كونها آية أي دليل على قدر الصانع الحكيم **قوله** أي أن صلة التوحيد في
الاسلام إلى يعني أن الأمة هنا بمعنى الدين المحتج عليه كقوله أنا وحزنا أنا على أنه أي
دين مجتمع عليه وظاهر كلام المأجب أنه حقيقة في هذا المعنى وإن كان المشبهة أنه الناس
المجتمعون على ما في زمان وعلى التفسير الثاني هو شامل لجميع العقائد الحقة ولو لا تفسير
ما بعده لجعل شاملا للفروع والخطاب لأنه يتساوى صلى الله عليه وسلم أو للمؤمنين منهم أو
لجميع الأديان والوجوب مفهومان تعريف الطرفين والإشارة أدنى من أنها هي لا خير وقوله
فكونوا عليها إشارة إلى أن المقصود بالجملة الجزئية المراد بالكون عليها وقوله غير مختلفة
إلى آخره تقتضي كونها واجبة **قوله** أو لا مشاركة لغيرها في صحة الاتباع يعني وخبرتها أما
بمعنى اتفاق الأديان عليها فهي كقوله كان الناس أمة واحدة أو بمعنى عدم مشاركة غيرها لها
وهو الشرك في صحة الاتباع وفي نسخة إذا لمشاركة وخبر مختلفة فيما بين الأديان من بعضها
بالو أو وزعم بعضهم أن هذه النسخة اعني فلا معنى لها وجهها بعضهم بأنها تغليظ
للتفسير بها بالتحجيد والاسلام وقال المراد بغيرها المسائل الفرعية وما جرد وحدها
ولا وجه له بل الظاهر أن المراد بغيرها الشرك والكفر إذ غير التوحيد يصح فيه الاتباع بل
هو واقع كافي الأحكام الفرعية ولا حاجة إلى جعله تغليظا لكونها غير مختلفة فيما بين الأديان
ولذا ذهب إلى عدم صحة هذه النسخة وأما قوله أنه كان الظاهر أن تقول وجوب الاتباع بذلك
صحة الاتباع لكنه عبر به بعلم ذلك بمرطوق الدلالة فلا صحة له فقد تر **قوله** على أنها أخبار
وفيت الثاني بذكر وفي خبر يستدأ بخذوف وقوله لا اله الا الله كثر عني لم نقل لأرب
لكم عني لأن العبادة إنما تنسب على الألهية وإنما عدل عن الرب لا فائدة الوجدانية لأن
مملوك لا يكون مملوكا لعرفه فإذا قيل أنا ربكم علم أنه غير مشارك وقوله
لا اله الا الله لا يبعد وأخبرني وفي نسخة لا غير وهي صحيحة أيضا وليس يلحق سائر على الصم

سعدى

في نسخة

نحوه

بعد لا كما رغبة بغير النجاة السماحة قوله جوابا به نحو اعتد فورنا لعزل أسلفت لا غير
بشأن كما قال ابن مالك في شرح التمهيد **قوله** صفة إلى الغيبة التقاها أي صفة
الضرب أو الكلام وهذا بما على أن الخطاب قبله للكفار أو شاملا لهم وينفي من المعنى هو
خير الموت ونحوه عن التسمية والظاهر وهو المراد وتفسيره معقوله وقوله موزعة
لرب مفرقة تقتضي لقوله قطعاً إلى من خلقه بمعنى أي عدل للغيبة لتسميته فكأنه
حكى لغيرهم وهذا مما سبب الغيبة وقوله بصبغ برادة البيا أو تسميته معنى لأخبار والمخ
بجاءه ماله وكذا موحدة أي المجتمعة وقوله فجاءهم جعل الرجوع كاية عند لما مر **قوله**
فلا يصنع إلى الظاهر أنه استعان بصريحية ويجوز كونها تمثيلية واستعان الشكر
في قولهم شكر الله سعيه وبى مشهور ومنه **قوله** لفته شكور قال الطيبي حقيقة
الشكر الشاغل المحسن مما أعطاه وهو في حق الله محال فشفة متماثلة مع من أعطاه
وعمل صالحا يتنا من أحسن إليه عن ثم استعمل المشقة ما استعمل المشقة به وقوله نفى
نفي الجسأل أي **قوله** لا كفران دون لا كفر لأن معنى الجسأل مستلزم له وأبلغ لغو به
قوله لا يصنع بوجه ما هذا ما أخذ من تأكيد أن الاسم وتقدر الجاز وبه تظهر فائدة
ذكره وإن ساطع ما قبله **قوله** مستمع على أهلها يعني أن القرية عبارة عن أهلها أو بغير
مضاف وأن الحرام استعمل للمنتفع وخذوة جامع أن كل واحد منهما غير مخرج الحمول وقال
المأجب الحرام المنوع أما بتخصر الحق وأما بمنع بشري وأما بمنع من جهة العقل أو من جهة
المشروع وقوله غير متصور منهم **قوله** أي تصورنا مطابقا للواقع وتحت كل إيقاع على ظاهر
مبالغة **قوله** وحرز أي كسر الحاء وسكون اللام وهو لغة فيه بمعنى الحرام أي لم يرضه
وهو أن يكون بالاعتق والشكوك وحرز بالماضي خفقا ومشددا لأنه قرينها كافي
الكشاف إلا أنه صح الأول **قوله** حكما بأهلها كما إلى نفى أنهم كفروهم حكم الله بأهلها
أو أراد وقدر في الأول وهذا إن كان قبل وقوعه وتاويله هذا على تفسيره بغير
الأول وعلى أحدا الوجوه في أعقاب حرام وهو كون حرز خبر يستدأ بخذوف كما ساقى وفسر
في الكشاف بقوله عن منا على هلاكها أو قدرنا أهلها وقوله أو جردنا هاما لكه قيل
هذا سأل على أن المراد بالهلاك الهلاك المعنوي وهو الكفر والمقصية وقيل أنه أعم من هلاك
الحق والمعنوي ولا يخفى ما فيه فانه إذا ارتد بالهلاك الحقيقي الواقع فيلحقه إيقاع على
ظاهره ولا حاجة إلى جعله من باب أخذته أي جردته محمدا وإن ارتد به للمعنوي فالظاهر
تفسيره بجعلنا هاما لكه فلا يظهر لعدم إله الظاهر المتبادر منها وجهه إلا أن يقتصر معاني
الرجوع الالهية تنافي معنى الهلاك كالرجوع للموت فلا يربطها بما يكون به مستعدا عليه
كعدونا وأردنا رجوعا معارفا في مثاله ولا كان الحرام بمعنى المنتصو رجوعا كانه
محال وقد وقع في مقابلة العمل الصالح اقتضى محاله على الهلاك المعنوي بالكفر المعاصي
الوجهين الآخرين لا اشكال فيه فلذا لم يصح بنا وبالله لا إله الا الله إلى الحيوة دون
تلك الغاية فمن خصصهم فينبغي حمله على الرجوع إلى حيلة تبالا في فيها ما فوطا فيه وعلي
الأول فليس كل من عص وكفر يستحيل رجوعه ما لم يحكم الله عليه بالسقا الألف

محترم

سأله

او يعلم الله انه كذلك ووجد الله معنى علم حيث وقع كما صرح به المرحوم والشيخ في قوله
وتقدرا بتبين انما بينهما واحد وانما لا يحتمل الحلال الحلال كما قيل وانما ليس منسوبة
المصنف وقوله ان الغاية تقتضي انما اذا واستمر او اهلاك لا يستوفيه ذلك
بخلاف ما فسر به فتر وهو لا ينافي كونه بخلاف الحق تعالى انما ينبغي على المعنوية قوله
وتوجههم الى القوة فتدل قدمه ملائمة للسلطة التي جعلت غاية لكنه اورد عليه انما
الباس وتبينه ما لا يكره لثبوته وهو قبل القيمة الا ان يقال انه لا يعتد به وليس شيء
لان توبة الباس لا تقبل فجزا ان يقال انهم لم يتوبوا انما اذ اذنت يا خوخ لا يكون الباس
فان قيل قوله او الحق بالحق طفق على القوة فتدل عليه الاستدلال يقول بطل الجوانب
معني تقام الساعة ولا شك في امتناع الجوانب فليس شيء قوله ولا صلة اي رايك
وهكذا يعتد به ما ذكرنا في كلامه المجدد وانما جعلها نافية لان الحق رجوعهم كما اشار
اليه وقوله او عدم رجوعهم للجزا على ان لا يغير رايك وقوله وهو مستند قال ابن الجوزي
في المالكية اذا جعل انهم مستند وحرمانهم مقدم وجب تقدمه لما تقدم في الخبر
عن ان يجب تقدمه قوله او فاعله سادس مستند خبر من باب اقام حواك لكنه هنا
لم يعمد على انما استند ما في قوله من هذا الخفش فانه لا يشترط كذا في الخبر على
ظاهر كلام النجاشي وذهب ابن مالك الى انه جائز للاختلاف وانما الخلاف في الاحتياط
وعنده فسيبويه تقول صولتين بحسن والاخفش يقول بحسن وكذا الكوفيون كما في
شرح التبيين قوله او دليل عليه فيل يخافه دليل على المستند يعني ان حرمان خبر
والمستند المحذوف يدل عليه فاعل الخبر وتقدم توبتهم ورجوعهم اليها حرام وقتل
صمير عليه راجع الى الفاعل اي دليل على الفاعل لا الخبر لان ما قدره معرفة وهي يكون
خبر غير النكرة ولا يحق فساد لانه ان عني ان فاعله محذوف فقامد وكذا ان كان ضميرا
مستترا سادا استند الخبر لانه ممنوع كما تقدم في الخوف لا ولا اصح وان كان كلام المصنف غير
ظاهريه فقامل قوله او لانهم لا يرجعون ولا يدينون معطوف على قوله رجوعهم يعني انه
يتقدم لا لادام وحرمان خبر مستند محذوف تقدمه ذاك وهو المذكور فبطل من العمل الصالح والى
المشكوك في حال بانهم لا يرجعون عن الكفر فكيف لا يمتنع ذلك وكذا المعنى على قراءة الكسر
كما بينه الشيخ في المصنف بقوله وبوتيرة القراءة بالفتح لا تفسد لانه ستمائة السطيل
قوله عزم وتوجب عليهم انهم لا يرجعون اي عن الشرك لانهم مضطوع على قلوبهم وهذا
ما احتار في الكشف وهو على جعل حرام محذوف عن عمر الله على ما ذكر لان ما عزم عليه غير
متصور خلافا فمتنع وجوده وماله الى نفسه او لا لكن الفرق بينهما ان حراما على
الاول معني متنع وعلى هذا معني ملزم موجب وفيه تقدما لانه من امتناع احد الصديقين
والثاني من الله لانه ورد استعلاء في حقه قال في التهذيب قال ابن شمس في قوله عزم
من عزات الله اي حق من حقوق الله وواجب مما اوجبه قوله متعلق بحكم المرد لقان
المعنوي لانها استداية لاحاقه والمحذوف ما اشار اليه بقوله والهلاك لا يجوز ان
يكون يستمر على حاله والامتناع امتناعهم عن التوبة والندم فاذا قامت القيمة

ندموا او الحلق لحياتهم بعد قيامها والى متعلقه يستمر وقوله وهو كذا الظاهر وفي قوله
سداشاق الى تقدرا مضاف فيه اولى التحور في الاستدراك وقوله حكم الكلام بعد هذا
استداية لاحاقه كما ذهب اليه بعضهم وخوات الشرط ما سياتي ونشر بقضية اخرى لا معنى
ما ارتفع من الارض وحدث بحجم وشاملة هو القبر وهذا يؤيد ان المراد بالاسم كسر
والاستدلال يقتضي الاستدلال فان اخبر وضعه ما لذب فهو بخلافه قوله سدا مستند
الفا الجوانب اي في الرتبة وليست عوضا عنها حتى يلزم الجمع بين العوض والمعوض اذ ذكرنا
وتطاهرت معني تقوت في الرتبة وقوله فبما كذا اي تقوى الوصول لا يحد وروى نحو
ابصارهم في القيمة والتعقيب عرفي اذ يدبر المصنف هنا قوله والقيمة للقيمة الجوانب
اذ كان الصمير للقيمة والشان فشاخصه انصار الذين كبروا متدا وجرلا خبير
لا يكون الاجل ويجوز كونه متقدرا على الحق الكوفيين وقوله لوفهم تفسيرهم الانصار فيكون
على متاخر لفظا ومعني تفسير مما في خبره كقوله هو الحد حتى يفضل العتق اجابا وهذا خبر
عندنا من الكوفيين وغيرهم كافي خبر الشان وقد مر بفضل في قوله سواهن سبع سموات وذهب
الفر الى ان في صمير نصير وعما تصالح في موضعه هو اول كسر الكسائي وهو مردود
وخبر اخبرنا ان صمير الفصل لا يجوز تقدمه ولا يكون خبر بكرة ليس بفعل نصير قوله
واقع موقع الحال وتقدمه يقولون او قابلهن وهو على خبر قوله لا يتبع ملة انما هم خبيثا ويجوز
كونه استينافا وقوله لم يعلم انه حق فالمراد بالفضلة عدم تيقنه حجازا او هو مستند فيضاد
وهذا الشان الميوز وما ذكره وقوله بل كما ظاهرا من اجاب عن كونهم في عقله الى ما تقدمه ونسب
متعلق بالجلال والتدريج وهو الرسل او الامات وقوله لانهم الى اشار الى تنجيم
اطلاقا وما يقيدون على قولنا قوله لما روى الجوزي ان حجر في حجر احاديث الكشاف ان
هذا الحديث رواه ابن مخرمة والواحد عن ابن عباس وهو حديث طويل قال انه
اشهر على السنة كثر من علمي الحجة وكثير منهم انه صلى الله عليه وسلم قال في هذه القصة ان
الزبير ما اجعلك بلغه قومك لاني قلت وما تقدمون وما لما لا يعقل ولم اقل ومن
تقدمون وهو لا اصل له ولم يورد في شيء من كتب الحديث مستندا ولا غير مستند والوجه
عليه ظاهر والحق بمن نقله من الحديثين قال السهلي في الروض اعتراف ابن الزبير لا يرد
لان الخطاب مخصوص بغيره وما تقدمون من الاصنام ولذلك في بما الواقعة على
ما لا يعقل وحديث ابن عباس المتقدم يقتضي عليها لما قبل فانه صريح في ان المراد كل ما تقدم
من دون الله انبي وجوابه ان ذلك بناء على ما فهم ابن الزبير وجوانب التي صلى الله عليه
عليه الترتيب والاعتراف بكسر الزاي المعجزة وفتح الباء وسكون العين المهمة وفتح الهمزة
والفقر معناه التي الحلق العليط وهو لفت والدعاء الله لقرشي المذكور وهو مشاعر وقد استدل
بعد هذه القصة وصار من كمال الصحا وقوله قد خصمك اي غلبك في الخاصة والحاجة ورجح
ما لصغر قوم من جراحة وقوله لم يزد ان على ما ذكر من التاويل وهو اشار الى
المرح بعد الماشان الى المصحح وقوله فارتل الله الى هذا ان كان خصما الغرض من الآية
يكون جوابا اخر كما اشار اليه المصنف ويحتمل انه منع كونه ماعدا عنهم في الحقيقة فكون

في المصحح

في المصحح

يدل من هذا ان قولنا ان الطاهر انما حمله مؤلفه وقوله سيقولها لغة لانه قد علم
 شدة الغرر وقد قيل ان الاتفاق يكون بعد القرب فيهم منه انهم وردوها اولا
 ولما كان محطه التادي ما دفع بقوله لا يسمون اليه وقوله في غاية النعم نعم من قوله
 فتم استشهد انفسهم كالاخفى ولا منافاة بين هذا وبين قوله في تفسير قوله بقوله
 لا يسمون اليه على غير ما توفهم والطرف فيما استشهد اليه ونقدته للاختصاص
 لا ينافي الاهتمام ورعاية الفاضلة **قوله** النسخة الاخيرة كذلك في الكتاب وفي نسخة
 انه لم يرد به النسخة الثانية واما اراد الاولي لان الآية المستشهد بها نصيحة
 بذلك والوصف بالاخيرة لانها اخبر ما يقع في هذه الدار ولا يخفى بعد ذلك وقد اورد
 عليه ان تمام الآية وهو قوله وستلقاهم الملائكة الخ يدل على ان الفرع الاكبر من
 اقوال القبيحة وكذلك ابقى للاقوال في تفسيره يدل على ذلك فلعك الاستشهاد
 بالآية على ان النسخة اظهر علمها الفرع وفيه نظر وقوله او الانصاف اليه النار
 انصاف المعتدين فالفرع الذي هو انصاف لما بهن وهو احد بعينه وقوله
 يطبق على النار اي يعلق من فيها وقوله او يذبح الموت اشار الى ما ورد في الحديث
 من انه بعد استقرار اهل الجنة في الجنة واهل النار فيها نوبت بالموت على صورة كسبي
 ويذبح وقوله هذا ابو ثوبان لم يذكر منه او لنقد من مصافي ونقدت القول
 قائلين هو حال **قوله** او ظرف لانهم الخ لم يذكر احتمال تعلقه بالفرع لان المصدر
 الموصوف لا يعمل على الصحيح وان كان الظرف يتوسع فيه ومن اختلف من بناء على قوله
 مخرج كما منع اعمال الدعاء اذا لم يقر به وكلاهما قد ضعف كل في شرح التمهيد
 فلا غراب ولا خطأ فيه كما توفهم وتعلقه بغيره لانها متعلقة بمواظبة كما تعلقا
 بابواب الجنان وقوله حال معدن لان يوم الظلم بعد الوعد وكونه بدلا من العايد
 المحذوف كما قاله ابو البقاء يدل كل من كل لا اشتمال كما توفهم **قوله** او الخواريق انما
 والارالة فالمستغنية باعتبار ان بطنة تحمي ما فيه او لانه رفع بعد الخ لا يرد
 انه لا يصح التشبيه حينئذ وقوله فاذا استقلوا اي الى الاجرة وقوت بالتشديد
 بمعنى انك تقول قوت الخيام اذا رقت وفي نسخة فوضعت وتوضعت بركبت
 وانكبت عن قرفها من وضعت تحمل على البعير **قوله** طبا كطي الطومار للكتابة وفي
 نسخة لاخل الكتابة اشار الى ان كطي صفة مصدر مقدرة وان السجل بمعنى الطومار
 الذي نكتب فيه والكتابة كطي الطومار من اضافة المصدر للمفعول او لمو
 مصدر مني المفعول والمعنى كطي الطومار والمعد للكتابة المسوي والمهيا لها فلا توفهم
 ان الطومار لا يطوي للكتابة بل ينشروا كذا قوله لما يكتب الى الكتابة بمعنى المكتوب والفر
 يئنه ويتر ما بعد ظاهر وقوله كتب فيه فهو على بعد الكتابة والكتاب بمعنى المكتوب
 لا مصدر كما في الوجه الاول ولذا جمع وجعل الثاني مكتوبة توفهم لان المكتوب الفاظها
قوله وقت السجل ملك يطوي كتب الامال مرساة غير انية وعدم حسن التشبيه
 ادليس المشبه به اقوي وه اشهر وقوله او كاتب قول فاجده لانه لم يعرف احد من

روى

روى

روى

روى

روى

الصحابة اسمه جيل وقت السجل لغة الحسنة الرجل فله من اذنه وعلى كل حال فلا
 حسن للتشبيه لما مر **قوله** اي تعذر ما خلقناه الى اخره مبتدأ بصفة المفعول وصح
 بغيره ليس على اولى حتى يقال ان الاعادة تنافي وصف الاول بل على الخلق المفعول
 مطلقا ويصح عوده اليه ان كان اتحادا بعد عدم الاعادة بعد تفرق وتبديله على ما عرف
 من القولين فيه **قوله** الخ قوله اعادة ما انعدم بعينه وتالف ما تفرق والقياس على
 لا بد انما هو من التشبيه **قوله** لسجل الامكان الذي الخ اي انما قيل بسجل
 الاعادة على ما ذكر لسجل القدرة الادبعية لكل المكتوبات وكل من اعادة ما انعدم
 وتالف ما تفرق امر ممكن لما امكان تالف ما تفرق فظاهر واما امكان اعادة
 ما انعدم فلا بد من الاعادة احداثا لا بداع الا ول وعادة طريان العدم على المبدأ
 بغيره كما لم يحدث وقد تعلقت القدرة الادبعية بايجاد من عدمه الاصل في ذلك
 من عدمه الطاري لان الموجود ثانيا مثله بل هو بعد قفاء عينه وهذا لان وجوده
 عينه اولا لما كان على وفوق تعلق العلم به والضرر ان الموجودات انهم بعد طريان العلم
 عليها ثانيا في العلم متعلقا بايجادها فانهم **قوله** وما كانه لها عن العمل فتدخل
 الجملة ويكون التشبيه لمضمون ما بعدها مضمون جملة اخرى ولا متعلق للكاف حينئذ
 وقوله او مصدرية فلون صفة مصدرية كذا مر **قوله** واول مفعول لهذا انما يقع
 على الاحتمالين فيه **قوله** لعلته تعلق البداية باول الشيء المشرع فيه ريك لا يقال
 بدأت اول كذا واما يقال بدأت كذا واذل لان بداية الشيء في المشرع فيه والشرع
 يلاقي الاول لا محالة فيكون ذكر تكرار اذنية نظرا لان المبدأ كذا ما كان او سابقا
 في الوجود وليس المبدأ بالاول والآخر اخي يتوهم ما ذكر من ان التكرار ليس بباطل
 ولذا قيل انهم اول الخلق والمعاد حقيقة وايضا البذر عليه من غير الاعادة والا
 فلا اولية وذفع بما مر من المصنف من ان المبدأ بالاولية وان يكون لوجوده بدله لان
 الحارث عرف بما لوجوده اول الاولية المقابلة للثابوتية وقد اضرب به هو نفسه في
 سلم فكيف في تحقق الفرعية جعل الاعادة عاملا في صفة وفيه تأمل **قوله** او لفعل
 تفسر ما بعد يعني بغيره قبل الظاهر تقدس قبل كما اذا نافيكون من التنازع
 واعمال بغيره حذير اما هو على مذهب الكوفيين وليس من التنازع في شيء كما لا يخفى فوضعه
 عطف على كونه **قوله** والكاف متعلقة بمحذوف يفسر بغيره فيهم لغتهم من ذكر
 المتعلق بها انما اذا كانت كانه لا متعلق بها كاصح بها الرضي وهو خلاف الظاهر وفي
 المعنى ان الاخفش ان عضف وزهبا الى ان الكاف الجارة لا متعلق لها لانها لا
 على متعلق الاستقرار والحق خلافه وكلامه مخالف لقوله الاتي وقوله مثل الذي
 بدانا تفسر بمعنى الاشارة الى انها اسم حتى يرد عليه انه خلاف الظاهر حتى ذهب بعض
 النحاة الى انه ضرور وقوله متعلقة بآناه ظاهرة **قوله** واول خلق طرف ليدنا
 لان ما الموصولة تستدعي عايدا فاذا قد رها يكون مفعولا لا يكون اول منصوب
 الطرفية لانه يكون كذلك في كلام العرب فالقد يرد في اول زمان خلق وخلق مصدر

بنحو

تفسير

تفسير

تفسير

تفسير

تفسير

الوجه لا يستلزم معرفته معرفة فضائله التوقف وسبب العاطفة من المعرفة بين
شوت الحق والاعلم بثبوتها انتهى وتفرغ الاستفهام لا كما يرى هنا صرح في شوته بما ذكر
لكن في هذا المقام تحت تعلم مما ذكر في زمان التمايز وقوله انما نوحى اليه ذلك مبني على
الاشارة اليه وقول المصنف على مقتضى الوجه المصدق بالوجه فيه مثل ما اليه لولم يصح
بعد عما ذكر على مراده مماثل **قوله** اعلمتكم فشرع به لانه انما نوحى اليه لولم يصح
اذا صلة العلم بالاجازة في شئ وترجيحه ثم يجوز به عن إطلاق العلم وصنيع منه الافعال
عبارة عن الانذار بقوله اذ نتناشئها اسماء وهو يعدي لمفعولين الثاني منهما مقدر
وهو ما ذكر المصنف وقوله مستنير اشارة الى ان الحار والحرور وقع حالاً من
المفعول الاول ويجوز ان يكون حالاً من المفعول الثاني وقوله مستنير اشارة الى انه
حال من الفاعل والمفعول معاً وقوله في العلم بما اعلمتكم به واستواءهم في العلم اما امر
لاعلامهم به او بانه سيعلمون الحروب لذلك وهم تعلمون انه الصديق والأمين والظالم
يخبرون بغير ذلك عن اذ لا وجه لما قيل كيف يصح ونحوي الاستواء والاعمال شتى
خلاف المفعول فانهم لا يدعون الا ان يراد بسبب العلم وهو الحار الصادق وسائر
الدلائل الانفسية والافاقية والاستواء فيه مرجح المتكلم فان لكل مكلف بما
اعلمه صلى الله عليه وسلم **قوله** ايدنا على سوا اشارة الى وجه آخر وهو انه صفة مصدر
مقدر وقوله اعلمتكم اني على سوا يعنى ان الحار والحرور خبران المقدرين وهي مع
مفعولها سادة مصدر المفعول والسير معنى الواضح وفي الكشف ان قوله اذ نتناشئ
الاجازة استعارة تمثيلية شبه بين اعدائه هدية فاحسن بعد ريم فبذلهم العهد
وشهر البذر او اشاعة واذنهم جميعاً بذلك **قوله** او الحسرة والعذاب وقوله الكفة
كأن لا محالة اشارة الى انه لا شافي تردده في قرب امور الاخرة **قوله** اترب في
اول الشؤنة لانه عبارة عن تحققة كائنات القرب هنا على ظاهر المعنى والحق
عطف تقتضي للاجن وبني الصغار جمع اخوة وقوله فيجازكم عليه يعنى ان العلم
بما ذكر عبارة عن الوعيد بالجزا كما تقول الملك لمن عصاه قد عرفت ما صدر منك
وقوله لك يا خير منكم يعنى به ان جميع اعدائه لما علم من الكلام **قوله** استدرأج
لكم لما كان الكاف فاستدركتم على التحقيق وقوله لعل بهم منه الشك في ذلك
اشارة الى انه اما يحاذر الاستدراج بذكر السبب واردة المسبب او عبارة عن زيادة
الفطنة ودوامها او هو معناه الاصلى وهو الامتحان والاختبار من فتن الذهب
والفضة معنى اذ انما ليعلم عشها فهو استعارة مصححة والتمتع بمعنى البقاء
والناحية **قوله** اقرب بيننا الى فالحكم معناه المعروف والخيبر له ولم لانه يعلم من المقام
والعدل تفسير الحق والمقتضى منه لان العدل يقتضى تعجيل عذابهم فهو عاقبة
لم فلا تنوهم للعدو لان كل فضيلة عدل وخوف قد استجيب بوقته بربيعهم والتسليم
ايقاع العذاب الشديد لهم والقرابة بالضم على انه منادى مفعول وقد قيل ان جد
حرف التثنية من اسم الحسين راد وادى الى ان العذاب ليس منادى مفعول بل منادى في الصا

ان بالسلم

الى يا المتكلم حال تدان في المصاف اليه وينبى على الضم كقولك بعد فلا شئ وزفيه واحكم
افعل تفصيل اي انفذ واعل حكماً او اعظم حكمه وقوله واحكم من الاحكام اي قريه على صفة
الماضي **قوله** بان الشؤنة اي الغلبة والقوة وهو تقتصر لما تصفوه وحقوق زانية
لاعلام كناية عن ظنون والساكن صديق وامانهم بالتدبير والتحقيق جمع امينة
وهي ما يتنمى **قوله** وعن النبي الخ هو حديث موضوع واقترب علم هذه الشؤنة لئلا
ياولها وقوله صالحة وسلم عليه هو في الاخرة كما هو الظاهر ووجه كونها شؤنة متضمنة
لاحوالهم تمت الشؤنة الله تعالى اتوسل بسيد الانبياء والمرسلين ويذكر فيهم
من سائر النبيين ان تيسر لنا امور الدنيا والاخرة بممكن وكرمك والطافك المتوا

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله مكية اختلف فيها فقيل انها مكية وقيل مدنية وقيل تحتلطة بعضها
مكية وبعضها مدني وهو الاصح واختلف في تعيينه على قولين منها ما ذكر المصنف
قوله وهي ثمان وسبعون آية قال الذي وقيل خمس وقيل ست وقيل سبع
قوله تحركها للاشياء حقيقة الزلزلة التحريك بعنف وهو المأذون فاشارة
للساعة ان كان للفاعل فهو حار في النسبة كقوله مكر الليل لان الحرك بواو
والمراد بالاشياء الموحشات او هو من الاضافة الى الطرف اضافة على معنى في عندك
ايتها كما اشار اليه بقوله او تحريك الاشياء فيها الخ لكن في كلامه شئ وهو ان قوله
اضافة معنوية يعنى منه ان اضافة المصدر الى فاعله لفظية والذي صرح بالخاء
انها معنوية اختصاصية فان لم يكن هذا على قول ابن بري ان الغرض من انما غير
محصنة فكون المحقق لهذا الشئ مجموع كونها معنوية على معنى في فهم منه ان تلك
معنوية على معنى خرجت اخر وقوله على جرأه تجري المفعول به نوسخا كما في قوله
ياسارق الدليل انزل الدار على مذهب من لم يثبت الاضافة معنوية **قوله** وقيل اي
لزلة الخ فكون الزلزلة على معناها الحقيقي وضرورة لا حيلج اضافة الى الساعة الى الدار
كما اشار اليه ولانه لا سبب كونه تعبلاً لانه من جمع الناس الى التقوي كما لا يخفى وفي الكشف ان هذه
الآية وما يليها نزلت لئلا يفتروا على النبي المصطفى وهو صحيح مستدرك في سنن الترمذي في السنا
والحكم كما ذكر ابن جرير في كونها مكيتين واسرط الساعة علاماتها ومقدماً **قوله**
هايل بلومعني عظم الكثرة الموصوف بشئ المنة والتفصيل استعارة من محلة المصدر بان
المستأنفة استنبها فانيا نيا على ما قرأ من المعاني في نحو ان ذاك الحاج في التبرك
والسبح لسر لدرج وقولنا عن المحقق وقوله فيقول يقال اني على نفسيه او اضطر
واقبقت علماً بما اذا رحمة واشفت عليه والاسم منه السقي كما في النهاية **قوله** ويقرها
اي يحققها وما في بعض النسخ يقرها تحريف وقوله تصور لولها والضم للزلزلة كما
في بعض النسخ وسقط من نوبها كما ذكر قبله يعنى ان قوله تدرك الخ استعارة تمثيلية لبيان

استعارة

شد الما من رضاءه ولذا قال ومما سكراري ولكن عذاب الله شديد وقوله مستوفى
 أو يعطى أو يمازاد ذكر أو يزل من الساعة وفتح لسانه أو من زلزلة المستوفى للفصل في الصلاة
 ومفعول بالجر **قوله** والذهول وفي نسخة والذهول وفيها بمعنى كافي الصحاح
 وأن ورد الذهل بمعنى السهو لانه لا يختص بكما توهم وقوله الذها وفي نسخة والمايات **قوله**
 والمقصود لانه لا على أن هو طاهر إذا ذهبت الخ ذهبت كبرج تحير وذهب عقله لزيل
 أو لوله والعائد محذوف أي ذهبت به لمعاينة له وكلامه يحتمل وجوها لانه إن كان
 قبل قيام الساعة في موضع حقيقة وملائمة حقيقة وإن كان بعدها فقلنا إن كل امرئ يحضر
 على حاله التي تارق فيها الدنيا فتحسر الموضع الموضع والحالة كالأول وفي
 بعض الأحكام فكذلك وإن لم يزل فهو على طريق الغرض التمثل كما مر والجهان تحتمل
 لأن إذا شرطه والشرط كفي فيه الغرض والمقدرة والحقيقة ظاهرة فيه فلا حاجة لما توهم
 من أنه مخصوص بالقول الأول وأن المصنف ومن حذو حذو لم يفرق بين القولين ولا
 حاجة إلى تكلف جواب عند **قوله** **قوله** التي التفت الرضيع لربها إشارة إلى ما في
 الكتاب من أن الرضعة هي التي في حال الرضاع ملقاة لربها والموضع بل لا تأمل في
 شأنها أن ترضع وإن لم يتأثر الرضاع في حال وضعها به **قوله** كأنهم سكراري الخ
 يعني أنه تشبيه ما صرح به الخشعي وقد ثبت عليه أن يرى بمعنى تظن أي تظن الناس
 سكراري فهو حقيقة لا تشبيه وقد بان الروية بصرية وهو الظاهر كما صرح به وسكراري
 حال من الخمول فلا بد من اعتبار التشبيه حتى يصح الكلام وهذا معنى قوله فالأصل
 المعاني صححوا بانه قد يترك فعل بني عن التشبيه كما في علل زلزاله أن قرب السنية
 وحسب وطئت ونحو أن بعد هذا ذكره موافق الكلام القوم وإن كان فيه تحسب
 المذكور في جوابه في محله والتشبيه لا يستلزم كونه بصرية كما زعمه **قوله** ومما سكراري
 الحقيقة **قوله** عليه إذا كان معنى قوله نرى الناس سكراري على التشبيه كان قوله
 ومما سكراري على التحقيق مستغنى عنه ولا وجه لجعله تأكيداً للمكان الواو وليس شيان
 هذه الجملة حاله والحال المؤكدة تعين الواو لا سيما إذا كانت اسمية وخطأ
 أما عام أو للنبي صلى الله عليه وسلم وقد جوز في سكراري أن تكون استعارة أي
 خافق مضطرب كالسكراري وتحقيقة في شرح الكتاب وقوله فارهمم بالآخر
 بيان لا لبيان الاستدراك ما قبله **قوله** وقري يرى من ارتبك إلى آخره أي نواشاً
 من الثلاثي أو من المندرج على التقديرين الرفع والنصب وقوله على أنه نايب من الفاعل
 أي نايب من الله على أن ترى في هذه القرارة بصره التام بغير رايك وإنما فاضله
 ترى الناس سكراري بفتح النون وراى إشارة إلى بصرية وسكراري حال وقد كان
 على الأول منقولاً ثانياً وليس من ارتبك كما قيل في كلامه لف ونشر مرتب **قوله**
 وأراد أي أفرد لفظ ترى في ترى الناس بعد جمعه في قوله تروها وقوله كل واحد
 وفي نسخة أحداً إشارة إلى أن الخطاب عام لكل رآه وما ذكره على الوجه الظاهر لا نسب
 ولو جمع لصح إيم وقوله أجزا للسكر تحري العليل يعني أن الصفة جمع على فعل إذا

سكراري

سكراري

سكراري

سكراري

سكراري

سكراري

سكراري

سكراري

سكراري

سكراري

سكراري

سكراري

كانت من الحيات والامراض كقتلي وموتى وحقي والسكر ليس منها لكنه يجري مجراها
 لما فيه من تعطيل القوى والمشاورة وقد قوي بضم السين أيته وهي تدور في الكتاب
 وشرحه **قوله** وكان جدي لا كرج أي شديد الجلال والحضوة وقوله وهي تيم
 تعني أن خصوص السبب لا يخرجها من العموم وقوله في الجاهل له تحصيله بعبارة
 ما قبله وتعميمه بناء على الظاهر وقوله سحر والفساد معري من الخير لانه من قولهم
 سحر مرزألا ورق لما ومنه الامنة التحريم عن الشر وقوله العري يوزن القوي **قوله**
 على الشيطان كب معني فقي وقد ورد يجوز أن تكون صفة تولاة وأنه لمن يجادل في تولاة
 صفة من الأمانة أي الجادل بالباطل ما مر في الضلالة تعدي به من أضله الله وتولاة
 بمعنى جعله مولى له يبعثه **قوله** خبره أن كانت من موصولة والفاء طرجه على السنية
 بالشرط أو جواب أن كانت شرطية وقوله فسانة يعني أنه خبر متبداً بحدوث ويجوز كونه
 متبداً بغيره محذوف أي فحق أنه الخ وقوله لا على العطف رة على الخشعي في قوله تعالى للرجا
 أنه قري بالفتح والكسر من فتح فلا أن الأول فاعل كتب والثاني عطف عليه فانه أما ان عطف
 على الخبر أو أنه ويذكر على الأول فقد جاز العطف على أنه قبل تمام صليته وعلى الثاني تحلل
 العطف بين الجزأين الشرطية والعطف قبل التام فالظاهر ما مر من أنه بعد الفاء
 الجزائية متبداً أو جزاء فالمراد بضلة أو فحق أنه بضلة وقد وجه بأن مر عليه موصولة
 أو موصوفة لجزائية والمعنى تتبع كل شيطان يتبع عليه بانه هو الذي اتخذ بعض الناس
 ولياً وبانه مضل من اتخذ ولياً والأول كالنوطية للثاني أي تتبع شيطاناً متحسباً به
 مكتوباً عليه أنه وليه وأنه مضل فهو لا يوجد في أضلاله وهذا أبلغ من جعلها جزائية
 وقيل إن المعنى كتب على الشيطان أن الجادل من تولاة وقوله أنه بضلة عطف عليه
 وهو عطف وقيل أنه على نفع قوله الخ يعلم أنه من كماله والله ورسوله فإن له نار جهنم
 من تولاة أن توكيداً وقد مر ما فيه وقيل الخ أخذ وفلاي كتب عليه أن من تولاة بملكه
 فانه بضلة عن طريق الجنة وثوابها ويهديه إلى طريق السعير وعقابها والفا نقصيل للاهلاك
 وكله تكلف مستغنى عنه ما ذكره المصنف **قوله** وقري بالكسر في الموضع الخ والحتاج
 للتوجيه بحال الماوى وما ذكره القول للتحاة في مثله بنية على حوار الحكاية بعد القول
 وقوله بالجل الخ إشارة إلى أن فيه استعارة تمثيلية تمكينية **قوله** من مكانه لم يقل من
 وقوعه لأن الدليل المذكور ما يدل على الامكان وما وقع في بقعة الامكان وأحاطت به
 حقيقة القدرة التامة ذال على الوقوع ولذا ذكر بعد قوله وأن الساعة آتية لا ريب
 فيها فلا ريب عليه أن الظاهر أن يقول من وقوعه فاهم **قوله** التحصن أن يقال
 إنما ذكر الامكان هنا لئلا يتكرر مع قوله الأتي أنه يبعث من في القوم والمبعث بفتح المع
 أو بوجاهة في كل ما عينه حرف حلق عامر والجليل الممال والأعجاز بمعنى المحلوق **قوله**
 فانظر إلى الإشارة إلى أنه وقع جواباً ستاوتله ما ذكرناه هو المسبب عن الشرط وهو ما ذكر
 للظرفية يعني الاعتبار بما ذكره دليل الحر أو جزاء تولاة ما ذكرناه ما بعد ذكره وأعلمكم
 فلا تم افادته والبيان به دون ملاحظة ما ذكره في شرحه وراية معني نزل في

على ما مر في الكشاف انما قيل
 أي كما نكحتم ذلك الخ من ذلك
 ونزل الضمير لأن الظاهر
 تولاة ويجوز أن يكون

كش

طريق

عق

وفي نسخة عليكم وفي تكثيره. وإيراد أن إشارة إلى أنه ليس مما ينبغي التمسك به
قوله ادخلوا في النار فهو مبتدأ بغير وخالفوا فيه لأنه اعظم آخره وقوله
مبنى نفس لطفة وهي من التطف معني التفاضل وقوله مسواة بالتسوية
بقوله لا تقص فيها ولا عيب أي في ابتداء خلقها لا باعتبار المال وقوله وأما المراد
تامة مدح حمدها وليس بخبرها عن ثابته كما قيل وقوله أو مصونة وغير مصونة
درجته بعضهم لأنه المشهور فيه قال الداجي الخاق والخاق في الأصل واحد كالتب
والشر كالتب خسر الخافون الهيات والاشكال والصور المدمكة بالبصر والخالق
بالقوى والسجاء المذركة بالصيرة فما قيل أنه ياباه ظاهر الالة الشعرية
ليس شيء لأنه لا فرق بينه وبين ما قبله ما لا قدر **قوله** قدرنا وحكمنا القدر
ثابته أصل الخلق والحكمة بالقدرة وقوله وإن ما قيل التقدير في من طور إلى آخر
والفساد وهو زوال الصفة الأولى والتكون مع صورة أخرى قبلها مرة أخرى
فلا وجه لانتكار المقت والاحياء لما كان زماما ليا كما زعموا والافعال لما كان
الذاتي إلى الاستناع الذاتي وقوله وإن من قدر الخ إشارة إلى عدم المانع لعدم
تساوي القدرة والمفعول المحذوف مفعول تبيين وإن نفع مفعول نشاء وأذناه
أقله وأقصاه أكثره وهذا على مذهبه لثابتية وعندنا أكثره سنتان وقوله وقري
الجموع على قراءة الرفع مستأنف وقوله مذكرجا بصيغة المفعول والفاعل وقوله
لستين القدر كمرير الحكمة كالألة العرض عليها لانه حصة عن الحكم والمصالح
المرتبة على أفعاله إذا فعله تعالى لا تعقل بالاعراض المعنى المعروف كالأقفا ولا
ليمان أن المقصود الأصلي هنا شأن القدرة **قوله** مذكرجا لخصص الخ فيه
إشارة إلى دفع ما قاله ابن الحاجب من أن نقر بتقدير نصبه إذ لو نصبت كان
مفعولها على تبيين فتكون داخلية تعليل وسببية قوله خلقناكم إلى وخلقهم من
تراب وما تلاءم لاصح سببا للإقرار في الظاهر بأن المعنى خلقناكم مذكرجا
لخصص الخ والعرض الحقيقة الأخيرة كسأى لكن لما كان الإقرار وما يليه من
مقدما به أدخل في التعليل ولذا قيل قراءة الرفع مشكلة وقراءة النص في
قوله حتى بوله والحيان الحكمة قرأهم فيه على ما جرت به العادة الالهية وقوله
ونقرأ بالفتح أي قرأ نصهم ألفا وهذا مأخوذ في الأصل من العز وهو البرد قال الداجي
قررت القدرة أقرها صبحت فيها ماء باردا أو اسم لذلك الماء القراء انتهى **قوله**
أجريت أي جرى الجمع بوقوعها موقعة لأنها حال من ضمير الخاطئين الجمع مع أنها موقدة
أما ما وصل صاحبها بخرج كل واحد منكم أولان المراد به جنسه الصادق على الكثير أو
لأنه مصدر يستوي فيه الواحد وغيره حقيقة كما قاله المبرد أولان المراد بطلان
طوعا فاختار نقله في الأشياء الخفية وأن كان الظاهر أن يقال أظفلا **قوله**
ثم لتبلغوا أشدكم أعاد فيها للأمر أن صح عطفها قبله على قراءة النص إشارة إلى أن
المقصود الأصلي من خلقهم الخوازا البليغ إلى حد من التكليف شيئا لو لم يه المفاودة

ج
ح

سعد

د

وقال الطي

وقال الطيبي أن محله محذوف أي كان ذلك الأقرار والخراج لتبلغوا إلى
هذه الحالة التي يوشق الأحوال لأنها المقصودة من الإخراج من ظلمات العدم إلى
أنوار الوجود وفيه كلام لطيف في الكشف ولعل الخ ليرقى أو الرماي وقوله
جمع شدة في القاموس أشد بضم أوله بمعنى قوة وموابة ثمانية عشر سنة إلى الخ
وأخرجنا على ما أجمع كأنك ولا نطير لها أجمع أو أحده أو جمع شدة بالكسر مع أن
نقله لا يجمع على فعل أي قياسا فلا يخالف قوله أن أجمع بوجه وقد قيل أن
جمع نعم بالضم نعم أجمع شدة ككلمة أو شدة كدب وما هما مسموعان بل قياس إذا كانا
جما هو من مطلق الجمع أجمع أولان ذلك السرفية توف العقل والاعتصا **قوله** وبكم
من يتوفى بعد تلوع الأشدة استنبقا البيان أقسام الأجزاء من الرحم كما استوفى فسام الأول
وأفاده مقارنة لحال الشدة وكونها عند جعل هذه الجملة خالية ومن صيغة المضارع وأ
كونها قبله أو بعد إلى ما دون أنزل العرفلان الثاني يدخل في كونه قبل الأشدة
في حكمه لبقا أثر من القوة والأول يؤخذ من الجوى والقرآن البخارية وأنه مسوق
ليمان استنبقا الأقسام وضمه قبله لتلوع الأشدة وفيه ليل الخ أزل العرفية
مأخوذ فتأمل **قوله** وقري يتوفى أي يفيض اليه وصيغة المعلوم وفاعله ضمير الله في
النفقات ومفعوله محذوف على ما ذكره المصنف ويجوز كون الضمير المستتر من والمعنى
أنه يشق في مدة عمره وهو كما ذكر الموت كما ذكره السكاكي في توجيه قراءة علي كاسر
والأزول الأردء والأذنى وقسره بما ذكر لأن أزرء العرف ما لا يمت فيه الأذراك من حيث
المعنى وما لا يتم فيه القوى وهو صادق بسبب الطفولة والبرم والرد يقتضي أن المراد
ردة إلى الأول أي إلى ما بدأ به من كماله إشارة إلى بقوله يعود الخ وبه يتأكد الاستدلال
والخرق فساد العقل من الكبر وتكبر شيئا في صياق التني للاستعراق وإذا انكر ما عرفه وشي
ما علمه فهم منه أنه لا يعلم غيره فلا يقال أن الأولى اتفاق على ظاهره واللام هنا لام العاقبة
قوله استدلال ثان إلى بقاء قوله ثم يخرجكم طفلا الخ بقرينة قوله إسماعيل جمع يسوق
بمقدار زمة العرف بعد الولادة وقوله بعدد وخولة الخ فمن قوله ونقر في الأرقام الخ
لأنه توطئة لما بعده فأن الظاهر أنه من الليل الأول وقوله فأن الخ بيان لوجه
الاستدلال **قوله** وترى الأرض باهية الخ عرفة يرى لأنه استدلال بمورد اتفاق
التي نشأه فأن الإنسان ينظرها بوجاهة عته غابا والاولى بامرور لا نفس وقيل
أنه للدلالة على امتيان عنهما فأن الأول غير مشاهد والثاني مشاهد لكنه ليس مثل هذا
في الظهور وقوله وكونها مشاهدة ملام الأول وموضح في أن رأي بصيرة علمية كما
قيل وقوله من هدت النار يشير إلى أنه استعان وبأية نفس لقوله ممتة وقوله
تحركت بالنبات أي تحركت في رأي العين بسبب خروكة النبات ولو قال تحرك نباتها لانه
استناد بجازي كان أظهر وقيل المراد الحركة في الكف ولا يخفى بعده وقوله انتفعت
بالخالمجة نفس لربت أي علمت لما بدأ خلقها من الماء وتعالى عن بياضها والروح منها
معنى الصنف لا معناه المعروف وقوله رايق أي حسن المنظر وقوله إلى ما ذكر توجيه

م
س

عليه

لا فرق ذلك وبين الخ بآن لما والا حوال من قوله
حظا لم وقوله وهو اي لفظ ذلك **قوله** اي بسبب انه الثالث الخ يعني ان الكتاب
السببية وان الحق بمعنى الثابت المستحق وانما قال في نفسه بمعنى انه واجب لو خور
لاستند الى شيء بل جميع الاشياء تستند اليه لان فيه الفصل فيقدر الحرف وما
سابق اذا فسر بما ذكره والظاهر ما ذكره بعض شراح الكشاف من ان ذلك اشار الى المعنى
المستدل عليه مما سبق اي البعث الثابت بحقيقة الله واجابه لما قيل ان الله
لكون المقصود نفى الشك ان تكون التقدير ذلك المذكور مشعر بان الله هو الحق
الحق الموقر القدر متعلقا بالكلمة وتعالى وقوله الذي به تحقق الاشياء توطئة
بعدم اوانه لما احصا الوجود الذي فيه تعالى علم منه ان غيره لا يتحقق اليه **قوله**
وانه يقدر على احياها كذا وقع في بعض النسخ فاما بعد في تعليل له وسقط من بعض ما قبل
ابقاه على ظاهره ولم ياوله ما قدر عليه كافي للكشاف والموت على تفسير بحال
للانبياء واجاز القول من النطق وانما حتمه ليشدة اليقينة بما قبله وقوله لان
الخ تعليل لعموم القدر بانها ذاتية ودانته سنة الاشياء اليها على سواها لا يتحقق
قدرته بشي من شيء ولما شوهد احيا بعض الاموات فلم يدرى على ما سوى ذلك من الاشياء
وانما حصل احيا لان الكلام فيه **قوله** وان الساعة آتية اخفى الكشاف بعد
ما فسره ذلك مما مر فقتل بان الله هو الحق اي الثابت الموجود وانه قادر على احيا
وعلى كل مقدور وانه حكيم لا يخالف في معاداة وقد وعد الساعة والبعث فلا بد ان
يقى ما وعد انتهى وانما اوله ما ذكر ليتضح السببية في هذا ولذا قيل ان
الاشارة الى المذكور من الخاق وان حصوله بسبب ان الله هو الحق الثابت الموجود وانه
قادر على احيا الموتى وعلى كل مقدور وانه حكيم لا يخالف معاداة لان الامتياز انما
وبعث من في القصور من رواد في الحكمة فارتد به انه حكيم لما في الحكاية من الحكمة
لا سيما والكلام للرفع في نحو منكري البعث انتهى وقت لان الظاهر من نصري
المصنف لتعليل الجملتين على ما على ظاهرهما ولم يخرج الى الحكاية لان معناها الوضحي
لا يقصد به ولا اشياء ولا احتمال الكلام الصدق والكذب باعتبار اذا القصص الى
لازمه فحينئذ تعين ان الجملتين غير مقطوعتين على ما قبلهما بل جزئيتا مقدار والامر
والاشارة ان الساعة الخ الا ان نعم السبب السبب الغائي انتهى ولا يخفى ان ما ذكر
من المقدور ليس في النظم مقتضاه ولا في كلام المصنف اشارة اليه ولا يكون مثله سلا
الامر والغاية يكون بالامر دون الية ولو سلم فالنظم امر غير مستقيم لذي ذوق لم
وقد اشار في الكشاف الى التعليل ان في الجملة مع انه يجوز على الحكاية عدمه وما ذكره
الحكاية غير مسلم عند بعض علماء المخالفين فالحق انه لا خلاف بين الشبان من اوصاف الحكايم
لم يجعله نجاة وانما ذكر الحكمة لان افعاله تعالى كلها لا تستفك عنها ولو كان تعين من حال
حال بعد حله ثم انما تتم لا يعجزها جبر ولا اعاد فكان ذلك منافيا للحكمة والادعي
الى هذا المكلف لان ما ذكره في خبر السببية لا بد من كونه سببا او جبرية فانه قد ذكر

هذا هو
الوجه

جاء

هذا هو

لما لعله وتبين عليه كما اذا كانت حاققة المستحسنة وقد ثبت عليه وعلى ما ثبت ما نعت
فقد انزل استيعا دهم تدكير ابتدا الفطرح والنتيجة على كمال قدرته وجعله كما في شرح المصنف
قد بر **قوله** فان التغيير الساعة في فرق الشرح يوم القيمة وهي معاينة للبعث فاشارة الى ان
وحله في السببية باعتبار ان تغيير الحولهم دليل على قيامهم وزوال الدنيا حتى يعقبت
القيامة لان الماديا الساعة منقضاء العالم بالكلية حتى يتكرر مع البعث كافي في النظر
الانقطاع والذوال وقوله بمقتضى عدم متعلق بالبعث ويحتمل تعلقه بما قبله اي
قوله تكرر للتاكيد كما ذكر كثير من القصاص في القرآن له فالجواب بغير علم ولا هدي
والحكاية للمعنى المذكور واحد وكلاهما في النص كما مر في سبيل لزواله وانه لا تكرر وان كان
هذا في حقه ايم لتعارض صفاته فيهما او الاول في المقدور بكسر اللام لقوله نبي الخ
فالشك في سلطان اشئ وهذا في المقالة في بعضها قال في الكشف وهو اظهر واوضح
بالمقام **قوله** والماديا العلم العالم الفطري اي الطبيعي الذي من سلامة الفطر
او الضروري فيكون ما بعده اشارة الى الكسبي لئلا يلزم التكرار بحسب المال وان كان
هذا اما لاحاجة اليه لظهور التنازع والاستدلال فانظر الهدي والوحي الى الكتاب
وقوله او معرنا الظاهر انه نجاة ايم لان الماد عدم القول والعطف احاطت **قوله**
علي ان اعراضه عن الهدي المتكبر في الخ حوات كما يحظر بالبال من ان لم يكن منتهيا حتى
يقال فصل تصيعة المضارع ولم يكن غرضه من الجدال الضلال فرفع ما به جعل ممكنة
من الهدي كما لم يري كونه هدي بالقوة ويجوز ان يراد بيشتر على الضلال او ليزيد
ضلاله او يجعل ضلاله الاول كضلاله وانه كالغرض لكونه ماله فاللام للعاقبة
فان قلت هذا السؤال لا يختص بقرعة الفتح **قلت** هو طلبة اظهر وقد قيل
انه ليس المراد بخصه به وقوله الضلال يشمل ضلال نفسه وضلال غيره وفيه
نظروا للممكن تصيعة الفاعل والمفعول وما اصابه يومئذ القتل وقوله على تقدير
القول والجملة كالحالية واقتراف معنى كسب وقوله وانما هو جاز ما خور منه بقرعة ما قبله
قوله والمبالغة لكثرة العبيد يعني ان في المسا لفة لا يقتضي نفى اصل الفعل وطاق
الظلم منفي عنه فوقع ما به لكثرة العبيد والمخاوت وفيه نظر لانه لا يلزم من نفى
ظلم كثير من العباد نفى ظلم بعضهم وقتل ان الظلم القليل لوضوحه كان عظيم كما
يقال حسنات البرارسات المفترين وقتل حول ان تعتبر المسا لفة بعد التقي بكون
مبالغة في النفي لبقاء المسا لفة وفيه نظر لانه ليس مثل القيد المنفصل الذي يجوز
اعتبار راجع وتقدمه كالقوة في القيود الواقعة مع المتقي وجعله تيمنا في القيد
لانه معنى ما هو بدي ظلم عظيم تكلف لانه قد ر **قوله** على طرف الخ ظاهر قوله
كالذي الخ انه استعانة ولذا قيل ان قوله طرف من الهدي بيان للمعنى المخاري
وقوله فلان اصابه الخ بيان لوجه الشبه على طريق التفسير وقوله قد يعنى ثبت
على كماله وقوله لاشارة له فيه اي في الذين يقتضون كونه على طرف دينه وعدم الثبات هناك
بالرودة والتسلك لانه مقابل للاطمئنان فلا مخالفة بينه وبين قوله فان اصابه الخ

هذا هو

هذا هو

هذا هو

كما توهم ويختص بمحكول معني ولدت وسرياً معني كرمائياً فليسوا واحداً بل جمع أفراد فيخرج
الجمع ويؤيد معني تام الخلقه والطمان معني ثبت هو قوله اقلني اي منتهى السلام
واعني منه وهذا سبب الترتول لكن ان حرقا لحدوث ضعف ومعني اقلني على وجهه
مربعا الى جهة اخرى فهو بخلافه فيكون اسرع مستولاً على الجهة التي تواجهه غير ملتفت
وهو كناية عن الهزيمة وقيل هو ما عارضه عن العلق لانه في مقابلة الطمان **قوله** خبر
الدنيا والآخرة مستأنفان فيقول من انقلب او حال فيكون من فاعله يتقدم وقد وقوله بهاب
وحبوط علمه ببيان خسارته الدنيوي ولم تقتصر بالمصيبة السابقة كما في الكسب لئلا يكون
الاستباق لان مصائب الدنيا لا تعد خسراناً لها لم تقترب بترك التسليم للقسا وما ذكره
شابل لها لان ذهاب عصمه في ماله ونفسه واهله مع انه استخسر ان فيها ما قيل لان
ما في الكساف هو الانكسار ليس بشئ وما ذكره المصنف هو المناسبات المحض المستفاد من قوله
ذلك هو الخسران فتأمل **قوله** بالنص كحال لان اضافته لقطعة فهو ذكره وقوله على
الفاضية اي لا تقلب وضع الظاهر موضع الضمير جديداً لان مقتضى الظاهر ان يكون
فاعله ضمير من فعله ليفيد تعطل انقلابه بخسارته وقيل لانه من التجربة فقيه بما لعله
ولذا قال المحدثي انه وخيه حسن وقوله تنصيصاً على خسارته اي على خسران المقلب
وهو على الفاعلية الظرفية والبلغ فلا يتوهم انه منصوب عليه مطلقاً وقوله خبر مستند اي
وقوله بعد تفسيره ليدعو كما تروى وقوله نفسه اشارة الى انه في جبابه ضرر وموظا من خلا
عدم نفعه ولذا اطلقه **قوله** عن المقصد اشارة الى انه من صلح في الطريق وتوطئة لما
يحدث وهو قوله مستعار اي من القتل بل معني فقد الطريق الحسب والمستعار منه ضلاله من
انحراف في النية وطالت وبعثت مساندة ضلاله فصاح وصفه ما بعد كذا استدل الحكيم
وهذه استعارة تصريحية وقيل انها مكنية **قوله** بكونه مقبوض اي الضمير المثنى
بطريق التستيب والمنفى قد رت على الضمير بنفسه كما اشار اليه بقوله في نفسه اولاً وقيل
اذن في الضر والنفع لانه لا تعقل وغيره مما من اذ اثبت لها الضلالة من شانه ان يصدر عن
العقل وقوله لانه الجحيم لما نسب له **قوله** الذي يتوقع من عبادة وهو الشفاعة
اشارة الى توجيه ما في النظم من انه نفي عنه النفع ولا يكون ضرر اقرب من نفعه يقتضي ثبوت
النفع له وهما متنافيان فديع السنافي بان النفي باعتبار ما في نفس الامر والاثبات باعتبار
رغمه لما طرأ فلا تنافي **قوله** والامر معلقة ليدعو الى قد ذكر توجيهه الكرم عشره
منها ما ذكره المصنف وهو الشرح في العباد لان مراده انه ضمن معنى بزم وهي ملحقة ما فعل القائل
لكونها قولاً واعترافاً فلهذا جار فيها التعليل اليه اشارة وقوله والزم الخ ولا خلاف انه كما توهم
اذا ان بدو لما كان معني يقول حكيت قد هاهنا الجملة فالامر على الوجهين استدليله وقد ذكر
هذا بان الكافر لا يقول هذا ولا يزمه لانه لا يعتقد فيها ضرراً في الدنيا ولا نفعاً في الآخرة
انه عليه خبر من المتدائم وهو الاوالمى والمكر عليهم قولهم اوزعهم انه لا وكر ان
ضيق اقرب من نفعه فكيف فلا ياباه كونه معني يقول لفظ اقرب كما قيل واما توجيهه
بان المعنى من نفعه الذي كان متوقفاً كذا ذكره المصنف فليس بانه اعرف وقوله برعاً

لكن

في

في

في

في

وصلاح

وصلاح اشارة الى وجه اختيار الدعاء على القول **قوله** او مستأنفة الى غير دعاء لئلا يكون
للاولى وما بينهما اعتراضاً من كذا ايضاً لكنه يصدر كما في المعنى لوجوب الفصل والتأكيد وليس
جملة تعبية وقعت خبراً الى الموضوعه وهذا على الوجهين الآخرين وفيه اشارة الى ما ذكره النجاشي
من ان الجواب مع هو الجواب لا المجموع فلا يسمع منه كما قيل ونقصاله في المعنى ضرر
وقوله مستأنفة بصيغة المفعول وما ما منصوب من مطلق على مقولا او مرفوع خبر مبتدأ محذوف
اي اولى جملة مستأنفة واما عطفه على مفعله او كونه بصيغة الفاعل على اشارة الى الجار اي
فتكلف بآراء **قوله** من اشارة الى الموجد الى ما ذكره معنى لانه يقتضيه ذكره لاولاً ثم بعد
ذكر المشركين وخسرانهم **قوله** كلامه فيه اختصاراً وايجازاً حذف لان المجادلة والكلام
وموظف لا يخفى واذا فسر الزرع معني الضر فقولهم انض منضون معني مستقيمة مخطون بالخبر
من كان يظن ان لغيره نزع والغرض المحذ على الرضا بما قسم الله لا كمن يغير الله على حرفه
لغير المؤمنين عن حاله ولا الضمير على الاول للرسول وعلى هذا المنع ومنه بعد وعده
ملايمته لما سئل وقوله من غبطه نعمة ما بعد لان الاحتيال في دهاء الغيظ يقتضي
سببه فقيهه ايجازاً **قوله** فليستحق اي يبالغ لان المبالغ في امر متلغ اقضاء
والجمع التخيير وعدم الضر وازالة الغيظ على المعنى الاول للضر والجمع على الثاني للمحبة
غضباً معني لشدة غضبه فهو استعارة وجرعاً متغير وقوله سما بئس اي بغيته فالسما
ما ارتفع وقوله فيحسب هو يقسم ان عباس لقوله يقطع ومعقوله محذوف وهو نفسه
يقسم ان واجله كما قد رتب الماغب ثم انه ترك نسفاً مستأنفاً معني احسب لادم حقيقة
وهو اي قطع النفس كناية عن الاختناق **قوله** الى ما لا يساها السامعها المعرف قطع
معني قطع المسافة سيرا او صعوداً او غناء بفتح العين على المشهور وهو المصحح به في الخارج
قال كانه جمع عن في الاصل وهو وجه السماء وطرفها والكسوفية عاوي وقال في القاموس
بالكسوف في المصباح عنان كحالة لظن ومعني واجد غناء وضمة غناء للسما ذكره الجوزي
بما عله **قوله** في دفع ضربه الى الف ونشر على نفس من الضر وقوله بكسر الهمزة لا امر
وتسكن وبه قرأه غير قوله وقوله فليستصور في نفسه اي فليستامل واوله به لانه الاختناق
لا يتصور منه النظر فتكون هذا صابغاً على ما قلناه فالتفتت فيه ربي كما قيل او
الاخبار ويجوز ان تكون المامور عن من يفتح منه النظر او هو على التام **قوله** وصماه على
الاول من نفس من فليستصور الاختناق لان الكايد اذا كاد ان يقاتل ما يقدر عليه فاطلوع
فعله هذا كناية على التسمية او انه لما اراد الكيد ولم يقدر عليه وضع هذا موضعاً او هو على
سبيل الاستعارة والتميم واما على الثاني فلا يظهر وجهه كما في شرح الكسب واما خصه لانه
الراجح عند لان الكيد منه حقيقة كما توهم **قوله** غبطة الخ يعني ما صدره او موضوعه
وقوله من نصر الله على المعنيين وقوله وقيل الخ مرصه لان مثل هذا الضمير لا يليق بالمتن
ظاهراً ولذا قيل لانه حينئذ استعارة مثلية والامر للتخيير وعلى الاول كانه عن الغيظ
والامر للاهانة والمعنى من استبطا نصر الله وطلبه عاجلاً فليقتل نفسه لان له وقته لا يقع
الافيه **قوله** وبمثل ذلك الانزال لانزال اما انزال السانعة او هو المذكور في قوله

سعدى

سعدى

بهاون

كسر

خفيف

كما تحققت وقوله ولان الله يهدي الى احد الوضوح فيه وهو انه حذف منه
اللام وفي جملة القولان ومنع قوله بعد رتوخرا كما اشار اليه والمقدار المحض
الاضافي وقيل انه منطوق على محل يقول انزلناه وقيل انه في محل منع خبر مبتدأ
مقدار اي الامران الله يهدي من يريد وقوله هدى به اي بالقران فتعلقه مقدار او المراد
يثبت على الهداية كما تقتضيه استمرار المضارع وقوله هدايته او ثباته على الوجهين وقوله
والمشركين عنك الاوثان وغيرهم كماله كماله ولا وجه لتخصيصه فمثل قولنا والظهار
المحفوظ يقتضي ان لا يخصصه بغيره تفصل وقوله ما يليق به الظاهر مما يليق به لانه
يعطى قوله المحل المعبره اشارت الى ان الفضل لا ماكن **قولنا** وانما دخلت الى تعني ان
الثانية واسمها خبرها خبر الاول اي ان الذين لم يولدوا دخلت ان على كل واحد من خبري الجملة
لزيادة التأكيد **قولنا** ان الخليفة ان الله ستره ستر بال ملك به ربحي الخواص
قاله العرب وفيه ربح وخبر **قولنا** يستخرج قدرته الى يعقوب الخور مستعار من ربح
المعارف لمطابقة الخبر الاسما فاعترض فيها من افعالها ووجه الشبه المحصول على قول
الارادة من غير امتناع منها فاما ويجوز ان تكون محاذاة من استعمال الفعلين
والاول والى وماقتل ان الظاهر من تعلق الجوزين لعموم المشترك لانه كاذب
الاصولون كون لفظ السحر حقيقة في معنى السحر والانتفاء ايضا وهذا عقله عما
حقيقة الراغب وغيره من اهل اللغة من ان حقيقة في اصل اللغة السطام والنداء
والانتفاء وهو عام في الانسان والحيوان والجمادى وهو صفة السحر باختيار يستحق
التواب وهو مخصوص بالانسان ويجوز ان يكون نوعا من لغته وغيره ثم اختص في عرف اللغة
والشرع بمعناه المعروف فله حقيقة لغوية وعرفية فما في الاصول باعتبار الاول
باختصار الثاني والنظر الى لسانه **قولنا** او يدرك بدله على عظمة مدبره مقطوع
على قوله يستخرج المراد اما ان يجاز عن انتفاء له او عن دالة لسان حاله بدله احتيا
واقتران على ضائقة وعظمة على قدر قوله وان يربى لا يسبح بحمده كما وقوله ومن الخ
اي يجوز ابقاؤه على ظاهره فما عطف عليه معيار يجوز تجمعه تغليباً ما تعدى على الاول
المراد به جميع مخلوقا وتبين يجوز اشارت الى انه خلاف الظاهر لما فيه من المجاز وعظمة
الحام على العام واستبعاد استبعادها او تتركها بحسب الظاهر في بادي النظر الفاضل
قولنا وقري والدواب الى قال ابن حنبل في الحنابلة قراة الزهري ولا علم من
خففها سواء وهو قديم ضعيف قياسا وسماعا لان اجتماع السالكين على حذره وعذابه
كرامة التضعيف ولذا قالوا في ظلمت ظلمت وقا لوجان بالتحقيق وذكره تظا
كثير **قولنا** عطف عليها اي على المذكورات قبله وقوله ان يجوز اجمال الى المراد بها
جعلها دالة على معنيها الحقيقية او الحقة والمجازي على قول الجوزين المشتركين
او استعمال اللفظ في حقيقة وبجانب كاذب لانه بعض اهل الاصول من اشافعية
وفي متعلقة بالاجمال كما قال اعملت لقد ومرت في الحش في طه فيه لاسيما ما قيل
واسناده الى الاول باعتبار السحر او الدليل الى كثير باعتبار سجود الطاعة

م

م

م

م

المعروف

المعروف **قولنا** فان تخصص الكثرة يعني لو كان السحر المستد اليه معنى
التسخير وقريته وهو عام لجميع الناس كان ذكر كثير لا يليق لانه من جملة على معناه
الحاضر ليقع من كثير منهم دون غيرهم كما هو الظاهر وماقتل لانه يجوز ان يجعل
التخصص للدلالة على شرفهم والتمويه بهم واحتمال ارادة الانتفاء للاتفاق بهم
في التوضيح او ارادة الطاعة للاوامر الكليانية او التكونية كما وردت وهو
يختلف في العفاق وفيهم **قولنا** لانه لا يوجد في جميع اجن لان راجحه تحت عموم من فكل
وايه لانه كلف ما في التوبة وقد قرن به ضربا العقاب لادوات واما التخصص
فلا قرينة عليه وكون الحق غير مكلفه خلاف القول المصحح **قولنا** دل عليه خبر
وهو اشارت الى كثر العرفين فلا يتوهم انه كان ينبغي مقابلة ما لقليل وقوله سحر طاه
يعني ان السحر المقدار غير السحر المذكور **فان قلت** هذا مخالف لما في المعنى
ان شرط الدليل للفظ على المحذوف ان يكون طبقة لفظا ومعنى او معني
لا لفظا فقط فلا يجوز زير ضابط وعمره على ان خبر الثاني محذوف وهو صائر
من السحر في الارض اي مسافر والمذكور بمعناه المعروف وهو لا يلام **قلت**
هذا غير مستلزم لما ذكره النحاة من ان المقدار يكون لاما المذكور يجوز ان يضرته غلامه
اي اهنت زيدا ولا يكون مشتركا كالمثال المذكور ان يكون بينهما ملازمة فيصح اذا
اتحد اللفظ وكان من المشترك بينهما ملازمة نذل على المقدار ولذا لم يصح المثال
المذكور **قولنا** يكتفى وبأية قدر دلالة ما قبله عليه وقوله تكرر الاول لا يخفى
ما فيه لانه اذ جعل التكرار للتأكيد مع العاطف وخبر الاول كما قيل في تكرر كذا ان
جعل تكرر لفظا لا معني فان المراد بالثاني غير المراد بالاول ولذا اول على كثر المحققين
كما قيل فلا تكرر فيه لانه كقولك آمن قوم وقوم وترفع بان التكرار بحسب اللفظ وهو
قد يفيد التكرار والملازمة كقولك عهدي الق والى اي الوف كثره **قال** لو قد قيل
وقريته كثرهم وبشايخ في كلامهم فالجواب عنهما لا عن الاول كذا افادة العرب والمحققين
معني المستحقين **قولنا** وان عطف به كان الظاهر ترك قوله به وان اول معنى
يوفي به معطوفا او بالواو اي يجعل معطوفا على من والسحر بالمعنيين الاولين
مروحين يربى بتدريج وقريته مقابلة اي قوله التواب ومن الناس من
ابنم للاشارة الى ان ما عداهم لسواهم فلا يرد انه عليه لا وجه لذكر قوله وكثير
من الناس واما عطفه على قوله وكثير من الناس للاشارة الى ما ذكره هو كونه لو كان
او يعقل ما كان واضحا السبعين في ابتنايه على قول من جرح لا يحسن كلفه وقوله ما تعدى اي
حق الذي كان خبرا ومعني تقرر واثبت وقوله وحقا ما رغبه اي حتى حقا على
انه مصدر موكب معني الجملة **قولنا** ما لفتح اي ففتح الالف الى ان مصدر يسمى اسم
معني المصدر كما قيل وقوله من الاكرام والاهانة لان ما من الفاظ الغنى والكرام
الاولى تفسر من لاسما التي من جملتها الاكرام والاهانة لان ما من الفاظ الغنى والكرام
وجمعه **قولنا** اي فوجان مختصان **قلت** لالحظ في الاصل مصدر زولا يوجد ويتركز

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

غالباً ويستوي فيه الواحد المذكور وغيره كقوله تعالى جاء الحقم اذا تسوروا الحرب فلما
كان كل حقم قريباً جمع طائفة قال اختصموا بصيغة الجمع كقوله وان طائفتان من
المؤمنين اتساوا فاجمع لمراعاة المعنى وقرا ابن ابي عمير اختصموا مراعاة للفظ وقال
الزنجشيري الحقم صفة وصفت بها فرق او فوج مقدار فكانه قيل هذا ان فوجان
يختصمان وثني هذان مراعاة للفظ وجمع اختصموا مراعاة لكناه كقوله وبينهم من
يستمع اليك حتى اذا خرجوا وكوفيت لاختصامهم واقترضت به ان اراد انه صفة
حقيقة فخطا لتصريحهم بان الموصوف به كحل عدل فان اراد هذا فليس نظير
ما ذكره وليس بشئ عند التحقيق وكلام المصنف محتمل للمؤمنين فقوله ولذلك اي
لكون الخصم معني للمؤمنين من المؤمنين والكافرين وقوله ولو عكس اي قيل
هو لا خصمان اختصما جاز لانه عيان عن الفرقين لا الوقت لخصوم او خصما قوله
قيل تخاصمت الى مرضه لان الخصم ليس في الله بل انما اقرب من الله وقيل
لانه عام وما ذكره من التحديد لا دليل عليه ولا يخفى ان خصوص السبب ينافي العموم
مع ان اسم الاشارة يقتضي عدم عمومها فالظاهر ان مرضه لانه لم يفتح عنده
كونه سبباً للقول وما بعد من الجواب غير موافق له الا انما ولفظ قوله وهو
المعنى بصيغة المفعول وكونه جواباً لما تدل عليه المنايا في قوله يوم القيمة
لانه ظرف لتحقيقه وظهور فلا ينافي ذكره في الدنيا كما قيل وفي هذه الآية
من المبدع الجمع والتقسيم **قوله** قدرت لهم على تعاقب رجسهم بالافراد وفي المبدع
او يجمع جنه ثنائين مثلثين وهو ظاهر وهذا بيان لتحقيقه لان الشائب المجرى
تقطع وتقتل على مقدار يدان من ليسها واللائس بحيطه والتقطع محاذير ذكر
المسبب وهو التقطيع وازادة السبب وهو التقدير والتحسين والظاهر انه بعد ذلك
جعل تقطيعها استعانة تشبيهية بكمية شبه اعداد النار الحط بهم بتفصيل ثباته
قيل قور اذا صلبوا الشائب رايهم ليسوا بالنسوت ورزوا الما تواتوا **قوله**
نيران تحيط بهم احاطة الشائب ظاهر انه تشبيه ببلغ جعل النيران كالشائب احاطة
والتشبيه على طريق التبريد لانه ينفى ان يجعل الاستعانة كما هو جمع الشائب لان النار
لتر اكملها عليه كالشائب الملبوس بعضها فوق بعض وهذا البلغ من جلاله من مقابله الجمع
فيكون كل نار وان احملها كلامه والتعريف بالماضي لانه معني اعدادها وتسميتها
لهم ولذا لم يقل البسوا وهو قد وقع خلاف ما تقدم فليس من التعريف بالماضي لجمعهم
كما قيل واحال فيه مقدار **قوله** يؤثر من فطر حارته اي التأثير في الظاهر والباطن
ما هو من البطون والجلود والاذابة معني الاضمحار كما ذكره اهل اللغة لانه يقال
اضمرت الشمس اذا ذنت والحالة حال او متسائفة وقوله يضرب بالسند المراد
تسديد النواصب لغير الكفر وكونه للربانية بغيره والامر بالاستحقاق او للفايدة
مما كانهم والمقابلة بكسر الهمزة الاولى اسم آله من الجمع وقوله من النار الى ان كونه للشائب
ركبت وان كان ما لهما واحداً وقوله من غومها اشارة الى غومها النكر لان النسوت

نقد

نقد

للتكثير

للتكثير وذكر الصغار اشارة الى انه مقدّر لانه لا يدع منه في البدل ويجوز كون من تعليلية
فتساو جرحاً وعلى المبدع فوبدل استعمال **قوله** تعالى ما في جحونهم والجلود به
مقطوع على ما قيل وما خيره عنه اما مراعاة الفاصلة او للاشعار بغاية الحرارة بها
ان تأثيرها في الداخل اقدر من تأثيرها في الظاهر مع انه على العكس وقيل ان التأثير
الظاهر ظاهر عن البيان فاما ذكره للاشارة الى تساو بينهما ولذا اقدم الباطن لادته
المقصود الا انه فلا يقيم ان حق الخمر تقدم الجلود **قوله** فخرجوا اعيدهم وكوز الاخاذ
الى النار يقتضي الخرج منها لاشبهته فيه فلهذا اقدم المصنف اذ لا بد من التاويل اما
بالقدرة او بالتجوز في اعيدهم فاجعله معني ابقوا وقيل الارادة بخارجها للفت
كقوله يريد ان يقتل كل امراة الاحادة الى حاقل النار ومعطىها اذ لا يخرج لهم لقوله وما
ثم بخارجها منها ولذا قال فيها ذون اليها والالقي كل كما خرجوا اعيدهم ولا تصنع
الارادة واعتبر بان ما ذكره احتمال ولا وجه للخرجه مع تطفه واما قوله وما صنع
بخارجين فالمراد لا يستمررون على الخرج كما تدل عليه الاية معقولة المقام والمعو
قد تعدي بغيره لانه على الممكن والاستقرار وذكر الارادة لانه على غيرهم في الخرج
وطالبهم له ولولم يلاحظ هذا لصاغت الارادة فيها اختار ايضا مع ما فيه من العقيدة
الذي تري التقديرا وقومته واحسن **فان قلت** قد ذكر في الم السند ان هذا
بيان عن خلونهم فيها فحينئذ لا حاجة الى ان يكتب تقديرا لخرج لتفصيل الاعمال
قلت قد ذكر الخرج انما هو لاجل ان الاحادة لا ترتب على محذرة ارادة خروجه
والكلمة انما هي في الجمع **قوله** وقيل يصبرهم ليج ولعل ذكر الارادة جديراً لان
ما اراد قد ليس هو هذا الخارج اذ هو ليس بجمع ولذا قيل ان الارادة معني المشاركة
وقيل انما مرضه لانه لانسائه التعليق على الارادة وتقدر قيل قبل ذوق المحسن
عطفة ويبتدئ مع ما قبله وقوله البالغة لان قيل معني مفعول صفة مبالة **قوله**
خرا اسلوب اصدرك بان ولم يعطيه والاحاد معني نصير ما محذرة وحلت كصيت
تحفة وقراءة التحف منه وهي لسانا للفاصل والمفعول اذ هما فري وهو معني المسدد
ولذا قال والمعنى واحد وقوله صفة مفعول محذوف اي حلياً من اساور ومن
سائبة وقيل انها زينة واساور مفعول وقيل بتعصيته وما ذكره تبع فيه اشارة
البقاء وهو شعر بان على المحف متد لواحد والمشدد لاشين احدها نائب الفاعل الثاني
صفة من اساور المقدرو قد قال ابو حسان ان المحف لازم والمشدد مستعد لواحد
لا عذر فلا حاجة لتقدير موصوف لان من ابتدائية متعلقة به الا ان تضمن معنى الباطن
ويجرح حتى تعدي لاشين ولذا افي الى النصن والخرق وهذا كله ليس بشئ لان
تقديره لذك صرح بها ابو علي في كتاب الحجة فمن تبع الاحيان فيه فقد اساء كما تكلف
اذ جعل من تعصيته واقعة بوقع المفعول واسورة لفتح الهمزة كائنية وقوله
بيان له اي لا ساور وهو صفة او حال **قوله** عطف عليه اي يقرأه ابحر

ابو السعدي

ابن كمال

سقايت

سقايت

১৩৩৩

کشف

١٥١



مأذون

سفر

سید

سید

المرسعة كل صواب **قوله** مما ترك معقوله أي من تركه شأنا أو مراد بالبناء
للملابسة **قوله** في قوله والحداد معقوله وقيل في التقدمة لمعقوله معقوله
وعلى قوله يفتح الياء من الورد فالبناء للملابسة أو للتقدمة والمعنى من في قوله
أي عدول عن العصبية إلى الاستقامة المعنوية وعلى الميل عن الحق إلى الكمال وهو
بظلم على الروح نوكله **قوله** كالإشراك تقتصر للظلم لاطلاقه عليه وأما
الأمم المتأصلة بالخطية والذنب **قوله** جواب لمن الشرطية والوحيد على الإرادة المعقولة
للفعل لا على الإرادة كقولنا في التعبير بها إشارة إلى مضاعفة الستات فيه والمراد
المضمة مما نواخذ عنها أئمة وان قيل إنها الست كبرية ولذا روي عن الصادق كراهة
الحجارة مكة **قوله** أذكر أذعنائه يعنى أذكر معقوله أذكر المقدر والمبارة بفتح الميم
والمة معقوله المتل والمجع وليس للتعين من معناه الوضعية بل بولائه لأنه إذا جعله
مكانه فقد عساه له والتعدي ما لا يملكه من معنى الجعل والتعدي وكان
معقوله على هذا **قوله** وقيل لا الأمر زائد ليس هذا من محال زائد لها ولذا
مرصه وكان ليس بينهما فلا ينصب على الطرفين كما قيل وفيه نظر كما علم من كتب اللغة
وقوله نفع الميت أي نافع المدة أوله ليس زائداً ولا منبأه وهو هذا بقوله المعنى
وكنت معقوله لأنه ما عليه من التراب لتطهر أثاره **قوله** من حيث أنه يضمن الجنا
كانت أن المفسرة لا يتر من الجحد معنى ما بعد ما قبلها وأن تنقدها ما يتضمن
القول دون خروجه والنبوية ما المعنى المأز ليست كذلك بحاله مفسراً له بأخبار
ما يلزمه وما ارتد منه وهو أمرنا به بالعبادة فيه كما أشار إليه بقوله لأن النبوية
الحق ولأن العبادة مكلف بالأمرو والنهي أو بولائه معقوله بقوله **قوله** أو
مصدر رتبة موضوعة بالنهي ولا تنقده معناه بالسبب كما مر فبقوله لا مخرج من ذلك وهي
توصل بالأمرو والنهي فلا تنصب لفظاً لأن ما بعدها مجزوم وقول أبي حاتم لا يثبت
الكاف على هذا رده في الترتيب المصنوع وقال ابن جرير حطبه أنها تحففة من التفتة وكأنه
لنا وله بولائه باعلافاً فلا يرد عليه أنه لا بد أن تنقده ما فعل تحقيق أو ترجيح **قوله**
من الأوثان فالمراد بالظلمات ما يشمل الحسية والمعنوية وقوله عبر عن الصلاة
باركانها وهي قيام الركوع والسجود أن لم يكن القائم معقوله المقربين والظلمة
معقوله الظالمين وقوله ما اقتضا ذلك أي التطهير أو النبوية ولم يقطعه
لأنه من جنس الركوع في الخوض **قوله** الركوع نوع من القيام فالقطف لما تعدت
الحقيقة **قوله** نادفهم أي هويا لشدة يد معقوله ياد وفر الحس وإن يحسن
بالمد والتخفيف معقوله علم **قوله** وكان ينبغي أن يتعدي بنفسه لا يبي ولذا قيل
أنه معقوله أو قد لا يدان كقوله يخرج في عراقيبهما نصلي وقوله برفع الج معقوله التفسير
وقوله روي الح رواه الطبري عن ابن عباس مع اختلاف فيه وأما في لاضلاب والإحكام
بجاءه في لاهامهم بعد الوجود أو هو على ظاهره وأن لم يفتته والتوقيل ليس اسم جمل معزوف
وقوله وقيل الخ موطى الأول لا يراهم ومرض هذا لعدم القرينة عليه وعلى الضم كطوار

سعد

سعد

سعد

سعد

وهو اسم جمع أو جمع ما أو تحقوفي لفظاً مخصوصة كما مر في الغين والقصر مع علان
كساري ورجالي جمع رجلان أو رجل ويا توك جواب الأمر وانقاعه على ضمير مجزول كونه سداً
أي لا تواتر بينك وقوله سقله جمع راحل كجاء وعاب **قوله** وركبنا معركاً كركب قدراً للمعاق
خاصاً بوقته مقابلته ويعني من زل نفس صام وقوله انقعه بعد السقير يعلم من ضعفه فانه
مدل على علمه منه الاستفاق وعدل عن ركابنا لاختص اللزلة على كونه الأيمن من الأماكن
البقية **قوله** صفة لصامرا لكان كافي الكشاف وكل المنكير لا للخاصة وقوله محو
على معناه حيث جمع ضمير واللفظ مفعول وما قال لنقص الحاجة من أن كل إذا انصت لكن قوله
يراع معناها لا قليلاً رده بعد الآية وخطا بها وكذا ما قيل في أنه يجوز إذا كان
جملتين لأن هذه جملة واحدة وقول أبي حيان أن الضمير شامل لرجال وكل ضمير كلي في
قرلة يأتون رده بأنه تليد تغليب غير العفان عليهم وقد صرحوا بمنعهم وقوله أو استنسا
عطف على قوله صفة لعل قوله لصامرا كما توهم **قوله** طريق جرده عن معني السعة لأنه
لا يناسب هنا بل لا يحلوا من الخلل وفتر عبق سعة لأن معنى الحق المصروف وهو البعد
سفل لا يناسب هنا لكنه مناسب حقيقة وهو كونه بين حيلين وفصلته ولذا احتيل للبحر
وهو مراد من قال لا يناسب العرض المعنى من مهوراً ليج وطنه تعصم العرض مقابل الطول
فاطال بلا طائل **قوله** دنيبه ودنوبه هذا انقصر بجاهد وابن عباس ومنافع الدنيا
التجاة لأنها جارية الحجاج من غير كرامة إذا لم تكن في المقصودة من سفره كما مر في قوله
ليس عليكم جناح أن تنفقوا فضلاً من ركم كافي كجاء الأحكام واعتبر بأن نداءهم ودعوتهم
لذلك مستتبعة وفيه نظر وقوله نوع إشارة إلى أن التنوع للتنوع وأن لم يكن
توزن وقوله هذه العبادة أي بسببها وقوله وذبحها كان الظاهر لا اقتضار حكمه
لأنه يقتضي سنة الذكر عند الأجداد بخصوصه **قوله** كنى بالذكر عن الذكر موماً أضاف
الترخيص وظاهره أن اسم الله وحده كناية لكن شرحه قالوا أن قوله لأن إلى آخر
إشارة إلى علاقة الكناية وهي من الذكر على هيئة الانعام لا مطلقاً لأنه إشارة إلى خير
المرور المعاري فيه وما قيل أنه مرصه لأن المتبادر منه الحقيقة وفيه نظر
فان وجهه أنه يقتضي أن ذكر اسم الله ليس بمقصود منها على ما عرف في الكناية وليس كذلك
قوله تنبيهاً بياناً لفائدة إيرادها معقوله المقصود مما يتقرب به إلى الله بذكره فإش
قوله هي عشر ذي الحجة يوم ذهب أبي حنيفة وما بعد مذهب صاحبيه كما بين العرو
لكن قيل أن الأول لا يناسب قوله عند أعداد الحج فالأولى أن يضم إليه وسائر
السنك ويدخل أيام الحج والشرع وفيه نظر **قوله** علق الفعل أي لم يزل
أبداً على سنة الأنعام لما في هذا من الأجل والمفضل والاهتمام بالمبشرين بالبهيمة
وليتكون قرينة على الكناية بأذكر وأذن أن قيل لفظاً ولا يترك من هذا اقتضاهما
ولا كون الجمع كناية كما توهم لما مر من فيهما تنبيهية والتحريض من كونه رزقاً من الله
فينبغي نفاقه في سبيل الله والمستغني الكسب وما عطا الله **قوله** وأما قوله أي أزاله
موبيان لوجه كونه أبا حدة لأن الأمر بعد المنع يقتضي الإباحة وهذه إشارة لترجيحه والند

سعد

سعد

سعد

سعد

مذهب ابن حنيفة وقوله ومساواتهم اي في اصل الاكل منها لا في مقدار حق فقال
لادلالة فيه على المساواة وتكليف له ما نه من قوله منها كما توهم وقوله هذا في المطبخ
هذا اما اختلافوا فيه فذهب الشافعي كغيره الى ان الهدي الواجب كرم المتنع والقران
وافساوي الحج وقواته وحرام الصيد وما اوجب على نفسه بغير الاكل منه كما ذكره
المصنف وقال ابن عمر لا ياكل من جزاء الصيد والندى ولا ياكل من غنمه وبه قال احمد وقال
مالك ياكل من ذبح المتنع وكل هدي وجب عليه الا فدية اذ يذبح جزاء صيد ومنه وروى قال
ابو حنيفة واصحابه ياكل من ذبح المتنع والقران ولا ياكل من ذبح الواجب سواءا واليه يوافق
الراغب البصري والباقون والباقون والاشقة والمكروه فالظاهر عطفه ما لو اذ ذبح
على قوله ذوق الواجب انه يذوق طيبه الاضحية فانها واجبة والاكل منها جائز بالاتفاق فتا
قوله والامر فيه لو خولج وعنده الحنيفة للذهب فمن تبع المصنف فيه من الحنيفة
فيه فقد عقل وسأى تفصله والاول هو صاحب الهدي **قوله** ثم يذبحوا ويحجم
قال الراعي اصل التفت وفتح الطم وفتح ثمان فان نزل عن البدن وقال اعرا
ما انفك واذرتك واليه اشار المصنف فتقسم باذلة الذبح ليس بعمد على الا
فقتاوه اذا التفت كما اشار اليه المصنف لان الفقتا في الاصل القطع والقصا فاذن
ذلك محذور **قوله** ان طيبه لانه فيه من ذبحه من ذبحه كما اشار اليه الحنيفة بقوله
اي ليقضوا اذ لا تقبضوا والتعبير بالقضا لانه المعنى زمان اذ لا يقضوا لما قضا
وقوله نن الا يطأ ما نصب معطوف على وسجهم والاستحرام اذ خلق العانة بالحد
والما اذا زلها مطلقا **قوله** ما يبدون الج عكس ترتيبه لان الاول
هو المستأجر وقدمه الحنيفة الثاني لانه انسيب بالمقام فهو محذور على الثاني في الاول
مطلقا كما في اساس وليطوفوا الى يصنع التعلق فيه للمبالغة وقوله المعقود
المعقول الذي اعتقه الله اي صانه وحماه وقوله من جبار كصاحب البيت وقوله
السلط عليه اي على البيت ونصته الحاج مع ابن الربيع مشهور وذكرها صاحب
عن سوال قدس له اهل تلك احوال لما سواها ذم البيت ولم يهلك الحاج لما
هذه برعي المجتنب **قوله** وهو امثلة اي من امثلة الاشياء كمنه وتلك والشه
فيه هذا القول وهذا وان لا يطأ عين لشرب ماء واحتمار ذلك ضا لاله على
تعظيم الامر وتبذره من ربه ويومز الاقتصار القريب من المختار للاية ما قبله لما قبله
كما ضا له قال انه لا يطأ لم يصب **قوله** احكامه المرفوعة من جمع حرمة وهو ما يجز
شرعا وتخصيصها ببعض ما ذكر اما مقتضى المقام وغيره والتمسك شق البتة وتمتعها
فظهر واخلفها فتجوز به مناع المحالفة والخصيان كانه اذا لم يمسك الشريعة والاحكام
ما شرع والحرمة فتحت من عرف وتخصيصه على هذا المهر والاحكام المجتنب المقام وهو
منصوب لانه عطف بيان لمقام وكذا اما عطف عليه وسائر تعني في اذ جميع فالماذبه ما
من جنس الاحكام كالحرمة او ما شملها واحدا من الشهور الحرم ما لم يصب فيه لوعدهم القتال ان
كانه اقبل شجره وقوله والحرم اي احترام الحرم بالحج حتى يحل **قوله** فالتعظيم تعني

الحج

حج

حج

حج

ان الله

ان الصبر المصير المصير من تعظم وخير اسم تفصيل خلاف سعة اي من غيره
ليس لما ذبه التفصيل للاختلاف لتقدر وقوله ثوبا انا تقدر وتقدر لبقوله عند
وقوله اجلت لكم الانعام اي اكلها وذبحها لان ذابها لا توصف بحل وحرمة **قوله**
الا المتلو على كرمه الم بشر الى ان في الكرم تقدر منضاف وان الصبر المحرور
حذفه ارتفع واستتر وفي جعل الحرم متلوا تسامح وقد جوز في هذا الاستثناء ايضا
بان مراد المتلو ما حرره من هذه الانعام بسبب عارض كالوقت ونحوه واليه اشار المصنف
بقوله وهو ما حرره من الحرم ولا يقطع ان كان اشار الى قوله حررت عليكم الميتة
لاية لان فيها ما ليس من جنس الانعام وقوله كما يحق بمثل لغز ما حرره الله وقد
مر بيان السائبة والحجرة وتفسير الموصوف واصله اشار الى ان الاستقبال
ليس لما ذكره من سبق خجعه مما قيل انه اوله بولان نفس المتلو لا تستثنى من
الانعام لانه ليس من جنسها والتعبير بالمضارع للدلالة على الاستمرار في التحريم
المقام واللاق بالمصنف كما في الكشاف ففعله عن من كره **قوله** وفي قوله ياتي
اشارة الى ان التحريم لا يكون الا بمرحمة المشرع منض متلو والتعظيم بالنص
المتلو لان ما نحن فيه كذا اوله الاصل الاقوى فلا يرد عليه انه قد حرر ما حرره
كحرم الشرب في اواني الذهب والفضة **قوله** تعالى فاحتبوا الى خير اخ القاء
تقرينة سببية عما سبق فان تفرعت على قوله ومن تعظم حرمة الله وهو الظاهر فلما
حث على المحافظة على حرمة وترك الشرك وعبادة الاوثان اعظم ما تسبب عنه هذا
وان تفرعت على الجمع ولا يصح عدم تفرعه على قوله واجلت لكم الانعام المحذرة تحته وعلى
الاول فقوله واجلت حلة مخترعة تفرع لما قبلها فلا يرد عليه انه لم يحرر ما حرره
اللين كما قيل واما تفرعه على قوله اجلت لكم الحج فقط فانه نعمة عظيمة تستدعي الشكر
لله لا الكفر والاشراك او ان المعنى فاحتبوا الى خير من اجل الاوثان على ان سببية
وهو تحصيل لما قبله لغز الله بالذكر في تسبب عن قوله الاعيان في قوله
عن مشركين فانه اذا اجل على ما حلف كان تكرار ما كونه كلفا من غير داع اليه قد
رد بانه لم يصب فيه لان الاحلال الانعام وان كان من نعم العظام الا انه من الامور العظيمة
دون الخارجية التي يعرف بها التوحيد وظلال الاشراك فلا يحسن اعتبار تسبب
اجتناب الاوثان على الاحلال المذكور كما لا يخفى **قوله** الذي هو الاوثان اشار الى ان من
لا يتعصب او انه داسة كما قيل فانه تكلف وقوله كما تحتجب الاخاض اشار الى ان
يلتج على طريق التجريد وغاية المبالغة والتعظيم من جعلها خاسرة وتعرف الى ان
كانها جنس الجاسمة مع ما فيه من الاهام والتميز وقوله تعظم لشمله جميع الاكاديد لما طرد
وكون عبادتها زورا لادعائها تستحق العبادة والذوق لطلب الكذب وكونها داسة اعظم
ظاهرا وضرا نعمة المحبة والنعظيم وذلك اشار الى قوله اجلت لكم الحج **قوله** وفيه
الزور اي الماذا لا زور فيها كذا لان تلاق النبي صلى الله عليه وسلم لهدم الاية بعد
التسليم على شهادة الزور يترك على انه المراد منها وتوهم اشتراك فيها لكنه مرصه لان هذا

بالمنقول
اتباعه ان كتاب

سنة

الحديث وان رواه الترمذي وعنه لكنه طعن عليه وقتل انه ضعيف هذا الجمل
 فيه فحتمل انما ناليت بشيها لها وقوله عدلت شهادة التوراة لاشراك اي ساوتها
 في الامم والفتح لعلها تعما في قرن في هذه الآية وهو تشديد وتوخي وتلكا متعلق بها
 اي كثرها ثلاث مرات والزور تعصن وكذا الاك وقوله والاشراك بالله في نسخة
 وليس في محله وقوله من الوارحتمل الاول والثانية **قوله** لانه سقط عن اوج
 اليمان اوج صدر المتوسط والاعلى والاراضى اوج الفلك لمقابلته بالحضض وفي
 لفظة هندية مغربية كافي تعض كعب الهية واوج اليمان استعارة وسقوط منه
 ان كان في حق المرتطاب وفي حق غيره باقتضار اللفظ وجعل الممكن والقوة منزلة العلم
قوله فان الاقواء الذرية الخ فيه اشارة الى انه تشبيه مفرق حيث شبه الامان
 بالسماء العلوية والكفر بالسقوط منها والاقواء المورعة المشتبه لافكان بظهور خا
 تحت طقة والسطن المصلح عاصفة القنة في هياوي مملكة وتوزع مضارع وزع
 بمعنى فرق لا ماض صله بتوزع كما توهم والذرية وقع في نسخة بدل المردية اي المملكة
 ويوشيهان على التفرقة والتركيب وطوح سدد جعل معنى التقى وفي نسخة طرح والاد
 اولى وقوله واول المختير ما على انه لا يشترط فيها سبق الامر وقد مر في التفسير
 انه مشبه بهذا النوع اوقات تحير في تشبيهه باقما شئت وقوله فان الخ اشارة
 الى ان التشبيه الاول لا خلاص له من الكفر من وزع كنه في نظون الجوارح فانه بعد
 هلاكه والى ابن بري خلاصه فان من رقة الخ في المماوى يمكنه الخلاص
 وقوله على بعد من قوله مكان يحق **قوله** ويجوز ان يكون الخ تشبيه من فضله الله
 بالكفر والسلا بالافكار الفاسدة من وقع من السماء فتقطع قطعاً اختطفا الطير
 او من حمله ربح عاصفة فالقنة عصفان بجيلة ووجه التشبه الملاك المسيق للنظر
 فقوله يشبه احدا لها لكن او الهلاك كما في نسخة بصيغة التثنية بيان الحاصل
 المعنى المقصود واقتصر على اقوى جرائ التشبيه فالخ اذا شئت باخذها لكن
 كان مفرد الامر كما يشبهه مقيار معتبر **قوله** من الظلم حمله انهم **قوله** دين الله
 الخ السعائر اما جمع شعائر وهي الحلالة كالسعار فسماها الله علاماته اتباعه وهذا
 وهي الدين او الماد كما في بعض النسخ وسماها اي ما فيه من المناسك والعبادة والهدايا
 جمع هدية وهي كالهدي والهدي ما ندخ يقر بها وهذا قول الجمهور ومعالم الخ افعالا
 التي يعلم بها فصولها لانهما تعلل لشمسها شعائر سوا كانت جمع شعيرة او شعائر لانها
 من الشعائر معني العلم ومعالم الشئ ما يشهد به عليه **قوله** وهو اقول الخ اي تفسير
 بالهدايا التي موافقة وفناسة لما يتبع من قوله لكم فيها الخ ولا يبعد قوله
 والهدايا جعلناها لكم من شعائر الله لان الاخبار بعد العلم بها اوصاف حتى تدعي
 الهدايا غير الهدايا كما في قولنا لم تذكرها في الافادة حتى بلغوا ذكرها بل
 لتبني على ذكرها ما بعد كما اذا قلت زكرتم واذا كان كرماء غفمت صحبته والتوس
 خرا ونوطا نزع ان القاعدة المذكورة فيها كلام ذكرناه في غير هذا المحل **قوله**

او بهذا النوع

جواب

وتعظيما

وتعظيما اي اخذ العظم منها مائنا وجسمها وهبة وهذا حديث مشهور في كتب الحديث
 والبرية يضم الما الموحدة وفتح الما المملة المحقة حلقة تحفل في لفظ كبير تزيينا
 له وانما اختار لجل الخ لجل ليغيط المشركين وقوله من في قبر روي من قصة ايضا
 وقوله نجبية هي المناقة الحسنة وقوله طلست اي طلبت شيئا وهماينة وقد سأل اليه
 ان يبيها وبشري شهما نافعها عن ذلك وقال بل اهداها **قوله** فان تعظيها
 فيه اشارة الى مضاف مقدر بعد ان انه وقدر العظمة لا وجه له فانه طقة المهدن فلا
 يكون تقوى لا سلف وتقدر العظمة والمقطعا كما قدره بعضهم فكيف مع ان الخير
 الرجح الى المصداق الذي تضمنه الفعل لا يثبت الا اذا اشتبهت بالهبة وهذا
 ليس كذلك وفيه نظر واما ان الجمع توهم ان العظمة الواحدة ليست من التقوى فليس شي
 لانه لا اعتبار بالمفهوم ولو سلم فهو من قبالة الجمع بالجمع وقد جوز روجه الى الحرمة او الحفلة
 انه كقوله فيها ونعت **قوله** تحذفت هذه المصانف وهي تعظيم وافعال وذوي جمع ذوي
 صاحب تنع قد الرخصي اذ قال انه لا يستقيم المعنى بدون هذا الا انه لم يقد منه مع
 قوله لانه من غايد من الجرام وقد اخترت عليه ابو حيان وغيره وقال في الكشف انه على
 ما قد عومر ذوي تقوى منزلة الصبر فتقدر المصنف النظم منه لتقدر العايد بها
 لا يبقا ليتوا لوجه اما الحاجة الى ضمها للنظم فلا يحتاج الى البيان واما اضرار
 افعال فلان المعنى ان التعظيم باب من اوطم ابواب التقوى صاوير من ذونها وبه يظهر ان
 المحل على ان التعظيم ناش من تقوى القلوب والاعتراض بانه انما يستقيم ما ذكره اخل على التعظيم
 ليس على ما ينبغي لانه ان قدر من تقوى قلوبهم على المذهب الكوفي او تقوى القلوب منهم اتسع
 الحزق ثم التقوى ان جعلت شاملة للافراد والترك كما في عرف الشرع فالنظم بعض
 الية وان خصت بالترك فنشاة النظم منها غير لاجحة الا على التحوذ انتمى واعترض
 عليه بان دعواه ان المعنى على الاول دون الثاني دعوى بلا شاهد انه لا يظهر
 الدلالة على انه من اعظم ابواب التقوى كما ذكره وان قوله اذا كان التعظيم بعضا
 من التقوى لا يحتاج الى الاضمار صلح لا يرضى به الخصم وايضا اذا صح الكلام على التحوذ
 لا يستقيم قوله الرخصي لا يستقيم المعنى لا سلف رها وهو ضرر وارده عليه لا السبيل
 للتحوذ على تعظيمها وهو يقتضي عدم التقوى بل من اعظمها وكونه ناش من التقوى
 لا يقتضي كونه منها بل ربما يشتر خلافة والدلالة على اعظمة مفهومه من السياق
 كما اذا قلت هذا من افعال المستقين والصحيح من سيم الكرام والظلم من سيم القوم كما
 يشهد به الذوق وقوله صلح من غير يرضى ليس بسد يد لانه يدعي ان من تبعه فنية والبر
 المعقولة وصحة الكلام بدون تقدر على التحوذ كونه خفي في نوع الخطا لانه لا يور
 عليه والتعظيم نسباً رتبة فلا عار عليه غير تصور النظر **قوله** والعايد الى من
 لا يما اما مبتدا ان كانت موضوعة دخلت على الفاجرها او شرطية وعلى كل حال لا بد
 منه وموقوله منه المقدر كما اشار اليه على ما في اكثر النسخ وفيه اشارة الى الاعتراض على
 ما في الكشف وقد علمت توحده وما فيه من الوجوه كما نقلناه عن الكشف وقال

الان كمال

سند

فالي

سند

المرام التي الذي يظهر ان في تقدير الرخصى اشار الى المراجع الى الجمة التي ذكرها
بل من جهة ان المصدر من قول فان تعطينها مضاف الى المفعول ولا بد له من فاعل
وان لم يذكر مذكور وليس الاضطرار يعود الى من والفقير فان تعطينها اماها فالرابط
هذا الضم وهو ان يجمع عليه غايته انه حذف لغير المعنى اضيف المصدر الى المفعول
ولم يذكر الاشارة به مضافا وهذا لا يخرج فيه ويظهر انصافا من الحارة تحتل ان يكون
للتعليل ان تعطينها لاجل التقوى او لانتها الغاية الى تعطينها فان من تقوى
القلوب وعلمها فلا يحتاج الى تقدير المضافين المذكورين انتهى **قوله** كل خير احد ذوق
للا لالة العقل للقيام مقامه عليه واورده على ان الحذف خلاف الاصل وما ذكر صالح
للمجارية باعتبار الاعلام والاحصاء كما عرف في امثاله وفيه تامل **قوله** وذكر القلوب
الحى يعنى ان الاضافة اليها مع انها مضافة صاحبها لان التقوى مذهبها فيشتمل
ان يريد ان من اطلاق الجز على الكل لما ذكره في شرح الكشف ولذا قال تعالى في
قلبه ونفسه ذكر القلوب لان المناقضة للتقوى وقبله حال منها وحفظها امر
وجملة لكم ان معترضة **قوله** وراها اي لسانها وظهرها يعنى ركوب ظهرها وحقها
بحار وفيه مضاف مقدر وترك قول الرخصى الى ان يحرق ويصدق بالجوهرها ويكمل
بها وما ذكره من الانتفاع بها بعد ان يصير بركة مذهب المشافعي استبدالها
بالية والحديث وهو تفسير ابن عباس وعنه ابن خنيفة لا يملك سائرهما ولا يبركهما
بدون ضرور لانه لا يورثها للركوب فلو ملك سائرهما ملك عقدا لاجابة عليها
كمنافع سائر المملوكات وما وقع في بعض تفاسير الحقيقة من ذلك بحول على حال
الضرور **قوله** ثم وقت خرها اشار الى ان محل اسم زمان ويجوز ان يكون مصدرا
ميمما معنى الوجوب من كل الدن اذا وجب كما في الكشف وقوله منتبهة اشارت
الى تتعلق الى ويصح تقديره بقرينه وقوله الى ما يليه اشار الى ان البيت مجاز
بعلاقة المجاورة عما قرب منه لانها لا تنتمى الى البيت نفسه والزاج في الوقت
لا ينافي وتوقعه عقبة لانها باعتبار اسديته ولذا جعله بعضهم تنبيها **قوله**
وتعني منافع دينية يعنى الثواب وهذا الاستفاد من النظم **قوله** وبما
قوله لكم فيها الى والاولى من تفسير الشعار بدين الله او فرائض الحج وقوله
متصل بحديث الانعام الى تتعلق يعنى بقوله اجلت لكم بهيمة الانعام والضمير فيه
اي قولها وعلى الاول اي نفسها بدين الله والضمير للشعائر وفسرها بالبرية
لناسبه والمنافع الدينية اقامة الشعائر وتعظيم البيت والاستفاد من النظم
وهو الثواب وكلها وقت حلولها والموت موت الحاج وقوله او يكون هو وما
قبله توجيه لكونها محلهما والبيت المعمور بعبادة الملائكة في السماء كما ورد في الحديث
والجنة معطوفة على البيت وقوله في وشرفا لبيت المعمور ان اريد رفع الاما الى
اريد الثواب وعلى الثاني اي تفسيرها بفرائض الحج ومواقع سكره وصحة في الشفا
ايضا والمراجعة الرجوع من السوق وقوله وقت الخروج فالحل من الاجلال والاعلا

المرام التي الذي يظهر ان في تقدير الرخصى اشار الى المراجع الى الجمة التي ذكرها

متعلق

متعلق بالخروج **قوله** متعبدا او قربانا وفي نسخة وقربانا فعلى الاول هو اسم مكان
من السكك وهو العسكرة وتحمل المصدرية وعلى الثاني هو مصدر زياق على اصله اي وضع
نسكك تفسير لقراءة حجة وقوله دون غير التخصيص من السباق والسباق وكونه
المقصود من حمله غرضاً وقوله عند ذنبا اشار الى ان على متعلقة بذكر **قوله**
وفيها تنبيه اي في الظاهر والتميم يقتضي وليس المراد به الا بل فقط والمراد انه لا يجوز
بالحنل وغيرها **قوله** اخلصوا التقرب فالاستسلام لا يقتضيه والمراد به التقرب والاحلال
من تقدم لكم ويشوبوه بمعنى خلطوه **قوله** المتواضعت هذا اصل معناه لا اخصا
تقول الحيت وهو المكان المنخفض وتقتضي بالاحصاء لانه لا يتم للتواضع والتدلل الى الله
اشار بقوله فان الاحصاء صفة لهم ولا يخفى من موقع المحبتين منها من حيث ان تزل الحيت
بناسك الحاج وما فيهم من صفات المتضرعين كالتمرد عن الناس وكشف الناس والغربة عن
الوطن ولذا وصفهم بالصبر وجلت من الوكل وهو الخوف واشراق اشعة الجلال
تذكر الله اذا ذكر اسمه والكلف جمع كلفة وهي الكلفة لفظا لبريئة وذكر اقامة الصلاة لان
السفم طنة التخصيص فيها وقوله على الاصل اي اشارات النون ونصب الصالح وقوله
وجوه اجروا الصلوة ونحوها وخصها لانه المناسب لمقام المخرج وقوله فالحكم للقاء
تعليلية لذكر اسمه دون غيره لاسببية كاعتبارها **قوله** واصله اي اصل لفظ صيغة
الحج فيه الصم اي ضم عينه وفي ذلك منها وقوله اما سبقت الخ اشار الى اصلها وانما
من يدين ككرم بركة اي عظم بركته وبذاته مصدر كخامة ولذا كانت في الاصل الحية
السمية ثم عمت **قوله** ولا يدر من سبقت ذكره البقر الخ ردة على الحنفية في قولهم البرية
الابل والبقر استدلوا لم عليه بالحديث المذكور **قوله** وموطا هو الورد لان الحديث
لا يدل على المناط في ذلك لغة او شرعا بل على خلافه لان العطف يقتضي المعاني لكونه
ثبت تغير ذلك لما قلناه في الاشارة الى الزمري والجمهور في وغيرهما من لغة اللغة لانها حطابق
عليها لغة ولان كان صاحب البارع قال انها لا تطلق على البقر كما قاله الشافعية واما
شرعا فلما في صحيح مسلم عن جابر كان صلى الله عليه وسلم عن سبعة فقتلوا البقر فقال لهم
الابن الذين فقد حلت ان فيها خلافا لغة لما سمعت وشرعا للاختلاف بين الحنفية
والشافعية حتى لو ندرت خريفة صلح بخرية غوبقة ام لا بل بشرطه ان يكون في الحرم
ام لا وقوله من اعلام دينه اشار الى ما مر وفيه اشار الى ان فيه مضافا مقدر هو
دين ويجوز ان يكون مراده ان الاضافة للعهد فشعار الله دينه وقوله شرعا الله
اظهار في مقام الاحكام والدينية ما من الله من وما معه وقوله هناك واليك اي هو
عطا الله تنقيب به **قوله** فاماتكم يعني ان يجمع صفة ومعقوله مقدر وهو
الدين والظلم وقوله من صفن الفرس اشار الى ان الاخلاق على ابل المذكور في محكا
بقرق السببية وقوله صفن الرجل اذا صفق قدومه محكا وايضا لكونه اخذ سنة فلو
معنى صواف وقوله حافر المربعة اي الرجل المربعة وفي نسخة سبكت المربعة والسبكت
حرف مقدر كحافر والخلقة على السببية الصغيرة محكا وقوله تعقل احدي بينهما

92

شعائر

ترط قامة عند الذبح على ما عرف فيه وصوف منصوب على الحال **قول** وصوايا اي
قري صوايا متونا بيا تحببة ج صافية وقوله بايدال للتون الم توجيه هذه القراءة
منفع من الصيا لانه صيغة منتهى الجموع وقد خرجت على وجهين احدهما انه وقف عليه بالف
الاطلاق لانه منصوبون بتون الترم لا تون الصق بدلا من الالف او موق على
لغة من يصرف ما لا يصرف وهي كثيرة في الجمع وحرف الاطلاق مفعول ابدال وعند
الوقف متعلق بالابدال او الالاق وقوله وصوايا اي قري صوايا بالكسر والتحقيق
والنون وهي على لغة من نصب لله قصص بحركة تقدرة كقوله ولوان واسيا لثمانية دارة
وعرف عن النون كما في حوا وعواش كما قري صوايا ساكون اليامين غير بتون اجزاء
للموصل بحري الوقف ولوقيل انه يدل بوضعه عليها سلم من الشذوذ وقوله مطلقا
اي حال الرفع والجر والنصب واللغة المشهورة تخصصه بالاولين **قول** اعط القوس
باريها ساكون الياء والقياس فيها وبومثل معناه كاقال المنداني استغن عن عملك قبل
المعينة والحدوق والظاهر ان معناه سلم الامور لاهلها **قال** ياباري القوس بيا
ليست بحسنة لا تقصد بها واعط القوس باريها والقوس معروفة وهي مؤنثة سماعت
والباري من بري القوس والشمس بخمسة وصنعه واصطبل معناه اعطها من صنعهما
فانه اعلم بخمسة **قول** تعالى فكلوا منها واظعموا الحنظل قال في التفسير امر كلوا لانا
ولولنا كل حار وامن اظعموا للتذب ولوصفة كلة لنفسه لم يضمن شيئا وهذا في كل
هذه نكسك ليس بكفارة وكذا الاضحية واما الكفارات فعلمنا التصديق بحجمها لما
اكله او اهداه لغنى صمنه وفي الهداية يستحب له ان ياكل من هدي الطلوع والمقبة
والقران وكذا يستحب ان تصدق على الوجه الذي عرف في الضحايا وهو ذك
على ان كلا الامرين للذبي كذا في الاحكام القرانية ان اهل العلم متفقون
على ان الاكل منها غير واجب وخيار ان يكون مستحبا منذرنا الله اكل النبي منها فقد
عرفت ان الذذب غير منصوب عليه في المذهب وهو مؤيد لما ذكره النسفي وما في
الهداية من اظهر لانه والحديث فلا مخالفة بينهما **قول** الراعي ما عندك فقال
قتيع يفتع كقيب يفتع قنعا اذا رضى ما عندك من غرسوا وقنع يفتع كسالا يساء
لفظا ومعنى فتوعا **قال** الشاعر العجوان فتيع والحر عبدان فتيع فاقنع
ولا فتع فاء شئ يشان سوي الطمع ومن كلام الرخشي يا ابا القاسم اقم من القتا
لا من القنوع تستغن عن كل مغطا ومنوع فليس من الاصداج كما توهم لاختلاف فعلهما
وقوله وتويع قراءة وفي نسخة ان قري وفي اخرى انه قري القنع كالحذر صفة
مبشبهة ووجه التايدان فتع المراد بمعنى شابل خلاف قانع فانه ورد ما المعنى لا فضل
توافق القرا فتوك من فتع اي بالفتح في العين **قول** والمغتر من الشوال والكمثر
بالاسوال ومقابلته لما قبله على التفسير الاول طاهر وعلى الثاني لان الاول افعال
مع خضوع وتذلل والثاني سوال ليدونه وعرة بمعنى اعرض له وقوله من خرها
فيما هو على غير التفسير الاخير وقوله سخرنا معنى سملنا انقيادها ولبات فتح اللام

وتسديد

وتسديد الياء جمع لبة محل النحر من اسفل العنق وقوله انعامنا موثوقه المقدر بقرينة
المقام وقوله بالتقرب اشارة الى الشكر بالجوارح والاخلاص بالقلوب **قول** ان نصيب
اي نصيبك وفاعل الجوع اي لا يرضى ويقبل وينفع عنده ذلك بدون خلوص النية
وموافقة الشريعة وقوله كرف فهو تأكيد على لوجه الاول وما سيبس على الثاني وقوله
توحدون بالكرها اي تعقدوا الفريدة بها واذا كان معناه التكبير فهو قولهم الله
الكبر مستق من لفظه وقوله المصدرة فهو معنى الهداية والخبرة بمعنى الموصولة او
الموصوفة لما في الجملة والصفة من الجملة الخبرية الغزير لما وله بمفرد **قول** علي
متعلقه بتكر والتعجب معنى الشكر لانه متعدي يعلى بخلاف الهداية وقتيل
على معنى اللام التعليلية وحسن العذول تعدي هدي باللام وفي الكشف
في محل اخر انه تضمن معنى الحمد واورد عليه ان هشام قول الراعي على الصفا الله
اكبر على ما هدانا واحمد الله على ما اولانا والاصل قد مر التكرار وعلى المنايسة
ظاهري التحليل فكذا الاول وليس بشئ لان ثمة مانع خلاف ما عر فيه
وقوله المحلص قد ورد تقسم في حديث الاحسان المشهور **قول** فاذله
المشركين اي ضرهم قد رن لاقتضا المقابلة لاسما وقد عفت بالاذن في
القتال **ماقت** لانه لم تذكره مفعول تقسم اي لم يمس شي ولا حاجة الى تأييد بام
اشد التايد بل الامثلة الامثلة كما في وقوله يبالغ اشارة الى ان صيغة
المعاليبة مستعانة للمالعة او بخارج عن لزمها لان من يغالب محمد كل الاجتهاد وحين
خوان وكفور لانه في حق المشركين وهم كذلك لا للاشعار بحجة الحان والكاف ولا
حيانة امانة الله وكونه نعمة لا يكون خيرا بل مؤمرا عظيما وكذا اذ لم يصنف ما قبله
واشار اليه بقوله كرف وفيه تشبيه اشارة الى مناسبتهم لما مر من الشعار فانه
يفتضح فمعهم على ما كانوا يرحونه للاضمار في زمن الحج **قول** رخص قال المراجع
الاذن في الشئ اعلام باجازه والرخصة فيه ويطلق باذن الله على ارادة الله وامر
وعله والمادون فيه القتال وهو في قوة المذكور لان قوله للذين بقا لكون كالصريح
لانك اذا قلت اذنت للضارب علم ان المارد في القرب وقوله يفتح لنا اي صيغة المفعول
ونتم تقسم للموصول **قول** وهي اول اية تركت في القتال هذه رواية الحاكم والمسير
عن ابن عباس واخرج ابن جرير عن ابي العالمة ان اول اية تركت في القتال وقالوا
سبيل الله الذين بقا لكونكم وفي الاكليل الحاكم ان اول اية تركت في القتال ان الله اشهد
بمن المؤمنين انفسهم واموالهم كمن ذكره المصنف مخالفا لقوله في اول السورة
لها ملكة الاست آيا الحج الا ان قال انه ترك التنبيه عليه لان الاذن في القتال لم
يكن الا بعد الحج **قول** وقد لزم بالبراء على طريق الرمز والحكمة كما هو ذاك الجمال
ودفع اولى الكفار في قوله ان الله يدفع الحج والذين اخرجوا في محل خربك اوضعة
للمز قنله ويجوز كونه في محل رفع او نصب **قول** على طريقة قول النافعة الحج مؤن
تأكيد المذبح عما يشبه الذم وهو لا يحتس هذا بل كل ما يكون فيه اشارة الشئ

انوجان سحاب

فهو من هذا القبيل والبدن من قصدة مرفوعة والاشتمال ان كان منقطعاً فهو
ما اتفق على نصبه نحو ما زاد الاما نقص وما نفع الاما ضرفا وتوجه الله العالم جائز فيه
لجان النص وهو لغة اهل الحجاز وان يكون كالمصطلح في النص والبدل نحو ما فيها
احد الاحجار وانما كانت الالة من الذي لا يتوجه اليه العالم لان لو قلت الذي احل
من ديارهم الا ان تقولوا اننا الله لم يصح فتقدروا ولكن اخرجوا بقولهم ربي الله واليه
اشار المصنف بقوله وقيل منقطع وقيل ان في محل جردل من نحو لا من غير والمفيع
كما في الكتاب اخرجوا غير موجب سوى التوجيه الذي يكون موجب الاقرار التمكن
لا موجب الاخراج والتسيير وشلة كل يتقنون منا الا ان ائمتنا الله في ما في غير
مغنى النفي بقول الامامة الى نفي النفي وهو الاثبات فحاصل المعنى اخرجوا من ديارهم
ما ن تقولوا اننا الله كذا في نفي نفيهم وهو ما ورد على اي حبان اذ في هذا الوجه
ما ن البدل لا يجوز الا حيث سبقه نفي او نفي او استتم ما في معنى النفي وضع شملط
العالم عليه ولو قلت اخرج الناس من ديارهم الا ان تقولوا الا الا الله لم يكن كلاما
اذا تخيل ان بدل من غير واما اذا كان بدلا من حق فهو في غاية العسك لانه على البدل في
غير ان يصير التركيب غير الا ان تقولوا وهو لا يصح ولو قدر النفي الذي تسميه للاخراج
بغير كما قد عرفت لم يصح ايضا لانه نصير التركيب بغير غير قولهم ربي الله ما ضافة غير
والنحشري شله بغير موجب سوى التوجيه وهو مشيل للصفة لنفسه لا يسوي وهو
على الصفة صحح وقد التمس عليه باب الصفة بيا البدل وما ذكره ليس بوار على
النحشري لان ما ذكره بيان لحاصل المعنى وليس مشله ممن يلبس عليه باب وهو
استشنا لكن ظاهر مقابلة ما لمقطع انه متصّل على هذا وهو ظاهر لدخول المستثنى
في الجواز فتقدروا في الحقيقة لا موجب لاجرائهم الا التوجيه وتقدروا بغير لا يمتنع
ولو تعين لم يدخل على الابدل على ما عدها لانه هو البدل فما ذكره مخالطة الطائفة
مع ما في الاختلال وان تبعه تعظيم وهمنا بحث وبيان التوجيه داخل في الحق
فلست الالة لبيت النابعة فلذا اولة النحشري والمصنف بغير موجب مع انهم
من الكدر فان التوجيه والطرف في الكثر موجب للاخراج عندكم فلا بد من ملاحظة
كونه موجبا في نفس الامر ومن جعل الامة في غير ما صفة عند المصنف وقال وعندي
ان البدل يصح من المصنف وفي اخرجوا معنى النفي اي لم يقر وفي ديارهم الا ان يقولوا
ربنا الله فيصح التسلط فقد اخطا فهم لان المصنف اراد الاستشنا كما في بيت
النابعة واذا جعل استشنا من غير فسد المعنى كما لا يخفى فاصل **قوله** على اهل الملل اي
كل عصر وهو اشارة الى عمومهم فالمراد بالمؤمنين يومئذ كل امية واما اختصاصه وجعل حفظ
البيع ونحوها لجماعة اهل الذمة فيما ناه مع بعد ما يندف ودفاع قراءة نافع على انه
مصدر فاعل في الرهانة جمع زيمان وهو محصور بالنصارى القسيسين المختلئين والبيع
عامه فيهم وقوله كما ليس اليهود الكيسنة عيب مختصة باليهود على قول لا قبل اللغة كما يشير
به كلام المصنف **قوله** سميت بها الخ وفي نسخة وسميت فهي جمع صلاة بها تحلها محاربا

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

فتوته

فتوته كسلمات وقيل في بعضها الحقيقة وقد عرفت معنى عطلت او فيه تصاف
مقدرة تصور وهي ما الحقح الموت من الحلة كاد رعا ولا وجه له لانه جمع لاجل ولا فسر
بالجمع وقوله صلو لنا فتح الصا والنا المشنة والقصر وبه قري في الشواذ ومعناه
في لغتهم المصلى فلا يكون محاربا والظاهر انه اسم جنس لا علم قيل التعريف وتعدن لكن ما روي
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علم جنس او كونه اسم جنس
يعينه بعد فكلمة كان منفي منع صفة العلم والجملة يقتضي كونه علم جنس او كونه اسم جنس
انه صرف لمشابهة الجمع لفظا فان كرمات والظاهر انه تكرار دخل عامما لما عرفت واما
القول بان القابل به لا يونه فتكاف **قوله** مساجد المسلمين فيلخصت به
المسلمين باسم المساجد لاختصاص الجمع في الصانع بهم وهو مع انه لا حاجة اليه
رغب بقوله يا مريم ائتني لرتك واسحاري واركني مع الركنين واخذ ذكرها وان كان
الظاهر تقدرتها الشرفا فيقال اما لان الترتيب الوجودي كذلك اولي في
جوار الصفة المباحة او للتعدد من قرب التدرج وتاخر صلوات عن معاد النصا
مع محالفة الترتيب الوجودي له المناسبة بين الصلاة والمساجد ولا يخفى ان
الظاهر التوجه بالترتيب عن التدرج والاتصال بما عرفت من صفات اهلها لان
الترتيب الوجودي ضروري في الصفة المباحة لست فخصه بها كما فسح المصنف
والمنااسبة المذكورة لفظية لا معنوية وان كان مثله متسا في **قوله** صفة
الاربع الخ وكون الذكر بعد نسخ الشريعة مما لا يقتضيه المقام ليس بشئ لان
النسخ لا ينافي نقاها بذكر الله فيها مع ان معنى الآية عام لما قبل النسخ كما مر
صح المفسرون وقوله من نصره الله امانا للمعنى والتقدير تصاف فيه وقاصره
جمع قبضه الضمير للذكر المعنوي من السابق لانه لا يكون للجمع الاستحالة لاجل
قوله وصف لان الموصوف بوصف وقوله ثنا قبل لا يقتضي ان الله اشى عليهم قبل
ان يحد ثواب اجرهم احد ثوابا وهذا مروي عن عثمان هنا وقوله وفيه دليل الخ
عزاة في الكشاف الى من قبله من المفسرين لان دلالة لا تحاول احقا لانها انما
تم اذا كان الذين هنا صفة او بدل للذين الاول وكانت ان الشرحه الدالة
على الغرض والتقدير لنا للوقوف كلفك وعسى من العطاء والمراد بالاخراج المحر
وحقيقة الجمع على ظاهرها فلا وجه للتخصيص بعلى رضي الله عنه وقوله فان من جملها
الخ بيان لحاصل المعنى والتقدير في النظم وقوله كذا بت بالنا يثبت لان القوم
اسم جمع عوزة تركن ونا بشتة ولا حاجة لنا ويليها بالامة او يشبههم بالنساء في قوله
العقل واستغنى في عاد وعود عن ذكره لاشتهار هذا الاسم الاخضر والاصفر في
التفسير العلم فكذا لم يقل قوم صالح وقوم مود ولا علم لغير قول **قوله** واصحاب
لم يقل وقوم شعيت **قوله** لان المكذبين له من قوم واصحاب مدين خاصة وكذا
منجونا الى اصحاب مدين واصحاب الانبياء كما سأل في الشعر وقوله واصحاب
مدين واصحاب الانبياء اجنبتون وكلاما كذا نوع لا ياباه كما في **قوله** لان

قوله

قوله
قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

مراده ان قومه المكديين له هم هؤلاء لا غيرهم لانهم وان كنوا من اجنثى وتكذب فقولهم
استحقوا والاشدوا والتخصيص لانه لتسليمه المنى عن كذب قومه فلا حصار عليه **قوله**
تسليمه له الخ قول وتعيين كدبته نضر الموقود والاذن في الحماة فليس فيه نصريح
بالقتل وبكفنه الاشارة في القتل والهلاك فيما فلا يصير تغيرا لالهلاك كما توهم واوضح
معنى تقديره وباء النسبة للمبالغة وقوله قد كنوا من اهلهم اشارة الى المعنى المحذوف واختار
لظهوره لا لتسليمه لانه لا لازم **قوله** غير قية لظهوره بترك القوم وبنائه للمعنى والترك
العقل فيه فقولهم لان قومه توجية لترك لفظ القوم وقوله وكان تكذبه الخ توجية
ليثابه للقول والتكرير بان قبحه في كذبه كايضا من كان للكذب فلا لم يقل كذبه القطر
وقوله وايضا الخ جملة خالية **فان قلت** قوم موسى كذبوا وخالفوه فبعدوا العقل
كأروا في كذبهم كقولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله حمدا وغيرة **قلت** ردة في الكسوف
لم يذكروا بغيرهم كالقبط واقدام غيرهم فقد كذبهم كالكذبة مع ان كذبهم ثابت وانما
ذكر في محل ايمان اذ منهم له وما قاساه منهم فلا يرد هذا على المصنف كما توهم **قوله**
انكاري اشارة الى ان التكرير مصدر كالتكرير بمعنى لا يذروا ان ياء الضمير المضاف
محدوفة في الفاصلة وابتنى بعض القراء وقوله بتغيير اشارة الى ان الانكار بمعنى تغيير
ما هم عليه من النعمة والحياة وعاقب البلاد لصدقه وهو من كذبت وانكرت طلبة اذ اقلعت
فلا تدرعه كما قال الراعي لا بمعنى الانكار للساني او القلبي وفي اللسان كذبة غيرته
تفسيره بالتغيير لان التغيير ليس عن الانكار بل ان **قوله** كاذب بمعنى كره التكرير والكل
فيها مستوطى في الخبر وقوله باهلاك اهلها يعني ان نسبة الهلاك اليها محاذية وفيها
مضاف مقدر **وقيل** الهلاك استعانة لعدم استعانة لاهلاك اهلها وانه مراد
المصنف لان الظاهر صفة اهلها وقوله بغير لفظ التعظيم اي اهلكها **قوله** سطا
جسطا الخ يعني الخاوي لما معنى الساطع من خوي الخ اذا استسطوا الخاوي والجور لغو
متعارف ولما كان الظاهر ساقطة عليها عرفتها اوله بقوله بان تعطل الخ والتعقوب
للغرض منها واما معنى خالته وعلى معنى مع كقوله وآتى المال على حبه واليه اشارة بقوله
او خالية الخ وقوله فيكون كجاء الخ اي على الوجهين وما **قيل** ان تعلقه على الثاني
معنوي لان الطريق خال حروج عن الظاهر لا سبب وان صح وقوله ونحو اى على
كونها معنى خالية ونظرة ما الظاهر الممثلة ونسبته للام معنى شرفة عليها يستسببها
بعد سقوط سقوطها ان كان ما يلة من المثل **وقيل** انه بالثالثا المثلثة من المثل
ونوا لا يتصان مثل بن نديه اذا قام ومطل يتعدى تعالى ونظرة بالمعنى تكون عنده
لكنه متعدى بنفسه والحالة معطوفة على اهلكها الخ لما كان المراد باهلاكها اهلاك
اهلها مع ترتيبه عليه ولولا لكان غنية فلا يصح عطفة واما عطفة على الجملة اكاله
فلزم ترصه لان خواها في حال اهلاك اهلها بل بعدد واما اهلكها كالا مقدر
معطوفة على كحال المقارنة وان ادعى بعضهم صحته وكذا ادعاء نقار بينهما بان يكون

مفسر

مفسر

مفسر

مفسر

قوله

ملاك

هلاكم يستحقها عليهم فلا بما خلاف الظاهر ويجوز عطفة على جملة وكان لا اسمية
لترتب الجزاء على الهلاك وقوله فلا يحل لها لانهما جملة متصلة ولا يحل لها كافي المعنى وقوله
فجاءها الرفع لفظها على الخبر **قوله** ذكرهم عامرة في البوادي الغارة تعني من القطن
لانه يكون بعددها وكونها في البوادي جمع بادية منهم من عطفا على القرية واعطلة وعطلة
بمعنى كافي الكشاف وقوله مرفق نفسه وشيئا من اشاد البنا اذا رفعه او مضاه منى
بالسيد الكسور وهو الحق وما يتي وقوله اخليتها عن ساكنيه صفة مقدره بقر
السياق وقوله معطلة **قوله** وذلك يعنى الخ التقوية بحسب المعنى لا بحسب المشا
بين خلق القصر وخلق القرية في الخاوي عن الاستعانة مع اليقا كما توهم لانه لو كان كذلك
لما كان تاكيدا والتاسيس اولى فلذلك اعترض عليه من لم يثبت مراده ووجهه ان
القصر في القرية فلو سقط ما بينهما من البنا لم يكن القصر مستبدا الا اذا ادعى انه خارج
عنها وان كونه مستبدا باعتبار ما كان ولا بما خلاف الظاهر **قوله** وقت
المراد الخ وجهه ترصه ان التكرير والتكثير طائر في خلافة واما كون ذلك مرادا
او طريق التقرير حتى لا ينافي في ذلك بغيره وحضر موت بلدة شرية عدن وهي بفتح
الراء والميم والضممان ويبنى ويضاف وفي الكشاف سميت بذلك لان صالحا حين
حضر ما مات وهذه رواية **وقيل** ان قبره بالشام بعكا واما كونه مائة وثم وقيل
الى عكا بخلاف الظاهر ومثله يحتاج الى النقل وسخ يحيل افعلة او ما قرب منه وقيل
المشهور وقيل يحيل اغلاء وخطله بن صفوان بن كاذب الخ خشي **قوله** بن قينا
قوم صالح لم يقل انه بنى لانه لم يثبت له حالة ولم تصف قومه بالامان كما في الكشاف
لان المشهور عدم امانهم ولذا اقال المستثنى اما في امة تداركها الله عزنا كالحاج
في عمود **قوله** حث لهم على ان يسافروا الخ يعني ان الاستعانة ليس على حقيقة بل
المقصود احث على سفرهم للنظر والاعتبار كما تقول لبارك الصالح الم تعلم وجوها
فيصلي هذا ان كانوا لم يسافروا وان كانوا سافروا فهو حث على النظر وذكر السفر
عليه لا الحث عليه فاقيل ان المقصود هو الاعتبار والاعتناء فاذا ترتب ذلك
على سفرهم لا عس الحاجة الى ان يكون سفرهم لهذا الغرض فينبغي ان تقول بذكر السفر
على سفرهم ذلك الا ان يكون الامر في قوله كذلك للمعاقبة كلام ناشئ من قوله المديبر
ونحو ان يكون الاستعانة بالانكار او التقرير فاقيل **قوله** علون مضمون في جواب طعنهم
او المنى وقوله ما يجب الخ هو معقول تعقوان المحذوف لانه المقام عليه اختصاصا ومن
الترجيح بيان لما وما متعلق بتعقوان والاستدلال بعطف تعقوان لا بتبصير
ان يسمع معقول يسمون وحال متعلق بالتذكير **قوله** الضمير للقصص الخ يعني انه ضمير
مفسر الجملة بعد واث باعتبار القصص فانه يجوز تذكير وتاييده بذلك انه قد
فانه في الشواذ او موصوفهم بنفسه لا بصار وكان اصله فانه لا بصار لا تعني
انه جرحه فاما ترك الخ الاول اتم الظاهر مقام الضمير لعدم ما رجع اليه ظاهر
فصار افعلا فمفسر الضمير واقترع عليه ابو حيان بانه لا يجوز لان الضمير مفسر ما بعد

مفسر

مفسر

مفسر

قوله

ولما ذكرنا انهم لم يثبتوا
بهاج على القلبي

مما استعملوا وإنما أخرجوا وصبراً منه أشار إلى تباين صبر أي بلوغه النهاية
لا انتهاء ونفاذ وهو رد لهذا المعنى أيضاً لأن التوراة سنة عند الاستطاعة
ليس بطول النسبة إليه بل هو أقصر من يوم فلا يقال إن المناسبات جيبان ألف سنة
كيوم وأقلت لا وجه له هنا وهذا فائدة في شروح الكشف في قوله وهو سبحانه
حليم لا يجعل في رحمة ووقار واستقصاء المدد إلى قال في الانصاف الوقار
المعروف بالحلم نعم منه لغة ستكون الأعضاء وطما ينبت لها يجوز إطلاقه على الله
كالنودة والثاني والأناة وكذا في الانصاف قال وأما قوله ما لكم لا تحبون الله
وقادراً فقرباً عظيمة ولذا استقطب المصنف لكثرة عقل عن الثاني فصار تركه
فأقيم والثاني الجهل وهو من الجهلة والآن منه الأناة **قوله** أثار الشدة في سطره
أي قد طوله كما قيل **قوله** تمتع بآثار الشدة فإنها **قصار** وأما المومنون طوال وقوله
يا أيها الذين آمنوا فليعدوا موافقة قوله يستعملونك وعلى المشهور فيه التقات **قوله**
وأقم المضاف إلى أثاره مقامه في الأعراب وطماير وأما في إرجاع الصابرية
نظراً لأن الظاهر أنها راجعة للمضاف المقدر وكذا الأحكام فهو يقتضي أن يكون
محالاً إلا أن قال أنه سأل الظاهر وأما النعم فلا بد من نسبة إلى المحل يقتضي قوله
جميع ما فيه والتمويل مرجحة نحو ما ذكر سبب من فيه محله وأنه بعد ما نزل بهم الجاد
فصلاً عنهم **قوله** وأما عطف الأولى بالثانية يعني أن الأولى أبدلت من جملة معرفة
بما فاعيدت منها المحقق البديهة وهذه ليست كذلك بل هي جملة متساقطة ولكن
نقص ترتب بعضها على بعض قياس عطفها بالواو وقيل **قوله** الواو فيها وفيما قبلها
أعترضته والاعتراض لا يخلو من الاعتراض **قوله** في الجملة الأولى مترتبة على
ما قبلها بخلاف هذه وقوله لعادته أي الاستمرار والضمير وقوله كما أنهم لم يتركوا
أشأنه لأنه وعنده أن كل شيء ما حل بهم **قوله** والحق صبراً جميع فيه إشارة لمضاف
مقدراً إلى وأن الألف واللام في المصير عوض عن المضاف إليه واستعملوا في
بيان لحاصل المعنى أجمع أما جميع الناس فجميع أهل القرية وتقدم إلى المحضر وأما
قوله أوضح لكم ما أنذركم به معني قوله مبين والمصير لفقدانه ليس بعد انتفاع
ما استعملوا بل الأذاريه وكذا اقتصر عليه وعموم الخطاب في ياتها الناس لشمول
لكافرين والمؤمنين وقوله لأن الخ تعليل للاقتضار وقوله وأما ذكر المؤمنين
توطئة لما بعده وقد جاز خصصه بالمؤمنين والمراد بالمؤمنين من آمن منهم وحسب
عن كفره وأذكرهم استطراداً ويجوز حمل كلام المصنف عليه ولا مانع منه وقوله زيادة
في عظمهم يشير إلى أنه حسب لما أنذر وقتل الآية وإرادة لبيان ما نزل على
الأنذار من انتفاع من قبله وهلاك من رده كان **قوله** أنذر يا محمد هؤلاء الكفار
وبالبحر فيه من قبل وأنزل في ثواب عظيم ومنزى على كفره فقد أدت حقائقه فقال الله
الله في الدنيا بالقتل وفي الآخرة بالقداب وذكر القتل وأن لم يكن له ذكرها إشارة
إلى أن الأناة مرتبطة بقوله لأن الذين يعانواون الخ وأن بعد ذلك فلا ردة عليه

مما استعملوا

قوله

قوله

مما استعملوا وإنما أخرجوا وصبراً منه أشار إلى تباين صبر أي بلوغه النهاية
لا انتهاء ونفاذ وهو رد لهذا المعنى أيضاً لأن التوراة سنة عند الاستطاعة
ليس بطول النسبة إليه بل هو أقصر من يوم فلا يقال إن المناسبات جيبان ألف سنة
كيوم وأقلت لا وجه له هنا وهذا فائدة في شروح الكشف في قوله وهو سبحانه
حليم لا يجعل في رحمة ووقار واستقصاء المدد إلى قال في الانصاف الوقار
المعروف بالحلم نعم منه لغة ستكون الأعضاء وطما ينبت لها يجوز إطلاقه على الله
كالنودة والثاني والأناة وكذا في الانصاف قال وأما قوله ما لكم لا تحبون الله
وقادراً فقرباً عظيمة ولذا استقطب المصنف لكثرة عقل عن الثاني فصار تركه
فأقيم والثاني الجهل وهو من الجهلة والآن منه الأناة **قوله** أثار الشدة في سطره
أي قد طوله كما قيل **قوله** تمتع بآثار الشدة فإنها **قصار** وأما المومنون طوال وقوله
يا أيها الذين آمنوا فليعدوا موافقة قوله يستعملونك وعلى المشهور فيه التقات **قوله**
وأقم المضاف إلى أثاره مقامه في الأعراب وطماير وأما في إرجاع الصابرية
نظراً لأن الظاهر أنها راجعة للمضاف المقدر وكذا الأحكام فهو يقتضي أن يكون
محالاً إلا أن قال أنه سأل الظاهر وأما النعم فلا بد من نسبة إلى المحل يقتضي قوله
جميع ما فيه والتمويل مرجحة نحو ما ذكر سبب من فيه محله وأنه بعد ما نزل بهم الجاد
فصلاً عنهم **قوله** وأما عطف الأولى بالثانية يعني أن الأولى أبدلت من جملة معرفة
بما فاعيدت منها المحقق البديهة وهذه ليست كذلك بل هي جملة متساقطة ولكن
نقص ترتب بعضها على بعض قياس عطفها بالواو وقيل **قوله** الواو فيها وفيما قبلها
أعترضته والاعتراض لا يخلو من الاعتراض **قوله** في الجملة الأولى مترتبة على
ما قبلها بخلاف هذه وقوله لعادته أي الاستمرار والضمير وقوله كما أنهم لم يتركوا
أشأنه لأنه وعنده أن كل شيء ما حل بهم **قوله** والحق صبراً جميع فيه إشارة لمضاف
مقدراً إلى وأن الألف واللام في المصير عوض عن المضاف إليه واستعملوا في
بيان لحاصل المعنى أجمع أما جميع الناس فجميع أهل القرية وتقدم إلى المحضر وأما
قوله أوضح لكم ما أنذركم به معني قوله مبين والمصير لفقدانه ليس بعد انتفاع
ما استعملوا بل الأذاريه وكذا اقتصر عليه وعموم الخطاب في ياتها الناس لشمول
لكافرين والمؤمنين وقوله لأن الخ تعليل للاقتضار وقوله وأما ذكر المؤمنين
توطئة لما بعده وقد جاز خصصه بالمؤمنين والمراد بالمؤمنين من آمن منهم وحسب
عن كفره وأذكرهم استطراداً ويجوز حمل كلام المصنف عليه ولا مانع منه وقوله زيادة
في عظمهم يشير إلى أنه حسب لما أنذر وقتل الآية وإرادة لبيان ما نزل على
الأنذار من انتفاع من قبله وهلاك من رده كان **قوله** أنذر يا محمد هؤلاء الكفار
وبالبحر فيه من قبل وأنزل في ثواب عظيم ومنزى على كفره فقد أدت حقائقه فقال الله
الله في الدنيا بالقتل وفي الآخرة بالقداب وذكر القتل وأن لم يكن له ذكرها إشارة
إلى أن الأناة مرتبطة بقوله لأن الذين يعانواون الخ وأن بعد ذلك فلا ردة عليه

قوله

قوله

انه لا دلالة في النظم ان قد ذكر المندرجين فيهم فيمثل عذاب الذارين
وقيل المندرجين في الساعة لان بعثته من المندرجين كما قال انا المندرجين
والخطا عام للمؤمن والكافر ولا مانع منه كما ترون المؤمنين لا يندرجون لاسيما
وفهم الصالح والطالح مما لا وجه له ولا اشتغال بمثله من الفضول وقوله قد
ما لكون وذل منتهى اي ظهر وصلة منهم من قولهم ندر فلان من بلد اذا خرج او المراد
صدر على طعن المندرجين لان حال المؤمنين وهو عليه حسنة على سبيلهم
وانما ذكره لبيان في قوله علموا الصالح لان من كان عمله كذلك لاذن لا يعرف
قوله هي الجنة فقرة لها لوقوعه بعد المعقود وتسميتها رزقا لانه معنى عطاء
والكرم معنى العاقبة في صفة العباد المؤمنين كما اشار اليه وقوله بالرد والاطال
تعالى سمعت في امر فلان اذا اصبحت افاضه بسبعه فيه **قوله** مسابقين شاقين
يعتني حال من الضمير والمعجزة بمعنى المسابقة مع المؤمنين على طريق الاستعانة
للمسابقة لهم ومعارضةهم فكما اطلبوا اطهار الحق طلبة هو لاطاله كما قال كارا
في كذا قال تعالى ام حسب الذين يعملون الصالحات ان يسيئونا وقوله فاعجز
وعجز فهو مطاوعة وقوله فان الى توجية لسمية المسابقة معاجزة لاني لانه
بحازنها كما تعرف من اللغة وفرة اي حرمه من الاستعداد والماقون قراؤه
معاجزة وقوله على انه حال مقدرة اي على قراءة مخبر لان التجر المظاهر معني
السبق وهو محصل لهم وانما قد رفته كذا **قوله** ورد بان الحال المقدرة فسر
الحاجة كما في المعنى بالمستقلة كما دخلوها خالدين والتجربة لم تقع والمستقبل
غاية انهم قد رفته وزعموه ومثله لا يستحي لا مقدرة وكذا اما **قوله** ان يجوز ان
يكوز لا منية يتا على نعمهم ولا يخفى انه لا يناسب لان السبق انما يكون بعد السبق
كما قيل والسبق يعرف اخر الميزان **قوله** نعم اذا كان بمعنى التثنية او
النسبة الى الحق وهو المناسب لقوله يستحقونك بالعدا لم تكن مقدرة ومن
في من قبلك استدائية وما بعد هذا رايته **قوله** الرسول من بعثه بشريعة مخدرة
في الفرق بين الرسول والحق اقوال **قوله** انما ذكره المصنف وفي ظاهره وانما
الكل مما اورد هنا من الاعتراضات والقصور منها ما اورد على المصنف انه قال
في سورة مريم ان الرسول لا يلزم ان يكون صاحب شريعة فان اولاد ابراهيم كانوا
على شريعته ومنهم رسل ورثه ما نهى على قوله المرضي منا وذكر ما ذكرته بعبارة
مع اشارته ما الى توجيهه فانه يجوز ان يراد برسول الله تعالى العالم وبنبي الله
له على وجه التاكيد كما انه موكد له اذا اراد به معناه الحاضر **قوله** الرسول من بعثه
الحا قومه بشريعة جديدة بالنسبة اليهم وان كانت الشريعة غير جديدة في نفسها كما قيل
اذ بعث لهم اولاد لكن كل الامم المصنف عليه بعد **قوله** الرسول من بعثه في الخلة
وان كان بياناً ونقصاً لشرعية سابقة والنسب لا تسليح له اصلاً وهو قول مشهور
انصافه من العلماء وفي هذا المقام كلمات كثيرة اكثرها مضطرب وقوله ولذلك

قوله
الرسول من بعثه
بشريعة مخدرة

ابن قائل

سعدى

سعدى

شبه الخ اي لكون علماء هذه الامة مقرررون للشرع كانبيا بني اسرائيل **قوله** ويذكر
عليه الخ اي على ان النبي عالم لاهي عونه بالوجه المذكور فان قوله التمثل منهم صحيح فيه
والحديث المذكور قال ابن الجوزي انه منقول وليس كما قال فانه رواه ابن جبان والحاكم كما
قاله ابن الجوزي سند ضعيف جبراً لمساواة وجهاء بالمدح مع كثرة نقصه في باب الحديث
من الجوزي **قوله** وقال الرسول من جمع اليه يوم ما ذهب اليه من خشي وضعفه لا يبينها
بنينا على هذا وصرح الحديث السابق بنا فيه وكذا قوله رسولاً نبيا وايضا عدد الكتب
ويوماه واربعه كما روي في الحديث عن ابن ذرية انه ذكر ان الرسول بعد ما بعث منه كما
يكوي معه وان لم يترك عليه واقرب منه ما قيل من له كتاب او نسخ في الحلة وعدم نسخ
استعمل ممنوع **قوله** وقال الرسول من باينة الملك بقطعة ما لوجي قاييله الرازي
ووجه ضعفه انه يقتضي التسان كما مر وان كون بعض الانبياء لم يزوج اليه الا ما ما بعثه
ومثله لا يقال بالرازي وانما ان المنايا واقعة لامة نبينا وليس بشي كما ترون وفي الانصاف
للرازي ان حديث سبل على الانبياء رواه ابن جبان والحاكم في مستدركه من حديث ابن ذر لفظ
وعشرون الفا وذكره ابن الجوزي ورواه احمد واسحق بن راوية في مستدركه من حديث ابن
امامة بلفظ اربعة وعشرون الفا وقال الرسول ثلثمائة وخمسة **قوله** الا اذا عني جملة طيبة
وقال ما حال او قصة او الاستدراك قوله الامن نولي وكفر بعد هذا واقر الضمير ما قبل كل
واجدهما او بقدره كما في قوله والله ورسوله احق ان يرضى كما مر وقوله زور في نفسه
هبة وقدرة وليس من الزور معناه المعروف كالخفي ووقع في نسخة ازور اي جني وتحرير
ورق تقدم الاول وهو معناه الاول وقد ورد في حديث عمر المعروف وما بهواه ما يحبه ويشتهيه
نفسه وقوله في تشبيهه ظاهر انها مصدرة قال الراجح الاية الصورة الحاصلة في النفس
من معنى الشيء وما يفعلون القى مقدروا حوزان يكون منقول تشبيهه ويجوز ان يكون المعنى اذا
تمنى بمان فوته وهذا هم القى الشيطان الى اوليائه فيها فيسبح الله تلك الشبهة ويحكم الادات
الذلة على الحقيقة ووقع الشبهة **قوله** انه ليعان على قلب حديث صحيح وللشراح والشرائح
فيه كلام طويل والعين قريب من الغم معنى ولفظا اي يعرض لقلبي ويغشاة بفعل موز من نور
الذنها والحوال المشرقة مما يلزمه للتشبيه كما لا يستلها عن ذكر الله بعد هذا كما لا يفرغ
الى الاستعانة بهما وسبعين للتكثير لا للتخصيص **قوله** ثم يحكم الله اليه ثم ان الحكم
اعلى رتبة من النسخ وفسر النسخ بآراء ما وقع في نفسه بسبب ان يعصيه ويرشده واجرام
امور الاحق وازالة غيرها وقوله حديث نفسه بوزال المسكنة ضعفه لانه لا يلام قوله
نسبه للذين في قلوبهم مرض **قوله** وقال معني لخصه النادى معني المحاسن والمراد بحاسن
اجتمع فيه المسلمون والمراد قوله سبق لسانه منها غير صحيح لانه محفوظ عن الشهور ما خالف
الدين والشرع لان الكل ما هو كونه او نسباً فالاجور على الانبياء بالاحياء واذما هي صلاة
ونحوها كان شريفا حتى قال بعض المشايخ ان حجة الشوق حجة حجة شكر وايضا الشوق مثل
هذا من كلام مسجود سابقه والحاجة بعيد جداً وكونه اقصم الناس لا يفسد له غيره
فلا وجه له هذا وقوله القى الشيطان في امينية بآراء طامراً لانه لو كان كذلك قال على لسان

عقيد

سعدى

وقوله ان قال تقدروا الى ان قال قولنا انما نحن نجمع عرفون كنبور او فرد وشرطه
ما يتبعه من قولنا انما نحن نجمع عرفون كنبور او فرد وشرطه
هذا الاصنام لانهم لم يجمعوا انما نحن نجمع عرفون كنبور او فرد وشرطه
وشايعون معنى لا يعوقوا وقوله في اخرها الصمير لسورة الحج وقوله فاعلم
اي بسبب وقع منه وعلمه بمقتضى قوله وهو مردود عند المحققين وان صح اشارة
الى عدم صحة رواية ودلالة اما الاول فلما قال القاضى عياض انه لم يوجد في شيء من
الحديث المعتمد بسند صحيح مقتضى قوله وبما لم يجمعوا فقال انه من وضع بعض الزنادقة
والاخر المحدثين على عدم صحة الاثر يخرج احاديث الكشاف فانه رد على القاضى عياض
وقال انه صحيح روى من طريق عدلين واما الثاني فلما لم يجمعوا فقد روي عنه يكون
خرج يخرج الكلام للوارد على عجم او على الامار لا غير والمراد بالخرافيق المراكمة او اجالة
الانبياء واما كونه استلاما من الله لخصيصة الناس كما ذكره المصنف فلا بد من ان كان
بشيء منه فقد علمت انه محفوظ معصوم عن مثله وان كان يتكلم الشيطان واسماعية
فذلك لما يكرهه من عدم الوثوق بالوحي **قوله** وقت لفتى قراء والطاهرانية
بحاز قال الرابع التفتي يكون عن ظن وتخمين وقد يكون عن رؤية وبما على اصل ولما كان
النبوي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما ينادى الى ما نزل به الروح الامين على قلبه حتى قيل
لا تجل القرآن سميت قراءته على ذلك متبنا وبه ان الشيطان مشا طاعا على مثله في
امتيته وذلك من حيث بين ان الجملة من السطك والشرطان والاصل والترتيب في القراءة
الترتيب والقرأة بنودة وسبحة من غير رعدة وضمة تسمى لغمان رحمة الله تعالى عنه **قوله** والقا
الشيطان فيها اى في قرأة النبي بناء على نفسه حتى تقرأ وهو بيان لوجه ضعف هذا
القول لان القا الشيطان ان كان سبكه كما ذكره ترتفع الوثوق بالقرآن وضمن الوثوق
مقتضى الاعتماد ولذا اعاده على كماله ان وقع السهو مثله بحله ايم لان من سبكه قد لا يستمر على
صحته حتى يقال ان استمراره على قرأته لا يقع ان يكون ما صدر عنه سهوا لوجوه عليه السهو
الموجب وقت لم يقتض القاء الشيطان القاء الشبهة والتخيلات فيما يرفع على وليا به
ليجاد لوق بالباطل وهو المناسب بالمقام ولا يخفى بوضوحها النظم **قوله** ولا ينفخ
بقوله فيمنع الله الجحوان عما قتل من انه لا يحتل الوثوق بما يليق به الشيطان لانه
يذنه عليه فيمنع ويرال بانه اذا لم يوثق بالوحي لا يوثق بقوله فيمنع الله ما يليق الشيطان
فالوهم باو كان وقوله لانه ايم يحتمل اى كما يحتمل غير مما يتوهم لوجوه كلام الشيطان
على سببه فاقول ان قوله ايم يشبه لهذا القول في الردود بغيره عند اهل الحديث بالقول
السابق ولا لا يتضح التشبيه فقله عن مراده وكذا سابق لانه اعجاز اذا انتم الى
مقدار قصير شوق لعل على انه من الله فانه تحت الالوهن اعجاز للمحجج او لما انتم اليلا
وجه لما قيل انه ظاهر الورد ولا لقوله ان مواظبته على قرأته وتلقى الصحابة
صنف هذا الاحمال لما روي وقوله والاية اخ يعنى على القولين الاولين وفيه نظر فذلك
قد روي ان مثل هذا السهو لا يجوز على الانبياء وائمه وغيره متعين حتى يكون ذلكا تامل

تجويد
تجويد
تجويد

قوله ما ملقى الشيطان ما صدرت به او موصولة وقوله علمه لتمكن الشيطان اشارة
الى انه متعلق بالوحي لا بخبر ذي دل عليه لانه اذا القاه فقد تمكن منه وصحة لانه
وقيل للرسول لان قال انه اذا لم يقدر تمكن من الغاية على ما يكون سهوا الجمل والعلم
المذكورين سببين للالفاق في امثلية الرسول والانبيا والعلم بان القرآن حق ليس ذلك
بقوله بالمشقة للانبيا لا يكتفى لصحة التعلق بمجوز العلة الا ولى وتكون الثانية لنقص
ما تضمنه وقوله امر عظامه كما سقط به سهوا او ما يشبهه ما عتبارا يظهر منه من اشتغاله
بامور الدنيا اذ هو هذا الاعتناء ظاهر كما اشار اليه لا يخرج الخواطر وحديثه النفس فانه
لا يقتضى ما لم يطلع علمه فاقول ان اشارة الى ضعف ما اختاره في تفسير الشيطان
في امثلية وان الاولى التفسير بالقول الشبهة كما مر **قوله** شك وتناقض هذا هو
المناسب لقوله تعالى في المنافقين في قلوبهم مرض ويخفون بالحق ليل عليه لعدا
اطهارا كقولهم بخلاف الكافر المجاهر يقول بعضهم من زعم ان المراد بهذا المنافق نكاته
غافل عن انه افعى قداما من الكافر المجاهر رده انه لو سلم فليس في كلام المصنف ما يمنع اذ
لا يورث رقة قلبه واعتراض عليه بان عدم الجلاء اقله بصيقيل الخالطة للمؤمنين ثم رده
الى انه افعى قداما فانه راجع من دونه في القسوة دونه يا باه الذوق السليم وهذا كله من
جنيب المعنى فان من في مرتبة الشك ليس مثل من هو في مرتبة الجحود وان كان اشدة
من وجوه اخرى ولذا قدم منها كما مر في سورة البقرة وقوله موضع ضميرهم بضم القاء على ان
المراد لوطه وكسرها على انه ضمير للرفيقين وقوله تعالى علمهم بالظلم اى حكم عليهم بانهم
ظالمون او بالفتنة بسبب ظلمهم **قوله** عن الحق اذ عن الرسول الحج متعلق بعبد
والبعيد صاحبه فاستداه اليه بحاز كما صلا بعبد والسحاق والمشاقة المناقرة
والعداوة كان كالا في شوقه شوق الآخر **قوله** ان القرآن هو الحق النازل قد مره لا
المناسب لقوله ولا يزال الذين يظنون انهم لا يكونون من المسلمين الشيطان من السهل باعتبار
ان راجع فيهم فلا يرد علمه ان التحصين بآية قوله من رسول ولا يلقى الا على الاستعراق
وقوله بالقرآن او بالآية لف وشرطى لنفسين وقوله نوصلهم بوجه الشبهة بين الصراطين
والنظر الصحيح **قوله** من القرآن فزانه آية ومما القى من فيه آية آية وتعالى لية
وقوله يقولون بيان لا فتراتهم فيه والمراد ذكرها اى الاصنام بحج قوله تلكا الغرائبي
قوله حتى تاتهم الساعة مومع ما بعد غابة لا من الكفار كما هم اف جنتهم على التورع
وقوله الفتنة موعظا على ظاهره لانه تبيين فيه روال المزية لكل احد وتوعد **قوله** الملك
نوميزه ليله كقولهم الملك اليوم واذا ارادها الموت قال لتعرف للعهد في الساعة
واختصاص الملك بالله جنيبه ليقا حكمة فيه ذوق عبده والتقسيم جنيبه باعتبار حالهم من
الامان او الكفر وقيل المراد بالساعة الموت فانه من طلائعها صرورة ان يهتف من ليلتي الى
قامر الساعة بل تروى من يهتف بالموت وقيل اذا ارادها القامة او اشراطها لما راد اليه
كفر والجحش والاية تتصل لاحبار عن نفا الجحش الى القيمة لكن لا يتصل بقوله او يهتف
عدا اب الح فانه ليس غابة كذا في مرتبة الجحش لان يعود الضمة استعدا للكفر المعهودين

تاسول
القي
سهره
ابن قال

سهره

ابن قال

كما اذا ارادها الموت ولا يخفى ما فيه من الكلف واما اذا اراد الاشراف فهو بخلافه
مضاف وقد عرفت ما فيه **قوله** سمي الخ يعني ان حقيقة القيمة عند الولادة لمن
مؤمن شانه واليوم ليس كذلك فعمله عقبا بخلافه في الطرف والاستدراك ان يرد بالقيمة
استعانة وعليه اقتصر المصنف او بخلافه لا يابا بزيادة عدم الولد مطلقا واستاكة الى
المؤمن بخلافه حقيقة من موافقة من النساء وهذا ما اهل المعاني الحازا الوجه من قوله
موجه له وخمسان **قوله** اولان المقامان انما الحرف اي عرفت تسهيم بآيات الحرف
لما رتبته لما كان يقال ان السبيل واتباء الزمان والقيمة بخلافه عن الكمال انما كبرية
فيه يوم الحرف بالنساء التكاليف والمقاملون بآياتها تسهيمها ضمنها في النفس فيه
استعانة ممكنة وتخييلية والاستدراك بخلافه انما والتمس لا يمنع التخييل لانه على حد
قوله شققون عند الله **قوله** اولانهم لا خير لهم فيه الخ والاستعانة تتعدى عقيم شقوة
على ممكنة شقوة من الزمان بالنساء القيمة كاشتهت الرشح التي لا تحمل الحجاب
تتعدى الشجيرة ردها حتى يتم بها تلك **قوله** اولان لا مثل لذلك الاستعانة بتعينة
انهم جعل اليوم لتقديسه سائر الايام كالقيمة كان كل يوم كالمثاله فالمثل عقيم على
هذا الصرح ان رادهم يوم يدر ونقده بقتال الملاكة فله لا يلزم منه اتمام الكاف في
قوله اليوم يدر او يوم القيمة كما اشار اليه المصنف ونقده ظاهرا لولا انه كما قال في
قوله اليوم القيمة عقيم لانه لا يوم بعد كما قال ان النساء مثله لعقمت **قوله** او يوم
القيمة عطف على قوله يوم حرب وهو بخلافه في الوجه الثالث والرابع واما قال على المراد
بالساعة عطف على لفظها والظاهر ان عطف الموت على الاشراف يعني يوم القيمة فانه
الامر من الاول بالنسبة لمن يموت قبل يوم القيمة والثاني بالنسبة لمن يموت بعد يوم القيمة
الفرق والمراد عطفه والاشكال في حاجته الى ان يقال او لمع الخو حتى يتعطف له
ما لا داعي له ولا يرد ان عذاب يوم القيمة ليس غاية للثبوت **قوله** او على وضعه موضع
ضمير اليه لئلا يتوهم ان يحوز ان رادها الساعة يوم القيمة ويوم عقيم وضع القيمة للموت
والتحقق منه لانه معنى شديد لا مثل له في شدته وفي حكمها لتعاقب اليوم وعذابه
ويبلغ الخلو والخذل وفيه **قوله** اي يوم تزل برتبهم نفسهم للملكة التي دلت
عليها الغاية وقد عرفت الرخصى يوم يومين لانه لازم لزوال المزية واختصاص الملك
به ان اراد يوم القيمة ظاهرا وكذا اشرافها لانها في حكمه وكذا ان اراد الموت كما ترك
قوله بحكم تنهم ظاهرا في الاول لانه يوم اخر وكذا ما بعد وقوله يوم المؤمنين والكافرين
لذكرها لولا وان كان ذكر الكافرين قبيله من المؤمنين بخصيصه بالكافرين وهذه الجملة
اما حال او مستأنفة **قوله** واذا خال الفاء في خبر الثاني الخ فالنوعان محض احسان وفضل
ولا منافية قوله فلهم اجر غير ممنون وقوله بما كانوا يعملون لانها بمقتضى فعله على
الاثابة عليهم قد جعل سببا فلا حاجة الى جعل البناء في الثاني للمقابلة لخالفة لظا
وقوله مستبطن انما لم يستوجب لغيرهم ولذا كذا في ما اولك للاشارة الى المصنفين
بتلك الصفة وقيل لهم بلام الاستحقاق وكان الظاهر في عذاب مدين كما قيل في خات النعيم

قوله

وقول المصنف في عذاب كان الظاهر من قوله في الجاهل صفة لانه هو المدح
مع ان المقام يقتضيه **قوله** الجنة ونعيمها الخ ليرتبهم حوائب قسم والقسم وجوابه
جوابه وقول قوله بولجهم على بين الحاجة والاصح الاول وفسر الرزق الحسن الجنة
ونعيمها ولا يصح تكرره مع ما بعد ان لم يقل انه على ما لا يدك عليه من كونها ملا
مرصيا لادب الرضا عن معاوم مما سبق لانه يدل منه مقصود به تاكيد او استنباط
مقرر لمقتضىه واما ما قبل من ان المراد بالرزق الحسن ما لم من الرزق قبل دخول
الجنة لان الرزق الحسن فيها لا يختصا به من هاجر اي خرج من وطنه بخلافه في سبيل
الله من المؤمنين فقد مرر به لوضح ما ذكره لم يصح ان يراد بالمدخل الجنة اذ لا
فيه انهم مع انه ممنون فان تكرر رزقا من خلا حوزان تكون للتويع وذلك الرزق
مختص بهم وهو ثمة لا وجه له فان وعد من لا يخلف للمعاد المقرن بالثابته
السمي بالجنة ونعيمها ودخولهم على ما يحبون ورضون فيه من التشرع لهم والمبشر
ما لا يخفى والاختصاص وعدمه مما لا حاجة الى التفرع له ولذا قال صلى الله عليه
وسلم حولها ندين وادقا ان المدخل دجاءهم سوى بينهم اي في اجر الجهاد وان
كانت رتبة الشهادة رتبة عليه وقوله المحصورة بهم مما لا حاجة اليه كما يشهد
تفضيل المفترين من الصحابة فافهم **قوله** لا ستوانهم في القصد مؤنية اعلالهم
الله بالجهاد في سبيله واصل العمل بواجب الجهاد المذكور المقصود بالمجاهرة والداخل
اسم مكان او مصدري سمي وقوله باخوانهم واحوالهم وديعة معادهم وهذا
مناسب لما قبله واما حلفه فذكر من منا لياخذ بحجته ما بعده وما قبله اذ لم يعاقب عاجلا
قبله المجاهد في سبيله قائل وقوله ذلك ان لا يقتصر كما مر واشار المصنف الى انه
خير من العاقبة وان الله اعلم ما في مقام الاشارة الى انه من مقتضى اللويفية
قوله ولهم رزق في الاقطار اشارة الى انه ابتداء لا تقابل مما قبله سوى نعمت كل منها
للقول ولذا انى بذلك وموصولة او شرطية سد حوائب القسم مستدجوابها وبما مثل اليه
لا سبيل لالاستدراك قوله به وقوله واما سمي الاستدراك باللفظ وموقف الاصل شي نافي
عقب شي ولذا اختص الخبر اطلاقه على ما وقع ابتداء المسألة وهي المراد بالارواح او
لان الابدان لما كان سببا للخروج اطلاق عليه بخلافه انما بعلا قد السببية وقوله لخاله
من تاكيد القسم **قوله** للمستشار انى ان ليصره في معنى الجراء والحواب لم وقوله
حيث اتبع مواده اشارة الى بيان مناسبتة لما قبله فان الظاهر ان يقال فان الله ينظر
المطامير ونحوه لانه لم يرد به حيث اقتضى حتى يفعله لان العقوم مدح مذوق اليه
فترك الاول كانه ذنب مقصور وقيل ان المماثلة من كل الوجه شقق فيعفى ما وقع فيها
وقيل انها تركت في قوم قائلهم المشركون في الحزم فقا تلومهم وقيل ان فيه تعديا وناجرا
اي من عاقب بعمل ما عوقب به ان الله لعقوب يور فلا يؤمنه على ترك الافضل ثم اذا بقي على المطاوع
ثانيا ليصره على مطلقه ولا حاجة اليه **قوله** وفيه تفرين الحجاب يعني انه كما يتبين
لان الله اذا عصى مع انه مستقيم قد ركان اللانق يعني ذلك وتعالى بصيغة المصدر واللام

انما كان
سببا

مناسبة
لما قبله

لنحو

القدرة وحلوا الشأن للاستقام ظاهرة فان العاخر لا يقدر على الاستقام والسافل المقدر
غيره قد لا يستقيم ومثل هذه الملازمة تكفي في تعريف الملازمة وعادة الخاطبة فلا حرج
انه لازمة وان الظاهر ان يقال انه تعالى ينفق خلقه ورزقه ورثاه وان عصا
نقطة اولي وللحق جمل ترك العقول المندوب كالدين العظيم كما تلوح اليه المصلحة
في قوله عفو عقوقه قال انها لا تناسب كونه منزه وبالرغم **قوله** اي ذلك النص
يعني ان الاشارة الى المصداق انما عليه قوله ليس فيه والبيان في قوله بان الله سبحانه
وان السبب ما دل عليه قوله تعالى في الخلق الم يظنون للزوم من القدرة على تعلق الاحوال
وتعليق بعض على بعض في المعاني الالهية وانما كون النصرتا في الليل والنهار وتناوب
الانسان والادوار الى ان يجي الوقت المقدر للانتصار فلا يحصل له ما لم لا يخطئه الله تعالى
لذلك وفي الكشاف في سبيله خالق الليل والنهار ومصرفهما فلا يخفى عليه ما يجري فيها
ان يري عبادهم من الخير والشر وما كذا الى ان تعالى عليهم خيرة وقد افادة قوله وان الله سمع
بصره وكذا جعل الاشارة للعفو والمغفرة والسبب انه لم يؤخذ الناس من ذنوبهم فيجعل الليل
او النهار سريما فتستعمل المصالح فانه مع كونه لا ينافي السياق وقوله وان الله سمع
بصره قد دل عليه ان الموازنة بالذنب لا تنحصر في الجمل المذكور فلا يلزم من انتفاء
انتقامها وان كان المناسب ان يقول بذكره جعل الليل الى قوله ان اسم ان جعل الله عليكم
الليل سريما وفيه نظر والمداولة تعاقبهما والمداولة في الليل والنهار منتهى ملا البصر
وقوله بان لا يقتصر للايلاج فانه ليس المراد به ظاهرة والمداولة ما ينقص منه
لا عينه فهو على طريق الاستعانة لانه بالايلاج شيء في شيء من الموضع فيه وينقص الاخر او يترك
في راي العين او يحصل احدهما في مكان الاخر وقد مر تفصيله وتخصيص الشرح والبصر
بما ذكره مقتضى المقام ولما بقي على عمومهم في الكمال والكمال في الكمال متعلقهما
وعدم تعاقبهما لستروا لغيره وعدل عن اللاح احد الملمون في الاخر وهو انحصار الله الى الخلق
استقلال كل منهما في الكمال على كمال القدرة **قوله** الوصف كمال القدرة والعلم بغيرها
الى ما دل عليه الكلام السابق من كمال القدرة الدال عليه قوله سمع بصره وقوله الشان
في نفسه اي لا كما يمكن ان يثبت بغيره وقوله الواجب لذاته اما تفسيره او تحليله فان
الواجب بلزم ان يكون وجوده من ذاته **قوله** وهذه ما حوز من فضل الفصل مع بعض
الطرفين وقوله فان وحوب وجوده الجمان كون كمال قدرته وعلمه ثبت بوجوده
الذاتي ووجدانية لانها يتلزمان ان يكون هو الموجد لسائر المصنوعات فيدل على القدرة
الذاتية وانما كونه بالانحياز قد انطلق في الاصول ومن صلت عنه جميع المصنوعات الاربعة
لا بد من علمه لسائر الموجدات كما بين في الكلام ووجوب الوجود لا يدل على الوجود ولا
يستلزمها وان كان لا يكون الا كذلك ما دل على العقلية والسمعية كما مر وقوله
ليس فيه اشارة الى ان وجوده عينه لئلا يكون منزها لنفسه اذ يجوز ان يكون لا عينه
ولا غيرا وان يكون غير موجود **قوله** او اللات الالهة معطوف على قوله
اللات في نفسه فهو تفسير اخر له لقوله هو الحق وقوله ولا تضلح الجمان لانتباه

في قوله

في قوله

والنور والظلمة

قوله يوحى السبل في النهار
وقال العلم اذ ان عليه

سواء

لكمال القدرة والعلم واستلزامه للعلم لما مر وقوله عالماني نسخة بزيادة وقوله تدعون
امنا عني تدعون من الدنيا او سمون والما معقوله **قوله** على مخاطبة المشركين خطأ
ذلك لمن يلحق له الكلام او لكل واحد فكون الواو اي ضمير العقلاء باعتبار تعقبا وانها الاله
منزهة منزلة العقلاء على زعمهم وقوله المندوب في حد ذاته لان ذاته لا تدور بها نقصان
لقوله كل شيء فالك لا وجهه او الماد مطلقان الالهية فهو مقابل للحق بتفسيره واخصر
ليس مما ارجح منا او موافقا لكال نظرية قائل **قوله** لا شيء اعلى منه شانا انسان الى
ان الكبر ليس جسيما والاعلى ليس كائنا ثم انه على تفسيره يكون المعنى على نفي الاعلى والاكبر
والمساوي فانه يترك على ذلك في العرف كما في قولهم ليس في البلد افة من زير مثلا وقد
مر تحقيقه فلا وجه لتعسير عبارة المصنف فحين ان يساويه شيء فضلا عن اعلى شادنا
والعظم سلطانا ولما كان العلى والكبر صيغة مبالغة فسرهما ما يما سبها ولم يبق العلى والكبر
عن غير من مطلقا لوجوده في ذلك من نحو قانه كالانبياء وان كان كل علو وكبر عن كماله
لانه المواقف لم يخطئه ولنفسه لا مرفلا مردان كلام المصنف فهو اعلى العلو والكبر فيما
سواه وهذا قول الالهية خصصها في الذات الجلية فالما صيد ان يقول كل شيء سواء تحت ارض
وقد مر سافل حقيقة كما هو **قوله** استهناهم تقرر ولذلك رفع اذ لو نفي اعلى ما عكس
الغرض لان معناه اثبات الاخصار فيقول ما نصلي نفي الاخصار كما تقول لصاحبك
الترائي انعمت عليك وتذكروا ان نصبت فانت نافي لشكره شك تقرر بطل فيه
وان رفعة فانت مثبت للشكر قال ابو حيان لم يثبتوا كيف يكون النصيبا
للاخصار ولا كون المعنى فاسدا وقال شيبويه سالت الخليل عنه فقال هذا او
كانت قلت اتبع انزل الله من السماء ماء فكان كذا وكذا قال ابن خروف **قوله**
واجب وقوله كان كذا وكذا اريد انهما ما صياح وفسر الكلام بان سمع مردانه
لا يفصل الاستهناهم لضعف حكم الاستهناهم فيه وفي نسخة الكتاب المشرقية عوض
استمع امة وفي شروح الكتاب فيصح لا يمكن نصبه لان الكلام واجب الانزى ان
المعنى ان الله انزل ما الارض هذه حالها وقال الفراء لم يترجم كما تقول في الكلام ان الله
يفعل كذا فيكون كذا وقال النوحان اما امتنع النصيب جونا للاستهناهم هذا لان النفي
دخل عليه الاستهناهم وان كان يقتضي تقرر اني بعض الكلام فهو محال معاملة النفي
في الجواب لا تري قوله تعالى الست بركم قالوا الي وكذا لك الجواب بالغا اذا اجبت النفي
كان على معنيين في كل منهما ينفى الجواب فاذا قلت طائنا فتجربنا بالنفي المعنى اننا
مخبرنا انما تاتي ولا تحدث ونحو ان يكون المعنى انك لا تاتي فكيف خبرنا فالحديث مستف
في الحالين والتقرير بزيادة الاستهناهم كالتفي المحض في الجواب يثبت ما دخل به من الاستهناهم
وينفي الجواب فيذكر من هذا الذي قررنا اثبات الروية وانتفاء الاخصار في المقام
وايم جواب الاستهناهم بتعقده من شرط وجزا وهذا لا يقدر ان ترا انزال المطر لصاحب
تخصر لان اخضرها ليس مرادها على علمك اذ وفتيك انما هو مراد على الانزال وقال الخليل
فان جوابا مستف من قول ابي القاسم انما رفع الفعل وان كان قبله استهناهم لم يرب

معنى

ان يكون

قوله

أخذها أنه معني الخبر فلا يكون له جواب الثاني أن ما بعد الفاء ينصب إذا كان المستقيم
عنه سببا له وزوجه لا توجب الاختصار إنما يجب من المأخذ أن يرد في الكتاب والخبر
وتمت على إذا كروية يجوز كونها بصرية وطلعت نظر الماء المتزل خلافا لمن منع الأول لأن
أمر الله لا يرد في جواز النصب بتقدير أن لم ينصب وما قبل من الاستعمال كذا
على النقيض فهو أشد من جواز قضائه الاستقبال ويؤيد صحاح كما مر فيكونه متسببا
عن النقيض ويكفي فيه ما شبه السبب فما مر في الكتاب ياباه وإذا عطف على أمر فالعالم
مقدرا لا يترأى أو يقال الفاسدية لا عطف فلا يحتاج إلى العائد كما في أمالي
الحاجب لكن هذا لا يصلح توجيها كلام المصنف فالصواب أنها عطفة مفعلة عن الزا
كما صرح به ابن هشام في المغني والتعقب فيها حقيق أو عرق أو في المعنى السببية فلا
تجيب فيها **قوله** يصلح ما أشارة إلى ما قاله الراغب من أن اللطف قد كثر
وقد يراى ما لا تذكره الحاشية فيصح أن يكون وصفه تعالى على هذا الوجه وأن
يكون لمخرقة بدقايق الأمور وأن يكون له فقه بالعبارة في هذا يتم وفي غير ذلك
قوله بالنداء يترأى هذا ساعا على أنه من الخبر وهي معرفة بواطن الأمور وتكرسه
ظواهرها وقوله خلقا وملكا أشارة إلى أن اللام للاختصاص للتمام فاشملها
فليس فيه جمع بين الحقيقة والحجاز كما توهم وقوله في ذنبه أشارة إلى أن الحصر عينا
الغنى لذاتي وقوله عطف على ما جملة تجرى حال وإذا عطف على اسم أن هو خبر فالأمر
عطف لا سم على الاسم والخبر على الخبر وإذا رفع فهو مستأخر خبرا بعد خبر والحكمة تستأنف
أخا لته واليه أشارة لقوله حال منها أو خبرا على الاحتمالين الأخيرين **قوله** من أن
تقع أو كراهية أن تقع أشارة إلى أن تقع على حرف حرف الخبر وهو في محل نصب
جر على القولين أو في محل نصب على أنه مفعول له والبصير ثون تقدير ثون في مثل كراهية
أن تقع والكوفون لتلاقع وجوز فيه أن يكون في محل نصب على أنه بدل اشتمال إلى الخبر
أي ومنع وقوع السماء ورومان الأسماك معني الزوم مبتدئ بالباء ومعني الكف
بين وكذا معني الحفظ والجل كما في الناج وأما معني المنع فهو غير مشهور وليس شيء
لأنه مشهور مفسر في كتب اللغة قال الراغب يقال استكث عنه كذا أي منعه
قال تعالى هل من ممسكات رحمته وكفى عن الجمل بالأسماك انتهى وبه صرح المصنف والخبر
في تفسير قوله تعالى أن الله ممسك السموات والأرض أن تزولا ولا وجه لما ذكره وقوله
مستأخر أو مقتضيه له مجاز من الندائي معناه المشهور وهو أشارة إلى أنه ليس بالتحسن
قوله الإبادنة لاذن الإعلام بالأحاطة وهو في حقه تعالى يكون معني التبشير أو
الأرادة كما أنها الاستئذان من أمه الأحوال والأوقات في الوجبة لعمدة الأرادة العوم أو
لكون ممسك فيه معني النقيض وذلك أشارة إلى وقوعها أو أدبه في وقوعها وقوله في رد الإله
أي رد على من قال أن استمسكها لا مردا في فيها لا بالاستئذان إلى فاعل وممسك وهو قول من
ذهب إلى قدم العالم لأن ما كان بالذات لا يزول **قوله** فالأشياء بيان للزوم
برهن عليه في كلام من ألفا سائر الأجسام في الجسمية فقبل ما قبلها من البوط

سبب

تجزي

فالأقوى

والموقع ما لم يمنع منه مانع ولا مانع لما أراد وقوله زوف زعيم قبل لروى أن الله من الدنيا
وقد مر للفاصلة كقوله بالناس وأعرض عليه بأنه ينافي ما في التوبة من أن الرحمة أعم وما ذكر
في نعتهم بالناس أيضا مدحهم لأنه يحصل بوسجهم وأن كان خلاف الظاهر فالظاهر أنه
للأهمية لأنه المقصود لإيمان رحمة وقد استعنا الكلام عليه في محل آخر فراجع وقوله
حيث بدأ إلى أشارة إلى أن العقل والنظر من النعم والرحمة العامة وأما الاستدلال بالزال
المطر وفرش ساط الحضر ونخس المخوقات والملك الحاربات وأمسك السموات وعما
ونظما عطف بيان لما في وقوله لحوذ أشارة إلى أنه من الكفران لأنه المناسب للساق **قوله**
متعبا لاختل المصداق والزمان والمكان وعلى الآخرين فالقدر زنا سكوت فيه وإذا كان عطف
الشرعة فتقديره وبوأتى بأحيانا صيا سبق الحق الأول للخاصين خلاف ما عده وقوله
أخرا من تحصيل الأمانة عن الحملة وشرح وأن سخر ذون المشركين لقوله جعلنا وأما ذكر هذا
وأن من توطئة لما عده وقوله ينسكونه أشارة إلى أن الماد بالحال أو الاستعانة وقوله
سائر الزايات للملل أشارة إلى خروج أهل ملته عنهم بقية الحال وقوله في أمر الذين أشارة إلى أن
تفرقة للعهود والسياتك مع سبيلة وهي ما ينصده **قوله** لا تهم بين جهنم وأهل عذاب
هنا للتقسيم كما يقال تهم ما بين كذا وكذا وهذا لتعليل للنهي بأنهم أمتا جملة لا يلبثون في الخلق
أو معا بدون فيحرم عليهم المنازعة أن قلنا أنهم يحاطون بالأحكام ولو في حق المخاض أو
لأنه المحرم من أن يقبل النزاع أن لم يقل **قوله** وقتل لما ذكره في الرسول الخ قيل
أنه بطريق الكتابة فهو كالموت الذي قد فأن عذرا لا لالتفات والتمسك وعده من نصيبه
تستلزم عذرا من أعتهم فالفرق بينهما يميز وهو نسب بقوله وأزع فلا يظهر وجه
تمنضه ووجه ظاهرا لأنه خلاف ولا يظهر تعليل قوله في الأمر والمعار من الحكايتين
لكي لا يكرها إذا دل على من الكيفية على وصف يكون سببا لما رعتهم وهذا هو التآزر
نفسه **قوله** أو عن منارعتهم كقولك لا يصار إليك إلا بهذا أيضا كناية عن إصرار الطرف
في باب المفاعلة يكرها لاستلزام الكمال لجزية وقوله وهذا إنما يجوز في أفعال الملائكة
هذا ما ذكره الزجاج في تفسيره نعت أنه لا يجوز في مثل البصير بك أي ترك البصيرية أمّا
إذا قلت لا تضار به بأن يكون في أحد القائلين عن فعل كناية عن فاعل كمن عن مثله فلا يرد
على الحصر ما مر في سورة طه في قوله فلا تصدرك عنها إنما هي الكافر عن الصد والبرهانية
عن أن يصد إذا لا تصدرك ليس مثل الصد فمأله **قوله** وقتل زلت في كذا
خلافه ما قبله الله هو الميتة فالزاع قولهم المذكور في السياتك وما قبله من أنه
لا سبيل إليه لاستدعاءه أن يكون أهل الميتة وما بدتونه من الأبا لجيل من الناسك التي
جعلها الله لبعض الأمم ولا يترأى عاقل في مطالبة آدمعاه على هذا لا ينافي من بعض أهل
الكتاب أو من بين أظهرهم من المشركين في أمر السياتك فإن لكل مله شرعة شرعها
وأعلمنا أن ما فكف بينا أعون بما ليس له عن ولا أثر فيها وهو ظاهر **قوله** وقري
فلا يترعك إلى أي يكسر عتبه وفي الزا إلى أن باب المفاعلة وفي يقال في كل فعل
فاعلة ففعلته ففعله أيضا العين ولا يكسر لا شذوذ كما في هذا وعن الكسائي أن ما كا

عريف

سنة

أبو السعود

لا يترأى عاقل من بطلان

عنه أو لانه حرف خلو لا يمتنع بل يترك على ما كان عليه والجمهور على خلافه وقتل انهم
استغنوا بخلته عن ترجمته في هذه المادة وعلى هذا يكون كانه عن لانه وهو لا يقصر
من انهم حتى يعلموا فيها فلذا كان في تبيينه ومباينة في تبيينه كما عرف في مثل قوله
فلان في كذا وهو ظاهر فليس هنا من غير فعل غيره وكونه نظا واما لا يدفعه كما توهم
وعبرنا لتبيينه لمناسبة اصل معنى النزوع وهو الغلب وهو تعالى من مترادف الجلال
كما صرح به الخشري ونسب ليقف على مراده قال ان المناقعة في التبيين على الدين
بنا سبب معنى القلع وهو المعنى المشهور للنزوع لا معنى الغلبة وقولهم استغنوا بخلته
تغنون في الاشهر كما لا يخفى وقوله الى توجيهه بيان المراد منه او لتفرد بصفاته فيه
وقوله طريقا الى اشارة الى ان فيه استعلاء ممكنة وهي كشيء الهدي بالظهور المستقيم
وتحليلها على مستقيم او احدهما او احدهما مختصا والآخر شريخ **قوله** وقد
ظهر الحق والبرهان الحجة وفي نسخة لزمه الضمير المحاول وهذا من كونه على هدي
لحق دلالة وظهور مجازية وقوله اعلم ما تعلمون كالصريح فيه وهو ان ارتدبه الكف عنهم
فمنه شريخ بآية القتال وذكر الجاراة من وجهه مرارا وقوله بين المؤمنين الى معنى ان
الخطاب عام للذين آمنوا وليس مخصوصا بالكلية بل في قوله وليس من قول القول صرح
ان يكون منه على التعليل وقوله ما الثواب والعقاب لانهم لا يكشف الحق فلهذا ونحوه
بالجاء اي شريخ الحق دون المستطاع والاختلاف ذهب كل الى خلاف ما ذهب اليه الآخر وقوله
المراد من تحقيقه وذلك اشارة الى ما في السما والارض وكذا ضمن كسبه وقوله فلا يمتنع
الى ان المقصود من ذكره منافع تقدمه تسليية صلى الله عليه وسلم **قوله** ان الاحاطة الى
بغير ان الاشارة الى ما قبله وان تعدد لما نوله بما ذكر ولم يقصر بالاحاطة فقط حتى يقال
ان الاول ان يقول حصر تحت علمه لا يحتاج الى تاويل الاحاطة تذكر كذا في اسم الاشارة
مع ان تاويلها غير حقيقي ولا اشارة الى معناها وهو ما ذكره بعينه ولو قال والحكم بالاول وكان
اولى **قوله** لان علمه مقتضى ذاته فاذا كان كذلك لزمه تيسر اشارة وحكمه المرت عليه لانه
لا حصل فيها فلا بد ان يفترق استرا لا احاطة دون الاشارة في النوع او الحكم بينهما لا يعرف
في التعليل لهما كما قيل ولا وجه لما قيل انه تعليل للتفسير الاول لرحمته وعمل عن
قول الخشري لان العالم الذات لا يتغير عليه ولا يمنع تفاوت معلوم لانه مع ضرورة
على الاعتزال وقوله المتعلق بكل المعانيات ان كان صفة الذات فالمتعلق نسبة الكل
الى ذاته مستوية وعلمه ذاتي فيستوي فيه المتعلوما انهم وان كان صفة علمه كذلك في
اشارة الى ان علمه حضوري وان الالباب في النوع ليس كاحاطة لينة وتذكر سلطانا للتفسير
وتقدم الدليل التام اشارة الى انه الاصل في الدين واعادة النفي للدلالة على استقلال كل
منهما في لزم وضمر اشارة الى العقل وقال للظالمين دون لهم تسجيلا عليهم بالظلم **قوله**
يقوم مدبرهم الى يعني المالك فيصير في الدنيا والاخرة ففي الدنيا يقربونهم ويكرهه
دفع ما يحالها وفي الاخرة يدفع العذاب عنهم فمن شئ معين يدفع العذاب عنهم لان
الدفع مقترن فيه بما ذكره المصنف لربا بطايل اذ ليس في كلامه ما يحتاج الى وقوله

تفسير

تفسير

تفسير

تفسير

الانكار اشارة لانه مقدر ممتنع ولا يخفى ما في المنكر بعد تعرف من حسن التورية وقوله لفظ
تفصيل لظهور انهم في فهمهم او دليل لحدوث المنكر واشارته ولا باطل في تعليل المنكر او لفظ
وقوله ولا لاشارة الى ان الانكار لفظ تكبرهم او بانه مستعمل في الجملة لانه الكفر اشارة الى
فيشعر ما ذكر على قاعدة التعليل المستحق **قوله** او ما قصدت به عطف على الانكار بالمنكر
معنى المستقيم معناه المعروف والمراد بعلامته لانه الذي تعرف في الوهم كما اشار اليه
في الكشاف وقوله يشيرون اشارة الى انه معناه من حيث اصل ثم استعمال للبطش مطلقا وليس
بمعنى اخر كما وقوله من غيظكم اشارة الى ان الشتر اما للنايين وما حصل للكفر اشارة او
او للشاطين وما حصل لغيره اعظم منه **قوله** كانه الى اي هو استئناف بيان في الغيب
على الاختصاص بتقدير اخبر او اعني او هو زيار الاستعجال وقوله فيكون الى اي في وجهي
الجروا النص والحكمة وحدها وقوله كما اذا وقعت وفي نسخة رفعت اي حال كونها
خبر المبينة ام قد راها كذا في الوحة الاولى واذا كانت كالا قدرتها وقوله
النايوا المخصوص بالذم المحذوف وضمر وعدها الظاهر انه هو المفعول الثاني اي وعد
الذين كفروا بها ويجوز ان يكون الاول كانهما وعدت بهم لتاكلهم **قوله** بين بصليحهم
يشير الى ما مر من ان المثل في الاصل بمعنى المثل ثم خص ما شبهه بغيره بمرور من الكلام
السائر فصا حقيقة فيه ثم استعمل كل حال غرضه وقصته وحكمة من الكلام فصحة غير
درعية متعلقة بالقول المشابهة له في ذلك وهو المراد هنا فصرح بمعنى بين واللباس
المصنف وراية من راحة اعجبه فهو راحة محب وقوله او جعله بشل هذا وجه اخر يجعل
المثل على المثل فيكون معناه الحقيقي وضرب بمعنى جعل اي ان ما ذكره جعله لا يحل
الله دون غيره للعبادة ولا يبعد في كون ضرب بمعنى جعل كانه ثابت في لغته ثابتا
قوله كالمثل ان كان بمعنى الحال او القصص او لسانه ان كان المراد بيان استحسانه للعبادة
وقوله استنماح تدبر لانه ليس محمدا استماحه مقصود او قوله على الاولين بخلاف الامم خير
فانه ضمير القوم على رعيهم **قوله** لا يفترزون الى يعني ان سقوطه وان كان نفي لخلق
عنه في المستقبل لكنها الكونها متغيرة لنفي مؤكدة ذلك على نفي لكونه عنهم واستحالة صدور
عنه بغيرهم السياق فلا يقال ان النفي المؤكدة لا تدل على الامتناع ودلالة على الماكينة
والناية من ذهب الخشري وبعض النحاة وان خالفه غير والكلام عليه مفصل في شرح
المعنى وليس هذا محله ولذا قال لا يستفاد دون لن يستفاد لان الاستفاد
ممكن ليس كالحق فلا يتوهم انه لو صح ما ذكر من المناقاة قيل لن يستفاد **قوله** والذ
اي لن لا فادها النفي المؤكدة على منافاة المنفي ونحو الحق والمنفي عن الاصل فيقيد عدم
قد راعا عليه ولا يفترق قوله لن كالمؤمنين لان الصوم طائفة التكاليف وشرع جعل
كانه محال او هو كانه على امتناع مؤكدة وهذا على امتناع محال بمقتضى المقام اذ لو كان
لهم الاستفاد والمسا لغيره في التجهيل والحال مقام مقال **قوله** والذباب من الذب اي
ما خوذ به والذب الرذوة والرفع ولا حاجة الى جعل المصدر الماخوذ منه مصدر والذبي
للمفعول واما كونه معنى لاختلاف اى الدهان والعود فقوله اخر حتى قيل كانه

من ذببت اي طرفة فزع واذبة وذنان بكسر الهمزة والفتحة في قولهم **قوله** هو
جواب المقدر في موضع الحال هذا على ان الواو لا تارة على الواو وان الوصلية حالية وهو
قول لبعض النحاة **قوله** انها طرفة على مقدار كون جوابها مقدرا لقولهم **قوله**
انها لا تحتاج الى تقدير اتصالها بالسلمة عن معنى الشرطية وتحصت لذلك على الفرض
والمتقدير والمعنى مقصدا اجتماعهما كما اشار اليه المصنف ولا مسافة بينهما لان التقدير
ياختيار اصل الوضع اذ لا بد لكل شرط من جواب وعدمه بعد استعماله لما ذكره في قوله
نكف الخ بيان ان الوصلية يزل على خلافه بالطرف الا في **قوله** حملها الى نسهم الى
الحمل ونسهم به وهذا بيان للمعنى لانه كلما وباء بيان سببية وعدي لاشراك المفعولين
لانه معنى جعله شريكا وكان الظاهر اشراك التماثل والاصنام والآلهة لكنه عكسه لانه
وان استعمله احدكما الآخر لا وجه للتقدير في الظاهر فلذا **قوله** انهما مفعول ثان
لا اول حتى يرد عليه ما ذكره وانما قد مر سارعة الى وصفه ما ذكره وقد مر بالمعنى محقق على
صحة ولا يثبت بما وصفه به ما بعد **قوله** وبذلك اي كونها انحر الاشياء وذلك
ما ذكره تمامه على لا يحتمل ظاهرة لانه لا يحتمل ما لا يقدر على التحقق على ذلك الذي
يقدر عليه اضعف المحالوات فلا وجه لما قبل ان الثابت بذلك الجرح لا محالة فكل ما هو
الله كذلك ولا تارة بسلب سبب القدرة كالحق والارادة وقوله ويجرح هو ما هو
من سلبها الله فانها لو ذبت لم تسلب فلا ردة لادلة في النظم عليه وان كان كذلك في
الواقع وتكلف ان الاستغناء عطف نفسه للذب **قوله** فتلك انوارها
اي الاصنام والطبقات المادية العرفان وخبر وهذا امر يري عن انعمان والركوي
بكسر الحاء جمع كوق بفتحها وضمها وهي ما تفتح في الحار **قوله** عائد الصم ومقبودة
هذا نفس السدي والضحك وضم مقبودة للعايد والمقبود الصم وكونه طالبا
لدرجته لها واعتقاده نفعها وكونها مطلوبة طامير **قوله** او لرباب هذا هو الوجه
الثاني وهو الى قوله **قوله** ان تكون قسما واحدا الطالبي في رباب والمطلوب
الصم وقوله والصم الخ اشارة الى ان المطلق في هذا الوجه معنى المطاوعة على
الحذف والايصال وتحت كل وجهين هذا اشارة الى بقوله والصم الخ واخره وان
يكون المطلق ما يسلبه الدقاسة لياكلة وعطف بالواو لتقاربهما وهذا مبني على
القبول قبله **قوله** او الصم هو الطالبي وجعله طالبا على النقصين كما والمطلوب
الذباب وهو الوجه الثالث او الرابع وهذا امر يري عن ابن عباس واختاره الخشبي
لما فيه من التمام وجعل الصم اضعف من الذباب لانه مساوئ وهذا هو المراد بالرجاء
جاء وذاك حيوان بخلافه واخر المصنف لان الاول اسبب بالسباق اذ هو الجاهل بهم
وتحقير مقبودة اتم فينايب اراذتهم والاصنام من هذا التذليل وهذه الجملة التذليلية
اجار او تحت **قوله** ما عرف من معرفته يعني انما عجز هذا ان المعرفة تكون بغير
المقدار فابعد الاشياء اصنام ولا حاجة الى حملها من الابد كما كانت في قوله عن اقلها
اي الممكنا والملاذيا قال الذباب ايضا ومقهورتها لانها ساسونها فكيف يدركها

سعد

قوله

له والاصطفا الاختيار للصفة ويحي الجبار وقوله من الناس مقدر تقدير اي من الملا
ومن الناس ملا ولا حاجة للمقدرة فيه وقوله بتوسطون اشارة الى وجه تقديرهم من الملا
قوله كانه لما قرع خذ اذنية شروع في بيان امرتا هذه الالفة ما قبلها وهو طاهر
وقوله وتبوتل في نسخة بغير واو وتوسطوا من الاصطفا وضمير قوله وقوله من سواه
وفي نسخة عداة والضمير لله وتبوتل مفعول له لتعليق بين والضمير استعان للاظهار
من التخصيص المستفاد من السياق **قوله** وقوله مذكر الخ يعني ان السمع والبصر كما
عماد ذكره في قوله تعلم الخ لانه كما لتفسيره فسقط ما قبل من انهما لايمان فكيف
يكونا زكاة عنه وانه حينئذ يكون ما بعد تاكيدوا احل على التعمير بعد التخصيص ولي
وقيل منع لا قال المرسل بصيرة باحوال الامم وقوله عالم بواقعها ومرتبها ثم الرفع
لف ونشر لما بين ايديهم وما خلفهم من رب او مشيوش وقوله بالذات يعني خلافا
يملك تملكه تعالى لما وقوله ولا يسأل الخ اشارة الى ارتباطه بما قبله لدرجته في عموم
وانتاله **قوله** في صلاتكم وفي نسخة صلواتكم بالجمع فالمراد ركع والحيث حقيقة على
ظاهره وما ذكره من كان في اول الامام ركع بل سجود وان سجود ركع ذكره في الجز
اي لم يركع في الشريعة عليه وتوقف فيه صاحب المواهب وذكره القرطبي **قوله** او
صلواتكم يعني انه يحازر رسل مركب بعلاقة الجزئية والكلمة وقوله لانها اعطى ركانها
الا عطية اما بمعنى لاد كثرية او من جهة الثواب وكون مجموعها افضل مما سواها لانها في
تفصيل احدها على الاجرام توهم وفي الاذكار رتب الشافعي الى ان القيام افضل من
السجود لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت اي القيام ولان ذكر
القيام للقران وذكر السجود للسنن والقران افضل وذات بعضهم الى ان السجود
افضل للحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقال الطيني الركوع حار عن
الاخصاص بهما والسجود على حقيقته اجود للقائده **قوله** او اخضعوا لله وخزوا له
سجدا فاما منطلق ما قبله بالنظر الى الصلاة والركوع حقيقة لغوية لانه لا يحتمل
او سجودا والسجود ناقص حقيقته وقوله بسائر ما عجزكم به العوم من ترك المتعاقب وقيل
انه مخصوص بالغاير وما بعد تعميم بعد تخصصه وتخصصه بالواو وفي كلام المصنف
قوله وتحرروا ما هو خير واصح اي اقصدون فقال تحررت الشيء اذا قصده وتحربت
الامر اذا طلبت احكاما لغويا وهو اولها ولما كان الفعل يعم ما كان نقصا وغيره
قصدا والمعية منه ما كان فيه وقصد وقوله افعالوا الخير معناه افعالوا ما فيه خير لكم ذلك
على المحرر طريق الاكبرام لانه لا يعلم خيرا له الا اذا تحري منه **قوله** وانتم راؤون الخ
اشارة الى انها حلة حالية وان الرجا من الجاهل لا يستحاليه تعالى الله وقوله وانتم راؤون الخ
بيان للتفسير وفي نسخة ما عطف عليه **قوله** والاية انه يحذ عنه اي في صدر الشافعي
والامر للذب باعتناء الحجة الثلاثة لانها سنة عنه وخالف في السجدة منها الوجهية
وما لك واستدل لمذهبه بظاهر الآية والحديث ولما كان في شرح الهداية ان النام انما
مقرونة بالامر بالركوع والمفعول في مثله من القران كونه امرا ما هو ركن للصلاة لا يستفاد

عرب

كن

نحو انما يراى واذا ايجاز الاختصار لا يستلزم الالزام وما روي من ان
قال الكندي انما هي اسماؤه ليس بالقوي وكذا قال ابو داود وغيره لكن مدخله ما في الكتب
الحق ان السجود حيث ثبت ليس من مقتضى خصوص تلك الالة لان دلالة الالة لان دلالة
الالة غير مقتضى بحال لتلاوة الالة بل انما ذلك بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله
فلا يمنع من كون الالة دالة على فرصة سجود الصلوة ومع ذلك شرع السجود عند تلاوتها
لما ثبت من الرواية فيه وفيه بحث **قوله** لله ربنا اجل اعدا وبني يعقوب ان في مستمنات
للقلائد السببية كما في الحديث ان امراة دخلت النار في فم من تحوز علمها على طاهرها
سقطت في سبيل الله وقيل ان علم الجاهل على طاهرها ما من ان الشوق
مكنه الاستايات فان الجهاد انما امر به بعد الحق الا ان ياول بالامر بالثبات
على مصابيح الكفار وتخل مشاق الدعوة وفيه مع كونه خلاف الظاهر ترجع الى الجهاد
الاكبر الا اني وكذا قيل انما ذكر من كونها مكنه الاستايات ليس في اكثر النسخ وقد
الجهول انها تحتلطة من غير تعيين وعليه انما المصنف هنا وقوله الظاهر صفة
اقدرا والناطقة معطوفة عليها وظاهر كلام المصنف انه حمل الجهاد على ما تعهدوا وليس
من ايجاز بين الحقيقة والحجاز وان كان جائزا عند المصنف بان حقيقته كما قال
الراغب استقرخ الوشح والجدد في دفع ما لا يرضى قال وهو ثلاثه اضرب بجاهد
العدو والظاهر وبجاهد المستظن وبجاهد النفس ويضرب بثلثها في قوله تعالى
وبجاهدوا في الله حق جهاده انتهى من فصره على بعضها فقد قصر **قوله** وعنه صلى
الله عليه وسلم الخ هذا الحديث اخرجه البيهقي وغيره عن جابر قال قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوم غزاة فقال قد تم خير مقدم من الجهاد الا صغرا الى الجهاد الا
وفي سنة ضعف معتق في مثله وبهك علم لارض بين الشام والمدينة ممنوع من الصرف
وقعت فيها عزة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** اي جهاد احق اية اي في الله في الذكر
المصنوع انه منصوب على المصدرية وعند اي المقام انه لغت المصدرية وحذف اي جهاد
حق جهاده وفيه انه معرفة فكيف توصف به الكثرة وقال الرخشي ان اضافة لا ديني
ملازمة واختصاصه في انما كان الجهاد مختصا بالله من حيث انه معقول من اجله ولو جهاد
صحت اضافة اليه ويجوز ان يوسع في الطرف كقوله ويوم شهدناه والمراد بالظرف
الجواز والمحذور لانه كان في الاصل حق جهاده او جهادكم فيه انتهى وقوله جهادا اشار
الى نصبه على المصدرية وانه من اضافة الموصوف لصفته كجرح طيبة وقوله خالصا
لوجهه تقتصر لقوله حيا وهو خلاف الباطل وقد فسر بواجبا ايضا وفيه شيء وقوله
فعلك اي غير الترتيب ما تقدمه والتاخير فصا رجع جهاد بعد ما كان جهادا حقا
قوله مناعة كما في قوله انقوا الله حق تقاها فلما عكس وجه الحال التابع متبوعا واصنف
بانه لا فائدة لاختصاصه به وقد كان نفذا من جهادا واجبا مطلقا منهم دل فخر
الاصافة على اثبات جهاد مختص بالله وان المطلق القيام مواجبه وشرائطه على
وجه التمام والكمال بقدر الطاقة فان قلت التبع اصلا وفيه من المناقعة في شأن

سعدى

سعدى

سعدى

السمع

السمع ما لا يخفى **قوله** الذي ذكره النجاة كما صرح به الرضى وغيره ان كل وجد
وتحق اذا وقعت تالعة لا يتم جنس صفة مثل متبوعها لفظا ومعنى نحو انما علم كل
عالم او جهاد عالم او نحوها لافادته انه يجمع فيه من الخلال ما تفرق في الكمال او ان
ما سواه هل او باجل فانه من باب جرد قطعة وقيل في وجهه ان الامر لصفة
امر بالموصوف اذ لا غنى بها عند خلاف العكس ولا وجه له فاما **قوله** واصنف
الجهاد الى الصغر المرجع لله استاها قالوا الاستماع لانه كان اصله حق جهاد فيه
فخفف لفظي واصنف اليه استاها على حديثه **قوله** ويوم شهدناه سليمان وعامرا
واورد عليه انه لا مناسب تقتضيه في الله بقوله الله وسرخل الخ ودفعه نفي بالما
قوله اولاه تحتص بالله فالاصافة لامة وقد كانت في الاول على معنى في نظر اللطاية
قوله احكامه هو معنى احتكامه وكون اختصاره لما ذكر لان هذه جملة مستانفة
لسان على الامر بالجهاد لان المختار انما يختار من يقوم بخدمته وبما ذكر ولا من
قرنه العظم بكنية دفع اعدائه وبجاهد نفسه بترك ما لا رضاه **قوله** في الدين
في جميع انوار فالنقطة فيه للاستعراق ولذا لم يترك الجهاد الا على وجه فاعلم
ولم يرد عليه التصديق في بعض انوار حكمه **قوله** اما من لم يمتنع عن الجهاد
انه يبين المقتضى بقوله هو احتكامه واسارعتن بما ذكر الى رفع المانع وحيث
وجد المقتضى وارتفع المانع زال العذر ولم يقل فلا عذر وان كان كالتجسس لما
بطله لانه انما ليس من اشارة المقتضى **قوله** او الى الرخصة في اغفال اي ترك
ما امر به بما فيه مشقة وخرج والا في مقتضى اتفاق المخرج استاها وهذا يقتضي استا
بعد شوبه بالترخيص في ترك مقتضى الشرع ايضا فلما اعطى بالافاضلة **قوله**
قوله ذلك الم الامانة الى مخرج وهذا ما اشار الى الرخشي والظاهر ان
ضعفه بغيره كالتوبة والمكفرات والكفارات وان كان ما قبله عاما فاما عداها انما بعد
تباين من اللفظ ومناسبة للسباق والسباق اذا كانا طاعة والجهاد قبله ولا
والركن بغيره وما قارنه لا يشهد ذلك لصله بخلافه فاقيل من انه المناسب لمعوم من
خرج ويدخل فيه الجهاد دخولا اولويا فلا يظهر وجه ضعفه ضعفه جدا لان ما قبله عام
ايتم مع ان المخرج لا يتفق بوجود المخرج في الجملة لانه صارة عن الصلوة عن عدم المخلص وكون
ما هو على شرف الزوال في حكمه ما لم يكن يقتضيه لان كون الذنوب في شرف الزوال بالتوبة
مع ان قوله ما من مستغن ممنوع وكون تنوزجج للتعظيم والمخرج العظيم انما يكون اذا
انقضى المخرج كلف لا حاجة اليه والمصائب كالسفر والمرض والاضطرار والظواهر ان
حق جهاده لما كان منقضا من هذا المصنف ان المراد ما هو محسب قدره كما يلقى يقال
من اجل الوجوه **قوله** مله استكم الخ في نصبه وجوه منها ما ذكره المصنف من انه منصوب
على المصدرية بفعل الخ عليه ما قبله من في المخرج بعد حذف مضاف اي وسع دنتكم توسعة
مله ايتم اراهم او النص على اعل بتقدرا بتقوا او الزوا وجوه او الاختصاص بتقدرا اعني
بالدين وجوه ولم يرد ما اصطلح عليه النجاة **قوله** انه مستصوب بزع الحافض اي كلمة ايتم

طبعة
رسالة

كنه
سعدى

عزق

سعدى

وانه انهم منصوبون بمقدار انما او هو بدل او عطف بيان مما قبله فتكون محروكا بالفتح
قوله كالب لا يمتد فيه اشارة الى حوالا الحلاق الا ان عليه كما اطلقت الامهات على راحة
 وقوله من حيث تغلغل له وسان لوجه الشبه وقوله اولان اكثر العرب اشارة الى راحة
 ما قبل انهم جميعهم من ذرية وان اول من تكلم بالعربية اسمعيل الصغير كما ثبت
 الما زخون وقوله فغلبوا الغ اى غلب اكثر العرب على جميع اهل ملية من العرب وغيرهم
قوله هو سماء كجمله مستانقة وقت انها كما كان من قوله هو اخنوخا كولد
 لم يطف وقوله من قبل القرآن اى من قبل نزوله وقراءة الله سماءكم قراءة كبرى وفي
 قوله ونسبهم بمسلمين اشارة الى ان النسبة تنعدي بنفسها وبما كان اول الرمة ما اورد
 على جعلهم هو لا تراهم من ان قوله وفي هذا اى القرآن بامانة لانه لم يزل ابراهيم
 سماءهم مسلمين في القرآن التازل بعدد مدح طوال كما سنبينه **قوله** كان سبب
 الخ بقول قول انهم ومن فيهم امة مسلمة لك كان سببا لتسميتهم مسلمين في القرآن
 لدخول اكثرهم في الذرية فجعل سببا لهم تحارا ودفعت لعلهم ان منه سماء من الحقيقة
 والمجاز عن من لا حوزة فذبح ما التقدر اى وسمتكم في هذا القرآن المسلمين كما قال
 ان عطية وقال انوا لبقا انه على هذا المعنى وفي هذا القرآن سبب تسميتهم واليه
 اشارة المصنف بقوله **قوله** الخ وضعة لتكلمه كما في الكسف **تبنيته** قال
 السنيوطي التسمية بالمسلمين مخصوصة هذه الامة وفي قواى ابن الصلاح الصحيح
 في تخصيصهم كما شهد له الايات والاحاديث وهو الظاهر بانه لم ينف عنه **قوله**
 متعلقا بكم على الوهمين في الضم واللام للعاقبة لان التعليل فظا فرفها كما قيل
 والظاهر له لا مانع منه فان تسمية الله ابراهيم لهم به حكم باسلامهم وهذا لهم وهو
 سبب لقول شهادة الرسول الدارل فتم دخول اوليا وقول شهادتهم على الامة
قوله فذل اى هذا القول بانه وقوله او بطلان هذا الشهادة على طائفة ما
 وقتل الماديشها وانه لم تركه لهم اى شهدوا على الامة فانكروا كما فصل في قوله
 لكونوا شهداء لانه تم القلة والمقولة على الحكم باقامة الصلاة وامتثالها والاعاير
 بقوله لما خصكم والفصل الاجتناب وما بعده وقوله تقرروا الله بانواع الطاعة اشارة
 الى العموم الذي تضمنه حرف المتعلق للاختصار وقوله لا يظلموا الخ ما خوذ من الجملة
 المستانقة بعد البيان عليه مع تعريف طرفها وهي قوله مولاكم وهو المخصوص بالمدح
قوله اذ لا مثل له الخ فان من قوله لم يصح ومن نصر لم يجد وقوله عن النبي الخ
 بوحديث موضوع كما ذكره العراقي وركاكة لفظه شاهد لوضعه وتخصيص اخره باخر
 الخ لذكر في هذه الشون وقوله كجته تقدري اجورا سدد الخ كل اخر منها كاجر خفية
 تسد وتاخية وقد زعمت الشون فالجديبة والصلاة والسلام على افضل بيانية
 وبلغ انبائية وعلى وجهه وخلصه او لمائة واعنيهاية

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد واله الطيبين
 الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد واله الطيبين
 الطاهرين

اشارة الى ما ذكره غيره عن جمع
 جمع العبادة والدين والعبادة
 قوله في جامع المصنفين
 وليس

سورة المومنين

مكتبة بالاتفاق واستثنى في الاتقان قوله حتى اذا اخذنا متر فتم الى قوله من لم يستون
 وكلام المصنف شاملا عليه واما ذكر الزكوة فيها وى انما فرضت بالمدينة فقد تسلم
 ان ما ذكر فيها بل على فرضتها فقد قبل انها كانت واجبة بمكة والمفروض بالمدينة
 النص يستوعب ما فيه عن قريب والاختلاف في عدائها للاختلاف في قوله ثم ارسلنا
 واخاه هرون والمناسبة بين خامسة الحج وفتحها ظاهرة **قوله** وى مائة الحاخ
 الذي في كتاب العهد للذاني انما ثمانى عشرة في الكوفي وسبع عشرة اية عند الباقين
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** فان امانتهم بالتحقيق والتسديد يعنى ان الفلاح
 معناه الفور والظفر لا ماني وى ما بحث وينتهى **قوله** وقد ثبت المتوقع اى يدل على
 امر متوقع وثبوت سوا كان ماضيا او مستقبلا وهو القول المشهور وانكر بعضهم كونها
 للتوقع في الماضي لان التوقع انتظار الوقوع وهو قد وقع وروى ابن هشام بيان المراد
 يدل على ان الماضى كان قتل الاخبار متوقعا لانه الان متوقع وقوله كما ان لما سبقة
 اى تنبى ما متوقع بثبوت كقوله بل لما تدور اعداى اى لم تدور وقوله الى الان وان
 ذوقهم لم متوقع فمما بعد **فان قلت** قال ابن هشام في المعنى ان الصحيح انما
 لا يقدّر الوقوع اصلا امانا في المضارع فلان قولك قد مر الغائب فقد التوقع بدون
 اذا الظاهر من حال المحر عن مستقبل انه متوقع له واما في الماضي فلا لانه لو صح دلالتها
 على التوقع لدخلها على متوقع لفتح ان يقال في لا دخل في الامر ان الاستفهام لا يلائم
 في جواب من قال هل من دخلها فمما بعد ما مستفهم عنه ولذا قال ابن مالك انها تدخل على
 ماض متوقع ولم يقل انها تصدق **قلت** اما الملازمة فغير صحيحة كما في شرحه
 اذ الفرق بين ما نحن فيه وبين ما اورد له ظاهر ما انك قد صرح به الثقات من اهل
 النحو واللغة ولولم يكونوا هموم من كلام العرب لم يذكروا والحق منه انه سلم في
 الكافية مع ان ما ذكره جار فيها بالظن لا باليقين ومحصلة انها تكون حرف جواب
 للمخاطب عما هو متوقع مستظرة في نفسه كسقية اخرا فاحوا وهو مراد ابن مالك من
 عبارته المذكورة ايضا اذ لو لم يرد له يكون لامعنى كفاية ولم يقل احدا انها من الزوايا
 ذكره مكارن ومنع للتقل ومثله لا يستمع **قوله** وتدل على شامة اى ثبات المتوقع في
 الماضي كما انها اذا دخلت على المضارع دلت على ثبات امر متوقع في المستقبل وليس المراد
 بالثبات الدوام والاستمرار بل الثبوت فلا يرد عليه انه لم يقل احدا من اهل العربية بكون
 على الدوام فانه من التزام ما لا يكثر من فاشله **قوله** ولذ لك تقر من الحال اى من اجل
 دلالتها على ثبات امر ماض متوقع قرب الماضي من الحال اى دلت على ان زمانه ليس بعيد
 العهد بل هو قريب من هذا الزمان الذي نحن فيه لان العلم متوقعا انما يكون فمما قبل العهد
 لان ما يدبني وترك عالمنا وهذا اى ان التوقع والوقوف من الحال لا يفرقان وفيه
 انه قد تنفك احدهما عن الآخر وعلى القول بذكر الانعكاس اختلاف في انهما الاصل
 والاخر التبع على قولين وهل هو حقيقة اذا انصرف على احدهما او جازا احتمال **قوله**

وعلى النبي

س

ولما كان المؤمنون المتوقعون الخ المتوقعون وكان ذلك اشارة الى الفلاح والفرج
بالاماني ولما كان الفلاح فارح الارض وهم وان فازوا ما هدى عا حلا لكن القوي
لا يثبت الا في الاخرة فالأخيرة منه تعالى بشأن كما في شرح الكشاف قال المصنف
بها بشأنهم فلا يقال ان المتوقع الفلاح لا الشان به وحيد فقولنا قد افلح بحال الله
محل تام **قوله** بالفاخرة المخرقة فتخلف لا لتقا الساكنين المخرقة الساكنة تعد فتلحق
والدال الساكنة بحسب لاصل لانه لا يعتد بحركتها المعارضة كما قاله ابو القاسم وحدها
لفظا لاحطا ولغة اكلو ليراد بها جمع الضمير والفاعل الظاهر سميت بها لاشتهارها
بهذا المثال وتوجيهها ففصل في الفجر والواو ونها حرف علامة للفتح واد كان على الابد
والنفس هي ضمير الظاهر بذكر منها **قوله** وافلح اجتراما لحكم والراي المعجزة
اي الكيفية ما تحري في كذا لفظي الواو وهي لفظية ولم يذكر ما في الكشاف من شبهة يقول
ولوان الاجل كان حربي وكان مع الاطباء الاساءة بضم بون كان على ان اصله
كانوا لانه اختار على ما ان الواو من افلحوا هذا حذف لالتقا الساكنين على القاص
البت ليس كذلك وهو ضرورة عند بعض النحاة والجواب عنه بان التشبيه في تحريم
الحذف للاكتفاء لفظية الدلالة عليها لا في سبيل كذا في بابها سبب انه مخوف على
نايب فاعل قري ولا تعاريفين للفرانين حذف كوا وفيهما لفظا لالتقا الساكنين
كما في قوله سبغ الزمان الله الان يقال لانه اثبت الواو لفظا في القراءة
الواو ولا يقال المغرب لانه في هذه القراءة فاقبل ان الماد حذفها خطأ
لا لفظا لاشتهارها كفاية وانه يكفي ظهور الفرق بينهما في حال الموقف فهو لان من
لها اثبتها في الرسم كما نقله المغرب عن ابن خالويه وانه اذا وقف عليه ردت الواو فيه
لانه لا يوقف على محرك فلا يحصل الفرق بينهما فتر **قوله** وافلح اي قري
على انه من افلحه لانه سمع بعد ما على ان همزة للتصغير ولازما وقوله المؤمنون الخ
اشارة الى سبيل الفلاح **قوله** خائفون لله مستدلون لان الخشوع التذلل مع
خوف وسكون المحاراج والمجدد لفتح الجيم موضع السجود وساجد جمع ورمي الصريح
توحيده وقوله خشع قلب هذا في نسخة كذا خشي وقوله لما بهم من اجدة كسر الجيم وهو
صد المزل واورد عليه ان اللغواتهم من المزل كساولة الفعل الاول ان يقولوا
هم فية مما يعنيهم عما لا يعتد بهم جار مجزوع وقع صله لما وما ذكره في الكشاف
يعينه وانما فسر بالاحض لم يعم غير بطريق الاولى وسيله سهل وقوله انزل من المبالغة
لا فادته انه مع عدمه لانه لا ينظر في الجاهل للموقف عن الانصاف به مع ما ذكره في الكشاف
الدال على الثبات وتقدم الضمير المعتمد لتقوى الحكم بكونه وتقدم الصلة المعتمد
للتحيز وقوله ليدل متعاقبا قامة وعرضهم فسكون بمعنى اجبة **قوله** وكذلك قوله
الخ اي بوشل ما قبله في العذر لما ذكر لانه بلغ من الذين يكونون حيث جعلت الحلة اسمية
وبنى الحكم على الضم وعبر عنه بالاسم فانصرف الوجه الخمسة على الثلاثة الاولى **قوله**
الاخير من الاخران من لانه لا اعراض منها فلا اقامة ولان التحصين لا يعتد منها مع ان الله

كشاف

سعدى

كذا قيل

منها ليس بصفة كلف والآخر زائدة لتقوية العمل من وجهين تقدم المفعول وكوز العايل
اشارة ولا يخفى على من جرب ان شل ما حيث تقدم المفعول مع ضعف عايله لا للتخصيص بل
لكونه مصب الفائدة وحوزة اعتبارا والتحصيل الاضافي ايم بالنسبة الى انشا
فما يلحقه ولو قال المصنف وتقدم المفعول لكان الظاهر وانتم الفعل مقام الانشا المذكور
في مثله في مواضع من التبرك من لغة لانه على المدرومة لانه يقال هذا فعله اي شل
وقايد المدرومة عليه وذلك في قوله وصفهم بذلك اشارة الى قوله والذين هم عن
الغواجر من الاعراض عن الله وقيل الركعة وما بعد ذلك الطاعات الدينية معلوم من
الصلاة والمال من الكثرة والتخمس المذكور من الاعراض عن اللغو لانه في قوله
والذين هم لفرجهم اجر صراحة ولم يقرن المحرمات بالطاعات لاجتماعها في قوله
قيل ان حصة التقدم على المالية لانه اخبرناهم الى نوع تقصير ولتقوى المالية
في جوار الدينية فانها كثيرة ما ذكرنا مع الاوجه له والمرق معروفة واصل معناها الرجوع
قوله والركعة الى الماد العن ما على وفيه ايم لطيف والمضاف اذا ونحو
ووجه العذر من الاصل الاظهر ما تروا فاجلوا مفعول الركعة واللام للتقوية
ولم يلق الى ما اشرع الراجح من ان المعنى الذين يفعلون ما يفعلون من العبادة يركعون
الله او ليركعوا انفسهم على انه لا ريب في الامر للتعبيل قيل لان اقتربا بالصلة
ينادي عليه وساتى تطرف في سورة المعارج وقد يقال الفصل بينهما شعرا جفع
اليه المارح بخلافه ثم وانهم كون الشوق مكينة والركعة فرضت بالمدنية فونك
ليلا يحتاج اليه كذا ونل مما مر قد ذكر **قوله** زواجهم او سرياتهم لم يشروا
ما ملكت بالامان ما بالاجماع وان عم لفظه وجعل الرخصى الحلاق ما كالقرنية
على ارادته لاجرا من تجري غير العقل لعله عقل النساء ولم يذكر المصنف لحقائه
كل لانه غير مسلم عنه فلا ينبغي عن التحصين كما توهم للمعارضه قوله ما ملكت اما انكم
فكاتبون لساولة العبيد ثم لانه قد يقال الصبر ثمة قرينة على العموم ونكتة الاجراء
المملوكة لا الاثونة كما سيجر المصنف ولا مانع من تعدد النكت **قوله** من تولد
احفظ على عمار مني طاهر انه متعدي يعلمون تضمن كافي في الكشاف وحفظ العنان معني
ارساله كافي في حواشيه **قوله** لانه غير متعارف لاسع في مقابلة نقل الثقة وقيل
ايتم الوجه ان يقال انه من قبيل حفظ على الصبي ماله اذا اضططه مقصودا عليه
لاستعداده والاصل جافون فوجه على الارواح لا يتعارفهم ثم قيل غير جافون
الاعلى اراج تاكيد اعلى تاكيد وقول الرخصى انه يتضمن معنى النقي من السباق
واستدعا المفعول ذلك ولم يوجد في الحفظ من معنى المنع والاصح ان لا حرف
الاستدعاء منعه ولا يخفى انه تكلف ونقص ذلحاجة الى التضمن كما مر وكذا
ليس ببارك ما يصف بل يتعدى مضاف يصف وهو غير ما يابا اشلوب العربية
كما قاله ابو حسان والمنازل المذكور انما منه واليه اشار المصنف بقوله لاسد الوضوء
ومن لم ينفق على الماد قال ان المصنف ساكت عن تضمنه معنى النقي لكن لا بد منه للصح

سعدى

كشاف

سعدى

الذكر

كشاف

سعدى

الاستشاعة ان ادعاء اللزوم غير مسلم لصحة التفرع في الاحجاب
لانها تحفظ عن جميع النسخ الامن ذكرها الاساسك تتعدى على قوله امسكت
عليك زوكان كما ذكره العرب فعد حرف الاستعلاء مانعا عن متوجه واحد **قوله**
الفاضل العلاءي قال في تذكرته عدى حفظ على وانما تعدى عن فقيل على غير
عن وقيل تعدى في ذلك وهو حال وقيل فيه حذف دل عليه قوله غير ما ومن اي
يلا مون على ارجاء او مستحقا وظنون من قولهم حفظ عليه عنان فرسه
وهو من معنى التقي اي لا يعلقه ولا يسلمه لغيرك وفيه خفاء وقيل من تحفظ العقلا
وما لم يفرقت فان **قوله** انه يحجب عن العقلا فاطلاقه على السراى بسبب التعليل
بيعا وشرا انتهى من خطه **قوله** او حال الم اي هو استشاعة من اعم الاحوال
والطرف اي الا والى او قوامين عليهن من قولهم كان فلان على فلانة فاعلمها ولما
في للزوجته انها تحت وفراش له وقوله في كانه الاحوال استعمل كافة مجزوة
مضافة كما وقع للتحشيري منها في خطبة المفصل وقد ورد مثله فلا عبرة من جهة
لانها تلزم النصيب الحالية كما فصلناه في شرح الدرر **قوله** او بفعل دل عليه غير
ما ومن كانه **قوله** يلا مون على كل سائر الاحوال ما ايجلهم من هذا فافهم غير ما من
عليه وقد سقط هذا من بعض النسخ لانه اورد عليه ان اشك اللزوم في انشا المدرج
فرفنا سبع انه لا يحضرهم ولا شبهة في عدم مناسبتة للسياق ولذا اخرج وكونه على
عصيانهم وهو بطل قوله من استغنى وانه ذلك فاولئك هم العادون لانه دفعه كما ومن
وقوله اجر الله لك لا الايات كما في الكشف وقوله شائع فيه اي في غير العقلا
وقوله وافراد ذلك اي جوف الفرج وقوله استمى للملايى بيان لوجه دخول المشا
في اللغو بما على ان المار به الملايى والذات وتوجيه الافراد بالزكرو الخطو متقى
الوقع في النفس والضرر وقد استدل القاسم بوجه هذه الآية على تحريم كساح اللغة ورده
في الكشف وفي الكشف فيه كلام دقيق كفا فاما مونه ترك المصنف له وبسط الكلام فيه
التحقيق **قوله** او من دل عليه الاستشاعة وهو الماذ لوها الارواحهم وقوله كان في
اشارة الى ان الفا في جواب شرط مقدر والمستثنى من وجات الاربع والسراى طلقا
وقوله الكامون في العذر ان الكمال من الاشارة والتعريف وتوسط الصفة المفعول
جسر العاكرن او جمعهم كما ترقرن في اولئك هم المفاجون **قوله** لما يؤمنون عليه يعني
ان الامانة والعهد وان كانا مصدرين في الاصل فالمراد العين منها ولذا اجمعت الامانة
فان افرقت نظر الى الاصل لان الحفظ والاصلاح للعين لا للمعنى وانما لا يارس الامانة
للحجج وامانة الخوشر اربعة وتكليفه كما ساق في قوله انا عصىنا الامانة الآية واما الحظ
ظاهرة **قوله** ولفظ العقل في اي في النظر وفي هذا المقام وفي يحاطون على انه من
ظرفه الخاير للقاء لكونه في ضمه وقد عكس ايضا وتقدم الحشوع انما ما به حتى كان الصلاة
لا تعبد بها بدونه او لم يوه هذا له وقوله بامر الصالح اي حالها وهو الحشوع والمواظبة وقوله
لذلك جمعة لمناسة اجمع للتكرار كما لا يخفى **قوله** احكامون هذه الصفا هو ما اخذ من كون

الاشارة الى من وصفه بالصفات السابقة المتعاطفة ما لوا والجامعة وقوله الاحقا
الى الاستحقاق لانك او ليك موجب ان ما بعد حد نمراد دل عليه لانه انما الصفا
الشيئة وبه اندفع ان من لم يحتمل من لم يحل اصلا ثرت الجنة انما عندنا فلا يشتر
الحضر واما القول بانه لعظم شأن ما ورثه خلاف متاج الدنا فلا يدفعه وذلك
اشارة الى دلالة على الحضر لغيرها الحجر وتوسط صفة الفصل **قوله** سان لما يروى
يحمل البيان اللغوي وهو التفسير بعد لانها لم تصور كونه لا اوصفة كاشفة وبه
الاطهر او عطف بيان والاصطلاح فيكون قطف بيان وبه بيان لما يروى اغنى عن
ذكر مفعوله وقوله وتعيين الورثة بالكتون قبل الامر الجائز وفي نسخة ترك الام
فهو مضاف وتبينه ونصبا الورثة على المفعولية خلاف الظاهر وان صح وهو معلوف
على قوله بيان **قوله** تعصمها لظاهره انه تعصمها للاطلاق لان ترك المعول
لاستعانة بعد ما حاطة نطاق البيان به فذلك فكون قوله تامة التعليل للتعيين
على اللق والنشر المشوش **قوله** انه تعصمها للمعطوف عليه وتاكدا لتعليل المعطوف
والتاكيد بكونه ذكر وراثة **قوله** انه تعصمها له للتعيين والتعصم فيه من حيث كونه
المرد وبل من مجرد البيان **قوله** وي مستعان يعني ان الورثة مستعان لما ذكر
لاستعانة فعلها استعانة بتعينة للمساعدة في الاستحقاق لانها اقوى استيا الملك
كما تحقيقة في سورة مريم في قوله تلك الجنة التي تورث من عبادنا من كان تقيا
ولظهور قوله برثنى وورث من ال يعقوب بل قوله انا نحن نرث الارض ومن عليها فالحق
اذا لا رث في الجنة الا اولي غير مراد وفي الثانية غير متصور استشهاده الشارح الطيبي
فلا عرابية فيه لعدم ذكر المؤمنين والجنة كما توهم **قوله** وقيل انهم يرتبون الجنة
هذا ورده في حديث مسند صحيح القرطبي وذكر فيه انه صلى الله عليه وسلم لم يتردد في
الجنة فلا وجه لتعريفه ولا معنى للقول بانه لا تناسب المقام وقوله الجنة فالجنة
ما عبادها وعليها بعد ما عباد الطائفة والاولى ان يقال العباد بدل الا على **قوله**
تعالى ولقد خلقناهم من طين طينة واحدة وماذا كرا ولا احوال السعة اعقبه ذكرهم
وما لاهم او لما ذكر رث الجنة عقبه ذكر اليعت لموقفه عليه او لما حث على الصفا الجيدة
عقبه مما يثبت عليها او لما حث على عبادته وامتنان او امر عقبه بما دل على الوهية به
العادة عليه وقوله من خلاصة سالت من بين الكدر بوزن الحذر اي الحذر لظا او من
ما الفخ مائة في الاطلاق على المتكدر وروايات الى ان السلا لا مائل واستخرج
وصيغة فعلا كما في الروان لما بقي بعد المصدر فالسلا لا ما بقي بعد السلا كالقلام
والبرية ولذا قال لا تحشرون انما دل على القلة وقوله متعلقون بحدوف وترتفعة او
استدالية ولم يصح به الظهور ولما بالية بقوله او سانية وان كان فيه ركاز فلا مردان
من السانية لاشارة الى الوصفية او لانه من سانية وان احتمل المدلية او السانية ولا يتوهم
ان المراد ما الصفة الخصصة لان السلا لا اعم من الطين في على البيان كذلك وكون
او معنى الواو والبيان لغوي تعسف بارد وسياق تتم له وقيل انه عطف

سدي

سدي غريق

سدي ابن كمال

سدي

عربي

على اسم ان وحيه وانه بيانه لتعلمها بحروف بوجه اخر لان البيان لا بد من حذف
 متعلقها وهو تصف **قوله** او معنى ثلاثة معطوف على قوله لو حذف **قوله**
 به بلا تقييد وقوله كالاولى الظاهر ان المراد به من في قوله من سلاله وقد جرد
 فيه ان تكون المراد بها من السلاله في الوجه الاول وهو كونها صفة او تقدير في الطريقة
 الاولى واخر ذكرها للاختصار وهو بغير **قوله** او الحسن اي المراد الحسن كله
 وقوله فانهم لم يبين له بيانه مبدا بعيد فانهم من اللطف احاصله من الغدا الذي
 هو سلاله الطين وصفوته وادركه ليس كذلك فاما ان ترك سنان حاله لانه تعالى
 وسين حال اولاده او يكون وصفا للحسن بوصف اكثر افراده **قوله** الله جعل الحسن
 كذلك لان اول افراده الذي هو اصله كذلك وهو اخر ماد كمال المصنف ولكل وجه
 وقوله بعد اذ واري في بعد سنين لان السنين مقدار اذ واري في ذلك **قوله** وقيل
 المراد بالطين ادم فهو من حمار الكون ولعمري القرينة عليه وقد مر سائر النطقه
 من السلاله مرصه والمراد بها انسان جسد الجسد وصفه ماد كمال ما عتبره اقراد
 بعد في خروج ادم نفسه منه كما توهم ذكره بعد وقوله حذف المصنف وهو سنان
 لم يحل على الاستحرام لكنه خلاف الظاهر ولد المراد لنفسه انه ههنا وان كان من
 المحسبات وقد جرد قدره قبل الانسان اي اصل الانسان **قوله** بان خلقنا
 منها انسان الى ان جعل بمعنى خلق ونطقه منصوب بترج الخافض وما كونه بمعنى
 الصغير والانسان ما يصيغ انسانا على انه من حمار الاول فقليل الجودي مع خلقه
قوله او جعلنا السلاله الى ان جعل بمعنى الصغير والانسان الجسد ادم
 والسلاله ما خلق وصورة كما سنشير اليه وتاويله بالجوهر لا مخلوق من كماله لانه
 المعنى غير معروف عند العرب وفي اللغة حتى باول به القرآن وانما هو اصطلاح الحكماء
 كما صرحوا به **قوله** مستقر حصين اصل لقرا بصدر رقيق قرا او بمعنى ثبت ثبوتنا
 اطلاق على المستقر بالفتح وهو محله سباله لقوله جعل لكم الارض فراشا ولذا فسر المصنف
 به والمراد به بنا الرحم والممكن الممكن ولذا قيل الذي القدر والمترلة فهو وصف
 المكان وهو النطقه منها موصف به عظمها على انه حمار او بكايه من حصين او اسناد حمار
 اي ممكن صاحبه حصين بيان لما اصل بعناه فقوله يعني الرحم تفسير المستقر بالفتح
 وقوله هو معنى به الممكن والمستقر بكسر القاف وهو الممكن وقوله سباله على الانسان
 الحارزي كطريق سار وفي الكشاف وجه اخر وهو ان الرحم نفسها ممكنة فلا تفصل لثقل
 حملها اولادها ما فيها فهو بكايه عن جعل النطقه محرز مصونة وقوله كما عرفت بالقرآن
 النسبية في تخرجه المنا لفة اذ جعل عين القرار كرجل عدل لانه وصف المحل بوصف المستقر
 كافت لان القرار من الامور النسبية وقوله علفه حمراء اي قطعة دبر مخيطة **قوله**
 بان صلناها الى الحاوينا معنى الاحالة لا الايجاد المتعارف او ايجاد صور اخرى
 النعني ليس محرز بعين كافت لان احالة الاول ظاهري لتغير ما هيته ولو توفى في
 الثاني موافق على كونه وانما زاد ما سكا واكتسار اذ لا اعتبارا بصير في الثالث جعل

ابن كمال

عربي

صلبا

صلبا يابسا كبقية العظام **قوله** فكسونا العظام لحما اي جعلناها تحتها لحما
 لها كاللحم وذلك للتحمل فكل ان يكون من لحم المصنعة بان لم يجعل كل عظاما بل
 بعضها وبها الظاهر وذلك قد مره بقوله وما نفي الخ وتحمل ان يكون خلقه الله عليها
 من دم في الرحم واليه اشار بقوله او ابتنا **قوله** واختلاف العواطف الخ يعني
 عطف بعضها ثم الذالك على التراخي وبعضها بالفا التفتت مع ان الوارد في الحديث
 من ان مدح كل استحقاقه الى عين يوما نقضت ان عطف جميع ثم ان نظر لما رآه
 اولادها او بالفا وان نظرها كما قال النحاة ان افادة الفا الترتيب لا ملة
 لا ينافي كون الثاني المترتب يحصل تمامه في زمان طويل اذ كان اول اجزائه متعينا
 لاخر ما قبله وهذا يصح عطف بعضها ثم وبعضها بالفا لكنه لا يتم به احوال كما توهم
 اذ لا بد من المدح للتحصيل واليه اشار المصنف بقوله لتفاوت الاستحقاق لا يعني ان
 بعضها مستحق حصوله ما قبله وهو المعطوف ثم جعل الاستحقاق عقلا ورسما
 التراخي والبعد المحسوس لان حصول النطقه من اجراء تراتبية عريضة جدا وكذا جعل تلك
 النطقه البنيان ما احرز خلاف جعل الرحم كما مشاهدا في اللون والصور وكذا
 يتبينها وتصلبها حتى تصير عظاما لانه قد حصل ذلك بالملك فتمت مشاهدته وكذا
 لحم المصنعة عليه ليستن وهذا ما عناه المصنف فافهم **قوله** واجمع لاختلافها
 اي جمع العظام دون غيرها مما في الاطوار لان العظام متعارف هيته وصلابة
 خلاف غيرها الا ترى عظم الساق وعظم الاصابع والاطراف الاصابع وقوله
 اكثرا بانهم الجسد الصادق على القليل والكثير مع قدمه اللبس منها كما في نحو كلوا في
 بعض نطقه نفقوا وفيه مشاكلة لما قبله كما ذكره ابن جني وافرادا صا دقا افراد
 الاول وجمع الثاني وعكسه وبما فري **قوله** موصوفه البدن اي المراد بهذا الحلق
 متميزا خضابه وتصويره وجعله في احسن تقويم وهو المناسب لقوله فسار كالحج او
 المراد بالخالق الاجرا الروح لانه مغاير للاول واعظم وريته اعلى فله اعطى ثم
 ووصف باخر معنى انسانا انسانا له اوفيه وكذا اذا ارد به القوي الحساسة ونحو
 وقوله بنفخ فيه ضمير نفخ للروح وذكرنا به لمخلوق ونحو وصفه للمريد ان
 للانسان المفهوم منه والجار والمجرور اما متعلق بانسانا او بعدد زوايا
 الى القوي واليه والى الروح يعني ان انشا الروح نفخها في البدن وانشا القوي
 سكب في الروح فن قصه قد قرأ من قال يعني نفخ الله الروح او القوي في البدن فقد
 ساهل فقه وقوله لما من الحلقين من التفاوت اي الرتي او الرماي وقيل
 المراد الرتي لا الرماي لتحقيقه في اجمع خلاف الرتي كما مر **قوله** واجمع به انوصفة
 الجافحت بمعنى اخرجه فرحها وقد قيل ان في احتياج الحفنة لهذا انظر لادن
 من انية للاول لاخره عن ملكه ودر بيان ما لما سدرول الاسم ورواه نزول
 الملك عند ما تقر في الفروع وقيل بضمه الفرح كونه جازا من المصنوع لا كونه
 عيشة او منسوبة باسمه ونحو **قوله** فتسار كالحج الله احسن الخلقين يدل لكه نقل في

الغني من نطقه

سفي

حفظ

المشتقات او خبر متبوعه المقدر لكن الاصل عدم الاضمار ووضحة قول وهو الاول
لان اضافة الفعل من تحته على الاصح وقتل انما غير محضه وارتضاء انوا المقادير والحق
بغير التقدير كما في قوله ولات تعري ما خلقت ونفخ النور مخلوق لا يعري لا معنى
الايجاز او لا خلو عن الا ان يكون على الغرض والتقدير واليه اشار المصنف والمميز
المحذوف قوله تقديره وفي الكشاف روى ان عبد الله بن سعد بن ابى سرح كان
يكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى بذلك قبل ان يلايه فقال له رسول الله هكذا
اتركت فقال عبد الله ان كان محمد نبيا نوح اليه فانا نبي نوح الي فلحقه عكة كافرا ثم اتم
نوم الفصح وقد اورد عليه انه مخالف لما قدمه في الانعام من انه رجع مسلما فاما الفصح
الا ان يكون منه روايتان واما القول بان الرواية غير صحيحة لان الشرح مكية
واورداه المدينية كما اعترف به الراوي فحراه على الحديث بالرد وكونها مكية باعتبار
اكثرها وقد مر ما يشير له ولهذا انفصل في محله **قوله** لصائر ترون الى الموت هذا
من قوله بعد ذلك وقوله لاحكامه من الائمة وان واللام وصيغة التثنية وقوله
ولذلك اني لا ادرى على انه لا محالة اني لا ادرى واسم الفاعل مايت الدال على الحذوث
وبه قري وزيد تاكيد لجملة الله على الموت مع انه غير منكرو ان ما ذكر فيه البعث
المترد فيه وكان الظاهر العكس لان تاكيد الموت في المعنى عائد الى توكيد ما هو
عليه من الجزاء ومن ثم ذكرناكم ونقل من الغيبة الى الخطاب ولان الموت كالمقدور للبعث
فكان توكيد توكيد الموت **قوله** انما وقع في القرية الاولى لتأدي الخطابين في
الغفلة فتر لوانتم له المنكر واختلفت الثانية لسقوط راجعيتها وتكرير حذو لئلا يفي
للإيدان تفاوت المراتب **قوله** تعالى ولقد خلقنا فوقكم الجبال ساطعا قبل ان
لانه استدلال على البعث او بيان لما يحتاجون اليه في البقاء خلقهم وقوله
لانها طوارق لم يعنى انما مع طرفة معنى طروقة من طرق النخل والحوالي اذا وقع
طاراتها بعضا فوق بعض **قوله** على هذا لا يكون السما الدنيا من الطوارق اذا
تحتها فخلقها منها من سماء التخليل ولا يخفى ان المعنى وضع طاق فوق طاق سماء والى
فقد ربح ما تحت الكل كونه مطارفا الى نسبة وتعاون المطارفة فلا حاجة الى التعليل
وقوله وكل ما فوقه بشلة فهو طريقة **قوله** وكل على هذا من السبع طريقة فان فوق السبع
الكرشي وفوق تلك التواب وظاهر انه مثل ما تحت في الكثرة والوجوه فجملة وصفا اخر للاطلاع
المذكور وقوله ان من تمة قوله لانها طوارق **قوله** ان مدار اطلاق الطريقة على
السما نوقته مثلها عليها لا فوسفها على ظلمها فهو لتعيين احد محتملي هذا القول وهذا مع
ظهور جني على هذا القابل فاما **قوله** اولنا اني السما طروق الملكة فالطريقة بضم
العرش ولا ياباه كون المقار لسيان ما فاض على المحالين من النعم الجسيم لانه غير مسلم
مع ان الملكة منها ما هو وسائط لما يصل اليهم مع ان قوله وما كما الخ **قوله** ان قسما
ان خلقنا السما لاجل منا فمهم ولشنا غافلين عن مصالحهم وقوله الكواكب تعطف على
الملايكه وقوله فيها مسيرها بيان لكونها طروقا للكواكب والمستمر مصدر بمعنى يغني السير

وقوله

قوله
قوله
قوله

وقوله عن ذلك الخافق اشارة الى ان الخافق معني الخافق واورد لانه مصدر في الاء
اولا لانها في حكم شيء واحد فالعريف على هذا عدي وعلى ما بعد استعراق ولا فائدة لما
ذكر اوله والاطمئنان في مقام الاضمار للاعتناء بشانها **قوله** فمطلع امرها هذا الجبار
الوجهين وان كان اوله طاهر في الاول وقوله من السما اما على ظاهره على ما ورد في الخبر
ان بعض الانبياء من الجنة او معق السحاب او المطر او غيرها المثل وقوله تقديره تفسير
بوجهين متقاربين وهما التقدير والمقدور لكونه على هذا الصفة ما اوحى من الضمير وعلى
الثاني صلة اثر لما وقوله يكسر نغمة ويقل صرير بيان لحكمة تقديره وفي الكشاف يسلمون
من المصرة وعدل المصنف عنه لانه قد يضر لكن الضرر القليل مع الجبر الكثير لا ضرر فاما
عند التحقيق متحد ولذا انفصل الصلاح في الثاني واستقران شامل لما في ظاهره
وما في باطنها كالآثار **قوله** فلا ضار ابي ابراهيم من المايبة اورد في محله اخر والمبينا
لا استحقاق وقوله كما قادر من الخ اشارة الى ان هذه الجملة حالية **قوله** انما الى كثر
طرقه لعموم المنكر وان كانت في الثبات والمبالغة في الاعداد ناشئة من كثرة الدهاب فلما
كان المبلغ الى اكثر مما لفت من تلك الالية لان فيها ذهابا واحدا وهو التقوير المستقيم
ولذلك اعقب بقوله من زنا بكم بما عين وذكر في التفسير ثمانية عشر وحما الكتاب
لست كلها من التكرير واختبرت المبالغة هنا لان المقام يقتضيها اذ هو لتعداد ايات
الافاق والانس على وجه ينضم الى الالية على القدرة والرحمة مع كمال عظمة المصنف بهما
ولذا ابتدئ بضمها لفظا مع التاكيد بخلاف مائة فانه تنمى للمحت على العادة واكثر
فيها والتميم بها مؤان فلا يوقر انه عدل عن الاطلب ثمة لانه المبلغ في مقامه كما فصله
في الكشف **قوله** من نخل واصاب قد هما اكثرهما وكثر الاستفاج بهما والمراد
بالفواكه ما عدا ما وثرها وزرورها بدل من الجنات اشارة الى ان من استأبى لانه
الزرع لست بعضا منها وانما هي في خلاها وقيل انما تنوعت في مضمونها فتكون كالكواكب
وتعديا تميزا ومصنوعا من الخافق **قوله** او ترزقون يعني ان الكلال يحازوا كفاية عن
المقتضى مطلقا فاستل غير من ابتدائية او تبعيضية والاول مستل للمثال وقوله
انواع توجيه جمع الفاكهة باعتبار تعدد انواعها وما تحصل منها وطعام تعطف على قوله
انواع تعني ان ثمرها جامعة للنفكة والابدان خلاف بقية الفواكه والبرس كسر وكسرتين
عسل التمر والعامة تطلق على عسل الزنبوب وكلام المصنف ظاهر فيه وقال المفسر
العرب يسمى عسل النحل دبسا والخرقة الصفة وقوله في ثمرها اشارة الى تقديره اضاف
الى ان الصفة للتمتع المضمومة منها **قوله** وما اسنانا لكم شجرة اشارة الى الجبر المقدور
مقدرا وان كانت النكتة موضوعة لانه الاول كما مر في الشجرة شجرة الرستون صنعت الى
الطور لانه مندها او لكثرة ثمراته وجبل موسى اي جبل عرف به لما جاءه عليه والى النخ
كل معروف سمي النور لعقته وبوعلى من اجل من مصر وفلسطين كثيرا لغناه ونفجها بالذرة
بالشام وقوله الطور للكل اي اسم للكل المحضوم الى كل جبل وهو عربي **قوله** المصنف
وقوله كاترو الفئس اي نومركب اضافي جعل علما في نسخة وبعلبك اي فعل اضافي كما

قوله

عربي

بجاء

عن ابنه ليس عربي كما تقولوا
عليه وسلم بالادب والاحسان

بجاء

بجاء

بجاء

في الكشاف وتولعه فيه وقوله ومنع صرفة اي صرف سيناء سوا كان اسم البقرة او غير
 العالم الاخير لانه تعالى معاملة العالم كما ترفه جنات عدن فاقول ان هذا على التام
 واما على الاول ففتح الصرف للعلمية والتركيبية لانه يكتفي بصفة واحدة والافعال في الاغني
قوله لا للاف اي الف التانيث الممدودة لما سددت من ان ليس في كلام العرب
 بكسر الفاء والمدة واخر الف تانيث كما اشار اليه بقوله اذ لا نقلا الى كسر الضمير هذا
 قوله المصنف واما الكوفون فلا تسكونه وتقولون الف التانيث وكسر السين لغة كما
 وقوله في نسخة كبريما بالذال والسين المهملة في الواحهم ووقع في بعض النسخ ديماء
 وهو تحريف وقوله فيقال سقط ما اورد على قوله من السين بالمد لان في النسخ
 وحين سيناء لان حجة غير متقوية عليها وغير سيناء ايضا نون ويا وهما من بين
 متقلبة عن واو وزنه فيقال وهو موجود في كلامهم كقيل في المصدر وتويع كما
 بعض نسخ المصنف من قوله كبريما **قوله** اذ لم يفتح في قوله لست لست
 بل للالحاق بسرواح وقرطاس فهو كعلما لاعتن الممالة والباء الموحدة وفي نسخة
 الفتوح وهزته متقلبة عن واو او اقباء لظرفها بعد الف زائدة كذا وكسا لان الحاقه
 يكون بها وقال ابو البقاء انها اصلية وقوله من السين اي من هذه المادة **قوله**
 بخلاف سيناء اي في القراءة بفتح السين يجوز كون منع صرفة للاف الممدودة او
 للعلمية والتانيث او الحجة وكسنان علم الشخص وتعني لغة وقوله اذ ليس في
 كلامهم تعني فعلا بالفتح لا يوجد في كلام العرب الا نادرا كتحريك الهمزة في
 لكن المراد في هذا المضاعف فانه فيه كثير كزال وصلصال وسواس كما صرح المصنف
 ولا يخفى بالمصادر كما قلنا وعلى قراءة القصر فالله التانيث كركي ان لم يكن عجميا
قوله اي ثبت تليقنا بالدين انه يقول على القراءة بفتح التاء ضم الباء في التلك
 اللازم تكون الباء للملازمة والمضاجعة كما بينا بسفره واجار والمجوز كما كان
 الظاهر ان بقدره تليقنا لكمة في النسخة التي عندنا ملتبسا مكانه او لم يلبسها
 ثم لانه الملايس للذهن في الحقيقة وقوله متعدية تقتضي لقوله صلبة لان الصلابة
 بمعنى الزايرة ومن توهم ان المراد هنا اعتراض عليه بان المعدي لا تكون صلبة وبالعكس فاذا
 الاكتفاء بكونها متعدية فان المراد انها متعلقة بالمدكور واخر لان انبات الدهن غير
 معروف في الاستعمال واما نضاف الانبات للشمس **قوله** وهو اما من انبت بمعنى
 برك والحق فله لست للتعدية عند من انبت انبت بمعنى برك واستشهد عليه بميت
 زهير المذكور وان كان الاصح وقال ان الرواية في البيت برك لا انبت مع انه يحمل
 التعدية بتقدير مفعول له ورايت فتحة تاء الخطاب يتصلح الصاغاني وذو
 احكام القصر او قسما اخذ ما من معنى مقيم والقصر المذموم والاسراع انهم والمفع
 رايت ذوي احكام معيدين حول بيوتهم لغرض اوطارهم لانها مع هذا الكرم وهو النعم
 حتى اذا ظهر الخصب انقصوا من حولها للاسراع والمعيش على تقدير زبولها الجار والمجرور
 حال من المفعول الممدود في اوفر الصفة المستند وقيل الباء راء كقوله ولا تلوها بديك

التملكة وحكت كل انصا تعدية انبت بالباء المفعول ثان وانما الانبات الى الشجر
 بل والى الدن مجازي **قوله** وقري على السا للمفعول على انه مجهول انبت وهو كمال
 معنى واعرابا جعل الباء للملازمة لا غير ويتر معطوف على تانيث فاعل قري وكذا ما
 وقيل ان تفسر ظن قراه وقري ثبت من التانيث يا لذهان بكسر الهمزة والواو
 جمع ذن كرماع او مصدر كالمباغ والذهن بالضم ما يعصر من الدم وبالفصح
 مصدر بمعنى العصر **قوله** عطف احد وصفي الشئ منصوب معطوف على انه مفعول
 مطلق وهو اشارة الى ان الصنع وهو لا دام من الماينات على الاستعانة لانه اذا
 غمر فيه تكون كونه وان كان المراد به الدهن لزم لكن لكونها وصفين تزل تغاير بينهما
 منزلة تغاير ذاتيهما فعطف احدهما على الاخر لقوله الى الملك لقوم وان الحماة كما
 وقوله الحاجب هو معني لواء العاطفة ودرج بكسر الهمزة ما يدعى به وبالفصح مصدر
قوله وتندلون لها اي بالانعام او بحالها وهو عطف تقتضي وتندلون بها
 لانها باعتبار نسبة ما للبعض الى الكل لا اللاتات منها على الاستحسان لان عموم
 ما بعد يا ياء وقوله او من العلف وهو ما ياكله الذوات وهذا اما محتملة المنظمة
 المناسب لكونه في بطونها اذا لدن في الصنع لاني البطن ولانه البقيا لغيره ولذا
 جواز المصنف وان كان لا يحتمل ما في سورة النحل **قوله** في طيورها واصوافها
 وسعورها اشارة الى الانعام شابل للارواح الثمانية لا مخصوص بالابل ولذا لم يذكر
 الورد واذله في الشعر لانه مطلق عليه ودخوله فيه غير محتاج للبيان مع الشعور وما
 ذكرنا في البقرة المتابع كالنسل اعتمادا على ما من تقتضيه وقوله فينتفقون
 باصنافا اشارة الى ان مقابلة استقاع بمراقبتها وتقدم الطرف للمفارقة والحضر
 الاضافي بالنسبة للحجر ونحوها كما في الكشاف والحضر باقية ما في ما يكون من
 الدلالة على العادة المستمرة ومن يقتضيه لان منها ما لا يترك وقوله على الانعام اي
 الارواح الثمانية كما بينت ما بعد وهذا ايضا من نسبة ما للبعض الى الكل كما
 اشار اليه بقوله منها **قوله** وقيل فاشارة الى ان الحشر في كلامه محتمل التحصيل
 وتخصيص صفة الاستحسان والمصنف حمله على الثاني لقوله تكون الصلح لان الاول
 بعيد قيل الاول عدم بمرتب لان الحمل على القليلين معتادا عند المحاطين كيشير
 اليه التعبير بالمضارع الدال على الاعتناء والاستمرار وقوله لانها هي المحمول عليها
 اي دون البقر **قوله** والمناسب للفلك الطائر المناسبة والامرية سهل ولم
 سددل به الى الحشر لانه يعم منساقه فلذا ذكر المصنف والشغل في الرمة من قصد
 شغل له وقوله الاخيلت حتى وقد نام صحتي لما تلو له يوم الاسلام طروقا
 وخلق الرجل مشدودة به سقيمة برحت حدي زمامها وجعل الابل سفان البرشور
 استعانة لطيفة وقد تصرفوا فيها تصرفات بدية كقول بعض المتأخرين لمن شمر قد
 اقلها ثمارها سفان بر والسراي حارها **قوله** فكون الضمير في اي يومها
 رجع الضمير الى تعجب ايراد عامر قدور قبله باعتبار عجزه فان المذكور في هذه الآية

اولا مطلق المطلقا والضمير من قولهم راجع الى نفسه وفي المطلقا والرجعية
لكنه من المطلق لان الانعام محسب له لا محسب له بل لا محسب له فيه ظاهر **قوله** ان هو
اقتراض على الرخصى حيث خسر الانعام بالابل وهو لا مناسب مقام الامتنان والسياسة
الكلام وما جازى البدين اقتضا الحال انما يقتضى تخصيص الضمة وله ان يطابق في القرآن
مع اشتماله على نوع من المدح فاما **قوله** تعالى يحملون اى ما نفسكم واثقالكم وليس
مما حذف فيه المضاف فاقم المضاف مقامه **قوله** وقوله في البر والبحر لفرق وتشتت
والنوع بينهما وبين الفلك في هذه الخاصة الدال على المناقاة في حملها الخرب في الذكر
ولكونها غير عامة ايم كما مر **قوله** سنوق الحج بيان لا رسالته ما قبله وهو ظاهر وقوله
خاتمهم ضمنه معنى اصحابهم فعاداه بنفسه واصداه ان يتعدى بالياء واداءهم واداءهم
له استعطفافا وشفقة وقوله استنبأ اى قوله ما لكم من الرحمة مستنبأ من انبأ
بيانيا تفقد رسوا ان هو لم يرتب اجابة فكانه **قوله** لا لكم لانه لم يرد في وجهه
تخصيصه بالعبادة وما كان علة لتخصيص العبادة كان علة لما او ببيان الوجوه
الله بالعبادة لان عبادة الله لا تنصح مع التحل في العلة تدل على الاختصاص كالعمل
فلا حاجة الى ان يقال المراد عبادة الله وحده وقوله على اللفظ اشار الى ان قراءة
الرفق على المحل **قوله** افلا تخافون اصل معنى التقوى الوقاية مما تخاف ثم استعملت
في اخوف نفسه كاهنا وقوله ان يرسل الى هو مفعوله المقدر بقرينة المقام وقدر
الرخشى ان ترفضوا عبادة الله الذى هو خالفكم وراى فيكم اى عاقبة ذلك وهو
ما لا يتجدد مع ما ذكره المصنف وفسر الملائكة سرايا لان معناه كما قاله الراغب حيا
تجمعون على راي فيملكون العيون رواة والقلوب مجللة وبها وجهه صراحي
القوم وان استعمل معنى الجماعة مطلقا **قوله** الذين كفروا الظاهر ان قوله
ذكر للذكر لان قائل هذه المقالة لا يكون مؤمنا ولان اشراهم لم يتبعوا لقوله لولا
استعك الا الذين هم اراد لنا ويصح ان يكون للتمييز وان لم نؤمن بفضل اشراهم وقت
المعلم لهذا الكلام لان من اهله المستعير له اشرافا واما تلك الاية فعلى زعمهم ان
المستعير منهم **قوله** ان يطلب الفضل عنكم وينودم جعل طلب الفضل الدال
عليه صيغة التفعّل كناية عن السيادة ولذا عطفه عليه عطفها بنفسه ثانيا فلا ريب
ان الارادة غير الطلب فنكون التقدير بطلب ان يطلب الفضل عليكم والمطاول
هو الفضل لا طلبه حتى يقال ان صيغة التفعّل تستعان للكمال فان ما يعكف له
يكون على اكل وجه مع ان الطلب ينبعث على الارادة لا عنها فاما **قوله** ان يرسل
يسولا هو مفعول المشية المقدر للمؤمن من السياق واما القول انه انما حذف اذا لم
يكن امرا غريبا وكان مضمونا لجر كما قرره في المعاني فلا يرد لان اوجه كلامهم لان
ما ذكره ضابطه للحذف المطر في فعل المشية لا مطلقا فانه كسائر المعاني عليل مخلوق
وتعد بحسب القرآن مع انه من غير مخالف كلامهم كما هو بوجه ولذا افسر ملايكة رسلا
وقدر تفصيله **قوله** ما سمعنا به انه بى بدل من الخبر الجوز والستاق السماع

التي

التي

التي

به فانه لا يكون متعلقه جثة فيكون معنى السماع هو السماع بجر شؤنة وقد حوز واقية
ان يكون هذا اشار الى الاسم وهو لفظ نوح والمعنى لو كان نبيا لكان له ذكر في الانبياء
الاولين وهذا الوجه وما قبله انما ياتي من متاجري قومه المولودين من جديس
طويلة فيكون المراد بآياتهم من معنى قبله في زمنه صلى الله عليه وسلم وهذا القول
صريحهم بعد مضيتهم ولا يلزم ان يكون في الجرامه فالجافيه المستبينة لا للثقة
اثبتة الحاجة وقوله ما كلمهم به معطوفا على نوحا وعلى هذا الاحتجاج الى تاويل وفي
الكشاف اى ما سمعنا مثل هذا الكلام او بمثل هذا الذي تدعي وهو بشارته رسول
الله وما اعجز شان الضلال لم يرضوا بالنبوة ببشر وقد رضى الله لاهيته بحج وقدر
قوله ان قدر والمثل اشار الى انه لا بد من تقدير لان عدم السماع بنوح او بكماله
المذكور لا يصلح للرد لان السماع بمثله كافي للقول كما افادة بعض المحققين من شرا
ومن لم ينف على مزاجه قال انه لا حاجة الى تقدير فان الاشارة الى نفس هذا الكلام مع
قطع النظر عن الشخصيات وفي قوله من الحديث ذون حنة ايماد الى انه قد مر وجه اخر
لا عبار عليه والظاهر انه ليس اشار الى التقدير بل هو تقدير للمعنى فيجوز كلامه ما قدر
قوله وذلك اى كلامهم المذكور على الوجهين الاخيرين من انه لم ينجح احدي
عبادة الله او لم يدع بشر النبوة مع وقوعه اما الكار للواقع عنادا او لكونهم في زمان
قديم فلم يسمعوا قبله واما **قوله** ان على جميع النوح لوجه له والذين لم يسمعوا لوجه
للتعديرة او السببية فتفقد الاحتمال او الاستطاعة وقيل قال محمد بن جوح **قوله**
يا هلاككم لاشك ان اهلاك العبد ويستلزم نصرته وسبب له لاهية وهو معنى
قول الرخشى في نصرته اهلاكهم فكانه قال اهلاكهم ولو كانا من اذون لم يقتل كانه
فما قيل ان الرخشى جعل المصرة عن اهلاكهم ولا وجه لعدم المصنف عنه
قوله او باجازه ما وعدتهم بقوله اى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم والهلاك
الاول عدم النبوة وايه فن قاله الواو احسن لعدم التساوي بينهما لم يصب الرخشى
جعل هذا معنى قوله ما يكون فالما فيه الية وعلى ما ذكره المصنف لا يلزم تعاونه في جر
معنا واحدا لغيرها وترك هذا اولى فتدبر وقوله تكذيبهم فامضيتهم والباء للبعد
لقد هذا ايداك فصرته بدل تكذيبهم لانه جاز الصبر او بدل عدم تكذيبهم **قوله** حفظنا
مر في سنون هو ان المعنى لم يمسنا ما عيننا غير كثره الى احسن التي لها حفظ الشيء
عن الاختلال والرفع عن المبالغة في الحفظ والرعاية على سبيل التيسير وقد سبق حقيقة
وتدول العذاب مرفوع على امرنا او محذور معطوف على الركوب في السفينة والتوركانو
الحبر ووجه الاخر وينبع الما وقوله وحمله اى محل التنوير وباب كذا بل ذلك الجرح
معروف وكذا علم القبيحة وعين ورده علم بقعة الشام وفي الجرح كما مر في هود
وفسر على ان التنوير بطلو الجرح فيل معناه ان فوران التنوير كان عند طالع الجرح
وفيه بعد وف **قوله** لومش الحكي الوطين **قوله** فادخلهم قطع وسلك معدينا
وامتى الذكر والاني معنى طافا يفتنهما والاصافة بيانية وقوله واشين ناكداى

بما وان

سما

عند

موت

موت

بدر

مخطوف

على هذه القراءة واحد من مرد وجن نقسرت لرحمن اشار الى ان المراد فردان
لاصفان **قوله** واهل بيتك اذون امن معك من قومك لامن امن من اهلك
والنفسه هو الثاني لذكرهم معهم في سورة هود والقران يفسر بعضه بعضا والامل
كانطرا على العشرة تطلق على امة الاجابة وهو المراد الثاني والاستثناء منقطع عليه
واما ذكر الثاني هنا ولم يذكر في سورة هود للزوم ترك ذكر المؤمنين هنا خلافا لثمة
للتفريق بينهم فكان ينبغي الاختصار عليه كما فعله بعض المناجرين ولا يلزم من غير
المشترك كما توهم وكونه نقسرت بما يحتمل اللفظ لا يجدي نفعا فلهذا ادخل من امن
في اهلك وفي اهل بيته تعليليا بقرينة ما تقدم ولعله من الفصح بانه وصية منهم لاهله
بمعينيه لا لقومه كما قيل اذ هو مكلف بالافادة فتدبر **قوله** باهلاك الكفرة
نسخة الكفرة وقوله الذي ظلموا اقامة مقام الضمير للتبيين على علة التي كما اشار اليه
يقوله لظلمهم بالاشراك وقوله بالاحكام بالاجابة قد ردت بقرينة ما تقدم ولعله لصح
ودخل فيه هذا بالطريق الاولى وقوله بالاحكام من التاكيدات وقوله انهم يعرفون
استنباطا في التعليل ما قبله وقوله يشفع له اي لا ينبغي ان يشفع له وقوله
لا يشفع فيه بالتشديد والتشفيق قبول الشفاعة كما ورد الشفيع المشفع في
المحشر وقوله كيف اي كيف يكون يشفع له او شفع فيه وهذا لا من النعم التي امر
بالحمد عليها وفي امر بالحمد على حاجة اتباعه اشار الى انه نعمة عليه واحمد هذا رديف
الشكر لما كان وقوعه في مقابلة الاهلاك عزيمته وادراكه الآية الاخرى تظييرا
له وتعميدا **قوله** وفي ان في هذه الآية اشار الى انه لا ينبغي المستعصية احد
عدوا من حيث كونها مصيبة له بل لما تضمنته من السلامة من ضرر او تظهير من الارض
من ربي شركه فاضلاله وكذا قال بخانا دون اهلكهم لامن بالحمد هنا وصرح بقطع دابرهم
ثم فافهم **قوله** في السقينة ان كان قبل دخولها اقال المراد ادم بركة متر فيهما او
وفقي للزول في اترك منازلها لانهما واسعة ان كان بعد فلا قال كان خفة ان
يقول اجمع متر في وقوله اوفي الارض ان كان الدجاء بعد قران في السقينة واذا دخل
العدو الرجاء والاول يدفع ضرر ولذا قدمه وهذا الجلب منفعة **قوله** مستب
لمزيد الحرف في الارض بيان لكونه مباركا في الدنيا بالسلامة واهلاك العدو وفي
الاجر لتصرف له فيه وانطال الشرك الذي لم يقبل دونه غير الطوفان وقال **قوله**
لله الذي على قوته في السقينة حتى كانه دون مستب مع انه قوله رب تداءمسية
يتوهم ان الاولي بسبب وقوله وقري متر لا اي بضم الميم وفتح الزايم والماقو
يفتح فكشروا اما خالف عادة في جعل ما علمه اكثر القرا اضلالا مع انه المناسب لرب
اي لان المتر بالفتح اكثر الاستعمال فيبادر المراد القاري والتخريج المذكور
جاء فيهما وفي الكشف خص المشهور بالذكر على خلاف العادة ليقصرها **قوله**
ثنا مطا بقوله لان خير المتر لن لا يزل الامت لا مباركا وقوله امر بان يشفع به
اي يقول الشيايا الدعاء او الدعاء بالشاء وهو اشار الى انه من نقول قل وقوله

سعد

سعد

بنا لمة فنه اي في الامر لان اطلق للتح من المنازل من مؤخر منزل تقتضي انه
نزله وان لم يطلب حتى كانه محققا لاطلاق التوسل فلان الشايع
المحسن كون مستند حيا لاحسانه وقد قالوا ان الشايع على الكرم يعني عسواله
وقوله افرد اي نوح بالامر بقوله قل والمعلق به اي الشرط المعاقب الامر الذي هو
جوابه وهو قوله اذا استوتت انت ومن معك وقوله اظها را الفضله وعلو مرتبة
بانه لا يلبث غيغ منهم للقرب من الله والقوز بعز الحضور في مقام الاحسان وفيه
ايم الدلالة على كبريائه اذ لا يحاط به كل احد من عباده وقوله من ذر وحي اي غيغ
واصل معناه التسعة والعتي لان المنزل ليس مخصوصا به ولان ما يصل اليه من
البركة يصل لاتباعه وقوله فانه اي دعاء يحيط بهم اي يشملهم لما ذكرناه
قوله فمما فعل نوح يعني الاشارة الى ما ذكر من اول قصة نوح الى هذا وقوله
المصيبين اشار الى ان الاستدلال امانا ليلمة بمعنى المصيبة او معنى الاختيار
وان تحفة على المصح وقيل نافذة واللام عطف الى الجملة حالية **قوله** ثم عاد
قوم هود ليس في الآية تعيين لهؤلاء لكن هذا ما نزل عن ابن عباس واذن في الكشا
يحكي قصتهم بعد قصة نوح في سورة الاعراف ويورد فيه ما عليه اكثر المفسرين ولا
قدمة المصنف ومنه في انهم هود قوم صالح استدلال بذكر الصيحة لانه المملوك
بها كاصح في غير هذه السورة **قوله** وانما جعل القرن موضع ارسال جواب عن
سؤال وبوات ارسال وما تمناه كعب سعدى الى فم ذكر في مناقح احكام ما بها
طرفة لسان ما ذكر وجعله في الكشف من قيل قوله يخرج في عراشها نصلي
وفيها نظر **قوله** نقسرت لرسنا يعني ان فيه تفسيره معاني وشروطها تقدم
ما فيه معنى القول دون حروفه وارسال الرسل لما كان للتسلية كان كذلك اليهم
اشار بقوله اي قلنا الج ويجوز كونها مصدرة وقيل ما جاز بقدر راي فان ايم
ثم انه قيل انه قد مر من قومه ليحصل البيان بالمبين وكذا وقع توهم تعلية له بنا
لواجر عن تمام الصلة وهذه النكتة ايضا تأتي اذا لم يكن من صفة قومه بل
صفة الملا ولا حاجة الى اركابه **قوله** ولعله ذكر ما لو اوج اشار الى
نكتة ذكر القاء في قصة نوح والواو في قصة هود هنا وتر كما في هذه القصة في
محل آخر وان كان التفتن كاف في مثله لكن اللاقوسان المترنل ان يكون له
نكتة خاصة وفي الكشف انه قيل انما الاشكال في اختصاص كل عوق قد لم
يحم الرخصي حوله واحواب انه بين الفرق على وجه تضمن دفعه واسار اليه
بقوله وشان ماها كانه قال هناك نحو الاستدلال لانه في حكاية المقاولية
بين المرسل والمرسل اليه واستدقا مقام المحاطية ذلك بين وما خرج حكاية لقا
ما بين المقالتين لان المرسل اليهم فالن بعضهم لبعض وظاهر اباوه الاستدناف
فالحواب عن الاقواب الحكيم انتهى وما ذكر المصنف من غير الاتصال فقسم من
العدول من القاري الى الواو مع ما فيه من نكتة النقاد وكونه جواب سوال يقتضيه

سعد

عندما العطف كذا احتسبانه منه يحتاج الى تخصيص فالحجاب غير تام لا بما لا يحاط به
ما في الكشف وبما لا يحاط به الاشكال وقوله على قدر سؤلوا فهو ما قال قوم
في جوابه **قوله** بل قاما فيها يعني انهما مضيا الى الطرف وترك ما لم يقو
كجوار ملكة اي جوار الله في ملكة اذ الى المعقول على ان الاخر عنان عما فيها كما اذا
اريد بالآخر الملك او الما اذا بالآخر الخلق الثانية وجملة انهما مضيا في قوله او
حالية تتقدم وتقدم ووايلع معنى فائدة الاسماء الى من احسن وهو اقوى
الزم وقوله والحاوية بخلاف والفاصلة ترجمه **قوله** واذ خال للسطر
كذا في الكشف وردة التوحيات بانه ليس واقعا في الحجاب بل بين ان حجابا
وتجملتها حجاب القسم على القاعدة المشهورة ولو كان جوابه صدر بالفاصل
من احاطه وغاية ما عذر له بانه يستحق العناية لظهور المراكب اذ اذانه سا
مسد حجاب الشرط كما فتح في جعل اذن جواب فاما اجواب جملة انكم الى
وهذه عناية القاصي وسلامة الامير لكن بوضوح ان القسم غير كونه
انما هو للتاكيد وقوله بعدكم انكم اي بانكم وتحوزان لا بقدر فيه
حرف كونه خيرا وقوله مجردة الى ما ذكره فيهم من فحوى الكلام **قوله**
وانكم تكررون الاول للتذكير والتاكيد ولما ما لفتح والتسديد والكثر
والتحقق وخبر مخرجون واذا متعلقة به واذا كان مستدرا جوف
الظرف والجملة جران الاولى والفاعل المقدر وقع وقوله جوابا للشرط
هو اذا وفي الوجه المنقذ في ظرفية وهو جار في هذا الوجه ايضا
والجملة يعني اذ مع شرطها وجوابها وقوله يعني الحجابان لما قلته على
الف والنشر المرب وقوله ويجوز انهم وقدرت انكم يتصورون واذا استحق
به وهو احتسابا سببويه وقوله لا ان تكون اي خبر انكم الظرف لان طرق
الزمان لا يخبر به عن الجنة الا بما كان يقدر ان يتعلم اذ اخر حكمه وهو
خلاف الظاهر **قوله** بعد التصديق او الصحة يعني ان فاعله ضمير
مستتر كان لما ذكره في السابق ولما توعدون بيان له فهو متعلق بقرينة
كسقياله اي البعد المذكور كائن لما توعدون وليس متعلقا بالمستتر
لانه لا يصح تعلق اجار به على الصحيح وكلامه بعد نصح خلافة فلا
يصح حمله عليه تشبيها بخبر تغير الحاجة له كما في العنى ولما كان المبتدأ
للمضمر المستتر فسن بقوله اي بعد ما توعدون لانه ما لم يغناه لانه
فاعل الامر زائدة فيه لان سياقه وسباقه ياباه لكثرة ذهب اليه بعض
المخبرين ورد ان الامر له بعد زائد في الفاعل **قوله** كانهم لما
صوتوا الى اشارة الى ما قاله الزحاج وغيره من الحاجة انه في الاصل اسم صوت
كاف للمضمر ولست مشتقة وقوله فماله هذا الاستبعاد اي الى شئ له
هذا الاستبعاد كقوله تعالى ما جئتموه وهو امر قد تزي وما قل ان

اصلا

اصله ما الذي فحرف منه الموصول لا وجه لارتكاب الحذف من غير ضرورة فيه
قوله وقتل ههنا بمعنى المتعد هذا قول الزحاج ويؤيد القول بان اسماء الافعال
لها محل من الاعراب **قوله** ان ما ذكره الزحاج سان لحاصل المعنى فيها الكريم ان يعنى
لغة منها ما ذكره المصنف من القراءات وقوله منونا للتذكير كما في غير من افعال فان
ما نون منها تذكير وما لم نون مفرقة وقوله ما الضمير منون على انه جميع ههنا كبرية
وسنات وقد قيل ان مرفوع على الناطقية اي وقع بعد وليس شئ كالقوله نصية
المصدرية وهذا منقول عن سيبويه وما وقع في بعض النسخ مبهمة بيا بعد المقاباة
عاطفة النسخ وقوله تشبهها بقبال اي في مجرد البناء على الضم وقوله على الوضوح
اي التنوين وعبره وقوله وما تكون الى اشارة الى ما للقرائن الظرفية فيها
الوقوف بالاحتسابا وبما تشبهها بنا التباين لا ابتعا للبرم كافي **قوله**
اصله ان الحق الاحيات الدنيا يعني ان الضمير ليس للشان بل للحياة والضمير
يعود على ما مر في صور فصلا الحياة فيها ما اذا فسر بالحز كما قال الزحاج في
هذا الضمير لا يعلم ما يعني به الا بما يتلوه واصله ان الحق الاحيات الدنيا ثم وضع
الضمير موضع الخلق لان الخبر يدك عليها ويدينها ومنه الى النفس تحمل ما حملت
وهي العبد تقول بما شئت قال ابن طالك وهو من جيد كلامهم لكن في مشابهة
لا مكان جعل النفس والعرب بدلين وتحمل وتقول خبر في العنى ان في كلامه
انما صيغا لا مكان جعله ضمير النفس واورد على كونه مفسرا بالحز ان الخبر اذا كان
مضافا او موصوفا عاد عليه الضمير باعتبار قد في ضمير المتعد وان حياتا الدنيا
الاحيات الدنيا فليس مراد الزحاجي انه عايد على الخبر بل على ما دل على السيات
وليس بشئ لانه في المحكي استدلالا ليس فيه ما يدل على خبر ولا لم يحمل عايدا
على ما قبله من قوله وارتفانهم في الحق الدنيا والضمير قد يعود على الموصوف بدون
صفتهم وقوله يعني المحصور ههنا هم **قوله** كقول
هي النفس ما حملتها تحمل تمامه ولله عز انهم يحوز وتعدل في علمه انه
يحمل ان تكون النفس لا من الضمير والجملة خبر او موصوف للشان واما على هذا فاجز
مفسر للضمير كما في التبيين وليس من قبيل شعري شعري كما توهم لان المراد ان هذا
شأنها كقوله فقلت لها يا عر كل نصيبه اذا وطئت يوما له في النفس ذلت وقول الخ
الدالة على الحسب ما به وهذا معنى قوله في الكشف ليس المعنى النفس النفس لانه لا يصلح ان
يخبر نفسه او حمله بعد ههنا بل الضمير راجع الى مفعول ذهني اشرا اليه ثم اخبر ما بعد
كما في نحو هذا الخرك قائل **قوله** ومضاه لاحق الاهداه الحياة تعنى الضمير عايدا
الى ما بينهما من جنس الحق ليقيد الحقل ما قصد من نفي البعث ومنه تعلم خطاه
من قال انه شعري شعري وقوله وبوليد بعضنا يعني المراد بالحق ما ذكر لاحق اخري
بعد الموت لقوله وما غير متعوتين ولم يجعل الضمير للجمع على ان المراد الموت العدم
قبل الوجود اذا حيون نفا المولاد او على انهم قائلون بالتنازع كما ساق في الحاشية

عنين

وما ينبغي

ساق

لغيره وقوله بمصدرين لانه معنى الامان بالنبي والمصدرين بالكتاب **قوله**
 بسبب تلكه لانه معنى ما مصدرية والبا سببية وتصح ان تكون بدل لانه كما مر وقوله
 عن زمان قليل يعني ان زمانك وكثير يقع صفة للزمان وتصح في معنى
 كقريب وقديم وحديث وغير المجاوز بمعنى جدها وصلة بمعنى زايده لان الزايد
 لما كان بمعنى احسنو الممثل وهو لا يقع في كلامه تعالى اذا الزايد منه لا يجوز فانيق
 كما لنا كيد وخشيت اللفظ منعوا من اطلاقه عليه احلالا لكلامه تعالى عنه وان
 كان زايدها بالنسبة لاصل المعنى الماد والحد اذ لم ينعى عنه الى انه لا زايدها احلالا
 ففسر في وجوه اخرى جعلت ما هنا تاما وتلك بدل منه او موصوفة به والحجاء والمجوز
 متعلق بمتبعين ان كانت الامة لا يبدوا القسمة في الطرف او مقدار دل عليه الكلام
 كينصر ويصنع ويصنع بمعنى يدخل في وقت الصباح ويكون بمعنى يصير وهو الماذن
قوله واستدل به اي بذكر الصيغة لان الممثلة لها قوت في صراح لا قوت في فوائدها
 اهلكوا برح غابية كما صرح به في غير هذه الصلوة ومن صرح به قال ان خبر صاحب
 الكرخ كماروي في غير الاحاديث اذا الماذن الصلوة العنيفة الهائلة كما في قوله
 . صرح الزمان ما نزل برك صيغة . خروا الشدة بها على الادقان . **قوله** ما الوجه الثاني
 يعني الحق معنى الثابت المحقق والمعنى انه لا دفع له واذا كان معنى لو جاز الصدق فهو
 ضد الناطل ويصح ان يراد الوحي بمقتضى وعدن اذ لا جواز على الله عندنا **قوله**
 شبهتهم في زمانهم تعشا السيل السيل معروف وعشائر حيلة اي بالجملة من الورك
 واليعد ان البالية وعشائر القدر زرع وستعازلما ذهب عن مقتضى والنداء الله
 ويجوز ان يكون شبيها بليغا وسال به الوادي اذ اهلك استعارة تشبيهية كطائفة
 به القفا والذمانا لذل الممثلة كالملاك لفظا ومعنى **قوله** يحتمل الاختار والة
 البعد ضد القرب والهلاك وفعلها كرم وروح والمعارف الاول في الاول والثاني في
 الثاني والمصدر يكون بعد او بعد كرم وروح وهو منصوب بمقدرا في بعدا بعدا
 والاحبار سبعة من راحة الله وكل خير او النجاة والرحمة كذلك والما لاهم مستوجب
 للعداب بقوله بعد بضم العين او كسرهما لكن في قوله لا يستعمل لظواهرها فظن ان وجوه
 خذف عامله عند سببويه اما ذكره فيما اذا كان دعائيا كما صرح به في له والحقون
 ففي كلامه اطلاق في محل التقيد وقوله اظهارها من اضافة الصفة للموصوف او لا
 منطوق **قوله** ليس الا من دعي عليه او من اجبر بهد وفي الاقتصار على الدعاء اشارة
 الى ترجيح في متعلقة بخذوف كما في سعياله والتعليل ان ابعادهم لظلمهم كما تقرر
 في التعليل بالمشق وقوله يعني قوم صالح فيه اشارة الى ان الدليل على القر السابق
 قوم صالح غير صالح للتعليل وقوله نزلت للاستغراق يعني انها نزلت في الفاعل لا كيد
 الاستغراق المستغراق التكرار الواقعة في سياق النفي وخبر مستأخرون لانه باعيا
 معناه **قوله** متواتر اي متتابع فرددوا واختلف اهل اللغة في معناه
 بعد الاختلاف في لفظه بل هو مصدر زاف جمع او اسم جمع فقط لانه السابغ والتوالي

مطلوب

مطلوبا **قوله** تسابع مع فصل ومهمة كما اشارة الحريري في لدرج وانتصاه على
 الحال كما اشار اليه بقوله متواتر **قوله** لانه صفة مصدر مفعول اي ان ساله
 تتركة **قوله** مصدر لا يرسلنا لا بمعنى وانزنا وقوله والتا اي الاولى بدل من الواو
 كما في نجاه ونحة وهو كثير والركل عليه الاشتقاق وكثرة فعل في الاستماع وقبول كيجوز
 دون تعقل وتقول كما في توجع لوقحس وكطاسة لانه يلج فيه ويتقوى بمعنى الوقار وقوله
 على انه مصدر ظاهر انه في القارة الاولى ليس مصدر مع انه قيل كما مر ونظمه دعوى
 والقالتا ببيت في المصاحف ركية فتعقله ضربا قويا لظاهر ان تقول على ان الله
 لا يطابق كما روي لكن القالتا في المصاحف رنادة **قوله** لانه لا يوجد في
قوله لانه علمه تتركون فعل ورد بانه لم يسمع اجرا حركات الاعراب على رايه وي
 قراءة اي عمرو وان كثر وقوله بمعنى المتواتر ان اراد انه حال من ضمير رسلنا فهو على ظاهر
 وان كان حالا من المفعول ففقد مساحبة ولذا وقع في بعض النسخ المتواتر اي
 الرسل المتواتر وفي الخبر **قوله** اضاف الرسول اي في قوله رسلنا ورسوله
 لما ذكره ولان اضافة الى الامة والرسول لا يلائم المرسل والمرسل اليه **قوله** لم يبق
 منهم الاحكامات لئلا يثبت بها كمال الجاهل مخفف من الشر وهو حديث اللذ يعني فنوا ولم
 يبق الاخرى ان خيرا وان شرا واما المرء حديث بدين . فكر حديثا حسنا من وعاء
قوله وهو رد على الزحشر في دعوى تعنى المعنى الثاني اي كونه جمع اخذوثة
 للارادة متافان الماويل صحيح كالاخفي ولعله اما اختار لانه نسب واقترن كالا
 يخفى **قوله** وهو اسم جمع الحديث تع فيه الزحشرى وقد مر ان اصطلحوا ان
 يطابق اسم الجمع على الذي ليس بقبائلي كما سيم المصدر للمصدر غير القبايلي كخط
 ما اطلع عليه النجاة من انه ما دل على الجمعية ولم يكن على شيء من اوزانها وليس اسم
 جنس جمعي فلا بد عليه ما قاله ابو حيان من تحصيله بان افاضل ليس من اهل بيته
 الخ فالصواب انه جمع حديث على غير القبايل وان كون الاحد وانه مستغنى عن
 به كالماتى والاحكام هو الاكثر وقد ذكر بعض امة اللغة انه ورد معنى حديث كقوله
 فيا جده احدى وية لو تعدد هاء فتذكر وقوله لا يات الشنع من تعصياها والكلام
 علمها في سنون بني اسرائيل وهرون بذلك او عطف سان وتعرض لاحد الاشارة
 الى تبعيته له في الرسالة **قوله** دجحة واجحة مكرمة للحكم لان الساطن يطاق
 عليها فعطفه جند يظاير وقوله واجحة على ان من ايات اللام لانه يكون لازما
 ومنه ما فقوله مكرمة لانه شأن الواجح ولازمة وفيه اما الى حوا كونه من المتعدي
 فان ارد به العصى فيكون من ذكره نقص افراد بهر ما يشاء لانه لا يقرده بالما كانه شيء اخر
 واليه اشار بقوله واذا رداها الخ وقوله ما افككة الصخرة اي ما لبسته من الجبال ومن قول
 افكك عن زايده اذ رده عنه كما في الاساس والرادح راسها حراستها لموسى او غيره كما مر
 والرسا ما كسر جمل الة لوقوله وان يراد بها المعجرات هو عكس نفسية الاول واذ
 اراد بها المعجرات فهو من تعاطف المتعدي في الماصد في لتعاطف لولتهما كعطف الصفة

سنادي



على الصفة مع اتحاد الذات او من باب قولك مرتباً بالرجل والنسبة المباركة حيث
جاء من نفس الامات سلطان ميت وعطف عليه سالفة وافراده خيلته لانه مفيد
في الاصل اولاً اتحادها في المبدأ وقوله فانها بيان لاطلاقها عليهما **قوله** على ايمان
والمناجاة لانها دعوة افرون وملاهي الى ذلك كما صرح في آيات اخرى كقوله فقل
هل لك الى ان تزكي وامرنا الى ترك فتحتي ولا سانية انهما طابا منه خلاصني اسرا
ليدنبوا معه الى الشاهر لانها ذكره تدرجاً في الدعوى وانها ما يخرجهم من الاسر بغير
انه هو المراد اما ذكره المصنف مكانه كقوله لا والارسل بالمعربات لم يكن لذلك
وقوله بعد ذلك فهو ما يعينه منادى ما جابه سؤالي الانسانية الاستكثار طابيراً
وقوله متكررين او متطاولين ما لبيق والظلم والاعلمون معنوي **قوله** البشر
والملائكة يطلق على الواحد وغيره لانه اسم جنس والمثل في الاصل مفيد قد يشترط
ويجوز كقوله لست من هذا وعباد الله الذين شرعوا في الدين وهذا هو المصنف
الكل في المرح ليشتمل الاول وافراد الثاني وهو الاشياء بالاول الى قوله هما والفرق
عن قومه ما مع كثرة ملائمتهم واجتماعهم وشدة تماثلهم حتى كان شئ واحد وهو اهل على
قوله ان قصارى شئنا المذكر ان غايتهما واعظهما لتكرره في كسبته في الانسانية
والحقيقة البشرية والانسانية وقوله منسوبة بمعنى منسوبة والاقدم جمع قدم وبي
معروفة وتبين الاقدام كناية عن التفاوت فيما بينهما والمراد نقاؤها بحمل الله
لا يبرز اني كما تدرجها الحكم كما ترى متماثلين بقوله يمكن وقدم لانه دليل لما يبعث
واعينها بالموحدة جمع غني ومنه وبين اعتناء جديس وعاد عليه معنى افادة والردة كالمراد
القائنة كالعائدة وقوله اعتناء عن التعلم والتفكير لكونها انفساً قدسية مملئة بحكمة
وهذه مرتبة من مراتب النور يعلم من اشياءها اشياء اخرى كتحقيقهم بالوحي فلا ترون
ان ما ذكره لا ينسب المذموم والناشأ بقوله فيكون **قوله** والمناشأ بقوله
الاجل لانه كما قال المصنف منسوبة على ان الناس منساقون في البشرية وانما يتفاضلون بما
مختصون به من المعارف الجليلية والاعمال الجميلة ولذا قال تدرج نوراني ليشتمل
على ان ذلك تميزت عنكم **قوله** خادون متقادون كالعباد في كل عبادته
استعان بتعبئة سائر على انه بخار فيه في متعارف اللغة وان صرح الراجح بان العباد
معنى الخادم حقيقة وفي الكشف انه كان يدعى الهة فادعى الناس العبادة والاطاعت
له عبادة على الحقيقة واقتصر عليه بان الاستاذ الى ملائكة ياياه والتجليات خلاصها
ولذا لم يفرج المصنف على هذا الاحتمال مع كونه حقيقة ومنهم من وجهه مانه لم يثبت هذا
المصنف وقوله ان انا تركم الا على ليس توطى فيه وقد ذكر المصنف ان بني اسرائيل كانوا من
والقول بانه ليس موجه اذ قاله الامتعة صرح به المصنف وكون بني اسرائيل مؤمنين
لا ينافي ادعاءه ان طاعتهم له عبادة لا تخفى ضعفه فان هذا القائل لا يترك ادعاءه
الالهية وانما يترك عبادة بني اسرائيل لانه او كونه يعتقد او يدعى عبادتهم له وكونه ليس
يثبت مما لا شبهة فيه **قوله** فكانوا من المهلكين بالفرق في حرقهم للعقل اما لان

قوله

قوله

المراد

المراد محكوم عليهم بالافلاك اذا لم يحصل السببية او لم يستمر واصل المكذب في
التعقيب باعتبار اخر وهذا اولى لعدم التجوز فيه وقوله كعقود لم يبين ضرورة
تعتبر الطور وانما نضاف بحرا القلزم والمعروف فيه التعريف بان **قوله** لعل
بني اسرائيل لم يذكروا لانها تركت بالطور وبهايب لكونه خليفة في قومه
والرحا انما نسبت لموسى وفي الكلام مضاف مقدر اى قومه موسى وصحة لعلمهم على
عليه تقوية الجمعية وانها منهم من ذكر موسى ولذا فسح المصنف ليعلم بني اسرائيل
واما كونه اريد موسى قومه كما قال تيم وتعتيف فيرد عليه ان المعروف في مثله
اطلاق اى لقسمة عليهم والاطلاق موسى على قومه وفرعون على ملائكة ليس من هذا
القبيل وان كان لا مانع منه ثم ان ما ذكره المصنف من مخالفة لما في سورة
هود في قوله تعالى ولقد ارسلنا الاله اذ جوز فيها ارادة التورية والقول بان
تمام الارسل ودوامه انصال فيخرج ملائسته للتورية ولو بعد عرق فرعون
وقوله لعلمهم يندون من مانع منه بحلف وتعتيف واقرّب منه ان يقال ان
كونه كذلك وجه لهم والمصنف ليس على يقين منه لانه استشهد في الكشاف على
ان نزولها بعد عرقه بقوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون
الاولى وورد مانه لا يستدل اليه ضرورة انه ليس المراد بالقرن الاوى ما يتناول قومه
فرعون بل من قبلهم من المهلكين خاصة كقوم نوح وعمر وصالح ولو ط كما سياتي
في الفصل لا يخفى ان تبيين الاخبار ياياه التورية مانه بعد اهلاك من قبله من الامم
معلوم فلو لم يدر حل هولاء لم يكن فيه فائدة واما ما ذكره من الحكمة في فساد الكلام
عليه في محله ان شاء الله **قوله** الى المعارف والاحكام في الالهي والاعمال شرابها
وبما اعطى لان الاخذ بالكتب الالهية انما يحصل العلم بما فيها لا يعلمها وورد بان المراد
بالاحكام الاخبار العملية فتستمر شاييل للعلم والعمل وبالفرد وقوله لا يعلمها ما لا وجه له
فان فيها ما هو محقق اعتقاد وادعان كالعقائد وما هو على كالفروع وكونه من الاقتصار
على ما هو المثل والهمة وان جاز لا داعي له مع غل عبارته للتعظيم وهو اولى **قوله** بولادتها
ايها تعني انه كان المستأخر اسين فجعلها اية واحدة لان الخارج للعادة امر واحد مشترك
بينهما وهو اذ بها من غير ربح هو اب له فافردة لانه مقرر في الواقع متعدد باعتبار انه امر
نسبي متعدد باعتبار طريقه وهو على تقدير مضاف اى حالها اذ وى انه او هو على حد
ايه من الاول لانه الثاني عليه ولم يجعل الحذف من الثاني لما فيه من عدم الفصل على هذا
وفي الاخر الفصل بين المعقولين وليس قد ابرئ التنازع كما توهم ولكن ان تقول ان الافراد
لان الاله اذا كانت معني الحجر او الارهاص فلما ياتي بعيسى لنبوته دون من ثم والتسوال انما يتا
اذا اريد انها اية قد ذكر الله وقوله ان تكلم في المهد اى في بيت كونه انه نزل على ان
مكلم في المهد فخرج له وهو مخالف لجعله قوله في المهد وحلق بينا من المعية والمضى عما
يعتقلم لم وليس شئ لانه في المهد لا تصور عوته للحق حتى يكون بيتا بالفعل وما صدق
منه ارضاء وتسميته محرق بجوز كما يخفى فلا عباد عليه **قوله** او سائر الى قوله ان

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

الملك ثم يقبله فمرت به والرتبة ما ارتفع من الارض دون الجبل ومشرق غل لوله
لنمرود سميت به المدينة كما قاله ابو عنترة وقرئ مصر كل واحد منها على رتبة مرتفعة
لعموم السبل في ريادة جميع ارضها كما هو مشاهد ورباه معنى ربوه وبيت المقدس
فيل انه ارتفع بقعة في الارض ولذلك كان المعراج ورفع عيسى عليه الصلوة والسلام
منه وقوله مستقر من ارض منبسطة يعني ان القرار يعني البناء ويكون معنى مستقر
وكون الرب والمصا قان ثابتة متجاوزة لافادة في التوضيف بوقا المراد انها رتبة
واذ فيسبح تنبسط به نفس من ياتوي اليه او المراد انها محل صالح لقرار الناس لما فيه
من الارزاق والثمار وهو مناسب لقوله ويمنن بقوله مستقر فنستدل بالمصا قان والظن
اليه وتنسب طبة معنى مستوية ويجوز ان يرتد ساق فانه يستعمل لهذا المعنى **قوله**
وما معين اشارة الى الله صفة موصوف بقدر وقوله ظاهر جار تفصيله على الوجه
الابية واختلف في وزنه ففصل الميم اصلية ووزنه فعل من معن معني عري
ويبرزه الظهور لان الماء الجاري يكون ظاهرا او لاهرا للزفر والعرى الاعلى
فلا ردة عنه ان من الماء ما يجري تحت الارض واصل بقاء الامداد ومعة المجرى
وقوله اذ من الماء موعون وهو المنفعة اي وهو مأخوذ من الماء موعون وشق منه الماء
الكبير وهو المنفعة وله نعان اخر فاطلاقة على الماء الجاري المنفعة والله اشارة بقوله
لانه **قوله** او معقول اي وزنه في الاصل معقول فاعل افعال معني به فاليتم
زائد ومن عانة بمعنى انصرف بعينه كرايه معنى اصاب كرايه وكية ضربة بكية
قوله وصف ما دها اي الرتبة بذلك اي بالمعنى والشرع المسرة والشرع الصلة
من الرتبة واصل معناه التنازع ثم استعمال في العرف للمخرج للمساكين ونحوها
وقيل مكان نزهة لما فيه من الرضا والراحات لانه يكون غالبا سعة اعراف العرا
وليس خطا كما زعمه الحريري وصاحب القاموس كما فعلناه في شرح الدرر
قوله نداء الخ يعني ان النداء والخطاب ليس رتبة على طامرها باختلاف
اربعتهم وهو كذلك سواء جاز خطا المعذور او لا لان تعلق التخيير بالتوافق لا يجوز
فليس بجهة اعتراض الية وقد عفل عنها المصنف كما توهم **قوله** فدخل تحتها عيسى خولا
او لو ان الخ فالمعنى وكما نقول له ولا يادها الخ واصار القول كثيرا وما صرح
بدخول عيسى خولا او لو ان الخطا انصا له مما قبله بخلافه على الحكاية فانه لا يدر
في منطوقه وانما يدخل التراما لا قدر اية بهم **قوله** اذ يكون استدراكا
بالعطف ما والفاصلة اي من غير تقدير فهو استئناف نحو اي او ياتي بتقدير
مثل هذه التهمة مخصوصة بعيسى ولا وهو معطوف على ما قبله في الوجه الاول وقوله
لم يكن الله خاصة اي لعيسى خاصة وكونها له من قوله او ياتيها الخ وقوله احتجابا على
الربانية اي احتجابا على تركها او خلافا والرقص كالتك لفظا ومعنى وقوله اما حة
الطينة اشارة الى ان الامر للاجته والتربية على ان المراد بالطينة ما ذكره المصنف
واختار في عليه نانه يحتمل ان يراد بالطيب ما حل والامر بكتفي فلا تخم الاحتجاج ورواه بان

المراد

المراد

المراد

السياق تقتضي الاول وتوابعه تعقبة لقوله او ياتيها الخ كما في الكشاف تعارض قوله
واعمالا صالحا فانه ترجع ما ذكره المفسر في نسخة ويكون بالواو على انه استدراكا لمع النبي
صلى الله عليه وسلم اي وقلنا باخذنا قلنا للرسول الخ فهو معطوف على ما قبله وهو مع ما قبله
كلاما واجزا وموجبات سوال مقدر كما مر في الوجه فاما **قوله** او حكاية الخ
معطوف على قوله او استدراكا وقيل على قوله نداء في نسخة بدون او فهو تنبيه لقوله احتجابا
على الربانية التي ابتدعتها النصاري والصحيح في النسخ الاولى وهو متصل بغيرها
قبلة لاستدراك كلامه والتقدير او نداءنا وقلنا لها هذا اي اعلمنا هذا ان الرسول لم يخطب
بعدها فكلا واعلا اقتداء بهم هذا على تقدير وجود الحافظ ويحتمل ان يكون حالا اي يوحى
اليها اذ قابلت لها وقوله لما ذكره الاممية زائدة للتقوية وهو متعلق بقوله حكايته
ولعيسى انتم متعلق به ولا يلزم تعلقه بغيره في جزمه في حقايقنا ان الجار
الثاني متعلق بذكره انه اورد حكاية الحكاية طامرا لا المحمدان تكون حكاية له ما اورد
اليها ودخول عيسى في بطريق الوحي لا لاقتدار فطران قوله لعيسى ليس متعلقا
بذكره ليكون المعنى حكاية المحمد ما ذكره لعيسى كما توهم وليست بدارا معانيه **قوله**
وقيل الله له اي لعيسى وهو معطوف على قوله نداء وخطا لجميع الانبياء وقد
يشان ان صمد اجمع ايضا النبي تعظيما وما وقع في شرح التحفيس تبعا للرعي من
ان قصدا المتعظم صنعة اجمع في غير ضمن المتكلم لم يقع في الكلام لعدم خطا الكثرة
في كلام العرب فخطا بل في جميع الالسية وقد صرح به الشافعي في فقه اللغة وكان
فيه شبهة عندي لكونه من الادب حتى رايته في كلام المتقدمين ولو لاحوق للكل
لا اوردت لك من القول ما لا يخصك من القلادة ما احاط بالحق **قوله**
والطينة ما استدل به فالامر للاجته والترفيه واذا كان الحلال فهو مكلف في كل مرتبة
الحلال الخ في الكشاف الزرق حلال وصافي وقوام فالحلال الذي لا يعصى الله فيه
والصافي الذي لا يسيئ الله فيه والقوام ما تمسك النفس ويحفظ العقل انتهى لان
فعال اسم الالف الداية قوام الانسانية وهذا انفسهم للرزق اما القسم الاول منه
وظاير واما الثاني فاحص من الاول لانه حلال لا يمنع عن حقوق العبودية واما الثاني
فمقدار الحكمة وهو احص من الثاني فقوله الصافي القوام صفيان للحلال وقوله
فاجازيكم عليه لان علم الله بذكره ورايه الحرام من حقيقة **قوله** والمعدل فانقوت
الخ يعني انه على قراءة الفتح والتشديد قبله لام تعليل حان مقدرة فلما خذفت جري
الخلاف المشهور وهذه الامم متعلقة بانقوت والكلام في القاء الكلام في فاد قوله
تعالى اي اى فارهون وهي السببية او للعطف على ما قبله وهو اعموا والمعنى انقوت
لان العقول مستقيمة على رتبتي والعدا الحقرة الموجبة للتقوى وقوله او اعلم
معطوف على قوله ولان اي هو معقول اعلموا مقدر معطوف على اعموا **قوله** معطوف
على ما علمون والمعنى اي علم ما علمون وبان هذه امم امم واحدا الخ فهو داخل
في خبر المقام قبل لانه مرصه لعدم جزالة معناه وقوله على الاستدساف لانه معطوف

كانوا يوم
عريف

أختلفت توجهه ذهب بعضهم إلى أنه اسم مخرج لأنهم يقولون السائر المحامدة الذين سمعوا
فهو كالحاج والخارج والبار وهذا الحسن الوجه والتمر الخبز بالليل وفيه واحد
أقيم مقام الجمع وفيه اللفظ في الأصل فيمثل القليل والكثير باعتبار أصله لكن في المصنف
على وزن فاعل نادى وفري سمر ابيضه وتشد يد وتماز زيادة الف **قوله** من البحر الفاتح
أما معنى القطعة أو الهديان وهو الكلام ما لا يعقل لفرق بينه وبينه الله قال في الدرر
المصنوع أن البحر بمعنى القطع والصدقة المعطاة وتكون الجمع بمعنى الهديان بفتح
الهاء والجمع ونغلة البحر فليس مصدرها واحد كما ذكر المصنف وأما قوله في الكشف البحر
بالفتح الهديان فتحمل لفتح الهاء والجمع لأن ما ذكر المصنف بعينه في الصحاح فليح
قوله أي تعرضون عن القرآن هذا على معنى البحر الأول وما بعد على الثاني والفرق
الكلام بالفتح أو نفس الكلام القبيح وقوله وتوالت الثاني وهو الهديان بأيديكم
لما عرفت أن فعله من يزدون الأول وسياق في خبره وقراءة التشديد تحت المعاني
الثالثة وقوله والبحر الصم لم يقطع باو وإن كان هو الظاهر كما قيل لغزبه من
الهديان وقد وردت في اللغة كلمة لسان العرب وبنيها من غارة على الأول
هذا على تقديره على عطفها على البحر بالفتح وأما كونه مرفوعا مستدرا جرة الخشخشة ذكر
على شاة إلى فائدة التقييد بالفتح يعني أن الفعل من البحر المقطوع بمعنى لا من
المستعمل الذي هو اسم لفتح الكلام ولا مصدر فلا بد من شيء لكن هذا إنما يتبين
إذا كان لم يفتح منه بحر بل البحر كما مر وهو الظاهر من كلام المصنف كذا قيل ويزد
عليه ما في القاموس حيث قال هجر البحر ما لفتح وجرنا ما كسر صرمة والتي تركه كاهجر
انتهى وقوله في المصباح بحرته هجر من باب قبله وقطعه وهو المرفوع في كلامه هذا
والبحر الصم اسم مصدر بمعنى الخشخشة من بحر كمثل وفنه لغة أخرى البحر الهادئ
فلا وجه لما ذكر وقوله وتوالت الثاني أي كونه بمعنى الهديان كونه بمعنى الخشخشة
لأنه ثالث إلا أن يقرأ أو حتما واحدا ووجه التأييد عن تأمل الأمان يعني على الأكثر
الافصح وما ذكره هذا القائل يقتضي أن الفعل المذكور في النسخة لا يصح أن يكون
من البحر الصم مع أنه فسر أنهم في كتب اللغة وغيرها مثل **قوله** أفلم يدروا الجنة
البحري لعدم تدرجهم ويجوز أن يكون فسرنا انصافا من تروا فردد عليهم دلالة
البحر على كونه كلاما له طاهرة وأما دلالة الوضوح فغير واضحة فكم للعرب من كلامهم
ونرفع بانه على تقدير تسليم خطه في الدلالة فانه ذكر كتميم دلالة البحار فان البحر
توهم كونه غير متوحد لهم صعوبة فهمه لاسما إذا نصب وضوح على أنه مفعول معه لما
بالوضوح وضوح خاص وهو كونه على نهج من الفصاحة بحيث يفهمه كل من خطبته من
العرب لعدم تعقيد وكونه على أحسن الوجوه من أوله إلى ما ينسج بينه كما طرقت
سند المحب عن عاتوك أحد فيه وهو الذي يقول له لا دبا السهل الممتنع فلا حاجة
إلى أن يقال المراد وضوح دلالة على كونه ليس من كلام البشر فانه نصا دقة فقامت
وقوله لنعلموا أي فيصدقوا به وبين جابه **قوله** من الرسول والكتاب سنجد

والمجاسم

البحر

بحر

بحر

بحر

فهو كقوله لتدروا ما آتاكم آياتهم لا تحالفة بينهم حتى يقال لا آياتنا الأولى
وتمه الاقربون لعدم توصيفهم فيها فالمراد بالآية على هذا الكثرة والاستغناء من قرينة
لا تكاري كما توهم **قوله** أو من الذين من عذاب الله أي لهم من الآيات من عذاب الله
وخوفه ما ليس بآياتهم الأولى والمراد المؤمنون منهم كما صرح به المصنف وفي الآية
المتأق أن الكفر وتوصيفهم بالآيات لا يخرجهم من الكفر كما في الوجه السابق
والاستغناء أمّا الكاري أو تقريري فماتل وأعقاب من تعد من أولاده كعدنان ومفر
فإن الكفر حدث بعدهم كما يعلم من كتب الآثار وأخرى لأن استناد المحي اليهم غير ظاهر
في الأول **قوله** بالأمانة والصدق إشارة إلى أن الاستغناء الكاري لا يرفع عنهم
مآذ كرفاه لا ضرب بما قبله مع الآثار **قوله** فهم لم يذكروا القافية سببية
لنستل الكاري عن عدم المعرفة فهو داخل في جز الآثار ومآل المعنى ثم عرفوه بما ذكر
فكيف يكرهونه والصبر للرسول والامانة والتقوى وقد رتبه للتخصيص أو القافية
وهو على تقديره من صنف أي منكرين لدعواه وهي رسالة من الله مع قيام البرهان الشا
على خلافه بما ذكر واليه أشار بقوله دعواه لأنه لا يمكن أنكار دأبه وهو فهم **قوله**
لأحد هذه الوجوه المذكورة تعلل بالانكار بوجوه مذكورة في قوله أفلم يدروا إلى
منافاتها ووجه الانكار ترتيب عليها لا وجه له أي للانكار غيرها إذا انكار ما جابه
من القرآن الدال على صدق الرسالة من الله أمّا من عدم تدرج والظن في مدلوله ووجه
أعجاب أن يكون له من سبق مثله حتى يستوعقهم وأباؤهم أو يكون من أتى به معروفا
بصفات تنافي مدعاه لعدم علمه وصدقته وقد بين هذا بقوله فإن أنكر الشيخ
وقوله بحسب النوع ناظر إلى قوله امرجا هذا ما لم يأت آياتهم الأولى وقوله أو المحر
ناظر إلى قوله أفلم يدروا يعرفوا رسولهم وقوله أو بحث بالحالة الممهلة والثالث المشبهة ناظر
إلى قوله أفلم يدروا القول وأقصى ما يمكن فاعل ذلك وهو إشارة إلى التدرج لا إلى النظر
في أدبار الأمور وعواقبها وغاياتها وقوله قطعنا راجع إلى الاستماع بحسب النوع أو
الشعير وظننا راجع للبحث وقوله فلم يوجد أي ما يدل على امتناعه فلا وجه لاختار
هذا أحق من كلامه وتوضيح مرامه ولا يابيل كواشي هذا كلامه منقح أنه أفلم يدروا
القول ولولا خوف الإطالة لاوردناه مع بيان مآله وعليه **قوله** أفلم يقولون
جاءه أصاب استغالي عما قبله فلذا قال فلا يشاكون لأن ما قبله ناشر من القيد والمبالا
وقوله وكانوا الخ إشارة إلى أنه ناشر من خبرهم في عنادهم لأن سبب وانقلاستغارة
من الثقب بمعنى التفتد أو التويز والمراد أشد منهم وأشد منهم نظرا **قوله** لأنه يحالف
شواهم بيان سبب كراهية وقوله فلذلك أي المحالفة طبائهم القاسدة أو كراهية وقوله
وأما قيدا لا كراهية ويجوز أن يكون الصبر للناس لا القويش كقوله وما أكثر الناس
ولو حرصت بمؤمنين ومن المستبعد كفيين الوطال ومن قلت قطنة البالة منهم
والرغاع وقوله لا كراهة للحق أي من حيث هو حق فلا وجه لما قيل إن من أحب
شياكه صدق وإذا أحبوا البقاء على الكفر فقد كرموا الاستغال إلى الامتناع

البحر

البحر

وساقي مائة وحمل الاله على الكلب بغيره **قوله** فقال واكرمهم الحق كما يكون خاتم كماله
المصنف انه عين الحق الاول على قاعد اعادة المعرفة والظهور في مقام الاصل والانه الظاهر في
والصنعة مما تقوم عوده للرسول **قوله** في الاول للبعد وفي الثاني للاستغناء وفي
الجنس الى اكثرهم الحق الحق كان لهذا الحق فقط كما يدعي عنه الاظهار وتخصيص
اكثرهم لهذا لا يقتضيه الا انه كراهة المايقين لكل حق وهو لا ينافي كراهتهم لهذا الحق
والغرض لعدم كراهة بعضهم للحق مع اتفاق الكل على الكفر به ساعدا للمقام
وجه اخر مناسب للتدليل كما مر به على المصنف غير متجه كيف وهو المناظر الواقع
خلال ما ذكره فانه ليس الكفر بكون الحق مطلقا وعدم الكراهة من وجه لا ينافي الكفر
مر **قوله** بان كان في الواقع الحق مستغنى المراد ما الحق ما مطابق الواقع خلاف الاله
لا الله تعالى لما لقته للامه وان صح واتباعه موافقة لمواظمتهم وعقائهم بالباد
فليس حقيقة كما توهم اذ ليس حقيقة الاشاع الموافقة وان لم يوافقها لا يخفى وقوله وبان
لواضع المراد ما الحق ايضا ما مر في الفرق ثمة ومن ما قبله ان المعنى فيه لو كان الواقع
مطابقا لمواظمتهم ابتداء وفي هذا لو كان موافقا بعد مخالفة كما اشار اليه بقوله المتكلم
والحق في الاول مخصوص بالوفاة وكذا في هذا الكفر في ايمانهم للعوام وفي الكشاف لا يدل
على عظم شأن الحق وان السموات والارض ما قامت ولا من فيمن الاله وفي قوله العالم
الي ان المراد السموات والارض الموجودات باسرها **قوله** اذ لو اتبع الحق ما كان الواقع
الحق بالمعنى السابق للبعد والاستناد بخاري والاشاع حقيقي اي لو اتبع النبي الفهم
فما بالحق انزل ما ارسل به حرب الله العالم واقام القلم لفرط عصبه وتوفر حال
من تنبأ ما ارسل به من عنده **قوله** اذ لو اتبع الله فالمراد ما الحق الله تعالى وقوله
لخرج عن الوفاة اي لم يكن لها الاله لا ما مر بالحق والامر بها ليس باليه وهذا اي
الكشاف مستعمل في قيادة وقال الطيبي انه لا يلتزم تبينه له ما فيه من سوء الاول
غير المصنف عبارته وقوله ولم يقدرا لانه ليس باليه ولا متبهما غيره وقوله
اي هذا التفسير مبني على اصل المعقولة المراد باصلهم هذا ان الله لا يوجد الكفر
والمعاصي وحملها اذ هو ظلم ونقص تعالى الله عنه واهل السنة لا يقولون لهذا وافر
بما انزل الله كاتزال الشرائع واجاده كما تقرر في الكلام واسا اليه بقض الفصل هنا
فما ذكره المحقق هنا حق ارتد به باطل وليس مراد المصنف انه مبني على ابحاث الاصل
وقاعدة الحسن والقبح كما قيل لان عدم جواز هذا استغناء عن الشرع كونه
ونظايرها وقد قام عليه الدليل العقلي لان انزال الشرك والمعاصي نقص حال
لواقع يجب تنزيه الله عنه لا خلاف **قوله** بل انما انزلت على كراهة اي
لتسما جازم مكره بل هو عطف لهم لو انقطوا او خرجهم او ممتايم وفسر الذكر بالو
والصيب هو الذكر الجليل والخروف نسخة ووصيهم والاولى اولى واضح وقوله
يمتدح اشار الى ان لو للتمني لانه الاست هنا وان جازكونها شرطية وذكر اعقب
كتاب وقوله عن ذكرهم اعادة تنحيا واصافة لهم لسبعة وفي سورة الانبياء ذكرهم

مفسر

مفسر

مفسر

مفسر

لا تنصا

لا تنصا ما قبله له وقوله قسم اي مقابله وعبر المحطات لمناسبة ما بعده وقوله او
ثوابه او لم ينص الى الاول لانه نعام من خبرته كل منهما خبرته المجموع وقوله ففقه منه روحه لكن
عطاها فاضا الى المفضل عليه وقوله يا ذا الكبر اي يستعمل في مقابلته والقر
ما يوظف على الارض فاشعان بالكفر لانه مقتاد في الخراج والزر ولا يكون في كل
سنة ومن حاسب الله بفضل وعده وقوله فمكون البليغ من الخرج وقوله عبده عن عطا الله
دون الاخر في هذه القراءة لان زيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى والمراوحة معني
المشكلة كما ذكر في البديع والمشكلة في القرائين والافا المناسبة ما يدل على القلة
في جانب الكفر في جانب الله لا سيما فيهما ولا معنى لتعليقهما بل قلت الامر مستغنى قلبا
او كثيرا **قوله** تقرر خبرته خراجا اي ناكدة لان من كان خيرا لرايين يكون رزقه
خيرا من رزق غيره وقوله يوجب انها مهم له الامر صلة الالباب وتعليقها والغنى
للصراط واللبني بسببه وقوله ازاح الحالة اي ازال ما يتعللون به في عدم القبول
له **قوله** بان حصر الخراج من قوله اظلم يدروا الجفول فم له منكر كون كاشف له الفاقدة
من تقرر لان الاكابر منهم والاكابر اما لغير معرفة ما في عدم فهمه او لعدم ريشة في
عدم معرفة من اني به وتبين استغناء الاستغناء لا تكاري الذي في معنى النفي كما
الحق من قوله اكثرهم الحق كما يكون وعدم القطعة من نفي التدبر ولا وجه لما قيل ان
الكتفي بذكر ما عن ذكر الاستنكاف اذ لا ذكر في النظم وله بذكر انرا الجنة وطلبت الاجر لانه
داخل في معرفة كمال العلم وحشر الخلق الشامل للكفر وغلق الجهة بحث لا يخرج من صوابه
الكفر وقوله الصراط السوي اي المستقيم اشار الى ان تفرقه للبعد لانه فيهم من ذكر
هذا انها غنت منها لان منها الجنة والخرج فيها في قوله لا وجه له غيرها ودفعه ما من انها
داخله في ثلاثة الاول كنها ذكرته للبسط والتفريح ما صرح به **قوله** فان خوف
الآخر اي اشار الى ان الصلة علة لما في الخبر من الحكم كما تقرر في المعاني وقوله ليستوا
هذا لتقرر الحاج لان التماز فيقال من المدي وهو بعيد الاستمرار والنيات ويحتمل ان
ناو له لان لاجم ثابت قبل الكشف ولذا قالوا ان معناه لعادوا الى الحاج وقوله
في الكفر ما اخذ مما سبق والعمه الحيرة وعي البصيرة **قوله** العلم بكسر العين والهاء
ويتم ما لا مسكنة في القانو ومكان جلاله بوبر وبها الجبال والاروق كان فيه قرا وقر
الصحة يقال له علمه وقتل في شئ كاصل البردي اي القصب وقيل اذ القرايح الصو
كالهم ركوب من العل وهو القراذ والمز وهو لرق **قوله** اشرك الله وارحم نصا رشد
مشد عني مال اي اسالك بالله والله منصوب نزع الحافض وموصف استغاثي وقوله
يزعم لغلو في الكفر قبل اسلامه وقوله فملا شئ عني وكيف يكون راحة فملا هذه الاية
جوابا له لانه يكتب راحة لمن يستحقها وهم اصا دهم لا رجوع وقوله فما استكانوا الى ابي خليف
وما تضرعوا بعد وقوله اقاموا اليوسفه ترجيح كونه من الكون كما قيل وقوله يعقوب
يؤمر بذكره على ان هذه الايات من قوله حق اخا اخذنا من فهمه مذبذبة واما كونه احصا
عن المستقبل الماضي فغيره كما في الكشاف او تظن انه كان عليه ان عمل يا سحر الطين

سفا

انتشاف

قوله واستكان اي عني ذل وضع
بلا خلاف معني استكانوا استسلموا
كون العبد والخير الى كون الحق
حلال الكون اي استسلم في ذلهم
حلال الكون اي استسلم في ذلهم
حلال الكون اي استسلم في ذلهم

واستنق الحول واما مسئلة ما استحال له الدلالة على الحول قوم لانه ليس اذنة للتحوّل
من صفة الاستعمال بل من مادة كذا في الحول وحال فاستعمل فيه معنى فعل وهو واحد أصلا
وان استكان وان افاد انتقاله من كون الى كون فليس حله على انه انتقال من كبر الى خضوع
باولى من عكسه فلو كان من كبر الى خضوع كان **قوله** ما هنا محسب لوضع كذا لك يكن
العرف والاستعمال حصها باحدا لاحتمال لينا العلية فيه وقال جدي بها من قول العرب كنت
لك اذا حصعت وبى لغة هذلية كما ذكره ابو عبيد في الغريبين وهو أحسن الرفع وأصلها
فاستعمل فيه معنى فعل كقولهم استعملوا كذا واستعملوا كذا لا يخلو لان في اللفظ
نفي ضله وبوا المزاو **قوله** لانه من الكين الى حلة الفرح لانه ورد ما وردة اوله في
الكشف بان الحول والاستحالة وان اعتد في التغير الا ان بينهما فرق معنى استحقاقا
فالاول لا يلاحظ فيه معنى الانتقال وسبق حالة اخرى واما التغير في ممر الحول
المبني على حلة او بالحوّل معنى الحركة والاستحالة تنزل من حال الى حال المستمرة وما قبله
من ان يترك كما في الانصاف قول الاساس حال الشيء واستحال تغيره وحال عن مكانه تحوّل
الا انه يرد عليه انه لا مانع من اعتبار كون استعمل من الحول للتحوّل والاستقال ففتح
بهذا الاعتبار للمثال وعلى هذا ينبغي حمل كلامه في الكشف فلا يمنع قوله لا يلاحظ فيه معنى
الانتقال كلامه من غير الفهم واحل **قوله** في الانصاف جدي المراد به ان
فارس كما صرح به وكان دخل بغداد في زمن الناصر جمعة بالعلماء وسألوه عما ذكر **قوله** او
افعل من السكون اجماعا عليه ما من غير احدهما ان الاستماع كمتراج في منبر مع محضه
الشعر وبانه لم يمتد زمانه تكون في جميع تصاريف الكلمة واستكان كذلك جميع تصاريفه فهو
يدل على انه ليس كذلك **قوله** وليس من علة فيهم معطوف على قاموا على عقوبتهم والاول
تفسيره لاستكانوا وهذا تفسير لقوله تترعون والمعنى انما يخافهم بالعداب الواقع بهم فلم يند
وضمته الاشارة الى وجه التعبير في الاستحالة بما معنى وفي النصح بالمصارع واما قوله
اقانوا الى انهم يقيدوا واما النفي ايضا لانه اذا لم يعقب الحنة استكانه لم يقع منه
اكثر افا رده الى اقامته على المعنوي طريق الكفاية فليس فيه اشارة الى ترجيح كونه من الكون
توابع وقوله ليس من عادتهم النصح اشارة الى ان العذول الى المصارع للدلالة على استمرار
واذا نفي نصعهم المستمر بما يتوهم بونه احيانا فجعله لاستمرار النفي لا لنفي الاستمرار ولو نفي
على ظاهره كقوله اذ انهم يخبرون سابقا كان له وجه لكن النصح يستعمل فيما كان عن صميم القلب
لانا للسان فقط ولذا اخرج عن استقامته او لا الجوار الذي يسمع من اصوات الحيوان فلا يند
مناواة بينهما كما يتوهم او المراد نفيه بغيره وذلك في اشارة فقط السؤال وما قبله
ليكن حال المقتولين وهذا البيان حال الباقيين او الجوار من المقتول والغدا يستعمل
الاستحالة والنصح به مع مخالفة الكلام المصنف سابقا في احد تفسيره تكلف غير متوهم
وتدخول فيه تاخر النفي فدل على استمراره وقوله وهو استقامته اشارة الى ان النفي كان على
الطغيان والعلم وما قبله ولو رجعنا الى **قوله** فانه اشد من القتل والاسر لو
انقاه على الظاهر من الدلالة على شدته في نفسه صحيح لكن ما ذكره يدل ترتيب الجيرة عليه

سعدى

سعدى

دون ما قبله واشد منه لعمومه واستمراره وفشرا لاملان بالحجج واليهام وفيه دلالة
الحزن الناشئ عن اليأس وهو قريب منه **قوله** حتى اذا جاك اعتناءهم الى اشد دعوا وهو ابو
سفيان قبل اسلامه والاستعطاف ليرذل يا حنم نزعاه وهو لسانى الياس اوله ان
الياس من غم ولولاه لما اتهم وهو لسانى قوله للجوار وان فسر بالثبات ولو فسر العذاب
بعذاب الآخرة لم يرد شي ولذا رخص بعضهم **قوله** لتصوا لها الى نفي المقصود من خطبتها
ذلك وقد مر السمع ككثرة منافع وفردة لانه مصدر في الاصل ولم يجمع الفصحى في اكثر
واشاره بذكرها وذكر الاية الى الليل الحسى والعقلى ولذا قد مر الما قبله وقوله
فنها الى الايات **قوله** تشكر ونفا شكرا قلنا الى تشكرون نعم الحوارق لك في القام
نقال شكرت نعمة الله فالله يضاف حقيقة الى الله والى نعمة فلا حاجة الى حوله من الحذر
والانصاف او الحوز في النسبة وقوله شكر قلنا لاشارة الى انه صفة مصدر مقدر
وقوله لان العدة الى الاقوى فيها اشارة الى انه ليس شكر السرايا وان القالة على ظاهر
لا معنى لنفي بقاء على ان الخطاب للمشركين لثباتا للياس بغيره للمؤمنين كما احتج
المصنف وما خلقت لاجله اذراك اياته وفي كل شئ له آية تدل على انه واحد والاشارة
لما فيها الانصاف لمعناها وقوله يحجون الى اشارة الى ان فيه مع الدار طماق **قوله**
ويحجون مع على الامر وتقدم الحار والحز وازوها والضمير لله واحدا فلما تعافها
الى يحج احدهما عطف لآخر من قولهم فلا تخلف الى فلان الى تدور عليه بالحج والذهاب
ولا قدر عليه غيره فتفسير المراد بالانصاف ونسبته الى الشمس الى النهار وطاوعها والليل
بذاتها **قوله** لامن وقصا به تعافها بوقرب من الاول والاختلاف الضمير
سواء الا ان فيه تقدير مضاف لان الضمير راجع للامر **قوله** الامر في هذا التعليل
وقوله او الاستقار الى الاختلاف في تعافها زيادة ونقصا وقوله ما نظروا لنا قبل
الى الاستدلال بما ذكره على البعث وقد مر في **قوله** على ان الخطا السابق لعقاب
المؤمنين على الكافرين والغنة في هذه الكونه للكفار فقط ولو كان الخطا للكفرة كان
التقانا من دان بدتهم الذين كفروا وانكروا البعث من اقوالهم وقوله استغادوا
اي لاحادهم بعد الفناء ولذا اعادوا الاستغفار موكدا ثانيا والامر والاسمية وهو هو
من اليك كما مر وهذا اشارة الى البعث **قوله** الا اذا خيمهم فسر الاساطير بالاكاذيب
بانه سمع اسطوره ووزن اقوله كما سمعوا يوم يحضر ما يلهي ويلعب به قولا كان او فعلا
ولذا لم يحوزوا في الحكيم النقي ان تكون جمع احذروا كما صوابه والاعا حجب جمع اعوجب
والاء صا حجب اصحوكه وقوله يجمع سطر اي يفتح الطاكفس وافر اس وستر المفتح
كالسكر بمعنى لصفه فوجه الجمع ولذا امره لقلبه ولانه لا يدرك جبهته على كذا ما وهو
المقصود **قوله** ان كنتم من اهله العالم والعقلاء فهو منزل منزلة اللازم وما بعد
اشارة لمفعوله المقدر وقوله فيكون استهانة على الوجهين للشك في الاول في كونهم عقلاء
وفي الثاني في علمهم بالضرورة وهذا لا ينافي كون السؤال عن اليك استهانة ايضا
ان لم لان اصل وضعه للاستعلاء حتى يقال ان الاول ان تقول زيادة استهانة مع انه

المراد

سعدى

سعدى

سعدى

اشار اليه بقوله ونقررا ان زيادة الاستهانة استهانة والمصلحة بالحق القليل من سكة
 الطعام والشراب وهو ما يستلزم الرقى وقوله حملوا مثل هذا الجلي اي عذرا واحدا من عذري
 النزيل وهذا انما هو الى حد من معقوله وقوله انما جازي الخمين وقوله ولد كذا اي لقوله
 لا يمكن ان يكون له ولد لان الوجود لا يخلو من قولهم في الجواب وقوله خالفنا انما الى ان لا يكون
 للملك بالحق وهو لا ينافي مع قوله السابق لانه انما يرضى كما مر وقوله ليس هو انما امر
 بالعكس يسبق شله وجود ما دبره وقوله اعظم من ذلك اي الارض ومن فيها فهو ترقى بغير كلام
 اي سيقولون الله وكذا في الالة الابدية واما في الاولى فلم يقر بانه احد وقد وسمه الله ابو
 في عدم الفرق كما قاله الفاضل المحيى والفرقة ترك الام على الظاهر وما للام على المعنى لان
 قولك من رب الاربعين هي وقد ورد في كلامهم كما في السامع
 . اذا قيل من رب الملائكة والقرى . ورب الجبال الجردت الخاله . وقال
 الآخر في عكسه . فقال السائلون من حضرهم . فقال المحزون لهم وزر .
 فلا تتركوا به بعض مخلوقاته كالاستهانة وهو مرتب على الانقاد للترقي في عظم الخلق
 ترقى الترتيب لان هذا انما في الوجود مما قبله وقوله ولا يمنع منه قيل انه جازي على ما
 عظماء العرب حيث كانوا لا يجيز احدا من اجدادهم ولو اجازوا لم يقدروا وقوله معنى المصراع
 او الاستعلاء **قوله** ملكه غايه ما يمكن يعني صفة الملكوت للملك الغي في الملك
 في ملك اقصى ما يمكن ملكه او الملكوت معنى الجبرية وقيل هي لما لكثرة والملازمة
 وقوله ان كنتم تعلمون تكررا لاسمها بتم وتجهلهم كما لا يخفى وقوله من ان يخذعون
 كون اني معني من اين تفقد في ال عمران واسا ريقوله يخذعون الى ان النسخ هنا
 مستعار للجدية **قوله** من لو خذوا لوعدها الشورى هو اضراب عن قولهم اسما
 الاولين فكان الظاهر لاقتضاه على الثاني لكنه لاحظ فيه معنى ما بعد من الوجود
 يعني لولها وما فهم من سببا وقابله لكون الكلام مع المشركين وهو اولي وقوله
 حيث انكر ذلك وقالوا انه اساطير الاولين وهو تفسير لحاصل المعنى لان الكذب
 بخاف من الانكار فانه لا حاجة اليه وقوله لتقدسه الخ لانه لو كان له ولد لم يملكه ولزم
 مشاركة له في الوجودية وهو معنى قوله يساهمه اي تقاسمه وفي نسخة يساهمه **قوله**
 جواب محاجتهم وجزا الخ هذا على مذهب الغرام ان اذن جواب وجزا دائما شرط للفظ
 او مقدر وقد مر تحقيقه والمقدر هنا لو كان اسما لينة المصنف بقوله اي لو كان مع
 الهذا الخ قال الفاضل حيث وقعت الالاف بعد اذن فقبلها لو مقدر ان لم يكن ظاهرا
 والحاجة على زعمهم والافلاحة لم ولا دليل على زعمهم الفاسد **قوله** واستند به الخ
 اي استقل به نصفا وبالكا وهو نفس لقوله ذهب به وقوله واطهر بينهم التحارب وفي نسخة
 وقع وهو نفس وقوله كما هو حال الملوك الدنا يعني انه امر عادي لا الزاوي فطوى لما
 قيل انه دليل اقتناعي لا قطعي وقوله وقبام البرهان صريح فيه لكن صاحب الكشف
 قدس سره خالف في هذا وقال لاخ لي انه زهان يترقطني كما في قوله لو كان فيها
 الهذا لا الله لفسدنا واطال فنه وقد مر تحقيقه وقوله فلم يكن الخ مستفح على قوله

قوله

سعد

لعله على نحو

لعله

لظهر بينهم التحارب او على جميع ما قبله لانه يتحقق فلا وجه لما قيل ان الظاهر
 عظمه ما لو او على ظهر فانه مرتب على ما يترتب عليه وقوله وخالف في الاولى تركه
 وهو تأكيد لاضرر فيه **قوله** واللازم باطل بالاجماع والاستقرا المراد بالاجماع اجماع
 المسلمين ومشرقي العرب لان الملة المأمومة فلا بد ان اراد اجماع المسلمين لم يقد
 وان اراد اجماع جميع اهل الملل ورد عليه الشبهة والاستقرا لانه لم توجد مكان
 في مملكة الاولين ما ذلك واذا كان هذا الكلام خطأ بنا اقتناعا لا مرد على ما قبله
 ان الاجماع والاستقرا لا يناسبان المقام لانهما ليسا حجة عقلية مع انها غير تامين
 والبرهان انما قام على انها سلسلة الموجودات الى واجب بالذات ولا يلزم منه
 عدم تعدده مع تعدد السلسلة وما ذكره انما يرد على زهان النماذج والبرهان ليس
 مختصرا فيه واليه اشار المصنف بالبرهان لا بما رجمه المعترض فان زهان الوحدة
 مقرر منور في الكلام بطرق متعددة فلا وجه لما ذكره اصلا لان العرب لا يدعون
 لادلهتهم الخلق فالدليل المذكور لا يدل على تعينها الا بضم مقدمه اخرى تبين
 كذا وما الخلق لمن كان الها فقامل وقوله الى واجل لوجود في نسخة واجب واحد
 بدله **قوله** من الولد والشرية اشار الى ان ما موصولة ويجوز كونها مصدرية
 وضمة فساد لما وسبحان الله للترية وقد مر تفصيله وقوله على الصفة لانه اراد
 به الشوق والاستمرار فسرقت بالاصافة وقوله هو دليل اخر اي بضم مقدمه
 وهي ان الاله لا يدان تعلم كل شيء وليس غيره كذلك وقوله على توابعهم اي
 المشركين والمسلمين وقوله بالها اي المقترية التي تدخل على النتيجة وقوله
 لهذا اي لكونه دليلا **قوله** اي ان كان لا بد من ان تربي ترول ما وعدتهم من
 العذاب العاجل او الاجل وكونه لا بد منه من زيادة التاكيد وقوله فترسلنا امثاله
 الى معاني الخرفه وانه من وضع الظاهر موضع الضمير ليبيان سبب استحقاقه للعذاب
 وهضم النفس لتواضع عنصفتي مقام العبودية والمراد بمن وراهم سواهم محار والار
 بانه امة الدعوة لادانة الاجابة وفيه ليو مطلق وقوله لم تطلعه الخ اي هو
 في حيوة ام بعد ما وقوله ونصدا لظاها انه تكرار كبر زحوا وركه اولي
 خصوصا ما في لفظ الجوار من المحنة وما توقعه من الالعام ويصح ان يكون
 الكوعدا العام **قوله** كما نوحه تعلم من النصير بقاء روك دون فاعلون وقوله
 لا بعدتهم وانت فيهم اي عذاب استبصال لانه تعالى وعدك بقوله وما كان الله
 ليعدنهم وانت فيهم واعتبر عظمه بانه لا يلزم ما سبق لان جرة تعالى لا يتخلف فليس اله
 المذكور في هذه الاية واذا كان عنك بكني لغير تحلفه وقوله بعد تمام **قوله**
 ولعله اي ما ذكر في هذه الاية واستحياهم بالجرم فطوى على الكلام وضمة للموعود
 والاستمرار في قوله انا فاكر روك كما اذا قلت لمن نعدته بالضرب فاكر وضمة
 وقوله قد اراد معقوله فقد راي ذلك وليس هذا وجه اخر بل يقر بما ذكره **قوله**
 وهو الصغى عنها والاحسان الضمائر الثلاثة للتي وتذكر الاول والثالث ما قبله

سعد

انما قال

غيره

الجبر أو كونهما غير الحسن وتأتي في الثاني لظننا بغيره والجزء ما عساه لفظ
احسن ومعناه وتخصيص الثاني بالثاني لمناسبة الخبر **قوله** لم تؤد لولا لا يؤد
كان احسن فعلى هذا لا غير مستوحاة والوجه الضعف وقوله كلمة التوجيه الى اخر
فالمعنى اذ ميب شرهم باعلان دعوى الدين واعلان كلمة الله وقوله بئس انما لمعرف
هذا هو المشهور وفي تقديم التي هي احسن من الحسن ما لا يخفى **قوله** من التصديق على
التفضل بقوله احسن فان دفع الشبهة تكون بالصنع فاذا ازدر معناه الاحسان الى
المعنى كان دافعا بالاحسن وتغيرنا بالاحسان كما هو عادة الكرام والداشاد المصنف
يتقسين اولاً وفي التغير بالموضوع وما فيه من الابهام بلا حجة اخرى كقوله هدي للبي
اقوم والقضيل في هذا الوجه المختار على ظاهره لان الصنع مع الاحسان احسن
من الصنع وحده **قوله** في المفاضلة بين الحسنة والسنية والمراد ان الحسنة في بابها
ازيد من السنية في بابها وهذا شأن كل مفاضلة بين صدين كالحصل احدى من الخلق
اي توفي الاضاف الى الخلق امير من الخلق في كذا صفاً واحكاماً لانه بينهما اشتراكا
خاصاً وبهذه القليل ما حكى عن اسباب لما جرت انما قاله **قوله** انما لا عيش في حجر
فان لما زلنا نعالوا واسفل حتى استوتينا يعني انهما استويا في النوع كل منهما في غاية
الكرامة في غاية النعالي والآخر في غاية التدنى وهذا فائدة تامة تعلم منها
هذا لا يختص باب التفضل فاحفظه فانه تقين **قوله** بما تصفونك به فهو
لم ونسبته له ولم نجمله على ما وصعوا الله به بسببه والخسب يكون والحق المحمود
والسنة الممثلة والممازج تدرك توطى مؤخر رجل الفارس ويستمر ممتوراً الى الخلف
بخصها ولذا **قوله** ان الحرف بمعنى الحرف لا يعرفها العرب قدما والارادة كالسادة
جمع رايض وهو من يروض الخيل على الجري وذكر نكتته اجمع لدفع ما يقال لم يروض
الحرف الواجدة وهو بالغ بانه في الواقع كذلك فلهذا التوفيق من كل واحد منهما فاقابل
قوله فهو مؤاخو اي يقربوا مني اليوسوسة وقوله وتخصيص حال الصلوة
يعني انه ورد في بعض الآثار والقاسم كما روي عن ابن عباس تخصيصها بجهنم
فلم جعلها عامة اجاب بانهم ليس قصدتم التخصيص بل ذكر محال يشهد بها
الحق ويذكر حضور الشياطين فيها ولذا قيل للمؤمن ان يؤذ بك من الشرع عند
الشرع واخرى بالمهالة بمعنى الحق **قوله** متعلق بيقضون اي الثانية كما هو ظاهر
كلاما لكشاف او الاولى كما حوز بعضهم وهي تدل على كماله لا يزالون على سواد
الى هذا الوقت وما بينهما اعتراضا بقوله انهم كاذبون او معتدرون على ما قبله
اي فلا يكون كالكفار الذين يفتنهم الشياطين ويخضعون حتى اذا ابر هذا اقرب عندي
وقوله الاخصا اي الصنف في قوله ادفع بالتي هي احسن واصلة فضل الحنف فعمل
كناية عنه وهي مشهورة وما في نسخة من الاعتناء بخرق اللبس والبالاستعداد متعلق
بالتاكيد وقوله او بقوله الج من طوف على قوله بيقضون وما بينهما اعتراضا بحقيقة
لكنهم ايضا **قوله** تحسر على ما فرط الضم الجور وما وقوله لما اظلم بالفتح والشد

جاء

الطعن

او الكثرة والتحقيق وقوله على الامراى نفس الامراى حقيقة الامر او الامر الحق
وقوله والواو لتعظيم المخاطب وهو الله عز وجل وقد عرفت انه يكون في ضمير المتكلم
والمخاطب كل والى الغائب والامر الظاهر ولا عثرة عن انكره اعتراضا لكلام الرضى ومن
قرينه فعله خطأ بالملك كونه بعد الاستغاثه بالله فقد نقصف واقرب منه تقدير
المضاف اي ملائكة ربي واما اعتراض ان ما لك بانه لا يعرف احدا بقول رب ارحمني
ونحن لما فيه من انها لا تتعدى مدح من بانه لا يلد من صدور عن ذلك ان لا يطلق
تعالى على نفسه كما في ضمير المتكلم وقابل **قوله** وقت التكرار قوله ارحمني الى هذا
منقول من المار في في قناتك واطرقا ونحن فاصله فق فقف على التاكيد وقدر
قوله القيا في حتم كنه مستشكل جدا لانه اذا كان اصل تقافت فق لم يكن حتم
النسبية بل تركيبة الذي معه حقيقة فاذا كان كذا من اي انواعه وكيف دل على المراد
وما علاقتة ولا فهو متلا لوجه له ومن قرينه ان ضمير كان مفعلا واجبا للاستئذان
غير مفعول واجب الاظهار ولم يترك هذه الشبهة قد عرفت في خارجي والذي خطري ان لما
استغاث اخري عن ما ذكر في المعاني ولكونها لا علاقة لها بالمعنى لذكر وهي استغاث
لفظ مكان لفظ اخر لنكتة بفتح الطر عن معناه وهو كنه في الضمير كما سئل في الخبر
المجوز الظاهر مكان المرقوع المستتر في كنه محقق لزم انتقاله من صيغة الى صيغة اخرى
ومن لفظ الى اخر وما يخرج من هذا القليل فانه غير الضمير ان المستتر ان الى ضمير
ظاهر فلهذا لاكتفا باحد لفظي الفعل وجعل الضمير المبني على تكرار الفعل قايما مقامه في
التاكيد من غير تجوز فيه ولا من جوف في الخصائص كلاما يدل على ما ذكرناه فبانه **قوله**
في الايمان الذي تركه جعل الامان طرفا للعمل الصالح لعدم انعكاسه عنه والتمحيص
لها العالم بعدد الرجوع او للعمل فقط لتحقيق ايمانه ان اعيد فهو اما قولك لعالم ان
في هذا المال او لقولك لعالم اني على اس اي اس اس ثم اتى والمراد بالمال ما تركه
وعلى الاخر جعل مقارفة الدسا تركها وقوله يرحل من رحبة او ارحه وقوله الى
المهم وقد نرى اذ ارجع الى الخ وهو يتقدم اختيارا قد روي وقوله للملكة ارحوني تدرك
على الوجه المرحوح في التظن **قوله** والكلمة يعني ليس المراد لها معناه المشهور لغة
واصطلاحا بل في هذا معنى الكلام كما يقال كلمة الشهادة وهي في هذا المعنى محارعة
الحياة واما عند اهل اللغة فقف لانه حقيقة وقيل محارسة **قوله** لا حالة
الج شرا الى التاكيد بالاسممة والتقوية بتقديم الضمير وترك ما في الكشاف من قوله هو
قائلها لا حالة لا حيلة ولا يسكت عنها لاستئذان الحرق عليه ونسبته اليه وهو قائلها
وحده لا يحاب لها ولا يسمع منه وقوله او هو قائلها وحده يعني به ان التقديم اما للتعق
او للاختصاص وقوله لا يحاب الج توجية للقصير المستفاد منه فان الظاهر منه ان المنق
قول غير هذه الكلمة وليس مراد فاشا الى انه ترك فيه الاحابة والاعتداد والاستماع
منه قوله حق كان المغتد لها شرك لقائلها واذا الشارح الطيبي انه متداول في
فقال انه تركه لعدم صحة الفرض فيه لا بسبب جعل ضمير قائلها الحنف كلمة المتعلقة

غير متعلق
الضمير

من ما تقدم في حاشي
المعنى احسن

انكار وقد دام

عنا

بالرجعة لم يثبت **قوله** اما منهم يعني وراه هنا معنى امام لانه كل ما وازك او
من الادب صدق والمراد بالحاجة الكفار وقوله وهو انما طلق الى الذين مراده ان العاية
داخله في المعنى لانه خلاف الاستعمال حتى ان بعض الاصوليين جعلها من المنطوق
واما المراد انه علق رجعتهم بالحال كما في قوله حتى لم يحل في ستم الجباة وحتى شديد
الغراب فسقط ما قبل لانه لا يصلح غاية لعدم الرجوع المذكور والعلم بانه لا رجعة
يؤثر البعث الى الدنيا بعد الاقطاط ولكنه لا يصح انما العاية **قوله** لقام السما
اي لوقت قيامها اولادها فاللام وقتة او تعلقلة وقت لانه اختصاصا صيته
وقوله والقرارة بفتح الواو والياء يعني ان قراءة العامة نعم الصاد وسكون الواو
واو عايش والحسن بفتح الواو وجمع صوة والبور من بكسر الصاد وفتح الواو وجمع
صوت ايضا وهو شاهد عكس لحي تصدق الهم جمع لحيه بكسر هاء وهما ان القراءة ان كان
على ان القراءة المشهورة جمع صوة ايضا حقيقة او جمع اصطلاحي كمنزلة لاد الاصط
توافق معاني القراءة فالمعنى اذا انفتح الارواح في الايمان لكن هذا الثاني
صريح آيات اخر كقوله في النافور وسياق في حقيقة **قوله** تنفعهم الى يعني ان الانسا
يقيم حقيقة تنفعها لانها لا تدمر نفعها تزلزل مزللة العدم وان اذ ان افتحارهم بها في الدنيا
فاذا انفتحروا بها كما انها لم تكن كما قال لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الحرف على
فهو استعارة **قوله** لئلا تشبهه بليغ ويحوز ان تكون فيه صفة مقدرة اي لا انساب
نافعة او يفتخر بها لان الغرابة والنجاة وقوله من فطر الخيرة اشارة الى انه امر
لطيف وانما الخيرة اذ هلكتم عنه وقوله لروا الى العاطف والرائح علة لعدم النفع
اما على ظنهم لقاسمه على احوال الدنيا اولاد المراد بالنفع ما يشمل التسليية وتوابعها
كما قيل ولا يد من شكوى الى ذي منزلة بواسطتك او يسلكك وتوابعه فلا
يرد عليه ما قيل انه شعرا ان العاطف لو وقع ففهمه وليس كذلك لان النفع يتم
ليس بغير الاعمال فالظاهر تعلقه به وما قيل من ان التراحم واقع بين المظالم
واصولهم كما ورد وزواله لا يستلزم عدم النفع والفرار المذكور خذ ان المظالم
ورد بان رحمة الاطفال عند دخول الجنة لا عقب النعمة الثانية وبان انما على انسا
ليس بسبب التراحم كما في الدنيا فان تفاق يستلزم المراد وكون الفرار محاذ كونه
كما سألنا وورد عليه ان قوله بحيث ان طرف لروا الى العاطف لا لفرط الخيرة فلا يفي
الحذر مما ذكره واما عدم النفع فلا يفيد لان السوق مفضل للحرمة واما الحد لطف
فغير وارد لانهم اطفال المؤمنين وهذا في شأن الكفار يدل ساقه وما ذكره خصيص
من غير تخصيص **قوله** او تفقدون بها منطوق على تنفعهم وفي الكشف يحمل ان المقام
بينهم حيث يفتقر قوت ثنائين ومعاقبين ولم يذكر المصنف لانه مبني على عوومه
وهو شأن الكفر واما القافلاتا به اما لانها سبب اولاد النفعين عرف
قوله وهو لا يناقض قوله الى قيل ان قوله لا شغاله بنفسه يدل على المراد
بالسؤال سؤال التعارف فلا تناقض لان الواقع للتوابع والخصومة وخواتمها

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله نوبته لا خلافة وكذا انما في الكشف مراد في النعمة الاولى اذا السباق والسباق
يعني ان تقدم قوله نوبته عليه يقتضي خلافة وفيه نظر وقوله لانه عند النعمة وقيل
ليس هذا عقب النعمة البعث بل نعمة لقوله من نعمة من مرقنا الصراحة والسباق وقوله
او قبل الجواب عن غير مراد عند النعمة الثانية وقوله الجواب لا يقتضي تعقبا وفيه
ان ما ذكره المصنف قريب لما صدر الاخبار على استتلا الدهشة واشغال كل شأنه في
العبور وعما ينسود عنه القسام من العتور وقوله المظلم شغل كل تنفسيه ونفسيه
من مرقنا ولو سلم انه عقب النعمة الثانية لا يدل على انه بطرقتا السباق ثم الحذر دلاله
الفاخرانية على التحقيق وقال الامام ان قوله لا يتساوون في الكفار وقوله فاقبل
الاية في المؤمنين بعد دخول الجنة ورد بان النقص ليس بقوله فاقبل بالفاء بل بالواو
في الكفار بلا شبهة وكلاهما في الصافات ثم ان يؤمر القيمة عند وفيه شاهد وموافق
فيقع في بعضها تساؤل وفي بعض دهشة عن من هذا خلاصه ما هنا فاحذر لنفسك يا
قوله موزونات عقائده الى فالواو ان جمع موزون وقدر في الاعراف جواز كون جمع
ميزان ونوع وخبره جمعة لتعدد الوزن وقوله لها وزن وقدر اشارة الى التقسرين
والله مبين فافصل في الكلام **قوله** ومن لم يكن له وزن وم الكفار قد مر في الاعراف
تقصيلا ايضا قال بعض المفسرين اي موازن اعماله او اعماله التي لا وزن لها ولا
اعتدالها وهي اعمال السئية انتهى يعني ان موازن اعماله الحسنة خفت بنا على ان
اعمال الكفرة تزن لحكمة الهيعة ولم يقيدها بكونها حسنة لعله من تعقيد الثاني القابل
بالجملة الحالية وهي قوله وهي اعمال السئية وقوله او اعماله الى هذا هو القول الثاني
ان اعمال الكفار لا توزن بخلاف المسلمين لقوله لا يقيم لهم يوما القية وزنا يجعلنا فيها
منشورا ونحوه وليس هذا من هذا المعنى لان مذهبهم انكار الوزن مطلقا وانما يبين
مراده مع وضوحه لان بعض علماء العصر تردد فيه واستشكله واجبه بما يتبعه حتى ان
بعض الجملة قال ان عارته ليست السئية بل السئية اي الحسنة وليس هذا الا لجهله
وحكمة ميزان عقلة وما افه الاخبار لا رواها **قوله** عيونها يعني الحسان والعيون
وهو يبع متاعه بدون قنمه المراد به هنا على خروجه الاستعانة القسيلية تصيغ زنا
في الضلال وترك ما اعطاه الله له من راس المال وهو الاستعداد لان يرح في حمار
الكمل بقطرة الايمان وصالح الاعمال والله ذرا القابل كما تقدم مرارا اذا كان المال
عزك فاحترس عنه من الانفاق في غير واجب **قوله** يدل من الصلة طاهر ان يحو
بذل قال النوحيان هذا يدل عريته وحقيقته ان يكون البذل المتعلق به في حتم اي
استقر واو كان من بذر الشئ من الشئ وهما المسمى واحد على سبيل المجاز لانه من خسر نفسه
استقر في حتم قال الحلي في جعل الحار والحور زيدا دون خال دون والخير جعل
جميعه بذكر ليل قوله او خبر بعد خبر ولا تلك او خبر متداخلة وفي هذا انما يلقاها
بجاءه واما في جهنم فتعاقبه فتحتاج كلاما الزخري الى جواب وانما يصير خال دون
مفولنا انتهى قول ما قاله النوحيان لا وجه له فان خلوه في النار يشتمل على حشره

ابن كمال

ابو السعدي

ملوان

فمؤيد لاشتمال الاعراب فيه ولا يجوز جعل جميعه مد لا نظر لانه معناه خلقه وان فيها
 بلا نقدر لوقوعه صلة فهو محالة مبالغ المعنى على عادته كما اشار اليه بعض شراحه **قوله**
 محرقها بيان لحاصل المعنى والمفعول والنفع من هذا النافع يكون النفع اشد استعمل في
 المخرج الطيبة لفتح دون نفع وهذه الجملة حال او متساقفة والتعلق للناس من شدة
 الشبح وكلمون جمع كل كحذر وقوله ثابت بالنون والماء الموحدة معنى اليوم والتي
 والاستفهام انكارى **قوله** ملكنا الى يعنى انه من علب فلان على كذا اذا اخذ ملكه
 فهو اما غيبيل او شملت التمتع كالقطة وهي كالشفقة بالفتح والكسر مصدر يعنى
 سوا العاقبة متعلت حازر واسند الملك اليها محسلا والمراد ان جميع احوالهم مؤبدة
 اليها وانه علب علينا ما قدر من الشقا فاطعناه فليس فيه خير وقوله الى التكرار كانه
 جعل العود الى التكرار عودا الى النار فمثل **قوله** اسكوا سكوت مؤان يعنى انه
 استعير من صفات الكلاب اطرده هذا وفيه تشبيه لهم بالكلاب في ذلك والحوار
 باعتبار انها ممكنة قريبها نرحمة كما في يقتضون عذرا لله وقصر فاتها النار وقوله فيها
 اشارة الى انه يكون الامم متعديا وما في الامة من اللاديم وعطفه بالفا اشارة الى ان النار
 مطاوعا للاول وانه قد يكون مثالا شيا مثله كما في جبرته فخره ورحمته فجمع كما في شرح
 الايضاح كما في غيره وقوله في رفع العذاب تقدره بقرينة السياق وقوله راسا
 اي انما واصلا وهو بخارج مشهور **قوله** قيل ان اهل النار في هذا انما يبين
 الثاني وقوله نصرنا ونصنا يعنى انما يرحون به انقطاع العذاب وقوله حوالى
 اي بالحوادث وانه لا يفتد امانكم التور وعواضكم ومند صياح الكلب وساحة المراد
 التشبيه به **قوله** اي لانه وهو تعلل على القرائن لرحيم بما تذا من مذكر سخر
 وسخرنا مفعول ثان لا تحذر وجعل عن السخرى مائة لغة وفري بها الضم والكسر واختلف
 اهل اللغة هل هما معن واحد او ينفردان بالمباينة اذا لامعية واصلة من التخيير
 وهو الاختصار فها فان كان للمرء به فهو التخيير بالكسر ومنه المسخر وان كان
 لعل واستخدام من غير اجرة فيها الضم وقتل عز ذلك وهو مصدر زهدت فيه ما
 النسبة للمساغة كالخصوص والخصوصية كما زيدت في اخري **قوله** من فرط من
 تعليلية والقرط الزيادة والنحو زرعني انكم لم تحافوا الله فيهم فذكر الله كلمة
 عن خوفه لان من خافه ذكره ونسيان ذكره لعدم المباينة والحقق واسناد الانسا
 اليهم لانه سببه اذ سبب الساعل هم منوع كما اشار اليه المصنف وقوله في اول الاية
 اي في شأنهم والاستفهام بهم **قوله** فوزهم بجمايع مراد انهم لم ينصب فوزهم على انه
 تقدير لانهم هم القارون على قراءة الفتح وانه مفعول ثان لجرا وهو يعدي بنفسه
 وبالباء يقال جرت كذا وكذا كما قاله الراغب وقوله بجمايع مراد انهم اجمعهم
 اشارة الى ان مفعول فازر حذف للمعوم وقوله مخصوصين حال اي حال كونهم
 مخصوصين بذلك القور وفي نسخة مخصوصون اي وهم مخصوصون وهو بيان
 للاختصاص بل المعوم من صيغة الفصل وقيل انه على هذا استقر لا للتعليل قال

المعرب

المعرب وهو الاظهر لموافقة القراءة الاخرى فان الاستنباف تعالى ايضا وسبقه
 القائل المعنى لانهم هم القارون فالمراد من خلقهم وهو توحيد تعالي بالعبادة كقوله
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وحذف عن المصنف مع سبق ما ذكره لا مستحضرا
 فوزهم اولانهم الذين حق لهم الفوز لانه الامم على انه ثبت لهم ذلك فالمفعول الثاني
 محذوف على القرائن وقتل لانه بعد الاحتجاج الى التقدير والتعليل على قراءة
 الكسرين يظهر لانه لا وجه للسؤال عن السبب المطلق وهو مذكور بقوله مما صبرا
 ولان السبب الخاص لفوزهم لان السائلين هم القائلون رثنا اخرنا الخ وهم
 حادقون فالظاهر ان السؤال عن كيفية الجراء اليهم اي كيف جردوا فاجاب بالفوز
 بجمع ما رزقون ثم اورد على قوله بالمراد من خلقهم الخ انه مراد الله والقور الظاهر
 لامر الله وليس بشي لان التقدير اذا اراد المعوم كبري كاي لا يترك وهو متعين في
 القراءة الثانية وكوز توافق القراءات احسن مما لا شبهة فيه واما امر التعليل فقد
 وزوده ظاهر لان العمل والاسباب تتعدى لانها ليست بلة تامة فاذا ذكر انهم جردوا
 بسبب صبرهم على المحار فلما منع من ان يقال لهم اخضر الجراء الى الصبرهم فقال
 لانهم فازوا بالتوحيد المودى الى كل سعادة فكم ما ذكره وجه اخر وجهه
 مؤمولى ما فاتهم **قوله** قال الجملة متساقفة وقوله على الامر الخ في الدار المصون
 الفعلان من ثومان بغير الف في مصاحف الكوفة وفيها في مصاحف مكة والمدية والفا
 والبصرة حمزة والكسائي واقفا مصاحف الكوفة وخالفها عاصم ووافقه على تقدير
 الادلف من الرستم الخ ومنه يعلم ان الرستم بدون الف محتمل لخدمتها من الماضي على خلاف القيا
 فلا وجه لما قيل ان مخالفة القراءات السبعة لما ثبت في رسم المصحف من الغاي وكون
 الخطاب لبعضهم واما اهل النار فيعيد وهو جارية القراءة الاخرى والاستفهام لتوحيهم
 بانكار الاجرة **قوله** مستقصا راجع لتقديم حقيقة وقوله لانها اي ايام الدنيا وقصر
 ايام الشرور والسرعة مرورها وعلى هذا السؤال عن اليتم في الدنيا وقوله والمنقضي
 حكم لعدم اي فلا يدري مقدار طول وقصر فيض ان كان قصيرا فلا يقال ان هذا
 يقتضي نفيه لا قليلة والعاديين المستديرين ما في نسبة الى قوم عاد لانهم كانوا
 يعمرون كثيرا **قوله** لو انكم كنتم تعلمون الخ ليست لوصفية لانها يدون الواو ويا و
 او غير موجودة نحوها محذوف تقدره لو كنتم تعلمون فله لبيكم بالنسبة لاجرة ما
 بالدينا وعصية لانما احبهم هذه المدة كما قدر ابو البقاء لانه لا يلام ما ذكره المصنف
 كونه نصديقا لهم فاعلمه رجا علمهم لا نصديقا فيصح ما قدره ويجوز ان يكون
 للمعرب فلا يحتاج لجواب **قوله** توبخ لهم على تفاهمهم كما ان تعليل مذمتهم كذلك وقوله
 حال اي من الفاعل وجمع لمشكلة الصبر وقوله تلمياكم لانها هو وتلقوا انتم كما قيل
 لانه خلت فيه الفاعل فلا يكون مفعولا له بدون لام لا على قول ضعيف وقوله دليل
 البعب فهو توطئة لما بعده والعبث كالعبث خارج القافية مطلقا او غير القافية
 لها او عما تقاوم الفعل كما ذكره الاصولون والظاهر ان المراد الاول **قوله** او عتانا

سأ

سأ

سأ

او معطوف على قوله عينا والظاهر انه على تقدير كونه مفعولا له وانما على تقدير الحالة
 فصاح الى تاول اي مقدر منكم لا ترجعون في حال تقدرة وقوله وتريتم وغيرهم
 قرأه متنبيا للمفعول وقد تقدم ان مرجع تكون متعديا ولا ريبا في قوله فتعالوا الي الله التماسا
 لهم والتوصيف بما تقدم **قوله** الذي يحول الملك مطلقا لانه معني الحقيقي بالملك
 كانه هو الساطل حقا وجقوا الثابت الذي لا يزول ولا يزل ملكه وارجح بعضهم
 هذا الشهرية لان معنيها اول نعمهم من الملك وفيه نظر وقوله يملكون اي لله بالذات لانه
 مخلوق له او جعل يملكون جميع امون قادر على التصرف فيه بكل ما يريد وفي كل حال مطلقا وهذا
 معني الملكة الحقيقية وانما الملكة غير فبالعرض لا يملك الله له ولو شاء لم يعطه
 وبيد شاء اخذ ما اعطاه منه فليس ملكه ذاتيا ولا تقدير على التصرف فيما يملكه بكل وجه
 اراد حسنا وشرعا كما هو شأن المملوك فاستأجر الملكة له بحسب لطايف المتعارفين حقيقة
 لا كجار التصرفه وكسبه في الحالة كما لا بد من فلا حاجة الى حملها على المصلحة او الشبهة
 لان ما ذكره بالنظر لنفس الامر لا للعرف والشرع فانها ما طرأ على الظاهر بقوله من وجه
 كالوجه الشرعي مثلا وقوله في حال كالحية مثلا فلا اعتبار بطله كما توهم **قوله** الذي
 يحيط بالاجرام الى هذه الاصل قراءة الجر على انه صفة العرش او الرفع على انه نعت له مقطوع
 لا صفة الرب والمعنى انه لا حاطة بالموجودات وكون جميع الامور والرحمة والبركة
 منه وصفت بانه كرم على الاستعانة المكنية والتحصيلية او التبرجية وقوله ناز
 له شبيهه يعني انه كرم ربه فالاستناد اليه مجازي او موكاة عن كرمه كما لا يشك
 لقطة صارت محزا وقوله يعني نفسه ليرد **قوله** افراد او اشراك سقط من بعض
 النسخ والصحيح اثنائه واختاره على قوله افراد بانه لا تنافي في كونها مع المعية الواحدة
 في النظم وقوله مع الله فالوجه الاقتضا على الاشراك وقد دفع بوجوه منها انهم ولو
 عبدوا الها افراد افانهم يعبدونه مع المعبود بحق وهو نفس وقيل **قوله** لراد
 بالافراد ان تكون الالهة الاول فمفردا مستقلا ومن الاشراك في كل واحد من الاشياء
 بان تكون شركا لله في الخلق والاحكام وهو لا يحصل له **قوله** ان قوله افراد اذ
 في النص لا لاجبات وهذا كله من ضيق العطف فان الافراد والاشراك في العبادة
 ومعنى مع الله مع وجوده وتحققه ولا حقا في القول بانه مع وجود الله من الكثرة
 يعبدونه وخدمهم منهم من يعبد مع عبادة الله وهذا الاحتمال عليه فان لم يقدر
 هذا فالمشرك اذا افرد معبوده بالعبادة تارة واشركه مع الله اخرى صدق عليه
 عبد مع الله غيره وذكر اخر **قوله** انه للتصريح بالوحيية تعالى وللدلالة على المشرك
 فيها وهو المقصود فليس كمن مع المعية يستدركا فماتل **قوله** لا ريب له اي لا يفتد
 وخصيصه بل موكد وقوله ونبأ الحكم عليه بالجر معطوف على التاكيد والحكم هو ما استقيا
 من خبر الشرط من الوعيد بانه مجازي ما يستحقه وهو وان بني على الشرط وما يفيد
 من الاشراك لكن ليس فيه التنبية على ما ذكره فقله تنبيها لتعلل لنا الحكم عليه فان
 القبول والصفات مقصودة بالذات ويجوز ان تكون تعللا له وللتاكيد مع

وقوله

شأن

وقوله او اعتراض معطوف على قوله صفة وقوله لذلك اي للتاكيد لا للتنبية كما
 قيل لان الاعتراض لا يقتضي التوكيد فماتل **قوله** محاذ له الى فالحسنة عما
 ذكر لانه المقصود منه وقوله او الخبر تعني عن قوله حسابه وقوله حسابه عدم الفلاح
 تعني انه على هذا التقدير من باب حجة بغيرهم ضرب وجع وهذا الباع مع عدم احتيا
 الى مقدر من تقدير الامور ولذا اقتصر عليه التخصيص وموافقة للقرأة الاخرى
 باعتبار احاصل المعنى وكون احدهما عن الاخرى مرجحة لا لانه ولذا قدم الوجه
 الاول والكاثر من وضع الظاهر موضع المضمر وجمع نظر المعنى من **قوله** يذاد
 السوء بتفريق فلاح المؤمنين ليشير الى ما مر فيها من قد وصيغته الماضي الدالين على
 التفرق والتحقيق وقوله وختمها الى يعني ان فيه حسن المتدبر والحكام لما الله ما بين
 التام **قوله** ثم امر سوله صلى الله عليه وسلم بان يستغفر الى ليس فيه تعبير لطيف
 بانه له فيبقى على عونه ولا حاجة الى التاويل له وامر على ذلك والمراد تعليم امته وانه
 الاول موضع والثاني واية مروية في الشن لكنهم اختلفوا في صحته وضعوه
 والثالث قال العراقي وابن جرارة لم يوجده في كتب الحديث

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

مدنية الى المدني والكي معروف وانما الكلام فيما تزل مرتين هل يكون مكا ومزنا
 او اعتبار اول الترتين ما لم يكن في الثاني زيادة او نقصان وفيه تنبيه بقصر الشبهة وشيئا
 عن العطف ان اية ناهي الذين امنوا يستأذنكم الى مسكنة وفي التفسير انه اختلف في بيتين
 بينهما وعدد الايات توفيقا وقوله مستون وقوله مستون قد تقدم وقوله
 مستون لانه المقر في كتاب العدد وهو المعتمد فيه ما ذكره من انها مستون **قوله** اي هذه سورة
 الى يعني انها ما خبر مستد محذوف او مستد اخبر محذوف وقد راجع مقدم وان كان
 التكن منها مختصرا بوصف لانه احسن كما مر في اور على الثاني ان فائدة الخبر وان كان
 مستفها لان السورة المكية عليه معلومة انها وحي ودفع بانه لا خبر فيه فانه انما يذكر
 ذلك فيما قصده اعلام والمقصود هنا الامتنان والتمجيد والترغيب وفيه بحث
 وان كان ما ذكره مما قرأ اهل المعاني كما فصله في شرح التلخيص لان بطله مما فسد
 الامتنان او التمسر ونحوه لا يجوز ان يكون لا يشاء ذلك كما احتجوا في الكشف او
 للاحصاء فان كان انشاء لم يكن مما نحن فيه وان كان اخبارا فلا بد من كونه دالا
 على ذلك باحدى الطرق المعروفة ولا شك انه ليس بحقيقة فليكن كونه مجازا او كناية
 فالمعنى المجازي اذا الكافي فائدة الخبر انما لا تقدر رجلا وتوخر اخرى فائدة
 التردد فماتل واورد عليه ايضا انه ما انا ان مقتضى المقام بيان ان شأن السورة
 كذا وكذا والحمل عليها معونة المقام توهم ان غيرهما من السور ليس على تلك الصفات
 ولا حتى ان هذا ليس من مفهوم الصفة لاشراكه بين الوجوه فهو من تقدير المستد

بهاوان

ايوالشعر

على الاصح يفيد نظر المستند اليه على المستند فالمعنى ان التورق الموصوفة بما ذكر مقصود
على الانصاف بانها انما اوصى اليه اي بعض الموصي لانه من طرفه الجز لعله وهو يدل على
ان القصر غير مراد كما في تلك ايات الكتاب المبين وامان ان شأنه كذا فاحاصل
من التوضيف وكونه كالحا جزر المشاهد لكون عقبة والجل بعد العلم بها صفات وقوله اخبار
لم يحل عليه مع انه مران المقصود لا مستان **قوله** انزلنا صفها في لعل فانها الوصف
المدح او التاكيد لان الانزال يفهم من التورق لانها كما مرطافه من القرآن منزلة فلها
ثلاث ايات وهذا على مذهب الخشري اما على مذهب اهل السنة فيجوز ان يكون للتحسين
اخترازا عما هو قائم بذاته تعالى ولا يخفى انه ليس بشي لانه وان لم تعرف بالكلام النصب
فهو معروف بكونها في التورق المحفوظ ولان المستند والجزر المذكوران منصوران في التورق
اليها فلا بد من القول بانها للتورية بشانها ويشهد له ضمير لفظه **قوله** ومن نصبها
جعلها مفسرا لتأنيها فلا يكون لها محل في المعنى بل محل التي لا محل لها من الاعراب
التفسيرية وهي لفظة المفسر الحقيقية ما يليه واخرت بالفتحة عن الحلة المفسرة
الشان فانها كاشفة لحقيقة المعنى ولها موضع بالاجماع وعن المفسر في الاشتغال بقوله
خالف فيها السالونين فزعم انها محسنة تقسم في محل زيد اضرته لا محل لها وفي نحو
انما كل شيء خلقناه بقدر ونحو ذلك لا محالة في محل رفع وهذا نظير الرفع اذا قلت اكله
وقال ان نحر ثمة بيت وهو امن فطوى الحرم وكانها عطف بيان او نزل كذا في البيت
وقومها جملة وقد تبيّن ان جملة الاشتغال ليست من المحل التي تسمى في الاصطلاح مفسر
وان حصل بها تفسير ولم يشك جواز حذف المعطوف عليه عطف بيان واختلف في المنة
منه وفيه **قوله** لم يبينه عليه شراخه وهو ان الحلة المفسرة في الاشتغال عنده لا يحاو
اما ان لا يكون لها محل من الاعراب فينبغي ادخالها في المفسرة او عدها على حدة ولم يأت
بشيء مما او يكون لها محل فان كان بالمتعينة فلا بد من الرجوع الى ما ذكره السالونين وان
كان له وجه اخر فيلحق كلامه عليه فانه لا يضر في ذلك ولذا قال وكانه انما عطف
لك ان تقول انما تاكده وحيد لا يلزم ما ذكره فادعوا عطف البيان والى ذلك فيما عطف
لفظه عن ظاهره وكلام المصنف والرخشري يحمل موافقة السالونين ثم انه بقي ههنا
ان شرط المنصوب على الاشتغال ان يكون مختصا بوجه رفعه لا لا يتبدل وهذا افرق
ابن السخري على ان قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ان ينزل رب اضرته كما في
الباب الخامس من المعنى وقال بعد ما قرأ المشهور انه عطف على ما قبله واستدغوها صفته
ولا بد من تقدير رضاف اي حبت رهبانية واعلم ان محمل ابو على الامر على ذلك لا صرله ولذا قال
فانما يبدعونه لا يخلق الله تعالى وقد احاط **قوله** عند حفيد ابن هشام قال الطاهر
ما قاله ابو على لان من المسائل التي يجوز فيها الاشتغال ما يجز في النص ولا يصح الرفع
على الاستدراجين بل ليس جواز الامر من شرط في صحة الاشتغال ويقويه نحو قوله في
سورة الزلزالها فانه لا يصح ان يكون سورة نبذ اجرة الزلزال اذا اجل مستدفا فارتدنا صفة
والخبر بخبره وهو الطاهر وقال العاوي في شرح الكامع ان ابن السخري وابن هشام

قوله

عند

قال

لم يشطرا صحة الرفع على الامة احتقن قال ان فيه ما لا يصح فيه ذلك لكونه قابلا للاشياء
بما علم ان الاصل فيه جواز الرفع والنصب وهو لا ينافي في غير النص لعارض ونحوه
في سورة الزلزالها نحو زلزال في فاما ان منع او ينادى كما ذكر في زلزاله نحو زلزالها
قوله او انزل في الطاهر انزلوا بصيغة الجمع لان الخطايات التي بعده كذلك
وهو ما على ما اشهر انه لا يحاط في كلام واحد اثنان فاكثرون تشبيه او جمع او
ولنا فيه كلام فصلناه في طراز المجاز والسرور رتبة انه لما قال ان الرخشري يقولون تعالى
او تصعدون في انهم ان منصوص باشارا ذكر او رد عليه انه شكل اذ يصير المعنى
اذكر يا محمد ان تصعدون ايها المصعدون الذين ذكرنا الرسول وفروا فالصواب
اذكروا واجاب **قوله** بان تقديره هذا على قراءة تصعدون بالتحنية واجاب السعد
بان المراد جسد هذا الفعل فيقيد ما ذكرنا الا ذكر او من قبل اذ اطلقتم النساء
وفيه ان نظم الآية وهو اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول يدعوكم الى اخي
باباه وما ذكره من اصله غير وارد بل غير صحيح لان ما قدره من اذكروا وانزل ونحوه
فيه معنى القول صحيحه لا ما نزل لانه قول وما نزل يقول فالحطاط فيه محكي لم يمت
عالمه معنى القول وانما يله به كاعرف في مثله فيعقد لفظه حق كانه اسلم عنه
الخطاب او تارة دقائمه ومما يشهد الى ذلك نحو قوله قل ياها الكافرون لا اعبد
ما تعبدون فخطا قل للرسول من الله والخطاب بعد من الرسول للكفرة فكانها
خطا بان او كلاما او المقصود لا ذلك وهو كثر لعله في هذه السورة قل
الطاهر الله وفي الكشف اشارة له وهذا تحقيق لا يمتية فيه فعلنك ان تصعد
يا النواجز **قوله** او ذكرك ردة في البحر بانه لا يجوز حذف اداة الاعراب **قوله**
عليه انه لا نسلم الا بدليل ودليله اظهر من الشمس وهو ضعفه في العمل لانه عمل
يا عمل على الفعل لكان ما لك اجازة في قوله فاليها المايخ دوي دويكا ان تكون دوي
مفعولا له وتكون اخر بصمرا وزعم انه مذهب سيبويه وهو موافق لما ان لم يشرط فيه
بشله بعد وذكر ان هشام في الباب الخامس من المعنى ان شرط الحذف ان لا يودي الى
اختصار المختص فلا حذف اسم الفعل وما نقل عن سيبويه من انه لا يوجب معنى لا يضر
ومراده تقديره خذ الزم ونحو **قوله** فرضنا ما فيها من الاحكام يحمل ان يريد ان
المفروض احكامها وهي شاملة على غير الاحكام فاستدل الكل بما هو جريه كثر عن قتولوا فافادنا
والقابل احكامهم او المفروض من قولها اي فاستد ما لا حرمها الا حرمها لاسية بينهما لفظية
او موطى تقديره رضاف كاسا للزينة وقوله انما جاز في المودة تارة الاول وهو بغيره
ان يجوز في السورة فالتوضيف بانزلنا لاساسية وان كان في ضميرها على الاستدراج فخلا
الظاهر وقما ذكرنا رعاة استعمال **قوله** وشدة ان كثر الخ يعني ان التضعيف
للتكثير في الحديث كطوقت او في المفعول ولو تواسطت كما هي فانه لتكثر المفروض
والمبالغة بزيادة الكيفية بشدة لزوم الغرضية والاحباب وقد يفسر فصلنا لها فهو
الفرع عن القطع ويجري فيه ما ذكر **قوله** فسقون الحارم قال الامام ذكر الله

سعد

الطاهر

سعد

سعد

اول الشرح اواعان الاحكام والحدود وفي اخرها دليل التوحيد بقوله فترشها
اشارة الى الاحكام المبيحة او لا وقوله انزلنا فيها انات بيتان اشارة الى ما بين
التوحيد والتبعية قوله لعلكم تذكرون فان الاحكام لم تكن معاوية حتى توضح
واشار المصنف الى جوابه بان لعلكم تذكرون راجع للاحكام التي لا تزيل لجمع قبله
والمقصود من التذكير عامة وهو انما هو الحرام فلا حاجة لما ذكر **قوله** او فيما فرضنا
وانزلنا الى في كتاب بينونة اما قوله عز وجل الزانية والزاني الخ وقوله والشارق
والشارقة الخ فان هذا لم يبين على العقل وكلمة مثل قوله مثل الجنة التي وعد المتقون
ثم قال فيها انها رفيعا فاما وضع المثل للمحدث الذي يذهب في ذكر احكام واحاديث
فكانه قال ومن القصص مثل الجنة او ما يقق عليكم مثل الجنة فيقول على هذا الايام
وكذلك الثانية والرافى لما قال سورة انزلناها وفرضنا ما قال في العرائض الرافى الى
ثم جافا خلدوها فجاء الفعل بعد ان مضى فيها الرفع كما قال وقائلة خولان فانهم قاتلهم
فيما فعل بعد ان عمل فيه المضموع على هذا والذات بانها هاتك فاذوها وقد قرأنا
والشارق والشارقة والرافى بالرافى بالصفوفى لرسية على ما ذكرت لك من القوم
ولكن انما العامة الا الرفع في ذلك انتهى يعني ان النهج المألوف في كلام العرب اذا
اورد بيان معنى ونقصه استبان ان نذكر قبله ما هو عنوان وترجمته وهذا
لا يكون الا بان يبنى على حملته فالرفع في نحو افصح والملح من النصيحة المصنوعة من جهة المعنى
افصح من الرفع على انه حيلة واحدة من جهتها مع ما عرفت ولما يكثر من زيادة الفاء
وتقدر بما ووقع الاشياء كما فصل في شرح الكتاب اذا عرفت هذا انتهى
منها انه مر في المائدة قوله في الكشاف وقرأ عيسى بن عمر بالنصب وقصلا ما سار
على قراءة العامة لاجل الامر وتبعه ابن الحاجب ولتس في كلامه شيئا ما ذكره كما
سمعتة ولم يثبتها عليه ومنها ان الشارح العلامة قال عندي ان مثل هذا الرتب
لا يتوجه الا باجتماع امرين زيادة الفاعل نقل عن الاخفش وتقدر اما ان خولان
دخول الفاعل في خبر المبتدأ اما لثمة معنى الشرط واما لوقع المبتدأ بعد ما ولى
بكر الاول وجب الثاني وقيل ربما دخلت الفاء الجواز كان في المستند انتهى
ان ترتيب عليه الخبر كما في قوله وقائلة خولان الخ فان هذه القليلة شرفا وحسنا
امر بكاح نسائهم وهو راجع الى تضمين معنى الشرط وقد عرفت ان في ابتنايه على حملته
ما يعنى هذا التكلف ومنها انه قيل ان سبب الخلاف ان سبيوية والجليل
يشترط في دخول الفاء الخبر كوز المستند او موصولا ما يفسر مباحث اداة الشرط لفظا
او تقدير اذ اسم الفاعل والمفعول لا يدخل عليه اداة الشرط وغيرها لا يشترط ذلك
هذا منهي الكلام وانما هو من عدم الوقوف على المقصود لما مر وقوله وحكمها ما اشار
الى ان في الكلام نصا فاستدرا اذا بنى الكلام على حملته في التماسية ما طفق
واين **قوله** لثمة وفي نسخة لثمة ما وهي اظهر وقوله وفي ثابا النص على اصناف
الخ فدخلت الفاء لان حق المفسران يذكرون عت المفسر كما لتفصيل بعد اجمال

قطب

تجلى

في قوله فتوتوا الى بانكم فاقبلوا انفسكم ويحوز ان تكون عاقله والمراد بجلد بعد
جلد وذلك لانما في كونه مفسرا للفظوف عليه لانه باعتبار الاتحاد النوعي ولا يخفى
ان المفسر اذا كان فيه انصاح وتفصيل لفظيا لفظا وقد تعطف بالواو اما اتحاد
لفظها فلم يعمد عطفه عند الحاجة ولو جازت المعاصرة المذكورة لجاز ان يفرضه وهو
ممنوع بالانفاق وما ذكره كلف لفراد كمن من الحاجة فالظاهر ما قاله ابن جني من انما
جوابه لما في الكلام من معنى الشرط ولما احسنت مع الامر كما اشار اليه المصنف لانه في
معناه الا انه جزم جوابه لذلك اذ معنى اسلم تدخل الجنة ان تسلم تدخل الجنة والمراد
كما في بعض شروح الكشاف ان اردت معرفة حكم الثانية والرافى فاخلدوا الخ ولذا لم
يجز ان يفرضه لان الفاء لا تدخل جواب الشرط اذا كان ماضيا وتقدر ان اردت
معرفة الجاهل احسن من تقدير ان جلدتم لانه لا يدل على الوقوف المراد وقال ابو حيان ان
الفا في جوابي امير مقدر اي تبتة حكمها فاخلدوها وفي شروح الكشاف مما كلام لا يخفى
من اخل **قوله** لا افرطه لكونه احسن وفي نسخة لا دخل الامر لانه في باب الاستعانة بختا
النصب اذا كان بعد انزل او رفع على الابد الزم وقوع الاستعانة او لا يكون
بدون تاول وقوله والزاني لا يار اي فزى الزان بلياليه لخدمتها تحقفا وقوله وانما
قدم الم ولذا عكس في الشرة لعليتها في الرجال والمفسر استنباه النصب وزاد العا
المعنى والرافى في الاصل بمعنى المرفى بها وقوله الجلد ضرب الجلد لان فعل المفتوح
العين الثلاثي اطر صوفة من اسماء الاعيان لاصانها كراسه اصاب راسه وقامه اصاب
عينه كما في التسهيل وقوله لما ذكر ما عيان عن الدليل وهو الاحاد يشا المشهور وقيل
انها منسوخة في حق المحقق وقوله بالبركي من لم يجمع في نكاح صحيح كاد من الكرم
قوله وليس في الآية ما دفع الخ في الهداية وليس قوله تعالى فاخلدوا الآية
جمل كل موجب نحوها المحرف لفظا والى كونه كل المذكور والحدوث منسوخ كسطم وهو اللب
بالتيب خلد مائة وخمسة وخمسون ثم قال الا ان يرى كلام في ذلك مصلحة فيعرف على قدر
ما يري في ذلك نغز وسياسة لانه قد يقدري بغير الاحوال تكون الراى الى الاماير
انتهى يعني ان ما ذكر وقع موقع الجرائم لما يترتب على الزنا ويجازي به فلا بد ان تكون
جرايمه والاك ان احتملا في مقام البيان فانه قد ليس له الا الجلد وحسنه يعارضه
الحديث فكون نكاحا ومنه ظهر الجواب عما قال المصنف من طرف الشافعي من اشارة بالحد
وعدم نفعه لانه لا يسلم كون ما بعد الفاء جميع الجواز لا نقول لانه تعزير لانه لا يجمع بين احدى
والغير سبب واحد فانه قد يسلم فهو امر للسياسة متوكلا لى الاماير وما قيل
من ان الفاء للجر وهو ما كان كافيا لانه من جمل ما يراى كفى وهو على اختيار الفاء والمير
في اعاب الآية على ما مر وان قوله الرافى قال في شرف في بيان حكم الزنا ما هو فكان
المذكور تمام حكمه والاك ان تخملا لانيانا ونقصا اذ فهم منه انه تمام وليس تمام
في الواقع فكان مع الشروع في البيان انعدم البيان لانه اوقع في الجمل الرب وكان قوله
في السبب وهذا يعم المذهب في اعراب الآية فيه ان الجر مصدر جازمته جاز

بما وان



سنة

وهو مستقور لا شبهة كما يدل عليه الاستعمال واللغة وقلب حرف لعله فيه من لطفه
كما في كسا وأما آخره وأجر الممنون فهو مادة أخرى فقد أحلظ في اللغة غير محتاج اليتم أنه
كيف يكون تمام حكمه وليس فيه حكم المحض والعبد فكيف نقول أنه تفصيل للحكم فالظاهر
أن الآية مجملة سببته بقوله صلى الله عليه وسلم الثاني ما حاربت الصلحجة تامل
قوله نتحاقتوا لا مؤزدا والزيادة على نص الكتاب عند علماءنا نسخ وعند الشافعي
بيان يخصص حتى يجوز لوالده والقياس ولا يفسد ذلك عندنا بقوله مقبول في
مزدور أشارة إلى مذهب الحنفية وفي الكشاف ما احتج به الشافعي على وجوب التمسك
من قوله الكبريا الكبريا المستنسخ أو محمول على التمسك والتأديب من غير وجوب واعتبر
عليه بأنه بناء على أن الزيادة على النص نسخ ولا ينسخ الكتاب بخلاف ما حدث المذكور
في مسلم والترمذي وابن داود كما مر في سنون النساء فلو سلم لهم الأصل الأول لا يسلم
الثاني فاما الروي عن الصحاح فلا يحتل النسخ أصلا ومرد بان قوله منسوخ متعلق
بالحدث وقوله أو محمول جواب ثان عن الحديث بما نصحه جوابا عن فعل الصحاح
وليس باجماع منهم ولو كان إجماعا لصح كاشفا عما عساه على المذهبين وقال
الطبراني ما رواه الترمذي عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم ضرب وعرب وأن أبكر
ضرب وعرب وأن عمر ضرب وعرب ولا يعلم منكر إجماع وأحل على التمسك ولا وجه له إذ
لا يجمع مع الحديث انتهى ولا يخفى حاله أما إجماع فكيف يتأني مع مخالفة كثير كالمناظر
وغیره ولو سلم كان ناسخا كما تقر في الأصول فكان الظاهر الاقتضاء على إجماع النسخ
على ما فيه **قوله** وله في الحديث الأقوال عدم التعريب أو التعريب سنة أو نصها
قوله وهو مزدور في كافي البخاري عن عبد الله بن عمر قال جاء اليهودي إلى رسول الله
فذكروا أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفصحهم ويجلدون **قوله** عند الله سلام كريم أي فيها الرحمة فأنابا للبر
ففسرهما فوضع أحدهم يده على كتف الآخر فقال عبد الله بن سلام أرفع يدك فرفع يده فافاء
فيها أنه الرجم قالوا صدق يا محمد فها أنه الرجم فامر بهما رسول الله فجماد دليل فيه
قوله الكرماني الأصح أنه صلى الله عليه وسلم كان مستعدا للشرع ما قبله ما لم يكن
منسوخا **قوله** إنما سألتم لئلا يمتهم ما يعتقدونه وقد قيل أنه كان أول ما قدمه
المدينة حكم التوراة ثم نسخ وفيه حديث **قوله** إذا المراد بالخصم الذي تقتل لمن
المسلم قبل هذا تقييد للأحلاق بغير دليل والاعتماد على إحصاء في إحصاء الرجم
وفي نظر لأنهم قالوا أنه لعل عليه ما من حديث البخاري وغيره فتأمل **قوله** رافة رجة
فسرها هنا بالرجة وفي اللغة تبع الكورى بإشدة الرجة وقال في قوله لروى رجة
الروى مع أنه بلغ تحا فظة على زوال الواو قبل وفقدان الرافة حيث فارت الرجة قدس
سوا الواو قبل وغيرها إلا أنها قد رمت في قوله رافة رجة وإحصائية استعوها وهي الواو
فلا بد لتقدمها من غيرها وكونها اللف لا وجه له وإن تفرقه الجوهري فقد فسرت في العين
والجمل وغيرهما نطاق الرجة وهي عند التحقيق نوع من الرجة الحقيقية وهو اللطيف

والعائلة

والعائلة رتو وشققة وتقابلها الصنف والتجريد في تقديرها على الرحمة بمعنى
الانعام كما في المثل لا يناس قبل الابتاس وقال أصاحك صنف قبل ابتاس
وبما يغيبه أن معاوية سأل الحسن رضي الله عنه عن الكرم فقال هو السبع بالمر
قبل السؤال والرافة مع البذل وقال سفيان زعيترة في تفسير هذه الآية أي
لا ينطأوا الحد شققة عليهما وقال قيس الرقي ملكة ملكة رافة ليس فيه خبر
منه ولا كبرياء **قوله** أن المعتز جملها وقافة وأقوة وأوسع الأنعام لا كبرياء
قوله أن سنانة السعدى وخير خلقك الصفيين ناصح يعصيان للضعيف
وهو روف وفي نهج البلاغة ليروف كبيركم بصغيركم وهذا كله ما ورد به إجمالا
البلاغة شاهد لا ينقل الرضا وإنما اختلفا فيه غير وإجمالا الجوهري وظهور
اللغة المبيته على النسخ فان كانوا مكلفات بالحاجة إليها كما قيل في الرافة أشد
الرجة أو أنه يدفع عنك المضار والرحمة أن يوصل إليك المسار فان فهو الأول
لزم التكرار والاستعمال من الألف إلى الألف فلا بد من الثاني وفسر الروى في شرح
الموافق بمنزلة التحف على العبد **قوله** فنهطوا بالتركاء ونسأحوالة الخفيف
وقوله لو شرفت فاطمة بعض حديث في البخاري عن عائشة أن قرشنا أهم أمر امرأه الخوذ
التي سرفت فقالوا من يكمل رسول الله ومن يجري عنه إلا أسامة حب رسول الله صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السقفة خد من خدود الله ثم قام فخطب فقال أيها
الناس ما فعل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف
أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها **قوله**
فاطمة هذه بنت الأسود بن عبد الأسد المخزومي صحابية سرفت تقطعها النسي
صلى الله عليه وسلم **قوله** لم يحرم محمد بنت سفيان المخزومي وقوله لو سرفت فاطمة
نكتة كان اسم السارقة فاطمة نصا وقوله بنت محمد روي من قوما ومنسوخا وكانت سريفة
في نسبها وكانت سرفت قطيفة وقيل عليا وضربها شللا ليهو رضى الله عنها لراحتها
قوله فعالة فتفتح الفاصد راو اسم مصدر كالتأدية والكافية وقول الشاح الطبراني
أنها شاذة كأنه أراد أنه في هذه المادة قليل الاستعمال بالنسبة إلى الرافة بالسكون ولا
فعل في المصاحف كثيرة ليس غرضه في القراءة لأنها قراءة قبل كذا ذكره الجوهري **قوله** وهو
من باب التمسك كما يقال إن كنت رجلا فافعل كذا ولا شك في رجولته وكذا المخاطبون
مقطع بأمهم لكن قصد تبيينهم وتحريك حميتهم وغيرهم فلهذا سألهم أنه ليس المحل محل إن
لأنه ليس المقصود به الشك بل التفتيح لإبراز في خبره **قوله** والطائفة المحقة
هذا الخالف لما مر في سنون التوبة وتحقق المقام على وجه تدفع به لما وهما أن الطوائف
الأصل الدوران أو الأحاطة كالطوائف بالبيت والطائفة في الأصل اسم فاعل مؤنث هو أمنا
صفة نفس فطأ على الواو إذا صفة حماسة فيطأ على ما قوة وهو كالمسرك من تلك المعاني
فحال في مقام على ما يناسبه لقرائن فلا تنافي بينهما قال الرازي الطائفة من الناس
منهم ومن الشيء قطعة وقال بعضهم قد تقع على واحد فصاعدا فهي إذا ارتد بها أجمع جمع

قطب

سدي

ظايف واذا اريد بها الواحد يصح ان تكون جمعا كمن عن الواحد ويصح ان يكون
كراوية وعلامة انتهى وفي حواشي القصد لله تعالى يصح ان يقال للواحد طائفة ورايتها
المتنفس الطائفة فهو في الطواف معنى الدوران وفي شرح البخاري حمل السامعي
الطائفة في مواضع من القرآن على اوجه مختلفة بحسب المواضع في قوله تعالى فاولا
نقر من كل فئة منهم طائفة واحدة فكثر واجتبه على قول واحد وفي قوله تعالى
وليشهد عدلهم طائفة واحدة وفي قوله فلتقم طائفة منهم معك ثلاثة وفروا في هذه
المواضع بحسب القرآن اما في قوله فاولا فلا ان لا يخرج من قوله واما في الثانية فلا ان
المتنفس فيه اشد واما في الثالثة فلا ان يخرج من قوله ولا يخرج من قوله ولا يخرج
واقله ثلاثة وكونها مشتقة من الطواف لاسانيتها لانه يكون معنى الدوران او هو
الاصل وقد لا ينظر اليه بعد الغلبة فلذا قلنا واما للنقل فلها معان وفيها
اختلاف فلا يرد الاعتراض على المصنف ولا يصح القول بان اختلافها على الواحد
لما اصل له في اللغة **قوله** تعالى لا تسبحوا الا الله ان يكون فيه ان يكون معناه يتنا
الحديث من ان من تربي تربي امواته ومن زنت تربي وتجهما **قوله** وكان حق
المقالة وفي نسخة العنان وتسبح **قوله** ان الله بصيغة المجهول وكان الظاهر ان
يقول لا تسبح الا الله تعالى البنا للفاظل لكنه صاق الكلام على مذهبه من ان السامعي
لحق في مباشرة العقيدة وفيه انه وان قال بانه لا يصح عقده من مطلقا الحديث
لا كما لا يولي لكن استناد السامعي والتزوج الى كل منهما صحيح عدله وقد صرح
به في تفسير قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره وذلك ان تقول لانه هنا مبني للفاعل
بتضمنه معنى ثقبيل النكاح منه واما اختصاره اشارة الى مذهبه وهو المناهضة
ولو كان محمولا وفاعله المقدرا لولي عاد الزم اليه وليس بمراد **قوله** تركت في ضعفة
المهاجر من المردا لضعفة جمع ضعيف لغفراء واما بالفتح والتشديد والكسر
والتحقيق ويكرهين يصم الياء وضكون الكاف من الاكر انقال اكرت واكرت وتكرت
وليس من معانيه تقول تروجنوا لا يكرن او هو الاذن الصغار نحو الله عنهم اخرج من ان
يصدر مثله عنهم والوارد في كتب الحديث كما رواه ابن ابي شبة عن ابن جبراه قال
كرتيا امكة قبل الاسلام فلما جاء الاسلام اذ اذ رجال من اهل الاسلام ان تروجنوا
فحرم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ذكره ابن حجر والبرقي فيلبيح سنن
ماضا عليه كبر الظاهر منه ان الامة ملكية **قوله** ولذلك قدم الزا في اي يكون
المراد بيان ما تزلت له من احوال الرجال وتقدم الزا في اول الامر وفي الكسبة
انه لان الامة مستوقة لذكر النكاح والرجل اصل فيه وقوله بسوق القالة هي كما قال لا
كل قول فيه طعن فحطفت الطعن للتفسير **قوله** اي ما ينقش من القول وقال
الحليل القالة تكون بمعنى القالة وفي نسخة المقالة وهو مصدر من تعني القول
وقوله غير عن النبوية بالتحريم على انه ما لمعني التوقيف وهو المنع مطلقا ولو تقرر ما او
المراد معناه المعروف على التبيين البليغ والاستيعان وهو جواب عن انه يفرحهم

منا

ولو من زنا **قوله** وفي المتن في قوله لا تسبح فوجز معني الطلب كمن
وعلى الاول موافق على حقيقة واما ابق الحزمة على ظاهرها لان حمله على التثنية
ناويل اخر فهو يحلف اما على الجزية فلا بأس فيه وقوله مخصوص بالسبب وهو النكاح
للتوسع بالحققة من كراهين وهو مراد الطيبي اذ فسر نكاح الموسرات **قوله**
المراد به سبب التزوي وهو ما ذكر **قوله** او منسوخ بقوله وانكحوا الاياتي ابا
او رد على الكسب ان العام اذا ورد بعد الخاص حمل على الخاص عند الشافعية
وعند الحقيقة هو ناسخ له فلا يمتنع ما ذكره المصنف على اصولهم ورد بان الشافعي قال
في الامم اختلف اهل التفسير في هذه الآية اختلافا متباينا فقل هي عامة وكذا
سخت بقوله وانكحوا الاياتي ابا وقد روينا عن سعد بن المسيب وهو قال عليه
دلائل من الكتاب والسنة فلا يخفى بما خالفه هذا المصنف قال البقاعي فقد علم
انه لم يرد ان هذا الحكم نسخ بانه الاياتي فقط بل مع ما انضم اليها من الامحاج وغيره
من الايات والاحاديث حيث صرح بذلك دلائلها على ما تواتر اوله منسقا كدلالة
الخاص على ما ساقوله فلا يقال انه خالف اصله في ان الخاص لا يسخ بالعام لان
ما تناوله الخاص متيقن وما ساقوله العام مظنون فالقاعدة صدرت بخصوصها
لم تقم دليل ظاهر على تعاقب العام على عمومها بل لاجابة الى التحقيق ان الناسخ في
الحقيقة دليل العموم لا العام وحده واليه اشار المصنف بقوله وتوابعه الى
هذا حمل قول ابن عباس كانا نأخذ بالاحديث فالاحديث لكن في قوله الامحاج مع خلاف
عائشة ومن تابعها رضي الله عنهم **قوله** تناول المساحات السفاخ الزنا
من سخط الماء صبغته وتسمتها سفاخة وهي مفتوح لها كالزانية للمزني بها كاحرام
حقيقة عرفية وقوله وتوابعه اي يتوابع النسخ وهو اشارة الى ما مر في قوله
يؤيد ما عرفت من ان الحزمة غير متحققة الان واما قلنا ذلك لان الحديث اختصار له
بالنسخ فانه يجامع الاحتمالين الاولين اي التثنية والتخصيص ولا يخفى انه غير متسلسل
قرنه قبيله ولما ارضاه من كلامه البقاعي **قوله** فيقول الزا في الزا في
الكشف ان الغرض الذي مباهة لا يجد الاجابة يكون المعنى هي الزا في الزا
الانراية وبالعكس كاذب المصنف وهو ظاهر الفساد لانه اذن للزنا بالزانية
وهو مراد القريب بقوله لانه غير مسلم اذ قد يركب الزا في بعد زانية بان يعلم احدا
الزنا ويحمله الآخر او يكره عليه فلو لم يقصد لزم ان لا يجز هذا وليس كذلك وليس
غرضه لزوم الكذب فيه حتى يغير كلامه كلام المصنف كما قلنا وفيه بحث
لان الظاهر حمل المتن والحجوع على الثاني لمراد الكذب وقال ابو حيان لك ان تقول
يجوز ابقاء النسخ على ظاهره والمقصود تشنيع امر الزنا ولذلك زيدت المشركة
والعقوبات الزا في وقت زناه لاجامع الا انراية من المسلمين او احسن منها لكونه
مكررا لانه كقول الحبيبات **قوله** نقدر فوهن بالزنا اجم لما كان
الري مطلقا والمراد به قدق مخصوص اما في قرينة الحضور بقوله لو صنف ابا

خبر الشافعي

سدي

سدي

طبي

وقوله واعتبار أربعة شهداء لانه معلوم في كل ان خصوصاً اننا كما تقتضيه لسياق
فلا بد من ان فيه ثبوت بيان تاخر نزول هذه الآية عن قوله فاستشهدوا بأربعة لا بد
لم يكن كذلك لم يكن قوله ثم لم يأتوا الخ في محله وقوله والقذف بغيره الخ في محله
المصادرة وليس بشيء لانه ليس المراد اثبات ما ذكره هذه الآية بل بيان انه المراد بعد تقريره
في الشريعة ولم يذكر ما في الكشاف من قوله بما كفر الله بغيرنا ويل عدداً كشافة موجبة كغير
ورده لا التفرع كما في الرخصة لحدوث من كفر بمشاهدة بغيره فقد كفر ولا بد من هذا على الترتيب
كما ظنه الطيبي لانه يوجب التفرع بعد ما كما في الهداية **قوله** وتخصيص المحصنات
الى بعض الظاهر من المحصنات النساء العفيفات والحكم عام للرجال وما قيل ان
المراد الفروج المحصنات لقوله والى اخصصت فجمعها قياس مع الفارق لعدم التصريح
بالفروج هنا واسناد الذي ياباه ولما في التوضيف بالمحصنات من مخالفة الظاهر
واقرب منه ان يراد لا تنقض المحصنات ولذا قيل ان المحصنات من النساء اذ لو لانه
صالح للجمهور لم يقتصر واما انه ثمة قرينة خلاف ما هنا فمما اذ كون حكم الرجال كذلك
فما قيل **قوله** لخصوص الواقعة لانه ترك في امرأة غيرة التحريم كما في الحارثي وقوله
اعلى واشنع **قوله** لانه ان فيه اخلا لا يثبت الحكم به لانه النص والجواب ان
المصنف شافعي لا يلحقه بالادلة بل الاجماع والحديث والقياس وقيل ان النكاح
انما يبيح بالنا العتقة ولا يخفى ان كونه اشنع لا يمنع من قتال **قوله** ولا يشترط
اجتماع الشهود الخ هذا مما خالف فيه ابو حنيفة فاعتبر الاجماع واحاد الحديث وجوز
شهادة الزوج منهم الا ان الفرق بينه وبين غيره انه بلا عي وعقد واذ لم يثبت
الشهادة كلها **قوله** ولكن ضربه اخف من ضرب الرضا صعب سببه ظاهر لانه ليس
بزنا بل عظام به وقوله احتماله اي للصدق والكذب لانه خبر وهو محتمل لان يكون
بيانا لصعقه وفي الهداية لا يخرج من ثبانه لانه سب غير متطوع به فلا يقام على الشدة
بخلاف الرضا ولما كان المحتاج الى الفرق حدا القذف والزنا فربما بينهما واما القذف
فلا يستلزم حاله فلذا لم يفرق بينهما وكون ضرب التعزير اشد من ضرب القذف فافق
انه رد عليه للنقص ضرب التعزير اذا كان المقدوف غير محصن فانه اشد من ضرب
الزنا مع قتال العلة المذكورة فيه غير وارده لانه ان اراد انه اشد كما فظا لم يخرج
وان اراد كفا فغير مسلم لان كون التعزير اشد من ضربه اخف من ثبانه معتد له غير
متحقق ولو سلم فالمصنف شافعي يرى التعزير في حد الرضا فلا يتصور كونه اشد منه
عنده وما قيل ان بعد تسليم صحة ما ذكره على هذا المصنف بينهما نقا وفي احسن
من حيث العدد فان ضرب التعزير قليل ولو جرم فيه التحقير من حيث الكيفية ادى
الى قوالب المفضود وهو الانحراف خلاف حد القذف ليس بشيء لما مر وحديث الجابر
وايه لان اذ في التعزير ثلث فاذا انحرافا لم يجر جزايعين حقيقة مع انه ربما كان
بالغيا وخفى **قوله** ولا تقبلوا لهم شهادة في الزنا فممن في الزنا لم ينسخ لك
صدرك فهو ابلغ من لا تقبلوا شهداءهم واقوع في التفسير لما فيه من الابهام ثم التفسير

مفسر

مفسر

مفسر

مفسر

مفسر

وقوله اي شهادة لانه نكرة في سياق النفي وقوله لانه مقتضى كامل الاثبات او متحقق
الا فتر الحكم الشارح يفسره بفتح قاف غير المحصن والقول بانه من تمام الحد لا يوافق
مذهب المصنف **قوله** خلافا لابي حنيفة الخ لان تعاقب الجرا على المعطوف بواو
ولذلك اذا قال لعنوا لم يدخلوها ان دخلت الدار فانت طالق وطالق يقع واحد
تقرر في الأصول وفي دليل الانحراف الشرط قسمان جزم الشرط استداه لقولك ان
جاء زيد اعطه واكسبه وقسم بغير جزم بواسطة الجرا الاول لقولك اذا رجع اليه
استاذنت وخرجت اي واذا استاذنت خرجت فلا يبي حنيفة ان يقول لم يخرج
هنا احد المفسرين على الاخر والاصل قبول الشهادة وقع الشك في الرد قبل الجدل لا
يردنا الشك لانه من جملة الحد المذكور في الشهادت ولا يخفى انه غير مسلم عند الخصم كما
اشار اليه بقوله ولا ترتب بينهما فكيف يثبت ما لا يعترف به مع ان الشرطية هنا
غير متحققة لمواركوه معقول فقل مقدار على حرفة الاشتغال وذكر المصنف للشرطية
من الزنا العنان وهو لا يجعل عدم القول من تمام الحد لان الحد فحل بكونه اثم
اقامته كما في التلويح **قوله** وحاله قبل الجدل اسوة بما بعد **قوله** لا اجتماع الحقيقتين
حق الله وحق العبد وفنه انه ان ارد انه اسوة حاله عند الناس فظاهر انه ليس
لذلك وان ارد صدق الله فالمصنف في الشهادة عند الناس وفيه انه قد نقا لانه
اسوة حاله عند الله وهذا للناس لان الاستسلام للحد ثبوتية عند المصنف والفايق
قبل التوبة اسوة منه بعد ما ومن عليه حقان اسوة ممن عليه حق واحد وهذا
ظاهر لا ينكر والذي جرح الله هذا القابل انه اذا ضرب بمحض الناس يكون احقر
واسوة حاله عند الله لانه وان قد قبيحا حسب العقل القاهر فليس قبيحا بحله الشيع
قوله ما لم يثبت الخ هذا بناء على ان الاستسناد راجع الى جميع ما قبله وسياتي
تحقيقه وقيل ان كل الى اجرا وقات اهليتهم للشهادة ولذلك قبل شهادة الكافر
الحدود في قد يبعد اسلامه لحدوث اهلية اخرى ورد بانهم لا يقبلون شهادة
الكافر مطلقا فبقي المصنف كلامه على ما هو المتفق عليه بين الائمة وفي الكشاف فان
قلت الكافر ينفذ فتتوب عن الكفر فتقبل شهادته بالاجماع والقاذف بالسلطان
يتوب عن القذف فلا تقبل شهادته عند ابي حنيفة كان القذف مع الكفر اهون من
القذف مع الاسلام قلت المسلمون لا يعاين بسبب الكفار لانهم شر وانعدا
والطعن فتمم بالبطل فلا يلحقه بقذف الكافر من الشين ما يلحقه بقذف مسلم
مثله فسد على المسلمين ردعا وفي الغر ايراجح لا يحتاج الى هذا الجواب الضيق
والكافر انما قبلت شهادته بعد اسلامه لانها غير شهادة الكفر لانها مستفادة من
الاسلام فلم تدخل تحت الرد ويدل عليه ان شهادته مقبولة بعد الاسلام على
المسلم والذي وتلك الشهادة غير مقبولة على المسلم ولو كان كما قال من عدم حقوق
الشين لوجب ان لا يحد بعد اختيار قد فيه وقال في الكشف كونها غير شهادة الكفر
مسلم اما عدم الرجوع تحت الرد فلا لان قوله لا تقبلوا هذه شهادة عام لم يقتصر

مفسر

مفسر

بحال كبرهم أو اسماهم ولا بالشهادة التي لهم لا تصاف بها حال القدر أو بغيره
وأما قوله لو كان لا يجد فممنوع لأن حاصلة أن ما حق المسامحة من قدر مسلم مثله أشد
في الحاق الشين به فزيد في حق عدم قبول الشهادة وهذا لا يقتضي عدم الموازنة
في شأن الكافر بل يقتضي موازنة أهل في هذا المقام كالمكون للدين تركه خوف
السامة **قوله** وأولئك هم الفاسقون المحكوم بفسقهم فيه إمامة إلى أنهم ليسوا
في نفس الأمر وإنما حكم بفسقهم لما يستحق قتل وهو غير داخل في حيز الجاهل بل دليل عدم
المشاركة في الشرط فإنه حمله خبرية غير مخاطبة لها الأمة لا فرد الكافي في ذلك
خلاف ولا تقبوا العلم شهادة فهو عطف على المحلة المسمومة أي الذين يرمون إلى
أو مستابقة لحكمة حال الرامين عند الشرع الحاكم بالظاهر لا عند الله العالم
بالسرائر وهو رد على الزحشرى بقوله عند الله فإنه لا يصح مع قوله سبب عقوبة
تحمل للصدق **وأجيب** بأنه لا منافاة لأنه إذا صدق ولم يكن له شهادة
فقد هتك ستر المسامحة لغرض مصلحة وهو ما يرضونه فهو فاسق عند الله أيضا
وهذا مقرر في كتب الأصول لكنه أورد عليه في النسخ أمور منها أن عطف الخبر
على الإنشاء وعكسه لا اختلاف إلا عر شايع ومنها أن أفراد كافي الخطاب
الاشارة جازية في خطاب الجماعة كقوله ثم عفو عناكم من بعد ذلك على التحقيق
أن الذين يرمون منصوب بفعل محذوف على المختار أي اجلدوا الذين هم فاسقون
فعلية إنشائية مخاطبة بها الأمة فالماضي المذكور قلتم هنا مع زيادة العذر ولو لم يكن
إلا ما بعد ولو سلم أن الذين يمتدوا فلا بد في الاستثناء الوافعة توقع الخبرين تأويل
وصرف عن الإنشائية عند لا أكثر وجبته يصح عطف أولئك ثم الفاسقون عليها
وقال الزحشرى أولئك هم الفاسقون معني فسيقون وما قيل من أن النالك
بضمير الفصل والاسمية نافية لا وجه له وقوله عند الله ليس في تعذر النسخ ولو سلم فيه
الله كما يستعمل معني في علمه يكون معني حكمه وشرحه فلا فرق بينه وبين نفسه وأما
ما ذكر من هتك السر فمستحيل في النسخ **قوله** ومنه أي التذاتك أو الإصلاح
والاستسلام لا التقاؤا وقوله والاستثناء راجع إلى أصل الحكم يعني أن المستثنى منه
الرايون فهو داخل فيهم متصل خبيث بد والاستثناء الإخراج من الحكم وهو في القضية
الشرطية حقيقة أو تأويلا فضائية الشرط واستلزامه لما ذكر في الجواب فإذ أخرج
من حكمة بطل في حق الباقي للزم للمخالفات وأجاب أن الاستثناء لا يخلو من آخر وإذا
استحل لا يخلو أصلا وتقبل شهادة عند المصنف فظهر بطلان قوله ولا يكره سقوط الجدل
وقوله لهذا لا يزل لطف وفي نسخة الأمور وفي نسخة الحكم فلا بد أنه يستلزم سقوط
بالنوبة وهو خلاف الإجماع ولا حاجة إلى ما قيل أنه استثنى من الجميع وسع الإجماع من
تعلقه بالجلد ولأنه حق العباد وفي الكشف أن الأولى من هذا ما أشار إليه القاضي
من أن الاستثناء لا يخلو من تمة توبة فكيف يجوز الية وهذا أحسن جلا وهو قد
منه قدس سره وقد أوصفنا بما لا يزيد عليه فلا بد عليه أنه يلزم أن يكون استثناء

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

نقله

منفصلا مع أنه غير مخرج من الحكم **قوله** لأنه من تمام القوة في الظاهر أن
القوة من تمام الاستثناء فان الإصلاح معطوف على القوة فهو ليس بنفسها ولا جزئها
ثم مراده على ما بينت عليه أن الاستثناء راجع إلى الأمور الثلاثة في الإفراد الاستثناء وله
وقد تاب من العذر فنقل شهادة ولا يحكم بفسقه فلا يتحقق إجماع المذكور وإذا استحل من
المعذورون وتاب لا يتحقق إجماعها لأن طلب المعذور في شرط الجلة وأورد عليه أنه
يلزمه سقوط الجدل بحد الاستثناء كما لا يستلزم ولا يكره قبول شهادة قبل الجدل
وهو خلاف مذهب الشافعي وإنما اللازم عدم اقتضاء الشرع مجموع هذه الأمور
فمتحقق في الفسق فقط والرد متيقن فلا يزل بالشك وهذا هو المناسب لمذهب
الحنيفة بخلاف ما ذكره ذلك القائل فتدرو قوله وتحمل المستثنى إلى لأنه من كلام
تام موجب **قوله** وقيل إلى الله الذي ذكر ابن الحاجب في أماله حيث قال لا يرجع
إلى الكل أما الحالة بالاتفاق وأما قوله وأولئك هم الفاسقون فلا ينافي بين
ليقر مع الشهادة فلم يبق إلا الجملة الثانية وأورد عليه أنه إن أراد بالقرن التاكيد
فمن مانع للعطف وإن أراد التعليل فهو باطل وهو غير وارد لأن مراده أن ذلك غلوم
بأنه بقرينة السياق كما تقول صرت زيدا وهو ميمون في يومه منه أنه صيربه لالهائه فلا
تتألف الواو وكونه للتقرن والتعليل فبدر **قوله** وقيل إلى الأخرى في هذا البناء
على أن مذهبنا في حنيفة أن الاستثناء لا يرجع إلى جميع السواقي بدليل أنه لا يرجع إلى
الجلد اتفاقا وذهب الزحشرى إلى أن بناء الخلاف ليس على هذا بل على أن قوله
أولئك هم الفاسقون جملة متقطعة عن الأولتين عند أبي حنيفة فينبغي أن يثبت
بها لا محالة ومسئلة الاستثناء بعد متعة تقتضي ما لو اختلف فيها الأصوليون
فقال الشافعي يعود للجميع وقالت الحنفية للأجود قال العراقي والغاضي
بالوقف والمرتضى بالاشتراك وأبو الحسن أن بين الأضرب عن الأولى فلا خيرة
مثل أن يتخلفا نوعا أو اسما وليس الثاني صير أو حكمه مشترك في عرض والألف بجمع
والمتأخر عند ابن الحاجب أنه إن ظهر الانقطاع فلا خيرة أو الاتصال للجمع وأما
فالوقف وفي النسخ وشرح العبدانية لا خلاف في جواز كل وأما الخلاف في
الظاهر منها واختلفوا في اشتراط التعاطف بالواو وعدمه هذا حصل كلامهم
هذه المسئلة وأما النجاة فعقل من تعرض لها منهم والذي ذكره ابن مالك السبيل
أن الظاهر في المرفع اب عوده إلى الجميع ما لم يمنع مانع أو يظهر منج وأما الجمل فان
أخذ بمقولها فكذلك ولا فلا يجوز وفي شرح اللع أنه يحتج بالآخرة وأن تعليقه
بجميع خطأ للزوم تعدد العاقل في معقول واحد الأعلى القول بأن العاقل الواحد
تمام الكلام قبله ومنه يعلم ما في قول الأصوليين أنه يجوز الجميع لا خلاف وإنما
الخلاف في الظاهر أن الخلاف فيه مبني على ما قيل الاستثناء الظاهر أن الخلاف
صحة إلا أن يقال نظر الأصول في غير نظر النجوى أو أنه يتعدى لغيرها
وتقدر مثله للآخر وكذا إذا اقتضى الاستثناء الاتباع وتعدا عن المستثنى

سعدى

جميع

غريق

وما نقل عن الخوان ان ما لك استثنى من ذلك ما اذا اختلف العامل والمعمل كقولك
الكر للقرن والظلم انما السبيل الامر كان مستدعا في هذه المسئلة يجوز ان لا يجزى خاصة
فحصل منه ان ما قاله ابو جحنا عن اهل العزة فاما انه فانه كلامه غير محقق **قوله**
وقيل منقطع الخ اختلف في الاستثنا هذه الآية هل هو متصل لان المستثنى مبني
للمستثناة الذي يربطه والتايون من جملتهم لكنهم يخرجون من الحكم وهذا شان المتصل
كما تقول قام القوم لا زيد اذ اخل في القوم غير متصفا بقيام وجعله فخر اسلام
ومن تبعه منقطع لانه لم يقصد ارجاعه من الحكم السابق بل اثبات حكم اخر له وهو ان
التايون لا يتوقف اسبقا ولانه غير داخل في صدر الكلام لانه غير فاسق وفيه نقصان الامور
والجاء ليل الخ لاسلام اشار المصنف بقوله متصل بما بعده مع ما بين قوله المنقطع والمصل
من الطباق البديهي **قوله** علة للاستثنا اي لما تضمنته الاستثنا من القوم وكان
اشار الى ما في الكشاف من ان الاستثنا من القوم لانه غير علة للاستثنا من القوم وكان
الله عفوهم بانه حتم به تعليل الاستثنا مع قطع النظر عن المستثنى منه مع انه
قال بعد هذا وظهرها ان تكون اجل الثلاث مجموعها اخر الشرط كانه في كل من قد
المخصات فاجله وهم ورثوا منها دهم وفسقوا اي اجمعوا لهم الحلال والنفسق الا
الذين نوا عن القدر فان الله يعفو عنهم فينقلوا غير مخلوذين ولا مردوذين ولا يفسقون
وهو يقتضي ان الاول غير مزيل واجاب الطيبي بان العذاب انما بالام والما
بالتمثيل فاذا تاب وقبلت توبة رفع الله عنه العذاب بسويعه فتساما احتسام
والمبدأ **قوله** ترك في هلال الخ تمام الحديث انه قد روي امراته عند النبي صلى
الله عليه وسلم بشرى بن سحاح قال صلى الله عليه وسلم المدينة او حدة في ظهره فقال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا يظن ان يمس المدينة فحمله النبي صلى
المدينة او حدة في ظهره فقال هلال الخ الذي بعثك بالحق الى الصادق قلتم ان الله ما
ظفر من الجدة فكل خير بل وانزل عليه والذين يربون اذ واجهم فقرأوا حتى بلغ ان كان
الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فاجابها هلال فشهد الى آخر الحديث
كما في البخاري وفيه ايضا قصة لعون عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له قد انزل الله فلك وفي صاحبك قرانا وهو يقتضي ان سبيل التزول
قصة اخرى فاما ان تقول ان سبيل التزول امر مناسبت تنزل عقبة الآية فيجوز تعدده
كما في الاتقان او سبيل التزول القصة الاولى والثانية ولما كان حال الاحري تسليم
بها سميت سبيل اسمها كما في الاعلام وقد اختلف المحدثون في سبيل التزول هل هو على
اقوال فقيل هو هلال بل امته وقيل عامين عدي وقيل نحو غير ذلك وقال السهلي ان
هذا هو الصحيح ونسب فيه للخطا وهما تحت نقله في شرح المعنى في البكر الثالث على السبيل
ولم يجز عنه وهو ان ما تضمن الشرط في العلم مع القاء وختم لها به ونها ولست له منزلة
الشرط يكون ما تضمنه من الحديث مستقلا لا ما تضمنه في الحديث حكمه الامن حتى التزول
ولا يطف حكمه على ما قبله ولا شمل ما قبله من سبيل التزول وقال انه اشكال صعب وان

منه
منه

منه
منه

منه

على انما اللعان والسرقعة والزنا وما عده صنعا سهلا من شرب الماء المار في خالصه
لان هذا او امثاله معناه ان ارضه بقرعة هذا الحكم فهو كذا اما المستقل بقرعة حكمه
وتنقله وهو مستقل في سبيل التزول وغيره والقرعة على ان المار هذا انما نزلت
امر اخر انما بيان حكمه ولذا قالوا دخول سبيل التزول فخطي ولا حاجة الى القول
بان الشرط قد يدخل على الماصي ولان ما تضمن الشرط لا يلزم منسبا وانه لم يرد
كل وجهه ولان دخول ما ذكره لانه المعنى لفسادها هنا والاعتطاف معناه دخول ما قبله
في حكمه كدخول اول النهار في الصوم لان نواه بذلك كذا في القواني قواعد **قوله**
بذلك نرى انما كلام غير موجب والخيار فيه الاموال واذا كانت الامم على غير ما فيها
صفة ظاهرا غائبا على ما بعدها لكونها على صورة الحرف وهو ما يحتاج به وقوله تعليل
قد روي معارفا ليفعل الحصري فعلى حبس الامم دون غيرهم او يعلمهم هذا الحكم
ويصح تقديره مؤخر اي واجبه او كافي **قوله** ستعاقبها ذات الخ هذا على
المذهبين في التنازع في ذلك على قراءة من رفع اربع بنوعين تعليلها ذات الخ
لا يلزم الفصل بين المصدر ومفعوله باجنبي اقوال قد اختلف فيها الحجة لثمة
بعضهم وجوزوا اخرون مطلقا واخرون في الشرط كما هنا استدلالا بقوله انه على
رجوعه لقاو يوم شمل الشرط والماء يعون فقد روي له عاملا غير رجوعه والمصنف
في هذه الآية وانما مرصده هنا لما فيه من الخلاف فاذكره لا يوافق مختار المصنف
كون الخبر احببنا كلاما من انصاف والشهادة هنا معطى القسم حتى قاله الراعي انه نعم منه
وان لم يذكر بالية **قوله** وعاقب العالم عنه باللام تاكيدا اي لاجل التاكيد اذ حال
كونها تاكيدا اي مؤكدة او التقدير او كذا تاكيدا وهو توجيه لذكرها والتعليق بها
لصالحا فقا وهو لا يحتج بفعل العاقب بل يكون فيما جرى مجراها كالشهادة لا فادها
للعلم ولو جعلت الحالة جوابا للقسم حار ولم تعرض له في الآية لظهور قوله في
في كلامه لاحقا ان الامر يستلزمها لكنه نفس لا وهم كائن وقوله في المرفق قد روي بقرعة
المقام **قوله** وصحوا الزينة بغير ما ينسبه اي بنفس اللعان من غير احتياج الى تزيين القاصح كما
ما روي في حنفية واما عند المشافعي فهو فتح مؤبدا لم يثبت الحديث المذكور فانه بطاير
يدل على ان التاجر تقع بما لفرقة والافاق **قوله** تعاقبوا ما منكم يعرف او تخرج باخسار وقوله
انك لا يد على الزينة مؤبدا فلو كان بنفسه لا يحل له تزويجها وهذا يجوز ومعنى ابداما واما
تلاعنين وقوله وتبقرنوا الحاكم معطوف على قوله بنفسه وقوله نفى الولد ونحو هذا لانه
معطوف على قوله تسقط حد وظلال في حنفية وفي هذا المعروف في الفرع **قوله** اي الحدة
وقال ابو حنيفة العذاب هنا معطى الجبس لانه لا يفسر بالحرم منع منه نابع
لان اللعان قائم مقام الحد عده وقوله ما لخص على ان تشهد وان عصمت بدل
منه او خبر مستند مقدير **قوله** متروك الجواب للقطعي اي لذلك على ان المقدر
امرها بل عظم لا يحيط به العيان وان الله مصدرا واما ما عطف على الفصل وقوله
من الامم فان بلغ الحرة وسكون القاء مصدرا فانك الرجل يا فلك اذا كذب او مصدرا

منه
منه

منه
منه

منه
منه

افكده عن الامراض صفة عنه قاله البطلوسي ونكسر هاء سكون الفاء وجاءت فيهما
بمعنى الكذب او ابلغه كما في شرح البخاري للكرماي وقوله بالبلغ ما يكون من الكذب
الى ان الامر للمعتد ويجوز حمله على الجنب في نفسه القصة كانه لا افك الا هو وقوله
في بعض الروايات وفي عرق بن ليلى المصطاق قال ابو اسحق وذلك سنة مئة وقال نوبختي
بن عيسى سنة اربع **قوله** فاذن ليلة في القبول اذن بالمد وحقيق لذل المعجزة
المنقولة من الابدان وهو الاعلام او بالقصة وكسر لذل المحقق من الاذن او
بالفتح والقصر وتشديدا لذل من التاذن بمعنى الاعلام ايضا والحق بالجر ويجوز
تفسيره على الحكاية كما في شرح البخاري والقول تعاقب وفاء بمعنى الرجوع متعلق باذن وكذا
بالجريل بمعنى انه كان في رجوعهم من الغزو وكون في القبول صفة ليلة تتقدم في الزمان
القبول كالتقيد وجرى لفتح الجنب وسكون الراء المعجزة خزانة في بعض الروايات
وكسر وطاء ربيع الخطا المعجزة وكسر الراء لا تتوون منى على الكسرية باليمن وروي
في البخاري اظفار جمع طفر وهو ما اطأ من الارض او شئ كالخمر ويحملها بفتح الباء المحبة
وتشديد الحاء المهملة اي يهدر خطها والهو جرح مركب م والمطينة الناقة والحمل المستند
بمعنى من توصلها الى القوم ويقتدر هاهنا تشديد الصالة اذ اعرفتها وتشديد طاء طميتها
فشيء من توصلها بالمعنى وهي باللقطة فلا وجه لما قيل ان الظاهر ان
وصفوا من جعل يصدق المنه وتشديد الطاء المستورة الشامي بفتح السين وفتح
اللام علم لا ينحالي لا يكره ان صاحب ساقه الحبش والعربى بالسن المهملة
الزول آخر الليل وادخل بتشديد الدال بمعنى كروا وحج بالساكن بمعنى عاد الليل
كله **قوله** وهي من العشرة الى الاربعة في البخاري قال عرق لم يسم من اهل الادب
الاحسان بن ثابت وسطح بن اناثة وحمزة بن حنبل في ناس اخر من اعلام علم فيهم والذين تولوا
عبد الله بن ابي راس المناقبين وكان ابتداء صدور من بعد اوتيه لرؤس الله ورواه
فلته فعلى هذا يجوز كون زيد بن طاعة منهم لان منهم اناس لم يعلموا او المصنف بما اطرف
ببقائه فانه وقع في كثير من النفا بغير قدر خطاه بعضهم فيه وفيهم من برا احسان
مروى عن عائشة رضي الله عنها وقتل انه صح عنه فاما نقله عن ابن ابي عمير لانه
صحيح قلب ولذا اعتد رعايشه رضي الله عنها بقصيدة التي فيها حصان رزان
لا تزن برنية وتضج عرق بن حرم الغوافل ويستطع بكسر الميم واثارة نعم المشي
وحمزة بخاء مهملة مفتوحة وفيهم ما كبر ونون اخت زليل ام المؤمنين وابن الخطيب
الطاهي المهملة المشددة بالانقياد وقد ثبت ان امره في سورة يوسف ان العصبة والعصا
الشرق فصاعدا التعصيم في المماثل فلها هنا توقع حسن وكونه الى الاربعة ترد في
مقصود مصنفه اربعة ورد بانه مع تعارض كلامه مخالف لما في كتب اللغة وما ذكرنا من
ذكر البعير بعد الكحل لكنه او جاز وقد اعترف به هاهنا حيث لا يدري وهذا كله كلام
مختلف فان ما ذكره في معنى العصبة الكثرى لا على اصل معناها لانه فرقة تنعصبه بطلانها
وفي واردة انما على حقيقتهما الوضعية فلا اشكال فيه وقوله خبر ان وقت ليدرك

شعر اوده

منه

الوجه

نحو

صغير خاد او الخبر حمله لا تحسبوه وصنعه عائد الى مضاف مقدم على فعل الذي حمله
وهو تكلف **قوله** والخطاب للرؤس في الكشاف من ساء ذلك من المؤمنين خاصة
رسول الله وابوبكر وصقوان وقوله ثمانى عشرية في البخاري فانزل الله ان الذين حاربوا
بالافان العشرة يات كلهم وهو مخالف لما قاله المصنف اما ان الخلاق في رؤس الامم وما
قاله المصنف من اقول كما في حساب الجند للذاتي **قوله** والذي معنى الذي كمال
الحاجة ومثلوا له بآيات منها والذي يحتاج اليه الصدق وصدق به واشترط ان لا يشهد
ان راديه الجنس لاجتماع خصوص فان راديه الخصوص قصر على الضرورة وفي الكشف
الفتح ان الذي يكون جمعا وافر اذ صنفه جازيا باعتبار ارادة الجمع او الفتح او نظر الى
ان صورة صورة المفرد وقد مر افراده في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به وجاء جمعا
في قوله ونظمت كالذي خاضوا فن قال انه ياباه توحيد الضمير لراعي اليه ويجوز
نقل الراداة من في الماثل لتوضيحه للاسم المفرد لخطا الجمع معاني الفصح لانه قد
منه التون تحقفا لم يثبت مشكلة الصواب وقوله براء فيته في شجرة به وسابغة يعني
ثابغة وقوله في الاخر الطاهرية للوعيد وهو شامل للجمع والذي معنى الذين وفتما
تعدو للحكم به وقتل ان الاول على ان يراهم من الذي ابن ابي فوطاذ غير كعقرا
الحديث من البت فلم يبق له عذاب في الاخرة وقوله او في الدنيا على كون الذي بمعنى الذين
ولو فهم الحكم لما كان اولى ولا يخفى انه لا يلام ما ذكر المصنف قبله وجعله الذي يعني
الذين مطلقا فالظاهر ما قد ساءه وقوله وصار ابن ابي مطر ووافيه انه لم يجد مع قدوة
وفيه كلام في شرح الحديث وقوله حسان بن ابي الاولي تركه لما مر **قوله** بالذين منهم من
المؤمنين والمؤمنات كقولهم ولا تخرقوا انفسكم هذا من بفتح كلامهم وقد وقع في القراءة
كثيرا وهو محسن الظاهر فيصون ان كل واحد يظن بنفسه خيرا وليس مما يدل ان يظن
بغير ذلك وتوجيهه انه يحاذي لعله اتحاد الحنبل كاتحاد الذاب ولذا استوفى له
ولاقتلوا انفسكم لا يقتلوا من كان في جنسهم او جعلهم كفيس واجل من غاب
فكانا غاب نفسه ويجوز ان يقدرفيه مضاف الى من بعض المؤمنين والمؤمنات بانفس
بعضهم الاخر وقال الكرماني في حديثه انوا لكم عليكم حرام انه كقولهم بنو فلان قتلوا
انفسهم اي قتل بعضهم بعضا جازا اذا ضمرا القرية الصارفة عن ظاهر وسابغة
كلام في اخر هذه الشوق وفيما مثله مناسبة تامه له خطا ومعنى لان الذين الطاهر
بقوله هلا الى ان لا تخصيصية **قوله** وانما عدل فيه يعق لم يقل طندت
وانما اسم الظاهر لاشعار بان من لم يظن خيرا كانه ليس بمؤمن كناية كقوله المستم
رسول الناس من يده ولسانه وقاله مبا لفته في التوبخ لان لو لم يقتل التوبخ انصا
كما صرح به اهل العربية وقوله كما يذنبون عن انفسهم اشارة الى ما مر في وجها لالحاق **قوله**
وانما جاز الفصل الى اخره عليه ابو حيان بانه يقتضي انه اذا لم تكن القاطلة
خرقا استنع وليس كذلك اذ يصح لولا زيدا لفتت لما تفاق وقد يقال مراده ان
جازا بلاغة واستحسانا لان اصل ان يليها فعل فلا بد للعدو عنه من وجوه

الخطاب م

بشيء من الخلف م

سند

عرق

اشارة لطيفة في شرح قول الرخشي كيف جاز الفصل **قوله** لانه منزل منزلة
 الخ في عليه توسط الطريق للتحصيل بالوقت السماع وقطر السمع
 والمؤمن على تاجرا لقول المذكور واما ترك القول بعد ما لوحي بما لا يؤمن وقو
 وعليه تحمل ما قيل ان المعنى انه كان يجب عليهم ان يتفادوا اول ما سمعوا بالاف
 عن التكلم به فلما كان ذكرا الوقت اتم وجب التمسك واما ما قيل من ان ظرف
 الاسماء منزلة منزلة انفسها في وضاعة مما تستعمل ثما اذا وضع الطريق موضح
 المظروف بان جعل مقولا به لغفل مخرج به او تقدير وليس شي لانه عن ما ذكر
 المصنف بقوله فان التحصيل الى الكفة قدر على ذكر المخرج بيان الحوز يجوز ولو
 يعني ان المقصود الحث على طر الحز والمبادنة الى تربية المؤمنين وهذا
 من تقدم الظرف عرفا كما اذا قلت هلا اذ جيتك فتسلي نادرت الى لقائه والسخ
 هنا مختلفة ففي نسخة بخلافه لا خلا لا لها صلتا وطرفة والضمه لظن الجرا والوق
 السماع للمؤمنين وفي نسخة بخلافه لا يظنوا اي يظنوا سوا المؤمنين
 في اول ذلك الوقت وقوله كما يقول المستعمل هذا من قوله يمين والى نحو التشبه
 لانه طر وقوله من محالة المقول يحمل انه من قول الله وفيه تعزير انهم **قوله** عند الله
 اى في حله في شرح الكشاف لما قيل الرخشي عند الله بانه في حله وشريعة ارا
 انه لا اراد به في علم الله وان ورد هذا المعنى لانه هنا يلزمه الحال وهذا لا يلزم
 بان مدار الحكم على الشهادة والامر الظاهر لا على السر التي لا يعلمها الا الله
 فان قلت **قلت** الكذب اما باعتبار ما يقع او لا اعتبارا بما يقع او لا اعتبارا بما يقع
 وهذا يؤذن بقسم ثالث **قلت** المعنى انه يحكم عليه بالكذب لان جزمه بظان
 الواقع في الشرع وهو لا ينافي في مطابقة الواقع في نفس الامر يعني ان الحكم عام لانه
 في نوع شرعي وخبره ولا ينافي فيه خصوص السب وهذا يقتضي بقاء الامر على الظاهر
 وحكم الشرع واما كون الية في خصوص عائشة وهي في علم الله كذلك فعند الله يقو
 في علمه فلا وجه له لان خصوص السب لا ينافي في عموم الحكم كما تقدم في الأصول والتفسير
 بانه انا ظاهره ومنعه تعالى انه على حد قوله الا ان حقق الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
 تكلف مبني على خلاف آخر وهو ما وقع في شرح قول الشكا في محال الاسما عن التكلم
 وللمشرف فيه كلامه كحاج الى الخبر قد تر **قوله** ولذا لا يكون الاحتجاج عليه
 رتب الحكم وفي نسخة الحد وهو المعنى هنا وتربية عليه اما في نفس الامر والاية في قوله
 لم يأتوا بآية شهداء فاجله وفي **قوله** لولا هذه اشارة الى انها فيما سبق للتحصيل في خطا
 هنا اما الغير ان الحق راسل المتأففة لانه لم يسمع الا من المؤمنين بقضية ما قبله وهو
 حترعه وقوله كما قيل **قلت** يجوز ان يكون عائشا بلا لانه عذابة اعظم مما توقعه هنا
 وهو الحوز في النار ونحوه كما قيل وقول المصنف عا حلا يثبت فمائل وقول في
 الدنيا اشارة الى ان في التعم لفا وشره في فضله في الدنيا ورحمة في الآخرة
 ونحوه جعل طينها كطينها **قوله** افضم فيه ايج قال الرابع فيا من في منه استغفار

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في الحديث وهو من اقاص الما في لانه فاستغفر لشر الحديث ولا يكاد منه فهو مستغفر في
 كما في ليست للتبينة كما ترون ان كلام المصنف بآية **قوله** تعالى تلقونه الضمير الى
 وقوله بالسؤال عنه تقتصر لقوله بالسؤال اما عن كيفية او عن العلم به والافعا
 المذكورة متقاربة المعاني الا ان في الثاني معنى الاستقبال وفي الثاني الحذف في المناو
 وفي الثاني الاختيال فيه كما ذكره الرابع وقوله يخبرك من لاد لقاء وقوله من القاية بعضهم
 على بعض شي الى ان فيه يجوز **قوله** من الولو والادلف اصل الولو الشرعة ومنه وفي
 للجنون لما فيه من الشرعة والتمهاق وعزل بن جني انه من ناب الحذف والاضال اى يستر
 فيه وايله وقال ابن الانباري هو من ولو الحديث اذا انشاه واحترعه وفيه فعال
 للشرع في ولو الكلام مدبر ولو كذا في وقرات عائشة ومضاه بتروته ويكره
 انتهى في قوله اذا كان بمعنى الكذب لا يكون مستغفرا لم يصيب **قوله** ويشقونه الى اخره
 في الكسوف في الحواشي من ثقة اذا وحده والصواب من ثقة الشئ اذا طلبته فادرك
 كما تحفظا وشقلا اى يتصدون الكلام في لاف من ههنا وههنا وليس شي لا يفي
 قوله وحدا في بعد طلب تركه سمحا للعلم به ومثله سهل وتقونه من فقاء وتقناه
 اذا ابتغى وقوله ما ليس به علم اى بوجه من الوجوه وقوله بلا حسنة الى اشارة الى ان
 تخصيص الشئ بالذكر يفيد فضيلة عما عداه فليس تأكيد اخر كما في نسخة وهذا احتار
 الرخشي ومنه **قلت** انه تخرج كما تقول طاله بمل فيه فان القابل من هذا من
 واما شرح وتشدق وقيل هذا في قوله بدت البغضاء من افواههم وقيل فادركه ان
 لا يظن انه كلام لنفسه فهو تأكيد لدفع الحجاز والساق يقتضي الاول فان **قلت**
 قد مر ان الرخشي قال استاذ الفاعل الى خارجة العمل ابلغ كما بصرته بعيني **قلت**
 هذا اذا لم تقدم قرينة على خلافه فتأمل **قوله** بتعة نعم فسكون كرجة الطلعة
 كما في القاموس وفي الصحاح في العاقبة السنية وهذا هو المناسب هنا وقوله فلو
 من العذاب الى اشارة الى ترجيح تعاقبهم وتكثرتهم للوحد لان المراد بالمراد
 المعنوي وهو اذا تعاقبوا فضم وهو قيد تعاقبه ايضا وقوله وهو عند الله عظيم اشارة
 الى رجوع الضم الى ما وقوله ما ينبغي وما يصح اشارة الى انه كالحال بما لغة قال الف
 في الاجرام ما كان وما ينبغي ونحو مضاه الحظر والمع في الحظر الشئ والحكم بانه لا يكون
 وامتناعه اما عقلا كقوله ما كان كما ان تبتوا نحوها او شرعا كقوله ما كان لبشر ان
 كان في المندوب كقول ما كان لك ترك النقل وقوله وان يكون الى نوعه اما على
 الجوزا وقد مر مضاف قال ابن عارل الاشارة الى الشئ بحسب شخصه وقد يكون
 نوعه كقوله لا تنق هذه الشجرة اى نوعها وقوله فان الى اشارة الى تعاقب الوجوه الشا
 بانه يدل على المقصود ولا ولوية وقوع هذا بعد سبكا لك في نسخة ولذا اقول لعل
 اليهود وقع بعد قوله يعظكم وهو من الكايب والصدقة المراد بها الصداقة
 وفصلها والصدق لقب ايج في التسمية به ونحوه ونحوه نعم فسكون بمعنى المارة
 لا في المصاح والمراذل فحتمه رضى الله عنها وفي نسخة حرمت فحتم وهو كما تراه

في نسخة

تلقونه

في نسخة

نعم

ايضا كما اشتهر استعماله هذا المعنى **قوله** نبي من يقول الحق على هذا اليمين المقصود
الى التزيم من ان يضم نبيه لشبهه خلاف الوجه الثاني وهو على هذا من الجواز المتفرع
على الكناية وهو كثير وقد ذكرنا التوقيف في الادكار وكذا الاله الا الله تستعمل للمعنى
ايضا واما الصلاة على النبي فمما لا يخفى فلم يرد ولم يستعمل في لسان الشرع وقد صرح
الفقهاء بالمنع منه وانما وقع من العوام وبعض المحدثين كقوله فمن رآني حسنة المحدثي
في الحال صلى علي محمد وعلى الثاني فهو حقة وقوله سرر بنية وفي نسخة حرمه بنية
وتقدم مضافه ومقتضى الزواج التماسا واختلاله اشتباهه النسب وقوله خلاف
كفرها اشار الى ان بعض وجبات الايمان من الكفر كوجه نوح ولو لم يرد وقوله
لعظمه الميمون عليه اي الامر بالميمون المذكور وبه وهو هذا الاصل كذا الانسان الميمون
عليه وهو حرمه صلى الله عليه وسلم **قوله** فان حقان الذنوب الى فان قلت
الحقارة والعظم قد تكون في العقل نفسه فان قتل النفس ليس كسبها وقد يكون عسما
مصادرها فان سبأت الارز ليس كسبأت غيرها **قلت** ليس في كلامه ما يرد
على الحصر فلا اشكال فيه كما اشار اليه المحقق ولو سلم فالمراد بالمتعلق متعلق الذنوب
العام وهو شامل لافراده وموردته ومصدره فتأمل **قوله** كراهة ان تعودوا الى
لما كان هذا منعولا له وليس له الوقوف للصواب لعدم قد روافي اشارته مضافا وهو
كراهية ليصح ان يكون منعولا لاجله كما قد روي في قوله بنية الله لكم ان تضلوا ومنهم من قد
فيه لا اي لئلا يعودوا ويجوز ان يرد في اي تعظيم الله في العود الى في شانه وما فيه
الاثم والمصار كما يقال وعظمت في الحرم وهو مضمون معنى لغيره بنية من اي حرمة
عن العود وفي الحواشي عادة وعاد له وعلم فيه بمعنى **قوله** فان الامان منع عنه
اي عن العود وقوله وفيه تمهيد وتفرع لاراد في معرض الشك وليس الشرع على ظاهر
بل هو من باب ان كنت اياك فلم لا تحسن الى وترك قوله في الكشف وتذكر ما نزلت
العود وهو انصافهم بالامان الصادق عن كل مفتح لان قوله الايمان منع عنه بنية
وجما واحدا وبعض شراجه جعلها وجهين على معنى انه تتم لقوله تعظم الله اما للامر
بالتصديق والتفويض تذكيرا وادبانه لاسماعه عن الرواية ولا للترابا وليس كذلك
ويؤيد ذلك في بعض نسخة عطفه ما والفاصلة وكلمة وخمسة والتفريع التفسير
وهو اما على وجود الشيء لقوله ان كنتم مشركين او على تركه ومن قطع على الاول فقد
فصر **قوله** الذي على الشرايع الى المراد بالادان اذ ان معاملة المسلمين بحسن الظن
والتيكذب لما لا يليق والكسبة عدل العير والديانة وكسبة شمة لها وليس بغيرية
كما قيل عن الخليل وقوله ولا يقرع عليه اي لا تلبس ما يفضي الى عدم العيرة ولو صدر
ما يفضي اليها من حرمه لم يقرع عليه اذ لا غير الله على رسوله فلا يرد انه يستدرك بنية
قوله لا يجوز الى **قوله** بريدون محبة الله ومحبة العبد الحق من الارادة لانه ارادة
ما فيه خير ونحو وقد يفرغ عنها كحمة الصالحا واما فبريت بالارادة وليس بي فانه لا
وقد فرق بينهما انهم بان المحبة تتعلق بالاعان والارادة بالانعال فاذا اراد من احدهما

جواب

جواب

جواب

الاخر فهو محذور وكناية **قوله** كل والمراد من محبة الشيوخ الاشاعة بنية ترتب العذاب
عليه ولذا قيل ان الله من قبيل الاكثاف في ذكر الشيء بذكر تفضيحه تبيينها على قبح المنقضي
او من قبيل القنن اي يشعرون الفاحشة محبة شيوخها لان من معنى المحبة والاشاعة
منفرد من هنا ولا حاجة الى هذا التكلف لقول الكفا في العزم على العصبية وسائر اعمال القلب
كالخبر او محبة اشاعة الفاحشة فواخذ عليه اذا وحن نفسه عليه وفي كلام المصنف
التي ومنه تعلم ان ما في **قوله** ان تقسم المحبة بالارادة اشار الى وقوع الاشاعة فان
الارادة لا تنفك عن العقل كما سن في الكلام لكنه لا يلائم قوله والله لعاق على ما في
القاب من محبة الاشاعة والارادة من ان المراد تحت الاشاعة تلك الارادة وليس
بشيء يعتد به مع ان الارادة الحادثة ليست كذلك كما صرح به في الكلام وغيره **قوله** بالحد
والسعي الجهدا القدر والسعي جرا محبة له بقلبه او هو مخصوص بامانة المؤمن ولا
حاجة الى هذا فان الحد المنزلة من المسلمين والسعي لا يبي عذرة بن ابي وهو لم يحل
فلا ردا ان الحد ومكفر فكيف يجزئ بينهما مع انه مختلف فيه وقيل يجوز ان يكون المراد
غير من عذاب الدنيا كما يجوز انها المحبة على طاهرها والمراد محبة تدخل تحت الاحتيا
وهو مخالف لما نزلت فيهم الآية فتأمل **قوله** والله تعلم ما في الصابر هذا
للمحبة القلبية السابقة او المراد يعلم ما اعتد به في الاخرة او كل شي **قوله** والله تعالى
على ما في القاب لما مر من الكبرياء وقد فصله الغزالي في الاجاب وقال ان النية المحمودة
بثبات وعاقب عليها وان لم تقارن العقل وعلمه بقوله المصنف كلامه وان اشتهر خلافة
قوله ولذا اي لئلا يكون على عظمه ويجوز ان يكون الاشارة للمكره ان لم يرد وقوعه بالكره
من بعد اخري والاول اولي والحواب المحذوف مستكم **قوله** وقرا الى الحق بفتح
الحا مصدرا خطا ونصها اسم لما بين القدمين وتجمع على خطوات والاسم اذا جمع محركة
فراقبته وبين الصفة فضم انشاعا للقاء او ففتح تخفيفا وقد يسكن وقوله تساو في
للخطوات الظهور ما يسكن منها لا للظاهر حتى يكون اصمرا قبل الذكر وقال الاول اخبر
وابتاع خطوات الشيطان كما عن اتباعه **قوله** سان لئلا التقي الى هذه المحلة تمامها
تعليل للنهي عن اتباعه كما قال الشيخ عند القاهر في لاقتل اياك وهو سبب حاتك
وتحقيق ولم يفرغ الجواب لشرطه هو اما المذكور على انه من اقامة السبب مقام المسبب في مقدر
سد هذا مسددا والتقدير وقع في المحذور والمنكر فانه لا نامرا لاهما كما قرر في الشفيع
واين هشام في الباب الخامس من المغني ولا يرد عليه ما في شرحه انه باباه ما نص الحجة عليه
من ان الحواب لا يحذف الا اذا كان الشرط ماصفا حتى عدوا من الضرورة قوله
• بينك قد صاقت على نبوتكم • لعلم ربي ان نبي ارفع •
لان الآية ليست من قبيل ما ذكر في البيت فانه مما حذرت فيه راسا وهذا اقيم مقام
ما يصح جعله جوابا بحسب الظاهر فاق **قوله** ان النسي جعل قوله فانه الى تعذيب الجلالة
الشرطية والتقدير من قبعة ازبكت الفحشا والمنكر فانه لا يامرا لاهما ويزك ان لذلك
لا يجوز اتباعه وطاعة يعني ان الجلالة الشرطية بيان اجلة النهي وهو اقرب مما ذكره المصنف

قوله

قوله

قوله

ليس شيء لأن كلامه ليس فيه ما خالف ما ذكره كما قرئناه وجعل النوحان صفة له من
من ينسب له فهو رئيس في الضلال وهو مبني على شرط صفة في جواب الشرط لا يعمد إليه
وسمى ما فيه **قوله** ما انكره الشيخ رد على الزحشرى في قوله ما انكره النفوس لا يتينا
على مذهب المعتزلة في الحسن والفتح لعقيلين **قوله** وشرع الحدود المكفرة لما كان في
التجاري قتل الغنائل كفاية له قال الكرماني وهو مخصوص بغير الردة لقوله ان الله
لا يغفر ان يشرك به وعمر القاضى اسماعيل وغيره ان قتل القاتل حد ورجع لغرض واما
في الاخيرة فالطلب للمقتول قائم لانه لم يصل اليه حقيقة وفي الحديث ما خالفه كحديث
جبران السيف محال الخطايا ونحوه ومنهم من توقف الحديث الى هرة انه عليه الصلاة والسلام
قال لا ادري الحدود فكان لاهلها امر لا وجه بينهما مائة وردا ولا قبل ان توحى اليه
بذلك **قوله** ان كذا الخفيف بالبا وان كان قياسه الالف لان خط المصحف لاسان
او حلاله على المشدد وهذا اولى وقوله اجرا لدهر هو كناية عن التأييد فلا وجه
لما قيل ان الظاهر ان نقول الى ما لا غاية له **قوله** افتعال من الادوية الخ القسم
ويكون بمعنى التردد كما في المثل الاحظيه فلا كنية وليس مرادها او هو افتعال
من الادوية الخ التفسير ومبني لمرادها في كذا والله اشار بقوله او لا يقصر وما في
نقص الشيخ يقتصر تحريف وقوله من الادوية الخ لا يكون الا بالوزن العتو
فانما مصدره كما في كتب اللغة وقوله ويؤيد الاول الخ القسم لان يتاخي
مخصوص وقوله فانه ترك الخ تايد الخ لالتصريح بانه حلف في سبيل لزول وقو
في الذين اشار الى ان الفصل بمعنى الزيادة وخصها بالذين ذكر السعة بعد
ولما اذلت على فضل الخ بكر للزهافة والمنكر لك خذله الله حمله على فضل الما قبل
ورده انه يتكرر في قوله سعة **قوله** على ان الخ هذا الخ وشرقه على وحذف
لا على انه بمعنى الحلف وتقدر في على انه بمعنى يقصر وجمع الصفة لانه وان كان سببه
خاصا باليكون فهو عام لجميع المؤمنين وقيل انه لتعظيم الخ بكر وما ذكر من ان
التعظيم مخصوص بصمة المتكلم من جهة وختم ان يكون ان يؤتى معقولا لا يتقد
كرهه ان يؤتى ونحوه مما سبق فذكر **قوله** صفات لموصوف واحد لانها تليق
في نسخ وهو منصف لها فالعطف لتبطل تعار الصفات منزلة تعار الموصوف
والجمع على ظاهر لما مر وقوله الخ في الثبات استحقاق الالتهام هذه الصفات
لان من اتصف بواحدة منها اذا استحققة فمن جمعها بالحق لاوى والاعراض
كالغرض عدم فتح البصر وهو كناية عن عدم المبا لآب بما صدر منهم وقوله على عقوب الخ
قد ذكر بقرينة السياق **قوله** مع كمال قدرته يعني انه يتفوق قدرته على الانتقام
فكونوا انتم كذلك وقوله فتخلصوا باخلافة كما وردت خلقوا باخلافة الله **فان**
قالت الخ باخلافة صفاته وسمت اخلاقا مشاكلة ومنها المتكبر المستقيم
فكيف يتخلف بها كلها **قالت** الظاهر انه ليس على عموم بل المراد الاخلاق التي
تليق بكم وتحمد فيكم وقال بعض الصوفية انه على عمومه يريد ان الاستقامة لله والتكبر

نيس

نيس

علا

على من لا تحصى الله بخودائه ولذا قيل التكرار على المتكبر صدقة كانه لا رشاد
لغته قدر وقوله رجع تفقته استعطفه رجع شعريا وقد نص عليه المزني في قوله
عسى الاقوام ان يرجع قوما كانوا وفي نسخة ينفقته فهو لازم **قوله** الغافلات
عما قد فرغ يعني به ما في الكشاف من انهن سلمات الصدف والقاوب نقيات الجوى
ليس فيهن دها ولا مكر لم يخرجن الامور فلا يفيض لما يفيض له كما قيل بلها تطلقني
على اشرارها وكذا البلة من الرجال الذين هم اكثر اهل الجنة لانهم اغفلوا اشرارهم
وجعلوا الكفر فيها لاشغالهم بامور اخرتهم كما قرئ في شرحه فعلم ان المراد من الغفلة
الغفلة عن الشر طبعها وما قد فرغ به شرح من رتب عليه الحركات الكلف ترتب ما قيل
بعد سوق كلام الكشاف في كانه ستر الى ما قاله البرز والذى بعثك بالحق ما رايت
اغصه عليها اكثر من النما جارية حديثه السن تنا من عجين اهلها فيا كلة الداجر والمه
لم تر قصه لانه لا يخطر بذهنية ما قاله الزحشرى في رتب الخ ليس يدبر لان معنى
كلامه رتب انها لحد انهما لا يستقدرا بامور بينهما وليس هذا معنى كلام الزحشرى ولا
معنى الآية كما سمعته لعدم رتب الخ اعليه ورتب الخ الى ما ذكر الظاهر ان الخفي عليه
وعلى ما احسان المصنف لمراد التكرار لان العفة تنفع العقل المذكور والناسين والى
من التاكيد وهذه غفلة منه فان المراد من الغفلة عما قد فرغ به انه لم يخطر ببال كونهم يخطون
على الخ بخلوقات من غفلة الجاهل فهو ترك لا تكرر فانه كان في المرات من الزنا بل لا
لم يخطر ذلك بباله قط كما عرفت **قوله** استباحة لغيره من الخ هو مفعول له او حال
يتقيد الخ استباحة القذف المحرم او قصد الطعن في النبوة صلى الله عليه وسلم فكيف فيستحق
اللعن والوعيد الشديد وقوله وقيل الخ يعني انه لغير معين واما المسمى عنه لعن
الفاشق لمعنى كما صرح به الفقهاء فهو على ظاهره ولا حاجة الى تأويله بابعد عن الذكر
الحسن في الآية ثلثة اوجه وفي الكشاف وجهان وقوله وقيل مخصوص من استباح
اولا **قوله** ولذلك قال ابن عباس الخ الذي في الكشاف عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه كان بالبصرة يوم عرفة فسيل عن هذه الايات فقال من اذبح ذبائهم تاب منه
قبلت توبة الامن حاضر في امر عايشة وهو بها لغة ولعظم لاهل الاقوال والافتاء
تاب مسلح كفرة وما قد مر صرح بقول توبته واما تقييده بالاستباحة فلا يرفع
فهو محال في قوله والكافرون هم الظالمون انه اراد ان يكون للركوة تعليل
اولا ان تركها من صفات الكفار فعبارة تغذي طاعته حيث شبه فعلهم بالكفر
او جعلهم مشاريق عليه او تعبيرا باللازم عن الملزوم لان ترك النبوة من صفات
الكفار والوازم منهم فهو استعارة شعبة او مجاز مسافة او مجاز لروى وهذا اجاز في كل
ما هو كذلك قوله ولو فشت الخ تايد الكلام ابن عباس والزحشرى اخر عن قول الحق
المبين وكل وجهه **قوله** لما في هذه من تعنى الاستقرار لا بالعبادات لانه توصف بالعبادة
فيه اما الجاهل او المجور او متعلقه **قيل** وهو اجل من حال المصدر وفيه نظر وقوله
لانه توصف اشارة الى ما ذكره النجاة من ان المصدر اذا نعت لم يعمل نطقا واجاز

كاذبي

نيس

نيس

عريق

ابو السقور

السيرافي مطلقا استدلالا بقوله اروح مودع امزكور فانت فانظر لادى ذاك نصير
فانت فاعل المصداق المنعوت عندك فلا حاجة الى الجواب بانه ظرف متوسع فيه لوجهه عن
المذهبين بغير نقل واحتمل منه ما قيل ان الله عز وجل كثر في كثر العربية فكانه اراها
شرح الكافية **قوله** يعترفون بها انهم سائق في سنون يسر لتورعهم على افواههم
انهم ونسبهم ارحامهم ما كانوا اكسبون وبين لا يبين تعارض لان الحتم على الموافقة في
شهادة الالبسة وقد ذكر المصنف ما ذكره هنا وورد حديثنا اشارته الى التوفيق
وهو انهم يحدون ويختصمون فيحكم على افواههم وتكلم اندهم ونسبهم ارحامهم وسائق
ما فيه فقوله يعترفون بالعن المهمة والقيام من الاعتراف وهو لا قرار لها صلته
والصحة للاعمال وهو نفس لتشهد وفتر الشهادة بوضوح لما ذكرنا في الرفع النفا
اما على الاول فالما فيه حقيقة وهو الاعتراف والنطق بجميع الجوانح ناطقها واما
من غير احتساب اذا النطق هو التكلم ما يستع ولو تغير الجارية المعروفة كخلق الملائكة
فالحنم على الافواه معناه المنع عن التكلم ما يريد ويغفره بحسب عزمه احتسابا لا كلام
والاعتراف قانون هذه الآية لقوله انطقنا الله الذي انطق كل شيء واما على الثاني
فالمراد بظهور آثار ما عاين على جميع الاعضاء تحت تعليم من يشاهد من ما عاين وذلك كونه
يعلمها الله فهو استعانة والجمع فيه بين الحقيقة والحجاز كما توهم حتى على هذا المحور
له ولا رد على الثاني انه معارض لقوله انطقنا الله الآية لان من فسر الشهادة بظهور
الآثار يفسر النطق به ويجعل كطقت الحال والية اشار المصنف ثمة او يقول
هذا في حال وذاك في حال او كل منهما في حق قوم غير الاخرين كما جمع هذا بين الاثنين
الاثنين فقد حصل دفع التعارض بوجه اشار المصنف اليها في مواضع متعددة
واما ان المذكور هناك شهادة السمع والبصار والجلود والالبسة والايدي
والارجل فلا تدفع المخالفة بل يبرزها واما ما قيل من ان صانع المصنف همسا
يعترفون بالاقاف من الاعتراف معني الكتاب كقوله في سر ما كانوا اكسبون فهو
تفسير لقوله تعلمون للاشارة الى ان الشهادة والعمال مخصوصة بالشركاء في الشهادة
بعلي واستعمال الاعتراف فيه كما ذكره الراغب وصحبه بالالبسة والبالي للآلة وهو
بأخطا و متعلق بغيره وصحبه اثاره لما باعتبار لفظة ومز قال انه من الاعتراف فقد
صحفه مما لا ساجد الرواية والذرية ولا تعارض بين الاثنين لان شهادة الالبس
بخرق خرق العادة كشهادة الايدي والارجل كما نبه عليه المصنف بقوله بغير احتساب
ومر لم يشته له وتوابعه ما يجوز تعدد الاحوال والواجب وبان هذا في حق القديم
وذاك في حق الكفر فليس بشي لما عرفت واما ما ذكره الجرافور كما اشترنا اليه فان
قلت بعد ما عرفت من التوفيق ما الكفة في النصيح بالالبسة هاهنا وعدها
هناك **قلت** لما كانت الآية في حق القادر بلباسه وهو ناطق بالبركة
شهادة اذ هاهنا خمسة ايضا وصرح باللسان الذي يدركه ليفضحه جزاء له من فضل
وهذه بكنة سرية **قوله** جرائمهم ان الذين يعنى الجرائم كما ذكره اهل اللغة

سورة

قوله

قوله

قوله

قوله

وقوله الثبات الى تفسير الحق وهو كقوله في الموافقة انه الواجب لذاته الذي لا يتغير
في وجوده الى غيره وقوله الظاهر الوهية نفس للمبين بانه معقول الظاهر من
انان اللازم ولما كان ظهرون في الدنيا انما هو ظهور الوهية ومظاهرها فسر
به وقوله لا يشاركه الى اشارة الى الحصر لما خوذ من تعريف الطرفين وصحة الفصل
وقوله اود والحق هو ما في الكشف وفيه نزعة اعترافية ولذا اخره ونسب بعضهم
بالمظهر الاشياء كما يري فاكل مناسبت للمقام كما اشار اليه بقوله ومن كان الى خلافا لم يظهر
الاخير تحكم سلامة الاخير **قوله** اذ لو صدق اي ما نقول لوطابق الواقع لم تكن زوجة
ولم تفر على زوجتها اذ لو علم لم يختر ما يدعيه ولو لم يعلمه اذ في الله لان الله عظمه عما
تقر منه الطباع **قوله** في الحاشية الى محصلة كما الكشاف ان الحبيبات والطبائ
يحمل ان تكون صفة لا انفصال من المقالات الفتيحة وهذه اذ الامر للاختصاص والمحمدا
اي المقالات الحبيبة مختصة بالحبيبات او مستحقة ان يقال لم لا تصانهم بالحبيبات
شامل للحبيبات تعليمها وكذا الطيبون واولئك اشار الى الطيبين وصبر يقولون
للاولين ليسوا كغيرهم فيما مر والحقبة بين القائلين للحبيبات وصبرون ان كان معناه
حينئذ انه لا يصدر عنهم شيء من الفسح احتاج الى تقدير مثل لان الصالح ليس عين
عن اولئك كما اشار اليه المصنف ولو اردت انهم صبرون عن الانصاف بما في مقالهم لم يخ
الى تقديره ولذا لم تعرض له الزحشرى وان تكون الحبيبات والطبائ صفة لا انفصال
اي السداد الحبيبة لا يرتفع فيهن الا الحبيبات فهو كقوله الذي لا يخرج الما رانية الى اخر
كما قيل ان الظهور على شيئا بها تقع فهو من اسال المشل والاشارة لاهل البيت
وقوم مخصوصين وفي قوله اولئك مبرون تغلبت ولهم هذا المصنف عليه فتر تقديره
احدا الوجهين على الامر للكنة واذ كان اولئك اشار لاهل البيت وفيهم رجال وسنانا
حل الجعية على الذواب وقد علم ما سبق انهم المبرون واذ الشريعة الى الطيبين مطلقا
وحل عليه مبرون لم يحل الحبيبات والطبائ على المقالات ليقيم ما قال لهم ايجي بي
لاستقلال هذه الحجة بخلافه على الاول كان ما قاله معانوم كذا في شرح الكشاف وانقع
قوله يعنى الحق الما بل له على نفسه ولها انه الاحزاب اثبات المؤمنين واعتدنا لها
برزقنا فان الما برة ثمة الجنة لقوله اعتدنا كما سياتي والقرآن يفسر بقصة نقص
والشريكات الاربع كل منها مفسر في حله غير محتمل فانه اشار الى ما ورد في الحديث من انهم
بالاذن لا سنان في غسله عن امن الناس فاغسل من وضع يابه على حجر ففسر فتر حلفه
حق راوه سلم ما ذكره به وقوله منصب لرسول اي شرفه وظهوره لانه في اللغة استعمال
التفاني الما بل والحسب والشرى ومنه قول التماكي اما الحسبات ونسبها وقول ايتام
ونصب ماء ووالد سمائه واما معناه المنة الاول فلهذا ذكر في اللغة واما هو كلام المولد من
والعباس لا ياباه كقوله ايضا منصبا ووجدني وعاني من ذرات الشغل **قوله**
التي سكتوها الى قول الما اذا انها تصان اليهم بالمكنى مع اباهم وتدرجها بعضهم بالحق
اختص بهم سكاها سوا سكتوها ام لا لان الما في الدخول قبل الاستئذان يكون الغيرة

ابو السعور

قوله

والتناقض لا يستلزم مشقة تكونه انتهى وانت خبير بان ما اختص به شكاه لا يشمل الاشياء
من شدة فان معناه ان يتكونها دون غيرهم بل حكمها يعلم من قوله **قوله** يحتاج ملكتكم ان تدخلوا
بوتانكم مشقة الخ فانه نعمها ايضا وينبغي نفسه المصنف ليس استلزام استقامتها في الغر
ثبوت سكانهم بل ان اضافة اليه الى ضمير مخاطب لامية اختصاصية واذا دل ذلك
على لا يراد الاختصاص الملكي بل اختصاصه بالسكون ثم ان السكون يقابل الحركة فلا
يتعديله فاما انتهى **قوله** كل من العنيتين صحيح وما اختار المصنف سالك من التكرار
ذكره المراد غير مسلم لحوار ان راد الاختصاص كونهما في يوم وتفرقه واما اعتراضه على
عبارة السكون فقصود منه قال الراعي في مقدمات السكون ثبوت الشيء بعد تحركه
وتستعمل الاستيطان والسكنى ان يجعل له السكون دارين غير ان انتهى **قوله** فان
الاجزاء لا تقبل للتقسيم المذكور اي لا يراد من شدة معنى الملك ولا انقضى الاجز
والمعركة او عكسا **قوله** من الاستيناس بمعنى الاستعلام من اس لم يعنى ان يصر واضرار
الشيء طرأ الى العلم بل اذا افاد معنى الاستعلام **قوله** كان له ثبوت اش معنى علم
المصنف وان ذكره تعالى للوقوف والكان الطاهر ان يقول اذا علم وفيه نظر وقوله
الحال اي الحال المعهودة في الاستدلال وقوله فان البيان لما بينهما من اللزوم
يكون كانه ما ذكر **قوله** هل يراد دخوله او لا يوزن له هكذا هو في الشرح التي رايناها
ولا اشكال فيه واو على ظاهرها وهو طرأ الى الكشاف ووقع في نسخة المحقق هل يراد دخوله
او يوزن يوزن لانه وحى غير مستقيمة وتذكر كيف لها ان او عني ثواب او التحيز في
التعريف وفيه **قوله** يراد معنى رضى والاذن المراد به ما كان نحا شيئا عن ردة لا يرضى وهو
نفس وفي نسخة له يراد من الرد وحده القبول والطاهر انه كلمة غير **قوله**
او من الاستيناس الذي هو خلاف الاستيجاش يعني انه معناه المعروف وهو كانه عن
المادونية ويصح كونه مجازا او استعارة وقوله خائف يعني ان لا يوزن له لان الذي
يظهر قباب غيره لا يذري الوجود له ام لا فهو كالمستوحش من خفا الحال عليه فاذا اذن له
استناس كما في الكشاف والظاهر انه مراد المصنف لكنه عدل الى ما ذكرناه اظهر لما قيل
انه عدل عنه لاستلزامه الاستيناس فيمن يرد له والحقا الحال ولا شبهة ان المراد
بالحال المعهودة فان ارد بها الاذن اذ حال المستاذن عليه وما وفيه لا ريب
بقربة قوله فاذا الخ وانما لا يلزم الاستيناس عند الرد لان الاستيجاش مغاوم بالطريق
الاولي وسببه غير محض خفاء الحال **قوله** او سرفوا الخ عطف على تساد نواحي
التي جاز ان يكون استنفا لان الناس لا يصح معنى الناس كما فيما قبله فهو معني
طلبهم اي طلب معرفة من في الدار منهم واسرارها خفية كما في الكشاف الى من هو حبيبه
لان المعروف ان الاستيناس هذا الاستيجاش ولانه اشتقاق من جازم المسح من
البراج ولان تفرقة من مما لا يكتفى بدون الاذن فهو مجازا لدخول بلا اذن ولا يفتهم
من قوله وتسلكوا وما فرغ به المصنف تفسير مجموع الخاية لانه فقط فلا تكرر في تفسير
الاستيناس بالاستدلال كما توهم ولان التسليم انما يكون بعد التعرف فلا حاجة الى

ليس

قوله

قوله

قوله

قوله

ذكره مع ذكر قوله تسلموا فلا وجه للقول ما ولونه هذا المناسب لقوله فان لم تحذروا
فيما احذروا **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم الخ رواه ابن ماجة وهو كما في الكشاف عن
ابي انس بن مالك قلنا ما تقول انه ما الاستيناس فقال تسلموا الخ لا يستيناس
والكيفية والتحيزة يتحقق تودن اهل البيت والتسليم ان تقول السلام عليكم ادخل
ثلاث مرات فان قلنا هذا كجاء المصنف يقتضي ان الاستيناس ان ادخل التسليم
وتقتصر الاستيناس بالاستيناس ان يحال له قلنا السنة في الاستيناس ان يكون
بالسليم فتارة جعل من التسليم لانه يدور كما لا يدور وتارة جعل مقاسرا له كما في نفس
الامر اما اذ اعلى تفرقة المخاطب بالسنة وفي الاذكار والتوثيق الصحيح المختار تقدم السلام
على الاستيناس كما جاز به السنة وفيه ثلاثة اوجه احدها هذا او الثاني عكسه والثالث
واختار الما وروي به يوفق بين الاقوال والروايات انه ان وقعت غير المتساو
على من بالمعزل قبل دخوله قدرا للسلام والا قدرا للاستدلال وثلاث مرات مضروب
على المصدرية وقيل انه طريق للقول **قوله** من ان تدخلوا بعتة والمفضل عليه
كان حرام تقبيل فان كان صفة لا يقدر ما ذكر وعلى هذا فحيرة المفضل عليه اما على
رغم لما في الاستظهار من المذلة ولعمري حجة الحاهلية حسنة كما هو عادة الما لان
في قوله صباح الخير ومساء الخير او من قبيل الحل اخل من العسل وما قيل انه اذا
قدرا المفضل عليه فهو غير هذا اذ لا يحسن فيه وفي الحديث تسمة الدخول بغير اذن
ذمورا واصل للمفلاكم عليه فيه ولما ارادوا بيان اختصاصه بالوادع بمعنى
كما قالوا قاتله الله معني قاتله وهذا ما من نوادر اللغة فاعرفه وقوله او من تحت الحاملة
لوعطفه بالواو وكان احسن **قوله** دخل بيتا هو على طاهر ولا حاجة الى تاويله ما اراد
الدخول والمخاف يعرف وقوله روي الخ رواه في الموطأ وغيره وسنة يعلم ان غيرهم
شابل المستنكاهم واما اقتضا ان العلة في التحريم ما يودي الى لاطلاع على عورة
وسيصرخ بها اعم بغير مسلم **قوله** متعلق بخذوف اي تعلقا معنويا لانه في معني
التعليل وقد مر في قوله ارادة الخ فذكر وقوله وتعلموا هذا او طرأ عليه ما ذكرنا في
بعض النسخ **قوله** فان لم تجدوا فيها احدا ياذن لكم ذكر فيه اخنا لرفع الكشاف
اختلف شراخ في الفرق بينهما وكلام المصنف شابل لما لانه يحتمل ان لا يكون فيها
احدا اصلا فلا يجوز دخولها الحاجة الا ياذن من اهلها على ان يكون التقيد بالمقيد
معنا وان لا يكون فيها من لا يقدر ما ذنبه كصبي وعبد على ان المنفى هو القيد فقط وقال
ان لم تجدوا دون الخ لم يكن لان المعنى الوجها ان سوا كان فيها اذ لم يكن وقوله
ياتي الخ صادق بالمؤمنين وما خفية للناس اي وان لم يكن عورة وقوله ياذن وقع في نسخة
بمعنى يعلم بالحال **قوله** مع ان التصرف في ملك الغير الخ المراد بالملك ما شمل ملك الغير
والمنفعة فلا يراد ان القليل لا يستظهر اذا كان الدار غير احتج حاج الى الخوان
بانه لذرية لم يفتقر ولذا اوردت مع الدار لانه ليس بتعليل مستقل فلم يبال
بعدم شموله مع ان المذلة غير مسئلة **قوله** واستنسى ما اذا عرض الخ اي استنسى

قوله

قوله

الحاكم المذكور في قوله يا ايها الذين امنوا الى هنا ما ذكره وليس الاستشهاد هنا بالمعنى الصحيح بل المختص من معارف من الشرح والعقل ونحوه فهو معنى الاجراء مطعما لال الضرورة
تبيح المحظورات وموضع الضرورة يستثنى من القواعد كما تنبئ في محله والحق والفرق
لما فيها من الحيوان ونحوه يكون في الدار الحادثة والمنكر كما لفتق لغيرها فهو على التورع
في الاجراء مماثلة للظن قال ان التي فيها منكر لا تكون خالصة لغيره ولا
حاجة الى القول انه بعد توصيفه بقوله يا اذن لكم بنبطه ولو قل ان المراد
بالاذن ما يعم الاذن دلاله وشراعه ولذا وقع بصيغة المحول لا يخرج الى الاستشهاد
لان ما ذكره المصنف وان كان ما ذكره ذلك الظاهر وقوله ونحوها اي نحو المذكورات وهو
الحكم في حق اذناوي كما فصل في كتاب ادب القاري للصدر المشير **قوله**
اظهر لكم من ركي معنى ظهر وقوله عما اخبرنا بما فيه من معنى البخر والشر وهو
النافع من الزكوة معنى النور في نسخة ما اخبرنا بما فيه من معنى البخر والشر وهو
فنه من معنى التحاوي الظاهر من الحقوق متجاورا عما اظهرنا في التحاوي المتعدي
بغير كنه في كتب الادب معنى المغفرة والعفو وغيره متعدي نفسه على كلامه في كتابه
في خواشي رضى **قوله** الرخصة تصح الاكراه والقاء وطائفة من جمع رباط كسر الراء
مكان نغم فيه المحاذون وتربط في حوزهم والمراد من رخصة الحظيرة النور والاعمال
ونطاق على الحائضه والحائض الحائض وهو له كان والحائض الذي تنزل به التحاوي
والسبيلة معروفة وهما مخرجان **قوله** قل للمؤمنين يغضوا اهلهم في قوله في
نون البراميم قل لعبادي الذين امنوا فقموا الصلوة وقدموا الصلوة اما حوا
لعل المقصود معنى حرف الشرط ومعقوله معقولا اي قل لهم غصوا يغضوا انما
بانهم لغض مطاوعتهم لا تنفك فعلام عن ابره وانه كالسبيل الموجب له او قد لا يملك
لذلك قل وهو جواب الامر المقول للقول او لشرط مقدم من جنسه وانظر ان
مالك بانه يستلزم ان لا يتخلل احد من القول له عن الامثال واجبة **قوله** يا ايها
مستد اليهم على سبيل الاحمال لا يكل في كل فرد او المراد بالعباد والمؤمنين المحلصون
وبما من ان جعل كسبيل موجب ولا يرد انه لا ملازمة بين الشرط والجزاء قد
يكون جرحه وفي المعنى بانه ان الخواب لا يرد ان خالف الحجاب ما في العقل والظاهر
خوابي اكرمك اوفى الفعل نحو اسلم تدخل الجنة اوفى الفاعل نحو قم الي ولا يجوز ان
يوافقا فيما وانهم الامر للمواجهة وقموا وغضوا غايث وسيله لا يجوز وقد ذكر
لا يجوز ان يكون من قبيل من كانت بخره الحديث اي اتقوا اقامة مقبولة وقوله
لا يجاب بلفظ الغيبة اما ان يرد وان لم يكن محكما بالقول او مطلقا والاولى
ولا نقصد والثاني غير مسلم لانه اذا كان محكما بالقول نحو ان يكون نظر الى الغيبة
بالنظر الى الامر بل قلت انه انما اظهر في الجملة كما في شعري شعري والحديث
يكون اذا قصدت الممانعة لغيره او تعظيما ولا بد من تاويله بما قصد الغايه كما ان
تقنوا ظاهرا فقد اقمتم اقامة نافعة والمبرر القابل لم يذكر تاويله ولم يخص مقام

قوله

قوله

قوله

وما ذكر من الملون لا يقصد هنا وقد مر في كلام فتايل **قوله** اي ما كان نحو محرم
نويان لغف من التبعية فالمراد عن البصر عما يحرم والاقتصار به على ما يحل
وجعل الغف عن بعض البصر عن بعض البصر في الكشف ان فيه كفاية حسنة
لست في حفظ الفروج ولذا المبرر في فتايل **قوله** ولما كان المستثنى من
جواب سوال عن الايمان من التبعية والتقية في عقل لا بصار دون حفظ
الفروج مع انه غير مطلق ومقتدر في قوله تعالى والذين هم لغفهم حافظون الا
على ازايجهم او ما ملكك ايهاهم لان المستثنى من الحفظ هو الازواج والشراري
قليل بالنسبة لما عداه فجعل كالعامة ولم يقتدر به مع انه معاوم من الالة الاخرى خلاف
ما يظن ان البصر فانه مباح في كثير الاشياء الا نظرا ما حرم عن قصد فقد الغف عن
من التبعية من غير ان يكون اقل من الباقي وقد نظر ظاهره ولو اقتصرت على التوجيه
انك لا على انه ذكر في اية اخرى كان اولى **قوله** ان الغف والحفظ عن الاجاب
وبعض الغف يمنع بالنسبة اليهم وبعضه جاز خلاف الحفظ فلا وجه لدخوله فيه
وقد تامل **قوله** وحفظ الفروج اي يفتي وشراها ما موزع مطلقا فلذا لم
يقول من فروجهم فهدا التفسير متضمن للذمة المذكورة ولذا قال انوزيد كل ما في الفروج
من حفظ الفروج فانه عن الزنا الا هذافه بمعنى استتار فكل ولد امرضة المص
لما لفته لما وقع في القرآن وقيل وخمسة انها تكشف في مواضع يجوز كشفها فيها وقد
نقل ان الذي عن البراءة يملكه بطريق اولي او الحفظ عن الايمان استلزام الحفظ عن
الافاضة لانه لو عم كان اولى مع ان هذا امر حرمه بمعنى حقيق متبادر منه **قوله**
ذلك اي الغف والحفظ وقوله انفع اشارة الى انه من الزكوة بمعنى النور وما تعد اشارة
الي انه منها بمعنى الظان لكن فيه جمع بين معنيي المشترك وهو جاز عند المصنف وقيل
قوله اظهرنا الى عقل النظر وفيه نظر وانعل اما تحدد عن معنى التفضيل او المراد انه اركب
من كل شيء نافع او متبع عن الرتبة **قوله** المراد انه انفع من الزنا والنظر الحرام فانهم
لذته نفعاً صريحاً في الاخوة والرتبة لكونه مجلبة للفقير والحفظ والطاعة كما ورد في
الاخبار والاحكام المجاز عن استعلاها في الروية وما لا يحل النظر اليه من الرجال العورة وما
بين الشرة والركبة ولذا قيل لو ترك قوله من الرجال كان اخف واظهر لان النظر اليه
ما ذكر من النساء لهن ايضا ومن قوله من النساء بيان ان التبعية اخراج ما عدا المذكور
اولا النظر الى الازواج والحائض فتايل **قوله** بالستر والاحتياط قد اخرجوا التفسير الذي
قد مر هنا ومنه في الالة السابقة وليس هذا ما على ما في الكشف لانه لا يستلزمه المعنى الثاني
على وجه يراه في لانه لو كان كذلك سوي بينهم ما لانه انبى ما عدا حوا رتبة ستر انفسهم
او ستر فروجهم مع ان الستر حال النساء البق واما كونه اشارة الى تضاد ذلك المعنى فلا وجه
له وقوله او النظر او فقه الجمع والتحيز في التفسير وقت المنع الحلو **قوله** ان النظر
يريد الزنا واذا اخبرنا قال الحاشي وكنت اذا ارسلت طرفك لا يدرك لفتك بواضعتك
الناظر وهي استعانة حسنة والريد بمعنى الرتبول وابتدعوا الدواعي معرب من برزخ

قوله

قوله

قوله

اي محذور في الدنيا لانه اتم ليقال نوضع في الطريق من صفة لا يبالغ الاخبار وكما يستعلم
بذلك ثم اطلق على المسافة الموضع فيها وعلى الرسول الذي يزكها فتقدم التي منه لانه
ينظم التي عن الزنا ولانه يتقدم في الواقع فعمل النظم على وقعة ولان الملبوس اعم
فيؤد الى منعه **قوله** كالحلي الم المارد بالحلي ما كان في مكان يستركا لحالها التوا
وكذا الثياب كشمال الكبر والاصباح المارد بالحل والحضاب ومذهب الشافعي
كافي الموضة وغيرها ان حصة بدن المرأة عورة حتى الكف والوجه مطلقا وقيل
حل النظر الى الوجه والكف ان لم يخف فتنة وعلى الاول يحسنون الا في الصلوات فلا
ينظر صلاها بكشفها ومذهب ابي حنيفة الوجه والكفان والعقدان ليس بعورة
مطلقا فلذلك اخل المصنف الزينة على ظاهرها بقرينة الاستبصار والمراد لا يسترها
في مواضعها لانه لا يكون زينة لها الفعل الا في ذلك وكلامه لا يحتمل غيرة كما توهم
ولمن الممتنعون بدين **قوله** الا ما ظهر منها اي بلا طاهر كان كشفه التبرج
والاستسنان الحكم الثابت بطريق الاشارة وهو المواقف في دار الجوار وفي حمله
ما لزم الظاهر التحمل شهادة ومعالجة طبيب وهذا عندنا وعند الشافعي كما فصله
ابو بكر الدارزي في احكام القرآن فلا يكلف فيه ولا تحالف للمذهب كما قيل **قوله**
وقيل المراد ما لزمته مواضعها وفي نسخة موافقها وهو معناه وهذا اما ان تضاعف
الزخرفة وهو على مذهب ابي حنيفة وجعله كلمة عما ذكر في الحديث وقيل تحاذا
مذكر الحال واراذه الحل وقيل انه يتقدم بفضان كما ذكر المصنف وفي النص
قوله ولا يستر بها لظهور الالية يحقق ان انداء الزينة تقصود بالنظر ولو قيل
على ما ذكرنا من ان كل الاجابة النظر الى ما ظهر من مواقع الزين وهو باطل لا زينة
الحرة جمعة عورة يعني عند الشافعي وما لك واما انداء الزينة وحدها فلا خلاف
جوان اذا لم تحرم نظرها وراة يباع في يد رجل واما كونه تنكسره قلوب الفقهاء
فلا وجه له ولذا مرصه المصنف المحالفة لمذهب وفيه نظر والزينة نسبة الى الزينة
وفي نسخة التريفة وقوله والمستثنى اي على هذا القول وهو قول ابي حنيفة والانداء
والذراعان في رواية **قوله** بدن الحرة عورة كما في الحديث المرأة عورة مستنورة
رواه الترمذي عن ابن مسعود لكن ليس فيه لفظ مستنورة وما ذكره من الفرق بين
العورة في الصلوة وغيرها مذهب الشافعي وفيه كلام في ابن الحارث فراجع **قوله**
تعالى ولم يضرن الي قال ابو حنيفة عدي على لضمه معنى الوضع وفي مؤلفات الراغب
ما خالفه فانه جعله متعذرا لها دون تضمن والجنت ما يجب اي قطع من اعلي
القبض وهو ما تنهى العامة طوقا واما اطلاقه على ما يكون في الجنب لوضع الدرابم
وتحوها فليس من كلام العرب كما ذكر ابن حنيفة لكنه ليس خطأ يحكم المعنى وقم الجيم
هو الاصل لان فلاح على فعل القبح والمختل كالموسى ونبوت والكسر
لما سببه الياء قال الزجاج وهي لغة رديئة وقوله بكره نعم الكاف بمعنى الكراهة
وحرمته بقى الشافعية وقيل انه خلاف الاول وهو مذهب الحنفية وتقبله

سنة
سنة
سنة

في الهداية ولا يضرن ساكنة ومكسورة للامر قوله لانه المقصود قد اشارت
الى وجه تقديم **قوله** لكثرة مداخلهم الكثرة اما على ظاهرها او بمعنى الدخول
وقوله مما ساء القرايب الجارية والمهنة بالفتح والكثرة والتحريك الخدمة وقوله
الاخوة في ل اخر لضعفه لبيان ما ذكر في ابناء البعولة وقوله لا يتباينهم يعني
وهم غير محرم وقوله نسائهم اضافة اليهن لخرج الكافرات والمراد اليهن لهن التحريم
عند نسائهم المومنات الجرائز لما بانه لما بعد قوله يخرج من الحج وهو الاثم اي
لا بعدون وصفتهم اثما **قوله** ولعلنا في ذلك خلاف محتمل ان يرد خلاف
الشافعية لاني حنيفة ويحتمل ان يرد الخلاف في مذهبه فان فيه خلافا عندهم
هل حل الكافة ذبيحة او غيرها ان تنظر المرأة المسئلة ما عدا الكفن والقدرين
والوجه اولا وترتب على الخلاف جوار دخولن الحمام معهن وعدمه **قوله** يعني
الاماء والعبيد لغوم ما وهو احد القولين في مذهب الشافعي والاصح انهم كالأحرار
وهو مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وذهب ابن المسيب الى التعميم ثم رجع عنه وقال
لا يبرئكم اية النور فانها في الاثبات دون الذكور لانهم يحرم ولا زوج والتمس
متحققة لجوار الكاح في الجملة كما في الهداية ومن قال انه بمنزلة المحرم عندنا فنقد
على وقوله فقت وفي نسخة تقتت من القبايع وهو ما تستر به المرأة رأسها والحد
رواه اخذ في مسنده في ابوداود ولم يبلغ معنى صل قصرة وقوله انك وعلمك
اي هو شلها بما في انه يحل للزوجة ما يحل لها وقوله وقتل المراهقهما الاما هذا
مذهب ابي حنيفة والمراد منهن الجرائز لانه المستادرين الرجال والنساء كما في
التفسير مع انه لواقف على عونه فلو زنا المتكرار مشترك بين التفسيرين كما قيل
ورقبة على نعم المتكرار فايدة وهي لا تملك على تساوي العبيد والاماء في حل النظر
فليس فيه اطناب محل كما في هذا الوجه اما الاطناب فان اما حق اقل لفظا ثما
ملكته اما من لا الذخولة في سائرهم كما توهم واما الخلل فلا يهاهم شمول العبيد
واما القول بانه اذا علم النساء هذا فلا يظن انه مخصوص بالحرايز ولا وجه
له لانه يعلم بالطريق وط فتر **قوله** اولى الحاجة تفسير لا ولي المارية
لانها من الارث بمعنى الحاجة وقوله الشيوخ جمع شيخ وهو المبس والمهم بكسر
وتشديد المهم المهم الفاني كالحمة وفي نسخة المهرم وهو معناه وفيه توصيف الجمع
بالمود والمستوحون بالمهمات الذين قطع ذريتهم وخصامهم والخصم من قطع خصما
والجيت من قطع ذكروا ما قيل ان الخصم بالخاء والصلح بالمجتمعة من معنى الضعيف
فضعف ودخولهم على النساء حرام واول من فعله معاودة ولم يعتدوا بخونهم واما
كون المقوقس اهري للسبي صلى الله عليه ولم خصصا اسمه ما يورثا ورد في كتب الحديث
فقوله فلا دلالة فيه على جوار اذا خالده على النساء واما انه لا يجل نساكه ويبيعه وشرا
كما في الكشاف ففيه نظر **قوله** بالنصف على احوال فالاستسنا وقرارة الجر على البدلية
لا الوضعية احتياجا الى كلف جعل التابع لعدم تعيينه كالنكاح قاله الزجاج

سنة
سنة

خبري

او جعل غير متمم فاما اضافته هنا وفيه نظر **قوله** لعدم تميزهم الى اصل ملحق الطوبى
الكبر فاذ اعدى على كون بمعنى الاطلاق او الخالية فان اردنا اول فهو كناية
عن عدم التميز وان اردنا الثاني فالمراد به عدم بلوغ حد الشهوة والقدر على
الحاج **قوله** والطفل الى يعنى انه مفترق وضع موضع الجمع كالحاج بمعنى الحاج وقال
المرايض انه يقع على الجمع وكذا قال بعض النحاة انه في الاصل صدر رفيع على القليل
والكثير وهذا اولى لان وقوع المفرد توقع الجمع زده بعض النحاة وقوله الكناية لانه
الموصف يعنى ان وصفه بالجمع قرينة على ذلك **قوله** وهو ابلغ من التميز لان سماع
صوت الشئ اضعف من رويته وكون هذا التمييزا للشهوة غير مسلم وقوله
ادل على الجمع الى يعنى انه اكثر دلاله على منع النساء من رفع اصواتهن لانه اذ انهن من
استماع صوت حليتهن تعين استماع صوتهن بالطريق الاولى وهذا استدلال بالجرمات
وتعلم للاحوط الاحسن والافضول النساء ليس يعون عند الشافعي كما في الرواية
واما عندنا فقال ان الهام صرخ في النوازل ان نعمة المرأة عورة وتعلمها ان
تعلمها القرآن من غير المرأة احب الى لان نعمة عورة ولذا قال النبي صلى الله عليه
وسلم التمسح للرجال والنسوة للنساء فلا تحسن ان يسمعهما الرجل انتهى
قوله ادراكا الى يعنى ان الانسان في الاكثر لا يحلو من نفسه ما في الاوامر
والنواهي فلذا امرهم الله بالتوبة وان لم يزد كذب هنا وقوله سيما بخلاف
وقد حوّن بعض النحاة وقوله حب تحوّل الى قطع بالسلام لانه فهو التوبة عنه
فالمراد بالتوبة التوبة عما صدر عنهم والعذر على الكف وهذا يلزمه الثاني كلما
يذكر حجة في حق الله والقرآن بنى الوحيين ان الاول توبة عما هو في الحال وهذا عما مضى **قوله**
وقرأ الى في السور اتمها هنا وقف عليها لانه في المواضع الثلاثة خلافا للتميز بوعمره
والكسائي والعقوبات ووقف عليها الباقون بالحذف انما هو للرسالة لان ابن عامر
الحاء ابتاعا للبيان **قوله** لما نهى عما عسى يفضي الى السفاح اى يؤدى الى الخمر
عرق الشهوة وهو النظر واما الزينة وضرب الرجل والسفاح اصله صب الماء ثم
جعل معنى الزينة والحل صفته والمقتضى صفة النسب والمؤسسة وعسى مفعلة هنا
وقد وقع مثله في عنان الكسائي فان عسى كان ذلك وخرطاه الوحيان فيه وقال
انه تركيب اجمعي وخرجهما الفاضل التميمي على وجهين احدهما هذا ونقل في مجمع المومنين
الفراخوار فاجابها فان اردت نقصانها فانزع البية والرجعة في قوله لانه انما
وقوله الحافظ له اى بالنسب والتنوع **قوله** وبعد التميز متعلق بالتيقن والمبالغة
من التميز عن الرطوبة والريشة وهو متعلق بالتميز وتزوج المولى راجع الاول والمولى راجع
للسادة والمولية بصيغة المفعول من ينفذ فيها تصرف الولي وتثبت عليها الولاية
قوله وفيه دليل على وجوب تزوج المولية اذ هو عليه انه كلف تكون ذليلا والامر
عندنا للذبح لكنه يقول انه خلاف اصل والظاهر وكان الظاهر ان نقول عند
ظليهما كما وقع في بعض النسخ الا انه قيل انه ارجعه الى المولية اشارة الى انه

هذا هو الوجه
في قوله
فان قيل

لا عبرة

لا عبرة بطلان المأثور ولا وجه له لانه غير طلب فراجح عند المصنف وقوله
له ما تركه اولى من ذلك **قوله** واشعار بان المرأة الى ان اردنا المرأة ما يميز المرأة
الكناية العاقلة فلا ولاية لاحد عليها عندنا ودخولها تحت الامر لشمول الاياتي
لها مقابلة لادانها كما ان الرجل من الاياتي كذلك لا اتفاق والامر لكون المتأدفة
المعاونة والتوسط لا صلاح حالهما **قوله** وايما مقلوب ايام ذهب المصنف
تبعاً للتحسين ومن تبعه الى انه مقلوب لان قيل وقيل لا يجزم ان مقالي
فاصله يتايم وايما تقدّمت المنه ونفتحت للتحقق نقلت النما لفاخرهما
والفتح ما قبلها ويقيم ايضا جري مجرى الاسماء الجارية لان قيل الوصف جمع على
فقال كبرم وكرام على تعادل وقد مر في سورة النساء انه لما جرى مجرى الاسماء
كفارس وصاحب جمع على يتايم ثم قيل يتايم او جمع على يتايم لانه من باب
الافاق ثم جمع على يتايم وذهب ابن مالك ومن تبعه الى انه شاذ لا قلب فيه وقوله
ظاهر كلامه سيئونه وذهب ابن الحاجب الى انه محمول على ايتي واما على وجا على
وحاصل لغيره اللفظ والمعنى **قوله** وهو الغيب الى عن محمل اليك واحسن
المرحى ما ذكره المصنف ويشهد له ما روى انه صلى الله عليه وسلم قال ايام الخوف ينفعها
من وليها والبركتستان في نفسها واذ لها صامها الا ايامي كلف قالها بالبركة وفي
رواية الثبت اخو كذا في المعرب وفيما استدل به زهير وقال التبريزي في شرح
تمام قد كثر استعمال هذه الكلمة في الرجل اذا ماتت امراته وفي المرأة اذا ماتت زوجها
وفي الشعر القديم ما يدل على ان ذلك بالموت وترك الزوج من غير موت قال الشافعي
يقربني ان احث انما وان لم ازلها ايم لم تزوج انتهى وقد ورد هذا المعنى
قول الحاشي كل يتيم من العزير او منها ييم **قوله** فان تنكح النكح وان تنافى
وان كنت احدى منكم انايم وان كنت احدى منكم نكحته وافق فعل تفصيل من القبول
وهي الشباب وانما جواب الشرط عز وحر كماله لجل الشعر ولورفع صرح لان
مثله يرد في ضرورة الشعر ومنكم خطاب بصيغة الجمع للواحدة كقوله ولوسنت حرس
النساء هو اك **قوله** وتخصن الصالحين الى اى تحسن دينهم ويحفظ علمهم صلاحهم
لانهم يتركون منزلة الاولاد فكانوا مظهرا لاهتمام وعلى الوجه الثاني المراد بالصلاح
اللغوي فالامر للذكر على الوجهين لا يخفى **قوله** رد لما عسى الى ونظيره والعنة باستغنى
وعاد وراج معنيان وذهب وهو من كلامه قد مر ما معناه لاستغنى على حال فلو
امر ان يعنى القتل والامكال وخصوا به لما ذكره فلا يرد عليه شئ وقوله اطلبوا الخبي
هذه الامة اى بالزوج كما شرح به فيما تابه من الاحاديث وقوله انه شرط بالمشيئة
دفع لما توهم به انه لا خلاف المنعاد وكم من يتزوج فقير بانه مقيد بالمشيئة بل لا يخفى
وهو الامة المذكون او عقله وهو ان الحكيم لا يفعل الا ما اقتضته المصلحة كما في
الكشاف كبر هذا مبتنى على منية كما في الاول ان يقال انه من قوله علم حكيم
كما فسره لانه مائة الى المشيئة ففي هذه دلالة عليه وهو كلام حسن فان قيل

كذلك الغيب غناه بالمشقة فلا وجه للتخصيص **قوله** لانه تقر في الطبع
 الحيال سبب الفقر ولذا استمرها سوس المال فالمراد دفع هذا التوهم لا التخصيص
 فالمعنى ان النكاح لا يمنع الغنى فغير عن في المانع بخوده معه كقولنا اذ قضت الصلاة
 فانتشر ظاهر الامر بالانتشار المقصود انه لا مانع منه فغير عنه من الغنى
 وهو خفي يطلع وفي الجواب الاول نظر اليه واما ما قيل في الجواب من ان الغنى للزوج
 اقرب وتعلق المشقة به ارجح للنص على عدم المترجح في ذوقهم كما هو كذلك بالاستقرار فينا
 النص على خلافه في قوله ان نفقنا نحن الله كلام من سعيه بل في هذه الآية كما في الكشاف
 وشرحه في قوله ولست عتق الذين اخذوا نكاحا حتى يغيثهم الله من فضله انه وعد الله
 بالتفضل عليهم بالغنى ثم فرموا وحين والحاصل انه اثر الادلة بان لا ينافي لواقعها
 مع صلاحه ثقة بلطفه تعالى في الاغناء امر للفقر بالاستعفاف والجدان الغني
 تأملا لهم واخرج فيها ان مدارا الامر على الحق والصالح وانه مع ذلك وعد المترجح
 والعرب معا لا خفا فلا ورود للسؤال راسا وليس هانا الى القول بالمعنى كما توهم
 وكون قوله تعالى ان خفيتم علينا واورد في نسخ الكفار عن الحرم فكونها مشروطة
 لا يدل على مشروطية ما هنا ليس بشئ كما توهم وقوله اطلبوا الغنى في هذه الآية قال
 بعضهم انه لم يقف عليه في كتب الحديث الا انه روي بمخاض وهو التمس لرزق النكاح
قوله لا تستغنوا اي لا يفتي احسانه ولا يتناهى لغيره تعالى فذكرته على حكاية
 واعطاه ولما كان المتبادر انه يردف قوله واسع بكم لكونها تدل على ما قلنا
 اشار بقوله في نفسه بلسان الزرق اي توسعه وتقدر رتبة ضرب اي يصفه
 الى ان علم تكمل لقوله واسع كقوله حلم اذا ما الحلم زل اهله مع الحلم في علم الهدى
 ثم يتبع اذ مقتضى التسعة والقدر ان لا يتصدق على احد فذكره لانه لما خولهم
 واللاق بهم لا يفعل الا ما تقتضيه حكمة **قوله** وليجته في العفة اي هو ما خول
 من السن الطولية وفي الكشاف كانه طالب من نفسه العفاف وحامل لها عليه
 اي جرد من نفسه شخصا يظلمه منه وهو من عرس الجرد كما في قوله يستحقون وتر
 تحقيقه وقوله اسبابه وفي نسخة استطاعته هو انما على الجار وتقدر والمصاحف
 فيه **قوله** ما ينح به فقال يكون صفة معنى بمقول ككتاب بمعنى مكتوب وانتم
 الة كرايب لما ركب به وهو كثير كما نص عليه انما اللغة ولم يذكره الصنفون لكونه غير
 قياسي فهو حقيقة وما قيل لانه من اطلاق اسم المست على السبب كقوام وكلام
 لما فقام ويلج به وهم مع ان الحكم غير لغيره في شئ مما نحن فيه **قوله** او لو جرد
 الجرد وهو محار او كناية لقوله اقلنا والمتركن حيث وجدتموه كما فصله الرازي وقوله
 المكاتب اي ان الفاعل مصدر بمعنى المفاعلة كالجناب بمعنى المعانة وكذا
 شارل المال والحزمة وقوله من الكتاب اي ما خول منه وقوله يخوم جريا على الغار
 فهو شابل للنج الواحد غدينا ومذهب المصنف لا بد من تعدده فهو على ظاهر **قوله**
 والموصول الج فالحج الاشياقي فقد روي في قوله كما هو معروف في تطاير وقد روي

حاشية
 حاشية
 حاشية
 حاشية

المائة انه لا حاجة الى ما قبل مثله لانه في معنى الشرط والخبر وقوله او مفعول
 فهو من باب الاشتغال ووقوع القافي المفسر لتضمنه الشرط انهم كما مر فاقول
 ان تضمن معنى الشرط على الاستدراك والخبر وعلى الاضمار والمفسر القائل ان حق
 المفسر ان يعقب المفسر والمراد بكناية بعد كناية لكثرة الموالى والمكاتبين غير متوجه
 وقوله والمراد انهم قد عرفت ما فيه فذكرهم **قوله** والامر للذهب وذهب بعضهم الى
 انه للوجوب بشرط الخيرة وقوله لان الجدل ليس له عدم الوجوب والارفاق يقال
 من الرفق بالعبد يتخلصه الرق وقوله لان المطابق لا يعم السرة على الحقيقة اذ
 خالفوا ما ذهب اليه الشافعي في جواز الكتابة الحالية استدلالا بالاطلاق هنا
 بان المطابق من العام وقد قالوا ان الكتابة تعني عن تقييده بالنتيجة لانه يمكن
 يتصور اذ ادى ما عليه وشكلا لا يكون في حال فظهر سقوط ما قيل عليه انه انما
 تكون كذلك لو تعين كونها من الكتابة للتناجيل وليس فليس وان الاطلاق يكفي
 لغرض الحقيقة اذ لا مفسر حاجتهم الى العموم **قوله** مع ان الخبر لا يعنى ان العبد
 للو لا مال له يورثه فخرج الحال بمنع صحة المكاتبه احواله قاسا على التسليم فيما لا يورث
 عند حلول الاجل فانه لا يجوز واجبت بانها متعلقة بتقييدها بكون حاجته
 متمتع وما ذكرنا يصح القياس عليه للمقارن والعقود على مال حال جائز بالاجماع ولا
 فرق بينهما ولا يخرج امر المسلمين باعانة بالصدقة والهيبة والقرض فهو لصحة
 البيع من لا يملك الثمن بل اولى **قوله** امانة وقد روي هذا تفسير الشافعي كان مقتضى
 الكتابة يحصل بهما فان فقدوا او احدهما لا يستحق الكتابة عند ذلك وهو اولى بتفسير
 المال وقوله روي مثله اشارة الى تاييد ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فلا وجه للحاقه وتضعيفه وقوله صلاحا في الدين مرضه لانه لا يناسب المقام
 وتقتضي ان لا يكاتب غير المسلم وهذا اقرب من يقتضيه في الهداية بان لا يضر المسلمين
 بعد العتق وان كان كذلك فالافضل عدم كتابته **قوله** وضعفه الخ اما لفظا
 فانه لا يقال فيه مال بل عند اوله ولا رد على هذا ان العبد لا يملك له كما توهم
 بان الاختصاص يكفي فيه كونه في يد مع انه لا يدفع الضعف واما المقصود فلا ان
 العبد لا مال له ولان المتبادر من الخبر عن وان اطلق الخبر على المال في القرآن
 كالامانة والصلاح وقد روي على كسب كالا يخفى **قوله** فلا يلزم من عدمه عدم
 الجواز بل قدم المشروط وهو الوجوب او الاستحباب وهو دفع التوهم اقتضيا
 لعدم الجواز فان كان الامر للاجبة فالشرط لا ينفوهم له لجره على العادة في منكا
 من علم خبره **قوله** امر للموالى كما قبله اي كالا لانه الذي قبله هو النكاح وهذا
 عند الشافعي وعندنا العامة المسلمين ولهم فيه قولان هل الاصل الحظر والبدل
 يدل منه او عكسه واختار المصنف الثاني لتبادر من الاية ومال الله لانه
 خبيث بخاروا لاصل خلانه وشره الدمي يرام المال كما في الحرية ومقتضى
 والاصح عندهم انه يكفي خط مقداره وقوله وهو للوجوب يعني في مذهبه وقوله

سنة

سنة

سنة

سنة

ما يقول بفسحة الجواهر أي بعد ما لا كسفتته وقيل هو معلوم والعائد بخلافه
والمنع لصيرته مال فاقول قال الرمزي الكاتبة لفظة استلزمة وأول ما كانه
المسلمون عبد لعيسى أبي أمية **قول** ويحل أي ما يباح من المكاتب من الزكاة يحل له
لأنه تصدق به على العبد وأخذ منه المستد على يد الكاتبة لاصدقة كما لو أخذ
الفقر منه أو اشتراه حتى فانه يحل له وهذا مستقول في الكشف عن أبي حنيفة قال
الطبري عند الشافعي أنه إذا أعيد المكاتب إلى الرق أو اعتق من غير جهة الكاتبة
رد المولى ما أخذ إلا أن يتلف قبله لأن ما دفع للمكاتب لم يبق موقعة فقياسه على
من اشترى من الفقير غير صحيح وكذا الحاقه بفسحة يرين فانه لم يظفر فيها بطلان صرف
الصدقة إلى من يصرف إليه يعني عند الشافعي فليس اعتبارا على الرخص في فطره
أن معنى قول المصنف يحل للمولى أنه يحل له إذا فرق المكاتب أو يعتق من غير جهة
الكاتبة وأما عندنا فحل له مطلقا لسند الملك عند محمد ولأنه لا خيب في الصدقة
وأما الحديث في أخذها عند أبي يوسف لكنه ينافي جعلها أوساخ الناس في الحديث وأما
لا اعتراض عليه كما توهم في المغنين عليه لأن كون ما أخذ من الكاتبة بفسحة
وكلامه مبني عليه فتختلف الجهة في الملك اختلافا صحاحا مقرر عليه وتنظيره
بفسحة يرين التي رواها الشحان لجرد اختلاف جهتي التملك فانه أخذت به
الغنى صدقة وأعطته هدية كآل البيت الذين لا يحل لهم الصدقة فلا اعتراض عليه
وأما عندنا فلا ورود له أصلا **قول** في حديث يرين كما هو في البخاري عن علي
رضي الله عنه أنها أرادت أن تشتري يرين وأنها اشترطت أو لاها فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعقبها فانما الولاد من اعتق قال تعالى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحدد فقلت هذا ما تصدق به على يرين فقال هو لها
صدقة ولنا هدية ويبرق بفتح الباء الموحدة وكسر أول الزا من المهملة كانت
مكاتبه كافي البخاري فاشترتها عايشة ثم اعتقها والصدقة المغطاة لها
ليست زكاة لفتك رقبته بالمغنين عليه سند الملك فما اعترض عليه ومنهم
قول كانت لعبد الله بن أبي بن سلول رأسا للمنافقين والحديث صحيح في مسلم
والصالحين جمع ضربة وبى المال المعين المفسط وقوله شك بعض من أي ثبات
منه كما صح جواب **قول** شرط إكراه الجاني على تقديرا للتسليم يكون سببا
للتكرار لا للذكر وقيل لا مجال للمنع لظهور أن الإكراه يكون على خلاف الإرادة
والاختيار المقصود من منسك بالاية لا بطلان الموقوف إذا لو اعتبر يرين
جواز الإكراه إذا لم يردن التحصن وهو لا يتصور وخلاصته منع أن لها مفهوما
مستند الماد كقوله أن ما اعترض عليه من أنه من مقابلة للمنع بالمنع مع تعرض
المصنف لبيان سبب الذكر وهو الاشعار بغيره وعرايه وتقريع من تكبيرة
أن قوله لا مجال للمنع غير مسلم عند قايله لأنه يجوز الإكراه إذا لم يردن التحصن
بأن تكن على نافية الذي إرادته أو على ما إرادته ومنه ما نهى الحيا أو زيادة طلالا

قول في حديث يرين

قول في حديث يرين

وحي وفي العصد وشرفه الغالب أن الإكراه يكون عند إرادة التحصن لا من أمرا
يردن التحصن أو الهبة أو لا يردن شيئا لكن الغالب أن إرادته من التحصن يخرج الشرح
الغالب ومثله لا موقوف له وكل مصدر من اختيارين لا ثالث بينهما لا يجوز خلوهما عن الإرادة
عندنا لأنه صفة تحصيل أحد المقدورين بالوقوع وأحداهما واقع فلا بد له من محصن وعند
المعتزلة يجوز خلوهما عنها لأن الإرادة عندهم تنبع اعتقاد الحق فحوزان لا يكون
النفس ميل لها فقول الغالب أن الإكراه يكون عند إرادة التحصن بناء على مذهب
المعتزلة لأن الاعتراض لا يبي عند الله البصري والقاضي عند الجبارين وفيه محس
وأما قوله أنه منع للمنع كالف لاد أباح فعدا لنا مثل غيره وإرادته منع للسند
وهو قد منع كما قرره وفي شرح المفتاح الشريفي فأنه نفي للنهي بالشرط التبيين
على أن من مع قنونه إذا اردن التعفف للمولى أحق بذلك فمضى على قوله ورجله والآ
تولت فيمن إرادته فخص بخصه من رده **قول** وهو الواجب فمثل وقوله لجواز
لامعانة فيه لما قبله ورد عليه ما تقدم **قول** وأشار أن الجهاد ما قرره أهل
المعاني والأخبار عليه ولا بد من أن ترتب على العبد حكم شرعي حتى يقال أنه لا وجب
لذلك لمجرد هذه الكنية وما قبل من أن أياها لا بد أن يوجب الاستعاغة
الإكراه عند كون التحصن في خير لا إرادة والشك وإن كان له وجه بفتح سبب
الزول الداهل فيه بالاولوية لتحقيق الإرادة فيه ولذا لم تعرضوا على ما ذكره في
قول لتبتغوا أي لاجل الانتقام والطلب وعرض الحيوة كسبهم وأولادهم
وقوله لهم ذكر واقية وخوها تقدر لهم وله ولها معا ولا طلاق لتناول
لغيرتنا ولا أوليها واعتزلت فوجان على الوجه الأول فلو جواب اسم الشرط عن
ضمنه ورد بأنه لا يحد وفيه لأن اللازم لانقضاء الشرطية كون الأول سببا
للتاني منع أن التقدير فإن الله بعد إكراههم أياهم والمقدر يكفي للشرط وقيل
جواب الشرط بخلاف أي فعله وبال أكرهم ورديان فيه ارتكاب أصارا بلا
ضرورة ولا يخفى أن ما ذكره الوحيان موافق عند الحاجة وفي المعنى إذا وقع
اسم الشرط مستدا فمثل جبن الشرط أو الجرا لا التزامهم عود صير منه الله على الصبح
وأما ما ذكره ففنه نظر لأنهم لم يعدوا الفاعل المقدر في المصدر في نحو هذا
عجت من صرب رندا رابطا ولا فرق بينهما كما توهم وتقدير الجواب بالمدكور للتسبب
الحرا لا يخفى **قول** على الكرم يفتح الما القتل هذا مذهب الشافعي وقدره
فيه ونقصه في الفقه وقيل أن الإكراه كان دون الإكراه الشرعي فلذا
ذكر هذا **قول** لأن الإكراه لا ينافي الموازنة بالذات أي الموازنة بالربح
ما نهى عنه من حيث هو منهي عنه لا ينافي الإكراه لأنه لا يستقط حرمته وأما ولا
تسقطا للتلف وأما المنا في لها عدم التكليف والإكراه بواسطة المغفر
له منافي لها وذلك بالعرض لا بالذات وذهب بعض أهل الأصول إلى منافاة بين
أنواع الموازنة ولذا قال الرخصي لعل إكراههم كان دون ما اعتبر

عزيب
أنوا الشرح

تفادي
ابن كالم

الشرع وتفصيل المسألة في أصول الفقه **قوله** التي بينت في هذا الشرح
فالمعنى الإيات والمبشرين في الشرح والتبيين ذكرها بينة وأصحها الدلالة وقوله
وأوصفت فيها أي في هذه الشرح عطف تقصير عليه وأما كون تقصير ضمها
للإيات على أن الأصل مبتدأ فيها على الحدق والايصال فوجه آخر لا يمكن إرادته
مع الأول كما توهم ولو أراد إرادة لقائه أو أوصفت وهذا على قراءة الفصح وعلى الكسر
فمؤاناهن بين معنى تبيين للآدم والمراد بين كونها آيات من الله وشرايع مظهر
ولهذا قال يصدر منها إلى أو من المتعدي والمفعول محذوف كما ذكره المصنف في
بجاري **قوله** وقصه الخ يعني أن المثل هنا معنى القصة المستعرة كما مر
ابتدائية اتصاله أو بينية والمراد منها من جنس القصص المستعرة في الأمم
السابقة لأنها القصة يوسف ومرت حيث أسند إليهما مثل هذا الالف فترامها
الله وقوله تلك الإيات أشارة إلى ما مضى في هذه الشرح وقوله وقيل
معطوف على قوله يعني الإيات فالمراد بها في الأول الإيات الماضية في هذه
الشرح وفي هذا جميع القرآن وقوله والصفاء الخ إشارة إلى مصححة **قوله**
تعالى الله نور الخ في الكشف في سورة البقرة الآية فطر الأناة فقيل
أنه جعل الضوء الباطن من النور وأشد لقوله جعل الشمس ضياء والبرق نورا
وفي الفلك لا يرى أنه غير صحيح إذ ليس له في اللغة شاهد ولا في الاستعمال
سماه وقدرة لأن السكت النور الضياء فتوحي بينهما والآية المذكورة
لا تدل على المدعى وأجيب بأن كلام ابن السكت جمل صل الوضع وما ذكر
حسب الاستعمال كافي الأساس والتحقيق ما في الكشف من أن الضوء فرع النور
وهو الشعاع المنتشر ولذا يطلق النور على لذات دون الضوء ولما كان أيضا
بالفعل عند خلية الضوء كان فيه مبالغة من جهة أخرى وتوهم ما قاله الأمام
السهيلي في الروض في قول ورقة ويظهر في البلاد ضياء نور بتميم البرية أن
أنه يوضح معنى النور والضياء وأن الضياء هو المنتشر عن النور والنور هو الأصل
ومنه مبذور وعنه يصدر وفي التبريل لما أصاب ما حوله ذهب الله بنورهم
وهو الذي جعل الشمس ضياء والبرق نورا لأن نور القمر لا ينتشر عنه من الضياء
ما ينتشر عن الشمس لا سيما في طرفي الشهر وفي الحديث الصلاة نور والصبر ضياء
وذلك لأنها عمود وهي ذكر وقران ونهي عن المنكر والصبر على المنكر ضياء صابر
هذا النور الذي هو القرآن وهو اسم الله تعالى النور دون الضياء وهذا مترج
رفيع وسير تدبر فيه نور وشفاء لما في الصدور علم أن بينهما مفرقا لغة واستعمالا
وأن انبجته كل منهما لها وجه وتسميته تعالى به فان فهمت فنور على نور ولهذا بين
أن قول الشريف الخلاق كل واحد منهما على الآخر شهور فلا يأتى في الفرق المانح
من استعمال اللفظ ولا الماخوذ من اصطلاح الحكماء وهو أن الضوء ما يكون
للشيء من ذاته والنور ما يكون برغبة كلامنا من ضيق العطن وكذا ما قيل في

بجاري

في الروض

في التبريل

يكون

يكون النور على الإطلاق أقوى لقوله الله نور السموات لكثرة انبجته إذا لم يكن
بمعنى النور كما عليه المفسرون فاحفظه فانه نفيس **قوله** النور في الأصل كصفة الخ
أي من في الحكمة أن المبصر بالذات الألوان والأصوات وما شواها يدرك بواسطتها
بعد أدراكها وإن لم تشع به والله أشار بقوله ظاهر بنفسه الخ والضوء عندهم كالنور
كيفية وقيل خوفه شفاف وأما عند اللغويين فقد مرت حقيقة وقوله كالصفة
في نسخة الكسفات والجمع باعتبار الألف وإيض عليه **قوله** المجازة لها أي
المقابلة للذين وفي نسخة بواسطتها أي تلك الكيفية وهو إشارة إلى أنها مشروطة
بالمقابلة فان قلت أنا نجد وجه الأرض ضياء عند الأسفار من الشمس التي لها
حينئذ قلت استضاءة وجه الأرض بمقابلة الهواء المستضي بها والمقابلة إشارة
بالذات أو بواسطتها وقوله قد قرئ أي من نور على نية اسم الفاعل قرئ نور ضياء
أيضا **قوله** لا يوضح لانه تعالى منة عن الجسمة والكسفة وقوله زيد كرم في الكفا
ثم يقول يغش بكرمه وحده أي يحجبها بذلك على أن المراد ذكركم كافل مثل نور
ويعدى الله لنور وقوله بمعنى من نور فوجاز من رسل من أطلق الأثر على موشع كما
يطلق المستب على سببه ولم تحط من المبالغة لانه لا يحسن هنا جعله نفس الكسفة
أدقاء ولا يوضح كما أشار إليه وقوله بالكوالك الخ قول يولف ونشر فتور السما
بالكوالك والأرض كما يفسر عنها وكذا قوله بالملائكة والانبيا لكن المتنور على
هذا على لاحتى وفيه نظر **قوله** أو من ربه ما معطوف على قوله من نور السموات
فيكون مجازا واستعان وأورد عليه أنه ذكر فيه طرفا التشبيه وهما الله والنور
فهو تشبيه بليغ لا استعانة على الأصح إلا أن يكون على قول ضعيف أو عطف على
قوله تجوز والحواس عنه أن ذكرهما إنما يافهما إذا ذكر على وجه يذني عن كونه
مشتبه وكان هو المشبه بعينه كما أشار إليه في مواضع من الكشاف وصرح به أهل
المعاني كما ستره في سورة الدخان وهذا لم يشبه الله بالنور بل المديريه وذكر
جزي تصديق عليه المشته أو كلفي شمله لا ينافي ذلك واليه أشار من قال
أن يقال أنه استعانة بعبية استعانة للتدبير بخلافه المشاهدة في حصول الاهتداء
ثم استؤمنه المتور بعني المديريه قوله من قولهم بيان لتصحح الاستعانة حيث يفهم
منه جواز إطلاق النور على التدبير وفي قوله على تجوز ذلك على هذا إلا أنه خط فيه
خط عسولا أن النور مصدر فلا معنى لجعل الاستعانة فيه نتيجة ولا حاجة إليه
بعد ما سمعته وقد مر تفصيله في سورة يوسف وهذا جار في قوله أو موجد بها
قوله فإن النور ظاهر الخ كذا في المواقف حيث ذكر أنه من اسم الله وكذا قال
القراني فان فهمت فهو نور على نور فيكون أطلق عليه تعالى مجازا أمرلا باعتبار
لازم معناه وهو ظن نور في نفسه وأظمان لغيره وأريد بالظهور فردة الكامل
وهو ما كان منكم العدم إلى الوجود لتأدبه واليه أشار بقوله وأصله الوجود وقيل
هو استعانة وقوله ظاهر الخ بيان لوجه الشبه والمستعار له الواجب الوجود

سعدى

سعدى

سعدى

الموجود لما سواه لا الوجود كما تقوم والمستغارة منه الظاهر بغيره لا سواه
لكن قوله فاضل الظهور لا لاسبابه فان الاصل ان يتبين ان تكون في المشبه وان
كانت الاعرفه كافيه فيه كما هي والمراد بكونه اصلا انه اقوى فإدراكه مرتب
عليه في لاكثر فتأمل **قوله** او الذي به نذكر الحال الظاهر انه معطوف على قوله
منور بها فهو محال على قوله يجوز حتى يكون حقيقه ولا على قوله كيفيه كما قلنا
لغيره وابا ما معناه عنه والنور بذكره بواسطة العالم فتجوز به عن نفسه الاذراك
ومعجله لانه يغض على الانسان ما علم وهو قريب من معنى الهادي كما اشار اليه
فهو محال من اجل الاستعانة لاسبابه بليغ كما عرفت ويذكر الاول معلوم والثاني
بجوازها وتارة قوله اهلهما اي السموات والارض يعني انه اطلاق عليهما
الطلاقة على فوق البصر والبصيرة اطلاقا شاعرا حقيقة او غير لهما فتجوز به عن
معطيه ذلك لانه سببه او مشابهة ولذا قال وهو الله وهما ذكره المصنف هنا
يعلم مما مر **قوله** لتعلمها به شئنا ما في البصر من الخلاف بل هو شعاع نوراني
فيما لو البصر النوراني لا انطباع او محو خلق الله فتكون شاعرا او متوقفا
عليه على وجه التحيز كما مر وهما وجهان لا اطلاق النور على الباصرة وقوله من حيث
بيان لا اطلاق النور عليه تعالى وقيل يعني قوله لتعلمها به ان انصافها سببه
فهو محال من اجل وقوله عليه اي على كل واحد منهما لا على النور فتأمل **قوله** ثم على
البصيرة فانها اقوى فهي الحق باطلاق النور عليها من الباصرة فان قلت
قوله ثم يقتضي خفا وقوله اقوى بخالفه قلت هما باعتبارين فان اطلاق
النور على البصر اظهر واظهر البصيرة مستمدة من الحواس الظاهرة غائبة في
في المرتبة الثانية لهذا الاعتبار واعتبارها ان مذكراتها اكثر اقوى و
فرع فاق اصله فهي تترك المعدومات وتقتضي خلاف الباصرة وقوله الموجود
والمعدومات يدل او صفة للكليات والخصيات لتعلم اذراكها وقوله من حيث
تعلل لا اطلاق النور عليه تعالى وقوله بعوض بخواطها اي مذكر ما حفي في ذلك
منها وهذا بيان للادراكات العقلية التي لا تتركها الباصرة اطلاقا وقوله
يتصرف فيها اي في خواطها او في المدورات قيل واولي **قوله** ثم ان هذه
الادراكات الجاشاة الى العلاقة بين المذكر المسمى نور وبين الباري تارة
وتعالى بل كونه اخيه والماد من الادراكات اذراك البصر والبصيرة الساتين
جتمعا وقوله ولذلك سمو انوارا هذا مجاز اخر لاسم النور ان نورا وما ذكر
ملخص من مشكاة الانوار للخرافي وتفسير الامام **قوله** وتقرّب منه قول
ابن عباس يعني انه تعالى سبب لكل من الهداية والادراك وادراك الشئ طائفا
لواقع سبب الهداية فيقول اطلاق النور بمعنى سببه لادراكه تعالى الى كونه
هاديا لكل لما كان بين مفضل لادراكه والهادي تقاربه في الجملة قال تفرّد به
تقول الطيبي ومن تبعه ان قول ابن عباس من واد وهذا من واد اد قوله

في الدساتر

في الدساتر

في الدساتر

من وادى طور سيناء وهذا من وادها منه ابن عباس فان معنى قول الله هادي
العالمين مبين ما يفترون به وتخلصون من ظلمات الكفر والضلالة يوحى اليه
ونبي مرسل قال لنا نزل الذي علينا النور لما ساعدنا الظلم سيقا وسبقا وما قبله
من قوله ولقد انزلنا اليك الاشارة في ضمن ما بين في الاحكام الى تراهة امر المؤمنين
وطهارة ساحة افضل المسلمين هداياتها الى عالم الحكم فذكر بعدها الهادي
ثم قال فهدى الله لنور فاحدا الكلام بعضه محجور عن سنده وما مؤيد بالتعقيب
بغيره وقوله وادها من ابن سينا اشارة الى انه اخذ من كلامه في الاشارة
ما يعني عن الكلام فذكر **قوله** واصنافه اليهما اي السما والارض مع انه يجمع
معانيه ونور جميع الموجودات فاما ان يكون ليس المقصود التخصيص بهما بل القصد
الى سعة اشراكه كقوله جنة عرضها السموات والارض اذا المراد بهما العالم كله
كاطلاق المهاجرين والانصار على جميع الصحابة فان قلت هذا من الخلق
اسم التخصيص على كل مكان او قد اشترط فيه في النور ان يكون الكل كما مر كمالا
حقيقيا ولم يثبت في اللغة اطلاق الارض على جميع السما والارض
على الادبي والسبع قلت لا يتعين كونه محجورا كونه كناية كما صرح به
الطيبي ولو سلم ما في النور غير مسلم او اقله متيقن لان النور شئ ذكر في
قوله تعالى لا يخفى عليه شئ في الارض ولا في السما انه غفر عن جميع العالم بالسما
والارض وقيل العلامة في شرحه انه من اطلاق الجبر على الكل وقوله العقلية
يعني به الابتداء والملك والاوليا وقوله وقصور الى اوجه اخر لادراكه
والافتقار علمها والمذكور لهما شامل لاثبات الصانع **قوله** صنعة نوره هو
معنى المثل كما مر في ثبوت البقرة وقوله دليل الى لانه لو كان عينه لرأى اضافة
الشئ الى نفسه فهو يدل على انه على تقدير مضاف او انه محجور عما مر والكثرة
الكاف وقوله الطاعة وقوله كصفة اشارة الى تقدير مضاف فيه وثاق في
شد يد الاضافة وقوله كالزهره بضمها الزاد وقع الها وسكنتها خطا اسم للكون
الغروق وهو مهيئ للكوكب وخصه لشد صوته وشبهه بالسراج وزهرته
نفتح الزاي وضمها مع سكون الهاء بيضاء وحسنه **قوله** مستنيرة الى الدرك
البحري الزاهر ابن ابياري الدرك الكوكب المضيئ وفيه خمس لغات ضم الدال
وكسرها وفتحها مع الميم وتشد يد الياء فمر قال ذري بنية الى الدرك حسنة
وصفايه فوزنه فعلى ومر قال ذري بالضم والميم فهو فعيل من ذرك الكوكب
جري او وقع وهو شاذ لان فعيل ليس من انية العرب ومربى اسم العصفراو باع
الجيل غي وعنه هيدوته من انيتهم وقال ابو عبيدة اصله ذر و كسوخ
فجئت الصفة كسرة لاستثقال الضمات والواو ياء كما قالوا في عتوقتي ومن
قال ذري بكسرة وله كسرة من اجل الياء التي بعد الراء حسنة لها فقوله مستنيرة
الى الدرك على قدر وجود فعيل والمهم من تخيرات السبب وقوله او فعيل

في الدساتر

في الدساتر

على مذهب تنبؤيه وقوله من لم يدر معني لرفع او الجري كما مر وقت من ذرا
اذ اطلع نعتة وفاجا وقوله قلبت ممرته على انه من ذرا المموز ودرجتي بالكسر
كسرت وسكنت صفة مشبهة وهو اقصاها والضم لدون جعله بعضهم حكا
ولاوجه له مع وزود في الكتاب العزيز وفي اللغات فيعمل غريب لا نظرية الا
مربوق وعلته وسيرة ودرجته قاله ابو علي وقال الفارسي لا يربق وهو اعجمي واما
درجتي نفع الذا والهم فساد لغيره نظير لاسكنه ففتح السين في لغة حكا
انوز وما ذكر في سيرة خالف فيه بعض اهل العربية وجعله نسبة الى السيرة وهو
النكاح وضمه من تحيرات النسب كدهري وقيل لم يفعلوا من الشرور فانه
الياء الاخيرة ياء فون بها فعلية واما ذرية فنسبة الى الذر على غير القياس
لاخراجهم كالمز منظر ادم وقوله فانه يرفع اليه اشار الى ان الذر يعني
الرفع وقوله او بعض يخطو على فاعل يرفع المستتر وقوله ويترك عليه اي على
القلب وقوله وقد قري به اي بكسر الهمزة وقوله معلوبا اي مقلوبه ممرته
يا وقتل ان يندبه القلب المحكي بتقديم الهمزة ساكنة على الراء فانه قري
به في يواذ الشواذ وهو غريب **قوله** اي ابتداء اشار الى ان من الاجبت اد
والثقب الاضاعة وقوله المتكاثرة نفعه نقسرت لما ركة وقوله يان رويت
بشديد الواو وتحققها اي سقت متعلقا بابتداء وبالمضم الذا للجهة وبغير
المؤخلة هي الفتحة وقوله اندال الزبونة وقال ابو علي انه عطف بيان يان على
انه يكون في النكاح فلا وجه لرد ابن هشام عليه في ذكره وقوله تحميم لثا لفا
لما في القسرة بعد الالباب من مكينة في الذهن وتعليقه وقوله على سنده الى
الزحاجة اشار الى انه على ما قبله مستند بالمصباح واذا اسند الى الزحاجة فهو
يتقدم مضاف اي مضاجعا او سبالا **قوله** وقري توقدري قراة اي عمرو
وابركه واصاله توقدريتين محققا حذف احدهما وذكرها بالمولد بوطية لما
بعد والافادة استعمال مثله في الشواذ وقوله ويوقد بفتح الياء التحققة
والواو والقاف المشددة ورفع الدال والمعروف انما هو الحذف لاحتمال التاخير
المتماثلتين لكنه كما قال ابن جني شبه فيه حرف مضارعة فعول بها ملة كما
شبهت الثاني بعد ولغديا بعد خذفت الواو معهما كما خذفت فيه لوقوعها بين
ياد وكسرة او انه شبه به لاجتماع زيادتين وان لم يتماثلا كما ذكره المصنف
لكنه غريب في الاستعمال **قوله** تقع الشمس عليها اليه فانها اذا كانت شرقية وقعت
الشمس عليها وقت الشروق فقط واذا كانت غربية وقعت عليها عند الغروب
كانت بينهما وقعت عليها دائما فان رده ذلك وهو لازم معناه وقوله طول
الهارمضو على الطريقة اي اوله اليه وهو معروف بهذا المعنى وليس مقابلا
لقصره كما يوقع ولا يرد على هذا التفسير ولا يرد على هذا التفسير ان يعارض
الآتي لان القابل له لاسلام ان معني المضي ما كان باردا الشمس دائما بل

بحرف مضارع

الوجه

يفسر

يفسر بما تقع عليه الشمس في اول النهار ووقت الضحى ونقول الحال فيه مختلف
باختلاف الافا لم حرا وشرذا واعتدا الا او اعتسارا لثما كالتنوت وغيره واما
كون الحديث خريثا لقول العراقي وابن حمرانه لم توجد في شيء من كتب الحديث فلا
يناسب ايراد المصنف له من غير تردد فيه والقله راس الجمل وقوله انصح اي اكره
نصحا في نسخة اربع وقوله ولا في موضع في نسخة مضي **قوله** ولا في مقناه ففسره
تعبت عنها دائما لان المقناة بالقاف وفتح النون وضمها والهمزة المكان الذي لا تطلع
عليه الشمس عند اي عمرو وقال خن ان لا الف دون ممر وهو مقنوم بالواو وهو
نقص الصحاة وقوله في القاموس المقناه المصحاة كانه غلط منه وقد اخرج البحر
الوجه الاول وقال في نقسرت له لست مما تطلع عليه الشمس في وقت شرذ فانه
عروما فقط بل نصيبها بالعادة والعش جمعها في شرقية غربية وفيه حقا ولذا اخرج
ونشره لان النفي اذا دخل على متعد فانما ان راد في كل واحد منهما مفعول او مجتمعا
وجنيد تكرار لا تحولا فانه لا يكره واما ان راد في اجتماعهما ولا تكره فيلا وهذا
قصد اثباتهما وانما اشركه غربية وافادة التركيب له حفيته فاشارة الى ان فيه قيد
مقدرا توجه اليه النفي وقوله فقط فيفيد اجتماعهما وفي شرح الكشاف عن المطالع
انه لكون الفرزدق بايدي رجال لم يشيخوا سيوفهم ولم تكن القتل لها حيز سكت
اذ معناه شاموسوفهم واكثر واجها القتلى وهو اختصار الرجاء ونقحه في
الكشف بانه لا استدلال بالبيت على ما ذكره الجوزان ان يند لم يشيخوا غير مكنى القتل
على الحال وافادته المعنى المذكور واضحه جنيده وفي البيت كلام طويل ليس هذا
قالنا وجبان في ذكره فان قلت اذا لم تكن شرقية ولا غربية فما هي قلت
المعنى ليست في شرقية ابدأ والمشرقة الموضع الذي لا يضيئه ظل ومعني لا غربية ليست
في مقناه والمقناة المكان الذي لا تضه الشمس اي لست الزبونة نصيبها الشمس
خاصة ولا الظل خاصة ولكن نصيبها هذا في وقت وهذا في وقت وهو احسن والا
فالشرقية والغربية لا يخرج عنها انتهى **قوله** تعالى ولولم تمسسه نار كلمة لوفي
لا تكون لانتقا الشيء لا سقاء غيره ولا للمضي وكذا ان ليست للتعلم والاستقنا
بل المعنى ثبوت الحكم على كل حال ولذا قيل انها للتاكيد والواو للعطف على مقدم
بموضع المذكور وعند بعضهم انها حاله لكن مقتضاها كون حرف الشرط مع ما بعده
حالا فتقدمه والحال لو كان كذا اي مفروضا انتقاء ما قدره بعضه والخبر
وعينه يقدمه ولو كان الحال كذا ولا يخفى جاله كما ذكر المحقق في شرح الكشاف
وتحققه مما قاله المزوني لان ادوات الشرط لا تصلح للحال لانه لا ينفصل عن المحقق
والحال تنقضي خلافا لذلك اذ قيل ان تنسلخ عنها الشرطية وانما اوله بالحال كما ان
الحال يكون في معنى الشرط بخلافه كائنا ما كان اي ان كان هذا اوفى وانما قد
الترخيص والمزوني قد لو اشار الى انه قصد الى جعلها حالا قبل دخول الشرط لما
له ثم دخله نبيها على انها حال غير محققة وهذا سيرة وان خفي على من لا يخفى عليه مثله فاعرف

سعد

سعد

سعد

سلي زياده

وعلى حقلها عاطفة كما ارتضاء المذكرون لا سؤم ان كاد تنافه فانها تقتضي استقاء
 الاضاهة وهو انما هو في حال عدمه مثل النار في حال اشتغالها فينتعن كونها حاله لا عاطفة
 غفلة عما قد روى من قولهم في كل حال فانه كما هو مستفاد حال عدمه المستفاد من قوله
 الخائن ايضا ولا سؤم ايضا ان المالكه تقتضي الاقتصار على الثاني لان المالكه
 التسوية بينهما **قوله** وفرط ومبعضه في نسخة ما لم يزل الصاد المجتبه ومعناه البريق
 واللمعان وفي اخرى ويصير بالبا الموحدة والصاد الممتلئة ومعناه انصاف البريق واللمعان
 الانارة ومنه اللؤلؤ لصفائه واشراقه وقوله متصفا عفا شانه الى ان الجار والمجرور
 صفة معناه ما ذكر وقوله زاد في انارته زاد يكون متعديا ولا زمانا وهو لازم منها
 ومن كلمة متعديا فقد قصر وقوله وصبط المشكاة لا شقعة في الكشف دل هذا
 على ان وجه الشبه الاضاهة وقولها لا السعة والعسوة فلا يتوهم انه كالمستأنف كون
 المصباح في مكان متصابق فمامل **قوله** في معنى التمثيل اي في المراتب التشبيه
 مطلقا وعبر التمثيل موافقة لما في الظاهر وقوله تمثيل للمهدي يعني انه تشبيه
 مركب بمركب فسميت فيه الهبة المستترقة باخرى والنور وان كان لفظة مفردا
 دل على امور متعددة **وقيل** انه ذكر للتصديق على ما هو العادة في التمثيل وهو
 في جلاء الخ متعلق بتمثيل وهو وجه الشبه وهو مركب فقل كما في شرح الكشاف والماد
 بالآيات آيات القرآن مطلقا او اناث هذه السورة وقوله من الهدى بيان لما
 تضمنته وهو مدلولها انصافا في عبارته نوع حقا **قوله** او تشبيه للمهدي الى
 يعني انه تشبيه مقدر وفي شرح الكشاف انه على هذا من المركب الوهمي حيث تصور
 في المشته والمشته به حاله مستترقة وهي قوله من حيث انه يحقوى الى فسه الجري
 المخطط به الضلال مصباح في ليل مظلم كقوله وكان النجوم بين دجائها من
 لاح يلمن من ابتداء ولا يخفى انه بجسب لظاهره فانه كون حق الكاف لدرج
 على المصباح وقوله لا شأما لها يعني به ان المشتمل مقدم على المشتمل عليه في زاتي
 العين فقدم لفظا رعاية لذلك اوله اذا دخل على المشتمل كانه دخل على مائه
 فلا وجه لما **قيل** انه لا يكتفي فيه بل التكنة انه ابلغ لان الانارة اذا نسبت للمشكاة
 فالمصباح اقوي فيها وكذا اما **قيل** ان فيه قلبا وانما كان المصباح اوفى من الشخص
 لانه ما توقع في الليل فيدل على الظلمة التي لها دخل في التشبيه **وقيل** انه تشبيه
 بغير تشبيه الهدى بالمصباح والحيالات بظلم استدلتها وفيه نظر **قوله** اذا
 تمثيل لما نور الله الخ فقهه مضاف مقدر اي كونه مشكاة كما اشار اليه وهذا الوجه
 رجة الطيبي على غير وقال انه يقتصر السلف وانه الانسب بالمقام ونقل البغوي
 عن كثره انه **قيل** انه مثل ضرب الله للنبيه فالمشكاة صدرن والرجاحة قلبه
 والمصباح ما فيه من الحكم وعن الحسن الشجيرة المشاركة شجرة الوحي بكادتها يضي
 بكاد القرآن يضي وان لم يقر او شجرة النبوة والظاهر على هذا انه تشبيه مقدر
وقيل انه مركب كالاول والفرق بينهما في اصل المعنى لاف طرق التشبيه واصا

النور اليه تعالى باعتبار السببية **قوله** او تمثيل لما منح الله الخ فهو تشبيه
 مفرق وهذا مبني على كلام الحكماء ولذا قال الطيبي ان المقارن بينهما مفرق له اولى
 من ذكره وقوله وفي الحساسة اي القوة الحساسة والماد بها الحسن المشترك فان
 الحواس الظاهرة كالجاسوسين لها واليهما ينادي ما ذكر كما اشار اليه المصنف
 وهي في مقدم البطن الاول من الدماغ وهذا مستخرج في بيان الحواس الباطنية
 التي سميتها لا حواس قوي نفسانية والقوة الحساسة هي التي تحيل صور المحسوسات
 بعد غيبها وتحفظها وقوله بالحواس الحساسة راد بها الحواس الظاهرة لا بغيرها
 جواسيسها كما مر ومن لم ينفق على مراد اعترض عليه بانه لا يصح ان يقال تترك
 المحسوسات بالحواس الحساسة بل ينبغي ان يقال اعني الحواس الحساسة فان قلت
 فيتميز كان حواس الحساسة وشجاعة ومضاج الخ حتى ينفذ تشبيه كل واحد
 بكون واحد قلت **لما كان** كل من هذه الحواس باخذ ما يدركه مما قبله كما يؤخذ
 المظروف من طرفه اشار الى ذلك ماداة الطرفية دلالة على تدبر صنعه وحكمته
 وقوله بالاشياء الحساسة متعلق بتمثيل على اللفظ والمشتبه وقوله فان الحساسة
 في نسخة بدلة الحساسة **قوله** لان تحلها الكوي وفي نسخة كالقوى جمع كوة
 يفتح الكافي وصمها وقدر مرئياتها والكوي كسوع المذوا والقصر وضعه تصور
 وتحملها جمع كل ربة نسخة تحلها وصمها تحلها وتوجهها لظاهر البيت لا لما خلفه
 لتوجهها للحواس الظاهرة وكونها في مقدم الدماغ وما **قيل** من ان الظاهر
 ان نقول لانها كالكوة وتوجهها الى الظاهر فانه يؤمن ان المقصود تشبيه
 تحلها لنفسها بالمشكاة والقول بان لفظ الحول مجمل وجمع لتعدد المواد تحلها
 ما لا يوافق ما ذكره لانه لا وجه له فانه لا يحلف فيه واتحاد لفظ الحول وان صح
 لكنه لا يرتضيه من وقف على مراده فقدر **قوله** في قول صور المذكرات وحفظها
 لها كالرجاحة القابلة للامعة المنعكسة فصمها بالانوار لحفظها المذكرات
 الحسن المشترك وقوله كالشجرة هو او فوق تمانى بعضها بالشجرة والريونة عطف على
 شجرة لادبها واجردها لتدل على التشبيه فهو متعلق بمقتضى الكافي ولها ثلثا وثلاثا
 بأشبهه من جود **قوله** او تمثيل للقوة العقلية الخ وهو تشبيه مفرق
 كما **قيل** هذا رتبة ما في النمط الثالث من الاشارات وهو انه اشارت قولي النفس
 النظرية ومرتبتهما من البداية الى النهاية لانها اما استعداد الكمال او نفس الكمال
 والاستعداد اما ضعيف او متوسط او قوي فالضعيف استعداد المعقولات
 الاولى كالطفل الكناية وهو العقل الهولاني والمتوسط استعداد المعقولات
 الثانية بعد الاول كاللحم الكناية وهو العقل بالملكة وحصول المعقولات
 الثانية اما بحركة من الذهن وهو حصول الفكر او بحركة العقل وهو حصول
 بالحركة ولا يدخل فيه العلم والاستعداد القوي استعداد المعقولات الثانية
 بعد حصولها استعداد القادر على الكناية وهو العقل بالملكة والكمال حصول

كازروني

الحاسمة والمادويان وجه السبب
التجديعها وتوجهها صم
سجدي

واستعداد والاسباب واستعداد
استعداد وحصوله والاشك
ان استعداد الاكساب يحسب
الاستعداد الحاصل والاستعداد
الاستعداد ٢ ٢

المفقولات الثانية وهو العقل المستفاد والشيخ حمل مفردات الترتيل على
هذه المراتب لكن لتلك المفردات ترتيب فيه حيث جعل الحاجة في المشكاة والصاح
في الحاجة وتحقيقه كما في المحاميات ان هناك استعدادا خاصا يستعد
الاكتساب فيكون الحاجة وبهي عيان عن العقل بالملكة انما هي في المشكاة
العقل المصنوعي والمصباح وهو العقل بالعقل في الحاجة التي هي العقل
بالملكة لانه انما حصل باعتبار هو حصول العقل والا بالعقل بالملكة او بما
يخرج بالقوة الى الفعل بالفكر والحرس والشجرة الممتدة اشارة الى الحدس ويكاد
نبتها يضيء اشارة الى القوة القدسية فان قلت هذا لا يطبق على النظر
وصف الشجرة بتلك الصفا وهذه امور متباينة لا يجوز وصف احدها بالآخر
قلت الشجرة التي تبتوت شي واحد اذا ارتقت في اطوارها حصل لها رتب اذ
ترقى وضعا كما يضيء كذلك الاكتساب بقوة نفسية هي فكرة فاذا ارتقت كما
حدثنا ثم فوق قدسية هي وان كانت متباينة ترجع الى شئ واحد كالشجرة وما
قوله لا شجرة الى انما اشار الى انها ليست من عالم الحس الذي لا غلوه عما اشار
اليها المصنف بقوله حجرة عن اللواجر الى اولها بين الصور والمعاني والصور
ظهورها كالشروق والمعاني خفاؤها كالغروب فاعتنان في جانب المشكاة بظاير
ايقنا ولها نور على نور وهو العقل المستفاد وقد مثل بون تعالى بالعقل المستفاد
وهو كمال النفس الانسانية في القوة النظرية حقيقا مستلزام معرفة النفس
معرفة الرب قلت كلمة وهذا تحقير لطيف وقد قال بعض المشايخ ان
حقيقتهما نور قد حذر زناد الايمان بيد التفت في جراق الوهم فاشعل مصباح
البصيرة في ظلمة الطبيعة وغائتها اعمال النظر الصواب في تحصيل اسباب
الحاجة فانهم **قوله** فكما الشجرة التي تبتوت لا تحتاج الانتقاد منها الى كسب
فشيء بها التحصيل بالنظر والحرس شبه البيت وقوله والا لئلا يعمد على ملك
الوحي واذا الذي لكونها في حكم شئ واحد ولو تفتي كان اظهر وقوله من حيث ان
العقول تسفل عنما صمد عنها ليس للقوة القدسية بل هو مرجع صمد مثله فان ذكر
كان اظهر ولذا قيل ان من سئل الكاتب لكنت انت مراعاة الحشر وقوله يهدي
لنوع اشارة الى ان ما ذكر تعريف وتلويح وقوله توصيحا لتعليل للادنا وقوله
مفعولا او محسوسا فالوضوح انما فايته للناس وقوله وعاد وعيد لان علمه
عيان عز جازاته كما مر وقوله لمرحمة ونشر مرتب والاكثر انما اقتنا **قوله**
سئل عما قلته اراد ما يميل المتعلق المعنوي والصناعي لانه على الاول صفة وقد
قيل انه لا يليق ببيان الترتيل المتوسط قوله نور على نور الى غير الجراء التمثيل
فصل بين الوجود والحياة مع انه يؤدي الى كون ذكر حال المستفاد بالتمثيل المنة
بنور الجهادية بطرق الاستنباح والاستنظار ادفع قصدا صدادهم بالذات وليس
بشيء فانه زخرق من القول لا فضل له وما قلته الى هناك من المثل فتنبه

بعضها

قوله فكون تقسدا اي على الوجهين وقوله بما يكون لغيره باللام والخاء
المعجم والرا المهملة في نسخة صحيحة اي قدان بما يكون معدا للغير وهو الطاء
والعادة لمناسبتهم للمثلية وهو الهداية ونحوها وضبطه بعضهم كما في بعض
النسخ تحجيرا للحاء والراء المهملتين والباء الموحدة بمعنى تزيين وتحسين
ولا مدخل له في التمثيل وفي اخري تحيرا وتحجيرا بمعنى حل ومقربا للمعجم وزاد انما
لانها متعلقة فيه فليس حيزا حقيقيا لها كما قيل وهو تحقير **قوله** او بما لانه
فيه وفي نسخة وسبا لانه بالواو ووجه المسا لانه كونها اصوة والكبر وعلى هذه النسخة
يكون عطفه على ما قلته كما لتفسيره لكون له مدخل في التمثيل **قوله** او
تمثلا لصانع المؤمنين هو عطف على قوله تقييدا او تحجيرا على ما في بعض النسخ
يعني انه شبه صلاتهم للجامعة للعبادات والقول في العقلية بالحواس او شبه
انهم بها وهذا مناسب لما مر من ان المشكاة قلب المؤمن وقد قيل
علمه ان جعل المراد من الثبوت الصلاة او لا بد ان لا يحسن له ولذا لم يذكر
التمشيد وغيره وفيه ان تحصيل الصلاة بزيادة الانوار العقلية بها
الكمال التوجه للنور الحقيقي وعلاقتها بالمساجد من حيث الحامية والحليلة فعلا
الا بدان المشاهدة في احاطة الانوار وما يؤتم من ان المشكاة قلب المؤمن
بانه بالمشكاة التي في المساجد فانه لم يذكره فمما سبق وفيه نظر **قوله** ولا
يأتي في جمع النبوت ووجه المشكاة سواء تعلق بمشكاة او بتقوى وسواء كان تمثلا او
واوحد من النسخة فالمراد اما الوحدة الجنسية او ان النكر قد نعم في الاشياء وتكفي
لتحقق الوحدة ان يكون في كل بيت مشكاة واحدة مع انه غير لازم اذا المراد
بالمشكاة وقوله لا اعتبار ووجه الخ قد علمت انه يجوز اعتبارها **قوله** او ما
بعده الى وهذا او لم يبق له والحلة مستانقة جنيته وقوله وفيها تكرر لفظ
فيما وفقه انما لم يطق فهو قوله ففي رحمة الله نعم فيها خال دون ومررت بزيده
وهو اخو من مررت بزيده وبعصر الحاجة نعمة تذكرا في شرح التسهيل والفتي
الاكثر ان يوجبون في مثله سقوط الجواز وان رفع الاسم بالاستدراك او بتبطل
جاءت ونحوه وبما الوجهين قري **قوله** وللاظلمين اعد لهم وهو من توكيد الجواز
بإعادة ما دخل عليه مضمرا كان زنادا انه فاضل ليس الجواز والمحرور توكيد الجواز
والمحرور لان الظاهر لكونه اقوى لا توكيد الصمد وليس المحرور توكيد الجواز لانه
لا يبدل مضمرا من ظاهريه وانما يجوز بعض الحاجة قياسا ولا يخفى ان مثله وقع في القرآن
وكلام العرب كثيرا وما ذكره غيره من ان المحجوج بذلك او توكيد وانما بالصمد
هو ما بين التكرار وفي الكشاف وشرح المفصاح اشارة اليه فلا وجه لما ذكره **قوله**
مثل سحوا الى وهذه الجملة كما قيل من مرتبة على ما قبلها وتركت الفاء للعلم به
نحو قد دعوا والاشارة ببيت المقدس والحرمين وقوله والتكثير للتعظيم لبعثها الى
الاول للتبعية والتقليل كما اشار اليه المصنف وقوله او التعظيم بالرفع

كند

سقا

حقيقة

وعلى المعنى

عطف
ابو السعد

مَعْنَى وَالْمَرَادُ أَنْ لَا فَعَلَ فِيهَا مَا لَا خَيْرَ فِيهِ فَلَيْسَ بِدَكْرٍ تَقْسِرُ كَمَا قِيلَ
وَعَلَى الْأَوَّلِ مَوَاعِلُ الْبِنَاءِ أَذِنَ اللَّهُ مَعْنَى أَمَرَ أَوْ جَازَ وَقَوْلُهُ حَتَّى الْمَذْكُورَةُ أَشَارَةٌ
إِلَى اسْتِحْبَابِ الْمَذْكُورَةِ الْعِلْمَةِ فِيهَا **قَوْلُهُ** أَوْ تَصَوُّونَ فَذَكَرَ التَّسْبِيحَ وَابْتَدَأَ الصَّلَاةَ
لِاسْتِمَالِهَا عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَالْعَدُوَّ مَصْدَرٌ فَاطْلُقْ عَلَى الْوَقْتِ تَحَارُثُمْ صَارَ حَقِيقَةً
عَرَفِيَّةً فِيهِ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَرْتَدِّ الْعَدُوَّ وَجَمَعَ عَدَاةً كَقَبِي وَقَنَاةً وَقَبِيلَ مَصْدَرٍ
وَيُؤَيِّدُ أَنَّهُ قَرِيبُ الْإِصْطِلَاحِ الرَّحُولُ فِي وَفْتِ الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ يُؤَيِّدُ ذَلِكَ
عَلَى أَنَّهُ مُرْجِيٌّ لَهُ وَلِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ هُنَا فَفَعَلَ الْحِجْرُ الْحَاكِيَةَ لَا لِلتَّمْرِ حَتَّى يَكُونَ
بَيْنَ كَلَامِيهِ تَسَاوٍ كَمَا قِيلَ وَجَمَعَ الْعَدُوَّ وَالْعَشِيَّةَ بِمَا عَابَرَا لَيْلًا وَحَصَمَا
لَا يَمُحِلُ لَاسْتِغَالِ الْبَلَاءِ وَالْمُحَاشَرَةِ فَمَعْنَاهُ عَرَبِيًّا بِطَرِيقِ الْأَوَّلِ **قَوْلُهُ**
وَهُوَ جَمْعُ أَصْلٍ فِي الْكُتُبِ جَمْعُ أَصْلٍ كَعَنْقٍ وَفِي الْكُتُبِ الظَّاهِرُ أَنَّهُ جَمْعُ أَصْلٍ كَشَرَفٍ
وَأَشْرَافٍ لِأَنَّهُ أَصْلٌ جَمْعُ أَصْلٍ وَسَنَانِي أَنَّهُ غَرَضٌ وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعٌ فِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْأَسَاسِ أَنَّ أَصْلًا مَفْرُوعًا كَأَصْلٍ فَلَا عَارِضَ كَلَامٍ الْجَوْهَرِيُّ وَكَأَنَّ
يَحْتَمِلُ أَنْ أَصْلًا يَكُونَ مَفْرُوعًا وَجَمْعًا وَجَمْعُ فَعْلٍ عَلَى فَعَالٍ لَيْسَ بِغِيَاثٍ كَمَا ذَكَرَهُ الْحَاكِي
وَفِي الرَّوْنِ لِلتَّسْمِيَةِ الْأَصْلُ الْأَصْلُ جَمْعُ أَصْلٍ وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصْلٍ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ جَمْعَ الْفِعْلِ
وَأَصْلُهُ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِيهِ وَفِي بَعْضِهَا أَنَّهُ جَمْعُ أَصْلٍ بِرُبْعَةِ أَفْعَالٍ وَأَصْلًا جَمْعُ
أَصْلٍ كَطَبَابٍ وَطَبِّبَ وَأَصْلُ جَمْعٍ أَصْلٍ كَرَجَفَ وَرَجِيفٌ فَأَصْلًا جَمْعُ جَمْعٍ جَمْعُ جَمْعٍ لَمْ
يُوجَدْ حَتَّى يَكُونَ هَذَا تَطْيِيرًا وَلَا يَمُحِلُ لَاسْتِغَالِ الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ لَدُنْهُ الْعَدُوُّ فَخَرِجَ
أَنْ لَا يَجْمَعَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَصْلًا فِيهِ عَقْلُهُ عَنِ الْحَقِّ الَّتِي هِيَ فَادَّخَلَهَا كَأَقْوَمٍ وَلَوْ
كَانَتْ كَذَلِكَ كَانَتْ الصَّادِقَاتُ وَهِيَ عَيْنٌ فَلَوْ كَانَ أَصْلًا جَمْعُ أَصْلٍ كَأَقْوَمٍ وَبَلْ
لَا قَوْلَ لَفَعْلٍ أَصْلًا وَأَصْلًا بِأَنْدَالٍ الْفَعْلُ الَّذِي هِيَ فَادَّخَلَهَا كَأَقْوَمٍ وَلَوْ
وَأَيْضًا أَصْلًا جَمْعُ كَثْرَةٍ وَأَصْلًا جَمْعُ قَلَّةٍ فَكَيْفَ يَكُونُ جَمْعُهُ فَأَصْلًا جَمْعُ أَصْلٍ وَاحِدٍ
كَأَصْلٍ كَأَوْرَدَ فِي كَلَامِ الْأَعَشَى وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصْلٍ حَذَفَ الزَّوَايِدَ أَنْتَى **قَوْلُهُ** وَيُؤَيِّدُ
الذُّخْلُ فِي الْأَصْلِ كَأَعْمَ وَأَصْلُهُ بَعْدَ مَعْنَى خَلَّ فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبَاحُ **قَوْلُهُ** إِلَى أَحَدِ
الطَّرُوفِ الْثَلَاثَةِ الَّتِي تَعْنِي لَهَا وَفِيهَا وَبِالْعَدُوِّ وَقِيلَ أَنَّهُ عَلَى زِيَادَةِ الْحُرُوفِ الْحَاكِي
فَقِيلَ الْأَوَّلُ الْأَسْنَدُ حَقِيقَتِي وَفِي الْآخِرِ زِيَادَةُ الْحَاكِي إِلَى الْمَكَانِ أَوْ إِلَى الزَّمَانِ
وَالْأَوَّلُ لِلْأَوَّلِ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْفَعْلِ لِأَنَّ الْأَسْنَدَ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَقَدْ تَبَعُ فِيهِ الطَّبِيعِي
حَيْثُ جَوْرُ فِيهِ زِيَادَةُ الْحُرُوفِ وَعَدَمُهَا وَلَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لَهَا لَدُنْهَا الَّذِي
ذَكَرَهُ الرَّحْمَنِيُّ زِيَادَةُ الْمَقَامِ إِذَا قَرِئَتْ بِهَا الثَّانِيَّةُ لَنَا بَيِّنَةُ الْحُزْوَ وَالْقَائِمِ
مَقَامُ الْعَامِلِ لَصَفَةٍ وَاجْتِبَاءٍ لِلتَّوَابِلِ كَمَا مَرَّ فِي مَرَفِ قِرَاءَةِ أَنْ تَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ
مَنْكُمْ تَعْدِبُ طَائِفَةً فِي سَوْتٍ بَرَادَةٍ ثُمَّ أَنْ اسْتَدْرَكَ إِلَى فِيهَا أَمَّا يَكُونُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِي تَوَاتُتٍ مَعَاوِلَ تَسْبِيحٍ مِنْ اقْتَصَرَتْ عَلَيْهِ وَجَوْرُ هُنَا فَفَعَلَ عَقْلُهُ **قَوْلُهُ** وَرَفَعَ
رَجَالَ مَا يَدْرُكُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَسْبَحَ رَجَالَ وَتَحَوَّرَ كَوْنُهُ خَيْرَ مُسْتَدْرَكَ إِلَى الْمَسْبُوحِ
رَجَالَ وَفِي الْمَعْنَى فِي الْبَابِ الْخَاسِلِ لَمْ يَلْحَظْ أَنَّ يَدْرُكُ الْفَعْلُ لِلْفَعُولِ ثُمَّ يُوْتَى

شاهد

شاهد

شاهد

بِالْمَعْنَى

بِالْمَعْنَى قَبِيلٌ أَوْ لَا يَقَالُ صَبَّ أَحْوَكُ لَيْلًا فَانْهَ تَقْضَى لِلْغُرُفِ الَّذِي حَذَفَ لَخْلَهُ قَالَ
وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ تَسْبِيحَ بَعَثَ الْبَاءَ فَالَّذِي سَمِعَ فِيهَا ذَكَرَ الْفَاعِلَ بَعْدَ مَا حَذَفَ أَنَّهُ
فِي حِمْلَةٍ أُخْرَى وَاحْتَرَضَ عَلَيْهِ بَأَنَّ فِيهِ تَقْضَى لِلْغُرُفِ أَيْضًا وَكَوْنُهُ فِي حِمْلَةٍ أُخْرَى لَا يَصْدُرُ
وَلَا وَجْهَ لَهُ لِأَنَّ الْغُرُفَ فِي حِمْلَةٍ وَأَصَابَ مَحْجُزَ الْحِمْلَةِ الثَّانِيَةِ جَوَابَ سُؤَالِ مَنْ
تَحَسَّنَ فِيهَا ذَكَرَ لِأَنَّهُ مَحَلُّ التَّقْسِيرِ وَالْبَيَانِ نَعْدَ الْإِتْمَانِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْجُودًا فَمَا مَعْنَاهُ
فَتَامِلٌ وَقَوْلُهُ وَمَقْصُودًا إِلَى الْآخِرِ وَالْبَاءُ دَانَةٌ كَمَا عَرَفْتَ وَالْأَسْنَدُ جَارِي حَقْلُ الْأَوَّلِ
مُسْتَحْبَبٌ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ يَقُولُهُ عَلَى اسْتَدْرَاكِهِ أَوْ عَلَى اسْتَدْرَاكِهِ خِصْمُ الْمَصْدَرِ الْمَوْثِقِ وَيُؤَيِّدُ
التَّسْبِيحَ وَسَنَانِي نَظَرُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَحْكُمَ كَمَا قِيلَ وَقَدْ ضَعَّفَ بَأَنَّ الْوَجْهَ كَلَسًا
الْمَقَامِ **قَوْلُهُ** مُعَامَلَةٌ رَاسِيَّةٌ لِأَنَّهُ أَصْلُ الْحَقِّ وَوَجْهُ الْمُبَالَاةِ أَنَّهُ يَقْتَضِيهِ لَاسْتِغَالِ
شَوَاطِلَ وَقَوْلُهُ مَطْلُوقٌ مُعَامَلَةٌ أَيْ رَاسِيَّةٌ أَوْ غَيْرُ رَاسِيَّةٍ وَقَوْلُهُ أَوْ بَأَفْرَادٍ إِلَى مَكُونٍ
بِالْتَّحْقِينِ بَعْدَ التَّعْيِينِ وَهُوَ عَكْسُ الْأَوَّلِ وَإِنْ ارْتَدَّا بِلَيْسَ الشَّرَافِ فَلَا تَخْصِيصَ وَهُمَا
مُتَقَابِلَانِ وَقَوْلُهُ وَفِيهِ أَمَّا لِأَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَاسْتِغَالِ شَيْءٍ
عَلَى طَرِيقِ الْحَاكِي وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَجْمَعَ النِّفَى لِلْقَبِيلِ وَالْمَقْدَرِ كَقَوْلِهِ عَلَى لَاحِظٍ لَمْ يَسْدِرْ
بَيْنَهُمَا قَوْلُهُ أَنَّهُمَا تَرَكْتُ فَمِنْ فَرَعٍ عَنْ أَلْفِ نِيَا كَأَمَلِ الصَّفَةِ وَلَمْ يَرْضَ الْمُصَنِّفُ لِأَنَّهُ
لَا يَقَالُ لَاسْتِغَالِ الْحَقِّ إِلَّا مَنْ أَغْلَبَ حَالُهُ الْحَقُّ وَمَا ذَكَرَ لَا يَتَسَادَرُ إِلَيْهِ الَّذِي
لَمْ يَصِبْ فَالْعَوَابُ أَنَّهُ أَمَّا تَرَكْتُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ وَلَا تَسَابُحُ الْمَقَامِ لِأَنَّهُ عَلَى اخْتِلَافِ
أَمْرٍ كَمَا يَحْتَمِلُ وَالْجَلْبُ يَكُونُ بِالْمَسَافَةِ فَيُرَادُ مَا لَمْ يَكُنْ بِسَقَرٍ أَوْ لَا أَعْمَ
وَقَوْلُهُ لِأَنَّهُ لَاحِظٌ فِيهَا أَيْ الْعَالِيَةِ فِي الْحَقِّ الْحَقِّ فَيُرَادُ مَا لَمْ يَكُنْ بِسَقَرٍ أَوْ لَا أَعْمَ
أَنَّ لَفْظَ الْحَقِّ غَالِبٌ فِيهَا حَتَّى تَرُدَّ مَا نَقَلَ أَنَّ الْمُنَاسِبَ أَنْ يَقُولَ غَالِبٌ فِيهِ عَلَى
أَنْ يَكُونَ لَفْظُ الْحَقِّ غَالِبٌ فِي مَعْنَى الْحَقِّ مَمْنُوعٌ **قَوْلُهُ** عَوَضَ لَمْ يَخُفْ فِي شَرْحِ الْكُتُبِ
عَنِ الرَّجَاحِ أَصْلُهُ اقْوَامُ فَعَلَتْ الْوَاوُ الْقَائِمُ حَذَفَتْ لِاجْتِمَاعِ الْفَعْلَيْنِ وَأَدْخَلَتْ النَّا
عَوَضًا عَنِ الْمَحْذُوفِ وَقَدْ تَعَوَّضَ عَنْهُ الْأَصَافَةُ كَمَا هُنَا وَتَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا دَعَا إِلَى قَلِيلٍ
الْقَائِمُ فَقَدْ شَرَطَ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَكِنَ مَا بَعْدَهَا فَوَقِيلَ بِقَلْبِهِ لِحَرْكَةِ مَا قَبْلَهَا
فَالنِّفَى سَائِكٌ أَلَمْ يَكُنْ أَصَحَّ وَأَشْرَطَ الْحَذْفُ تَعَوُّضًا لَنَا أَوْ الْأَصَافَةُ مَذْهَبُ الْفَرَا
وَسَيَبُوتِهِ لَا يَسْتَرِطُ **قَوْلُهُ** عَدَا لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ عَدَا وَالتَّانِيَةُ عَوَضَ عَنِ الْكَلَّةِ
وَالْأَوَّلُ أَنَّ الْحَلِيطَ أَجَدَ وَالْبَيْنَ وَاجْتَزَدَ **قَوْلُهُ** مَا يَجِبُ إِلَيْنَا مَعْنَى الْمُرَادِ بِالرُّكُوفِ
الْمَالِ الْمَوْدِيِّ لَفَعْلُهُ لَاضَافَةُ الْإِتْيَادِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ يَحَافُونَ أَسْتَدْرَكَ أَوْ حَالَ وَقَوْلُهُ
مَعَ الْجَمْعِ يَحْتَمِلُ إِلَيْهِ وَيَوْمًا مَفْعُولٌ عَلَى تَعْدِيرِ مُضَافٍ أَيْ عَقَابَةٍ وَهُوَ لَهُ أَوْ بَرُونَةٍ أَوْ طَرَفٍ
وَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ **قَوْلُهُ** تَضَطَّرَبُ يَعْنِي أَنَّ الْمُتَقَلِّبَ أَمَّا نَفْسُ الْقَاوِمِ وَالْإِنْصَارَافُ
كَقَوْلِهِ لَوْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَتَلَقَّتْ الْقُلُوبُ الْحَسَابَ كَمَا فَسَّرُوهُ ثُمَّ أَوْحَا لَهَا كَمَا وَرَدَ
بِالْمَقْلَبِ الْقَاوِمِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ نَفْعُهُ هُوَ الْأَمَانُ وَأَمُورُ الْآخِرَةِ وَمَا لَمْ يَكُنْ
يَبْصُرُ شَاهِدًا أَمُورَ الْآخِرَةِ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَدُنْهَا وَقَوْلُهُ مِنْ تَوَقُّعِ الْحَاكِي مِنْ سَبَبِيَّةِ

سعدى

شاهد

طريق

وقيل ان جمع غريق
يعنى ناحية قاراه
حوال الامر ونواحيه
فلا شاهد فيه

ما حققه الشيخ في دلالة العجز فاداعلت هذا لفتح كاد انبلغ من نفي الفعل الدال على
عليه لان نفي مقارنته تدل على نفيه بطريق زهني الالاف اذ وقع في الماضي
لا ياتي ثبوته في المستقبل وربما اشعر بانه وقع بعد الناس منه كما في قوله وما
كادوا يفعلون واذا وقع في المستقبل لا ياتي وقوعه في الماضي فاذا قامت
قرينة على ثبوته فيه اشعر بانه انتهى نعمنا وليس منه بعد ما كان ليس كذلك كما في هذه
الاية فانه لشدة الظلمة لا يمكن رؤية يد التي كانت نصب عينيه فذلك ان تقول
انه مراد من قال نفيها اثبات واساها نفي لان نعمنا في الماضي يشعرا بثبوت
المستقبل وعكسه كما سمعته وهذا وجه مخطئة ابن شبرمة وتفسير ذي الرضا
مراده ان قدر هو اها لم يقرب من الزوال في جميع الاركان ونقته في المستقبل
يؤهم ثبوته في الماضي فلا يقال انهما من فصحاء العرب المستشهد بكلامهم فكيف حفي
هذا عليهم ولذا استبعد في الكشف وذهب الى ان هذه الفصحة موضوعة
فاحفظه فانه يحقق اثنين وتوفيق دقيق سيج يحفل للطف والتوفيق
والصما ترغى في قوله اذ اخرج يده الى وقوله من لم يقدر الى اوله لئلا يكون
لقولك الثالث ثابته ومنهم من قال ان قوله من لم يقدر له نور في الدنيا لا يكون
في الاخرة وقيل انه اشارة الى ما ورد في حديث خلق الله الخاف في طلمة ثم رث
عليها من نور فمن اصابه منه اهتدى ومن اخطاه ضل وتكون نور الثاني للظلم
اي لا شيء له من النور **قوله** لم تعلم الخ قيل لمواشاة الى ان الرؤية هتار
عليه لا بصرية وان اطلاقها على الاول استعان او بحار علاقة الزوم والبيان
في الاساس وفيه نظر لانهم ذكروا انما الجملة في نواحي المستدار والحر واعمالها
باطراد غير عمل راي البصرية ولا بصرية في انه حقيقة عندهم والذي في الاساس
الحجاز راي معنى اعتقد لانها لا تعمل على راي الجملة وارتأت والمتر للمنفصلة
من البصرية لعدم ما نفسها الى واحد او بالي نحو ارتأت الذي تكذب بالبرهان
الى الذي حاج ابراهيم ولذا افشروا بان هذا مما نتجت منه فانظر اليه فعملها
محار في هذا المقام لا مطلقا وان قيل لانها منقولة من العلم فلا وجه لنظر
والى هذا اشار المصنف بقوله يشبه المشاهدة الخ واما قول السعد كل من لفظ
الم تر وارتأت للتعجب اما ان الاولى متعلق بالمنهج منه فقال المتر الى الذي وضع
بمعنى نظر اليه فتعجب من حاله والثانية بمنهج منه فقال اوتيت مثل الذي
صنع كذا معني انه من الغرابة بحيث لا يرى له مثل فغير مسلم بقسيمه اما الاول
فلا ان ارايت متعلق بغير المثل كارتأت الذي تكذب بالبرهان وهي للتعجب منه كما صرحوا
ولا حاجة الى التقدير ولا متر متعلق بالمثل لا ترى الى قوله المتر الى الذي حاج
ابراهيم كيف عطف عليه قوله او كما الذي مر على قرية واما قدر الزحشري بازا
لان الى لا تدخل على الحرف اسمية او حرفية وهو الذي غر حجت قال ما قال فما
المانع من ان يقول المتر الى مثل اي بكر وحج وقوله بالوحي متعلق بتعلم او بالوحي

ولا وجه لما قيل ان علمه قد يكون بالمشاهدة وبور ايد على نور الفعل او بآية
الله اياه كما اري ابراهيم سكوت السما والارض لانهما من الانبياء في حكم الوحي كما لا يخفى
قوله انزل السموات فالنيز والملائكة والثقلان متطوف على الاعلى والاعلى
تغليب كمال اما الاول فلرفع الثقلان ولا يتم عين العقل ولا يصح عطف باو وكذا
الثاني مع ان الامر تعليلية وهي النسبة للمطوف عليه اختصاصية وكل هذا
تخصف لاحاجة له وقوله من لتعليق الخ لا هذا هو الوجه الوجه وما قيل ان
لاستلزام التبيين الذي يور من انزال العقلاء اليهم فلا حاجة الى التعليق بتكليف
احسن منه لانه يعني ان الكل شتموا العقلاء فهو استعانة لانهم من ذوي العقول
حققة او ادعاء فلا بد من عموم المحارز والتعليق مع ان التشبيه بتفسير المدح
لا يخفى بالعقل فان قال بحسب الظاهر فصحت على اياه **قوله** ما ندل الخ فهون
عموم الحجاز ولا بد من عطف الطير عليه وهذا متعلق بيشتر وهو ناظر الى الوجه
وسكت عن الثاني لطول وعلة منه وصحيم عليه للتنزيه لعلم من العقل **قوله**
وعلى الاول الخ وعلى الثاني مؤن عطف المتغايرين وقوله ولذلك الخ المصنوع لانه
انما يظهر في صف اجتنابها وقوفها في الهواء وبأسطة نفس لصفة وما استلحق
باعطاء الالباء للتشبيه او حال والباء للملاسة او بتقوي لا يضافه ان القبح
صدا المسط وقوله دعاه نفس لصلاته والضر لكل واجدا والله على اضافة للمفعول
وقوله كل واحدة اي فرقة واحدة اذ ذات واحدة ولو قال كل واحد كان الظاهر وقو
اجتمعا او طبعيا راجع للذخيرة والتنزيه او للتقسيم والاول ناظر للعقل والثاني
لغيرهم او عام والمراد بالطبيعي دالة الحال **قوله** لقوله تخيل الخوع صهر علم الى الله
تعالى لانه مستدله مما يكون فيما قلده وهو فاعلم كذلك ولا وجه لما قيل
يقصص خلقه لان الناس يسرفون في التاكيد لانه ليس تاكيدا فهو اعم مما قلده والاكثر
في لقول اصل لتدليل بالاعم **قوله** او علم كل اشارة الى الوجه الثاني وهو رجع
علم الى كل وقوله على تشبيه حاله اي حال كل وطاهر ان المراد به كل طير او كل منها
ومن الملائكة والثقلان كل مسبح وذاع بلستان الحال ليشمل الجاد اذ علم له واه
حاز لان الدلالة على الحق احاط الله شاملة الجميع والميل الطبيعي الى المنفعة في الحيوانات
وقد بوحده في الجاد كميل الاشجار الى المياه ونحوه وعلمها بالاستعانة تشبها لا بتعنية
وذلك اشارة الى المذكور وهو صلاته ونسبته وصهر صلاته ونسبته الى كل اول
الله وليست الدلالة اشارة الى التشبيخ والميل اشارة الى الدعا فانه غير متساو للتشبيخ
وان صرح وقوله على وجه خصه متعلق بكل من الدلالة والميل والمقصود بيان اضافة
صلاته ونسبته على وجه يكون له دخل في التشبيه **قوله** مع انه لا سجد الخ هذا
دليل على ارادة كل ارضي والملائكة والثقلان وهو الظاهر اذ لو ارد كل من في السموات
والارض كان قاصرا مع انه قيل ان فيه جمعا بين الحجاز والحقيقة والمصنف يحون

فذلك

ان كان

عريق

سجدي

عربی
مدام

۱۰۰

سید

این کتاب

مخبر

والله

ان کمال
مکالم

ابن عیسیٰ

التخييل نجيب حسن الدماقره

[illegible]

برؤا ام اربع واربعين مع ان مفهوم العدد غير معتبر ومن التخصيص وقوله والله
يخافنا صريح في ان له مخلوقات اخر على هيأة لا يعلمها الا هو فلا حاجة الى مثل
التعليلات **قوله** وتذكر الصبر فيهم اذ لم يقل منها قال الرضا بعد ما ذكر ان
من وجوهها لدوى العلم ولا تقدر لغرضه وتقع على ما لا تعلم تغليباً وبهذه
يشتكى على بطنه لانه قال ومنهم والصبر عائد على كل دابة فغلب العلم في الصبر
بني عليه فقال من يشي الخ والمذكور في الاصول والعربية كما في لغتي ان التغليب
لاجل الاختلاط اطلقت من على ما لا يعقل في نحوهم من يمشي على بطنه الخ فان
الاختلاط حاصل في الحيوان الساق في كل دابة وفي من يمشي على رجلين اختلاط
اخر في عتاة النقص فانه نعم الانسان والطائر انتهى وظاهر ان في قوله
كل دابة تغليباً وهو غير مراد بل المقصود انه لما شمل العقلاء وغيرهم على طريق
الاختلاط لم يعتد ذلك في الصبر لعايد عليه وتغليب العقلاء فلا حاجة
الي ان يقال انه لما اعتبر حكم العقلاء في صبره لم يعتد ان فيه ولا لزم كون
التغليب مجازاً فالمراد بالتفضل من من وما لا يحال صبرهم اذ دابة كما توهم
فاعترض بان الموافقة تحصل بالتعبير بلفظ ما لا يقال الصبر واقع في الشا يستقيم
والتفضل فكيف سمي اجمالاً والتعبير من بعد جعلهم بواسطة الصبر في حكم العقلاء
كالترشيح والتحصيل له فلا تغليب فيه وانما سمي تغليباً لبقائه عليه لانا نقول لما
كان الصبر عتاة عن كل دابة صح جعله اجمالاً والتغليب انما هو في صبره ولذا
انصرف عليه المصنف وانما من لا تغليب فيها الا من يمشي على رجلين ويجعل من الصبر
موافقة الصبر العقلاء على ما لم ينم قومهم ان صح فذكر **قوله** والترتيب كقد رتب
ما هو اعز في القدرة اي اعظم ما تعرف به القدرة الالهية وفي نسخة اغرب الغزاة
وفي اخرى اعزق من العرافة وفي الاصل للمسيحية بغزاة اي لا تقاها ولا تخفك بدونها
وهو صعب مستعزب ومن العقلة ما قيل انه عقول عن ان المشي مستعار للزحف
فان الزحف مثله فامل **قوله** بسطوا لخصاص المركب ما تركب منها وعلى اختلاف
متعلق بخلاف وهو تفسير لقوله ما يشاء وفي قوله لقد انزلنا التفات وقوله للحقايق
تقدير لتعاقب له مناسب لما قبله وان صح جعله معنى واضحا في نفسها والادليل مشا
تدل عليه الايات **قوله** تزلزلت الارض في سنة النساء انه خاص بيهوديا فدعا اليه
الي التوصل الي الله عليه وسلم ودعا المرافق الى كعب بن الاشرف ثم تحاكما الى رسول الله
فحكم لليهودي فلم يرض لما تفرقتا به وقال تحاكم الى عمر فلما ذهب اليه قال له
اليهودي ففحق في النبي فلم يرض بفضايه فدخل عمر بيته وخرج سبيقه فضرب عنقه المني
فجاء الصبر لمؤمر حكمه اذ ان معه من يشانه في مقابلة فهو كقولهم بولان قتلوا خلا
وكعب بن الاشرف زكاهم اليهود وقوله ان تحاكم بصبغة المحول او المعلوم **قوله**
اطعنا لها اي انقذنا لها وحكمها وقوله قبول حكمه اي الرسول والله او هما لا يحاكمها
ويؤتي معنى عرض وتم الاستبعاد وقوله ما اطعنا وقوله اشارة الى القايلين بغير

جواب

الوجه

فالمراد

والمراد بهم المنافقون المذكورون في قوله يقولون امنا الخ وتسننه القول والافاض
عن الامان الى فوق منهم مع ان جميعهم كذلك لا علمهم بذلك كما في سبيل التزول وقوله او
الى الفرقة منهم لا بأس بهم اي من المنافقين وهم المذكورون بقوله فرفق منهم وصبر يقولون
للمؤمنين مطلقا **قوله** وسلب الامان اي في قوله وما اولئك بالمؤمنين **قوله**
انما هم ليس لقولهم لا فضيلة القابل الامر للعكس وادانة فرق بين العذر والسلب
ومقابل الوعود والثاني المحاب والمراد الحكم بانساقا اسم الامان لظهور امانة الله
الذي هو التولي بغير ان ذكر بقوله ليتضح لنا وجه الحكم بنى الامان عنهم فتأمل **قوله**
والترقي الخ جعله للبعد لانه في المسافقين وهم مؤمنون طائفة او المراد الثانيون
عن الامان في السر والنجوا لان توليتهم عن قول حكمه كفر بعد ايمان وصبر دعوا يعود
الي ما يعود اليه صبر يقولون **قوله** المحاكم النبي فاعل صبر الرسول وقوله اذ لم يرد
اليه فالصبر يعود الى ما يميز من الكلام وهو ما يلزم الكفة في الحقيقة الرسول فذكر الله بعبارة
الخ على وجهه لانه اذا ذكر ايمان متقاطعان والحكم انما هو لاحد ما كما قرره في نسخة
يخامعون الله والذين آمنوا وسورتي نزل وحسن طلبة اذ ادق اختصار العطف
بالعطف عليه وانما بعبارة شيء واحد بحث بعبارة نسبة اوصاف احدهما واخرها الى
الآخر ولا كذلك البديل في مثل العجبي زكريا لان الثاني مقصود بالنسبة كما قرره
شرح الكشاف وما قال الزحري هنا يعني الى الله ورسوله كقولك العجبي زكريا
يزكريا زكريا فهو من اسقاط المعطوف عليه في التفسير ان المعطوف هو المقصود
بالنسبة وهذا شان الدال وما خففه طريقة اخرى فاعترض عليه ولزم منه ان
انه ليس مقصودا واحدا بالنسبة لقوات الدلالة على قوة الاختصاص كما مر لك في نفس
الامر وحقيقة الحال هو المقصود لا قصد البديل فاستطاع اشارة الى هذا ولزم منه
على مراده **قوله** ليس المثال الذي ذكره الزحري من الدال في شيء فانه طريقة
العطف للتفسير وادارته التوجيه وفي قوله للتفسير نظر **قوله** والدلالة على
ان حكمه الخ لما عرفت من ان فائدة هذا الاسلوب الدلالة على قوة الاختصاص المستوخ
لاستاد ما احدهما للآخر ومن لم ينسب له **قوله** ان الدلالة انما تظهر اذا اعيد
الصبر المفرد الى الله ورسوله وانما في مجزى ذكر الله فلا **قوله** فاجا فرق الخ بيان لان
اذا فحاشية وقوله اذ كان الحق عليهم قد بعلمه من سبيل التزول والتغير اذا في
جانب الباطل اشارة الى حقيقة خلاف جانب الحق فلذا اقر فيه بان وقوله وهو شرح
اي يعني قوله اذ ادعوا اليه لانه بيان لان اعراضهم اذ احكم عليهم والمساغة من جعل
المفاجاة الى الاعراض عقب الدعوى دون الحكم عليهم والتغير بالاسمعة وما قيل
من الدوى ان يقال اذا اشتبه الامر حالاً وان كان الحكم لهم مالا ولذا قال بينهم عليهم
اشعارا بان اعراضهم شابل الصورة الشك لا سبب سبب التزول وسوق الكلام ومقابلية
لقوله لهم الحق ولا مساغة من نفي رسم والكنة واختيار بينهم دون عليهم لا الشا
قول المتخاضع اذ هب فحكم بيننا لا علمك وهو الطريق المصنف وقوله لا علمهم

انما قال
وسما

انما قال
وسما

سما

هرفق

تقدم الخبر وقوله او لمّا عني والى معنى اللام او هو مضمون معنى لا سراج وتقدم عليه
لما ذكرنا اول الفاصلة او طما **قوله** بان تراوا الخ لم تفسر ما لسان في بيوتكم كما في الكشا
لخوله في سراج القلبي وتقدم عليه في الرسول في النظم في لانه لا طما رانه لو
وقع منه كان من الله لانه مظهر لا مشيت واورد عليه لانه لا ياتى بقوله لان منصف ثوبه
الخ وانصاهم يحافون خيفة نفسية فلا تتم الحصة فهو لنا كذا ان حكمه حكم الله ولا يخفى
وروده وان ما مل ما از نضاه الى ما انكره فتأمل **قوله** اضرب عن القسطنطين
ذهب الامام الى ان امر منصف والمصنف والرحمى الى انها منصفه والمقصود
التقسيم لكتما اختلاف في اضرب بل فذهب الرحمى الى انه عن المصنف والمصنف
انه من الاخيرين والطيبي الى انه عن الجميع والتقسيم الاول ادل على ما كان عليه
واذ حل في الاما من حيث انه منافق تسرعهم اليه اذا كان الحق لهم على الغير وحضر
الظلم فتم باطويه واما انه لا يدل على نفس الاول والمقام يقتضيه ولذا خالفه
المصنف كما في **قوله** لفتنه انه اذا انبطل خوفهم الحيف استلزم انطال الارباب
وتغير الاول ليس لازم ادنى الامان عنهم قبله معنى عنه وعلى الاخير فالاضراب انتفاء
والمعنى في هذا كله فانهم هم الكاهلون في الظلم الجامعون لذلك الاوصاف
فلذا اغرضوا عن حكام يدل اسم الاشارة والخطا وتعرف بحجج وتوسيط الفصل
لو كان الاولين لا عرضوا عنه والحق لهم ولو كان الثالث لزمنا سبب لعلهم لا ما به
وشابه على الحق فتأمل **قوله** ومنصف ثوبه اي شرفها واعلاها كما تروى كذا تسرعهم
اليه والحق لهم وقوله وظلمهم الخ الظاهر انه دفع لما يقال من انه اذا ابطل الاخيرين
كان الاول مشتبها والمثبت هنا الظلم وهو قوله فهو لا يبطال الاخير باثبات الظلم
والحق لهم دون غيرهم بان المراد فسرا بكفر والميل الى الظلم والكافرون ثم الظلم
قوله والفصل اي الاثبات بضمير الفصل المفيد للحصر على انهم الكاهلون في الظلم
وقوله سيما الخ ربما شعربا نه اضاف في المذموم حكمه هو الرسول صلى الله عليه وسلم **قوله**
تعالى بما اخ الحصران هذا شان من امن وكان معنى لا يورى ان يعل كما صرح به المصنف
فلا حاجة الى تقسيرا المؤمنين بالخبر منهم كما في وان فتح ايضا **قوله** انما طغنا
مفسرا بالتوق والاخلال لصدورهم عن من قبلهم ايضا **قوله** وقرى بالرفع في
الكشاف وقراءة النصيب قوى لان ان يقولوا او قل في التعريف فهو اولى بكونه مستترا
ويجوز خلافه ايضا وذلك لانه لا يكون الا في ناول مصدر معروف واما كون الفعل كبو
بتعريف ولا تنكر فلا يصح كونه لا يوصف كالصبر فلا دخله في العرفية
وهذا بناء على ان المصدر المستعمل معرفة اذ **قوله** لا ما يمتنع ولا يظهر له دليل
فان المصدر الما و له يجوز ان لا يندرج مضافا كما جعل قوله وما كان هذا القرآن
ان يفتري بمعتقدا وقد ذكر في باب الفت ان جوار تكبير مذهب الفارسي مع انه قد
تقدرا ضاقت لذكره كما ناول ان يقوم بجل قيامه مثالا ففي ما ذكر سراج الكشا
هنا نظر وقد ساقنا كلاما المعنى في هذه المسئلة وقد قبل ان اقراها الربع انما

عريق

سعدى

قوله

قوله

قوله

ابو السعدي

لان

بان جعل ما هو اكثر فائدة من قبلنا فائدة اولى وفيه نظر وقراءة الحكم مجهول مناسبتة
لدعوا معنى لم يذكر الداعي والحاكم **قوله** في الغرائب والشئ هذا المستعمل عن ابي
وتحتمل اللق والنشر وقوله على ما صدر الخ على تعليله لقوله لنتقوا الله على ما هذا
لا خلاف لفساد وقوله فيما بقي من الخبر لان الانقاء يكون في الاقن خلاف **قوله**
وقرا يعقوب الخ والناقون خلافه بكسر الفاف وما وصل بعدها الضمة وقوله يشكون الفاف
الى فاعلى فقه حكم كيف لكونه على وزنه فحققت بتسكين وسطه كعلة ككلمة واجبة
وق **قوله** ابن الانباري انه لغة لبعض العرب في كل تغل حذف اخره بجعله منسبنا
ولعل حكم الاخر لما قيل فيقولون له ان ولما ابل يسكون الراوا للام فلا يخفى
لهذا الوزن والها لتسكت حركة لا لتقا الساكنين او صرة وكان القاسم
حينئذ كنهه لكن السكون لغرضه لم يعتد به ولما قيل من كسر لضم تقدر او ضعف
الاول لتريكها السكت واثباتها في الوصل **قوله** تعالى واقسموا الخ عود
بيان حال المناققة الممتنع عن قبول حكمه وقوله حمدا مائة منصوص على الحالة
او موصدا لاقسموا من معناه وهو مستعار من مجده نفسه اذ ابلغ وسعها الخ كذا
الامان وشدة زورها هذا محصل ما في الكشاف وشروحه وقوله في الما ناع حمدا
اغلظها لا ينافيه كما توهم فتأمل **قوله** بالخروج الى قدرة بقرينة حوام القسطنطين
خصه بالخروج للغزو وقوله على الحكاية اي حكاها بالمعنى واصلة لتخرج بصفة المتكلم
مع الغير وليس المراد حكاية الحال الماضية واصلة لخبرنا لان المتعسر زمان الحكم وهو
مستعمل فيه **قوله** اي المطاوعة قد اخذت في اعرابهم فحصل انه مستدأخرا وخبر
او طاعة معروفة امثالكم او خيرا وخبر مبتدأ مقدر اي المطاوعة بكم طاعة معروفة
او طاعتكم طاعة معروفة **قوله** لمرتفع بفعل مقدر اي لكن طاعة معروفة بكم
وهذا الخلاف مبتدئ على تفسير معروفة لانها فسرت بانها معروفة بالمخوض وبالحالة
الحان وبانها معروفة بكم بانها على طرف اللسان بقرينة انفا في امل التفاق وقوله
الباقى لا تدر فيه وطاعة مبتدأ خبر معروفة وسوخ الاستدراك لكونها اريد بها
الحقيقة فتع والعموم من الموعوبات ولم تعرف لئلا يتوهم ان تعرفها للمبدء والجملة
تظلل للمعنى اي لا تقسموا فان الطاعة معروفة لا تخفى وكذا المخصصة فلا فائدة
في الظاهر ما خالف الواقع كما ورد في الحديث ما من عامل على عملا الا كساه الله ردا
وخون وهو معنى حسن لكنه خلاف الظاهر **قوله** على الطمعا طاعة اي تقدر وطاعة
بمعنى طاعة كما في انتمكم نبانا وقوله على الحكاية مستعمل في تليغ فالمعنى قل لهم
الله كذا وهذا لا يقتضيه قوله فانما عليه ما حمل الخ والمالعة والمالعة في النكاح لانه
امر من الله بالذات وهو النكاح وكذا اراد لفظ الرسول وتكررا لفعل فان مقتضى الرتبة
منه وجوب الطاعة ولا يفسد هذا الوجه الاظنوني وقوله فان تولوا اما جوا كقولهم
وما لكم من نعمة من الله او قائم مقامه واصلة تتولوا عاوا الخطا بل لتقا لقوله عليكم
وان تطغوا وكان اصله تولوا على الغيبة ومقتضاها عليكم وعليهم فقه النقا

عريق

ك

في الارض

من هذا الوجه لانه صلاهم قيسا حث امر الرسول خطاهم بقل لمعهم خاظمهم بان يقولوا
استقلا من الله لانه نبيه هو النقات حقيقى لا جارحوا كما قال لانه وان كان خطا
بحسب الظاهر في حكم الغيبة لانه يحكى فالخطا قد تحدد مع انه النقات وقد عتلت
بلا النقا ومن يدع المعاني وقيل انه من يكون الخطاب اذ عدل عن خطا ليعول
الى خطاهم بالذات فليس منه رجاء تحت القول وقوله على محذوف لظاهر على الرسول
وهو سهل وقد توجه بانه للتنبيه على انه المراد بالرسول وقوله من الامتثال لاشارة الى ان
فيه مشاكلة او شبهة لان حمل معنى كلف والمراد بقوله فانما الى انكم لا تعرفه
بحا لفتكم وانما ضررتم انفسكم لتعرضها للشحط والعداب **قوله** الموضح الى
فهو مستعد او المعاني التي في نفسه فهو لا يزم كما في الكشف وتركه المصنف لان
هذا ابلغ مقام التسلخ **قوله** خطاب للرسول والامة امة الرسول امة دفع
وهم منعت اليهم مطلقا وامة احابة وهم من آمن به ويصح كل منهما سوا قلنا الخطا
الشفاهي يخص الموجودين في زمنا ام لا لوجودهما في عصره وبعبارة فلا وجه لما قيل
انه يعنى امة الاجابة على مذهب من لا يخص الشفاهي الموجودين في زمنا ويجوز ان زاد
امة للرفع الموجودين في زمانه فلا يخص المؤمنين من تبويضة **قوله** ومن البيان
وقيل للتعريض الى المهاجرين منهم فانهم اخلفوا وهذا على الوجه الثاني وقيل هو
على التقدير ان اريد بالامة امة الاحابة والافعال الثاني وفيه نظر وقوله تنوع الخطا
خاطب المصنفين على تقدير التولي ثم صرف الخطاب عنهم الى المؤمنين الثاني وهو
كالاعتراض فلما ذكر انه ينبغي ان تارهم بالطاعة كفا حاشا ولا يخاف من انهم اكد بانه هو
الغالب ومن معه فليس الخوف بحال ولا يجوز ان تكون تبويضة جديدا في الكشف
مع وجه اخر لم يرضه ثم انه قد مر من تحزورها واهلها في الفخ اشارة الى ان
مدارا الاستحلاف ايمان فان الخلقة لا يغفل بالفسق ومدار المفق والاجر العظيم
الايمان والعمل الصالح معا كما قدم المفعول على المفعول في قوله واذ ترفع اركانهم القوا
من البيت واسلموا اشارة الى ان الرفع اركانهم واسلموا شئ له **قوله** مقدرة
الى فالمفعول محذوف دل عليه جواب القسم اي استخلاصهم ومكياهم لان وعدت
لمفولين وعلى الثاني لم يستخلصهم من ترك منزلة المفعول وما في كما استخلص مصدبة
وهو صفة محذوف اي استخلاصهم استخلاصهم وقوله بعد الجارية اي بعد اهل البيت
قوله استخلاصهم بمصر ومكة لها مخالفة لما في التواريخ **قوله** بالقوة ولا
يشترط ان ما اخذ من المكان لكن اجبت فيه الميم بحرف الاصلية كتمسك واصله
جعل الشئ في مكان ثم استعمل في ارضه وهو الثبوت والقوة والمكة وقوله من اعدا
منطلق خوفهم وهو مقتضى البشرية ولذا قال الله لنبيه والله تعظم من الناس و
ليذكرهم بالحق من اعدا **قوله** عشرين سنين قيل انه مخالف لما اشهر من انه
اقام مكة ثلاث عشرة سنة وموافق لقول من قال عمر سنون سنة فانه نعمت على راس
اربعين واقام بالمدينة عشرين سنة بخلاف قلنا خلفت الروايات في سنة قيل

استقلا

قوله

قوله

قوله

قوله

ثلاث وستون وقيل ستون والاول اصح وقد جمع بين الاقوال بانها ستون واشهر
من قال ستون امة بعد الكسور ومن زاد عددا ونقصه في كتب الحديث وقول
فاطمهم اي عليهم عليهم **قوله** وخلافة الخلفاء الراشدة من عطفون على صحة او النية
والمال واحد ومودة على النية والشيعة لانه خطا في حصر الائمة وما وعى
الله امتنا لان من صحته وقد وعد به جمع منهم ولا سكره عموما استحقاقا لخطا بل
وقوله فهم كنوا فان قتلوا قتلا فلا تنا في عموما الخطا وكون من سائمة كما مر ولا ينافيه
ما وقع في خلافة عثمان وعلى من المقت فان المراد منهم من اعدا الذين هم الكفار كما ساءني
والموعود عليهم الايمان والعمل الصالح وكما له فهم فان وصفهم بما شعرت عليه في ذلك
وقوله في الحق قتل للعداب والامن وخوفه في الدنيا **قوله** حال من الذين اي الاول
بقية قوله لتقييما للوجه لانهم هم الموعودون او من بعدهم وقوله بالشيعة على الوجه
لان ما في خبر الصلة من الايمان والعمل الصالح بصفة الماضي لما دل على اصل الانصاف
به حتى بقوله بعد في المضاف الى الاستمرار والجمعة ربي حالته مقتدا بالبرك
في شيا مما شارك به او شاة من الاشراك فهو مفعول به او مطلق **قوله** ادو
استيناف اي ينافي كانه قتل ما لم يستحقون ويؤمنون فقيل بعد وتنفى الخ
كما في الكشف واورد عليه ان المفتي قد بين حيث رتب الحكم على الموضوع لما دل على
عليه مضمون الصلة فلا وجه للاستيناف وليس هذا بشئ لان عليه الصلة للاختلاف
وعلمه هذا الاختلاف في امن من اعدا وماله الى الغيل لامن نقوله يؤمنون بل امن
لا من الايمان وهذا انما مر من عدم الترتيب **قوله** حال من الواو ومن الذين وبذلك
من الحال او استيناف وقوله تعالى ومن كفرنا على حلة وعدا وعلى مقدار راي من
ايمن هم القايرون ومن كفرنا وقوله من اريد الخ اشارة الى انه من الكفار والكفر
ولا يؤمن ان يكون المدين خلعا لما من الله به عليه من التمكن في الدين **قوله**
الكاملون في قسمهم توجية للحصر بانه باعتدال الحال وقوله حث اريد والحق
ونشر لتفسير الكفر السابق وقوله في سائر ما اكرم به اي عمدا ذكر وقوله ولا ساءني فيه
اشارة الى حوار عدم العطف عليه فقيل لو حذفت الهمزة عطف على محذوفين ولا وجه
له لانه بعد تسليم الالتفات وحوار عطف الانشا على الجزا ساءني هذا كونه طارا واستينا
فهو اما عطف كما ذكر على الجوعا او على فقد ركعوا واولر ومعدرا لوقف بينهما فقل
خلاصه ليس شئ **قوله** فيكون تكررا للاحوال الراديا لتعليق التعليق المعنوي لانه
تعليل له وقوله او بالمندرجة اي جملة القول الذي له ربح فيه وهو قوله اقيموا
وتعليق الذي في قوله ان تطيعوا هذه وقوله فان لفاصل الى اي ليس خاتمة وكس
من تمة الوجه ولو كان اختيارا لكان اصل العطف المغارة **قوله** ولا تحسبن ان محذوف
هذا عطف تقسري وليس له الواو لانه كما توهم لسقوطها من بعض النسخ وقيل الخطاب
لكل من يفت عليه كقوله ولو ترى لا لله على الله عليه وسلم لانه لا يصدق ربه
واجبت بانه تعرض من صدره كقوله اياك اعوف فاسمى يا حارة او هو

قوله

قوله

قوله

اشارة الى انه تبين من لا تصور صدور مثله عنه لقوله ولا تكون من المشركين
وقوله في الارض صلة بغيرين لبيان كماله في الارض اي في الدنيا بعدد وعلو اهلها كمنه
وفي الاخرة ما واهم النار وقيل **قوله** انما تقوى حكم الله والحق والامكان **قوله** الضمير للمجدد
قدومه لتوافق العرائن وقد مر في الارض على الثاني اشارة لغوليتيه وقد ثبت ان الله
يتميز عن المطابقة لمقتضى المقام ضرورة ان مصب الفائدة هو النفع للناظر
فائدة في بيان كون المعجز في الارض وقد مر نحوه في قوله اني جاء في الارض خليفة
وقد مر مبنا انه وان كان سخط القاذف جعل مقروفا عنه وانما المطاوع بيان محلة
اي لا يجز في الارض ولا في الاخرة لان ما واهم النار وقوله ولا تحسبوهم اي لا تحسبوا
انفسهم واتحاد الفاعل والمفعول يجوز في افعال القلوب وهو الذي سهل حرف احدا
المفعول فيها وان عد الخاء ضعفا كما اشار اليه المصنف **قوله** عطف عليه من
حيث المعنى الى اوله ليصح عطف الخبر على الانشاء وقيل هو متطوق على مقدار ان
الاول وعينه في الدنيا كما قد علم من معهودون في الدنيا بالاستتصال ويجز ثبوت
في الاخرة بعد ان النار وقيل لا تقدر من معهودون وعلمهم وحاسون وما واهم النار وقيل
توحيلا على معنى لا ينبغي الحسبان لمن ما واه النار كما قد علم من ان الكافر بهذا الحسبان
وقد اعد الله له النار والعذوب الى ما واهم الدنيا لعمري في التحقق وان كان معانوم لهم
لا ريب فيه وهو حسن كطيف فيه وقوله لان المقصود ان تعلق هذا التقدير بانه
ليس المقصود منه الانشاء وقوله الماوى اشارة الى انه اسم مكان وقد جوز فيه المصدر
انتم **قوله** تعالى ما اهل الذين امنوا الى بيان الحاصل العبد بعد ما سأل حال الاجزاء
فلا تترك فيه والله اشارة بقوله تامة والاهتات ما استوفى ما لدوان ذكرها بتعظيم الاحكام
والمناهي للبيان ان يراد الشرايع وفي بعض النسخ التمثيلات بقوله نور السموات
الحاوية اي غير ما سلف وقوله والملاية اي ما ذكر في هذه الآية من الخطا وتوبة الوعيد
عليها **قوله** لما روي الخ ما ان اذ حال النساء تقليدا وفي الاتقان دخول سبيل المزدك
في الحكم قطعي واخرجه ممنوع ولا اعتداد من جوز وقد ثبت لعله منه **قوله** ان
علم الحكم في السبب بطريق اخر كما لا لاله الا القياس على كافي اية الاحصار اذ يعلم
بها حكم سبع العذوب والظرف الاول عندنا بقوله في الاتقان قطعي ليس بمسلم الا ان يجعل
ما ذكر في حكم الدخول وفي بعض شروح بعض احوال ان لا يجوز تخصيصه به وقد السكت
انه طعن الدخول فيجوز اخرجه منه وقد ثبت لعله وقع مثله من اخراج الى جنيته وبيئت
الى مرشد بالشئ المحبة والثالث المشبهة قتل وهو يقع المم فيها فليجوز ولعله كان قبل
تروك اية الحجة وفي بعض الروايات انها اشبه صلى الله عليه وسلم فقال ان حذنا وعلمانا
مدخلون علينا حال كرمها فنزلت **قوله** وقيل ان سبب اخل للزور وهو احد موافقا
رأيه الصائب للوج وقوله ان لا يذبحوا وقيل لا اذ ان الله لا يذبحها وقيل روي مدونها وقيل
اي من الدخول كما هم اعتادوا والعموم الدخول بغير اذن فاذا ان بها الله المبلغ مني قتل
الوجه ان تصور الاداة اي تصادم الاداة ان لا يدخلوا بغير اذن وجوز ان يكون عمله للوادة

سعدى

سعدى

والادنى

والاولى بها ان لا يذبحوا واخذوا للام حان فلا يحتاج الى الارادة مع انه اراد بان
ارادة الله تعالى لا تقع خلافا واجيب بان الارادة بمعنى الطلب فقد يكون
التي لغير الطلب وهو تعسف لما فيه من التقدير ثم الناوئل من غير حاجة وقد روي ان
عمر خاسرا حاد الله شكر الماترلة وهذه الامة مدنية كالشوق لان العلامة انصاري
والامة تصدق بها اهلها الذين امنوا فلا وجه لقوله القطعي انها مركبة وقوله السما
جمعة لتعدد الظاهر بغيره الايام فالمراد عكس خصصية هذه الظاهرة **قوله**
من الاخبار بيان للصبيان وهو نوحد من المقالة وقوله فعبر اي بطريق الحكاية
والمراد المراهقون لا المطاق وقوله في النوم والمنية اشارة الى انها في اوقات
متعددة ولذا قيل ان المراد بالمدات الاوقات وقوله مرة بدل من مرات
لتفصيلها وبيانها مع ما تقدم وقوله لانه الحيات لسبب الهوى لانه ربما تنكشف فيه
العون ولا يجب الاطلاع على تلك الحالة والبقية بفتح القاف ويستكنها غير
الافى لضرورة وقوله محلة المصيب اي الحار والمجور وجوز في محله الجرح على انه
بدل من مرات وبيانها نصت حين الا ان يجعل سببا على الفتح وقوله للبقية اي التي
تليها وهو حال اوصفة لان المراد ببيانكم الجش وسبقه من الحكاية وللقيامولة
متعلق بتصفون او للقيامولة متعلق بتصفون وهذا انك منه **قوله** بيان للمجيز ان
المراد من اجل خرا الظهيرة وقوله بى ثلاث اوقات اشارة الى تعدد مضاف او يجوز في
عوارب وقوله تحلل الخ تفسير للعروة واعور المكان بصيغة الماضي اختل حاله **قوله**
تعالى ليس عليكم الاية في الكشاف ان هذه الجملة اذا رفعت ثلاث عوارب في محل رفع على
الموصف والغف هي تلك مخصوصة بالاستيذان واذا نصب لم يكن له محل لانه
مقرر للاستيذان في تلك الاحوال خاصة وقد اشكال الفرق بينهما اذ حوزا لوق
في حال دون اخرى فقل في توجيهه ان الجملة الواحدة حصة لاذ ان تكون معلو
حق بوضع او يخص وفي النص يكون هذه الجملة اخرا الجملة الاولى لانها صفة المبدأ
فان لم تعلم انتقصت القاعدة وان علمت كان الحكم المستفاد من قوله ليستاذكم
لغوامع انه خلاف الواقع لما مر في سبب النزول بخلاف حاله الرفع فان الحكم فيها
معاوم من الجملة الاولى وهذه جملة اخرى فوكدة لها ما علم منها وفيه بعد تسليمه تحت
قد مر وما مات في وجهه من انه يلزم جعل الحكم المقصود وصفا للظرف فيصير
وانما الامر بالاستيذان في المراتب حاصل وصف بان لا يخرج وراكها او لافاضا الى اطلاق
تحت **قوله** في ترك الاستيذان في الشبهة او الظرفية المحاذية وفيه بعد هفت
لا يفيده ثبوت الهم قبله مع ان الاطعاع غير مكلف ولا تردد وازرعة وخرى لانه
لا يجب بالمعنوم او انه لترك تعلمهم والتمكين من الدخول عليهم **قوله** وليس فيه في
انه الاستيذان لان هذه تترك على حوزا لدخول بعد هذه الاوقات وتلك على خلافها
ومما لتك المدخول عليه ذلك على ان بما لترك غيره في حكم الاخر فلا راحة خارج عما ذكر
قوله في ترك الاستيذان اي تعدد وقوله على تعلل الاحكام الشرعية وصحة



تعد

عريق

الفياء اذا اطلع على العلة لمطلقا وقوله وكذا اني ما ذكرنا على التعليل كماله
لاكلية وقوله طائف اي على بعض خبر متعلقه خاص بقرينة ما قبله او بعضه فاعل
ليطوف مقدار مقدم وقوله اي الاحكام فهو حجاز من اطلاق الدال على مذلوله لما
ينتهي من شبه الحالية والحالية وقوله الذين تلغوا الخ بقرينة ذكر البلوغ او الذين
ذكروا قتلهم وهم الرجال في قوله لا تدخلوا بيوتا واولادها قبله وقوله وجوابه
فالغريف للعهد وثوبان بيان الاطفال بقوله منهم **قوله** او ثوبا لعمدة في الامر لان
تكريرا يدل على اعتنا به وقد قيل في الوجوه المستفادة انه منسوخ وقيل
مخصوص بعد ما رخصا وعدما برب تعالى كما كان في العصر الاول **قوله** العجز الى
او قعدت من الزواج وعنه في الاساس من المحال انهن يكثرن العقود ككثير
وقوله لا يزوجن بها كخاصة كاشفة وهو جمع فاعدا ولا يوثق باختصاصه ولما
جمع على فواعل لان الثبانية كالمذكور او موشاة وقيل الشاة ليجز الماطنة لانهما
تقتضي لكشف العورة وقوله لان الامر موصول اذا ارتد به الحدوث فتدخل
الفاخرها ولا قد دخلها فيه لارادة السوت او على مذهب لما زنى او مولى مكر
من فرق بين الالم وقوله وفيها **قوله** غير مظهران رتبة هذا التفسير اشار الى
ان البناء للتعدي ولذا افترق منع مع ان تفسيره لازم بالمتعدي كغيره والبرية
واللزوم سماح الاتزان بقولون اثمرت النحلة اطلعت ثمها وفيه صرح الاجاب ويؤيد
ان اكل للغة لم تذكر في تفسيره ولم يزل في كنهه حيث المنة حليتها ليست
الزينة ماخوذة من مفهومه حتى بها لانه يخرج كما ترون في قوله ان اشان الى زيادة
الكافي للمفعول وفي القانوس تخرجت اظهرت زينة الرجل وهذا بناء على البناء
للتعدي وبياها قول العلامة تكلف اظهار ما يجب حقا في نعم بلامه قوله وتكرار
وتخرج معني فقد اخطا وخطب خطب عشوا وقوله شيء منه اي من البياض وما
اخر باحقائه ما مر في قوله ولا يبدن زينة **قوله** الا انه خص بكشف المرأة الخ
اي بعد ما كان منعاه مطلقا لكشف كافي السفة وقيل انه اشار الى
تجريد عن معنى التكلف الدال على الما لعة اذا المقام بياها فان منعها منع
مطلقا وقوله من الوضعية اي وضع الشيا بترك السر وقد قال انه ناسر يستيقظ
وخير **قوله** من مواكبة الاحكام من مواكبة المصدر لفظا جديا او مفعولا وصدر المقدم
بلا حقا واستعدا رتم لعبودهم وحقارتهم وان لا يحى لا يدرى ان تقع يدك والاعرج
نصبت على حليته واكلهم بالجر عطف على مواكبه وذلك اشارت لدفع المفتاح الى
وهذا اشارت لغيره وكلاهما لفتح والتشديد سونا بمعنى نقلا وتخرج معني تحت
حمله عنه فعده من وان كان المعروف تعديته بغير ويجوز كون ما موصولة والعا
مخدوف وموعنه وزينة **قوله** ثم نسخ نحو قوله الخ في لانه انما قال نحو
هذه الآية في حق النبي فلا تترك على المنع عما سواه وبما في المحا وقد فهم منها النص المنع
مطلقا كما ساقى ووجهه انه صلى الله عليه وسلم اكرم الناس واقلمهم حجابا فاداسوا

صحيح

نحو

نحو

عن منزلة فعده يعلم بالطريق الاولى **قوله** وقت لفتح في اكتشاف اذا انصرف ان يولا
ليس عليهم حرج في الغور عن الغر ولا عليكم ان تاكلوا من البيوت المذكورة لا بقضاء
الطائفتين في ان كلاً منقى عنه الخرج وبمثابة ان يستغنى مسافر عن الاوطار في
رمضان وحاج مفر عن تقدم الحاق على الخوقدلت له ليس على المسافر حرج واعلم
بما حاج ان تقدم الحاق على الخوقدلت له اذا كان في العطف غلبة لبعد الحامج في بادئ
وكان الغرض بيان حكم كفا حوادث تقاربت في الوقوع والسؤال عنها او الاحتياج
الى السنان لكونها في تعرض لا شغف والافتكاك ذلك جامعا بينهما محسنا للعطف
وان تباينت وليس هذا بنا على ان الاتحاد في بعض اطرافها كاف في احكامه كما ترون
وقد اشار اليه في قوله ونسألونك في القيمة فلا تبارض هذا ما منع السكاكي من نحو
حتى صيق وخاخي ختيق وهذا الظاهر جواب عن قول المصنف وهو لا يلزم ما قبله ولا
ما بعده لان ملائمة لما بعد قد عرفت وجهها واما ملائمة لما قبله فغير لازمة اذ
لم تعطف عليه وهذا اخفوق نفس ينبغي العطف عليه بالواجب فاحفظه **قوله**
ولا على انفسكم الخ اشار الى جواب ما قبله لانه ليس في اكل الانسان من بيت نفسه حرج
فما فائدة ذكره بان المراد بالانفس من هو منزلة من الحيال كما في قوله ولا تقتلوا انفسكم
وما في الكشف من ان فائدة الحام انفس ان المراد ليس على الصفة المطهرة ولا على
الذاهبين الى بيوت القرامات او من توفي بشل حاله وهم الاصدقا حرج وعلى هذا وجه
العطف لا نحو عن شيء لكونه لغوا جديا ليس بشيء لانه ليس المعنى ما ذكر بل ما قرئناه
او لا حاجة الى الجواب عنه بانه بدخول الاولاد فيه يكون منعك وقتل انه على
ظاهر والمراد اظهارا لتسوية بينه وبين قرنايه وهو حسن ولا رد عليه انه جديا
لم يرد فيه اكل من بيوت الارواح والاولاد لانه داخل في قوله بيوتكم وليس في قوله
انفسكم جمع بين الحقيقة والمجاز فتأمل **قوله** انت وما لك انك لا تحب رواء
لنود اودوا برناجة وقوله ان ولله من كسبه استعانة لجعله كسبا مما لو كان له
في جوارنا لنصرف في ماله وهذا حديث رواه الشيخان وعنه وقوله وكالة اي
بغير حق الوكالة والحفظ لقم الضيعة وهذا التفسير منقول عن ابن عباس **قوله**
وقل موت الما ليك بالنقد تراويوت الذين لكم معايتهم ومالك المفتاح لما
كان كاية شايعة لم يشر الى ان المنصرف فيه مما يوصل اليه بالمفتاح او لا ويخرج
لجربهم بخي الجاكر من الاموال وهو صفيق ولذا امرضه المصنف وقيل لا اله الا
في بيوتكم **قوله** وهو يقع على الواجد واجمع والمراد به الجمع وعن جعفر من عظم حرمته
الصدوق ان جعله الله في الانسان والشفقة منزلة النفس والامح والارب والامتن وعن ابن
عباس الصدوق الكبر من الوالد لان الجاهلين لما استعانوا لم يستعانوا بها بل
قالوا انما لنا من شايئين ولا صدق حيم وقد قيل في ستر افراذه الله اشار الى
قوله الا صدقا والخلط الصدوق الخ **قوله** ولله لك خصص الجواب عنه لانه
اذا وجد الاذن فلا اختصاص له به لانه جازي على المعتاد فلا ينفرد له او لو كان

صحيح

نحو

في اول الاسلام حين ابيروا ان تم نسخ وقوله فلا احتياج للحقيقة الخ لا يتم كغيرهم في
الاختصاص الى الاذن واما كونه بغير اذن ان قوله فهو منسوخ فلا دليل فيه على
الاجتهاد لمن على عدم قطع الحرم مطلقا والشافعي يقول بقطع ما عدا الواكدين
فالمولودين واما لم يقطع عندنا لعدم الجز فلو سرق مال ذي رحم محرم من غير
يقطع لوجود الحرم ولو سرق من بيت محرمه مال غيره لم يقطع ويحذر احتمال ارادة
ظاهر الآية وعدم النسخ كان في الشبهة الدارية المحبة كما قاله وفيه بحث لا بد
الحذر وبالشبهة ليس على الظاهرة عندكم كما يعلم من اصولهم وفي الالة ذلك
الاحاطة دخول دارهم بغير اذنهم فلا يكون ما لهم محررا او اورد عليه انه يستلزم ان لا
يقطع يد من سرق من الصدوق والحواب **قوله** ليس يصدق حقيقة اذ هو لا يصدق
ليس متى اذ الشرع ما طرأ الى الظاهر الى الشرع **قوله** مجتمعين او منفقين جميعا
كاجتماعهم لا يفيد الاجتماع في وقت واحد خلافا للفرق كما هنا ذلك على ذلك مما لا
استثنا فاما القول بان اشارة الى ان جميعا بمعنى مجتمعين الخاطيء على الجمع كالمعنى
فلا وجه له لان جميعا بمعنى كل نقطة مفردة ومعناه جمع **قوله** كانوا يخرجون ان
ياكل الرجل وحده اي عدونه حرجا واما هذه ستة للعرب مؤروثة من الخليل كما
قال حاتم اذا ما صنعت الزاد فالتخيلة الخيلا فاني لست آكله وجرى
وفي الحديث شرا الناس من اكل وحده وصرب عبده ومنع رفته والتمس في الحديث
خلافا لغيره وفي الحج عن وقوعه احيانا نائلا لانه لا يذم فيه ولا يذم به شرعا
كما دلت به الجاهلية فلا حاجة الى القول بان الوعيد في الحديث لم يجمع فيه
الحصول الثلاث دون الانفراد بالاكل وحده فانه يقتضي ان كلامها على انفراد
غير منهي عنه وليس كذلك والقول بانهم اهل لسان لا يخفى عليهم مثله ولكن على ان
معنى او تركوا اكل واحد منها اختسا طالا وجه له لان هؤلاء المخرجين لم يمسكوا
بالحديث وكون الواو بمعنى او توهم لا يفرق به ولا شك ان اجتماع الاثر على
الطعام سنة فتركه بغير راجع مدممة **قوله** لا اختلاف في الطعام الخ **قوله** لانه
كحكام وخفاط جميع طاعم كل لفظا ومعنى ولم يرد في شيء من كتب اللغة
ولو قيل ان الطعام يغني الطاء والغين المحبة وهم اسافل الناس والعامية جاز
والقرآن نفاق مفتوحة وسارين مجتمعين فسر في الكشف ما لتاخذ من الناس وقول
النبا حديث النفس وفي الحواشي هو مدح والكر ان ذم وهو غير مناسب والمسايب في
افعال السرفس على انه كراهة المأكول والمشروب يقال فرزت الشيء اذا غفسته
وهو ضد النمة وباشتهاء الطعام والرجبة فيه والمعنى ان الناس يختلفون في كراهة
الطعام ومحبة فراجع كراهة الناس لشره وقوله من هذه البيوت الى السابقة
بغيرية القافر خصه بيئت نفسه والسلام على نفسه لم يصب **قوله** فسلموا على انفسكم
الخ يستلزم ان المراد بالانفس من غير لسان الشدة الاتصال لقوله ولا تقتلوا انفسكم
ان المسلم اذا ردت حجة عليه فانه سلم على نفسه كما ان القائل لا يستحق القتل بقتله

لانه

كانه قاتل نفسه واما اتفاق على ظاهره لانه اذا لم يكن في البيت احد ليس ان تقول
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كما روى عن ابن عباس فغير مناسب لقوله
الآية والسلام معناه السلامة من الاقارب وقيل لانه اسم من اسماء وفي الانصاف
انفسا اشارة الى اباحة اكل كمال ما يحل لكل احد اكل من بيت نفسه وقوله دينا وقرابة
الواو للتقسيم على منع الخلق فلا مرد ان الاو لم يترك قوله قرابة لما خرج مثل سلمان
وصهيب وبلاك او هو منا على الغالب في اهل النبوة المدخولة **قوله** فانه ما من اشارة
الى الالة صفة وقوله يجوز الخ متعلق بحجة المصدر على معنى طلوبة من الله فهو طر
لغو واصل معناها ان تقول حيا ك الله ان اعطاك الخ لوجه ثم عم كل دعاء وقوله
فانه الضمير للجنة ذكر لرعاية الخبر وطلب الحق اشارة الى انها نقلت للاسما وغير
الطلب وبني مصدر سلوا من معناه كحلست قعود او قوله زيادة الحرم والتواضع
للبركة **قوله** وعن ابن ابي رواء في شعبه ايمان وغيره وقيل لانه صنف
وقوله بطل عمر كجرا بالمثل لطلبه سلامة اخيه وبطل عمر وكذا اثنى الخيرة والافا
جمع او اب وهو الكثر الرجوع الى الله بالقوة وقيل المطيع وقيل المسبح وهم
من فرق بين هذه الصلوات **قوله** كثر الخ التقييم نشا من التكرار لان العليم
يغني شانه فيقتضي زيادة تقييد وتأكيد او من لفظ ذلك المشا طلا بغير لانه
يغني كما مر مرارا وقيل لانه من لفظ الاشارة المعيد للتميز بعد الكثرة من
بعد المكان والاشارة وان كانت للشيئين فتحمه بنفس تقيم الميز وقوله
فصل بالتحقيق اي اوردته في الفاصلة وما هو المقصود بالكر على حكم لاقتضاء
العلم والحكمة السيتين والمقصود منه تعقله المذكور هنا **قوله** الكماور الخ
فسره به ليصح الحصر لا لتفصيل الخ لانه الخ لانه الخ لانه الخ لانه الخ لانه الخ
السيب للجمع جامعا وهو محاربي عقل او استعارة مكنية وجميع بمعنى جامع او مجمع
له على الحدف والانتقال **قوله** فاذن لهم لانه من نقد من لانه هو الغاية لما قبله
وضمير اعتباره الاستيناد ان المفهوم من الفعل ضمير لعمدة الايمان والمصدق
بمعنى المصدق ودينه أي المرافق بمعنى عاذته واورد الكاف لانه قد تومن بدونه
والمرحور عطفه على خبران وجرع عطف على المصدق وقوله ولتعظم الخ مقطوف على
قوله لانه وجهه عدم من لم يستاذن غير مومن **قوله** ولذلك اي لا اعتبار بقر
لتعظيم حرمه او لجمع ما ذكر وابلغ من المبالغة لقوله تعدد وفيه انصافا لغة يعنى
لما اراد ان يكره توكيدا وتقررا اعاده نوكد ابان والاسمة واسم الاشارة للبعيد
وقوله جعل المعنى المستند مستندا اليه وعكسه بقوله ان الذين الخ فاذا حضر المومن
في المساذين وعكسه تقرضا للمنافقين المستلذين وعكبه باولئك معقبا
بالايمانين ليؤذن بانهم حقيقون بان يقيموا مومنين لما اكتسبوا واجتنبوا فاعلموا
فانه الخ لتعظيم لكونه بالغ او لعظم الحرم ولا يحل له من الموكبات وكون الذاهب ليس له
من الحصر وقيل لانه يفرق بين التقرض والمهام جمع مهم وهو معنى الشان وقوله وفيه

الى

انصافا لغة اي كافي السابق والمباينة من جعل الاستينادان ذنبا محتاجا للاستيناد
والمعقولة العظمة فكيف الزهاب بدون اذن والتصديق لعدم القطع بالامر
بالمشقة وذكر البعض في الشان للمهم **قوله** واستدل به انه هذه مشكلة النقول
في الاصول ولست مساءلة الاجتهاد كما توهم والمانع لها المعتزلة وليس الخلاف
ان يقال احكم ما شئت ترويا فانه مستغنى عن جواب كل ان يقال احكم ما شئت
كيف ما اتفق كافي العصد فلهذا قال **قوله** ومنع ان يكون خبره غير انصافا
مؤثرا وتقدم لهم للمباداة الحان الاستغفار للمستأذين في الاذن وفي الكسوف
تقلا عن شجدة الشهاب لست ودرية ان هذه الآية تترك على ان ملاك الامر المستيناد
تسليم نفسه لصدا الشريعة كالميت بين يدي الخاسل فلا يقدم ولا يخم دون اشار
قوله لا تقيسوا الخ وهذا امر الكافي وفي الجواز متعلق بغيره والرد على المعنى
الى امر وقوله **قوله** في قوله انما طاعة ما قلنا ان الاستيناد ان يكون بقوله بارسل
الله انما استنادك ولان من مع في امر حايه ويثابته لكراما كان الاول
اظهر من هذا واهل فاق من ان لا يلزم الشياق والحقا فترسل ولا حاجة
الى بيان المناسبة بان في كل منهما اهانة له ودعاء على هذا مصدر مضاف للمفعول
والدعاء معني الداء والعبء العظم يصيغة المفعول او الفاعل **قوله** اولها جعلوا داءه عليكم
الم ومناستة لما قلنا ما في عدم الاستيناد من عدم المسالاة بسخط كما اشار الله لهم
مع ازسا طه لا يستغفار لك فيه ضعف لغوي لانه كان الظاهر ان تقول على بعض
واما قوله بينكم فلا ياباه ولو كان كذلك لورد على الاول انصافا **قوله** فانه دواء مستجاب
وفيه بحث لانه ورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال سالت الله ثلاثا فخطاني
اشين ومنعني فاجبت سالت ان لا يهلك امتي بالخط فاعطاني وسالت ان لا يسقط
علمهم عذرا ومنعني فاعطاني وسالت ان لا يذوق عذابهم باس بعض شعبي وهذا
تصديق المصنف واما قوله ان لكل نبي دعوة مستجابة والى اجابات دعوى شفاعة
لامت في الدنيا وهذا لا باعتبار انه يقتضيه ان المجاب بعض دعائهم كما ذكره الكرماني لكن
يعلم منه الجواب كما سألني وليس بوجوه هذا وكيف يرد بعض دعائهم وقد قال تعالى
ادعوني استجب لكم وفي الحديث ان الله امر دعاء المؤمن وان تاجر وقد قال الامام
السهمي في الروض الاستجابة اقسام اما تجيب ما سأل او ان تدخله خير مما طلب
او يصرف عنه من الملاءمة ما سأل من الخير وقد اعطى عوصا من ان يجعل باسمهم بينهم
الشفاعة وقال امتي هذه مرحومة ليس عليها في الاخر عذاب عذابا في الدنيا والآخرة
والفتن كما في ابي داود فاذا كانت الفتن سببا لصف عذاب الاخر عن الامة فما اخذ دافعا
لان عدم استجابته ان لا يعطي ما سأل او لا يعرض عنه ما هو خير منه كما ذكره النووي في الافكار
والكرام في بؤنة كلام في الروض فانطوى وقوله فان دعاءه موجب اي لا يتخلل في وسع
سعة استجاب وبني معناه وقد فسر الاستجابة اعلية **قوله** يتسللون قلنا
قلنا فهو يتلجج تدرج ويدخل في دالة تيقن طمواصلة العمل في مهلة وهو معنى قولهم

عريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

ذلك

ذلك الفعل وقع فلما قلنا وقد في قوله قد يعلم الله للتحقق او لتعقله في حديث
او للتكثير **قوله** ملاودة اشارة الى انه مصدر لا وذل عدم قلب وادع يا ربنا البعد
ولو كان مصدرا لكان ليلاد الكيام كما ذكر في النصف واما ما الفتح فهو مصدر لا
كطوان وهو منصوب على المصدرية اذا حاله تناوله ملاوذا من اصل يعق لا في النجا
قوله وعن نصه معقلا اعراضا **قوله** ان ادع وقوله لو يصدر عن اخ لانه كما في الكفا
يقال خالفة الى الامر اذا ذهب اليه دونه ومثله خالفكم الى ما اوصاكم وعن الامر
اذا صد عنه دونه وفي النسخ **قوله** خالفني عن كذا اذا اعرض عنه ولسن قاصدا
مقبول عليه فالمعنى خالفني عن امر الله او امر النبي ويجوز ان يكون على تعين
المخالفة معني الاعراض اي يعرضون عن الامر ولا ياتون بالما توريه فعلى الاول يستدعي
الى المنعول الاول بنفسه والى الثاني عن حقيقة وعلى الثاني هو لازم مضمون وفي
شرح مقامات الزمخشري له خالف عنه اذا تزل وخالف اليه اذا اقبل فجمع **قوله**
ابن الزبيري ومن لا يخالف عندي يحل ليهم وظاهره انه اذا كان معني الصديق
لا تعين فيه وقد فسر ان لا تعين ان لا يكون حمل عليه في العدة دور تعين
لانه معناه ويجوز ان يكون محارا **قوله** ان لا تعدي يعني معني الخوف والار
معني الخلق ان ياخذ كل واحد طريقا في طريق اخر في حاله او فعله كما في الراعي
تحقق لمعني المعاملة فيه البتة عن معناه قد تر **قوله** حذف المفعول وهو المصدر
دور المؤمنين اي خلاف المؤمنين فانهم لا يخالفونه كما في الآية اثم فان معني سخا
من حيث الفعل والترك **قوله** ومنه ظهرا انه لا يما سب كون المفعول الرسول سيما اذا
عاضه امره اليه فافهم وقوله فان الامر له والرسول سلف وقوله واستدل به اي ما ذكر
في هذه الآية على ان الامري مطلقا ما لم تقم قرينة على خلافه ولو خوف كما في الاصول وانما
يتم الاستيناد لال اذا اراد بالامر الخلق لا الشان كما في قوله على امر حايه وقد جوزا فيه
مع اذا تهما معا وتقررت ان تعلية الحكم بالوصف مشهرا بالعلية تخوفهم وحذرهم
من اصابة الفسقة والعذاب يجب ان يكون بسبب مخالفتهم الامر بترك ما توريه
موافقة الاستان به لانه المساور لا يحذر اعتقاده او حمله على غير ما توريه بان يكون
للمؤجر او النذب مثلا فيحذر على غيره فسوق الآية للتحذير عن مخالفة الامر واما محسن
اذا كان فيها خوف الفسقة اذا العذاب اذ لا معني للتحذير عما لا يكره فيه ولا يكون في مخالفة
الامر خوف الفسقة او العذاب او المما موريه واجبا ولا يحذر في ترك غير كذا
هذا انما يتم بوجوب الخوف والتحذير بقوله فليحذر وهو محل التراج وعلى تقدير محذور
امر وهو ممنوع بل هو مطلق ولا تراخ في كون بعض الامور للوجوب لانا نقول لا تراخ في
ان الامر قد يستعمل للايجاب والامر بالتحذير من هذا القبيل اذ لا معني للذنب والاباحة
والحذر من اصابة المكون واجبا وامر مصدر مضاف ولا عمنه فهو عام لا مطلقا وعلى
تقدير لاطلاقه يتم المطلوب لان المدعى ان سطاق الامر للوجوب اذ لا تراخ في حجية
لعن بقرينة وكاف ان يقال للمؤمنين من الآية التحذير والوقيد على مخالفة الامر

ان

ففتح ان تكون حراما كذا قيل وقد اورد في قوله لا معنى هنا للذهب والامانة
لا يلزم منه كونه للنجاب لجا كونه للذهب ورد بان بعد تسليم كون الذهب
حقيقيا لا امر لا معنى له هنا لان المبدء عليه تدل ذلك لا مر كما في اعلموا ما سئتم والدين
ليس بما يحدد عليه بل قدمه وفيه ان لا يمنع كون التحديد دائما كذلك والمثال الجري
لا يجدي فالصواب انه على تقدير التحديد يثبت المدعى كما اشار اليه بقوله ولا فرق
واورد في قوله وعلى تقدير كونه مطلقا ان المطلق في المذموم معنى المطلق في الشر
وهو غير المطلق في التقرر فلا يثبت المدعى على ذلك التقدير لانه لا بعد بينهما فان
المطلق عن القينة شائع في محالته ومثاله لا حفي على مثله ومقتضى الامر لما سئل قوله
بالحد منه اي عن احدا العذابين وقوله فان تغلب لقوله يزل وبه تدفع المصادر
السابقة **قوله** يزل على حسبه اي حسن الحد الامر لله به وقد قال ان الله لا يامر
بالفحشاء فذلك الحسن معاوم باخبار الشارع انه حكيم ما يامر بما ليس فيه حسن فسط
ما قيل عليه من ان محال له هذا لا شجرة الذر منهم المصنف اذ الحسن والفتحة
عندكم لا تعلم الامزجة الشرع واما عند الما تدرية فنه كلام في اصول وقوله
المشروط صفة الحسن **قوله** فقام المقضي وهو الترك وضمه للعذاب
لا الحد كما توهم الا حسن الحد عن العذاب لا بعد وجود المقضي للعذاب وهو
ترك الما مؤربه بقرينة قوله كما لقون وقوله وذلك اي قام مقتضى الحد يستلزم
وجوب ترك الحد عنه وهو مخالفة الامر بترك وجوب امتثاله فيكون الوجوب
المطلوب ولا رد على هذا التقرانه متوقف على كون امر الحد الوجوب فهو مصادرة
كما مر بقضيه لعدم توقفه عليه لكنه قيل عليه انه متوقف على كون المراد بالامر
مقابل النهي وليس معنى كما مر مع ان الاصل في الاضافة العهد فالظاهر ان المراد
بامر الامر الجامع السابق وما في الكشف من انه ليس بوجه لغوات المصلحة والتناول
الاول والعذر عن الحقيقة في لفظ المخالفة والامر بغير ضرورة لا دفع الاشكال ان
قوات المصلحة والتناول لا تقاوم العهد ولا عدول عن الحقيقة لان الامر حقيقة
الحادثة وكذا المخالفة كما ذكر ولو سلم فهو مشترك الا لزام فانه ليس حقيقة في المعنى
العام وقوله لا ضرورة ممنوع فان اضافة العهد صارقة عن المعنى الحقيقي وهذا ما كان
ومنع بحد لا يمنع فان اللفظة لا شبهة فيها فان تميز من لم يمتثل امره اشد تميز
من تركه فلا ادن وكون الامر حقيقة في الطلب والاصح في الاصول والمخالفة القارة
للامر لا شبهة في ان حقيقة عدم الامتثال واشتراك الالزام ليس تام لان امر
اذا تم لشل الامر الجامع بمعنى الخطأ ايضا عند الاضافة ليس متغير حتى يحد صرا
فما مل **قوله** لها المكلفون فدخل فيه المنافقون السابق ذكرهم كما اشار اليه المصنف
لكنه قيل انه يحرق التعليق ان الخطاب قوله للمؤمنين يريد قوله ونوم ترجو
اليه **قوله** واما كذا عليه بقدر في الكشف ومرتج بكونه العالم الي نوكه في الوعد وذلك
ان قد اذا دخلت على المصالح كانت بمعنى رما فوافقتا في الخرج الى التكرير لقوله

لا يلزم منه كونه للنجاب

الامر بترك

فما مل

أخا ثقة لا يملك الحزمالة ولكنه قد يملك المال نائلة فاستغفار لنا كبر
والثقوبة ما تدل على التكرير في قوة التكرير وقد قيل انه يجوز ان يكون
اذ خال قد على المصالح ليزيد اهل الحق حقا ويفتح لرب اللاحتمال طرعا
يكفي للثبوت من الكمال خروف الاحمال ولا يكفي انه تكلف ما لا تدل عليه اللفظ فانها اما
للتحقق او للتكرير وهما حاشقة او استعارة صدقة او للتقليل والمراد بتقليل
بالنسبة لعلوماته وعلى كل حال فلا يقيد ما ذكر **قوله** ونوم ترجو الله ان هو اما
منقول من عطف على ما انتم واذا كان الكلام مخصوصا بالمناقض جاز عطفه على ما
اي ما انتم عليه الا ان ويؤخر لانه استمة الحيلة تدل على كمال كمال والمراد بالاحمال
ما في ضمن الام والنبوة فلا يرد عليه انه كذا لعل على ذلك ونحو تعلقه متحد وعطف
على ما قبله اي وسنبيهم يوم ترجعون الله كما في الكشاف **قوله** ونحو ان يكون الخطا
اي في قوله ما انتم عليه وقد كان عالما لهم وللمؤمنين في الوجه السابق وقوله انهم اي
كالغيبية في ترجعون وقوله على طرق الالتفات اي من الغيبة الى الخطايا فيكون في
ترجعون الالتفات من الخطايا الى الغيبة ويجوز انهم كون كل منهما عاما **قوله** من مع الاعمال
الحيان لما على انها موصولة بخذوفة العايد ويجوز كونها مصدرية وقوله بالتوبيع
متعلق بنبوتهم وقوله عن النبي هو موضوع من حديث ان رجلا مشهورا الطاهر ان قوله
من الاجر عشر الخ نقد من تاريخ اي اعطى بعد كل مؤمن ومومنة عشر حسنات وسبعا
ظاهرة لذكر الاحكام المتعلقة بالمؤمنين والمؤمنات في هذه السورة تمت السورة اللهم
كما يسرت هذا الامام تسر لنا حسن الاختتام بحجته عليه افضل صلواته وسلامه
وعلى الرعية الكرام

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله مكية الخ وعن ابن عباس وقادة الاثلاث ايات من قوله والذين لا يدعون مع الله
الها اخر الى قوله وكان الله عفو رحما في مدينة وق **قوله** الضحى ان السورة مكية
الا اولها الى قوله تسورا فهو مكي وعدد الايات منقولة عليه كما ذكره الرازي في كتاب العبد
قوله كما تخرج الخ تفسره باعتبار حاصل معناه لا اشارة الى تقدير مضاف لان
البركة في الاصل ما خذ من ترك البعير وهو صفة ومنه ترك البعير اذا التقي بركة على الارض
واعترفتها معنى للزوم فقط بركا الحرف لكان بركة الاطال وسمى مجمل لما بركة
والبركة ثبوت الخ الاله في الشيء ثبوت الما في البركة والمساكن ما فيه ذلك الخير ولما كان
الخير الاله لا يحصى ولا يحصر في كل ما يعرف فيه زيادة غير محسوسة مباركة
وكة والتراد اما باعتبار كمال الذات في نفسها ولذا قيل تباركت الخلقة اذا تعالت
ان باعتبار كمال الفعل وما خفيه ناسب للمفاهيم فلهذا فسرها التفسير بالثاني ونبذة
المصنف وافتصر على الثاني في الملك لمناسبة ما بعده كذا في الكشف وفيه بحث لان

سعد

قوله تكون للعلم والجنس وانه قد تكون صليته مبنية للتعظيم لقوله
فان استطعنا ان نعلم ان يكون لهو في مثل الذي لا يثبت في صاحبه
وعلى تقدير تسليمه فانه الجملة معلومة للرسول وهو الخاطب بما يقوله سبحانه الذي
اشيى عنه ولا يلزم ان يكون معاومة لكل احد وما اختار المصنف من تنبيه امره
المعروف بالكونية بانية عما ذكر من مناسبة للرسول على انكر التوحيد والنوع واما ابدان
الذي تعده فلا يخفى في دفع السؤال كما سيأتي **قوله** ذلك من الاثر والحق في هذا
اوجه من القطع مدح لانه يكون حق الصلة ان تكون معاومة اندلجته هذا بيانا
وتقديرا له ولا يخفى ما فيه او هو نعت للاول وفي كل رفع او نصب مقدر وقوله
من فوع او منصوب يحملانها على المدح وتقديره او اذ غنى وتحمل الله لفه ونشأ الرفع
على البدلية والنصب على المدح وزعم النصارى بمعنى من عوهم وقوله لقول النبوة فانهم
يقولون تعدد الاله فيثبتون للاشريك وقوله مطلقا اي جميع وجوهه افرجها
وما تقوم مقامه الولد وما يقاومها اي تساويه الشريك وقوله فيه تنازع فيه الغلان
وقوله ما نزل عليه اي على ما ذكر او على الملك خلقا ونظرا وفي قوله خلق كل شيء من
النبوة القايلين ان خالق الشرع خالق الخير ولا يضر كونه مذكورا قبله وكون ما ذكر
دلالة عليه انه ينفرد فانه جديده لما فيه من المادة او هو رد على المعتزلة وهو معطوف
او على احدى المصلتين **قوله** احدهما احدثا المراد كما في الكشاف وشرحه ان الخلق
اجادة مقدار بمقدار وتسوية من الصور والاشكال فالقدر من حيثية فذكره بعد
تكون تكملة اذ كانه قبل قدره فاشارة الى ان التقدير المذکور ليس هو المعنى
في معنى الخلق بل معنى جعله مهيما لما خلق له من العلم والتكليف وهما غيران فلا حاجة
الى ادعاء القلب فيه لبرهانية الفاضلة كما قيل مع ان المقالوت غير مقبول فطلقا مع انه
لا دفع السؤال بدون التوحيد وقوله من مواد مخصوصة وصور كقوله وان نحن الخواص
والغيوب والمغني خلقه من مواد وعلى صور واشكال وقوله وهما اشارة الى ما مر
قوله او فقد ان الاشارة الى جواب ثان وهو انه لا يخلو الاستعمال الخلق في تحدد الخلق
بدون تقديره فلا يصح به تعدد الدلالة على ان كل واحد منهما مقصود بالذات فلا
يرد انه لا مغني للآخر منه ثم ذكره والوجه الاول ان الخلق هو الخلق وهو الخلق وهو الخلق
الى وجه الاشتقاق بحسب الوضع فان اشتقاقه من الخلق بمعنى التقدير لقوله
ولانت تقري ما خلقت وبعض القوم يخلقون لا يفرى اي تقطع ما قدره
فمعنى التقدير لا يخلو في اشتقاقه وقوله متبنا اي تحتلف الخلقة كقوله ما ترى في
خلق الرحمن تفاوت وقوله للبيان اشارة انه جديده مراعى فيه متواتر انه على ذلك ينبغي
عظمة ما لقا ومن لم ينسب له تعرض وقوله ما قال وحكي لا يكون يجوز لغة وتصيب
قوله الشات التوحيد هو من نفي الولد والشريك والنوع من قوله نزل على عبدك وحيز
اعادوا للمشركين المسمومين من قوله ولم يكن له شريك في المقام وقوله نذر وقوله لان
عبدك من عبدك جمع عبادهم جمع خادهم وقد ثبت ان المصنف لما قد مر ان يقول

11

في قوله تعالى
ولا يستعمل الله
اي لا يستعمل الله
اي لا يستعمل الله

في قوله تعالى
اي لا يستعمل الله

في قوله تعالى
اي لا يستعمل الله

في قوله تعالى
اي لا يستعمل الله

واللام

قوله تكون للعلم والجنس وانه قد تكون صليته مبنية للتعظيم لقوله
فان استطعنا ان نعلم ان يكون لهو في مثل الذي لا يثبت في صاحبه
وعلى تقدير تسليمه فانه الجملة معلومة للرسول وهو الخاطب بما يقوله سبحانه الذي
اشيى عنه ولا يلزم ان يكون معاومة لكل احد وما اختار المصنف من تنبيه امره
المعروف بالكونية بانية عما ذكر من مناسبة للرسول على انكر التوحيد والنوع واما ابدان
الذي تعده فلا يخفى في دفع السؤال كما سيأتي **قوله** ذلك من الاثر والحق في هذا
اوجه من القطع مدح لانه يكون حق الصلة ان تكون معاومة اندلجته هذا بيانا
وتقديرا له ولا يخفى ما فيه او هو نعت للاول وفي كل رفع او نصب مقدر وقوله
من فوع او منصوب يحملانها على المدح وتقديره او اذ غنى وتحمل الله لفه ونشأ الرفع
على البدلية والنصب على المدح وزعم النصارى بمعنى من عوهم وقوله لقول النبوة فانهم
يقولون تعدد الاله فيثبتون للاشريك وقوله مطلقا اي جميع وجوهه افرجها
وما تقوم مقامه الولد وما يقاومها اي تساويه الشريك وقوله فيه تنازع فيه الغلان
وقوله ما نزل عليه اي على ما ذكر او على الملك خلقا ونظرا وفي قوله خلق كل شيء من
النبوة القايلين ان خالق الشرع خالق الخير ولا يضر كونه مذكورا قبله وكون ما ذكر
دلالة عليه انه ينفرد فانه جديده لما فيه من المادة او هو رد على المعتزلة وهو معطوف
او على احدى المصلتين **قوله** احدهما احدثا المراد كما في الكشاف وشرحه ان الخلق
اجادة مقدار بمقدار وتسوية من الصور والاشكال فالقدر من حيثية فذكره بعد
تكون تكملة اذ كانه قبل قدره فاشارة الى ان التقدير المذکور ليس هو المعنى
في معنى الخلق بل معنى جعله مهيما لما خلق له من العلم والتكليف وهما غيران فلا حاجة
الى ادعاء القلب فيه لبرهانية الفاضلة كما قيل مع ان المقالوت غير مقبول فطلقا مع انه
لا دفع السؤال بدون التوحيد وقوله من مواد مخصوصة وصور كقوله وان نحن الخواص
والغيوب والمغني خلقه من مواد وعلى صور واشكال وقوله وهما اشارة الى ما مر
قوله او فقد ان الاشارة الى جواب ثان وهو انه لا يخلو الاستعمال الخلق في تحدد الخلق
بدون تقديره فلا يصح به تعدد الدلالة على ان كل واحد منهما مقصود بالذات فلا
يرد انه لا مغني للآخر منه ثم ذكره والوجه الاول ان الخلق هو الخلق وهو الخلق وهو الخلق
الى وجه الاشتقاق بحسب الوضع فان اشتقاقه من الخلق بمعنى التقدير لقوله
ولانت تقري ما خلقت وبعض القوم يخلقون لا يفرى اي تقطع ما قدره
فمعنى التقدير لا يخلو في اشتقاقه وقوله متبنا اي تحتلف الخلقة كقوله ما ترى في
خلق الرحمن تفاوت وقوله للبيان اشارة انه جديده مراعى فيه متواتر انه على ذلك ينبغي
عظمة ما لقا ومن لم ينسب له تعرض وقوله ما قال وحكي لا يكون يجوز لغة وتصيب
قوله الشات التوحيد هو من نفي الولد والشريك والنوع من قوله نزل على عبدك وحيز
اعادوا للمشركين المسمومين من قوله ولم يكن له شريك في المقام وقوله نذر وقوله لان
عبدك من عبدك جمع عبادهم جمع خادهم وقد ثبت ان المصنف لما قد مر ان يقول

في قوله تعالى
اي لا يستعمل الله

في قوله تعالى
اي لا يستعمل الله

في قوله تعالى
اي لا يستعمل الله

لا يتم بخلاف قول له تعالى **الشورى** ما اشركنا من قبله من دونه من
 انهم المصنوعون به ايضا والمضارع في قوله **يخلصون** لا يستحق الحال الماضية ولا
 حتى ان ما ذكره المصنف ام فائدة والسبب لتمام لان الذين اندرهم بينا عبدة اصنام و
 عدم ملك الصرا والنع والخالق لا فترا او قوته ولا حصر فيما قدمه كما اشار الله لكاف
 التسبيح ودفعه وحل فيع اما اشارت لتقدير مضاف او بيان لحاصل المعنى المراد منه
 متا على ان ملكه كناية عن الشرف فيه ما دفع والحل على **قيل** وما قيل انه معنى الملك
 كناية عنه غير مسلم اذ قد توجد القدرة المذكورة بدونه وكذا **قيل** ان الملك
 ذكر اللان و ارادة المذموم وهذا عكسه لما قرئ اهل المعاني وقد دفع الضلالة
 وقال انفسهم ليدل على غاية عجزهم لان من لا يتبع نفسه لا يتبع **قوله** ولا ملكوا
 امانة ولا احيا قرة الموت لمناسبتهم للضر المقدر وفسر الموت والحيوة بالامانة والاخا
 والاشارة انما بياننا لحاصل المعنى لان ملك الموت القدرة على الامانة او اشارت الى
 انه معنى الافعال كما في قوله ابتكم من الارض نباتا وقوله احياه او الاي في الدنيا
 فسر به للاستكرام قوله **شور** اوله اقال وبعبثه ثامنا وما بينا فيها الخاوقه **قوله**
 القدرة **قوله** اختلقه اي اختراجه لانه منزه عن خلقه والراديا الذين كفروا المشركين
 بقرينة ادعاء امانه بغير اهل الكتاب له وقوله فانهم الخ يقتضيه للاعانة على عزم الفا
 وقوله تعبر عنه اي عن ما يلقونه اليه والمعنى ترجمته بلفظه ويتقله بعبارة فصيح
 وجبر ليسا رعدا اسرله لائل الكتاب مع النقي قرأتهم للتورية والاختيل **قوله** واي
 وجا الخ تعني انهما شعرا بان ينفسهما تان كما هسا ولمانان اخرى فلا حاجة الى
 جعل المصنوعين حاليين او جعله من الخلف والاتصال المحال للقياسين اتفاقا **قوله**
 فالقول بانه كفى توقعه في الترتيل فاسما مصادرة لا تدفع المحجة كما توهم **قوله**
 ما منطرح المتقدرون من نفسهم واعرابه وقد عرفت هسا ان تكون نقدر **قوله** اساطير
 الاولين وحيلة اكتتمها حال يتقدرون وفيه ان عامر الحال اذا كان مقنونا
 لا يجوز حذفه كما في المعنى وان كان غير مسلم كما في شرحه وقوله كتبها لنفسه
 وفي نسخة التتبعها لنفسه وهو اما افترا عليه ايصاله لم يكتب قط اولظهم انه
 يكتب او يجاز عتق امر كتابها كبرى الامية المديونة لكنه يكون معنى الوجه الثاني
 والمغايرة بينهما انه في الاول مجاز اسنادي وهذا على استعمال الفعل لهذا المعنى
 كاحتجج وانصد اذا امر بذلك **قوله** لانه اي بيان لوجه هذه القراءة واجسادها
 لان القراءة غير قياسية وقوله وبني الفعل للضرفه تسمح والمراد بني للفعل ولا
 للضمير وهذا بيان على جواز اقامة المفعول للفعل الصريح وبخود الصريح كما حوّن الرعي
 وغير وان منعه بعض الحاجة وقوله بكونه وايضا ان لم يرد هسا دائما كتحضر لانه
 وقت عقلة الناس عنه وهو حقا على عزم وقوله تحفظها اشارت الى ان المراد بالانلا
 الى القاطلة للحفظ بعد الكتابة استعانة لا الاقلا للحماية كما هو المعروف حتى يترك
 ان الظاهر العكس وان **قوله** كماليت فتي تكث وهذا على تفسير التثنية بكسرها

١٢١

١٢٢

وقوله

وقوله او لتكتب بيان لاحتمال انه على ظاهره وهذا اذا فترت بكتبها الخطب كتابها
 فاملى عليه **قوله** فانه البيان كونه كلاما مرثا العالمين لا فضل اساطير الاولين وقوله
 فذلك الخ بيان لمطابقة الحاشية للمعنى فانه كان الظاهر انه علم وخبر بان ما تقدمه
 في معنى الوعد فعقبه بما يدرك على قدرته على الانتقام منهم كناية لا توصف بالمغفرة
 والرحمة الا القادر وهو تنبيه على استحسانهم للعدايب ولكنهم لم يعاجلوا به لغفر
 ورحمته **قوله** تعالى ما لهذا الرسول في الكشف ونعت اللام مقصولة عن هذا في
 خط المصنف وهو سنة لا تغير وكذا اي في مواضع اخرى كرت في شرح الآية والاستمانة
 توضح من الحاشية المفيدة للتحفة والتمكم من شمس سؤالا منهم اذ واما هذه الآية
 انه رسول وقوله ياكل الطعام جملة خالية وتحوز فيها الاستساق وقوله لطلبت
 اشارة الى ان مسه في الاسواق كناية عن الاحتياج المنافي للربا له بغيرهم والتمه
 البصيرة كالمعنى في البصر فقوله وقصور الخ تفسير له او يوعى الخ والصلوات وقوله
 فان الخ تعليل لقصور النظر والعمى والامور النفسانية ما جعله الله عليه من الحكا
 وصغير فيكون للملك ومعه الرسول ويجوز عكسه وهو منصوب في جواب التحصين
 ليتعلم صدقه بيان لانه ليس المراد بخبره بل بصدقه له بزيارته له وشاكرته له
 في الانذار ويستظهر معنى شقوى وعدل المصارع للذكر الذي ان اكثر الملوك يتبع ويستمر
 عنده لعدم وفادة خلاف المزال وكذا ما بعد **قوله** على سبيل الترتيل اي قوله
 او تكون له حجة الخ في الكشف ان اكل الطعام والمراد في الاسواق عنوانه انه كان يجب ان
 يكون مستغنيا عن التفتيش وما بعد تركه عنهم على ملكه الى حجة ملك له بغيره
 ثم تروا عنه الى كونه مرفودا بكثرهم قنوا يكون له بسنا ما جعل الثلاثة تتركوا والم
 حصه بالخير فخالقه لان ما قبله استئناف في جواب سؤال هو انه كيف خالف
 حاله حالكم كما شهد لقطعه **قوله** وقيل لانه لا خالف بينهما وذكر الترتيل
 هنا ليس لغية الترتيل فاما قبله بالكلية لان ما قبله لا يدفع اعتراضهم لعدم مخالفة
 لهم في الكل والشى اذ في غير لازمة من المزال والاقبال المعنى ان لم توجد مخالفة
 قبله لا يكون معه من مخالفة فيما فان لم توجد فمخالفة الفسا في احدهما وهو
 طلب المعاش برفع الاحتياج بالكلية فان لم توجد فلا اقل من رغبة في الجملة باينا
 ما ينشئ برعيه وهذا وان اختلف فتصرحه بالترك في الاخير فهم منه ان ما قبله بخلاف
 واما القطع فيكفي فيه الاستيناف وان لم يقدّر سؤال وهو تعجب والرتج وهو تعجب
 دة خان اي رئيس القرية وما في كما موضوعة واقعة على البستان وهو معترضة
 والمباستر جمع منسرجي غني وقراءة النون **قوله** وضع الظالمون الخ يعني
 كان الظالمون يقول قالوا فوضع الظالمون موضع الضمير اشارت الى ان قولهم هذا
 لوضع في غير موضع علم عظيم ويحتمل ان يكون المراد الظالمون منهم وقوله
 ما يتفقون يعني ان اذ انا في **قوله** سحر فليس على عقله يعني المراد بالسحر ما اقلا
 العقل والسحر فتح السن وسكون الحاء وقد تفصح الرية تعني انه ليست كفا

هدام

طقام

١٢٣

ما يتحمل منه والرهاق من جمع رهاق
 وهو صاحب الضيق والزرار من

ولا ين ومنقول كفا على اني للشيء والمراد به انه بشر لا ملك كما ذكر المصنف وانما يكون
المراد به انه ساجد لقوله حيا ما مستورا فبيده **قوله** قالوا فيك الاقوال الشاذة اي
المستعززة المستعززة لكونها لا يصح الاعتراف بها لاني لان الشاذ النادر كذلك
فهو محال لكون ما نصيب به المثل لذلك فالمراد بقوله عن الطريق الموصل اليه تعني انهم
اخطأوا واخطوا هذه امة والاشد اذ لم يعرفوا النبي الذي ادى ذلك فلم يصلوا الى
ما يريدون والميزان الذي وعدهوا ولا يجره ولا يخرجه عن غيبات الشريعة ولا يخرجه
وخط خط عتوا مثل السلوك لا يلبثي واصل الخط ضرب اليردا والارض على الارض
او نحوها والعشوا النافذة التي لا تبصر ما امامها **قوله** الى الفتحة في بيوتك الخ تعني
انهم يريدون القدح فيك بما ذكر فلا يتوبون به ولا يفتقدونهم قدحاً لا في غيرهم
ولذا انقاه بطرق ابلغ لان نفي سبيل الشئ الموصل اليه ابلغ من نفيه فهو كقوله
على احب لا يهتدي منار ولا فرق بين هذا وبين كون الفاعلة مستعززة والمراد بها
ما توصل اليه بغير قوة خواص النبي فتأمل **قوله** في الدرسات في لباسه ما ذكره الكفا
ولان ما في الاخرة محقق لا يناسبه ان يكونها معني قد تغشيت وذلك اشار الى
الكثرة والجنة وقوله لان نعليل للتأخير والاضطرار في الاخرة وان بقي ففسر الخيرة **قوله**
عطف على محل الجزاء وهو الجرم وهو محتمل الرفع انصاعاً على ان التسكين للدخام وقوله
والرفع لانه لما لم يظهر اثر في الشرط الملاصق له لم يؤثر في الجزاء وليس على حذف الفا
كما ذهب اليه المبرذ ولا الجواب بهذا وهذا على نية التقديم كما ذهب اليه سيبويه
ويكتفي على الجاني جواز جرم المعطوف وهل يقع الجواب لازم او جازي قولان للخصا
انصاعاً ونقصه في كتب العربية والبيد المذكور لانه من قصص مدرج ما مر
بن تبيان وقوله خليل من الجملة ما الفتح وهي لفظة المستغنة مصدرة مني من السبب
وهو الجوع ورحم كذا رعتي فاعل الجوع ان لا يعلل على سبيل ولا اخره فالقدر
ولا انا حره **قوله** ان صفه المال بقاك ما حره اذا كان لا يعطى منه شيء **قوله**
ويجوز ان يكون استينافاً او استئنافاً لا عاطفة وعذر عن المضى لانه يستعمل
في الاخر والظاهر ان الاستيناف ما لو ليس جواباً لسؤال هو كلف حاله في الاخر كما قيل
قوله وقري بالصيغة انه جواب الواء وهذه قراءة شاذة والنصب بعد الشرط او الجزاء
ذكره سيبويه **قوله** انه ضعيف قال السرا في لانه لكون الشرط غير محذور والاشارة
وقيل انه شبهة بالنفي وقد سمع من العرب كقول الاعشى ومن يعرب عن قوله لا يلبث
مضارع مفعول مجرأ ومفعولاً وتقدم منه الصالح وان يبيى يكون اسماً للمفعول في
ونقصه في شرح الكفا والتسهيل **قوله** تعالى لاذوا بالساعة اضربا شقائي
وهو اما عطف على ما حكى عنهم بقول بل انما يحجب من ذلك كله وهو تذكيرهم بالساعة
ويجوز ان يتصل بالبناء كما قال بل انما لاذوا بالساعة فكيف يلتصقون الى هذا الجواب
وكيف تصدقون بتجليل ما وعدك في الاخرة وهم لا يؤمنون بها كما في الكشاف والى
هذا اشار المصنف بقوله وقصرت انظارهم الى اشارة الوجة الاول وانه معطوف على

نقولهم وقوله شارك كالمعترض وقطعهم ان الشرف مقصور على الدنيا والظن الفقير
اشارة الى ما في كلامهم من انكار شبيه في الاشواق لظنهم انه لا يحتاجه وتمييزهم ان يكون
له كثر اوجنة والخطا من الخطا ما يكسر من الشئ فاطلق على سماع الدنيا لكون
منعاً فانياً ويحتمل انه جمع خطامة فلذا انصغته وقوله او فلذلك الخ اي على
نظرهم الى الدنيا ناظر اليه انصاعاً وقوله او فكيف الخ ناظر الى الثاني وقوله او فلا
الخ ناظر الى كونه اضراً لان جميع ما قبله فهو وجه ثالث وقيل ان قوله فقصت الخ
على كونه معطوفاً على قوله تشارك وقوله او فلذلك الخ عطف على قوله وقال لاذوا
وقوله او فكيف الخ عطف على تشارك وقوله او فلا يتجسس عطف على قوله وقيل الخ
وفيها نظر وقوله ويصير ذلك الخ الموعود في قوله ان شاء الخ كما مر وقوله فانه اي
المتكذبة بالساعة والاشجيرة لانهم تذكروا قدرة الله على الاحاد مع ما شاهدوا
في الانفس الا فاقوا وهاهون عليه وليس ذلك لانه تذكير الله لعدم ايمانهم بما هم
يذكر منه **قوله** نادى اشد يد الاستعارة اي التوقير والالتفات فهو تذكير ولذا
دخلت طيبة الالف واللام وكذا امرض كونه علماً لجهنم والمثابة من صيغة فصيل
فانما للمثابة والنايئة باعتبار النار فاذا كان علماً كان فيه التائدت والعلامة
فالظاهر عند منع صيغة لكنه صرف لنا وبلغه بالمكان او للتناسب ورعاية القائل
وتأنيته بعد التفتن **قوله** اذا كانت مرآي منهم اي قريتهم منهم وفي شرح الكفا
للسير في قول العرب انت مرآي وسمع رقص لانهم جعلوا هو الا والحق صايرين
قولهم انت مرآي قريتي وبصفتهم بصفة فقوله براءي وسمعا فحمله ظرفاً لانهم لما قا
مرآي وسمع صايرين اول فلذا انصاع على الطرفية وانما اوله ما ذكر لانه لا ينصف
بالرؤية ونحوها مما للحيوان ولذا قيل ان المراد انهم زنايتهم ومنهم من قال
لا حاجة الى التأويل وانه يجوز ان تخلو امة في لنا خلق فكون اسماً للرؤية
والتعظيم اليها حقيقة لان الحياة غير مشروطة بالبنية عند اهل السنة مع ان ذلك
الشرط محل نظر ليس هذا محل نقصه **قوله** لا تترأى نارا لما هو في النار والمراد
منه صاحبها وفي النهاية معناه يحجب على المسلم ان يتبعه منزله عن منزل المشرك ولا
يتزل منزل اذا اوقدت نار فيه رآها الاخر فاسناد الرواية الى النار فيه ليس حقيقة
كما في الآية وكذا استشهد به اشار الى انه يجوز معزوف كذا على علم كما اشار اليه
وحسن مؤيد سماي باعتبار البقرة وقوله على الحار اما بان تجعل استعانة بالكتابة
بشئيه النار شخص وهو تمثيل او مجاز مرسل وقوله لا يتقاربان بيان لما حصل في
المجوزية وقوله لانه عطف على النار وهو لفظ ونشر على نفسه في السعة واول الحديث
المؤمن والكافر ويجوز ان تكون لانا في **قوله** هو اقصى ما يمكن ان يرى منه موضع
المعبر مع الرؤية وقوله صو يعطى الضبط اشد من العصف والتعظيم هو اظهار
الغضب وقد يكون مع صوت كما في هذه الآية لا لاجب والاشارة المصنف وقيل
انه اراد بالسمع مطلق لاذراك وهو من قبيل متقلا سيقا ورخا فقدر وادرك

تقيظاً ورفيراً **قوله** شبه صوت عليها على أن الاستماع كصوت أو مكتبة أو عيشية
كما نظره يادوناً على البنية الحسنة واشترطها بذلك مجموع وأما كون ناراً أخرى ذاتية
فكأنه وقوله على جهة في المضاف فالاستناد المجازي وقوله في مكان إشارته إلى أنه متصور
على الظرفية وقوله تقدم مصارحاً كقاعدة كلية وهو أن كل جار مجزئ بعد ذكره فهو
صفة فإذا تقدمت صارت حالاً وجوز بعضهم تعلقه بالفتا وقوله لزيادة العدد
بيان لوجه ضيقه والروح بالفتح الراحة وقوله يمتون الخ يعني المراد بالعداها
العدا والعدا من الجار عن التمتع فانه قد يستعمل في خاص جوابه في نحو يا نعيم التمتع
سلاحي لكن أن كان التمتع على ظاهره بان تموتوا الهلاك ليس لهم ما يشاء من ما يشاء
اشد من الموت ما يتقوى الموت فظاهره وأن كان محاذراً كما في قوله في قوله
يا حشرنا على ما فرطت فلا تخلو من أشكالك غير كونه محاذراً على المحار فتأمل **قوله**
فيما لا يعني أنه يقوم لقول معطوف على ما قبله وإصناف كثيرة جازية وقوله لأن
الجمعي كثيرة لتعدد أنواعه المتوالية وقوله وكل نوع الخ فالمراد بالشور والهلك
وأن كان أصل معنى الهلاك فالحاصل أن كثرة أنواعه وقوله أولاً لأنه يجازي
إشارة الجواز التحادية فكثرة باعتبار تعدد أفراده وقوله أولاً لأنه يقطع فكره
عن دوابه لأن الكثرة شأنه ذلك كما قيل في ضد فأكثرت غير مقطوعة ولا ممنوعة
وقيل المراد بكون كل نوع منها شوراً أنها محل وسبب للعدا والشور والعدا بالفاظ
يشعرون كثر كما لم يفاه وما حشرناه فوصف الشور بالكثر والعدا بالمدة وبه وهو كناية
القطر والكلام المصنف لأنه كان الظاهر حينئذ أن يقال **قوله** دعا كبراً **قوله**
الإشارة يعني بقوله ذلك والمراد بالعدا لنا لما ذكرنا قبله وأما ما حشرنا
لذكرنا من الإشارة والذليل على رادتها أنها التي تقابل حجة الخلد فلا وجه لما قيل
أن الإشارة للسعي أو المكان الصريح أن المال واحد والنقص في قوله خير ولا شك
أنه لا خير في المال فلو أنه تمكنا وتوسعا لكان **قوله** أو إلى الكثرة والخير في قوله أو إلى
الجنة كثر الخ بيان ما ذكرنا العائد إلى الخدوف تقدم وعد هذا المعنى في قوله
وأضافه الخ يعني مع أن نسبة الإضافة معلومة فالمدح يكون مما هو معلوم فلا منافاة وإن
ذلك غير معلوم للكثرة فاضيف للدلالة عليه ولا يجوز نسبة قوله خالدين بعد لأنه لا يلحق
خلود أهلها لا خلودها في نفسها وإن تكرر أو ولد مع احتمال أن يراد بها خاتم الدنيا
وقيل إنما علم كنهه عند **قوله** في علم الله الخ نفس المصنف بانه باعتبار ما ذكرنا والمراد
أنما ستكون فهو وعد من أكرم الأكرمين لكنه لتحقيقه فانه لا خلاف الميعاد في حجة
الماضي على طرق الاستعانة ويجوز أن يكون هذا باعتبار تقدم وعد في كنهه وعلى لسان
رسوله لقوله ما وعدت على ذلك **قوله** بالوعداي مقتضاه الإيجاب وقوله ولا
يمنع الجواب عن استدلال المختلة هذه الآية على من فهم من وجوب الثواب للأنبياء
والعذاب لغرض لما فيها من الإختصاص وتقدم الحاد والمجوز وجعل ذلك من النص
بالنقوى فزده بانه على تسليم ما ذكرنا فالحق فيهم كونه جباراً لهم بمعنى وعدهم بالثواب في

كونه

كونه لغرضه فضله أو المراد للمتنى المومنين لا بقاياه النار بانه كما مر في مراتب القوى
وتذكر عليه مقابلة بالكاف في المنطق أو المختص بهم وقوله أشد من سبق هذا
وكلامه واضح لا قوله برضاهم فانه اعترض عليه بانه مخالف للذهب فانه تعالى
كيف يشاء غير اشتراط رضا أحد وقد تفسر رضاهم برضا قائله **قوله** ما يشاء
إشارة إلى أن ما موصولة حذف عائد لها وقوله بقصرت أي ما بهم وبزينة وفي
نسخة فمجمع همة وهو جواب ما قبله لأن عموم الموصولة تقتضي أنه إذا شاء أحد رتبة
من قوته كالأشياء والأشياء لها وأن تغفل شفاعتهم لا مثل النار وقوله شاملاً
الكل في نسخة شاملاً الكل وهو محذوف التثنية كلف شوق ما لا يليق به ووجه البنية
تقدم الخبر وقها المصنف للحكمة وقوله إذا الظاهر لتعليل لغرضهم وذلك بصفه الله
لهم عن ذلك وروية كل ما هو قوله الأشياء **قوله** حال من أحد ضامهم أو المقتضى
قيل جعله حالاً من الأول يقتضي كونها حالاً مقتدرة ومن الثالث نؤمن بقتيد
المشبه بها فخر الأمور وسخطها وتزج الباطنية وما ذكر من التفسير غير محل من
قوله الضمير كان الخ والخود وفيه كناية على حصول لهم فيها ما يشاءون وأوله
والوحيحة الخلد جرة وقصير أو الأفراد باعتبار ما ذكرنا لا يخفى أنه معنى رجوعه إلى
الوعدا أو الموعود المهور من الكلام وقوله حقيقة الخ فهو كناية عن كونه أوطأ
من شأنه أن يطلب ويتناصفه وعلى الوجه الآخر فهو على ظاهره وقوله رتبنا الخ
بذلك من رتبناهم أو يقول قول دل عليه له تعالى ونحوه أنه لم يقل بقولهم كما في الذي
بعد من قوله أنه دعائهم وهذا على كون وعداً غير معنى موعود فعلي تتركب فتعني
أنهم لم يوعداً للنعيم من تقدم بمول المصدر عليه عندهم فإن كان خيراً فوعداً
مؤكد وقوله أو المصلحة معطوف على النابس والمستول بها وإن كان ما يشاءون به
لا الجنة نفسها كما في قوله وأدخلهم جنات عدن فانهما معروفة بأن فيها ما يشاءون
وتلك الخ عن فلا رد عليه أنه كيف يقع التفسير **قوله** وما في على فبشر الخ
الخلف يعني على الإيجاب وليس يجب على الله شيء عندنا لا استلزامه سلب الإختيار وإن
لا يكون مخدوماً لتعلق أحد النساء بما يجمل الإختيار فإجاب أن الممتنع على الله
إيجاب الجأ والقسم خارج لأنه هو السالب للإختيار وأما ما أوجهه نفسه في
وعده وكرمه فلا خيرة وحاصل أن الخوف الناشئ من المدة لا ينافي القدرة ولا
وما قيل للادام الخوف على الله وما صححه المصنف هو الخوف منه فقي كلامه أشاد
المدقة بأن الأول مستعار للثاني كإيجاب التأكيد والزم بقرينة الوعد والسؤال
لأن سؤال الواجب عيب التحم وقوده أما دفعه بأن الأول يستلزم الثاني فلهذا اهتم به
فلم يشر إلى ظهور فساد **قوله** فإن تعلق الإرادة بالموعود الخ حاصلة أنه إذا أراد
خيراً أو عد به بعد ذلك لا يخلفه كانت أفعاله سابقة على إيجابه منه فلا يمتنع
الإجابة أصلاً والوعداً كان حادثاً فظاهره وإن كان قد عاين أن كان بالكلام
النفسي فالقدرة والناحية كذا في ذلك وهو لا يستلزم الحدوث أو قبل الحادث

عريق

برضا اسرهم

سعد

سلا

عريق

الذات

سعد

بلا ارادة تعلقه بالمرغوب فيه واما كون ارادة الموقود تستلزم حصوله فلا تغني للموقود
 فليس شيء ويوم خشيته متعلقا بمرغوبه موقوف على قل وكسر الشن قليل في المال
 قوي في القياس لانه اكثر في المنعدي وما تعبدون موقوف منقول خشيته وليست
 للمعنية وقوله يوم كل مغفور الى سواه مع قوله من دفع الله وقوله لان وصفا اعم هذا
 على مذهب ولا منافاة عندنا بانه في موضع آخر والوصف بما عليه اذا لم يرد به الذي
 اختص به العقلا واذا اراد الوصف لا يختص في قوله وما بناها فهو معقول الموقود
 وقد مر تحققة **قوله** اولئك الذين لا ضمائر لهم العقلا على خشيته من العقلا واعتبر عليه
 ما ان التحقير لا يثبت ان المعلق عليه وهم الانبياء والملائكة **واجنبت** ما ان المراد
 بالتحقير عدمه من استحقاق العبادات وتزكيتهم منزلة ملائكة ولا قدره فلا نسلم لانه
 بهذا المعنى غير لائق وهو لا يدفع ما في عارة التحقير وكون التحقير للاضمار لا يثبت
قوله او اعتسنا العلة عبادها يعني ان كثرة عبادها وعبادتها تستلزم كثرة ثوابها
 منزلة لها والاكثر بقليل اقل وقوله يخص موقوف على قوله يوم فما اطلقت على العقلا اشيا
 على انما تطلق علمهم حقيقة او محاورا او باعتبار الوصف وفرقة السؤال والحجاب
 بالعقلا عادة وان كان الجاد متعلقا بغيره فلا اعتبارا من هذه الماد بها الاضمار وبني
 غير العقلا وقوله ينظرها الجواب عما ذكر من الغيبة ونوعه ان السياق فيهم وقوله
 الج تنظرها **قوله** وهو على تلون اخطا بالمراد بالالتزام في الكلام الى الفناء وان كان
 اعم منه وعلى قراءة ابن عامر موما لعكس وفيه نظر والمكثرة ان الحشر اعم من انساب ابون
 العظمة بخلاف القول واصافة عبادي للترحم والعتمة جزمهم لصدا غير خال عنهم وهو
 بركه به والمرشد الرسول والكتاب **قوله** لانه لاشبهة فيه اي في الفعل وهو الضلال
 والعتاب ما لنا المشاة الفوقية من الاستعانة والتوحي وما الى الخمرة هو المستنكف عنه
 حقيقة او حكما والسؤال عن الفاعل يقتضي ان الفعل مسلم والمراد بالصلة صلة فعل
 وبني عن تعني لم نقل عن السبيل للمالعة فان صلة معناه ففقد وصل عنه معناه خرج عنه
 والا ولا يلح لانه يوم انه لا وجود له **قوله** تخبأ بما قب لهم قد مر تحقيقا
 واستعماله للنسخ في الاسر وقوله فلو اجاب لقوله يقول انتم الج وعدل الى
 المحي للذ لا على حقوق التربة والتزنية وانه حالهم في الدنيا وما دلا ليل على الامتياز
 بما به الالتزام فلا وقوله لانهم اما ملائكة الج على الوجه الاول من عموم ما وقوله او
 اشعارا الظاهر انه على تخصيصه بالعقلا كما سألنا وقوله لا تقدر بالمشاة الفوقية
 مستدرا الى ضمير الجادات او بالتحسنة مستدرا الى ضمير الجاد الذي في ضميرها واوجه
 لاستعداده **قوله** او اشعارا مرارة على تحذيره بالعقلا منهم كما مسح واما نعمته بشتا
 ان المراد بالتسبيح ما مر في قوله وان من شيء الا يسبح بحمده فقوله المؤمنون يادناه
 وان لم نلاحظ فيه الحذف فان لوحظ فهو اشعارا بانه لا كونه كجامع الاضلال كما في الشا
 الانسية والحنة كقوله واما منع ان الساجدين مستحبة مطلقا وهو ظاهر في منكر
 الاله كالهرة فليس شيء **قوله** اما ونسرها لله عن الانداز ذكر في سخاكت ثلاث معان

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

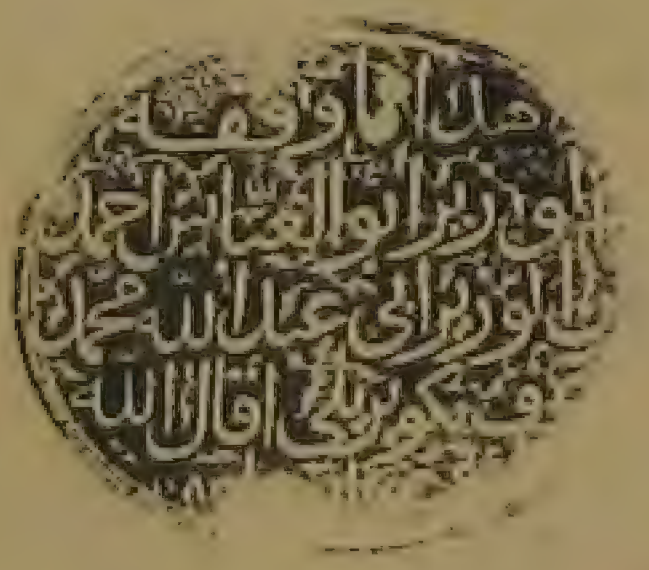
الاول انه لتجيب لانه كثر ما تسبنا فيه والثاني انه كفاية عن كونهم مستجبين مؤمنين
 بذلك فكيف يليق بهم ان يضاوا عبادا والثالث انه مستعمل في التزنية فهو على ظاهره
 والمراد تزيينه تعالى عن الانداز وعلى الوجوه ثم الجواب وقوله يتضح لنا من تفصيله
 في سورة النور **قوله** للعضة او عدم القدرة وتعلق معنى المنفى او بالنفى ولو ظلي
 بانه لا مغفود سواه كان انسب بالتسبيح والاول ناظر الى الملائكة والانبياء والملا
 الى الاضمار والجمادات وقوله فكيف الج لهما لان العضة وعدم القدرة ما بان
 عنها وقوله ان تنولي الج معقول ندعو والمقدرا الى ان الج الى غير لا بعد غيرك فكيف
 ندعو غيرنا الى عبادتنا كما دعاهم الشاطين واتخذوهم اوليا اي عبادا فليس الظاهر
 فيه العطف كما توهم **قوله** من اتخذ الله معولان معقولة الاول ضمير المتكلم
 القائم مقام الفاعل والثاني من اوليا ومن بتعصية لا رتبة الى لا يتخذوا بعض
 اوليا وتكبرا اوليا من حيث انهم اوليا مخصوصون وهم الجن والاضمار كما في
 الكشاف ولم يحوز زيادة من في المعقول الثاني كما اشار اليه المصنف لانه مع كونه
 خلاف الظاهر فيه ما سألنا ولذا **قوله** لا تخول على الاول فشيخ شيرازي
 لذلك فجعل من تعصية وحالا الاشكال في تنكر اوليا فاحاب **قوله** لانه لا على
 الخصوص وانما بانهم ما اشاروا وهو المنفوع على الحقيقة وافرغ على ما لا نسلم ان
 المحول يخص حصول الموضوع فانه في قولنا زجر حمران وجسم بان على عموميه كما نقرر
واجنبت ما ان مراده انه اذا كان محولا لا يراد صدقه على غيره فشيخ
 كذلك في الارادة وذلك لانما في عمومته في نفسه مع حصول الموضوع **قوله** لانه
 لا يناسب مع امكان الاتحاد خلاف ما ذكر من المثال وقوله من اوليا من مقابل المتعد
 بالمتعد كانه قيل ما يصح لواحد من ان يتخذ وليا من اوليا فلا يراد في المتعد
 فيه كجامع ثبوت الواحد وهو خلاف الظاهر **قوله** الطيبي جازا لي يعني ان يراد
 من في المعقول الثاني والي الرجاء ان تراد الى الاول وصاحب النظر ان تراد
 الى في معقول واحد وبني المصنف كلامه على كلام الرجاء فحماها بتعصية ولا سيما
 اليه لغو مما واد اكانت من بتعصية فلم تكرر اوليا لان المعنى ما صح ان يتخذ وليا من
 دونك بعض اوليا منهم لكن لما كان القائل من الملائكة والانبياء يعني ان يكون اليها
 الحق والاضمار لان الموقود من محضورون في هؤلاء **قوله** السجاء وبني يقول
 استخذونه من اوليا وبني وحسبته من اصفائي والمعنى ما ينبغي لنا ان نحسب من بعض
 من نصلح لولاية فضلا عن الكلف فان الولي قد يكون مغفودا او ما كما يتخذون
 ويجوز على هذه القراءة ان يكون ماله نفوق واحد من دونك صلة ومن اوليا كالا
 كما انه على القراءة الاولى يجوز ان يكون ماله معقولة الاول وهذا زيادة من والثاني
 من دونك وعلى ما ذكرنا نكون حالا في بحر **قوله** وعلى الاول فزينة لنا كبر المنق
 لانها تحسن زاداتها بعد النقي والمنق كان لكن هذا معقول معقولة فينبغي النقي عليه
 واتخذنا متعديا واحدا ولا نسب وقوله واباهم ذكر لان له من خلاي العقلا ولكن

قوله

قوله

قوله

قوله



وقوله في القاموس **قوله** وفيه دليل على القضا والقدر **قوله**
الاستدلال في مثلنا به قدر الله وقدره فضاوة ومنهم من يفرق بينهما فيجعل القدر يقدر
الامور قبل ان تقع والقضا القاد ذلك القدر يخرج وجه من القدر وهو الصبح لما في
الحديث من انه صلى الله عليه وسلم مر بحائط مايل فاسرع مشية حتى جاوزه فقبل ان يقرن
قضا الله فقال افر من قضايه الى قدره ففرق بينهما انتهى **قوله** لقضا الاداة
الادلة المقصدة لوقوع المراد على وقعها والقدر يتعلق تلك الارادة للايجاد واقض
الايجاد **قوله** في الميزان فضا وغنى قدر وجهه لذلك انه جعل افعال العباد كعدله
الكفار وايدائهم وما مخرجهم الله وارادته والمعتبرة من ذلك فالاية حجة عليهم
واعترض عليه بانه لا دلالة فيها لان قوله انصرفون علة للجعل لا للتقدير ولا وجه له ان
الجعل هو الاجاد والفتنة بمعنى الاستلان لم تكن من افعال العباد مفضية واستلانية
لما هو منها كالعداوة والاداء فتأمل وارينا طهرا ما قبله لان جعلهم كجليلين ما يشين
لاملائكة متلائهم **قوله** علة للجعل الى اي جعلنا القيين الصابرين غنى ولذا قيل
ان معادله تحذف اي افر لا تصبرون وخلة الاستفهام في قوله للعالم المقدر الملق
عنها اي يعلم ايم يصبر اي ليظهر لكم ما في علمنا واستخبر بالاية المذكورة في ذلك ما
هو معنى الفتنة وهو الاستلان على ارادة العالم كما مر الا انه مضى ثمة ومقدرا لها
فالتشدية ليس من كل وجه **قوله** اوجب عليهم الصبر اي انصرفون المادنية
الاجاب والامر بالصبر اي اصبروا فاني ابتلث بخصم بعض الغنى بالفقر
والشرى بالوصيغ كذلك وفي نسخة او كثر على لصبر بالحق المهمة والنا المشكلة
فهو معطوف على قوله علة والاستفهام للترغيب والتحريض وقوله افتتنوا بصيغة
المجهول **قوله** لا يمانون من اهل التحقيق بمعنى امثلا لتشدية فانه ورد عنهم
كقوله المرء يا بل ان يعيش وطول عيش قد يضره خلافا لما ذكره ابراهيم
في قول كعب والقول عند رسول الله ما نموك وفي المصباح الامل صدا الباش
واكرما يستعمل فيما بعد حصوله والطلع يكون فيما قرب حصوله والرجاء بين الامل
والطلع فان الرجاء يخاف ان لا يحصل ما موله ولذا استعمل بمعنى الخوف فان قوي
الخوف استعمل استعمال الامل كما يستعمل الامل بمعنى الطمع انتهى فقد علمت انه كما في
العرب في الاستعمال بين الرجاء والامل ولذا **قوله** في قوله ان تدنوا
مودتها استعمل كل منهما بمعنى الامر ولذا سوى بينهما في القاموس وفسر احدهما
بالآخر كما هنا وقرن بينهما كما في قول ابن هلال في فروقه الامل حجابا يستمر ولذا قيل
للنظر في الشيء اذا استمر وطال تأمل فلا وجه للاعتراض على نفسهم ولا للاعتذار
عنه بما لا طائل تحته **قوله** بالخرقة متعلق ببقانا او يبرجون او هما تارة واحدة والباء
للشيئية او للالاسية وقوله لكرهم تغلل بعد الرجاء وقوله ولا تخافون فالرجاء بمعنى
الخوف كما في قوله اذا السعة الخلل لم يزع لها لان الرجاء لا يخاف فواته فاستعمل
فيه وكون هذا اللفظ ثمانية كما نقله الخشيرة وهو مائة امالهم بخسونه بهذا المعنى او

قوله

قوله

على انه جندتم وقوله لرضي وغنى ان الترجي لا يتقارب لكونه او يحسب انفسى عليه
ان الكلام هنا في لفظ ربح وكلام الحاجة فيما نذكر عليه كجمل فامل **قوله** الميزان
كما وضعوا الخوف موضع الرجاء كقوله ولو خفت الى ان كففت تحيى تنك عني
رمت ان تنكبا والرجاء موضع الخوف كقوله اذا سعتها الى ما وقع للمحسني فها من
الاعراض بكلام الحاجة خبر غريب منسب **قوله** واصل اللفظ الى يعني اراضه
مقابلة الشيء ونصادفة لا المباشرة ومن الوصول الى اللفظ الروية فانه نطاش
عليها وما الماده هنا على المعنيين لاجرايه بطريق الحكاية او تقديره مصاف فيه سواء
كان الجزاء خيرا او شرا او متعصية وقوله ويمكن ان ياديه الروية اي في الاخر
وهو الظاهر لا ما قبل **قوله** لا يمانون فلو كان قوله او تربي ربنا لانه مع كونه متعلقا له لا يضر
لانه على كنههم ثم ان وجه تخصيصه بالاول ان الروية لا معنى لكونها بخوة بخلاف
ما اذا كان معنى يمانون فلا وجه للقول بانه لا وجه للتخصيص فامل **قوله**
في خبرنا وفي نسخة فيصرفون فهو قوله لولا انزل اليه ملك فكون معه تديرا او
قوله **قوله** في اللفظ اما ضعفه لان السياق في تذكيره والتعنت في طلب
مصدق له لا لطلب ملك مستقيل بده وتكرار مع قوله سابقا لولا انزل اليه
ملك فكون معه تديرا لا يضر مع الاول في طلب ملك يذريهما انذرية وهذا في
طلب ملك بقوله انه صادق في مدعاها او بامرهم بالتوحيد والاسلام واما كون
العادة الالهية على رسال الرسل من البشر فهم لا يسلمونه ولوسلم فادهم التغير والاعتنا
قوله اي في ثنائها الى تعني انهم لتكبرهم استكبروا انفسهم اي عذرها كثيرة لثنا
وخصوصية لها فترك فيها الفعل المتعدي منزلة اللان كما في قوله سبحانه في عرسيها
نصلي واصلة من استكبرهم اذا عده كبير اعطيا وفي الكشف معناه انهم اصروا
الاستكبار في انفسهم كقوله ان في صدورهم الاكبر وهو وجه آخر اظهر مما ذكره
المصنف وعدك عنه لان ما ذكره ابلغ منه والمراد بالاقرار اعطاهم واحل اوقامها
موا الوحي بالملائكة لا بالانعام ومنهم من يحرفه او الماديه روية الملك جهارا انما على
صورته بانه موا الذي اقترن خوفه وضمر اوقافها للافراد والله اعلم بالجمع ولوقال
اوقافهم كان اظهر ويمكن ان يقال الصبر للنسوة المعزومة منه وما هو اعظم روية
الله عيانا وهو لا يلو او وفي نسخة باء وخبرنا على ظاهرنا نظير وعلى الاولى يصح كون ما
استفهامية اي واي شيء اعظم من ذلك فكون ما ينطق شاملا لهما معا فلا يرد عليه
انه نفوت بيان ظلم الروية وكونه اعظم من موضع **قوله** بالقاء الى تفسير
لقوله كبيرا وختموا مصدر حجاب فها على الاصل واما عبيدا في سورة من فلفظا صلبة
كامر تحققة وما سدت الى اي سعت وهو ما مر ويحتمل ان يكون استكبروا وعوا
لف ونشر لقوله لولا انزل اليه وقوله والامراي في قوله لقد والقسم لانه كيد
ما ذكره وتحققة وجه حسن الاستنباط فها انما ذكر قوله ان عظم انفسهم انكسر
والنهي منه وقد عن مقتضى الظاهر فيه حتى كانه لم يملك تعدا ان ذكر شاعة

سعد

سعد

سعد

عربي

سعد

عربي

فعلهم مؤكدة بالقسم فاذا التفت لوقوفه في موضع تقع في مثله التفت وهذا ان
دور في الاشعار التفت اليها كابتدائه وما ذكر من الشر نظير وفي الكشف
وفي فجي هذا الفعل دليل على التفت من غير لفظ تفتي الا ترى ان المعنى ما استدر
استكثرت وما اكبر عتوبهم وما اعلى تابوا وهاكليب وقلة السارح ونحو قوله
كبر متقا وفيه تحت لان ما ذكر في النظر مسلم لانه كقولك ان حتى جاية فعلا كذا
وكذا استغظا ما ونجسا منه ومثله كثر في سائر السنة لكن البيت وما مثله
السارح ليس من هذا القبيل لان الدلالة في المحول الى فعل لفظا او تقدير موضع
للتفت كما صرح به النحاة وقد مر تفصيله في اول الكيف وهذا مما ينتج منه **قوله**
وجان جسان البيت من قصدة لم يزل وجسان لغيره من دمل الشيطان
قائل كليب وجارته هي البسوس بنت منقدا التهمية وهي حالة جسان وقصتها
معروفة والبا النافذة المسنة وابات القابل القليل اذا قتلت به قصاصا
من البواء وهو المساوي وقوله علت بالمحبة اي ما اغلاها اذ قتل فيها كليب فلو
حل لاستشبهها كما مر وقوله افا العذات اي في العيلة قتله وهو المناسب لقوله
وقدمنا الى وفيه نظر **قوله** ونوم منصوبا ذكر الى وعلى هذا هو مفعول منصوب
لا متقى وان جاز في اضافته للجملة ولو منصبا رعيه لان اصل الفعل البنا واعرابه
امر عرجي وعلى الثاني متعلقة ما ذكر عليه لا بشري كما ذكر المصنف او نفسه مقدرا
وفيه وجوه اخرى وقوله يمتعون الى الانسان الى المقدر قيل والاحسن ان يقدرا
لا يشربا منه من النهر بل لان ما ذكره يقتضي ان ثمة بشري لهم ولكن لا تقع وليس بشري
لان ذكر البشري المنقطة فيها خسر وخسر لهم على ترك لفظه التي كانت تقتضي
ذلك ومثله على طرف التمام **قوله** تكرر فهو تاكيد للاول وبذلك منه متعلق بما
يتعلق او جبر لا واعترض نوحيان على الاول لان عاملة مع عامل الاول فيلزم على
ما قبل لا المتبني معها اسمها فيما بعدها وهي لها الصدر لا مطلقا وتحتي العالم
للصدر لان ورده العرب بان الجملة المنقطة متعولة لقولك مضروقة حالان الملائكة
التي يمتول يرون الحامل في حمله يوم تضافه فلا وما في خبرها من تمام النظر
لكنها متعولة لما في خبر ومثله لا بعد خذورا فاعلم مع ان كون لها الصدر
مطلقا او اذا بنى معها اسمها ليس مسلم هذا النحاة لانها اكثر ذورا خراجه عن
الصدر ان كما صرحوا به وما عذر من ذورا والمجدور اذ قد ركبوا لان معنى النفي كانه
في المحسوس **قوله** والمجربين يتبين كسبها في متعلقة بخذوف لا بشري حتى تكون
مغربة وعدم تنويه كذا الثاني فهو مقدرا كما ذكر المصنف وليس بشري مفعول
مقدرا جنيده لانه لا يصح التسنن لا بتكليف وقوله افطرت ايم معطوف على قوله تكبر
وقوله فانها اي لا المتبني معها اسمها لانها لو عمل اسمها طال واسبه المضاف فيذهب وسكت
عن تعاقب الظروف المتقدم بشري وشار الى منعه لان مفعول المصدر الواقع بعد لا
لا يجوز تقدمه مطلقا وجره بعضهم في ظرف لتوسعه فيه لكنه لا حاجة الى انكا

سجدي

ابو السعد

سجدي

هنا من غرضه **قوله** وللمجربين اما عام اي للعصاة والكفار الذين لا يحون
لقائه وقوله في ذل اي حكمه العام وحكم المجربين وهو سلب البشري حكمهم
اي حكم المعهودين وهم الذين لا يحون لقائنا وفي بعض النسخ حكمهم وقوله من طريق
البرهان بان يقال الذين لا يحون لقائنا مجربون كما يكون وكل المجربين لا بشري لهم
فهم لا بشري لهم بالطريق الاولى وهذا امر من قولك لانه الكلام على ان المانع من
حصول البشري هو الاجرام ولا اعظم من اجرام الذين لا يحون لقائنا وتقولون ما يقولون
فهم اولي وجه للرد عليه وقوله ولا يكلمهم الى دفع السؤال مرد على العموم وهو انه
يقضي نفي العفو والشفاعة للعصاة كما يقول المعترلة بان هذا في وقت خصوص
وذاك في آخر سوا اريد باليوم وقت الموت او العذاب وقد قيل ان مدلوله نفي البشري
لهم باعمالهم الحسنة ولا تعذر فيه للشفاعة وهي ثابتة بالاحاديث الصحيحة فلا تعارض
بينهما قائل وقوله حينئذ اي حين ارادة العموم وحين الموت اذ روى العذاب **قوله**
واما خاص اي بالكفة السابق ذكره فيكون على خلاف مقتضى الظاهر للملكة المدركة
التي تقوت بالانصار ولذا راجع الاول لموافقته للظاهر والنبأ الذي يطرق بها في
ولا تكلف فيه كما توههم وقوله صبرهم بكسر الهاء ويخوضونها **قوله** عطف على المذكور
يحمل ان ردد المذلول المعهود في قوله ما ذكر عليه لا بشري فيكون معطوفا على معطوف
او يعذبون وليس هو العطف على المعنى كقيل ويحمل ان رددانه معطوف على
ما قبله باعتبار مدلوله لانه في معنى يشاهدون القناعة واصوالها وتقولون
اليوم حمله معطوفا على يرون مع ضمهم لفصل لا بشري بينهم ما ولا حثيا جبر
تعم المجربين الى تكلف لا يخفى **قوله** يقول الكفرة الى فالصبر للذين لا يحون وهو الظاهر
ولذا قدمه وحيد فالمراد الاستعانة من ملائكة العذاب طلبا من الله ان يمنع لعابهم
قالبون على الفاسق بما كانت العرب تستعمله ثم ترك قولهم جحرا محجورا وهذا كان عندهم
لمعينين احدهما ان يقال عبد الحرمان اذا سئل الانسان فقال جحرا محجورا **قوله**
السابع انه يرد ان جحمة ومه قوله جلت الى الخلة القصوى فقلت لها جحرة
حرام لانك الدهايق والوجه الاخر الاستعانة كان الانسان اذا سافر فري
ما يخاف قال جحرا محجورا اي حرام عليك التعرض الى الله والى هذين المعينين اشار للمع
فقوله او فقولها الملائكة على ان الصبر لهم والمراد لها الحرمان كما كانوا يقولون في الدنيا
والطاهر انه معطوف كما في الوجه الاول وما قيل من ان الظاهر حينئذ انه حال
من الملائكة كما انه محجور في الوجه الاول تاياه الواو وانه كقولهم قتت واصك وخمة
وان كان اقرب بحسب المعنى ولذا اختار الطيبي وجعله تنقذروهم يقولون وحله
على الاول عطف على يرون واصل معق الجحرا المنع فانه ما ذكر **قوله** وقري جحرا اياهم
الي بقرأة الحس والضحك وابورجا وما عداهم كسرهما وقري بالفتح ايضا كما حكاه
ابو القافعة ثلاث لغات قري ورابعة وهي جري ما قل لنا بيت وقوله لما اخضر موضع
يعني لما اخضوا استعماله بالاستعانة او الحرمان صار كما لمقول فلما تغيرت فضاء غير لفظه

سجدي

ابو السعد

سجدي

المفتوح لها التحفظ المنون معناه ما ذكرنا كثر فانه ورد خلافة في قول
 والله اعطاك فضلا من عطيتي على من وهن فما مضى وهن فانه اراد عند الله
 ورايهم وحسن والمراذ الكفاية معناه اللغوي لا مصطلح اهل المعاني والمراد بالاحسان
 اسما الاجناس اي ما ليس يعلم **قوله** وتمكنت منه اما عطف تقتصر لقوله جاري
 وهو الظاهر او المراد الوصول اليه بعلمه وهذا بيان للواقع وليس في الالة دليل على
 ايمان غيبة ثم اقراده لتزلفها فيه وكما لقوله وتمكنت منه اشارة الى ذلك وهو
 وكان الشيطان الى اتمام كلام الله او كلام الظالم وقوله يعني الخليل فانه يشبه
 الشيطان في الضلال والاعواء وقوله لانه محله اي بوسوسته لانه لم يميزه ظاهرا
 وقوله بوالية اي يتخذ وليا حقيقة او حكما ثم يتركه وقت حاجته ويغير وجهه
 وقوله فعول من الخذلان اي خذول والخذلان ترك المعاوذة والنصرة وقت
 الحاجة **قوله** محمد يومئذ اي المراد من الرسول نبيا شرفه الله وعظمه وقوله
 ذلك في الاخرة يوم تغير الظالم على دينه واورده عليه انه لو كان في الاخرة لما عدل
 عن سنن ما تقدمه واجبت بان الفضل فيما تقدمه الى الاستمرار والتجديدي
 الذي اقتضاه المقام وليس مقصودا هنا فقيرا لما مضى الدال على تحقق الشهادة
 علمه جيتتد ولا يخفى ان ما تقدمه احوار عما في الاخرة فهو مستقبل حقيقة
 ولا قرينة على ارادة الاستمرار فيه واحتمال عطفه على قوله وكان الشيطان على
 انه من كلامه تعالى يبعد ولو قيل انه بعد عنه لتحقيقه ومنا سببه لما قتله
 لكن فينا قل **قوله** او في الدنيا الى الله اي نقوله للبيت وهذا على الاحتمال الثاني
 ويحتمل انه عليه ما فاما المقصود ذلك اعلم الله به وقوله وصدر واحنة اي ترك من
 المصدود في مؤمن المجرب الفتح لان الصدر والمعنى صدر والناس عنه لعدم منته
 للسياق والظاهر انها وجه واجد الاثنان والاول الترك بالكلية مع عدم
 القول الثاني عدم الاستعجال مع القول وما ذكر من الحديث قال الجرافي في
 عن ابي هذيلة وهو كذا في وقوله غلق صحفه اي طواه ورفعته على المختار وتعلقه
 به يحتمل جراح على من لان احوال الاخرة لا تقاس عليها ويحتمل انه تمثيل اذ ان المراد
 الملائكة الموكلون به وهو اقرب **قوله** ازجروا الخ يعني من المجرب الصم على المشهور في
 الهديان وخش لقول والداخل وهو كل الخذف والافصال اي مجرأ فيه وله معناه
 لانه اما معنى دخوله فيه كقولهم انه اساطير الاولين تعلمها من بعض اهل الكتاب
 او انهم كانوا اذا قرئ رفعوا اصواتهم بالهديان ليتم كلامهم كقوله لا تستمعوا لهذا
 القرآن والعوا فيه كما هو مستطوره في تفسيرها وهو مصدر يعني المجرب الصم لا يسمع
 كما توهم او هو مصدر يعني المجرب الصم كالمعقول واخره لقلبه عنده من اثبته وقل
 منه كونه للنسبة كحاجب مستور كما في سورة الاسراء فقوله فتكون الى اي على
 لاحتمالين الاخيرين وعلى الاول منهما الهاجر الكفار وعلى الثاني من الى الله على علم

الفاسد

عرق

الفاسد **قوله** وفيه تحوقف الى اي على القول الثاني وفي الاقتضار عليه ههنا
 ما يشير الى ترجيح ما مر كونه في الاخرة كما توهم لا وجه له وبه سند في انه ليس فيه فائدة
 الخبر ولا ريبا كما مر وكذا في القول الاول **قوله** كما جعلناه بيان لدخوله فيه
 دخولا اوليا وان المراد تسليته صلى الله عليه وسلم وانع بالصدق لان البلية اذا
 حلت طابت وقوله وفيه دليل الى لان المراد جعلهم عدا واجل عداوتهم وخلفيت
 وما يشتمونها فيهم لاجل ذواتهم كما لا يخفى فهو انطال له ذهب المقترلة ويدخل فيهم ادم
 لدخول الشياطين وقابل في المجرب فلا حاجة الى جعل الكلمة معنى لكثرة كما قيل
 وقوله والعدو الى لان لبعض الانبياء اعدا ولم يجعل مراد الاحتمال تاويله فتأمل
قوله الى طريق قد تم قدره لما سبقه لما تقدم وما قبله وحمله معني هاديا لمن آمنهم
 ونصيرا على من كاذب **قوله** بعيد وقهرهم مصدر مضاعف للمفعول وهاديا عما يميز ان كان
قوله انزل فلا دالة على التدرج وهذه الآية استدرك من قال نزل وانزل معني
 واعتبر على قول المصنف بينهما مما مر وانه معارض لما ذكره هنا وقد مر ان دلالة
 على ذلك هذا الاطلاق ومقابلته بالنزل وهو من القران الخارجية لاسيما لصيغة
 فلا تفرق بين كلاميه كما توهم وحمله حال معني دفعه وواحدة صفة مؤكدة له
 وقوله لئلا ينالوا فضل لودل على التدرج **قوله** كالكتب الثلاثة في التوراة والانجيل
 والزبور وهذا اسما على المشهور من انها نزلت دفعة واحدة واذق في الاثنان
 انه كاذبان تكون لهما عا وذكرا اثارا واحاديث مروية عن السلف كثر تدرك عليه
 وقال راي بعض فضلا العضا نكرة وقال انه لا دليل عليه ثم بين خطاه فانه فلا
 عن طريق ان بعض الخلفاء ذكر في اخر سورة النساء ان التوراة انزلت معجزة في ثلاث
 عشر سنة ويذكر عليه بضم النونية ولا قطع بخلافه من الكتاب والسنة والمراد
 باله كحرفا مثل الكتاب وقيل المشركون **قوله** وهو اعتراض الى قول المكارم
 لو لا انزل الى والطايل لقائنه واورده على قوله لان العجايز لا يخلف الى بان فيه
 عقله عما تقر في المعاني من ان اعجاز بيلا عنه وهي بمطابقته لمقتضى الحال في
 كل جملة منه ولا يتيسر ذلك في نزوله دفعة واحدة وما ذكر من المقدمة نسلم
 واما قوله انه لا يتيسر الخ فمفهومه فانه يجوز ان نزل دفعة واحدة مع رعاية المطابقة
 المذكورة في كل جملة منها لما سجدت من الحوادث الواقعة لها الدال على احكامها
 وقد صرح انه نزل دفعة واحدة الى السماء الدنيا فلو لم يكن هذا لم يكن غير محجبا
 ولا قابل بل قد يقال ان هذا اقوى في اعجاز مع انه قيل في بعض السور انها نزلت
 دفعة كسورة الانعام والاشمعة في اعجاز ونودن ان الشاعر البليغ يقول القصيدة
 الطويلة دفعة واحدة كما في العلاقات مع انفاذهم على بلاغتها وان لم تكن بغير وايضا
 لو سلم كانت بلاغتها مختصة بمن علم سبب نزولها فاللزم انما هو ان يقرأ من بيانها
 مطابقتها المقامها ولو كان قبل تحقيقه فافهم **قوله** حيث كان اميا وكانوا يكتبون
 اي ويقرؤون الخط الذي به الكتابة فيسهل علمهم حفظها من غير احتياج الى غير من

سند
 ان كان

البشر المورث لثقله ونقصه لا يختار به الى الغير واما جواز ان يترفع دونه فيحيط
 سماوي وتعالى جليل له تدبيرها فلا حيز فيه الا انه اذا لم يزل ثقله به تدبيرها لم يكن
 في نزوله كذا فائدة مع انه في خلافه فوايد جملة والحق تعال من العباد هو
 والمسفة ولعله لم يستثبت له اي يتم ويستقيم **قوله** الحصري
 ولعل احتساب الوجه بعد وعنه من الامر حتى يستثبت ومنظر
 اي زما لا يتم حفظه له لوزن جملة كما اشار اليه بقوله فان التلقف اي التلقف له
 وقوله ولانه اذا نزل سجدنا لغيره انه محرابهم بكل حجر وهذا اقوى من التحدي لجملة
 فاذا عجزوا عن ذلك فهم اعجز عن عين فطانية تدرك على شدة خيرتهم ودشنتهم وقوله
 ثبت به اي في نزوله لا في الارض لنفسه وتثبت لغوايه كما ان كشاف المحجب
 اذا توصلت لمحبة جددت له محبة وشاها **قوله** ومنها اي من غير انه تفرقة معرفة
 الناسخ المناخر نزوله من المسوخ المتقدرا المخالف لحكمه كما في اية الفصال وتتحقق ما فيه
 من البواقي المتقدمة ومعرفة ذلك من الفوائد المناخرة وقوله فانه يبين على الملاحظة اي
 على معرفة الملاحظة لانه بالنظر الى الحال يبينه السامع لما يطالبها ويوافها وفيه اشارة
 الى ما مر **قوله** وكذلك صفة مصدر رجب وقت اي انزلناه انزل لا كذلك الانزال الك
 مرقوم وانكره وهو المرفق الذي دل عليه ما ذكرنا من معناه لما نزل بقرآنه من انزل
 جملة فهو كلام الله وقوله من تمام كلامه الكفر فهو جملة من قول القول وبه يتم والاشارة
 الى انزال الكتب المتقدمة دفعة واحدة كما مر تحققة وهو حال من القرآن لصفة
 مصدر فعل بقدر كما مر ولا مانع من جملة صفة الجملة ولا من كونه صفة مصدر هذا
 الفعل المذكور ايضا وقوله متعلق بخبر وفي هو انزلنا الذي كذا كذا صفة لمصدر
 احدا الوجهين **قوله** وقرانا اي امرنا او قد رزنا وارزنا قرانه عليك كذا كذا التو
 والتمهل معني وقوله في عشرين الى اختلاف من المحدثين مريانية وتعليق الاسماء
 عدم تلاصقها وهو ممدوح فيها وقوله كانه مثل اشارة الى انه يحاز وقوله في
 البطلان لان اكثر الامثال امور محيلة والقدح مثل لولا انزل عليه ملك لولا
 نزل دفعة واحدة وغيره مما مر لا جنانا استنبنا مفرغ من اعم الاحوال فيحمل النص
 على الحال وجعل مقارنا له وان كان بعد الدلالة على المسارعة الى انطال ما التوا
 تثبيثا لقوايه وقوله الدافع من الدفع وهو ظاهر وفي نسخة الدافع ميم وعين محبة
 وهو الممثلة له باخراج دماغه استعبر للدفع ايضا **قوله** وما هو احسن بيانا اشارة
 الى ان احسن مخطوف على الحق وان التفسير بعينه المرفوف وهو الكشف والبيان
 وهو منصوب على التمييز وقوله او معني فالما ذرا لتفسير المعنى المراد احسن معني لانه
 يقال تفسير هذا كذا اي معناه فهو مصدر بمعنى المفعول لان المعنى فسر كذا فسر
 لا يبرر **قوله** لانه من الخلاق السبب على السبب لان التفسير سبب لظهور المعنى
 وفل عليه فرق بين نفس المعنى وظهوره فلا يتم الترتيب وروايات المفسر هو الكلام
 لا المعنى لانه يقال فسر الكلام لا معناه كما في الكشاف فنحوه عن بيان معنى الكلام

قوله

وكذا

وهو محاز مشهور الحق الحقيقة فلذا تخون عن المعنى نفسه ولا تخفى ما فيه من التفسير
 وقوله من سواهم هو المفضل عليه المقدر وفي العباد المعنى انه في غاية الحسن والكمال
 فلا حاجة لتقديره ما ذكره لكنه **قوله** انه يقوت معنى التسلسلة اذا المراد لا بهما كما افترج
 وهو المراد بقوله ولا ما توتك وفيه نظر **قوله** او لا ياتونك الا وفي نسخة ولا ياتونك
 قيل وفي الا في المال واحد ولا وجه له فان الفرق بينهما ما ظاهره فان المثل في الاول
 بمعنى السؤال وفي هذا معنى حاله صلى الله عليه وسلم انه قيل عليه انه ياباه الا
 المذكور لان المتبادر منه ان يكون ما اعطاه الله من الحق مريتا علي ما التوايه **قوله** انما
 وافعالها ولا ريب في ان ما آتاه الله من الملكات السنية ليس لاجل ما يحيي عنهم من
 الاثر احاط بالاجل انما لها ولا يخفى ضعفه فان المراد بقوله حينئذ بالحق حينئذ
 الظاهر نافيك ما تكشف عن بطلان ما التوايه نعم الوجه الاول ارجح وقد اشار الى
 بقرينه وقوله احسن كشافا اي مما زعموه حسنا او هو ما كنتم كما مر وفيه اشارة الى
 ان تفسيره اعقروا كشافا ولكنه كشف لما ثبت به **قوله** اي تعاوين اي متكسرين يعقرو
 على رؤسهم وجوههم مع ان ارتفاع اقدارهم بقدر الله وهذا احتمال المتصن لعمالي
 وجوههم والى جهم صلبة ونحت لانه نشر الى انما لا يتقدر ما ذكره وكذا قوله
 او مستحوي اي تجرور **قوله** او متعلقة قلوبهم الى اي هو كناية عما ذكرنا
 استعانة تمثيلية لان من تعاقب قلبه بشي توجه اليه توجهه والى ما لا تسفلتات
 الدنيا ورخا فيها وما لم تفرها ولو كل كون هذه الحال في الحشر باعتبار بقاء
 آثارها فاما **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم الخ رواه الترمذي وفيه قيل
 يا رسول الله وكفتم بمشرون على وجوههم قال كان الذي انشاهم على اقدارهم قادر
 على ان يمشيهم على وجوههم وعن المصنف ان الصنف الذين على الدوائر المقن
 والمراد انهم يسرعون الى الجنة كالركبان والمشاة هم الذين يطوعوا لاصالحا
 واخرسياء والذين مشرون على الوجوه الكفر وقوله وهو اي لفظ الذين محضرون
 منصوب بتقدير ادم او اعني او مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هم لانه
 يتقدر بغيره كما توهم او هو مبتدأ **قوله** كانه قيل ان حاملهم اي الداعي والبا
 على اسانهم ما ذكر فكأنهم نسوا اليه الشر والضلال ففتل لهم على وجه التسليم
 انهم شر واصل سنة والا فلا شئ فيه من ذلك فانه محض خبر وهديا ويجوز ان لا يجعل
 مفصلا عنه ويكون المعنى انهم اقوى في ذلك من كل من انصف به والكان في كلامه اما
 بمعنى الشرف والمثلة او بمعنى المشكل كقوله اي الفريقين خير مقام واخسر درجا
 وقوله انه متصل الى المراد اتصال الشئ بنفسه ورضه لبعده وقد مر تفسيره او ما
 شبهه وهو في الوجه السابق متصل ما قبله وقوله من الاسماء المجازي لانه وصف صفة
 وان اسند اليهم فسبيل لا يميز محول عن الفاعل فجمع بين الحقيقة والمجاز لانه جاء
 في المجاز الحكيم فاما **قوله** يوازي في المرفوع اي بما وانه فيها وهو اشارة الى معني
 الوزر واشتقاقه على الجمل في فيه واعلا الكلمة اي اظهار التوحيد وهو محاز معروف

عن ابن
 ابي التيق

كما في الحديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وقوله ولا سا في الحاشية الى قوله
وهنا من رخصتنا احاه هارون نبيا وانه لا ياتي في هذا لانه وان كان نبيا فالشعر
لموسى وهو تابع له فما كان ان الوزير يستع لسلطانه وفي قوله وجعلنا اشارة الى توبته
ايضا الا ان في قوله لان المشا ركن الى فتور لانه لو كانت الوزان مغنى لاشراك
صح جعل موسى وزير ولا من قبله البعثة ولذا قال وهنا له ثمة دون جعلنا نبيا
لكنه اعتمد على من جعله معا وانه لا يظن ولا يرد عليه شيء **قوله** فدهنا اليهم الى سيرة
اليان فيه ايجاز حذف وان الفا في قوله فدمرناهم فصحة لان امرهم مستلزم مثالا لما
وتدبرهم للتكذيب فهو في قوة المذكور ولذا احتصر وضع قوله اختصر يعني في قصار
فعداه بعلم او حمله عليه وحاشيتا القصة طرفا قصتها في مدقوقة وهي الزمان الحجة
بالبعثة الذي في قوله اذ هبنا فان المقصود ادغواء والزمان الحجة وقول الاستحقاق
التدبير لانه هو المنقذ على التكذيب ولذا قال والتعقيب باعتبار الحكم لان حكمه لا
تعقب تكذيبهم لا استحقاتهم فهذا اما توجيه آخر للتعقيب وهو واحد لثلاثهما
وتقاربهما وقد علم الحواش على انه وقع بعد اربعة مشطاوله فلاحاجة الى جعل الفا
سببية او محررا للترتيب وانه باعتبار زمانه التكذيب وقوله فقلنا من خوف على
جعلنا المعطوف على انيما بالواو التي لا تقتضي ترتيبا فتصور تقدمه مع ما يعقبه
على آيات الكتاب فلا يرد ان آياتنا في الكتاب وهو التوراة بعد هلاك فرعون وقومه
فلا يصح الترتيب الا ان يراد بالكتاب الحكم والنوع ولا يخفى في **قوله** يا ايها
اما متعاونان ههنا وههنا الات السبع فمخفي كذا نوافعوا التكذيب قيل وموظا من
صريح المصنف وفصله منه او لا يكونا القرينة منه فالامات دلائل التوجيه او الايات التي
جات بها الرسل الماضية او التسع وخشيتحتاج الى جعل صيغة الماضي معي
للتحققة ان لم يكن ذهبا ثانيا لكنه قيل انه لا يثبت المقام فالمصنف بالنظر الى
الحكاية للرسل لا الى زمن الحكي كما قيل ولا يخفى انه ساعا على انه معتبر زمن الاجبا
وهو مخرج عندكم كما تقر في الاصول اذا اعتبر زمن الحكم فتأمل **قوله** وقوم نوح
بالنصب بمقدراى واذا ذكر قوم نوح او هو منصوب بمضمرة تعين اعرفناهم ويرجحه
انه قبله حمله فعلية وفي الدر المنثور انه اذا كان لما ظرف زمان واما اذا كان
وجوب لو وجب فلا ياتي في هذا لان جوابها لا يفسر وجوبية تبع للمطهر واليحيان
عطفه على مفعول دمرناهم ورد بان تدبر قوم نوح ليس من بابا على تكذيب فرعون وقومه
فلا يصح عطفه عليه وقد تكلف في دفعه بان المقصود من العطف التنويه والتبشير
كانه قيل دمرناهم كقوم نوح فتكون الضمائرهم والى نوح ونوح وهارون وقد
قيل انه ليس من ضرورية ترتيب تدبرهم على ما قبله ترتيب تدبرهم هو لا سيما وقد
سببه بقوله لما كذبوا الخ وما دله الى اعتبار العطف قبل الترتيب فيكون المربيع
المقاطعة مثله يكفي فيه ترتيب بعضه وقد ذكر صاحب الكسب في سورة الصافات
ماقاربه **قوله** كذبوا نوحا وازيله الجواب عما يقال من ان الظاهر كذب نوحا

بجوابه
قوله
بجوابه

كان المراد به نوح قبله فخره عذري او هو الاستغراق اذ لم توجد وقت تكذيبهم
غيره واما على الثاني ففي الاستغراق لكن على طريق المسابغة والادعاء على الثالث
في المحض والاستغراق الحقيقي وتكذيب الرسل فيه عيان عن الكارم وادارة نوح
بالرسل لظهور تبينه والبراهمة قومه قالوا لا بعثة لاحد وادعوا استحقاقا عما ادعاهم
لشبهوا الى محل يسمى بهام وموصاحب مذهبهم كما في الملل والنحل واعدا ببعثة جعلنا
معدا لهم في الجرح او في الاخوة وعلى التخصيص المراد بالظالمين القوم المذكورون
فكان الظاهر **قوله** عطف على من جعلناهم المعطوف على الجملة المتقدمة لقيمة
بالطرف وهو لا على المطر وفحس كما قيل واورد عليه انه اذا اراد بملك الجملة
اعرفناهم فلا يقيده بالظرف بل الظرف كما قيل في قوله الخ وفي المفسر وان اراد
بما ذلك المحذوف فمع انه لا حاجة للعطف عليه بخلافه ان الوجه جيبه القطع
للاختصاص كما قطع اراهنا في قوله ونظن سلمى اني ابني بها بدلا اراهنا في الضلال انهم
باختصار الشق الاول وحمل كلامه على الترتيل والتسليم مبا لفة في دفع ما يرى **قوله**
يا ايها الذي قال قوله وجعلناهم عطف على المقيده بالظرف واذا عطف عاد او مودعي
هم فيه لانه تقيده جعلناهم ايضا بالظرف المذكور ولا صحة له تعني ولا يخفى ضعفه
وانه لا يغير نصب قوم نوح بمقدراى ولو سلم الظاهر عطفه على المذكور وان الظرف
متعلق به وما ذكر من القطع استحسانا قد يجوز خلافه اعتمادا على القرينة العقلية ولم
يقتر المصنف لاحتمال كونه معطوفا على قوم نوح قيل لظهوره ولا يخفى ما فيه وقيل
لانه منصوب يا عرفناهم مقدرا فلا مجال للعطف عليه لان عاد او مودعا لم يعرفوا ولا
ان المصنف لم يذكر له اعرابا وانه محتمل وجوها اخر كما مر عن عدم ذكره قد رآه
قرينة على ارادته اذ لا مانع له سواء فتأمل **قوله** لان المعنى وعذنا الظالمين اشارة
الى انه عطف على محله لانه في محل نصب واما ذكره تحقيقا لمحله وليس وجه اخر كما
قيل والوعد في كلامه معني الوعيد واعتدنا معني هيبنا فترتيب ههنا فلا وجه
لما قيل انه ليس ببناء وقوله على تاويل القبيلة فاذا عرف فبا عتار الى او انهم نحو
الاسماء لان الاكره عدم تنويته قراءه عاصم وحقه قيل وقد خالف عادة فيها فانه
يقول قريي يجهول في الشواذ **قوله** وهي البير الغيرة المصوية اي المبتدئة بقاطو
البير اذا بينتها بالحان قال ويبري ذوقه وذوقه وانما رت بمقاي
وعارت وقوله بعلج اليمامة بسكون اللام وفحها وفي آخره جيم وقوله عظيمة جينا
اليمامة وموضعها كمن يسكن عاد واليمامة معروفة والاحدود الحق المستطيلة
وابطاية تتخلف لبا لاذ معروفة وقصة جيب التحارستان في سورة يس
وصطلة قيل انه كان بعلج اليمامة ويروى اختلاف في عصره وقيل هو خالده
سان وجر اسم جين جين وكنية وتاثيره فلذا قال عظم وفيها **قوله** يقال له
فتح اودخ فتح ما لها والنا المشاة بين فوق والنا المملة وقيل انها مجمة وقيل
انه مشاة حبيبة وفيه ودخ بدال مملة ويتم ساكنة وخاء مجمة وقوله تنقص معني

سعدى
علاي لفة

واجيب م

سعدى

وأغورها عن احتياحت اليه **قوله** ولما لم يمت مغربا إنما استأجرها من غير وجه
 الخطاف القبي وقيل إنها الخطاف عرسا أو لغزها أي عيبتها وقد قيل
 أيضا في وجه التسمية أن فكرها كان عند غيب الشمس **قوله** إنها طائر يوجد الاسم بعد
 الجيم ويقال عنقا مغربا بالموصف والاضافة مع ضم الجيم ونحوها وقوله أي دسوع في
 الغريب يقال دسعه ودسه بمعنى أي أدخله **قوله** والقرن تقدره الملازمة إشارة إلى
 ما من الأيم ولذا أضف إليه بين وقوله لا يعلمها إلا الله فسر به لقوله ومنهم من لم يقصر
 عليك والإحذار بيان الخذر وإزالة وقوله قدنا أي منقنا وأهلكنا **قوله** والنا
 نبتيرنا لانه فارغ أي لا يقول له بخلاف صريحا لذكره وتقديمه للفائدة لانه فائدة
 الفضيحة أن المعقول لا يوصف كقول الفاعلة لفظ كلاله والفرق بين البقي والنا
 تكلف وقوله يعني قريشا فالصريح لا للمهاجرين المازد كرم لعدم صحته **قوله**
 مرورا مرارا فسر به لأن إلى ما سجد بنفسه أو إلى فتدريته يعني لضمته من المرو
 والى وان تعدى على كافي القاموس لكنه معنى آخر **قوله** الذي عليه الذي رأي أهله فهو
 كقوله وانكم لترون عليهم مضجعين والليل ان لا تقولون **قوله** قوله مرارا اخذ
 من هذه الآية لأن القرآن يفسر بعضه بعضا والاحسن من قوله هنا أفلم يكونوا
 يرونها لأن كان المضارع يرك على الجرد والكر كرا إشارة إلى المصنف ولم يرخ
 به في أول الآية بان يقول وكما نوايئون للإشارة إلى المرو ولون كلف العبوة
 وسأجمع بحر معنى النجاة لاصبغة مفاعلة **قوله** تعق سدور ما المراد بالقرعة
 سدور وهو سنة قمر لوط وهي السنين والذال المثلثين وقيل انه ذال الحمية
 والذال خطأ وصححه الأزهري وسدور بالهمزة اسم العجي وفي الصحاح انه بالهمزة
 وفي الكشف الاعتماد على ما قاله الأزهري وهو أنهم فاضلها في الأصل **قوله**
 يجوز من سدور ثم غلب على القرعة وقوله عظمي فركي قمر لوط بدل أو صفة لسدور
 إشارة إلى وجه أفراد القرعة بالذم مع تعدد قرائم وقوله اضطرب الخ نفس ليطر السو
قوله في مرار مرورهم إشارة إلى ما في المضارع من الاستمرار وفي كان من التكرار كما مر
 ولما لم نقل أفلم يرونها وهو أخصر وأظهر **قوله** بل كانوا أفرقة لما كان الرجا في الكفر
 انتظارا لخير وشورا كما لا يخفى فله لم يفسر بوجوه منها انه نفسا بمعنى التوقع بخار أو
 نعم الخير والشرو منها انه على حقيقة وليس المراد بالشور تشورهم بل تشور فيه خبر
 كشور المسلمين وهم لا يبرحونه حتى يرجعوا عن كفرهم ومنها أن المراد بالرجاء الخوف على
 لغة نهامة كما مر حقيقة وليس بخارج كما توهم لأن جعله لغة ياباه بحسب الظاهر والمراد
 بالشور تشورهم والرجاء الإلزامية وأجراها كوبة أولا وأجزلها بمن لفظه فواحد
 راجلة **قوله** ما تجدونك إشارة إلى أن نافية وقوله موضع مرورا مرورا يعني
 معنى اتخاذ هذا الاستمرارية فهو أو اما مصدر بمعنى المفعول فيها لغة أو هو تقدير
 مضان أي موضع فهو ومعنى اتخاذ موضع فهو وإنه مرورية وإنما أول ليصح حمله
 على ضمير الرسول وخلة أن تجدونك جواب إذا وهي تنفرد بوقوع جوابها المتفق ما

ولا وان بدون فسخا خلاف غيرهما من أدوات الشرط وخلة هذا حال تنفرد بقوله
 مستأنفة في جوابك ذا يقولون ويجوز أن يكون الجواب لهذا الذي الخ يتفرد بقوله
 وخلة أن تجدونك معترضة **قوله** تقول مضراي تحذف وقرن بعضهم بغيرها بأن
 المضمر يقال فيما كان له انظر طاهرا ومقدرا وهو هنا نصب لقوله بحال لانه معقول
 والمحدوف بخلافه وقوله والاشارة للاستحسان لأن كل هذا استعمل له وعادة الموصوف
 تحذف أي بعته ورسل حال منه وقوله جعله صلة لأن الصلة تكون مفعلا
 مفعولا فيصنف العلم بانصاف الموصوف بها والفتحة فلا يقال كيف أتيت كذا
 منكره ثم ولم يلقه إلى تقدير في زعمه لأن هذا البلغ مع سلامة من التفتير وقوله
 ولولا أي لولا التكم والاستمرار أو أفرد الضمير لهما كشيء واحد وقوله انه كاد أشار
 إلى انها مخففة من الثبيلة لدخول اللام الفارقة في خبرها **قوله** ليصرفنا الخ يعني
 انه مع كثرة ما يورده في صورة العجائب لم يصر لنا عما نحن عليه لصبرنا وشباب أقدارنا هذا
 مناسب لما قبله ولما توهم انه منافق لا تتفقانم واستمرانهم حتى يقال انه ليس كذلك
 لأن الاستحقاقين وجه لا ينافي الاستعظام من وجه آخر والقوة لكثرة الأبرار والمرو
 لا ينافي ضعفه المدعى من جهة أخرى كما قلنا على من قال أن تناقض كلامهم اضطرابهم
 وتخيرهم فإن الاستعظام السابق دال على قوة حمية وحال عقله ففي محاكاة الله عنهم
 يحسب لهم وتجهيل استمرانهم بما استعظموه وقد ثبت علمه انه ليس يصح في غيرهم
 كما ذكرنا الظاهر انه أخرج في معرض التسليم تكما كما في قولهم بعث الله رسولا وهو
 الاستسب بذكره في صدر المزمع تعرض لاختلاف مقلاتهم والحق ما ذكرناه أولا
 لأن كاد ونسبة المضلال آية وتسليم الهية باعتراف ترفع التساقص ويأبى
 الاستمرار كما لا يخفى وإليه أشار المصنف فتدبر **قوله** ولولا في مثله تقييد الحكم للظاهر
 يعني أن لولا في معنى الشرط الذي يوقية للجزأ وما قبله لولا في الجراك في معناه وهذا
 في معنى القيد كقولك انت طالق ان دخلت الدار وأمانة **قوله** دون اللفظ لأن
 الجزأ لا يتقدم على الصحيح **قوله** كالجواب لقولهم ان كاد الج من استمرانهم
 خبرها اصل والخلة سادة سدة مفعول يعلمون أو موصولة وأصل خبر مبتدأ أعذر
 أي مواضع والخلة صلة وحذف صدر الصلة لظهورها بالتميز والمراد بالجواب الجواب
 المعروف لجواب الشرط وجعله كالجواب لا جونا لعدم صراحته وقوله فانه انجيبا
 لكونه كالجواب والمراد أنهم كاجعلوا دعوتهم صلى الله عليه وسلم أصلا والمضمر الخين
 لا بد أن يكون صلا وهذه الخلة تدل على تقييد الصلال منه لأن معناه أنهم يعلمون
 أنهم في غاية الصلال وهو ونفي اللزوم يقتضي نفي ما زومه فيلزمه ان يكون هاديا
 لا مضلا وقوله يكون عطفت على قوله لمزومه والموجبة تفتح الجيم وكرها أي نصيحية
 ما يكون موجبا لقولهم هذا وهو كونهم على الهداية والرشاد قل وكأنه جعل لفظ
 في الظاهر معنى الصلال ولذا قال كالجواب ولما زوده نطاق الزيادة بمعنى في غاية الصلال
 وهو الصال المضمر كان أحسن فالمعنى سوف يعلمون المصطفى فيفيد نفي ما صرحوا به

عن قريش
 الاستحقاق وهذا دال على
 سلافي

مفعلاً فيكون جواباً لا كالحواب ولا يخفى ما فيه فانه لنسب صريح في الحواب على كل حال فيتأمل
والوعد في قوله يرون العذاب **قوله** بان اطاعه تعني ان الاله منا استعان
المنع الذي هو وعد كالتن والراد بالذليل ما في الافاق والافاق في قوله لا تقصروا ولا تجعلوا
ونسخة يتبصر وقوله قدرا المعقول الثاني وهو الهة على الاول وهو هواه لان المعقول
هو الهة الهة والعبادة الاهتامة به لانه هو الذي نشانه شدة الامكار فكم في الماء
من ذي هو يبعد في هواه واما قوله لا تجعلوا فاجعلوا هو انهم كالا للمعقول استحقوا الامكار
الشدة فمن علة بان الاله استحق التعظيم والتقدم له رتبة اذ الاله المراد به الهوي
ليس كذلك وقد قل ان تقدمه للحكمة كانه قل ان الله من لم يتخذ معبوده الا هو
فهو المبلغ في ذاته وتوحيده وفيه نظرم انه اورد عليه ان المستد والخر في الحال الاول
كما هنا اذا كانا مفرقتين لا يجوز تقدم احدهما على الآخر ولنسب هذا على اطلاقه فانه اذا
قامت القرينة صح ذلك كما صوابه والقرينة هنا قائمة عليه وهي عقلية لان المعنى
عنه كما عرفت فلا حاجة الى القول بان اهل المعاني لا يسمون هذا فاندروا في
علمية نقوله افادت ان في محل المعقول الثاني او بصرية فهي مستانفة **قوله**
منعه ان تعسر لقوله حفظا وقوله وحاله هذا اي جعل هواه الهه وهذا
جملة حالية ببيان لوجوه الامكار وقوله بل انما منقطع
وصمما اكثر من ان يعجز عنه وقوله عليه ما عجزا لرقله واخبر جمع هنا المناسبة
اضافة الامكار لغيره واذا قدما قبله لجهلهم في اتقانهم على الهوي كشي واحد وقيل
انه الامكار لغيره لان قوله عليه يا باه وليس بشي **قوله** وهو انه مذمة اي ذم المذموم
الاحسان والشعور عنهم وجعلهم كالحواب فالاحزاب للاستقرار من القبح والهم
الى الاقبح وقوله منهم من آمن اي بعد اتحاد الهة هواه والمصطفى باعتبار الحاجة
وقوله انهم ان كان الصمد لا اكثر فهو طاهر وان كان لمن فاكنت عن ذكره اكثر
بما قبله وقوله لا يما تنقاد من يتخذها اي تطيع من يقوم بعهد مصداق الامكار
وسبقها ولذا عذاه وهو لازم وقوله غير متمكنة من طلب الكمال لعدم كليتها
وعقلها وما وقع في سخو من على يد من حريف **قوله** الم تنظر الى صنعة وفي
نسخة الى صنعة وهو اشارة الى ان الرؤية هنا بصرية لانها هي التي تتعدى اليها
وان فيه مصافا متقدرا لانه ليس المقصود رؤية ذات الله هنا وكف منصوب على
الحالية وفي معلقة لير ان لم تكن الجملة مستانفة وقد تقدم تفصيله وهذا
شروع في بعض ادلة التوجيه بعد ما نفي على الكفر شرهم وكيف الاستقناء عن اكمال فقد
جحد عن الاستقناء ويكون معتمدا على الخواطر الى كيف تصنع وقد حوز ان الكمالين
هذه الاله على انه تدن اشتغال من الخور وهو بعيد **قوله** او لم تنظر الى الظل الخ
كان حق التفسير هذا بعدل عنه الى ما ذكره لان فيه تقدرا وتأخيرا فانه
لا وجه له بعد ما كان متعلقا لرؤية الظل جعله اشعارا بان المعقول موضوع الى
تعالج وتقدر من المهور منه كالحسوس لان صنعة وهو هذا الظل انما يقول جعل

قوله
قوله

قوله

الدرج

كالحسوس لا دخا تحت الرؤية والظل انما يحسوس في رؤيته ثم قد ابرز
الرب ما دله فعمل المعقول كالحسوس لما ذكر وهو الظاهر في الدلالة على ما ذكر ولا يخلو كلامه
من الغلط **قوله** والاولى ان يقال ان التفسير المذكور للاشعار بان المقصود العلم
بالرب علم ايشة الرؤية وقوله برهانه الصمد المجرى في غاية الى المعقول والظل جعله
مضافا للفاعل او المعقول والبرهان معني الدلالة لا المذلول فلا مشاحة في رجوع
صمد هو الى البرهان لا الى المعقول وصمد جردونه وتعرفه للظل وقوله لوضوح علمه
لقوله كالمشاهد والظرف مصد رجهول وهو زيادة وكاله ونقصانه والاسباب
الممكنة لطاوع الشمس وحركتها والاحرام وقوله على ان ذلك متعلق به لانه وكالمشاهد
ان **قوله** فكيف بالحسوس منه وهو الظل نفسه اي فكيف يشبهه كون الحسوس وهو
الظل مشاهدا حتى يبين فليبرد انه من مراتب الصوف فكيف يصح تشبيهه بالمشاهد
مع انه يصح ايضا اذا اريد بالمشاهد الجزر المشاهد وكذا لا يبرد انه لا يتعلق العرض
بالحسوس منه حتى نقول فكيف ان اد لا خفا في كون هذا الظل مشاهدا لمقصودا
فكذلك هو نفسه في ضمنه فتأمل **قوله** او الم ينة علمك الم فرائ علمية لا بصرية كاي
التعريف الا في ان وهذا لازم معناها كما قيل وتعدية لتضمن معنى المشاهدة وكون
الي اسم واحد الا وهو انهم بعيد جدا وذلك من الظل والظل الممدود وقوله
فما بين الى على الوجه الاخير وعلى جميع الوجوه وقوله وهو اي ما بين طالع الجرد الشمس
وهو زمان من الظل وبسطه او الظل الممدود وتوحيده قوله ولذلك انما وقوله
يبر البصري يغلبه **قوله** ثانيا من السكينة اي داما غير ساكن فان السكينة الاستقرار
وذلك بان لا يتطاع الشمس ولا يذهب وهذا النسب بما قبله من الاستئناس بالظل
وعبر تعلق من لظل اذا ارتفع وقوله فانه لا ينظر فالدلالة باعتبار طوله وجوده
اذ هو موجود ما بين الجرد وطالع الشمس وبعض الاحرام هو ما له الظل وقوله او لا توجد
لان وجوده بحركة الشمس الى الافق وتفاوته بحركتها من الافق الى ما فوقه عادة
لكنه قيل عليه ان ثم لا تناسب الوجود فانه ليس بعد المدد والليل جديدي معني
العبادة وهو خلاف الظاهر فتأمل **قوله** لما جرح عن احداه معني التفسير نسخة
النشر وهو استب بالقبض اذا قبض الى نفسه بمعنى جمعه وهو المراد بالكتب
كف اطراف ثوبه اذا اجتمعها بمعنى لترك وقوله قلنا قلنا هو تفرقة الواقع
ولولا انه لم يدرك اللفظ على التدرج ولو قصده دفعة لم تحصل به المصالح **قوله**
ثم في الموضع ان تعني ان التراخي ربي فيه استعانة بعبية شبه تباعد الرتبة
بالتباعد الزماني فاستعزله ما يدرك عليه وهو ما من لا يدرك الى الاعلى فان حصل
الشمس دللا بطاوعها وهو الفع من الظل الطرف وارتفاعها الملمزة للقبض ان تقع
او بالعكس فان الظل طبع الاحوال وادنى منه وقت الطالع وادنى منه وقت الشفق
قوله اول لفاضل مبادي اوقات ظهورها فالترجيح في ان كنه باعتبار الاستدراك
فان بينه وبين استل ما بعده بعد زمان في بين استل الجرد وطالع الشمس بعد وكذا

قوله

ما بعد قوله وقتل هذا الظل الى هذا ذكره الرخشي وصنفه المصنف
لنكفه وقتل انه لا يناسب قوله المزمع وقد منع اذا كان معنى المزمع
الصوتية المراد من الظل العالم من الشمس الله تعالى وقبضة اهل الكه وهو في مادة
المصنف قوله فالتفت عليه ظلي ما قل عليه انه اذا لم يكن يتركف تحقق الظل
اذا الواقع حينئذ في الظلمة وهي عدم الضوء من شأنه ان يكون مضياء ولا تنقأ
الحال بين ان يضيئ السما فوق الارض ولا في انتفا الضوء وتحقق الظلمة واجبت
السما شفافة لها نور ما يكونه فوق الارض شدة لظهوره او المراد ما كثر الشمس لبياد
فلا رد ما ذكره المراد ان الارض كانت اذ ذاك مظلمة غير مضية وكونه ظلا باعتبار
ما يترأى في باي النور وقد ذكره في تفسير قوله اعطس ليلها والمراد تلك الظلمة
بين السما والارض دون ايحاء في آخر وهو تفسير لقوله ولو شاح ليلها ساكنا على هذا
الوجه ثم للراعي انما في هذا قوله ثم خلق هو معنى جعل على هذا وعليه معقول
ثان له على هذا انفسه في شلها عليه ودلها كحال وهو معنى ما لم يزل من العالم العلم
بشيء آخر والاستتباع في كلامه بمعنى اللزوم وضمر عليه واياه للظل يعني ان الشمس
مسلطة على الظل بالاجادة واعداية ودلها عليه لظهوره وان كان
صفة للشمس بنابله بالكوكب ثم تفرقة بظهور وجهه مكلقة ومزينة قوله او دلا
لظهور من قد يراه في اكثر النسخ دلا لبا لتبين والظهور حار وسحر وسعاق به
وهو معطوف على سلطا والذليل معناه الخزي ومن الموصولة قبل انها عات
عن الظل وصير هذه الشمس وفي بعضها دليل الطريق بالاضافة وهو معطوف
على فاعل يستتبع ومن معطوف على معنوله وقوله تتقوا وحركتها الى استيناف
ليبان نسبة الاستتباع المذكور وتحوطه تحوفا وان اختلفت جهة التحول
الظل والمذليل فان المذليل يتبعه من هذه في حتمته والظل خلافه فمائل
وقوله شيافشاي عن ان سير معنى المذبح لان المعنى مترجما اليها او يفتق
سائل فانه يستعمل هذا المعنى ايضا وقوله عند قيام الساعة بقية قوله اليها
والنقد لما مضى لتحقيقه ولما سببه ما ذكره وقوله يفيض سبابه باعدانه ما
اسبابه كما ان انشاء بانسانها قوله تعالى جعل لكم الليل لباسا قد مضى جعل
الليل لباسا على جعل النور سبابا لبقائه عليه وقوع النور في اثابه ولباسه
الليل للظل وعكس في نون النسا ليصل الليل ليلها بفتح والنور بالارواح التي
هي راحة لهم انصا وقوله شبه الى اشارة الى انه شبهه بليغ الاستعانة لذكر الطريق
وكذا ما بعد قوله راحة للابن ان لم يرض هذا في لكشافه لان مقابلة بالشو
يرجع الثاني واشار المصنف الى جوابه بان الشور معنى لا يتشاكل للمعاش في مقابل
لسكون الراحة لكن المشاكر منه الاول وهو كفي مريح كما اشار اليه في الكشف
والسما تنفسه من القطع لكنه على الاول قطع المشاغل وعلى الثاني قطع الاحسا
او الخلق قوله انشور يعني ان جعل النهار شورا سالة ومعناه دونشور

والشور الانبشار وهو معنى ناسر الاضداد المجازي لا انتشارا للناس في العالم
فهو قوله جعل النهار معاشا وقوله اذ بعث معطوف على انتشارا ونشور وقوله
بعث الاموات منصوب على المصدرية اي لبعث الاموات والبقية بقية الفا
وتسكن لصورة الشجر والمودج وبك نموذج مغرب نمونه وما ذكره عن ليلها ما
الى تشبيه النوم بالموت وانه اخوة واما قوله الناس نياما فاذاما نوا انهم
نعموا في كلامه لفت ونشر لتفسير السبات والنشور قوله وقرا الزكي
على التوحيد وقوله على ارادة الجنس بالالف واللام او الاستغراق فهي في معنى الجمع
موافقة لقراءة الجمهور ولا يعارضه ما وقع في الحديث من قوله اللهم اجعلها رايحا
ولا تجعلها ريحا وكذا قيل ان الملح حيث ارتد بها ما لا يضر جمع في عكسه
تقرانه اما اكثرى اقعدا عدما القرينة او في المنكر واللام المصنف قوله
ناشرا اي موحال وهو جمع نشور كرسول ورسول ونفخ النون وسكون السين
مصدر وقع حالا ايضا وقوله وصف به لا بها صفة معنوية او معقول مطلق من
ارسل لانه بمعنى نشر ومعنى نشرها للشيء جمعها لها من النشر معنى البعث لا بما جمعا
كانها تحية لها من النشر معنى لتفرق لانه غير مناسب لان يراد به السور مجازا
وتحقق نشر بجمعين معنى تسكنه ونشورا لبا الموحدة صيغة مبالغة او مصدر
بمعنى نشر فهو كقوله ورسول الرياح نبشرات وقوله قد امر ليلين يري والمطر
تفسر للرخمة لانها استغرقت له ثم رشت لقوله بيشير ثم رحمة منه وجعلها
بين يديه تمة لها لان البشر بقدر المشي ويحوز ان تكون مثلية وبشرى من
الاشفاق داخل في جملتها ومن قرأ نشر كان جردا لاله لان النشر يناسب السجدة
قوله بمطر تفسر للمراد منه وقوله ليله على ان المراد بالظهور
لان القرآن يفسر بعضه بعضا ثم شرع في بيان كيفية دلالة على الظهور ان
فعل صفة مبالغة من الثلاثي وهو لازم فكيف يفند معقول المتعدي فقال
وهو انتم لما سطر به بشر الى قوله الارزهي في كتاب الزاهر فعوله معان مختلفة
منها انه اسم آلة لما يفعل به الشيء كفسول وضوء وظهور في اخوات كثيرة ويكون
صفة بمعنى فاعل او معقول واسما كدوب ومصدر لكنه قليل فالظهور ما ظهر
به في ذلك وصفا على انه مظهر وليس صفة حتى يرد ما اردوه ولا اشناك فيه بجا
كما ترون ويؤيدك او عطف بيان لصفة الماء وليست الواو في قوله وهو الخ معنوية
كما ترون وقوله به تنازعه بتوضو وتوقد ذكر احاديث دالة على رودة هذا المعنى
والحديث الاول في السن والثاني في مسلم والتسبيح والترتيب مذكور في كتب التفسير
مع الاختلاف فيه وليس هذا محله ووقع معنى ارجل لسانه فيه ليس به قوله
وقل لسانا في الظلمات الى اقباله الرخشي قال بعدة وعن احمد بن يحيى وما كان
ظاهرا في نفسه مظهر الغيرة فان كان ما قاله شرعا للاعنة في الظلمات كان سديدا
والا فليس نقول من التثنية في ذلك في الكشف فيه انما الى ان الظلمات لاله كن

سما

سما

في نفسها قائله الزيادة لهما مئى واحده رجعت المبالغة فيه الى الضمار للنظر الى
 كانه اللادى صار متعديا الى وقد اختلفت عليه بان افادة المبالغة تعلقة بالغير
 لغة ولا حرف فانظر الى قول جرير عذاب الشيايا رهنه ظهور انتهى وشمل بيت جرير قوله
 تعالى وسقامهم شرنا ظهورا وتذرة على من ان في الزخايج بان ما ذكره اهل اللغة
 في حقيقته ووصف الحق والشراب ليس كذلك وتؤيد ما قلنا ان المبالغة
 يجوز ان تكون في الكمية باعتبارها في المبالغة في الطهي آخر ما فيهم او مسموحا الارض
 فقوله رجعت المبالغة الى غير مسلم وقد علمت ما هو مقتضاها ان الظهور يعني المطر عند
 اهل اللغة كما ذكره الارمني وغيره من الثقات لانه من التفضل كما ظاهرا في النحرى
 بل لانه الله الطمان كالظهور لما يطر به والله الطمان في المطر فلا حاجة الى التفضل
 لتوجيهه ولا وروى لنا او ردة فانه ناش من عدم التحقيق ولتفضل فضلا كلاما
 طويل تركاه لان المقام لا يتجمل **قوله** وان غلب في الغنم اي كونه اسم الى كطوب
 وكونه للمبالغة بمعنى فاعل كاكول والصوب بصاد ميملة وباء من موحدة بنى معنى
 مصوب وفي نسخة صوب بصاد ميملة وباء موحدة وباء مثلية من صبتة اذ احسبه
 بيده والمراد ما قد تحسب له للشك في سمنها والمصدر يورن فعولنا الملح نادر
 والمعروف فيه الضم والاسم بمعنى اسم الجنس الجار والمندوب الذنوب الذنوب الملق
 او القرينة من الماء ونظاوعلى التصديق وقوله وتوصف في نسخة بوصف الماء
 وقوله بالملة فانه اف في نفسه لكونه طاهرا مطهرا وما بعد السقي به وتظهر طوائف
 من نفسه ظهور مطهر والمقصود من الظاهر الترتب الى الله وتظهر الباطل اريد
 في القرية فيعلم بالظن الاولى وما قلنا ان من دخول الملة يكون مفعولا
 مما قبله لا وجه له فتأمل **قوله** بكه مسأ المراد به تطلق الارض او معناه المرح
 وقوله بالثبات تفسر الاحياء بالاشياء فقوله بالثبات من قوله به او متعلق بنجى
 على ان اليا الاولى اليه او سببية وهذه للملاسة او على حد اكلت من سببية انما الضم
 وجعله تفسر على الاستحرام في ضميره تفسر وقوله غير جار على فعله يعني ان
 من امثلة المبالغة التي لا تشبه المصارع في الحركات والشكات حتى جعل عمله
 في غير شدة وذلك في الحياة وتزديدها على الثبوت فلذا اجريت بحرف على كماله
 في عدم علمها والحياء بالنظر المطر وكذلك يكره ان تنكح للتبوع فالمراد نوع
 من الاناس والانعام وهم سكان الموادى وكذا تنكح كذا او بن بغيضة او سبانية
 وكثيرا صفة لها على المثل والامثال ان كانت من الامطار فالمراد ما كان لا يحوزها
 وهم وما حولهم الجاز والجور وما عطف عليه خير مقدم وغيبه بمعنى استغنا مبتدأ
 مؤخر والشقي الضم معنى السقي وسائر الحوا فانما يعني به ماعدا الانعام وهو وجه
 لتخصيصها بالذكور البنية بكسر القاف وضما ما يقتضيه لنفسه وعليه يعنى ثملة
 ولا م ساكنة جمع على كصبة وضى والعلوى الشرف اليهم يقولون في الاستغناء عليه
 الناس معنى كرم وهو المراد كما في شروح الكشاف **قوله** وسقى واستقى معنى على اصله

لجزم الجازم

نحو الجازم

نحو الجازم

صوم

مع احتياج غير السقي
 وقوله مع انه لا وجه
 آخر لتخصيصها به

الى ما يشبه وجعل السقي له معنى تسميتها واقدارها ونفاله سقى واستقى وسقى
 وقد فرق بينهما وهي متقاربة وقوله واناسى الى قري ناسى حذف ياء افعال فكون
 يما خفيفة ساكنة كجامع العام على انهم وطربان بكسر اللام وسكون الراء الممنلة وباء
 موحدة ذو ينة منمنة الملح وجمع على طراي تشديدا لبا والصلة طرايين فاندك
 بونه ياء وادخت وكون الطراي جمع انسان واصله اناسين مذهب سيبويه وكونه
 جمع انتهى **قوله** القرا والميردوا النجاش واصله في الدرة المصنوع ان فعلى
 اما تكون جمعاً لما فيه تاشدرة اذ الميردوا للنسب ككسى وكما سى وما فيه ياء
 للنسب جمع على فاعلة كانه ياء وازنه قة وكون ياء انتهى لئلا يثبت للنسب بغيره فحقه ان
 يجمع على اناسية وق **قوله** في التمثل انه الكري فلا يرد ما ذكر **قوله** ولقد صرفنا
 هذا القول للمفهوم من السياق وهو ذكر انشاء النجاش وانزال القطر وتفرقة بكونه
 وذكر على وجه مختلفة اذ المطر في الضمة لهمة من قوله وانزلنا من السماء ماء ونظر
 تحول احواله واوقاته وانزله على احواله مختلفة وقوله ما عامر ارج ما نافية وانظر
 افعل تقصيل معنى اكثر مطرا يعنى ليس تقاوت الشين فته الحكم الهمة وهذا اشد
 رواه الحاكم والظراي وقوله اوفي الانهار والمنايع يعطوف على قوله في البلد ان
 فعلى تفرقة نفسه عليها وقوله او ليعتبر واقع في نسخة بالواو **قوله** الاكثر التي
 فالكسوف يعنى كبران النعمة الاكثر والملايات بها اذ الحود والامكار لها اساسا
 باصافها الغيرة بان تقولوا مطرا ياء كذا والنوع كافي ادب الكاتب سقوط النجمة
 الغيرة مع البحر وطول آخر بقايله من ساعته في المشرق من تانصر كان الطابع يهوى
 وبعضهم يجعل النوع السقوط فهو من الاصداد وكانوا اذا سقط عجم وطلع آخر فكان
 عند مطر ارج اوردوا وحسبوا الى الساقط الى ان سقط الذي بعده فالتسقط
 ولم يكن سطر قبل جرى واخري انتهى ثم انه اشار الى ما في المكشاف من انه ان اعتد
 ان النجوم فاعلة ومؤثر استقلا لا فهو كافر وان اعتقد انها استا سببها السببية
 وخلقها او امارات نصها لا يقر وكذا اسرار احكام النجوم وظاهره ان لا يائى انما وقد
 صح الامام بانه خطأ **قوله** نبيا يندوا اهلها المراد به المصنف احسن من قولهم
 يعنى ان المقصود من البقية البلاغ الدعوة والزام الحجة والاهتمام في امر الهداية
 ولا لغنا ما هو ادعى لذلك من دعوى المل كل قرية يندى مستقلا وقد كفتنا بركه مؤنة
 واعيا النبوة انما لها استعانة وتعظمة واجلاله بعد منى في عصره ظاهر واورد
 على قوله وتقصيلا لك على ما رواه الرسل انه لا يندى من تخصيصه بالرسالة التي هي رسالة
 على ما رواه الرسل الا اذا ثبت ان كل رسول معه نبى اخر وليس كذلك وقد دفع بانه تغلل لعمى
 رسالة المفهوم من الساق وهو مخصوص به كما تفرقة بركه **قوله** فقال ذلك بالشراب
 والاجتماع الى ان قصا الرسالة عليه نعمة جليلة يهوى شكرها وهو متا بلنها ذلك لان لا
 كلمة الله لازمة وليس في الوجوه غير حق يقوم بذلك فلا يرد ما ذكر وهذا بيان المحصل
 المقصود من قوله فلا يجمع ارج وسان لزمه عليه واقترانه بالغا وليس في الكلام حذف

ولما

لعدم

ابن كمال

ك

الوجه الثاني

وتقدر كما في حق رذ ان فيه حذف العاطف والمعطوف وتكلف لوجهه كقول
وقوله فمما رزقناك من الغلات ثمانية عشر اذ احملة عليه في الاساس ارادة على كذا اذا حملة عليه وقوله وهو من جنس اي تحريك
لغزبه والافاطة لهم غير متصوفة حتى هي عنها واذا اخطب بشي تضمن خطا استو
فلذا قال وللمؤمنين **قوله** بالقران او ترك طاعتهم الخ تعني ان ضمنه اما للقران
او للترك للمؤمنين من النبي والاباء للاستعانة او للملازمة وقوله والمعنى على الثاني اي يا
عظماكم جعلكم مستقلا بمسكنكم لئلا تخرجكم من حرمكم فلكم ما تحبوا والحق
ولا تعبنا بما فابوا به من الابداء والمشاخر ومما رزقناك من الغلات ثمانية عشر
جعل رزقا استملا لهما تبارك الذي الخ وحوز الكشاف رجوعه الى كونه نذرا اجمالا
بسبب كونك نذرا للكتابة **قوله** لان محاكاة الخ بيان كون ما ذكره جهاذا كبيرا
اشق والالم فيه اشد لكونه رزقا ثانيا وقوله فيما بين اظهر من جران وهو بيان لكونه كبيرا
ايضا ولما حملة على الجهاد بالسيف لان الشورى نكية وقوله الى كافة القرى فهم من قوله
ولو شئنا الخ واستملا كفة معرفة غير متصوفة على الحال وقد رتعه بعضهم ولما اشتهر
مذكور في شرحنا للذرة **قوله** خلاها ما للتدبير اي تركها والمرج وان كان مطا
الاختلاف وفيه المخرج والمخرج لكن ما ذكره فيهم مما بعد اذ لو اختلفا لم يتفق الخلاف
فيه والاشارة الى كل منهما على حق ذلك ايضا ومرج الدابة ارادها الترحي قوله
هذا عذر الخ لاما استندت احوال بتقدير مقول لا فيه والقران الشدند العذر
من قرنه وهو مقول من رفته اذ اكره لانه يكسر سورة العرش كما اشار اليه المصنف
والاجاج صده وهو الشدند الملوحة وقوله قري ملح بوزن جذري قراءة شاذة
للملحة من تصرف والحامل على القول بان اصله ماخ مخففة لم يسمع ملح معني ملح
ولذا اكرهه القراء ابو حاتم وقوله كبر في بارد يشتر الى ما يع عن العرب في قوله
اصح قلبي صر ا وصليا نازدا . الخ الا انه قل عليه ان الحسن جعله لغزا صلبة
او تخفف ملح لانه ورد بمعنى ملح لان ماخا انكره بعض اهل اللغة وقال انه عامي وان
كان الصحيح انه مشعج من العرب كما اشتهر اهل اللغة واشد والاشارة شواهد كثيرة
قوله كاجر من قدرته هو كقوله بغير عذر ولما رزقناك منها وما هي رفوعة بوزن
كما مر **قوله** وتناظر بليغا بيان للمعنى الماد منه وهو التميز النام وعدم الاختلاط
وقد مر ان حجر الخواطر يقول المستعند لما يخافه كما فصلناه ثم اشار الى
الى انه مراد من الكماز كما في قوله تعالى بينهما برزخ لا بينهما فجعل كل منهما في
صوت الباغي على صاحبه المستعند منه وفي استعانة تمثيلية كما في تلك الآية وتقرر
كما في شرح الكشاف انه شبه البحران يطايفين متعادبتين يرب كل منهما النبي على
الاخر لهما استعانة ذلك لما يع قوي مجر في مصححة تمثيلية بولع فيها من حيث
جعل المعنى المستعارة كالمفوض المقول كان كلاهما يتعوز من صاحبه فانقل المصنف
مكنية ولذا احسن الاستعانة فلما سنها الله من الاختلاط شبه ذلك المنع
جعلهما فاباين هذا القول فقربا به جعل بينهما هذه الكلمة عن ذلك وظاهر تقريرهم

سمن وان عاك
سمن عاك

انه لا تعد رفته وقد جعل بعضهم على هذا حجر استصوبا بقول مقدرو ولا تعد رفته
وجوز بعضهم ان يكون حكا ارسلا فاطلق حجر الخ على ما يلزم من التناظر البليغ
وقال ان كلام المصنف يحتملها وقوله كان البيان للزوم او للمساواة وما قلناه
لحاصل المعنى والمتعوز بصيغة الفاعل ولما قد من معنى التناظر عاونه قوله عنه اي
عن الآخر فذكر **قوله** وقيل جدا اخذوا الخ المعنى من عاونه صار معنى ماغ فهو حكا
انما والمعنى انه ستمها عن الامتراج حتى تعد دخول احدهما في الاخر فتقوله وذلك
اشارة الى من ستمها مع الحد بينهما وفيه نوع سائل لا يخفى **قوله** وقيل المراد الخ اما
مرضة لان البرزخ اذا كان معنى الارض لا يدرك على كمال القدر كما في الوجه الاول
لا لاطلاق البحر على النهر العظيم لئلا يحد حتى جعل حقيقة وان لم يجعل حقيقة ففيه
تعليل لكنه اورد على الاول ان عدم التغير صلاح بده محال للمحسوس في خلو
الارض انما هي في تجاربه والافونية هي للبر وقوله فتكون القدر في الفصل بالارض
بينهما واختلاف الصفة الى العذوبة والملوحة والخصوبة الما بجملة لانه عنصر
واحد وقوله ان تضامت جران وان فيه مضد رية **قوله** يعني خمر طينة ادم
فالمراد بالما المعروفة وتعرفه للجحش والمراد من الشر ادم وهو وذريته
ومن استرابة وتسلس معنى كين وقوله او النطفة معطوف على قوله الذي قيل ولم
يقول سائلا لانه يجمع البدن والروح وهي غير مخلوقة من الماء وحدث بقوله خلقت
الانسان من نطفة وقوله قسمه اشارة الى ان الواو للمقتسم فانها ترذله كما
ذكره وان قوله نسباً وضميراً بتقدير مضاف حذف ليدل على الما لغة ظاهراً
والمراد بهى نسباً لكونه الانساب الى الآباء والمصاهرة التزوج بالاناث وقوله
طباع متباينة تقدير ان الطباع تكون جمع طبع ولذا قال متباينة والقسمة
المقابلة المذكور والاثني وقوله نطفة واجل المراد الوجهة الزوجية **قوله**
ما لا ينفعهم اي ان عذر ولا يضرهم ان لم يعذر وقوله او ما من تخاوق ما ثاقبة
ومن راذلة واستقلاله بالمعنى والضراى من غير ارادة الله وتقدره وقوله نظاير
الشيطن اشارة الى ان تعين معنى مفاعل كدم وجلبس معنى متادم ومحا الس
والمطاهرة المعاصرة والمتابعة واذا اراد بالكارف الجحش فهو اظها في مقارم
الاضمار ليعلم كرم عليهم **قوله** وقيل هيئاً مهيئاً ففصل معنى تعقوله الى مرتبة
من قوله جعلته بظهر لى اذا اندرته وتركته ومرضه لان المعروف ظهير معنى معين
لا يعنى مظهر وقوله فيكون لقوله الى اي معناه ويعرب منه ايضاً لان من وراة
الظهور لا ينظر اليه ولا تكلم ومثله بواحه والظهير مطلق على الواحد والجماعة وهو على
هذا الجار عند عدم الالتقاء ولما لا اله الا الله المذكور في الجار او جارية **قوله** للمؤمنين والكاثرين
اي ما ارسلناك في حال من الاحوال الا حال كونك مبشراً ومنذراً فلا تحزن على عدم
الماهم وقوله للمؤمنين والكاثرين لفت ونشر ويجوز نعم انذار اللقصة ايضاً كما حزن
المصنف في غير هذه الآية واقصر على صيغة الما لغة في الانذار للخصصة الكافون

اذا الكلام فتم والانه اذا كان له هذه المناصب لظاهر كلام المصنف ولوقيل
ان المصنف باعتباره لا كالمصنف للخصاصة **قوله** على تلمع الرسالة الخ او على المذكور
من التبشير والانه ان قوله الفعل من شاعني ان فيه نصا فاقترنا والاستشنان
على هذا كما صرح به ولذا صرح المصنف بالانقطاع في الوجه الثاني واستشنان من
الاجر كما استشنان في قوله ولا حيت فيهم في ان ينزلهم يعاب بنسب ان الجيرة والوطن
وهو من تاكل الدج ما يشبه الدم كما اشار اليه المصنف بقوله قصور ربح وكونه متعلا
بنا على الادعاء والظاهر وفيه تفصيل في شرح التخصيص لاحاطة لذكره هنا وقوله يتفر
الجماعة ان اتخاذ السبل الى الله اي الى رحمة وجهه المراد به لا اهره غناه لان من
سلك طريق الحق قرب اليه بل وصل وقوله يصور لادخاله فيه حتى استثنى كونه
مقصودا بالفعل وذلك اشار الى الفعل من شاعني وقوله قلعا اما مقول له او مصدر
حال له وقوله انما وكذا قوله اظهارا واسعارا اي لما يعرض للفعل القاصر من
توهم ان اجتهاد في دعوتيه حبا للرياسة او طمعا في المال وقوله اظهارا الخ اي لظهور
شفقة النبي على امتيه او الله وضمير اعتدله ايضا وضمير اياها عنك لغير معن والمآ
كل مؤمن يبلغ وقد مر ان النفع له لو وجد في اللغة وبالعرض متعلق به فهو قول
ذي شفقة عليك قد سمي لك في تحصيل مال ما اظلت منك ثوابا على ما سمي لا
ان تحفظ هذا المال ولا تصيبه وقوله اجرا مستوجب باعتبار تضمينه محي
وكونه ايا اي ثامنا مرضيا خص فيه لعدم الاعتداد بغيره وقوله به متعلق بمرضي
لتضمينه مخي وانما اول البارزة وضمير عليه للاجراء او للتسول وكون طابعهم تعود
عليه من جعلها اجرا له ولذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم في اجري واجري من يسمي ان
الذال على الخير كفا عليه ولا منافاة بينه وبين الوجه الاول لان اشعارنا على ان
الاجر حقيقي والتصور بناء على خلافه لان الاول بالنظر الى نفس فعله وهذا بالنظر
الى ما ذكره ويترب عليه كما اذا اعتبر الاجر وعدمه **قوله** منقطع الخ قال المصنف
لكن الاستدراك باعتبار ان المراد من شاعني ان يتخذ سبيلا لا لانفاق القائم بها
الاجر كصدقته والشفقة في سبيل الله لا مطلقا لناشلة استدراك **قوله**
فانه الحق فان يتوكل عليه دون الاختصاصية اشار الى انه يقيدها بالخصاصة
توكل على الله فلما عدل عنه الى ما ذكرنا فادفعوا ان من ليس كذلك لا يصح التوكل
عليه اما غير الاحتمال كالصيام فظاهر واما من صوّت فلا هم اذا ما تواضع من
توكل عليهم ولذا قلنا لا يصح لذي عقل ان يتوكل على غيره بعد ترويضه الى
اولاد ليرتد الحكم على وصف مناسب وهو ان المتوكل عليه دائم باق معتد عليه فصح
الخصر **قوله** وتوهم عن صفات نقصان قدره التزبه لانه محله وقوله مشبها لما
الى ان قوله محله حال والبناء للرابطة والاشباا وصف الحال معقلا ومواد او وقع
في مقابلة النعام اتخذ مع السكر الموحى لكونه لا يترككم وهو المراد
كما اشار اليه المصنف وسوابقه ما فعل الوجه بمعنى نعمة كما قال ابن عسكركم نعمة وفي نسخة

الاجرة

سوابقه

سوابقه القاف معقلا ما قدرته من النعم السابقة **قوله** ما ظهر منها وما بطن هو مخفي
لان الخيرة مرفقة بواطن الامور كما ذكرنا في الرابع من علم الواطن علم الظواهر بالطريق
الاولي فذكرنا عليه ما طابقه والتماسا وقيل انه من الجمع المضاف لانه من صنع النعم
وهو المناسب لتقدمه وخبره اسفول او حال او تميزه والفعل محذوف وبه توب ملة
كفى او خيرا واما به زائدة وقوله هذه الجملة فلا عليك اي اشار الى ان المقصود تلبية
وقوله قد سبق الخ اي في الاعراب وان تكرر الهمزة او فيها **قوله** ولعل ذكر زيادة
تقر هذا على وجه الاعراب وقد قيل انه على الثاني اظهر وهو على الاول متناقض
يجعل ان يكون جواب سوال تقدم لما فيها مع علمه بدعوتهم والتخصيص على الثاني
من القرينة العقلية وهي الحام بتقدمه على ايجادها في اقل من لمح البصر وهو مراد
عن سعيه رجوعه فلا وجه لما قيل انه يعيد لعدم القرينة الدالة عليه والتودة
التمهل والترحس اجادة شيئا **قوله** ان جعلته صفة للمحي وتوحيق قراة الحجة
في الرحمن وتخصيص الذي على الاختصاص وكون الرحمن مستدرا جبر فاسأل الخ لقوله
وقال له حيان فانك فساتهم كما شئتم اليه **قوله** فاسأل عما ذكرنا اشار الى ان
الضمير راجع للخاص والاستواء وافرد لنا وتله بما ذكره وبسببه كسبه لاسما في اسم الاشارة
وما قيل انه للرحمن والسؤال عن تفصيل حجه يعيد وذكر عن بيان الحاصل للمحي
وانه اسأل الا اشار الى ان الباعث عن لما سأل في قوله ان فيه اما اليه لانه
يعيد وقوله عالما بقسمة خيرا ويجزى جواب الامر لا تفسير الجيرة بالخبر كما توهم
وقيل انه صفة لعالم او فائدة الامر بالسؤال على لاخر تصدقه وتأييده على
ما قبله مع تقدم اخبار الله به ان ما تقدمه من غير علم اجمالا والسؤال عن حقيقة
وتفصيله واما جعل السؤال مجازا اعل لاعتنا وهو المراد بالنقصان وان كان المراد
يستعمل هذا المعنى مع تقدمه ما فيه اول كلامه فان قوله بحقيقته يتحقق ان
السؤال على حقيقته وقوله ليصدقك في نسخة يصدقك بجزء جواب الامر وهذا
على اخره على الوجه كما قيل **قوله** وقيل الضمير للرحمن انما قال ما مراده لانه
كبرهم ليست غريبة ولهم رخصة لعدم مناسبتهم لما قبله ولان فيه عودة للقطر
دون معناه وهو خلاف الظاهر ولانه كان الظاهر جديرا ان يؤخر عن قوله
ما الرحمن وكونه مستدرا جبر ما بعده والغازية جارية الوحي فلا وجه لتخصيصه
قوله كما تعدي بعن الخ يعني انه في الاصل متعدي لاثنين بنفسه وقد تعدي
ما ذكرنا من ما ذكره ضمن معناه ويصح ان يراد التخصيص الاصطلاحي وقد مر ان
المصنف يستعمل التفسير بمعنى المجاز وقوله وقيل انه وفي نسخة به وخبره اسفول
اسأل ويصح تنازعهما فيه وفيه حجة تدفع من البدع غيرية بمعنى المجاز وهو كون
لفظ واحد بين حملتين يقع جملة من الاولى والثانية وقد ذكر في السعد في اخر
المفتاح وهو كثر في الفارسي وهذا ما عطل عنه اصحاب البديعيات وقد نظمت
فيه انبا ليس هذا احكاما وبقي في الكتاب وجه اخر وهو انه يخرج بقوله ان

عريو

عريو

سأله

عريو

الضمير

مطلوب

اي برؤيته اي اسال سؤاله جبراً او المعنى ان سألته وجبراً او جبراً او جبراً
سببته صدق قال في الكشف وهو وجه ليكون كاللتميم لقوله الذي خلق الخرافة
لا تبا القدر مديحاً فيه لاجل قول **قوله** تعالى اخذوا الذنوب لا يخفى موضع هذا الاستدلال
هنا وفيه معنى اقرب ما يكون الصبر من ربه وهو سادس فافهمه ووقع السوال بما دون
لانه عن معناه اولاً انه يحتمل كما قال الشيخ المرنى ما هو فاذا عرف قيل هو وقوله
ما كانوا يظلمونه على الله ولذا قيل انه عبراني واصلة بطن بالخا ولذا انكره كما
سابق وظهر انه عن الله وقوله ولذا لك اي لا يحد من الامرين والمثاني قيل وهو
الاقرب لان ما نعت ما طر له **قوله** للذي تاملناه اسنان الى ان ما موصولة عايداً
مخدوف وقوله يعني تاملنا بجوده على الحذف والاصل تاملنا ما الشجر
له ثم بجوده ثم تاملنا بجوده كما مر تلك الجبر ثم تاملنا بجوده المصان ثم تاملنا كما
ذكره التامل وهل هذا الحذف تذييل او لا قولان وقوله اولاً ترك على ان ما مضى
واللام تغلغل والمضج له مخدوف او متروك وترى كونه تخريراً بعد الاستدلال
وهو قول تغلب وقوله رحمة الله عليه واستدل هذه الآية وتبينه على المخرج
وجوابه ظاهر مما مر وعلى هذا فالمقصود من قولهم ما الرخص التعريف للفظي وقوله
او الامر بالسجود للرحمة الله عليه مما مر والاستدلال بجاري وجمله وزادهم معطوفة على لا
لا على مقوله وفي الباب ان الضم للسجود لما روي انه صلى الله عليه وسلم واصحابه سجداً
فتباعدوا عنهم مستهزئين وعليه فليس معطوفة على جواب اذ ابل على محبة فلا يراد به انه غير
سجد معني فاعلم **قوله** الروح الاثني عشر مخرقة وقوله سميت به اي اطلق
لفظ الروح عليها وهي في الاصل معنى القصور على حرق التسبيح ثم شاع فصاحبة
فيها وعن الزجاج ان الروح كل مرتبة فلا حاجة الى التسبيح والنعال **قوله** واشتقاق
اي الروح المفهوم من الروح وقوله كطون اشارة الى ان الروح معنى الطون
لا الاطهار وقد مر ما فيه وهذا كما اشتقاق الوجه من المواجهة وهو اشتقاق كبير
يرد عليه ان الظاهر العكس لان المراد بوجوه من المجرى اذ عادة الادب جعل المظهر
مشتقاً منه وضمير فيها للروح او للتسماء وهو اظهر **قوله** وفي الشمس والكواكب
المكار وقد خورقته ان تكون من قبيل ان ابراهيم كان امة لانها لظلمها وكما ان اصابها
كانها شرج كثيرة اوجع باعتدال الايام والمطلع ومنهم من فسر الشرج بالكواكب الكبار
وافترض على المصنف انه ذكره خصيصاً ليعلم بالذبح دخول في الشرح والناسب
تخصيص الشمس كما لم يثبتها على ما سواها وزادها بعد تسليم دخول في الشرح
حقاً لذكر ان شينهم قمرية ولذا اقدمنا للنيل على النهار اي اعتبره مقدماً عليه لثقله
اليوم الذي بعدهما فهم اكثر غلبة مع انه على ما ذكره ترك ذكر الشمس وفي الحق
ما ذكر من غلبتها والاعتدال غلبة بانها لشهرها كما انها مذكورة ولذا لم يطمع غيرها
في قرن لا يحدى ولغيره الثاني من كلام تركه اول من ذكر **قوله** مضجاً بعد الكلا
على الصواب والفرق بينهما وقوله اي ذا قمرية فيه ذاب معنى صاحب لانه جمع قمر

مخرج

الوجه

تبع

بمعنى مخرقة وهي اللثة ذات القرموصاجها موا القرموصاجه فيمنع وصفه بقوله
مخرقة وتكون فيها توافقاً لقراءة المشهور في المعنى ومنه وصف المضاف المقدر لان
المخدوف قد غلبت بعد حذفه كما في قوله بردا تصقوا الحق السلسل **قوله** ذو
خلقة يفتح الواو ثنية ذو والخلقة الاختلاق او كونه خلقاً عنه وهو معقول كما
لجعل او حال ان كان بمعنى خلق وان كان بمعنى مختلف كما في القانون فلا حذف ولا
ناوئل والافراد كونه مصدر في الاصل وقوله يقوم مقامه اي ما فات فيه يعمل
قوله ان يتذكر كما ينبغي ان هذا الصلة فابتدأ واذم والطاير ان اللام صلة
جمل فلما كان ظهور فائدة ذلك لم يذكر او شكر كما نعلم لخلقة لغزها مما يتخذ
ان يكون للتعليل وقوله رخم على العباد تخرية ما سبق ذكره الخن وقوله لا في
اراد او فيه للتنوع والتخيرة على معنى استقلاله بكل منهما ولم ينفذ ما اوله لا
يقوم ان جمعها لانه وقد قيل ان قوله والشاكر ان اشارة الى ان او بمعنى
الواو وقوله اولاً كونا وتبين الخ طائفة انه مقدر وهو على كل من معنى خلقة
والورود بالكثر الموطنة من قراءة ونحو ذلك وخجة او اذ كحل واحال وهذا ناظر
للتفسير الاول لخلقة ومن ذكر اي الثلاثي **قوله** جبر الخ او جبره قوله الذين
يؤمنون وهو اقرب وقوله واصنافهم الى الرحمة اي دون غيره من اسمائه وضمائره
لتخصيصهم برحمته او لتفصيلهم على من عداهم لكونهم من المؤمنين ثم عطفهم كما يفهم من
فجوي الاضافة الى مستحق لما قيل انهم اصبغوا اليه مع ان الكل عبيده واولئك
انه لا يختص جبراً اذا العباد يشمل الكل وغاية ان يكون ما بعد تحتها الظاهر
ان مراده ان اضافة الى الرحمة لا الى غيره من اسمائه تعالى لتخصيصه عن عدا الاضاف
وفيه ان التحقيق والتفصيل يوجب اضافة الى لفظ الله مثلاً فلا بد من تفصيل
ضمير المخرقة في قولوا وما الرحمة كقوله تكلف لك غنى عنه بما قد ساء قد ساء
وقوله في عبادته او عبودية فليس هذا مستدياً على كونه جبر عايد ثم الترتيب في كلامه
لكن في هذا المظهر **قوله** وقري عباد الرحمن الطائفة بضم العين وتشديد الباء
وهي قراءة كافي لذكر المصنوع بكاء وجبراً وهي جبر عايد وعبد والاول من العباد
وهي ان يفعل بامر رضاء الرب والثاني من العبودية وهي ان يرضى بما يفعل الرب
قوله انه عن بقوله على ان الخ ان الوجه الثاني للاضافة مبتني على ان عباد بكر
العين وتحقق الما جمع عايد وعلاط من نعم الله بالضم والتشديد وجبراً كسر اليا
وتخفيف الجيم كحال كما في قوله ولقد ارفق على التجار رجلاً فقد خبط خطه
قوله هينين يعني ان المون مصدر بمعنى اللين والرفق ومنه حديث المونون
هينون كليون والمثل اذا خراخوك فحسن وهو اما صفة مصدر مع ناوئله بالوصف
هيناً او حال بمعنى هينين وقوله مصدر وصف به ناوئله بالصفة وهو على الوجه الثاني
ويجوز ان يكون عليهما ان الحال وصف لصاحبها معنى بالوصف بالمعنى اللين وقوله
والمعنى يعني انه كان عايداً **قوله** تسلموا بهنكم وساركة فهو منصوب على المصدرية

غريب

مما

سند

لانه قصد رسولك لنعلمه المصير الذي قام مقامه والتقدير بسلام منكم تسليما والجليل
القول والسلام للمنازكة وهذا المعنى كثير في كلام العرب كقوله طربك صديق القاد
وليس في وقت الزمان فارحني سلامه وفي كتاب بنيونيه قالوا سلاما اي تراه منكم
لانها مكنة والسلام في السابونية ولم يفرق المسلمون بمكة ان يسلموا على المسلمين
وانما هذا على معنى تراه منكم وتسليما لا خير بيننا وبينكم ولا شر انتم والى هذا اطلاق
الرخشي ونبغة الرخشي **قوله** وسداد من القول يفتح السين اي صواب وهو
مخوف على قوله تسليما وفي الكشف بعض الحواشي هذا لتفسير ليس سدد لان المراد
هنا يقولون هذا اللفظة لانهم يقولون قولا داسداد بدل قول لسلام عليكم
لا ينبغي احاطة على ان **قوله** وذلك آية لا تخالف هذا التفسير فان قوله سلام عليكم
من سداد القول لا يفتح كلف والطاير ان خصوص اللفظ غير مقصود بل هو انما يؤيد
مؤداه مما يدل على التنازكة وعدم الالام واللعنات **قوله** وهذا مما لا غبار عليه لما مر
الكتاب من قال ان مراد القائل ان القرآن يفسر بعضه بعضا فاذ اخرج في تلك الآية
هذه اللفظة لا ينبغي الاول غيرها اذ الظاهر ان هذا الى خصوصها والله اعلم بحكمة
تخصيصه وذلك كتحصيل هذه اللفظة من غير على اخر مثلا ولا يخفى انه عطف على
مراده وانما حكمه تخصيصها انما مر وهو انهم لم يفرقوا بين السلام على الكفرة اذ اذ كان كما
مرحوبه وانما تخصيص هذه اللفظة بغير مشروعية السلام فظاهروا في بعض الحواشي
هنا خبط عجيب **قوله** الطويل لا يطاير **قوله** يسلمون فيمن انما استعمال الاندرا
كفر وهو صحيح قياسا واستحالة كذا ذكره الرازي في مفرداته وانما تركه الحريري وغيره
على عادتهم في ترك المصاوير القياسية فقول في القاموس ولا نقل اندا خطا فلا حاجة
الى اعتدال بعضها منه بانهم استعملوا قياسا وهم لا يخشون من مثله بل عن استعمال
الخطا المشهور **قوله** لشيء اي نسخ ما في هذه الآية لانها مكنة والله المتألم من رتبة
وهو مني لان الشيء متوجه للقيده وان قوله فان الى بدل على ان حكمها باق غير مستوخ
وجعله جوابا آخر ياباه سياقه وقوله انهم متعاقب بما بعد وقد مر لفاصله والتحصيل
والخبر بالحا المكنة والراي المحيطة بمعنى اشق لكونه زمان النوم والراحة وقوله وحشا
القوام الخ فحتم ان القاموس لشرفه وآية المستكرز عن في قوله واذا قتل الخ وقوله
اجري مجراه اي لشموله للكثير بحسب مثله وان كان ماء ولا لالموصف على هذا **قوله**
لا زما وقت لبعثه من ملكا ولدونه اما الكفار والمادبة الامتداد كما في لزم
الفرم وقوله انهم اي المؤمنين ومخالطتهم وقع في نسخة تدل على مخالفتهم بالقيام
مفاعلة من الخلق كقوله وحاشا للناس خاق احسن وما وقع في بعض النسخ من الخ
بالفاح خرق من الناحي ووثوقهم من خوف على عتادهم **قوله** تعالى مستقرا
ومقاما الطاير انه كقوله والحق قولها كبريا وميتا وحسنه كونه فاصلة وقيل
المستقر للفضاة والمقام للكم وقوله بيئت مستقرا ذكر في سائر وجهين
احدهما انها بمعنى بيئت ففتح حكمها والمخصوص بخلاف وقد تكرر في وهو الراطة

كلامه
قوله
قوله
قوله

الحكمة مما هي خير عنه ان لم تكن هذا القصة ومستقرا تتميزر والضمير اليهم غاية عليه
مفسره وانت لنا اول المستقر بحكم او مطابقة للمخصوص ومقاما وفي نسخ الميم
وصمها وحملتها الخ من مقول القول او من كلامه تعالى كما سيأتي **قوله** او اخرجت
هذا هو الوجه الثاني فيها وهو مخوف على قوله بيئت في فعل منصرف متعذر
ومعوله مخذوذ في اخرت اهلها واصحابها ومستقرا متميز او حال وهو موصف
بمعنى لفاعل او اسم مكان **قوله** والحكمة تعليل الخ قال ارفشام في التذكرة هذا
صحيح اذ لا نسبة بين كون الشيء انما وكونه ساء مستقرا ويجاب عنه بما في
ملاحظة اللزوم والمقام فان المقام من شأنه اللزوم وعلى الثاني ترك العاطفة
الى ان كلامها مستقرا عليه وقوله كلاما احتمالا ان ثني خير كلاما لغناها
ويجوز افراده رعاية للفظها وبسبب كلنا وتقصيها في كتب النحو وقوله والاسد افكروا
تعليلا ليقولون ويحمل المخالفة يحفل احدهما مقولا والثاني تعليلنا انه يجري في كل
شئ الوجهان **قوله** وقرأ الوفون يفتح الياء وضم النون كذا في النسخ الصحيحة
ووقع في نسخة بضم النون والناج وقد جرى على عادته في جعل قراءة الاكثر اطلاقا
وقوله وسطا يفتح السين والفرق بينه وبين المشك مشهور **قوله** سحاى الوسط
به اي بالقوام واستقامة الطرفين تعادلهما وعدلا معنى مختلفا لان كلامها باقوا
الاخر وقوله وهو اي قواما خبر بان كان مؤكدا للاول وهو بين ذلك وان كان من
مستمر يعود للاتفاق ويجوز ان يكون قواما خبرا وبين ذلك طرف لغو متعلق بقواسم
او يمكن ان قلنا يجوز تعليق الطرف بها **قوله** لاصنافه الى غير يتمكن اي مبنى وهو
الاشان لان المضاف قد كتب اليها ما اضيف اليه اذا كان طرفا او في حكمه كما ذكر
الحكاية وقوله فيكون كالاخبارا لشيء عن نفسه لان ما بينهما هو القوام فيكون كسيرة
الحاربة ما لكما وهو لا يصح ولا يخفى ان هذا خبر واد على قراءة الكسيرة واما على الفتح فتحة
وما قبل من انه من باب شعري شعري والمعنى كان قواما معتبرا مقبولا فهو مع بدو
انما ورد في هذا القطر وما نحن فيه ليس كذلك وكذا ما قيل ان بين ذلك اعم من القوام
فان ما بين الاقتار والاشراف لا بد ان يكون قواما ووسطا فقد يكون فوق الاقتار
تقليل ودون الاشراف تقليل فتكلفت ايضا ادما بينهما سائر الوسط الحاق وما
عداه كالوسط من غير فرق وبسبب لا يستعمل في الخطا لانها وانما ردة مائة كرسية
الاخبار عن الامم بالاحص وان مراعاة حاق الوسط خرج لا يخرج به فلس شي لا لا اجبا
عن الامم بالاحص جاز كما الذي جاني زيد والقابل لمرزوق التقرير كما يدل عليه قوله
تقليل وبسبب لا يخرج فيه وقوله ولا يدعون الخ اي لا يشكون به غير **قوله** بمعنى حرم
فيها لان الجمل والحرمة اما متعاقبا لفعال لا لما لذوات وقوله متعاقبا لقتل المخذوذ
في قوله حرم الله قبلها سبب من اسباب الاستيغاث فهو مفرغ في اشان لا استقامة
المعنى بزيادة العمور او كون حرم من معنى وما قبل انه لا وجه له لاقتضائه عدم
جواز قتل النفس مطلقا وكذا لم يتعاقب حرم من طهرون لا وجه له وكذا اذا تعاقب

وعدا لا معنى له

سبحان

سبحان
وطيب

الحاق المعنى

عربي

بلا يقبلون لكنه نفي صريح وقد حوز فيه ان يكون صفة صدر رخصه في اي صلا ملبسنا
بالحق او حال اي ملتبس بالحق **قوله** نفي عنهم ايمان المعاصي وهي الشرك والقتل
والزنا واصول الطاعة الدينية والمالئة الاتفاق والامر الموعود في قوله اولئك يحوز
اي وقوله ولذلك اي لقصده المعتبر وقوله اضاده اي النفي والتبوت **قوله**
بحر انهم على ان الاثام بمعنى اجرا والاعتقاد كما ذكره بعض اهل اللغة وقوله اذا ما على انه
بمعنى الاثم نفسه فكون فيه مصاف مقدر او متوهم كما ذكره السبب واردة المستتب
والايمان بمعنى الشدائد شائع ومنه اقام العرب لوقائعهم ومقائيلهم وفي نسخة
واجمع **قوله** لانه في معناه شتر الى انه يدل كل من كل ويجعل ان يكون بذلك
اشتمال والبيوت المذكور استشهاده الحاة على الانزال من الشرط فليكن معنى قوله
شعوبه يدل من تناقوا لاستشهاد به المحرمان من الحرز من الشرط وليس لهم حوال لعدم
الفاقة فيه والخطب الجبل الياس الكبر وتناحوا محتمل ان يكون بضم التثنية للثنية
المحيط او الالف للاطلاق وفيه ضم النار لثاويله مذكرا واصلة ستاجن مضارع
مؤكد بالنون على خلاف القياس واذا كان كالا فهو من فاعل تلق والمعنى مضاعفة
العذاب وقوله وابن كثير اي وقرا ابن كثير وقوله مع الشدائد متعلق بالثابتين وفي
يضعف متعلق بالتشديد **قوله** ومضاعفة العذاب لانضمام الغصية حيوان عن ان
هذه الآية تحا لفة لعلو وحراسية سنية مثلها فان العفا المضاعف بخلاف الثواب
وقد احيى **قوله** بان المضاعفة بالنسبة لما دونه من المعاصي ولا بد منه لعدم
مادونه كما قيل واما ما اورد على الاول من ان تكرار النافية مستغنى عن كل تلك الخصال
بمعنى لا توقعون شيئا منها فمن يفعل ذلك بمعنى من يفعل شيئا من ذلك ليجوز ذلك لا سيما
والنفي فلا دلائل على الانضمام فليس بشي لانه كما عرفت تعريض للكثرة ومن يفعل شيئا من ذلك
بهم فقد ضم الغصية الى كثره ولو لم يلاحظ ذلك يلحق اخوان الزمان من ارتكب
كيرة يكون محلا ولا يحق فساد وتوارد النفي والاثبات على شي ليس لارام فما ذكره
نفسه وحال الحقيقة **قوله** وذلك عليه اي على الانضمام المذكور لما مر وهو
اشارة الى ما ذكرناه لان استنشا المؤمن يدل على اعتباره الكثرة في المستثنى منه وما قيل
ان المستثنى من جمع بين ما ذكر فيكون المستثنى منه غير جامع لها فلا يدل على الانضمام
رد بانه وان كان كذلك لكن هنا قرينة على ان المستثنى منه جمع بين اضدادها كما مر
جمع بين الايمان والعمل مع ان العمل شرط بالايمان فذكره للاشارة الى استقامته المستثنى
منه ولذا قدم التوبة عليه وتحتمل ان تقدمها لانها تحلله وقوله فاولئك الى اخر
اخبر ان الاستشهاد من مضاعفة العذاب وما يؤمن ثبوت اصله وتر كقريته له اعتراف
فقدية **قوله** بان يجوز الجواز للتدليل باقامة شي بعضها كما دل الردي بالجد وقوله
او تدل مسلكه فالمراد به ملكته ما لا انفسها وادخل لها على الحاصل لانه يجوز في
التدليل خوطها على الذاهب الحاصل خلاف الاستبعاد والشرك فان الما انما تدل
على الذاهب معهما كما ذكره الارزقي وقد مر تفصيله في البقرة فمن قال ان الاولى

وفي نسخ يوم والجمع اصح

بجاء

بجاء

بجاء

ادخل انما على ملكها المعصية فان المستصوب يكون الحاصل في الجور والمال الذاهب كما في قوله
وبدل لانهم يحكيهم بحسنه لبيان شي وان كان في قوله الاولى اشارة الى ما ذكره لغيره
الى ان عدول المصنف عنه لموافقة للنظم هنا فندبر **قوله** وقيل بان نوقعه
بمعنى الله مرصه لان ما له الى احد الوجهين السانين وما قيل من انه اجل انه يؤدى
الى اشتراط الشئ بنفسه لانه على عمارته الا اذا ازيد بما سلف الكفر وليس معنى وقوله
او بان يثبت الى الانابة واستغفار وقدر في الحديث لها بين اناس يوم القيلة
ودوا انهم استكروا من السيئات قيل من هم يا رسول الله قال الذين بدل الله سيئاتهم
حسانه ولذا قال ابو نواسي تغربوا عنه كعبك مما تركت مخافة الذل لشروا
قوله فلذلك الخلف ونشر رب وقوله عن المعاصي اي التي فعلها وتبلا في ما لم يفعل
تدراك وقوله اخرج عن المعاصي اي جسيما وان لم يفعلها وهو الفرق بينهما وقوله
رجع الى الله بذلك اي بالثبوت والحل الصالح فهو رجع مخصوص ولهذا بين معاني
الجواز الشرط ووجه التخصيص ان الرجوع الى الله عام كما قالوا واكمل الدنيا ترجعون
قوله مرصنا اي مؤسسا فاد من تعظم التنكة وهو تدفع ما راينا وقوله متباينا الى
الله الذي لا يشبهه الله بذلك ويصطبح هم يعني بحسن اليهم وهذا بالبالنفسية
الرفق وقوله تعظم اي لانه ثوبة عن جميع الذنوب وما قبله عن الاثام وشهدوا على
الاول من الشهادة والذو منضوت على المصدر او نزع الخافض اي شهادة الزور او
بالذو روي الماني من اليهود والحضور والذو منضوت به تنقد مرصنا اي بحال
الذو والشركة لا شعاع بالرضا وقوله يلحقه الغاف او المعنى المحبة **قوله** مكرمين
اي اشارة الى ان كراما جمع كرم بمعنى كرم لنفسه ويغفر بالصحة ويخفى ودخول الحكمة
ان في سطوته كرم فيه اجمع بين الحقيقة والحجاز لا مرفوعة وهو جازع وان
كان يطرئ القناس ويخفى فلا وقوله بالو غط على ان المراد بالايات معناه اللغوية
وقوله لم يقموا عليها اي على سماعتها وقوله من الاشارة الى انه شبيهة بليغ وراعية
معنى مبدية للنظر وقوله فالمراد اي خروا غير ضم عن الرجوع النفي الى القدر والمبا
في قوله عليها اذا كانت المعاصي فالنفي لاصل الفعل ولبعد ما ذكره عن السياق
قوله توفيقهم للطاعة الاحيان الفضايل الدينية جمعها وتحصلها والفضيلة
مربة لا يلد مرتبة ما فتعده ولذا ذكره بعد الطاعة وقوله فان الخ تعلق لاراد
ما ذكر ولم يقل فان سرور قلب المؤمن في ازواجه وذرياته ان يشارك في طاعة
تعالى لعدم مطا بغيره للواقع فانه من سروره بغيره لان مع ان الفرق بينه وهو
سرهم قلبه وقرينة عيشه لو قدره لكان عظم نفسيه تايح لكنه لا يحتاج الى التفسير
وقرنة العن ايمان القرو هو البرذلان دمنة الشرور باردة ولذا قيل في ضل
انحر الله عينه او من القرار لعدم النظر لغيره **قوله** ومن استهانة متعلقة بهت ان
بيان متعلقة بمقدار وهذا انما على حوال رتبة الميئين على الميئين وقوله رأت منك
اسد اجر يدور من التحدي بهت محتمل ما كما مر حقيقة **قوله** وشكره لاجل ان يعنى

شكره

القبالة مصيبة وتكررت لقصد تنكير المضاف للنقطيم وهو لا يكون بدون تنكير للضاف
اليه وقوله وهو قليله الى قولك ان لا تحسن ان تفعل انه لان المراد ان كل
واحد يقول ذلك لا لما ذكر لان المعنى في جميع القلة قلة عدده في نفسه لا لاضافة لغیر
وردد بان المراد انه استعمال في معقول العلة كتحجج اعن معقول العدد بقية كثره القابل عنونه
وفيه نظر **قوله** باضافة المتعدي الى ان التقدير اما هو بالعلم والعمل واعتد
عن عدم مضافا للمفعول الاول وهي لارادة اما لانه انما جئنا بخور اطلاقه على معنى الجحجج
بجدة من غير الواحة او هو في الاصل مصدر وهو كونه موضوعا للماهية شاملا
للقليل والكثير وضعا فاذا نقل لغیر قد يراد الى اصله فاقبل ان الفرق بينهما
الجذوي قليل الجذوي وما ذكره مصحح وقوله ولان المراد الى مع رعاية الفاصلة
هو المرح ولذا المرحله وخما مستفاد وكونه جمع ام بعيد واقرب منه انه تستعمل الوا
والجمع كبحان وما قيل من ان مرارا لتوجيه على ان هذا الالزام مصدر عن الكان
على طريق المعية وهو غرض او عن كل واحد بطريق تشريك عنه وليس ثابت فالظا
انه صدر عن كل واحد وقوله اخذوا ما فاعر عنهم لانها زعمهم لفتح وابقى اما
على حاله لا يخفى كنهه ونفسه مع كماله للحرية وانه ليس مدركه على ذلك بل انما يكون
في الحكاية في لفظ واحد لا اتحاد ما صدر عنهم مع انه يجوز اختيار الثاني لان التشر
في الدعاء ادعى للاجابه فاعرفه **قوله** ومعناه قاصدين الى على الوجه الاخر وفيه
اشارة الى ان الامام من الامم بمعنى الفضل ومقتضى على جميعه القائل او المعقول
والاول اقرب وهم وفي نسخة لم يزل وقوله وهي اسم اي مفردا رتبة الجمع يدل
ما في الآية الاخرى وقد قري في تلك الآية في العرفه والاصل توافق القرائات واذا
كانت بمعنى الحجة لا تحتاج الى التناول وقوله بصيرهم الى اشارة الى ان ما صدرت
وان معقول الصبر بخلاف وقوله من مضطج سان للشاق واصلة الوجه والمراد
به هنا ثقلا **قوله** دعابا لغيره اي طول العمر والبقا لان الحجة اصل معناه
احياك الله واتقان وهي مشتقة من الحيوة كما اشار اليه والسلاسة تفسير السلام
وقوله تحسنهم سان للداعي وفي نسخة او يحسنهم على ان الاول غير تعين والمراد من ال
به التكرم واللقاء الشرور والافه ومحققهم وقوله او بتعبه تقتضيه على انه لا يرد
به الدعا بل وضعهم بما ذكر وقوله وقراخرة اي وقراءة غير تشديد القاف وقوله
مقابل سات فهو اما بمعنى تحت او سرت وجميع ما مر جاريها والثاني لنا وتل المعنا
بالجنة مظانفة لثانيه المختصر فذكر **قوله** ما يصنع بكم فما استنبها مية
وقوله من عبادة الخ فاريد به لارام قضاء وهو الصنع لان الشئ انما يهيأ بالصنع
ضعا وقوله او لا تقتل بكم فنانافه وهو من الحب معنى اجل ولما كان لا يقتد
يرجى ولا يجل اطاع على عدم الاعتداد بالشئ وعدي بعدية وقد كان سعادا بفسه
والخطا الكفار قريش والجميع الجاهل كما ارتضاء في الكفا على كلامه **قوله** لولا عبادتكم
قد مر ان الدعاء طوعا على العادة وتوجيهه فالمصدر مضاف للفاعل وقد خور فيه

جاء

جاء

ان يكون مضافا الى المعقول والمفعول لا دعاء اياكم الى التوحيد وان يكون
الدعاء بمعنى التضرع وجواب لولا بخلاف الدلالة ما قبله عليه **قوله** وقت مبنا
ما يصنع بكم فبقيه مضاف مقدر والدعاء معنى العبادة اي الخطا للكفار
عباءة بفتح الباء مصدر وقوله بجوكم اشارة الى انه سعاد بنفسه في الاصل كما مر ايضا
رب الى جنة الاشارة الى ان سعاد بامر وتبكيته **قوله** فقد خالفتهم فالتكذ
استغنى للمخالفه وما الخبر به اما في قوله ما يعيوا الى او في غيره وقوله كذا ليعال
الح كما نقالت في صدره حمل حلة صادقة وقوله ما وجد في حسنتهم فلا تقوم ذواتها
فيهم وقوله يكون خيرا التكرير يعني ان الضمير لمصدر الفعل المتقدر بتقدير مضاف
او على الخور وان اللزام مصدر ماض وقول يا من الفاعل والى به للمبالغة وقوله او
اشه وهو الافعال الشبيبة المتفرقة طيبة فصنعة المضارع للاستمرار وعلى او
للاستقبال وقوله حتى يبيكم ما رفع او النصب واليا مفتوحة من كتب بالتميم
من اكتب للزوميه كذا قيل لكن صاحب القاموس والراموز قال انه نقالت كتب
واكتب فحوز فيها الفتح والضم ومن خالف في تعديده فهو قاصر وليس هذا محل
وقوله واما اضمر في يكون وقوله من غير ذكر اي صرحا والافه في ضمن الفعل فلا
اضمار قيل لذكر وقوله بكنهه اي يحيط بكنهه وحقيقته قال لانه في الكنية
الامر اكتبها اذا لم تكنه فلا وجه لقوله في شرح المصباح في الفصل والوصل
مؤله وقوله وقت المراد اياها للزامها ما لم يمت من العذاب في الدنيا وقد
كان مكروما لهم في الآخرة ولما بالفتح مصدر لازم والحديث المذكور موضوع
والنصبت النعت ومناعته ظاهرة تمت الشون الشرفه بحمد الله ومنه

سورة الشعرا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم المذكون كما روي عن ابن عباس وقوله او لم تكن لصداية ان يغله غلاما
بني اسرائيل كما في الاتقان فانما تركت بالمدينة في شعر رسول الله حسان وكعب بن
واين رواه **قوله** الذي روى بسند صحيح انها تركت في شاعرين هما جبار في
الجاهلية مع كل واحد جماعة فالسورة على هذا كله مكية **قوله** قراخرة الخ وكون
نافع قرايين بني رواه ابو علي الفارسي في الحجة وعلمه اعماذا الرخشي والمصنف
نقل القرائات لما في الشرحا لغة وانه مروي عن قالون لا يرد على المصنفين
وقوله كراهة العود تغلغل لاهماله الصفة ويعني به ان المالف متقلبة عن
يا فلو اميلت اليها انتقص غرض لغت وهو التحقير ومن لم يعمل صلاحا نظر الى
الطاهر استغنى بجمع من الامالة واما كان سفلا لانها اساخرو في نقطة
ومن ادغمها راءا متصلة في حكم كلمة واجل خصصا على القول بالعلمه واما
مغنى لطم واخره فقد مر في اول البقرة كما اشار اليه المصنف **قوله** الظاهر ان

رد على الشيخ
الشيخ

مكي

وصحة اشارة الى انه من آيات اللان كمن المتعدي ومنعوله تحذوق وهو الشرح
والاحكام او حتى ونحوه لان هذا استقام للمقام ولهذا اقتصر راعيه هنا وجوز غير
في غيره هذه الآية وذكر الايجاز اما اشارة الى تقدير مضاف او الى ان الاستاذ مجاز
والاجاز والصحة متلازمان وفي الالزام صحة كونه من عند الله وهو عطف تفسير
للايجاز وفيه نظر لان كونه من عند الله لا يلزمه الايجاز الا ترى التوراة والاحاد
القدسية من عند الله ولا ايجاز فيها **قوله** والامانة الى السورة او القرآن المهيوم
من قوله طسسم بان جعل اسمها لو تعدا الى المحروق مراد به فرع العصا وقوله
آيات تلك الحكا معني هذا المؤلف بينهما وطسسم مستند خبر تلك والحكا الميسرة
او خبر وهو خبر خبر الاول وهو لا ربح ولذا اراد القرآن فالتأني لربما اخرج
قوله فانك نفسك اي عما وهما الكا والنجاع بكسر الهمزة المعنى المذكور مما تقدم ذكره
ما شابه وتبعه المطر في لكن ابن الاثير في النهاية قال انه لم يوجد في شيء من كتب
اللغة استعمال العرب وقدمه نقصه وان المثلث مقدم على الثاني خصوص
مثل هذا المثلث وقوله مستيطن القفا غير جبان الكشاف وقوله مستيطن القفا
جمع قفا وهي عظام الظهر لما قيل انه يخرج من الاقصى حد الزاج في القفا وفيه
نظر **قوله** اي اشفق على نفسك اي لما كان الترتي غير صحيح ولا مرا احكامها
للاشفاق والاشفاق معني اخوف ايم غير متصوره تعالى فجعله من المخاطب لما
كان غير رافع اوله بالامر به لانه الانكار المستفاد من سوق الكلام عليه اذا المعق
انك تفعل ذلك اي التحذر منها لك فلا تفعل **قيل** ولو فسر النسخ بشدة الجرم كما
نقال هو يقتل نفسه على كثر اجاز الخبر وعدم الحمل على الاشفاق وفيه ما فيه
قوله لئلا يؤمنوا الخ في الكشاف لئلا يؤمنوا ولا متشاع ايمانهم او جففة ان لا
يؤمنوا فاد قوله ولا متشاع الى اشارة الى ان الكون معني الصحة فهو عطف
تفسيره وعلى الثاني هو معناه لكن لما لم يصح كون عدم الكون في المستقبل على
للنسخ كونه غير معلوم قدر الحقيقة لان ليس فعلا فعلا على الفعل المعقل فانه ثم
فان فيه نصحا آخر لخدمتها وهو ان المصداق لا يجراد الحذف مطلقا منها
كما حقيقة بغض شرح الكشاف ففي كلام المصنف فتصور وتوجيهه بان المراد
لاستمرارهم على عدم قبول الايمان لان كلمة كان للاستمرار فارتد به استمرار النفي
لا المعنى في كسرية عقله عن فائدة ذكر الكون كما توهم ليس شيء لانه ليس في كلامه
ما يدل على ارادة الاستمرار صراحة ودلالة فلا تهم بجناية الغاضي كانه اراد ان كان هذا
اي ما اجل الفاجلة والاولى ما مر من **قوله** ان نشا الامة في كل ان استيناف
لتعليل ما يفهم الكلام من النهي عن التحسين المذكور ببيان ان ايمانهم ليس مما تعافت
مشيئة تعالى كما فلا وجه للطع فيه والناظر من قوالبه ورد عليه انه يقتضي اعادة
تعلق مشيئته بايمانهم بكونه في ترك الايمان كما سيورده هو قما ساني وليس كذلك
فالاولى ان يقال انه تسلية له والمراد منه تعليل الاخر باشفاقه على نفسه ومنعوله

هذا هو الحق
في قوله
لا يؤمنوا
فاد قوله
ولا متشاع
الى اشارة
الى ان الكون
معني الصحة
فهو عطف
تفسيره
وعلى الثاني
هو معناه
لكن لما لم
يصح كون
عدم الكون
في المستقبل
على للنسخ
كونه غير
معلوم قدر
الحقيقة لان
ليس فعلا
فعلا على
الفعل المعقل
فانه ثم
فان فيه
نصحا آخر
لخدمتها
وهو ان
المصداق
لا يجراد
الحذف
مطلقا
منها
كما حقيقة
بغض شرح
الكشاف
ففي كلام
المصنف
فتصور
وتوجيهه
بان المراد
لاستمرارهم
على عدم
قبول
الايمان
لان كلمة
كان
للاستمرار
فارتد به
استمرار
النفي
لا المعنى
في كسرية
عقله عن
فائدة
ذكر الكون
كما توهم
ليس شيء
لانه ليس
في كلامه
ما يدل
على ارادة
الاستمرار
صراحة
ودلالة
فلا تهم
بجناية
الغاضي
كانه اراد
ان كان
هذا
اي ما اجل
الفاجلة
والاولى
ما مر من
قوله ان
نشأ الامة
في كل ان
استيناف
لتعليل
ما يفهم
الكلام
من النهي
عن التحسين
المذكور
ببيان
ان ايمانهم
ليس مما
تعافت
مشيئة
تعالى
كما فلا
وجه
للطع
فيه
والناظر
من قوالبه
ورد عليه
انه يقتضي
اعادة
تعلق
مشيئته
بايمانهم
بكونه
في ترك
الايمان
كما سيورده
هو قما ساني
وليس
كذلك
فالاولى
ان يقال
انه تسلية
له والمراد
منه
تعليل
الاخر
باشفاقه
على نفسه
ومنعوله

الشيء

المشيئة ما يدل على الحر او ايمانهم بقوته ما قبله ويؤمنه ان السورة في تعظيم شأنه على
الله عليه وسلم فهو راحة الاستئصال **قوله** دالة المصلحة الى الايمان الخ وفي نسخة دالة
لمصلحة ما شابه الايجاز بل لانه تجازا وقد دل لانه بالمصلحة لان فترها مما يحقون وله قبله
ومعه والايجاز لانه سنة الله عند ظهور ايمانه وقوله شانه احسن من قوله عادة لان
العادة لا تطبق عليه تعالى كما في الانصاف لكن الرخصي وعنه يستعملها والوارد
الاثر ما ذكرناه سابقا **قوله** او بنية قاسية عليه اي على الايمان بالجبر عليه وليس ذلك في
الوجه الاول والخخص لم يصر لانه عليه برك عليه لان الاستعمال تعدية بغيره
فلا دلالة على ما ذكره **قيل** **قوله** متقاربين يعني ان الخصم هنا مجازا وكناية عن المشا
والادعان ولما كان خاضعين لمع من يعقل والامان ليست كذلك حقا ما مقية واذا
ان يقال انها كالتسبب التذكير وصفات العقلاء من المضاف اليه ولما كان الخصم
يظهر في الاشغال الغنوصية محله لانه يرى قيل للنائل انه هو الخاضع دون صاحبه
وقوله على صله اي قبل الاقامة **قوله** **قيل** لما لم يعط على قولهم وصله الخ
لا على قوله وترك الجبر لفساده معني لا يخفى وقوله بصفها القفا جمعها وهي صفة واجد
اعتنى الخصم ليعدها باعتبار تعدد من قامت به هنا اوله ان ريد الجنس كما في قولهم
فان يلبس النساء لها صلة ظلت او خاضعين ولم يلق لتقدير اصحا اغناهم لانه
ركن مع الاضافة لغيرهم ولا جعل خاضعين حال من المضاف اليه لانه **قوله** وقيل
المراد بها اي الرؤسا مجازا كما قال لهما صدور ورؤس فيثبت الحكم لغيرهم بالطريق
الاولى او المجازات وفي نسخة الجماعة اي مطلقا رؤسا ام لا فالمعنى ظلت جماعة اي
جلتهم لانهم جماعة من الناس فلا اشكال فيه وعلى قراءة خاصة الاستاذ مجازي **قوله**
فطنت الخ هو تفرغ على جميع ما تقدم على الاخير وهذا من العطف على المعنى كما عطف فاصد
المصنوع على اكن الخرم لجمعة الحرم فيه وقوله لانه لوقت الخ بيان له والماضي وان كان
يصح عطفه على المضارع الا انه هنا غير مناسب فانه لا يرتب الماضي على المستقبل بالبناء
التعقيبية او السببية فانه غير معقول والمعقول عكسه وتاويل احد المعاني يتبع
ذلك فهو لازم لكنه ان نظرا الى ان الحكم كان الحوا يستقلا فبما دل ظلت بظلال
قريية وان نظرا الى زمان الحكاية ياول نزل بانزلنا كما فرى به وهو الذي احسان الشجاذ
لانه وان كان مستقبلا حقيقة لان المعنى زمان الحكم لا التكلم على المشهور ولو حطبه
انما استحضار نزول تلك الايات العظيمة المصلحة الى الاعان وحصول خصم رقا
عنه ذلك في ذين السابغ ليتضح منه وعبر عنه بالماضي اشارة الى ان نزول تلك الايات
لقوة سلطانهم وشرعهم ترتب ما ذكره عليه كانه كان واقعا قبله والاصح الترتب او السبب
لما مر فلذا جرى فيه على خلاف نقصان الظاهر كما في شرح الكشاف فما قيل في دفع كون
الشرط تخلف الاستقبال وان النظم لو كان انزلنا اول ينزل من ان الشرط قد
يخرج عن الاستقبال كما في نحو ان كنت فلانة فقد علمت وهو كذلك هنا بل وقع لوفيه
نظرا في كونه ولو شاء الله لجمعهم على المعنى فاما في هذا الوشيد لا نزلنا فلذا اعطف

سفي

سفي

سفي

المعنى كلف ما لا حاجة اليه من كون ان معنى لو ومضى ما في خبرها وان في غيبة عنه
بما قد مر من قولنا ان الفاعل لا يخرج ما بعد ما لم يفرق بين العاطفة والحاجة فتأمل
قوله موعظة او طائفة من القرآن تعني المراد اما التذكير والموعظة ومن ايد
او القرآن ومن بغيضة والحجاز والمحرور نصف لمعنى وقوله بوجه متعلق ببيانهم
وعنوان الحمل اشارة الى انه راحة وقوله وتويع القريزي المتثبت في الاذهان او
الحمل على الاقرار والاول اولى **قوله** الاجدوا اغراضا قل كان ثانيا ما ذكر
فالظاهر ان المعنى ما يجد الله تعالى توجهه على شبه موعظة وتذكير الا استمرارا
على ما اعتادوه من الاعراض وردانه لوقوعه في مقابلة ما ماتيهم فالمراد بالاجدوا
التحريضي وقوله تحريضي لتوكن والاستشهاد على ان الاعراض وقت اتيان
الذكر ولا يخفى ان هذه الجملة حالية ماضوية وان كان يدل على الاستمرار التحريضي
ووقوعها في مقابلة المصالح لا يقتضي الا الشوق عليه مع تحريضي التذكير وتكر
وهو المبلغ في ذكره فالظاهر ان المصنف اراد ما ذكره للمعترض ولولا لم يقل اضر
الحج واما قال حذوا لان الاعراض مما تحريضي لا بد ان يكون حادثا اذ لا تصور الاعراض
عن شيء قبل وجوده فان ارادة هذا الفاعل كان فاسدا وان اراد الاستمرار تعني
فمؤثر الاضاروة **قوله** بعض الفضلاء فقد كتبوا على التذكير وكان تذكيرهم
مع ورود ما يوجب الاقلاع من تكررات ان التذكير كذا في اول مرة وللتبينة
ذلك خبر عنه مما يعبر عن الحادث وله خطا لم يقله رتب ان قوي كرتوى تذكرو
وفي قوله اغضوا الى اشارة اليه فتأمل **قوله** بعد اعراضهم هذا مقتضى الفاعلية
واعراضهم تذكير تعني فلاحاجة الى ان يقال وعندك انهم واعضوا معنى
وقوله المحبر عنهم الظاهر ان يقول عنه وكذا هو في نسخة مصححة واما جعله مستمرا
له لان قوله ما كانوا به يستمرون يقتضي استمرارا لوصول الاعراض والتذكير
ذالاعلم كان اخره وقوله اداستم اخ بوفهم معا بول قوله في الاعراض عند ظهور
الاسلام وارتضاعهم كما توم واتيان الحكمة عن وقوع محذور مستطوالة اشارة
ببيان البناء بقوله من انه الج **قوله** اوله ينظر الى عجائبا بيان لمحصل المعنى والفتنة
مضاف وقد جعل هذا معطوفا على مقدمه هو كذا نوابا لمعنى دلالة الذكر عليه وقوله
صنف اشارة الى انه ليس المراد بالزوج معناه المعروف وهو احد القريتين من
ذكر وانتي بل ما في قوله ازواج من نبات شئ اي انواعا متشابهة وقال الرازي
انه بطابق عليه لتركة وقوله وهو اي كرم صفة بمعنى محذور مرضي لا معنى على **قوله**
وتحمل ان تكون اي صفة الكرم مقدرة موقفا للاف كما في بعض احواشي وهو الظاهر
فالمعنى ان الصفة تحمل ان تكون مقدرة للصنف تخصصه بما ذكره لانه ليس كل
صنف كذلك وقوله لما استقمن الدلالة اما صفة مقدرة لما تضمنه المثبت مطلقا
او تعليلية فاعل يتضمن خبر كرم اي لتضمن كرمه الدلالة على المقدرة اي دلالة الظاهر ولا
فكل ما ثبت دال عليها ويحتمل ان يكون ماعا وما لا ذكره وقوله وان يكون سببية

قوله
قوله

قوله
قوله

قوله
قوله

اي موصفة لا خصصة لما ذكر **قوله** وكل لا خاطئة الا زواج تعني انه لا تكرار فيه
فرق بين الذكر والشمول فالمعنى ان شئنا كثيرا لم نكل زوج من بيان او شئنا كثيرا
كل صنف من استنباط او المراد كثر افراد كل صنف صنف في بغيضة **قوله** اي في
النبات تلك الاصناف قبل ان توحه لافراد اسم الاشان او انية بانه اشارة الى انيةها او
الحمل واحدتها ويحتمل ان يكون اشارة الى جميع جعلها كشي واحد لا اتحادا لغيرها وتكونها
انه كما مر في قوله اماما والظاهر انه بيان للرد من الاشان وانه اما للنبات او للمعدن
لانه يحتاج لتأويل عليه ما اذكر مضاف لكن في الاحاطة على المدلية على الاجتماع وهم
الاشان بعد هذا كما تضمن كون مفردا كما مر وتكرارية للمعجم **قوله** في علم الله وقضاية
قد مر مثله ولا اعتراض عليه بان علمه تعالى ليس علمه لعدم علمهم لان العلم تابع للمعنى
لا بالعكس فكان هذا راية وهو اخبار عن حالهم في الواقع لا في علم الله وكون علمه وقضا
ما يعين عن الايمان راي الجبر وقد مر مرة بان معنى كون علمه تعالى تابعا للمعروف ان
علمه تعالى في الازل معلوم مع حادث تابع لما هيته بمعنى ان خصوصية العلم واستيا
عن سائر المعلوم اما هو باعتبار علمه هذه الماهية واما وجود الماهية فتأمل ان الفاعل
العلم الازلي التابع لما هيته بمعنى انه تعالى لما علمها في الازل على هذه الخصوصية لم
ان يتحقق وتوجد فيها لال كذا فكيف نفس مؤتم على الكفر وعدم علمهم مسبوع لعل
الازلي ووقوعه تابع له الطكون كان راية فلا وجه له وكونه اخبارا عن حاله في الازل
في الماضي فلا فائدة فيه وان ادعى انه لتوحيهم وتبنيح حالهم وان كان في المستقبل
فلا دلالة للفظ عليه والمصنف لم يدع ان علمه وقضاة ما تعان كما تومهم واما
جعله من الاستدلال باخر الرازي الشئ على الاخر فكل انية بانه سببية اذا المعنوم
منه العلية بحسب لو جود على ان عدم النفع معلوم مشاهد فلا فائدة في بيانه وفيه
قوله القادر على الانتقام وعدم تحجيه لحكمة اقتضت سبق رخصته ولذا عقبه بقوله
الرحيم كما اشار اليه ولانه لا يخاف العقوب واما قد مر الغرور ما قبله في بيان القدرة
وقوله الغالب تقصير للغرور لا وصف لله حتى يهلك انه لم يسمع اطلاقة على الله وان
ثقت في باب الايمان انه سمع الطالب الغالب كما ذكره شيخنا المقدسي **قوله**
مقدرا ما ذكر على انه معقولة وادستقرة وهو معطوف على ما قبله عطفا على الفضة
وقيل انه معطوف على مقدمه اخرى خذ لا يا اوترب انسان الالباء وقوله او طرف
وهو قال في وقوله اوترب الى يعني ان ان تفسيره او مصدرة قبلها خرف جرمقد
وقوله بالكر هو ظلمهم لانفسهم وما بعد ظلمهم لغرضهم وقوله دلح قد رجع الثاني الى
يكون وصفهم بالظلم في حكم النجاسة فالاباح قضاء ولا شرا له عينه ما بعد وفوقها
للمقدم المصنف له فقد يقال انه اولى لان فيه اشعارا بان قوم فرعون علم في الظلمية
وقيل انه معقول يتقون وقتل منادي وقوله وهو اكتموا قد يقال قوم فرعون شاملا
له شمول بني ارملة **قوله** اولى بذلك اي لا انسان او الوصف بالظلم وقد خص في
بعض المواضع للدلالة على ذلك وقوله استنباط اي بيان تقدمه اقول لاجتماعهم

ابن كمال

سعدى
عزق

سعدى

الماضي
في الانسان
في الوقت

لا يخفى كما قيل وتوكل الله سبحانه وتعالى الى قوله ان الله من جملة ما نودي
موسى وقد قيل عليه لست شرعي ما الطريق الى حاله منه وقد عرفت طريقه وفي الكشاف
انه يحتمل ان يكون حاله من الضمير في الظاهر ولو كان بتقدير القول اي قايلا لهم المستوفى
لم يرد عليه شيء لكن قوله اي يظلمون غير متعين الله وعقابه فاذا دخلت هذه الامكان على
الحال ياباه ولذا اورد عليه ان قوله مع الفصل بالاجتناب لزم اعمال ما قبل الحرف فيما
تعدى الالة اشار الى دفعه في الكشف وقته بانه غير اجتناب وان مثله غير بعيد
لنوعته في الحرف وقوله فنجما اشار الى ان الاستعانة مستعارة للتحقق وقد ذكر
الشيخ في الامكان اشار الى ان عدم التقوي هو الذي جرمهم على الظلم فلا يؤمن
لا يلزم ما قبله وانه كان الظاهر ان يقال ان الظالمين واليه اشار المصنف بقوله
بن افعالهم في الظلم وقيل لا للعرض ولا استعانة فيه **قوله** وقرئ بالياء الخ
وجه الزجر والعصاة انه ضرب وجوبهم وجههم بما ذكر كما تشكروا حيا كان حاضر
عندك لا خفا ذا حي عصبك اقبلت على الجاني تقول ما تخاف الله اما نسخ من
الناس وقوله وان كانوا غيبا حمله حاله من ضمير اجروا ان لم يعمل جوابا وعينا
بضم العين وتشديدا ليا ويحوز ففهم ما يخفوا جرح غائب وكلام المرسل وهو موسي
مصدق مضاف للمفعول اي تكلم الله من ارسله ومبلغه بصيغة المفعول الخبر
للكلام يعقوب انه اذا بلغهم به خاطبهم او هو بصيغة الفاعل وقوله واسمعه ايج
يعني تزل من لسانهم فخطبوا **قوله** مع ما فيه من مزيدا حيث انه الصماير والالفاظ
وموردة هنا الغضب والجز كما مر وقوله مزيدا اشار الى انه اصله من الغيبة
ايضا وليس هذا من ان الالفاظ كما قلنا بل نعم كلامه محتمل فتدبر وقوله وحمل
الى اشار الى ان الكلمة واحدة ويا يدا يديه سقطت اليها الالفاظ الساكنة وحده
المنادي كالمادة المذكورة ورسمه حنن باسقاط الالفين مخالف للفتاير وما
تعدى فعل امر وقوله وقرئ الالفاظ فاصلة يتقون خذفت اخري بوجه لاحتاج بثلثين
وياق الكفا ما لكسرة **قوله** رب استرنا الى الترتيب من فاعلنا رسول والهم وشرنا
من السياق وقوله مع في محل آخر ومفعول ارسل مقدر راي ملكا وخبرنا وقوله
خوف التكذيب هو وما تعدى مجرور يدل من الامور الثلاثة ويجوز رفعه وبضمة
وقوله صيق القلب اشار الى انه عبر عنه بصيق الصدر رسالة وقوله انكلا
اي لا تعال والناثر منه وعنه ان رجح ضمير المخوف فظاهر وان رجع للتكذب
فباقتنا انه مخوف متوقع كما تدل عليه صيغة المضارع فلا يرد عليه انه غير متيق
فلا وجه للجرم بصيق القلب المترتب عليه مع ان ذلك كما يوجد به بوجه خوفه ولو لم
صيق القلب لخرجه عنه كما ذكر في قوله رب اشح لي صدر في جاز **قوله** وازداد
الحسنة في اللسان عدم انطلاقة من شجر الكفة وقيد اليه واخلاق عمدة وازاد
ازداد لانه المتوقع الحاصل بانفسا من الروح عند الصنود والحسنة نفسها فانها
كانت موجودة والخوف غم مما يتوقع وهذا اميل الى القول بعدم زوال الحقايق

سورة

سورة

والله

والله اذا الروح السعاع الخارج من القلب المنشد لمسي بالروح الحوائذ التي تتحرك
العصاة وحسنة اللسان للفضة المشهورة **قوله** عند ضيقه اي غمة المقصود
لرجوع الروح وانفساها نحو وانما جعل صيق الصدر وحسنة اللسان متفرعين على
التكذيب داخل تحت الخوف مع امكان غير حتى لا يحتاج الى التاويل وزيادة
الازداد لتوافق قراءة الرفع والنصب المعني اذا اصل توافقها وان كان بينهما فرق
في الازداد قد جازا لمعاني كون اخاف بمعنى علم او اظن فتكون ان تحفة لثقل
لانها واقعة بعد ما فصلت عما اوطأ كما استرطه الحجة ولانها اقراء النصيب
توهم لان اخاف فيها تحوّل على طامع ولا تحالف بين ما معني وقوله لانها اظن فتكون
لثقله وتوهم وقوله متى تعثره حسنة تنويه للتقليل ليلتزم مع ما مر وفيه
مضاف مقدر وهو ازداد فاقبل **قوله** ولا تتبين اي لا تقطع بعد الشروع فيها
من البتة بالموحدة والمثناة العوقية وهو قطع الاخر وقوله ولنسرك لك تعلا
الجواب عن ان كيف ساع لموسى صلى الله عليه وسلم ان امر الله ما نزل فاستلقاه بالسمع
والطاعة من غير توقف وتثبت باذنا الاليل والاستعانة بعد من مثله من اول
العرس وقوله ثم تدع من فيه اي في طلب المعونة وليس امره بالاشارة تستلزم له
قوله فيكونان من جملة ما تخاف منه اي استرا وصراحة خلافة على الوجه السابق
فانهما مترتبان على خوف التكذيب والمترتب على الخوف فلا ينافي هذا ما مر وقوله
تبعه كفرجه اي ما سببه من جرائبه وعلى التسمية باسمه هو بخارج علاقة السببية
وقوله على نعمهم او هو بتقدير دعوي ذب **قوله** تقالوني به قودا قبل اذا الرسا
الما من رتبليتها وهذا هو البلية التي طلب من الله دفعها بعصيته من الناس
وليس هذا في شيء مما قبله حتى يخاف بكونه قبل الا اذا وذاك بعد اوفى اثنائه
كما توهم قيل وهو نبي غير عالم سقائه الى اد الرسا له وان امر بشرط التمكن
مع انه لا يستخ ذلك قبله فانه قال لما مر من لا تسال عما تفعل واما كون الانبياء يعلمون
اذ احلمهم الله تعالى رسالة انهم يمكنهم من اذ ايها ويقعهم الى وقت القاها وان كان
ساعا لا اكثر لقيل بعض الانبياء غير مسلم لما مر وقوله ذاك اشار الى قوله اني اخاف
ان يكتنون الخ فان قلت استند فاع الكلمة تكون قبل الاد او بعد فلا وجه لتعيين
هذا به ومقالته للاستظهار ان من سبب الاستظهار ان تدارك مصلحة النفس التو
عنه منافع المقام كنوع كما كان يفعله نبينا صلى الله عليه وسلم حتى نزل عليه والى
عصم من الناس قلت بعدا من الله له بالتفويض اللاتي ملاحظة ذلك والخ
من قوت ما امر به لا التوفى والاستظهار ان امر الله يكون بعد الاد الاله طمها
ويشيعها فلا رد ما ذكر وهو اللاتي مقام اولي العزم الماديين ثم يحتمل في سبيل الله وتو
الانبياء لانافيه فانه خوف قوت مصلحة الرسالة ايض وان كان حفظ النفس في ضمنه
انتم فاعل **قوله** اجابة له الى الطلست تنبيه طلبه نوران كلمة وهي ما طلبت وتو
لف وتشرعش فان الاجابة الى الثانية بكلا الى الاولى باذنها وتدرست الاولى اختصا

سورة

سورة
الحياتي وتوحي

موتى ولذا افسد ما رتب دون ان يدعى ويؤمن متعلقا بالاجابة وللذبح متعلق بغيره في
موتى واللام للتقوية ورتبه متعلق باللام ويحوز ان يكون فاعله اى الاله له رتبة
فالحوار بطريق الكناية وقتل الله بشارا وضم اخيه عطف على قوله **قول** والخطاب
لان السياق يقتضى عدم حضور هرون ولا ينافى هذا ما ذكر في تفسير قوله اذهب انك اخوك
وقوله لانه متعلق بالتحليل للتقليب لان كلامه معنى ان يذبح ما موسى فالخطاب له فقط وخطا
غيره ما لتبعية له والفاء تقتضى منه مما قبله وهو قوله فارسل وقتل انها فصيحى وقد
فيل ان هرون كان اذ ذاك بمصر **قول** نعتى موسى وهرون وفرون قبل والظاهر
انه لموسى وهرون ومن تبعهما من بنى اسرائيل ينقض الكلام علوها واعراضها بقوله في العصر
وتحفل كما سلطانا او لها تعظيما وبناي هذا اما بعد وما قبله من التثنية كما انه ردى على
الاول ان المعية لا تختص باحد لقوله ولا اذى من ذلك ولا اكره لاهوهمم والخاص وهي
معية الشفقة والتبعية لا يلقى بالكافر ولو بطريق التقليل وقد رتب لخصوص المعية
لا يكره ان يكون ما ذكر كل توجيه آخر وهو تحلص احد المتخاصمين من الآخر نصرة الحق
والانتقام من المظلم كما اشار اليه في تفسير قوله مستمعون فلا عار عليه ما ذكرنا
الحوار **قول** سامعون لما يجري بينكم وبينه اعل مرارة قال في الكشف انه جعل
قرينة معكم من كونه من باب الحار والله تعالى يوصف بانه سميع وسامع ولا يوصف بانه
مستمع انتهى حصلا واسا اصر احو الى ان السمع انكشاف ما فهو في حقه تعالى بالسميع
الناظر المناسب له ولا يعلم حقيقة الاله وقد وصف الله بهما فان كان ذلك في الازل
قبل سميع وان كان فيما لا يزال قبل سميع وهو بحسب لامل بشار ان كان مقتدا بالخاص
ثم صار كالحقيقة واما استمع فلا يطاق عليه تعالى لانه مقدرة جسمانية له كالنظر للروية
ولان فيه تلمسا لادراك تنزه الله عنه سواء كان بجاسة او لا فسقط ما قبل من
ان السمع في الحقيقة اذراك بجاسة فان ارد به مطلق الادراك فلا استماع مثله فلا
حاجة الى التحور فيه ثم ان لغيره في فهم كلامه طريقين احدهما ان قوله انا معكم مستمعون
جمله استعانة تمهيلية كما ذكره المصنف بقوله مثل الى لكنه يشك لانه حينئذ لا يجوز في
شي من مفرداته ولا يكون سميعون مطلقا على الله فلا حاجة الى جعله بمعنى سامعين
الابكار في سنان والى الثاني قوله سامعون بشار عن سامعين اما استعانة او بشار
مرسل او كناية لتلازمها غالبا وقوله انا معكم استعانة تمهيلية وقوله قرينة تعالى
مفترقة في الحارزة معها واختارة الفاضل المعنى واول كلامه يماسه لكن قوله مرنداني
لكا ولقد وكما لنا صراظا لظهور كماله اذ احضر واستمع يدل على انه جعل سامعون بشار
التمثيل كقول المصنف استماعا الى ما قاله بعض السراخ وما قبل من ان الاله
في التمثيل بشار على ما كان عليه قبل الفعل حقيقة كان او بشارا والاستماع في المستعار
كناية عن السمع لانه المقصود وكل منهما يوجب دون الاخر فكذلك في المشاركة فمع كون كلام
الكشاف والمصنف صراحا في خلافه بعد جلاله ولا فائدة تحته وحقل قوله مثل معنى شبه
وانه استعانة بالكناية في الصبر المستتر فيكم لانه قد رتب فان شئتم تعالى بالحاضر

قوله

قوله

قوله

قوله

ذكر يقتضى كون مستمعين بمعناه والتحسنة مراد حقيقة الظاهر انه المراد الثاني
وان قوله انا معكم مثل في نفع وامداد من يخضع خضع لي عين احدها ويكون
الاستماع بحسب ظاهر لكونه لم يطاق عليه كالسمع كالقرينة له وان كان بشارا والسمع
والقرينة في الحقيقة عقلية وهي استماعه خضع تعالى في مكان والاستماع المذكور
نقرا التمثيل ليس هو الواقع في النظر بل هو من لوازم حضور الحكم المحض وما كان
المعية الخاصة تستعار لأمور كالحفظ في قوله ان الله معكم كان ذكر السمع قرينة
هنا لما ذكره ورتبها وان افي معكم استمع واري فلا عار في كلامه الشين فتدبر
قول من لغة علة لقوله مثل وقوله ولذلك اى لفصلا بالمعنى وقوله بجورنا
عرفت انه لا يطاق عليه وجعل الحق هنا بمعنى الكناية تقتضى باري واصل معنى اصفا
الميل للسمع ثم يجوز به عنه مطلقا وقوله الذي هو مطلق اذراك الحروف
اشارت الى انه لا يقتضيه بالحاشية واما هو انكشاف مخصوص كما هو عندنا في السنة
كل اهل اللغة فلذا اطلق عليه تعالى خاص الاستماع كما مر وقوله معكم لغواي متعلق
مستمعون وقتل انه حال من جهة وتقدمة للاهتمام او الفاضلة او الاختصاص ان
يريد به معية مخصوصة **قول** لانه مصدر بحسب الاصل ووصف به الآن هنا كما يوصف
بغيره من المصاير للمعنى كرجل قد يجري فيه ما يجري فيه من الموضع وقد قيل ان
كان له جسدان تبصته لموسى وكونه وزيرا وكونه نبيا من سلاطين الله روى كل من الجسد
فافر دمره وتولى اخرى ولا سافية جمعا في المستدالية وان لم يرد منه اشتراكها في المستد
لان الاشعار في لفظ لا ينافي النظر الى الواقع في اخره كلامه خلع من جهات ليس
حاجة الى بيانها هنا **قول** فانه مشترك اي بين المعنيين وان كان مصدر استمع
المعنى الآخريه سلم من كون فعول عتق فعول السمع في غير **قول** لقد كذب اليه موسى
شركا كثر غيره وقتله حلفت ربك المراقضا الى متى خال الملامد من كل جديلا
لقد اجم وبما ان فلا تعجل يا عاقل ان تنقضي صفح الى لواءشون ام يحول وقد رتب
هذا التمت مقدماتا والمعنى ما ارسلتم رسالا اذ ارسلتم من ارسل لوجه له والتميز
بابا المقام اذ لا ساقية فيه كذا في الكشف وقد قيل عليه انه لا مانع من كونه فيه
بمعنى المرسل وانزلتم بمعنى ارسلتم اليهم على الحدف والاتصال وهو كثير في فصيح الكلام
والمعنى ما وقعوا على سري بالذات ولما لو اسطه وهو المناسب وما ذكره مبتدئ على صير كلامه
للمرسل المرسل اليه وليس شي لان المتعارف ان الباء لا تدخل الاعلى مانع الرسول كانه
فلا يقدح لارسال برسول واما فيك ارسلك الرسول كانه لله او بالكتاب وكذا بعث
ولذا اصر على قول المتنبى فاجرك الاله على طيب بعث الى المسيح به طيبا
فهو بخارج الى التخرية واما لم يحل ارسلتم على الحدف لانه خلاف الظاهر من ضرورة
نع ان قوله فلا تعجل والمعنى الواجب مناجاة ما ذكره في قوله ولذلك اى كونه شرا
او مصدر **قول** او اتحادها الى فكما انفس واحدا ما ذكر او لتبعية هرون لموسى كما
ولا سافية التثنية مع التصريح بالوفاق لانه لا يكون المقام خلو عن الاشارة الى الحجتين

ان كان

سما

الاصول لا يصار حقيقة في م

سما

كما في هذا قولنا وهذا النكتة في الحكاية فلا منافاة بينهما **قوله** انه وتبعه من ان
من بما يفيد التثنية والاتحاد فسلع النكير كل منهما والمرسل انما فاعل بواحدة والمثلث
والوحد **قوله** اوله الى تعني ان قوله انا تعني ان كلامنا قصص افراد اخر كما يصح
في ذلك وفائدة الاشارة الى ان كلامهما ما هو بمتبليغ ذلك ولو متفكر في انما قيل في
تقدير هذا فلا فائدة في العدد ولعلها وان يشبه انما هو في ناول الجمع كجركم طفلا لا
له وقوله اي انزل يعني ان تفسيره هنا واشارنا بعبارة الى توفير شرطها عند الحاجة
وهو تقدير ما تضمن معنى القول ون حروفه وقد جوز فيها المصدرية تقديره بان
الجموع على الاول سجد مما قبله في الجملة وعلى هذا معاير له ولذا اتجهت بعضه ولو افقته
لقوله فانزل في طه فلا وجه لما قيل ان ما في طه موافق لكلام الوحيين على سوا ما قلنا
قوله معناه الى السام اخذ القيتدين قوله معناه وقصة الحال ومنهم من فسر بغيره
حيث شاء وعلى ان الاشارة معناه الاطلاق مع انه وافقه في محل اخر وقوله بعد انما
الجملة كانه يشير الى ان كونه قال انما تصور بعد الاشارة الى القول فهو معلوم من
السياق ويحتمل انه اشارة الى تقديره فاني فرعون فقال له ذلك كما في الكشاف وغيره
وقوله في سائر الاشارة الى تقديره مضاف تقضيها الظرفية ولو قدر في اصلنا صح
لكن هذا الظاهر واقترب للحقيقة **قوله** سمي اي سمي الطفل لولده وهو قيل معنى بنوك
لان قيل قد يدل على قرب التلبس بالمعنى كليب وولد كما صرح به اهل اللغة وكانه
من صفة المبالغة لما كانت الولادة لا تفاوت فيها نفسها وفي قوله لم يسمع مليا
في القصص **قوله** وتجد به اي بذلك القتل وتضمن القتل كما في الموصوف من الاما
الذي يستعمل له لك كما في نحو فتيهم من اليم ما عيشهم كانه امر لا يمكن لاحاطة به
وتعريف كنهه وفيه انصافا لطفا به لعدم التصريح به وقوله في له وفعله
للنية والفعل المخصوص كما اشار اليه بقوله بالوك وهو الضرب بجمع كنه وعلى الفصح
للمرة **قوله** بنمحي فهو من كثر النعمة وجعل الدليل عليه قتل خواصه والمراد
خواصه للاضافة الجنس فيشمل الواحد وقوله او ممن كفر بصيغة المجهول وفي نسخة
يكفرهم من الكفار او التكفير فاعلموا منهم ان الكفر لا يشترط الاول والمعنى كثر بخلة
القوم الذين اذيت اليوم كفرهم وهذا الحكم منه بناء على ما عرفت من ظاهر حاله
لاختلافهم والنعمة نعم بعد الامكار كما اشار اليه المصنف والافا لاني بعض
عن الكفر قبل النعمة وبعدها وكونه افترا عليه بعيد لانه لو علم باسلامه او اوجبه
واخذي الثاني يعني في العغلين السابقين وكونه حكما مستدلا اي غير حال فهو امسا
مستأنفا او متخوف وقوله من الكافرين بالهيبته والكفر يعني الجحد او على زعمه وهو
ينعته هو الوجه الاول بعينه والمعارفة بينهما في وجهه فانه في الاول قيل خواصه وفي هذا
سما لفته له وفي الوجه الاخر مبني على اعتقادهم الباطل **قوله** قال قلنا اذن اي
اذ ذاك وفي الآية لفت ولشوش واقرنا لفضل النعمة بحفظ الله له وقوله من الجاهلين
فسئل الجاهل بما ذكر وحصله الاقدام من غير مبالاة بالعواقب وهو هذا المعنى في اكثر

سعودي

سعودي

سعودي

سعودي

استعمال العرب كقوله الا لا يجملن احد علنا فيجمل فوق جمل الجاهلين والفرق
بينه وبين الثالث انه في هذا عالم بالعواقب دون ذاك والصلال يستعمل بمعنى الجمل
يستعمل الجمل بمعنى ما يؤول اليه لوكروا لقتل ولانه متعلق بالجاهلين ونقص
بالجاهلين بالشرائع فيمناسب والفرق بين الثاني والثالث غير ظاهر وكونه في الجرح
لا يحصل له وهذا اجواب لما رجحه به وكون الصلال بمعنى انسان مخففة فيكون
البقرة **قوله** لما خفتكم اي حين الخوف لقوله ان الملائكة بالمرور انكم لتقتلوا
وقوله حكمة ايرادها النبوة وما وحيه به هو القتل وكفران نعمته والرد بانه قبل
النبوة وكان خطا منه وكره معنى صحيح الى ردها من نعمة التربية وقوله
ولم يصرح بربه لانه اعترف به بقوله وتلك نعمة بخلاف الاول فانه لما قدح في نبوة
بالقتل العمد قال انه لم يكن عمدا وانه قبل النبوة فلا توهم ان الاول غير صريح انصافا
في كل النعمة استبعادا بنى اسرائيل اسرائيل حتى صادفوني في حجر الحدي المبقا
فهو تقديره اي ما افوه عطف بيان على الضم وهو كلف **قوله** لانه كان صادقا
فلا يثبت رده بنقصه صراحة بخلاف القتل كما مر وترد له غير قاص فيه لا حقيقة
ولا توهم خلاف الاول فانه يتوهم فيه القبح وقوله تمها على هاء كذا في اكثر النسخ
وكان الظاهر انقطاع الضم وقوله بها وقد قيل انه اشارة الى انه من الخوف والاضطراب
فهو تقديره اي ما افوه عطف بيان على الضم وهو كلف **قوله** لانه كان صادقا
المن وهو على ظاهره من الاستقبال او تتم بها من المنة والمضارع استحضار الصوت
والنعمة المتدليل على اتخاذهم عبدا او التربية مفهومة من قوله المزيك وقوله وهو
في الحقيقة بعيد كاي سبب بعيدك وجعله عينه سابعة كما صرح به بعد **قوله**
وقيل لمرتبضة لانه خلاف الظاهر وقد منع بعض النحاة وقوله وحل ان عبدا
اي على الوجهين لرفع على انه خير محذوف والجملة حالية او منقصة وقوله يدل نعمة
او بذلك وهو معنى قوله في نسخة او مبديل من المبتدأ والخبر او عطف بيان وقوله
او الجاهل بما قولان مشهوران في كل ان وان وما معهما بعد حذف الحار وعلما
فهو يدل من ضميرتهما ومنهم من قد ان عدت **قوله** وقيل اي السعيا القبح
وفيه فصل بينهما باجتناب لمرصته مع قوة بحسب المعنى وشاعتها ما حوذة من الاما
وهو حينئذ لا انكار عليه فيما انتزعه والجمع في منكم وخفتكم وظاهر كما صرح به في
قوله ان الملائكة بالمرور انكم لتقتلوا وكذا روى بعض النحاة وعوى بمعنى انتم وانكففت
انه لم يصرح في الاعتراض على دعواه الجرح وقد تم الاستفسار جار على قواعد البحث
لتنوير المذوق توطئة لرده والمراد بدعواه ما يحسن التوحيد ولا فقد تدمر الاعتراض على
دعوي النبوة ايضا واليه اشار بقوله جواب ما طعن فلا وجه للاعتراض عليه باز القبح
في نبوته كان انصافا صاعا على دعواه كما توهم **قوله** عن حقيقة المرسل يعني ان قوله
كان عن حقيقة وما هيته الخاصة وما يسال لها عن الحقيقة مطلقا هو اكان من
اولي العلم ام لا فلا يتوهم ان حق الكلام ان يقال من رب العالمين كما اذا كان السؤال

سعودي

سعودي

عن الحسن بن علي بن محبوب انه لا تكاد له غير ما تحقير ولما كان النقيض عن حقيقة ما لا يستل
اليه عدل عن جوابه الى ذكر صفاته على ما في الاسلوب الحكيم اشار الى تذكير ما ذكره ولما ذكر
السكاك الى الظاهر جعل السؤال عن الوصف ولم يتعرض لما في الكشاف من ان جوابه
قال من ان يرمي انه رسول رب العالمين لانه يختص به النظم كقوله الطيبي وان رده في
الكشف **قوله** ولما استمع تعريف الافراد لان الفرد المعنى لا يجرد وانما تعرف بالاشارة
وبهي غير معرفة في الحقيقة وانما المراد خواصه وشخصاته ومع ذلك فالاشارة الحسية
مستعنة في حقه تعالى وقوله لما بالاشارة لجوابه بخلافه يدل عليه قوله عرفه الى
او بالتحقق وما صدره اي لا يمنع تعريف الافراد والمراد بتعريفه بيان حقيقته
بقربية قوله حقيقة المراد فلا يقال ان الاول ان تقول لما استمع تعريفه بذكر تعريف
الافراد انما هو الاول من كلامه لان ما ذكر انما هو للمدعى بطريق زهني كما لا يخفى **قوله**
والله اشار الى استماع تعريف حقيقة كماله في سائر الافراد المعينة الا ان الخواص
وقوله الاشارة اشار الى ان له معقولا عاما مقدرًا ونحوه ان يريد ان نزل منزلة
اللازم والمعنى ان كنتم من شأنه الاتقان وقوله لتركها لان التركيب يستلزم
الحدوث كما بين في الكلام وكذا التدرج كما في تعريفه الخواص خصوصًا واستلزام
تعريفه بحقيقته لتعريفه بنقطة ليس تعالى كما قيل بل لانه لا يجوز له لادنية ولا
خارجية وتعريف الشيء بنفسه باطل للزوم من نفسه على نفسه كما قرر في محله وليس
هذا مبنيًا على تجانس الاجسام كما سبق الى بعض لاوها **قوله** جوابه هو معقول يستعمل
وقوله او زعم في نسخة زعم وهو معقول على بذكر وقد حوز عطفه على سألته وقوله
او غير يعنى على زعمه الفاسد اذ هي كذلك في النظر الحقا وذلك لعدم العلم
بما كانا وحدثنا الذي هو علة الحاجة لما ذكر لان التأثير فلا حاجة الى ما كانه
نفسه من اننا في دفعه الرئويية وانه الله العالم **قوله** عدو ولا الى ما لا يمكن
اليعنى انه لما انكر خلق السموات والارض لتوجهه قد بدا عدل الى ذكر هذا لانه لا يمكن
لاشك في حدوثه واقتضاه والنظر في الاصل قريب واوضح من النظر في الافاق وقوله
مشله الصلة لما مر من الخوف وعدم الاقتدار الى توثيقه مشله كقوله وبذلك
لا يخفى ثم ان المصنف بنى تفصيله هنا على الوجهين الاخيرين في نفسه لانه السابغة
ولذا قيل لانه رخصهما على الوجه الاول ويجوز ان يقال على الوجه الاول انه صلى الله
عليه وسلم عدل الى ذكره لانه اولى واظهر من الاول تنبيهها على عدم المكان تعريفه مدو
خواصه ولكن ان تقول ان قوله لا يكون اقرب الى الاشارة اليه ومضاه ان عدل عن
الجواب بحقيقته الى ما هو اوضح اشار الى ان ما سأل عنه لا يمكن الوقوف عليه
وان فيما ذكرناه لمن ينهم ولو لم يقصد هذا المراد منظمه ما بعد ونحو ما قيل
انه لم يتعرض له لعدم مكانه بغيره وسنستعمله **قوله** اسأله عن شيء الى ما كانه سأل
عن الحقيقة فاجابه بالوصف على الاسلوب الحكيم فلم يعمم مطابقته ولم يتعرض لتبينه
على الاخيرين لانه جعل هذا اناظر الى اول كلامه وانه عدل الى الظاهر لخيرته وعدم

محال انما سأل في دعوى الرئويية
وانه الله العالم

على دفع ما ذكره وقوله لشاهدون الى يعنى ان تحرك الشمس على مدارات مختلفة
دا ان تتحرك على خدوها وان لها صانعًا قادرًا حكيمًا **قوله** ان كان لكم عقل الى
يعنى انه مثلك منزلة اللازم هنا لانه ابلغ واوفى ما قبله من ردة نسبة الجنون اليه
للاشارة الى انهم مخطئة لانه كما اشار اليه بقوله عارضهم بمثل مقالبهم وقوله لا يهمل اي
عالمهم بالبين والرفق لما قال لهم ان كنتم موقنين ثم حاشتهم اي اعطاهم في الرد
بقوله ان كنتم تعقلون وقوله عن الحاجة متعلق بقوله عدو ولا والدين العادة
والحجج المغلوب برده حجة **قوله** واستدل به اي استدل بما ذكره من قوله وما
رب العالمين الى على ان وقوعه كان بدعي الادلوية وان كان قوله وبذلك البناء
يقضي انه مشترك ولذا قال من ذهب الى هذا انه كان يدعى الادلوية لنفسه ولها
اي هو بغيره وقوله وان نسخة الى قيل مراده على جواز ما ذكره فلا ينافي ما مر من
نفسه وهو تكلف ملاحاة اليه لان ما مر مني على ما انقضاء كما اشار اليه
ولعله كان دهرًا الى والقطر بضم فسكون جاب من الارض وقوله بقوله طالع
على زعمه في تأثر الكواكب كما يقول الدهرية **قوله** واللام الى وجه كونه ابلغ من
لا جعلتك سحرًا الاخصر ما فيه من الاشارة الى محن مخصوص لا يرجى منه الخلاص ونحو
ظاهر وليس هذا من قبيل كاش من القاسين وذاك نوع اخرى بل اذعة اخرى كما
ذكر ابن جني **قوله** اي انفعلك ذلك في الكارثي وكذا وقوله بغير صدق دعوى
فمن انما المعنى وتعموله بخلاف لانه المناسب للمقام وجعل الواو حالية
وان قلت **قوله** بعد هذا الفعل يقتضي انها عاطفة فينا فيه قلت **قوله**
ان التقدير انكر ما قلت ولو جئتكم في المقتدر حاجت الحال وعالمها وجيتان
لا حاجة الى تأويل الاشائية بخبره ليوحي وقوعها حالًا وقوله في ان لكسية انقطعت
الكشاف ما من ان في هذه الآية مراد اهل الحق لانه لا وجه له كما بين في شرحه **قوله**
تعالى فالق عصاة لا حاجة الى جعل هذه الآية فصية منبذة عن مقدار كما قيل
وقوله ظاهر ثبوتها اي ليس بتوبة وتخييل كما فعله السحر وهو مشتق من ثبوت يعنى
جري جريًا شمسًا والمثعب الجري الواسع وتجيى لجرية بسرعة من غير رجل كانه ماء سايل
ولذا شبه به الماء الجاري واما كونه من الانقياد فيه بعد وان كان ماله ما ذكره فليس
مراد هنا وقوله فيما فيها سألته ليقبها لها ويرى ما تحدث فيها من التور ككون عجيب
والابط ما بين الذراع والجب ويعنى بعين من ماله **قوله** مستقر حوله الى يعنى
منصوب لفظًا على الظرفية والظرف مستقر وقع كالا كما اشار اليه بقوله مستقر ولذا
يجعله صفة للما الى حد ولذا امر على الليمم يعني لان هذا اسهل وانسب كما لا يخفى
وقوله فاق في علم التجر اخذ من صفة المبالغة **قوله** من سلطان المعجزة اي علمه
قوة المعجزة وحظه عن دعوى الرئويية لانه ايمان بامرهم والمواظقة المشاورة وهو
اشارة الى معنى قوله تاملون وفيه تحالفة للخشي حيث جوز في تاملون ان يكون
من المواظقة يعنى المشاورة لانه كل ما يقتضيه رايه او من الامر وحسن التكنة التاني كما

سعدى

ينادى من كلامه لئلا يتأخر على الأول وهو الظاهر من السياق وحمل ما إذا النص على المصنف
أو المقولية وتفسيره بقوله ريدان خلع حكم من ارضكم والاستشعار بطالب الشعور
بظهوره واستدلالية **قوله** لئلا يترامى الى ان تاتى الحق من ارجاءه اذا اخرته وقد
قرئ بهمز وبعده **قوله** شرط انصاف الشئ وفتح الحاء مع شرطه نفع المراد وسكوها
وهم اعوان الولاية وقد رددت معنى خيرا الجند وليس مناسب هنا ويحذفون الحق
بمعنى مخوفهم عندك وقوله اما لما اى الفتح وقوله بفساد من صيغتي
المبالغة ولم يردوا في العلم لان المهم هو العلم هنا وقوله لما فيها اى شئ فيها يعنى
ليس فيها منجى **قوله** تعالى يجمع الحق في المفتاح ان تعرف الحق عندى وفي شرح
الفاضل المحقق ان الحق قد يكون عامنا مستغرا كما هنا ولا منافاة بينهما كما نؤمن
وفيه بحث ليس هذا محله وقوله لما وقت به اى عين وظاهره انه مخصوص بالزمان
وهو المتبادر من الوقت وفي الكشف المنقذ ما وقت به اى حدد من زمان او
مكان ومنه موافقت الاحكام وقد ذكر المصنف هو اصل نفعه وما في
الكشاف شاع فيه بعد ذلك حتى الحق بالحقيقة **قوله** فله استدلال يعنى ان
لاستقامت مجاز هنا عن الحق والاستدلال وناعت معنى مرسل ودينار وعبد رب
وعون ونحوها بالحق المجهول كلها اعملا وعندي ما للصب غطف على محل ديار كما
رواه سيديويه ولو جرح غطف على لفظه وقوله احدثها هو معنى او واخا عون اما
منادي او غطف بيان لما قبله **قوله** نفعهم في دينهم اشارة الى ان المراد بالاستماع
مواقيهم في منة عانم وقوله ان غلبوا اشارة الى بيان كمال المعنى لان المقصود في
الحق وكسب كان فيه زاوية وقوله والترجيح اعتبارا بالغة تعنى ان من جملتهم فروغ
وهو لا يرجح منه ولا يرجح اتباعهم فالترجيح واحتمال الوقوع للعلية لا الاشاع لان فيه
متصور منه بل من اتباعه بحصة اما باعتبار ان اشاعهم اتباع له كونهم اتباعا ولا
جماوع غاية عن عدم اتباع موسى والمعنى الحقيقي هنا بالنسبة الى فرعون وان كان
مستعلا ان مدعى اياه لو همة لا يبتغ غير فيكفى مكانه واحتمال وقوفه ولو من غير
اوية لانه له قسمة وعلية ذل البحر عليه حوز اتباعهم كما طلب الامر من حوله
فلا حاجة الى جعله مجازا مستغرا على الكفاية ما على هذا لا يخفى فيه **قوله** التزم
لعمري اجره من قوله نعم لانه احاطه لما ظلموا منه وقوله زيادة عليه اى على ايام
من قوله وانكم اى وقوله ان غلبوا معنى قوله اذن لانها حوايج وجرا كما اشار اليه
بقوله فاذن اى وقوله بالكلية بكثر العين مع فضا اللون **قوله** ولم يرد الى
يعنى ان التحرر قد يكون كفا على ما فصل في الاحكام وعلى كل حال فلا يليق من
البنى المضموم الامرية فدفعه بان الامر هنا ليس على حقيقته لانهم فاعلوا له الحالة وان لم
نقل هذه لك كما اشار اليه بقوله ما انتم ملقون ولا عبرة الامنة فهو عيان عن الاذن تقدمه
لنوعان الى انطاله المتوقف عليه كما هو من الزندقى تنفر رجته لتدفع المتعنى والرضا
على طريق الاستحسان لا مطاق الرضا وما اشهر من قوله لم رضا الكفر ليس على الإطلاق

كلامه المحققون من العلم وامل الاصول وقوله ما من فاعلوا له الحالة لانه علم ذلك
صادقة او الهاء او وحي لان الظاهر ان فرعون بعد احصارهم لذلك علمه عليه فما
قتل ان في حلة واحدة ولا سب كلام المصنف **قوله** افسوا غزته وخصوها بالقسمة
لمناسبتها للعلية واذ الحائية وتلفق اصله تتلفق وعبر المصباح لا يستخار القون
والدلالة على الاستمرار واصل التلفق اخذ سرعة وفسرهما بالاسراع وقوله ما يقبلونه
اى يفرقونه عن وجهه اى حاله الاول من الحادثة الى كونه حيا متصرا وفيه اشارة الى ان
موضوعه خذف عاينه هاهنا الفاصلة وقوله انكم اشارة الى حوزا كوصا صفة **قوله**
وفيه اى في تجردهم وتسلية لهم دليل على ان سبى التجرد هو اى تلبس من مع الامر اذا
اظهره ما ليس فيه واصله اذا اطلاما للمبالمذاب كالما وجهه ان السحر اقوى ما كما
في زمن موسى من اى فرعون اعلم اهل عصره وقد رددوا لاجدهم واظهروا اعظمه
بمنه وهو عويى نعم ما ذكره ولكن ليس كل سحر كذلك وانما هذا هو الغالب فيه والتزويق
التزيين والتحسين واصله ان يجعل الزاويق وهو الزين مع الذهب وسطي به
ثم يدخل في النار فيطير الزاويق ويبقى الذهب ثم قيل لكل من ومنه وقوله
وان السحر يعطوف على قوله ان منتهى السحر والتجرد يعقل من السحر وموعبان عن زيادة
العلم وسعته اى زيادة العلم نافعة من كل فن وان لم يكن من العلوم الشرعية فان
هو لا السحر التجرد في علم السحر علموا حقيقته ما اى به موسى وانه معجزة فاستغوا به نادى
لانه اذا تم الى الاعتراف بالحق والامان لفرقهم بين الحق والسحر **قوله** وانما المراد بالحق
الحق والمعروف فيه ذلك فخورا له ساخرين لا الفاضل واجاد خروجه وخلقه فيهم
لا سبى لاف حقيقة ولغة فن **قوله** انه تعالى خالق خروجه عند امل السنة وخلقه هو
الافلا حاحا الى السحر لم يفرق بين الفاعل الحقيقي والفعلي وهو فتوق **قوله**
فكانهم اخذوا الى اشارة الى ان في القى استعانة بتعبية حتمها المشكلة ولست كما راى
وان احتمله التطور وجه الشبه عدم ما لك لا الشريعة كما قيل وقوله وانه تعالى
لما اشار الى ان الفاعل هو الله خذف للعلم به وفي الكشف ولكن ان لا تقدر له فاعلا
يعنى ان القوام مع خروجه وسقطوا فلا يحتاج الى تقدير فاعل اخر غير من اسد الى المحول
لانه فاعل لا لافا وقيل انه اراد انه لا يحتاج الى تعيين فاعل لان المقصود بالملقى
لا تعيين من القاء كما في قتل الخارجى وهو بعيد بما ذكره وخوله بالحق المجهول اعطاه
قوله بدل الاشتغال لما بين الالف وهذا القول من الملازمة ويحتمل ان يكون استنباطا كما
قيل لما قالوا وقوله انزال لوجعله غطف كان كان الظهور رفع التوهم بان يتوهم انهم
ارادوا رب العالمين فرعون لقوله ان اتيكم الا على ولا شعائر من خصيصة ما باله **قوله**
فعلكم الحق توطئة لما ذكر من تلبسه وقوله او واعدكم يعنى انه جرى بينهما اتفاق على اظهار
المعنوية ولا مانع من حمل الالية على المعنيين معا وكل منهما وان كان وجهها كافيافا بجمع
التقوية وماف من ان الاستقلال غير صحيح لقوله ان هذا المكر مكرهم الى وجهه له اذ
ان يكون فرعون في كلامهم الكلامين ولم يذكر الثاني هنا وتوافق الاليتين غير لازم

سما

سما

لحيث

بعض الصبيان وان كان في حال حب ابيه وقد انقض بعض الصبيان لتفصل ابيه وان كان
حسنا فكنى عن حسنه يكونه كادوا والحدان ففتح الحاء والذال المهملين كالحسنه لفظا
ومعنى واذا دبر العوق هنا **قوله** بان خلقنا الخ انها اول اخرجنا خلقا داعية
الخروج واوحيناها والمؤولة خلقنا الخ وان كان كافيا لان مراده ان المبدأ
هنا بخاري لانه تعالى اوحى لهم دواعي حملتهم على ذلك وخلق الدواعي لاسان في كون خروج
مخلوقا له اية وقوله هذا السبيل اي الذي تضمنه الايات الثلاث وهو سبيل
يخلقنا اوبد اعنه وضمير حملتهم للداعية وقوله وكثر المراد اما الاموال التي تحت
الارض وخصها لان ما فوقها انطس ومنطق المال الذي لم يتفق منه في طاعة الله
والاول اوقيا اللغة والثاني مروي عن لسك فلا وجه للحكم هنا وقوله
يعني الخ تقتصر للمقام الكرم **قوله** ومثل ذلك الاخراج اخرجناهم لان ربه عليه وعلى
ما قبله انه لا يلزمه تشبيه الشيء بنفسه كما مر تحفة في البق وقوله فهو مصدر راي
الاشارة بذلك الى مصدره هو الاخراج والحار والمخروج في محل نصب صفة المصدر مع
اولة كل عطفه مقام واذا قدر الامر كذلك فالمراد بقرنه وتحفته والحالة معترضة
حينئذ كما لدى بعدها **قوله** واوحيناها اليه هو استعانة اي ملكها لهم ملكا
الذي بعد زمان او بعد افاق القاعية ان قيل انهم دخلوها ومكروها حينئذ
ليكن المذكور في التواريخ انهم لم يدخلوها في حياة نوح وضمير فاستعوا الفاعل لقوم
فرعون والمعقول الحق اسرائيل اي اتبعوا انفسهم بنى اسرائيل حق لحقهم وهو معطوف
على قوله فاجرحناهم وقوله شرفين حال **قوله** وكثر في عبثه لان اسوالهم انما
انطس فهو من محاراة **قوله** وهو سمعوه وقوله ما لا يخفى فذكر **قوله** للمحتون من
اذكره اذ الخفة وفي قراءة التفسيرين من الماذراك وهو التتابع بمعنى وهو ذهاب
احد على اثر آخر صاري في عرف اللغة بمعنى الهلاك وان يعني شيئا بعد شيء حتى لا
جميعه كما في قول الحامي **قوله** اني الذين تتابعوا ارجي حلو امر من الموت اخرج
ولذا قرأه نقوله انما المتتابعون الخ وفي نسخة لم يتتابعوا والنسابع بمعنى التتابع
كما في الفانوس وفيه **قوله** نقالي ان بني ربي لبعض الفضلاء قد مر المعية منا
واخرها في قوله ان الله معنا منظر المقام لان الخاطب منا نواسر الخ وهم اعيان
تقومون الله بعد النظر والسماح من موسى والخطاب ثمة الصديق وهو من ربي الله
قبل كل شيء ولذا اخبر الله هنا بقوله بالحفظ والضرر كما اخبر الله به بقوله انا معكم
ستمعون علي ما ترون في معنى كون معنا لانه هو المنفق لذلك ما اوحى اليه وهم
حايقون ولذا قالوا انما لم نكن ونحضر نفسه بذلك وان كانت نصرته مستلزمة
لنصرته اشارة الى انه هو المقصود بالذات وان عناية الله به لاجله فلا وجه لما
قوله ان الانسب ان نفس يان معي وحدي لانه لو كان معناه ما ذكره قال
معنا رسامع ان المال واخره عند التحقيق **قوله** ان هذا لا يرفع الانسية فقد وسم
وقوله غشك اي لحقك وقوله او مراني الزجوان ان ما روي الله ما اصنع وهو الذي

الوجه

الوجه

الوجه

في الجور كان له يومه قبل الوصول الى **قوله** القلزم كفتة له بين مصر وسكة
قرب جبل الطور واليه يضاف بحر القلزم لانه على طرفه اولانه يبتلع من ربه لان معنى
القلزمة الابتلاخ والتبل بقرينة وقوله ضرب فانفاق اشارة الى ان القاصصة
قوله فصارت اثني عشر فرقا بين المسالك تسلك في كل منها سبط من الانساب الاثني
عشر والمراد بالفرق ما ارتفع من الماء فصارت اثني عشر فرقا لانه انما انفصل من الماء عما
يقابله فلا مرد عليه انه لا بد من كون الفرق ثلاثة عشر حتى يحصل اثنا عشر سبطا بعد
الانساب لندخل كل سبط في شعب لان الفرق اذ كانت اثني عشر لم تكن الشعوب التي
في خلا لهما احد عشر فلا بد من ذكر ولا حاجة الى ما قيل من انه ليس المراد انهم لم يزلوا
بما ذكر كون الشعوب ثلاثة عشر لان الفرقين الطريقين لان ان يكونا منفصلين
بما بينهما من الجراد لولا اتصالهما بميراثه ولم يتحقق حينئذ اثنا عشر فرقا بل اقل كما لو كان
في الفرق نفسا باعانة الامانة لغير ذكر فائدة السفيل لاند على الاثني عشر ولعله ليدل
فيه من امن موسى من الفتن والاراء لبعض فضلا عن العصور العجالة ممنوع لان
الفرق كما عن قطع من الماء انما تعنت عن سطح البحر بصره حتى صارت كالجبال ليلزم
كون الفرق ثلثة عشر على قدر كون المسالك اثني عشر لا اذ فرقا لاجل حجة الكشف لما
الى ناحية المسالك وصار كطود من مكنتن له فزيد حينئذ عدد الفرق على المسالك
انما على ما ذكره فلا والحاصل انه لو كان المراد بالفرق طائفة انفصلت منه وصارت
كالجزر لما ذكرنا لو ان ربه ما ارتفع عن الارض وصارت اثني عشر سبطا لسردا
والفرق هو الماء المرتفع كالسقف والفتة والطود فلا وقد صرح به المصنف بقوله
كالجبال الخ ولا يظن صريح فيه ايضا وهذا اشكال شهير ولا ينبغي سبل كما سمعته وما
صار مسلما ليس هو الجبل موضعه فهو اما استعانة او على تقدير مضاف وهو موضع
والمنيف معني العالي والسطح طريق في الجبال استعرت **قوله** قد خلو الخ هو
ليبان الواقع لا ليحفظ عليه قوله وانما خلقنا كما توهم حتى يكون الانسب فاذ كانت
لانه معطوف على قوله فاحسنا ولا حاجة الى التقدير وثمة طرف مكان معني هذا لك
وقوله حتى خلو الخ اشارة الى ان قومه من قوم موسى لما ذكر ويجوز ان يراد قرب بعضهم
من بعض لاجل جودهم احد وقوله الى ان عبروا اجازة في الجوز العجوز واطاقه
علمهم بعد خروج موسى وقومه وقوله وايه اشارة الى ان التنوين للتفخيم
قوله وما ننسبه الخ من سمعوا الحملة الحالية تعني ان اهل عصر نوح هذه الامة
العلوية الذي تنفضي نصرته بعد هاء في كل ما جاء به منهم من نبي على كنه
كيفية القبط وسميهم عصاة واقترح عليه ما اقترح كعصا بني اسرائيل وقوله
وبنو اسرائيل الا مبتدأ خبره سألوا الخ يعني انهم ايضا لم يؤمنوا بها والامام صدر عنهم
ما صدر ولعل مراده بذكر هذا بيان ما صدر من قومه ايضا وخفف ان يكونا اشارة
الى ان ضمير الكرم شابل لقوم فرعون ولمن كان مع موسى وقوله باوليائه عداه بالياء
لضمينه معني الخ وقوله سألوا يعني ليشير لقوله اجعل لنا الها كما لهم لا لهم كما

كانه في

امير بادشاه

مير خور

سعي

لهم ما شال على صور البقر **قوله** على شركي العرب حصهم وان قل ان الجمع الناس
لانه جريم فذكر نصه لهم لبا سوايه ولد اعرا سلون فيه وقوله ليرسم اي يعلمهم بذلك
لا الاستعلام ما ذنوبهم وشاهد له وقوله لا يستحق العباد له لقوله هل سمعتموه الجواب
قوله لا سمعتموه لا يبينه وان وافق قوله اذ كان وقومك لما فيه من التكاليف وقوله لها
سمعتموه ينظر او يعا كثر **قوله** فاطموا اجوابهم وكان يكفي ان يقولوا اصناما وقوله
يشرح حالهم اي تلتبسوا به وفي نسخة وشرح حالهم وهو معقول معه وقيل ان من باب
علمها يتنا وما باركاه اي وذكروا شيخ حالهم معه وليس لفظ الشيخ متجا وصحة
للحجاب وكونه للاصنام يتناول ما تصدق بهيد وكذا كونه لا يراهم ومع بعضه عند
يتكلم بتقدم الجيم على الحاء معنى شروا **قوله** ونظن ههنا معنى يد ونرى فعلنا
دال على اقتران مضمون الجملة ما لها راد معنى صلات وكلامه يحتمل انها نافضة ان يربها
الدوام كما يكون كان كذلك ويحتمل ان يريد ان تامة معنى امر قولهم لو ظل الظلم
هكذا الناس كما ذكره ابن مالك وان انكره بعض النحاة وعلمنا على الاول خبر وعلى هذا حال
قوله وقيل الخ معنى نافضة دال على اقتران مضمون الجملة ما لها راد معنى
لان المتبادر منها الاول وهو بلغ صائب لمقام التبيين واخرا هذا الرخصي لانه
اصل معناها لانه من الظان وهو صائب للمقام انصالة يدل على اغلابة لانتظارهم به
قوله يستمعون دعاءكم جمع اذ ادخل على شيوخ تعدي الى واجار نحو سمعت كلامه زيد وان دخل
على غير شيوخ ذهب الفارسي انه شعري لما شين الاله لا بد ان تكون الثاني مما دل على
صوت سمعت زيدا تقول كذا وذهب غير الى انه في ذلك شعري الى واجار فان كان
معرفة فالجملة حال وان كان نكرة فصفة وجوز فيها البدلية ايضا واذا عاها لاذ ان
السمع بغير واسطة فقولهم يستمعون دعاءكم اشارة الى انه متعذر لو اريد اجل على شيوخ بعد
وقوله او يسمعونكم ترفعون اشارة الى انه من القليل الثاني دال على غير شيوخ وتعدية
جملة مقدرة واعراها كما سمعت فتقوله فحذف ذلك اي المضاف او جملة تدفعون وقيل
سمعون بمعنى يسمعون كما في الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعا لا يسمع اي لا يستجيب
وقد جوز ذلك في قوله انك يسمع الدعاء لكن ابقاه على معناه ههنا السب وقوله قد يسمعون
اي من الافعال **قوله** ويحججه مضارع الخ بمعنى لم يقل سمعونكم تدعون على التبع المعروف
ولا اذ دعوتكم لكون او لما مضى فسناسبت ذكر الماضي مع الاله اي باذلاله على انها
حال ماضية وغير بالمضارع لا يستحق ان يملك حال وحالتها وانما يكون مل تحل في الفعل
المضارع للاستقبال بخلاف الحرف كما ذكره النحاة وامل المعاني فلا يضر هنا كما توهم لان
المعتبر هنا زمان الحكم لا زمان التكلم وهو هنا كذلك كما لا يخفى لان السماع بعد الدعاء
واما ان يحال الحرف ههنا والمناسبة فيه بان اصل الحقيقة ثم مضى العطف وخود نادر
الظن **قوله** على عبادكم طاعة معني حياء وذكركم فعداءه يعلى وقيل انها تعليلية
وقوله من اعرض اشارة الى ان الضر لا يتعلق بهم ولذا لم يقل بضر ونكم وان احتمل تركه
للفاصلة وقوله ضر قدومه لانه اقرب منهم وقد قيل انه اخبر لمراداة الجمع مع الجمع

وليس

وليس شي وقوله اضربوا الخ اي اضربوا عن نعيمهم وضربهم مكانهم قالوا لا تضربون ولا يسمعون
وكذلك مضى وقوله للفاصلة **قوله** فان التقدمة لا يشترط ان الاشتها فيه الكاري
للتوبيخ وينصن خطلان المتيقن وخطلان عبادتها وانه ضلال فدم افايق في قدومه
الخطور خطلان لان المعنى اقلتم اي شي عبدتم انتم ومن قبلكم وانما لا تقدر على صحة نعيم
قوله اعادهم انا ولا اعبدكم بيان لاصل معنى هذا اللفظ وان لم يكن مراد اسد بل هو
كناية او مجاز عما اشار اليه بقوله يريد الخ وجمع ضمير انهم مراداة المعنى ما وهه انقصنا
لما قبله ونقصه او تعليل لما فهم منه من ان لا اعبدكم او لا تصح عبادتكم ويحذر ان يكون
خبر لما كثره او المعنى فاجركم واعلمكم مضمون هذا وقيل الشفي لعدواهم للمعاري
والمعادى جمعا فلا يحتاج الى تاويل فهو قوله وثا لله لا يدين اصنامكم **قوله** من حيث
انهم يتصرفون من جهة الخ اشارة الى ان قوله انهم عدو ونشينة بلوغ وقوله فوق طاعتكم
قيل لان المشبه اقوي في وجه الشبه في الواقع وان كان المشبه به اشتهر فلا رجة لما قبل
انه لا دلالة في النظر على هذا المعنى وقيل انهم يحاصرونهم اذ يتطعمهم الله في العيلة
وقيل ان هذا على القلب واصلة اي عدو لهم وهو تكلف **قوله** او ان المعري
وفي نسخة ما لواو والاو الى اصع وهو عطف على قوله انهم يتصرفون او على قوله انهم اعدا الخ
والمعري بمعنى المعبد كالمعبد على ذلك فهو مجاز عطف على اطلاق وصفه لسبب الى المسبب
وقيل انه على تقدير مضافين اي تعري عبادتهم **قوله** لكنه صور الامر في نفسه الخ
اي عبر عن عدوهم وضربهم لهم بما ذكر من وصف نفسه به على طريق التقرض كما في قوله
وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون والمعنى اني فكرت في عبادتي لها الوعدت
بشي فرائها عباداة للعدو والصار فتركتها لمن الخير كله في عبادته وهذا التفسير يحتمل الحكاية
والجواز فان نظر الى ان الاصنام لا تصلح لعداوة ابراهيم كان كازا والما يكون كناية
كذا في شرح الطيبي وفيه نظرا لان الجاد لا يصلح للعداوة بوجه من الوجوه لانه لا اله الا الله
وفيه كلام من شرح المفتاح الشريف فتأمل **قوله** فانه اي التبريق وعدم التصريح انفع
لعدم تقريرهم بالمخاطبة ما لظن وهو اقرب للقول وقوله واذا العدم ومع انه خبر عن
الجمع اشارة منه صدر في الاصل فطلق على الواحد المذكور وغيره او لاختصاصه في معنى العداوة
او لئلا يذنبه بكل منهم كما يشير الىه بقوله لكل يعبد ويعبدك وقوله او بمعنى السب اي ذو
كذا فيستوي فيه الواحد وغيره كما في قولكم تدعون فدواة فلا شبهة فيه كما قيل **قوله**
او متصل اي من ضمير انه المرجع الى ما بعد دون الشامل لله ولا حاجة على هذا الى الاستدراك
كما قيل وقوله وكان من انهم من عبد الله وهذا المشبهة وما قيل من انه لا حاجة
الى هذا لانهم مشركون فممن بعد دون الله ولا اصنام لقوله اذ نسوتكم برب العالمين لا يرد
عليه لانه وجه آخر للاتصال ولذا لم يرد فساد كل عداوة الحاجة اليه وما قيل من
ان قولهم في جوابه بعد اصناما به ون ذكر الله بقضى قضه عبادتهم عليها وما ذكر
من آية ليس محكا عن قوم ابراهيم ولو سلم فالمراد بالتشوية مساواة من عبد الله في سائر العبادات
او تشويها ما لله في استحقاق العبادات وهو غير مستلزم للصداقة نفسها ليس شي لانه

سعدى

غيره

انما قال
سعدى

تخصيص الاصنام بالذكور لا بد عليه ولا ان المداومة على عبادتها اثبات في عبادة احيانا
مع ان المصنف قد اقر ما ذكره القائل في نفسه قوله واذ قال ابراهيم عليه وقومه اني
براء مما تعبدون الا الذي فطرني كما ساق وسوء الخلق وما ذن من تاول لا اله الا الله
كلف له يستحق اليه **قوله** هداية مدرجة منصوب على انه مصدر زلتهدى وقوله دمر الله
اي الخبز هو ما على ما اشتهر ونقل عن جالينوس وانه لذلك نصيبه الحدي وغيره من
الامراض الدنوية لكن الحكيم من زجرنا كره وقال ان جالينوس اراد به الطث دما في
الرحم صا لادم الخبز فانه دمر فاشهد لو اعدى به الجبن لم يتصور حيايه واما المصنف
دمر الخبز من الخبز للرحم لا شتمال الرحم وهو وان كان مما انفصله العقل فالظاهر انه
لانما حقيقته الا الله فلا يجوز شئ منهما الا اذا اعتصم به لئلا يفتق **قوله** والقاء
للسبيبة في بحر الموصول لضمه معنى الشرط وقوله اولد عطف اي على الصلة والضم
اما منصوبه او مرفوعة على القمع وقوله فانه هدى كل نحو اوق الى ان
ما ذكر من الحكم ليس خاصا به وان صورته في نفسه للتعريض كما مر ففقط اختار اي
حيان بان القا انما تزد في بحر الموصول لضمه معنى الشرط اذا كان عامما وهذا ليس
كذلك مع ان اشتراط ذلك فيه فترسلك كما فصله الرضى انما هو اخلص ثم ان السبيبة
مفتقولة الحكمة فان من اوجده يتكامل ما به قوامه ويقا **قوله** انها سببت للاخبار
لا الهديا بها فانها غير سببة عن الخلق وان السبيبة قد تخرج العطف كما في لدي
يطير الذباب فيضرب نريد فلا وجه للتخصيص **قوله** فيكون اي على العطف **قوله**
الاصل فيه مماثلها ويجوز ان يكون على التقديرين وتقدير الخلق هو نقص المصنف
والاستمرار من الاستسما التي خبرها مصراع دال على الاستمرار ايضا وقوله على ذلك
اي كوز الذي مبني لخير فهو مدنى وقوله على الوجهين اي الاستدائية والوصفة
والحكم ما تضمنه الخبر او الاستدائيل المعدان **قوله** عطف على يطعمني او على جملة هو
يطعمني وقوله من روادها اي توابعها ولو ادرهما وهو مادة الى وجوه الثاخير فان
الذاء الثما تراه يكون من الطعام وحكمة تاخير الشقي طاهر لانه من توابع الطعام ايضا
ولذا التكرار الموصول فيها **قوله** لم يستل من الله اي لم يقل امرضني مع انه امرض حقيقته
فاضاف اليه الممدون النعم تادبا وقوله ولا ينبغي الخ جواب عن سوال مقدمه لكونه
فان الموت الخ غير تام في دفعه فانه لا يلزم من عدمه احسا برضه واليه ان يكون نعمة وكو
مع ما تعد جوابا واجد لخلق الظاهر اذا كان الظاهر الانتصار عليه كما في بعض شروح
الكشاف وقد اخذ رغبة في انتصاف ما ان الموت لما علم انه فضلا نحو من الله لا يحسن احدا
ولا ذلك المرض كغيره ما في منه سقط كونه بلا فضاغ في لادب نسبه الى تعالى فتاثل
قوله والحق في نعم الجنة ورضوان الله وفيه تحليل لما في انتصاف الكشاف المعاصي وقوله
لان المرض مخطوف على قوله لان مفضوذة الخ وقوله اما خبر الخ فلما كان سببه الظاهر
ومن تركيبه نسب اليه وجعل كانه فاعل حقيقته له بخلاف الصحة ولو طارئة واما ما يحصل
بالعلاج والاحتياط ليس مخرجه والاحتياط انما هو الانسان الما تبيعه والاركان العناصر وقوله

الاصنام

او الشرايم

بالاحتياط

بالاحتياط اجتماعها اي الاخلاط والاركان وقوله علمها متعلق بالخصوص كونه بالمعنى
او بالاحتياط او غيرا وقوله مبدئي لم نقل هو مبدئي لان الامانة لا تستدل بعين الله
في لسان العرب **قوله** ثم خبيثي اورد ثم لما بين ما من التراخي خلافا عنه وذكر قولين
لظهور اثر المغفرة فيه وهضم بنفسه لعدوها خاطبة وكونه على جذر لان المني المغصوب
اذا كان هذا حاله فاما في غيره ويذكر ان يقع نادرا وقوله اي سقم الخ بزل من الملا
وقد مر بها **قوله** ضعف لانها معارض او ثورية فضعفها خلافا لظاهرها كما
قيل ان في المعارض لمنزوجة عن الكذب فليست كذا حتى تكون خطية كما روي عن
بجاهد والحسن وعندهما قوله للكوكب هداية وقد مر واما ما ورد في حديث الشفاء
وامتناعه حيا من الله هذه الكذبات فقد اعتذر رغبة بانه استغفر ان تصد رغبة
على صورة الكذب فان حسنات الاربابات المقربين وقوله استغفارا وقع في نسخة
بدلة استغفارا اي طلبا للعدم **قوله** كما لا في العلم والحال جملة شاملا لما للتكثير
فالمراد بالحكم ما توقف عليه من كمالها وقيل المراد بالحكمة والكمال لا ردم لها وقوله
استغفرت ضمة معني احصل به ولذا اعداه نفسه وان كان متعذرا بالامر والحق الله او
خلافه لما في فكون كسحا الجامع وهذا قبل النوبة فهو طيب لها او بعدها فالمراد
كما لها والثناء عليه **قوله** ووفقى الكمال في العمل الكمال منصوب بمرغ الخافض
هو ضم معني اعطى الموفيق له وليس هذا تكرارا مع ما قبله لتقيد بقوله لا سخط
او المراد بالاول ما متعلقا لما يش وهذا امانا متعلقا لما اذا وهو تخصيص بعد تعميم اعتناء
بالعمل لانه النتيجة والتمتع وقوله الكاملين في الصالح هو من الاطلاق او من تعق
المدد وفي الكشاف اوجع بيني وبينهم في الجنة ولقد احابه حيث قال ولانه في الاخرين
الصالحين **قوله** حاهما فالمراد باللسان الذكر الجليل بعلاقة السبيبة واصافته
للصدق والمنة وبها اظها السبيبة او لا اظها رعا الاظا المذموم وهو الما من حسن
وقوله هي اثر الخ من قوله في الاخرين فان تربية الاستغراق كما اشار اليه بقوله
وله لك الخ وهذا يدل على محبة الله ورضاه كما ورد في الحديث **قوله** او صادقا من
ذرتي فهو شقير مصاص اي صاحب لسان صدق او حجازا طلاقا لجز على الكمال
لان الدعوى باللسان وقوله اصل ديني هو الحقايق وبعض الاحكام التي لم تنتسخ وقوله
مرأى في مريم والمومنين فانظر **قوله** بالهداية الخ بما على ان الدعا كان قبل مونة كما
سيصح به وهذا احدا لوجوه الآية للسلف ولا يبطئه قوله تعالى قد كانت لكم
اشق حسنة في ابراهيم الى قوله الا قول ابراهيم لا ينبغي لا تستغفرون لك لان طلب الهداية
للكافر امر حسن كما قاله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قومي ولا تستننا المذمور فتصق
وهو مخالفا لقوله الا عن مودة الآية لان الاستدنا بما على انه لا يقتدى به فيه بيا
على ظنه مطلقا وقد مر حقيقته **قوله** وان كان هذا الدعاء مودة قد ارتضا
بعضهم اذ لا مانع منه عقلا وفي شرح مسلم للنووي ان كونه تعالى لا يخفى الشكر لخصو
هذه الامنة وكان قبله قد غفر وحل قوله فلما تبين له انه عدو على يوم القامة والتعبد

ابن طال

سفياني

ولا يخفى ان سبأ قوله في معاوية
ابرااهيم لاسبية وقومه يجعله م

لحققة او موثوقة او محار من عدم مغفلة الكثرة لا يخفى **قوله** كان خفي الامان الخ هذا
بما على انه لا يعتد فيه الاختلاف والافراد للسان وقوله وكذلك وعدت ابراهيم
انما بالاستعانة لظنه انه مؤمن بخفي الامان لعدم فتن عدوته لله اما لو خفي او في
الآخر وقوله من الضالين يتا على ما ظهر لغرض من حاله **قوله** اولانه لم يمنع الخ اي لم يمنع
اليه بذلك ولا سافه قوله فلما بين الخ كما عرفت وقوله لحقا في الحافية بيان لصحة
ارادة هذا المعنى دفع لانه يحصل الحاصل ويحوز ان يكون تعلما لغرض وجواز اللغة
تعلل اخر وقوله او يبعثه الخ ولا يترك منه التعدي حتى يبعثه عنه ما قبله والحالة
نفع الحاصصة وقوله لانهم متعاونون فلا يرد انه كف يعود على ما لا يستحق له ذكر
ولذا عاد على الضالين فهو من تحت الاله لا يبينه اي لا يخفى نومه يبعث الضالين في
فهمهم **قوله** لا يفتح احدا الخ فالاستدلال من اعم المفاهيم ومن في محل نصيب
هذا الظهور وقوله بخلصا نقس من الى الله بقلب سليم وقوله يميل المعاصي الخ
من الميل الى المعاصي فالمصدر مضاف لمفعوله بغير تنوع الحاض وقوله سائر اياته الخ
قوله او لا يفتح الامال من هذا سائنه ويؤمن من حيث الخ فنه مضافان فقد ران
اي الامال ويؤمن الخ والاستدلال مستعمل وهو برك من المفاعل فهو في محل دفع وقوله
من حيث الخ بيان لوجه تعمله لانه ما انفعه في الخيرة ثواب نافع والولد الصالح
يدعو لانيه وشفع له وله ثواب ارشاده وتعليمه **قوله** وقت الاستدلال الخ
يعني انه من الميل الى الحق فان المعنى طلقا سائل للمعنى الذي يروي وهو المال والبنين
والدين وهو سلامة القلب فذكر المال والبنين واريد به المعنى الذي يروي ثم قصد
بذكر الخاص وهو المعنى الذي يروي العام وهو مطلق المعنى فليس هذا واحدا اخر كما قد كان
قيل الخ لا الخ الذي لا يفي كما يقال على الخ على القلب والصفة السلامة الصالحة
هذا يجوز ان يقال الاستدلال مستعمل لدخوله فيما قبله بحسب ان المعنى كما اشار اليه
المصنف **قوله** وقت منقطع الخ وفي الكشف ولا بد على هذا من تقدير مضاف
وهو الحال والماد بها سلامة القلب ولولم يقدّر المضاف لم يحصل الاستدلال
وقد منع بانه لو قدر مثلا ولكن من الى الله بقلب سليم وسلم او يمتنع يستقيم المعنى نصا
واجاب عنه في الكشف بان الماد ان على تقدير الاستدلال مال لا يحصل الخ
بدونه وما ذكره المانع استدراك من مجموع الجملة الى جملة اخرى وليس من البحث في شيء
ولما لم يكن متاسبا للمقام لم يلتفت اليه وردة بعض شراح الكشف وبقية القائل
المستثنى بانه دعوى لا دليل قاطع بل دليل ظاهري لان المستثنى لا يرد في قوله في
المستثنى منه ولو قلنا بانه لا يرد في ذلك خلاف الاستدراك الخ وهو
مناسبا لان الماد بيان حال المال والبنين في النفع وعدمه ولا يطلق النفع وهو
ظاهر قائل يعني في الآية ويجمع اخرى في الكشف وغيرهما المصنف فليس فيهما
قوله فيسبحون اي يفخرون ويسبسون وقوله يخسرون لان غلبة تزيها لم
لا اكل من راضا كما في قوله ويرزق الخ من يري **قوله** وفي اختلاف النقلين خرج

الجان

لجانا لوعده وانه لا خلاف بخلاف الوعد لان التعديل لا ينافي وهو غانة التعديل
الى قول الدخول وحقيقته وله اقدار سبق حجة بخلاف الاراء فانه الاراء ولو لم يقدّر
فانه يطع في الحجة كما قيل من العود الى العود فخرج **قوله** والكلمة تكرار الكلمة وهو
الا لافا الى الوجه يعني كماله لعل على تكرار معناه كما في صرصر وقوله من عصاة الخ
عنها صح وقوله حين ما بين ما يعني قوله قالوا الخ **قوله** والا للضمير كذا في الصح النسخ
ومظاهره ولو قال فللمصير كان الظاهر وقد سقطت الامم بعضها وهي تحتاج الى تعديل
يعني اجتمعون تأكيد لقوله جنود ايليس فقط ان كان مستدركين قالوا الخ فان كان
مستوفيا على ما قبله يكون اجتمعون تأكيد للضمير في قوله فكذلكوا فيها هم وما عطف عليه
وقوله وكذا الضمير المنفصل الخ يعني ان كان جنود ايليس مبتدأ فهو عائد عليه والما
فهو ما عطف عليه وعلى ما عطف عليه لا كما قد ساقه من لم يتركه وليس في عبارته تشايع
اصلا وقوله وما يعود اليه يعني هم وضمير خضمون لاقا **قوله** على ان الله ينطق
الاصنام اذ اكان الضمير المفعول الاول وما عطف عليه فانه شاملا للاصنام فيكون
لها اختصاص لما ذكره وقوله ويحوز ان يكون الضمير اراي في قوله هم فيها خضمون على
ان الخصام جاريتهم وخطلنا الاصنام للتخس لا لاجل ان جعلت من يعقل ان خلق الله
فيها اذ كما فيقول بعضهم لبعض لولا انتم لكانوا منكم كما اشار اليه بقوله ما اصدك
الا بالجنون وانما هم في الضلالة من كان الاستمرار **قوله** وما اصلا الا الجنون
القصير المستند الى الاصنام وانما دخل لها في ذلك ولا بد من لها عليه وقوله اذ
الاحلاف الماد ما الشعاب والاصنام كان كذا في الله سا وقوله او فما لنا الخ فالما
من كانوا قد رزق شفاعته في القصة وهي الاصنام وقوله او وقعا الخ يعني ليس الماد
تفي ذلك بل هو كناية عن شدة الامر بحيث لا يسمع فيه احد كقولهم امر لا ينادى ولبيد
قوله وجمع الشافع ووحدة الصديق الخ وما قيل من انه اشار الى انه لا فرق
بين استغراق الجمع والمفرد وليس الثاني اشمل من الاول كما رجمه بعضهم مع مراعاة الفا
فتكلف على ما بين في المعاني مع ان هذا ليس من محل الخلاف لان من اذ اردت بعدي
داخله على الجمع حمله في حكم المفرد ويتساويان في استغراق الاحلاف **قوله** ولا بد
الصديق الواحد الخ يعني فالواحد في معنى الجمع فلذا التزم لما فيه من المطابقة المعنوية كما
قيل وواحد كما الف ان امرعا وقوله او لا يطلق الصديق الخ يعني خلاف الشافع
وسكت عنه الظهور والخير مصدرا عن اليه اذا اشتاق الصديق صوت الخيل وقيل بغير
في الاصوات ولو قال كونه على زنة المصدرية كان اخس لانه لم يسمع صدق وعد وعمل الصديق
والعداوة **قوله** متى للرجعة التي متى لو را لرجعة معنى الكرمين كذا راجع وقوله انتم
فيه لو مقام لنت واستعمال لوللمتدبر ليل النصيب جواب ذكره النجاة واختلف في قيل
مومعة وضيق وقيل لانه يحاز في اصل مصدرية او شريطة الى الخ اشارة الى
لظهور وجه التحوذ فيه لان لو تدل على الامتناع والتمني يكون لما منع فانه هذا لا يحاز
موسلا او استعان بتعبية ثم شاع حتى صار كالحقيقة فيها وقوله خذوا حوايه وتقدرون



سبحان

رجعنا عما كنا عليه او خالصنا من العذاب ونحو **قوله** او عطف على كره يعنى اذا كانت لو
شرطية جوامها بخلاف لو كان لنا شعنا او ما اضلنا الجنون ونحو هذا انصاعا على التخي
كما يجوز عطفه على ان لنا كره وقوله عطفه لان الآية تكون بمعنى العزة واصول العلوم للبرية
نفي الشرك واشتات الصانع ونحوه وكل ما ذكرناه من نعتين سابقا والدليل من ان
تعالى وحسن الدعوى بالاستغفار ثم لا يطال ويكال الا شفاقنا ظاهرا والخرن ونحوه
وايقنا ظاهرا علنا للتصور والاطلاق وقوله ليكون تعليل لقوله تعالى وقوله ان كثر
قومه يجوز ان نفسهما في اول السورة فذكر **قوله** القوم مؤنثه الى قال في
المصباح القوم يذكرون وثبت فقال قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا
له من لفظه نحو رطل ونحوه مؤنثه سا على الاعلى لانه ذهب الى انه جمع قائم
فالاضل يائنه وقوله وقد مر الكلام في تكذيبهم المرسلين في الفرقان وفي الكشاف
قوله المرسلين في الماد نوح صلى الله عليه وسلم قولك فلان ركب الذواب وماله الاداة
انه للشخص فهو تينا ولولا احد لكنه منصوح لا يخرج بخلاف تلك الاوجه **قوله** لانه كان
منهم توجية لقوله اخبرهم كما قال يا ايها العرب والصبر لقوم نوح او المرسلين وقوله
فتركونا الى ان انقضاء من الكفر وقوله على دالة الى هون ترتيبها من انفا
على كل منهما وحسم طبعه اي قطعه من قوله يا اسماكم الى وكونه رسولا من الله بما فيه
نفع الدارين من غير مائية نفع منهم تقصود ونحو طاعته لا تقصود فيه كما توهم وفتح
المسك وتسلطها الحسن مشهور بان اختلاف لكافة في اتمها الاصل والبناء على مستدبره
الاذن لكون ولد لخلت هذه القراءة دلالة على ان انك حال بتغير قد لان عطفه
على فاعل يقرر المستند للفصل ركب معنى فلا يرد ما قبله لانه لا دليل فيها على ذلك وقوله
كشاف هذا الى اوضح بتبع كثره واشراف وقوله على الصحة اي جيع السلامة وهو للقلبة
ولذا اختار **قوله** وهذا اي ما ذكر من قولهم انهم نوح وقوله الخطا لا لتوجيه
انته وصفه لتاويله بالمنة وقوله واثار وايد لك اي اتاع المراد لين وهذا
من تخافة رايهم لانه يحسن لظن الحجة فلا يتوهم انه لا ناسيب المقام وقوله ولذلك اي
ما ذكر من اشارتهم وما في ما على استقامية اوفانية وقوله في طعنه ما لضم ما عظم والمراد
لها ما نعطوا لا انتفاع به وقوله المانع عنه اي عن ايمانهم هو متعول ثان لجعلوا **قوله**
اي ما انا الا رجل الى اي هو مقصود عليه لا يبعداه الى طرد المراد لين منهم وعلى الثاني
مضاه مقصود على انه اكرم لا يبعداه الى استرضائهم وهما متقاربان وقوله من المستؤمنين
فالرحم يستعار له كالطعن وفي الوجه الاخر على ظاهر **قوله** اظها را عما مدعو اعلمهم
لاجله لفتح توهم الخلق في التاوير والحق فلا يرد انه ليس فيه فائدة الخبر ولا لانها
وقوله استحقاقهم عليه اي على نوح صلى الله عليه وسلم وهو استفعال من الحجة بالفاء وكونه
بالفان كما صطه بعضهم بعدد الفناحة بمعنى الحكومة وقبحا صفة لا تقول باللو
من البشر وجميع الحيوانات ثم في ثم افرقنا للتفاوت الكرتي وكذا ان كبد وقوله
اسم ايتهم اراد به جديهم الا على **قوله** تصدرا لقصص اي الحس ما اي حيلة فاقول الله

ابن مالك
والجمله حاله
والجمله حاله
والجمله حاله

والجمله حاله

واظنوا الخ وذكره اعدا دون ان تدكن في الاول او الامحانه اذل توضع وقع فيه
التكرارها ولم تصد رقة موحى ولا يبينها نعتا مع ذكر ما دل على ذلك لان ما ذكرته
انهم وقوله دالة مرفوع او منصوب وهو مصدر دللت فلانا على كذا اذا ارشده
الله كما في قولهم في نعتي التثنية بواله على مشاركة امر لا مصدر رول المفعول
كما حتى ياول بال دليل ليصح حمله على المصدر كما قبل قنائل **قوله** على ان البعثة
الخ لان التقوى والطاعة لا يبينها فيها معنى التوفى عن كل ما توهم كما مر في اول البقرة
فينصت معرفة الله وجميع الطاعات فلا حاجة الى ما قبل انها توقفت على المعرفة
فعلم بالانقضاء والطريق الاولى او انها محار عن معرفة وجه ما ذكر انهم لم يرسوا
على رسالتهم الاما ذكر فعلم انها مقصود علمها ولا قابل ما فصل بين رسالة ورسالة
وقوله وكان الانبياء متفقين على ذلك وفي نسخة وان الانبياء متفقون الخ لان اتفاق
نحو لا يقتضي انما مقتضى النبوة والرسالة كما مر **قوله** ومنه ربيع الارض لا رتقا عما
اي لما ارتفع منها واما الترفع بمعنى الارتفاع والحاصل فاستعارة وقت الارتفاع اليها
وقوله اذا كانوا امتدادا في الصوم فلا يحتاجون اليها غائبا اذا امر الخيم نادرا سيما
في دمار العرب مع انه لو احتج لها لم يخج الى ان يجعل في كل ربع فان كثرها عبت
وقال الفاضل للمحق ان اما كثرها المرتفعة تعني عبتا في عت فلا ردم ما قبل لانه
انه لا يجوز ما لهما وقد خذرت ما للند ما ستر الصوم من الغيرة وقوله او تروح الحما
مقظوف على قوله علما وهذا تفسير محاهد وقوله ما خذ الما بوحجابه وقوله فيكون
بمعناها اي لظن الخلود بها **قوله** واذا بطشتم بطشتم حبارين قل مراد
العدو تعاروا الشط والحرا فلا حاجة لتاويله ما اذا اردتم النظر لذلك ولا الى انه
اريدهم للمالعة باحدا لشرط والجارا ورويان التفسير لا يصح التفسير ان المطلق
ليس سببا للمقتدر فلا بد من التاويل المذكور ان يقال الحاربية باعتبار الاعلام والاجا
وفية نظر وقوله لا رافة نفس لغاشر **قوله** كره اي الامر بالتقوى رتبنا على
الامداد افادته عليه ما خذ الاشتقاق فيكون تعللا مقدما بحسب المرتبة وانما خ
لفظا وفي نسخة رتبنا عليه امداد الله وهو محسن لذكر وقوله وتيسرها وقع في نسخة او
بدل الواو والاولى وفي وجهه ان جعل الامداد من رتبنا عليه التقوى نشر الى
قوايه بدو ايه وانقطاعه ما نقطاعه اذا التقوى شكره وقد قال لن شكرتم لان شكركم
قوله ثم فصل بعض تلك الهم يعني نقوله امركم بانما ير ويمن الخ فانه تفسير له او
بدل به فكل من المم والمساوي اجمال وتفصيل وقوله ما لعة تعلل لقوله فصل
لان في التفصيل بعد اجمال سببا لعة ما عني وقال السقاقي ذهب بعضهم الى انه يرك
من قوله ما يقولون عديدها العال كقوله ايتهم المرسلين ايتهم من لا يساكم والاكثرة
انه ليس بيد وهو من تركه الجمل وانما يعاد العال اذا كان حرف جر وكونا البقاء
انما منسقة لاجلها **قوله** فانا امرعوى اي لا تكف ونهتني وقوله وتيسرني التقى
ادله قبل امره تعطف على مقتضى الظاهر في المعادلة لعدله والمالعة من حيث ان

عقوب
سما
سما

سما
للانقضاء

لم يكن من الواجب ان يبلغ منه لانه في حقه كونه من غير ادراكه وحينئذ كان قيل
استوى وعظمتك بعد عدك من هذا القتل اضلا فتدبره ولا اعتداده على وجه المائدة
الذاتية لانه سواء ما اعدوا الحرف البالغ ففقد ما ذكرنا لاحاجة الى اعتبار الاستمرار الذي
تفقد كان والكمال الذي يدل عليه الواجب في الفتي دون المنقضي اي استمرار اتفاقا كونه
من زمره من يحيط اتفاقا بلا حيث لا يري منك نقصه كما قيل **قوله** ما هذا الشأن
الى ان ان نافية وهذا على قراءة الحاق فساكون فهو لما يعقل الكذب والاحتمال وكلمة
اساطير الاولين لا يعقل الاحتكاك وحصله انكار البعث والحسنة المفهوم من تنبيههم بالعداب
وفي القراءة بضمين هو بمعنى العادة والاداء عادة ترقله من خوف وانذار وحادة
اسلافهم او عادة الناس من طاعتهم الخوف والموت وعلى هذا مواعيد البعث ايضا ولا
قال وما نحن بمعجزين ومناسبة للوجوه كلها ظاهرة فتدبر وقوله بسبيل التذكير
من القائل التبرعية **قوله** انكار لان يتروا انما الاستنهام لانكار كما في قوله ايتون
واذا كان للذكر كبر فهو للتشويق واسباب ما نصت معطوف على اياهم او مغفلة رعة وقوله
فتر معطوف على مقدار ارجل اياهم في قوله فتماهمنا فتر ارجل والحقانية تركه بتقدير نظام
فيه من نعم وقوله من حجات الحيدل من قوله فتماهمنا او طرف لقوله ايتون في الواقع خلافا
على انكاره من الموت والعداب وعلى التفرع عن الان من من العذاب ونحو **قوله**
لطيف ان اصل معقول المعنى انما اعطاه او الشدح والشق ثم حووجه عن الرقة واللطف
واللين كما هنا وقوله للطف انما ليس ان الطبع اريد به التلاوة اليه بل المادانه وصف
باللطف للطف ثم وقوله اولان النخل انى لان المراد من النخل الباشا فترتبه ذكرها
في سياق المناسبات لانها هي المثرة وليس في تاييد خبر طلعها ليل عليه لان النخل
ذكر ونوت توصف طلعها باللطف على ظاهره وقوله موبلا وافي المصحح وفي بعضها
وقوله ما يطلع نصرا ليا وكسر اللام من اطلعت النخلة اذا اذ اطلعها او فتح الباب وضم
اللام من اطلع نطلع اذا اظهر وقوله كفضل الشف اي طالعوا شاة في الهبة والفتو
للنخل كالعنفود للعب وتقا رعة شايخ واصلة غرجون **قوله** او استدركت نصرة
اخره ضمير والتكثير اذا اظهر طاهر وقوله وافر اذا النخل اي بالزكوة دخوله في الجنا
وضميرها الكتاب لاذكر مفردا لانه اسم جنس حتى وليس مفرد وذكره في قوله لفصله
لانه يجوز تاييده وتذكيره النخل تنغير **قوله** بطر من البطر وهو الشر وعدم القسا
وقد رآه للاشارة الى انه انت مقام الزمير في الثاني ولذا رآه بعضهم وهو ما لا شبهة
فيه وقوله فان الحاذق الخ يستحق ان حقتة السباط واستعماله في الحدق بخلافه
كذلك كما في ثمانية ان الاثر ولا نافية تنسج في بعض كتب اللغة لانهم لا يعرفون بين
الحقيقة والحجاز والوارث عن العرب او انه لشويعه صار حقيقة عرفة فلا عار عليه
توهم وقوله ويوانع الدلالة على الشوق وعدم الحدوث الدال عليه اسم الفاعل وتكون
زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى غير مطروقة وقد مر تفصيل **قوله** استعرت الطل
الى لوقال الاطاعة كان اظهر حتى ان الاطاعة لا يبرر الا بغير حمله اما استعانة الا

استعانت

استعانت

استعانت

استعانت

اذبحوا في النسبة فهو بحاجته على الثاني وعلى الاول ما واما استعانة تنصه تشبها
بالاطاعة لافضل كل منهما الى فعل ما امر به اذبحوا من كل الزمير او يمكنه وتخييلة وفي
الكشف الرقة هو الحيل على المحاز الحكيمة للدلالة على المساواة على ما ذكرنا اذبحوا وقيل عليه
انه لا يناسب المقام لان مقتضاها في الاطاعة لغيرها كما لا ينبغي كما لا ينبغي شي لان اذا قيل
انهم لا يطيعون من يحيط اطاعتهم اضلا ويطنعون من لا يحيط اطاعتهم اطاعة كاذبة
كان اقوى في الذم فتأمل **قوله** وصف نوح لان المراد بالاشرا ليس هو مقتضا المعرفة
بل زيادة الفساد ولما كان يفسد دون لسانا في اصلاحهم احيانا اذ رده بقوله ولا ضلحون
ليما زال افسادهم واسراهم فيه **قوله** حتى غلب على عقولهم اشارة الى ان الصبيحة
للتكثير الفعل دون غيره لذكر مسامحة هنا وقوله من الانا شي الى الشرا قوله من
المفسرين كونه عنة على هذا لان ذاخر معنى حيوان وجمع المذكور السالم تخصيصه بالشر
وقوله فتكون تاء كذا واما على الاول فهي استيذان للتعديل الى انت تسحر لانك تسحر
بشما لا تميز لك علينا فغواك انما هي لخل في عقولك وقوله ذوى السرا اشارة الى انه
لنسبة كالنفس وقوله للخط من السقي والقوت لغا ونشر ريت **قوله** عظم التوبة
بصفة الماضي من التفعيل اي سب اليه العظم بوصفه به او موصفا بذكره الغير في
الخطا يستدخر ليعظم ما حل فيه لان جعل الزمان نفسه عظم لشدة اناله وهو من النحر
في النسبة **قوله** استدركت كلهم استعمال كل المضاف الى الضمير غير متدرج او نحو
لفصله استعمال كما في المطول وغيره وقوله ان عاقرها الى وفي سقناه اقرم ذلك
ما رواه في الكشاف فلا وجه للاعتراف به لانه لا يجمع به وهو واقع على ما انصحه عنه قوله
فنادوا واصحابهم الخ ولا حاجة الى جعل المندبحا راغرا الرضا لانهم قوم كثير ولا تصور
خصومتهم جميعا ولا الى جعل المندبحا الكمال وقد مر تفصيل هذا المحاور والله حكيم
وماله وعليه قد كن وقوله اخذوا اي اهلكوا اجتمعا رضاهم به **قوله** لا توتة لانه
لا يناسب تفرع قوله فاخذتم العذاب عليه لان محرد المندبح ليرتفع به كل اذا كان مع العز
على عدم العود وقيل ليس لندم على عقربها خوفا لعداب لانه مردود بقوله تعالى وقالوا
اي بعد ما عقروها يا صالح ايتنا ما نندرك ان كنت من المرسلين بل على ترك ولها وتو
كما في الكشاف بعيد وقدره بان قوله بعد ما عقروها في خير المنع اذا لو اولادك
على الترتيب فيجوز ان يربد فاما نندركنا المصحح او الكواولة اي والحال انهم طلبوا
بر صالح ووعده الامان ما عند ظهورها مع انه يجوز ندم بعض وقوله بعض اخر ذلك باننا
ما صدر من البعض الى الكل او نندركوا ولا خروا ثم فسدت قلوبهم وزال خوفهم وعلى الكثير
والعداب الموعود هو البقرة **قوله** في نفي الامان الخ المراد بالقرض ليشاق استاذ الذ
الى اجتماعهم وهذا ساطع على قوله وما كان اكثرهم نوبه بقوله فاخذتم العذاب كما يصح به
والظاهر انه لا خسر فيه وانه متعلق بقوله ان في ذلك لاية لشعلا لفسق قلوبهم وهدم
اعتبارهم او هو مخصص بهذه العصة والشرع على النصف منها وقوله وان فرسا الخ
المراد بهم ما مال كبرهم او بين ذلك في حافية انهم وهو قريب منه لانه في وقت نزول هذه

استعانت

استعانت

استعانت

استعانت

التوبة لئلا يكون التوبة توبة كالاخفى وقوله اخوف لوط لانهم اصابوا كما ذكر في محل آخر
قوله اي اتاوتون الخ يعني انكم خصوصون بهذه الفاحشة وفي اتيان الذكران دون الا
وقوله لانشاركم فيه عزكم اي من الناس في ذلك لا تعصوا من الحيوانات واما كون الحمار
والخنزير ذلك فلا يضر لئلا يترتب او لا يفسد طهره عن خيرا اعتنا مع ان في شاركتها الشرايع
لهم فحوز على الاول اذ اراة النار ايضا ما العالمين لانهم اول من سئل هذه السنة السيئة
لقوله ما سبقكم بها احذر العالمين والمكاح في قوله من سئل الموطو وهو بمنى للقاء
يطور الحمار فان يكون تعرضا ما منهم الخ ولا ينافي هذا كونه لهما انسان الذكران كل يوم
لانه من سطور الكلام وهذا من موقوفه ونوبته قراءة ان يستوعب ما اصابكم لكم من ان اصابكم
كافي الكتاب **قوله** تتجاوزون الخ لان معنى الحادي المتعدي في طلبة المتجاوزية
فالماء انا المتجاوز في الشهوة تعريفة المقام وفي المعاني ظاهرا وتدخل فيه ما سبق له
الكلام ومعلقة على ما تقدم لكنه انا حار او عام وقوله او انجا الخ على تتركه منزلة
اللازم وقطع النظر عن متعلقه **قوله** عما ترحبه من الههالة وما تضمنه فهو عار
وعلى لنا في خاص بينهم عن فعلهم الشنيع وعلى الثالث هو قبح ما علم عنه سواء منهم
اولا فلا انتم ان الظاهر عطفا ما لو وعلى انه عطف بفساد او فسادا والتخيير في
التصير ما على ان النبي لا ينفك عن التبيخ فانه فخر مسلم كالاخفى ولا مانع من جمع
هذه المعاني كلها **قوله** ولعلمهم كانوا يخرجون الخ كاخذوا له واما ذكر هذا لان
الاخراج من بين اخيرا لقوله لظلمت انصالح للمهدي يذبه فتعرف المحررين للمهدي كابر
قوله من المنجوتين ولذا عدل عن الخرجك الاخر لانه **قوله** من المنجوتين غاية البغض
فهو ابلغ من البغض وفي الكشف التلخيص النفس الشريكة بغير يقين في الفواد والكبد
وتبعه الرازي واعتبر عليه ابو حنيفة بانه لا يصح لان قلى معنى بغض نائى يقول قلبي
فهو نقل والذى معنى الطبخ والشئ واوي تقول قلوتة فهو مقلوفا لما دنا تخلفا
وما ذكر خطا وعقلا عما ذكرنا الخ لخطا ابن اخت حاله فان بعض الالفاظ تكون اويا
ويافيا ومنه قلا معنى بغضه وقد صرح به كثير من اهل اللغة كصاحب الحرب وغيره قال
المراغب في فخره انه القلى شدة البغض فك قلا قليلة وتقول من جعله ظلوا وفون
قلوت ما قلته اذا رمتها فان المقلو بقدرة القلب لمغضه وجعله من القيا فون
قلبت الشونوط في المقالة انتهى **قوله** لا افق على انكار اليه الخ هو من رجوعه اليه
التمدد بلام استمر اللفظ الى انى وان وعدتوني بالاجرا لا انتهي عن الانكار اليه
فالوقوف معنى الخروج والتمنا وقوله وهو ابلغ ابلغ لانه اذا قيل فاعلم بقدرك
من تلبسه بالفعل واذا قيل من الفاعلة افادته مع تلبسه به من قوم عرفوا واشهروا
به فكانوا رايهم القدم عربى العرق فيه وقد صرح به ابن جني وتبعه الزنجري وقرن
الشريف في شرح المفتاح من توقف في دلالة اللفظ عليه وادعى حجة كانه لم يقف
على كلامه وقوله من شومه وعذابه لانه لا يملك علمهم ولا يخفى تلبسه به واما الخفي
وقوله اهل بيته الخ هو المتجاوز في اهله من اتبع دينه لاسن عموم الحار ولا من اتبع دينه

في

في

والحار اذ لا داعي له وقوله باخراجهم متعلق بحياة وقوله وقت حلول العذاب
اما على اعتبار اتساع الوقت او على تقدير تصافي اى وقت قريب حلوله بهم **قوله** متدرا
في الباقي في العذاب لان غير معنى مكث بعد معنى من منع كما قاله الراغب ومنى قد خربت
معهم على قول فلو ما غاب معنى ما مكث في العذاب بعد سلامة من خرج معه لاني اذ افع
او **قوله** انما لئلا كما كانا بمنى بقى ما قوله **قوله** الخ ساعا على انها بقيت حقة
فلا حاجة الى التاويل بما مر وقوله فمن بقيت اى في طائفة بقيت فادنى راحة لغى
والا كان الظاهر فمن بقى ومرونة لمخالفته للرواية المشهور كما قيل انما خرجت
قوله الخ لئلا يطول الامور **قوله** انما الله على شدة ان يجازي بوزن حمال مع شدة
وهو من انفر عنهم في الطريق او من كان غريبا من غير قبائلهم وهذا اشار الى التوفيق
طرق اهلاكم فانه ورد انه يصحبه وفي اخري برجة وفي اخري بار مطار حجان
اما وقوع بعضه لبعضهم اوله انزل لطائفتين اهلك كل منهما نوع منه ولما نفي
الجمع بينهما وفي الكشف وشرحه هنا كلام تركاه لظوله وقوله حتى يصح هذا بنا على
انما هو محتمل ومن فاعلمها لا يكون الا بينهما فان لم يكن كذلك جاز كونها للمهدي وعقصة
بغير وضاد بغير مكان كثيرا لا شجار ونا عدا الجرح له ما كان اخضر فغير كثير الشوك
النام المنسوق وتفسيرها بالغيضة سروي عن ابن عباس وقد قيل انه نقصت
لمعناها لغة لانما وقع هنا الماساق وقوله كما ثبت اليه من ببيعة الجبل فاني
فاعلمه من شعيت والدوم نفع الدال المهمة وسألون الواو وهو المقل وهو شجر
البيادية شبة صغار الخيل وبعضهم يظنه بزية **قوله** حار الهمة والقار كها الخ
وقراءة هؤلاء بفتح الاء خلا لما فيهم من كلامه وقد استشكلها ابو على الفارسي وغيره
بانه لا وجه للفتح لان نقل حركة الهمة لا تقتضي تغييرا لارباب من الكسر الى الفتح
ابو عمر كتب في جميع المسائل في الشعر وصاد بلا من غير الف قبلها وفي الجوقا
الاية **قوله** ان لكنه نفع التا اسم البلية نفسها والاية اسم الكون ولذلك قال
الحميريان واز عامر قها لينة نفع التا غير مصر وفي العلامة والتايدت وقى لبعض
التحويين انما هو مكتوب في هذين الموضعين على نقل الحركة مكث على لفظه وان الكونية
التي لا اجماع مفارقة الخط في القرآن الا فيما خرج عن كلامه لغرب وهذا ليس خارج
من كلامه مانع صحة المعنى ذلك لانا وجدنا في كتب التفسير الفرق بين الاية والاية
فتل لينة اسم القرية التي كانوا فيها والاية اسم لادكلها كما لفرق بين مكة ومكة
ثم وجدنا في صحف عثمان الذي يقال له الامام في الحروف والاية وقول الشعراء
وصاد لينة وعلى هذا قراءة المدينة وهذا رد على ما قاله النحاة فانهم نسبوا القراء الى
التحريف وليس بشئ قاله النحاة وى في شرح الراية فلا جرة ما كارا الرخري وترتبه
كما مضى وقوله في هذه القراءة انما على النقل عن صحيح **قوله** وقويت كذا كذا
الى هذا انقصي ان ما قبله ما كسر وليس كذلك فان فيها ثلاث قراءات قراءة ابن
ونافع وابن عامر لينة بفتح التا وقراءة غيرهم على الاصل لينة وقراءة ابن عامر لينة

بعض

وقوله استماعا للفظ قد علمت انه غير صحيح والذي منه كلاما لم يحسنه وانه ليس كلاما
العرب مادة ليدرك وليس شيئا مما عرفته ولا سيما للمرجحة لا يمنع منها وذكر في الجاري
ان ليكة معني لا يكة وما هيكة **قوله** ما لميزان السوي اي الصريح المساوي
منع عن النقص لان الزيادة وفي كل اية العنا وقوله ان كان عربيا اشارة الى قول
فيه وهو انه صريح زوي الاصل ومعناه العدل ايضا كالقسط فهو من توافق اللتين
وقوله ففعل مكرر المعنى يعني شدة وقد اذني لا تكرر معهما مع الفصل للرد
انها ذكرت منون لا حقيقة فقد رتب لانه يستحق من مع القول الثاني ولذا
قال الربيعي وزنه فقال لا وقع في نفس نسخ المصنف تحقيقا لرياء وتأمر قال لانه
رباعي فهو من فسطح وزنه فقال اذ فعل لا نظيره وهو الحق اذ ما ذكر لا نظيره عند
الحياة ولذا في ما قال **قوله** شئ من حقوقهم يعني ان الاضافة جنسية فهو
معناه الى شئ من اشياءهم فلا قال ان الظاهر ان يقال شئ بالافراد وهو من مقابلة
الجمع بالجمع فالعنى لا يتجوزوا احدا شئنا او الجمع للاشارة الى انواع فانهم كانوا يخشون كل
شيء خائلا او حقيقة او قبل المراد ما شئناهم للزمام والذم انهم خشوا بالقطع من اوطار
ولولا لم يجمع وهو وجه آخر في التفسير وقد ذهب الى ما مر في محل آخر ووقع محسن اية
متعدا لا تنفي في التفسير لواجده لانه قد تنادي لواحده وقد تنادي لاشئ كما في
المصباح فلا حاجة الى جعل الثاني بدل لاشئ وان استقام المصنف له للاشارة
الى ذلك كما قال هذا التعميم بعد تخصيص **قوله** ولا تفتوا في الارض بفساد من العترة
الفساد او اشد من فساده من حال فركة او المراد منفسدين آخرتهم والجملة الطبيعية
وذويها احتجوا بها **قوله** انوا لولا او اوطار يعني ان كلامهم كان فكيف اذا احتجوا وقد مر
ان تركها لانه استيناف للتعليل او تأكيد وقوله متسافين وقع في نسخة منافيين
ويوافق وقوله متساوية للجمع بين متوسمين كل منهما كان في رتبهم وقوله قطعه وقيل
انه ما يكون جمع بمعنى قطعة وهو احسن لتوافق القراءتين فيه وقوله ولعله الخ اي
لا طلب محبة منه كقولهم كقولهم انظر علينا حركات وقراءة حفرة بكسر الكاف وفتح
السين على انه جمع كسفة والمراد يدعوا ان ما ارسل به والتهديد بالعذاب على ما مر **قوله**
وبعدا به لان العلم يعلمهم كانه عذابه كما مر وقوله ما اوجه لكم عليه اي علمكم ومن
العذاب وهو معنى ما اوجه عليكم فلا عذاب عليه وقوله في وقته المقدر بقوله
لقوله استقط علينا الخ واصافة العذاب لומר الظلة اشارة ان لم يفته عذابا غير هذا
قوله على نحو ما اقترحوا فلو لم استقط علينا كسفا من السما سواء ارادوا السما السحاب او
المظلة ولذا ذكر نحو ولم يقل ما اقترحوا لان هذا من حيث حيث كان من جهة علو
ومن لم يثبت له مراده وعذوبه على الكسائي قال اشارة الى ان السما في كلامهم
معنى السحاب فذكر وقوله بان سلكا انما بان لاجل العذاب **قوله** واطراد مستدا
خبر برفع الخ وقوله استمر ما مر من ان احدا لا يطل ما يضر فلا وجه لما قيل
انهم لم يذكروا هنا فانه ترك لظنون ودفعه بالحدس وهو اقناع فلا يبرهن احتمال كونه

سعد

ابن كمال

بدر

كسفة

بدر

بدر

لا تفتوا

لاتصالات واقترابات كما هو عند النحوي فانها منقصة لذلك كما قالوا في طوفان نوح
وكونه استلاما بين المؤمنين **قوله** تقربوا لطفة تلك القصة لكم بها من عند الله
فصير لانه لما ذكر قبلة والتبينة على ايمان ما فهم ما من الاخبار عن المغيبات وهو لا ينافي
كونه محترسا نظمه وقوله ونوب محمد من نزول الوحي طلبة كما اشار اليه بقوله فان الخ
وقوله ان اراد به الروح لانه تطلق عليها كما ذكر في المرافع وقوله قد ان اتي بالمر
ذاك اي واضح صحيح لان المذكر هو الروح وقال على قللك دون علمك الا حصر
الى انه لم يترك في الصحف كغيره من الكتب **قوله** لان المعاني الروحانية الخ ان كان
هذا با على ان خير الازل المعاني خصة وهو غير عنها لسانه وظاهر لكنه خلا في القول الخ
عند المقترن والحدس وان كان هذا على المشهور بانه او حله بالفاظه فان كصلصلة
الجسم وتان تمثل الملك فتصل السمع اولاه ترسم في ايجاد وتذكره الروح كما العترة
وانقطاع الواسطة لشدة تعلقه لا ينفك عنها كما لا يخفى فكل المراد المعاني ما يتقابل
الاقيان لا ما يتقابل الالفاظ وتكون هذا شأنا خاصا لا انفسا لغيره وبه والادراج المتعد
كما القوتها سبق الجوانب اذ ان ما تعلق منها حتى طاعتها خاضع منها على عكسها للعارضة
وليس المراد بالمعاني ما يتقابل الالفاظ لان المراد ما لقران هنا معناه القديم لقوله
وانه لفي زوالا ويرفان ما فيها معناه لا لفظه لانه يتقدم مضيفا وان معناه كما
سابق ولا رجة لما قيل ان النازل عالمنا هو المعاني وما ذكرنا فاستدرك قائل ولوح
المحيلة تحصيل والمراد بالمتحيلة الخ **قوله** وافصح المعنى اشارة الى كون مبدع
انما اللامر وقد جعل من المتعدي على معنى مبدع للناس ما يحتاجون اليه من امور
دنياهم ودنياهم وقوله لولا لتولوا الخ اي فتعذروا لا تداروا اذا اتوا بغيره فهو يترك
به ما عاده العاقل وقوله وهم يؤذوا هذا ايضا على المشهور وراى بعضهم خاله من شان وصفون
خضلة وعلى تعالفة المذنبين فالمعنى انكم انذرتهم كما انذرتنا وهم الاولون وانك ليس
مبتدع لهذا فكيف كنوك فانه نفع ما قيل في كبر فائدة اذ معناه انك من محلة من انذر
بلغة عربية وقوله بلغة العرب اشارة الى انه ليس المراد لسان عز وجله فليس كان فعل عن
عباس **قوله** وان ذكره الخ يعني انه على تقدير مضان والاول اقرب لان سلة تستغنى
تقال فلان في ذكر الامير ولذا قدمه وفيه اشارة الى ردة ما نقل عن ابن خنيفة من جواب القرا
بالفارسية في الصلاة والاحتجاج له هذه الآية لكونه مسمى في زوالا من قرانا وهو معناه
لا لفظه فانه اذا كان على تقدير مضان لم يكن كذلك وقد قيل ان الصريح من هذا
ان القرآن هو النظم والمعنى وما وتفضل في كبره صول والقرنوع ولم يذكر كبر الصير
للتبينة لضعفه كما في الكشاف وشرحه **قوله** على نسخة القرآن اي وان لم يتبينوا وجوه
اعجاب وقوله ان يفرق اي القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله ويروى هذا
الكلام تقررا اشارة الى ان الاستنباط من تقريرهم لم يان علم اهل الكتاب دليل عليه وقيل
انه انكاري وقوله والخبر لم يبرهن ان يعلم لئلا يترك الخبر عن الكبر وان تخصصت بالظن
وقوله او الفاعل منطوق على قوله المم وكان يجند تاما واذا كانت نافضة واسما ضمرا

سعد

بدر

تجوز انصاكون لهم لانه مستند او خبر وان تعلمه يدل من يكلمهم آية انصا قوله كما هو عليه اني
بحاله من الاعجاز والعربية وزيادة الاعجاز للمتل والمتمثل على ما بين الاعجاز انصا كما لا
عربي وقوله او بلغه الجحد فيكون منافا لغا من تنزل القرآن بلسان عربي مبين وعلى
الاول يكون بيانا للسلامة مستكنهم في المطر بعد ان كان لهم حصة القرآن فقوله
لفظ عنادهم على لوجه الاول واستكناهم لعدم فهمهم على الثاني فيقولون ونسبهم
قوله والاعجاز جمع اعجاز الى الاعجاز في جمع اشعري وقوله على التحق في اي على حذف
باء النسبة جمع دون المفرد وقوله وكذلك جمع مع السلامة اي لكونه مفردة اعجازي
لا اعجاز لان افعال فعلا لا يجمع مع سلامة لكنه قال لانه في اصل اللفظة الجمع العجا
نظفها ثم نقل او تجوز به من لا ينصح وان كان عربيا وهو هذا المعنى ليس له مؤنث على
فلذلك جاز جمع مع السلامة لوجوه الشط فيه بعد ذلك كما في اللفظة اعراض عليه
نقول الرازي في غريبه لقرآن الاعجاز هو الذي لا ينصح والاعجاز عجا ولو سلم فلا اصل
مراعاة اصله وهو ليس بوارد لانه وان سمع عجا لكان المعنى كما في صلات الله
عجا وحرج العجا جارا كاصح به ان اللفظة وكون ان ترفع المانع لعارض يجوز اصح به
الحكاية ثم ان كون الفعل فعلا لا يجمع هذا الجمع مذهب البصريين والفرغية من الكوفيين
يجوزونه كما في لدر المصون ولا يورد الاعراض على من جملة جمع اعجاز كما توهم وقوله
ذلك الاشارة فيه لما قبله او لما بعده كما سبق **قوله** والصحة للكنز لغت جرحه لفظا
ومعنى وصحة للبرهان الدال عليه قوله اوله تكرر لهما لانه بعد لفظا ومعنى واما نحو
للقرآن وان خلا من تفكيك الصياغ فمعنى ان كونه مسلكا في قولهم خلاف الظاهر
ان الاول لكونه منبها على مذهب اهل السنة اقوي واشد مناسبة لما بعده فلا وجه
لما قيل انه لا وجه لمرتبته مع انه اقوي رواية لانه تفسير ابن عباس كذا في الطيبي
وقوله الملحي الى الامان اشارة الى وجه عدم قبوله وقوله لا يؤمنون به حال او استي
مفسر لما قبله **قوله** في الدنيا والاخرة كون عذابا لدرنيا بغتة ظاهرا لانه قد يغفلون
فيها ما لم تكن مرامي ولا في خاطر فرغ على حين غفلة واما عذاب الاخرة وان عمل البرزخ
فوجه البتة فيه حتى لا ان راد انه ياتيهم من غير استعداده وانتظار وعدم شعور
قبل وقومه وهم نائمون وهو ان الرخصي جعل الفا في قوله فيا ايهم وفي قوله فتقول
للتفاوت الرتبة كانت قبل حتى يكون رؤسهم للعذاب فما هو اشدهما وهو مفاجا
فما هو اشدهما وهو سوء الهم الظن كقولك ان سادت فتسكن الصالحون فتسكن
وتري ثم تقع في هذا الاسلوب اي التراخي الرتبة كما صرح به بقص شرحه ولا يخفى ان
تفاوت الرتبة من التراخي ولا دلالة للفا على مكانة ونجته انه من جعل ما هو مفقود
منقبلا لافي كل معطوف بالفا اذا الروية بعد البتة كما صرح به في الحاشية على هذا
ان الفت من غير شعور لا يصح تعقبه للرؤية واما كون العذاب الليم فمطوع لذلك
السنة والى لغت فلا يصح الترتيب هنا وكون الفا للتفصيل فوهم **قوله** وكالهم
الح اشارة الى ان استنفا لانكارهم وتكسبا لهم وقوله لم يرض عنهم الخ يحتمل انه

في

في

في

في

في

في

بشر الى ما ناقة او استنفا لانه استنفا لانكاره في معنى وقد جوز المغرب فيها
الوجهين وقوله منعهم اشارة الى ان ما كانوا يمتنعون مصدره وهو اولى من جعله موصو
بجوز العاين والمطاول ما خذ من كان فانما تستعمل للاستمرار **قوله** تنذرون جمعا لهم
القرية في سياق النفي وزيادة من اول الراد الرسول ومن يتبعه من المؤمنين وقوله على العلة انه
مؤمنون له لقوله منذرون واما كونه لاهلكا والمعنى اهلكوا بعد الانذار ليكونوا نذركم
وعظمة لغتهم فكلف اختياره الى التقدير او عمل ما قبله انما بعد هذا وقوله او المصدر راني
منقول لفظا عليه منذرون كقوله جوسا لان الانذار تذكر معنى وقوله لامعابهم اي
مبا لغتهم واصل معنى الامعان البعد وقوله خبر يحدون اي هذه ذكر **قوله** وما كانا
ظالمين اي ليس من شائنا الظلم او المعنى لشنا ظالمين في اهلاكهم فقوله فهناك غير الظلمين
معناه اي لا تصد رعبا معتصفا الحكمة ما هو في صوت الظلم لو صدر من غيرنا ان هنالك
احدا قبل انذار اذ بان تعاقتهم لم يظلم ولذا قال وما كانوا دون ما ظلم مع انه اخطأ
فان كان يفعل كذا لما عودته ودانه فلا ينافي هذا قول اهل السنة انه يجوز لله ان يعذب
من غير ذلك لانه مالك الملك تصرف كيف شاء ولا يسئل عما يفعل للفرق بين الجواز الحقيقي
والوفاق **قوله** وما تترك به الشياطين عينا لتفعل لانه لو وقع كان بلا مشورا والذكر
وقوله ما يصح به واحد مما في ما ينبغي وحمله عليه لانه منع وان صح حمله على ظاهره وقوله انهم
السمع لغز ولون اي ممنوعون منه ويجوز كون الضمة للمشرئين والمراد لا تصعقون للحق
لعنا بهم وما يتعلل بالمقتلة وقوله كلاما للملائكة فيل المراد به الوحي المنزل على الانبياء
فلا راد انهم قد يستر قوت السمع والمراد ان الله حي ما نوحى به الى الانبياء ان يسمع قبل نزول
الوحي فلا يكره انهم لا يسمعون آيات القرآن ولا يحفظونها وليس كذلك واما انه الكرمي
واخر البقرة فلخاصته فيما حقيق تتعش انهم لا يسمعون كلام الله منه **قوله** لانه شر وظ
بمشاكة في صفات الذات الخ اي تلقى الوحي من الملائكة مشروطا بصفاتهم متصفون بنقايتها
وهذا على مذهب الحكماء في النبوة واما القول بانه شرط عادي حتى لا يخالف مذهب اهل السنة
في جحد من سبانه كما لا يخفى وقوله لا يمكن تلخيصها الا من الملائكة الصراط اما بالنسبة للشياطين والمر
ابنه تلقىها **قوله** تبيخ لان راد الاطراف فوجاهة عن اخلاص في التوحيد حتى لا يري مع الله
ولا يهول لا تصور منه ذلك حتى يهيئ له وجه اللطف فيه انه اذا نهى عنه مثل هو لا كان اتقا
لهم رتبة العقلة في لطف وجهه اذ لم يوافقوا ولو خوطبوا به لحافوا به من ان كانوا منهم
به او احتملا صدور منهم في القابل عند الله فاني على سؤال انا ان اعق فانه ياجان وهذا وجه
يخرج في بطله فننظر **قوله** الاقرب منهم من سكانية وقوله فان الاهتمام بسان لوجه تخصيصهم
ما لا يجمع عموم رسالتهم ولا يتوهم منه مدرك انهم ان قرأه لا يفتد من لغزهم ومصدر في
بيام مقبولة مشددة والحمد لله رب العالمين من قومه ومن نبي استعان اي هذا
قرين والمحرث المذكور صح رواه ابن حبان وغيره **قوله** مستشار للتواضع تشبيهه به المتواضع
لصحة الظاهر وفي استعانة تعة او تشكية وتجوز ان يكون بكارا من الاستعانة في ادم
معناه **قوله** ومن للتبيين الى المراد ما المؤمنين كل من امن به من غيرته وغيرهم كما في المدا رك

ك

ان يراد

في

قوله وكان لما كان ايمان القرآن الخ الظاهر ان ايمان من جهة المتعنى طائفة لفظية المقام واسما له على الاحكام بالمعنى بامان من جهة اللفظ فظاهره وادكان مما تركزت المشايخ على الاستل على الكاذب فينا في صحة معناه وادكان من جنس كلام الشرح المتيقن لفظه بغير ولا معناه حقا وقوله على التحق اى من الافعال وقوله نسبها لغيره اى فيهم ثانياه والتم فصل فادكان بعدا لكثرة ما نقل ومنا فانه لا ادخل بقوله ومما تركزت به الساطن ومنا فانه للثاني بقوله والشرا الخ والمخاطبة للمذنب افعلا والكهان فالكهنة زهير وهو معروف في الصحابة وفضله مشهور واما كعب بن مالك فهو كعب بن جميل بن عدي بن ثعلبة بن عوف بن مالك فالكهنة كما في الاصابة لا يحرر وقال انه لم يترك في الصحابة غير من يحون عن البغوي والحدث المذكور وهو المحمدي السمرقاني واما ما وقع حسا كافي السيرة الحديث الاول فتوقعه وروح القدس جبريل والى ان الله مودعه وبهله ايماننا ربنا لما يقوله وقوله هو اى الحق المنفرد من الفعل وفتح الكهان كما في النسخ كافي قوله كيف من صداد عققا وهو ما وقوله لعنه الله خرسا قد تكرر وهم وهذا متفق على محل الجار والحرور وهو اى قوله لما في سماعهم الى ان التبين نقدا التاكيد كما في النسخ لفظا لقول النجاة انما للاستفقال كما توهم واطلاق الظلم لانه يفيدي بروج والتعظيم لان الموصى من جميع النجوم والتهويل بجله كانه كماله مرفقة **قوله** وقد تلاها النبوة امرعا ان يكتسح من موضع موته وقد عهد له عيسى الله عنه ماضوته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اخر عهده بالدين والاول عهدن ما عهد في الحال التي فوس فيها الكافر ويقتى فيها الفاجر ان قد استنشدت عليكم محمد بن الحظا فان بر وعدك فداك علمي وراي في وان جار وكران لا طم في العيب والجراد في الكحل امر ما اكتسبت وسعلم الذي طلبوا اى منقلب يقبلون انتهى ذكر المبدء في الكمال وغيره **قوله** وقري اى منقلبى بالقاء والنا القوية وى قراءة الحسن وان صارت الشواذ وقوله وعن الحق الخ هو حديث موضوع من الحديث المشهور بابي بن كمال المشهور تمت الشرح بحمد الله وسمته

سورة الفاتح

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وكونها تلك اذ اربع وتسعون هو المشهور وقيل انها خمس وتسعون واختلاف ايم في مكية بعض آياتها كما ساقى **قوله** تعالى طس قري بالامالة وعدمها وقد تقدم الكلام فيه وقوله الاشارة الى آي الشورى ويحوز ان يكون اشارة الى السورة نفسها او الى مطلع الايات كما مر وقوله والامانة الى اشارة الى ان من انا المتعدي وحذف متعوله لعمومه وعدم اختصاصه بشئ وقوله يدينه من افعال او التيقن للتنبية على ذلك وحذف الكشاف من قوله وانا ننما انما يدينان ما اوعاه من العلوم والحكم والشرائع وان اعجازها ظاهر مكشوف لانه يقتضى اخذ من اللانم والمتعدي معا ولذا قيل انما وجهان والاول فيه معني او وقوله وتأخير اى الكتاب منافع تقدمه في سورة الحجر وهو على هذا التفسير تقدم في الوجود لتقدم اللوح المحفوظ

كالقوله

على القرآن بمعنى لمقر ولانا نعلم انه في اللوح من القرآن او بعد علمنا واما كونه لاحد الى العلم به سواء فاع انه لاحاطة اليه فيرسله اذ قد بعثه من الرسول ويكمله الرسول ويوحى غير متلو ويكون العلم بانه قرآن ايم وجه آخر وليس التقدمة والآخر جندنا باعتبار العلم وغيره كما في **قوله** وتقدمه في الحجر باعتبار الوجود والحادث فان القرآن معني المقبول لنا مؤخر عن كونه في اللوح المحفوظ لاحاطة الى القول بان وجوده لا لفظا بعد وجود الكائن وان هذا سبق على حديث الكاهن اللفظي **قوله** واما السؤال باعتبار احد الوحيين ايم كما دون الآخر فوري فان قيل يتقدمها الشورى على الحجر كما في الايمان فظاهر المناجاة تقدم ذكر الدليل لانه اعرف الكتاب في الحجر للعهد فيه **قوله** او القرآن متعلق على اللوح وامانة لما اودع مستدرا وخبر فهو من المتعدي ايم والمبين الحكم والاحكام وصحة كونه من عند الله ما عان فليس قوله بالصحته على انه من ايمان اللانم حتى يرد عليه ما ورد على الكتاب كما توهم مع ان تعظيم جوده عليه فالواو معني او **قوله** وحطه على القرآن الخ يعني على الوجه الثاني لانه صان عن شئ واحد بالذات متعديا بالصفات ولكنهما اسمين طلبا عليه وان كان احدهما مصدرا والآخر اسم جنس او صفة في الاصل ولذا انما التسمية فهو كقولهم هذا فعل السبح والجوادا لكرم لان القرآن هو المنزل الممارك المعنى لما يبين حكمه حكم الصفات المستقلة بالمدح بكانه فتلك الايات امانات المنزل المبارك واي كتاب يبين كما في الكتاب **قوله** وتبين على الوحيين لانه الثاني لانه على الاول منهم لعدم مناسيته للمقام والصفات المحذوف آيات ويحوز عدم تقدمه ايضا **قوله** كلام من الآيات هو اذ وجع سبعة في اعرابه ومعنى الاشارة اشياء او ائمة وهو الذي سمته النجاة عاملا معنويا وقوله يدلان منها قال في شرح التتميل اشير الكوفون في انه تدال المتكر من المعرفة شرط في اتحاد اللفظ وان تكون النكر في صورة نحو لتسعا بالنا صيغة ناصية كاذبة ووافقه من ابي الربيع في الثاني والصحح عدم الاستطراد لشهادة السماع بخلافه فلا حاجة الى ما كلف من ان انه اكتفى بمقت قدره بالموصول وقوله بالمؤمنين كان قيما للهدى والبشري معا فالهدى يعني الهدى او على ظاهره والخصص من نعم المستغفون وان كانت هدايته عامة وحفل المؤمنين بمحبة الصابرين للايمان تكلف لكل هذا على زبانية ومزجها للبشر جعل القيما للبشري فقط وابقي الهدى على ظاهره من العموم فلا وجه لما قيل من انه لا دلالة في النظم على التعميم بل دلالة على اختصاصه بالمؤمنين **قوله** يتعاون الصالحات كانه يشير الى انه كجانه عن عمل الصالحات مطلقا وانما خصها لانها اما العبادة الدينية والمسايرة فقوله من الصلوة والركعة يتقدم من جنس الصلاة والركعة ولو خففه كان الظاهر **قوله** من سمة الصلوة ان الحال قيما وهو بيان لانصالة بما قبله وقوله ونصير النظم على العطف على الصلوة لتأخرها في الائمة وتخل ان تكون على الوحيين وشبابة تفسر لفق البين والفرق من تكرار اسما والاشارة من الائمة لافانها ذلك اذا كانت متعذرة وان كان الخبر فعلا كما صرح به اهل المعاني فلا راد الاعتراض بانها لا تدل على ذلك حتى يقال انه ما خرد

عريف
سعد
سعد
دعوى

عريف

عريف

عريف ابن كمال
سعد

من البنية كما قيل وقوله وانهم اوجدتوني فيه اعني الكاينون في الخلق تصاف باليقين واليقين
للمبالغة وقوله او خلة اعترضة مو على طاهر من غيرة الحاجة الى جعلها مستانفة والمراد بالامر
الانقطاع عما قبله لا يتناهى على ان لا يعترض في اخر الكلام وليس مستانفة وقوله
وتعاون الصالحات اشارة الى انها كانت عماد كرام وقوله ثم الموقنون اي الكاينون في
الايقان يقينية ما قبله **قوله** فان تحمل المشاق الى المراد بالمشاق التكاليف الدينية والحمل
انما يعتد به اذا وافق لما طرأ الظاهر وهو بالنظر الى الاعمال فلا تردد من فعله تعالى والوقوف
مؤمن معقولة الاعتماد فلا عذر في بحالي وهما انما يكونان كالحال الاقان فتكون الحالة للتحمل
مقصود فيه فزوالها موجب زوال تحملها كوجودها لوجوده فتقدم ان المتعلق الموقن
لا يفرغ مع ان التلازم بينهما ظاهر فلا يرد ان اللاحق من التحمل انحصار التحمل في الموقن
وللدعي عكسه فلا يصح التفرقة **قوله** ونقرا الضمير للاختصاص كما في الكشاف قيل
المراد بالاختصاص الاختصاص الموكلة اذ تقدمت كفي فاداة الاختصاص وهذا بناء على ان
خويع في محتمل التقوى والتحصين والتقوى لتكرار الاستحسان والتحصين لتقدمه في الفعل
المعقود لما قد مر الضمير والكذب التكرار فاداة التحصين والتوكيد كما فصل في كتاب الغاية
وفيه تامل وتقدم بالاخيرة للفاصلة وحتم الحظر اضافي للتقوى باليهود **قوله**
نرى اعمالهم القصة قد تقدمت تفصيله في الامام وقوله بان جعلناها الى الثاني الى
انه يحار وقد حوّل فيه الخشعي ان تكون استعانة وان يكون بحار ان اسناد وكلام
المصنف محتمل لها ايضا وقوله او الاعمال الحسنة هو متشوق عن الحسن وتخصيص الواجب
ان المذهب كذلك لما سببه كذا من تعاقب الاعمال الحسنة الواجبة عليهم
حسنة كائنها نعموا فيها كما خرج به بعدد فالترتيب باعتبار الواقع وتعيينه لما يحيط به
فلا تقوم ان الفاعل الاشياء واصافة الاعمال واصافة الاعمال الحسنة اليه باعتبار
وجوبها عليهم باعتبار صدورها عنهم وهو خلاف الظاهر ولذا اخبر وقوله بترتيب
المثوبات متعلق برتبة اشارة الى ان الحسن فيها شرعي وهذا بناء على انهم يحاطون بالقرع
وتفصيله في الاصول **قوله** فهم يقيمون العمة التحية والتردد وقوله مرضه اذ نفع
ناظر الى الوجهين اما على الجمع او على التوزيع وقوله بالقتل الاسرخصة بالدين بالقوله
تعدو وبسبب اخره الى اولو عمة لها جاز لانها بعد ذكر عذاب الدارين بين ان ما في الاخرة
اشدها **قوله** لفوات المشوية واستحقاق العقوبة خلاف عصاة المؤمنين فان المشوية
لا تقوى وتقدم في الاخرة للفاصلة او للحصر لان الماخيرة والاسدية بالنسبة اليها
لا الى ما في الدنيا وفيه الاول ان التفضل باعتبار حاله في الدارين كما في الكفا وحتم
الاخروي ان يبين التوزيع لعدم تناسبه خلاف العصاة او ليس خصلتهم قدما بالنسبة
الى التقييم العلة المتساوي ولا مرد عليه ان المعتز في تفضل خصلتهم الاخرى على ما ذكر
ان يكون بالنظر الى خصلتهم الدنيوي لا الى النعيم ولا شك انه اشده منه لانه ممنوع فانه
اذا زال عنهم هان لديهم بخلاف ما في الدنيا كما قيل واذا طرقت فان بؤسا زائلا
للمؤخر من نعيم زائل **قوله** لتواتره لان لقي الخفيف سعدى لواحد والمضاعف سعدى

والتوا

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

لاشئين اقم اولها مقام الفاعل ومن قول بلقي امراد تستمر ان الالف متكررة من النون
وقوله اي حكيم راي علم اشارة الى ان تنوينه للتعظيم **قوله** مع ان العلم داخل في
الحكمة اي في متناها لانه لا لا من متناها لانه لا اشياء بالانسان بالنعلم على وجه الانسان وهو متفق
على العلم كما قيل **قوله** المراد بالحكمة من الله تعريفه الاشياء واجبا لها على عامة الاحكام
الانسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات انبى واما تفسيرها بالعلم بالاشياء على ما عليه
فلا يخفى لانه متفق اصطلاحا ذكر في الطبيعيات وهو متفق بما نقل عنه وقوله لعموم
العلم اذ هو متعلق بالمقدورات وتكون بالاعمال ودلالة الحكمة على انفسان العقل لجمع بينهما ان
في كل منهما فائدة ليست في الآخر وعموم العلم قد تقدمت في الحسن على الفصل وقوله والاشعار
الح انما جعله اشعارا واشارة لان الحكم كما عرفت لا يحصى لعقائد كذا كونهما تدعى العلم
النابع والعلوم يتبادر سندها متساوية بالعقل كما يقتضيه كانه لهما ذلك وقوله ثم شرع لي
اشارة الى ان ما مر من هذا وقد مر اذ مر حقيقة **قوله** ونحو ان متعلق بعلم وليس
المراد بتعيينه علم تعالى لانه عالم بالاشياء قبل وجودها وبعد بيان ان متعلق علمه وكذا
عبارة الحواري الذي هو جاز لا منساج وقوله عن حال الطريق الى بيان الواقع لان من يرب
لصوابه على الطريق يكون كذلك وقوله لما كنى بفتح اللام وتقدمت في العلم وقوله جمع دليل
جوانها او بان جواز تقدمه بفتح ان الله لما سمي المرأة اهلا حشمة له والامل جماعة الامام
جمع ضمير شافله له بحسب طاهر ونحو كسر اللام وتخفيف اليم على ان ما صدر به
والغنى ما ذكر واما كونهما موضوعا واقعة على السبب والعائد خبر وفقدت له اي للشيء
الذي كنهها بالامل له وهو النظم فتكلف وقوله ان صح اشارة الى ان الصحاح انه كان
معه غيرها كونه **قوله** والسير للدلالة على معنى لا يخرج عن الفعل عنها اما للدلالة على تقدير
النار في الجملة حتى لا يستوحشوا ان انطاعهم لان السيرة حرف تنفيس اي توسيع لفتح
الفعل الضميمة بنقله من الحال الى الاستفهام ولا يضر هنا كون تنفسها اقل من تنفس على
قوله لانه لو قيل انها لما فيها من تنفس المدة التي هادون سوف لدفع الاستبحار عنهم كما
وجها لانه لا يرد على المصنف نقضا كما توهم **قوله** او الوعد بالثبات وان ابطا اي في بها
للدلالة على الوعد بما ذكر لان اتيانه بذلك غير متيقن ولذا اتى بلعل بدلهما في آية اخري وبني
تدخل في الوعد لما كنهه وبيان انه كان لا محالة وان تاخر كما ذكره الزخشي في البقرة في تفسيره
قوله فيسكتكم الله واما كونهما على احتمال ان تعرض له ما يبطيه وان لم يطل المسافة
فكان القاتل اخذ من شفا بالية للاول والافلس في النظم وكلام المصنف ما يدل عليه
قوله واصافة الشهاب لانه يفتح لانه ليس من اصافة الشئ الى نفسه بل اصافة بيانية
لما بينهما من الغوم والخصوص كقوله في غرابة الشهاب شعله النار والافلس ما تناول من
الشعلة ولذا استعمل لعل العلم والهداية فالقبح قد يكون شهابا كسيلة ما حوذه من النار
وقد لا يكون كالحراقة وشهابا لحو وقوله لانه بمعنى المقبوس ترجية للوصفية واما
تاويل واشارة الى انه صفة شبيهة بحسن **قوله** ولذا اعترض بها بعبارة الترجيح ليعني
لانها بين ما وقع منها وقوله في طه لعل ايتم لها مد لان على الظن والراجح اذا

عزق
سعدى

للمر

سعدى

انها

سعدى

قوي رجاء نقول ساء فعل كذا وسيكون كذا مع احتمال اختلافه فالترجي يكون بمعنى الخبر
 وعلى العكس **قوله** والتردد يعني كلالا لثمن مطلوب حسن فكان الظاهر لو اذ
 لان كلاهما مهم له **وقيل** انه يجوز ان يكون اختناخه لاحدهما لانه كان في حال
 الترحال وقد صل عن الطريق فقصوده ان يجد احدا هادي الى الطريق فيستر في سفره فان
 لم يجد بوقد النار لدفع صرنا ليرد في الاقامة وقد **قيل** ان ما روي في سورة طه من انه كان
 في الطور وقد ولد له ابن في ليلة شائية وظلمة شديدة وقد صل الطريق وتوقفت ماشية
 فرائي النار وقال لاهله ما قال يدل على احتياجه لهما فاستوحه ما ذكره ولذا المفسر
 اليه المصنف لما نقله للمنفق **قوله** للدلالة على انه اخفى ما لمع الخلو جرحا للمصدق
 وقوله لا يجمع الله بين جرمانين كما في المثل لا يضرب الله بينيين والصلابة لساو له
 وتفتح بالقض كما في القاموس هو له نون النار لتختل المدن وهو الذي دفع الما لير
 وتطاول على النار نفسها كما ذكره ابن اللغة او هو الكسر الذي وقوا بالفتح النار **قوله** اي
 تورك فيه يعني ان ان تقتصره وتشرطها وتؤخرها وتؤخرها ما بينه معنى القول دون
 حروفه كانه كما اشار اليه المصنف واذا كانت مصدرية يجوز في بورك ان تكون خا
 واسا للدعاء ولا يصرفوات معنى الطلب اذا اول ما مصدره كما توهم لانه امر قد تروى
 ولوسلم نقول ان كقوات مضى المضي والاستقبال وقد مر تفصيله **قوله** والتخفيف وان
 اقتصر التفسير الخ والتعويض عما حذف فيها **وقيل** ان هذا التعليل غير تام لانه
 لو كان كذلك لطرده وتوهمه مطرده وكذا التعليل لانه الفرق بينهما وبين المصدرية
 فانه لو كان كذلك لزم عدم الدخول على الجملة الدعائية وفي تدخل عليها كما مصدر
 كما في الكسف والعلل النحوية ماله ما معروف فالاصوب ان يحال على السماع او يقال
 في المحجة لا يفي على الفارسيها لما كان لا يلائمها الا لا سيما استقصوا ان يلجأ العقل من غير
 فاقبل وكان الظاهر ان يبدل قوله بلا تحريف في فانه لا يختص بها كما في التسهيل والرك
 ثم ان ما ذكره في الجملة غير الاسمة والشيطة وغيرها الفعلية التي تعانها غير شرف ليس
 وليس مع انه اعلم كقولهم علموا ان يؤمنون فجاءوا واحكاما الذي عالج فيها
 كعدم وقوعها شطرا وحالا وخيرا وما ادعاه الرعي من ان تورك اذا جعل دعائيا في
 مفسرة اخرى لان المحقق لا ينع بغيرها فعل اشائي اجماعا وكذا المصدرية محال
 لما ذكره النحاة ودعوى اجماع ليست بصحيفة ونايب فاعل نودي ما ضير موسى وغير
 المصدر وهو لهذا او هو ان بورك كما في لذر المصنوع **قوله** من في مكان النار يعني
 انه فيه مصاف مقدر في موضعين اي من في مكان النار وحول مكانها وقوله وكما هم
 اي مفرم واصل الكتاب بكسر الكا ما يكف الشئ اي يرضه ويشمله وقوله في تلك النار
 كما في بعض النسخ انه لنا وبله بالارض **قوله** وقيل المراد اي من في النار وحولها وهذا
 يجمل ان المراد من في النار نوى ومن حولها الملائكة وتوهم قراته اي ومن حولها
 الملائكة وعكسه كما قيل في نفسه اي جعل البركة والخير فمن في مكان النار ومن الملائكة
 ومن حولها اي موسى ولا وهم فيه كما توهم وتلك القراءة مع شدوها غير نص فيه **قوله**

سعدى

رضي

وتقدر

وتقدر الخطاب والنداء لك اي نقوله ان يورك سوا كان دعاء او حبر لان الدعاء لله
 يشاق والامر العظيم النبوة وهو على التفسيرين **وقيل** انه على الاول لقوله في ارض لا تفسر
 الثاني ما عند عومة ارض الشام والمراد انتشار بركة جديدة لان اصلها كان حاصلا فيها
 قبله **قوله** من ثمار ما نودي به فهو من جملة الخطاب وهو اما خبر او طلب لتزجعه عما
 يؤتم من محي الخطا من جانب من الجملة وجارحة الكلام وغير ذلك مما يشبه ما للبشر
 ويجوز كونه جملة معترضة وقوله وللتصالح هذا انصاعا على كون من ثمار النداء الكبر المتج
 لا يكون من الله فهو كناية عن عظمتها وانه مما تتجسبه وقوله او تحجب من موسى اي صادته
 بتقدير القول اي وقال موسى الخ وفي نسخة تحجب من متعلقة به فالنقد تروى قلنا لم ي
 وقال السدي انه نثره بته **قوله** او للتكلم الما دى له فالنقد تروى ان المناهى المتكلم
 انا والحل مفيد من غير ضرورة لانه علمه علم اليقين مما وقرف قلبه فكانه رآه والله
 عطف بيان للمصدر ويجوز البديهة عند من جاز ان ال المظهر من ضمير المتكلم بدل كل
 وقول ابو حيان في رة هذا الوجه انه اذا حذف الغايل وبني فحله للمجهول لا يجوز عود
 ضمير على ذلك المحذوف لانه نقص للغرض من حذفه والعزم على ان لا يكون محذورا
 عنه معتنى به غير واردا لانه لا يقبل احدا انه عايد على الفاعل المحذوف بل على ما ذك
 علمه الكلام والبيان ولوسلم هذا اما ينبغي ان يكون في جملة واجدة واما في جملة حيلة
 اخرى فلا كما تقدم في قوله تعالى في شئ له من اجته شئ ثم قال واوداء اليه الى
 الذي عني وقولي اللهم فقد برفقه ان الضمير عائد الى نايب الفاعل المحذوف كما مر
 تفصيله وقوله ان لا يكون محذورا عنه غير صحيح لانه قد يكون محذورا عنه ومحذوف
 للعلم به وعدم الحاجة الى ذكره وقوله غير معتنى به لا خا من محجة وسوادب منا واد
 كان الما دينة مغاوما ويجوز ان يكون انا تا كذا للضمير والله بجره كما مر في طه **قوله**
 عطف على بورك الخ هذا ما اختاره المفسرين **وقيل** انه معطوف على قوله اي انا الله الخ
وقيل انه معطوف على مقدمه اي افعلا امرك واللق الخ وما ذكره المصنف اولى لما
 في الثاني من عطف الاشياء على الخبر والغلبة على الاسمية ولا يرد على المصنف لان جملة بورك
 دعائية اشائية مع انه يجوز في مثله عطف الاشياء على الخبر لكون النداء في معنى القول ولا
 علم الثالث كان الظاهر فالقوله الفاء واسا برفقه وبذلك الخ الى ان تكرر ان التفسير
 في صوت القصص صرح فيه والقران تفسر بعضه بعضا والى انه لا يرد عليه ان تجزئ
 النداء في قوله ناموسي يا يا كما قيل لانه جملة معترضة كما توهم لان ذكر ان في الآية
 المستدل بها ينافيه لانه ليس بخبر يند كانه من جملة نفس النداء المذكور فاذا كونه
 عما اشار اليه تكرر ان فتدبر **قوله** يتحرك ما اضطراب اي شدة وضرب على الارض لان
 الما التحريك الشديد كما قاله الراغب وراى بصره اعلمية كما قيل او قوله حجة حقيقة
 سبعة اشارة الى التوفيق كما مر وقوله وتري جان اي بمنزلة مفتوحة ههنا من النقاء
 الساكنين وان كان على حدة كما قرى في الصالحين **قوله** ولم يرجع من شدة خوفه من عقب الرجل
 في الحرب اذا كروى رج بعد ما فرقت لما عطفوا اذ **قيل** بل من تعجب وقوله رجلا

مهدتان لما ارد ان نظره اي اي في قوله
 والى عصاك اي كما اشار اليه بقوله كقول
 البصر والى القوس العاد بفسر للغير
 زولم العاقل اي تفسير للكم **قوله**

ان كان

للجهول والمعاوية اي اشتد خوفه وهو موزن منع وقوله اراد به اي اراد وقوله بان
فليت حية لاهلاكه وقوله وتدل عليه اي على ان ذلك الخوف باي وجوه كان فلا وجه لما
قيل ان خوفه من الله لظنه انه اراده به وقوله من غيري اي مخلوق كان حية ان
غيرها وهو اشارة الى منع قوله المفترق قوله ثقة بي واعتمادا على حجة للثبوت وقوله او
مطلقا على تنزيهه من اللزوم وقوله لقوله تعليل للثاني لشبهة الخوف من الله او لقوله
يدل وفي الكتاب وانما رغب لظنه ان ذلك الامر لا يريه ويدرك عليه انه لا يخاف ليري
المساكين اي يدرك على ان خوفه لظنه انه اراد به اذ لو لم يكن الامر كذلك لم يصح تعليل
نفيه عن الخوف به وهو راجع الى ما ذكره المصنف خصوصا ان قوله لقوله متعلق بذلك
فما قيل **قوله** نحن نوحى اليهم ومعنى قوله لذي وقوله من فطر الاستغراق بتوحيدهم الكلي
الى تلقي الامر واجد اب او واجهم الى عالم الملكوت ولذا كان صلى الله عليه وسلم
اذ اترك عليه الوحي يري كالمشي عليه فيعقب عنه كل شيء سواء حتى الخوف وهذا باعتبار
الاعلى والمعنى لا ينبغي لهم ان يخافوا في تلك الحال بل لا يخطر ببالهم الخوف وان وجد
ما يخاف منه فصرف رغبته عما في عن ظنه ولذا قال اقبل ولا تخف انك من المائتين
تثبينا له وما قيل من ان الاولي طرح هذا وتبدله بقوله لا يخطر ببالهم الخوف وقت الوحي ما يخافون
من ما يري الله اذ يسمع رغبته عما في عن ظنه ليس بشيء لانه مع عدم مساسه به لم يخطر ببالهم
محتاج الى البيان **قوله** فافهم اخوف الناس بيان لتقديدهم مخوفهم ما مر الدال
عليه قوله لذي مع انهم اشد الناس خوفا من الله كما قالنا خشى الله من عباده العلماء
ولا اعلم بالله منهم **قوله** او لا يكون لهم عذري سوء عاقبة هذا اشارة الى الخوف
من غير الله او لا تخف مطلقا فانك آمن من سوء العاقبة كسائر المسلمين والذي ينبغي
ان يخشاه اولو العزم وصفوه الخائف انما هو ذلك ان ختم الله بغيره فكلما اقيمت
سبل فناسقته للمقام ظاهر والملاذ بسوء العاقبة ما في الاخر لا الدنيا حتى يرد قل
بعض الانبياء فليدعي معنى عذري اي عند لقاءه تعالى وقوله يخافون منه هو الصريح
وفي نسخة يخافون بالمعنى وكان الظاهر حذف اللون منه **قوله** استشنا منقطع
استدرك اليك صلى الله عليه وسلم واشار بقوله في محل نصا ورفع على اللغتين فنه
فان قلت اذا كان المراد من صدرت عنه صفة من المسلمين فهو متصل لغيرهم
فنه قلت لو كان متصلا لزم اشارة الخوف لهم لاستشناهم من الحكم وهو في الخوف عنهم
وتنفي النفي اشارة فلا ينسب متصل بل هو شروع في حكم آخر ولذا قيل ان المراد من ظلم غير المصنوع
من الامم او مولى الوجه الاول فان احدا منهم لم يخاف جين الوحي استدرك الى ان المعنى لكن
في المنقطع وقوله من تنفي الخوف متعلق بمحتاج وقوله وفيهم الخ حلة تالية وقوله فانهم تعليل
لقوله استدرك وفقد معطوف عليه وكون ذكر القطع قبل النسخ لا يضر كما توهم بل كونه
تقصية لان من صدر منه ما هو في ضيق الظلم كما لم يفعل شيئا قبل رسالته او
بعدها ولذلك قيل ان تسميه ظلما اشارة لقوله ظلمت نفسي وعصية الانبياء وتقصية
في الاصول **قوله** وان فاعوها نفس لقوله ثم بدل الخ وقوله وقيل متصل بمولى الوجه

سعدى

تلفا ان

يحيى

يحيى عليه السلام

واشار بقوله

الوجه

الآخر

الاخيرة فان من صدرت منه صفة من غير الخوف امر عاقبة ثم بعد ذلك بعبارة او راد عنه
بالنوبة وحينئذ قوله فاني اخ مستأنف ومولى الاول حراي من ان كانت شرطية وجرها
ان كانت متصلة وقوله ثم بدل مستأنف اي على الاتصال فهو معطوف على محذوف
مستأنف لا على المذكور لانه لا يصح جنيته كون الاستشنا متصلا لان تبدله ما في
الخوف فالقدر من ظلم بالرب ثم بدله بالثبوت فاني عفو رحيم واستاذ المتدبر الى
ليس جفني بل تخاري لانه سبب لتدبر الله له توبته كما اشار اليه بقوله بالثبوت اي
بسيما متين ما ذكره من سبق على سبب الاصولية وهي ان الانبياء بل ياتون مكر
الله ولا يخافون سوء العاقبة لان الله امنهم من ذلك فلو خافوا لم يثقبوا انما اخبرهم
الله به ومولى الصريح عند الشري وقد فصلناه في غير هذا المحل **قوله** لانه كان الخ
بيان لقوله في جينك دون كك والمدح كك الميم وسكون الدال لئلا يلا كما مر له
والجيب مدخل الداس من المنص لما توضع فيه الدرام كما هو معروف لان لانه مؤلف
وقوله لانه يجاب اي يقطع فهو تعليل بمعنى مقول وقد مر معنى قوله من غير سوء
وما فيه في سورة طه وقوله يخرج حجاب الامر ويبصا حال وكذا من غير سوء وهو
اختر اس **قوله** في سبع آيات حال متعلق بآية من آيات سورة من جملتها وكاشنة بغير
لك معناه وقوله على ان التسع خبر مبتدأ مقدم على هذا على ان الخ والطمسة جعل
اشياءهم حقا **قوله** ومن عدا العصاة اشارة الى دفع ما يتبادر من ان آيات الله
عشر لا تسعا ان عدت اليها منها عشرة ان لم تعد لافرادها لا ذكر ولا اخبر من احدها
والنقصان وهو ظاهر فاذا كانا واحدا ولم يعدا لافراد كانت تسعا وهذا اقرب مما في
التفسير من ان الطمسة والجلية رجع لشي واحد وذهب صاحب الدرر الى ان الحرا
والقل والجوب والنقصان واحد **قوله** لانه لم يبعث به الى فرعون لئلا يكره
يفد به بيشير ومن عدا نقول يكفي معانيهم لانه في البعث به او موبعت به لمن آمن من
قومه قلن خلف من الغيظ ولم يؤمن وقوله او اذهب معطوف على قوله في جملتها
فهو متعلق بمقدّم مستأنف وفي معنى مع وقوله ستعون اشارة الى انه حال وقوله
تعليل للارسال اي مستأنف بيانا كانه في جواب سؤال لما رسلت اليهم بما ذكره هو
على وجهين الى فرعون لان المقصود من الامر بالذهاب الارسال **قوله** فان جاءهم نوري
بما اشارة الى ان الاستاذ بجاري لما يبينهم من الملازمة لكونها متحققة له والنكته في
العدو وعن الظاهر الاشارة الى انها خارجة عن طوقه كسائر المعجزات وانه لم يكن له
نصف عادي في بعضا وكونه يعجز له لاجبار به ووقوعه بدعاية ونحو فلا بد من جبر
قد مر اختصاصه فلا يكون يعجز له كما توهم كيف وكثير من المعجزات كذا لك كشي القوم
ولا ينافي هذا الاستاذ لانه لكونها جارية على يديه لا يجاز في خوفها جاءهم نوري بما
بيّنات في محل آخر كما توهم وقد بين بعضهم وجها لاختصاص كل منهما بحاله بان ثمة ذكر
معاذ له ونحو انهم معه فناسب الاستاذ اليه وهذا لم يكن كذلك ناسبا لاسناد
اليها لان المقصود بيان جودهم لها فذكر **قوله** بيّنه هو محصل المعنى وقوله

شدي
سئل ارادة

الخلق للمفعول يعني استعمل بغيره وهو ما يستعمل له معنى متغير بحذاء أو على المشا
الحارزي كقولك لبيك قوله اشعار الخ يقتضي ان في الايات استعانة بالكتابة بآيات
شبهت شخص وقد على من رفع لنظر الناس واشتات الاشارة تخييل وقوله بآياتهم
ترشيح ولا عبر بالاشعار لانه لا ملازمة بينهما اذ قد يرى نفسه من استدراك القبول
ويرى الناس من لم يرون فسقط ما قيل من ان وجه الاشعار هي وقوله او ذات
ينبغي يعني به انه للتسبب كالأين وتأمر والتبصر بمعنى الانصار فان تبصر ورد
بمعنى انصر وهذا الوجه لم يذكر في الكتاب **قوله** من حيث انما تهدي والهمجي
اعني كمن جمع اخم لا يقتضي نفسها فضلا عن ان تهدي غيرها يعني انما سبب
للهداهة فيكون لها نسبة الى التنصير في الجملة باعتبار ان كلاهما سبب للهداية
التي لا تكون مع العي فليس هذا على انه استعانة مكينة كما توهم وما وقع في الكتاب
وشروجه كلام آخر وهو الذي عن **قوله** او تبصر كل من نظر الخ هو ما اشار اليه في
الكتاب بقوله ويجوز ان مراد بحقيقة الابصار كل ناظر فيها من كافة اولى العقل
وان يزيد ابصار فرعون وملايكة لقوله واستيقنتها انفسهم يعني ان الابصار
المستند الى الايات مجاز لكل ناظر اليها من العقلاء او لفرعون وقومه ولما كان البصر
هو الظاهر ولذا انصرف عليه المصنف ايده بقوله واستيقنتها الخ **قوله** وتري بصر
بفتحات على وزن اسم المكان ولذا افسح بقوله مكينا تكثير فيه التبصر والكثرة
من الصيغة لانه لا يصح في الاكثر الامثلة فلا يقال مضى الى المكان كثر التبصر
لما فيه صب واحد ثم يجوز به ما هو سبب لكثرة الشيء وطلبته كقولهم الولد مجتهد بحله
وهو المراد هنا وهذه القرارة شاذة نسبت لقاعدة وعلى بن الحسن وقوله واضح
بحسبته اشارة الى انه من ايمان اللازم وجعل جملة استيقنتها كالمستدرك
لانه ابلغ **قوله** ظلم انفسهم او الايات والترفع التكبّر وعبر نفسه رافع القدر
وانتصابا على العلية وانما مفعول له على الحالية والعلية باعتبار العاقبة فهو كونه
لذا الموت وانما الخراب وكونه ابلغ وانسب لذكر العاقبة بعد ان اقتصر المصنف
عليه لاقتضائهما التفرع له وتذكر ضمرا لعاقبة لمطابقة الخبر **قوله** طافقت
العلم يعني ان التوحيات للتقليل وتحتل ان تكون للتعظيم والتعظيم والى اشارة
بقوله او علما اي علم وكلاهما مناسب للمقابلة ان نظر الى ان الفاي ليو الله فكل
علم عند قليل وان نظر الى انه لا امتثال في العظم اعلمت تارة عظم ولا وجه للقول
ان الثاني او هو بالمقام فينبغي تفاديه والمراد بالحكم الاخلاق والعلوم والحقيقة
والشرايع تشمل علم القضا والفتيا **قوله** عطفه بالواد الجواب عن سؤال مقدر
وهو ان مقتضى الظاهر ان يقال لا لزومه الحمد على الاستاذ المذكور كما تقول العظمة
فشكرنا كما اخذنا ان لم يخسر مانه لم يقصد وقوع هذا القول في مقابلة ذلك
الايمان لانه لا عادله فعادله عنه اشارة لذلك واسعار بان ثمة معنى آخر لا حظ
كانه مقدر عطف عليه ما ذكره في علمه وعرفه حق نعمته وفصله وقال الخ

تفسير
في

والادغام

الاجابة

وهذا الحسن مما ذهب اليه السكاكيني من انه قوض فيه الترتيب الى العقل لان المقام
يستدعي شكا انما العا وفي طية اشارة الى انه جازا وحدا الاختصاص واليه اشارة المصنف بقوله
كانه قال الخ وفي **قوله** اشارة الى انه ليس بمقدر حقيقة وان ذهب اليه بعضهم
وسمي هذه الواو الواو لفصحة ولم يكتف الى احتمال ان تكون الحمد على نعم
عظيمة ومن حملها العلم فلذا لم يعطف بالقاء لعدم ما سببه للمقام **قوله**
يعني لم يوثق بها الخ اي اراد داود بقوله كثر من لم يوثق بها اصلا ولم يوثق
بها مثل علمها وهو علم القضا وعلم النبوة والخبر لا يثبتها اذ افعاله فقد رتبها
على فضله وحشا عليه وقوله وعلى ان يتواضع الخ او قال على كبره وان يقول
على الناس وعلى المؤمنين وهما قدوة لغرضها **قوله** وان فضل على كبره فقد فضل عليه
كثير **قوله** فيه انه تذكير بالمعروف انما لم يفصل على العقل لما ان تفصل
العقل على علمها اذ يساوانه وان سلم فلا اقل من ان يحتمل الامر من واجبه بان
الكثرة لا تقابل العقل في مثل هذا المقام بل يدرك على ان حكم الاكثر خلافا لما
بعد تساوي الكثرة من حيث العادة لا سيما والاصل التقاوت ولذا احكم بانه
يدرك علمه انه فضل علمه كثر من انصافا على ان العرف طرح التساوي في مثله عن
الاختيار وجعل التقابل بين المفضل والمفضل عليه فاذا قيل لاد افضل من زيد
فهم انه افضل من الكل **قوله** انما مبني على قوله وقوله كل ذي علم عليه فيه
نظر وقوله النبوة الخ لان الانبياء لا يورث كما في حديث انما ماسر لا يورث
فالمراد بان كبره قيا من مقامه فما ذكر فهو استعانة وقوله او العلم الخ المحص
بالنبوة او علمه انما اريد اعلى ما كان له في حيا به فلا يرد عليه انه قبل موته كان
عنده علم ايضا **قوله** تشبه الله الخ يعني ان تحاط به لعموم الناس لاخل
اشاعة نعمته تعالى وتعظيم قدرها الا الافتقار كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد
ولد آدم ولا خرو وقوله بذكر الخجة متعلق بدعا والمراد بالتصديق التصديق
قوله وقد يظن لكل ما نصوت به على التشبيه وهو ما على تشبيه الصوت
الصوت بالنطق استعانة مصرحة او على تشبيه الصوت بالانسان فتكون استعانة
بالكتابة واشتات النطق بالتحصيل ولو اردنا النطق مطلق الصوت على انه مجاز
مترسل صح ولكنه لا يناسب المقام وقوله او التبع يعني به المشاكلة التقديرية فانه
لما سمي كجاءا ساء على الحقيقة سمي غير ناظرا مشاكلة له فقوله كقوله نطق
الجماعة مثال للتشبيه ومشاكلة نطق القود وقوله وبه الناطق والاصا
للتبع وقوله من حيث الخ توصيف للشيء وانه مع المشاكلة فيه وجه شبه انصار
وهو احسن انواع المشاكلة وهو خروج الى بيان التشبيه باعتبار لانه احسن
قدرة وليس المراد بيان التبع وانه تبع الاضواء للتخلات فان ما له الى التشبه
ولا حصل الاستعانة في الطبع بجهة اشارة النطق لها على طريق التحصيل كما قيل
فانه طريق اخر للتشبيه وقد بر **قوله** ما من جنبه اي ما كان من جنبه كما اشار

تفسير
في

تفسير

منها اذا صوتت للفرج وغيرها وكما يقال حاج اذ وجد الحرج وقوله الذي صوت
اي حمله على التصوت فالصوت من صوت بنوع الحافض اي صوت له او تصميته يعني
التصير ونحوه بمعنى قصده وقوله نصف ثم يا لنا المثلثة ثم **قول** فعلى
الربنا العفا نفع العفن والمدا كذا كصفون بن محمد اذا اكلت كسرة وشرب ماء
فعلى الربنا العفا وهو مثل للترك لعدم المبالاة ويكون العفا بمعنى الذر
والانحيا ومنه عفا الله عنه اذا محاذى به والانسب هو الاول **قول** فلعله
الجمعي ليس هذا ما فيه من صوته دائما بل في ذلك الوقت لما ذكره وقوله
والصحة الخ اشار الى هذا يستعمله المنطقون فكيف هو هنا ومقام النبوة لا يتنا
وان كانوا عظاما ولذا سمي بعض النحاة ثون تقوم ثون العظمة وقوله لا ينحصر
انه يقدل لها ثون الواحد المطاع فاجاب او لا يابها انما يكون كذلك اذا لم يكن
مع المتكلم فيه وابو معه وثاننا بانه كان ملكا مطاعا فتكلم بما يلو عليه الذي
كان عليه **قول** لا ينحصر وقد سئل عن رجل الملك ونحوه واظهار رايه ونسبها
المصالح فيعود تكلف ذلك واجبا وكان صلى الله عليه وسلم يفعل نحو ذلك اذا
وقدت الوفود ليخرج في عين العذر والاشترى كيف امر لاجل من يجنبه في سقيا
ثم عليه الكتاب وقوله قاعدة السياسة في نسخة السيادة **قول** والمراد من كل
الاجل ان كل الاحاطة وقد تزد للتكثر كثيرا او يكون مشهورا وظاهرا ان من زائدة
لانه لو لا لم يخف للناوئل ولم ينفذ اليه لانه غير مناسب لمقام المذبح والحدوث الم
قول تعالى من الجن والانس الخ فخصص الثلاثة لانه لم يخله الوحش وتقدم اجابته
في بيان التنجيز له وتنجيز الجن اعظم واشق من تنجيز انس والطير ولم يقدرا الطير لانه
ليلا يفصل بين الجن والانس المتقابلين والمشتكين في التمييز والتكلف وما قبله
مقام التنجيز لا خاوس تخفي فهو مناسب لتقدمهم لانه اخفى لا اس ليس شئ لا التنجيز
للا نبيا شئ لانه في الحقيقة لله الذي سخر كل شئ **قول** ان كان كذلك فحيث
في نفسه فسامع الله لا حاجة اليه ليس مناسبا للمقام وقوله بحسب اولهم على اوزم
اي يوقف اولهم شفقة على اخرهم لا تطارهم **قول** واذا الشار وقيل ان الطائف
وقوله وتعدى الفعل الى مع انه تعدى بنفسه او بالى اما لان اشارهم الوادي
كان من جاب عال فعدي بها للذلا لعل في ذلك كافي قول المنبهي ولشد ما قد عطف
الاخم لما كان قريبا من فوق وقوله من عال وفي نسخة على ويصح فيه مع فتح العز
اللام وضما ونصها مع القصر وهو من الطريق بمعنى فوق كافي قوله كالمودح خط الليل
من عل لان الريح كانت تحملهم في الهواء وفيه لغات مذكورة في المطولات وقوله اولان
المراد قطعه الخ يفتق اليه من قولهم اني علمهم كذا فخر اذا اقسامه فلا يبان على لو ادعى
هذا معنى قطعه الى اخره وقد كان فيما قبله معنى الوصول اليه والتمسك بالدار الممهلة
معنى اقناه ومنه لعدا البحر وقوله كانه ارادوا الخ فلا يبان عليه معنى قطعه
بحر عن ارادة ذلك والا لم يكن لقوله لا يحطونكم وجهه اذ لا معنى للتحذير بعد قطعه

في قوله تعالى من الجن والانس الخ

منه اوم

في قوله تعالى من الجن والانس الخ

نسم

وبحاورة لو اد فيه الملل الخريات الوادي معنى اخر ومسماه فقال جاني اخرايا لنا
ويجمع اخري بمعنى اخرنا ما عتبار البقعة **قول** قالت ملكة انتم مراعاة لظاهري لنا
وان كانت تافق للوحدة وما نقل عن ابي حنيفة روى الله عنه من ان ملكة سليمان كما
انما استدل لانه في كلامه طويل في شروح الكشاف والمفصل احاطة لنا به وقوله
كانها الجبيان لمعنى النظم والحطمة اصله الكسر والمراد به الاضلال كما يوضحها
وقوله فصاحت الخ قال الفاء لتفصل ما قبلها وتقتصر فلا يكره ان يكون قوله متبعا
بل عدم صحة تفرعه وقيل للنازع في قوله فستعيا غير ما بعض الملل وما حضرها كلها او
التيبة الثانية في الدخول للنبوت لا الفرار وهذا اقرب **قول** فسته ذلك الخ فقيه
استعان بمثلية شبه الفرار والتصويت خوفا وسعة غيرها لها من ربح اخرين
فاتبعوا واستلوا مقالة وغير ذلك واجرى مجراه ويجوز ان يكون مكسرة وقوله
اجرى اليه انت به من التمثيل كما لا يخفى والاجر اجرهم في الدنيا والواو التي هي
العقار واما خلق الله لها عقلا ونطقا حقيقيا وان جاز لانه غير مناسب هنا
من ذكر اختصار سلمان فتم اصوات الحواريين اما ان يخفى ما لطير لطاير النظم **قول**
فتم اصوات سلمان وجنوده والمراد من الملل عن التوقف حتى تحط على طريق الكاية
لان الحطم غير مقدور للملل ولولا هذا لم يصلح للبدل من الانه ايضا كما في لا ارتك
هنا فانه في الظاهر منى المتكلم عن روية الحاطب والمقصود منى الحاطب عن الكون
حيث يراه المتكلم **قول** فهو استئناف تفرع على كونه مبيها عن التوقف بطريق الكا
لان البدل الالتماسي اما يصح اذا لوحظ هذا اعتراضا الى حيان علته هذا فلهذا
عما ارادوه وما قبله في جواب انه كيف يصح البدلية ومدلولها استحالان بانه
اذا كان المعق الذي عن التوقف حيث تحطم من الالهة وحصل الاتحاد تقضي
مدل كل من كل بناء على ان الامرية التي عن الذي عن صده وعلى ما ذكرناه لاحاطة هذا
وقوله لاجواب له الخ رد على الرخشي في تجوز تعالي اليه بقا وقوله في الكسرة
كما مر في الانتقال ان دخول النون لانه في معنى النبي اعتذارا عن ارتكاب ما لا داعي اليه
وكونه مخصوصا بضرورة الشعر صرح به سيوتيه **قول** في الكسرة وهو قليل الشعر
شبهه يا النبي حيث كان مجزوما غير واجب انتهى **قول** وهو واردي على المصنف حيث
يجوز في قوله تعالى لا نصيب ومنه بقية الآية وقال لما نصن معنى التفتيح
فيه ذلك فلا يخفى ما بين كلاميه واذا كان جوابا فلا فائدة لانه **قول** كانها
شعرت عصمة الانبياء اصله بعصمة الانبياء فهو منصوب بنوع الحافض يعني انها يعلمها
بذلك ترهتهم عن صده واذ كان منهم فصد اما لذات او بالسنيب لفعل الحواريين
او برضاة وقوله **قول** استئناف الخ **قول** انه معطوف على مقدمي وهو حال وقيل
الخ وقوله فتم الخ لان الفاء الظاهر في الاستئناف والصحة محتمل ان رجوع على الاول سلمان
وجنوده وان يرجع لجنوده فقط **قول** تعالى فليسما لقا للسنينة فلا حاجة الى
تقدم معطوف عليه اي فتمها فليسما وحقها فصحة **قول** في وجهه مناسبة لما بعده

عدي

اقسام على
الخط

على الثاني ظاهر وأما على الأول فوجهه أنه متضمن لنعمة عظيمة وهي ما يكونه ملكا مطا
 ذاجدا وكونه وجوده لا ظاهرا لظهورها وهم لا شعرون فأكفى ما ذكر عليه التزاما
 واليه أشار المحقق بقوله أصح ما دل من قولها على ظهور رحمة ورحمة جنوده
 وشققهم وعلى شهن حاله وحالهم في التقوى وذلك قولها وهم لا شعرون انفق قد
 يقال يكفي في المناسبة تحقيق تلك الحال وإن لم يكن يتبين لها وهذا السبب كلام المصنف
 وقوله صاحب الحال أي متاخر في الصبح وكذلك صحت الانبياء وقد قيل إنها حال
 مفقودة وإن فائدة بيان أن التسم ليس استبراء وفيه نظر على ما فصل في الكتاب
 وشروحه **قوله** من أدرك همتها إلى أو رده على قوله همتا أنه ينافي قوله فيبذل قصدا
 صحتة واجبت بأن صورتها تتنوع بالنسبة إليه فصالح بالنسبة إلى الملأ الذي يتنوع
 وأما علمه منطلقا لظهوره فلا يفتد أنه لا يعلم غيره من أصوات الحيوانات ولو سلم فكذا
 على سبيل خرق العادة أو باعلام الله وما روي عن النبي من أن لها جناح فيفعل
 تسليم صحة عنه لا ينفي عنه ما من الظهور وما قبل من أنه علم منطلقا لظهوره
 الخصوص أو لا يعلم غيره ما بعده وغيره تكلف ما لا يقال ما لاري **قوله** اجعلني
 أرح شكر نعمتك يعني أن ممرته للتعدية والحاجة إلى جعله تفضيلا أي يسر
 الشكر وأزعا لياؤه وأرح كاضع في حذف واو ومغناه أكره وأحبسه وهو محار عن
 المذاومة والملازمة وقوله لا تنفكت بالفاء والفاء النفاذ لفوقه معنى يذهب دائما لقا
 ولنا الموحدة وهو مغناه والأولى وفيه معنى الآخر **قوله** لا تفرق بيني وبين
 وما قبل من أن مغناه تقييد المغناه المداومة على الشكر محتاج إلى جعل الشكر
 عن النعمة **قوله** في سبيلها أو كفاية وهو بعد لذكر النعمة معه وإن كان شكر النعمة
 مع أن طلب المداومة على الشكر انسب بحال الانبياء **قوله** أدرج فيه ذكروا لديه
 إلى معنى أن ذكر ما انعم به على والذية مع ما انعم به عليه فيجوز الشكر لتكون النعم إلى
 اعتراف بها كثير فإن الاعتراض بالنعمة شكر فاذكرها أي اعترف بكثرة ما عليه
 فقد شكر شكر كثيرا وهذا ما عتبار كون النعم عليه ما انعم عليه واليه أشار
 بقوله فإن النعمة عليه ما انعم به الله النعم عليه ما لذن والعراقة وحسن
 الاخلاق وقد روي ذلك منها فكان ما انعم به عليه ما وصل إليه لكونه سببا
 الظاهر لنعمة ولا يرد عليه شيء مما توفى وقوله أو نعمها وجه آخر لا يرد راجح
 عليه في الكتاب ومغناه أن ما انعم به عليه غير خارج بل عام شامل لوالذية لكونه
 سببا لذكرها والذية لها واليه أشار بقوله والنعمة عليه يرجع لنعمة أخ ففتي له
 ونشره وقوله سيما العبدية فانه إذا كان نفعيا نعم ما دعاه وسفاهة ودعا المؤمن
 لو لديه إذا رافق واليه أشار في حديث إذا مات ابن آدم انقطع عمله **قوله** وفيه
 الكثير باعتبار أن النعمة عليه غير النعمة عليه ما أحسن الظاهر وكذا العكس والنعمة
 باعتبار المال وإن النعمة عليه نعمة عليها وبالعكس فمثل **قوله** تعالى رضاء صفة
 مؤكدة أو مخصصة أن يريد بكال الرضاء وقوله ثمما للشكر أي نعمتها لذكر شكر

الاركان بعد شكر اللسان المستلزم للجنان **قوله** في عدادهم الجنة الجنة مقول
 أدخلوا المقدر وقدره للاستكرام ما قبله لانه إذا عمل عملا صالحا كان من الصالحين
 ذلك أن قول الله عز وجل عداوتهم إذا عدوا وحدا وعداوتهم بكسر اللام بمعنى جملتهم يقال
 في عددا اليوم وعداوتهم إذا عدوا وحدا منهم كما في المصباح وجعل المحترق مغنا
 أحلوا من أهل الجنة على طريق المكانة من غير تقدير **قوله** وتعرف الظيرة أي أراد
 معرفة الموجود منها من غيره والفقير يقتل من الفقر وهو العدم بعد الوجود فهو
 آخر من العدم ومغناه ما ذكر وأصله تعرف الفقر وقوله أمر منقطع فمغنا بال
 كما أشار إليه بقوله فاضرب وقوله ما لي لا أراه أي عداوتهم وتبلى لاقى سبب مع
 حضور السائر لغيره وقوله كانه يصل عن صحة ما لاخ له غير مكان لأن المشرك
 عنه في الحقيقة ليس هو الصحة وقوله في لفقص لانه لا يدرى من صدق ما لم يكن
 محسوسا وقوله بحجة تفسير للسلطان ولم يعبر بها مع أنها أظهر لما فهم من حسن
 الاتفاق وهو أن حجة بلقيس روى سلطان **قوله** والحالف في الحقيقة الخ
 لسؤال يحصل كما يفهم من الكتاب وشروحه أن الحالف على فعل المعرف في المستقبل
 لا يوجب إلا إذا علمه فلا يقال والله ليأتي بي زيد غدا إلا وأنت متيقن أو قد
 من المتيقن وهذا ليس كذلك **قوله** أنه عني أنه لا خلاف المرء على فعل غيره لانه
 غير مقدور له فكيف حلف عليه وقربه بالمقدور وهو الوجه لعدم ردايته
 فانه غير لازم في الحلف فجوابه بأنه يجوز أن تعلمه نوحى غير وجه مع أن قوله
 ستنظر أصدقت أم كنت من الكاذبين نافية ودفع المناقاة يجوز أن تأتي بحجة
 لا يعلم سلما من صدقها وكذا غير سدراد قوله مبين بآية وفي الكشف والحال
 أن الحالف على الأولين وأدخل الثالث في سبيلهما للتقابل لانه لا يخلو عليه حقيقة
 وهو نوع من التغليب لطيف المسلك وتبعه بعض الشراح وجعله تغليباً لم يظهر
 مغناه **قوله** أن أراد أن الحالف على فعل الغير ليس بواقع في كلام العرب
 فليس يصحح فانه كثير في كلام العرب كقول امرئ القيس لما فوا بما أن مزحمت ولا
 صالي وفي الحديث ليردن الحوض قوام وإن أراد شرعا فذلك لشرح الفقهاء بأنه
 لو قال لآخر فميت عليك يا لله لتفعل كذا أو فصدرا لمن كان يمينا استغنى إيمان ما لم
 يكن منكروها أو محتملا فما وجه ما ذكره هنا **قوله** ليس الظاهر أنه سبناه ما ذكر
 حتى يترك أمور متكلفة بل لأن مقتضى الظاهر أن يقال لعدس أو أدخنة إلا أن
 يأتي سلطان على مقتضى الحلو عليه بذلك واليه أشار المصنف بقوله يتقدر
 عدما لثالث **قوله** لكن لما انتفى ذلك الخ ظاهر قوله أحد الأمورا الثلاثة أن وفي
 الثلاثة للترديد لأنها في الأولين للتحية وفي الثاني للترديد بينة وبينها كما قيل
 ولا في الأولين للتحية في الثالث معنى لأن لا ما القسم بآية ووجه القرآن ظاهر
 وعلمها رسم المصاحف القديمة **قوله** تعالى فمكث غير بعيد بيان لمقدار ما مضى
 غيبته بعد التمدد وقراءة عاجم بضم الكاف وهما الغتان فيه ويكون الضم إذا عجل

عراق وتبين
الشراح

بما هو ان

ك

سند
وعرف

شدة غيبته لتوافق الحركة معناه لا وجه له **قوله** وفي مخاطبته اياه بذلك الخ يعني
انه تعالى الم له هذه ان مخاطبه ما ذكر ان الله وتبينها له على ما ذكره بعد نفسه
صغرة وان كان نبيا ملكا وهو من خطابه مانه احاط به بما لم يحيط به الا
روية سباحة يرد ان التقدربا لوقوف على بعض الحسوسات لا بعد كما **قوله** وقد
بازغاما لظا في لنا في الحظوظ وقرطت وبسطت فقر في السبعة بالادغام
مع بقا صفة الاطلاق وليس باذغام حقيقي وقرا ابن محيى في الشواذ باذغام
حقيقي واعتبر ان الحاجب على القراءة الاولى بان الاطباء صفة الحرف والادغام
لنقصي انما الهاء في وجود الصفة لانه نقصي ان تكون موحدة وفي
موحدة وهو تناقض في الحقيقة هذه القراءة انه لا ادغام فيها ولكنها اطلاق عليه
اذغام توشح فان قلت يرد عليه انه لم يخلط فانه قري توشح اذغام محض غير
محض وي شل هذه في الاطلاق قلت **قوله** فانه في الكاف واللام موحدة فلهذا
الادغام في الاولى دون الثانية فان قلت لم يقر في خلطك ما ذغام محض
قلت لانه اذغام كبير والصغير لسكونه ضعف فلهذا حازر والها ونقاوها
هذا المحصل ما تلفتاه من اهل الاداء في الشرح الطائفة في الثاني قوله فم
الصلاة طر في النهار وفي التمثيل انه اذا ادغم المطوق جوارقا الاطلاق وعده
وق **قوله** سبويه كل عزي لما ذكر كلامه فخر حر والاطلاق رفع اللسان الى الحنك
واخطت بمعنى علمت علما تاما كانه يحيط بالمعلوم **قوله** غير مفرق في العلم والاعمال
لتاويله ما ذكر من صفة ما عتار الحنك اذا القوم او الابل اكره ان المكان ومن يكن
الهمزة نوي لوقف عليه وقري بالالف وسكون اليا في الشواذ **قوله** سبويه
تفسير للنبا وبحق تفسر ليقين وفي الكشاف النبا الجرا الذي له شان فهو اخبر
من الخبر ولذا اخبروا النظم مع ما فيه من التخييل وموازنة سبويه وهو معنى لغوي
صرح به اهل اللغة اشار الشاطبي بقوله وسكنه وانما الوقف زهرا وسنن والوقوس
راول لقبيل فلو فسره المصنف كان اعدا فافل من انه ليس بوضعي ولذا تركه
المصنف لغير صحاح وقول الخليل انما اخط من درجة اخبرنا لارد لانه
اصطلاح وق **قوله** الراعي الباخرة وفائدة عظيمة محصله علم او غلبة طرفة
يقال الخبر باحق يتضم هذا وقوله لما اتم بنا بيت المقدس في هذا اينا في ما ساني في
سنة سبويه انه مات قبل اتمامه وهو المشهور في كافي رواية وقوله فوافي
جاء وقوله اقام بها اي مكة ليلها من الحرم ولنا ويل الحرم بها او بالبعثة وقوله
راية براه ودال فمكتن او الذي تتفرق لطلال لما وخصه هناك الخدمة دون
غيره من الجلالة فتل ان الله خصه بانه يري لما تحت الارض كما يري ما في الزحاج
وقوله لذلك اي لطلال لما وقوله اذ حلت تحت لبقوله له حيد والتخليق كما
المهمة الارتفاع في الهواء وقوله فتواصفا اي وصف كل منهما ملك ارضه وكان
الهذه هذا الاخر كما بينا من بلفظ وقوله وما خصنا من تطوف على قدرة الله

سبويه

والله اعلم بالشاطبي نسلم
وسكنه وانما الوقف زهرا وسنن
والوقوس راول لقبيل

او على عتاي وانما كان من العتاي وقوله سبويه بالنا الموحدة اي بغيرها امرا
كبر اعظما عظم الله به بعض خواصه وكان الظاهر تسليما ولكن الذي دعا للنسبة
التخييل قوله يستندكها اي بغيرها امرا سبويه او المراد بذلك امر سليمان مع
الهدهد وقوله اعظم من ذلك اي مما ذكر في هذه القصة **قوله** تعالى انا
وجدت الخ **قوله** وجدت دون رايت للاشعار راية امر غير معلوم ولا لال الوجد
بعد الفقد وهو مراد من قوله لانه للاشعار راية الحال فلا وجه لردده بعد
ما بدله عليه ولم يقل بذلك لان ملك الامراء للرجال اغرب ولفظ سبويه الباء
علم الملك سبويه معرب وهو قبل الترتيب مفتوح كما ذكره الطيبي وشر اجيل يفتح
الشن الحجة وقوله والضر لسبويه اي مراد به الحى او لاهلها ان كانت على الملك
فيعود على الامن المعلوم من الساق او المقدر **قوله** يحتاج اليها الملوك كان
الظاهر اليه لكمة انت باعتبار ان كل شئ في معنى اشياء وهو اشارة الى وصف
مقدر ليقع الكلمة فهو لا استعراق الغري وللاسيوي بينا وبين سليمان اذ قال
او بينا من كل شئ والفتية عليه قوله علمكم منا واذ كان الازد بها التذكير يحتاج
للتاويل وحمله او بيت معطوفة او حال تقديره وقوله ما لينة اليها يعني
لا لينة لسليمان والتمك الارتفاع وحكم البناء نحو وهو طول ولذا قاله
ما لغير **قوله** كانهم كانوا عندوها نزل الظاهر ان تقول لانهم وكانه عدل عنه
لان مجودهم تحمل الحجة او جعلها قبلة كما فعله النصاري وقوله ونزل الى اعن
تحمل العطف على تجردون والحالة تنقدر وقد وقوله من مقام اعمالهم وفي نسخة
افعالهم بمعنى قبايح ولوعبه كان احسن **قوله** فصار لهم لئلا يتعدوا الظاهر
ارادته على تقديره لا الجرح بل ان المصدرية وهو متعلق بصددهم وانما كونه تدل على
السييل ولذا ران فوجه في النظم لكن تفسير هذه العنان به كما قيل غير متوجه
وفيه وجوه كونه تدل على انهم كاد كمن المصنف وعد عدم الجود في الاعمال بعد
وله الميزان المتيقن او متعاقبين على تقديره لا لراي لئلا يتعدوا وقيل
ولم يتعدوا المصنف لان الفاء للسببية فالمعنى من لصددهم وفيه نظر لادن
الفا لا يلزم ان تكون سببية لجوار كونها تفرعية او تفصيلية وقد اورد مثله
على تقديره لا لاسخروا سحلا يمتد دون وجوبه ما را ونحوه الى تقديره متعلقة
بهم تدون وفي محله بعد حذف الجاء قولان شهيران وثبت وجوه اخر ذكرها
المخبر كونه جرم مستند الخدوف هو داهم ان لا يلزم في تقديره اعمالهم ما مر **قوله**
ويا للنداء الخ اختار ابو حيان انها للتنبية مؤكدة لا لا وتو الى حرفين للتاكيد مع تقا
اللفظ فصيح وانما اختاره للاسكندر لاجل الحذف اي حذف المبادئ جملة
ادعوا ورسمه متصلا بدون الف على خلاف القياس **قوله** وقال الخ اي ما قال الخ
ويغبطك بخروم في جوابه لا يرد الحطة نصية الخار الحجة وتشديد الظاهر المهملة
وفي الحصة المهمة وفي نسخة سخطية والظاهر انه تحريف وسنمنا من صوت مقدرا

سبويه

عريق

سبويه

سبويه

سبويه

سبويه

ناديت سمعنا او حال وفي نسخة سمعنا واصيني اي تكلمي بالصواب **قوله** وعلى هذا
اي على قراءة التحقير واذا كان من سلمات فهو متقدرا لقول ما لوقف على هذا
على هذه القراءة استحسناتي وعلى غيرها لسر ذلك للفصل بين العاقل والمعمول
فترتيب اية اخرى في هذه السورة واورد هذا على قوله في التفسير ان اختلافهم
في زور في موضعين او لو ما يشهد وصرح مخرج من قول زور وانه لا يلزم
من تعلقه بما قبله وعدم كونه اية او بعض اية كما في كثير من الاماكن والامان
ليس مدارها على الوقف وعدمه وفيه نظرا لانه لو كان كذلك لجاز الوقف
الظاهر فاما وجه الامر بالسجود معترضة وقوله صبح ان يكون استئنافا
اي جملة مستأنفة اشارة الى انه يصح ان يكون استئنافا من كلام الله هذا خطأ
لقوم سليمان الحق على عبادة الله او لقوم بلقيس لنتزلن من منزلة الحاطين قبل
واما كونه من كلام سليمان فياياه قوله في السجود وقوله وعلى الاول
قراءة التثنية **قوله** وعلى الوحيين اي القرائين وكونه امرا او ذما اما على
الامر فظاهر ولو كانا واما على الامر فانه في معنى الامر بخلافه وفيه مدح على الخلق
في قوله بوجوب السجود مع التحقير دون التثنية ولذا قال في التفسير انه
غير متزوج اليه لخالفة لما صرح به الفقه وقوله في الجملة اي ولو مرة في العمر وقوله
عند قراءتها اي حين تقرأ ذلك على القارئ والسامع **قوله** وقوي ملا وهاراه
تخفيف الامر وتثنيها وقوله والاسجدون وهالاسجدون ثابتات النون
والتحقير والتثنية ايضا فيكون للعرض او التحقير والسجود ونحو الغيبة
والخطاب وتجردها في القرائات وتوجيهها له تفصيل في الشواهد لانه في نظره
قوله تعالى ما تحفون وما تملكون الراد وصف علمه بالاحاطة بالاسماء جلت
فيه الماطر والظاهر ولذا قد مر ما تحفون مع ما قبله من الحجب وكان
الغرض من قوله جرح الجاه وقوله وتوهم الخ لكون الشمس تحجب بالليل والواك بالليل
وقوله بل انشأ انتقال الى ما هو اشده خفا والفرق بين الانشاء والابراع ان الاول
ما له مادة موجودة كان الشيء فيها بالفرق والثاني ما ليس كذلك وقوله ما لوق
متعلق باستقرار الذي تعاين قوله في الشيء لا بما في قوله في الشيء من معنى الفعل والامر
بالامكان الامكان الصرف وبالوجوب الوجوب بالاعتزال ان الممكن يجب بعلمه واما
لا ينافي لامكان الذات وهو مذهب الحكماء وكانه عطف عليه لوجوده للتفسير
والاشارة الى مذهب غيرهم **قوله** ومعاومانه اي ذلك الخارج مختصا بالوجوب
وجوده وهو الله تعالى والقراءة بتا الخطا اما على انه خطاب للناس او لقوم سليمان
او لقوم بلقيس تنزيها لهم منزلة الحاضرين على الوجوه السابقة وقوله الذي هو اول
الاجرام بيان لوجه تخصيصه بالذكر تعالى ما ورد انه اول ما خلق الله **قوله** فبين
العظيمين وفي نسخة العظيمين والنون العدا المعنوي والفرق بين اي عظيمة
عرش الله الحقيقية التي على اعظم من كل شيء ليست كعظمة عرش بلقيس التي بالنسبة

في

الي فضل الحاقبات فلا شوية بينهما وان وقع ذلك في التفسير وفي الصحاح النون
الفضل والمنية يقال بينهما بون بعيد وبين بعيدا والواو اضعف فاما في البعد
فقال بين لا غير كما حققه اقل اللغة فتر في كون جسد مكان والشرف لم يثبت
قوله من النظر بمعنى لتأمل اي التفكير والتدبر وهو تعلق من الاماكن كما تقدمت
نظريه اذا تأمل والله اذا اراده وله اذا اراده ومن كلام المادون ما اوحى
الي تلك صدق انظر اليه وتغير انظر له وكان في نظريه **قوله** والمعتبر للمادة
اي لم تغفل عن ذلك وهو اخصر واشهر لان هذا التعلل لافادته اخراجه في سلك
الكاذبين وعكس منهم فهو متدبر كاذب لا محالة على ام وجه ومن كان كذلك
لا يوثق به لكنه اورد عليه ان اصدقت امر كذب المانع منها وانسب بالمقابل لانه على
هذا انهم بالكلية وعلى ان علم كذبه فتعذر ان مراعاة العاصلة وليس شري لان
وجه المساواة ان احقر خلقا من الكذب بين يدي عظيم غشي سطوته دل على انه
شديد الكذب حتى لا يملك نفسه في اي موطن كان فذكر **قوله** ثم تخ عنهم لان
اما حله عليه لان التوكل بالكلية بنا في قوله فانظر الا ان تجعل على القلب وتغير
مناسب وقوله تنواري فيه اي تخفي في نسخة فتوارى فيه والتواري ما خوذ من
السياق لان نظره من مكان قريب يتبادر منه ذلك فسقط ما قبل الالف لانه لا دالة
في الكلام عليه والمعتبر بالقاء والطرح لان تبيانه لا يمكن بدونه وسجل الضمير
لان المقصود تبليغ ما فيه جميع القوم **قوله** ما ذا يرجع بعضهم الى اشارة الى ان
رجع سعيه فانه يكون متعبدا ولا رماوس المفوك بيان لما اذا ولا يبعد ان يلهيهم
ذلك الهدى ما يقربهم به الكلام ولا سافيه قوله انظر لانه بمعنى تأمل والتأمل هو
للقول والافعال ولا حاجة الى جعل النظر محارا عن نطاق الاذاك **قوله**
بعد ما لقي اليها اشارة الى ان فيه ابحارا كما في المثل السائر والتقدير فلما اخذ
الكتاب وذهب به والقاء وقراءته قالت وقالت لانه لا حاجة الى التفتير لانه
مفهوم من سياق الكلام وانه استئناف جواب عن سوال تقديره فما قالت لما
وصل اليها الكتاب **قوله** لكرم مضونه يعني ان وصفه بالكرم اما لانه بمعنى
الشرف وشرف الكتاب شرف مضونه كما في روح كرم وهو بهذا المعنى لا يختص بالاسماء
او الاستاذ كجاري او بتقدير مضاف اي كرم مرسله وقد كانت عرفت شرفه ولو
منزله بالسماح او بغيره من كونه محتوما باسمه على عادة الملوك والعلماء واليه
اشارة بقوله لانه الخ وقد وقع في نسخة ولانه ما عطف فتكون كرم ما معنى تخوفا
في شرح ادب الكاتب يقال كرم الكافر كرم اذا ختمه وقوله لانه المعنى من كتب
الى اخيه كتابا وله ختمه فقد استخف به **قوله** او لراية شانه اي يعني انه لكونه
ذكر امرائنا دل على ثمان عظيم لم يسله ومعاة فهدا وجه اهم مما قبله وقوله
مستأنفة بمعنى ثمانية في الفراء وقوله كانه الخ اشارة الى استئناف بيان وقوله
او العنوان وهو ما يكتب على ظاهر لفظ من سليمان وهذا بقرينة احوال والمعنا

كاروي

نهان

سري

وفي الحديث كرم الكاتب ختمه

والا فالعنوان لم يذكر قبل وقري بفتح ان فيه ما على انه يدل او يستدل كما قيل
قبله كما ذكره ومعقوله اسم الله اخ انه هذا اللفظ او ملتزم به **قوله** ان مقتضى
معنى اي والمفسر الذي الى كتاب او كتاب نفسه لنفسه ما معنى القول دون حرف
ناهية على هذا او اذا كانت مصدرية فهي نافية وصحة هو الكتاب بمعنى المكتوب
انه وتقدم المقصود ما ظهر الى ضمير الالاول للعنوان والثاني للمضمون اي
باطنه وانه فمهما اما من كلام سليمان او بلفظ وكونه ندلا من الكتاب اما على تقدير
اللام او على نحو ان تعدد الدل وفيه كلام للحاجة **قوله** تعالى واستوى سليمان
ان كانت لانه فمما لا يعطف الامر عليه ظاهرا وان كانت نافية وان مصدرية بنا على
جواز وصلها بالامر فمعطى الانشاء على الخبر لكونه في تاويل المفرد وقوله مؤمنين
على معناه المتعارفين وان الاسلام والامان متساويان وان دعوته للامان
التي لا الملك وما بعد على ان المراد به معناه اللغو وان الدعوى دعوى الملك
وتدريج هذا ما ان قولها ان للملوك الخ صريح في دفع السطوة ورداها الى
شان الانبياء ان تكون دعوتهم وغصتهم لله وهو لما وافق الرواية هنا وقولها
ان الملوك الخ لعدوهم لئلا يتبعها لئلا يتبعها **قوله** وهذا الكلام في غاية الوجاهة
الخ وجه الوجاهة تقهقه لمعان كثرة في الفاظ قليلة لنفسه الدلالة على ذلك
وصفاة والامر والنهي وكذا كانت كتب الانبياء جمل لا يطيلون ولا يكثر من اظلال
الصانع عليه تعالى بمقتضى الخالق ورد في الحديث ان الله صانع كل صانع وصنعه
ذكر الشئ في الاجابة الى القول بانه ورد في قوله صنع الله بنا على الاكفا بور
المادة كما قلنا في قوله او التراما في الكثر النسخ والظاهر ان نقلا والتماسا
لدلالة الله على الذات صراحة وعلى الصفات التراما والرحمن الرحيم بعكسه كما قيل
والاخر ان يقدح لان قوله صريحا او التراما راجع الى الصانع فانه ليس في البنية
دلالة عليه بحسب الظاهر فان قلنا نحن الرحيم بمعنى المنعم نعم التي منها المجازة
كان صريحا فانه والاف الله وهو المقود بحق ندل على كونه الخالق التراما **قوله** وليس
الامر الخ اي بقوله ايوتى الى هذا با على انه دعوى نوع لاسطوة كما مر وهو الظاهر
لكن ما ذكره لا خلو من شئ فان كون القا الكتاب على هذا الوجه مجزى واضح خصوصا
وي لم تقارن التحدي ولزوم التقلد غير مسلم لان الجاري منهم الدعوى الى
الامان او لا فاذ اعارضوا اقم الدليل فعدوا الى التهمة الاولى ولم يجدوا منهم
معارضة حتى يحتاج لما ذكر **قوله** في الامر المعنى اي في هذا الامر الحادث والفتى
بتشديد اليافيع المعنى فاعل ومنه الفتوى لا بما جواب الحوادث ومن الغنا في
السنن والمراد بالفتوى منها الاشارة عليها في هذه الحادثة بما يقتضيه رأيهم
وتدبرهم وفي نسخة في امر الفتوى والاولى اصح واقوي وقوله ما ابت امر اي اقطع
وفي نسخة ما امنت وفي اخرى اثبت وقطع الامر بفضل القضية بالحق فيها ولذا افرا
ابن مسعود قاضيها وما كتبه المراد به انما استمرت على ذلك او لم تقع منها غير ذلك

في قوله
قوله

قوله

قوله

الماضي فلذا في هذا وحتى تشهدون بموعدة للقطع والمبالاة المساعفة ومنه
الملا والعدو رجع فلهذا وما بعد من آيات الحرب والحق بكسر لكون وتعدا جيم
والمهملة الماد بها الملائكة الحروب **قوله** مولود بشر الى ان الحرب قد روي
ليغني الحصر المقصود لهن من السنان والملك متعارف وهذا استلزام لانها
بعد تقدم ما ندل على الحق حتى لا يتوهم انه فاش من المعنى وقت المعنى الخجاشا
الطاعة والحرب لا الراي والتدبير وقوله نطعنك وتبنيك رايتك وقع في نسخة مجزوا
في جواب الامر **قوله** والامر في الظاهر معناه المعروف او معنى السنان للدلالة على انه
امر عام في جنسهم فهو لا محالة صادر منه وقوله ترسف اي ردد وهو استعانة من زيو
المفرد كرها واحسب معني فممت كحارا او العصبية بالعدو كما مر والخط طبع
خطة ما لكسروى الى ياروا راضتها وبينها وبين التحلي تجنيس **قوله** ثم ان
الحرب مجال لا يذري عاقبتها هذا مثل مستعار من المساجلة وبقي المساواة وفي
الستين من السجل وهو التلويح في كل زاوية تارة تغلب وتارة تغلب ولا اعتماد
على قوة وشوكة فكم من ضعيف غلب وقوي غلب فقوله لانه ري عاقبتها تقتصر
للمراد منه هنا وانه كانه عن عدما لوثوق فسقط ما قلناه في غير مناسبت للمقام
فانه انما يقال لمن غلب مرة وكونه على طريق الرض اي لو سلم انكم غلبتم مرة فالجواب
بجاء والعطف يتم يقتضيه كما قلنا لست شئ لان المعنى المراد انه خرب الدباران
فرزنا ولعمري فانه وان قاتلناه فلا يغف ما يكون حالنا فاصح خير وعطفه بـ
لنقاوب زيدته وكون معقول المثل ما ذكره من مسلم فانه نقوله من لم يقاتل اصلا كما
صرخوا به وقوله وجعلوا الخ لم يقلوا واذلوا اخن اهلها مع انه احصر للمساغة في
التصنيف والحيل وقوله وكذلك يفعلون اي الملوك او سليمان ومن معه وهذا
اولى فانه يكون تاسيسا لانا كما ذكرنا ولذا قلنا كلام المصنف جمل والنا
لان ما راجع تحت الكلية جاز **قوله** دون عذرا اي لم يشق وهو استعانة حسنة
والجريدة بكسر الجيم ونقح وسكون الزاي والعين المهملة نوع من الحوهر يكون ونقح
تقها لئلا يمكن ادخال سلك فيها والمعسكر محل المعركة وقوله تقاضت اليهم نفوسهم
اي اظهرت الفضة بمعنى الحفاة والمراد انه انقضى لها انها حقيقة او طنت انهم نظروا الى
انفسهم ففاضت من نفوسهم فصر في عمله او من المقصود وهو صند تطاول بمعنى تعظم قال المعنى
وهذا لتناهي بقصر المطاول والنهم بمعنى عديم او هو لقصته مع راحة اليهم
تاركة للترفع واذ كان من كلام الله تصدق لها هو اعتراض وقوله بالكل اي بيان
الحال وطول الحق بصد الحقا وتشديد القاف بمقتضى الحق وقد ذكرها المازهر في
لغته وخطا من انكم مفردا كالعامة في شرح الكشاف وفي معروفة وهو الواو
في النسخ والظاهر حذفها وقد قلنا **قوله** حوان لما قوله فامر الارضة فانه يجوز ان
بالقائما صخوا به وقوله واخراى الرسول بما فيه وقاعه ضمير سليمان وقوله نفذ بالحق
بمعنى خرج فيها بدخولها وقوله فاخذت شعره اي فقتلتها فاخذت بالقاصصة وقوله

رجع الملوك

ابن كمال
عزق

وهي الروييم المروض م

بجعله في اخرى فقل انه كان عادة ساذك الزمان يبره الذكور من الماناث وقوله
يضرب بها اي بالذكري والمغني عنه وقوله كما اخذ الكاف للمغاظة اي في حيز
وما وقع من اجنان بما العز ومانعة من قوله اي الرسول هذا اوتي لموافقة
للقرارة الاخرى ولذا اقدمه ونسبه الى الهدية سخاوة والراد بالمرسل بقصر وذكر
لنا قوله بالخصص وضرب جمع جليلي للعددا الرسول اذ لاطلاق الجمع على الاثنين وفي
القرارة بتون واجارة المحذوف تون الوقاية ويجوز ان يكون الاولى فرقة بعلا كبريت
والقرارة بتون لتابع وايي عمرو وتبى الفعل للمحذوف لشرتها وان كان داب المصنف التبر
مشبه في الشواذ لكنه غير مظهر منه **قوله** فما اتاني الله الخ فسر بالنبوة والملك وان
كان المناسب للمفضل عليه وقوله امد ونحو ما ذكر امره ينوي لان هذا النفع لان
من بلغ الغاية في الوصول الى ما في لذارن كفا يحتاج الى امد وغيره وقوله فلا حاشا
الحاشا الى ان الراد من نقص حاله ليس لاختصار الوجود بل هو كما عرفت عن عدم قوله
لهذه ثم ان اقتراعه بالقدون الكوا والحاالة على انها في ذلك ما انكر فتكون هذه
الحالة معاومة ونسبها الى الحال المقررة للاستكمال كما في نحو انتم بيني وانا مدينا
القدوم وهنا الامر ليس كذلك فعمله له والخللة كالمعالي لا يجب ان تكون معاومة
فتحتاج للبيان كما في الكشاف وشرحه **قوله** تعالى انتم اطرب عما فهم بمواقفه اي لنا
لانفج بل انتم او عن انكار الامداد وتعليله الى بيان ما جعلهم عليه من قياس حالهم
على حاله كما سدرهم المصنف والهدية تضاف الى المديني والمهدي له كالعطية
كما في الكشاف واليهما اشار بقوله مما يهدي اليكم او بما يهدونه ويجهل انهما صانعين
الرد اي من حقكم ان تاحذوا هديتكم وتقرحوا بها لاداننا والمفاد من الخطا تركه المصنف
لانه ليس يحتاج عما ذكره الامعية اقتبائية والوقع مصدر يعنى الاعتسار كما يقال لم
موقع عند عبي **قوله** والاضراب هذا هو الوجه الثاني وهو ظاهر لانه اضرايبا
عن حجة ما قبله وانكار الامداد من قوله امد ونفي بما له وعليه متعلق بالانكار
للرسول والافراد لانهم في حكمه شي واحدا وفي النظر الى الرسول دون من معه دار
لسلمان والجار والمجرور حال الامداد او متعلق به لتضمنه معنى الامتنان او لما
فيه من معنى الاحانة وقوله تغلبنا بالجر معطوف على انكار وهو المستفاد من قوله لما
اتواي **قوله** الى بيان خبر قوله الاضراب وقوله حملتم عليه اي على الامداد
وقوله في قصور الخ هو جار على الوجهين في اضافة هديتكم لانه اذ اقرت منهم على
الدينا وعلى ازيدها سرتهم ما يهدي اليهم لانه يريد في ما لهم وما يهدونه لانه يريد
خرم واشتباهم ولان الهدايا للخطا قد تقدم ما هو انكرتها ما لا افرجه كمنع نخبة
ديارهم هنا فاقول ان قوله الزيادة فيما توهم اختصاص بيان وجه الاضراب الوجه
الاول فان الزيادة فيه دون الثاني اذ فيه تفعل المال لكن اذا لوحظ ان هذا
الهدايا العطية لا يتسددون كثر المال يظن انتظام الزيادة لكلا الوجهين ناش
من زيادة القصور **قوله** تعالى ارجع جعل الضمير للرسول وجوز في الكشاف ان يكون

سعد

للهذه انصا ما ان يحمله كتابا ولم يذكر في المصنف لصغيره رواية ورواية وقوله قلنا انهم
الحق قيل ان جواب شرط مقدرا اي ان لم تاتوني مسليين فلا يقوم انه خبت في تمثيل
لم يقل ان شاء الله وقوله لاطاعة اي لا قدرة فالقبول معنى المفاصلة بالمقابلة جعل
لو كناية عن القدرة عليها واصغارا له لوالعشر السر والراد باللام عن عن
من الجن والانس وكان الرسول رجع اليها واخبرها بعظمته فعرفت انها لا تقاومه فحفظ
عشرتها وتجهزت للخروج اليه كما قيل **قوله** فانها اذا ابت اليها هذا مردي عن قتادة
وليس هذا غيبة ولم يذكر احد له احاد لتلكه وانما اراد اظهار ضعفه وقوته لها
فلا يرد ان الغنائم لم تزل قتل نبيها صلى الله عليه وسلم ولا سا في مخرج الهدية وتعليله
بقوله فما اتاني الله خير كما قيل لان هذا السر هدية لها وانما ما يفهم منه من جل احد
قبل اسلامها وحيازة لانه ما لخرابي يجوز اتلافه والتصرف فيه بغير رضاها بخلاف
مال المسلم مع ان الظاهر انه يوحى يجوز ان يكون من خصوصياتها بحكمة كما اشارنا
اليه فلا اشكال فيه اصلا **قوله** لان يقال للرجل المعقر اقرانه اي الذي يغلب
قرنه فيصرعه ويبرعه في التراب فهو بحسب الاصل والاستقنا لا يحسن بالجن حتى يكون
قوله من الجن بعد عرفت لغولانه يقال رجل عفر وعفريتة نفقة وعفريتة نفريت
وعفارتة نظارته اذا كان خديشا وفي الحديث ان الله يبعث الغوية النفريتة
فالذراية في اخره للمساغة وقوله وكان يجلس الخبيان لان ما ذكره من المقدار
زمان للبيان لكونه مغلوما جليلي **قوله** على حاله لم يقل على ايانه كما هو المساور
لان قوله قوي فريسة عليه ولذا لم يقل قادر وقوله لا اختزل بالحق والراي المحيد
معنى قطع شي من جواهره وذهبه تفسر لالامانة واختزال هذا المعنى صرح به المصنف
فلا عجب عن انكره من شرح المذيعية والسقوة خيفة تصدر عنهما المفعول الشاقة
ويطبق هاتين قاسته لخلل الاجرام العظيمة قلنا اختير على قادر رضا واصف بالمد
ويزيد اذ كاتبه ورجحنا بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر الحاء المعجمة
وبعد مشاة غشقة وبمد وبقره استدل على اثبات الكرامات لكم مع الاحمال
سقط الاستدلال وقوله ادن الله به اي قوي الله سلما معقوته وسببه وكون
المراد ان الله الملك بالعلم بعبد **قوله** او سلما نفسه ولا يرد الخطا في آتيك
لانه على هذا المعنى كاصح به المصنف فلا توهم منافاة لهذا التفسير فان حقه انا
اي ولا قوله فلما رآه اذ المناسب فلما اني به لان قوله آتيك باعتبار سببته له
وقوله رآه عند الاشارة الى انه لا حول ولا قوة له فيه فهو كقوله وما رست اذ
وكن الله يني فان اراد انه تعالى للظاير فهو الذي اخره وقوله النقيب والخطا
يعنى على هذا الوجه بيان للكنية الاظنا بقبه والراد بالكرامة ما اكرمه الله به
نحو لانها لم تقارن التحري وقوله بسببه يعنى لا بقوة جسمانية كما ذكر العفريت
قوله او اراد اظهار ربحه في نقلة اي نقل عرشها سرعا وقتل المناسب عطية
ما لو اراد لا يفسد منه وجهه ايراد كاف الخطاب وانما يفهم منه قوله اتيكم ما يتبع

كشف

ابن كمال

غيره

وجه

ان الاتيان يتبع منه اخر اذ الاظهار الذي ذكره حاصل ولولا خطاب ولذا قيل
يتوحي ان لا يكون حينئذ الخطاب للعزيم بل لكل احد كما في قوله ذلك اني لا اتقوا
ولا يخفى انه لا يخفى فيما قبله ولذا قال فيه كرامة فالنقاب لئلا يفتنى العطف باؤ
والخدي تقصير لانه كان نقصهم شكر او خصص الخطاب بالعزيم لامتثال من بينهم
بدعوى لقدن على الاتيان به وهو ظاهر من كلام المصنف وقوله والاراد ان يعنى علي
الاولى والاخر وقوله واللمح على الثالث والاربع ويجوز ان تعنى قوله والطرف
تحررك الاجفان للنظر فهو مقتضى النظر كما ان النظر مقتضى الروية كما يجوز من
الناظر والعين نفسها ولكونه مضرا في الاصل كترادفه واليه اشار بقوله فوضع موضع
اي موضع النظر يعني به عنه لانه لا يرد ولا يتراد اظهر فيه وقيل لاحاجة الى
الوضع المذكور اذ المراد قبل ان يخرج من الاجفان بطريقها بعد فتحها وفيه نظر **قوله** ولما
كان توصف الناظر بالبيان للتجوز في ارتداد النظر بانه لما عثر عن النظر بالرسالة
تغيرا شائعا والارسال الاطلاق والسبح وهو لما تقوم النور امتد من العين
الى المرئي واما الغيبة الا لآب للتحريك وتوجيهها نحو المظور فغير من مقابلة
بالرد لذلك فكون استعانة مبنية على استعانة اخرى او شاكلة **قوله** وكتب
الح وهو لعند الله بظاهر الحاي وتبعه رايته الذي لا كلة انت قادر عليه ولا يعنيه
انت صابر ولا لاند طال الما والكلال للقوة وهو حال وانتك جواب اذ والمناظر
جمع منظر وقوله رايته الذي لم يقصير لقوله انتك المناظر اي اذا جعلت
عينك طالبة لقلبك ما بهواه او فقتك في المشاق التي لا تقدر على تحصيلها
نصرت على تركها كما قيل من ارسل طرفه استدنى حقيقته وقوله وصف برح الطرف جوابا
وقوله والطرف معطوف على النصير المستتر فيه للفاصل وقوله والمعنى اي معنى الية
ولمخ البصر ورد الطرف بمنزلة الشعة وقوله والمعنى ان كان المراد ما روي
ان اصف قال سليمان من طريقك وقيل رطبه خضرة فهو حقيقته لا مثل قوته
وشال وجه اخر كما في الكشاف ولا يلزم ان يكون محارا كما هو اصطلاح ابن العربي
وهذا الوجه من بينهم كتب الامثال ويحتمل ان يريد بيان ما كونه من مثالا فهو وجه
واحد **قوله** خالصا بين يديه متعلق الطرف اذ كان كونا عا انا حاصل مستقر وحذره
عند الحاة ولذا اشكلت هذه الية عليهم فذهبوا الى ان انا اعلى وانه قد
يظهر كما في هذه الية وقوله فانت لدى بجبوحه العراكين ومن لم يحجج قال مستترا
هنا بمعنى ساكن غير متحرك فهو خاص او الطرف متعلق به واد كان بمعنى ساكنا فالمراد
انه فار على حاله الذي كان عليه فلا يرد انه لا فائدة فيه فلا يثبت المقام كما قيل
هكذا قرأ الحاة وغيرهم لم يرد في بحثنا من عنده فقد عرفت وشاكلة الخالصين طريقتهم
وقوله من غير استحقاق اي استحقاقا له لا استحقاقا له سواء ادب وقوله والاشارة
الى اول الحضور وقوله من سيرة شمر لانه تحول في اشارة ذلك من صغاء الى الشام
كما قيل والامانة من صغاء ثلاثة ايام ومما مر في الاشارة من حقيقته وقوله

الوجه

ارتداد

الوجه

بأن احد نفسي في البين اي بان اثبت لنفسه وجودا ونصرا في ذلك وليس البين
بمعنى البعد كما توهم **قوله** وتلكها النص اي محل هذه الجملة وفي نسخة محلها اي
اشكر واكفر وقد جعله في سورة الملك منعولا ثانيا للعلل المبوى لغتته معق العلم
وقوله فانما شكرتني فائدة الشكر عائدة عليه فان الله عني عن العالمين وشكر
والعيب كالحل لقطا ومعنى وهو استعانة وليس قوله فان ربي قائم مقام مغاير
الذي هو الجوا وهو قائم بضر كبرائه عليه بقرينه ما قبله حتى سبب تفسيره بانه
لا يتوقع عوصا ولا يفعل لخص تقوت تقوته لانه لا يمايب قوله كرم **قوله** بتغيير
هيئته وشكاه **قوله** المانع الشكر جعل الشكر حيث لا يعرف هذا التعريف وسبب
نقل المصطلح ائنا العزيم وظاهرا لانه لا يكون الاستغناء هيئته وشكاه عما كان
عليه كما ذكره المصنف ولا فرق بين هذا وبين تفسيره بتغيير معاهده عند هذا الا
ان قوله عند هذا وجه له لانه لم يكن معهودا سليمان حتى يذكر المعهودة اما
في لصاحبه وقوله لها بعينه لان لامة للبيان كما في هيئت لك فيدل على انها المراد
خاصة ما لتسكن لادن المقصود اختيارها وامر اذ بالنظر التغيير في الجملة حتى
لا ينافي الاختيار ولا مانع من ان يراد بالهنة والشكل معناه المصطلح كما قيل
قوله الى معرفة تارعة العتالان والحواب والصواب بالجمع معطوف على معرفة والاراد
بما ما في شأن العرش ليل يتحد مع ما تقدم وقوله وقيل الى الامان مرصده لان تسكير
عرشها وعدمه لا يمتنع كونه متعلقا بخلاف الامر اذ لا ينظر من دخلته في الايمان وليس
اتفاق على حاله اعور كما توهم بل وجهه كما اشار اليه المصنف ان الدعوى السابقة وهو
الى النبوة فاذا اظهر على كبري الداعي مثل هذه المحقة من سبق عرشها من تلك المسافة
بعد ما غلفت الابواب والامثال كان ذلك داعيا لهداية من هداية الله فاقبل
الماد الى الايمان منغما الى احد الاختيارين المذكورين كما ستر اليه قوله كما هنا ظنت
اي ناس من سواهم وقوله متعلقة عالمها الظاهر عليه تذكير النصير فيما انا الله على تقدير
مضاف اي على عرشها والحرار من جرح حاد **قوله** تشبهها علمها تعاليل لقوله قيل اي لم
يقبل هذا عرشك لئلا يكون تلقينا الجواب بل قيل عرشك مشابهة لهذا الخفيف حاله
عنها لا يمار بما ظنته عرشا مثله اذ العرش لها فظية فهو اما معناه المعروف وصح
التبليس اي ليس علمها الامرا لتسببه وترك المخرج لانهما كانت جنت كما قيل فقامت اجن
من ان ترو حمانا من رقبتهما وكذا اجور فظية المنس وخفة الحن فيصطنع ضطافونا
فروها عنه بالحنون وان رجليها كخوافي لها يام فلذا اخترها هذا وما يكون سبيبا
للكشف عن ساقها او هو تعجيل من الشهادة وعلى ان لا تميز احد الشيتين عن الآخر لما بينهما
من شدة التشابه عشا او معني والاراد لقاء الشهادة علمها لما ذكرنا اما تلقن التشبه
فلا تقوت زيادة الامتحان كما قيل **قوله** ولم يقل بواي هو ولا حتم ان لا يكون
عنه فانت كان الذي على غلبة الظن في اتحاده معه مع الشك في خلافه وكثر
يقول ظنه هو ليطابق جواب السؤال وهذا اشار الى ان كان ليس المراد بها هنا

الوجه

والقول من كان وقد كان في التبيين
كما افاد صاحب الاختصار ان كان
تفيد قوله التبيين حتى كان المعكاف
تفيد قوله التبيين حتى كان المعكاف
تفيد قوله التبيين حتى كان المعكاف
تفيد قوله التبيين حتى كان المعكاف

جواب

التبيين بل الشك وهو سهر رغبنا وهذا دليل على كسبها وقسطها **قوله** من تته كلا
لا من كلام سليمان واتباعه وضمير قبلها ليلفيس وقوله او المعنى تعطف على الحالة
وضمير قبلها للمعنى لاجابة الى الاختيار لاني امت قتل وهذا يدل على كمال عقله والى
علمنا ايتاك بالعرش قبل الروية اذ هذه الحالة ما لقران اذا الاجاب **قوله** عطوة على
جوابها اي على ما اجابوهها اذ اجاب فتعطف على مقدار اقتضاه المقام المعقني
للافاضة في وصفها بحاجة الراي وزرارة العقل في الهداية للاسلام فالنقد
اصات وكيت وكيت واوتينا العلم الخ فسقط ما قبل حلة من انه لا يحال للمعنى
في كماله شخص الا في العطف التلقيني وما نحن فيه ليس منه ومن لم يدركه قال على
هذا لا بد من تقدير القول في الحكمة لاني التظان وقال سليمان وقومنا باطنين
كلامهم على كلامهم تعظمهم من الحكي ولا بد للعطف في الحكمة من تقدير القول
مع انه لا يحصل له تعسف انت في عني عنه **قوله** لما فيه من الدلالة على ما بها
الخ لا يخفى انها لم تجز ما ذكر من كونها تخفى مع ان محمدا العلم بانها تخفى لاندل على الامان
بدون التصديق والادعان والدلالة في الكلام عليه ولذا امره المصنف واخر
مكسما لما في الكشف لما ذكر مع ما فيه من التقدير هذا شخص ما في الحواشي وانت اذا ما تلت
كلاما لم تحس عرفت ان المصنف لم يات بزيادة فوضع فيما وقع فيه وهذه صارت لما
كان المقام الذي قيلت فيه عن عرشها واحاطت بما احاطت به مقام اجري قد سليمان
وملوه ما ناسب قولهم واوتينا اخوان يقولوا عند قولها كانه مؤقرا صابت في جوارها
وطبقت لفصل وهي عاقلة لبيبة وقد مررت الاسلام وحلت قدرة الله والبرق
بالايات التي تقدمت عند وفاء المندبر وهذه الآية الحبيبة من امر عرشها عطوا
على ذلك قولهم واوتينا اخوان العلم بانها وبقدرة وبصحة ما جاز من صدق علمها ولما
نزل على من الاسلام شكر الله على فضله عليهم عليهم وسبقهم الى العلم بالله والاسلام قبلها
انتهى ونحسب له ان الكلام طمما ذكره من علمهم بالاسلام وانقادها وتقدمتها
بالمعجزات وذلك المطوى هو المعطوف عليه وليس له الال على ذلك قولها كانه مؤقرا جعل
علمهم واسلامهم قبلها فانه نوي الى ما ذكره في تراف هذا المقام مما تلت فيه المفاخر
وقوله ويكون عرشهم الى اذ لا فائدة في وصف سليمان وقومنا ما ذكره وهو متعارف **قوله**
يجوز ان الباطن قولها كانه مؤقرا وقوله واحضرت اي العرش شمة من شجرات سليمان فان
كان مؤقرا الذي احضر فلا كلام فيه وكذا اذا كان من ايدى من الملائكة فان كان أصف
عقرا فلان اقدار الله له لما كان لسليمان وقد جرى ذلك بانهم وعلى يدى كان نجوة
ثم ان المدا المعنى مطلق الخارق للعادة وان لم يكن معه تحذافها كثيرا ما تستعمل بهذا
المعنى فلا بد عليهم شي وقوله لا تقدر علمها غير الله اي لا كسبا ولا حلا فلا مخالفة فيه
بل ذهب الشاعرة وقوله لم تزل الخ الاستمرار من مكان وفي في الوجه الاول المحمدي المعنى
قبلها ليلفيس **قوله** وصدها عا عنها الم اشارة الى ان ما صدرت به والمصدر اذ
صدرت يجوز كونها موصولة واقعة على الشئ او الشغل والاستدراك على في هذا وقوله

والقول من كان وقد كان في التبيين

ادريس

اوصدها الله فاعل صدمه الله وما صدرت به فاعلها حرف جرم مقدر وموعن وحزكون
الفاعل ضمير سليمان وما موصولة اتصا واذا اندل من فاعل صدمه فمؤبدل اشتمال
التعليل قبله لام مقدره وعلى الكسرية ايضا مقيدة للتعليل **قوله** قل لها
ادخلي لم تعطف على قوله قل اهكذا الآية استئناف في جواب ما ذاق قبلها
الاستحسان ولو عطف لم يقدر ذلك وضمير رايه اذا كان الصبح القصلة تقدر رايها
اي راي صحته وقوله وكشفت لاجابة الى عطفه على مقدار راي شرب وكشفت لان
الكشف عنه حينة ولذا قال المصنف في تفسيره فكشفت اشارة الى تفرغه عنه
ما عتار ما ذكره وانما ترك الفاء فيه في التظلم لان الشط سبب له بواسطة ما عطف
عليه **قوله** اذ اجاء الامر استأذنت وخيرت اي واذا استأذنت خيرة وزعم
ان فيه مقدار احسا لمصنف فاعل عنه وهو الغافل وسألت تحقيقه في لفتح وضع
الشرب في صدره لمرأته فصباح لما ذكره وضمير من تحتها للرجاح وهو يجوز تانيه لان
واجلة رجاحة **قوله** ما لم تر اي بهر الف ساق حملا على جموعه لانه يسطر في لواء المصنف
اي او ما قبلها قبلها فاعل ذلك بالنتيجة الى المفرغ الذي في ضمنه وادعائها
لغة فيه يا باه الاشفاق ومتمرد معي لئلا ومنه الامر وقوا رزقهم قارون
وقوله يظن سليمان اي يظن السوية ولذا فسر بقوله فانها الخ وذي تبع من ملوك
اليمن وقال لهم الاذ والان اعلامهم تصدر بذروا المراد صاحب هذا الامر كدي
من وقد نزل في محله وهذان سكوت المم ودال فمثلة من بلاد اليمن ويصح الممن
بالاد المعجم **قوله** بان اعذرفه على ان مصدر تية يجوز وصلها بالامر والاضحية
كأمر ويجوز كونها مفسدة لتقدم ما منه معاني القول دون حروفه ويجوز تقديره لانه
ايضا وصالحا لمرحلتهم او عطف ببيان **قوله** متعالي فاذا هم اي شموله اسم
للقبيلة كما ذكره الرابع او هو لاسم صالحا والاصح الاول وقوله فها والاشاق
الى ان اذا غابته وقوله فامر فرق وكفر فرق اي من ثم وجعل المصنف في الاعراف
احدا المرفق صالحا ورحن واخر قومه والى امل كنهه كما ذكره ان جادل الحطف بالغا
فانما تؤذن انهم محمدا رسال صاروا فرقتين ولا يصرفونه فرقتين الاعترافان
ويا باه قوله اظير تارك ومن معك وتحقيق كل شي بحسبه على انه يجوز كون الفاء
لمحمدا لترتيب كما في المعنى وفرق الكثرة ولذا انا اذ اتم بقوله يا قوم علمهم في حكم الخبر
وقوله والواو اي ضمير مختصم وهو صريح في انه صفة فريقان اذ لو كان خرايا كما قبل
لكان لقوله هم فما اوصه من قوله فاجبوا التوق والاختصاص ليس مراد انا به بيان
لحاصل المعنى ومفاجاة التوق وقومه حقيق لارسال والمعنى فاجاء رسالنا فغفر لهم
واختصاصهم فليس وصفا اخر كما توهم والكفر والامان معنى اقراهم والاختصاص معلومة
او وما وقع في محل اخر بقوله قال الملاء الذين استكبروا الذين استضعفوا الآية وقوله
يخصمون دون خصمان على المعنى للفاصلة والغايل في اذ مقدر لا يختصمون لانه
يعمل لصفة لا يستمر على الموصوف وقوله قال يا قوم اني حمله ستانعة بيان لما جرى

كشف

وقد ارد على من قال ان هذه القراء للهم

سند

من توسم

معهم للاختصاص وان صح **قوله** بالحقونة هذا ما في الكشاف وغيره ولم يحملوا الشبهة على ظاهر
 لان المعنى عليه وكذا الكلام في محل الحسنة على التوبة والتقاليد اصل من كون احد هما
 حسنا والآخر سيئا فلا وجه لما قيل من ان الاستنباط يقتضي الحسنة بالتوبة تقتضي
 التوبة بالمعاصي ليس يستدعي ان المعصية قبل التوبة مما وجه القائلين وقوله
 فتقولون ان التفسير لا يستلزم الحقاوقدر في الاخرين والقرآن يفسر بعضه بعضا فلا
 يحال لما **قوله** قل التوبة مخرجه احياها واما تفسيرها بالحالة الحسنة وهي خير
 فغير مناسب للحال كما اشارنا له بقوله فانهم كانوا يقولون ان ويعين هذا قوله لولا
 فما ذكر لك التفسير وما سواه من القسور **قوله** يستغفرون الله قبل نزوله اي العذاب
 تحطية لهم وتجهيل فان الاستغفار عما سبغ قبل عناية العذاب وما ذكر من العقوبة
 والتوبة اما قد روي على قول صالح وهو حاطبهم على حسب عقابهم وقوله فانها لا تقبل
 حينئذ اي حين نزول العذاب ومشاهاة الناس **قوله** اد تبايغت تغفل لقوله اظير
 وقوله ووقع في سعة او وقع وهو سائر لما به النساء ومن احدهما او مجزعا وقوله
 هذا اخرهم بغير اخطا لتبايغت ووقع على التنازع وفسر نظيرا لتساويا ويكون نظيره
 نفروا وصحح ايضا **قوله** سببكم الذي جازته الشرا كان المسافر من العرب اذا اراد
 به طائر ساجا وهو ما وليه ميسره وبارخا وهو ما وليه ميسره ثموا بالاول وسأوا
 بالثاني ونسبوا الحيرة للشرا الى الطائر ثم استغفروا كان سببها من قدر الله وقسمه
 او من عمل العبد الذي هو سبب الرحمة والنقمة طائر الله لا طائر انك قوله سببكم
 مبتدأ والذخر خبره والماذ سبب تساو فكم ما ذكرنا من الحصر اضافي وقوله وهو راجع
 الى سببكم وقد روي فتحين اي ما قدر الله وذكرنا الشدة في الحيرة لانه المناسب للمقام
 وذكرنا التساو وقوله المكث اي المقدر يفسر لقوله هذا الله وقد يفسر انه في عافية
 قريب منه **قوله** تحبسون ان تفسر ليفتسون لان اصل معنى الفتنة تصفئة الذي
 من الغش كما روي في تفسير التذويب او وسوسة الشيطان بالطرق **قوله** والاضراب كان
 وكونه مبتدأ لما تحيق بهم اي يحل لهم لانه سببه **قوله** تسعة انفصال تسعة اشخاص لان
 النفس تكون بمعنى الشخص فذكر كما في المصباح فلا يرد الاقتصار عليهم بانه ثوبت فكان الظاهر
 رجلا لا بد له مع ان تبايسته لفظي سماعي والمذكور في النظر رخص وهو مذكور فلا يفسر
 به واما اختار لان مثله من العدد ونصاف الجمع القلة كما اشارنا اليه بقوله باعتبار الميزان
 نقلا وليس المراد ان الرخص معنى النفس بل ان التسع من النفس هي الرخص فذكر
قوله واما وقع تبيين للتسعة لان العدد نصاف لتمييز اذا كان جمع قلة فمادون
 العشرة فاذا ذكر بعد اسم جمع فالقاسم جهة من خمسة من القوم **قوله** تعالى اخذنا
 من الطير فاصفاه الله كما اخذنا نورة ولذا صرحوا بانه لا يقال ثلاثة قوم لكنه لما كان
 بمعنى جمع القلة اخرى مجزاة ولذا افسر نفس دون رجال ومن لم يتقف على مراد ذلك
 الصواب رجال وقال السفاقي قد روي تسعة رجال وقوله لا يخرجني عما جازيتم
 التسعة بالرفع لانه في معقول الجماعة فكانه تسعة افسر الاول اولى لانه لو قدر اصفاه

سعدى

قوله

كانفس

لأنفس قبل تسع بالثاني اذ غيره شاذ ورخص اسم جمع وفصله من هو الفصح ايضا طاعة
 كذا ربيعة من الطير واصفاهوا في جوار اضافته العدد اليه فقال الاخضر هو تارة لا سقاين
 وقيل ثورين ان يكون اسم كرهط ونزود ووجوز اضافته له او الكثر او ليسفيل بها
 يجوز اضافته كما قاله المازني انتهى **قوله** والفرق بينه وبين النفر والعاية داخل ههنا
 لقوله في الاختلاف والنفر دون الحسنة فانه يدل على دخول التسعة كما ان قوله من الثلاثة
 يدل على خروج الاثنين فلا حاجة الى الاستدلال عليه بما في القاموس فقوله في سورة
 الحجر والنفر ما بين الثلاثة والعشرة قول اخر لم يذكر اختصاصه بالرجال كالنفر وقد
 صرح به بعض اهل اللغة **قوله** اي سائهم الاضداد المراد انهم المسمى كما يفصل بين
 وتأكيده بقوله في الاصل الدال على عموم فسادهم وهو وصفه رخصا وتسعة وقوله الحاطب
 عن شوا لصالح اي تحاطبهم من قوله ولا يصالحون **قوله** امرأى فعل امر من
 المقاسمة او فعل ما من يدل من قالوا او هو حال والمقول للثبوت وقيل انه محذوف
 وقوله لساعة من البيعة اي تعاجبهم بالانفاق منهم لئلا وهم عافون ومن قرأه
 بالثوب قطع ما لم يثوب التأكيذ وعلى قراءة غيره هو مضموم وقوله على ان تقاسموا اجرهم وهو
 على قرابة بين الغيبة اذ لا معنى له على تقدير امر او على غيره يجوز فيه الوصلان وقد تفضلنا
 وقوله في القرأت اي بالياء الحسنة والنادا التوب والكلامة كالمحرفه كما قلنا قبله
 بعينه وقوله لولم سائر للمعنى المراد اولان فيه مصافا مقاديرا والبيات المحيى على
 العدد وبغية بالكل وفي الكشاف انه اشير على الاستدراك بالبيات فقال ليس من بين
 الملوك استرا او الظفر **قوله** ما شهدنا معناه ما حصرناه وهو اننا نما قبلناهم ولذا
 لم يذكرنا قبل صالح لان من لم يقتل اتباعه كيف يقتله ولما كان هذا مستلزما له لم
 يذكرنا حاجة الى اعتبار فضل امرين اي فضلا عن ان تولينا اهلاكم وفصلنا عن
 تولينا اهلاكم مع انه لا حاجة الى اقتدار فضلا اذ يكفي تقديره هكذا اهلاكم
 واهلاكم واما موضع ضمير اهله الى وليه حق الاحتياج الى تقدير فلا وجه له لانه خلا
 الظاهر ولا معنى اهلاكم بالخطاب حينئذ كما قيل ان حقه اهلاكم او اهلاكم
 وقد مر انه قوي قل للذين كفروا سيخلون بالخطاب والغيبه ووجهه ظاهر وساقى
 وجه اخر لم ذكره لكم دون من ذلك **قوله** وهو اي لفظ منكم في التلميح كحل الوعد
 الثلاثة لكن تسعة الى ان زمان مجازية اذ كل موجود في زمان شي فهو مشاهد له ووجوه
 فنه يحق لا يحتمل الاحكام المراد شهوة المنفى شهودا لهلاك الواقع فيه وقوله كرجس
 بالتمثيل لانه نادرو قد قالوا ان الملك والمخرج والمحيي والكميل صادر من الجاهل
 وقد تقدم تفضله في سورة الكهف **قوله** وخلف انا لصادقون اشار الى ان
 على قوله ما شهدنا فهو من جملة المقسم عليهم وقوله لان الشاهد للشي غير مباشره توجيه
 لادعاءهم الصادق وهم عقلاء سفرون عن الكذب ما انك بان حضور الامر غير مباشره
 في العرف لانه لا يقال لمن قتل رجلا انه حفر قتله وان كان الحضور لانا للمباشرة
 فخلصوا الى المعنى العرفي على العادة في الايمان واهو الحضم انهم ارادوا معناه الكفر

تفصيل
 غرق
 وسلا

فمن مصادقون غير حائذين ولا عذرة وكونهم من أهل التعارف لا يضركم قتل العترة
فإن تامة **قوله** أولانا منكم فانه كما في الكشاف ورده في الانتفا
بان من فعل امرين ونحو آخرها لم يكن في كذبه شبهة وانما هم الجيلة لوقوع امر
واحد او ادعى عليهم فعل امرين ونحو ذلك والى خلاف العلم بان من فعل
لا ضرب زيد اضر زيدا او عمرا كان حاشا لخلاف من حلف لا ضرب زيدا او عمرا ولا اكل
رقيقين فاكل احدهما فانه حل الخلاق الا انه قد كفى مثله في المعارض وترسب من كذب
فما ذكره لازم حتى يكلف ما ذكره والدي دعا الرخصي له ادحا الفتح العلق في
الكذب حتى تري الكفر مع كفرهم لا برصوة **قوله** هذه المواضع اي الجيلة في ا
الصدق المذكور وقوله بان جعلناها اي الجيلة والمواضع المذكورة ومكرم ما هو
من تدبير الله تعالى وتكر الله اهلها من حيث لا يشعرون على سبيل الاستعانة المشقة
الطامسة كما في الكشاف وشروحه وقوله في الجيلة منهم وقوله يفرح بنا وفي نسخة عنا
وقوله الى ثلاث العانة داخله هنا بقرينة وقوع قوله قتل الثلاث في مقابلة فلا حرج عليه
ما في الآية كان عليه ان يقول بعد ثلاث لانه كذلك في الواقع وقوله ليقولوا نقول
جاء السكت وقوله فوقع عليهم الوقوع هنا محلي لنزول حرم لاهلها كتم فلا خلاف فانه
وقوله هلكوا اي في الشك بالجوخ والعطش او بالهزيمة فكون قوله بالهزيمة نازعا
والاول اظهر رواية ورية **قوله** فخيرها كيف لوقوعها قبل ما لا يستحق اي كانت عاقبة
مكرهم واقعة على غير محبتهم والجملة في محل نصب على انها منقولة نظرا واستدنا
العاقبة وقوله او خير خبر مؤلف الطاهر انه الانسان او ضمنه لاشياء اخرها محتاج
للبيان لغيره عليه بقاء المحذور في فعله خبر كان ولا يرد عليه ان ضمير الشأن المرفوع
منع كثر من الحاجة فانه غير مسلم ولا انه يجوز خبر كان وكفى للربط وجوب
المصداق المبني اذ روي عنه اليه تفسير غير لازم فانه تكلف وانما يفسر على انه
القابل بانه اذا قام بعض الجملة مقام مضاف الى العائد اليه كقوله كما شرقت في قوله
والذين يوفونكم منكم ويذرون اذ واجبا يترتب وغيره من الحاجة يا باه **قوله** وان
جعلنا تامة اشارت ما خرج من حوزة حبيته ولذا لم يقل ان جعلت كقوله وفي قوله الفتح
وجوه تبلغ الصرة وقوله خبر محذوف موضع العاقبة وقوله يدل من اسم كان او من
فاعلها وعلى الخبرية هو مفرد تا ولا لا يحتاج الى رابط وقوله وكفى حال اي على الوجه
الخير وقوله على انه خبر مستند المحذور وخبر بعد خبر وخبر ويؤيد ذلك من تلك وقوله
فستعطون تفسيره لا تنفع لان الآية معني العترة في الحقيقة الانعاط وقوله لذلك
اي انما هم وقوله اشارة الى ان التعلق بالموصوف للتقليل وهو ظاهر **قوله** لانه
ولقد ارسلنا اي قبله في قصة صالح وعلى الوحيين مؤمن عطف قصة على قصته ولم يحمله
مغطوف على صالح مع تبادر ولا على قوله الذين امنوا قبله كما ذكر العرب تعالى للحوالة
غير مستقيم لان صالحا يدل اقبان لا حامم وقيد بقيد من عليه وهو الى ثود فلو عطف
عليه تقيده ولا يصح لانه لو طالع يرسل الى ثود وهو متعين اذا تقدمت القصة بخلاف

بجاء

بجاء

قوله

ما لو تقدم كما صرحوا به مع ان نفسه غير مسلم اذ حوز عطفه على مجموع القدر والمية
كما ذكره في المطول كونه خلاف الماء لوف في الخطاب بها وانما كونه مثله نفس لا يليق فذا
لم يلقوا اليه مع تبادر في تادي النظر اما عطفه على الذين امنوا وان كان المحذور
فهو الا انه لا ينافي اساليب سبدا القصص من عطف احدي القصص على الاخرى على
تمة الاولى وزيلا كما يحكي وقوله يدل اي ذلك اشتمال وقوله انما تون مصناه
النعاون والاستعانة ما كاري **قوله** تعلمون الخ فالغيبير لانه لظنون كانه محسوس
وقوله بيان بعد ما يروى للنقر وروا وقع وقوله وتعليله اشارة الى انه منقول
وقد جوز فيه الحالة ايضا وقوله فضا لوطا اشارة الى ان المراد لقضا الشوق
ومقتضاها التفرقة لا الشهوة اذ هي ليست في محلها كما اشارنا اليه بقوله من دور النسا
فهم يخطون في تحليل فملا وتركوا وتغير بالرجال دون الذكران تقييد على تقييد
وبان لا خصاصه يتيقن **قوله** تعلمون فعل من يحل قبحها الخ هذا لو جوع
بيان انه لا نافي قوله بتصور وقوله والكا فيه اي ناء الخطاب مع انه صفة لقوم
وهو اسم ظاهري قيل الغيبة المراجعة المعنى لانه متحد مع قوله انتم لعله عليه وقد
جعلوا من القليل فارد عليه انه من قبيل الجار ولا يجوز منه هنا واجبة بان
يوجهون موضوع الخطاب مع جماعة لم يذكر واللفظ غيبة وصفا ليس كذلك كالفصل
الحفيد في حاشية المطول وجعله بعضهم النفا **قوله** الا ان قالوا استدنا
منع والراد مال لوط هو ومن اتبع دينه فلا تدخل امراته فيهم وقوله انهم انما من قليل
للأمر على وجه يقتضي الاستعانة وقوله او بعدون فالمعنى يزعمون الظاهر وهم يكتفون
ما ظهرا وما ليس بهم وقا فاجيبا نصيحة اي اهلككم واجيبا الخ وقوله قد زنا بها
قد رفته مصافا لان التقدير متعلق بالفعل بالذات بالذات كما يدل عليه قد زنا بها
لمن العا برن في آية اخري وقوله من شلة اي في الشعراء وقد ذكرنا نقسح ونقصه
تمة **قوله** تعالى وسلا على عبادي الخ فسر بعضهم بالانبياء لقوله في آية اخري وسلا على
المسلمين وعمة آخرون واليه يشير قوله من عبيد ولا يلزمه السلام على خير الانبياء لانه
ليس مستقلا وسلا مستند او معطوف على الحمد وقوله فمما عطف امر في نسخة امر
فكون هذا يد منه ما عاده العا مل وما خصره معطوف على قوله القصص وقوله شكرا اما
على المصدرة فتجوز او معقول له وقال على ما انتم عليهم دون عليه لدخوله فيهم فمما عطف
ولانهم كغيبير اجن فالانعام عليهم انعام عليه وقوله وعرفانا معطوف على شكر التحليل
فان كان معنى المعرفة وهو الظاهر يكون حاملا يكون معنى الاعتراف يكون عاقبة
قوله اولوطا معطوف على قوله رسولك ما كون حكاية واخره لعدم ملائمة لما عطف ولا
الى تقدمه وقيل انه وعلى ما ذكره المصنف هو تحلص من قصص الانبياء الى ما جرى له مع
المشركين وجعله الرخصي اقتضايا كانه خطبة مستدراة قال ولذا توارث الخطباء
والادبا هذا الادب فمما عطف الله وصلا على رسوله اما كل علم منكم **قوله** الله بالمد
لفان لانه العا وما في ما موصوله كما اشار اليه المصنف وحوز فيه المصدرة تقدم

المتن

انضاف

اتوجه الله خير اشراركم وقوله الزا لا رجا العنان بتسلم ان فهم خيرة والتسفيه
نسبتهم الى التساهة **قوله** وبين من قومته اكل خراحي حسن الطناق بين
الراس والمنداء وتخصص الخبر مع انه مبد وكل شيء ناء ونا سبة للمقام فلا وجه لما
قل انه تخييس فذري او شرك حتى والتوحيد الراجح ان يقال كل شيء بدله والموازة
من المهر فام المعادلة **قوله** بالما الحسنة اي اما الذين يشكونه قوله المبدأ كون
وقوله بل ان اي ام منقطعة مقدرة بيل والهمزة والاضراب عن الاستعانة بالتوحي
المعادلة الى الاستعانة بالتقري والخرقة وهو خير وقوله لاجلكم اشان الى ان
اللام تخلص لانه المقصود انتفاعهم **قوله** لتلك الاختصاص الفعل بدلة تعني
ان فائدة الالتفات من الغنة الى الكلام الخاصة بهذا افاكة معني اختصاص الفعل
وبالانبات بدلة لانه لو قيل انبت الخ ما فاد اختصاص الانبات به حكم المقابلة بين
اختصاص الشجر وطان الارض والسما فاد التفت ونسب الفعل لذاته تالذ لك
الاختصاص لعم استناد الفعل لذاته الى المقابلة والابتد ان انه لا قدر علة غير
صحة العظمة دفعا لوقوم ان غير له قدر علة كما اذا ابدى سقي بانه هو الخالق لمباديها
التي لا قدر لاحد عليه كالارض والسموات والما ورشح ذلك بقوله ما كان لكم الخ
وقوله الهية تفسر لعق المصحة وهي الحسن والمودة المشابهة الارض والما واخراج الوا
مختلفة من مادة واجن امر عجيب كما قيل في وصف المطر يمد على الافاق تفيض خبطة
فيتسبب منها للشي خلق خلقه خضره والخصاير الاربعة فقوله اشار اليه اي الى انتفاضة
غير عليه وقوله من الاحد اق واولا حاظة اشان الى ان الحديقة سستان محيطا
الحايط **قوله** اغيرة يعرف به اي الاستعانة بامركاري والمعنى لا يليق ذلك والتكون
من صفاته تعالى والفرق بينه وبين الخلق منسوط في علم الكلام وتوسيط عطف على
قوله لها وكذا قوله واخراج وهو ما تروى في اذ وقوله يخرلون عن الحق فهو الغرور
لا من عدله بغيره وان جوز لان هذا السب ما قتله ولان من ليس معه غيب كف يعادل
غيره فيصير ذكره لغوا وقوله بين بين بالتركيب والساع على الفتح وهو السهل المعروف
عند القراء واختلف في الحرف السهل بل هو متحرك ام ساكن والفتح الاول **قوله** بدل
من ام من خلق السموات اذ كانت ام منقطعة والجعل ان كان تضيير فاما المنقول ان
منقولان والا فاما الثاني حال مقدرة وقوله بحيث يتالى الخ فقرار بمعنى مستقر المعنى
فان غير مضطربة وان استلزمة فلذا فسر هذا لانه ام فائدة وقوله او ساطها في
نحة وسطحها لان الخلال جمع خلل وهي لفحة بين الشئين فهو ظرف حل محل الحال
او المعقول الثاني وقوله بجزية اشان الى ان المراد بالانها رما جري فيها الانها كما الك
شق **قوله** جبالا ساكن فيها المعادن لم تعرف لمنفعة منها الارض عن الحركة والملا
كما في المدا رك لانه لو كان المقصود هذا ذكر عفة جعل الارض قرا والفرق الاول ان
يتعرف هنا اذ في تفسير قوله قرا اكرات شي وقوله وسنم الخ اشان الى وجه تعقيب
الانها **قوله** الذي اخرجها هذا تفسر المراد به هنا اصل خضاه من وقع في الضرون

مطلقة

مطلقا كما ذكره والنجاة لا التجاء ولا استناد ولا ضرورة ما يصح المرء وحوجه وقوله واللا
فيه الجحش نباحه علمه لانه تم من مضطرب لا يجاب ويجوز حمله على الاستغراق وهو مقدر اي
يجيب كل مضطرب ان شاء اوان علم فيه مصلحة كما في الكشاف على ما فيه وقوله ويدفع الى المر
بالدفع ما شمل الرفع **قوله** خلقا فيها بيان لحاصل المعنى اولان الاضافة على تعني
وقوله من قبلكم اي من بقى اذ ما وغيرهم والنعمة العامة الماء والنبات والخاصة الخلا
والقرا في الارض التي لا تخفى للناس في العامة للناس وفي خلافة الارض بتفسر والنا
بعض الناس كاجابة المضطرب دفع السوء **قوله** اي تذكرون الا انه تذكر اقليل لا
البيان المعنى النظم على وجه يقتضيه الاشان الى زيادة ما فيه وان المنعول محذوف للنا
وهو اكره اي نعمه وان قلنا منصوب على المصدرية لانه صفة مصدر مضارع وانما
كانت القلة قرينة من العدم واستموا هاتان للنفى وتان معني مقابل الكثرة فقوله
والما بالغة العدم على الاول وقوله او الحضان على الثاني وقوله المرجحة للفايدة
من الانما حذا لرا المعجزة والما الممثلة معني المنزل لقائنا التذكر لنعمة الله وهي توحيد
الموصل للعبادة العظمى فانما ليست فيهم لاهم مشكون فلا اعتد اذ بتدركهم فلا داع
نعية واثباته وفيه تامل وقوله بالما التحسنة وتشددا لذل وتحييف لذل
من تذكر محذوف اخذى الثاني **قوله** تعالى افر من هذكم **قوله** في تفسيره يترشح
بالنجوم في ظلمات البر والبحر ليللا وعلامات في الارض نارا والظلمات ظلمات الليلي
يعني انه تعالى هو الهادي في الليل والنهار لانه اذا هادي في الظلمة علم انه الهادي
غيرها بالظنق الاول فلا سموى كلامه كما قل ولا ينافيه تفسيره الظلمات ما ذكر
وملاسة الظلمة كونها فاهما وقوله بالظنوم وعلامات الارض وما يتبعها كما في قوله وعلامات
لكل منهما لان من في الجرد يفتدي بعلامات الارض وما يتبعها كما في قوله وعلامات
وبالنجم يفتدون والما ما يوضع على الطريق لمعرفتها وعلى الوجه الثاني هو استعارة
وجعلت الطريق نفسها حلما سبالة **قوله** يقول المطر تفسر للرجة فانما تطلق عليه
وقد تفسر قوله بشراف الريقان **قوله** ولو صح الخ اشان الى عدم صحته عند اهل
الشرع ويقول الحكماء ان سبب تكون الخ قد يكون بسبب برد الرخان المتصعد
الى الطبقة التي هي رطوبة وذكر قوله اسبابا اخر ولد اقال الاكثرى وتوحيها اي تحركها
مغطوف على قوله معاودة تعني ان ما ذكره لا ينافي كون الرياح مرسلة من الله وهو
طاهر ولو لم يذكر مشله كان احسن **قوله** عن مشاركة العاجز الخلق اشان الى ان
ما مصدرية وتحو كونها توصولة والعائد محذوف للفاصلة وفيه مضان مقدرة كشاره
ومقارنه وكلام المصنف حتمه وهذا كما لنتيجة لما قتله **قوله** والكثرة وان اكرو
الخ حواب عما قال ان الكلام مع المشركين واكثرهم سكر لا عادة فكيف خوطبوا به خطا
المعترف بانها لظهورها ووضوح براهينها جملوا وانهم مغترون بها لتمكنهم من معرفتها
فلم يتوهموا عذرت في الاكرا ولا حاجة الى القول بان منهم من اعترف بها فالكلام بالسبب
الله وقوله باسباب سماوية وارضية تعني ان من استدل بآية واحدة على السبب

ان قيل

مبدأ مستبهر وقوله فعل ذلك قدر في الأول بقدر وهما ككون تاسيسا ورأى في
الترتيب بين القدرة والعقل لبقايتها واقتصر على القدرة في قوله على ان غيره تقدر
لانه يلزم من نفي القدرة نفي العقل **قوله** في اشراركم الى ان في ان الله شريكا في
الادوية الذي انكره قوله لا اله الا الله بان يثبتوا لشي قدرته على ما هو قادر عليه
فان ذلك من لوازمها كما اشار اليه بقوله فان كان للقدرة ان لا ترد عليه ان لا
على هذا ان الله كان لها انكم على اشراركم ان كنتم صادقين فيه فانا قد انتقم
بلايل التوحيد **قوله** لما من اختصاصه بالقدرة التامة في قوله امر من خلق
السموات الى هنا فقوله ابتغى مما هو كاللازم له اي استغنى اختصاصه المذكور عما
كاللازم لذلك الاختصاص والله وقال كاللازم لانه لا تلامز بينهما عقلا وان
لترسك احدهما عن الآخر في الواقع كما لا تلامز بين القدرة وعلم الغيب ايضا
والمقصود بيان المناسبة بين هذا وبين ما قبله بان كلامهما متماثلان في تعالي
واعمالا المتلازمين لان من تفكر في تدابير مصروفاته الذل على كمال صانعها الحكيم
علم كمال علمه المحجوب ولذا قال هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهادة
قدر **قوله** ولا استغنى عن تعالي عن ان يكون من في السما والارض
فهما من تعلم الغيب فاذا استحال كونه فيهما استحال علمهما به وهذا اما
باني اذ جعل الاستغنى مطلقا مستلزما وتلا وهي كلمة سترية **قوله** او استغنى
الحق هذا رد على الخشعي والاشغال على ان المراد من فهمها من اطلع علمها اطلاع
الحاضر فمما حجازا امسلا واستغنى ولا يفرق بين الحفنة والحاز وان
قال هو المصنف واما التسوية لله تعالى وبين عين في اطلاق لفظ واحد المهيمنة
في حديث من بعضهما فقد عوي فليس بخدور لورده في كثير من الآيات والاحاديث
ووجه النفي عنه مفصل في كتب الحديث وقد مر في الكيف طرف منه **قوله** متي الى ان
الى ان ايان استغنى عن الزمان ولذا قيل ان اصلها اي ان اي زمان
وان كان المعروف خلافة وما هو ما لم يبعث وقوله نالغ فيه اي في نفي شعورهم
بما لم امرهم وهذا هو الموافق لما في الكشاف واما كون الضمير لفي علم الغيب فمما
وان كان لا ينافي باه قوله اضرب عنه فان الاضرب عن نفي الشعور فطعا وقوله
انتهى وتكمل بقية لادراك في هذا الوجه وقوله من الحج والايات بيان لما وقوله
وهو راجع لما وتفستله وقوله لا تعلمون خبرا وقوله اسباب علمهم اشارة الى
ان فيه مضافا مقرا او انه يحاز جعل علمهم بالاسباب علما بالمستبهر لستبه عنه
فاضرب عن علمهم لاول الى حيل اعلم منه واشد لتقريب اسبابه وقوله كما ينبغي معونه
من السياق والمعنى انهم علمهم في امر الاخرة وامكارهم لها الى ما هو اعظم واتوي
الجمل **قوله** كما ينبغي في بالكاف لئلا ينافي قوله قبله بكامل فنه اسباب علمهم وقوله
لا يكون دلائلها وان تكاملت اسبابها لما على بصائرهم من الخشوع كما مر وقوله
وهذا اي ما ذكر من معنى الآية وهذا بناء على ان الصائر لمن في السموات والارض والكر

يفعل

قوله

تدبر

والله بين نعم في المقطع انما علم لما قبله
والصالحون ليسوا بواحد في خبر
اللغة التي هي كما ذكره في المبالغة
في نفي علم الغيب عما سواه لان
ان كان العلم في السموات وفي الارض

لا يفر

وقد شرطه وافيهم

كامل وبسببه ما للمعقل الى الكل بخار وقد تقدم **قوله** تنزل اخوانهم من حال الى
انزل منها ويصح ان تكون ترقيا في مرات شدة جليلهم لان جليلهم ما من الاخر مع توافر
اسباب العلم انزل من قدر علمهم بها ان منم والسك والتعريفها انزل لانه لا يخط
به الدليل وما قبله لم يلاحظ فيه وان كانت موجودة والعلم لا يلائل انزل من الكمال
قوله وقيل لادول اي قوله بل اذكر علمهم الى على ان اذكرك معنى انتهى والحكم
العلم بقية من غير تقدير مضاف او يجوز ان يراد به عدم القرينة لالامان
لا يكون على سن واحد لا باس فيه **قوله** وقيل اذكرك بمعنى انتهى واضمحلت الظاهر
انه معطوف على قوله قيل قبله ولا ينافي كونه غير متعلق بالاضراب حتى يجعل معطوفا
على قوله من ان ما انتهى الى او على تقدير مفعول منه واضمحلت بضاد نجيحة وهاهنا ملة
ولام مشددة بمعنى نفي وانتهى علمهم بالاخيرة مع وضوح دلائلها وتضمنه لان اذكرك
وان كان لا يوجب النهاية وكل شيء بلغ الحد انتهى لغزبه هذا المعنى لانه ينبغي ان
يكون مجازا غير محدود لوجود وعلمهم بالاخيرة لم يوحدها سافا ان ارادة لانه
العدم منطلقا غير مستبعد وقطاعا ان اكثر من ان تحصى ولا ان الاضراب لا يصح خفية
فانه نفي للعلم كالذي قبله واعتبار وضوح الدلائل لا قرينة بعيد فانه مع وزر
على الوجه الاول غير ساف فان ما قبله نفي خاص وهذا عام وقوله لا ينافي في نفي
لان تلك اي الحالة المعروفة بملكها الغنى والاضمحلال لبيان للعلاقة الصحيحة
للمجاز وهو اللزوم **قوله** وقيل نافع الى ذكره افيه انتم في قرأة المتواتر منها
اثنتان والباقية شاذة **قوله** الجعبي قران نافع وان عاير الكوفون بل اذكرك
بوصال للمعنى وقيل الدال مشددة والفاء بعدها الواو غير قطع الهمة وتخفيف
الدال الساكنة لادال فادرك المصنف مخالفا لنقل القراول
قيل ينبغي ان يكون هنا وعاصم ذلم مختلف الرواية عنه في المشهور وما ذكر في
بكره لانه شاذة لم نقلها القرا في السبعة وقوله حتى استحكم على المقصود الاول وقوله
حق انقطع على الاخير وقوله من تدارك شعورنا الشافي ونحوه بعلقة بهما وقوله واضل
اي على القرايتين وفي نسخة واصلها وحكمة في الاعلال معروفة في لصر **قوله** وقيل
ادرك على ما مضى المفعول نقل فتح الهمة الى اللام وحذف نافع دال ساكنة وتحتل
فتح اللام مع تشديد الدال على نقل حركة همة الاستغناء فانه قوي بها في الشواذ وقوله
او مضمّن كما فان معناها بل اذكر وقوله من ذلك اي ما ذكر من القراآت وقوله نفس
اي للشعور بالادراك الواقع بعد ذلك وما بعد ما وقوله بل نفي في سكت الخ وقوله ما لغة
في تقييده لان معناه شعورهم وعلمهم بالسك كقوله نجيحة بهم ضرب وجع فانه يفيد انه لا يعلم
لهم ولا حجة على الملع وجه وقوله اورد على ان الاضراب ايطاى فانه **قوله** كاللسان اشأ
لا ينافي ما قبله ولا يحمله بيانا لانه يقتضون ترك العطف وهو علة اي عني بغيره لا كما
البعث والضرر لهم ولا ينافي على المعنى في المبالغة في الانكار من تكرار ادائه وقوله من حال
القراءة الى الخلق فهو مثل لعدم بعدا لوجود الجسد وحمل الحيوة اطلاقا منه وعلى قراءة

سفي

عزق

نافع فقد تمتم الاستقراء مع الفعل المقدّر لأن المعنى ليس على الحقيقة فقولنا على الخبراني
على صورة الخبر لعدراة الاستقراء فيه لفظا لكنه ليس بحقيقة وقوله قبل وعد
الخبر عن أنه خاذا فادمة كما اشاروا اليه بقولهم اما طرا لا ولين **قوله** وتقدم هذا
على نحن الى اشارة الى النكتة في تقدم هذا على نحن واباونا هاتين تاخر في آية اخرى
سورة المؤمنين وهو متعول وترتبه التاخر فاني به ثمة على الاصل فقوله وحيث اخر
اي وقع متعولا على اصله او هو متعول وروى اصله ثمة لان ما ذكره هناك اتباعهم اسلا
في الكفر والآخرين غير نبي ذلك عليهم وهذا ذكر ما صدر منهم انفسهم مؤكدة انهم الكفر
فكان المقصود بالذكر وما هو اعنى للمعنى المشار اليه هذا وهذا اما معناه السكاكي
وقوله فالمقصود به المتعولون لم يمتن وجهه وهو ما بيناه والا فراجع سورة هود
الذي يتلوه لئلا **قوله** لأن المقصود بالذكر الى بيان احوالهم فلا شان اليه
قدّم هذا ولذا اورد نحن صفة متفصل مع عدم الاحتياج للفصل **قوله** فهدى الى
لأن المقصود الامر بالنظر الى نظره وقوله والتفسير بالخبر من اي دون ان نقول
الكافر لظننا بالمؤمنين لا شادهم الى أن الخبر مطلقا متعول لله فيختص به ويصرف
عنه واللفظ من الله هو الترتيب من الطاعة والتبعية من المعصية **قوله** على
تلك منهم واعراضهم يحتمل التفسير على انه بيان لحاصل المعنى او قد ترصاف فوبدك
ولا يلزم من تعلق خبري جزم معنى متعاقب واحد ويجوز ان يكون تعللا لوجه خبره وقوله وكسر
الضاد وهو مصدر وعلى التفسير احتمال المصدرية والوصفية وقوله من كرمهم اشارة الى
ما مصدرية **قوله** بتكم هو اصل معنى ردف ولحقكم اي وصل اليكم هو المادى فهو متعول
له وهو متعول بنفسه فله اجمل الامرين والاضيق اولى وهذا ساعا على انه متعول بنفسه
وهو المشهور في الصحاح والاساس انه يتعول بنفسه وبالامر كرفع الاحتياج لما ذكره
معنى نالانه يتعول من والى والامر كما في الاساس من غير علمه بانه يتعول من فقد
تمها كنهى في ان ردف معنى نالنا لا يصح ان نضمن معناه وقوله ما لفتح اي فتح الدال
وبالفتح منه كما في القاموس ان كسح ونصر وقوله خالوله متعول يستجاء **قوله** ونسي لعل
الى لما كان الترتيب لا ينسب اليه تعالى جمل في بعض المواضع من العباد وحمله هنا في
الكشاف استعانة تشبها جارية على عادة العظماء في استعانة المراجع الجرم صدق الامر
وحد الخطا بالوقار وثوقا بعد الموت وان الرمز من بشلهم كافي وعلى هذا جري
وعدا الله ووعيد وهو كلام حسن **قوله** بتاخير عقوبتهم خصه لمناسبتة لما قبله
ولو ابقى على غنومهم الشايل له جان وقوله والافضل هو لانما روظا منه ان الفاضلة
تكون مصدر او قوله وجمعهما بالتشبيه وما وقع في نسخة جمعهما صوم الناسخ فلا وحلهما
فيتل انما هو الصواب وهو لفظ ونشجع فصل فقولك جمع فاضلة فواصل وهذا
اصل معنى الفضول كقول الحاشي ليس العظماء من الفضول سماحة ثم ساع عرفنا في كثر
الكلام في غير محله ولذا انسل فضولنا كاصاري كاحققة في المغرب **قوله** لا نفون
حق النعمة فيه اي في تاخر العذاب والعقوبة على المعصية وقوله فلا يشكرونها الى الله

عليه

عليه لو فلا يشكرونها يا خيرة او فضله والظاهر الاول وقوله وقوة اي وقوع العذاب
الموعود وقوله وان ربك لتعلم الخ فليس لنا خيرا حقا لم عنه وقوله من عدا اولئك شيان
يكن ويعلمون على التنازع وقوله فكانهم يعني انه كما ان الحاراة كما شروا فقد يميز
الاكتساب لظن المراد من استواء الحق لظاهر في علمه **قوله** لان مضرا بالصدر
داع لما يظهر على الحوايج ففعل التثنية جاري علمه اذا كان عرما مصميا اصر عليه حينا
لا حاطا وقراءة تنكس من التثنية في فتح التاوضعا كما في شادة لابن يحيى **قوله** وما
من الصفات العالية الخ معنى انها صفة عليت في معنى السمي الحق للثابت في الحقا
فكسر عدا جريا على الموصوف ودلالة لها على الثبوت وان لم تنقل الى الامة
كومن وكافرتا وهما ليست للتاثير اذا لم يلاحظ لها موصوف حري علمه كالمراوة
فهي تاديبا لغة اوى منقولة الى الامة ولنا فيها المنقل كالمفيدة والفاخرة
والفرق بينهما ان الاول يجوز اقرارا على موصوف مذكر خلاف الثاني فترق **قوله**
معناه انها من الصفات الدالة على الشدة والعلمية وان العالمية من وصف الدال
بصفة مدلوله لم يثبت والراوة الرجل الكثير الراوية وقوله كالتا في غافة
خبر مبتدأ محذوف تقديره فالتا فيها المنقل الى الامة كالتا الى **قوله** بين الخ
يعني انه من ابا ان اللام راوا المتعدي والتمن صرحه ونضه ولذا حصل لاكثر
فالتا في قوله تبتا تا كل شي ولا رطب ولا يابس لاني كتاب شين فمائل وقوله
او الفضا وهو حكمة الارض **قوله** الم اذله الارض ولا وجه له وقوله على
الاستعانة اي تشبيهه بالكتاب الجامع للوقائع كالسجل ويجوز نفسن بالقران
قوله وهو مناسب لما بعد وفيه نظر وقوله عزيز والمسيح اشارة الى ان المراد
بني اسرائيل ما شمل نصاري كما في الكشاف وهو حث للمتركن على اتباعه وانهم
كانوا يراجعون اهل الكتاب **قوله** فانهم المستعولون توجيهه للتخصيص مع انه
رحمة للعالمين والمراد بالمؤمنين المؤمنين بني اسرائيل والاعم وهو الطاهر وقوله
بين بني اسرائيل وبين المؤمنين او بين الناس **قوله** بما حكمهم وهو الحق فسر الحكم
بالحكومة او الحكمة ولم يبق على المعنى المصدري لانه يصح كسر زبدضه وهو
لا يقال مثله في كلام عربي كما في الكشاف واورد عليه انه يصح ان يقال ذلك
على معنى ضرب بضره المعروف والشدة فالمعنى ضا حكمهم بحكم المعروف ملاسة الحق
او حكمهم بحكم نفسه لا حكم غيره كما لبس وقيل عليه لسر المانع لجهة بشل هذا القول
اضافة المصدر فيه الى ضمير الفاعل فانه لا كلام في صحته كاضافة الى ضمير المتعول
في سعيها سعيها انما المانع دخول الباع على المصدر المؤكدة ثم ان المعنى الاول يوم
ان له حكما غير معروف ملاسة الحق والثاني انما يظهر لو قد حكمه وليس هذا في
لانه على ما ذكر ليس بمصدر مؤكدة وعدم الحوار في المصدر النوعي لا سيما اذا كان من
غير لفظ ليس بيسمى وتوعد قوله ويستتم بالفعال لا بالتكلم ثم انه رد عليه ان الظاهر
ان المانع هو كونه لغوا من الكلام وتاوتله بالحكومة لا بغيره ولذا اشترط العادل

سماوي

سماوي

سماوي

والحق قالوا اني على ظاهر مع رده ذلك كفي وقوله قري بحكمة اي جمع حكمة مصداق الي
غيره تعالى **قوله** تغفلون اخر بعد ما علله بقوله انك على الحق لان معناه ان الله متولي
بصرك وحفظك وانما كونه استئنافا في جواب سؤال نشاء لما قبله فقد مر ما بين
غير مؤمنين من موافق الحق في اياه الساق كما لا يخفى وقوله من حيث توجهه للتعليل
باعتبار المراد والمسايرة والمتابعة بمعنى وقد وقع في نسخة متابعهم **قوله**
وانما شبهوا بالموثق الخ ولما كون المراد تشبها فلوهم بالموثق في عدم الشعور فاشتر
الى تطلان مشعر القلب بالمرق ثم بين تطلان مشعر في الاذن والعين كما في قوله
لهم قلوب لا يفقهون لها ولهم اذان لا يبصرون لها الخ ولا يفقهون شيئا منهم بالو
لا يظهر لنسبهم بالحق والتميز بدمية كما في قوله لا يفقهون شيئا منهم بالو
ما لفقه والتميز لا السمع لكن التوجه للتبعية لطوائف على مراتبهم في الصلابة
فما من هو كالمست ومن هو كالمستم ومن هو كالمستم ومن هو كالمستم والادان
ما ذهب اليه المصنف والاشعرى هو الظاهر ووجهه انه على طريق التفسير
في النظر الى قوله فانه قد قيل كيف نسبهم الارشاد الى طريق الحق وهم موثقون وهذا
بالنظر الى الدعوة ولو اخذناهم لفرقتهم انصافا لانهم صم وقد ولو امدروا هذا
بالنظر الى ما بعد التبعيل والتبعين والتبعين عنه ثم اننا لو استقمنا ذلك انصافا
عني لا يمتدون الى العمل بما يمتعون وهذا اعم انهم فقد علمت ما فيه من مزيدا من
الحال من التعلق **قوله** فان اسماعيل اي الصم في هذه الحالة وهي كونهم مدمرين
منعدين عن موطن السماع وهو بيان الوجه التفسير بقوله اذ اولوا امدروا وقوله
حيث الهداية الى الكمال او ما غلبت عليه وقوله ما يجدي اي يفيد بيان ان
ان فافه وان النفي باعتبار الاستفهام والافان **قوله** من هو في علم الله كذا
فشرع بعضهم بالذين تصدقون ان القرآن كلامه تعالى اذ جئتم بتنت تنوته
فيقال قوله ويجدي استماعه نفعاً ولم يرض ما خسر به المصنف لان المناسب له
من آمن وكون صفة الاستقبال باعتبار تعلق العلم بما لا يزال واليه اشار المصنف
بقوله كذا مخرج حتى يرفع كونه مناسباً ولا يرد على تفسيره القصد المحض
يؤمن في الاستقبال ان يرد كمال وعكسه او استعمال المشترك في معنييه ان
لان المراد كمال ويدخل فيه بديهة النص من غير تكلف ولا عارضة فان النبي
كما فصله القائل في شرحه للسراجية في جرد لا وقيل المراد من علم الله انه يؤمن فلا
يرد ما ذكره وساقى تحفته في اول القصص وانما عدل المصنف عن ما اختار لما
من شبه تحصيل الحاصل لان الايمان بالقرآن هو استماعه المانع وان كان بينهما
نفاية بعد النظر الصحيح فمما في **قوله** مخلصون فشرع بولفسد ذكر بعد وصفهم بالان
وقوله اذ اذنا وقوة اشارة الى ما فيه من محان المشاركة وقوله معناه اشارة الى ان
القول اطلق محاراً على معناه وموداه لانه الواقع ويحتمل تقدير المضاف والمضاف
يجمع مفتوحة ومن ثملة مشددة والى بعدها اخرى من الحسن وهو المسست

بجواب

بجواب

بجواب

لخصها

لخصها للرجال كما يومه وفي حديث اشرط الساعة والربع بمصنفين صغار الریش
والشراول ما يطلع ويذكر كما معنى لخصها وخرجها محل خروجها والحرية المقطع **قوله**
وقتل من الكلم والخرج وكونه خلاف الظاهر ذكره بقوله تكلموا بالحق في الحق
عن ابن عباس لا يظهرونها ولا لتقبل اذ كان من الكلم للتكثير وكونه خلاف الظاهر
مع احتساجه للتقدير مرسى وقوله تكلت ساعة فاشارة الى ممتدة حتى ظهر فيكون
اي لون تحالف للونه وسبحا المؤمن لفتح المم جهنمة وقوله يبصر بسوء اي سري
اليه لون محل النكتة **قوله** خروجها تفسير للآيات وقوله وهو حكاية معني قولها
لا لفظه لان قوله اننا لا ناسبه الا ان تكون مقتدره صاف اي بآيات ربنا اذ
بإضافة الامات لها اختصاصاً محلها وعلى هذا افاض المصنف لما تكلم به واداك
حكاية لقول الله فالتقديرو يقول قال الله ان الناس لم وفي الكشاف ان المعنى
تقول الله عنه ذلك ان الناس لم وقوله على حذف الحار وهو لا على انه عليه واليا
على انه تكلم بصيغة المصدر ومن قصص على الاول فقد مر وهذا ان على قراءة الفتح
وما قبله على الكسر ويجوز كونه عندهما انصافاً **قوله** تحبس اولهم على اخرهم حتى يمتدوا
جميعاً في النار وقد مر توصفه وقوله الموار والمحال اي في قوله ولم يخطوا وعلى
العطف فهو انما لخصها فان من لا يصدق ما لكتاب قد يقرن فهو كناية عن اضافته وعنه
الاتفاق المسألة به **قوله** امر اي شئ كثر تعلمونه في ما ذا على ما ذكره النجاة وجمان
بان تكون مجموع اسماء واحداً للاستفهام وان يكون ما اسم استفهام مرود اسم توصف
معنى الذي وعليهما اختلاف الاعراب والتقدير وكلام المصنف ظاهر في الاول
يحمل لغيره وامر بمحمل الاتصال والاقطاع والمراد بآي شئ ما هو في حق الامات او الامر
ولا يكره دخول الاستفهام على الاستفهام حتى يحجب بانه ليس على حقيقته الاعلى الاول
وذلك اشارة الى التكرير والاحاجة الى جعل بعد معنى غير كافي وقوله من اجل
اي ناش من الجمل او بتكرير **قوله** ولا تقدر ان تقولوا فعلنا غير ذلك من النص
به وعدم قدرتهم وان يجوز وقوع الكذب من الكفر في القيمة كما مر لان الخطا لتكثيرهم
وتقصيهم واعلامهم بعلم القائل انه لم يصد منهم غير التكرير كما في الكشاف فلا مجال
للكذب حينئذ معنى ما اذا كنتم تعلمون التوبخ كانه قد ان كان لكم عمل او حجة
فيما توه وليس هذا وجه اخر كما توه وقوله باعذارا ولا يقدر ان على الطول ولا
لقد قسمهم **قوله** وترشدكم اي الروية معنى العلم وهو وما تعدد لتفسيرها في
الاية والنور والظلمة من الليل والنهار وقوله غير متقين بذاته لانه لو كان له
ذاتي لم يخف للموثر وقوله يقدره قامة يعنى لتست لما اشر كتموه قد ل على التوجيه
لان كمال القدرة من لوازمه لا لوجهه وفيه اشارة الى برهان التمانع **قوله** وان
قد رطل ابدال الظلمة الى اشارة الى الاستدلال على جواز الحس ولو فهم اليه شأه
النور والظلمة للموت والحياة كان له وجه وقوله وان من حول الجدار الدلالة
التمار لس للتخصيص حتى يرد ان يكون الليل من جملة المانع فله مدخل الدلالة

الاعتبار

ساري

ساري

ساري

ساري

ايضا بل النقاء او انقضاء اعلی ما هو شبه بالنعث فان ساكنون اللسان وهو النواحي
الموت وقوله سببا منقول فان جعل وحال ان كان معنى خلق بوافق ما في لفظه وسما
جميع المصالح بعثة الرسل **قوله** فان اصله الخواص عن ترك النفا بل حيث كان احدا
علة واخرها لانه مراعى من حيث المعنى اذ اصله ما ذكره من علة لئلا يفتقد في
اي هو مراعى فيه مطابقة لما قبله فان اصله الخواص لانه لا يخلو من خزانة وقيل انه
من الاختصاص وهو ان حذف من كل من لقرينين نظير ما ثبت في الاخر واصله جعلنا
اللائل ظاهرا لتسكنوا فيه والما من نصير ليتكفوا او تنصرفوا عنه والمناقشة في المعية
ليست من ذات الخواص وتكون الاصل عدم التقدير لا يضر وقوله حاله من احوال
اشارة الى ما فيه من الخواص في الاشياء فان الابصار لتسكن حاله بل حال مرتفع ووجه
عدم الانعكاس ان مقارن الخلق وجعله والخلق لا ينفك عنه فكذا حاله وفيه اشارة
الى ان السكون في اللئيل ليس كذلك فلذا لم يجعل حاله **قوله** لانه على الامور
اللائل انما هي لتوضيح الحشر وبعثة الرسل وقوله في الصور بضم الصاد وفتح الواو
جمع صور على ان الصور ساكنون الواو معناه والصور بضم السين وفتح الواو
والفارق معرب يوري وعلى هذا فهو استعانة تمثيلية شبهة استعانة من القصور الى
الحشر وقد نفع في الصور بحيث نفع لهم في المماراة المعروفة فسادوا الى ما رددت وقوله
بن البول اي بول النفا وهو الحشر **قوله** لا يفتقد من اي في الطور وقد سمع الخطا
في اراه الله على تلك الصفة انه لا تصغر يوما لفرع وهذا ورد في الحديث ما ذكر
عليه وقوله حاضر في الموقف منصوبا على الظرفية اي حاضر في ذلك في الموقف
وان كان منقول لا يعلو جعل حضور الموقف حضورا لا اختصاصا به وفي نسخة حاضر
على ان حال وقوله بعد النفا الثانية لتعريفها وقد قيل انها تلك وقوله لتوضيح لفظ
الكل وقيل لان المراد كل واحد وادخرت وخبر من معق معقورين متقادرين
وهو حال من القيمة **قوله** ولعل المراد ما يميز ذلك لعدم مرتبة الحضور وقد ذكر
الشيخ في الفتوحات ان بعض المفسرين تنصلي حياتهم بالآخر فلا يدر كم الصق وكلام
المصنف محال له وزي في تركا حال بصره ونحسبها حال وقوله لا يدر كم الصق وكلام
في قوله بصفه حسنا بارعي شلل الطور تحسبا لهم وقوف لجاح والركاب تملح **قوله**
مصدروك لنفسه وفي اصطلاح النجاة ما اكد مضمون جملة هي نصره معناه تحول
الف درهم اعترافا فان اخذت غير فهو موكب لغيره والحال فيه محذوف وجوبا لغا
المؤكدة مقامه فلو خولها حذفت تلك الجملة انما كان احياءا فلذا لم يرتض المصنف
ما ذهب اليه الرخص من ان المؤكدة محذوف وقول الناصب لورنفي والمغني عن نفي
في الصور فكان كيت وكيت انا بالله المحسن وعاقب المحرم ثم قال صنع الله ربهم
الاثابة والمعاقبة مع ان التاكيد للمقتضى للاهتمام بالشئ في المعنى لان الضع المتق
لا يناسب تسمية الجبال ظاهرا ولا ذكرا فاعلم والحسنة بعدد وكانه الحامل للمعنى على
التقدير لا يرى ان قوله خلقه وسواء كيف بآياه وادعا لا لهما على انقاس الضع

نحوه

ان كان الموقف

حذره وان كان المحذوف لربك
كالجود لكن فيما ذكره المصنف
فما من حرم

ابن كمال

نائل

نائل **قوله** قال نزلها الحسنة الآية قيل ان المراد بها الاخلاص
والسنة صدها الى الشرك لقوله فكنت وجوههم في النار فليس خير يعني افضل وروا
السنة لا نعت ان يراد بها الشرك لان الظاهر منها الجود وذكر الكت من نسبة ما للبصر
للجمع وقد مرث له نظائر مع انه غير مختص بالشرك بل يعمد العاصي وتكون خير بمعنى افضل لا مانع
منه لان الفضيلة معق الاصفاف لاسما ورونة لانه لا يفتقر لشيء افضل منها منزلة عليها
وفيها ان هذا لا يختص منقول عن رئيس المفسرين ان عناس وقوله في مقابلها
فكنت قرينة عليه وما ذكره خلاف الظاهر وشروطه منقول **قوله** قيل بالشرك قيل
مرصه لان الظاهر الموعود لا دلالة في قوله فكنت لانه من نسبة ما للبصر للجمع
ورودا به ممنوع اذا الظاهر حمل المطلق على الحامل وهو الشرك ولو ارد المراد كان
الظاهر التكرار وفي قوله فكنت دلالة ظاهرة بتأنيده **قوله** اذنت له
الشريف وهو الثواب الاخرى وقوله بالحسنة قيل اراد به الحسنة الملائمة فانها
او ساخر المال والا ففى الغنى سوا ادي لا يخفى واجيب عنه انه اشار الى ان
الخبرة من حيث الفاعل والحسنة من حيث المفعول المفعول العبد والحر افعال السدة وشان
ما بين الفعلين فافعال السدة سيدة المفعول ووصف الفعل بالحسنة باعتبار صدى
العبد المفعول لا ينافي شرفه بالنظر الى انه حسنة او هو اشار الى ان الخبرة باعتبار
سطق المقصود فوصف الفعل بالحسنة باعتبار ان لا يفتقر الى التعمد لثبوته فضلا عن اخصا
الى الثواب الاخرى ولكن ان تقول قوله والباقي ما لغاي تفسيره وهو طاهر **قوله** وتبين
بواحد هذا باعتبار الكثرة واقتصر عليه لانه السبب الخيرة فلا يقال عليه ان الاولى ذكر الاقل
المنتقى وهو الصنف ليم كل حسنة مع انه محتمل ان يرتد به بجره التكثر لشيوع استعماله
كالسعة والسبعين ثم ان هذا اشار الى الخبرة كما ان قوله والباقي بالفا اشار الى
الخبرة **قوله** وقيل خبرها لم من استداينة ولغيره بضمه لانه خلاف الظاهر لانه
يلزم استعمال افعال دون الامور الثلاثة لانه على هذا ليس باسم بتعجيل بل صفة مشبهة لخبر
المشدة فانه ورد ذلك كما بين في كتب اللغة **قوله** وبما اول اي في قوله ففرغ من في
السموات والارض فلا حلقه ثمة واما اذ راجه في الاستبنا فغير مراد كما اشار الى المصنف
والعظام جمع عظيمة وعمود الاول لانه مقتضى الجملة الشبهة وقوله ما لتتوبن اي في فرغ
فمؤيد طرف له او صفة له واليه اشار بقوله لان المراد الخ او طرف لا يتوبن وقوله فرغ و
لان التنكير للوحد ويجوز كونه للتقليل او للتعظيم فان كل فرغ في الغنة عظيم وقوله
وا من بصفة الماضي اواسم الفاعل والجوارن فتقدمه للفاصلة وقوله وقرا الكونون
كالحاجة لذكرهم مع تقدم قراهم ما لتتوبن ومعها يتعين الفتح ونافع يبينها على الفتح كما
الى اذ وقوله فبالا لشرك تقدم وجهه بمرصه وما فيه **قوله** فكلوا منها الحيات الحيات الحيات
او هو اشار الى ان اسناد الكيت الى الوخو بجاري لانه قال كبة وكبة اذ انكس وان كان
المشهور بتعدي كبة ولزوم كية حتى قيل انه سطاوعة صرح به في القاموس ولما كان المراد
وحكا ابن الاعراب في من اعترض عليه انه لا يقال كية متعديا لغيره وسألي الكلام فيه في

سعدى

سفاي

سلاي

سعدى
سلاي

حرق

سعدى

سورة الملك مقصدا واطلاق اليد على الشفيع كما في قوله او باضافات
القول ولا التفات فيه وابنه كان عبادة عن من لا يد في كلام اخر كما حقق في المعاني
امرا لم يقل اشارة الى انه استيفاء تنقير قل قوله وقوله قد اتم الدعوة اي لولا الكثرة
والا فهو ما تولى الى اخره وقوله وتخصيص ملكه مع انه رتب جميع البلاد والحوادث له
كل شيء وقراءة التي حرمها شاذة ولا نافي هذا ما في الحديث من ان انزلهم حرم مكة وانا حرم
المدينة لانه يامر به فهو المحرم في الحقيقة واما من مظهر حكمه والتعظيم من الاضافة والاشارة
ايضا **قوله** وان اوطى على نطاة فهو المصارع الدال على الاستمرار فالنوازل المتلاحقة
القرأة وقوله شيئا شيئا اي تدريجيا حال من حقايقه او من تلاوة فكون معنى نزل
والاول اولى وقوله او اتباعه من بلاه اذا نفعه فكون كقوله ان اتبع الامانوحي الى اهل
انزل في القرأة الثاني معطوف على معنى ان اكون وقراءة ان اتل يدون واو في النظر
مفسر تنقير امره قلها او قصدة **قوله** بانساع اياي في ذلك قبل هذا وقوله
بما لقيت تصدقني انه من كلام الله صلى الله عليه وسلم فمقتضى تنقير قل قوله والصحح بها
تعد تصدقني انه من كلام الله تعالى عقيب امه وان تقول لهم ما قبله فالظاهر انك
وتحالفك ولا تغدر في كونه مقول لقول الله عز وجل قل قوله اميت كما مر ولو جعل ضمير اياي
ومطافتي لله انصافا لغيره فتأمل **قوله** فما على من وبال صلا له اشارة الى ان ما ذكر
قام مقام جواب من بقرنة مقابله والحوار في الحقيقة ما ذكره بقوله فما على من فاقبت
عليه مقامه ولو جعل هذا هو الجواب على انه بجملة عماد كتر عينية بن غفرته وادعى انه
جواب تنقير قل له لم يغير وكلام المصنف لا ياباه **قوله** كوقعة تدرك قل قوله
فتعرف بها ايانا لانهم لا يعرفون ذلك وليس يشعرون انهم المصنفين بالفعال المتعديين
والا لقوة كثرهم وقوله تعرفون انما انا الله فالصحة راجع لا كات من حيث هي يات
او المراد تعرفون فتعرفون وقوله وما تركت شيئا من قول الله واذ كان المراد انه اذا
والخطا لجعلنا لاي في هذا النوع **قوله** وعن النبي الخ هو موضوع وقوله تعذر
اي تعذر كل واحد منهم عشر حسنة وقوله وهو قد قال انه معطوف على من صدق على
المعنى اذا التقدير بعد قوم سلمان وقوم هو حذف المضاف واقم المضاف اليه تقا
وقيل عليه لاحاجة الى اعتبار المعنى فان العطف بدونه صحيح ولو عطف على سلمان
احتيج لما ذكر وهو غفلة فان هو ذا وصلا لم يقع متعديا في جميع النسخ مع انه معطوف
على سلمان فظنا فلا بد من قوم ان من صدق سلمان معني قوم سلمان حتى يعطف عليه
المحذوف حذف المضاف وقيل بقول لفضلا لما اعتبر الحذف ليعبد ما هو المقصود
بيان كثر الاجر المعنى ليكون قرينة على خصوص المحذوف تمت السورة بحمد الله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

ولما قال بعده

ابو السعود

هذا هو المقصود من قوله
فما على من وبال صلا له
اشارة الى ان ما ذكر
قام مقام جواب من
بقرنة مقابله والحوار
في الحقيقة ما ذكره
بقوله فما على من فاقبت
عليه مقامه ولو جعل
هذا هو الجواب على انه
بجملة عماد كتر عينية
بن غفرته وادعى انه
جواب تنقير قل له لم
يغير وكلام المصنف لا
ياباه

سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ملكه ايم اي كلمها وهو قول طائفة وعكرمة والقول الثاني قول نقابل وقيل الآية

المذكورة

المذكورة ثلاث بين مكة والحجوة **قوله** الذي في كتابه اعد دة شئ محمد بن عبد الله له
اي قال حدثني علي بن الحسن عن احمد بن موسى عن يحيى بن سلام قال بلغني ان النبي صلى الله عليه
وسلم حين ما جرت له جبريل بالحجة وهو متوجه من مكة الى المدينة فقال انشاق يا محمد الى
بلدك التي ولدت فيها قال نعم قال ان الذي فرض عليك الله وحي ثمان وثمانون آية بالأنبياء
قوله فقرأه جبريل في المراكب الثلاث يخصص يا تابع كنت الله المنزل تان بالقرأة
وتان بالانسان وما فيه من امر ونهي وزعيب وترهيب او ما يتوهم منه ذلك وهو اخس
انها فاما المصطفى ان المراد الاول فليس يفسر بالاعم لكنه على الاول من استاء الحجاز
كقوله انبأ المدينة وعلى الثاني هو جاز لغوي اما من سئل سئل له في لا يرعاه اوسية وهو
التنزيل او استعانة بعبية بتسبيبه والتنزيل بالقرأة لان كلامها طريق التبتل **قوله**
بعض ثمنها سئل تلوح لخرن منعولا لا توافق القواعد الخفية فاما ان يكون هذا
مبلا مع المعنى كما ان يكون المراد ان منعول يتأخرون وهو شيا ولما كان الحار والمرو
صفة له قائمة مقامه سماء منعولا استجابا جعلوا الطرف عالا والاحال في الحقيقة سائلة
فيخرج الى ما ذكره الواجب وغيره وقد جاز في من ان تكون بينا بينه وزان على رأي الخضر
والنباي يعني الجزر العظيم مراد لفظه فكون متاوان غير يجوز **قوله** يحفظين بيان الحاصل
المعنى اي ملتصقين بالحق فهو حال من فاعل يتلوا ويجوز كونه كالا من النقول والحق في
الصدق اي صادق **قوله** لقوم يؤمنون في الكتاب من سبق في علمنا انه يوم لا يؤمن
الذلة انما يلتصق بها تولادون عزيز يعني ان اللام للتعليل وخصل المؤمنون مع عموم
لاهم المستغوث به ويؤمنون للاستقبال الشامل لجميع الازمنة لا الله كما يكون بالنظر
لزمان الحكم والتكلم على حقوق المصروف يجوز ان يكون بالنظر الى علم القائل ايضا
فيشال من آمن خالا وليس كقوله هدي للمؤمنين كما في قوله فان الله اخبر بقصصهم
المثالة على لسان النبي احيى الدعوة الى تصديقه كما اشار اليه بعض المحققين من
شراجه فليس من عموم المشرك كما توهم ولا حاجة الى ان يقال المراد من يؤمن خالا وغيره
معاودة يرد الاله النص كما مر **قوله** فرقا يشعونه الخ اي يتبعونه لان اصل معنى المشا
المابعة فتعرفهم بعد ان اوعاهم مطلقا وعلى لوجه الثاني بعد انهم باعترافا اعلم الله
وخر ما بهم له بقوله استخدا منه مصدر مضاف للفاعل ومن لم يستخدا منه منهم ضرب عليه
كل في الكشاف ولم يذكر المصنف مكانه عدا او البرية خدعه له ولخده وقوله او اخابا
فيه فهم بالعدا **قوله** وهم بنو اسرائيل فعدتهم من اهلها تعليلها اولانهم كانوا
بها ويستخف معني جعلهم ضعفاء متوزين وهو حكاية الحال الماضية والاضائية
نحوي او ياتي في جواب ما داصع بعد ذلك وقوله حال من الفاعل ويجوز كونه من المعقول
كافي الكشف **قوله** يدل ثمنها يدل اشتمال او تفسير او حال من فاعل يتصفوا
لطائفة وقوله وكان ذلك اي الرج والاستخيا وقوله وان كذب فادجه وما قيل
في وجهه من احتمال ان تصدقه ولكنه يرى انه يقع ذلك ان لم تقبله او يكتفه في بيت
القول من غير تعليل على غير قوله بعد لانه ليس في القصة ما يدل عليه وفي هذا

طبي
بهاوان
غريق
وشبه

دليل على ان قبل الاول لحفظ الملك شرعية فرعون **قوله** وزيحكة حال الاول
لما قيل اردنا واسم من يستعمل الادارة فلا حاجة لما قبله وقوله من حيث ان
الحاكم يتبع ما بل للمنفعة لان البيان لا يتم بدونه فلا بد من دونه ما للعطف او
بالقدرة واما عطفه على تناو ويستضعف في الكشاف انه ضرر مدروجه كما حصله انه
يلزم على الاول خروجه عن المتناو او التناو كذلك واما الثاني فلا بد من فاعل
جعل او متعوله او صفة شيع او متنايف وعلى الاولين هو ظاهر الامتناع وعلى الثاني
اذ لا بد من جواب السؤال المتيقن من قوله جعل اهلها شيعة والعطف يقتضي اشتراك
فيه لكن للعطف على استضعف مساع على الوصفية والمعنى جعل اهلها شيعة استضعف
منهم وورد ان من علمهم منهم اي على الطائفة من الشيعة فاقسم المظهر مقام المظهر الرابع
الطائفة وحذف الرابع الى الشيعة للعالم كما في قول يستضعفهم وورد ان نفوذهم كما في
جعله حال من يفعل يستضعف اي شيعة موضوعات بالاستضعاف وادارة الحق على ذلك
الطائفة منهم تدفع الضعف وانما العالم بقاء الحقيقة لم تكن حاصله بالاستضعاف الحقيقة
بحال الادارة وهذا مما يستضعف هذه الوحيين واورده على ان للعطف عليه على تقدير
كونه حال من المفعول مساعا انما يعنى ما ذكر في فلاحه للتخصيص بالوصفية وان عدم
حصول العلم بالصفة الثانية بعد تسليم لزومه مطلقا غير مسلم فان سبب العلم بالادارة
يجوز ان يكون سببا للعلم بالثانية لانه اما لو كان الثاني او خبرا بل الكثرة والاختصاص
لو اخرج منها بالاولى وانما يجوز تخصيصه بخوارق كونه ويزيد الى ما خال الاستئناف
الحال في استضعف دون الوصف فلا يكون مشترك الا لزم **قوله** هذا غير واردنا
الاول فلا بد من كونه حال من المفعول على شيعة غير مدكورة الكشاف فلذا لم ينفذ الى ان
للعطف مساعا عليه واما الثاني فلا بد من كون الحقيقة معلومة صرح بها النحوي في مواضع
من كتابه فيمكن ان يرد عليه بما هو مسلم عنده واما كون العلم بالاولى يستلزم العلم بالثانية
فما على ان سببه ما ذكر في كذا لان الاستضعاف مفترضا للادارة والاستحسان وهو معلوم
بالمشاهدة لئلا يذكر واحسن من هذا كله قول الفاضل الجيني ان عدم سداده كان قوله ان
فرعون الخ بيان للنبي موسى وفرعون وما سبق بناء فرعون فقط فنعش عطف ويزيد
الخ عليه بعد ادعاء البيان ليكون بيانا لثبوتها مطابقا للمعنى وهذا وجه لطيف لا يكلف
فيه **قوله** او حال من يستضعف اي من مفعوله بتقدير يستند الى ويحى زبد للملاحاة
الحيلة الحال من العايد ويجوز تقديرها بالاولى كما في قوله انما حال من مفعوله دون
فاعله لئلا يتناول الحيلة الحال من العايد فانه تقدير المبتدأ ويجوز التقدير بالاولى وفيه
لغو ونشأ من قوله لان المفعول قائم مقامه وليس بخبر عن ذي حال واما كون المبتدأ
كفى في ربطها بالاولى فكونه حال من الفاعل مع الاختلاف الشبهة في استنفاذ مع حذف
ولذا ضعف هذا الامر **قوله** ولا يلزم من مقارنة الادارة الخ جواب ما يرد على الحال
من ان الحال الاصل فيها المقارنة والمقارنة واقع بعد استضعافهم بان الحال ليس المنهك
ارادته وهي مقاربة لجواز تقديرها على المراد عند ما تكون ارادة حالية موقوع مراد في شئ

ج

ج

ج

ج

ولذا قيل ان من ولو سلم فتقارب الزمان له حكم المقارنة هذا كله ان لم يحمل حالا
مقدرة وقوله منه الله اي انعامه وقوله منه اي الاستضعاف **قوله** لما كان في ملكه
فرعون وقومه الملكة بفتح الميم واللام التملك مطلقا هنا وقلة الراعي انما
تختص بملك العبيد وكان الملكة المشهور في قولهم علم بالملك استعارة من هذه
لم يذكرها اهل اللغة وقولهم ملكه كسر فسكون مع تاء التانيث فلهذا المراد ما كان في خضم
لا في فلا يلزم التكرار ولذا التي بجهة في او فاعل للممكن امر اخر في لورائه بعد هذا وقوله
ارض بضر الشام مراد الشام وان كانت الارض الممثلة بضر لان سري اسرائيل السامرة
فيها فلا وجه للاعتراض عليه **قوله** ثم استعز الخ استعانة لغوية او لاجل لاجية وشاع حتى
صار حقيقة عرقية ولذا ذكر اللغويون والظلال الامري حوازا للضرب فالامر واحد
الامر والاول **قوله** من ذهب ملكهم وهلاكهم على يد تولد منهم بيان لما حذر زون وكيفية
في انه الحذر وعدم وهو الذي خافوا منه بعد اخبار الكهان حتى حكمهم على القتل كما روي
فسره الشيخان بما ذكره واما كون ذلك مرييا فان كانت الرؤية بمعنى المعرفة وهم قد عرفوا
ذلك لما شاهدوا من ظهورهم عليهم وظهور طلائفه من طرق خلاهم فظا وان كانت بصر
وهو المناسب للاشارة فالرؤية المقدما جعلت روية له سببا لوجه وهذا يستفصل بينهم
حتى يقال لاي موة بعينه وشاهد هلاكه ليعقل المتأخرين ابكاني ليعز خفي
ثابت على عيني او المراد روية وقت الهلاك فلا راد انهم لم يروا ما ذكره واما الا
له تنوا اسرائيل وبغية من هلك حتى يفسر ظهور موسى لان هذا ليس بما اروه كما قيل
مع انه موعين تمكنهم منهم فلا سبب عطفه عليه وامارة بان الانصار لا يتوقف على
الحيلة عندنا او المراد انما طلائفه او تفرقة وان الصواب ان تقول ما روه فاش من
عمرنا لئلا نمل مع انه تحرق عبارته اذ ظن انهم في ارضهم مفعولا ثانيا وهو تأكيد
لنائب الفاعل **قوله** تعالى خذوها الاضافة اليهما اثنائيا او كان لهما ان خذوا
مخصوصون به وان كان وزير او لاني خذوا السلطان خذوا لوزير والحد في التوقيف
بما يضر ولما كان الوحي للامم يافضه نقوله بالامم او روي انما برصادقة نص فيها امره وان
الله في قلبها تنقته او ما خبا ربي في عظه لها اذ روية ملك كما وقع لم يرد ان يراه غير الامم
قوله وقوله انا اذ اذ في كونه الحائلا لان البشاة تقتضي العلم به وفيه نظر
وان في ان ارضه مصدرة او منفقة كما روي قوله ما امكرك اخفاق اي في هذا امكرك
وقوله بان تحسن اي تعرف ولادته وقوله لربنا لئلا يسيحجوا وان علم غير العدل
وقوله صبيحة اي فقد انجبه او غرقه او شد من عدم رصا في شين الرضاع وعن قرة
من اسم الفاعل لانه حقيقة في الحال او من السنان والطاق يفتح فسكون وضع تعرض عند وضع
الحمل وصحة قرب حصوله وحبال يفتح الامر مع خباي معروف وصحة اي او عا للقاء
والساعة ابلع خريصا لسلطان ونحن وقوله فارضه اي امه لقوله ارضه
والموا ليدفع تولد والعون الحواسيس والتفصيل التفتيش والناوت الصلوات
وقوله فعدته فاق فصحة كفاها للتقطيع وضعه فيه فقد فته في البحر الشدة

سنة

ابن مال

سنة

قوله

في النظر فقلت ما استر به من ارضاعه والقبالة فالنقطة الح اى اخذ اللفظة
بعض ابناءه **قوله** تغلغل الح في كلامه اختما لان يشبه كون عدوا وخرجا مما يكون
تشبيها مضمر الى النفس كنيا وتدخل عنه لاما لتغلغل على طريق الخسل لكونه ملة فكون
اللام مستعارة في معناه الحقيقى ففقه استعارة ممكنة وتجنسها او يشبه ترتيبا لحي
على شئ والغرض منه شئ آخر لتغلغل بجله للفعل واستعماله اذ انه فكون استعارة
تبعة والى هذا ذهب الزحسى حيث قال لى لامى التي معناه التغلغل كقوله حيث
لكننى سوا بسوا ولكن معنى التغلغل فيها واراد على طريق الحار دون الحقيقة لانه لم
يكن داعية الى الالفاظ اى تكون له عدوا وخرجا ولكن الحجة والتوقع ان ذلك
لما كان نتيجة النقاظهم شبه بالداى الذى يفعل الفاعل الفعل لاجله وبوالا كرم
الذى يوجب الحجة الجى والتاديب لذي ما يورث الضرب في قولك ضربت السداب وخررت
ان هذا الامر حكمها حكم الاسد حيث استعرت لما يشبه التغلغل كالصغار الاسد لمن
شبه الاسد انتهى فليس في طريق كلامه تدافع كما نفهم حتى يحتاج الى نقد او ابطال فاما
كون الالفاظ الوجدان من غير قصد والتعليل يقتضى حقيقة القصد فقولهم كذا
الوجدان من غير قصد لانا في قصد ما وجد لغرض وتخلل لعل الامر بمقدار اى قد زعمنا
الالفاظ ليكون الحجة الجوزية وقراخنة والكسائى خزانة صفة فكون والجو فخر
وهما لغتان **قوله** في كل شئ العوم من حذف المتعلق او المعنى من شأنهم الخطا وليس
يبدع اى مستغرا اشار الى ان هذه الحجة تذييلية واعتراضية كما صرح به وهو على هذا
يؤمن الخطا في الراى وقوله او مذهبين اشار الى انه من حذى معنى اذنب وفي الناس
نقال خطا خطا اذ انهم اذنبوا وقد اختلف في حذى واحطاهل هما معنى وبقتهما
فوقا به فقال حذى في ذنبه واخطا اذ اسلك طريقا خاطئا عامدا او غير عامد وقد فصلنا
في شرح الدرر **قوله** فالحجة اعتراض بين المتعاطفين لنا كد خطية المعنى وقوله
لكون لهم عدوا وخرجا فانه استعارة تمكية كما مر وهو على الوجه الاول كما في شرح الكشاف
وبتبعه المحقق **قوله** ان على الوجهين لهما توكيد فانه المهور من حاصل الكلام ان
وقوله او لبيان الموجب كسر الحجة على الثاني خاصة لكن الظاهر انه على هذا يكون جواب قوله
مقدار ان اردنا ما ابتواه كونه عدوا وخرجا فهو استعارة وهو لانا في الاعتراض عنه غير
فان اردنا غير فهو اعتراض فقط **قوله** حاطين اى بيا ساكية وقوله تخفف حاطين
اى ما تدا لهن رياء وقوله او حاطين الصواب فليس هذا لابل من خطى خطو معنى خطى
لخطية الصواب الى صفة فهو محاذ وهو يقول الى معنى لقراءة الاولى لكن الوجه الاول
او قولها لفظا ومعنى **قوله** حن اخرجته اشار الى ما في الكشاف من انهم عاجلوا فلم
يتيسر فتحه لغرها على ما فصل فيه وقوله هو قوة الح اشار الى انهم استندوا بخذ وفي
والطريق صفة لاستدراجهم لاقتناعهم ولو نصب لكان قويا لكنه لم يقر به وقوله
لما منعوا يقولوا قالك وعالجها اى دا ووهاب او وصفوا لها وعالجهم لها برقة
لشبهه به اولظهم انه من جنسه لامن بنى ادم وهذا الحظ من الله به اعفاه عن قتله

قوله
اخذ

قوله

قوله وفي الحديث انه قال في هذا الحديث رواه النسائي عن ابن عباس وقوله ولو قال
مولى كمالك الح هو امر قرضى اى لو كان غير مطيع على الكفر العباد لما شاهدته فكما
دليل على انه لصدي السامع ولو قال الحق الله فيه استا الهداية **قوله** خطاب لفظ الجمع
للتعظيم بما على ان المراد فروع لا يوروا عوانه الحاضرون لعدم ما يزل عليه في الرتبة
وان رتبة بعضهم بما روى ان حولة قومه قالوا وقت اخرجوه هذا هو الصبي الذي
كنا نخدمه منه فاذن لنا في قتله ولا يور من خشى منه القتل وان لم يخض على التعليل في انما
ما قيل من ان الجمع للتعظيم لا لوجوه في كلام العرب الموثوق بهم لاني ضمن المتكلم كلفا
وعين من كلام المولى من مما تقدم به الرضى وكل من ذكره تابع له وهو لا اصل له رواة
ودراية **قوله** ان على الفارسي في لغة الصاحبى من سنن العرب محاطة الوا
لفظ الجمع فذلك للرجل العظم انظر واى امرى وهكذا هو في سائر اذنب وخصايق
ابن جني ولولا خشية الاطالة لتقلناه مفصلا ثم انه يحاكي بليغ لا يزل يسمعه منهم
وكذا في القرآن من دون عذر امثاله فلا يكن من المقلدين ومحال ليس كلامات البر
قوله يقتضا اى يتخذ ابتداء فانه لا يبق لبقنى الملوكة لما فيه من الائمة وهذا من
عطف الخاص على العام او عكسهما المعايير وهو لا يست باذ وقوله حال من الملتظين
تعالى آل فروع وقوله القابلة هى امراة فروع والمقولة المقدرة فروع عبد الم
وهو واقوانه عند غيره فالمراد من الجمع اثنان على الاول والخطا في التقاطع لتحقوق
ما التقطه واخذى ضمير يتخذه الفاعل والمفعول وهو على هذا من كلامه سيرة ونما قبله
من كلامه وقوله على الخطا الى الف وشر على الوجهين وقوله على ان الصبر للناس في
الذي كمال اذ يكفى للربط الواو وقوله قد تبسنا اى اتحدنا ابنا حيلة خالصة في كلام
ولا ينافي كون الحال بها في النظم لتقاربها فاستل **قوله** صفر من العقل اى خاليا
بينة لانه محلة المضاف اليه في القرآن كقوله فتكون لهم قلوب يعقون بها وارن
كان شريكا بينه وبين الراى ووجهها غملا من مع فتح الها وكبرها معنى فطاعة
وقوله بوقوه الح لانا فانه قوله وقال لا حنة قصية لان تتبع الحيرة عرف هل يتاوى ام
ولستحق ذلك لا يعرف مكانه واما كون الواو لا تقتضى الترتيب فلا وجه له لان تقدم
المؤخر من غير تمكة لا سبب في التعليل ابلغ وقوله افتدستهم هو اى خالته من العقل كقول
حسن وانت تخوف حجب هو **قوله** وتوتد انه قري فرعا اى كسر لواء وسكون
الى المنة والغنى المعية او ضمرا لغناء والرا المنة والغنى المعية وكلاما قري الى المعية
واحد وجهه التاثير طاريا لانه استعارة تشبيهية يقتضى الادوية ولا قد فيه وملك
قلبه ذهب اليه ونما قرا اى اخر **قوله** او بر الحجة كما قال قاض البابل ولا رد عليه
ملازمة لما بعد من قوله لكون من المؤمنين لما ساقى نفسى واقا انه مقتضى الحجة
البشرية فلا سبب قول المصنف والفرح ببنية كالاخى **قوله** او سماعا انما هذا
ايضا لا علم ما بعد لما ساقى ولا ساقى قوله وقالت لا حنة قصية فاستل **قوله** انما
كاد ان اشار الى ان تحفة من الثقبيلة واللامى الفارسية وقتل ان نافة

ساقى

ساقى

والاخر معنى لا وقوله لا يتقرر مضاف **وقيل** وتعدى ما لما للفتحة معنى نصح او
زاد معنى تدبر فظهر لانه من اليد وهو الظهور وقيل في لكشاف بتصور
وحايتهم على انه من المادية والصحة الامر للذوق في الاساس ومن الحار
بالاثر والحرارة في الظاهر وكلام المصنف محتمل فلاحاج الى التبيين في قوله برفع
الصحة على التفسير الاول والوجه الاول من التفسير الثاني **قوله** ما لصرا اذا الشا
السان الى ان الربط على التفسير الثاني في قوله ولا يربط على قولهم وهذا انما هو المفسر
بقوله وقوله من المصنفين الى وهذا الله انا اذ قد في قوله من المصنفين الى اذ
مبنى على ان فارعا معنى خا ليار من لعقل لفظ الجرح لولا ان الله لهما الصحة لكان
مصدق بوقوع وهذا مبنى على ان المعنى فارعا من الهم فالمراد انما كانت تظهر في
من لفظ لولا ثبات قلبها لكان في وجهها للوقوف وقوله تعالى في جوفها لا يفتق
وعطفه عليه فانه لا يرضى الله فالامان على الاول معنى التصديق وطول هذا المعنى
كما حق ابو زيد ما است ان اجد صحابة معنى وثقت قد **قوله** وقرئ موسى اي
بمعنى بعد الواو وكان ينبغي نقدر هذا في تفسيره واصح فواد امر موسى والهم
المضمومة تنزل واو ما طراد كوجع واجوع وهذه لضم ما قبلها اجريت بحرف الضمة
وقوله من واو وجع ما نصب لهما او تنوع الحاصل اي كثر واو او وقوله وهو اي
قوله لكانوا في العلة لربط الفاعل اي قوته وما دل عليه ما قبله انه وقوله ثم
عطف بيان على اخيه فانه اسمها وقوله وتبني جرح عطف تفسير لما قبله **قوله** تعالى
فصرت به ضمما لصدا اي اصبحت وقرئ بفتحها وكسرهما في الشواذ وفاق فصحة اي
فصحت فصرت وقوله جنب بضمين في القراءة المشهورة فسر المصنف والخبر
ما بعد **وقيل** انه صفة توصف بخروج اي مكان جنب اي بعيد وهو كان من
الاصد او فانه يكون معنى الغريب كالجار الحبيب **وقيل** هو معنى المشرق هذا وقوله
عن جنب تخال ان يكون بفتحين او بفتح فسكون او بضم فسكون فانه قرئ بها كلها
والمعنى واحد وهو معنى جنب بضمين او بفتح **قوله** وسقناه حلة كحار اسما
استعان او مرسل لان من حرر عليه شي فقد منع لانه الصبي ليس من اهل التخلية
وحكمته ان يكون سبيبا لجمعه مع امه ولنا لا يرضع لذكاة ومرضع بضم الميم وكسر الهمزة
وترك النون الاختصاصه بالنساء اولانه معنى شخص مرضع ومرضع بفتح الميم مصدر
يتم وجمع لتعدد مواضع او اسم موضع الرضاع وهو الذي **قوله** من قبل قصها او ابصارا
او زود او قبل ذلك اي من اول امره وقوله فقلت اي دخلت مع المرضع فقالت
وقولها على اهل بيت دون امرأة اشارة الى ان المراد امرأة من اهل البيت بل هو حرة
وقوله لا يفتقون لان النفع معناه المعروف لا تاتي هذا وقوله لما سمعته اي سمع قول
هم له ما يصون وقوله خذوها اي استأجروها وضيقوا عليها حتى تفر وتواليا انما ارد
ان لان كلاما محتملا في لغتهم واختلاف مرجع الصاير لاختصاص لغة العرب حتى يحتاج الى
تأويل وهذا وان كان كذا جارزا لدفع الضرر عن انما غير مقصومة وقوله هل اذ لكم

معناه هل تردون ان اذ لكم وقوله واخري عليها اي امر بان يجري عليها الفتحة وقوله
من انت منه معنى من انت في لفظ منه نسبا ومن اتصاله والكاملة تربية الصغر في الحجر
وقوله بولها اي بلقاينه وقوله نعلله بمعنى ثلبينه **قوله** علم مشاهد لقص ما وعدا
الله من ربه وارساله والافعى متقنة لما قبله وحمل الخبر على الوعد على كونه سكونا
فحينئذ لا يحتاج الى ذكر وقوله ان وعد الله حق اي لا يعرفون وعده ولا حقيقة ولا يخبرون
بما وعدهم لتجوزهم بحلفه وهو لا يخلف الميعاد وقوله اذ ان العرض هو طاهر عند من يجوز
تعليل افعاله بالاعراض اما عند من لا يجوز فهو جواز بالطلاق الغرض على ما ترتب على افعاله
من الحكم والمصالح وكونه عرضا اصلا يفيهم من اعادة حرف التعليل معه فانه يقتضي
الاختصاص بواحدة وما سواه من فرق عنهما وذهاب خبرها لكونه امراد يوتا نابع لعلها
بمقتضى وعده فان قلت الذي نقده الكلام انما يكون كل منهما كما العرض او
عرضا مستقلا واما نعتية عين له لاسيما مع تقدمه عليه فلا قلت لما حذف حرف
العلة من الاول اشعارا بانه غير مقصود بالتعليل اذ اذا التعليل علة لذلك الامر
المعلل فكأنه قيل الراد الذي قرب به عيناها لعلها **قوله** وفيه نعتية
هو من التبعين بالمضارع فانه يفهم انما لم يندرج في ذلك في الماضي اذ لو كان كذلك
لم يضر لها حرف وجرح وقيل تحذف الى ما معنى سبق وهذا جار على الوجهين ولا يخفى
بالاولى حتى ترد عليه ان الاولى ذكره عليه **قوله** مبلغه الذي لا يرد عليه شوق المبلغ
انتم زمان من اللوغ وهو لانتها الى حد النمو وفأيته ولذا سمي من الوقوف والنشور
بورن قتل النمو وقوله وذلك من ثلثين الى اربعين او رد عليه انه روي عن مجاهد
انه يلوغ الشدة في تلك وثلاثين والاستواء في الاربعين وعن ابن عباس ان الشدة
ما بين ثمانين الى ثلثين والاستواء ما بين الثلثين الى الاربعين وما ذكره المصنف
لا يوافق شيئا منهما وجوابه ان اصل بقائه الفوق دون تعيين وفي مختلف باختلاف الافعال
والاعصار والاحوال ولذا وقع له نقاس في كتب اللغة والتفسير بحسب القرآن والمقا
وفي لسان العرب في الجاهل هو من نحو سعة عشر الى الاربعين ولة مرة هو ما بين الثلثين
والاربعين انتهى واختار المصنف هنا موافقته لقوله تعالى حتى اذا بلغ اشد
اربعين سنة لانه يشعر بانه منتهى الى الاربعين وفي سن الوقوف يعني ان يكون قد
بداؤه وبوا الثلثون وقد صرح به في سورة يوسف ولذا يفسر بانه يسر اللوغ وعنه فلا
اشكال فيه كما توهم **قوله** فان العقل لم يعلل لقوله وذلك ان المعنى ان الاشدة هو
الحال والوقوع وقوة الشايب وكاله ما لعقل وهو ايمان في هذه المدة فلذا فسر به وقوله
وروي الخ في تخريج احاديث الكشاف انه لم يوحى في من كتب الحديث يوبى ما في جرحي
وانتفاء الحكم صحتها فانه فسر بالنبوة وان عيسى بعث في تلك وثلاثين ورفع في الاربعين
ولعله ان فتح اعلني والرائل الطرف ولوا اخر كما هنا وقد صرحوا به واستوى معنى كل شدة
وهو ما يكرهون لما قبله ولذا عطف وقوله علم الحكم الى تفسير الحكم والحكم **قوله** وهو ان
لنظم النصة لانه اذا قرأ لعلم بالدين والشرعية يكون هذا بعد النبوة وعلى هذا موافقا



تفسير في
سورة

والمراد بالحق خروجها الى مدبرين والمراد حقيقة معنى خروجها وانما صنفه التفصيل
لان هذا القول على المعنى الاول يكون بياناً لاجازة لوجده حمله من المرسلين بعد
ردّه لانه وما سبق في تفصيله والعطف لاوله لا يقتضي الترتيب فلا مانعة ولا اعتراض
عليه كما تقدم ولم يفسر العلم بالعلم بالثبوت كما في الكسافي لانه لو ثبتا حينئذ بلغ اشده بل بعد
اعراض فرعون كما ذكر في التفسير في سورة المؤمنون لكنه اذا كان اجازة لحواله من خطبة
فما عمل **قوله** على احسانهم تنبيه على انه انما اشارة للعلم والحكم استحقاقه اياه بالحقانية
العمل فهو دليل على ان المراد بالحكم الحكمة وعلم الحكماء لا النبوة فانها لا تكون جزاء على العمل كما
قاله الامام في كتابه الى ترجيح الوجه الثاني واما استدلاله الاول ولحقول النبوة بكونه
مختص كما ذكر في تفسيره **قوله** وقال من عطف على مضمونه بانه معروفة وبه يضمن
المعروف ففتحها وان ذكر بعضه لا يوثق به واليونى ما كونه وبه يضمن من الصف كاه وجو
والمراد في فهمه منسوب بواو وتقصده في اسماء المبالغة وحالين بحالتهما وبما
يوضح في التفسير وبه يضمن انما لا بد من من نواحي مصر وكون الوقت بين العشارين
مروي عن ابن عباس وشائعه بمعنى **قوله** والاشارة الى بعد اوافقة على طرأها
لما وقع وقت الوجدان كان المراد انما يقوله لا في الحكمي لرسول الله وقوله هو من عطف
قد كان لتكون الجملة صلة ولولم يفسر بفتح ولا انزكه في الاول وقوله فسا له بمعنى
السيف وقوله ولذلك عدى بعلى اي حمله على طين او ضمه معناه ونوتك القراءة
به ولو ضمن معنى التصريح لعدته على بوقيل قوله استنصره بالاسم وجمع كنه نعم الجرم
وسكون الميم معنى كنه المصنوعة اصابعها **قوله** واصاله اهي حياية اي جعلت مشبه
مستقيمة وهو هذا المعنى عدى بعلى كما في الاصطلاح فلا حاجة الى اياه ما وقع القضا
عليه واما تعديه الى في الاله المذكون فلنصته معنى وخياله واستنهاد المصنف
بها انما هو لاستعمال قضى بفتح الهمزة **قوله** لانه لم يورث بقتل الكفار لتعليل لقوله
او يثوبه اذ لو امر به كان جهاداً وطاعة والظاهر ان تقول ذلك قوله ما نونا مستبداً
والاعتناء بالعدر بقتل المرء حيث لا يشعر وقوله ولا يفرح الخ وهو قبل النبوة
وقوله عادتهم اي الالهة ومحرفات ما يرباه ما كثر ما والمراد بكونها محرفات انما في نفسها
كذلك فلا مرد عليه انه استحقاق بالصبر وهو غير جائز وقرط بمعنى وقت بدون تعد
وقوله وانما عدا الخ يعنى جمع بين هذه الامور الثلاثة يدل على انه كبر وليس كذلك كمال
واحد لئلا يكون تكراراً ورد عليه ان الخطا لا يخلو عن الاسم ولذا اشترعت فيه الكفاية
صغيرة فلا حاجة لما ذكره المصنف وقوله ظاهر العدان اشارة الى ان من كان اللان
ولم يقل ظاهراً لعدا الخ والاضلال وان لم يستلزم احدهما الآخر فكذلك من صدق بقتل
لان من اشارة الى انه صفة عد ولا فضل لوقوعه كذلك في غير هذه الاله واصالة
ظاهراً لا يحتاج الى بيان **قوله** لا يستغفان اي اجابة له غاية بالمغفرة وانما قيل به لما
فيه من الغافلين يوم ان صنفه الملائكة تنصق على ما تنصت مع انه لا وجه له وقوله
بهم لكونه معنى للظن او الزوف **قوله** افسد بانما كان ان كان هذا قبل النبوة

تفسير

قوله

قوله

قوله

ففرقة انه عطف له بالعلم او زونا فلا يقال الظاهر ان يبدل بالاقراء والاستعطاء وقوله
لا توثق به الحجاب المقدس وقوله او استعطاء او قسم من القسم حمله المصنف كالزخري
فسيما لانه المراد بالقسم ما يوكده الكلام الخيري وينقده منه يمين وهذا ليس كذلك
فارد به فرد المتبادر منه فصارت قسماً بعد ما كان قسماً **قوله** ان الحاجل لفحمله
اشائية توكدها حمله اخري فان كانت خبرية فهو القسم لغير الاستعطاء بخو الله لا توثق
عدا وان كانت طلبية فهو الاستعطاء بخو قولك بالله زربي وقال القسم الاستعطاء
ما كان القسم شعراً بلفظ وخو نحو بكرمك الشاغل انعم على وهنا استعطفه تعالى
ببنة المغفرة وجعلها وسيلة لطول لعضة والكلام صادق عليها وجعل بعضها ظاهراً
القسم على الاستعطاء في نحو او عليه فالمقالة ظاهرة وكلامه ان الحاجل وعنه خالف
له والباية جارية متعلقة بما عصى في جملة فليكن كون منقوعة عليه والفاعل الاول عاطفة
على الجواب وقيل الثاني واقعة في جواب الا او الشرط المقدس **قوله** من ادت معاونة
الى حره كالاشرايلى الذي خاصه القضي فادت معاونة الى قتل لم يحل له فالحره
في التظلم بخاري النسبية للاسناد الى السب ويحور ان يراد ما يحرم من اوقع غيره
في الجرم فهو حقيقة وتفسر بحملها على الظاهر منه الاول وفي الكسافي ان المراد
عظامة الجرمين مخبة فرعون وتكثير سواد السالف له او المراد ما يحرم من الكفار
لان الاشرايلى لم يكن اسلم **قوله** لم يثبت اي لم يقل ان شا الله واملاوه اي
بان يكون ظهراً للمحرم من اخرى وهو ما في قوله فاذا الذي استنصره بالاسم
وهذا اعلى ما مر من الوجهين لكن الاستسنا اناسب الاستعطاء لكون القضي ظاهراً
بعضه انه **قوله** وقيل معناه بما انعت الخ فيكون الجاز والخو زينة على فعل بعد
عطف عليه ما ذكر وليس قسماً كما توهم لان عين لو كان جواب قسم وجب تاركه او اقر
بالام القسم وانما هو الزام لنفسه بما ذكر كما تدرى والاعداء القبط او مطلق الكفار او
فرعون وشايعه وبه يصدق معنى توقع والاستفادة طلب الفؤد منه وقوله فاذا المفاخرة
قوله من الصراح بالقيم وهو الصباح ثم يحور به عن الاستعانة لعدر مخلصها منه عالماً
وشاع ذلك حتى صار حقيقة عرفية وقيل المعنى يطلب ان له صراخه وقوله لا شرايلى
كان دخول المدنية بين العشارين بخار عن قربا لمران **قوله** لانك تسنت الغنل رطل
الخ قيل الحق ان يقال لان عادتك الجدال وما ذكرنا مناسه قوله فلما اراد الخ لان يكر
تسببه لما ذكرنا عدا للاجرام الا قد امر ورد بان التذكر يحقق لقوله خافاً بغير شين
والباية له على ما ذكره سفيقة على من ظلم من قومه وغفرت لضره الخ **قوله** قاله الاشرا
اي موسى لظنه انه يريد البخلش لا بعدد وها او من قول القبطي لموسى وقوله وكان
وفي نسخة فكانه وقوله من قوله اي فقوله للاشرايلى وهو انك لغوي سبت ولا بعدد
لان ما ذكرنا احوال كلامهم منه ذلك اولان قوله ذلك لمطاوله انصره ظلال الظاهر
فلا بعدد في الانتقال منه لذلك **قوله** تطاول الخ اصله سطا ول اي تعدي بما يريد
من غير نظر في عاقبة وهو اشارة الى ما حذر لان الجبار في الاصل النحلة الطويلة

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

فانتم لما ذكرنا ما عتبارنا ليه المعنوي او نطقه وقوله ان اسمه اي ابن عم فرعون
وقد اشتهر بكونه من آل فرعون حتى صار كالعلم له **قوله** وجار رجل ليلدا الظاهر ان من افعلي
المدرسية صلة جادة لان سرعته لبعد المحل الذي جاء به واهتمامه باخاذه ولذا قدر في
سورة لير دفع احتمال الوصفية واما ما خيرة هذا فعلى الاصل وجهه في احدهما صلة وفي
الآخر وصفة لا وجه له وتكون من افعال المدرسية غير متعدي ولا فائدة للوصف به والحاقة
بالمعارف لان اصل ذي الحال ان يكون معرفة او مع مستوع كما هو معروف في النحو وقوله
يا ماري يقتل الامر **قوله** الامم للبيان كما في سقيا له فتعاقب نحو ذوق وقوله موك
الصلة وهو ناجح لان ال اسم موصوف اخرق ترفع على الصحاح فمعنى العمل كما اذن
مفعول الحرف الحار لا يتقدم مفعوله عليه وهذا مذهب الجمهور وعند من يجوز ذلك في
الخاصة لكونها على صورة الحرف او في الطرف للتوسع فيه او قال هي حرف لارادة البير
فلا مانع من عمله فيه او نفسهم لعا بل فيه **قوله** قبله تدر من صفة لقاب معنى ما بل
حائها وتلقا في اصل مصدر انصب على الطرفية وتوحيده لقرية شحيب لمعرفته به وقيل
لقرية منه وعن معن عرفه وقوله وصل اشارة الى ان المراد ما لو روي الموصوف في الو
او الشريف لو زوده معانيها وقوله وهو بيرا شارة الى ان المراد بالما محلة كذا وقبالة
بئر لا عين وقوله شفرها هو الما البير وقوله كبير من التوتون او من لفظ انة والاختلاف
من قوله من الناس لشموله للاختلاف وقبالة في ذكر عن ولا وجه للتوقف فيه وقيل فانه
تخفرون وانهم لما لا تعرفون غير حشمتهم واحتاجون الى بيان انهم من البشر او المراد
مختلفين يحبون ويكرهون للمناوة في السقي كما هو معتاد في الطب يتي انه يؤخذ من
خارج او العادة انه يجمع للسقي صنات مختلفة وقوله فمن مكان اسفل وقيل من فريهم
من سوانم او مما على حشمتهم اذ قد علم عليهم **قوله** تمنعان اغنامها اشارة الى المفعول المحذوف
وسيا ومافية وقوله كذا اختلاط اغنامهم فيلزم من اجتماعهما للرجال واختلاطهما
فلا بد ان الاختلاط متوخى في الآية وهم لا يزدون كما قيل **قوله** ما شيا بكافي
ان الخط مصدر ليرتد به المفعول فهو معني الشان والشان انصا مصدر ارتد المفعول
وخلة تزدون حاله وهي المستولى عنها في الحفنة فكانه قيل ليرتدون ان اي
ما سبب الزود وقد بينه بقوله حذر عن مراعاة الرجال وهو لا ياتي قوله كذا اختلاط
باغنامهم كما قيل لما بيناه وقوله نصف الحقتير للصذر **قوله** لحذف المفعول في
الافعال الثلاثة او الاربعة على قراءة وهما مذهبان مذهب النحوي وهذا القاري
وهو ان القصد الى نفس الفعل قبل منزلة ال لازم اي تصد منهم السقي ومنها الذود
واما ان المستقي المذود ابل او غنم فخارج عن المقتضد بل ربما توفهم خلافة اذ لو قيل
او قد يستقون ابلهم وتزدون عنهما ليقوم ان الترحم لهما ليس من جهة انهما على كذا
والناس على السقي بل من جهة ان مذكورهما غنم ويستقيم ابل كما اذا قلت ما لك غنم احب
فالمذكور منع الاخ لا المنع من حيث هو وحالهم صالح لفتحها وذهب الى انه محذوف للخطا
والمراد يستقون مواشيهم وتزدون غنمها وكذا اشار لافعال في الآية لان الترحم

عريق

سعدى

وقد

وقد

من جهة مذكور الزود عنها والسقي من الناس بل من جهة ذودها عنها وسقي الناس
مواشيهم لم يصح الرحمة وادعى السعد والشرف انه ادق واحسن واسارا في شرح الفتح
الى قساد المعنى ونو قد قيل للشيخين ان يقولوا الترحم باعتبار ان السقي من الغنم
لا ينقسم والذود لاجل انفسها بالمدخل للملاحظة المستق والمذكور وتتركز العقل
منزلة ال لازم بالنسبة الى المفعول الصريح المعنى لانه في عدمه باعتبار المفعول بالواسطة
فلا قساد فيها ذهب اليه وفي شرح الانصاح ان الموضع كان يجمع الناس للسقي ويجمع
اشيائها للسقي واشتغال الناس به مع ذكر ضعف اشياءها في ايجاب الترحم قيل
ترك المفعول في سقون وتزدون لان الغرض هو الفعل المفعول اذ هو يكتفي بالثبوت
على سؤال موصي وما زاد على المقصود كنية وقصود واما المعنى على الرحمة فليس هذا
موضع فان له قولها لا نسق حق تصدرا لرحما وابونا شيخ كبير ومن لم يفرق بين السقين
قال فما قال ورد بان منسا السؤال هو الرحمة حالها كما هو جوابه فتواله للتوسل الى
اعانتهما وبرهما لقرينة ضعفها وعجزها ولولا ليركن للتكلم مع الاجنبية ذاع وقولها
لا نسق ما عت لم يرد الرحمة لقبولها للزيادة والمقص قلت هذا المحصل ما صدر من
القوم هنا وبعد النسيان والى فالذي يرتضيه الذود السلم ان كونها مذكور ان يزار
الناس احتمال له اضلا لاذ لو اذ اها متساوا شيئا مواشيها فبهم والكلار صرح في خلاصة انما
المرجح ساقط مطروح فلم يبق الا احتمال الآخر ولا حاجة الى تقدير المفعول بالواسطة
لانه اذا احتيج للتقدير ففقد المفعول الصريح هو الاقويا للتقدير واما ما عترض على
الرحمة فجاء فاسد وخبيث فجدد السقي منهم وعذرهم بهما كان في المراد من عرفت به مع ان
المقدرة الاولى ليس بالابل الامم وهو المواشي كما صرح به المصنف اذ الامم المختلفة الظاهر
ان منهم من يتيق الا لا منهم من يستقي غنما فلا يتغير المسقي لها ولا منه حتى يكون خصوص الحق
هو المظنور له في انهم في كل المصنف مخالفة للنحوي في هذا ايضا فتركه عند كونه
عبث وان لم توفهم خلاص المراد فاقبل **قوله** ثم دونه بالثا المتلثة المفتوحة اي في الفعل
دون المفعول وفي بعض النسخ ثم تنقطن اي حصل دون المفعول وعلى النسخين فذكر
رايد لا حاجة اليه وقوله وهو اي فقال نعم فانيه اسم جمع وقيل انه جمع كامر وانه جمع في غما
كلما نظمها النحوي وقد استدرج عليه بانه مع غيرهما فصلاها في شرح الذود وقوله
كالرجال هو نعم لان المهمة والحيا المعجزة وفي الجزء لا يخرج حالة نكسر لا وهي لاني مراد
الضان وقوله وابونا الخ حال او موقوف على تقدير اي ليس لنا خادم وابونا الخ وقوله فلينا
اضطراوا الضرون لها احكام فلا تترك كيف ساع ليني انما لا بد من مع الاجانب مع انه لا يخلو
فيه اذ لم ينظر اليها ونحو الطوم مع اختلاف العادة في مثله تدر او حطر او رانا وقد
قيل انها لتسا بينين **قوله** قبله وجهه من نصيبه انه مخالفة للنظم لان تلك البير
ان كانت هي التي استقيتها الجموع وانطلقا لحرع عليها قبل السقي فيصحق هذه الرواية
انهم استقوا بعد حجة وهو مخالفة قوله وحذر عليه امة من الناس يستقون الا ان يادول
ماهم كانوا متيدين للسقي وهو بعيد وان كان بعد وقبل نعم ما هو منع لهما وهو مخالفة

عريق

افسري

ابن كمال

رؤ على التكا

سعدى

ويخل

سعدى

حتى لو ادا غير غنمها وسقي الناس

لقوله لا تنفي حتى تصدق الرمان فان كان نكاحاً فهو أشد مخالفة وأما استبعاد دونه
إني أن تفرغ الرمان من السقي ويضعوا الحجر على ما فلا وجه له وما روى أنهما رخصا إلى
شعب قتل الناس قتل ما أحكم كما قلنا وجدنا رخصاً كما قلنا فليس لنا أن نؤلف
نكاحاً وما نه زاحم حتى سقي وكلاهما موافق لوصفه بالحق ومعنى آفة حمله ويقال
مصارعة أو لوصف الصنف **قول** وقيل كانت الجملة صفة من جهة الرواية
وإن الظاهر عدم تعدد المورد وقوله لا يفي أشارة إلى أن ما ذكره توصف
لا موصولة لعدم مسابقتها للمقام وقوله قليل أو كثير من شئ التثنية وإن تركت تعني
قد رت وأصلك وقوله حمله إلا كثر أو أي حمله على الطام بقرينة المقام لأن
القادر من طرق مطاوعة الزاد خصوصاً مع ما مر من ذكر جوعه **قوله** محتاج سائل
تعني أن فقير يتعدى إلى فقرته ما لا بد منها لا أنه ضمن معنى محتاج وهو يتعدى ما هو
سائل يقتصر المحتاج لأنه هو المضمّن لأنه لو كان كذلك كانت اللام المتقوية لا بد منها
بنفسه فلا توافقه ما نكح ومن فسره الشاغل بالطلب أنه يتعدى ما لا بد منه فقد روي
ويحوز أن تكون اللام للبيان **قوله** وقيل معناه إذا لم أجد الخير الجزاء الذي
كما في الأول واللام للتعديل فصلة فقير مقدرة أي إلى الطام أو لغيره
والغرض أي على هذا الوجه والوجه والجمع والجملة المملة الدخ والافتحاض إلى التثنية
والنقص وكذا عثر عن الأول بالخبر وقدمه **قوله** مستحقة متحققة تنحيف ليل استعانة
من الجبا وحذفت أخرى تانيه في الفعل للتحقيق وتبعية بقرينة ما دته وهو إشارة إلى
أنه حال من فاعل متش أو جاته فهو حال أيضاً وهي ما مرادة أو متدحلة وقوله متحققة
بأن اسم الفاعل من النفس من الحذف فتح الحاء المعجمة والقاف وهو شرط الحياة واسمها
الح وفي الكتاب كراهها كانت تنحى صفراً أو الصغرى صغيراً أو الكبري إلى التي ذهبت
وترجمها **قوله** جراحك أشارة إلى أن ما مضى من موصولة لا ما يستحق عليه الجرح
فعله لا ما سقاه إذ هو الماء المباح وقوله ولعل يؤول ما أجابها بالدهاب إلى إنباسها
دعته تعني أن مثله لا بد منه أخذ الجرح على ما تبرع به من المعرفة فاحاطة ليست له حان
بل لما ذكره ونسبته بمعنى يستغن وتنفوي وقوله هذه عادة تانيه ليس ما بدله
أجر بل روي على عادته فيه **قوله** من فعل معروف وأهدى شئ ضمه معنى المقابلة أي
قول شئ على وجه المعادة والحوادث الأول متني على منع قبوله للثنية مقابلة المعروف وهذا
متني على تسليم قوله بعد العمل إذ كان على طريق الهدية وفي الكشف أن طلب الآخر للضرورة
فمنه منكر وأما الاستشهاد عليه نقوله لو شئت استجرت عليه إجراء فليس مناسباً لأنه
من قبل الاستبصار وما خفيه ليس كذلك **قوله** تغلغل لأن الجملة المضادة بأن
جواب سؤال عن سبب قوطها استأجره وقوله شائع يعني أنه عام جار مجرى المثل وتعني
القوي لا من الجش أي من كان لذلك لائق بالاستيجار وقوله ولما لغة فيه أي في
التغلغل أو لا ليل ووجه الاستدلال أنه راحه **قوله** خيل خيراً لئلا مع أن
الظاهر فيه أن يكون جراً أماناً كان من المضاعف إليها نكح فظاهراً أن فيه أخباراً

كارزوني
سلامي زاده

النكح بالمعرفة وهو خلاف الظاهر وإن جرد في معنى لتفصيل الاستعانة وكذا
أن كانت موصولة وقلنا إضافة الفعل لتفصيل لفظة لا تصدق تعريفاً كما هو أحد قولين
للحاجة فيه أولاً المعرفة باللام أعرف من الموصولة وما أضف إليه أولاً المقصود
بالإفادة كونه خيراً من غيره فصدراً للاهتمام به والمبالغة في خبريته وإنما امر الملك المبني
عليها غيرها الفرع عنها فاقابل **قوله** وذكر الفعل بلفظ الماضي ولم يقل يستأجر
أنه الظاهر لأنه جعله للحقيقة وتجربة ما ذكر في المروي بعد منزلة ما مضى وعرف
قبل وأقل لأن الجرح قد كثر وصوب رأسه معنى خففها لئلا ينظر إليها كما أنه امر
بالمشاهدة في ذهابة معها **قوله** هاتين فنه أمانة إلى أنه كانت له ثبات آخر غيرها
وقدرة كالمقايي أن له سبع بنات كما في التوراة ولا وجه للمشاخة فيه فإن مثله
زهر لا احتمال الفكر وقوله إن تاجر نفسك متى فنه إشارة إلى أنه تتعدى إلى معقول خفف
أخرها هنا وأنه تتعدى إلى الثاني بنفسه ون وقوله أو تكون أي أجراً لقوله أبوة
إذا كنت له أباً وهو هذا المعنى تتعدى لواجب وقوله أو تنسني فالمراد المتعوض أي
يحملها الجري على التزوج برتد المهر منه أجر الله على ما فعل فهو ما جاوز الرقعة بكسر الراء
دعني العزم وقوله أمانة إشارة إلى أنه خبر قبلة لا حذف والجملة جواز الشرط وقوله
تغولك على الثالث ويجوز فيه الطرفية أيضاً حذف المفعول أي تعوضني خذ منك وعملك
في ثلثي **قوله** وهذا استدعاء الحقد أي دعاه وواعده على عقد سيقع به بل
قوله أو يردون أنكحك فلا ير وعليه أن أهمها في المرأة التزوجه غير صحيح وعلى الحزينة
ومنافع الحزينة أيضاً خصوصاً ومدتها غير معينة هنا والحزينة أيضاً كسنت لها بل
فكف فتح كونها مراً وحاصلة أن هذا الكلام وعد متعلق بشرط والمهر شئ آخر وقوله أو
يرغبه حوائج أخرى الثاني أي ويرغبه والتزوج على الرعي جازعاً عند الشافعي وكذا عندنا
كما يفهم من الهداية **قوله** وهو مراد من قال بالاجماع ومن قال أنه خاص بغيره من جهة
لعدم نصيبنا من الخلاف في الخدمة غير الرعية وإنما تستثنى مما مر منها فيما لا روي فيه
صفة وقوله أو الجمل الأول عطف على رغبة أي جري لكل منهما فيمنع الفساد من الأولين
وفي أكثر النسخ أو رغبة الجمل بالضافة وهي على معنى اللام أو في **قوله** ودخله الجمل
حالية تقدر قد أو تعطوف على جرى وفاعله ضمير موصي وقوله وكانت الجواب عن أنه ليس فيه
لها على تسليم صحته وكذا ما بقا وهو علمه منسوخ وقوله الحصار يستدل به على حواراً
في العقود وقوله في ذلك أي جمع ما ذكر من التزوج على الخدمة لغرض التزوجه والأهم في
المزوجة وأما في المهر فحوز كما هو مبين في الفرع ولا يراد أن ما قصر من الشرائع السالفة
من غير انكار فهو شرع لئلا يله على الإطلاق غير مسلم **قوله** واستفاق المشقة وهي ما يصعب
تحمله من الشق بفتح الشين وهو فصل الشئ الشقير يعني أنه يشق الاعتقاد والراي لثرد
في تحمله وعدمه والمزاولة الماشقة وكذا الشقاق وقوله في حسن المسألة أو بوسطان
وقوله إن شاء الله للتميز لا للتبليغ لتحقيق صلاحه وإذا تكالاه على الله وتوفيقه فيه
وقوله لا يخرج عنه أي لا يريد أن لا ينقض أنا فيه ولا وجه لما قيل أن الظاهر لا يخرج عنها

شما

قوله لا يعتدي على بيان الحاصل المعنى لان على متعلق بعد وان اذ لو كان كذلك
وجب نصبه على الصحاح بل هو خبره افضل المصدر يقع خبرا له خاصة ولا يصح ذلك
في الصفة كما حققه الحق وقوله بطلان الزيادة اي لا يعتدي غري على مطلق الزيادة
على اي الاجل غير اخرته **قوله** او فلا اكون معتدنا هذا هو الصحاح وما وقع في نسخة
معتدنا تحريف لعدم مساسه وقوله بترك الزيادة اي بسبب ترك الزيادة على الجملتين
والماضي المعد وان عرفت ان لا يقع على عدوان كقولك لا اثم على ولا تسعة على
وهذا كالموجّه الذي قبله والفرق بينهما دقيق وقوله وهو اي ما وقع في النظم اتلغ
اي في الموحدين لمعه طالع الزيادة كطالع التمتع في ثلثة عدوان فهو ثلثان للحرية بينه
وهو من تنبيهه على الاجل **قوله** وقوي اتما بتسكين الهمزة غير تشديد وهذه
القرأة الحسن وبشارة البيت المذكور من شعر الفرزدق مدح بنصر سار وتنظرت
بمعنى انتظرت والسمكان كوجان اخذها اعرل والاخر راح وهما من الاتواء واستعمل
بمعنى نصب كمل والغيت المطر الكثير النافع والمواطر جمع ما طرأ وعلى النجاة يعني
انه انتظر الممدوح وجوده واحدا الاتواء الماطرة ولم يفرق بينهما وهذا استنبطه بليغ
على تخالفا للعارف وقوله واي الاجل اي قري به وقوله لتاكيد الفعل اشار
الى انه في المشهور لتاكيد المفعول وقوله بحدت عري مكنة وتخييلة على تشبه العري
بالسيف وقوله وعدوان اي قري عدوان ولم يلقوا الى قولنا نافذة في الثانية
وان فتح لتوافق معنى القرائين **قوله** شاهد حفظ اي مطلع وحافظ وقوله بيان
لنعتدي به على نعمته مع شاهد وقوله لا ارجو ان قال نزلت عليه اي اعترت والقاء
في فلما قال انها فصيحة وقوله ما مرارة لانه يكثر عنها ما اهل وقوله من الجملة فليس
المراد به بغير الجمل كما هو المتبادر **قوله** عود الخ الجذوة ثلثة وما فرى كما ساق في
والحواطب جمع خاطبة وهي الجارية التي تفتح الحطب وتلقسن اي تطلعن ولها وقع في
نسخة بدله بها والجرل بجمع وزاد في نسخة هو الخطب الناس والجرى بكسر الجيم جمع جذوة
والحوار الضعيف المشرك الذي يفتح الدال وكسر العين المهملة والراء المهملة
الردى الكثير الدخان ومنه الداعر والحواطب ان كان المراد بها الخدم فظاهر وان
اراد انما مات فالمراد لا يجد لها مساوي كما في الكشف وهو شاهد على اطلاعه على الموت
من غير نادر والبيت الآخر لما فيه النار وتفسر به انم فبيلة ولذا قال عليه ما هو استعارة
لما فيها من الفسنة التي طارها ما رثوقة وقوله وكذلك اي لكونه يطأ على ما فيه نار
وفيها احتاج الى البيان وجعلها تفصيل النار لانه وان كانت من اية اية او
المراد ما اخترق لانه تطلق عليه في العرف وقوله تستدفون ذلك على انهم اصابهم
برد **قوله** انا هذا الخ قول مستوعده كلاما فلفظي مخلوق في الحق بلا اتحاد وحول
واما قوله انا وان كان كل احد يشير به الى نفسه فليس الختمية محل لقطعة كلامي
وقوله الغزالي انه سمع كلامه النفس لا صوت كما يري ذاته فلا كيف فقوله بترت على
الواردي حال من ضمير يوحى المستتر في نوادي اي قرياسه او كناية فيه لان من ترد

شاهد

قوله

معنى

معنى كقوله ما اخلقوا من الارض ويجوز ان تكون استدلالية فعلى الاول اختصاصه بالمكلم
لكونه على خلاف المعنا وكذا على الثاني ظاهر **قوله** من الشا على الامن اشار الى ان الامن ضعفه
الشا على الوادي وانه وقع من يمن موسى في مسير فلما وصف به وانه ضد الاشر لا الاشام
وقد جازع فما سبق وعليه فحوز كونه وصفا للشا على الوادي وليس الكلام مستوعدا من جميع
الحيات كما ترو وقوله متصل للشا على اي حال منه وقوله من الشا هو يدل على الوحيين في
الشائتين يدل اسمان سواء كان الكلام لفظيا او نفسيا وقدر حوز تعلقه بالنبوة
المباركة على ان ابتداء تركها من الشرة فلما مثل وقوله يدل على شاعرا عند الحارصين
لان المدل على كذا العاقل او ما اضافة على ان الحارص الجوز يدل على الجوز وقوله
لانها الخ اشار الى وجه الاستعمال وانه قد يكون باستعمال المدل منه على المدل وكلمة
كسرت رثوبه وثانته ما لقون من الثبات وقد قبل انه بالمثلثة انصا وقوله اي ابو
اشارة الى ان ان نفسية ويجوز ان يكون محقة من التقليل والاصل اية والظلمة
قوله وان خالف الخ اي في بعض الفاظه لانه حكاية بالمعنى وذهب الاما الى انه حكاية
كل من هذه السور بعض ما اشتمل عليه لانه لا ان مطاقتها تحتاج الى تكلف ما يكون
النداء انا لا تقتضي كونه تعالى في الجانية والشجرة لتزهره عن المكان لا تراك تعني انا
نفسك وليست النفس كحل انا وان لم تكن مجردة **قوله** فالحاها الخ يعني ان الفاء فيه
فصيحة وقبلها ما مقتضى تعلم من السياق والسباق وما قبل من انه لا دلالة فيه على
صير وزها ثعبانا وانه اما كان فما جرى بديهة وبين فرعون لاني وقت الناس ليس
قوله في الهبة والحبة او في الشرة ذمرا ان مثله للتوفيق بين ما ورد في الايات
من كونها جاتا ونبعا ووجه فقوله في الهبة والحبة اشار الى ان لها احوالا مختلفة
تدق فيها وتخلط وما تعلق اشار الى ان التسمية باعتبار سرعة حركتها وخفة فلا يثبت
وقوله في بيان الحل المطوية فصارت ثعبانا واصبرت ساعلى الثاني وعلى الاول ثم بناء
على ان الحان تطاوع ما عظم منها على انه لنقل فاذا اي جان حق سافية كما توهم فتأمل وقوله
نودي اشار الى تقديره لم يتكلم بما قبله والحواف ما خاف منه بجمع تحاته وقوله فانه
لا يخاف الخ تفسير لا يميز بالمرسلين والعن البرق اليه **قوله** يدرك المستوطنين الخ
يشير الى ان الجناح معني ليد استيعان وانه وان افرق المراد به كلتا هما كما قال شني
ونظر بعينه وقوله ينبغي الخ حال مبين لبيضا لمدام ما سرت به بالضم وقوله ما ذحال
اليمنى الخ بيان للضم متعلق بضم **قوله** فكون تكررا حتى كانه وقوع الاذخا في
الجيب مرتين فالاول لظهور الحرارة والثاني لخرج يده ايضا لانه اجمع وقوله في قوله
العدو خروا ظهرا حرا مفعول له او هو حال من اسم يكون والظاير وقوله مبدا خبر مبتدأ
مقدرا اي وهذا او معطوف على الظاهر فكون ذلك اشار الى مجموع المذكورين وقد روي **قوله** ويجوز
ان يكون الخ يعني انه استعان بمثله من فعل الظاير عند هذه الحالة في الاصل ثم كثر
لاستعماله في التجلد وضبط النفس حتى كانه عنه ومثلا وعلى هذا هو تتم لقوله انك من
الامنين كما في شرح الكشاف وقيل الوجه ان يقال فيه عند خروجه لانه نصا واورد

بالنور من السجدة بدل من شاعرا

سعدى

ابن

على الاول انه لا وجه لنا فيه عليه عن قوله اسلك ابط ولا استعانة الخناخ والاعوذ عن
الصغير اذا الظاهر اضمحلت وقتل ان مع انه اخذ من القاعى كمال لما احتاج في طه
من ان الكاية بالسوء عن البص غير محتملة في مقام الجواز والاعوذ اما قوله لا وجه لنا فيه
فكما ان موثقه الشارح الطيبي في استعانة الخناخ وخبرها معلوم مما ذكره المصنف ووجه
الاعوذ ان المراد بالخناخ يده لا احدتهما كما في الاول وفيه بحث والرهيب الخوف والرهيب
قوله من اخل الهب اشارة الى ان من تعليلية وقوله تجله اضبطا على التقاسيم لا على
الاخير كما يوقع وقوله ولا اشارة الى التذكير لمراعاة الخبر وقوله وسدده الخ وسمى لغة
فيه فقتل ان عوض من الالف المحذوفة توتوا وادعت وقول المبرد انه يدرك من كلام
ذلك كانهم اذ حلوها بعدون التنسية ثم قلت الامر بكونها لغز المحج وادعت وكان
القاسم قلب الاولى لكنه خوف على علانية التنسية والرهبان اذا كان مستغائرا اليه
وهو البياض فهو كما يقال تحية بيبضا واذ كان من البرع يفتى القطع فهو الظاهر والاقبال
في فعله زين لانما مولد بوهان لفظه على ما علة الالهة **قوله** مرسل اشارة الى ان
الرفوع متعلق بحال مقدرة وقتل تقدرة اذهب الى رفوع وقوله كالف اي
ما يبدى به من اللباس والخطا وقوله ما للتحقق اي يفتح الاله ان من عزهم وقد جوز
في هذه القراءة كونه منقوصا معنى زيادة من رويت عليه اذ اردت **قوله** تلخص الخناخ
يعنى ليس المراد بقوله تصدقنى محذوف له صدقت او اخي صادق لانه لا يحتاج الى
فصاحة اذ سبحانه وباقله سوا وتصديق الغرض على الظاهر صدقة كما يكون تقولك هو
صادق بكون تباين بالحق وخبرها كصدق الله لا ينبتا بالحق ولا حاجة الى ادعاء ان
فه مخور في الظاهر وفي الاستاد الى السبب كما في الكتاب لان المراد تصديق من ارسلت اليه
بقية هلزون من الخ وبرله من الشبه يدل على قوله ان اخاف ان نكدون ولا يخفى ان صدقة
معناه اما قال انه صادق او اعتقد صدقة فاطلاقه على غير الظاهر انه كان فاما قوله
على انه مينة اي لقوله رذا وقوله والحواب محذوف لا حاجة اليه اذ الامر لا بد ان يكون
له جواب **قوله** سقوتك به هو المعنى لما دونه والشدة القوية والعصاة من الكبر محذوف
فهو اما كانه تلويحية عن تقوية لان المد تشدد شدة العصد والجملة تشدد شدة اليه
ولما لم من الحقيقة كما تومر واستعان بمثلية شبه حال موسى تقويته ما حده حال الكبر
تقوته ما يشدد من ويجوز في وجوه اخرى وكلام المصنف فيه ينيل الى الاول ويجعل انه يريد
انه محاذ لعلاقة السببية مرتبين كما في الالف على من اوله متعلق بوقوع وقوله ولذلك
يعبر عنه اي عن الشئ لم يحار كما في نبت يدك اي له في وجه **قوله** ما استلذا والحاج
لما كان قوله سنشده استينافا لبيان اجابة مطلوبه فالبيان لانه قواء باخية فهو
راجع لقوله ارسله معي الخ وقوله تجل كما سلطانا راجع الى قوله اخاف ان نكدون وذلك
فسر بجملته المحذ وقوله فلا تصاون تقوع على ما حصل له من مراده ما هم لا يصلون اليه
بغير ولا لا راجحة وهو المراد من الحاج لانه مصدر راجحة كحاجة وحاجا فلا خاضا عليه
ويجوز ان يكون قوله ما استلذا راجع الى عليه وحاج الى حجة على اللفق والمشرقة

في

في

اي سلطانا عليه فيه اشارة الى جواز تعلقه بسلطان لما فيه من معنى التسليط والية
وقوله او بمعنى لا تصاون لا يحق النفي لان تعلوق الحاربه خلاف الظاهر وان جوزوه وقا
مستعقون دون مستعان لان المراد انما ومن ابتعنا وقوله جواره لا تصاون اي مقدرة
لا المذكور قبله لان جواب القسم لا يقتضيه ولا نفترق ما لقاها ايضا وقوله بيان للغالبون
اي لسيده بقوله بمعنى التسليط لما بينه اي مقدرة فسر في قوله بيان للغالبون نسخ وقوله
الامر للتعريف اما على اي الحاربه ولانه اراد به الثبوت وهذا ما على ان ما في حيز الموصو
لاستقدرة ولو ظرفا فان قلنا بالتوسع فيه فلا اشكال فيه وقدمه اما للماجدلة او
للمحصر **قوله** سحر تجلله الاختلاق نقصه للاقتراء فليس معنى الكذب وقوله او سحر تعلقه
اي تعلقه من غيرك ثم تنسبه الى الله كذا فالاقتراء بمعنى الكذب لا بمعنى الاختلاق وقوله
موصوف بالاقتراء اي من شأنه ذلك فانه تجل لا حقيقة له فالصفة موكدة لا تخصه
كما في الوحد من المتماثلين فالاقتراء ليس على حقيقة في هذا وفي الوجه الماد والانه من
صفات الاقوال وهو غير لازم في السحر **قوله** تعون السحر اي نوعه او ما مصدر من نوع
نفسه مصاف مقدرة اي مثل هذا وقوله او ادعا النبوة اما تعدل للكذب وعناد في
بانكار النبوات وان كان عهد يوسف قريبا منهم ولا هم لم يوسوا به ايضا وقوله طابا
اي اقام اشارة الى انه حال من هذا استفاد مصاف والمعامل فيه سمعا او التقدير بكون
هذا والحار والحرور متعلقين كذا المقدرة **قوله** لانه قال الخ اي هو جواب لقولهم
انه سحر فكون مستانفا اذ الحواب لا تعطف بواو ولا غيرها وقوله لادن المراد الخ والخط
في الحجابة الحاربة للقولين لسطر المحكي له كالمها وقوله العاقبة المحورة المطاق
العاقبة لانها لكل احد وقوله محاربا اي طريقا كما قال لدنا قطرة الاخرة وهذا
بيان لتخصيص العاقبة بالمحورة وان كانت عامة واما الامر فلا بد لها على ذلك
لانه يقال له عاقبة ذميمة كما في الانصاف وقوله والمقصود منها اي من الدنيا والدار
الاخرة لان اصل الخلق انما خلقوا لاطاعة الله ومعرفته فالمراد الكامل من عاقبتهم فلك
تصرف اليه والعقاجا ما عرض له لعدم ما طلب منهم وخلقوا له والاعراض على هذا
من المعنى في وجوه الحسان **قوله** لا يقولون بالهدى تقريية ربي اعلم من جاء
بالهدى وخسر العاقبة مما بعد فغيبه شبه اللف والنشر اجمالا **قوله** نفي علمه بالهدى
توطئة لما سأل في الرد والصرح البنا العالي والمراد ما الظن للبر التي جعل اجره وقوله
في السماء اما لانه لشرفه يوم علوم مكانا من جنله او لعدم علمه به في الارض وقوله اذ اراد
مغطوف على قوله تومر او على معنى قوله وكذلك امر ببناء الصرح فان معناه اراد ان يتوسط
ليصعد عليه والرصد معروف قول صديها كان الظاهر منه مكانه او له منظر او منان
واوضاع الكواكب اقترانها وتقابلها مما يدل على الاحكام عندهم وهذا الوجه لا يناسب
قوله فاطلع الى الموضع لان يريد ما لا موصى الكواكب او المراد اطلع على حكم الدوى فيقده
مضاف كما في الوجه الذي قتله وهو بعيد جدا فماتله وسأل في ثبوت الموضع وجه آخر
قوله وفصل المراد نفي العلم نفي المعاودة وهو على النسخة والمراد العلم العلي

سما

ما كان سببا لوقوع معلومته والانعكاس خلافه وحاصله ان عدم العلم بالشئ لا يترك
على علمه لا سيما علم شخص واحد انفعالي وقد رده في الكشف بان مراده ان عدم الوحدانية
لعدم العلم بالوحدانية في الحالة فاطلاق السبب والتردد السبب لان بينهما ملازمة كلية
ولا شترط في الملازمة اللزوم العقلي بل العادي والعرفي كافي ايضا ومثل اعلم كما
يعني لفرع جديد في لسان العامة والخاصة ولذا قال الفقهاء اذا قال المرء لا اعلم
كان تركه مع انه علم انفعالي كقوله لا هو يدعي الماهية والظاهر انه كناية عما حازوا ما
كون قوله اطلع على المسمى بذكر على الوحدانية في هذا الوجه ولذا اضعفه المصنف
فدفعه انه اما ينافيه قوله يمكن على طريق التسليم والتمثيل وقد قيل عليه ايضا انه
شرك يستلزم ان من ملك قطرا كان الحذر ومعنوا امله كما شرف الشرح فاما دل اول
الكلام عليه وجود الاله لغير مملوكة وما فاه الهمنا ولذا قال ما علمت لكم وعلى كل حال فلا
المصنف لا يخلو عن ضعف والاذى غرة فيه كلام صاحب الانصاف **قوله** قل اول من اخذ
البحر الى ما يتبعن تعلم الصنعة **قوله** او قدى على الضن فان البحر طين محرق والتعظيم
من امر الوحدانية من انقاد النار وحمل الطين فلذا ناداه ما بينه دون لقنه ووراء
ووسط حرف النداء للتقدير في الكلام ولم يقل ما هان او قد لان افعاله تدل على الهوان
بغيره ولو قد ما لنداء لا دون باقها **قوله** بغض استحقاق يحمل ان يزعم ان الحق يمتنع
الاستحقاق فهو محذور او هو بيان الحاصل المعنى فهو نقص الباطل لان ادعاء ما ليس
باطل وما هو حق لله ولذا اورد في الحديث العظة لاراري والكبرياء وداي وقوله
وطوا اساعلى طاهره وعبر عن اعتقادهم بالحق تخفيرا لهم وتحيينا وعلى لقائه بكر
جيم رجعون مؤمن ربح اللامر وعلى قراءة النعم من المتعدي او مؤمن الافعال واللقاء
في فاحذ ما سببه والمراد اخذ الاهلاك وقوله فخامة مؤمن ضمرا العظمة والتعظيم
ما اخذ فلا استحقاق من الجند لانه طرح الامر الحقة باطراف اليك ونحن فستدناهم بمثل
او مكسبة وتحيينية والمراد اغرقتهم وقوله ونظرة اى في نظري اخذ وتحقير المخلوق
وسيا في نفس وقوله وحذرنا من ان للمقصود منه **قوله** قدرة للضلال جمع عال
كجبال وحامل واقترانهم بهم بسبب علمهم على الضلال او بسبب حملنا لهم على الضلال
كما وقع في نسخ الصحيفة لانا حملناهم صا لم نضلين فاجعل هذا معنى اخاف وهذا
على مذهبه قل لست من ان افعال العباد خيرا وشرا مخلوقة لله وقد استدلوا هذه الآية
والمقترلة او لوها تارة بان الجمل معناه التسمية وتارة بان جعلهم صا لم نضلين معني
خزلناهم وسنهم من اللطف والتوفيق للمهداة والمنة اشار بقوله وتسل الخ وهو اشارة الى
الرد على الرخصي **قوله** الى موجباتها كسبحانها المردولها في الحقيقة فالنار بجوار
عن الجاهل التي تسمى مبيها اذ في مصانق **قوله** من المظردون لانه يقال فسمه معني
نجاه كاد كن الرابع وغيره من اللغتين ولا سكر ربح اللعنة المذكورة قبله لان سببا
المظرد ان الاول في الدنيا وهذا في الاخر واذ ان طرد عن رحمة التي في الدنيا و
طرد عن الجنة او على هذا ارادنا للجنة المعنى الثاني مع ان من المظردون معناه انهم

من

من الرسة المعروفين لك وهو تلغ واحتمل في الاستدلال منه تكرار اضلال على التفسير الثاني
وهو منقول عن ابن عباس مضافه ذو وصور فتحة سودا الوجع زرق العيون مشوهون لكن
فعل قس منه لازم فبما انهم المعقول منه غرضا بقرينة الخ مع انه المنادى لان تفسير السبب
يدل على انه مع انصاف **قوله** التوراة وبها قل كتاب فصل فيه الاحكام وقوله من بعد ما اهلكا
الغزون فايده على ما مضى به المصنف مع انه مغلوفا كالتبيين على انها انزلت بعد سائر
الحاجة اليها كما انزل القرآن بعد الفسقة وانطاس معا لهما لدن فلا يثبت انه لا فائدة
فيه وان حقه ان يفسر الغزون الاولى بمن لم يؤمن بموسى والثانية بمن آمن به كما قيل
قوله انوار الاله البصيرة نور القلب كما ان البصيرة نور العين ونصبة على الحالة
وقيل انه منقول له وقوله يتنصر بها الحقائق اى تدرك وقوله هدى الى الشرايع
اى هاديه لها وهى الطريق الموصل الى الله وقوله لا يمت لعملاوا الى تعنى عوم رحمتها للنا
لا ينافي ان يمن نزلت لهم كما فرعين مرحوم لانه لو عمل ما كان مرحوما مقتضى **قوله** فلا جلال
لقد رسيب او جعلها نكاحا كما قيل وقوله لوعملوا انظروا الى نعمهم اذ من الله من ينفذ
لكم نوا على حال الى نعمه التي لا تحصى بحال علمه تعالى فهو متمثل والمراذ انما انزلت ليكون
على حالة قابلية للتذكر كما ان يرحى منه الخير والرخشي جعله استعانة بتعينة حيث
شبهه الارادة ما ليرحى لكون كل منهما اقل الوقوع والمصنف رده بقوله وفيه ما ع
من لزم وتختلف مراد الله عن ارادته لعدم تذكرا لكل الاله ان يكون من قبيل اسناد ما
للمعقل الى الكمال وهذا المقترلة الارادة قسما تفويضية وهى قد تختلف على الماد
وقسمة وبها تختلف عنه وهو معنى قول الرخصي اذا اراد الله شئ كان فلا شك
فيه اصلا فلا مرد ما ذكر لارادة احدا لا رادتين للقرينة علمه لكنه لمرنقة المحالفة
لله تعالى **قوله** الرخصي من الخطاب لانه تعالى **قوله** رندا لو ادى بجانب الرخصي
او ما لغز بحقه صفة للمكان او الواردى او الطور لان كلامه ما كان في الجانب الغربي
وطرفه من موسى صلى الله عليه وسلم وقوله او الجانب الغربي منه اى من الوادي اى الطور
ومن ابتداء اية او من مقام موسى ومن بيانية ومعارضة للاول انه يجمع الوادي والطور
على الاول وعلى هذا بعضه وهو على كل حال من اضافة الصفة للموصوف وقوله الوحي
اليه على ان الشاهد على الحضور وعلى ما بعد معناه المعروف وقوله وهم السبعون
تفسيره للشاهدين الذين لم يكن منهم **قوله** والمراد الاله لانه على ان الخ ولو لهذا المبدأ
ما ذكره لان ما اخبره لا يعلم الا بالوحي او شاهدة او استقاضة نقل في مقامه والثاني
منتهى صرورة والذات كذلك لانه لو ثبت علمه غير من قرش وكذا البطل من غير
لكنه طوى للعلم به انصافا فغير الاول وقوله ولذا استدل عن اى لكون معناه
ما ذكره من تنظيم هذا الاستدراك على ما فسر في ان المعقول يمكن حاضرا لك علمه
بالوحي والسبب تطاول الزمن حتى تعبرت الشرايع والسبب بعث نبي وانزال الو
عليه والمدد جمع مدة وهى الزمان وقوله قطا ول الى نفسه لقوله قطا ول عليه
العلم وفسره في الكتاب بقوله قطا ول على اجرام وهو القرب الذي انت فيه العرائس

غريق

سبحان

سبحان

انقطاع الوحي واندرست العلوم فوجب ارسالك الي وهو قريب مما ذكر المصنف
انه لا اعتبار فيها وانما الغرض من انقطاع الوحي وعلى ما هنا بمعناه المرفوف
وحذف المستدرك للايجاز **قوله** يعرف علمهم المراد بالانلاق القراءة للعلم كقراءة الدر
في كتابنا لانه المناسب وقوله ولكما كالا استدراك السابق لكنه لا يجوز فيه والتحق ان
قصة شعيب لما علمها بالوحي انما وقوله لعل المراد به الجليل لا يتكرر ذراعيه الترتيب
الوحي والوحي عكس هذا وسنعه بعض المفسرين وقد قيل انه اولي لانه الاست
بما يلي كلام الاستدراك لا سيما وقد فسر الشاهد من السبعين المختارين للمقام وهم كانوا
معهم اذ اعطى التوراة فكان على المصنف ان لا يفسر به وتغيير الترتيب الوحي والوحي
فيه وله اقدست قصة مدين وقوله مذكوران في لقصة ابي قصه موسى في هذه
السورة وغيرها **قوله** ولكن علينا راحة ان كان معقولا فاما المراد به القرآن وان كان
معقولا لقوله لتدر على للفعل العكس وانما كونه مصدرا فبعبارة وقوله متعان الفعل
المحذوف هو علينا وعلى قراءة الرفع فهو صفة وتحمل تحلة بالمستدركات كلها على السماع
قوله لوقومهم الضمير لقومنا وهذا بناء على ان موسى وعيسى نهلا للعرب وانه ليس بينهما
كما ورد لا نبي بيني وبين عيسى ما ذكر في سورة اخري ان بينهما اربعة انبياء ثلاثة من
اسرائيل وواحد من العرب وهو خاله برسان رواية اخرى ذكرها في محل اخر تكثر اللغات
وزمن الفترة تختلف فيه ففي رواية ما ذكر المصنف وفي اخرى عن سلمان الفارسي انها
ستمائة سنة وما منه وبين اسماعيل اكثر من الف سنة وقوله على ان اي هذا سماعا على
او على التعليل **قوله** لولا الاولي امتناعية اي تدل على امتناع جوابها لو خود شرطها
ولذا اورد هنا اشكال وهو انه يقتضي اصابتهم بها وقوله حتى قدر وكرهه ان الخ
لرفع وقوله صاحب الانصاف ان التحقيق انما اترك على ان ما عدها سماعا من جوابها
عكس لو فانهما تدل على لزوم جوابها لما عدها والمانع قد يكون وجودا وقد يكون مفردا
وما هنا من الثاني فلا اشكال فيه وان لم يقدّر للانصاف والتحصيلية هي بمعنى هلا الخ
والحق على وقوع ابر وقوله واقعة خبر بعد خبر وقوله لانها الخ تعليل لكونها محضصة ووجه
شبهها لا لامر ان الخصم طلب فهو الامر من وادوا جديجات بالفا دون الاستماعية
قوله معقول فتقول ما اضافة لارادة اللفظ اي لولا ان معقول القول ومعقوله وهو
انما منصوب بواقعة ولا يفرق بينه بقوله لانها الخ لانه ليس اجنبي عنه وانما قدر لئلا يطول
الفصل بين المحلل وعليه او خبر لان بترك العاطف فيه فانه جائز او بترك من الخبر وقوله
المعطة معقولة لسيبته اي الدلالة عليه والمسبة صفة للسبب ووقع في نسخة القول
بذل المعقول وبما معنى هذا ووجه التنبيه ان وجود ما عده لولا سبب امتناع جوابها
فكون هذا سبب السبب فالنسخ فيه مادة السبب تدل على انه هو المقصود بها لان
المعقولة لولا قولهم هذا اذا اصابتهم مصيبة كقوله ان فصل احدهما فتذكر فتذكر احدهما
الاخرى والسبب في جعل سبب السبب سببا وعطف السبب لا على الوحي عليه من الغاية
يسبب السبب الموجب لتقدمه كاد كن سببونه وفيه تنبيه على سبب كل منهما اما الاول

الوجه الثاني

الوجه الثالث

تطابق

فطاهر واما الثاني فلا قرينة ما هنا كما حققه بعض شراح الكشاف **قوله** وانه لا يصدر
الخ اي لا يصدر عنهم هذا القول الدال على طلب ارسال الرسل استرا وليس المراد الطلب
رعد في ذلك بل انكار العقوبة قبل ارسال المندرجين وهو كناية لترك الاختصار بالاختصار على
ما هو المقصود من السببية وهو عطف على ان المعقول وقوله لولا قولهم اذا الخ اسان الى
القول هو السبب كما مر وقوله فتمت بها اي الايات والمراد بها من الخ بها وتجريه موافقة للنظم
وقوله ما ارسلناك هو الجواب المقدر وهو متفق ونفى النفي اثبات ولذا افترس قوله انما
ارسلناك الخ **قوله** يعني الرسول الخ ليس المراد ان الامايات معقولة بل جازم من كمال
بل انه كناية عنه لان السماع انما يصدر له وقد فسر بغيرها ايضا وتبع ما جازم به بقوله يوقع
من المعجرات يعني ليس المراد به ايات مخصوصة وقيل المراد بالقرآن وتكون نوع للتعظيم
وقوله ويكون من المؤمنين اي الخ لخص من المؤمنين او هو نفسه لما عطف عليه وقوله جامع
الخ اي الامر الحق من المعجرات او الرسول وقوله اوتي نايث فاعله ضمير الرسول المعقولة
من السباق وقوله حال من الكتاب والافتراس الخ الطلب حكما ولذا افترس بقوله تعنى وهو
طلب الدلالة كما في المصادر واقترنا كما معقول له لقالوا او حال من فاعله **قوله** تعنى بناء
جستهم الخ لما كان الضمير في قوله قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى كما قال العرب كان ضمير
اوله تكلف واسله انما دللناك انما يروى عن كنف من قبل ما اوتي موسى اوله بقوله
تعنى انما جئتكم الخ اي الضمير راجع لحسن الكثرة المعاندين المنعستين بالافتراس وما
تصدر عن بعض افراد جنتهم كانه صادر عن البعض لا عن احواد مذهبهم وازالهم فالضمير
راجع الى جنتهم الكثرة المعقولة من السباق وهو لا يدخلونهم فم كان كصمتهم خاصة او ما
تقدّر مثل فقوله من قبل يصح ان يتعلق بكفر او اياوت او الاساد بخاري والضمير
له خاصة لكنه لما صدر عن بعض ساجنتهم ممن كان بينهم وبينه ملازمة اسند اليهم
فكفرهم فم لا يخفى ما فيه من التكليف **قوله** وكان فرعون عن ساجن اولاد عاد ومنهم من
وعن الحسن كان للرب اصل في ابر موسى فعنه عليه او لم يكفر باؤم فكان هذا الشان
الى ما ذكره لدا وقع في نسخة او كان والظاهر انه ليس وجه استقلالها هو توكيد الدلالة
المذكورة ولا يخفى بعد هذه رواية والاخرى انه فبطي وهو المشهور **قوله** تعنون موسى
وهرون فويان لكفر من قدامهم بموسى وقوله او موسى ومحمد على ان من كفر بموسى اثم على ما
في الكشاف اثم ارسالوا اليه يهوديا لوهم عن محمد فقالوا ان نعمة وصفته في كتابهم فليس
بغيره وان ذلك قالوا لاسا جران تطاهروا وعلى هذا لا تكلف في كون الضمير قبله ككفار سكة
وقوله من قبل متعقوبا وفي **قوله** ما ظاهرا تلك احوار وعلينا ان المراد موسى وهرون وما
بعد على ان المراد موسى ومحمد والكتابان التوراة والقرآن والمصنف المقدر وادوا
واستناد نظامهما بالجوهر عطف على قدرنا الععلان البحران وقوله دلا له على الخ
لان السحر امر خارق في الجملة والاعجاز كذلك واجاز التوراة ما اخبار عن الغيب من توق
محمد صلى الله عليه وسلم واجاز القرآن ظاهر قطاهرهما تاييد كل منهما للاخر واصل الظاهر
انظروا فلما قلت التا طاهروا وادعت سكنت فاحصيت ممة الوصل لئلا ينداء بالسائر **قوله**

انصاف

غريب

شاف

ايهم

ذكره عليها فكيف

بكل منهما أي الساجدين نوح وهرون أو موسى وخضر صلى الله عليه وسلم أو السجود أو بكل
الأنبياء وهذا محله عليه صلاتهم فلا بد عليه أنهم مومنون بأمرهم واستعملوا هذا ما
حالفهم وقولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ونحن نقرئ منزلة القول أولان الكفر بأحكام
كفرهم وأما كونهم يرون رأي البراهمة من انكار النبوة مطلقا فليس فليقل **قوله** وهو
نوحان لانها صاحبها الكابن الذي اكل عليها فوي السياق وجعله مؤثرا لا دليلا
لاحتمال ان يراد نوح وهرون لكون انكارها مقدمات على الاول فالنقد تراها في
كاتبها وهذا جار على قراءة ساجدين ومخرجين فاقول وقوله انبئة جوارح الابر **قوله** يراد
بها الارام والتبكي لا التاك والترزدد وهذا جوارح عما قال ان قدما يتا بهمة في معاني
وهذا كما تقول المذل ان كنت صدقتك القدم فعاملني بالجميل وقوله ولعل الخ جوي
آخر فهو لانه يهتد محمل صدقهم المحال عندك **قوله** دما ان الخ لانه الخ لانه
به دعاء اي طلت له منهم فالدعاء بمعنى اللغوي وهو المغول المحذوف والعلم به
الاستجابة لانها الدعاء وقوله ولان الخ وجه آخر مردان على استعمال الاعلان في
صحة في نفسه ولا ذكر ناد فلا تدافع في كلامها لكشاف كقوتهم والفرق بين الخيين
انه على الاول حذف مطلقا للعلم به من فعله وعلى هذا حذف اذا ذكر الذي لانه
مع ذكر الذي والاستجابة ينبغي ان مفعولة الدعاء قصير ذكر عيشا وليس اجاب
بشأنه كما توهم لقوله اجيبوا دعي الله وقد صرح به اهل اللغة وقوله وبما للامر الخ
ابو حيان الى انه تعدي له بنفسه للبيت المذكور والرخشي جعله على تقدير مضاف
اي فلم يستجب دعاءه وقوله فاذا عدي اليه اي الى الذي بنفسه كما في البيت حذف
الدعاء بجعله مضافا مقدرا كما مر ويحتمل ان يراد ما ذهب اليه ابو حيان فان يتعد
الى الذي بنفسه وليس على تقدير ولا حذف وايصال فلا تذكره مفعول آخر اصلاح
ويشهد له قوله في آل عمران وسعدي نفسه وبما للام فلا يحتاج الى الخ بين كلاميه
بان المراد تعدي ما للامر الثاني كما قيل لانه خلاف الظاهر **قوله** وداع الخ فهو راي
الكتاب وتعدي فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة لعل في المغوار منك قريب
اي ركب دواعي الناس وقيل هل اجر حيث سائل الله اقم حجة احد لقلة الكرام
وخلة اللئام ولو جعل صمد يستجبه للدعاء فهو من دواعي لم يحتاج الى تقدير وهذا
اذا كان تستعمل في معناه وانما قوله يستجيب لذكر انما بمعنى يعينهم كاذكر في تفسيرها
فليس مما خرفته **قوله** ادلوا بتعوا حجة الخ اي ولم يقولوا هذا ان ساجران وغيره من
الهديان وقوله بمعنى الخ هو الكاري وقوله قد توافق الحق اشارة الى نذرته
فاذا سلم وجوده تكون في حكم الحكم فلذلك ان توكدا **قوله** ادعي للنظم اي نظمها
مستلزمة بتعريف رعاية للتناوب فيه كذكر الواحد مع الموعظ والخوة والعبر
خبر وقوله في اهل الكتاب اي مطلقا وما تعدن مخصوصين من اهل الانجيل
وعلى هذا فالحق الآية مدنية كما تقدم في اول السورة لاشارة الى وقوله للقران اي
القول المراد به القران او القران المهيوم سنة وقوله استيناف الخ ويجوز كون الجملة

نوح
هرون

الامر

دع

دواعي

مفسرة لما قبلها **قوله** وتكونهم مستأخرون باعقادهم وقوله في الجملة اي اياها لانه انكم
العلم به نقصلا وقوله بصبرهم اشارة الى ان ما صدقته ولما كان الصبر حثي النفس على
المكان عطف وقوله وثباتهم عليه اشارة الى ان المراد ما للصبر على ايمان الشات واما
في لوجه الاخر فهو على ظاهرها جازم بمعنى عدايم وما عدايم واخر وان كان الصبر
فيه اظهرا لانه لا يثبت قوله مرس على ما فسر به فتكون كقوله ارفع الصكرتين فهو الخ
تكرار الصبر منهم على المادي وشدة به ولو ترك قوله من اهل دينهم او زاد عليه ومن المشركين
كان اظهر فيه كما في نسخة **قوله** وتذعنون بالطاعة المخصصة لاحاجة لتفسيرها بالمتعة
لان دفع الطاعة لها تستلزم تراخا كما صرح به في الحديث اوردته وقوله في سبيل الخير
قدن به لفساد المذبح المقصود وقوله تكروما اي لا عجز لانه ذكر كما قيل في قول الحارثي
ومن اساءة اهل السواد خسا فا تكون المقول لانه لا عجز من ذكر اللغو **قوله**
مشاركة لهم وتويعا محمل للفت والنشر على ان لنا اعمالنا ولكم اعمالكم مشاركة كما في قوله
لكم دينكم وفي دين وسلام عليكم وتويع لان السلام للوداع معروف ويحتمل انه تفسير لقوله
سلام عليكم فقط لانهم يقولونه عند المذاكرة كما في قوله واذا اخطبهم الخاهلون قالوا اسألكم
لانه سلم من شتمه والغرر له في لخصاص استدل هذه الآية على حوار استدل الكافر
بالسلام وليس كذلك لانه مشاركة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكفار لا يثبت
بالسلام واذا سلم عليكم اهل الكتاب يقولوا وعليكم **قوله** لا نقدر ان ندخلهم في الاسلام
وفي نسخة بدخله راحة لمن لفظا ومعنى وجعل الهداية للاسلام بقرينة سبيل لترك المفا
وقد فسر هذا في الكشاف وعلمه بقوله لانك عبد لا تعلم قال الشراخ انما فسر بذلك
لان لكن الاستدراكية وضعت لتدخل من كل حين متعاريين نصا واجازا فاذا اول قوله
ولكن الله هادي يهدي على الهداية امله بالمهنددين وجبان نفس هذا بانك لا تقدر على
الهداية لانك عبد لا تعلم المتهدي وعنا انه قرت هداية الله بلم بالمتهدي وانه العالم
به وذلك على انه المستدل بالهداية كما صرح به المصنف وهداية المستدل ليست بالفضل
فلو ان تكون هدايته له بمعنى القدرة عليها وان تكون الهداية الاولى كذلك لنع كذا
في موقعها ومن لم يوفق على مرادهم قال انه ليس بصحيح وان اول الكلام قرنه على التجوز
في آخره لا العكس كما قال لانه لا يصح في وقوع الهداية مع الحجة وليس الاستدراك قرنه على
التجوز بل وقوله من يشاء دليل على ان المراد ما هو بالفضل لان المشقة تتلوه بالقدرة
لكن لما حمل الاول على القدرة حمل هذا عليه ما فالمشقة متعلقة بالثا لقدرة وكذا من قال ان الله
له ان الهداية جدا اهل السنة خلوا لاهتدا لانه لو كان كذلك لم يذكر في الرخصي وقيل
انما فسر الهداية المنقطة بالقدرة لان في القدرة المع من في الهداية وفيه نظر **قوله** المستعدين
لكذلك يعني صفة اسم الفاعل للمستقبل ومن يهدي في الهداية في المستقل للهداية فان قلنا
انه حقيقة في الحال فهو من كذا الاول وجه اخر كما توهم والا فهو حقيقة لان ما نفرد الله بعله
ما كان قبل الوقوع فافعل هنا ليس على ظاهره بل لما لفته في علمه بالغيب وان جاز حمله على ما
قابل **قوله** والجرور على انها اشارة الى الرد على بعض الافاضة اذ ذهب الى سلامة ولم يرتق

نفس

الذي

طبي

سلام

سبحان
سبحان

ما وقع في الكشف من قوله اجمع المسلمون ولا ما في تفسيره لرجاح من قوله اجمع المفسرون
والمراد المذكور في الصحاح والترمذي مع اختلاف في بعض العاظم دون مخناه **قوله**
خرج منها لنا للموت اي خرجنا الناس والعرب من بلادنا ومقرنا واصل الخطاه اختلفا
سرعة فهو استعانة لما ذكر وهو من بلغ الكفار وقوله ونحن اكله راس وفي نسخة واما الخ
جمله حالية او مقتضية وان تحطفا معقول نحاف ذاكه جمع اكل وهو مثل في القلة وال
ناس قدامون بكفهم اذا اكلوا راس واحدة من رؤس الحيوان المطبوخة **قوله** قد الله
اي اي رجة ما دعوى من خوف التحطف بانه انهم يكره الحرق قتل الاسلحة وضواحيه كلام
الى حرمان المقام وقوله او لم يحلل الخ اشارة الى انه ضمن معنى الحفل ولذا انصرت وقوله
ذا ان لانه وقع وصفا للكان وهو في الحقيقة وصف لاهله فله اصله للنسب لان
ليقتل ما ذكر ولوجل الاسناد فيه كان رايها كان نوحها انصا وقوله تتناجرا العرب اي تتقا
فقتل بعضهم بعضا ويخرج من الجوز والفر لا يستعمل حقيقة الى ذبح الحيوان فهو استعانة
هنا **قوله** عمل الية اي من جنى اخرج اذا اجمعه وقوله من كل اوب اي من كل جانب وصحة
وليس هذا انفسا لكل شيء كما توهم وكل هذا للتكثير واصل مغاها الا حاطة وقوله
فاذا الخ بيان لما نفع من الساق وقوله بعضهم ان كان من الغرض وهو جعل الشيء
مستقيا للملافة فقوله الخنوص منصوب على نزع الخافض الى الخنوص وان كان مخففا
فمن على الحذف والاصل اي تعرض لهم والمصنف كثيرا للمماثل في امثاله **قوله** ختمه
الى اشارة الى ان تعلمون منزل منزله الى الارض من شأنهم العلم بغيره فطعنهم في
وقوله متعلق بقوله من لدنا اي تعلقا معنويا ولم يرضه لكونه خلاف الظاهر لانه
ليس فيه كثير من وقوله لما خافوا غيره وفي نسخة ذلك وهو التحطف مع ما مر وقوله
من معنى يحي لان ماله يزفون وذكرنا التحصن لان الحال لا يحصى نوحه عن تكبر غير
محصنة كما نرى في الخوق وقوله الانبيا لعكس فيبقى الخوف من اهلاك الله ليس الناس اذا
كان خلا فهو يفتي بدينه ويحوز كونه مغفولا وقوله ثم بين الخ عطف على قوله قد روي
بيان لمناسبتها واجماع بينها وبينها وهو ظاهر والادعاء عليهم عليه الكفر **قوله** وهم
من اهل قرية فالقرية اما محاور عن اهلها او فيه مصاف مقدر بقوله فتلك سكاكنة
فقوله بطرث الخ من الاستاذ المحاربي وهم خبرية وقوله كانت حالهم الخ اشارة الى
ان المقصود به الوعيد والاعتذار والاشرا الفرج والغزو والاراد بالسكنى
التوطن ولذا قد مر قوله اذ لا الخ لعلل لحاوها فليس لا نسب تاخير بعد قوله قد لا مع انه
توطئة له وقوله من شوم معا صيتهم تعليل لحاوها وقلنا لصفة ناس اذ وقت او سكن وقوله
اذ لا الخ بيان لمعنى اذ به لها **قوله** وانتصاب الخ نزع الخافض الى حذف الالباء اي بمعيشتها
لا في لانه يرجع لما نفع او هو مصدر بمعنى انصب على الظرفية كجستك خفوف الخ ولو قيل
كان الظاهر من قوله وهو ناطق بغيره اي في حقي لان فيه احتمالا لآخر المصنف المفسر
اما ما ذكرنا من قوله مصاف اليه اي الى الزمان لا الى المعيشة حتى يقال التذكير للماولة
ما العيش واللفظ وكفر المصنف من كفران النعمة وهو يمدح في نفسه في اصل لانه معنى السيرة

هذا القول هو الذي
في الصحاح والترمذي
مع اختلاف في بعض
العاظم دون مخناه
قوله

تفسير اذ السلولام

في

وقد يمدح بها **قوله** الاحاطة الحاذقة المصاف هنا وفي مقدر الحاج لانه يحتمل ان يكون
اسم زمان نفسه والحوار بان التقدير على تقدير المصدرية لا حذري فالظاهر انه لم يستعمل
زمان فاما **قوله** وما كانت عادته تعني انه لم يجزه الحادة الالهة ولم يسبقه القضاء
الرباني ولا وجه لما قيل انه غير منتج مما عده وقوله في اصلها تقسيرا لاهلها ولا يقسرا امر القوم
مكة لان كان بابا وقوله التي اعلمها اي نواح كذلك امر لان كسب الملكة محل حكمها
وما عده سمي في العرف اعلا ونواحي وسواها وقوله لان الخ بيان للحكمة في كون سعة
الانبياء من السواد لان الكفور واليواري تان اهلها فيهم فطنة وكيس فهم اقبل للذوق
واشرف ولا يلبثوا لم يستوا الا من اشرف البقاع والاحسان وليس هذا طريق الشرطية
فليس فيه شيء مما قاله الفلاسفة حتى يتوهم انه يجر الى الفلسفة ولذا قيل ان النصيب
مولد الانبياء حتى يقال ان عيسى ولد لنباتة وبعث بالمقدس ولو لم يكن من انبل شدة
واجل من النسل وهو الكرم والنجابة **قوله** لانهما الحجة مدح على المقترلة في ثبات الحسن
والقبح العقليين وقوله مدة حياتكم اخذ من الاضافة وقوله المنقصة بالجر او
المنقص صفة المدة او الحاسة والتواب ما كان في الجنة فهو مقابل للدينار والبقا سائل
للاقصا فلا وجه لما قيل انه ينبغي ان يقال في متاع الدنيا مشوبا بآه كذا البقا
قوله خير وقوله بجهة كاملة اي تعميم تام كما قاله ابن الاثير في حديث اذا راى الحجة ونحوها
اي خشنها وما فيها من النعم ولوا رتبة المسرة محاراض انصافا ولا وجه لما توهم من عدم
الذلة لانه معنى الحسن مع ان المقام لا مانع ومثله سهل **قوله** تستدلون الذي
اذ في اشارة الى ان الدنيا لفظها بغيرها دنية كما قيل وعفت دناسيتها
دنيا والافرنك وهما الداني وقوله وهو انما في الموعظة لاشعار بانهم لعدو عقابهم
لا يصحون للخطايا فاللغات لعدم الالتفات ففقه رجزهم وهذه نكتة للالتفات
خاصة هذا المقام وقوله مذكره لا محالة من التاكيد بالاسمية ودلالة السببية على المسبب
لا تختلف عن سببه والفاء في امن ليريد انكاره على ما قبله وقوله ولذلك اي لعل الخلف
قوله الحسن او العذاب لان المحصر من وهو في القيمة لذلك وقد علب لفظ المحصر في القاموس
في المعدي والاشارة الى تحسري وصرح به في البحر وقوله تعالى جميع لست محضرين مع انه
يحتمل التعليل رد على الغلبة نقضا كما توهم بل نوبتها **قوله** وهم للتراخي في الزمان قد
لانه المعنى الحقيق ولا مانع عنه وقبيل مدح على التحسري حيث منعه وقد اجيب عنه
بان التراخي الزمان مغاوم فلا فائدة فيه وتعقب بان الرقي كذلك والامة مستوفية
وتدفع بانه نسب بالسياق فهو بالغ والكرافادة والارتباب البلاغة تعدلون الى المحار
ما انك لم تظنه لطائف الانكسار فلا رد عليه ان العذر والى المحار مع ايمان الحقيقة
باطل كما ذكره الطيوق يوم القيمة متعلق بالمحصن قد مر للفاصلة والحالة معطوفة على
سنة وعذر الى الاسمية للدلالة على التحقيق ولا يضر كون خبرها ظرفا مع العذر
توهم وحصول التحقيق وقد قيل اخبرناه لانافية فاما **قوله** تشبها للمفصل وهو الملم
الاخيه من ثم مع ما نعت لان بوزن عضد فعمل شله وممكن كما سكن للتحفيف وقوله

نحو

سقا

سقا

سقا

سقا

سقا

غير

فلا

وهذه الآية تعني قوله ان من وعدناه الخ ولا يستقيم فيها انكاره في مقول التي وكونها
كالمتنحية لانه لما ذكر ان ما وعد الله خير من سائر الدنيا لزمه نفي المساوي بينهما ولا
يرد عليه شيء **قوله** عطف على قوله العفة والنداء للاهانة والتوبيخ ولذا احب الشكا
مع انهم غير متولين ويجوز تعلقه بقول وقوله نزعوا من شركائهم تعني ان المعقولين
اختصوا رادون احدهما فانه لا يجوز على الجمع وفي المعنى الاول ان تقدر لترعون انهم
شركائي لانه لم يقع في الترتيل على المعقولين الصريح بل على ان وصلها بقوله الذين عظم انهم
فكم شركاء وفيه نظر **قوله** بثبوت مقتضاة شعاع بحق والصحة للقول المعجوبة وثبوت
البراهين او المراد المشاركة عليه والمراد من حق علمه القول بخصمهم وهم الشركاء وفائدة قوله
اخراج اهل عيسى وعزروا الملائكة لشمول الشركاء بالحوار خوفا مما دهاهم
وقوله هو للمفرد وحذف العائد للتصريح به فماتت وقوله غيا اشار الى ان كماله فيه
مصدق بمقدروا الدلالة المذكورة من التشبه والاستدلال في جواب كيف صار
غوايتكم **قوله** ويجوز ان تكون الذرة صفة اي هو خير وحسن كونه صفة له ولا محالة
خبر هذا رد على ما ذكره ابو علي في التذكرة من ان هؤلاء مستنداء والذين اغويتهم مستنداء
مخدوف اي هم الذين اغويتهم وهذه الجملة خبر وحالة اغويتهم مستنداء ولا يجوز
كون الذرة صفة وحالة اغويتهم خبر لانه لم ينفذ غير ما افادة المستنداء الموصوفين والتمتية
بالطرف الفضيلة لا يصير مفعلا محسلا لصاله بان القدر لا يرد صفة مفعلا
ما لم ينفذ المستنداء وصفته ولا يضر كونه فضلة وان يضر الفضلات قد يضر في
بعض المواضع كما اشار الى المصنف **قوله** تبرز انا التذكير في التبرير وتبين
له التذكير وكونه هو منهم وان سؤلوا لانه لم ينجيهم اليه وتقرنهما لما قبلها الا ان
الافراد بالحوالة تبرز في الحقيقة وقوله تعذر وسأ اشارة الى ان ابانا مفعول مقدم للفا
وكون العادة لا هو انهم باعتبار نفس الامر والمال وقوله من عبادهم اشار الى ان اجاز
مقدريه على هذا **قوله** فدعوتهم من قرط الجنة **قوله** بل الضرورة المشال ودر ما ليس
الامر للايجاب حتى يكثر امثاله بل للتوبيخ والتفريع والظاهر من تفصيله بالفا في قوله
فدعوتهم انه ايجاب ليكون نقصا لهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث استعانوا من لا يقع له لقب
فماثل **قوله** ليجرم عن الاجابة والتصرف الاجابة هنا بمعنى الاستجابة لانها قد ترد معناها
والقرينة انه الواقع في النظم ومنه اوجب دعوى الداعي ولذا عطف عليه النظم للنسبة
فلا يرد عليه ما قيل في الجرح من الاستحالة لاجل الاخالة اذ نوسد نطق كل شيء وان نطق
كل شيء ليس في كل توقف اذ منها ما يحتم فيه على الاقواء **قوله** لا ريبا بل الموضح اي
لا ضيقا متصلا بهم وهو حال المعقول لا مفعولا لاننا على ان راي علمه لان حذف
اخذ مفعول المعقولين ممنوع عند اكثر النحاة وصحراء الداعي والمذموم **قوله**
لما راوا العذاب موجوا لو على التقديرين وقوله يدفعون صفة وجهه فاقول
ان جوابه مخدوف وهو لدفعوا به العذاب او يدفعون على قنائه بالماضي فهو واذا
عنه ما في الكشاف وشروحه وقوله وقيل لولم يمتي مرصه لانه يحتاج الى تقدير

الامر للايجاب حتى يكثر امثاله

لا ريبا بل الموضح اي

ان يقال

في

ذلك

وناوبل بعد ولانه كان الظاهر ان تعال لو اننا كنا ونقصه في شروح الكشاف **قوله**
تسال اوله عن شركائهم لانه المقصود من ان شركائهم ان السوال يترجم الى المعقولين
على الشركاء الغيبين مكانهم **قوله** فصارت الالباء كما علم عليهم التي يصنع فسكون جمع عني
وهذا يقتضي ان الالباء شملت من يوجه لشيء وانبت له التي على طريق الاستعانة للمنية
والتمثيل بدليل قوله لا هتدي اليهم وقوله واصله الى يتحقق انه من باب القلب
المعقول لتلك وفيه لبس في انساب التي لا يباين التي ليس من شأنها ذلك فاما لك منهم
وحيث لا يكون استعانة فكلما لا يخلو من الخلل وما قبل ان ليس مرادة القلب
بل اشارت حالهم لا يباين حسلا للمبالغة لا يخفى ما فيه وكذا اما قبل ان القلب لثاني
الاستعانة مع انه لا يلازم ما ساقى من اعتبار معنى الحقايق فالظاهر ان تعال لانه
اراد ان فيه استعانة ترحمة بعبدة فاستعرا العبد لا هتديا فهم لا هتديا ولا لانا
ثم قلب المبالغة فحل الالباء لا هتدي اليهم ومنه مفعول الحقايق فدل على فقه انواع من
المبالغة الاستعانة والقلب التضمن بالكل ما يابا به صرح العاص **قوله** وكلا
على ان ما يحضر ذهن تعني ان في هذا القلب دلالته على ان ما يحضر في ذهن المراد ان
بعد غيبته عنه جوابهم للرسل واخبارهم في الدنيا التي ذهبا واعدا فانه من جملة ما يرسى
الذهن ويؤا من ارد على ذهن من الخارج معنى نفس الامر اما استراة واما واسطة يذكر
الصورة الواردة به ما رايها الخارجية فاذا اخطا الذين اخرج ونفس الامر
بان لم يصل اليه لا يدرى الطريق لله ونسبه ينجي ونحوه لم يمكن احضار ولا استحضار
وذلك لانه لما حصل الالباء الواردة عليهم من الخارج عميا لا هتدي دل على انهم على يده
بالطريق الاولى لان اهدا انهم بها فاذا كانت في نفسها لا هتدي فاما لك من هتدي
قد رفاه في غابة الحقايق ولذا قبل ان لو تركه كان اولى **قوله** او ما نعلم اي ما نعلم
الالباء المحاب بها الرسل وكل ما يمكن الجواب به والتفتة تباين فوقتس وعندتس
التردد في كلامه لحضرا وخ وقوله ونقصون الخ كقول عيسى حينئذ لعلم لنا اننا علمنا
قوله وتعدت الفعل اي عميت لضمه معنى الحقايق وهو احسن من حقله مع الاستعانة
كما ذكره الرابع ولولا لتدري بعن ولم سعا ولا يباينها مستوعبة لا بصرة وقوله
لقرط الدقسة سوا كانت الفاء في قوله فهم نقصا لية او تقسية لان سيب العي انصا
قرط الدقسة وقوله او العلم وفي نسخة والعلم بانه مثله اي في الجرح الحواب وقوله
فاما من تاب القافية لتفضل احوال تعلم مما قبله لسان حال من تاب عن شركه ولرب
الاخباره عما قبله **قوله** وعسى ان لا يراها يتحقق ما روي منهم كما قبل عسى منك
خير لنا من نعم اولى للترجي على لسان العباد لانه لا يليق به تعالى حقيقة **قوله**
عليه ولا مانع منسبة الله على احسان او تقاربه له والاحتسان منه تعالى للفعل معنى
انه ان شاء فعل وان شاء ترك او كونه بحيث يصح منه الفعل والترك وهو هذا المعنى
مقابل الايجاب وما تقاربا وقد جمع بينهما ما ضاحا ولولا لتفسر على وجه يقع به التعاير
ليسلم النظم من الحشوق قبل المراد انه مخلوق ما ساقى الاعيان والاعراض وقوله تخار

سفي

معلق على نحو ما ساق باختصار فلا خلاف في هذا الاختيار وهذا المذهب من مباحثنا
فانه لا يقدرا العموم وقتل ان قوله لا موجب ولا مانع لف وشراف المشية صدر الاحكام
والاختصار عدم المانع ليقيد واورد عليه انه لا وجه للتخصيص بالاختصاص وقيل المشية
كجامع الاحكام بالذات دون الاختصاص فبقيته مد على الفلاسفة كما ان في ذكر المشية
على الترتيب على من زعم انه مقتضى العالم اقتضا النار للاحقاق ووردانه ان ارتد بالمشية
القتل والترك فهي لا تحتاج الى اجاب اصلا فان اردت كونه ان شاعرا وان لم يشاعرا فبغير
فكر الاختصار ولا فرق بينهما فان معناه واحد ما الاول وعند الفلاسفة الثاني وكلا
الحق في الاختصار من المصطلح **قوله** الاختصار لا يوجب وزن عتبه بمعنى النظر على
ابن الاثير سكنى نايه قالوا ولم يحج على هذا الوزن من المصادر غير خيرة وطيرة ولم يحج
من السما عن طرية بمعنى جيب وقوله لنوع من البحر تحبب به المرأة لزوجها معنى في المفرد
المقتل المعنى **قوله** وظاهره فاعلى لاختصار لان الجيرة والتحرر والاختصار معنى كما
يفهم من كلامه وهو ظاهر النظم ولما كان فيه ايماء للجبر اشار الى توجيهه بان اختصار العبد
وان كان ثابتا عند اهل الحق لكنه يكون ما لا يوافق الحق في تولد خلقها الله فيه لم يكن
وهذا هو معنى قوله تعالى وما تشاؤون الا ان تشاء الله وهو مذهب الاشعري في لفظه
المحقق الذي في مقالة في افعال العباد الذي يثبت الاشعري هو متعلق بقدرة
العبد واداته الذي هو سبب عادي لحق الله تعالى الفعل فيه واذا اقتضت سائر
الفعل بجبرنا الارادة له مستعنة عن سوق له وتصوراته ملازم وغير ذلك من امور
ليس شئ منها يثبت العبد واختياره كما حققه وهو محصل كلام المصنف فما قيل
من ان مذهب الجيرة ليس صحيح فان اردت تحقيق ذلك فانظر تلك المقالة **قوله**
المراذبه الخ فالمعنى ما كان له الخيرة على الله اى التحكم عليه بان يقولوا لم يفعل الله
كذلك كما ذكر في سبيل لزول المذكور ومعنى ما كان انه لا يلبث ولا يثبت فانه احد معاني
التوفيق بها وهو مشهور ولا يصلح هذا او حيا لترصنه كما قيل لا معنى له لان ما كان له
ان يختار عليه طاقا لانه غير موافق لسبب لزول المذكور وكون ما مر على قوا احد
المعتزلة من عدم جواز ارادته تعالى للكفر والفسق وبمعنى لكل ترصنه له انه
لا دلالة عليه في النظم وفيه حذف المتعلق من غير قرينة دالة **قوله** ولذلك خلا
ما التحقق والسبب للفعل او بالاشد ند والسبب المحمولى لانه مؤكدا لما قبله او مقبلة
او معنى خلق ما شاء واختار لا ما يختار العباد عليه وفي لوجه السابق مؤشرا
في جواب سؤال تقدن في حال العباد او بل لهم اختيار ونحوه فقتل انهم ليس لهم
اختصار واختار ما اختار الله **قوله** وقيل ما موصولة بمفعول مختار وى في
الوجه الاول نافية والذراعى لهذا دفع التكرار بين شاء واختار ووجه ترصنه
ساعة اللغة فان المعروف فيها ان الجيرة بمعنى الاختصار لا معنى لخير وعدم
مناسبتها لما بعد من قوله سبحانه الله الخ ولقوله مخلوق ما شاء انشا ايضا كما في بعض نسخ
الكشاف واما حذف العائد فكثير لانه يخرج الى مذهب الاعتزال اذ ليس المراد اختيارا

قوله
قوله
قوله

الخ

لخير على الوجوب بل مقتضى التفضل والكرم وليس لوقف على اختيار وان روي متعبدا
لان يكون تاما واما كون ما موصولة بمفعولة لاختار وكان تاما معنى وجبر ولفظ الجيرة مقتد
الهم الجيرة على الاستعانة بالكارى فتصغير لما فيه من مخالفة الطاهر من رجوع **قوله**
ان ينادى احد الخ الظاهر انه على الوجه الاول في تفسير ما كان لهم الخيرة فانه اذا لم يكن
لاحد اختصار مستقل لا قدر ان يختار غير ما اختار الله ويأذنه في يختار وقوله او راحم
على الثاني لانه حكم عليه بغير اجماع في اختار واما على الثالث فهو تحت من اشراكهم من جهة
من يرتد لهم كل خير **قوله** لان الاول على ان التجرى متعلق بقوله مخلوق ما شاء واختار
والثاني على انه متعلق بما كان لهم الخيرة **قوله** عن اشراكهم بما مصدرية وفما تعد
موصولة بتقدير تصادف او هو بيان لحاصل المعنى عليه وقوله تكن صدورهم بمعنى يكونون
في صدورهم حقيقة رسالية وعداوته ونحو ذلك وقوله لا احد يستحقها اى العادة
اشارة الى ان الله وان كان عالما المراد به من يستحق الادوية **قوله** لانه المولى
اسم الفاعل اى المعنى لجميع النعم والذات وما سواه وسائط لما مراد بالحمد ما وقع في مقابلة
الانعام بقرينة ذكرها بعد قوله قل انتم الخ مع انه قد تحقير فلا وجه لما قيل ان الله لم
يفرق بين الحمد والشكر وهو توجيه للحضرة الى ان عليه تقدير الطرفين ولم يلفت الى ان
المختص بجمع حمدا لدارين اذ الحمد في الآخرة لا يكون لغية لعدم الحاجة اليه كما مر في
الفاصلة مع انه قيل ان المراد ما لعميل الفضائل والادوصاف الجميلة كالشجاعة
التي هي مخلقة تعالى فالحمد عليها في الحقيقة لله لانه سندها ومبدعها ولونظر الى
الظاهر لم يكن حمد الآخرة بخصاها ايضا فان نبينا صلى الله عليه وسلم حمد الاولون
والآخرين في مقام الحمد وسند لواء الحمد في الآخرة والمختص كما شهد به النصوص
قوله نقولهم متعلق بقوله حمدا كما فيهما جاعا بمعنى سرور واعتنى ان حمدا لآخر هو المذكور
في هذه الآية وانه على وجه اللزوم لا التكليف وقوله المنم زائدة لدلالة الاشتقاق عليه
فوزنه فعل والذلا بعض يجمع الدال المهملة وكسر الميم البراق وبنه دلاص للرفع واختار
صاحب القانون بعض النحاة ان المنم اصلية وزنه فعل لان المنم لا تنقاس زيادتها في
الوسط والآخر والشرم الدائم وقوله ما سلك الخ ممتل او جعلها غير مضمومة لا الكسوف
لان يرتد به ذلك وهو سهل كما قيل لانه لا يذهب صحتها الكلية والافعال الغائبة
بالغنى المهمة اى الافعال الغيرة المرئية وليس تحت الارض والحكمة حتى يكون تكرار كما قيل
قوله كان حقه الخ لان هل لطلب التصديق وهو المناسب للمقام بحسب الظاهر من التي
الطلب لتعريف المقتضى لا اصل الوجود لكنه اى به على عهدهم ان الهمم موصولة بنكيا
وتصليدا فهو بالغ وكان حقه ان لا يغير هذه العاص لما فيها من ترك الادب لكن اذا طرأ
المراد بطلب الارادة وثرة ابن كثير بالادب اليه تمتع **قوله** سماع يذروا استبصار
دفع لما سويهم كما سيصرح به من ان الظاهر ان يذروا استبصار لان هذا هو المطابق
للمقام لان المراد انكم لو كنتم على بصيرة وتبينوا ما ذكرناه عرفتم انه لا اله غير الله بعدد علي
ذلك لان مجرد الانصار لا يقدروا ذكر فهو توبيخ لهم على ابلغ وجه **قوله** ولعله لم يصف

المراد

المراد
عريق

سفا

الصيا بما نقابل به اي نقابل ما ذكرهنا وهو قوله تسكنون فيه كان تقول صوابا يحكون
فيه وتصرفون لانه لو وصف به دل على ان الامتنان ما فيه من التصرف لانه يقتضيه
وانه تتبع وليس كذلك واما طلة اللؤلؤ فليس مقتضوية في نفسها بل اللغة ما فيه
من الهدوء والستر والراحة **قوله** ولان منافع الضوا للزوايا ما نقابلها انما اللؤلؤ
فهو على تقدير من صاف اي من منافع ما نقابلها او السكون فيه فهو قبيل اكثر من ان يحصى
اي هو متباعد في كثرة عن مقابلها ولا اول اظهر والمراد انما لو ذكرنا كل ما اذا كان طال
الكلام ولو اقتصر على بعضها نعلم الاختصاص به فلا ريب ان كثرة منافعها لا تصلح ونحوها
ولم نقابل اللؤلؤ بالنهار لانه لا يدرى انما هو ان يكون الشمس تحت الارض فيه ونحو من ان كان
ضوءها كالكلمة كما مر ونفع النهار ما هو بصيغته خلاف اللؤلؤ لانه لا يحاكي عن النفع سواء
اظهر ام استسار ولما كانت منافع الصبا والكثرة لا ينفق عليها العوام لان السماع من الحوا
وتسأل بقوله انما لا سمعون ولما كانت كثرة اجتماع اللؤلؤ والنهار في الكسوف كما نعلم
فتعسف لان المراد ان المقصود من النهار هو الصبا لان النفع به فلا حصر له كحل
اللؤلؤ قدر **قوله** لان استفادة العقل من السمع الى ان قرأ الصبا اكثر المنافع الحقا
الى كثرة الادراك ما هو ذا ان على كثرة الاستفادة المناهضة له لان جمع ما نذكره الحواس
بغيره ما نذكره السمع ونذكره ما نذكره الحواس ولذا انما نقول على البصر في الترتيل
وقد مر له وجه اخر **قوله** في اللؤلؤ اشارة الى انه لفت ونشر ولذا اقر في النهار بقدره ونحو
فصله لانه وكونه للنهار على الاضداد الحار في خلاف الظاهر وقوله من فضله لانه في الاجزاء
منح للشيء في طلبه لانه في كل واحد والكاتب جليل لله وهو لا ينافي لتركه وقوله لكن اشارة
الى ان المقصود منه العقل في قدر تحقيقه ومعرفة اللغة لانه لا يتم التسكرفا **قوله**
جدد نفع اي ذكر جديد انما لكونه اعظم اعيد ذكره مرة بعد اخرى وانه لتعابر
المراد من ذكره في الموضوع ليس مكررا وفساد الرأي ظاهر من قوله نحو علمهم القول ولذا
حل الاول عليه وحل ذكره ثانيا على انه شبه وهو لقوله بعد ما نذكره انما هو الاول
اختصارا للشركا تنكنا لعدم صوابهم لما نسب لهم لقوله بعد وقيل ادعوا شركا كما
قد عوتهم وهذا التحسين لانهم لم يكونوا في شيء من ايجادهم لقوله وصل عنهم ما كانوا انصرفوا
كافي الكسوف **قوله** وهو بينهم الخ ولا يصح كون الشهود في موقف اخر غير انبياء وهم ائمة
محمد اذا الملاكة لقوله ويحيى النبي والشهداء فانه قال على نفاذ الشهدا لان انبياء لكن
المواقف متعددة فلا ريب ما ذكر على المصنف مع ان الدلالة على المخارج غير مسلمة ولو كانت
فهمادة الانبياء لاشنا في شهادة غيرهم معهم لكن الحق الاول لان قوله من كل امة واحد
شدد صريح فيه وقوله غاب عنهم غيبة الصانع اشارة الى ان صانعهم صانع ووسا
هنا للغيبة **قوله** كان انهم يصرون تحت مفتوحة وصاد منها سائلة وما مضى
وراوملة وقامت بقاء وها مفتوحة وفاسلة وفي بعض النسخ قاهان بالفتح واد
مقصود ما ان يعقوب وقاهت ما هو عمران كما في التواريخ فكونه ابن عمه على هذه الرواية
ظاهر وفي رواية اخرى ذكرها المصنف في ان عمران ان موسى بن عمران بن يضر بن قاسم

قوله

الجمعة من رواية اخرى في نسبه كما صرح به في المعالم فالخالفه بين كلاميه
المصنف **قوله** فطلب الفضل الى اصل معنى في طلبه وتختلف معناه بخلاف متعلقه
فاما ان يكون المطلوب الغلو والتمك وهو المعنى الاول وتغلب على كماله في الغلو
او هو معنى كبر وتغلبه لذلك انما هو معنى الظلم او الحسد لما فيه من طلب للنفس
وطلب نوال نعمة المحسود والفا اما فضيحة اي ضل فيق او على ظاهرها لان الغزاة
تدفع الى الحسد ونحوه وقوله وذلك اي طلبة الفضل او التكرار او الظلم والخير
نعم الحسد الممالة والباء الموحدة مصدر خبر لرجل اذا صار جبرا اي اقام مقدره ونحو
علمهم للقوم وعلى الرواية الاخيرة موسى وهرون اول القوم انما وقوله الاموال المذرة
فهو بخارجهم المذخر كما يدعون ان كان اكثر خصوصاً به **قوله** فمناخ صناديقه فهو
تقدر مصاف او الاضافة لادني ملاسته وكونه بالكثرة على ما سمعنا له ومن كونه بمجيئ
لانه غير معروف وقوله وقياسه المفتح اي يفتح الملم لانه اسم مكان وقوله صلبة ما وما نقل
عن الكوفيين من ان الجملة المصدرة بان لا يكون صلبة للموضوع خطأ فيجوز لوقوعه في هذه
الاية كما قاله الاخفش فان كان لم ينع في غير هذه الآية لم ينع ما ذكره لحوار كون ما موصوف
ولا يحق ان المانع لكونها صلبة انما يقع في شدة الكلام ولا يرتبط بما قبلها وهذا ينقص
انها لا تكون صفة انما فلا ريب ما ذكر عليه ووقع منع كونها حائلة من بعض الحاجة **قوله**
وما به الجمل اذا اتفقت فالباء للتعدية ولا قلت فيه كما قيل على ان اصله تنوء الغصنة
بها اي تنوء فانه لاحاجة اليه كما قيل الباء للتلازمة والحمل كسرها ويجوز فتحها كلف
ويجوز تصغيرها الحق **قوله** اي حمل بفتحها فافهم وقد مر في كلامه في الجاه وقوله الجاه
الكثرة من غير تغيير لحد خارج وهو الذي ذكره الرازي في مقدماته وقوله عليه المصنف
وقد تقدم ان من اهل اللغة من عتق لها مقادير او اختلافوا فيه فقتل من عترة الى حصة
وقيل ما بين الثلثة الى الخمسة وقيل من عشرة الى اربعين وقيل انهم وقيل سمعون
وقد يقال ان اصل معناها الجماعة مطلقا كما هو مقتضى الاشتقاق ثم ان الغرض خصها بحد
قد اختلف فيه واختلف بحسب موارد مماثل **قوله** على اخطاء المضاف حكم المضاف اليه
وهو التذكير فانه قد تكسب التذكير والمباينة منه وخصه بالخبري يقتصر المفاخر الحرا
لما بينهما من الاتصال كافي ذهبت اهل البهامة وشبهه منه انه ليس بحار اذا كانت المفاخر
معنى المفاخر ووجهه ان الحاجة اشتراط في الاكساب ان تكون المضاف بضم او كسب
او لفظ كل وما ضاهاه وقالوا ان ما هو كالبعض المار منه ما كان بينهما اتصال تام بحيث
لو اسقط بقية بضاهه فهو ما من المذكور والخبر في الكثرة المارة من ما لراجع اليها الخبر
لان الخبرين نطلق ورايها ما فيها كالبهامة مع اهلها بخلاف المفاخر مع الكثرة فاذا لم يرد
الخبر انفسه مضاف مقدر مرجع اليه الضمير كما في بردي تصفوا لرحمى السلسل اي حمل
مفاخره فافهم وقد مر في كلامه في الانعام **قوله** مشفون بتدويره على انه متعلق به واحترق
عليه ابو جابر بانه لا معنى ليقين ما يقال المفاخر للعصبة نوقت قومه له لانفج وقيل
ان عطية انه متعلق ببقية عليهم وترد عليه ما مر وكذا قول ابني البقاء انه ظرف لايتناه ورجح

مطل
جملة ان لا يكون صلبة

تعلقه بقدر كذا ظهر التقاض والفرج مما اوتي اذ قال الخ او باصهارا ذكر كافي للبيان **قوله**
 لا ينظر البصر في بياض من الحور والتمه وقوله مطلقا قيد للتمه والفرج لان الشؤن بها لا ينظر
 جمال وراس كل خطية انما ان سرها يكونها وسئلة التي اخرن امور الاخيرة فلا يذم والفرج فيه
 الفرج والتمه المذكور من قصص المتدني وها بقا في سائرهم ارتحالا وسئلة قول ان
 الخلافة واذا نظرت فان بوسان املا للمؤخرين نعم رابل وقد روى عن الحسن ان
 الانبياء على ما فاتكم ولا تفرحوا انما انكم جمعتم الزهد كله وقوله فان العلم الى بيان للقول
 عن ذهابها وقوله مفارقة نسخة مدله مفارقة بالضم او ما في التاثير لان ما عان عن
 اللذة وعنه متعلقا بها لا يتغير او المذكوران قلنا متغيرا بقوله المصداق عليه اذ كان
 ظاهرا وقوله ولذلك ان يكون الفرج بها مذكورا شرعا قال الخ فاعلم كونه مذكورا بين هذين
 الآية انما هذا انهما ان لا يمتحن حتى يرد انه سبى على هذا في الخبر في الحسرة والفرج
 ولا يذبح هذا اجل لاشارة الى الفرج يتبعها الى بل تناكد وقوله على قيل انه متعلق
 على قوله الفرج بالبرهان مذكورا الى الاعلى قال كافي وفيه نظر ووجه الله مصداق
 للفاعل **قوله** وانبع منها انا ك الله في طريقه اي متعلقا ومتصفا فيه او سببه او متبعي
 الباء وهو الظاهر من كلام المصنف اي ابع بصره والدارا لآخره بقوله سبعة من صفاتي
 اي موجه الى دار الخ لا عني لدار الاخر كافي وقوله ترك لان الانسان مطلق علي
 الترك مجازا **قوله** وقوان حصل الخ العزم للنصيب واخبر عنه بالمصداق سائلة
 او لغاها لترك كافي وقد فسر النصيب بالكف وقوله او تاخذ الخ محصلة الامر بالفتا
 والكاف في كما احسن للتشبيه اي احسن للعباد مثل ما احسن الخ او ان يتذكر خيرا مما
 لاحسان او للتعليل **قوله** اي عما كان الخ وقع في فضل الشيخ رايته الى قوله يا مرائي
 الاستمرار عليه قوله ما من متعلق بكان على هذه السبعة وعلى اخر يتبع والبا على الاولي
 للتبعية وعلى هذه الملازمة والامر عان عما اناه الله من الغنى وحب الجاه والمال
قوله فصلت به اي ما عني من العلم خواتم عن قولهم له انما عندك بفضل من الله فانفق
 منه شكا ليعني فكانه رده بانه ليس بفضل بل لاستحقاق في ذاته والنقود العلو لرفعة
قوله وعلى عمل في موضع الحال من الفاعل هكذا اذ كره المترون ولم يحملوا على تعليلة سقطة
 ما وثبته على انه طرف لغولانه اصل مضافا لان المراد انه استوجب على عمله فعلى الاجاز
 كافي على كذا وهو المادني قولهم فعله على علم وعن علم واليكما لفظ يوناني معني الجبل ثم غلب
 على حصول المقدار بطريق مخصوص وقد قيل انه كان تعلما من موسى وقيل انه لا اصل
 وقال الطيبي انه من قبيل الخيرة لما فيه من قلة الاعيان فلذا انكره بعض الحكماء وروى ما يند
 لو كان محققا قبل التعليل والدقيقة امور الزراعة واستغلال العقار استقوى الدنيا
 وهو لفظ فارسي مطلق على من يتعاطاه واصل معناه رئيس القرية **قوله** وعندي صفة له الخ لم
 لانه طرف وقع بعد تركه والمراد انه يحتج به واذا تعلوا وتبته فهو معني في ظني واعتقادي
 وراي كما يقال حكمه الحل عند الخ حصة ولا حاجة الى جعله حصة مستقلة اي هكذا لا
 عندي وفي رايي وهي حصة مستقلة مقررة لما قبلها وهو ما في الكشاف وسخا وصفا

عريق
سعدى

هذا هو الحق
والله اعلم
بما لا يعلمون

الكشاف

الكشاف **قوله** تعالى اشده منه فوق تحمل الفقه الحسنة والمعنوية وجمعا تحمل جميع المباح
 الكمال وقوله والتجرب والتجرب مغفلة استغفار وقوله بذلك اي الاهلاك واعترا
 مغفلة من كلامه السابق **قوله** او ردد لادعائه العلم الخ بقى متعلق بردد وهذا العلم علم الله
 قد اهلك الخ وقوله اعند انما تقرر بهذا الوجه ما ان الحق لا يكار دخلة على مقداره
 او لم يعلم خالية تقرر لا يكار ردة الى على انتقام ما دخلت عليه كقولك ان تدعى لفقه وان
 لا تفر شروطا لصاحبه ولست مخطوفة على الحلة المقدرة كما ذهب اليه الشراح لان
 ما اخبرنا انست بالمعنى قد روي عنه به مع اثباته لما قبله لعدم جزمه على موجب علمه
 ساقى بينهما فافهم ويحقق من قوله وايضا ومضارع الها لكن مواضع الهلاك والمراد من
قوله سؤا الاستعلام الى اشارة الى التوفيق بين هذه الآية وقوله فوريك لئلا تهمم
 فان السؤل ليس متعائرا بل لما ذكر او با حتمنا مكانين او زمانين فلا تتأخر فيهما وقوله
 بغنة اي من غير معاتبة وطلب عذر وجواب فلا ياتي السؤل فمثل **قوله** كان لما الخ
 بيان لاتصال الالة بما قبلها وقوله اعني ان فعل من الغنى والغنى وقوله كذلك اي التميز
 وقوله بين انه اي الاهلاك وصنع المصنف اظهر ما في الكشاف وقوله مطلع الخ ناظر الى
 النفس الاول وهو من عدم السؤال وما يترك من الغنى فان عدم سؤال المذنب مع شدة
 العصب عليه يدل على الاتقاء به **قوله** الخوان نعم الجنة والجنة الحرة والاحمر عيب ارجوا
 والمراد ان حلة من حرير اخر على سببه عليها او لباسه منه على سببه عليه وهو الصبح وقوله على حلة
 الناس متعلق بحسب المعنى يقال او يزيدون والظاهر الثاني بناء على ان الحادة مناسبة
 الاستمرار الذي يدل على حلة المضارع ولان عادتهم الماراة في الاهلاك لا القول والجار والمحرور
 علمها حال او صفة مصدرة وقوله هذا الخ الحسد لانه مذموم بخلاف الغبطة وعن
 فنادة فتوقع لتسريه الى الله ويفيق في سبيل الخير وتوكل قوله ثواب الله خير فانه
 يدل على انهم مؤمنون ولا ينافيه قوله يرتدون الحياة الدنيا لانه لا يرد من ارادتها لزمها
 وقوله للمؤمن متعلق بقول **قوله** دعا بالهلاك اي في الاصل والمراد به هذا الرجوع
 التيمي مجازا او هو منصوب على المصداقية وقوله بل من الله ما فيها اخذ من مقابلته
 الثواب وحذف الفضل عليه **قوله** الضمير منه للكلمة وهي قولهم ثواب الله خير الخ والكلمة
 بالمعنى اللغوي وقرب منه انه للخصلة وهو المراد بالسيرة ومعنى تلقيها اما فهمها او التوفيق
 للعمل بها والجنة مضمونة من الثواب وعطف الطريقة على السيرة تفسير **قوله** على الطا
 وعن المعاصي في الكشف الصريح من النفس وهو كلف وثبات فلذا عدي تعدته ما بين وعلى اذله
 متعلقان ما انقطع عنه وهو المعصية وما اتصل وهو الطاعة فعدي الاول بين وللتا
 يعلى وقيل عن فيه بدلية كما في قوله لن تعني عنهم انوا لهم ولا ازالهم وقوله ما قسم الله
 من القليل على الكثير **قوله** روى الخ رواه الطبري عن ابن عباس وصلى عن اية الله بوحى وكان
 جازا في شرعه وقوله لم يرضوا اي تركوا التنازع وهو هو وقوله فبرطل اي اعطى البرطيل
 كسر الباء وهي الرشوة ونحوه قال المعري في عتب الوليد البرطيل الذي تستعمله العامة معنى
 الرشوة لا تعرف في كلام العرب القدره وانما هو في كلامهم معنى حجر المستطيل واخوه منه كانهم

وَمَا الْخَضَمُ بِمَنْشُورٍ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَصِيرَةٌ فِي سَعَةِ الدَّانَةِ وَفِيهَا أَنْ تَقُولَ
أَنَّهُ رَأَى مَا وَقَوْلُهُ وَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ رَأَيْتَ أَنَّهَا رَأَتْهُ قَوْلُهُ قَوْلُهُ قَوْلُهُ قَوْلُهُ
يَا اللَّهُ وَقَوْلُهُ أَنْ تَصَدَّقَ أَيْ لَنْ تَصَدَّقَ وَقَوْلُهُ خَيْرٌ أَيْ خَيْرٌ مِمَّا تَصَدَّقُ إِلَى اللَّهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ
وَأَمِنْ لِلْأَرْضِ مِنْ مَجْرَاهِ وَفِيهِ أَنْ مَنْ سَبَّ اللَّهَ يَقْتُلْ فَمَا أَخَذَ هُوَ وَرَحْلَانِ إِنْ كَانَ كَافِي
الْكَثَافِ وَقَوْلُهُ تَنْصُرُ إِلَيْهِ أَيْ إِلَى يَسُوعَ عَصَوْنَ وَالْخَلَاصِ وَالْقَسَمِ الْعَرَبِ وَالْحَلَالِ
هَذَا مُنَاسِبَةٌ تَامَّةٌ **قَوْلُهُ** مَشَقَّةٌ مِنْ فَاوَتْ فَسَمِعَتْ الْمَجَاعَةَ مَطْلَقًا بِهَذَا لَمْ يَخْصُمْ لِي
بَعْضُ وَقَسَمْتُ بِالْأَعْوَانِ هَذَا قُرْبَةُ الْمَقَابِرِ وَقَوْلُهُ لَهُ وَهُوَ خَذَفَ وَالْأَمَّ وَرَبِّهِ وَقَعَهُ
وَقَالَ الرَّابِعُ أَنَّهُ تَحَارُفٌ أَيْ لَنْ تَقُولَ لَهُ وَأَنَّهُ مِنَ الْغِي وَهُوَ الرُّجُوعُ لَأَنَّهُ تَعَصُّمٌ تَرْجُحُ لِي
وَلَكِنْ تَحْتَمُّ وَقَوْلُهُ مِنْ الْمُنْتَصِرِينَ أَنْ كَانَ الْمَرَادُ بِنَفْسِهِ فَطَاهِرٌ وَأَنْ كَانَ الْمَرَادُ بِالْعَوَانِ
فَذَكَرَ لِلْمُتَكَلِّفِ **قَوْلُهُ** مَتَرَلْنَهُ أَيْ شَيْءٌ مِثْلُهُ وَحَالُهُ فِي الْغِي وَالْطَّاهِرُونَ لَهُ تَصَرُّحٌ بِهِ مَعَ الْإِعْلَافِ
مِنْ قَوْلِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مَأْذُونٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْخَارِ مِثْلُ هَذَا لَأَنَّهُ غَيْرُ مُنَاسِبٍ لَكُنْهُمْ تَوْسِيتٌ كَلَامٌ
وَلَا تَأْتِي قَبْلُ أَنْ يَكُنْ مِثْلُ الْحَاجَةِ لَهُ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا لَأَنَّهُ تَحَارُفٌ وَجَلَّ الْمَرْءُ كَلَامًا
عَنِ الْقُرْبِ كَقَوْلِهِ كَانَ لَمْ يَكُنْ نَالِشٍ وَهُوَ شَاخٌ مَعْنَى الْحَقِيقَةِ إِذَا الْمَرَادُ قُرْبُهُ لَانْتِزَاعُ زَمَانٍ
وَأَنْ جَارِئَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْإِسْتِدْلَالُ مِثْلُهُ عَنَّا بِالْعَرَبِ وَقَدْ تَعَدَّى قَبْلُ تَبَسُّطُ أَيْ بَضْعُ
وَيَقْتَضِي **قَوْلُهُ** مُرَكَّبٌ مِنْ وَتِي لِيَتَحَقَّقَ أَيْ وَتَكُونُ لِلتَّحْقِيقِ وَالتَّحْقِيقُ أَيْضًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمَرَاتِبُ
أَتَمُّ فَعْلٌ لَاجِبٌ وَخَجَعٌ وَكَانَ ظَاهِرٌ فِي التَّشْبِيهِ وَقَوْلُهُ وَالْمَعْنَى أَيْ عَلَى هَذَا الْقَدَرِ مَا أَتَى
الْأَمْرَ وَالْحَالِ أَيْ أَمْرٌ لَمْ يَسُدَّ النَّاسَ مُطْلَقًا إِلَى إِنْ قَارَ وَنَ وَنَ مَا شَوْهَدُ مِنْ قَضِيَّةٍ وَالْمَرْءُ
بِئِ الصَّغِيرَةِ فَإِنَّهُ لِلشَّانِ وَالْمَرَادُ مِنْ تَشْبِيهِ الْحَالِ الْمَطْلُوقِ بِهَذَا لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَتَحَقَّقَ وَشَرِيَّةٍ
تَصْلُحُ أَنْ تَشَبَّهَ بِهَذَا كُلُّ شَيْءٍ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْكُتُبِ فَاتَّعَفَّ مَا قِيلَ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَتَحَقَّقَ تَشْبِيهِ نَسَبًا
لَأَنَّهُ عَلَيْهِ قِيْدٌ مَعْنَى التَّحْقِيقِ وَالْمَرْءُ أَيْ أَنَّ الْكَلَامَ فَمَا أَرَادَ بِهِ لَوْلَا لَمْ يَكُنْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى
فَأَنَّهُ غَيْرُ ظَاهِرٍ وَمَا قَالَهُ الْهَدَايَةُ فِي التَّحْقِيقِ أَنْ مَذْهَبُ سَيْنَوِيَّةٍ وَالْجَلِيلِ أَيْ فِي التَّحْقِيقِ
وَكَانَ لِلتَّحْقِيقِ الْمَعْنَى تَدْوِيْنُ امْتِحَانٍ بِإِنْ أَنَّ اللَّهَ تَسْبُطُ أَيْ قَوْلُهُ كَوْنٌ كَانَ لِلتَّحْقِيقِ لَمْ يَكُنْ
وَالْحَاصِلُ أَنَّ كَلَامَهُمْ مِمَّا لَا يَخْلُو مِنَ الْكَلِمَةِ فَلْيَحْزَنْ وَقَوْلُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَدَّى رَأَى اللَّهَ وَقِيلَ
أَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ الْأَمْرِ **قَوْلُهُ** وَقِيلَ مِنْ وَبَيْنَ أَيْ مُرَكَّبٌ مِنْ وَتِلْكَ وَأَنْ تَحْقِيقُ خَذَفَ الْكَلَامِ
وَالْعَابِلُ فِي أَنْ أَعْلَمَ الْمَقْدَرُ كَمَا صَحَّ بِهِ وَالْكَافِ عَلَى هَذَا أَصْبَحَ فِي حِلِّ جَرِّ وَقَوْلُهُ فَلَمْ يَكُنْ ظَاهِرًا
مِنْ مِثْلِ عَرَفَ قَارُونَ وَهُوَ تَقَسُّمٌ لِقَوْلِهِ أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا وَفِي نَسْخَةِ مَدُونِ الْقَاءِ وَقَوْلُهُ لَوْلَا
الضَّمُّ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ لِنِعْمَةِ اللَّهِ فَمِنْ كَفَرَانَ النِّعَةِ وَمَا تَعَدَّى عَلَى أَنْفِ الْكَلِمَةِ
بِمَعْنَاهُ الْغَرَبِ وَقَوْلُهُ قَرَأَ حَقِيقٌ هِيَ قِرَاءَةُ تَعْقُوبَ وَعَاصِمَ وَشَعْبَةَ أَيْضًا وَعَلَيْهَا فَا لِمَنْعُ
تَحْدُوفِ أَيْ صَنْفِ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ أَشَارَ تَعْظُمُ التَّعْظُمُ مِنْ لَعْنَةِ الْمُسْتَعَارِ لَعْنَةُ الْمُنِيَّةِ
وَقَوْلُهُ الَّتِي سَمِعَتْ خَيْرَهَا أَشَارَ إِلَى أَنَّهَا شَهْرٌ نَزَلَتْ مِنْهُ الْحُسُوسُ فَلَذَا أَشْرَ إِلَيْهَا
وَقَوْلُهُ الدَّارُ صَفْحَةُ أَيْ لَانِ الْأَشَارَةِ لَأَنَّهُ يُوَصَّفُ بِالْحَامِدِ وَالْآخِرَةِ صَفْحَةُ الدَّارِ وَلَا حَاجَةَ إِلَى
تَعَدَّى رُصْنَانَ أَيْ تَعْمُكَ تِلْكَ كَمَا قِيلَ وَقَوْلُهُ كَمَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى دَعْوَاهُمَا دَعْوَاهُ أَوْ لَوْلَا أَنْ يُوَصَّلَ
بِحُفُوفٍ مِمَّا قَالَهُ قَالُوا عَادَ لَا لِأَشَارَةِ إِلَى أَنَّ كَلَامَهُمَا مَقْصُودٌ بِالْغِي وَقِيلَ لَوْلَا أَشَارَ

أَيْ

إِلَى الدَّارِ عَلَى الرِّجْشَةِ فِي الْإِسْتِدْلَالِ هَذَا أَيْ عَلَى خَلْقِ مَرْكَبِ الْكِبَرَةِ لَهَا فِي الْكُتُبِ مَعَ أَنَّهُ
لَوْلَا لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ وَهُوَ مَا لَقَّ وَتَشَارُوحَ كُلِّ مِمَّا أَذْكَلَ مِنْهَا لَخَلُوفٍ مِنْ عُلُوفٍ
قَوْلُهُ مَا لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ تَقَعُ الْمُنْتَقِنِ أَيْ الَّذِينَ اخْتَرُوا مَا لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ وَالْمَرَادُ بِالْحُجُودَةِ أَيْ
الْحُجُودَةِ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ فَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ الْكِبَرَةِ أَوْ الْمَرَادُ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ قَارُونَ بِقُوَّةِ الْمُنَا
وَالنُّصُوصِ لَوْلَا لَمْ يَكُنْ عَزَا الْكَمَالِ لِيَخْلُقَ فِي النَّهْرِ فَلَا وَجْهَ لِمَا قِيلَ لَأَنَّهُ تَقَسُّمٌ بِلَا دَلِيلٍ
أَنْ يَكُنْ لَاسْتِدْلَالٍ عَلَى أَنَّ الْإِلَهَ لِلتَّحْقِيقِ وَهُوَ تَمَّ **قَوْلُهُ** فَإِنَّا إِذَا لَا تَقَارِبُ بَيْنَ ذَاتِ الْإِلَهِ
الْزَيْتِ وَالْآخِرَةِ وَقَدْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ مِثْلُ اللَّهِ وَوَصَفًا لَهَا بِأَقْرَبِ سَائِلَةٍ مِنَ الْمَغْبِ خَلَقَ هَذَا وَتَكَرَّرَ
إِسْتِدْلَالُ التَّشْبِيهِ بِدَلِيلٍ عَلَى أَنَّ فِي أَسْمَاءِ الْحَوَالِ وَالْمِثَالَةِ فِي الْمِثَالَةِ لَطْفٌ نَبِيَّهُ تَعَالَى إِذَا عَمِلَ حَسَنًا
وَلَمْ يَكُنْ بِرَبِّهِ مَادَّةً جَزَاءً السَّيِّئَةِ مَقْدَارُ ذَنْبِهِ فِي خَمْسَةِ السَّنَاتِ دُونَ الْحَسَنَةِ أَشَارَ إِلَى قِلَّةِ الْحَسَنَةِ
وَفِي ذِكْرِ عَمَلِهِ أَشَارَ إِلَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ الْعَمَلُ حَسَنَةً كَمَا قَالَهُ الرَّابِعُ فَانْظُرْ
مَاحُوَّةَ هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ كَلَامِ الْمَلَاخَةِ **قَوْلُهُ** أَيْ مَعَادِ إِلَهٍ أَيْ تَوَكُّفُهُ لِلتَّعْظِيمِ وَقَوْلُهُ وَبِئِ الْمُنَا
الْحُجُودِ إِلَهٍ أَيْ مَقَامِ الشَّفَاعَةِ الْعَظِيمِ فِي تَوَكُّفِهِ لِنِعْمَةِ لَأَنَّهُ الْمَتَابُ وَرَبِّهِ وَأَنْ كَانَ تَطْلُقُ أَيْضًا
عَلَى مِثْلِهِ الْعَلَمِ فِي الْجَنَّةِ وَقَدْ فُتِحَ بِهِ أَنْ عَمَّاسَ وَعَلَى اخْتَارَ الْمُصَنِّفُ لَأَنَّهُ الْمَعَادُ صَالِحٌ لِنِعْمَةِ
فِي الْحُسْنِ لَأَنَّهُ ابْتَدَأَ الْعُودَ إِلَى الْحَيَاةِ وَرَدَّ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فَعَلَّ مَعَادَةَ عَظِيمًا لِنِعْمَةِ مَقَاتِلِهِ
فَلَمْ يَكُنْ مَعَادَ وَرَدَّ بِنُوعَةٍ كَمَا تَوَكَّمُ وَأَمَّا تَرْجِيحُ تَقَسُّمِ زَعَمَاسَ وَعَلَى مَا أَتَى إِلَى الْحَيَاةِ أَيْ لَمْ يَكُنْ
فَهَذَا وَهُوَ فِي ظَهْرِ آدَمَ فَلَا يَحْفَظُ **قَوْلُهُ** أَوْ مَكَّةَ الَّتِي أَعِيدَتْ بِهَا كَوْنُهُ مَعْنَى مَكَّةَ بَوَالِدِ كَرَرًا
فِي الْبَحَارِ وَقَوْلُهُ الَّتِي أَعِيدَتْ بِهَا جَلَّ الْمَعَادِ جَدِيدٌ مِنَ الْعَادَةِ لَأَنَّهُ الْمَعْنَى أَنَّهُ رَأَى أَنَّ الْإِلَهَ
أَعِيدَتْهُ وَارْتَعَنَتْ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْعُودِ وَهُوَ يَتَعَلَّقُ بِالْزَكَانِ مَعْنَاهُ رَأَى أَنَّ مَكَّةَ أَوْ مَعْنَى ذَلِكَ
إِلَى مَعَادٍ وَلَا يَحْفَظُ كَمَا كُنْ وَأَمَّا تَوَكَّمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ لَأَنَّهُ مَكَّةَ وَأَنْ
كَانَتْ حَفِيَّةً فَلَا وَرَأَى عَلَى الْإِحْتِمَالِ لَنْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ وَفِيهَا حَرَمٌ وَمِنْ هَجَرَةٍ وَهُوَ مُضَاقٌ إِلَى
ضَمِّهِ وَعَلَى هَذَا الرُّوَايَةِ هَذِهِ الْآيَةُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ أَيْضًا **قَوْلُهُ** وَعَلَى مَا لَعَانَةُ الْحَيَاةِ فِي الدَّارِ
الْمَعْنَى التَّحْقِيقِ الشَّائِلِ لَأَنَّهُ وَقَدْ مَا لَعَانَةُ الْحَيَاةِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قَوْلِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُنْتَقِنِ
وَفِي هَذَا الدَّرَجَةِ مِنْ قَوْلِهِ لِرَأَى أَنَّ مَعَادِ هَذَا التَّحْقِيقِ قِيلَ أَنَّ الْمَرَادَ بِهِ وَصَدَّقَ
وَأَنَّ قَوْلَهُ فِي الدَّارِ مَعْنَى عَلَى حَوَارِجِ بَيْنَ مَعْنَى مُشْتَرَكٍ فَإِنَّ الْمَعَادَ كَالْمُشْتَرَكِ وَأَنْ أَوْ
فِي قَوْلِهِ أَوْ مَكَّةَ لِمَنْعِ الْحَالِ وَأَجَلَّ فِي الدَّارِ سَعْدًا بِالْحُسْنِ فَعَدَّ تَعَسُّفًا وَتَكَلُّفًا وَهُوَ
مَا قِيلَ لَأَنَّهُ عَلَى الْإِحْتِمَالِ لَنْ لَا مَحَاقِ بَلْ يَكُنْ مَادَّةً كَرَمَ إِلَهُ لَاحَاحَةُ إِلَهُ لَمْ يَعْرِفَ **قَوْلُهُ** مَا سَمِعَتْ
بِئِ التَّوَابِ وَالنُّصْرَ شَارَبَهُ إِلَى زَيْتَانِهِ مَا قِيلَ عَلَى الْوَجْهِ لَأَنَّهُ الْجَائِي بِالْهَدْيِ صَادَقَ نَصْرَهُ
فَإِنْ كَرَى إِلَى الْمَعَادِ وَقَوْلُهُ تَقَسُّمٌ أَعْلَمَ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ الْعَذَابُ وَالْإِدْلَالُ
مُقَابِلَةُ التَّوَابِ وَالنُّصْرَ قَوْلُهُ تَقَسُّمٌ بِهَذَا تَقَسُّمُ الْإِلَافِ وَتَشْرِيفُ نَفْسِهِ مِنْ جَانِبِ الْهَدْيِ وَالْمُشْرَكِ
مِنْ بَوَالِدِ ضَلَالٍ وَقَوْلُهُ تَقَرَّرَ إِلَهُ الْمَقَرَّ قَوْلُهُ أَنَّ الَّذِي قَرَّرَ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ وَقَدْ
فِي مُقَابِلَةِ بَاجِدِي الْحُسْنِ قَرَّرَ مَا يَكُنْ مِثْلُ اللَّهِ عَلَى عِلْمِهِ وَتَحْقِيقُ أَيْ تَقَسُّمٌ شَائِلٌ
إِلَيْهِ وَالتَّصَدِّقُ نَوْعٌ **قَوْلُهُ** كَمَا أَلَى تِلْكَ أَيْ التَّشْبِيهِ فِي بَعْدِ حَاجَةٍ كُلِّ مِمَّا وَهُوَ
لَكُونُهُ تَقَرَّرَ لِمُقَابِلَةِ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ أَشَارَ إِلَى أَنَّ اسْتِدْلَالَ مَقْطَعٍ وَقَدْ تَرَدَّدَ الْعَادَةُ لِلشَّابِ

سَعْدًا
لَا يَكُنْ الْعُودُ

سَعْدًا
تَعَسُّفًا

ما قيل وتكون الاستدراك في تحريم وقوله ونحو ان تكون استثنائا الى ان
المتقطع ليس استثنائا في الحقيقة بل استدراك وقوله على المعنى وهو ان صدر رجاء اللفظ
يخص عدم اللفظ فانه قيل ما المعنى الملك لا اجل شي او في حال من الاحوال الا ان هو مشتق
من اعم الجمل او من اعم الاحوال كما اشار اليه بقوله لاجل الترحم وقوله قد قيل
ما الحاجة الى اعتبار المعنى انه يصح ان يقال ما كنت ترجوا لفظا لاجل شي من الاسباب
لاجل الرجاء وتوجيهه في الكشف بان المعنى هو الرجاء والتبرع به عن صريح ما لا يثبت
التبرع به فله اجله معني ما القبح وقوله التحال عنهم ضمنية معني التحال فلهذا
عذرا عن وقوله من اصدع لانه قال اصدع كصدع في لغة كلب كما في الكشف **قوله** هذا
قوله للتهنئة لانه لا تصور منه ذلك حتى يمتنع كانه لما هاهنا عن مظاهرهم ومذراتهم قال
ان ذلك متعوض في كالتبرع فلا يمكن ان يقع او المادى انتهى منه ان كان الخطا وقوله
الاذاته فالوجه اطلاقها على ما يحتمل التبرع عن الحواش وسألت في وجه اخر وقوله ما لك
في حقه ذاته لان وجوده ليس في اتيان الاستدراك الى واجبا لو وجوده في القوم وما لا يقع
حالا والمادى المعنى وما ليس له وجودي ذاتي لان وجوده في كل ان قابل للعدم
وسألت في فصله وتحقق المشايخ فيه واما حملها على المستقل وتفسيره بان كل على
الا ما كان لوجهه فكل ظاهره ويضم اليه تحقون لله وقتل الله المحكم **قوله** ثم قرأ
طسم الخ القصص يدل منه لانه اسم للسورة وقوله من صدق موسى حصة لتفصيل قصته فيها
وقوله وكذا ياتي به وقوله كان صادقا اي في امانه وهذا الحديث من حديث ابي بكر
الموضوع وهو مشهور تمت سورة القصص بحمد الله ومنه اللهم بركة كذا بك الكرب
ونبيك الذي هو المؤمنون رؤف رحيم الطيف بنا في الدنيا والاخرة واجل سائرنا في الدار
عاقرة لا عاقرة ويتر لنا اسأل الاماني وانشرح الصدور انك انت الوهاب الكريم الغفور
وصل على الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله سبع وسبعون آية وفي نسخة تسع بالنا الفوقية وهو الصحيح وقيل ان الذي انه متفق عليه
تسعة وعشرون آية وقفاة انهما مدينة وقتل انهما مكة الاعشأيا من اولها الى قوله وليل
المنافقين وقوله وكذا برزق ذابة الآية وقيل انما اخر ما رتل مكة وقوله سبع الفوقية اي
في البقرة وقوله دلل الى اي على انه حروف مقطعة مستقلة او غير مستقلة او نحو مما بعد
ما تقدمه لان الاستظهار مانع منه وفيه بحث لان اللازم في الاستظهار ان تصدق في جملة
وهو لا ياتي وقوع تلك الجملة خيرا ونحوه كقولك زيد هذا قاربا فلو قيل هذا المعنى لما
عليك الحبس مع فلا يقال انما ان المانع فيه عدم صحة ارجائه ما قبله معني نعم هو خلاف
الظاهر ومثله يكفي في قتال **قوله** احسان صدركا لغرض مما شاق مضامين اجل
من الافعال الدالة على المسند والخبر ودخولها على الله لانه على وجهه سيقها في الدهن او في

الحاج

الحاج من كونها مطلوبة او منتقاة ونحوه كما ذكر في افعال القلوب وقوله وكذلك اي
لتعلقه بمضمون الجملة او لانه على جهة الشؤن اقضى بقولن اصلها المسند والخبر
متلازمين اي لا ينفك احدهما عن الآخر كما حذفنا فلا بد من ذكرهما معا او حذفنا فلا يجوز
ذكر احدهما دون الآخر مطلقا على ما اشتهر عند النحاة وعليه المصنف تعالى للتحري
والفرق منه وبين المسند والخبر جازا احدهما اذا قامت عليه قرينة انما افعال تختلف
الجملة وذلك التعلق انما يحذف مع الحذف بزيادة الحذف فربما ضعف القرينة عن دفعه كالحق
في شرح المفصل ولانه قصد تعلقه بها معا كما في كلمة واحدة وحذف احدهما كحذف لغرض
الكلمة وهو لا يجوز ما اذا حذف معا فلا بد من جملته بقطع النظر عن التعلق وتكون النظر لنفس
ذلك الفعل يحتمل تسع يحل ولا مرد عنه جواز الحذف مع ان مع تعلقها بمضمون الجملة ان
تعلقها ليس مقصودا بالذات اذ المقصود مضمون الجملة في نفسه واما ان تؤكد له
وجوزا بربما ان ذلك نادر لان الحدوق القرينة كما لو جرد وهو مذهب الكوفيين وسبغهم
المصنف والرحماني فيه في آل عمران **قوله** او ما يستدسرها موافا المتوخة مستد
وبحقيقة فانها تكون من قولها حاملة استغنى عن قولها عن المعقولين واما سدان المصدرة
سداها فلهذا كما تستدسها الحزبين في عني ان تقوم زيد قاله ان ما لك ونقله للزمان
عنه في شرح التبيين من غير فرق والية اشار المصنف بقوله في الكشف ان السدسها انما
ذكر في النجاة في ان المشددة والحقيقة منها واما المصدرة فقد تجرى محورها لدخولها
على الجملة وقد تجرى تجري المفعول على كلام اهل العربية **قوله** فان معناه ان المعنى
كان قبل دخول المصدرة عليه فيه احتمال الاول ان تركهم مفعولة الاول وهم لا يقتضون
حال منه معني غير مفتونين وهو معني قوله من تمامه ولقوله هو معني ان تقولوا لانه تعد
اللام وهو المفعول الثاني وكونه حلة لاسان فيه كما ترون كما في المثال المذكور في الثاني اذ
المفعول الاول والخبر الناس فانه يجوز في افعال القلوب تحاد الغافل والمفعول كما في قراءة
لا يحسنهم بالنية كما تحققت في الثاني متروكين لال عنه تركوا وعلى هذا فان تقولوا
تعدن باللام متعلق وقوله وهم لا يقتضون حال من ضمير المتروكين ايضا هذا احتفاء كلامه على
وجه زيد عنه الا وهما لان منهم من توهم انه على الوجه الاول ويشتمل على المفعول وعلى الثاني
على ما يستدسرها ولم يثبت لما ذكر ولا لانه غير مطابق لقوله فيلزم ان ان تركوا الحزبا
مستد المفعولين واما الفصل بين الحال وذيها المفعول الثاني وهو اجتناب قومهم لانه تعد
السدسها ليس هناك مفعول ثان وقوله كان قد مر في التقدير فلا حاجة لتوجيهه كما توهم
واما الاعتراض على ان تكون المعنى احسنوا تركهم غير مفتونين لقولهم انما انه تقتضي انهم تركوا
غير مفتونين لان الكلام في العلة وهو نصب الامكار وليس كذلك لان المعنى احسنوا لذن
نطقوا بكلة الشهادة ان تركوا غير متحذرين بل متحذرون فيبر المراد من دينه من غير
الترؤل فالوجه كونه سادا مستد المفعولين وغير واردين هذا امان لاصل التركيب
عنه فيجوز ان يكون وجه العذرول عنه هذا الحدو مع انه اجتناب عنه مانه انما بالمر
ما ذكر لو كان التقدير ما ذكر انما لو قد را حسنوا تركهم غير مفتونين بحج قوله انما سادون

لاحق في شرح المصنف

شعاع

كشف
تقدير

جني

الخلاص وعلى صالح استقام ذلك كما صرح به الخراج مع انه ما على اعتبار المهورم ان المالك
 بمعاى النصيب كما في قوله تركهم في طلبات لا يصرون لا معنى للخلعة ذكر المخرج وهو
 لمفعول جنيذ ومجمله ان يقولوا ان سادة سدة المفعول كما في قوله عليه ان الوالد لا
 بين المفعول حق سلفة انه يجوز كما في قوله وصيرني هو ان وفي الجنيض المثل
قوله لقولهم انما الخ اشارة الى ما قاله الخراج وقوله ما لصيرني ما اي على المشاق
 على جميع المذخورات وقوله فان لمجد الامان تغلب لما قبله وعما هو ان ياروكان المشركون
 عدوه ملكة تغلبهم وجميع كسر الميم وفتح الجيم وزن بهر صحابي استشهد به وهو
 على سبي من عليه عمر واعتقه وقوله عمار بن الحصري وقع في الكشاف عابره لانه فيحصر فان
 ان يجوز في لاصابة ان عمار بن الحصري قبل شركا بيدر وهذا القصة تفصل وهذا
 اول من قبل بيدر من المسلمين وقوله يوم بيدر على ان اول التورق مدني كما **قوله**
 متفصل بحسب اول استقنون اي هو حال من فاعل من احد ذينك الفعلين وعلى الاول بوعلة
 لانكار الحسن ان اي احبوا ذلك وقد علموا ان سنة الله على خلافه ولن تحذرسه الله
 تنذرا وعلى الثاني بيان لانه لا وجه لتخصصهم انفسهم بعد الاقتان ولذا قيل
 الاول تنبيه على الخطا ونقير لجهة الانكار والى الثاني تحطية **قوله** فليعلق علمه بالذبح
 لما توهم من ضعفه الفعل من ان علمه حدث مع انه قدم وعلمه ما الشيء قتل وجودة وتغير
 لا يتغير بان الحادث تعلق علمه بالمعروف بعد حدوثه وقوله بالامتحان متعلق بتوحيق
 والما للتعدي والما تعلقه مما تشبه الامتحان والاختبار في اسلافهم بالمشاق وقيل انها
 للسببية او الملائمة وقوله بتمتبه اي ما تعلق او الامتحان وقوله الذين كذبوا اشار
 الى ان صلة الالف غير الاسمية لكن ما على صوت حرف التعريف فهو متعلق لما قبله لكنه
 اختير للفاصلة وقوله منوط به اي بالتميز اشارة الى وجه آخر وهو ان يعلم بخارج موضع
 السبب موضع المسبب وهو المحاراة فظهر وجه التعريف بالعلل ايضا وهما وجهان ولذا
 قال ليميز اوليها من وقوله ولذلك اي لارادة التميز او المحاراة **قوله** ولتغفرهم
 فاعلم بغير علم معنى عرف فتعدي اثنين احدهما تحذوف اما الثاني او الاول فالقصة
 لتغفرهم سائرهم وحلهم او مؤزرا لعلامه وهو وضع العلامة والسمية فيتعدي لواحده **قوله**
 الكفر والمعاصي والذين يتعاونون السيئات شارب للكفرة والعصاة وخصة في الكشاف الثاني
 لان الناس ثمة فيله المادية المؤمنين فتختص بهم ما تعابله ولما كان السبق والقوت
 عانة عن عدم محوق الجزاء والعقاب هم بحكامهم وهم لا يحسنون ذلك وتظنون جعلهم
 لاصرارهم فمثلة من قدر ذلك فيطعن فيه لفعلتهم كاحالة عليه الشارح الطيبي رد
 بان الوجه ان يكون لما اذا الكفار وهم لم يطعنوا في القوت راسا ولكن تزلوا تلك التلة
 لقوله ولا تحسن الذين كذبوا واستهوا انهم لا يخزون والمصنف جعل شمولا لهما اولي المثل
 المؤمنين السابق ذكرهم واما اطلاق العمل على الكفرة قلنا انما كان فذكر وروي في
 قصد امر لا فاصير منه كما نوه لا شماله على ذلك كعبادة الاصنام مع انه غير مسلم عند الله
 لقوله فان العمل الخ لو سلم فهو تعليل فلا يحتاج دفعه الى عمل **قوله** فلا تقدر ان كازم

في
 في

في

في

اشارة

اشارة الى ان القوت كلمة عما ذكر وقوله وهو شاذ الخ اي حيا كما رخصته وقد فصل
 في الكشاف وهذا ما على انما متعدي لمفعول فان كانت شعية لواحده لخصته معنى قدر
 كما ذكر الخ في غير هذا المفعول وقوله وامر متقطعة بمعنى كل لفظة شرط الاتصال
 وهو افراد ما بعد ان قبل اشتراطه وكونها احدا الشئين والاصراب انطائي ويكون هذا
 ابطال من في القدر على الجزاء وهو انطل من تركه مع القدر وقد جوز في الاتصال والاشياء
 والاصراب متبدا وقوله لادن الخ جرة **قوله** بيشر الذي حكومته الخ بمعنى ان ساء معنى بيشر
 وما موضوعة تحكمون قبلها وى فاعل ساء والمخصوص بخذوف انصا وقلة ان كان ما مضى
 والمصدر الماء ولخصوص بالذم فالنسخ بخذوف وخوز كون ساء بمعنى فتح وما انما مصدرية
 او موضوعة او موضوعة والمضارع الاستمرار اشارة الى انه ذاهب او هو واقع موقع الماخري
 الفاصلة فالاول اولى وفي نسخة هنا ومصدرية انصا اي بيشر يحكمهم على انه المخصوص
 بالذم والما بخذوف اي بيشر حكمهم **قوله** في الحنة فلما الله مشاهدة الانوار الالهية
 ولا تهاكل خير ونعمه وقوله وقيل الماد الخ هو ما ذكر في الكشاف فلما الله تعالى الوصل
 الى الثواب وحسن العاقبة والتخصيص لقوله يرجو فانه لا يرجي الا الامر لغوب فهو متقدر
 او بخازن لاشتماله في لاربه اذا استعان بصرحة في لقاء ويصح ان يكون متسلا اي شمت
 حال المشاب في نيل ما فوق امانيه بمن لقي ملكا عظما الله او الخرا سطقا والله اشار بقوله
 تمثيل الخ فهو الاستعانة في قوله وقد بنا الى ما علموا من عمل يرجو بمعنى يخاف او يترقب لان
 الرجاء وقع في كلامهم مضاهة ولم يرتضه لانه لاحاجة الى الخرج عن الظاهر من غير ضرورة
قوله ما لوقت المضروب اي المعين لقل ضرب له اجلا اذا اعتزل وقفا وقوله واذا كا
 الخ يقتضي ان يجي لمنان كناية عن وقوع ما فيه وقوله فليبادر الخ وهو جواب الشرط لكنه اقم
 دليلا مقامه كما اشار اليه او المراد انه عانة عنه وقوله ما حقق امه ناظر الى التفسيرين
 الاولين وما تعلق الى الماخيز ويصح جعل الكل للكل قتال وقوله فاما الخ الفرضه اضافي
 او قصر قلت وقوله وانما كلف الجليان الحكمة جنيذ وقوله الكفر بدل من سياتهم وقوله
 السمع لا قول العباد الخ اشارة الى انه تدليل لمصوب المرجو والخوف وعدا وهذا **قوله**
 احسن جزا اعلم اشارة الى ان منه مصافا متقدرا او التقدير بالاحسن لانه ايضا قد روي
 قدر احسن اعلم او جزا احسن اعلم لخراج المساج جاز وقوله بايتا به المدي الكثر المسح
 اصح وفي بعض ما يات به ما لكون وهو علمه ما مضى مضاق للفاعل والمفعول هو المذكور النظم
 لا خذوف وهو والديه بما قبل لوقه بايتا بهما على انه اشارة الى تقدير مصاف في النظم
 كان الظاهر لا وجه له وقيل ان الضمة للوالد زنا وتل كل واحد منهما وهو خلاف الظاهر
 انه غير مراد **قوله** فعلا اذا احسن يعني ان حسنا متوك للمصاف المقدر وهو انما تنقد
 مصافى المفعول او على قصد المماثلة واور عليه ان حذف المصدر وانما بقوله لا يجوز
 غير مسلم وفيه وجع اخر فصلة في الاعراب **قوله** وصي تجري تجري مرفي كلامه
 فلتسفل معناه وتسفل بغيره ولذا ادرى بالاشياء وقوله هو اي وهي معنى قول الة
 الوصية تكون به فاعمل معناه والتقدير وصيهاه احسن حسنا اي قلنا ذلك وهذا

اي حكمه ارموسوفه صنفها حكوم ذي كيدر
 والماغل مصنفه وصنفها بالقيس والخصم حكوم

سمين

على مذهب الكوفيين لقائلين بان ما ينصن معنى لقول يجوز ان تغلق الخزان من غير تقدير
له وتبوا له فيه متعلق بوصفها ولم تحوز به عن معنى قلنا حتى ترد عليه ان بواله انه اذا
تعلق به حسن لا يصح ان يقال بواله بالعبية وليس محالا لانها كانت كقول وقوله
وقال الخ وهو على المذهب الاخر فقد مر القول لادن وضدنا يدل على قول ضم مقوله
قلنا انما هو اولها من اوله كذا اذا اعطاه او اقبل وذلك الفعل ناصب لقوله سئل
انه مقوله وهو اوفق لما تعدى من الخطا والتميز الذي هو احوال انما هو على الاول
مقتضى لظاهر وان جاهداه وبه تم الارتباط وقوله حسن الوقف لانه على تقدير قلنا
له الفعل مما حشا وهي جملة مستأنفة مفتقة لما قبلها جواب سؤال مقدر وتقدر ما قلت
لهم لئلا يملك الوصية كما قلنا لانه لا يثبت تقدير قلنا كما قلنا وفيه نظر ومضما
لما في الادب من اعمال ما ليس بلفظ القول في الجملة وهو مذهب مرجح ولما في الثاني من
التقدير **قوله** بالهسته فهو على تقدير مضاف وقوله فخرج قيل عليه انه ساقى ما قدمه
القصص من انه خواص الخاور العلية واجتنب ما نهى الله ان لا يؤمن من مضبوطاتهم
وهو مع ان ما عامر لما سواه تعالى بمقتضى المقام فلا يحق الاضمار فخرج في نفسه لادن
المراد العلم للعقل علم الله الحسوري عالم غير كاصحوا به هناك وكذا الحواش ان المراد
بالنفي النفي في نفس الامر فانه ناش من عدمه لادن ترافا ما مر هناك انه يكثر من نفي العلم مطلقا
نفي المعلوم فيكون ما طلالا النفي والاطلالا تلاق زمان وهو قد صرح به هنا بقوله وان
لن يعلم بطلانه وعدمه لا يتبع شي اخر فان ملا علم صحة ولو احاطا بالحق في التقلد لا يجوز
اتباعه كما لا يخفى فالمعنى عدل عن نفي المعجزة والادلة بحق عنها اي عن ذكره الى ذكر نفي
العلم لانه انما هو هنا لادانه مراد من اللفظ بخارا او كانه حق في ما ذكر مع انه غير مسلم
كما مر في **قوله** لا طاعة الا هو حديث صحيح في لسن وقوله ولا بد من اضمار القول
ان لم يضر قيل لئلا يكثر عطف الاشياء على الخبر لان الجملة الشبيهة اذا كان جوابا لاشياء
اشياء كاصحوا به واذا لم يضر القول لا يكثر عطفها على وصفها لما ذكر ولا على قول وصفا
الذي خلقه ككونه في معنى القول وهو احسن كما مر وان توافقا في الاشياء لانه ليس
الوصية ما لو لادن لانه نهي عن مطاوعهم ما واما عطفه على قلنا المقس للوصية فلا يحق
لما فيه من تقييدها بعد الاضمار الى المعصية ما لا فائدة في احسن النما والاطمها
ما لم يترك من معصية تسقط ما قيل من انه اذا كان وصي بمعنى قال لا يحتاج للاضمار
انما وافق في قوله اوفق ولا يعتد ارضه لانه استقط عن حيز الاعتبار لانه غير
معارف او بان المراد بالاضمار ما يشتمل للنص من تعقل الظن فاحرفه **قوله** مرجح من ان
الاجازة الى انه مقرر لما قبله ولذا لم يعطف وقوله بالجزا عليه اشارة الى انه ليس بال
تجديد الاغلام كما هم اذا علموا بما صدر عنهم جازا بهم عليه والاصح نفي الصالح المجبة وشبهه
الحاء المائلة ما يقع عليه ضوء الشرح حرها وجملة نفي الحاء المائلة وسكون الميم في
الثون وتقتضئ القصص في الكشاف وكون ما في الحذف تركه رواته فلا ساقى ما ساقى
فها من انما ترك في اني جمع انهم يجوزوا تعدد سيل الترويل **قوله** في جملة اشارة الى

قوله

قوله

انصاف

قوله

ان معنى اذ ايام فيهم كمنهم معدود من جملة من انصافهم تصغيرهم ولما كان دخولهم فيهم معاويا
مما قبله وتكون مستند كاشا الى دفعه بوجهين الاول ان الصالح ضد الفساح وهو خارج
كل خير وله مراتب غير متناهية فالمراد بالصالحين الكاملين في الصلاح ومنته الكمال فيه
عليه والذات انما هي النبوة والعلية وانما هو في رحمتك في عبادك الصالحين والمراد بالشيء
هنا الطلب والثاني انه تنقد مضاف الى مدخل الصالحين وتوضع دخولهم في قوله هو الحجة
في قوله اولئك الذين انعم الله عليهم في قوله في الله للشيء والماد في سبيل الله وعلى في
قوله على الامان لتبليغ **قوله** في الصرف اي التحويل والمنع اي في شأن الصرف وانما او
بسيه وكذا قوله في الصرف عن الكفر وذكر العنمة لانه لا رمة للشعر ولا لها العنة على قولهم
انما كما تعلم وقوله في الدين اشارة الى انه المراد لا الصحة في القتال لانهما غير واقعة وقوله
والمراد المناقون يقتضون هذه الامة مدنية لادن التوافق طهر بالمدنية واما تعديت
الكفر فلا تقتضيه كلافه ولذا قيل انه قبل الوقوع وعلى طريق الفرض **قوله** او
قوله مضعف ايمانهم وفي نسخة ضعف ايمانهم وارادهم بضعف عتبة المؤمنين حتى اعتدوا
لهم بالاكراه وقوله وتوبوا الى الله النصيح بالانفاق فيها وتقدرا واولس الله اجتهادهم ليس
الله الخ او ليس حالهم ظاهر من له فاسة او لا تقدر فيها واحلم على اصله او بمعنى كانه
وفي تلون الخطاب في الذين امنوا والمنافقين تعين لرعاية الفواصل والاطلاق العالم
على الجحارة من حقيقة وقوله في ديننا متعلق بنسلكه او بقوله سبيلنا فالمراد السبيل
دينهم وقوله ان كان ذلك اي استاع السبيل وقوله وان كان بحث يعني ما في الحطة
على ظاهرها وهو ما خلا فيه على الاول ولذا عطفه باو وقوله على امرهم اي امر المؤمنين
قوله مبالغة في تعلق الجمل الخ تعني ان اصل الكلام يتبعونا او ان تتبعونا محمل
خطا كما فعل عنه اي ما ذكرنا من خلاف الظاهر من امرهم لانفسهم بالحل وعطفه
على امر الخاطبة للاشارة الى ان الامر لتحقيق كانه امر واجب امر واجب من امر مطاوع
والعقل على الشرط الذي يقتضئ الامر كما في قولهم اينتي اكرهك لاقتد ذلك بقوله امرهم
مضاف للقائل او المعقول وقوله الوعد بالجر عطف على تعلق او هو ترفع خبر ثمة معنى هذا
وكان في قوله ان كانت تامة اي وجرت والضمير للاوزار وتشجيعا اي حلا على الشجاعة
ولا فائدة على الاتباع منقول له لتعلق بقوله مبالغة الخ لقوله امروا انفسهم او لوعد
وقوله ولهذا الاختصار اي اختيارا لكونه تعلقا وعدا لانه في المال خير ولو كان امرا
لم يحتمل الكذب لانه لا يجري في الاشياء والشرطة حكمة خبرية والتكذيب راجع الى الحواش
اذا الشرط قبله عند اهل العربية والكلام المعبر هو الجواز عند اهل المخول الكلام
بحجج الشرط والخبر والتدريج والتكذيب يرجع الى التعلق وقيل ان قوله تعلق
الحمل اشارة الى البه ولا يخفى ما فيه من التكلف على ان ما هو مأول بالشرط ليس حكم الشرط
الصحيح فتأمل **قوله** وما هم كاهل من شيئا الخ فيه اشارة الى ان السان فيه تقدير مرجح
وان من في مزيد لنا كذا الاستعراق ودفع لما قيل من ان من ضمن شيئا ولم ينف له يمكن
كاذبا لانه اخبار عن فعله لك اذ لا تقع الكفالة في الاوزار **قوله** وانما الاخر منها

في اوزار التسبب لان من سن سنة سيئة عليه وزرها وزر من عملها وما في السبب
مصدرة وهو دفع لما سئوم من انه يعارض قوله ولا تزداد ذرة وزر اخرى وفي نسخة اليها
اغصومة اليها وقوله من غير ان ينقص الخ دفع لما سئوي انصاف من معارضة هذا القول
وما تم بحكمه لان المنفى الجمل ما زاله انما لما عن اصحابها وهذا اجل للملأ في الحقيقة **قوله**
سؤال تفريع دفع لمعارضة هذا للات التي نفى فيها السؤال كما مر وقوله من الما طل التي
من جملتها هذا القول وقوله بعد المنة طرف للبت وهذا هو المسار من الغاء القبيحية
وقد قيل انه جميع مع وقوله ولعل احسار الخ اي لم يقل تسماية وخمس وكال العذر
معنى كونه سعيًا تصادون مخور وان صرح اهل الاصول بان العذر يظهر لا يحتمل
زيادة ونقصا وللسنة خلاف فيه لكن الاحتياط ودفع التوهم لا ساقية مع ان هذا امر
واعاد وقوله من محتمل طول المدة عبرا لتحتمل بعد الاستسنا لا يبقى احتمال وقوله
فان المقصود الخ تعليل التحصيل طول المدة والذلة على حال العذر وقوله المنة
بالتمنية يعني سنة وعاما والمكة في اختصار السنة والاهما تطلق على الشدة والحدة
خلافا لظاهر فاسبب اختيار السنة لزمان الدعوة لما قاما فيها وبكاهن معنى تجال
وتعاسيه **قوله** طوفان الماء الخ اشارة الى ما قاله الراغب من ان معنى الطوفان كل ما
طاق اي احاط بالاسان ككثرته ما كان او غير لكنه قلت في الماء كما هو المراد هنا وقوله
لما طاف اي هو اسم لما طاف وقوله نضمهم ذكرهم على احوال كلها وقوله اي السنة
لبقائها زما نا طولا ولا شبرا رهوا والحادثه نضج المنة مما ذكر والاية العبرة العظة
قوله باصم اذ كرم طوقا كى ما قاله عطف الفصة على الفصة فلا حصر في احتمالها
خبرا وانشاء وقدر الخير من المرسلين لعله ما تعدد وما قتله عليه وقوله ارسلناه جبر
عقله الخ اشارة الى ما مر في الايام من حاجته بعد ما راي قل الله لا الى دعوة
الرسالة فانما تعد ذلك لا قتله كما هو مقتضى فان المضى بالنسبة لزمان الحكم فاقبل
ان دلالته الية على تعدد هذا القول غير مسئلة ففي الوقت سعة او القصد لعله على
مبادرته الى الاستسنا لا تكلف ما ادعى اليه اذا العرض كان فضيلة على كثير من الانبياء
كما ذكر وقوله ان قد راي ذكر لانه حثيث لا يتعلق بالما قبل فالقصد مراد ذكر ابراهيم وقوله هذا
قوله ما انتم عليه اي على تقدير الخيرة منه على رعيكم وقتل التقدير خير من كل شيء
لان حذر المفضل عليه يقتضي المومع عدم احتسابه الى المناول اذا اراد بكل شيء كل شيء
فيه خيرة فلا يوجب احتسابه للمناول كما قيل ويجوز كونه صفة لادانهم تفصيل **قوله** يعلمون
الخيرة والشراف تفاوت مراتب الخيرة فحذف المفعول للفاصلة مع دلالة المقام عليه وقوله
وغيرون الخ اشارة الى ان المراد بعلمهم ليس اخصا اقواما بل ما ذكر وقوله او كنته
تتطرون وفي نسخة تنصرون الخ على انه نزل منزلة الاردم وقطع النظر عن سئلته
تكون كذا اشارة الى ان اكلما منصوب على انه مصدر لتخلعون من معناه وقوله
في تسننها الخ لان الكذب لا يكون في العادة لانها فعل ولا توصف به الا الخيرة فصفة
الى خير تعلم من صادها وهو ما ذكر واما كونه حكما ضمنيا فنصه تلك التسمية كما تشير لانه

في نسخة
في نسخة

في نسخة

في نسخة

كلمة في وهوائها مستحقة للمعذرة فلا رجة له **قوله** او تعافوا وتحتوها نفسا لخلق
من خلق اذا اخرج واحدا منكم ولا رجا منكم لانه لا يفي انهم لم تعافوا ولا رجا لخلق
لما ان يكون تهما اذ يكرها العاقبة ولذا افعل ان الاظهر كونه مفعولا به على جعلها كذا
منها لغة او الاقرب معنى لما فوق وهو المصنف كما هو عليه لانها مصنوعة وتم تحتوها صانعا
قوله وهو استدلال على شران كيتي لما فهم من قوله ذلكم خير انما هم عليه شر لا خير فيه
بقوله اما الخ الحصر عما هو شر محض وقوله من حيث الخ لتعليل لشرارته وقوله للتكثير
وهو من الخا بمعنى الكذب وصيغة التثنية لما راد بها المسألة وقوله في القاموس خلقه
كاختلفه وخلقته لادلاله فيه على ان فعل معنى فعل كما قيل وقوله واما اي قري
انك افصح الحق وكذا لافا على انه مصدر او وصف صفة مصدر **قوله** دلل بان الخ
اي دلل على ان علمهم شر لا خير فيه لتركهم عبادة المراق لقد رزقوا عبادة ما لا طائل في عبادة
وقوله رزقا يحتمل المصدر رزق هو مفعول على احتمال ان يكون مصدرا وان مراده المرزوق
بان يكون مصدرا بمعنى المفعول ويحتمل على المصدر ان يكون مفعولا مطلقا لانه يكون من معناه
ويحوز ان يكون اصله لا يكون ان رزقكم رزقا وان رزقكم مفعول به له ورزقا مصدر
كما ذكر المذهب وقوله وتكتسب للتعلم على الوجهين كونه مصدرا في سياق المعنى وتوسن للتحقق
والثقليل **قوله** كلة اشارة الى ان تعرفه للاستعراق وهو معار لما قتله لانه قد تشر
وهذا حيلة الافراد وان كانت المكرة اذا عادت معرفة هي عين عالم مع انه جاز هذا انما
لانها محسب لما لشي واحد وقوله متوسل الخ احاد من ذكره عقبه وقوله حكما اي احا
بكم والشكر من ذنوبها وتكون سببا لبقيتها فان المعاصي تنزل النعم وعلى هذا فذكرها بعد
طال لانه الاول سبب لدونه والثاني سبب لبقيتها فكون الحلة فاطرين لما
فعلها وعلى الوجه الثاني وهو قوله او تستعذرن الخ هو ناظر لما تعدد ولذا قال فانه الخ
وعطفه ما ولتعارها صفة الاختصار فاقبل من ان الطاهر تدل او الفاصلة بالواو
الواصلة لانه على ما ذكر لا يظهر وجه البيان بقوله ترجعون على الاول فعلة عما ذكر وقوله
اليه ترجعون لا يلائم اتصاله بما قتله اذ يحوز فيه الاستسنا في الخوي مع انه على الاول
تدلل الجملة ما سبق مما سلكي عن ابراهيم او قوله والمعنى اليه ترجعون بالموت ثم ما بلغت الي
عنه فافعلوا ما امرتكم به وما يبدونها اعتراضا لبقدر شرانهم كما اشار اليه بعض المتأخرين
قوله فتح الما من رجوع رجوعا والاولى من رجوع رجوعا لان رجوعا لانه ردية وتبدل
اليه لافاصلة ويحتمل التخصيص وقوله وان يلدنوف اشارة الى ان الخدوف للعلم
وقوله من قبلي من موصولة مفعول كذب وسوقيل ابراهيم كبح وهو وصالح وقوله فكذا
تكنيكم اشارة الى ان ما ذكر دليل اخر اتم مقامه والخر في الحقيقة لا يصح بل كنتم
قوله الذي زال معه الشك يحتمل انما ان بمعنى خبر لان ما ظهر ظهورا تاما لا يبقى
معه شك ويحتمل ان يردونه من ابائهم اذا فصلة وازاله لانه يزيل الشك وقوله وما
علمه ان يصدق اشارة الى انه خسر اصافي وقوله ويحتمل ان يكون اعتراضا الى الواو في
قوله وان يلدنوف الخ اعتراضا والخطاب منه تعالى او من النبي على معنى دقل لهم و

سبب

سبب

القول السنوي

ظاهر كلام المصنف وقيل والظاهر انه مع ما قبله اعتبر ان وعلى الاول عاطفة على ما قبلها
او على تقديره فان تصدقنى فقد ظفرت بسعادة الدارين الخ وقوله بوسطه الخ
صفة قوله اعتبر اصفا وقوله من حيث انسان لوجه مساميته لان الاعتراض لا يكون
احتمالاً قاصداً للتفصيل للملاحقة مع اندال المحقق الفاضل كذا ذكره الهادي معنى المقترح
بصفة الصبر وقوله نعموا صفة المفعول اي منبلى وفعله مناه ومنه المنيبة **قوله**
ما لنا اي ما لنا الفوقية في المبررات وقوله على تقدير القول اي قال لهم وسلم ولا يجوز
ان يكون الخطاب للمكره الاعادة من امته ابراهيم او محمد صلى الله عليه وسلم وهم المخاطبون
بقوله وان تذكروا لان الاستهانة لا تكون الا بامر او اذلالا بل لا يمكن قوله في سيرة
الخ لان المخاطبين فيهما هم المخاطبون او لا يعنى ان كانت الروية طلبة فلا امر بالسير والسير
لا يناسب لمن حصل له العلم بكيفية الخلق والقول بان الاول دليل النفسى والثاني دليل
لم يرضه المصنف لانه مخالف للظاهر من وجوه كافت وقدر قيل عليه انه يحكم بحت فان
ما سغه كله في ساحة الامكان فالحق ان المصنف نعى كلامه على ان قوله او لم يروا على قراءة
الغيبية ضمنية لامر في قوله امم من قدامكم فكذا هو في الخطاب ليعنى القرآن وخبر
حتاج لتقدير القول ليعنى خطاب رسلكم بغير اذلال لاجال الخطا بدونه والاستدلال على
بشله اقناعي فافهم وقوله وقرئ يدي اي على انه مضارع تدا في الثلاث مع اندال المحقق
الفاضل كذا ذكره الهادي **قوله** معطوف او لم يروا اليه والاستهانة فيه كذا ذكره الهادي فمعطوف
والمعطوف طلبة حجة حجة وحلل امتناع عطفه على يدي بان الروية ان كانت بصرة وهي
واقعة على لا بد من الاعادة فلو عطف عليه لم يصح وكذا ان كانت علمية لان المقصود
الاستدلال بما علوه من احوال المنداء على المعاد لا ثباته فلو كان معلوما لم كان تحصيله
للمحاجل لان رادهم الاستدلال على ان المراد بالابتداء ما ساء كما للباب والتمار
واوراق الاشجار وبالعادة اعادتها بعد فناءها في كل عام فصنع فيه العطف لكونه غير ملاق
لما وقع في هذه الآية ولهذا المقرر سقط ما قيل ان امره بالروية العلم فلا مما معاو
وان اراد انصاره فما غير مرتين مع انه يجوز ان يجعل ما اخبر به الله تعالى لتحقيقه كادنه
مشاهدة **قوله** الاشارة الى الاعادة والتذكير لنا ونله بما ذكرنا وبان والفاعل هذا على
التفسيرين بان راد على الثاني بالاعادة الاعادة الحقيقية لكونها في حكم المذكور وكذا
ما بعده وقيل الاول على الاول والثاني على الثاني وقوله اذ لا يفترق اي يحتاج وسبق
ايجاده على شئ اخر خارج عن ذاته فلا ينافي توفقه على القدر ان قلنا انها معاينة للذات
وتقوله لا يبراهيم متعلق بكلام وهذا على الوجهين كونه من قصة ابراهيم او اعتبار **قوله** على
اختلاف الاجناس والاحوال اشارة الى تعابر الكفستين بان الاولى باعتبار المادة والثانية
وهذه باعتبار تعابر الاجناس والاحوال ولا يضر كون الاول ملحق للامم وهذا الغرض لان
كلما تم التعابر كان اكثر فائدة وكذا ما قيل لهذا عيني وذالك على اظهر افاضه في الاول
انفسى **قوله** بعد النشأة النشأة والنشأة مالمدة الاحياء والخلق وقوله من حيث
ان كلا هذا بناء على ان الحسد بعد ما كلفه ثم بعد خلقا جردا لا يجمع اجزاء المتفرقة

لج

تج

بج

على ما فصل في الكلام **قوله** والافصاح باسم الله اعظمه في مقام الاختصار والاضمار
اولا القياس ان يظهر ثم يظهر في الجملة الاولى وهو معنى قوله الافتصار عليه وفي نسخة
عكسه وقوله للدلالة على ان استعادة اسم الذات معاد اصحابه لان على الاعتناء
التمام لما فيه من تكرار الاسماء والاشعار بان من مقتضيات اللوحية ولانه لا بد في الحقيقة
مقتضى الظاهر من تكملة مناسبة المقام وقوله اوان من عرف ما قدره وهو الله ولين
سألهم من خلق السموات والارض لقول الله وان كان الحكم على صغرهم يفتن لكل الصبر
لا يدل عليه ابتداء هذا السب ولذا قال ينبغي وقوله اهوون تعنى فلا ينبغي لمن عثر
بالاول انكارا لثاني فان قلت على ما ذكر كان ينبغي فيما سبق ان ينسج على مواله قلت
الاول ورد على مقتضى الظاهر فلا يحتاج للتوجيه بخلاف هذا واما الجواب بان المراد
الاول ليس اثبات الاعادة لمن انكرها فغير مسلم **قوله** والاعلام في العطف على تعذر
معطوف على سيرة ولا يضر مخالفا لهما خبرا واشياء فانه جار مجرور بقول وما له حال من الاعراب
لا يصلح توترا للنظر ان كان معنى التكرار التكرار في الدليل لافي النتيجة فان كان
النظر معنى البصيرة فظاهره ورافة مالمدة صفة كما سماحة بمعنى لرافة وهي الشفقة وقوله
لان قدرته لذاته تعنى انها صفة ذاتية ثابتة بمقتضى الذات وجميع المميزات لخاصتها
بالمكان تستوية لذاته وقوله من شاعريه لان معقول المشية تقدير من جنس ما قبله
وحذفه كاللادام اخبرنا من العث وهذه الجملة مستأنفة لسان ما بعد النشأة
الماضي وقوله واليه تقلون تقرير للاعادة وتوطئة لما بعد **قوله** عن اذراككم الارض
معناه الحقوق والمراد ان تذكركم عداية والتواري الاستتار وقوله او الهبوط اي
الترزل والمماوى جمع مساواة وهي البقعة المنخفضة جدا كالبر والاراضى مكان بعيد
الغور والحق بحيث لا يوصل اليه وان كان رى من قبة ولذا عطفه ما وفلا وحده
لما قيل ان الاظهر لعطف ما لو كان في بعض النسخ ولا حاجة لنا بذكره بحكمة السفل
وقوله او القلاع فالمراد بالتمار ما ارتفع وقوله كذا صفة فيها اي المرتفعة في جنتها
قوله وقيل لاس في السماء تعنى انه يحذف منه اسم موصول هو مستند بحذف حرف الجر
والتقدير ولا من في السماء معجزة والجملة معطوفة على جملة انتم بمنحرف في الارض ووجه
ضعفه ظاهر لما فيه من حذف الموصول مع تقارب صلاته وهو ضعيف وحذف الخبر ايضا
مع عدم الحاجة اليه **قوله** كقول حسن رضى الله عنه من قصيدته احاب لها اما سفان
لما يحا النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه والتقدير ومن يدرجه الخ والحذف فيه
ظاهر لانه لو عطف على صفة من الاولى كان الما جي والمادح شحوا واحدا ولا يصح
الاجزاء عنه سواء لما فيه من مساواة الشئ لنفسه الا ان يجعل الموصول عمارة عن
او فرقت وهو خلاف الظاهر ايضا وقد قيل انه ضرورة فلا يقاس عليه مع ان
ان مالك اشترط في جوان عطفه على موصول اخر كما في الحديث **قوله** حرسكم ويرفعه
لف ونشر فالاول نفسرت لوي معنى من يلي جانب الخوف والحراسة والثاني الصبر
من الافق ومن السماء اخذ مما قبله وقوله يد لاي اشارة الى ان الابواب تعنى القلاع

سعودي

عريق
سعودي

ارتد بها الدليل او ظاهرها وقصر اللقا ما لبثت ولم تقصر بالروية لعدم مناسبتها
للقام والياء من انقطاع الطبع بعد الرجاء فارتد به انقطاع الطبع او على حقيقة
لظنهم ذلك والمساغة لخلق الياس كانه مضي وانقطع فتدبر **قوله** او ايسوا في الدنيا
كانه جعل ذلك الانكار باسما للفرقة على حد قوله فما اضربتم على النار اى اجرام على العبيبة
قوله وكان ذلك قول بعضهم لبعض بعد قولهم جمعوا ولا يجحد الامر والماسور
واستاد ما صدر من العنصر الى الكلال واشترط الرضى من مخرجه وقوله قبل منهم من
القول وفي نسخة مقتل فتم والمراد بالقتل ما كان سبب ونحو فظهر بقوله الاخر
له ولا حاجة الى جعل او بمعنى بل وقوله فقد نفع اشارة الى ان الفاصحة وقوله
اخاوها اى اظفارها في مقدار طرفة عين بحيث انوديه ولكن اخرفت وثاقه ليحل
وهذا لانسان في جعلها مرد او سلا مالا انه نفع او المراد بالاجاد عددا للتأثير او هاروايا
وقد قيل انه انبت له فيها رثر وجعلت روضة ابيته وقوله في زمان متعلق بالاجاد
قوله لتراودوا يعنى انه مفعول له وقوله لاحتماءكم على عمدانها بيان لخاصة المعنى
المراد وقوله محذوف تقدير من الله وجوز ان تكون متعديا لواحد من غير تقدير كما تقدم
العمل وردانه ثم اخذ من متعديا وقوله ايضا وقوله بتقدير مضاف الى ذات مودة وتركه لغيره
ويجوز جعلها نفس المودة مبالغة وقوله او اتخذتم او ثانا سبب المودة تقتصر له على الوحيين
لأنسان لتقدير المضاف حتى تكون واقعا في غير موقعه لانه ينبغي تقديره على التاويل
او ناخرا لوجه الاول ورد عليه انه كان ينبغي ان تقول سبب مودة بالتكثير لئلا يكون
المفعول الا ول نكرة والثاني معرفة وهو غير جائز لانها في الاصل مستدلة وخبر
وفيه نظر **قوله** والوجه على هذه القراءة في اعرايم ماسق من كونه مفعولا له وان
مفعولا ثانيا الى وبتنكم منصوب بمودة او صفة له وقوله واحمله الى ويجوز كونها
المفعول الثاني واذا كانت ما صدرت به او موصولة بمودة خبرا للتاويل السابق
وفتح بينكم لسانه لاضافته للمسمى فحله الجزم وقطع بينكم بالفتح في قراءة لما ذكر وهو
قول الاخفش ولم يذكر المصنف في تفسيرها وقراءة انما مودة بينكم بالاضافة وجوب
قراءة ابن مسعود وقراءة في نسخة وقراءة ابن مسعود **قوله** بقوم التاويل في ظهوره وتفسيره
للكفر وقوله او تنكم وبين الا وثان وهو مناسب لجعلها مودة وفيه تعليل لخطا في خبر
الغلاة وقوله ابن اخيه هور وانه مرفى الاعراف انه عم لوط وبني رواية اخرى فلا تاتي
بين كلامه وفي جامع الأصول انه ابن اخيه هار وانه نتائج وقد قيل ان التا الفوقية
هنا تصحفت فاقوم الى الاعراف فتأمل وقوله اول من آمن به اى بنو اسرائيل وان
كان مؤسقا قبل ذلك وقوله وقيل اى مرضه لضعفه رواية ودرأه لانه يقتضى عدم
ايمانه قبل وهو غير لائق بلوط وصبر قال اى مهاجرة لاراميم لئلا يلزم لتكثرك **قوله**
من كوثي بقم الحان والمثلية والفضيلة بالعراق وتحملة مكة وقيل ابن خالوته انها اسم
مكة فلذا اضافها لسواد الكوفة لئلا يظن عن غيرها ويحتمل سواد ان يكون عطف مان لها اذ
نذل والسواد الناحية وسد وراهم فريه لوط ودالحاسحة ومنهكة **قوله** وههنا معطوف

قوله
او ثانا

على ما قبله ولا حاجة الى عطفه على تقدير كاضلنا انهم والنافلة تقدر تفسيرها وقوله
ولذلك لم يذكر اسمعيل اى لانه في مقام الامتنان وذكر الاحسان وذلك بهما لما ذكر خلا
اسمعيل وكانه لم يزل يقر في الكشاف من انه ذكرهما وتلويا بقوله وجعلنا في ذرية
والكتاب ولم يصرح به لشدة ايمه وعلو تدن خصوصاً والمحاط بنبينا صلى الله عليه وسلم
وهو من اولاده واهله وقيل انه لا سبب ذكره هنا ايضا لانه استلحق بقرابه ووصفه
دون ان يسله ولا تاتي ما ذكره المصنف قوله الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل
لانه لا يدل على كافي من العرق فتأمل **قوله** ما عطا الاولاد في غير اواه فهو وما
تعد من التعميم بعد التحصيل كانه لما عذر ما انعم به عليه من النعم الدائمة والنبوة
قوله ويجعلنا له مع ما ذكره خير لدارين وعطف الكرام على الخاص كثر في القرآن فلا
وجه للاعتراض عليه بانه ياباه العطف وقيل كون ذلك في مقابلة بهجته الى
الله لم يعمهم مما سبق وفيه نظر لانه وان لم يعمهم منه فهو مطلق صادق عليه **قوله**
يريد به الحسن الخ المراد به الحسن على سبيل الاستعراق فان الحسن صادق عليه فلا مرد
عليه ان الحسن تحقق في ضمن فرد فلا تحقق المشوك مع ان تقدم في ذريته يفسد
القصر وقصر الحسن تسليما لخصيص جميع افراد كما مر وقوله واستمر الى النبوة قتل الله
تعميم من قصر النبوة فالعطف ياباه والحواب ما مر وقوله والصلاة عليه اجر لدهرا
الى اخرها لدهر وهو قولنا كما صلت على ابيهم في الصلاة وقوله في عداد الكارمين
في الصلاح مخرجه **قوله** عطف على ابيهم على الوجهين وانه لانه قرن به في
الكرا المواضع او هو مضاف على ما عطف عليه وهو نوحا لتقدم وقوله المبالغة
في لجه فهو نوحا المبالغة ولا استعظام لانكاروا الثاني ما تقدم وقوله استيقاف او
حال اى مستدعين لها غير متبوقين بها لاصفة واشهارت بمعنى نفرت وقوله
نحبت طينتهم اى طينتهم والطينة تستعار لها الامنا اصل خلق منها فالطينة المحتول
عليها تشابهها والسائلة اسما للسبيل وقوله او بالفاحشة عطف على قوله بالقتل
تقطعون الطرق تولد الغرما والمائة ذلك ذالفاحشة الساقطة ما فعلوه يقوم
ومن غير اكرام فلا تكرر في هذا مع ما مر والمراد بالحديث السادة كما في قوله نساؤكم حرز
لكم وهو استعانة مخرجهم **قوله** الخذف بالحاء والذال المحميين هو لخصه بربها
الحصى لصغار يطير في الهام والسبابة والبنادق جمع بندق وبندقه نضمة الباء
معرب حصان مدونة من الطين يلعبهم او الجالوز الذي تلعب به ايضا كما هو معروف
عند اهل البطالة والتمار **قوله** تعالى فاكان جواب تومنه الى هذا الحضر لانسانى ما وقع
في الاعراف والتمل من قوله فاكان جواب تومنه لان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتهم
لان كل من الحضرين بالاضافة الى الحواري الذي يرخو في مناعته وان هذا صدر عنهم
في مقام ومنع ولم يصد عنهم غيره وفيه ذلك كذلك وانما كون احدها اولاد وان
يحل فتعنيته بما لا يوقف عليه وهذا جواب لقوله اذ نصهم وذاك جواب بعضهم
ليحصل انسا ورواى ابن **قوله** اذ في دعوى اعداء لم يعمروا من الترخيع المتألم

سعدى

ابن كمال

ابن كمال
سعدى

عمر بن

سبب

ابو السعود
وسلاوي
زاده

من الاستسما والاكاري والمفومة صفة للدعوى وقوله بازال العذاب كانه كان
طلبة وتوعدتهم به وسما اي جعلها سنة سنية وطرفه لم ابتد عونها وقوله وصفتم
بذلك اي كونهم مفسدين دون ان تقول قومي والمالعة كما في شرح الكشاف فيهم
بالجمل للناس على الفساد ما استدعوه وسنوه والكفر اذا وصف بالفسق او الفساد كان
محمولا على علو في الكفر والتمرد والتجمل العذاب لازالة الفساد **قوله** بالمشاق بالولة
والنافلة تعني في قوله مشناه ما سخط ومن ورا السخط تعيوب واعتراض عليه بان تعق
ليس محمولا للمشاق حتى يكون مشرا به لكن ذكره في سببا فها مشره ولا يلزم كون قتل
المشاق عاملا فيه وقد تقدم الكلام عليه فانظمه وقوله هذه القرية بهم منها
كانت قرية من محل ارايم وقوله والاضافة لفظة اي اضافة مملوك وليس في ذكر هذا
كثير فائدة واما جعلها معنوية لتزليلها مترلة الماضي لتحقيقها مسافة فبالاداعي له
قوله باضرارهم وما دهم متعلق بتعقل وهو ما خوذ من كان الدالة على الاستمرار ومن
أمر الفاعل انصا وقال ان اهلها دون انهم مع انه اظهر واخصر تصدعا على اتفاقهم على
الفساد واما دلالة على ان منشاء فساد جبلتهم حيث جبلتهم اذا المراد اهل القرية
من نساءها فلا يتناول لوطا فقهه خفاء وتعد مع ان استثناء منهم بآية الا ان
اخرنا فاما **قوله** اعتراض عليهم ان على ان المتبادر من اضافة اهل لها العم
وقيل عليه انه عقله عما مر من انه يفهم من اهلها من نساءها لا يخرج لوط وقد مر
الاشارة الى دفعه مع ان اهلها كل من سكن بها وان لم يكن تولد بها وهو كمال الحقيقة
عليه وان لم يفعل عما تراخا طافه كما في قصة نوح واسه فطما لتخصيص عليه
لتخصيص قلبه **قوله** او معارضة للموجب بالفتح والكسر وهو الهلاك او ما يقتض
هلاك اهلها بالمانع وهو انه بين اظهرهم من لم يتصف بصفتهم فلا وجه للقول وقوله
تسلم لقوله اي في لوط وقوله مرندا العلم به اي من ذكر من لوط واهله او لوط فالمر
في الكلمة او الكيفية والظاهر الثاني والخل على التخصيص ان حمل قوله على لا تعرض
على العموم والناقض اشاحد بما يمكن وتبينهم او بان وقت اهلاكم بوقت لا يكون
فيهم وهذا معطوف على تخصيص ناظر الى المعارضة وقوله وانهم لم اي مريدون لا حاجة
فليس كذا مع ما قبله **قوله** وفيه تاخير لسان عن الخطاب اي فيما ذكر في هذه القصة
في النظم لانهم قالوا مملوكوا اهلها من غير بيان للمراد من اهل هل هو الجمع او من عدا
لوطا واهله ثم يبين بعد ذلك فان اراد المصنف ان ما ذكر يدل على جوار تاخير في
الحيلة فله وجه وان اراد الرد على الحقيقة فليس بوارد لان المنوع تاخير عن وقت
الحاجة وهذا ليس كذلك مع انه حكاية لما وقع في غير شرعا واما رده بان ليس خطا
اصوليا اي حكما شرعا فانه مستقيم لانه لا يخصه كما ذكر في قصة ابن الربيع في الاصول
فانظر وقوله في العذاب ناظر للتخصيص وما تعدد للتأنيب فهو لفظ ونشروا
التعظيم فيهما **قوله** جاء المساة اشارة الى ان التأنيب عن الفاعل ضمير المصدر والعم نفسه
للمساة وبسببهم اشارة الى ان الباء سببية وقوله مخافة ان سان لوجهه وسببهم

قوله
قوله
قوله
قوله

قوله
قوله

وقوله وان صلة اي تارة وفائدة تارة تأكيد الفعلين اي شرط لما وجوبها وانصا لهما ما
معطوف على تأكيد الاتصال مذلول لما اي منبهة لتأكيد الكلام التي زبدت فيهم
فوكدا الفعلين الاتصال لهما المستفاد من لما فسقط ما اعترض في المعنى من ان الزايد
اما فقد التأكيد كما فصلناه في نكة المعنى **قوله** بشانهم الى ان فيه مصافا
مقدرا وقوله دعة اشارة الى ان التمييز محمول على الفاعل وقوله قصر الذراع اشارة
الى ان الصنوع محمول على الفعول وان ضيقه وسعته كانه عن القدرة وعلمها كما مر
به في التخصيص في هو وقيل ان الذراع محمول على الطاعة وقيل ان صاوق ذرعه
استعان بمثيلية وكل وجه وقوله بازايم اي مقابله فهو صفة **قوله** تعالى وقا
معطوف على سبي او على مقدراي قالوا انا نرسل ريك كما صرح به في هو وقوله لا تخف ولا
تخزن ما وقع في الفرق من الفرق بين الحزن والخوف بان الحزن للواقع والخوف
للمنتوق على غير صحة اكثرى وكله فالتكثير لم يقع فلذا قيل على تخلصه والمراد على
ظن تمكنهم منها ولا حاجة اليه لما مر وما قيل من ان الحزن والخوف اندفع باطلاعهم
انهم رسل الله ليس بشيء لانه لا دليل على تقدم الاخبار على النبي والواو لا تقتضي شيئا
مع انه يجوز ان يكون لنا شيئا وتأكيد ما اخبر به به ونحو **قوله** وموضع الكاف
بالاضافة ولذا اخذت النون وقيل ان محملها نصب وحذف النون لشدة اتصال
الضمير ولا مانع من ان تكون لها محلان جر ونصب والفعل المقدس نجي والاصل
منجوع وقوله كانت من الجارز مستانقة وقد تقدم الكلام في وفي الاستثناء فضلا
قوله عدا ما هذا معناه بحسب عرف اللغة واصلة معناه الاضطراب فسمي الى الخلق
عليه لما ذكر وقوله بسبب فسقم اشارة الى ان الباء سببية وما صدرية والمراد
فسقم المعنوي المستمر لان ما المصدرية موضوعة فسقم العدا في الجملة وكان اسما
اذا دخل على المضارع فقد استمرار وهذا من الاضافة والامة معني العلامة
وضمير فيها للقرية او للعقلة وافكارها معروفة الى الآن ولا منافاة كونها جرية وقوله
تسعون اشارة الى انه مثل مثل الدار والمراد ما يتناول مايم الخوي والمغوي
والاخر تعلقه بيمينه وقوله الى مدن متعاقبة سئلنا مقدس وهو بوندعله او تعدد
فما **قوله** واقولوا ما ترخون به ثوابه ضمير عائد لما وضمير ثوابه لليوم وهو اشارة
الى تقدير مضاف او المراد منه بقرينة الرجاء على معناه المتبادر منه او هو من اهل
الزمان على ما فيه وما قيل من ان الامر بحايته اثر سببية اقتضالا يجوز فيه بعبارة
السببية كما اشار اليه المصنف لا محالة كلام اهل العربية كيف واهل الاصول ذكر
في النجوم القرانية لانه اما تقدير لقرينة عقلة كما في اعتق عندك عني او دالة
الترامة ولا تكلف في الوحي كما توهم وكون الرجاء بمعنى الخوف مما اثبت اهل اللغة
كما هو مشهور ومفسدين حال نوكة لان العوا الفساد ورجف بمعنى رجفت **قوله**
في بلادهم لان الدار نطاق على البلد ولذا قيل للمدينة دار الهجرة والمراد
مسكنهم واقام فيها الواحد مقاما لجمع لاسم اللبس بهم لانه لو تون في دار واحد

سئل
ابن كمال

سئل
سئل

سئل
سئل

والله قد ضرب المثل لغيره. مثال من المشكاة والنيران. **قوله** أو شلهم بالاضافة الى
الظاهر انه على هذا التصانين التبيينه المركب لان لفظ المثل صريح فيه والفرق بينه وبين الاول
انه سبقت عالم في انفسهم من غير انما الى قوت ثبوت الايمان وفي هذا نظر اليه واما كونه
مفردا او متوقفا فاعتد من كلامه مما جعل وقوله تقع على الواحد والظاهر ان المراد الجمع
لا الى احد لقوله لا يفرق فلان المراد الحسنه لذلك اخذت لا لان
المراد الموثق لما سبقت للضعف فانه لا يفرق بين مذموم وموثق به لان ثابته لقطعي
وقوله كطاعوت اي رائد لا للتأنيث وقوله ويجمع اي جمع تكسيرة فانه يجمع على كونه
انصاف وقوله في القاموس ان ما عداه اسم جمع لا وجه له لان اكلت يجمع فذلك وقوله
وان اوهن الخ حالة او متناقضة لثبات حال بيت العنكبوت **قوله** لا بيت اوهن واقل الخ
هذا افتد ايضا في مساواة **قوله** في العرف كما يقال لنسج الكلداء علم من فلان فطاعوا المفسر
المفسر والغد في عافى لنظم مع انه اصرح ولا على ما ذكره انما ذكره في تصحيح المفعول
علته لوقوعه تكملة في ساق التي خلاف المدح ودينه ولو ترك ذكر الوفاء او تركه فاعقل
شائنا وانتفاعا كان اولي التحصيل الدلالة اللغوية والرفعة كما توهم فانه ليس باللام
الدلالة على ذلك المعنى بطريقين ولا اظها راختلفا المقدمتين انما نأقضا حتى يكون
الشكل الثاني المنسج ان لا يفرق بينه فانه لو اتى على ظاهره وانصاح الى الشكل الاول
هكذا اوهن المشركين كبيت العنكبوت وهو اوهن الموت (تج) ان دينهم اوهن من جمع مع انه
ما لا داعي لكتاب **قوله** ترعون الى علم الخ اشارة الى ان لو شرطية جوارها اخذت وان
تعلون سئل منزلة اللاديم وكونها للتي غير طاهر وذلك اشارة الى بيت العنكبوت
قوله ويحوز ان يكون المراد الخ على ان يكون قوله وان اوهن البيوت الخ استعارة تمثيلية
تمثيلية على التبيين المتقدم والمستعار له انصاف الاذيان دينهم لا لفرجة في المرد كما قيل
وقوله تحقفا للتبيين الى تقرير التبيين المتقدم لا هذه الاستعارة متممة عليه
فان قلت اذا كان تبيينها فله وقد ذكر فيه الطرفان فكيف توجه هذه الاستعارة
او تحسن مع ذكر الطرفين قلت ذكر الطرفين انما يجمع من كونه استعارة في جملة افعال
في جملة اخرى فلا يكون هذا جارا مجزعا لشيء والتجربة اذا قيل في الكرم بحر
والبحر لا يخفى من انه على ان البحر الثاني يستعار للكرم وقد صرح ما ذكر في الكتاب في
فاخضه **قوله** على اضماء القول الخ اي على قامة الخطاب او علمها وقد قيل علمه انه لا حكا
اليه لا يجوز ان تكون من باب الالتفات للغض كما قيل ليعا للبقاع الخ لان الخطا في قوله
قد تبين لكم مستوف منه تعالى كهارمكة ونقدرا لقول فيه بعيد وقوله مثل الذين اتخذوا
الي معناه منكم ومن غمكم واما قوله واعلم ما ارجو الخ فيكون الخطا فلا منافاة وقوله فلا
البصيران وفي نسخة عاجم وابوعمر والمدكور في النشر قرا عاجم والبصيران بالفتحة وقرا
الماقون بالخطا وانفرد به في المذكر او على القاسم للحقوب وهو غريب انتهى وتعقب
وابوعمر من طريق الطبيعة والنشر ومن طريق الساطية ابو عمر وعاجم اقتضاه على السبعة
وقوله حلا على ما قبله في الغيبة وهو الذي اخذوا الخ **قوله** ومن الذين اي الثانية

سعد

تج

وقوله اوهن من ذلك ودينهم اوهن ونها بمعنى م

تج

تج

تج

تج

لعلها تدعون او تفتد على انما حالنا المعنى اي شي تدعون من دون الله ويحوز كونهما بتخصه
انصاف وقوله مصدر بمعنى لدفعه وشي مصدر عنه ايضا وتوهمه للتحقيق اي تعزى دعوتكم
من دونه دفع حقيرة لم يمانية او رائدة ولا يخفى معناه ولا جعلت بتعصية اي دعاكم بغض شي
من دونه كان اولي كائين وقوله متعول تعلم على انما معنى تعزى ناصبة لمفعول واحد وانما
بيان للموصول لا بتعصية لا رائدة في ايحيا لضعفه **قوله** والكلام على الاول اي كونهما استعارة
او نافية والاخير من المصدرية والموصولة لانه نفي للتبيين عن متعولهم والاستعارة
التي تقع في معناه لانه انكار في قيل على التبيين وعلى الاخير من العلم بما ادعوا اليه من ان
عن تجار انتم عليه فهو وعيد وهذا بيان على الظاهر ان تجارا رادة التصل في الوعيد في الوعد كلها
وقوله توكد للمثل لان كونه ليس بشي لغوهم شائبا لمفعول ولذا لم يخطف وعلى الاخير ترك
عطفه لانه استئناف **قوله** تغفل على المعنيين اي التبيين والوعيد وقوله وان الذين
التغفل فيهم وقوله الغاية بالضم على انه متعول لقوله المانع وهو على ذلك والتشبيه
بقوله ان من فرط الخ ناظر الى التبيين وقوله وان الخ ناظر الى الوعيد وقوله هذا شأنه
اشارة الى كونه عرسا حليما والفاذر فهم من كونه حليما والظاهر من كونه عرسا والتغفل فهم
من التبيين بالجملة الحال في كونه خولا يمتق وانما صدقنا القديم وفيه ان قوله من فرط
الخ على كونهما نافية وقوله وان الجواد الخ على كونهما استعارة ولا وجه للتحسين فيه وذكر
الجواد لانه مستوف كقهارمكة وهم عتاة او ثاق فسقط ما قبله ان الاول التبعيد لكل ما عدا
دون الله ليسل الملك والمشراف كل شي لا اضافة اليه كالعقد **قوله** هذا المثل ونظائر يعني
ان اتم الاشارة العبد ليس لما ذكر فقط بل لجمع الامثال لانه لما ضرب به الله المثل كما في
العز لما روي في سبيل التزول من ان سقيا قورش قالوا ان رب محمد ضرب المثل بالذباب
والعنكبوت ويضكون ويخو ما وقع لاني تما مرما اعترض عليه بعضهم في قوله في مدح الخليفة
• انذار عمر في سماحة حاتم • في جمل احتف في ذلكا اياهم • **قوله**
له ما ردت على شبيهه الخليفة باجلاف العرب والقصة مشهورة وقوله تقر بها الخ اشارة الى ما
في الكتاب من ان الامثال والتبيينان طرق تبرز فيها المعاني المحسنة لانها وقوله
يعمل احسنها اشارة الى انه على تقدير تصان وقوله وعه الخ • ان الجوزي انه توضيح
لكن ان يحسنه فانه اخرج به بعض المحدثين عن جابر بن خنيس حديث الكس من دان الله
وعمل ما بعد الموت والمراد بالعلم فيه الكامل في صفة العلم والحق وان يجمع ما لما **قوله**
محقا قاليا للالبسة والمخار والمخار وحال وقوله غير قاصديه باطلا لقوله وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما باطلا فقيده بذلك اما لان القرآن يفسر بقصة نصا
اولا لولا النسب الباطل وحين اوضح الحق لم يكن ملتبسا بالحق اما الاول قطاير واما الثاني
فلان ما ترك من الباطل والحق ليس حق قائل وعدل عن قوله في الكتاب في الغرض الصحيح
بما فيه **قوله** فان المقصود بالذات الخ غير ما جرد لانه لا يكون احقا واما بقوله ما لا ذاة
الى ان فعله قد تستلزم الشراكة ليس المقصود منه ذلك وان لزمه والدلالة على انه
مترجى ان لا يرد له من مؤخر مثل هذه الاشارة على كمال العلم والقدرة وغير ذلك وقوله

سعد

سعد

وصف فيه كما وسقته الله ان منسبه ولما قال الولد ذلك طرفة ورى بالترفة وسب على لما
ثم عقده فاحس فاما الحجة على مدعاه وكتب الى علماء الأطراف فاجابوا بما وافقه وقرينة الكتابة
تعد امسية لا سابقا لغيره بل هي من اخرى كونه ما من غير تعلم ورد الامام محمد بن منصور كما
الماجي لما في الحديث الصحيح انا امة امته لا تكلم ولا تحسب وقال كلما ورد في الحديث
قوله كتب في حناه امر بالكتابة وتقدم قوله من قبله على قوله ولا تحسب كما تخرج فيه وكون
العقد المتوسط را حله بعد غير مدعى مع انه مفقود ليس تحت عندنا من استدلال به لخص
وقوله على اي من اوجه والاي من لا يكون ولا يفرق ولما كان بعض الامم لا يعلم القراءة
ويخرج فاحس من اقوال الرجال وهو لم يقع انصافا كقوله ولا تعلم لكون خارقا للعادة
ولكن الخط انما يعرف بالتعلم فقد قيل انه ما خوذ من تكلم الكتاب في سياق النفي وقوله
لم يعرف احاد الى ما مر وقوله زيادة تصور لان الخط بالعلم فهو مثل نظري في حق
الحقيقة وتاكدها حتى لا يبقى للحجاز **قوله** اي لو كنت ممن تحط وتقرأ ممن قوله اذ
فالمراد بالمنطلي كذا قرش وقوله سبهم سبطين اي على هذا التفسير وعلى تقدير كبرهم
بنيتهم لو لم يكن اثباتا لبطالهم حينئذ كذا او اذ تابوا وشكوا بخر كونه غرائج مع ان
انصاف وجه واحد من وجوه الامور لا ينبغي غير كثره وظهور مدعى مثله مبطل سواء كان
اولا لانهم لم يثبتوا به ولم يثبتوا بالماجيه من التجاز المثبتة لسانه فالتعريف بالمنطلي
للمعتمد كما في شرح الكتاب واما احتمال تعلقه فغير متوجه لان مثله من الكتاب ما لم يفسد الطويل
لا ينفك وسعاه الا في زمان طويل عدا رسة لا يخفى مثله **قوله** وقيل لا يربطه بالمراد
بالمنطلي انما الكتاب وهم على تقدير كونه غرائج مشكوك في كونه النقي المتعوق في كونه
اخرى ولما ورد على هذا التفسير انهم لا يكونون حينئذ منبطلين بل محققين في مدعاهم طالما
نعمه لما نفت به في الكتب المزملة اشار الى دفعه بقوله فكون انطالهم يعني على هذا الوجه
الاول كما تقدم وقوله ما عتبار الواقع دون المقدار المراد ما لواقع كونه انشا وما المقدار كونه قارنا
كاتبيا لانهم على فرض تقدير لا يكونون منبطلين كما في الوجه الاول فانهم فيه منبطلون على الحالين
وربما لمحا لفته نظرا لتعلم الكتاب وقولنا ان اصله لا يربطه بالكنة عدل عنه للاشفاق
الى انه غير واقع فممن منبطلون في نفس الامر لا على هذا التقدير والمراد انه على هذا الوجه
يكون انطالهم اي انطال الكتاب لكونه النقي المتعوق في كتبهم باعتباره الواقع من كونه
غرائج فانه حينئذ انطال محقق فلهذا انى واما انطال المشركين فباعضا وان لم يقدروا
قولهم اخذوا من كتب المقدسين فليس كونه مقدرا ما نظر للثاني كما قيل في مسائل **قوله** لا يربط
اي احزاب عن ارتباطهم اي ليس مما يرتب فيه لوضوح امر والمراد بكونه في صدور الصدور
كونه مخفيا خلافا لغيره من الكتب ولذا جاء في وصف هذه الامة صدورهم انما جيلهم كما اشار
اليه بقوله تحفظونه وقوله لا يقدرا احد يخرجهم اي على تحريمه وعداة يفتقده للتصميمه يعني
يطبق وقوله المتوغلون يعني الما لعن واصل معنى التوغل الى دخول وقد تقدم توجيهه
وقوله وقالوا اي كذا قرش لتعلم انما الكتاب لهم اقتراحه او اقل الكتاب مطلقا لا بعضه
اذ لم لا يقدرون معجز عيسى وكونه بحر شبه واقترح وان لم يثبتوا مثله بعينه والمصنفان

الحق

الوجه

الوجه

الوجه

الوجه

الوجه وعاصم وحفص رواية فكان تركه **قوله** ليس من شافى الا الاندراى الا ان كان بما
او ختموه فهو قسطنطينا وادانة ما اعطيت تفسيرا لقوله مبنين وقوله مدور من صفة المضارع
المراد به على الاستمرار قوله متحدين لان التلاق على الكفر اعمى للتجدي ويحذف في انه ان
والنصب ونصب على معنى فني وذهب وقوله يعني اليهود اشار الى ان الصبر على هذا المحذور
خلافة على الاول رخص اليهود لانه بين الظاهر دون النصارى وان كان ماد كراهم والباقي
قوله بتحقيق الملاسة وقوله انه مستمر على التفسير الاول وما بعد على الثاني وقوله لتعته
لكرمة وعطية من ستمها **قوله** تدرك لمن بممة الايمان اشار الى ان ذكرى معنى تركه وكذا
والخروج متعاقب لا يربطه وان يؤمنون المراد به الاستقبال لا الحال لان التذكير نافع وش
لهم واللامع الكار وقيل ان يؤمنون بخارج عن مؤمن بالايان ولا حاجة الله ويحور
ان يكون من المتنازع والمهم معنى القصد **قوله** وقيل ان ناسا من المسلمين اي قتلون
يؤمنون على طابع وهذا الحديث رواه ابو داود والطبري من سماع زيادة واختلاف فيه وير
سبيل لتزول والكيف عطية لانهم كانوا في الصدر الاول يكتفون على الحب والعطام والكل
وقوله كفى بما الكافية رائدة والصبر فيه المحضلة المهيمنة من المقام كما في نها ونفت لا ليق
توهم والمراد به رغبة الناس عما جانه بديهم فقوله ان رغبوا بديل من الصبر ففسره وصلا
فوقه منصوب على التمييز او يبرز الخافض وهو في الاستعلاء كفى والمراد بتبهم عما في كتاب الحكا
كما مر ورغبة لان الشياخ والساق مع الكفر وهو حوات لقوله لولا انزل الى وعلى هذا الج
جوابا على الوجهين كما في الكشف فتأمل وقوله الى متعلق بغير عمو التضمنه معنى تعدوا
او يميلوا والافتقار منه بغير **قوله** يصد في الخ متعلق بشهدا والمراد انه شاهد على ما اتى
اي صدق له تصديق الشاهد لا عوى المدعى وعلى الوجه الثاني المراد كفى علم الله بتبليغي
اي ونفالكتم بالجر متطوفا على تبليغي او منصوب على انه متعوق بغيره وما قيل ان التفسير
الاول لا يثبت قوله يعني بديهم سوا متعلق بكفى او شهدا ولا قوله تعلم ما في السموات والارض
انصفي ان تحصى الثاني لا وجه له وقوله تعلم الحصة شهدا او حال او استثناء للتحليل
كهاية **قوله** منهم لو انقاه على عومه كان اول وقوله في صفتهم حيث اشرفوا الى بيوت الى ان
في قوله الذين امنوا لما طل استعانة مكتبة شبه اعتدلال الكون بالايان المستلزم للعقاب
باشرا مستلزم للحران ففي الخبر ان استعانة تحبيلية هي قريتها وقوله حيث اي تحتل
للخبران وقوله ما يبعدون الى شامل لعيسى لا ينافيه قوله بالماطل لان الماطل عداة
وقوله لكل عذاب والمراد بالماطل قلة المعنى له فمما وقيل ان يوفى الاول معنى لوفى
الثاني معنى المدة **قوله** كوفعة تدخرها من الله اخصار عن نزول العذاب اجلا وحال
ان تكون صداما مخطوفا على الجزاء تفسيره كما يحكي زهد وكومه بمراد به النزول عاجلا وكون
وقعة بد رغبة لانهم لم يقرروهم كانوا لا يوقعون علة المسلمين على ما بين في السير وقوله عند
نزول الموت بهم اما العداة من الآخرة او بتقدير مصاف اي عداة عقب نزول الموت **قوله**
ستخطهم على ارادة المستقبل من اسم لفاعل وقوله اولى اي على تشبيهه بلمع او استعانة
او تحا من سبل طلاق المستعنى السبب او يجوز في الاسماء وقيل انما بالنسبة النساء

سعدى

عمرى

سعدى

سعدى

عمرى

قوله يا نسبية الية تعالى فحق على حد سواء فلا جوارفة وفيه بحث وقوله واللام رأى في
الكافين وظاهرهما أنها حرف تعريف لا موصولة لا جوار الكافين والموسن تجري على التام الحارمة في المراء
على العهد المستعملون ونوحها الحاطة هو الكفر على قاعدته التعلق بالمشق ووجه الهدى
أنه لا يميز من الحاطة بالجنس الحاطة ببعض أفراد **قوله** طرف الحاطة أي على الوجهين وقيل
أنه مخصوص بالاول لا على كونها الحاطة ولا على كونها حاداً فتأمل وقوله كان كيت وكيت لا ينافي
للتعظيم أي حاداً من عظم من قهرهم وأهلاكم وغير ذلك مما يشفي صدور المؤمنين ولغشائهم
بمعنى لغشائهم وديانهم وقوله من جميع جوارهم مما ذكر للتعظيم كما في نالعد ووالامال قتل
وذكر الرجل للدلالة على أنهم لا يقررون ولا علسون وهذا الشد في العذاب **قوله** الله
بعض ما يملكه ما من وما كان ما من كان **قوله** في الحقيقة وهو المناصب للقرآن يكون العظة
فإن الله والاصل توافق معنى القرآني فقوله لقراءة الج بيان لوجه التقدير بالقرآن فأن
كلانه لا يحلوا من الحاطة والذى في الشرائع ترانافع والكوفون بالياء والياقون بالنون **قوله**
إذا لم يسهل لكم الحكون أرض الله واسعة مذكور بالدلالة على المفرد وهو كما لو طوطة لما نعد
لأنها مع سقمها وان كان النقص فيها لا ينفى الإقامة بأرض لا ينسبها للمزمارين كما قيل
وكل مكان ينبت العرطيب إذا كان أصلي من تراب نكها بالاردى وكل العالمين إقارني
ومشى بمعنى ستر وهو محار شهر والحديث المذكور رواه المقلني في الأوقول في تفسيره الباء
للسببية أو للملازمة وخبرها أن يكون للتعدية وهو بعد وقوله رفيق إرمانهم ومحمد
خصمها لأنها جارية معروفة في الله **قوله** والافاجواب شرط محذوف أي ألفا الاولي
لأن الثانية تفسرته والشرط المحذوف هو قوله أن لم يخلصوا العباداة لوقفي أرض
وجوابه فاباى عذرون ومعه عذرون ولا تعدوا أخرى كما فصلت في نقد الضمير لكان
على الحصر والتخصيص ولذا أفسر بقوله فاحصوها في غير محل الشرط المقدار أن لم يخلصوا
لأنه الجواب المذكور عليه وحالة الشرط المقدرة مسافة وليس فيها فادحا في لكشاف
والمفتاح وأما الثانية فتكررت ليوافق المفسر المفسر أو عاطفة أي فاعذرون عبادة تعد
عبادة وضع التفسير لاخذ النوح كما في العطف وعوض نقد المفعول عن الشرط المحذوف
لوقوعه موقفة كقولهم أما اليوم فاني ذاهب وفي شرح المفتاح الشرفي وقد رقا موقع
الشرط قبل الفاعل المفعول ليس موقعه وروايات تقدم المفعول قبل شرط ليفيد
إخلاص العبادة ولا يخفى ما فيه وقد تقدم تفصيله فانظر في غام ما فيه **قوله** كل نفس ربي
الموت فيه استعانة لتسببه الموت بامر كبريه الطعير ثم والله أشار بقوله وغيرنا المضاج
إشارة إلى أن الله الفاعل المستقل كما في قوله محيطة وقوله لا محالة من الائمة والكلية
وتم للتراجيح الزماني أو الرتي وقوله ومن هذا عاقبة الخ الاشارة للرجوع المجرأ وهو بيان
لارتباطه بما قبله من اخلاص العبادة ومن الخ على الحق لله لأن الدنيا ليست دار مقبل
منزل سفر فلا تنظر النقلة منها **قوله** لنزلتم لان المياه منرك الإقامة ومياه الابل عطا
كما قاله الخطابي وحل الذين اثاره على الاستدراك والحكمة تعد خبره ونصب على الاستقبال
وهو معطوف على ما قبله أي في لسان أخوال المؤمنين بعد ما ذكر من احوال الكفرة وعطفه

يعلمه

على تقدير تقدم الدرس **قوله** استوفون الجهم ومن شوى الكافر والذين آمنوا الخ كما
اليه **قوله** علا في نفس الغرأ وهو جمع علمة بكسر الغين وقد تضمنت أصلها خلقه فأثنت الاعمال
المعروف ومعاها القصر وعلا في نفس الغرأ وقد خفف وقوله وقرا إلى ما لا بالمشاهدة
الشاكدة بعد القون وانزال الهمزة بآتين الثوابية وهو لا فامة وقوله فتكون انتصاب الخ أي على
أنه أخرى تجري سننهم وحمل منه في التعدية فنصب عرفا على أنه مفعول به لأنه معناه الآية
لا يثبت المفعول ولا واحدا فتعدية للثاني باحدا الوجه المذكورة ونزع الحافض على أن أصله
بغير تخطف الحار انتصب أو على أنه منصوب على الظرفية والظرف المكاني إذا كان فوقاً
أي تحذوذاً كما لا اهر والقرينة لا يجوز نصبه على الظرفية فاجري هنا مجرى الميم توسعاً كما في قوله
لا تعدن لهم صراطك المستقيم على ما فصل في الخ **قوله** وقرئ فغير بقا الزيت وقوله
دل عليه ما قبله فقدرت العرف واجريهم ويجوز كون التمييز محذوفاً أي نعم إخراج الماردين
وقوله الذين صرروا صفة العاقلة أو جريته المحذوف وقوله الجهم في الذين لا يتباج
مما قبله وقوله ولا يوطون الحصرن تعدى المنفرد وكان معنى كماله لكثير والكلام فيها انفسل
في المعنى وقوله ولا تدخر فهو محاريد ذكر السبب وأرادة المسبب كما في الوجه الذي قبله
وقوله وأما يصح بيان الحاصل للمعنى الماد منه **قوله** ثم انهم صغرها وقولها التوكل بها
مجان عن عدم ما ذكره وأعادها القوت لكنه غير مناسب للمقام وقوله لا يزرها وأياكم
الاله الحصري مذهب الخشعي في أن مثل هذا التركيب فائدة كما قرئ في قوله الله يستط
الترق أو هو ما خوذ من نحو الكلام وقرينة السباق فانه كثير ما يفتن وقوله فلا تخافوا الخ
هو لا تزلها ذكر مراد منه فانه إذا تكلم برشق كل شيء حتى صغارا لهما لمز العاقل ذلك ولذا
قدّمها ولم يقل يزر فكم وأياها والمعاشر ما به قوام الجوع وقوله فانه أي الأمر والشان
لسبيل لنزول الدال على نفس الآية ما ذكر وأن المقصود بهتهم عن الحرف المذكور به تظير
مناسبة لما قبله **قوله** المسئول عنهم كان الظاهر أن نقلا منهم لكنه يقول سال عنه
سال منه انتصا وأن طنة بعضهم خطأ كما فصلناه في خواشي شرح السراجية وقد صرح به
الطريق في شرح المشكاة فلا وجه للاعتراض عليه ولا إلى ادعاء القلق فانه ورد في أحد
المسئول عنه معنى المسئول منه كما صرح به في شروحه فلا تكن من العاقلين **قوله** لما تقدم الخ
يعني أنه راجح ثابت في كل عقل احتمالاً وأن لم يعلم بطريق رهائي ولا من رسول وشرع صدق
ولذا ترى كل أحد من الكفرة إذا علمه الحرف لا نادى صمده ولا معذرة غير الله والفا في قوله
فاني للترتيب أو هي جواب شرط مقدراً أي فان صرهم الهوى والسطن فاني الجواستعانة
للكافروا التوبيخ **قوله** تخمل أن تكون الموضع تصعبة المفعول على الحذف والاتصال وأصله
الموضع عليه وعلى هذا الاختلال لا تتغير الفاعل كما توهم لأن التصديق يكون مقدماً ومؤخراً
ولذا اعتبر المصنف بالتعاقب دون التعقيب للفرق بينهما وهو الذي عرف مع أنه لو سلم ذلك
قد تترك نقوصاً للمهم السامع ولم تذكر التوسط لانه تقبيلاً بالنسبة للتعصبة ولذا انفصل
المثل الخوا لدون الوسط **قوله** على وضع الضمة موضع من شأنه فيكون المقتر عنه غير المتع
عليه وأصله وتقدر لمن شأنه أن يحمل بعض الناس غنياً وتعصبة فقراً وقد كان المعنى عليه

سعدى

نفا

أين حال

انه تعالى توسع على شخص واحد رتبة تارة ونقصه اخرى الماد ان الصبر راجع الى امر شأ
 آخر غير المذكور لعمقه منه لانه اذا ذكر من شأ توسع رتبة فيه منه ذلك فهو نظير قوله وما
 يعمرونه ولا ينقص من عمره وعنده يدرهم ونصفه اي نصف درهم آخر وهو قريب من الاستعداد
 وعود الصبر على شأ قطع النظر عن متعلقيه لا يعبر عما توهم **قوله** والهامة لان من شأ
 مبهم يحتمل الجزاء العطف على وضع والرفع على انه مستند اخبر تعالى ان من بيناهم غير متعين
 فلما اذاع وضع الصبر اليهم بعد ذكر رتبته موضعه للمناسبتين ما فلا رد عليه ما قيل
 من انه غير سديد لان الهامة لا تنفصلي اعمام صبر بل عدمه لرغوبه الى تعين بالاهتمام ولذا
 كان ضمير الذكر معرفة على الصحيح لان كل من تعينه في المعنى وقوله اصولها كالمطر
 وفرونها كالسما وقوله ثم اعمهم ما اخذ من المقصود من السؤال مع علم السائل والمسيول
 وثم للتفاوت في الرتبة وهو اشار الى ما مر من نفي ذلك في العقول وعري شكون الصبر
 بنفسه بالما لعمقه معقول التوبة **قوله** على ما عصمك اي على عصمتك فمما علمه من العلم
 في اشرارهم مع اعترافهم بان اصول الصبر وفرونها منه تعالى فكون كالحذر عند رؤيته
 المستقي وعلى ما يعان هو صمد على ما انعم به عليه وقوله وفي الشاغل المعنى حمد الله عند حاجتهم
 المذكور على اكرامهم وظهور نعم لا تحصى فانهم لا يفتنون لمحدث الله ومرضه وان ارتضا
 الرخصي لحفايه وقوله جردوا وكلفا كالأرباب فيه **قوله** اشار تحقير لان اتم الاشارة
 تدل على ذلك كما فصله في المعاني وقوله لا تزن الخ كما تارة عن حقان بها عند الله ما شرها
 في الحديث فاعلم حقان ما فيها من الحيوة بالطريق الاولى وقوله الا كما يلي وتلقه
 الصبيان وفيه اشار الى انه تشبيه بليغ ووجه الشبه سرعة الزوال وعكس الشدة
 غير النع ولو قال قابله وكان اظهر لانه ليس لان قال توقع هنا وقوله يحتمل حال او
 استيناف ويتهجون معنى سرون ونفحون **قوله** لبي دار الحياة اشار الى ان فيه
 مصاف مقدر وقوله لا تستع طربان الموت اي عروضة لمن فيها وعية بالاستع دون العدم
 لانه يبلغ وان كان الاستع ليس يدرك لها وهو محتمل لكون صحتها حقيقة وقوله اذني
 الخ فلا قدر لفضل المما لعة كرجل عدل والحيوان مضد رتبته في الحياة في غيره الخ
 وكلاهما مضد ركن الحيوان لان فعلا يقع العين في المصادرا لذكاة على الحركة ولذا
 لا يثقل فيه حرف العلة لها وقوله فليت الخ اي على خلاف القياس بما عاين ان لا يما
قوله انه واو واجلة التوقيف مفصلة في لفظ **قوله** لم يورثوا الهوى جوار الشيطان
 لعله من السياق وكونها للثبوت بعيد وقوله متصل الخ تعني ان الفاء للتعقيب على ما قبله
 ما عتار ما دل عليه والمراد انه يقدر فيه ما ذكر في الكشاف **قوله** كائين في صوت من
 اخلص فهو يهلكهم ثم سوا اربابا من الملة او الطاعة اما الملوكة فظاهر وانما الثاني فاعلم
 لا يستمر في هذه الحال في فحجة ما عتار الممال وقوله فاجا وا اشار الى ان اذا الحانية
قوله يكونوا كافرين بشرتهم نعمة الحياة يشير الى ان الكفر فيما كثر ان النعمة التي اوتوها
 وفي النجاة واسارا لما السببية الى ان الشك سبب لهذا الكفران فادخلت لامر في على
 لعله كالعرض لعمقه فولا العاقبة في الحقيقة فقوله بشرتهم متعلق بقرين ونعمة الحياة

سعد
عدي

الفتلات تنه زما قول
به الصبيان

مفعول

مفعول **قوله** المعنى ليجعوا التمتع الى كثر ان التمتع لفظه بالواو الجامعة وهو لوي
 شها الغرض ولا يخفى ان اعادة الالام تارة **قوله** اولام الامر معطوف على قوله لامر في واو
 كانت الثانية لامر لا ترفلا ولي كذلك ليصنع العطف ونحوها لهما يخرج الى المتكلم والماء
 ما كثر والتمتع بخارجي الخلقة والحدلان والتهديد كما تقول لمن يحالفك في الغضب فقل
 ما شئت ووجه التأييد ان لامر في لا تشك وقوله فسوف يعطون مؤيد للتهديد ايضا **قوله**
 حقلنا تلهثم الخ يحتمل انه اشار الى انه متعدي لمفعولين حذف اولهما ويجعل له ثان ل
 المعنى وقوله مصوتا يقتصر لقوله حرما وقوله امنا اهله اشار الى ان الله كناية عن امر اياه
 او هو اسناد بخارج اوقية مصاف مقدر وتخصيصهم وان امر كل رتبة حتى الظهور والوحي
 لان المقصود الاستئان عنهم ولانه مستمر في حقهم وقوله يختلسون تقتصر للاختصاص
 وقوله في تعا ورتفاع من الخالق وفي معرفة والظاهر ان جملة وتخطف الخ حالة تارة
 مستد **قوله** بعد هذه النعمة المكشوفة اي الظاهر وفي نعمة المان والحياة وقوله
 ما الصم او الشيطان تقتصر للباطل ولذا اقدمه لموافق المفسر وقوله لانهم اولاها
 مصت الكارة الايمان ولا الكفران فيدعي تقديمها كما تقر في المعاني ولما كانوا امنون
 بالله انصا ويكفرون فترتبه جمل الاختصاص لا عانيا للمما لعة لان الايمان اذا لم يكن
 خالصا لا يعتد به ولان كثران غرضه جيب كثرانه لا بعد كثرانا ولم يجعله للفاصل
 فكان اعمى **قوله** ان زعم ان له شريكا وكونه كذا على الله لانه في حقه فهو قولك كذب
 زيد اذ وصفه بالشرية وقوله تعني الرسول يقتصر للمعنى وقوله بل ما راعوا الجمل التذية
 مفارنا لجمية كالتفاد الحينية **قوله** تعني لثوبهم اي اقامتهم فيها وهو طاهر في ان
 شوي مضد رتبته وهو محتمل المكان انصا لان الاستعفاء فيه معنى كشيها ونفي النفي اثبات
 كما في قول جرير الستم خير من ركب المطايا وممانه واندي العالمين سطون راح روي
 الاستوجون اشار الى ان الظاهر اتم مقام الصبر لتخلل استحقاقهم الثواب ولا يما
 كون ظاهرا ان العلة كذبتهم واقرا وفيه لانه لا يما في التعليل قبل التذية فترتبه للبعد
قوله لاجل نعم الخ معطوف على قوله فالمراد على هذا المظهر حسن الكثرة ويدخلون فيه دخول
 او لو ما زهدا بيا ويصلهم عالم بان حتم شوي الكثرة لوضوحه وظهوره فترتبه لانه العالم
 في حقا فقيه مصاف مقدر ومعنى حقا ومراجلنا ولو صمنا خالصا واما جعله للمما لعة
 يحل خات الله مستنقلا للمجاهدين كما في فلاحهم فيه وقوله ما نواعه اي الحماد كما تقتل
 والاسروق المنفصل للصبر على المكاب والعبادة والحاجة اليها وادخل جاهد واما وادو الجهاد
 ليقدر الهداية علمه على مفسر المصنف وطرق الوصول الى الله ورضوانه على الطاعات
 والمجاهدين كما لا يخفى وقوله لترتبه اشار الى ما مر من ان الحماد هداة او مرتبة عليها
 وايد ارادة الرهادة بالالة والحديث المذكور ومعنى ورثة اعطاه **قوله** بالنظر الى اياته
 لان معية الله اعمام باعانه لعباده وقدر ما لهما الاحتياج للضمة قرينة للمما لعة
 لا ترم في هذه السورة تمت السورة يعون الله وتوفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة التروم

سورة

المراد من حديث أبي المصنف
وهو مشهور وتخصيصه للمؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ملكة الخ لستين في الاتفاق والتبعية شاة منها قيل وهو الصحيح والاستثناء
على قول الحسن وهو خلاف مذهبه المحمدي والتبعية المرضي كما سياتي مائة لكن المصنف قصد
تتميم الفائدة هنا **قوله** تعال اذ في الارض اذ في فعل تفصل عنى اقرب فالارض ما من
ارض العرب فاقربها من ارض الروم ومن ارض الروم فاقربها من بلاد العرب كما اشار اليه
المصنف وقوله منهم ومن العرب صلة دنى معنى قريب لانه تعالى من لامن له اخله على
المفصل عليه لانه نضاف وانفعل لا يجمع فيه بين من والاضافة والى في الارض للمنفرد والمفرد
قد تقدم ذكره وسيجىء ذكره في الاستقراء كما هنا وأشار اليه بقوله لانهما الارض المنفردة
عندهم او هو اشارة الى انما في حكم المذكور لحضورها في ذهنهم وفيه انما الى ترجيح تبليغه
وتقدمه لكنه كلف للرواية لان المروي من طرق عديدة ان الروم وفارس يحاربون ارضا
ويصري فقلت فارس الروم فلما الى الخبر ملكة شق على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وكان جئس فارس من قبل كسري وامير شهر باركا كذا في ابن حجر مفصلة في شرح الطاري **قوله**
والاخر بدل من الاضافة **قوله** ان شام في شرح كانت سعاد الخلاف في نيابة الارجح
في محل يحتاج للابطال من حيث هو ضمير لامن حيث هو نضاف اليه واما يوم من كلامهم كذا
وقد استخرج لك ان شكري حق حوزها انما عن المضاف اليه المظهر في قوله تعالى وعلم
اذم الامم في كلام المصنف نظر وكذا في قول من قال هنا انه على مذهب الكوفيين قلت
وما يوتى ما قاله ابن هشام ان تعريف الاضافة واللام معنى فلا فائدة في جعل احدهما معنى
الاخر فاما ذكر وقوله وقري الى اى دفع فلتون والمشتور بالضم والحلب بالحاء الميملة اللز
المجاوب وحليه او بالحجم وقوله بالخزنة بقوله بجاهد والمراد بها الخزنة العزبة لا جزنة
العرب والذى صح ما ترجم هو الاول وقوله شقوا بالمسيلة وهو من باب فرح وعناء الف
بالصينية **قوله** وفي اذ في بلاد الروم من الفرس بيان للمراد بالخزنة كما مر وانما المراد
من اذ في الارض هنا وقيل الطيبي انما سبب الاذنى الى عدم بقية الخارج فلا راد لانه
من عدم اذ اذ ارض العرب من الارض عدم ارض العرب بالنسبة اليهم فان كون الخطاب
لهم يقتضي ذلك كما توهم فانه كما قيل نشان بين مشرق ومغرب **قوله** تعدد بين
اى تعدد حمله لاذن ما وقع في اخر منقبة منها تعدد افعالها والاختلاف النظم لوقوعها
فلا راد لما قيل ان المراد بعد ابتداءها حتى لا يخالف النظم لانه لو كان كذلك صدق
على ما دون التاسعة وليس يصح وقوله انا جيك بالنون والحاء الميملة والباء الموحدة
بحر وروى جوا من الروم وعاء اعاهدك واعاقدك عليه **قوله** في الاما من حبته على كذا
خاطرة وراسته وهو من الحب معنى كذا ومنه استغنى قصي حبة اذ اماث لكنه
صار حقيقة في العرب والقل لا يجمع قانون وهي لفظة من اناث الابل والثلث في اشد
البضع لانه من اشد الثلاثة لعم الفصل ارض البضع من الثلاثة الى سبع فعمله في
سبعة وجر صا على فصل مرة المومنين وقوله تزداد في الخطر اى زادت في اخل وتويعني
الخطر فتحت اى طول المدد ومادة امر من فاعلة المذمومة تطول المدد واما الصينية

قوله ملكة الخ لستين في الاتفاق والتبعية شاة منها قيل وهو الصحيح والاستثناء على قول الحسن وهو خلاف مذهبه المحمدي والتبعية المرضي كما سياتي مائة لكن المصنف قصد تتميم الفائدة هنا قوله تعال اذ في الارض اذ في فعل تفصل عنى اقرب فالارض ما من ارض العرب فاقربها من ارض الروم ومن ارض الروم فاقربها من بلاد العرب كما اشار اليه المصنف وقوله منهم ومن العرب صلة دنى معنى قريب لانه تعالى من لامن له اخله على المفصل عليه لانه نضاف وانفعل لا يجمع فيه بين من والاضافة والى في الارض للمنفرد والمفرد قد تقدم ذكره وسيجىء ذكره في الاستقراء كما هنا وأشار اليه بقوله لانهما الارض المنفردة عندهم او هو اشارة الى انما في حكم المذكور لحضورها في ذهنهم وفيه انما الى ترجيح تبليغه وتقدمه لكنه كلف للرواية لان المروي من طرق عديدة ان الروم وفارس يحاربون ارضا ويصري فقلت فارس الروم فلما الى الخبر ملكة شق على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكان جئس فارس من قبل كسري وامير شهر باركا كذا في ابن حجر مفصلة في شرح الطاري قوله والآخر بدل من الاضافة قوله ان شام في شرح كانت سعاد الخلاف في نيابة الارجح في محل يحتاج للابطال من حيث هو ضمير لامن حيث هو نضاف اليه واما يوم من كلامهم كذا وقد استخرج لك ان شكري حق حوزها انما عن المضاف اليه المظهر في قوله تعالى وعلم اذم الامم في كلام المصنف نظر وكذا في قول من قال هنا انه على مذهب الكوفيين قلت وما يوتى ما قاله ابن هشام ان تعريف الاضافة واللام معنى فلا فائدة في جعل احدهما معنى الاخر فاما ذكر وقوله وقري الى اى دفع فلتون والمشتور بالضم والحلب بالحاء الميملة اللز المجاوب وحليه او بالحجم وقوله بالخزنة بقوله بجاهد والمراد بها الخزنة العزبة لا جزنة العرب والذى صح ما ترجم هو الاول وقوله شقوا بالمسيلة وهو من باب فرح وعناء الف بالصينية قوله وفي اذ في بلاد الروم من الفرس بيان للمراد بالخزنة كما مر وانما المراد من اذ في الارض هنا وقيل الطيبي انما سبب الاذنى الى عدم بقية الخارج فلا راد لانه من عدم اذ اذ ارض العرب من الارض عدم ارض العرب بالنسبة اليهم فان كون الخطاب لهم يقتضي ذلك كما توهم فانه كما قيل نشان بين مشرق ومغرب قوله تعدد بين اى تعدد حمله لاذن ما وقع في اخر منقبة منها تعدد افعالها والاختلاف النظم لوقوعها فلا راد لما قيل ان المراد بعد ابتداءها حتى لا يخالف النظم لانه لو كان كذلك صدق على ما دون التاسعة وليس يصح وقوله انا جيك بالنون والحاء الميملة والباء الموحدة بحر وروى جوا من الروم وعاء اعاهدك واعاقدك عليه قوله في الاما من حبته على كذا خاطرة وراسته وهو من الحب معنى كذا ومنه استغنى قصي حبة اذ اماث لكنه صار حقيقة في العرب والقل لا يجمع قانون وهي لفظة من اناث الابل والثلث في اشد البضع لانه من اشد الثلاثة لعم الفصل ارض البضع من الثلاثة الى سبع فعمله في سبعة وجر صا على فصل مرة المومنين وقوله تزداد في الخطر اى زادت في اخل وتويعني الخطر فتحت اى طول المدد ومادة امر من فاعلة المذمومة تطول المدد واما الصينية

صلى الله عليه وسلم فلا راد من متناول معنى البضع فاخذ فيه بالاخط وقوله بعد قوله اى
اجوعه وهو متعلق بقوله مات وقصة في مقصلة في السير **قوله** يوم الحديبية حتى
الياما ثم يرحيها مكانها وكان ذلك في السنة السادسة او السابعة من الهجرة في ذي القعدة
والمراد باليوم منطلق الوقت وفي رواية انه يوم يذبح وقوله تصدق به لانه كان له اخوان وقوله
استدل به اى ما ذكر لانه حديث صحيح رواه الترمذي وهو ان كان بعد تحريم القمار فهو وقع
بملكه ويؤى قبل الفخ دار حرب والعقود الفاسدة حوز فيها كما سقط منها الحد ودعنا الى
حقيقة كذا الذي ذكره الطحاوي في الاما رانه كان قبل تحريم القمار فلا دليل فيه عندنا انما
والقمار اخذ حتى على الرهان والمحال ليه وهو حرام وقوله في الحديث تصدق به سقط من بعض
الروايات فان قيل ما دلل حوازا لمصدق بالحرام وكف تصدق بما لا ملكه وقد روي
جماعة الى انه غير جائز ان الله لا يقبل الا الطيب وذمب بعضه الى حوا ان كافي
وفيه بحث لان صاحبه معاوم ومثله يرد عليه فان قيل انه مال حربي لا يكون تصدقا
بالحرام والذى في مذهبه ان لا يجوز التصديق به ما لم يخاطب بغيره والمقصود انما
هو تفرغ ذممه كما في منظومة انز وهبان **قوله** وفري علت بالفتح الخ اى فارة نظر على
كما ذكره الترمذي وهو ثقة ولا يرد عليه اعتراض الرجحان ما هنا لانه للرواية ولما اجمع
عليه القراء والرفق بين القرائن انما ترك مرتين من بركة علت بالضم ومرتة يوم يذبح
بالفتح واولها ما ذكر من ان المعنى ان الروم غلبوا على ريف الشام وسيعلمهم المسامون
في نضع سنين والرفق بكسر الراء المهملة ارض فيها زرع وخصب قريبة من القراء وقوله في
السنة التاسعة من نزوله اى نزول هذه الآية مرة ثانية بعد رحلته وذكر الضمير لاوله
بالقراء او الحرة وخفى من القول لكن لا يخفى انه ليس في كلام المصنف ما يدل على ما ذكر
في النزول وان فسر به بعضهم اعتمادا على ما نقلناه فالقوان ان يبقى نزوله على ظاهر
وراد عزوة ثوته فانه قريب من المخرج المذكور من نزولها اولا ولا حاجة ايضا الى تبيد
النزول فانه يجوز تحالفا معنى لقرائن اذا لم يتناقضا وكون فرقنا لما ومعلوم في غاية
غير متدافع فتأمل **قوله** وعلى هذا يكون من اضافة الغلب المصدر الى الفاعل وقد كان
مضافا للمفعول كما مر اذ الى تأييد الفاعل ان كاي مصدر الجحول وقد رجحه بعضهم بموافقة
للقسم **قوله** من قيل كونهم عالمين الى معنى انه حذف فيه المضاف وقد روي في القم
لانه من العالمين كالبينة الحاة لانه على ما قدره المصنف تتاير فيه المضافين وهو خلاف
الظاهر فلوقد من قبل هذه الحالة وبعدها لتحد اكان اوفق بالمعنا وتقدم
الخبرنا للتخصيص وقوله من عز قد يضاف اليه هو المشهور لكن ذكر السكاكي انه
مقدر فيه ايضا والتون عوض عنه وخور كسرى بن عز تون انما كما قاله الفراء في الرحا
انه خطأ لانه امان لا تقدر فيه الاضافة فينون او تقدر فينى على القم واما تقديره
قاسا على قوله بين ذى وجبهة الاسد ففناس مع الفارق لانه ذكر تون وما خرف فيه
لنرى لكن وقد ذهب الى قول الفراء بن هشام في نفض كية وقوله اولا واخرا بالتون
لانه ظرف معنى قبل وبعد ولو كان فعل المنفصل منع من الصرف وله تفصل في حله وقوله

والله اعلم
بقوله
تعالى
والله اعلم
بما لا
يخطر
بالظن

تعليلاً لرؤس بصيغة المفروق **قوله** من له كتاب وهم الرؤس والمسلمون اما الاول فلو فتح
عليهم واخبار النبي عنه ما هو الحق والثاني فلعلهم في رهاهم كاذب المصنف ومن يقول
والنقاد نقول المشركين بعبادة فارس لعلهم فاذا اظهر خلافه انقلب فالهم طبع عليهم وهو
منقول يفرح او يفرح ويصنع ما يشاء او بالمؤمنين **قوله** ولي بعض اعدائهم بعضا اي جعل
بعضهم مستغلا لبعض حتى يتناولوا بالقاء واللقون اي حصل لهم القنا والهلاك كما قيل
سعادة المرء بمن طبعه قتل عدوه بسيف غيره **وقيل** انه بالعين المجرية بمعنى كفاية المؤمنين
وهو بعد هذا **قوله** يتنم الخ ناظر الى قوله الجرس وقوله ينفض الى قوله الرخيم فنه
لف ونشر وقوله تؤكد لنفسه اي كقوله له على الف اعتبارا وقوله لان الخ بيان للمؤكد لنفسه
وهو ما وقع بعد جملة تتنم معناه كما في المثال المذكور وعاملة مخذوف وخوبا **قوله**
لا متناع الكذب عليه ما على ان الوعد خير وقد قيل انه انشاء **قوله** وعنه ولا حجة وعنه
قد مر مغوله المخذوف بما ذكرناه المناصب للاستدراك وان صح ان ترك منزلة اللازم
او نقدر المفعول عامما على ان المفعول ليعلمون شياء اضلا اذ ليسوا من اولي العلم حق تعلموا
او صحته واما كونه المناسب لقوله اي اشعارا بانه لا فرق صفات ما فيه وقوله لا يحضر اي
الاجرة بيا لم فكيف تفكرون فيها **قوله** وهم الثانية تكرر لا في التكرار للمعنى الذي
للتجوز وعنه الشمول وان كان الفصل بمفعول الخبر حينئذ خلاف الظاهر لكن حسنة وقع
القول في التلقظ والاعتناء بالاجرة وقوله وهو اي هذا الكلام على الوجهين اي التكرار
والاعتناء وما يدعى مضمنا ظاهر انا ما يمكن العقله فيهم من تكرير المستدرك اليه اذ الاسناد
الدال على المحقق كانه ليس في الدنيا عاقل سواهم مع قصر عقولهم على امر الاجرة وقوله المحققة
برنة اسم لما على تجزؤ وصفه لعقله اي عقله لم يفرقه اجلهم بطوار ليدنا وخار فها
لأن من عرف فكره لكان كان يعمل عن الاجرة لانها صفة من مقتضى برنة المفعول **قوله**
المبدلة لك صفة للجملة المراد ما تعلمون طاهرا الخ فانما يدل من جملة لا تعلمون فان الجاهل
الذي لا يعلم ما وعد الله عبادا ولا يتفكر فيه هو الذي قصر نظره على ما يراه من ظاهرا الدنيا
والمصالح الدلالية الاتحادا صدا عليه والنكسة المرجحة له جعل علمهم والجهل هو اجساد الطاهر
وان تعابرا ما عتسا رتعلهم ما قدر **قوله** تقريرا لهما لهما تعلل للحقيقة او المبدلة او
المناد والجملة معلومة من نفي العلم المطابق لظاهرها والمقدرة فانه ناش عن فرض جملتهم
اشارة بقوله لجهلهم وعدم تفكيرهم فلا وجه لما قيل انه لا يظهر الا باجتماعه مع المبدلة
فتوقف على اعتسار الوجه الثالث لانه ان اراد اتحادهما في الماصدق فهو مقرر كما عرفت
وان اراد في المهور فلس شرطهما في زيد اخوك فاي **قوله** تشبيها لهما بالحياة اياه وجه
الشبه قوله المقصود الخ وقوله بعض ظاهرها متعلق بقصور كونه بمعنى محقق او بالاشبه
على كما في قوله ارب يقول العلل ان براسه وهو من تنكير قوله طاهرا اما اشار اليه فانه للتبلي
او التنويه وقوله فان الخ تعلل لجهلهم ببعض خواهرها دون بعض وحقايقها اي الخاتمة
واللهيية وخصا بخصا ما تحتها من بعضها دون بعض وقوله وكيفه صدورها الى نور
الدنيا منها اي اشياءها **قوله** ووصل الى سلمها تقس لكونها محاذي طريقها وعمر الى الممر

سعد

تج

والانموذج مغرب مونة ونقل انموذج انصا وقوله في القاموس انموذج غلط لا وصحة له
وقوله واشعارا معطوف على قوله تقريرا وقد علت رجمه وان العلم وان تعلقا او وعد وصحة فهو
مطلوب طاهرا ومسيب من قوط الجبل فلا مرد عليه انه انما تحقق الاشعار لولا اخرى تجري للارام
واختارا الصبي ان محلة تعلمون استنافية لبيان موجب جملهم بوعده الله ولم يرتحل اليه
كما فصله **قوله** تعالى او لم تفكروا الخ معطوف على ما قبله او على معار راي المفسر فاما
مضوعاته ونحوه وقوله تحذروا للتفكر بيان لان المراد الطرفه ودكن كزيادة التصوير
الفكر لا يكون الا في النفس والتفكر لا متعلق له لتبليده منزلة اللازم وقوله او لم تفكروا
في امر انفسهم على انه متعلق بالفكر ومعقود له بالواسطة لانه يتعارف في المعنى جملهم على
الطريق ذواتهم وما اشتملت عليهم من بدعي الصنع مع ان اوله نقطة مدرك وهو كما قيل
وترعه انك جرم صغير **وقيل** انطوى العالم الادكر وبه يظهر ان ساطع ما بعد ان غير
نظر الى ان النقطه مخلوقة من اعدته ارضية واسطة اسباب سماوية كما قيل وقوله
فان الخ بيان لتخصيص الا من على ابدانها منصوب بقدره احيانا لتطويعها وقوله الخ
برادة على التشبيه وتطويعه وقوله يتبعها خيرا البليغ ويختل على صفة المحرك
تطويعه وقوله في السمكات الخ في التطويع وقيل انه بيان لوجه ان ساطع ما بعد ان وما قبله على
النفس الثاني اذا اعطى على مندر كما مر فوطاير وقوله لتتحقق فخلل للتفكر وقوله
قدرته على ابدانها منصوب بقدره اي كقدرته الخ وقوله اي او لم الخ ليس في اكثر النسخ
تقدر روحه بيلقي تاجرة **قوله** متعلق بقول الخ اي المفسر وقوله او لم الخ ليس في اكثر النسخ
وقد جاز فيه كونه مفعول تفكر متعلقا عنه بالمتى وهو بعيد لان التعليق في مثل منوع
او قلل وقوله يدل عليه اي على كل منهما لان المخذوف كيدله من دليل وقيل ان الضمير
للعلم لان القول حذفه شايع غير محتاج للدليل وفيه نظر والدليل قوله يتفكر والادب
المتفكر يعلم ويقول **قوله** يتهنى عنه ولا يبقى بعده باء بالحق الملائسة اي ما خلقها باطلا
ومنا بغير حكمة تالفة ولا تبقى خالدة وانما خلقها مقرونة بالحق مصحوبة بالحكمة وشقة
اجل سمي بتهنى اليه وهو قواما لساعة الحسا والقراب والبقاء ولذا اعطى عنه وان كثيرا
الخ فاحذا الكلام بعينه محج بعض وقوله تلقا جرائبه لم يبقه على ظاهره لانه المراد اذا الكفر
تذكرون له **قوله** عند انقضاء الاجل المسمى وفي نسخة عند انقضاء الاجل المسمى وقد قيل ان
مهمون قلم الناح الا ان شكك له بجعله من اضافة الصفة للموصوف اي الاجل القائم والمراد
بالاجل جميع المدة ولا حجة الى هذا فان القوام يكون بمعنى البقاء المعنى عند انقضاء
قائمة الدنيا وهو شامل لما في القبر بخلاف قوام الساعة ففتر فان **قوله** يحسبون ان الدنيا
البدنية الخ اشارة الى ان كفرون بمعنى جاخذون لقاء الله ويحسب ان الدنيا
تقرر ليسيرهم التفرج محل المحاط على الاقرار واعتراف ما قد استقر عنده والذي في كره
النخاة ان المعترين ما على الحق والمصنف اراد تعسا للبحر في التفرج ما بعد النكاح
فالاولى ان يحل على الانكار لتوحيخ او لاسطلى كما في المعنى وهو المراد لان الكار النفي انما
لما بعد وهو المراد بالتقرب والمدة من المملكين وقوله قلبوا وجهم ما تقبيل الاشارة كما في

كد

سخر

قوله تثير الارض وضمير في غرضها ملكة وهي الماد من الوارد والوجه اليه احتياج الى
تأويله بالنعمة لكنه من غير ان قوله لا يقع لها **قوله** وفيه تمكيد في هذا الكلام والتمكيد
بما من الفعل التفضيل اذ لا تناسبه بينهم وبين اولئك كما قيل العز ان السيف يفتقر
اذ قيل ان السيف انصت من العصى فتفضل قوم عاد المعز وقول بالنهاية في ذلك تقتضي
شأنكم لهم ولا مناسبة بينهم فسقط قول صاحب المعز اذ لم يرد في ذلك حث وعان
لله وروا لا بنية واوذلك اكثر منهم فيها فكيف يثبت في التهم وقول الطيبي ان يذهب عنه
قوله انا ردا الارض لا وجه له وكذا اما قيل ليرفع الفعل فلا يفعل وكذا اما قيل لا كلام المصنف
طائفي ان وجه التهم انما هو في اقرارهم بالردسا والفتح ومعهم ما مع ضعفهم فيها لا من الفعل
فانه غير موجه اذ لا شك في قوتهم وعزائمهم الارض استسقاط الما وغيره وكذا من قبلهم اشتد
منهم وتكون ما ذكره من قبلهم كحل ترد قد رد قوله من حيث للتقليل **قوله** اذ مدار
اي مدار امر الدنيا الذي يفرض ما ذكره من ضعفه لا قدر لهم عليه وانهم لا يتحمل
وهو تغلغل لما قبله من الافتخار بالردسا ومع عاجزون عنها ولا حاجة الى جعله تعاضلا للتهم
وقوله بالخراب تفسر للبيان لانها مثبتة للمدعي في البق وكذا اما تعد **قوله** ليفعل بهم
انما اوله لا لانه ان يفعل في ملكه ما يشاء فلو عد من غيرهم لا يكون ظاهرا فافهموا
استعانة او شكاية وان كان النفي بحسب الظاهر احتياج الى المناظر لكنه ما دل لانه يشتر
باحتماله كما مر تحقيقه في الفرق والتذكير فهو من بحج الرسل والتميز لهلاكه وتقدم
انفسهم على تطلون للفاصلة والخضاب السنة للايتاء الذين يدعونهم وقوله ثم بي ما للشرابي
الحقني واللاستيعاد والتقاوت في الرتبة العقوبة الخ مان لموصوفه المقدس وقوله
للدلالة الخ وهو كونهم اساءوا فجوزوا من حسن اعمالهم ولو اني لضمير فانت هذه الدلالة
وقوله كما ذكروا كذا في النسخ والاولى ان تقول جوزوا وقوله علة اي هو مقتدر باللام والاصل
لان كذا ذكروا هو تغلغل السوء عاقبتهم وقوله للسواي متعلق بالوجهين الاخرين لا بالوجه الاول
لانه ليس علة للسواي بل كون عاقبتهم سواي وهو متعلق بخيرين كان او تعدد الاما السواي
كما قيل لان المعنى ليس علة ولا بأسوا لالامر الفصل بالاجتناب وهو الجور لارد على
العلمية انما يثبت قد موضع الظاهر موضع الضمير لانها محتملة وهذه مثبتة لها ولك ان
خبر مبتدأ اخذوف على انما بيان للاسائة كما استرنا اليه وقوله والسواي مصدر الخ اي
اذا كان ان كذا بوا خبر كان فالسواي منقول مطلق لاساءوا من غير لفظه لا حذف الروا
كما توفهم او متعوك به لانه اساءوا والمعنى اقربوا واكتسبوا والسواي بمعنى الخطية لانه
صفة او مصدر ما دل بها هو مصدر من غير فعله لان مصدره الاساءة واما كونه صفة
اي الاساءة السواي فبعد لفظا وسند ترك معنى ثم كون التذكير عاقبتهم مع انهم
لم يخاو عنه انما ما عتبار استمران او باعتبار انه عان عن الطبع كما اشار اليه المصنف
قوله ويجوز ان تكون السواي صلة الفعل لا خبرا بان تكون مصدرا او متعوكا
لا ياباه كون ان كذا بوا ناعا له اي ندلا او عطف بيان ويجوز انصا كونه علة وتقدم
بان كذا بوا وتقدم الخبر وجهه ونحوه والامها مباحتم له وجوها في التقدير والتهول لانه

سعد
عريق

البيان
البيان

تدريج

سعد

البيان

انه لا يمكن التفسير عنه وهذا لانما في كون المخدوف لا بد له من القينة فتأمل **قوله** لان الاساءة
الخ اي الاساءة تكون فعلة وقولية والمراد على هذا الوجه الثاني ذوخذ شرطها وهو كون
منصفا المعنى لقول دون حروده والمفسر اما اساءوا او السواي من غير تكلف **قوله** على الو
المدحون يعني ان كان السواي فان كذا بوا ل او عطف بيان او علة واذا كان ان كذا بوا اسما
فالشرابي منقول او مطلق **قوله** والعزول الى الخطاب الخ يعني ان الاصل هنا ومقتضى
الظاهر الغيبة لكنه عدل عنه الى خطاب المشركين لمخاطبتهم بالوعيد وتوحيدهم بالتمديد والمنا
في انما لانه مخفوف عنهم وتقدم اليه للتخصيص فالمراد بالمقصود المنفوق من هذا الكلام وهو وعيد
قوله تلك ناطقة فالبسرة كراغب الحزن المعز من سدة الياس ولما لزمه الشكوت
ونسيان ما يعينه قيل البسرة هي سدة وانقطعت حجة وقوله لا يرعون الف الحجة اي لا يصو
وا كرا صو ذوات الخف وقوله من البسرة طاهر انه يكون متعديا وقد انكروا انما والتمس
وغيره ما حتى تكلموا او اولا اصله ييلس بالامر المحرمين على اقامة المصدر مقام الفاعل ثم حذف واقيم
المضاف اليه مقامه ولا يخفى عدم صحة لان البسرة المحرمين مصدر مضاف لفاعله وفاعله هو فاعل
الفعل بعينه فكيف يكون نائبا لفاعل فتأمل **قوله** ممن اشركتم بالله من الاوثان او الشا
او زوايهم كما مر في المحل اي ممن اشركتم في عبادة ويجوز ان تكون الاضافة لاشركتم المولاهم
والمراد ما مضى المضارع المنقضي لم وقوله كانوا اليه اشار بقوله بكون الخ وذكرها للدلالة
على الاستمرار في المحافظة على زوال الفواصل كما توفهم انما ردت لذلك فانها ليست رائدة ولستم
بان يراد الزيادة على اصل المعنى مع ان فضله الاستمرار بامانة فلو قيل انهم شركاءهم كافرين
كان موافقا للمناسبة الواو وقوله بالتمتع في نسخة بالتمتع وهو اساءة الى وجه اقامة
المظهر مقام المصدر لانه يقال بهم وقوله وفيه الخ على انه على ظاهره من الجني والباء سببه جند
ولم يرتضه لغة فائدة لان المشاكر ان توفهم بقوله الساعة طرف لكذا قيل ان المنا
عليه جعل الواو حالة فالمعنى بهم لم يشفوا منهم مع انهم سبب كفرهم وبوا حسن من جعله معطوفا
على مجموع الجملة مع الطرف مع انه عليه ينبغي القطع للاختصاص لان تلك انه ترك تعويلا على
القينة العقلية منه وهو خلاف الظاهر **قوله** وكتب في المصنف على خلاف القياس بوا وعد
الف والقاس ترك الواو واخبرها عن الالف ولكن الاول المصنح كما ذكر في الرسم وكذا رسم علماء
في الامار على خلاف القياس واما السواي فبما في المصنف العثماني كما في شرح الراية فصور
فيها الحرة الفاعل ساكن ما قبلها والقاس خلافة لانهما ترسم بصورة تهنيلها ولا يابا فيها بعد الالف
كما ذكر السواي والقاس اسما لها والتنظير في تحريك الحرة القاس مع ذكر في هذه السورة
ذكر ابو مذكور في كتب الرسم وان كلامهم منه لا يخلو عن الاشكال لكن لا حاجة الى حمل كلام
المصنف عليه وقوله انبأنا للمرة الخ راجع لهما فان الواو هي صورة اله في شفا والالف صورة
انصا واما الالف بعد الواو كما في بعض الكتب فزيادة بعدها كما تعدد الواو كما ذكره الشاطبي
فقال وصورت طرفا بالواو مع الف في الرفع في اخير وقد عثت خطا انبأنا مع شفا مع دعا
بغا فرشاه ووجه شهره ومنه انه راجع للاخير فقد وم فيه كلامه في الكشف والمفاتيح
ارتت فانظر **قوله** يتفرقون اي في الحال والاحوال وقوله الموشون والكارون الدال

البيان

البيان

البيان

البيان

البيان

عليها ما قبلها من عموم الخلق وما تعد له قوله فاما الذين اخرجوا من الدنيا والذين اخرجوا من الدنيا
بذات الاله ربنا على العرف ونهال الوحة ظمورا اثر الشر وعليه وقوله مدخلون اخذوا من
في العذاب ولا يفتنون معنى قوله يحضرون **قوله** اخذوا من تحت الامر ذكر عقل لوعده وال
ما هو وسلة للفوز والحياة من تربية الذات عما لا يشي به والنا عليه صفاته الجملة واداء
حق العبودية فالق للتفريع على ما قبله فكانه قبل اذا فتح وانفتح عاقبة المطيعين فيقول
نسبح سبحان الله والمعنى فيسبحون نسبحا دائما وقد ورد خبر في معنى الامر لان سبحان
لا يصرف ولا تنصه لعل الامر لانه انما من نوع آخر لكنه نايب سابع الامر والشرط والحواله
مفول على السنة الجبار كطما فصلة في الكنف وفيه تحت **قوله** في هذه الاوقات الخ فظهر
فيما قد رتبته في اوقات الصبح والمساءلة اخرج من الظلمات الى النور وعكسه وقد مر اسما
لتفرد الليل والليل وقوله تجدد فيها نعمه في اوقات الظلمة والاصالة لانهما اوقات
التجديد والاكل والشرب ولذا اخرج الاول لبرنا لتربية والآخر لبرنا لتجديد كما اشار اليه المصنف **قوله**
او قوله الخ معطوف على قوله احب اليه معني الامر فلا يكون في معنى الامر فيكون في معنى قوله
من الشواهد خبر ان وضمير في ما قبله هذان الاوقات ولعل ارتباطا عند معاملة من عقوبة
الكافرون واستحقاقهم للعقوبة كما انه قال في قوله لا يستحقون للعدايل الشدة فانهم كثر انهم قبا
الشواهد على التوحيد وهذا الكون على التزيم والتجديد فلا وجه لما قيل انه لا يظهر انما
بما قبله ولا لما قيل ان الظاهر عطفه لما اوله انه لا يخلو وجهها مستقلا كما ذكره قدس
وقوله من له تمييز في فوجيه ذكر قوله في السموات والارض انما هاتان عن الغيوب فيهما **قوله**
ويجوز ان يكون عيشا الى وعلم اقول كان معطوفا على قوله في السموات والارض وهو مقتضى
ما مر وعلى هذا الاختصاص فيه كذا قيل واورده عليه انه لا يكتفي بهذا الحظف فانه يعطف
طرف الزمان على المكان ولا علة كما مر في سورة التوبة في قوله وتكون حزينين وهذا امر واد
المصنف لانه لا يصرح به فيحتمل ان يكون معطوفا على قوله تعالى ولا تحزن في السموات والارض
دائما وعشا على انه يخص بعد تبيين مسائل وجعل الجملة على هذا معترضة لاحالة ما قبل
لانه خلاف الظاهر **قوله** ولذا ارم الحس الى قويا راعا انما اشار الى ضعفه لان الصلاة روت
بكرة على الصحيح وذلك عنه حديث المخرج الثالث في الصحيحين وقوله في احدى وقت الصلاة
اي انقفت الصلاة فيه وترك ما في الكشاف عن غايته من انها فرضت مكة ركعتين في كل وقت
فلما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة اقرت صلاة الشكر وزيد في صلاة الحضر وهو القول الثاني
لانه دليل الحقيقة في ان فرض الصلاة عزيمة لا رخصة والذي انما نصاه ان يحكي شرح
البحاري جمعا بين الادلة ان الصلاة فرضت لملة الاشرار ركعتين ركعتين لا المومنين
عقب الحق لا الصحيح كما روي عن عائشة من طرق شتى ثم لما استقر الحال فيها خفف منها في
السفر عنه نزول انه القى فيكون رخصة وعلى قول ابن عباس في التيسير والتخفيف عن
الصلاة كما مر في التفسير عما لا ذكر **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم اخرجوا الوداود والقي
وقال البخاري انه ليس بصحيح وقوله نكال الى الفقير بمال معروف والاف في معنى التام
الكثير وهو استعانة عن كثرة العطاء والتواب ومعنى ادرك ما فانه وصل الى ثواب عظمه

والعاصم

في قوله

في قوله

فانه

فانه اوجبه ما وقع من نقصه منته لانها مكفرة له وقد رتب عليه الموت لان الحمد صفة
حينئذ لا لها من عائد واذا اصفته لا يجوز ذكر الصفة **قوله** كانه لسان فصيح بمعنى
هنا لا تها بعد وقوله او يعقل الخلق الموت وفي نسخة الموت وهذا نفسها اولها
والاول اظهر قدس وقوله بالكتاب اشارة الى انه استعان بالموت بالنسبة لها وقوله مثل
ذلك الاخراج الاشارة الى الاخراج المذكور بعدة كما مر تحقيقه او الى اخراج النسا المبرين من
قوله وقوله انما اي حكومة الارض بعد موتها **قوله** لانه خلق اصليهم منه يعني آدم والطفة
والماذ كما مر في كتابنا وادخله في مصاف ومعنى من آياته من دلائل قدرته ووقوع البعث
البعث المذكور سابقا **قوله** اشارة الى ان اذا خشيته وتم للتراخي الحقيق لما بين الحيا والشر
من المدة كما قاله ابو حنيفة وقال الطيبي انما للتراخي الموتى لان المفاضة نايب الحقيقة
وربما لانه لا مانع من ان تغيب احدا مرارا بعد معنى من امر آخر او احدها حقيقة الآخر
عربي ولا يخفى انه على تسليم تحته بياية الذوق فانه كالجحيم بين الضيق والكون فاذا ذكر الطيبي
انست ما نظم القران والماد لا تستأثر في الارض الذهاب للصبر **قوله** لان حوا خجلت
من خلق آدم فمن تغيصته والانفس منهاها الحقيقة والمعنى خلق هذا الصنف من اصل
الصنف الاخر فسيبنا للغير للكل وقوله او لا من استأثرتة والانفس كذا روي الحسن
كما في قوله لقد حاكم رسول من انفسكم اي من جنسكم كما مر وقوله لتبيلوا الله انفسكم
اية اذا ما له وفسر المثل بالالفة وقوله يا لقوا اصليهم لنا لعلنا نعد لهم بالياء وقوله
الحسنة ملة للفقير يعني تخاف من ذنوبنا لا تواجب سبب لا تضام بقضها النفس وكذا روي
مع الآخر واختلاف الجنس سبب لصدة وهو بان لعلنا لخلق من الانفس الميلى على المؤمنين
او على الثاني لظهوره في كل احد الجزية وقوله بئسكم فة تغلبت كما اشار اليه المصنف وقوله
بواسطة الزواج ما كثر على التفسير لانه وقوله نظما للمعاش لعلنا نعد لهم احتصاصا
بحال الشيق وخصه بالاول وان كان الثاني كذلك ايضا لان قوله تغلبت الانسان في
معناه فلا ركاكة فيه كما توهم وقوله او بان الخ معطوف على قوله بواسطة وهو على الثاني
لقد ونشروا الشيق هيجان الفوق وغيرها بالنصب عطف على حال والضمير لها لانها مؤنث
سماوي وقوله بخلاف سائر الحيوان فانها انما تتوالد وحال الشيق والبقاء في التفسير
او للاستعانة **قوله** وقيل المودة الخ كون المودة بمعنى المحبة كما مر عن اجماع اللزومها
ظاهرا وانما كون المودة كانه عن الولد للزومها فلا خلوع بعد الآية المذكورة في سورة
مريم ولم يفسرها عمدة بما ذكره هنا وقوله فمؤمنون اشارة الى وجه التخصيص وذلك اشارة
الى جميع ما تقدم لانه تدليله او الى ما قبله وقوله لغا تم اشارة الى ان اللسان معنى
لا الحارضة وقوله بان علم الخ ناطق ان واضح اللغة هو الله وما بعد على انه البشر بالحامية
على ما عرف في الاصول وقوله او اجسام تطفم بالبحر عطف على لغاتكم واختلافها جبراً ووضاحة
وغيره مما يؤسسه **قوله** يا فخر الحمد وسواده هو مثل فسيل غم وقوله او خطيما اي تصوير
فالمداد لوان القرب والوان كما يفك الوان الظاهر لا حنا فانه هو اعم من التفسير الاول
وحلاها نعم الحاد كثرها جمع حلية بالكثر وهي تفرقة وقوله بحث الخ بيان الحكمة ونجته

سبب

الصلح

عربي

الشواهد

وقوله من تلك الحسان المعنوية العالمين وقراءة حقيق الكسرة لا يتم المستفوعون بها والمصدر
وكانت كالمواضع **قوله** منكم اي فكم واسترحتكم في الزمان اللين على المعنوية والنهار
كقوله المعنوية وكذا الابتغا والكسب بها اي المعنوية وليلا لا يقع في اللين من فعل الاعمال
في البلاد والحاق وفي اطلال اللين كما شاهد فكون اللين والنهار لا يجعلان من المنام
والابتغا من غير وفشرفه وهو المشاؤرو ولد اقدمه والاداء القوي لنفسانية الذكر
وبالطبيعية ما عداها كالحركة ونحوها **قوله** او منكم بالليل والابتغا وكم بالليل والابتغا
على ان الامة من اللق والتشريع على اللين المنام والنهار لا يبتغا لوزوده في كثير من ايام
كذلك واصلة ومن ايامه منكم وابتغا وكم من فضل بالليل والنهار على ان الحار والحرور
حال متغيرة من تاجر اي كائنين بالليل والنهار وتاجر من عند الحروف والحلة متغيرة
اي وذلك بالليل والنهار ولا يحتاج الى حذف حرف الجر والتكلف الذي تكلفه المفسرون
لما ونشرا اصطلاحا ومبني قول اهل المعاني في تعريفه وتكريره على جهة التفصيل او
الجمال ثم ذكر ما كان من غير تعيين ولو قد زل الامة في بيته الناجية والملكة فلهذا ما يشان
الطرف لان الامة اللين والنهار في الحقيقة لا المنام والابتغا مع تفتن قسما كحارون كانه
لما وقع فيه فقوله ولف اي لفا اصطلاحا كقولنا كقولنا وقوله وقسم بين الزمانين اي
الليل والنهار والاداء الفعل من معانها اللعوي وهو المورد والابتغا وقع في نسخة الفاعل
وطاهر ان المصدر من علم في الحار والحرور ولا يصح تواردهما بلين على قول واحد ولا
للتنازع هنا فان كان على التوزيع لم يكون النهار مقولا للابتغا مع تقدمه وعطفه على نحو
منكم مع حذف حرف الجر وهو متعسف ظاهر ولو اردنا ما قبل من ما يصلح للفعل وان لم يكن
هنا وقوله بما طعن اي لم يكف بما طعن ان نقول منكم بالليل والابتغا وكم بالنهار **قوله**
اشعرا اي تعني انه على تقدير اللق في الزمانين ان المصدر التوزيع للاشعرا بان كل
من الزمانين اللين والنهار وان اخضر على هذا التفسير انما صالكان لكل منهما انما صلا
المنام فظاير من ذكر ما عطفه وتبادر تعللها به واما صلاحيتها للاشعرا فلان القدر
المستوفى متعلق بالمعناطين والاطلاق لا يقتضيه على عدم اختصاصه زمان ولا
رد عليه ان الاشعرا حاصل لوقت منكم والابتغا وكم بالليل والنهار لانه قد قيل **قوله** المنام
منه تعلقه ما حاوره خصوصا اذا قيل ان عمل المصدر المبنى قلل وقوله ويؤيد ان كانا
صحة في التوزيع ولذا الرضا الرخصة وذلك انه موافق الوجه وقد علمت الدفاع ما اورد
عليه ابن هشام من لزوم كون النهار مقولا للابتغا مع تقدمه عليه وعطفه على نحو منكم
وهو بالليل وان كانت عبارة المصنف مقتضية لما اوردوه وبعد كل كلام فاذكر وجه
صافي من الكثرة **قوله** فان الحكمة منه اي فمنا ذكر طاهر وتكفي حجة سمعها لمن له فهم وحجة
ولاحج الى المشاهدة وان كانت شبهة وقوله مقدرة بان المصدر رتبة لان الامة الارادة كل
المرتب واذ اختلفت ان من الفعل يقع كما في الامة وقد يمتنع من كونها لانه شاهد وعليه روي قوله
الامة البيت بهب الراء وهو من قصدة طرفة بن العبد المكي المشهور **قوله** واولها
لحولة اطلال بركة ثمرة ظلت بها انكى وابكى الى العذر والالتفاتية واي شاعى حيز

منه

بند حرف الامة او هذه اصفه لاي والراجح والافه موضوعة ولذا اشاع فيه الاضافة كما ان المثل
والوحى الحرب وهل للاستغناء من الكاري ومحل في مضاف الى ضمير المنكلم وعطف قوله وان اشهد
دليل على الحد من مقابلة بقول من منعه من حضور الحار راب والامهات في اللغات مثل انت
ضامن لي الخاورد في الدما حتى لا ارجع اليها لك ولا استعمل الشوات **قوله** او الفعل فيه منزلة
منزلة المصدر اي من غير تقدير لان المصدر رتبة كل ومن استعمله في جزء معناه وهو الحديث قطع
النظر عن الزمان فكون انما في صورة الفعل كما ان صلة ال فعل في صوت ال اسم فكون يرتكز معنى ال
كافي المثل المذكور فان سمع بمعنى مما عاك واقع توقع المستند وخبر خبره وكذا البيت لان له
ان الدهر ليس له تاريخان وحالان احدهما الموت والاخر الكرخ اي الكدر والتعب طرد المعيشة
والمثل مشهور فيمن عالجته وذكره وفودون ذلك عند المشاهدة وقدر جوده المثل ان
يكون تماخذه في ان ايضا وايدى به روي فيه نسخ بالنصب نسا وان كان المشهور خلافه
لكنه قيل ان المصنف لم يرضه لان المعنى ليس على الاستقبال واما ان تراه فلا استقبال فيه
بالنسبة الى المعاص فلا سانية **قوله** من الصاعقة او المسافر وفي نسخة اسقاط او الصاعقة
الاولي وهو المطابق لما في الكتاب وخوف المسافر لان المطر يضره بعد ما يركبه ولا يقع له
فيه وقوله على العلة على انه متعك له ولما اشترطه في الجهور اتحاد المصدر والفعل الممثل
الفاعل وهذا ليس كذلك لان فاعل الامة هو الله وفاعل الطبع والحرف العبد اشار الى قوله
يؤمن سناي فان قلت الحرف والطبع مخلوقان لله فيخبر بوجود الشرط من غير تاديل
قلت قال في الانتصاف وغيره من شروح الكتاب ان معنى قول النحاة لا بد ان يكون فعل
الفاعل لا بد من كونه متصفا به كالاقدام في قولك جيتك اكراما وهذا مما لا شبهة فيه
فان الفاعل اللعوي غير الفاعل الحقيقي فالمتوقف فيه وادعا انه لا حرفة النصب على
التشبيه في المقارنة والاتحاد المذكور مما لا وجه له **قوله** فان ارادتم لتستلزمه قيل
عليه الروية والطبع ليسا عرضين للروية ولا داعيين لها بل يتبعانها فكيف تكونان ملة على
قولكم كقوله عليه عند من اشترط ذلك وجه مانه ليس المراد ما لروية مجرد وقوع البصر عليه
بل الروية القصدية بالترجيح والالتفات فهو مثل فقدت عن الحب حبنا وتاوتله بالاحياء
انما ان يجعل اصله ذلك على حروف الزوايد وان يجعل تحارزا عن سببه وعلى الحالة فهو باد
ما لوصف وكذا اذا جعل مصدر الفعل هو طالع ايضا **قوله** وقرع بالشد من هذا على خلا
معتادة في التعبير مثله في الشواذ وهي قراءة غير ان كثير البصير لكنه لا يضر فيه فانه قد
شبه كثيره بقوله على الشهرة والباقي قوله به للشبيبة والضمير للما وقوله باللسان كالملا
فلا يلزم تعلل حرفي جر بمعنى متعلق واجد وقوله نستعملون عقولهم اشارة الى تدرجه منزلة
اللازم وضمير سائها المذكورات **قوله** تعالى ومن اياته ان تقوم ليظاير كلمة ان هذا الي
هي علم في الاستقبال لان الفاعل بمعنى البقا لا الاحاد وهو مستعمل عند واحد وما تعدد
هذه الامة وما قيل انه لا علم بها بل يتفان من مغلوطة له تعالى في المستقبل ووجهه لا
ان يريد ما ذكرناه **قوله** قيامها لاقامة لها اي بمعنى ان الفاعل بها بمعنى البقا بعد الاحاد
وقوله وادادته لقامها تعسرا لا يبرر اشارة الى انه كقوله انما امره اذ اراد شيئا ان يقول

سنة
بها فان

سنة

كن تكون والمادة التي تحت الوجود على قولنا ان من فرت وقف واستناع ولا قول ولا
امر حقيقة ثم قال لا كما من قوله ما من اي نقوله قوما وادته قوامها وهذا وان كان
الامر عند القدرة لا ارادة او مستلزما لها لا عندنا لكن الخلاق تدننا وبنينهم في الامر التكليف
لا في التكوين فانه لا نزاع في انه موافق للارادة فعليه استعانة تصححه في امره وممكنة
وتحليلية او تمسك في تقويمه لئلا يكون المعنى غير محسوس كقوله بغير عمد من قوله ما من
والله اشار بقوله والتعبير **قوله** على ما قيل معني لانها جملة شرطية مصدرة اذا الشرط
واذا اللانتهى فحائية واقعة في جوامها والجملة لا تختص على الفرد الا اذا اختصا بالثابتين
كما صرح به الرضي فلذا اولها محقق والذاتي لها هنا ايضا كون المعطوف عليه مستندا او
والمستندا لا يكون جملة ان لم يقصد لفظة كما في محول الله لا الله كلمة الشهادة ولم يحلها
معطوفة على جملة من امانة ان تقوم في وان كان لا يحل فانه لان المقصود هذه اية
لكن في وقوع الجملة مستندا ما لا يخلو ان نقول انه يقتصر في التابع ما لا يقتصر في
المتنوع فمثل وقوله واحد من الناس والماء **قوله** والماء يقتصر في التابع ما لا يقتصر في
او تحصيلية وممكنة بتسوية الموتى تقوم برون الذهب الى محل يمكن عظيم يهيئ
لكل واشتات الدعوى لهم فربما اولى تصححه بتسوية في قوله دعاءكم وقوة وهذا بيان
لقوله اذا دعاءكم الى امانه على وجه التسوية وليس رجما اخر كما ترون حق يكون حقة العطف
وطبقة لا تحتاج الى توجيه الخطا للموتى وهم كالحاكم والسرعة مستفادة من تنكية دعوى واذا
التبائية والتجسم التكلف وقوله اجابة الداعي مصان للقول اي اجابة المدعو للدار
وقوله لشرعة الخ متعلق بتسوية **قوله** ثم اشار للاحكامية فهاون على حقيقة ولذا قد
لانه الاصل وقوله او لعظم ما فيه اي ما في المعطوف من احكام الموتى فتكون للتفاوت في
الرتبة لا للترخي الزماني والمادة عطف في تعديه وبالنسبة الى المعطوف عليه فلا ينافي
قوله وهو اهو عليه وكونه اعظم من قوام السما والارض لانها المقتضى من الاجزاء والاشياء
وهما استقرار السعد والاشقياء في الدرجات والدرجات وهو المقصود من خلق الارض والسموات
فان دفع اعتراض صاحب المنصاف انه على تسليم مرتبة المعطوف عليه هاهنا العليان مع ان كون المعطوف
في مثله ارفع درجة اكثرى لا على كماله الطبق هنا فلا امتناع فيما منعه وبني فاذن
نفسه ونحو جملة على طلاق البعد الشامل للترخي والرتبي كما في شرح الكشاف **قوله**
متعلق بغيره على يد دعوى ولا يخرجون لما ذكره ومن لا يستدل العاية لا لانتها وان اثبت بعض
الحاجة لان كلام المصنف محال لان قوله فطلع الى مناد على خلافه ونيانه اذا الفجائية
عن القاء اشراكها في التعقيب وقوله لغعله وان لم يقصد تعظيم لانه وقوله عليه
به او لغعله واحاد قوله وهو الذي ينفذ الخلق لشدة انكارهم للثبوت وقوله الاصل هو
النسب **قوله** فلا صفة الى قدركم يجمع قدره والحار والجرور متعلقان بغيره والاحكام
لما قبل الحكم بزيادة الشهود بل لا فائدة فيه كانه كمنه رايحة الفعل وانما المتنوع لتسوية
صحواية يعني ان الاهوية على طريقة التمثيل بالنسبة لما تغعله الشريعة ردت عليه
فان ايجاد شي ابتداء اصعب على الناس من احادة فعله ثانيا من مادته الاولى وقوله والقيام

سبحان
سبحان

على انهم

على اصولكم اي على قواعد الناس المعروفة عندكم فهو تقرير لقوله الجملة المنكر له وقوله ولا
اي لو لم يعل عليه سوا جعل بعضهم ضمة عليه للخلق بمعنى الخلق لان ذلك استعمل عليه من ابتداء
وتجمله في طوان تدريجاً من دعوتهم ليخرج او انهم همون عليهم احادة شئ وقوله ثانيا بعد ما زاد
فعله وعرفوه او كما قد كان هذا حال الخلق فاما كان الخلق وهذا اظهر من سببه للمقارن
وقوله وتذكر اي ضمير لا احادة لرعاية الخبر اولنا وتيله مان والفعال وهو في حكم المصدر المذ
اولنا وتله ما لم يثبت ونحوه وكونه رجعا الى مصدر من تعيد وهو لم يذكر لفظ الاحادة
لاقتدالاً لانه اشبه به فكانه اذا فهم منه ملاحظته خصوص لفظة كما ذكره الشرح في البقرة فاقبل
قوله الوصف التحليلي الثاني الى ان المثل يستغنى لذلك كما مر في سورة البقرة وقوله كانه
الخ اشار الى ان شأله مما قبله لانه لما جعل ذلك اهو عليه على طريق التمثيل فعليه بهذا
فكانه قيل هذا الفعل المفعول لفاضة اذ صفاته عجيبة وقدرته هائلة وحكمته تامة
فكل شئ بدأ واحادة وليجاد او احاداً ما عداك على حد سوا ولا مثله ولا تدركه القدر
لذا لا اله الا الله على ارادة الواحدانية في ذاته وصفاته فهو مرتبط بما قبله لانه لا شريك
فيها احد يوجب من الواجب فكيف يمثله في افعاله بدأ واحادة فلا وجه لما قيل انه
متعلق بما بعد فقط فانه قائل **قوله** اعلى ليس لغية ما سوايه اي في صفاته على ان المثل
بمعنى الصفة كما مر في المساواة من فقد ندلة المقدر للحصر وعدم المدا انا على الغيبي
وقال الرجاء المراد بالمثل قوله هو اهو عليه فاللام فيه للمعنى والمثل على ظاهره
وكل ما ذكره المصنف هو مجاز عن الوصف التحليلي فمثل القول وغيره مما هو خارج على السنة
الذليل ولسان كل قائل وقوله وصفه به تفسيره كون صفته فيها مان من فهمها من العقلاء
وغيرهم بصفة بها اما ما لا اله الا الله العقلية على صفاته اوبيا المعطوف بها فهو قوله وان من شئ
الا يستبحر **قوله** القادر الخ فترى به لان العزيز معني الغالب والعلية تقتضي المنزلة
والقدرة وقوله عن ابداء الامر المقام وبه يرتبط امرها بما قبله وقوله مستحكما اما
لان متعلقة حاص وهو شأن الحاصل المعنى وقوله اقرب الخ يعني انها اظهر وانما كشفا
وقوله وغيرها الحقوق والامور واج **قوله** فتكونون انتم وهم فيه شرع تفسير لقوله فاستم
فيه سوا وفي نسخة فتكونوا يا نصيب جواب الاستفهام وقوله وبهم اي المالك لكان
اي ان انتم ساهل لهم بطريق العقلية كانه مقتضى المقام والتفريع وشرع ما رجع خبر انتم
وبهم والجملة خبر كان فلا يتوهم ان حقة النص وشرع لفتح الشئ المعنى وفتح الراء
المائلة وتبعد عن مملكة بمعنى سوا كما في الفصح وفي اللامية مجازي الخبر او مجازي
اولا شرع **قوله** ابن درسنو في شرح الفصح كانه جمع شارب كخادم وخادم اي كل لكم
لشرح فيه شروعا واحدا ويستوى فيه المذكر والمفرد وغيره واجاز بعض اللغويين تسوية
وانه يعقوب في الاصطلاح انتهى **قوله** انه بكسر الشين معني مثل فقد وبهم وقوله
يتصرفون الخ بيان المعنى التسوية وقوله وانما اي الامور التي في ايديكم عارضة لان المالك
هو الله ومن الاواني من انفسكم والنانة في مما وجعل الاستفهام الكاري في معنى النفي
لان من تراد ما طرأ بعد **قوله** ان يستبدوا اي يستقلوا وهو مفعول يحتاجون وقوله

سبحان

عزق

نحو

كما خاف الاخر ان يان لمعنى النفس وان المراد منه النوع كما مر تحقيقه مرارا وقوله مثل
ذلك الفصل في الرجلان الشانان رجلا مخافونهم حال من فاعل متواتر استقامة
فان الفصل في توجيه لتبيين به وفي نسخة فان التمثل هو اشارة الى ان المراد الشانان
بالتمثل السابق لان التمثل تصور للنفس تصور في الظاهر منه ليتضح وفي المناسبة لقوله في تدبر
الاشكال وقوله بل اتبع اصحاب مع التفات واقم الظاهر فيه مقام الضمير للتمثل عليه وقوله
فان العالم لا تغفل وتوجيه لذكر قوله بغير علم والافان في قوله فمن في جواب شرطه وكيفية
لا يمانا فانه من اصل الله والاستغناء ما كاري وقوله يقدر اشارة الى انه يستلزم القدرة
بحال الان حجة الدلالة والرفع من غير كماله **قوله** ففوتته له اي جعله مستقما متوجها له
ولذا ان جنيها اي مستقما من حيث اذا استقام في حال توكيد جنيته وقوله فيرثت
بوزن اسم الفاعل نفس له على انه حال من فاعل اقام ومفعوله وقوله او لمثقت عنه من المفعول
على انه حال من الذي وهو فاعل بمعنى مفعول كتحريك اذا مال ولم يحمله بمعنى مستقيما
لبنوقوله ذلك الذي القم عنه وحده تنازع فيه الامكان كذا قيل واورد علمها ان ما
معنى الاستقامة اخف لا حثيف كما في القاموس فهو من الميل كما فتر سابقا نقوله ما لا عن
الماطل الى ووجه عدم نفس مستقيما على ثانيا حذفت ظاهر وما ذكر من لبوس والمفرد
من القاموس ان حثيفا لا يكون بمعنى المفعول اصلا وليس هذا كله بشي لان اصل الحذف الميل عن
الضلال الى الاستقامة وصادف الحذف ما حثيف ففوتته له على الميل الى الاستقامة معا وكلام
القاموس في مثله ليس بحجة فهو على الحالين بمعنى وما ذكره المصنف توضيح للوجهين لان معنى
استقامة الدين متبعة فتايل **قوله** وهو اي قوله اقم التمثل الى الظاهر انه اراد اشارة
استقامة تمشية تشبيه المأمور بالتمسك بالدين وركانه حقوقه وحده ومحاوون خذوا قيام
بما مودع من اموالهم الى امر وقد طر فيه ونسبته ونظر وتوجيه وحده له الامانة والاستقام
يحفظه وما قيل من انه كناية عن حال الاعتماد وان المهتم بان يرسد نظره وتقوى وجهه له اراد
بالكناية الجازا المتفرع على الكناية فلا شرط فيه ان كان ارادة المعنى الحقيقي كما قرئ في شرح
المفسر في قوله تعالى ولا ينظر اليهم فلا مرد علمه انه لا يبعث الكناية لعدم اسكان المعنى الحقيقي
وقوله علمه اي على الدين تنازع فيه الاقبال والاستقامة **قوله** نصب على اخره اي يتقدرا الزوا
لا عليكم انم فعل لما قد من حذف العوض المعوض فان جوزا كما يقدر من كما يجوز تقدير اخفي
وما دل عليه ما بعد فطرهم فطر الله فكون مفعولا مطلقا ولا يصح حال المذكور لانه من صفة
بموصوفها ما دل عليه الجملة الشانقة على انه مضد ومؤكد لنفسه او بدل من حثيفا والاول
وافعل اول ضمير ما حثفوا عليه وهو الجملة اصله فان كل مولود تولد على الفطرة كما ورد في
الحديث الصحيح وانما ما ورد في الخلافة الذي قتله الخضر ان يطعم على الكفر فقتل ان المعنى
قد راد لو عاش بصيرا كافرا باصلاح خلقه وهو المراد من قوله الشقي شقي في بطن ابيه فاماله
والله هذا لما حو هو الامان الفطري في قوله الشان بركة الآية ومما نرى هذا لما قبله احبنا
قوله لانه احذر ان يغير ان قلنا انما ما حثفوا عليه من قول الحق في هذه الامور الملقاة رؤسها الزوا
على نفسهما ما ذكر امر بانه ومن توجيهها لئلا يكون تحصيلها للحاصل وقوله او ما ينبغي ان يغير

قوله عليه

استقامتهم

قوله

قوله

قوله

ذلك

ذلك ففعله لنشر وقوله او الفطرة فالتدكير للحمية او لما قبله ما ذكر وقوله ان فطره بالجملة
لا مانع منه على غيره نصا وان تعاروا اظاهروا وقوله لا تعلمون استقامته قدرة لانه المناسب
لاستدراك واما تشبيه منزلة الارض على ان المعنى لا يعلمون فلو علموا العلموا استقامته فيخرج
بالاخر الله ولا فائدة فيه غير كثر **قوله** من اناب اذا رجع الى ربه لونه لتكررها
وهذا اما صححها الماعز واما كونه من التا معني اخر لانه من ان لا فطرا عه عن غيره فعند مع
الناباي وهذا او اي وقوله وهو حال اي من فاعل الذين القموا المقدرا ومن فاعل اقم على
المعنى لا يرد به واحد بعينه ولان الخطاب له ولا منه كما ذكره المصنف او على انه على حد
المعطوف عليه اي اقامات وامتنك والحال من الجمع كان مع الخراج او هو حال من الثاني او
بوجه كون المقدرة له لا ولا يكونوا عليه فاحذر لنفسك ما يحلو **قوله** ففترها الى على المعاد
في خطا الذين مما يحاط به فقومه لا هم تابعون له ولما قد من حثيف على الانصاف بما يليق
ولكنه على ان غيره لا يليق بخطابه تعالى وقوله لقوله والفقوة الى فان الجمع يدل على
ان الخطا ليس بخصوصا به كما في قوله تعالى النبي اذا طلعت النساء لكه بخروج عطفه
على الزوا المقدرة فلا يتم الاستدلال به على كل وجه **قوله** بدل من المشركين بقرون بدل لان
البدل قوله الذين لكنه على إعادة المعامل وتحوير ترك بقرونه ما اضافة الى قوله من المشركين
لان المراد به لفظة وقوله وتفرقتهم في مراتب الانعام نفسهم باختلاف اهل مكة في اعتقادهم
مع اتحاد معتودهم في قوله على اختلاف اهلهم اشارة اليهم والمعنى انهم على قراة فارقوا
وقوله الذين امر واهم توجيه لاهم لفيكونوا على ذنب ولا حتى يفرقوا فلا جعلهم كقومهم
ما مورس كلهم تدنوا به او هو باعتبار الفطرة **قوله** شانه كل اي كل فرقة وضمير اما هما
وربها راجع لها ومعني اصل دينها اضعاء ومبة الصلاة وصبطه بعضهم بالصدا المشد
من التامصيل صدر للفرقة بمعنى مذكور وقرآن ووضوع اصوله وشيئا جمع شيعة بمعنى فرقة
وهو جبر والجملة بعد صفة نقدنا لمانه او مستانفة لكال وقوله وتحوير في تعبيره
بجوز اشارة الى انه ضعيف لان الصفة والضمير اصل فيه ان يعود الى المعنى **قوله**
على ان الذين الذين فرقوا والمراد من الذين فرقوا الكفرة لما في الصلاة من الحمد فلا يرد
عليه انه يدخل فيه المؤمنون لانهم فرحون بدنهم الذي ارتضاه الله مع ان هذا اذا كان
كلاما مقطوعا عما قبله لا ضمير في دخولهم فيه **قوله** را جعير الله لم يقل من بعد اخري كما مر
وان كان معتبرا في معناه لغة لانه غير مناسب لما وكذا المنقطع عن اليه واما قال من رجا
غيره لا عن المعاصي لانه المناسب لمقابله وتكثير ضمير رجة للتقليل اشارة لانهم لم يصدروا
مخرون لادنى صيغة ويقعون لادنى نعمة وهم كذا رجا لربهم او الزمان في وقوله لا اشراك
اي قابلية او الباء زائدة **قوله** الارضة للعاقبة قد مر تحقيقه في الانعام وكونها
تقتضي المانلة ولذا اسميت كمال الماد والشرك والكفر متقاربان لانهما لا ينفك
لا وجه له الا ترى ان بشا لها المشهور ليدوا اللرب صادق بما كان عجب الكوادة بالمانلة
وكذا المائل لا يقتضيهما مع ان الشرك عند فحور اعتبار الممانلة بالنسبة **قوله**
والامر لله تدبر كما نطق عندنا الغضب خصني ما استطعت وقوله لقوله فتمنعوا اليه فان

سبحان

سبحان

قوله عليه

استقامتهم

قوله

قوله

قوله

قوله

بين في الفقه وجه الاحتجاج ان امره بالخير والظاهر من الحق بقرينة ما قبله انه مالى
ولو كان المراد الزكوة لفرقة من ذوى القربى اذا اظهرت فقره المعايير بقرينة ما قبله انه غير
مشترط دون ذلك فانه انما انما يذهب وجوبه ما سمعت وما قبلت من انه اذا افرغ من
بصيرته الزكوة وجب لنفسه الاول ما لم ينفقه الواجبة لئلا يكون لفظ الامر بالخير والندب
معاً وهذا استدلال به التوضيحية رد ما نه اذا افرغ من الاول الزكوة لا يكون ما ذكره من ان الامر
الاخير ليس للزكوة لان التوبة مكينة والزكاة انما وضعت بالمدينة ولذا لم يذكر فيها بقية
مع ان ما ذكر ليس بمحدد وعند المصنف وقته بحيث لان حمله على الزكاة ما نه الا فرادى ذكره
والعطف مع دخولها في المستكين وما يكون الامر لذلك لما ذكره المصنف من خلافه لقوله وحظ
كان هذه الآية هذه مدنية وانما كونه محذوراً فقد ثبت عندنا ما قبلت في الاصل ولا يبعد
ما تقر نظراً عندنا مما قبل قولنا ما وظف الى ليس من مفعوله المقدر به لانه حقه وفيه
نظر كما ذكرناه وقوله ولذلك لا يحل ان يكون الخطاب لمن سخط له من غير تعيين اني بالغا الذي
على سبيل الامر بالاعتناء على العالم ما بسط او سبيل الامانة على البسط وهو كذلك فيما قبله
في هذا الظاهر فذكرنا هذا وهو محال لما ذكر في سورة الانعام في قوله وانما احق به حصار
وسبق القول على الحكم بعيداً واذا كان خطأ آية صلى الله عليه وسلم لم يعلم من المعاصي ان
هو المقصود اصاله وغيره من المؤمنين لتتفقوا في السرا والحق والتقدير انما اعلنت
ذلك فانه انما افاضوا وهذا كما قبل اذا حادوا الدنيا فذلك على ما على ما على ما
فلا الحوذ بقية اذا افاضوا قلت ولا الشح ببقية اذا افاضوا تذهب **قوله** ذاته او حجة
لان الوجه يكون معقول الذات ومعقول الجهة لكونها من متعارفان كما في الكفا وقوله اي
تقصرون الخ على تقدير ان يراد بالوجه الذات وقوله او حجة التقرب على تقدير ان يراد
الجهة فنه لف وتشرية وانفصال اياه لتقدير متعلق الفعل عليه وقيل ان المعنى
الاياه وفيه نظر لان قوله خالصاً يعني عنه واستفادة الغرض من المعاصي **قوله** حيث حصوا
الحج تعليل لعلهم لان اسم الاشياء من انصف مما سبق من الايات بما بسط له وقوله زيادة
تحمة تقصر لربنا ويرى انما على الوجهية وقوله او عطية تقصر فان له فكون سبيلها
ربنا بخلافها سبيل للزيادة وما قبل لانها فضل لا يحل المعطي يعيد وهذا كمن يعطي
وتعوض اكثر مما اعطاه كما ورد في الحديث المستغفر بثواب من هبته اي ينبغي ان يكثر من علم
ان قصده ذلك ولكن في شرح الكفا انه لا ثواب فيه ولو حصلت من الاياتية للتعطيل كمن مع
قوله لي يورثه ما لغيره فقره انتم وتو على لتقصر وان كان اي المدة ودفعني
والمقصود معني **قوله** ليزيدوا كما في المراد بالمؤمنين من توفى الماري زيادة على ما اخذ
والمراد بالناظر الماري ان الممدى للزيادة وان زيادة تكون في ماله بما اخذ على الوجهية وقوله
عند الله اي في تقديره وحكمه وقوله لتزودوا اي على ان يكثر من الاعمال وتزيدوا اي في
المتعدي والامر من ذلك للتعدي والمغول محذوف اي ترون او من قبيل الحج في عرفها
تصلي او للصبر وقوله والله انما يقولون بغيره الا ولوقوله ذوي ربك ان الحذر وقوله خالصاً
لما **قوله** ذوا الصغار يعني انه اسم فاعل من اضعف اذا صاروا اضعف بكسر فسكون ما نه

عريق

تجرب

بشر

بينهما مناسبة في الامر لله يدي والفاء للسببية والتمتع التلذذ وقوله فترانه التقية
في الغيبة الى الخطا ولا يخفى انه على ما قبله فنه التنا انصافاً لوجه التخصص كما قبل الطا
ان التنا على الحين وانما انما في الاصل فنه ان يكون للخطاب فيما
توهم يادي النظر لانه لا التفات فيه وقوله وتزويجاً ولستم تعوا على الوجهين وقوله عاقبة
تمتعكم لتسعى ان الامر للعاقبة والفاقتضات او عاقبة على شركون لانه ما مضى معني
قيل لا يستقاه بالنظر الى الحكم ولذا اصدرا ما اذا قائل **قوله** وتزويجاً بالما الحسة على ان
تمتعوا ما مضى وزاد عليه ان هذا الاحتمال قائم على قرينة ما لتنا العوقية فيما التفات جنيته
في تعلمون ثم يجوز على القراءة بالتحاشية ان يكون متمتعوا امر على الالتقا ويكون في علون
التفات آخر من الخطا الى الغيبة اعراضاً وخاتمة ما قبل لانه مستندة لوجه لفرقة بين
عائنين فهو خلاف الظاهر ولا نصار اليه مع ما هو قريب من انما ذكره وقوله ما مضى محسب المعنى
المراد الاضمار عن احوالهم الماضية كما في الحواشي السعدية ورد ما نه منوع لان اذا هتأ
للاضمار وكما في قوله اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض انهم الما لوقف الصواب ان صنعت الما فيه
مع الشرط وحواله فليست على معنى المضى واما المضارع في المعطوف عليه الفاعلية
فقد ظهر لك وجه التحديق **قوله** حجة فالانزال محاذ عن التعليل او الاعلام وهو محال
على التفسير الثاني وان كان فنه محاذ اخر وام سقطعة وقوله تكلم لانه على رادة الحجة
فنه استعانة بقرينة او مكينة وقوله اوصى على رادة المالك فهو لف ونشر وقوله
يا شر اكلم على ان ما صدرت به وصية لله وقوله او يا لانه امر مؤسولة والضمير لها والباء
سببية وقوله في الوهية وقع في ساحة الوهية وهو معطوف على الامر والضمير للشرك
والغرض اذا التحق الرحمة وكثرها فنه دون مقابلة وفي اسناد الرحمة لانه ذو السعة
تعليم للصالح ان لا يضاف اليه الشر وهو كثر كره له انتم والمغضوب في الحاجة **قوله** اذا
تم تغضوبون في المضارع لرعاية الفاعلية والزالة على استمراره واذا كان المراد بالنا
فوقه غير الاول على ان التعريف للمعبر والمجهر او الاول لكن الاول في حاله تذهبهم مسافة
الفرق وهذا في حال اخر لم يكن سخا لقوله دعوا ربهم مبنيين فلا يحتاج الى تكلف
ما ان الدعا للسارح على العادة فلا ينافي لقسوة القلب ولذا سمع بعض الحاضرين في دم
عثمان ندعوا على الله ونقول الله غفور ولا اظنك تفعل او المراد بفعل فعل القاء
كالادخار في الغلا ولا يخفى ما في المفاجاة من النبوة عنه وقوله بكسر النون والماضون فعل القاء
قوله فما لهم الى امان الى انه لا تكارفهم وقولهم في حال الحجة والسدة وهو احسن
اقتضاه في الكتاب على الثاني حيث قال ثم انكر عليهم ما هم قد علموا انه هو البسط القاص
لم يفرطون من رخصته ولم يثبوا عن المارح التي غوتوا من اجلها والمعطوف عليه ما قبله
او مقدر بها سببه **قوله** تعالى ان في ذلك اي القبط فنه اق جميع ما ذكره وقوله فستدلون
بها اي تلك الامان كما قيل تلك الارباب وطيب عيش الجاهل قد ارشداك الى حكمهم كما بل
قوله كصلة الحمى ما نوعها وقوله والحق به اي كل ذي رحم محمذ كما وانثى اذا
كان فقيراً او عاجزاً عن الكسب وعند الشافعي لا نفقة للزوجة الا على الولد والوالدين كما

المراد

سبحان

نصاعته له ما اعطاه كافي في اشرافه صار ذاقه ويسار فهو لصيرورة الفاعل في اصدته
والاضاعان لفتح الهمزة مع ضعف وجوز تعضاد كثرها على انه مصدر في الاول اذ في قوله او اذ
الهمزة على انه من اضعف والهمزة للتعدي وتمعن في قوله وهو ما ذكره ولذا انعمه لقراءة النسخ
لانها توثق **قوله** وتغير عن سنن المقابلة الى اي له موت به على ما قبله لانه نفي في الاول
ما قصدت به الى ما يبيحه اذ في الاخر نفي كان الظاهر هنا ان يثبت ما قصدت به وقيل
فوترك عند الله فعبره الصان اذا ثبتت عمدا قبله وان لم يكن في الاول محلة فقلته
وفيه بحله انتم مصدره باسم الاشارة مع ضمير الفصل لقصد المناقاة فثبت لهم المضاعفة
التي هي اللفظ من مطلق الزيادة على طريق التاكيد بالاسم والضمير وحصر ذلك فيهم بالحق
مع ما في الاشارة من التعظيم لعلهم على المرتبة وترك ما اوتوا وذكر الموت الى غير ذلك
بما مر في قوله اول ذلك ثم المعلق **قوله** والالتفات في التعظيم يعني انه لم يقل فاستند
المضغون تعظما لهم للاشارة المنبهة عن بعد وتبينهم وبسبب الملائكة على مدهم والتميز
بذلك واتساعه في الملا الا على وخطاب الملائكة كما في الخطا وقوله وللتعظيم وفي نسخة
او وهو الجارية اذ اعلم هو لا وغيره لا يكون المقابلة بمعنى المتعارف كما صرح به بعض
سراخ الكشاف وكذا اذا كان التقدير فموتوه فعمله وحما واجلا وجهه له ومن عقل عنه راج
النسخة الاولى فتأمل **قوله** والراجح منه متحد وان جعلت متوصولة وكذا ان جعلت
شرطية على الراجح لانه خبر على كل حال وقوله فموتوه الى على صيغة اسم الفاعل كما في رواية
قال في الكشف وهو الوجه لانه الكلام في المجرى والمركب في اخذ الزكاة فافهم في
بعض الجوانب من ان الصواب انه على صيغة المفعول نقصنا لا خبري لانه على اخذ الزكاة
وهذا وجه آخر ذكر في الكشاف انه انما يماخذ او الاول انما بالثانية وسوق كلامه بذلك
على انه على تقدير المستد اخرج عن الاتفاق **قوله** وهو مشكل لانه تصديق على المستد الخروفي
تعتف الاتفاقان نقل من الخطاب الى الغيبة الا انه لكون الموتين اعم من الخطا طبع يخرج
فتأمل فان كلام المصنف نحائلا **قوله** ونفاها راسا اي بالكلية لان الاستعظام بالكلية
نفي ومن شئ يقصد الغيبة زيادة من وقوله مؤكدا بالانكار اي مؤكدا للنفي بالقبول عنه بالكلية
الذي هو ابلغ من صريحه وقوله على ما ذكر في نسخة مصدر مقدر اي نفاها كما بنا على وفق
ما دل اليه والبيان بكسر العين المشاهدة فانها تدلان على ان ما ذكر لا مصدر عن غيره
وهو مما اتفق عليه العقلاء وقوله ثم استنبج الى ذكر ما هو نتيجة لمقتضى من معاونة
ثم ذكر في قوله سبحانه الخشوع الى انه لو خذ من ان ثواب والقي قد منان على طريقة الشكل
الثاني فيلج سالية كلمة وهي انه لا شريك له في الالهية وانه مقدس منه عن ان يشرك
به عن **قوله** ونحو ان يكون الكلمة الموصولة وهي الذي التي هي خبر محسب لظاهر صفة الله
والخبر في الواو والرائط اسم الاشارة لانه كالضمير في وقوعه رابطا ووقعت الخلة خبر لا يماخر
منفيين وان كانت اشياء طاهر فتقدر ان الخلق الرار في الحديث لا يشار به شئ لا يقبل
افعاله هذه واخر على ابو حيان بان اسم الاشارة تكون رابعا اذا اشير الى المبدأ
وهو هنا ليس اشارة الى كنهه شبيهة بما احان القول من الربط بالمعنى في قوله والذين يتوفون

قوله

قوله

قوله

بسم

كأثر وحال الحياة فيه فقد رابطه بضاف الى خبره كذا قدر لكم ماها له المضاف الى
صحة المستند وهذا من تاليفه فمن قال الاول جعل الربط محذورا وهو افعال لم تنف على ما
قوله من الاول والثانية بقية ان شيوخ الحكم كذا في الكشف وقيل ان حيان لا ادرى ما اراد
لهذا الكلام والذوق ان الاول كان قد مر على المنزلة للعبادة والاعمال ففقد التاكيد
والثانية كذا كان بيان لشيء والثالثة من ذلك لتأكيد النفي وقيل من الاول للتبصير في حقيقة
منهم فاعلم وقوله الثانية انما للتبصير في حقيقة ان بعضا من تلك الافعال لا تاتي من الشركاء
فلا تعلق لكل وانما البيان المستغرق فتأكد الاول اولى وما قيل ان الاولين والآخرين
مضافا الى المصنف والحكم ما دل عليه ذلكم وقوله لتبين النفي في نسخة المنفي وقوله
للتبصير الشركاء متعلق بتاكيد وتوترك الاول لم تحصل لانه على تبصير كل واحد من الشركاء
ولم يستتبع شرائط الانتاج ما سلكنا لكتي **قوله** كالجذب الممثلة ضد الحطب والموتان نعم
التمرساوا والواو كترت موت المواتي والخرق في المرفق يكون المرافقة او ففهم انهم مصدر في
الاخرات والاعراق والاحقاق بالما المعجزة والفاء الحبة والفاصة تحفظ لعلها الممثلة
كسادة جمع وانما جمع لعائير وهو من نزل لغز الجمل اخرج اللؤلؤ وخي فانه اذا لم يقع المجرى
لم يتكون اللؤلؤ في الصدف لانه قيل انه يحصل من قطرات المطر التي تساقطها الصدف
في نيسان ونحو الركاب افاؤها وقيل المراد بالبحر البلاد التي على سواحلها وفي جيرانه
فتمت بحر المحاور تهالة وعن كرمه ان العرب تسمى الانتصار بحارا السحبا وقيل المراد
نظم البحر اخذ الحد وسفنه كما هو شاهد **قوله** شوقهم حاصيتهم فالسببية
وما موصولة او مصدرية وخبرها بالفساد بمعنى الظلم والاضلال وقوله وقيل ان خبر
لانه لا وجه للتخصيص الا ان رادا التمثيل لانه اول ما وقع فيهما وجلد ابصر الجرم وفتح
اللام بعد هاتون ساكنة ودال الممثلة وهو مقصور ويبد وهو الملك الذي ذكر في قصة
الخمر **قوله** بعض خرافه فهو على تقدير مضاف او على الظل لانه عليه بحار اياه سببه وقوله
فان الى بيان لوجه ذكر البعض هنا وقوله واللام للعلية الاول على تفسير الفساق الاول
والثاني على الثاني وقد تقدم ان راجع لهما تاويل فاعلم وقوله لينشاهد واما لقوته اذ
الخشية فتأمل وقوله مصداق لك كسر الميم اي ما صدقه والاشارة اما الظهور الفساد
او الاذاعة **قوله** لغشونون عتو ظهوره وانتشار فافنا وهم وذهاب اثارهم شوقهم
كافة وانفقوا منة لاضحية الذين طمعو امنكم وعلى ما بعد كانوا اكلهم مجرم من بعضهم بالشر
وبعضهم بغيره من المعاصي وقوله التلغ الى لانها صيغة مباعدة كقيل **قوله** لا بعد
فتر به لان نفي لظن ان نفي الفعل وقوله متعلق في ساني في الشوري تضعفه من
المصنف فكان ينبغي تاخيره وقوله ويجوز ان يتعلو كذا في الكشاف ففهم انشراح
حين يقرق به في وقيل عليه سعا للمعزة لو كان كذلك لم يتوثر في مسانعة المصنف
الا انه يجوز تعلقه بمحذوف دل عليه الرواي لا يرد وحمل كلام المصنف عليه بهذا
عقلا عما ذكر في الحياة من ان الشية بالمصنف محمل عليه في ترك تنوته كما ذكر ابن مالك
في التسهيل وحمل عليه ما في الحديث لما اعطيت ونقصته في شرحه فليست فيه

قوله

قوله

قوله

قوله متدعون اشارة الى انه الاصل فقلت تافوا الصداق اصله تفرق اجرا الاواني فحيا
فاستعمل في مطلق التفرق وقوله تفرق الى ان قيل عليه المناسبات للمساكنة المهيمنة من التفرق
الذي يوشق الاصحابا لصلبة ان تفسر تفرق الاصحاب كما لفرش لمستوى المصحح في غير هذا
وما ذكر من المساكنة لا تراعى فيه وكون التفرق لا اجتماع بعده لكون المساكنة من جملة وتصمة
لتفرق الاصحاب في الدركات والذركات بما لا دلالة في هذا الكلام من الصواب ان يقال ان
الحضارة المصحح به في محل اخر كما اشار الى لانه المناسبات للسياق والسباق اذا الكلام في
والكافون فاذكر بيان لتباينهم في الارض وتكون المساكنة شدة بعد ما بين التفرق لئلا يظن
كما اشار الى بقوله كما قال الى **قوله** تعالى من كثر فعلية كثر اي وباله ففقه مضاعف مقدر او بوب
بحاجته من ان يجمع المصارا التي لا ضرر ورواها لانها كلمة جامعة كما في الكشاف وافراد
الصفة باعتبار لفظ من ففهم وحجارتهم عند الله ولذا جرح فيما بعد مع رعاية الفاصلة فيه
وقوله يسوون الى اي توطئة توطئة الفرائض من زيدا الراحة عليه كقولهم في المثل المستوف
ام فرشت فانامت وقابل الكافر من عمل صالح اذون المؤمن لان المراد ما فعل ما شال العمل الخلية
كالامان اوله كانه لانه لا يحلوعن عمل ما **قوله** لانه لا دلالة على الاختصاص لان ضررا الكثرة
لا يلحق غير صاحبه كما ان فائدة العمل الصالح انما هو لمن عمله وهذا لان في كونه استثنى انما
للتفريق في حال التوفيق لان الزيادة في البيان لا تضمن انه يجوز ان تعدد السؤال كيف يشق
كما قاله الطيبي **قوله** عليه السلام في اوله متدعون والاول ظاهر وانما يحتاج الى التوجيه
النافي لان التفرق للتفرق وما ذكر خصوص المؤمنين فلذا في كونه لا يقتضيه ولا يكتفى
مغضوف على الاشعار بمعنى انه في فوق ان تفك ولعلنا في الكافين فانه يفهم من عدم المحبة وهو
فان فيه اثبات البعض الى تعلق لاله الفخري على لعله فان عدم المحبة كانه عن البعض
في العرف وهو يتحقق اجزاء موجبه وقوله والمحبة للمؤمنين اشارة الى ما في الكشاف انه تفريق
على الطراد والعكس هو كون المؤمنين اولها مقترنة بنصوصها للمؤمنين لانه وبالعكس كقول الرافعي
فما جان جود ولا حيل دونة ولكن بصيرا الجود حيث يصير

قوله

عديق

بعد تفسيره

بجز

الجنس يعقوبه في معنى الجمع وله اقل المشتقات فهو لا يحالف الحديث ولا القراءة المشهور
قوله تعنى المنافع النافعة لها اي للمشتقات كدرة الخوب وتحقق العقوبة وسقي الشرا الى
غير ذلك من اللطف والتم وما يجران داخل فيه ولذا امره لانه لا وجه للتخصيص فيه والوجه
الزاد الراحة والعلامة المحذوفة ليس بكم وقوله باعتبار المعنى لان قد نفصدها التعليل ذكر
كنها فان المعنى كدرة فالعمل المضيق قد تروى سلبها للتفكير ولم يجعله معطوفا على جملة وكن
آياته ان يرسل الى تنقيد تدل على انفسها او فعل ما فعل لان المقصود ان يراعى في الآيات
وقيل ان الواو زائدة وقيل ان فعله في قوله ولتجري الخ لفظة لظنه لا ضمير يرسل على ان التقدير
وتجري الرياح لانه يتقدم وهو بعد ولا يطلان فانه كما توهم وانما ترجحه بان تجري الفلك والار
من الفضل لا تعلق له بالرياح المشتقات فليس بشي لان المقدر ليس يرسل الرياح فقطع
انه لا يلزم تخصصه بالمشترى بالمطر ولا يمتنع له لكن الناس وقوله ولتسكروا وتقدروا وقوله
تعالى ولقد ارسلنا الخ اعراضا لتسلية صلى الله عليه وسلم من قبله على وجه يتصل بالوجه الذي
لمن عصاه وقوله الى قومهم المراد به اقوامهم فافرد لغيره ليس وقوله فانفسها الى الفاعل المفعول
والنقد في قصصه كثر فونه فانفسها الخ او تى تفصل للمؤمنين فانهم تجرمهم من انفسهم
قوله اشعار الى اي في هذا الكلام اشعار الى وجه الاشعار ان تفهم على حد وكم لا يكون
بعد هلاكهم بل بوب هلاكهم ففهم منه ذلك بقرينة ذلك بقرينة وقوله جعلهم مستحقين اشارة
الى ان كونه حقا عليه جفلة ووجه لانه لا يجب عليه شي وقوله حقا بمعنى انه كالجو فوشية
يليق ولتسكروا ما ذكره المصنف كما توهم والمؤمنين شاملا للمسلمين ولا حاجة لتخصيصه بهم
تغيبه عندنا وان **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم الخ رواه الترمذي وحسنه ومعه انه اذا
ذكر بسوء ففقه عنه ودب عن عرضه جازاه الله من جنس عمله ونقص في الآخرة فالظاهر ان
ذكره صلى الله عليه وسلم لم يلائم عقبة لبيان ان النظر المذكور لا يختص بالدين والادب عام لجميع
المؤمنين فيمثل من بعدا رسل من الامة ولذا اورد المصنف وهو توطئة ايضا لان نظر المؤمنين
اسم كان لا ضمير لا مقام فلا توقف على حقا وفيه حث على التماس خلق الله في حياة المؤمنين
لحقية تفهم **قوله** وقد توقف على حقا وعنه وكان الانتقام حقا على حد اعداؤه وانما
يقدر والتعليل الجليل الى ضعفه لانه خلاف الظاهر وما قاله الكواشي من انه لست يحتاج الى
توجب نظر المؤمنين وتوجبه لا انتقام مع انه قد يعقوب ليس بشي لان ايجاب النظر للانتقام كما
مر ولا ينافيه وقوع العقوبة مثل **قوله** فتنسطة كل السطة اي سطة تاما لانه في ذم
منسطة فاذكر زيادة منه وقوله متصلا اخذ من مقابلته بكونه كسفا اي قطعاً وقوله
في ضمنها اذ اذ به جملة العاقل لانهما لست في التماس المعنى المتبادر وقوله سائر الخ اشارة
الى ان الجملة حال وان كانت الانشائية لا تقع حالا وانما اذ ذكر وقوله سطره انما
مفعول من الافعال او التعجيل بقا الطقة وطبقة اذا عشاء وعشاءه ويجوز بكونه بنية ان
الفاعل وقوله من جانب الخ تفسر لغز المطبق وقوله ما يكون اي يكون السب وهو انما
تحقق من المفسوخ او جمع او مصدر كعلم وصف به ببالغة او سائر الخ بالمفعول او تقدير
ذا والكسفة القطعة وقوله في التارئين اي الاتصال والقطع **قوله** وارضاهم خاد

قوله

قوله

قوله

على خلاف القياس كما في التجاح وغيره ولا يخفى بانكار الحرز في ذلك واداب ما انفصل عن
الحرز والاشارة قوله به للتغذية **قوله** وان كانوا الى ان خففت من الغلبة واللام في القارة
ولا يخفى بان قضاة كذا **قوله** لانه انما تعد في المفتوحة وانما المكسورة فيجب انما كفاصلة
في المعنى **قوله** تكرر للتاكيد يخفى ان ذلك على غير ما ذهبوا اليه من المطرفين منه استقام
ياهم وعكس ان عطية فقال انه يدل على سرعة تقلب القلوب الشبهة من الجلال في الجاهلية
وامر عليه بان التاكيد انما يدل على تقرر الغلبة وبقي تحمل فحة الزمان واتصاله في
دلالة على ما ذكر من الطول والقطر **قوله** انه راجع الى عرق الاستعمال وهو يحتاج الى
لان مثله لا يثبت سلاسة الامر وما ذكره ابن عطية اقرب لان المتكلم من الغلبة الام
وتاكيد ذلك على شدة اتصاله **قوله** وقيل ان الضم للمطر لا لانزال حتى يكون تاكيدا وهذا
قول قطرب ويؤيدك ولا وجه للعدول منه عن الظاهر انه يرد عليه وعلى ما بعد تعدد فعل
بحرفي جزمي فلا بد من جعله على التاكيد والادلة والالزام للعطف فالاول اسلم واخر وكذا
ما قيل الله للاستشهاد وقوله انرا لغيره اشار الى انه المراد من الرجة وقوله ولذلك اي
لكون اثنان متعدي كما اشار الله قوله على سباده الى وعلى القراءة الاخرى مؤسند لله الى
لانها بمعنى المطر **قوله** لقادر على احيائهم فسر ما قدره لانه كالتجنية لما قبله وهو لا يدرى
ولان الثابت في الحال هو القدرة وقوله فانه اي احياءهم وقوله لمثل الجصادق على
القول في إعادة المعذور وعدمه وليس شيئا على القول باستناع إعادة المعذور ولذا اقم
مثل ما قيل لان المثل ليس واقعا على المواد بل على القوي قاتل **قوله** ومن المحتمل ان يعني
ان تكون النيات الحادثة من اجرائية تقتت وتندرت باختلافها ما للرب الذي قد عرفنا
فكون كما لا يخفى بعينه ما عاده مواد وقوة الاما عاده القوي فقط كما في الوجه السابق
واما كون من شدة احياء الموتى كره هذا ايضا فلا يحصل به التثنية عليه فلا ضرورة لان
المسلم المستند على وقوة والمعاد لا خيرة به فان تولد مثله في رتبة الاولى رتبة الثانية
وقوله ما تعنت ان كانت ما زائدة ففقت صفة مواد وان كانت موصولة ففقت صفة
والثانية لرعاية معناه ومن جسد متعلقه او حال وقوله من الكايات الراضة اي المور
المشاهدة الثانية كما في قولهم الحالة الراضة هذه والرب من ما خذ منه كابتنة في المراتب
فرق في الرضا وضع عندك ليقول ما ب ما اخذ منك والمراد الكائنات النائية المتجذرة منه
كسالم موضوع وعقل عن معنى هذه اللفظة اظهر استعانة من المعنى العقلي وان كان حاصلا
الحق **قوله** لان نسبة الى دليل لقوة القدرة وقوله او الاثر المذكور في قوله اثر رجة ركة على ما
من تفسيره وقوله فانه مدلول الى متعلقا لثاني ولا يخفى حوله في الاثر ولا وجه للمعانين بينهما
وكون الصفة للمعنى على انه تعبير عن المستب باسب كما قاله القاسمي وكما في ومضيقهم فاعل معني
له الصفة وقوله جواب اي للقيم ساد مستجاب الشرط وقوله ولذلك اي انما كان مستقبلا
لانه في المعقوبات ان وهو لا يكون الاستقبال في الفاضل المعنى وانما قد رفا الماصي
المستقبل من حيث ان الماصي اذا كان متبعا متصرفا ووقع حوا للقيم فلا بد من تدوا لا
منا فاقطعوا الام لانه مستقل معنى وفيه نظر **قوله** وهذه الايات اعم على القاري مشارة

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

لهم منادة على جملهم وحد لا اله الا الله لا افراد ووجهها ظاهر وقيل انما
هنا لانهما اذ الله على انهم فاجوا الكفر بحد اصغارهم وعقلوا عن نفع الحضرة ومن يتقنون فيه
الوانها فاقب لانه لا وجه له لا وجه له **قوله** تعالى فانك لا تسبح الموقن بتوحيدها لما فيه من الكمال
السابق كانه قتل لآخر ان احدهما صدى لآخر فذكر فانك لا تسبح الموقن بتوحيدها لما فيه من الكمال
على ان الميت لا يسبح استند الاية والآية ونحوها ولذا لم يقولوا القبر وقالوا لو حلف الجاهل
فلا ياكله شيئا لا ينجس واورد عليه قوله صلى الله عليه وسلم في من لم يمتدح في القبر ولا يمشي عليه ولا
تاكيد روي عن عائشة انها انكرته واخرى مانه من خصوصاته صلى الله عليه وسلم فخره له واياه
ممثل كاري عن علي واورد عليه ما في مسلم من ان الميت يسبح قنوع تعالى لانه اذا اضرعوا الا ان
يجوز قول الوضع في القبر مقدمة للشواحيك بينه وبين ما وقع في القبر وقوله ومن شملهم
قدرة ليربط ما قبله **قوله** ان اشار الى انه استعانة ممكنة وللتنبيه على الظاهر
مقام الاخبار وحذف المفعول للمؤمل لا يبين شيئا **قوله** فية الحكم الى ليس المراد الحكم
الاستعانة العقلية بل الحادثة وتضمن بقطر معنى فهم فلا ايضا المفعول اذ هو غير متغير
بل باللام وقوله ساهم عما الح اشار الى ان فيه استعانة نصيحة والمقصود من الاتصال
التفكير والتدبر في مصنوعات الله والمراد بالهداية الدلالة الموصلة وعداه بغير تضمنه
الابحار **قوله** فان انما هم الى المعنى الاول وان راديو من الحال وقدمه لانه المناشيت
لقولهم فاهم شملهم والوجه الثاني على ان راديه المستعمل والاحاجة الى حمله من كمال المشاورة
الاعلى لقول الله حقيقة في الحال وما قبل من انه يتنقص الحصر على الاول والثاني وعكسه
فيبقى حمله علمهما معا على انه من عموم المشترك او عموم الحار او تفسير من هو في علم الله كذا فانه
يعلمهما كما في سورة التمل من فروع بان الحصر باضافة الى من سبق من المعنى القم المطروح على حاشية فلا
تفصيل للتخصيص الذي يري على انه يعلم حكم احدهما من الاخر كذا في النص وقوله لما تاتى من قوله
الى ان الانسلا من معناه اللغوي وهو الاذعان لانه لو كان معناه المعروف لزم تحصيل الجاهل
ولم تقع التفتيح موقفة وقد فسر في التمل لخلصون وهو قريب من **قوله** اعادكم ضعفا
الى اي انهم ضعفوا في اول الامر وهو حال الطفولية ومن على لو حجت استدانية كما اشار
اليه بقوله انداكم وقوله وجعل الضعف الى اشار الى ان فيه استعانة ممكنة للتعبير
بالاساس والمادة وفي اذ حال من علمه خيل وقوله او خلقكم الى على الخلاق الضعيف الضعيف
او نقد ردي ضعف او ثابله ما لصفة واخر لانه غير مناسب لما بعد وقوله خلق الانسان
من عجل مثال لخلق ما طبع عليه من له ما طبع منه وفي نسخة خلق الانسان ضعيفا وبني شاة
ضعفا وقوله وذلك الى لفت وفسر على التفسيرين السابقين للضعف ويجوز فيه التعميم
الاول او الى **قوله** تعالى ضعفا وشينة المراد بالضعف من ابتداء ولد اخر لسبب عنه
او الاعم بقوله شينة للبيان او الجمع بين تعبير قواه وطاهر وقوله اذا اخذ منكم السن وحقا
نقل اخذ منه السن اذا كبر وهو كان اخر سبه اخذ قوته او عمره وهو على الوجهين **قوله** والضم
اقوى في ذلك في المعاملات لعم لغة قريش والفتح لغة بني نضير ولذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم
قراءة الضم لانه لغة لاداء للقرآن الاخرى فانها متواترتان في السعة والحديث المذكور

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

حديث حسن رواه ابو داود والترمذي في السنن ورواه في السنن وقال ان القدر لهذا الحد
قراءة العلم وفي مروة من عامه وفي رواية عنه ضم الاولتين وفتح الثالثة والفقهاء لم يفتح
هذا الفتح **قوله** والتكثير مع التكرير المراد بالمتاخر لا بالمتاخر لانه لا يفتح الا في الاول اذ وصف
الشجيرة وذلك ضعف الطقوس واما الثاني فهو غير الاول وذكر مشاكته لها وذكر وقوع
فلا وجه لما قيل انه ظاهر في ضعف الاول واما الثاني مع الاول وفتح الثانية فما عساه
ان المقدم ما رتب الاستدلال المتأخر مثل مراتب الاستدلال والاستدلال في الوسط وكلمة ثم لتراخيها
والله اشارة المصنف بقوله اخذ منكم السبع الى وكذا ما قيل ان هذا التعليل المذكور اذا
اجبرت كانت غير الاله اعلم ولعله قصد في كل منهما مغايرة للمقدم بحسب المراتب ولذا اورد
بهم في الجميع اشارة الى ان لكل منها مراتب مع الدلالة على لاهما مراتب كلامه صرح في خلافه
فتأمل **قوله** من ضعف الخ وحلقها بمعنى خلق اسمها او محالها او ايجادها لانهما ليست لله
صرف وقوله فان الترتيب الى الاستقلال والتغير من حال الى اخرى من قولهم فلان تتردد
فلان اذا كان يحكي له خيالا بعد حين وقوله سميت بها لانه في الحقيقة للعلم علمت عليها
حتى صارت كالعلم وسميت باسم زمانها كسمية الحال بما يحل فيه والارادتها ووجودها اذ في
الحالات فيما وقوله لانها تقع تحت الساعة عيان عن السرعة فانه ورد ذلك في الخبر
وكذا قيل انما سميت بها لانهما كساعة عند الله فالمراد بها انهما وهما السرعة فسميت
بهما السرعة وليس هذا من الوقت الحاضر في شيء كما توهم والزهرة ضم الى الزاوية والهاوكتها
الحق والكوكب علمت عليها علمته الكتاب على كماله سبويه وقوله في الدنيا انما متعاونين والهاوكتها
بالقوة ما بعد الموت دفنوا اوله تدرجوا وقوله في الدنيا المراد فنا اهلها فلا يبقا في كونها
في آخر ساعات الدنيا فانه قد يبعد ما قيل في دخول الجنة والنار الى الدنيا وقد يبعد من الاخر
وقد يبعد من رجا **قوله** وانقطاع عذابهم هو بعد اخراجهم من القصور الى ان يدخلوا في النار
والحديث المذكور صحيح من رواية الشيخين لكنه بلفظ ما بين النخيتين وهذا الانسان ما سبق
من انما تقوهم في آخر ساعة من ساعات الدنيا لان ساعات الدنيا تنقضي تقيا مما كما توهم لان
المراد بالساعة غير ما اردنا معنا اعني ما قيل في الاخرة وهي الجنة والنار والحشر اذ اراد
التكليف والحياة الاولى **قوله** استقلوا هذه لئلا يكونوا في اللذات الذي مر ذكره
قليل لا وقوله اضافة منصوب على نزع الخافض هو ليس بقليل فقلته اما نسيته او انهم
نسوا فظنوا كان ساعة والتكثير للتقليل والافراد لاختصاص هذا القسم بقليل
الاخر والوقوف على مرتبة فلا وجه للاضافة النوع ان القسم ظاهر في خلافه غير واد
ان امر يد بالآخر الحشر وكذا ان اردنا ما بعد احوالهم بالحوادث باخبار الله او الملكة
او هو فوق لم يبعد دخول النار على حد قوله فلا يتعدى لذكره كما توهم واما نزع نفيه وعدم
ظهور على القسم فلا وجه له لان القسم كما ينقص الحقيقة ينقص التحقيق اذا قصد المالك
اما كون المراد عذابهم في القبر فلا يسيب كلام المصنف ولا شمل من مات عند النجاة اذ
فتأمل او هو تاسف على اصابته كما رتب في قوله الساعة وساعة جنازة تام **قوله** مثل ذلك
العرف الى قدر تقدير الكلام علمه وعلى كون الاكل بمعنى العرف وقوله عن الصدق والتحقيق

سعدى
عريق

بهم

تجويد

تجويد

الاول

تجويد

ذكر

ذكر في الكشاف ان قدر لربهم ما الساعة اما استقصاء كما قيل وكذا ان اثار الشروق
او لئسا انهم او كذا في الخبر ولم يذكر المصنف الاخيرين ولذا قيل ان ما ذكره ظاهر النسخ
اذ لا بد في الاستقلال المبني على التثنية والمسا لانه يكونه بنا على التثنية والظاهر كما قيل
كذلك فكان عليه ان يذكر ما يدل ما هنا الا ان محل على التوزيع جعل التحقيق في مقابلة التحيل
في قولهم ما لبثنا غير ساعة لانه تحيل مثل الحزب فانه سبب لانه يعنى تحيل لفا ونشر اعز في الخبر
عن الصدق راجع الى النسيان لانه غير مطابق للواقع وان طابق اعتقادهم بحسب الحق والحق
راجع الى الاستقلال فيكون عين ما في الكشاف باذراج التحيز في الاستقلال ولا الكذب
النسيان وفيه كلام من اراد فعله ما لكشاف وشروحه **قوله** تصفون في الدنيا بصرهم
الشيطان والهوى عن الحق وما مطابق للواقع والمراد نسيانه حالهم في الكذب وعدم
الرجوع الى مقتضى العلم لان مدار امرهم على الجهل والماطل والغرض من سوق الآية وصف
المحرمين بالماضي في الباطل والكذب الذي القوم **قوله** من الملائكة او الانس او جنات
قوله في علمه تعالى اذ في قصته لان الكتاب نطق على ما ذكر من المعاني والنسخ مختلفة
ففي بعضها عطفه بما وفي بعضها ما لوا وهو مبني على تفسيره الفضا المذكور في كسبه
الكلام فانه ضرورة علمه اذ لا كما ان القدر راجحاً قد رتبته ازالة على وجه مطابق
لعلمه وتمام ارجع الفضا الى الارادة والقدر الى الخلق كما قرره في شرح المواقف فان
قلت الاول سلك الفلاسفة والثاني للاشاعة فلا بأس بها الاول قلت الاشاعة
لانها لغوهم في كون الفضا يكون بمعنى العلم واما الخلاف فانه في المراد بالعلم فانه عند
الفلاسفة العلم بما يكون علمه لو يوجد من احسن نظام واكمل انتظام كما صرح به في شرح المسائل
فان دفع ما قيل ان الوجه الاول ان الفضا غير العلم ثم ان المعنى معلومة ومقتضيه او هو على ط
وفي طرفة سحرية او تعليلة **قوله** او فمما كنه الخافوا كما مرسل واستعان وقوله وهو اذ
القرآن الذي ذكر فيه لئلا يكون الى المعنى ما ذكر كنهه ذكر في هذه الآية فمما لان استمرار الخراف الى
البعث تنقضي لئلا يكون مدته ولم يذكر كنهه الآية وهو الخافوا يتعوضون الكفاية ما وقع في نظمها
وهذا هو عن الوحد الاول **قوله** ردوا الى قبل هذا تذكير لغير تفاصيل المدة وفيه ترويض
وهو على الاضافة مشكل لئلا يكون حقيقة المدة خذله لان يكون المراد في خبره ونقصه
والله اعلم بهم وجعله توطئة لما بعد مما فرغ على كمال المعنى فتأمل **قوله** انه حق اشارة لمفعوله
المقدر لان تنزله منزلة اللام خلاف الظاهر من غير داع كنهنا وقوله لتعظيمه الى دفع
لما يتوهم من ان عدم العلم عند رده **قوله** والفاء الجواب شرط الجواب لصحة وجوبها انما
ان تكون عاطفة والتعنت ذكرى او تعليلية وقوله فقد تبين لاي اى فاجركم بانه قد تبين
واما اوله لئلا يسيب الخ على الخط والفا في قوله فومئذ لا ينقص لئلا ينقص لئلا ينقص
من ان لا ينقص لئلا ينقص لئلا ينقص لئلا ينقص لئلا ينقص لئلا ينقص لئلا ينقص لئلا ينقص
كانهم توهموا الاستقلال ويحجج عدم طاعتهم بقوله اوله نعمكم ما تبين ذكره في قوله
وقوله وقد فضل التحقيق فهو مرجح قاله الرضوي ان كان منفصلاً فترك العلامة افضل
قوله لا تدعون الى ما ينقص الخ الغنى هو الوتر على ما صدر في حق العائيت والمراد هنا

سعدى
عريق

ان الى
شرح

عريق

الشدة والمروءة فان المحتوب عليه والاعتاب يكون معنى لكل على العتب وازالة كما قاله
فبؤس الاضداد والاضغاث طلب الاكتاب فان اطلب قد يكون الثلاثي والمزيد وهو من قيل
الثاني فقول لا يدعون بيان لمعنى لطلب وقوله الى ما نفصى الخ اشار الى ان دعوتهم للذة
وطلبه معنى طلب ما يقتضيه وهو سنة وما يورثي اليه وقوله من لئونة والطاعة بيان
لما واظهار الله صلاته عن السبيل لعمدة لا ما ذكر سبب لازالة المذرة المعنوية عليه
وان الله سبب لازالة العتب فالمعنى ان طلب منهم طاعة ورجوع عما كانوا عليه من كفر والفساد
لعدم قناعتهم جليل فلا تخلف لئونة وببر ما ذكر في حتم الحيات كما توهم وفي القانوس يستبين
لاستقبالهم فبما لو ان ردتهم الى الدنيا وهو وجه اخر لئونة غير بعيد عما هنا **قوله** من قولهم
استغنى فلان الى الاستغناء طلب العتب وهي الامم من الاعتكاف لفظ والاستغناء
ونفسهم بالاشترضا والاشترضا نفسيا لا لزم فوضعا حمله من له يحوي عليه عاكف على الجاه
ولذا قال في الكشف شملت حالهم حال قوم جنى عليهم فهم عاكفون على الحيات وهو لا خلاف
ما في النص فقولهم ولا هم يستغنون معنى على التثنية فانهم لما تعدوا خذروا الله خيالوا
بعتبة الحيات لان العتب والغضب من باب واحد كما صرح به وتعدوا بمجلة للغضب فيقول
لم يتوهم طلب اكتاب لانه حتى عليهم العذاب فلا يطلب منهم ما رزق العتب كما في الدنيا
هذا خلاصة ما ذكره المذوق في الكشف فدع ما قيل وما قيل **قوله** في هذا القرآن اي
السورة او المجموع وهو الظاهر وقوله من كل مثل من فيه تبعية وتحتل الزيادة وقوله
وصفناهم اي الناس وقوله ما نواع الصفات بيان لمعنى كل وان الكلمة باعتبار الانواع
الافراد ولا وجه لتخصيصه ما خوال الاخر وقوله التي الخ اشار الى وجه اطلاق
المثل على الصفة المحيية مع ان اصله ما شبهه بغيره مؤدرة وانه استعارة لان المثل
انما يقرب بما هو مستعرب وقوله مثل الجبابر ما ذكر من الصفات واذبح فيه وجه ارتباطه
بما قبله **قوله** او بينا انما فرب معنى من وقد كان معنى وصف من ضرب الخاتم اصنعه
كما مر في الظاهر ان المشافيه على اصله وان القرآن بمعنى المجموع وقوله البعث تنقد رخصا
اي اعتقاد العتب وما بعد معطوف عليه وقوله ولين جنتهم بالارطوطية والقدر
مع ضربا كل مثل او جنتهم الى وقوله من ياب القرآن حمل على لانه على معناها المتشابهة ولو
حمل على معنى من المتخيلات التي اقترحوها صح قيل وهو لا سبب فماتل **قوله** ليقولن الذين كفروا
اظهر لهم ما قبله او لبيان السبب كما بل على ما قاله ولا ينافيه قوله من قرأ الى وقوله
مزورون التزوير الكذب وقد يحصر الشهادة واصل معناه التزيين والترتيب الكلام
في النقص وقوله مثل ذلك الطبع الاشارة الى ما بينهم مما بعد كما مر تحقيقه وقد جعل لما
يعلم من قوله ليقولن الخ **قوله** لا تظنون العلم فهو مراد به لانه للزوم اطلب له عادة او
المعنى انهم لنسوان اول العلم وقوله فان الحمل المركب الخ يقلل لاضرارهم على اعتقادهم وجعله
علة لقوله يطبع زيكك وما فاصير فصيحته اي اذا علمت حالهم وطبع الله على قلوبهم فاصير
وقوله تنصرك الخ هو المناسب لاسم بالصبر وقد غم ليشمل ما مر من غلبة المروءة وله وجه
قوله لا تخذلك الخ يحتمل الامر وفتحها والجل وان كان لغز ظاهرا لكن المعنى راجع اليه فهو

كقوله

كقوله لا اربك من انما مر تحقيقه كانه قد لاحتف لفة جزعا وما قيل انه لا يحتاج الى الما
فيه نظر **قوله** تنصركم وانهم ساء لسبيل لفاق وقوله فانهم ساءكون الخ نفس لقوله لا تظنون
لا تعابلقوله لا تستحقك حق ثقالا ووجه لبيان عدم الكفر في مقام ذمهم وذلك اشار
الى الكذب والاذية ويستند مع معنى يستعرب **قوله** وقوله لا يستحقك اي نفاخ الحالم
والفاق مع كون التاكيدا للثقله وهي قراءة شاذة روت عن يعقوب ومعناها كما في الكسان
لافتنتك فهو محاذ من لان من فتر احدا اسمها له الله حتى يكون الحق من غير واليه انوار
يقوله من تعونك من الارادة وهي امالة الى جانبهم والم اذا منه وان كان الخطاب له بعينه
قوله عن رسول الله الخ هو حديث موضوع وقوله كل مكل شبح لان فيها استحسان الله الخ
وقوله ما صنع الخ لقوله حين يحسون وجهر نصيحتهم الى تمت السورة الشريفة بحمد الله ومنه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

سورة لقمان

للمان علم ممنوع القرى للعلمية والحقه اولها وللزيادتين الحمد لله الرحمن الرحيم
قوله ملكية الخ قال الله اني في كتاب لعبدان ارفاس في لانا ملكية الا لك اما قال عطا
الا ابنن لانه صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة قال له اخبار اليهود بلغنا انك تقول
وما او تهم من العلم الا لعلنا تغيبنا ام قومك قال كلا عانيت فقال لك انك تعلم انا اوتينا
التوراة وفيها بيان كل شئ فقال في علم الله قليل فانزل الله عز وجل ولو ان ما في الارض
شجرة الايتن وانما هي ثلاث وتلكون في المكي والمدني والربع وتلكون في عدد الساعة
واما استنشا الاله المذكورة بها على ان الصلاة والزكاة اخاها على المؤمنين وقب بالمدينة
ففرس لم لان الصلاة فرضت ملكة ليله الا شرطا في التجاري وفيه ولو سلم فكيف كونه ما يرد
عنا ملكة ولو نديا فلا تهم القريب فيها كما ذكره المصنف واما الزكاة فاجابها بالمدينة على
المشهور وقيل بقدر الانصاف لاني كان بالمدينة لا ايجها كما مر واختار المصنف
السلام لانه هو القائم فيها فماتل **قوله** تعالى الحكيم اي الحكيم في الحكيم قاله على الحرف
والانصال او الحار في الاستاذ او الاستعانة الممكنة كما مر بقصده وقيل هو ما ولد يدي
الحكمة واورد عليه انه لا بد فيه من الحجاز او التقدير فماتل **قوله** العامل فماتل الخ لانه عامل
معنوي اذ هو معنى شير ولو لا لرباب الحال من الخبر على المشهور وقوله تعدا الخبري لذلك المحذور
تعداين اي او هو هدي الخ مراعاة لظاهر الخبر **قوله** بيان لاحسانهم وهو اما صفة كاشفة او
تدل او بيان لما قبله او منصوص او مرفوع على القطع وعلى كل فهو تفسير لاحسان كقوله
المعنى لذي شأنك الظن كان قد راي وقد سمعا فلا وجه لتخصيصه بالاول فما
تعدا استئناف كما فصله في الكشف سوا حمل ما ذكر على ظاهره او جعل بيان عن جميع الاعمال
الحسنة تصححا واستتعا لان كل لصير في خوف الفرائض في الكشف وظاهر كلام
المصنف انه على الثاني بان دون الاول لان الاحسان لا يختص بما ذكر فلا وجه لما قيل
من انه منظمها وانه احسن من صبيح الرخشي فماتل **قوله** او تخصيص هذه الثلاثة

كقوله
تمت

طريق

سما

شخصه أي من أقسام الاحسان جمع شعبة وظاهره انه اذا كان بياناً عام بطريق الاستنباط فيكون
صفة مادية للوصف والموصوف بالصفة او مبنية كافي الاول ولا يخالفه لما في الكافي
توهم قوله ولما قيل بكثرة اللام وتختلف المسمى اي احداً الضمير للتاكيد ولما قيل توهم كون ما آخر
وجبراً للفصل بين المستند وجبراً وقدر الفاعلة وقدر الكلام عليه والكلام على قوله او ليكن
على هدي تقدير في البقرة وقوله لاستصحابهم اي ذكر الحقيقة وان لم يتفق لاستلزام ما ذكر
لما اذ لم يخرجها في غيره الاول **قوله** ومن الناس من عطف على ما قبله بحسب المعنى كأنه قيل
من الناس من هدى ومنهم من ضل فصل وعطف قصة على قصة وقيل انه حال من فاعل
اشارة الى اشارة الى انية حال كونها هدى وراحة والحال ان من الناس من عطف وقوله يعنى
التي معلوما اي بهم وقيل انه بضمها بمعنى لا اى يقصد وهذا كما قال الحسن اللهم شغل
الله **قوله** والاضافة بمعنى من الخ هذا كما على ان اضافة الخام المطابق بيانية وهو مذهب
لبعض النحاة كما في شرح الهارثي وذكر الدمايني في شرح السهلي اذ جعل اضافة توهم
بيانية وان صحح الاصطلاح لم يلزم واقربه بعض المتأخرين فاعترض على المصنف بأنه مخالف
لكلام النحاة وقوله ان اراد الخ فالعطف للتعهد **قوله** وتبعضه ان اراد به الامع فيه
البحراني وهو مذهب قوم من النحاة كما ذكر كيسان والسيرافي قالوا اضافة ما هو خير من المعنى
التي معنى من التبعضة واستدلوا بفضله من كونه كافي للكف من اذ انجى
مذاكر عروس واصله حنظل والاصح كما ذهب اليه ابن السراج والفارسي والتركيباخرين
انما على معنى اللام كما فصله ابو حيان في شرح التستلي وذكر سراج الملح وقيل المشهور
ان الاضافة تقوى مقام التبيين في معنى من البيانية الا انه باعتبار العموم والخصوص
جاء التبعض وليس من مقتضى الاضافة والتبعضة ترجع الى السابية والفرق بين الوجهين
انه على هذا لا يحتاج الى تعدد الحديث بالمتكر كما في الاول لان الحديث الذي يوافق الله
الاستدراك على الاول لما اراد تميز الله تعالى عن بعض وجب ان ينفرد بالحديث بالمتكر والله
القول وهو علة عما قرئناه وكذا ما قيل انه صريح في اللامته بالتبعضة اخيراً في الحديث
الملاسة الاختصاصية لقولنا على ما عرفت فيها وقد مر تفصيله في اول سورة الفاتحة
قوله الا هم من جمع بين الالف واللام ومن كونه ولست بالاكبر منهم حقق وانما الغرض
ذاتاً وتادله فلا بد عليه انه لا يجوز بحسب العربية **قوله** وقيل ثلاث الخ جعله مقابلاً للاول
لانه عام وفي هذا خاص بقصص الامام او العناد الاستدراك على الاول مستعار لاختلاف
على القرآن وانما فهم منه واستدراكه به وعلى هذا هو حقيقة والبيان جمع فتنة وهي الحجة
وقد خصت بالمعنى في الغرض وهو المادتها ولا ياباه لفظ الحديث ولا يحتاج الى تعدد
ذات كما قيل لانه لما اشترت المعينة لغناها فكان المشركي بوالغنا نفسه ورست
واستند ما رزقوا من العجز والاكاسق جمع كسري وهو من عجز علم الملك منهم ثم أطلق على
كل من سلكهم ورضه لان قوله اولئك لهم الخ يقتضي تعدده كما قيل وقوله نظر **قوله** ربه بالجر
عطف بيان على سبيل الله فيفسره وكذا ما تعدد والاول ناظر الى قوله هدى والثاني الى
قوله تلك آيات الكتاب ولو عرفت شيئاً كان له وجه وجهه وقوله لست الخ لانه صال القلة

سعد

مديق

سلامه

كف

تجارب

تجارب

فلا تخجل

كاف

سعد

مديق

سعد

مدين

واللام للعاقبة وكونه على اصلها الجند ولم يصر في الكشف من انه وضع موضع فصل المصنف
لان من اصل فم حال لان الصلال لا لزمه الاضلال وان اعتد به مانه اراد به الصلا
المجمل والغير بقرينة سبيل لتقول لانه تكرر لكن فيه توافق القرآني معنى وثقا اللام
حقيقته **قوله** حال ما شربه الخ متعلق بعلم وقوله تغر علم طاهر كلاماً لمصنفه متعلق
بشربه وقد جوز تحلقه بفصل اي جاهلاً انها سبيله او انه فصل والحق وهذا الوجه
جار على الوجهين في تفسيره ومن الناس من شربه وقوله او بالتحاق حيث استدل الجليل
انه يجوز اعتباراً فيهما انصافاً والظاهر من قوله يستدل انه خصوصاً بالاول كما صرح به
ارباب الحواشي فاما قوله والباء داخلة على المشرك **قوله** ويتحد السبيل او لا وقوله
اولئك لم جمع ضمير بعد افراده مراعاة للمعنى واسرار العمود ليعلم وقوله لاهانهم
اشارة الى ان الجزاء من جنس العمل عدل لانه تعالى وقوله واذ استلم عليه افراده من علة
لفظه بعد ما جمع مراعاة للمعنى في قوله بشربه الخ بعد افراده من علة لفظه كما وقع في
سورة الطلاق ولا نظير لها في القرآن كما قاله ابو حيان وبيعه المحشي وليس كذلك لان لما
رطاب كما فصله المغرب في سورة المائدة متكرراً اشارة الى ان الاستعمال معنى لتعقل
قوله مشاهراً حاله حال من لم يسمها اي اشتهت حاله في عدمها لفا تكثر حاله من له
يسمها وكان الحقيقة ملحة لاحاطة لتقدير ضميرها في الكشاف وقوله اشارة
الى ان جملة التثنية حاله وقوله مشاهراً من وان به الخ بافرا دانه وفي نسخة اذنيته
بالثنية وكلاهما ظاهر والتثنية الثاني ترق في ذمته لان فته داله على عدم قدرته
على السماع لعدم الانتفاع و اشار بقوله ثقل اساق الى ان اصل معنى الوقوف على الحمل الثقل
استعير للصمم خلب حتى صار حقيقة فيه وتثقيب كان في الثاني كانه لما سبته
لثقل في معناه **قوله** والاولى اي جملة كان الاولى والى كل من كل والحال على الثاني
ممد لجملة واذن نعم الدال وقراءة نافع سكنوها تحقفاً والتكلم في الشان من فضله
في البقرة والحال الممد اخلة تفيد تقديره عدم السماع بحال عدم القدرة وتحوز كونه
حالا من احد السابقين **قوله** فعلى على المما لفة وفي نسخة للمما لفة قتل في وجه المما لفة
انه لعل النعم اصلاً منقبة به الجنا فبعد كثرة النعم وشهرته وقيل لانه من ملك
حنان النعم كان له نعمها كلها بطريق ترفهاني بخلاف ما لو قيل نعم الحيات فانه قد يتبع
شي غير ما اليه **قوله** حال من الغنى في الجور او المستتر فيه لانه خرم مقدر او من خال على
فاعل الظرف لاهتمامه بوقوع خبره فان الحال لا تأتي من المستدراك على الاصح وهو مستدرك
لعمد خبره لو لم يكن فاعلاً والجملة خبران ولذا جعل العامل متعلقاً فتهما اذ رجوعه الى احوال
خلاق الظاهر **قوله** الاول اي وعد الله موكد لنفسه اي لما هو كونه وفي الجملة الخبر
في معناه لان قوله لهم جنات الخ صريح في وعد خلاف قوله حقاً فان الوعد يكون حقاً
وباطلاً والكل في الموكد لنفسه وفيه والعامل فيه مفصل في الخبر وقوله موكد لغرضه
جملة لهم جنات النعم موكد انها واحد وقدره في الوعد حقاً موكد لوعده الله المؤكد
وهو محتمل هنا انصافاً وانما كون جملة ان الذي المذلة على الحق والشوق فلو جعل

نوكه الصالحان موكده النفسية انصافا حتمال تركوه لغيره ولا حجة بما قل ان الاحاد الموكدة
لا تخرج عن احتمال الظاهر ان قائل وقوله ليس كل وعاء خفا اى في نفسه يطلع النظر قائله
كما حقق قولهم الجبر ما حتم الصدق والكذب فلا مرد عليه ان ردت تعالى عن لامرهم **قوله**
فيمعنه الى اشارته الى انه تدبير مقرر لطيفه وعنه الخصوص عن ذكر الموحل الى الوحد من قدامهم
وقوله الذي لا يفعل الى الحصر من فحوى الكلام وقوله سوتجى الرعد وكذا انفسه روى تحقيقه
مرفعهما انصاف وقوله كراهة ان يمد اشارته الى انه معقول له تقديره صاف وقد مرث نظائر
انصافا ومعه معنى يضرب **قوله** استئناف سقط من بعض النسخ لغيره في الجملة
ترونها مستأنفة في جواب سؤال تقديره ما الدليل على ذلك فلا محل لها مسوقة لئلا تكونا غير
لأنها لو كان لها عدد رويت وقد عور في الرعد كونهما صفة لغيره انصافا لصير على هذا التسويات
لا للحد كما في الوصفية وافرد ولم يقل فبين لانه جمع قلة والروية بقرينة لاجلته حتى لم يرد في الجملة
منقولها كما تروى وعلى الوصفية يجوز ان تكون المادان لها عداية مرتبة كما مر **قوله** سواي
عالمه وقد فسر ثواب انصافا وقوله فان ساطة اجرامها وفي نسخة تشابه اجرامها وهو عاقل
لميزانها وترك الدليل الظاهر وقواها اجرام عظمه مرتفعة بين شانهما ان لا تستقر دون عماد
اسما اذا كانت كسيف ممتد كما وردت في النصوص لاجلته والاشارة لنبوة لطاير ولا لزام
من قول بساطتها وذكرتها من الحكا والاهل الهه بما دل على الحسن وقد قام عليه الدليل وفعله
من بساطتها فلا رجة لمنعه فان قيل الدليل غير تام فامر اخر وميزان اجرامها للسوات وما بين
للأجرام والامتاع المذكور لان تشابه الاجزاء يقتضى الاشتراك في اللوارى فالاختصاص صحيح
بلامرجه فاحتج الى تخصيص حاج وهو الحال وانما كونه لاجلته ولا شرطية بين التماثل عند
الحققت لا تقاها لهما كذا الاقار ان تعالى ويجعله قالات والاشارة مشحونة بخلاف
ان ما ذكرنا الراجح وكون اللام جوار ما ذكرنا مكانه لا وقوعه غير مسلم لان مقتضى تشابه
الواقع الوقوع وانه ما رادته تعالى لا يقال ينقل الكلام الى الحال انصافا لهما من جبين الارض
فلما التكرار لان مقتضى التشابه والسطاة الكرية ومن حقا المذاهب كما في الاقار
والحال اخرتها من الكرية وتوحيث لظلمها نحو المكر ومنعها عن الحركة كما نادوا لها
لها معان ثلاثة على ما بين في علم الحكمة فالمراد ههنا لا يتركب من اجسام مختلفة الطلخ مثل
العناصر والافلاك والاحصاء المشابهة كالعضر **قوله** تعالى ريث اى وجد والظفر فاضل
الشيء اما ان والتميز وفي تاجره اشارته الى توقعه على رالة الميزان وقوله من كل صفة
لزوج وكثرة المنفعة نفسية كريمة **قوله** وكأنه استدلال على ما ذكر من قوله خلق السما
بعين عدا ما هنا اشار الى ان هذه الجملة ذكرت بعد قوله هو العزيز الحكيم لاثبات عزه وحكمته
وقرعة الله بكمال قدرته وحكمته بحال علمه في جملة مستأنفة لما ذكر وللمتمم للقارن
التوحيد الى اصله المذكور بعد وهذا اشارته الى ما ذكرنا انصافا اشارته الى قوله هذا الله
ذكر الله وقا فادروى جوار شرط مقدر واروى معنى علوى واخرى وقوله الهه انفسه
لقوله من ذنبه لانه معنى غير من الالهة وقوله وماذا الى لانه قد ترك ويجعل اسما واحدا
استنفا ميا فكون منقول لخالق متصفا بصدارته وقد يكون ما وحدها اسم استنفاها وما

اسم

اسم موصول مستد او جرحا عليها فالجملة متعلو بها سادة مستد الموصول الثاني وقد يكون ما ذكرنا انما
موصولا فكون منقولا ثابتا لا روى وانما تدرج في الوجوه وما ذكرنا متى على خبر بان التعليل
في المفعولن الاخيرين وفيه كلام في الرضى فانظر ان اردت **قوله** الذي لا يخفى اى هو مفعول
قوله مبين والظاهر الظالمون وضع موضع انتم وقوله باشارته الى ان المراد الظالم
الشرك لقوله ان الشرك الظلم عظم وقوله لا راد اى هو احد الاقوال وقيل كان عدا
استود وقوله ما عور ايعن فتملة ممدود ونوع في الكشف ما عور دون الف وهو اسم غير لى روى
انه غير من الحكمة والنوع فاختار الحكمة على كلامه في شرح الكشف **قوله** استكمال المقسم
قيل انه تعنى بالاداء الماد كمال حاصل ما يستكمل النفس اى طلب كمالها تنهيتها وهذا
في العرف العام وهذا الحكم معرفة حقايق الاشياء على ما هي عليه بحسب الطاقة البشرية واقفا
المعلوم تحصيلها وفيه تشبه لهما بالنور وقوله على الاقوال الى متعلق ملكة لما فيها من معنى
الاقدار وقوله على قدر طاقتها متعلق باستكمال وليس من الشره وهو على خلق الذرع وقايل
فقال داود والنور يفتح اللام بمعنى ملبوس **قوله** الصمت حكمة الخلق كالمذاهب الحكمة
بضم الحاء الحكمة ومنه والنباه الحكيم صبيها تعنى استكمال الصمت حكمة ولكن قل من استعملها
وقد صار هذا مشا وقوله ان امر بصفة الحق اى المتأوه والنقد بامر داود وهو المتأوه
لقوله سالة از مولاه كما في الكشف وتركه لغيره وتحقق كونه عدا وقوله فقال لى ان كان السائل عا
عن الاطيب والابحس من هذه من العصور مطلقا الى الحق والدموم منها حاصل جوابه اذ
الحب والطيب عارضان لاحتقيقان وهما في هذين اشد ما الى به فما اتى به من الشاة مثال
لما في الانسان وان كان مراده ما في الحيوان الماكول وطيبه وخيشة باعتبار اللذة والنع وعدها
فجوابه من الاسلوب الحكم ليلته على ان اللابن العارف ان تستل عافيه ذريعة الى ما فيه الحكم
وترك فيج الحصال وهذا ان العصور وسيلة لهما فاسم **قوله** لان اشكر الى يعق ان ان صدق
على نقد ترا اللام المتعللة او على انها بذلك اشتمال من الحكمة بدون تقدير وهو عند انفسه
لقد مر ما فيه معنى القول دون حروفه كما اشار الى المصنف لان اتانها اما توحى او الهام
رد على الاول قوت معنى الامر كما مر ولا على الثاني سوا كان تقدر الانبياه الحكمة او الحكمة ان
الحكمة ليست الامرا لشكر كما تروى اما على الاول فظاهر واما على الثاني فلا يما انتمه الامر
قوله لان نعمة الله فهو ما ذكرنا واستحقاق المنة والدوام لقوله لى شكرهم لا يدرككم لاله
الربادة على الدوام التماسا وقوله ومن كفى لغير ما حصى للدلالة على الرادة والتحقيق الكفران
وفيه نظر ظاهر وقوله فان الله عنى موافق مقام الجراء وهو فرض كايه عليه لانه مع انه لا يحتاج
لشكر شكور محمود انا بحسب الاستحقاق او يطق الشاة الحال وحده فعيل بمعنى مفعول
الوجهين واما ما قل من ان قوله عنى تغلغل لقوله فاما شكر لغيره وحده للحال المقدر
الثاني بغيرية مقابله فتكلف لى تم عليه قرينة ولم يردع اليه داع وان صح في نفسه فتد
واذ قال بتقديره ذكر وانتم واشكرهم يوزن فعل عيان اعنيان وكذا اما ثان بالمشاة وقوله
جميع نفعها اى سوا كفر او شكر لاله على توحيد وحلة وهو بخط حالية **قوله** انفسه اشفاق
وحجة لا تحقير **قوله** ما قلت خبيثي من التحقير بل يمدح اسم الشخص بالتصغير وقيل ك

الوجهين
او تعليل
حقيق
سباب
سباب

او اسمر

ولكن اذا ما حجب شي توالت **قوله** . هـ اخرف الضميرين شدة الوجوه . وقوله ما تاتي
تقدرا خلافا للقرآنية وتسلين الماعرف بالمتكلم وقدرنا المشددة لاننا المتكلم بنحو الفصح
والكسر على بانها على السكون وتحريرا بالكثر لثقا الساكنين في الكلام عليه مفصل في علم النحو
والقرآيات وقوله كان كافرا ولذا انها فان كان مسلما فقد حذر عن صدق منه في المستقبل
وقوله لانه الخ لتدل لفظه وانما كونه ظاهرا فوضعه في غير موضع وقوله وصننا اي امرنا وقدرنا
بحقيقة ونوا لديم بقره بربها **قوله** ذات ومن اي المصدر حال تقديره مضاف وتنعولا
مطلقا للفعل تقديره والجملة حاله كما صرح به ويجوز جعل المصدر نفسه طاء سا لغة لكنه كذا لف
للقاس اذا القاس فيه ان يكون مستقفا وقوله بضعف ضعفا لظا هراة تفسر له على الثاني يجوز
جملة على الوجهين وقوله فوق ضعف تفسر لقوله على وهن اي متراكبا زيادة ثقل الخ الى
منه الطلوق وقوله فانها الخ لتدل او تفسر لما قبله وقوله والجملة الى على الثاني وذو الحان
آته واما جعله حالاً من ضمير جملة فانما ه قوله على ضعف فان ضعفه لا يترا دمل ينقص ولا يكثر
بل يجوز **قوله** فقال وهن من الخ يعني انه ورد من باب ضرب يهبط ففقط الواو من مضارع
لوقوعها بين يديه وكثرة وزناب علم فاشبهت الواو بعد شرط حذرها وقد ورد من باب كرم اتف
كافي القاموس وقوله او وهن توهن وهنا وقع في النسب مضبوطا بفتح هـ المصدر فيكون المحر
الحرك مصدر الفعل الثاني والساكن مصدر الاول فلا يصح ما قيل ان من باب تحريك الفعل اذا
كانت حرف حلق كالشعر والشعر على القاس المطر كاذب الله ابن جني هل يكون لغة فته كعقب
يتبع تعبا هكذا قال بعض المتأخرين لكنه اغتماد على ضبط القام فان ساعدته الرواية فيها
وبعث وكلام القاموس يدل على عدم اختصاص المصدرين باحد الفعلين وقوله قري اي
نعتي في الموضعين وقد علمت وجهه **قوله** وقطامه اي ترك ارضاعه والعظام ارضاع
بكسر القام معى العظم والفصل وقوله في انقضاء عاين اي تمامها اي في اول زمان انقضاءها
ففيه مضاف مقدّم مع نسخ يسير القرينة على تقدير قوله والاولا ذات برضعت اولاد من خويل
كاملين **قوله** وفيه دليل الخ مؤيد بذهب الشافعي والامام من وعد اي خيفة ثلاثون شهرا فما
ذكرها اقل مدته وتقصيها في كتب الفقه **قوله** تفسر لوصفنا فان معنى اي التفسيرية
وعلى ما عده مصدر رتبة قبلها لامرلة مقدرة واذا كان كذلك فانه **قوله** وصننا بوا الذي
بشكرها وذكر شكر الله لان صحته شكرها توقفت على شكره كما قيل في عكسه لا شكر الله لا يشكر
الناس فلذا اقرن بينهما في الوصية وعن ابن عبيدة من صلى الصلوات الحسن فقد شكر الله ومن دعا لواله
في ادبارها فقد شكرها واما كون الامر بالشكر باي التفسير والتعليل والندبة كما قيل فليس بجائز
قوله وذكر الخ والفصل الى الخ لوجه في اعرابه ان اشكر وجهه لانه ذكر ما قاسته في تربيته
وخله واما كونه استنباطا او المراد بالاعراض مائة غير صحيح لان الكلام المتشابه لا يتناول
بما قبله **قوله** ومن ثمة اي لاجل مال الاله من عظم الحجة التي على الله عليه وسلم لمن ساء له
عن يده اشك واحابه عن سواه به ثلاث مرات والمذكور صحيح رواه ابو داود والترمذي
وامك فيه منصوب بفعل مقدر تقديره من تراكم اي احصل منها وقوله فاحاسبك تفتي وتعليل
وتفريع **قوله** ما استحقاقه الاشراك تفسر لقوله به بتقدير مضاف منه بقرينة السياق وتعليل

تعليل

تعليل لقوله تشرك وقوله وفي الخ اشارة الى قولنا لن تحصى اراذل من العلم نفسه اي لا تشرك
بي ما ليس بشي نزل الاضمار كقوله ما تدعون من دوني من شيء لا يضاف ونعمة الطيبين
من الشرح هو من باب على لاجل لا يندرجي ممان اي ما ليس بآله فكون لك طم لا هيبة وليس
لما ذكر في قول فزعون ما علمت لكم من الاخرة فقد زعمنا فيها تقدرا انتهى يعني انه من
الكثرة ولا يلزم فيها اللزوم العقلي كقوله في العرف كما صرحوا به وقوله كالمذوق في الكثرة ليس
هذا من قبيل نفي العلم لغير وجوده كما مر في القصص والاعمال ما ليس بوجوده بل اراذله بل
في نفيه حق جعل كاشي ثم توخى حق جعل مما لا يصح ان تتعاقب علم مع ان المبدأ ومصرح ان العلم
فا دخل في ذلك الخ لولا المطابق وهذا التفسير فيه من لغة عظيمة ومنه يخرج هذا
المستلزم هذا المقام على اسلوب ولا يري لصبها بما يخرج انتهى وكل منهما مستلزم حسن وقد
ان المصنف فرق بين ما في القصص غيب في سورة العنكبوت فليس المراد منه لثلاثا فضلا
فلا يمكن من العاقل وقوله في ذلك اي الشرك وقوله بعض الفضل ضعفة لما قيل ان من
خواص النور العقلية دون الانعقاد لية اذ لا تترك من غير علمها بشي ان لا يكون موجودا والظا
ان مراد القائل انه تجاوز عنه ولا يلزم فيه اللزوم العقلي بل يكفي العرف والذهن يتبع من في العلم
الى تنقيته في شرح المفاتيح انه بنا على اللزوم لادعائي مجردا واصالة والعربية **قوله**
صحا بكسر الصاد مصدر كالتصحة يعني ان مخرقا صفة مصدر محذوف وقوله يرتضيه
الخ تفسر للمعروف كان يطعمها ويكسرها ويعودها ويندبها بعد الموت وقوله في لدا ذكر
لمقابلته نقوله ثم الى مرتجعا ووقع في نسخة في الدن والاولى اولى وانا معني رجع الى الجوز
والمعنى انهم طرقوا الخالصين لاسئلهما وقوله ما نتجند بنا زعمنا الفعلان وقوله مرتجعا
ومرجعها اشارة الى ان فته تغلب الخطا على الغيبة وقوله يا ان احار بك الخ فهو كما ينبغي
الحرا وليس المراد بالاحار طاهر ولا يتان من قوله وصننا الى تعاون وقوله لما انا صله
التاكيد او لتعليله وضمير فيها الوصية وفي نسخة وفيها اي الايتين وقوله كانه الخ بيان
للمراد من ذكرها على وجه ينضج به التاكيد وقوله للملأمة في ذلك اي في التاكيد للتي هي
واتباع من بامر به ولو كان اخو الناس بالطاعة بعد الله وهما الواو لان ومن هذا حال المتأ
اي امر سعد ولا سلامه معني بغير اسلامه او لاجل اسلامه وقوله ولذلك اي لكون نزولهما
فيه وضمير فانه لسعد وضمير بغيره لاي تكر **قوله** اي ان الخصلة الخ فالضمير راجع لما بينهما
من السبائك وقوله مثلا في الصغرى في غاية الصغر حتى يهبط بها المشافيه وهو تفسر لثقال
حجة الخ مما شمل ما دونها وجعل الضمير للفضة على الرقع بعد ما عاد فيها الاستطاف فتدبر
وقوله تانيتهما اي كانا مضارعا لما ذكرنا وتاوتله ما لينة او الحسنة والسنة وقوله
الخ من شعر الاعشى واوله . ونشرنا القول الذي قد اذعته كما الخ وهو تقدير ما التجأ من حجة
والشر وقوف الما في الخاطرة العضة وفعله كالم وهو استعان بها المقربين بما ظنه ناعما وشبهه
صدرا الفتاة التي عليها الدر من شرق في حجر وقوف الما في الساهدينه طاهر والمثقال
ما يقدر به غيره لتساوي ثقلها **قوله** في اخفى مكان واخره اشارة الى ان ما ذكرناه عن اخي
والاخره ونحوه وليس مقصودا بخصوصية وقوله او اعالة عطف على اخفى وقوله كحاربت

قائل

سعودي

كل

قوله

اي من جهة الوجود دون الخصص وخصه لانه اعلم ما فيه فهو المناسب للمقام اذا المقصود انما
فلا يقال انه لا وجه للخصص وكلمة في لانا ما لانها ذكرت بحسب الكافية او المشكلة او في
على وجهها لا لانه على التمكن والحدب ظاهر الكثرة والمغربا لها **قوله** وقرى فكن اي غيب
من وكن الطائر اذا دخل وكنته يفتح الواو وصفتها وسكون الكاف او ضمها مع ضم الواو اي غيب
فما استعان او تحا زمريل كالمسفر وقد حوز في ضمير يكن ان يكون للامن والمعتان تحيف و
الحسا حطك الله وهو غير ملام الحواب وقوله يحضرها بالحرر وكذا اما عطف عليه وهو اما على
ظاهر او اطراد حمله على الحاضر المشاهد لذكرها ولا لاعتراضها **قوله** يصل حله الى كل حفي هذا
على ان معني اللطف في اسمائه تعالى العالم بالحقا وهو المناسب لما قبله وما بعده هنا وقد نحو
فيه ان نفس معناه المعروف لان في ذلك لطف ما احد الخصص في اول السب وخير تاكيد على
الاول والمصنف فسر العالم لم يكنه الحقي ليكون تاسيسا منه انصافا وقوله لا سيما في ذلك اي
تكمل نفسك وفيك اوفي الصلاة والامر بالمعروف لشدة احتياجهما للصبر اما الثاني فظا
واما الاول فلان انما هما في الحقيقة على ما قد سبق ولذا قيل وانما الكبرية الاعلى الحاشية
والاشارة الى الصبر تناسب افراد البعد لما ومرتبه وطول ما نعه فهو ما ورك ما ذكر **قوله**
عزبه الله اي قطعه واوجبه والعرف فعدا المعني شدة اليه تعالى ومنه ما ورد في حرمته من
عزما لله وفي الحديث اوصيا من لم يغزرا لصيا من اللذل اي ما في بليته وقاطعة وقوله
ويجوز ان يكون معني الناعل اذا كان معني المفعول فهو من إضافة الصفة الى الموصوف اي
لامور المعروفة واذا كان معني الناعل فاعل فهو من الاستناد الحاري كذكر اللذل لامن الامانة
معني في ان صح والله اشار بقوله من قوله الى وجه معني اجتهد **قوله** لا حله عنهم هذا
اصل معناه ولا للناس تعليلية او صلته لانه استعمل عنها وقد نرى في الاول للاعراف عن
الناس والصبر يفتح الصاء المهملة والياء التحتية كما في الجوهرية وكسر الصاد كما في
الغاموس مرفوع في اخلاق اهل بيتي به اعصابها فلا تحرك وتليقت وقد استعمل للتكر
كالصبر وقوله ذا الخبر بعد خبره وقوله وقرى ولا يصحراي من الافعال وقوله والكل
واحد اي معني مفعول المصنف الميل يعني لضمينه معني الاعراض لانه هو المذموم لانطق
الميل وقوله فلو اي البعير او الدابة لانه سببه **قوله** وقرانا في الحقل كان ينبغي
تقدمها لكونها قراء الاكثر من السبعة وفي الدرر المصون انها قراء اكثر واكثر عاير عاير
فليجوز انه قيل انه هو والبصر الشايط للفرور ووقع المصدر صلا للمالعة اوليا
بالوصف وقوله او لخل المرح فهو مفعول له من غير تاويل **قوله** علة للمني فاداة التعليل
لانه استنبأ في جواب لسؤال عن السبب العلة وقوله وتاخر في قوله وسر مشوش
وقوله مقابل للمصنف لانه معني المتكر وهو قريب معني من الغور والمخاض من الجبان
وهو التجتر في المشي كرافينا سبب الثاني ولكن جعله لقاوشرا مرتبا فان الاحتمال
مناسب الكبر والحق وكذا المشي مرتبا سبب الفجر والكل على رفع اليها الكلي والمرتبة
الكلي ولكن ان تنقده على ظاهر وصيغة فخور لفافلة ولان ما ذكر منه كثره فان قيل
بكثر وقوة طه الله بالمقصود **قوله** توسط فيه من الفضد وهو الاعتدال والدرج

المشعرا

المشعرا على هيئة وطوبى الاسراع وقوله سبعة المشعرا حديث رواه ابو نعيم وعن ابن هرون
وقال ان شجر في اسناده ضعف واليهما الحسن والمراد انما تورثه حقا في اعين الناس لانها
تدل على الحق والمراد اعتداد ذلك بالافراط فيه وقول عائشة الحاقى لنهاية ان عائشة رضي
الله عنها طرقت الى رجل كاد يموت تخافا فقلت ما هذا فقيل انه من القرابة الى الرقاد فقالت
فقلت كان عرسا لفلان وكان اذ امشي اسرع واذا قال اسرع واذا ضرب اوجع **قوله** والمراد
ما فوق ذبيبا المشاوب بمعنى مراد عائشة بالسرعة ما فوق لبطو الشدة فلا تاف ما في لانه وكذا
ما ورد في صفة شبيهه صلى الله عليه وسلم كما يخط من صلب والماوت موا الذي يخفى صوتا نقل
حركاته من يزيجي بزي العاد كانه سكت في انصافه بما يقرب من صفات الاموات كما في لنهاية
ليوم انه ضعف من كثرة العباد وتشددا لثمة توحده للعرض لصنعة فهو استعان التحري
الصواب فيه **قوله** وانقص منه واقصر احواله فصر او المراد عدم شدة الجوارح وانما
حقيقة عروقة وضد منه الصوت ولما كان يقال عصى الطرف والصوت متعديا حمله في
الكثرة مستعرا من قولهم عصى من فلان اذا دمه لئلا يكون من رايته في لاسا كما ذهب اليه
بعضهم هنا وتكلمت بعضهم جعلها بتعقيبه لكن ظاهر قول الجوهرية عصى من صوته انه يتبع
من فلا عار عليه **قوله** او حيا اي اقمها كما قال في العرف للشيخ وحش واصلة صدى
والله فهو ما مجاز او كناية **قوله** لما مثل في الدقراي مشهور في الدقراي مشهور في الدقراي
نصير به المثل في معان من الذم كما لانه وقبح الصوت واليهما ما لضم اسم الشدة يرفع
كالهناق وقوله ولذا اي لاشتهان بالاحوال الدائمة كنت العرب عنه في الاكثر لان عاير
الكناية عما يستفح لاستعداد ان وما صرح به هنا لان بعض ما شج في مقار عصى في اخرها
كان هذا مقام امر والمذموم لا يوقر كان ذكر هنا مستحسنا وهذا مما ذكره المثل البكر
ولان التصريح باللع كما صرح به المصنف **قوله** وفي مثل الصوت الخ كما في الكشاف قال
الشاعر الطيبي انه اشار الى ان قوله ان انكر الخ تعليل للاعتراف بالضعف على الاستيناف كانه
قيل لم اعرف فقل لانك اذا رفعت كتب بمنزلة الخمار في اخس احواله ثم ترك المشية واذا
النشبة ووجهه واخرج مخرج الاستعان المصرفة التمسلة انتهى فجعله استعان وحمله
على ظاهره وقوله بعض اهل العزاة طوى المشية على سن الاستعان وليس استعان فالشبه
له بغير علة بالكلية لانه وان لم يكن مقدرا منقوي مراد على مخرج قوله وما استوى الخزان قدرا
حديث قرآن الخ ولذا قالوا يخرج الاستعان دون ان يقولوا استعان هذا محصل ما اطا
فيه من غير طائل فانه لا مانع من حمله على ظاهره جعل صوت الجهر استعان لصياح الانسان والحامع
الشدة مع الفخ المحض فاقول **قوله** ونوحدا الصوت اي تعنى المراد صوت الجهر صوت هذا الجهر
المراد من مصنف الحسن لوجه جملة فان قلت فيمنع ان يوجه المصنف اليه انصافا قلت اجبت
المراد بالجمع الحاقى بلام الجس خلافا لجمع المصنف الى الحاقى بما وقده نظر وقد اجبت انصافا ان
المقصود من الجمع التتم والمسا لانه في التفسير فان الصوت اذا واقفت عليه الحرك كان انكرا واد
عليه انه يوم ان الانكرا في توافق دون الانفراد وهو لا يتسبب المقام فاقابل وما قيل من ان
المحقق لم يذهبوا الى ان الخرج وانما هو بمنزلة الاجناس انما فلا وجه للسؤال عنها يتجرب منه

سئل رده

انها لو ان

كشف

فان انزل اللغة صخرًا حبيبة ولم يخالفه من السبل فانه قال ان فصل النسخ كالمصنف
لعدم ايراد غيره وانما اصح من عند انزل اللغة والفرق بينهما اصطلاح للمصنف لا لغيره والفرق
كونه شكرًا وانما التوجيه بما جاء في القاموس فلا يكتفى في التوجيه دون كونه مقبولة بل هو التوجيه
قوله اوله من صدر وهو لا يثنى ولا يجمع ما لم يقصد الانواع كما في قوله انكر الاصوات فلا يثبوت
انه بمعارضة اصح المذكور فقامت وقوله بان جعلها اسما ما يخرج فتجربها لهم بمعنى تحجبها بسبب
عنها من الالباب والانتظار في شئها ما اذات وما لو اسطة وكذا الارض سواء اريد بها ظاهر
او جهة العاوي والسفل فقولته بوسط الجراح انما قائل **قوله** مخصوصة ومعقولة بما اخذ
التفكير للظاهرة والمطنة وفيها تقاسير للسلف ما لم يما ذكر المصنف وقوله ما تعرف
الحال انما تقتصر للمعقولة او لها وللخصوصية فهو عطف بيان او بدل مما قبله وقوله مرشحة
وانما ما ينتفع به ويستدل وهو يقسم الى اخروي وديني وقوله بالابدال اي ابدال الالفين
اذا اختلفت مع احد الحروف المستقلة المذكورة متوافقة بينهما او لم تفصل وكلامه يشبه
التقدير والآخر وقد اشترط بعضهم تفقد الفين فتدبر للتجاسس كما قرأ العاوي وهو مطر
وهذه قراءة ابن عامر وفي الكشاف انه قري بضمه ونعمه ونعمه فقولته ظاهرة ومطلة حال
وطي لتكثير صفة **قوله** في توحيد كالمتركن وفي صفة كمنكر عزمها لقدرته وشو لها للعبث
وقوله تستفاد من دليل صفة موصحة لاسمها وقوله راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان تكون ما حوذا منه ولو جعل الهدى نفس لرسول بيا لغة صخر ومنه راي من قدس طالع الجمل
والفلا **قوله** وهو منع الحالا في تقلد من لم يعلم انه مستند الى دليل حتى فانه لا خلاف
امتساعه اما تقلد الحق المستند الى دليل شئ اخر كما قيل وقد ترك انه سبى على سبع النظرة
في العنان مطلقا اما التقليد في الفرع فلا خلاف فيه **قوله** محتمل في ظاهر كلامه ترجيح
وقد قيل ان الثاني ارجح لقوله او لو كان اما فيم لا يعدلون شأنا ولا منه ومن بعد قوله
ما الفتنا عليه ابا نأ وترك احتمال كون الضمير للجموع وكلامه محتمل ان تكون الضمير لكل منهما
مقتضى الاول على التبيين فامل **قوله** من التقليد على كون الضمير لهم وما تعلق جار على الوجه
مؤنا لم كون الضمير لآياتهم وقوله الى ما نزل انه اشارة الى ان عذرات السعيرين ذكر المسبب
وارادة السبب ومن جاز الاول **قوله** وسجواب لو تخذوف وان كانت لو ضليلة سواء
كانت الواو عاطفة او حالية لان الشرط لا يذلل من جواب مذكور ومقدر بقرينة كون
الاستعانة في الوصلية حتى ذهب بعضهم الى انه انسلخ عنها معنى الشوط وان قدس طالع
لاصل وصلة لا لزوما بحسب المعنى والجهل من هذا القائل فانه ذكر ما قرأه في مؤن الجرح وطرف
ولا كرم على العطف تخالفها خبرا او انشاق نقك ان الاستعانة انما كاري فهو خبر بمعنى لما خسر
الاستعانة عن العطف فصفة ما قيل ان الاول ما في الكشاف من جعل الواو حالية وتقدرب
كما تومر والحال على الواو الوصلية سبق تفصيله **قوله** ولا استعانة لم يخرج ليس فيه جمع بين معنيين
كما ينبغي لان انكار معنى الاستعانة والنفي ما خوذ من السياق او على العكس **قوله** بان فوجي
اليه امره شرا الى ان الاسلام والتسلم معنى التقوى فان الوجه بمعنى الذات وتسلم ذات
كلمة عن تسليم انون جمعها لله والشرار معنى كلفة كرامة الزون بفتح الازي تون تعول

قوله

ابن ابي

قوله

بل تسع

من غير احتياج الى لغة صخر
ولا يوجب العطف الا انما
ولا يوجب العطف الا انما

تكون

وهو المستند الى الزن بمعنى الرفع وكفى به عن التتابع لندافع المتبايعين في اسواق لكنه بهذا
اللفظ موله كما ذكر الحوفي وغيره ووقع في بعض النسخ الدون وهو تحريف وقوله وتون
اي يوتون كون الاسلام معنى التقوى لان التقوى من جهة من الافعال والاصل توافق العاوي
معنى **قوله** وحديث تعدى باللام الى كافي قوله لتسلم لرب العالمين فانه وقع في القاموس
ما في اللام فالاول لان المسلم انون له جعلها مستهبة اكنه وانما الثاني للاصلية فالمراد
بالنقص في كلامه كونه ملاحظا في ضمن معناه مستهبا بحسبه لا مطايع النقص اصطلاحا
وهذا امر اذا الشرح صافلا وجه الى تدل الا خلاص بالاختصاص كما ذهب اليه المصنف
حيث ضم ما القام على الاخلاص وكتب تدل الاختصاص مع الله قريب من كلام المصنف ولم يرد
ما النقص عن ماد كراه اذا المراد ان اسلاما لوجه مستهبا الى الله ومختصا به فبالنظر الى الاول
تعدى بالي وبالنظر الى الثاني للام الدالة على الاختصاص في نحو الجمل للفرس فلا وجه
للاعتراض عليه بانه اصابت بديته واخطأت رؤيته فان الاختصاص لما تعدى كالباب
الاختصاص على المصنف بانه لا حاجة الى ما اعتد به من النقص في المحل في هذا كله ان اخت
حالة الخلق **قوله** وهو يمثل اي تشبهه بمثل تركي لذكر الطرفين تشبيه حال التو
على الله المحسن في عمله من ترقى في جبل شاهق وتدل عليه فتمسك بقرى جبل وثيق متدل
وهذا تشبيه ما في الكشاف لا انه ابدل تدل ترقى ملاحظة لغو حاله والتدلى ما عينا
المعروف فيه ولكل وجهه وقد ذكر في البقرة انه استعان في الموت وهو الغرزة التي
فيستعار للتوكل النافع الجود عاقبته واستمسك بمعنى طلب التمسك **قوله** اذا كل ما
اليه تعرف الامور بحمل الاستعارة والعذر كما كل اذ حمل كل الامور وكل ما ذكر في الجاد
وما عدا ذلك كلامه ظاهر في الاول وقد تدبر الى الله اجل لا للحالة ورحمة الفاعل
ويجوز ان تكون للحصر والى الكرم في زعمهم مرجعية اليه لم يعمد لبعض النور ولست استعرا
مغنيا عنه كما قيل **قوله** فلا تترك ففي الحزن حجازا وكناية عن نفي الضرر وفرة الزخري
لا يهينك واخر من تدبرن اللاد و قد رزومه ليكون للقل فائدة وقوله ليس يستعمل
سابع نفع هذه الزخري واللغات مشهورتان والقرا اثنان متواتران لان هذه قراءه نافع
لكنه شتر الى ما قيل عن الزخري ان المعروف في الاستعمال ماضيا لافعال ومضارع التلا
فالعمدة في ذلك عليه **قوله** في الدار فقهه بان المراد بالروح وما عدا الحارة كما انما
اليه تقوله بالهال كانه وقوله فحازي عليه لان علمه تعالى عما عن اجرا عليه وقوله فضلا كما
الى العلم ما خفي مما اكن في الصدور ويصح رجوعه للحجازة عليه ايضا واستعمل فضلا في
الاشياء ما اذن فحازي ترك او علمه ذات الصدور ولا يخفى عليه شئ فلا بد ان لا يرفع في
موقعه **قوله** متعنا يعني نضبه على المصدر به لانه صفة مصدر مقدرا وعلى الظرفية لانه
صفة زمان مقدرة وقوله فان ما يؤول اليه بيان لقوله على الوجهين وانما استهبة **قوله** شغل لهم
الج بقاء الغلط مستعار من الاجرام العظيمة والمراد الشدة والشد في المعذب كما في الكشاف
والمراد الاصطلاح الجا ان انهم الزام المصطلح الذي لا يقدر على الشك كما انما الى اليه في
الانصاف ان تقسم هذا الاثر ما في الحديث من انهم لشد ما كادون من النار يظنون

ان حال

سفي

سفي

الى ان تحق القلة المعرف باللام او الاضافة فترصد لا تستغرق والعموم لكنه يكون اصله
القلة شعرا وكذا لا يقوم ان المقيد للقلة هو المذكر كما قيل وانما اختصار في اقسامه فانه كقول
له جمع سواء وقلام غير متداول ولا يحسن استعماله واعلم ان لو ههنا لست بمعناها المشهورين
استقام الجواب لانها الشرط اذا العكس فاصحابها نفاذ الكلمات على ذلك على ثبوت الجواب او غير
شرطي المستقبل وتفضله في المعنى **قوله** تعالى ان الله عز وجل لا يعلل لغيره نفاذ كلامه
وقوله سألوا الخ على كونها مدنية كما مر وما نعلم على كونها مكية وهذا سبب النزول ووجه
الجواب ان كون فيها علم كل شيء على قدر تسليمه الماذي كل شيء مما يحتاجون اليه من امور دينهم
كما في قوله ما فطرنا في الكتابين شيء ولا نفعل ما نعلم تعالى وكلامه المعبر عنها الهه **قوله** لا
كلمها بعثنا معنى الله على قدر تصانيف وان المقصود شتيه خلق المخلوقات كلها مخلوقات
واجريا لنسبة لغيره وكذا بعثها لانه تعالى الارادة والقدرة وفي تعاقب بعثها معا وليس
كفعل العباد الهه باله وببشارة تقتضي لتعاقب تستوي عند الواحد والآخر وقوله كن
فكون معناه ما ذكر كما مر **قوله** لا شغل الخ كذا في قوله الركني دفعا لئلا يكون ان المناسب لما قبله
ذكر القدر ونحوه لان الخالق والبعث لنسب من المستوعبات والمصرات بانه ذكر للاستدلال بان
تعلق قوله وبصره وسمعه بشي لا ينافي تعلقه بجميع ما عداه على ان ما رجع الى القدرة والفعل
كذلك فهو استشهاده بما سلموه فثبت المقدورات فيما يراد منها بالمعلومات فيما يذكر منها
فظهرنا سنده وارتباطه بما قبله **وقيل** ان قوله ان الله سمع بصير تعلقا لاشياء القدرة
الكاملة بالعلم الواسع وان شئنا المقدورات لا شغل عن غيره لعله شفا صيها وخبرياتها
فصنف فيها كيف يشاء كما قال فلان حينئذ عمل كذا العرفية بقائه وهذا هو اللام لما بين
وعومر لعل سمع وتصير ترك المفعول وكونه في جملة واحده من كونه تعلقا لما قبله وقصر
على الخلق في قوله فكذلك الخالق مع ان الظاهر ان يقول والبعث كما قاله الركني لانه
هو الذي ذكره لان البعث خلق اخر فهو ما قبل لما فلا رد عليه الا عراضا بانه كان عليه ان
يذكر فان قلنا كيف يكون ما ذكر سائلا وقد كان نصهم اذا طعنوا في ذلك يقولوا انما
قولكم لئلا يسمع الله من قولكم انما هو قوله وانما علمه بركات الصدور **قوله**
الاعدا اذ مثله من الحاقة بعد ما رده علمهم ما رجعوا واعلموا انما اسروا قائل **قوله** كل من
اي الشهي والقر لا جمع ما ذكر والم اذ يجري في فلكه حركة فلكه لا حركة الحامة كما بينه
بعث وقوله الى يستمر تفسير الاجل لانه نطق على بانه المدة وهو الماد وان الخلق على جميعها
لكن الى نفسى الاول **قوله** الى يستمر يدل او عطف بيان من قوله الى اجل او متعاقب مجرى بعد
ما تعلق به الاول فلا محذور فيه والاول اولى وذكر قوله الى اخر السنة او متعلق بمقدور المانع
المعلوم انما البرزخ والمنتهى اسم زمان لا مكان لاجل وقت والماد ما جرى حركة من نقطة معينة
الى ان رجع اليها فلا رد انه مجرى **قوله** وقيل الى يوم القلة لا نقطع حركتها حينئذ
فالجرى مطلق الحركة او النومة وقوله والفرق سنة وسن قوله لاجل الخ توجه لغيره بالي
واللام بان تعدية تالاول نظر الى كون الخرز رعاة والثاني الى كونه عرضا فتكون اللام
لا تعلقا او عاقبة وقد جعلها الركني للاختصاص ولكل وجه وقوله حقيقة ان كان

تفسير

كشف

تفسير

تفسير

تفسير

الغرض

الغرض معنى الترة والافانته او لغز تعالى الى الملاكات الموكلة بهما ان قلنا ما ان افعلنا نعلم
بالاخرام كل ذمة اليها المعقولة وتخصر اهل السنة على تفسيرهم الغرض ولست ههنا على انفسها
حينئذ مدركن وعدمه فانه مما لا ينفك الله وبجاء اهل خلافة وقوله وكلا المعنيين الى الا
والغرض فان الهه قد يكون عرضا وثمانية بلاء المانيث اوها سكنت ترسم ولا يكون درجتها
ههنا كد وعرضه اي عرض الجري وقوله الى الذي ذكر توجه افراد اسم اشان لنا وله بما ذكر
وقوله اختصارا لما يرى الخ اي ما تفاق المسلمين والمشركن **قوله** بسببها اله الثالث في ذم
اشان الى ان الباسببته وان الحق معنى الثالث المحقق ومعنى شانه وجوده ومعنى كونه في
ذاته ان ذلك ليس بافتداد الى شيء اخر فيكون واجب الوجود فله افسر بقوله الواجب جميع
جهاته فهو عطف بيان له والماد والمجرات ليس فيها الموقوف بل الماد من جميع الوجوه اي في
ذاته وصفاته وغيره مما تلحق بجبابه فسقط ما قيل ان الحق معنيين الثالث والواجب في
حاجة الى الجواب بانه على هذه الشاغبة في جواز استعمال اللفظ في معنيين **قوله** او انما
الوحيته فذلك اشارة الى الانصاف بهذه الصفات والثالث الالوهية لانه من انفسها
بما لا يمتنع لغيره فليس هذا كما قيل مبتدأ على مذهبنا من ان المادى يتأخر
خامسة هي الالهية وبوجه لغزها من الاربعة وهي الوجود والخلق والعلم والقدرة
فرد في الاصول ولذا اختار الركني والمفهوم هو العكس فمدبر **قوله** وان ما يدعون
من دونه الما طر يطوف على ان الله هو الحق وكونه معذوما في ذاته لان وجوده عرفت
وكذا اضافته لاستداده لواجب الوجود فقول لا يوجد بالفتح اي لا يوجد بذاته فهو قوله
كل شيء هالك الا وجهه كما ساقى او ما كسر وقوله الاحفله راجع لقوله لا تصف فقط اي
لا تصف شيء من الصفات الموجودة او لا يوجد الاله تعالى وفي نسخة ولا تصف في
والاول اولى وهذا ما طر لتفسير الحق الاول وما بعد الثاني **قوله** مترفع الخ تفسيره بانه
بالعلم وقوله منسلا لا يفاده بالكم وقوله على كل شيء وقع في نسخة عن كل شيء لخصه معنى
التره وصيغة المفعول الهه كذا في قوله المتوحد وفي نسخة مترفع **قوله** في تهيئة
اسما به الضم الجري المهور من تجري ومن رجع للفلك لانه قد رفته مصافا اي اسما
جريه وقوله استشهاده اخرى تعادلا استشهاده بقوله بوج الخ وشمول الغاية للمد والخر
وقوله والباء للصلة اي المتعدية او سببية متعلقة بجري وقوله او للحال اي الملا
والمصاحفة واقعة مع متعلقها حاك كقولهم دخل ثوبا لسفر اي مصاحفا لها فالمعنى
محمودة بعبته وبمعنى محالة من الطعام والمتاع ونحو **قوله** وفري الفلك بالتحقق
اي نعمم الامر وفي الكشاف انه يجوز في فعل مضوم القاصم عينه اسما لانه كما يجوز في
فعل مضمر تسكتها تحقفا على التقاض وقوله وبمعنى اي قري بنجات جمع بمؤن ويجوز
في كل جمع مثله تسكين العين على الاصل وكسرها اتباعا للقاء فتحها تحقفا وقوله ولا يله
اي ذليل الوهيته وتوجه **قوله** على المساق جمع شقة وهو المعنى ولما كان معرفة
دلائل التوحيد لا اختصاص لها من تعظيما فكم من تعان في شقة كهر دفعة او لا

غري

سعد

تفسير

كلام

بأنه ليس المراد منه مطلق التعبد بل التعبد في كسبه لأذلة من النفس والافاق فلذا اختص ذلك
بكونه نبياً ما كان من أشركوا بكثرة عن المؤمنين ما يستوي القائمة عن الظاهر فانه كناية عن الأنس
لأن هاتين الصفتين عهدتا الأمان لأنه وجميع ما توقف عليه أماناً ترك للما لوف فالبا وهو الصبر
أو فعل وهو شكر لعمومه لفعل القلب والجوارح واللسان ولذا احتل نصف الأمان في الأثر المأ
المؤمنين ما يشبه المصارفة للأمان وذكر الصبر والشكر بعد الفلك فيه أم مناسبة لأن ذلك
لا يجوز ما قد تكرر **قوله** عرف الله ما نأمن الله أو عرف أي طلب معرفة ما يحيا أي من عطا
ومعها وهو الله وقوله فلذا اعتسبهم فيه التفات أن التحدي بالمحاطبة قبله والأفلا وكلامه
المصنف فاطر الثاني فلا وجه للحرمان أو وقوله علام ثم لم ينعني عني من الغشا معني العطا
فوق لأنه المماثل من الغشا معني البيان وقوله موح تنكية للعظم والتكبر
ولذا أفرج مع جمع الظلال وقوله من جبل أو سحاب بيان لما أفردها ولعل من جبال أو
سحاب لأنها أماناً جنس يفرق بينهما وبين أجرامها لثبات كوح وتوحته فهو في معنى الجمع لأن
الجبل ليس كذلك لأن المراد جنس الجبال والسموات وهو لا يقتضي الوحد فكيف يبين جنس
المشيبه به والظلة بالضم ما أظلم وقوله ما أظلم على الجبل وظلال وقوله لا تكسر أولها جمع
فما قبل **قوله** لولا ما نأمن الله الفطرة أي أصل الخلق وما ذكره من الأمان بالله ومن الهوي
الحيوان لما امتنعوا بزوال ودهانهم معني عرض نعمة لهم وأصابتهم من لدنهم ومن كثر
بيان لما دهاهم **قوله** معني على الطريق القصد أي المستقيم لأن أصل معني القصد استقامة
الطريق كما قاله الراغب فوصف به سائر لغة والمقتض صالحة المستقيمة من غير غدر ولا غي
ولذا أفرجه بالمعني وقوله الذي هو التوحيد يقتضي المبدأ كما أن الطريق المستقيم لا بد
الموصل إلى الله فليس يقتضي الأخلاق الذي هو كماله **قوله** أو متوسط في الكمال يقتضي
المقتضيه لأن الاقتصاد والقصد يكون معني الوسط والاعتدال ومنه قوله تعالى
لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً أي متوسطاً كما قاله الراغب وقوله لا ترحل أي لا تخرج
والنكافة تعني الوسطية بترك الغلو في الكفر **قوله** فانه نقص الصاد المحيية أي انطال
لما كان في الفطرة وصمدية الجحيم أي هذا الوجه لاطلاق العذر وهو انطال العهد على
الكفر والفطرة كسبها نسبة إلى الفطرة وقوله أو لما كان في الصراحة أخرجه أي نقص
لما عاهد الله عليه في الجحيم الأخلاقية فهو مقابل للمقتضيه مستقيم الاق وأما على الثاني فلا
وحدان مقابل لصداً لأن من عذر له نصر على العهد وكفر وشكور **قوله** لا تقص عن أي شأ
كما سيأتي فهو زحري معني قصي وأحق معني أفاد ودفع العذر عنه وقوله والراجح
على القرائين فقوله لا يجرى فيه تحريف البيا وضما **قوله** عطف على والذ هو فاعل والحالة
بعبارة صفة له وإذا كان مستنداً فما لم يسوغ الاستدلال بكونه تقدماً التي فلا وجه لسمعه والحالة
خير فإن قلت على الأول يتناقض الكلام فانه في عهده الجزاء وصنعه بانه حار قلت المتع
عنه الجزاء في الحق والمشيئة الجزاء في الدنيا فلا تتناقض ومعنى هو جاز أن من شأنه الجزاء
لعمري أي أفاض الجزاء لا يقبل ما هو جاز به وشياً معقولاً أو متصوراً على المصداق

صغير

صفة مصدر بخلاف وعلى الوجهين شأناً غير جري وجاز ولا وجه لتخصيصه بالانتماء
قوله ونصراً لظهور العذر ولعز الغضلة المذكورة فيما قبله إلى الامتعة التي هي كماله
منها على الآخر الثاني وقوله للذلة الخ تعني أنه لما كان لمن تصدق أو طعن أنه سبغ والله
أكد بالانتماء والصبر قد لم يفتقد ثم لكنه قل عليه أنه توقف على كون الخطأ للموجود
والصحيح أنه عام ورواه عن مسلم لأن خصوص السبب لا ينافي العموم وقوله أولى لأنه
دون الأول في الجحيم والشفقة فلما كان أولى لهذا الحكم استحق التاكيد وهذا وجه
غير ما في الكشاف وهو ما أشار إليه بقوله وقطع الخ وقد حققناه أنفاً أولاً لأن عظم الخوا
تقتضي جراه فلذا أكد نفسه لأنه محل الاحتمال والتردد وقوله أن الخ وقع في نسخة بأن
لأن القطع معني الحرمان فهو متعارف عليهما وما قبل من أن عمومته مخصوص بغير صليان
المسألة من النبوت الخ لا بد من شفاغتهم لولا أنهم وعلى العطف لا حاجة إلى التخصيص لأن
جزء الأول الذي لا يتحقق في الكمال فهو الوجه ليس شئ لأن الشفاعة ليست نقضاً ولو سلم
فلو قطعها على القول بكون الفضائل تعالى حقيقة وتخصيص لا اعتراض بها لا وجه أصلاً
وقطع بالحرمان عطف على حرمان الأولاد وعلى ترك ما في الكشاف من أن في لفظ المولود أيضاً
ناكية لأنه من ولد غيره واسطة خلاف الولد فانه عام فإذا لم يشع الأولاد أي الذي تولد
فكف لغز فيل لأن هذه النقطة لم يثبتها أهل اللغة وقد روي أن الرضوي والمطر
ذكر ذلك وكفى بها حجة **قوله** تعالى أن وعد الله الخ تعليل لعدم الجزاء وقوله ما التوا
والعقاب في الوجدان تعني أو هو معناه اللغوي وقوله برحمتكم بالسنن يد أي توفعكم في
الرجاء وتحكمم راجين وهو المأذوق قد روي معني الخفف كقوله ورج الفقي للغير أن رآه
على السخيرة الأروال يزيد وقوله ما لله صلة بكم معني بخبركم **قوله** علم وقيل
بيان لحاصل المعنى وأشارت إلى القدر وهذا على أن الساعة أتم للقائه لا لوقتها ولم يقل
أن علم الساعة عند الله مع أنه أخيراً لأن الله أحق بالمقدّم ولأن قدرته وبنا الخبر عليه تعدد
الحصر كما قرأه الطيبي مع ما فيه من تكرر الاستدراك وتقدم الظرف بعد الاختصاص أيضاً
بل لفظ عند الله تعني حقيقة بحيث لا يوصل إليه فيقول الله أنه والمحدث في ذلك له والخبر
قال في شرح البخاري أن المعنى لا يتخلف فمما ذكرها مما خصت لوقوع السؤال عنها أولاً
أخرى وقوله الحارث بن عمرو رجل من محارب وفي نسخة الحديث المذكور رواه الثعلبي والواحد
نفسه وقوله وعنه صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وقوله حسن باعتبار ما قبله من المفتح باله
أو الجواز في نسخة خمسة وفي ظاهره والمراد بالمفتاح الخزان التي لا تطلع عليها استعانة **قوله**
تعالى يترك الغشيان قلنا علم الساعة فاعل الظرف أو أوقع خبراً وهذا معطوف على الخبر فلا أشكال
والاحتجاج إلى أن تلك أصله أن تترك الغش فخرقت أن كقوله أخيراً لوعى سوا قلنا أنه
معطوف على علم وعلى الساعة وكذا قوله وتعلم الخ وأبانه بكسر الهمزة وشدة الواو معني وقته
وقوله فاعل راجع لهما والمعنى لعم الغيرة هذا على تقدير عطفه على الخبرين تقدّم الحالة وما الخبر
علمها كما ذكرنا أيضاً وليس المقصود اختصاصه بما ترا له لأنه لا شبهة فيه بل عطفه برأيه ومكانه وقوله
على الوجه الثاني ظاهر وعلى الثالث أظهر فاقبل من أن قوله لا علم لغيره به مقدار رغبة وقوله

سما

ما في

سما

سما

سما

مربى

جوابا للسائل المذكور لا صحة له اذ ليس كل ثمال واقفا على ذلك السؤال فلا يصح فنية وكذا اما قول
 انه مقدور لفنية السنان والحال فتدبروا للسند على انه من الترتيل **قول** تعالى وما تدرى
 نفس ما اذرت ثوبت لما كانت نفس تكرر في سنان التي عامة حل في العلم عن اجمع كلمة عن اخصا
 تعالى تعلم ذلك كما قال لقولكم افي شئيل تحضه بعقل لعلمنا انهم لا يعلمون مثل هذا فعلم منه
 ان العالم من كان عندهم والحالة معطوفة على قوله ان الله عنده الح على الجبر كما اخبرنا صا الكثر
 وانه وجد اخر ذكر الطيبي لم يرضه المدقق وقوله روى ابو رواه اخبرنا في شئيه موقوف
قول العلم الله والدرية للعبدة ان اصل معنى دري رجا لدرية وفي الحلقة التي يقصد منها
 وما تخفي خلفه الصائد وكل منها خيلة فلهذا كانت الدرية اخفى من العلم بها علم تتحل وكلفا
 كونها لا توصف بما الله لذلك وقوله لا تم لا ادرى وانت الداري كلاما غراي جلف لا يعرف
 ما يجوز اطلاقه على الله حيث قال الخليل لا يدري من الا الله فقال الكرماني اطلقت الدار على الله
 لانه اريد ما مطلق العلم وقدره لا يخرج اطلاقه عليه بانفاده اما مع غيره فغلبا فلا روق
 يقال في الميت انه سئلكه معان **قول** ويدل اي ما ذكر من استعمال الدار في مجالس العبد
 وقوله ما هو الحق اي الاقرب بوقت انه اقل تفصيل من الحق بمعنى الحق وتوكل انه وقع في
 ندله الصق اقل من اللصق ومن كسبه بيان لما ذكرته من قوله ما ذكرته وعاقبته من قوله باي
 اذرت ثوبت وقوله نصبت تحو لاني فاعله دمل ونزل با طه صير رجح الى الله ودل لا معقوله
 وصمير له للعبدة وعليه **قول** وشبهه سبيويه اخ كان وجهه المشبه انه تشبهه فيها في ان يشبه
 ما عينا المصفا اليه وقوله في كل من كلمه تادرو وقوله يعلم المسما الى العلم من خرف المعقول
 وقوله خير توكله وقوله كما تعلم طواهرها اشار الى فان ذكر وهو السبوتية بطل الطاهر
 والناظر عنك وقد مررت له تطار وقوله وعنه الحديث فصايل السور المروى عن كلف وهو
 موضوع وقوله بعد من عمل بالمعروف ونهى عن المنكر خصهما لوقوعهما في هذه السورة الكريمة
 تمت السورة بحمد الله ومبته والعلالة والسلام على سيدنا محمد وآله الكرام

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قول ملكة قبل الاثلاث ايات من قوله ان كان يؤمننا الف ليلة واشتد من قوله تتحاف في جنتهم
 الى واستند لسند ارساطها ما قبلها وسما في سنان وقوله وقيل تسع وعشرون لاحلافهم في
 قوله في خلوتهم يدبروا هوانا او بعضا **قول** ان جعل اسم السورة سجدة وحوز على هذين الخبرين
 كونه جرمين سجدة وحوز وقيل الكلا خبرين سجدة او سجدة اذ كان الترتيل معقيا للمتلين
 اضافة الصفة الى الموصوف او بيانية بمعنى من وحوز اتفاقا على معناه لفصل الملائكة
 وتقدر تصانف في الاول وقوله خبر محمد وث قد مر هذا المتأول والكل على هذا فصلا
 اول البقرة **قول** فكون من رب اى على تقدير كون ترتيل سجدة اجرة لا ريب خلاف غير الترتيل
 فانه جابل صغف فلا سعادى عمله لما بعد الخبر الا ان نقه انه ظف متوسع فيه وهذا الترخ
 تخري سعة عنه اوله من مائة والام لا يجبر عنه قبل مائة والمصدر ترتيل والضمير في قوله هو

الحج

فانما هو الحق
 اي الاقرب بوقت
 انه اقل تفصيل
 من الحق بمعنى
 الحق وتوكل انه
 وقع في

معلوم

فيها

الحجوز وفي قول الكتاب والشتيل لا المستر بعد رخصة معنى **قول** وحوز ان يكون اى قوله
 من رب العالمين خبرا ثانيا اى لا لم اول السند المقد على الوجهين والخبر الاول ترتيل كما
 يحوز ان يكون من رب خبر ترتيل ولا ريب اعتراض وهو ارجح عند المخبري وعليه اعتمدوا في
 تفسير الآية وحوز ان يكون خبرا اول او حالا وقوله حال من الكتاب فاعلمه ترتيل وتر
قول والصحة في فية في بعض النسخ فية بدون في وفيه نسخ وقوله لمضمون الحالة اى على كونه اعتبارا
 الصفة لكونه من رب العالمين لا ترتيل ولا للكتاب والمعنى لا ريب في انه من عند الله وقوله
 وبويك اى يؤيد رجوح الصفة لما ذكرنا وما ارجحنا كلامه الى الاعتراض دون الحالة لطلاق
 ما في الكتاب ويسلم من الاعتراض انه لا سنان اعتنا من رب العالمين في مضمونها فاقن فان
 الاعتراض رتبة الناحية فلا يصح ما ذكره في بعض النسخ بعد قوله ثانيا والواحدة انه الخبر
 الخ **قول** فانه اى قوله لم اقتراه انما لكونه من رب العالمين بيان لوجه التأييد فلا يستأن
 تكون نفي الرب عما انكره وهو كونه من رب العالمين **قول** ولا بد ان يكون سورة حكما
 مقصودا اما الافادة لا فندا للحكم بنفي الشبهة واعتراضها بصحة الافادة المقصود في الكلام
 هو المقد كاصح به الشخ في كمال الانحياز مع ان ما ذكره لا يلزم منه كونه هو الخبر بل يتحقق
 اذا كان خبرا ثانيا انصا ثم اورد على ما زاده اعتراضا اخر من الر واذا فمما نحن فيه ولا يخفى ملك
 انه اذا كان من رب العالمين حال من صفة فيه كان المعنى لا ريب فية حال كونه من رب العالمين
 ففقد ان ما مؤمنه لا يكون ترتيل فية فكون كونه منه نافيا للرب كالحالة وهذا لا ينك
 ما ذكره الشيخ وانما ساقى الغرض المستوفى الكلا وما كونه خبرا ثانيا فاما ما عود الصبر
 مضمون الكلام كما مر فتر **قول** وقوله بل هو الحق اى لو كان انصا قوله هذا وقوله
 فانه تقريره اى لما قبله فكون مثله في التأييد وقوله ونظم الكلام على هذا الوجه
 من كون ترتيل سجدة اجرة من رب العالمين وما بينهما افتراض وهو الوجه المرفى للشيخ الا ان
 الى ان كان من قوله الحمد ما مر في البقرة وهذا على ما وقع في بعض النسخ من قوله والواحدة انه الخبر
 اى عن ترتيل الكتاب ظاهر وهو يقتضي صحة تلك السجدة وانما على اخرى فشكل لان ظاهره في
 على ذلك الاخبار وهو مذكور في الكتاب فاحتاج الى التوجيه بان الماشاة الى كونه اعتبارا
 والصحة لمضمونه وفيه تامل **قول** وقوله لان الحالة المفترضة تقدر المقترضا الناكه وقوله
 فان امر سقطه فسقط ريب والحق لا كرامة وفيه ما ذكره وقوله المتل من الله مؤمنين
 قوله بل هو الحق من ربك وفيه نكتة ذكرها في الكشف وهي انه اضاف الرب او الى العالمين
 ثم انه صلى الله عليه وسلم ثانيا لخصلا لثبات ثبوتها واشارة لتعظيم شأنه بان الحامج لما فوق
 في العالم باشره واراد اى سلوب لترقى الى عالمي ان حقيقته اعم مما لكل العالم وحوله ذلك
 صاوات الله وسلامه عليه **قول** ومن المصنوع من ترتيله الخ الطاهر ان ما نافية كما اشأ
 الله المصنف بقوله اذ كانوا اهل البقرة لان قرنا لم تسع الله ثم رسول فله صلى الله
 عليه وسلم على ما فصله شرح الكتاب فيقول سجدوا لاني محمد ورف تقدر من العقاب فجله
 ما انا مصفة قوما وقد حوز فيها المصولة لان اند رتعدى لمعقولين كقوله اند رتكم صفا
 فوافق قوله وان من امة الاخلافتها نذر وحوز ان يكون مصدرة كما ذكره المعتمد ولا يرد

عرق

ابا السجود
 سلا

لان ابي حلة واصلة تخرج به فحذف الحاء وارتفع الضمة واستقر وقوله وبعد والحق
وقوله لا اعش الحور على الخطا وقوله تعالى ذلك اشارة الى الذات الموصوفة تلك
الصفات المقصودة للقدرة القائمة والحكمة العامة وهو مستأخرين ما بعدك والعزيز
الرحيم خبران آخران او ثلثان وقوله وفيه اما اي في قوله العزيز الرحيم وفي قوله الرحيم
وحده ووجه الاما ظاهر لان الوصف المشتق يقتضي عليه ما حرم فتدبيره للعالم
رحمة منه لا ايجابا عليه وهو قد علم من قولنا لا ايجاب **قوله** خلقه موقرا اي مكملا تاما وهذا
سأن الحاصل المعنى لان قدرته احسن خلقه اي جعله حسنا تاما كما ملاحضا مقتضا
وكون خلقه يدل اشتمال اذ كان بالمعنى المصدري فالصير المضاف الله لكل شيء اما اذا
كان بمعنى الخلق فهو يدل كل من كل او تدرك بعض من كل والضم لله والذم لغيره اجمعا
في الجملة وهو ما خرج به في كتاب سيدويه انه معقول مطلق احسن من معناه والضم لله ايضا
وقد يجوز انصاكونه معقولا ثانيا او اول احسن لنفسه معقولا **قوله** وقيل علم كيف
يخالقه كالمراعاة الاحسان لله لعل وجهه احدها انما علم على الخلق الثاني الاحسان
في فعله وذلك اذ علم احسنا وعمل احسنا وعليه قول امير المؤمنين علي السلام
ما احسنون اي ينسبون الى ما يعظمونه وتعلمونه من الافعال الحسنة انه قد قيل اذا
نصحت معني العلم فلا مانع من ان تحرى سجدته وتعمل عمله كما قرر في قوله ليشاؤكم انكم احسن
ولا يضره بعد ذلك في المثال فقوله احسن معرفة اشارة الى وجه نفسه معني العلم الى قدرته
مضاف وقوله قيمة امره احسنه مؤمن كلامه على انصا وهو استشهدا على ذلك الله على العلم كالبية
المستوى الله انصا وهو وقمة المر ما قد كان احسنه والجاهلون اهل العالم اعداء
فلا يتوهم انما استشهد به غير موافق لمعناه كالفعل ومعنى المثال زيادة رفعة المروءة وكون
بعلمه احسنه وجهه فالقيمة كحازقة **قوله** تقع الا على انه فعل ناس واجله فاقعة بعد كثر
صفة كل او شيء والثاني اولى لان المضاف بعد كل هو المفعول لا انما في محل خبر لا نصيب
الظاهر من قوله فالشيء **قوله** على الاول بخصوص منفصل وعلى الثاني متصل بمعنى فاعلم
على بعض افراده اما غير متصل وهو كلام غير تام فاعلم بعد كل لصفة او مستعمل من كلامه وعقل
غير كالحسن في الشيء الا في متصلا والثاني متصلا وكل منهما مختص به اشارة الى انه قدر العالم
على بعض افراده مطلقا واما عندنا فالخصص هو الثاني فقط كلاما كان او غير فمادرك المص
من انه على الاول اي على قراءة خلقه بالمصدر وعلى وجهه اعتراضه بخصوص منفصل وهو ذلك لا اعتد
على انه لم يحسن خلقه كل شيء مطلقا حتى دانه وصفاته لان المتبادر من خلق المخلوق والرباني
ودانه وصفاته سبحانه وتعالى منزه عن الانصا بالخلق فاحتج الى تخصيص شيء مما ذكره واما
الحدوث الذي فاصطلاح للفلا سفة واه كما تن في الكلام ولو جعلت جملة خلقه مستقلا
كان التخصص متصلا انصا على هذه القراءة لكن كونه خلاف الظاهر لانه يتفرع له المصبة
وكون شيء بمعنى المفعول وهو شيء كما مر في البقرة بحسب الوضع الاصل وقد لا لاحظا فاحتج
الى التخصص به انه وجه في المال اخر التخصص فلا وجه للاعتراض به على المصنف كما توثق فما
ذكر المصنف مبني على اصوله وقد ترجع الى اصولنا انصا فاعرفه **قوله** تعني ادم قد خسر

في قوله تعالى

في قوله تعالى

وقوله

وقوله تسئل كتصريح وينفصل والسلا لاله الحلاصة واصلا ما يسئل ويخلص النصف
وممنه معنى من قوله واصلا النسوية جعل الامر امتسا وانه قد فسح بقوله قومه الخ و
للمزيد ليرتفع الذكرى لانها قبل النسل **قوله** اضافة الى نفسه تشريفا اذ لم يقل روحا
بل روحا تشريفا له مع ان كل روح له ومنه كما قيل ثبت الله وفاقه الله تعظيما للمصنف
للاستبان او للروح بما ولد مخلوق وقوله ومناسبة الى خصه الرونية ظاهرة في هذا
اي ابتساما اليها ولذا عداها الى وحصر مصدر بمعنى حضور والمراد المقام والمحرر
والحمد تادنا على ما عرف في استعماله ووجه المناسبة انصا لما بالعلم العاوي وتحرر ما
عن التحسين ونقصه وقوله من عرف نفسه اخ ليس يحارث كل مؤمن كلام ابي بكر الرازي كما ذكر
الحفاظ وتقرر الجملة يظنه حديثا كما وقع في بعض كتب الموضوعات وقيل ليس بعاما
بل مضاه من عرف نفسه وتامل حقيقته ما عرف ان له صانعا موقدا له والله انما يقول
وفي انفسكم افلا تنفرون قلت ما ذكره المصنف سفة له غير وهو مناسب لكلام الحكماء
والصوفية واللفظ محتمل فاما **قوله** تعالى وجعل لكم السمع لئلا تهابوا الى الخطا اي
توقع ذلك بعد نزع الروح وتشرته بخلفة العقل حتى صلح للخطا وقد مر المع كثر في
واقره لانه في اصل مصدر وقوله خصوص ما من امر الاختصاص والمقدم والاختصاص
بالجموع والظاهر ان جملة قلنا لا ايجابية وقوله شكر اقل اشارة الى انه صفة مصدر
مقدر **قوله** اي ضا تاربا ايجاب مؤمن ضل المساع واصلة اذ اصاع كانه لا ضلالا له وامرنا
ما لرب شي ضائع وقوله او عيبا ما لدفق فيها وان لم يكن ويجعل كما في قول النابغة
واب مصلوب بعين جليلة اي اذ اقنوع وهذا معنى اخر فلا وجه لما قيل الظاهر عطية
بالواو كما في القاموس وقوله قري صلينا لوجهك قراة على وابن عباس لانه يقال مثل جعل كعب يقر
وعلم يعلم وهما معنى واتاصل بالمملكة فمعناه تغر وان من الصلة وهي الدز وقيل
للارض الصلة لانها است الدنيا ونقول العربي ضاع الصلة على الصلة وصلتنا روي في
الافعال فتع اللام وكسرها وهي قراة الحسن وقوله على الخبر اي على ترك الاستغناء وقوله العا
فه الخ لانه لا يصح تقديم معي له عليه مع الاستغناء المستحق للصداق وكذا ان لا يعمل ما يوجب
فما قبلها انصا وقوله واستاده الخ تقدر ما فيه واعتراض بعضهم بانه لا شرط الرضى لانه
وقوعه فيها بينهم وتنافر كلامهم فيه والحوار عنه والتوفيق ذكره وقوله هذا انتم كنتم
واستمر اذ اذ تحول الطرف المخصصة والشرطة والحوار على الثاني بخلافه والبي في خلافه
المشركين مشهور **قوله** بالعت فلما الله كانه عن البعث وهو يتعد مضاف اي ملقا ملا
رهم وهم ملائكة الموت والعداب ولا ضابط على الاول للتر في من التردد فيه واستبعاد
الجرم كونه وكون الاستغناء كما راي بول الى الجحيم كما توثق وقيل الظاهر ما في بعض
النسخ من عطف ويلحق بالواو والظاهر الاخران لانه انما رجع ما بعد الموت وهو النكاح من الجاه
فقط **قوله** تعالى قل توفاكم الخ وجهه مناسبة لما قبله على الثاني ظاهر لانهم لما جحدوا
تلقوا ملائكة الموت وما بعد ذلك لهم من موت ملك الموت وما بعد من الحساب والعقا
واما على الاول فلا يتم لما انكروا البعث والمعاد بعد قيامهم واختلاطهم بالتر اذ علمهم

خريف

خريف

لنصف قول الله تعالى **وَاللَّهُ يَتَعَفَّى عَنْ سَيِّئِهِمْ** فإذ ذكر الموت وكونه مؤلما لهم لتوقفت النفس عليه
ولم تدرى ما تحتها ولا تلتفت إلى أن القادر على الأمانة قادر على الإحسان فلا حاجة إلى الخلف
أدحا أن كلامهم شعر بأن الموت مقتضى الطبيعة حيث استندوا إلى أنفسهم فلم يفسد عندهم
يقول الله ومناشاة ملائكة وأعد منه ما قتل في مناسبتهم أن عزرا لم وهو عبد زعيم
إذا قد روي بخلص الروح من البدن مع سر ما فيها فيه سر ما من ما الروح في الوحد والهدى
الجوهرية لا تقدر على القوى والقدر على تميز اجزائهم المختلفة بالتراب وكفى شغف
المتش مع القدرة الكاملة تعالى فان ذلك الشبان ربما خفي على العقلاء فكيف يحمله
المشركين وفي وكل اشارة الى أن الموت حقيقة هو الله كما في قوله الله توفى النفس أو هو
معنى **قول** يستحق في نفوسكم لا يترك منها شيئا من اجرائها لا من جزئها بل لا يتجزأ
بعك وهذا من معنى التوفى لانه معنى اخذ الشيء تمامه كما في شرح المفتاح وقوله أو توفى
الجوهر من الشبان وقوله والتقليل في توجيه النفس من ماله ما لا زمان وانه مطاوعة
وهو لا ينفك عنه أبدا أو غلبا وقوله احصا احوالكم ليس لاختصاصه معنى العدل المراد
معرفة انما هي ما وتمامها **قول** تعالى ولو ترى الخطايا للذي صلى الله عليه وسلم أو لغيره
وقوله قاتلوا المشركين الى انه حال يتقدم القول وهو اولى من تقدمه في التحري فيستعينون
بقولهم في وعامل الحال ترى أو تاتوا وقوله انصروا ما وعزنا الشان الى معقوله واذن
الرحمى صدق وعذرك وعندك قصد الملائكة **قول** تعالى انا مؤقنون استنادا
للتعليل ما قبله كقولهم نمرقون بعد قوله ولما جئنا بني في ذلك ظلموا اولاد الكدان والآلة
وقوله اذ لم يبق لنا شك اشارة الى ان الايقان النفس الدافع للشك والسبب كما مر حقيقة
في اول سورة البقرة **وقيل** انه اشارة الى انه استنادا لم يقصد به التعليل في نظر **قول**
وجواب لو جرد في تقديره احوالها تدل على التوفى حقيقة أو محاذ أو حذو كذا لو لم يكن
جواب ما هو المقدر وقد خالف في ذلك ابن مالك وأوجبان وقال لا بد لها من جواب
استدلالا بقولهم لم يبق لنا شك في حرب البسوس

- فلو نبش المقارن عن كلي • فنجبرنا لذنايب اي رزق
- يوم الشغب لفرعنا • وكفى لقائنا تحت القبور

فان لوفية للمتي بدليل نصيب فحبر ولا جواب وهو قوله لفرور دناها شربة ونصه عطا
له على المصدة المصدة من نبش وتقدر لو حصل نبش فاحار وهو تكلف ولو قيل انها
لتقدر التي منها كثر اعطيت حكمة فاستغنى عن تقدير الجواب فيها اذا العبد كذا في
الوصلية ونصب حولها كان اسهل مما ذكر **قول** والمضي فيها اي في لولها حرق استماع
لاستماع فيما مضى وفي اذ وضع الان احاد تعالى مما تحق في علمه الا ان التحقق منزلة
الماضي يستعمل فيه ما يدل عليه محاذ كذا واذ **قول** ولا يبعد حل ترى ايضا على المضي
الفرق اي لو رأت اذ وقعوا على النار في الدنيا وهو كذا حسن سقطه اغراض انهم
بانه لا معنى له اذ لو ترى رأت وهو مستعمل لكونه رأت بمعنى ترى وفي بعض شروح
الكشاف فان قلت هذا في قوله فاكسوا صحاح لانه نزل فيه الكس المستعمل منزلة الواقع

فيما

فما مضى فاذل عليه اذ اما في ترى فلا كان في حرو الامتيازية المقضنة عدم وقوع الروية
فكفى يدل منزلة الواقع **قلت** المراد من المتبقت الكس لا الروية لكن لما جعل الكس احوالا
فما مضى صارت الروية المتعلقة به منزلة الماضي بغيره مع امتيازها واردة محالوما
قوله ايضا قاتل **قول** ولا يبعد لحي لتزك منزلة اللادم وما دل عليه صلة اذ اي ما
اضفت اليه لانه منزلة الصلة المهمة لها للروية الاضافة وهو الحزن او وقوف على
النار وقوله او لكل احد اي قضى صفة الروية لان الصفة قد يراد به غير معين كما تقرر في
المعاني **قول** تعالى ولو شئنا لانتا كل نفس هذا صاف لانه جواب لقوله ان هذا ما
لو ارجعوا لعادوا والمناشاة لانه لا تقدر هذا انهم وقوله ما مضى في الماضي لو قيل ان
والعمل الصالح لكن هذا ام واولى وانسب معنى للعداية وقوله ما لوفى متعلق بآيتنا **قول**
قلت تقسمه حق لانه بمعنى يتحقق وقوله قضى نفسا لنفسه لانه اذا اضمح الى الله يراد
حكمه وقضاؤه كما ذكر في الراغب في قوله لقد خن القول على الكريم ومثله ومث كذا وقوله
سبوا ويدي تقسم اخرا فالقول على طاهر وقوله لا ملا لانه هو المفقول على هذا ولذا قالوا
اي **قول** تعالى في الرحمة والناس قد رحمة لانه المقام مقام محبة وان الجنة من نعم الله
فيما **قول** لا ملا من قوله الجحيم دخول جميع السوء الى جحيمها واما قوله وان سلم الاورد هذا
فالورد عتوا لدخول كل امر محقق في هود لا ينفك عن احوال الافراد فالفق ما لا ينفك
ذنيك الوعين جميعا كملات الكيس من الامم والذين جميعا كما ذكر بعض المحققين في
بانه لو قصد ما ذكر كان المناسب الثانية دون الجمع بان يقال كليما فالظاهر انهم
الافراد والتعرف فيها للجهنم والملة عصاها ونون قوله تعالى في اية اخرى خطايا
لا تلبس بلان حتم منكم ومن شعرك منهم اجمعية قدرة **قول** وذلك يخرج الى ذلك اشارة
الى النص وقوله لا ملا لانه وقد وقع في نسخة هذا النص مخرج وهو رد على الرحى خشيته
منه من انه تعالى لا يشاء القبيح كالضلال بل الهداية وحمل المشية المذكورة على القسوة
وقد لان تعقيب قد قوا الى بئسوبة النسيان انهم وجعله سببا للاذاعة ذال على ان
المشية المتعلقة مفتحة فما نقد الجاه والفساد وان العلم لا يطلع باختلافه **قول**
الطبيعي وهو وعد من جملة الصواب حيث وقع حق القول المعبر به عن العلم الا ان المستقيم
للكاينات مسببا عن استحقاقهم اي جعل استحقاقه مسببا عن اختيارهم المعذور والحق
قوله الامان لو شئنا لايتنا الجواب لقوله فارجعنا الى هذا الذي حرى عنا بسبب
ترك العمل اما الامان فمن يوقنون بوفاء صلتنا لسلطان العمل فاحسبوا ما لو اردنا الامان
هديناكم فلما لم يهدكم بيننا انما لم نرد انكم فلا يردكم قد وقوا العذاب المقدر عليكم بكم
فانه لا نفعكم الا ان شئنا والصفت اشار الى ان الامة صريحة في خلاف ما ذكره لانها الداعي ان
عداها انهم بعد مشية الله وهذا معنى قوله لو شئنا لايتنا كل نفس هذا لانه الهدى الامان
او الموصل اليه وقوله المستبحة اي وعد المشية مسبب عن سبق حكم الله به وهو معنى قوله
حق القول لانه استندراك لرفع ما قبله والمراد بسبب استمرار اوسببه بنفسه فانه لا ينفك
من سببنا في لا ينفك لانه لا ينفك عن التقدير انما في بل الشئ وما ورد عليه من ان العبد

روى على البهاون

سما

ملا خال التوفى

عزق

الاصلي لا يحتاج الى سبب فينتج نفسه بالكيف والاشياء عن المشتبه عند سلبه في العدم والعدم
بصرفه وكذا ما قبل من ان التصريح بمنوع اذا حوكون بتوهم سببها لعدم هذه الالوه الطاهر
اذ المناسبات كون السبق لعدم المشية العكس فانه مخالف للسطر كما عرفت قائل **قوله** ولا
تدفعه الى كافي لكشاف نصه لمذهبه الى لا يمارس سق المضان لان عكس الامان على هذا سبب
فعلهم الاختيار والعدم منسبته تعالى ولا للسبق المذكور المراد بتسبباتهم ترك العمل المشا
للنسان او تركه لندروعه كلامه الا في ودوقولا انهم يدري قبحي والفا تفصيلية او في
جواب شرط مقدري اذ احق القول وهذا اما معقول وقوا والمعنى وقوا اما انهم فيه من تكس
الرؤوس والخرى في العلم او صفة نور وحذف معقول للقول لانها مودة ذلك علمه قول المصنف فبما ساق
من التصريح بمعقوله في وقوله بقوله متعلق بحل **قوله** فانه من المصانط المفصلة الى اى لاد
العذاب تعالى ليس هو السبب الحقيقي حتى يتا في كونه مشته اقله وسبق قضائه والجبر سبب مع
القدرة لتعلل العدم عند الامناع على ما بين في الكلام واما التوهم ما لو اسطه مع سبق السبب
الحقيقي فلا تعذبه كما توهم اذ انهم تكلمت كبريى الوقوع وطوبون وكونه هو الصادق منهم وقوله
المفصلة ما لفا والصادق المحجة معنى الموصلة وفي نسخة المقضية والمفصلة ما لفا في وقوله
قوله تركهم من الرحمة او في العذاب وهما وان تخرار استقاربان وهو اشارة الى ان السبا
معنى التركة لانه حال علمه تعالى وهو استعانة او تحاذر من كل حال ان النسان السائق ايضا
بحاز وقد جعله الرخصي مقابله اى شاكه كما صح به بعض الشراح وكون المشاكل اولا
محاذرا لا يمنع منها والقربة على قصد المسألة فيه انه قصد جبر او من جنس علمه في وقوله
بجوانبة ستة مثلهما لكنه نادى في نابه فلا رد الرد علمه بانه يحاذر فافهم وقوله ترك السبي
اى ترك المنسب اليه اشارة الى انه استعانة **قوله** وفي استناده اى ايقانه الجملة
مستأنفة لان جملة جملة مستقلة فتصوفا اهتمامه فيه فاكذ الصا وسنا العقل على ان
واسمها اى انقاع الفعل وهو تسببا كخير اعم الاسم وجعله محلا لاسمية مؤكدة بان اشارة
الى انه نسان اى ترك شدة تحقيق كيقين الاسمية المؤكدة والاستقام من وقوده حرا لسان
قوله كرر لا ترى قوله وقوا للتاكيد ولما كان من سقى التاكيد ان لا تعطف اشار بقوله
ولما سطر اى علوا الى ان فيه زيادة على الاول جعلته مغايرة للاول واستحقا للتعطف وقوله
من التصريح بمعقوله وهو عدا اشارة الى ان معقولا الاول محذوف او غير صرح لانه انما اشارة
منهم وقوله والتعلل اشارة الى ان التاكيدية وافعالهم السبية مذلول قوله ما كتم تعاون
وقوله من التاكيدية بيان لها وقوله تركهم اى معنى قوله بما نسفتم وفيه اشارة الى ان ما صدر
وقوله دلالة اشارة الى انها استعانة وان كانت وسائط فلا يتا في ما ذكره كذا في الية
الرخصي **قوله** تعالى ما ياتنا الماذن اذ لا يوجب وقدرته او ايات القرآن الدالة على ذلك
وقوله كالجرح اشارة الى ارساطه بما قبله قوله حامدين اشارة الى ان التاكيدية
والجار والمجرور حال وان الجرحا في مقابلة النعمة وقوله وهم لا يستكفون عطف على الضم
او حال من الجرح الضمير قد حو رخصة على احد الفعلين **قوله** تعالى تخافونهم خاشعا
او حاله او هي خبر ثان للمبتدأ وكذلك تدعون واذا جعل تدعون حاكما احتمل ان تكون

ب

ج

ج

ثانية وان تكون كالأمن ضمن حقهم لان المضاجز والضاقي العذر ولا ارتفاع في الحق
وكيف عن ترك النور كافي قول ابن رواحة . نبي تخافون عنه عن فرائده . اذا استغفلت المنكر
المضاجز . والله اشارة الى المصنف وخوفا وطحا اما معقول له او حالان او مصدران لمقد
ويستحق بالمهمة الى يتعد وموضع النور شامل للارض **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم
في تفسيرها اى الاله اشارة الى ما رواه احمد والحاكم وغيرهما عنه صلى الله عليه وسلم من روى
من انه قراها وقال هو صلاة الرجل في خوف الليل وقوله اذ اجمع الله امره رواه ابو اسحق
وابو علي عن ابيهما كما ذكر ابن حجر وقوله سمع الخلاق اى صوتة او هو وهو ما يؤمن من سمع وكذا
ان يكون من سمع وقاطعة الخلاق المراد بالجمع الحشرون اولى ما لكم الله وقوله فيسبحون
اى رسالون وتساقون الى الجنة من غير حساب ومنه سرح لما سببه للمرحي وسائر الناس باقتم
وقوله وقيل اى مرضه لثقل لفته للظاهر لانه ليس وقتا بكثر فيه النور حتى يمدح بتركه
ولما لفته للرواية المشهورة السابقة وقوله وجن الخي شامل للفرص لتقل وقوله ولا
يخفى في نسخة ترك العطف وهو مروي في الحديث القدسي المنقول عليه عبد الله بن مريم **قوله**
تعالى فلا تعلم نفس الا ربنا سببه او فصحة اى اعطوا فوق رجايمهم فلا يخفى نفس بكرة
منه فتعظم وقرة العين السرور وقد مر تحقيقها وقوله احدث اى هيات واحضرت لهم
من النعم والرضوان وقوله ملاعبت اى لعبت لانه ليس من جنس ما تعزفون به من النعيم
بل هو اكل واعظم **قوله** بله ما اطلعتم عليه قال ابن هشام في المعنى بله على ثلاثة اوجه
الاول معصية من معنى الشرك وانهم مراد في الكف وما تعذرها مصوفا على الاول وخوض على
الثاني ومنزوع على الثالث وفيها سنا على الاول والثالث واعراب على الثاني والثاني
ابو علي ان يرتفع ما تعذرها مردود رواية من الغريب ما في البخاري من رواية احمد بن
له من الحان خروجه عن المعاني الثلاثة وقد فرقت بغيره بتقوى عدها من ادوات الاستئناس
فما بعد كما يحتمل لوجوه الاغراب الثلاثة والمعنى على كل حال انه ليس مما عرفتموه واطلعت عليه
واطلعتم معاوم من الاطلاع فتعال معنى الوقوف علمه وقد روى اطلعتم يحولوا من
الافعال وما وقع في الرضى اعطستم غير مروي رواية وقوله ان شتم اى اردتم تحيية
قوله وقرا حرة عفت الحديث لمدح القرا اشارة الى ما في الانصاف من قوله كان حادي
ان يقر الاله تعالى الحديث المذكور رسولون ليا من اخفى ورده الى المتكلم لظايق صدر
الحديث وهو احدث اى يكون الكل راجعا اليه تعالى مستند الى خير الله جل وعز
حرجا انتهى وعلى الفرة المشهورة وما في محمول يقع اليها **قوله** روى خفي اى نزل العظم
والخفي ما في مقولم وقوله وقران اى قرأت بصيغة الجمع لغو وبني قرا شاذة اسندها ابو
الدرداء او ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا خلاف اى بيان لكثرة جمع المصدر
او اسمه وقوله والعلم معنى المعرفة فتعدي لمفعول واحد وهو ظاهر على الموصولة واذا كانا
استفهامية يجوز تعدد تعليين تسد الجملة مسددا على كل من الموصولة والاستفهامية
فالايمان للتعظيم لانه معنى اى شئ **قوله** اى جزوا اجزا فهو متفرد مطاوع فعل متعد الجملة
مستأنفة ويحوز جعلها حاوية وقوله او اخفى للجزا فهو معقولة وقوله فان اخفاء لعماد

235

ج

شأنه بيان الوجه المتعلق بالحقاقتين ختمة بخبر تعليقه بلا تمام وقوله وقتل في غلغل آخر
الخير يكون الخزان جنس العلى بخبر على المصدرة جعله نوكا المصنوع المحلة المتقدمة **قوله**
خارجا عن الامان شتر الى ان اصل معنى النسخ اخرج من فسفت الشراذم اخرجت من قشرها ثم
استعمل في اخرج من الطاعة واحكام الشئ مطلقا فهو من الكذب وقد يحق به كافي وقوله
كذب بعد ذلك فاذلك هم القاصيون وكما هنا المقابلة ما لم يكن **قوله** في الشئ في هذا على
الفرق ان الذين لا لا مشورة للكافر اصلا وقوله تأكيد اي لما فهم من قوله ان كان مؤمنا اخرج
بذل على قدر مساهمة له وساوته معه وقوله واجمع اي في صحة يستويون الرجوع الى اعتبار
المعنى بعد افراذه رعاية للقطعة **قوله** فانها الماوى اي المسكن لانها مقر والرسالة والجرى
وقوله وقتل الى فهو علم لكان مخصوص بها كعدن ومرة لان الجمع بلضافة العام اليها كذا
والترك كامة ما بعد للنازل ثم عم كل اعطا اخرج نازل حالا **قوله** سببا عما لهم فالباينة
وكونها سببا معقضى فضله ووقع فلا يبا في حديث لا يدخل احدكم الجنة بعمله وقوله او
الحاكم فالنا للمقابلة والمعاوضة فانها تستعمل بهذا المعنى كعلمي في خوفتك الدار على التمسك
ووقع في نسخة عطفه ما لو افروبيان لما قبله والاوى اولى وما ذكر علم ضعف قوله المعنى
ان التام هنا ليست للسببية كما قاله المقررة وكما قاله الصحيح في ان يدخل احدكم الجنة بعمله
لان المعنى عوض قد يعطى بخانا وانما السبب فلا يوجد بدون السبب وقد تبين عدم المعاصرة
بين كامة والحديث لا خلاف معقول البان انتهى **قوله** فكان جنة الماوى بمعنى ليس الماد المالك
مطلقا للحل والمثله وان جنة في الكتاب بل الحل المقصود والمطابق للاستراحة والوقا
من الحر والبرد فنه استعارة تمكينة وهذا ما اخذ من المعارف والمقابلة وهو انما
فلا ريب عليه انه عدول عن الحقيقة من غير داع ولا قرينة فلا وجه له كما قيل **قوله** بان
عن الخلود فيها دفع لما يوتى من ان الاعادة تقتضى اخرج وهو محارص لقوله وما هم بحا
من النار وقد حل كرامة هنا على الاستعانة التمسكية وقد مر في سورة الحج ان القدر
في جنة الان الاعادة بعد اخرج ومران اخرج من معطها فلا خلاف قوله تعالى وما هم
بحارجين الى ولذا قال في هذا دون اليها وقيل هو جنة عن القرب من اخرج وقد مر الكلام فيه
قوله تعالى عذاب النار الى ان انا في نكته اظهاها النار مع ذكرها قبله انه لا
تعدى واخبرنا ليس في الاخبار ولا في وقع حكاية لما قيل لهم ثمة وليس مثله موضع الضمير
عليه الطبيعي انه داخل في خبر الاخبار لعطفه على اعتدوا الواقع بخونا كلما جازا انما
في المعطوف عليه جازفة انما ان لم يقصد التحويل الى الوجه الثاني لا يتم وحده وردان
المانع انه حكاية لما قيل لهم ثمة القصة والاصل في الحكاية ان تكون على رفق الحق عنة
دون تغرية واخبار في الحكاية لعدم نقد ذكر النار فيه وقد بينا في ما مر انه لا يجوز
رعاية الحكاية والحكاية وكان الاصل حكاية الحكاية الاصل الاخبار اذا تقدمت ذكرها فلا بد
من مرجح فقامل **قوله** عذابا له لانه اذنى الى اقرب او اقل من عذاب الاخرة والمنة بمعنى
وقد دام على قرئش قبل الحق سبعة سنين كما ذكر في السيرة وقوله بذر في تقتضى ان هذه الامة
مدنية والحار عنده خلافة وقوله لعل من تولى لان من قتل لا تصور رتبته وعقبة هذا

الخبر

الخبر عثمان لانه وقد اسلمه وواحد خاله بعد الفتح **قوله** روي ان الولد ليج تبع فله الخبر
وقال ابن حجر انه غلط فاحق فان الولد لم يكن خاله بل طفلا لا تصور منه حضور بذر
وصدور وما ذكره الزخري من شجرة لعل حتى انه **قوله** ثم لاستعداد الاعراض الى البيت
عذرا لراخا لربى كما صرح به بعض شراح الكتاب فهو اعم منه لا يبعد احدهما في شرف وصدق سواء
كان الاول اقل او الثاني وهذا طابقا لتساويهما رتبة وان لم يشتركا في شرف او صدق
وقوله بعد التذكير من الاعراض ويجوز تعليقه بالاستعداد وقوله مستورا رجح الى البيت
قوله ولا تكف العا لان من يهون شعره لجعفر بن طه الحارثي الجماعي وتعالى
نقاتهم اشيا فاشرقية فتننا غواشدها وفيهم صدورها
وتعقيرى غراب الموت تحقها حتى كانه شاهدها اي لا تكشف الحصلة الشابة الا رطل
كرم يرى في الموت ثم يلجها ولا تبدل عنها وقال ابن خزيمة ان مثله ذوالقعدة والغنى ما يعم واصلة
التعطية وثم فيه الاستيعاب مشاهد شدة الهلاك ثم الرجعة فيها واقفا مما وعترها اي
اشاق الى ان امانه لها رغبة تامة لا اضطرار **قوله** فكيف اخرجت جنة لعدو لعن قوله بهنم
مع اية الظاهر بان هذا ايثبت الاستقامته بطريق زهاني وقوله ولقد اتينا موسى الكتاب
فقرء بحسب الكتاب ليصح عود الضمير اليه لانه لم يلق عن كتاب موسى وازادة العهد وتقد برصه
اي تلى مثله بعد الاستحسان واسترجعه الى القران المفهوم منه اتحد وانه عن الشك القبيح
به نبي امانه والمقرض من صدر رسته مثله **قوله** من لقاتك الكتاب امان الى انه مصدق ايضا
الى المعقول فاعلمه مخدوف وهو ضمير النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وانك لا استشهدا على ان الحكماء
يوصف بالملاقاة وقوله فانما الى تعليل للنهي عن الاستماع المتشابه بين البان فليس الثاني
مستدعا حتى يتاب فيه وقوله مما لم يكن قط وفي نسخة لم يكن قط ساك لقوله يدع فلما بينهم
الشابة قال اولها انما كتم كلمة نصا وقوله او من لقاه موسى الكتاب فهو مضاف للمعقول ايضا
لكن فاعله موسى وقد جوز اضافته للفاعل على ان الضمير لموسى فامل **قوله** او لقاتك موسى
صلى الله عليه وسلم فالضمير لموسى على انه معقول وخون ان تكون فاعلا ايضا والمراد بالكتاب
العهد لكن وجه التخييم فيه ما لقا بخبر وقوله وعنه الى تاييد هذا التفسير وان المراد
لقاه في الدنيا وادامه ما لم يمت في طول ان يصير الطاء بمعنى طول والجهد خلافا البسط
وهو معرف وشئ به بالحرف والمعجزة حتى من اليمن موصوفون ومشهورون بالحقوق فلذا
شبههم قتل وهذا يدل على ان الامة نزلت قبل الاسراء وقوله المزل على موسى فالضمير
للكتاب وخون رجوحة لموسى **قوله** باننا امانهم به اي بان هذا قالا من واحد او اخر
ما تعد واحد الامور والمراد بها التوفيق وقوله قرأ الى اي تكسوا اللام وتحفظ المعنى وما مضى
كما اشار اليه بقوله لصبرهم وكونه تقسرا على اولى الخبر لان الظرف والمطوف كالخلة والمعاوى
في اقران احدهما بالآخر فلا تستعار له نحو اكرمك اذا اكرمت زيد او ان صح حلاق الظاهر
واقعان النظر دقيقة واصل معناه الامعاء والجملة كانوا مقطوعة على جعلنا اوصيوا
وجوز فيها الحالة ايضا **قوله** فمهر الحق من الما طل الى لم يقصر المسافة وقول الحق من الما طل
لقوله فيما كانوا فيه يحتفلون وقوله من جنس المعطوف المراد به ما بينا بينه معني حتى يكون

بهاوان
رسم

الحق

ذلك اهلهم نحو الغلبة ثم وندعهم ونحو وهذا احد القولين فيه والآخر انه لا تقتدر فيه الغلبة
مقدرة من تاجير المسئلة مشهور **قوله** واقفا على صريح جعله نصرا لان كم لصدا انما
لا تقع فاعلا وهو متا في محل نصب ما هلكا والما جعل لا تخلف في غير مواضع لنسب هذا منها وانما
اذ كان مضافا فحذف نحو بيت القبة على ان اصله اهل القبة فسطح ان يكون المضاف المفتح
وقوعه فاعلا حسب العتبة والجملة لا تقع فاعلا على الصحيح فلا وجه لمن حوز هذا الا اذا
قصد لفظها فتقول المصنف في غير الشون ان الفاعل الجملة مضمومة وخلة له انصا الا ان
يريد الوجه السابق اما ما اورد عليه من انه يلزم عود الصم على ما خرج لفظا ورتبة فرد
لان المراد الله صمهم فانهم على ما في الذين وما اورد مفسر قوله فاعلا اي كثر من اهلها
اي مؤيدين للفاطمية كثر المماليك فان هلاكهم سبب فاعلا لئلا يجرى وان كانا
وكما حجة لا يتصور مضاف فيه اي كثر اهلها كما مر في شون طه كما قال في قوله
من الفخري ثم ان مفعوله مقدار وهو طريق الحق وقوله اوضحه الله اي فاعله مدي صمهم الله
لسبق ذكره في قوله ربك وهو متعلق بكم عن المفعول وهو مضمون الجملة لتضمينه في العلم
قوله مشون في مساكنهم جملة مستأنفة بيان لوجه صدامهم او حال من صمهم لم اوس
القرون والمعنى اهلها كما حال عقلهم وتشد يد مشون على انه تعقل من المشي للكثير
والكلام في اوله رواه السابق **قوله** لا التي لا تثبت كالسباح الذي لا يثبت اصله فانه
كما صرح به اهل اللغة من الجز وهو القطع فيطلق على ما كان له ثبوت وقطع وعليه القطع
بانه لا يكونه ليس من ثباته الا ثبات وكلاهما ثابت مشهور لكن الثاني عز من ثبات لفظه بعد
فتخرج اي كما ذكره المصنف تتعا للبرخري فاقبل الله لا مناسبة بين الالبا بعد شوقي
الما وبين ان لا تثبت فالوجه ان يحال على النقل لا معنى له **قوله** وقيل ان موضع ما للبر
الارض اجزاء ما ذكر وجهه من قبضه ظاهر لانه لا وجه لتخصيصه هنا وقوله كالحل والشر
اشارة الى ان المراد ما لم يزع ما يخرج ما لم يطل مطلقا فسل الشير وغيره وكذا قوله الورد فيما
قبلة لخللة اطلالة على اوراق الشجر فلا اشكال فيه كما قال وقوله فتسترون الى
اشارة الى انه هو المقصود من النظر وقد مر انما لان استقام مقصود على السالك
ولان اكلها منه مقدار لا تاكله قبل ان يتم ويخرج مسئلة وجعلت الفاصلة فيها بيضا
لان الذبح مزي وقفا فله تسعون لان ما قبله مشهور او ترقا الى الا على في النماذج
في التذكير ودفع العذر **قوله** النظر لروحه المفتح وقوله الفصل بالخصومة مواحدة
الفتح ولذا قيل للقاضي صلاح وفي نسخة بالخصومة اي سببها او قوله وفصح السام وقوله
لاستغفر الذين كفروا انهم المشركين فهو نعمتهم بعد تخصيص وان خفف عنهم فاعلموا
مقام الاضمار تنصا لكفرهم وبيان العلة عذر النفع وعذر ما لم **قوله** فانه الخ بيان لما
هذا التفسير على الوجهين معنى الفتح وقوله وقيل بوقيد برخصة لغز عن كوز السور
مكنه واما كونه نورا لفتح اي فتح مكة فمع ذلك بيعه قلة المفعول فيه جدا **قوله** والمراد
بالذبح كذا الخ دفع لما يشاهد الى الذين من ان نورا لفتح ليس زمانا بل ما خرج
لا يفتح انما هم فيه بان المرادهم من وقت فيه على الكفر فعلى لا يفتحهم انما هم لا اعانهم فيهم

فوق

فوق على جده قوله على احكامه هدي يمان سوا ارتد به قوم مخصوصون استناروا ام
وسوا حفظ قوله ولا هم ينظرون على المعيد او على المخرج فاعلم **قوله** وانطاقة جوايا عن
سوا لم يقولوا من هذا الفتح لان الظاهر في الجواب تعبير ذلك اليوم المستول عنه فكانه
قبل التسخير او لا كذا فانه آت لا محالة وانه اذا اتى ندمتم وحصل لكم الياس
ومن كونه منسوخا لا محال ان المراد الاغراض عن مناظرهم لعدوهم فاعلم او تخصيصه
بوقت معين وقوله فري ما الفتح اي في منظره ونظرا الى انه اسم مفعول والمعنى ما ذكره **قوله** و
الذي صلى الله عليه وسلم الحقة كالحق رواه الثعلبي وابن مردويه والواحدى سند
واشار الى صحة الخبر نقل انه موضوع وقوله كما انما انفسهم لمفعول اعطى المحذوف وهو
لجرا حطما ولما قوله من قرا الى فقال الله لم يحذف في شيء من كتب الحديث تمت الشون
محمد الله ومبته والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ثلاث وسعون آية لآتي هذا استق عليه في الكسافي عن ابي زكريا هناك
تعدل سورة البقرة لولا نسخ ارضها كآية الشج والشجة اذ ارضها فارخوها الشجة
واما كونها كانت في صحفة جند حاشية فاعلم انما ذكرها الملاحقة وذكرهم في ما صاع باكل
الذبح من غنم شاة فلا يرد عليه ما ذكره ابن حجر من ان نسخ آياتها روى في نسخة لا كما روى
فاظهر **قوله** تعظما له وتعظما للشان التقوى لق ونشر مرتب اي ناداه بوصفه دون
تعظما له فان مواجعة العظما باسماءهم في الدنيا كالتقوى خلاف الاحزاب في نحو محمد رسول الله
وامر ما ذكر تعظما وتعظما للتقوى نفسا حيث امر بها مثله فان مراتبها لا تتساوى مع ان
المقصود الدوام والشان عليها فلا يرد من اللعونة وتخصيص الحاصل وقيل ان الدنيا المذكورة
للجن والانس وجبر ما هو في الدنيا من قولهم عفا الله عنك ولم يحعل امره الذي لا يسهل كما مر في
نظاير لان ساق ما نعت لا من تحفة لقصه زيد **قوله** ليكون ما عا علمه عنده فاعلم
عليه لو كان كذلك صدمه التي لفا فاعلم انما تخصيص بعد تعظما لا تقتضا المقام لا سيما
به كما ذكر عليه سبب التوقل وليس بشي لان التقوى وان منعت عما ذكر فقد مر طاعته لهم
امر محقق سابق على الامر بقرن ما لفا اوقم خلاف المراد فاحاجة جعله موكولا لهم الحاطة
يام وله ما تثبت على عدم الطاعة كما في امر جند به بحد ما طلبوه ولان التقاط حد
بالدنة قد مر **قوله** فيما يعودون في الدين اي فيما يصير مصدقا للدين والاول هو كسبية
لجبر من يجزى مسلم يسمى غير ابي سفيان والمواجعة المصاحفة والمراد صلح الحديبية والمعنى
في زمان الصلح وهو زمان ممتد مستمر فلا يرد عليه ما قيل ان ابا سفيان لم يحل ان يعد
نقل المشركين العهد الجندية فلم يرضه صلى الله عليه وسلم والمناصب ثبات الجانيين على المعاهد
دون تكليف امر اخر وقيل ان هذا كان بعد اخذ ما لم يكون معهم من اهل نواحي المدينة ومنها
وارض معنى انك ذكرها والمراد ذكر ما يثبت به الالة المقام ودلالة الالة على سبيل الترويض



الاحزاب

سجدي

مفتوح

مفتوح

وفيه عطف متصوب في جواب الامر وحمله ان الله المستأنفة لتعلم ما قلنا **قوله** تعالى وانما
 عطف الامام على الخلق وقوله ما فعله فاعله صير ما فعله ومفعوله صير ما تعلمون وفي نسخة
 ما يصليكم اوتعني مخطوق على تصح وفي نسخة مضم بالهطف على مخرج وفيه اشارة الى ان
 ذكر احاطة علمه بعلمه وحمل غرضه انه يعلم ما يلقى ويبلغ فيه لان معرفة الطبيب بالاداء
 كصفا له واوقت كلامه ما يوحى اليه ان خطاب تعلمون للنبي وجمع للتعظيم وليس يجوز
 لجواز كونه ما ولكن المقصود بالخطا هو بيان حاله فهو داخل فيه بالاداء لا بالاداء
 وجعل المراد من العمل اذا كان الضم للكمة والمنافقين كعدم ومكرهم لمناسبة المقام
 ثم جعله كناية عن دفعه لانه المقصود منه وعلى هذه القراءة يجوز ان الضم ثانيا انما وفي
 كونه انما ثانيا **قوله** ما جمع تليين في خوف اذ ان خصوص الرجل ليس بمقصود
 ما جعل احدا الذي قلبي من الحيوان مطلقا وجعل معنى جلق وتخصيص الرجل المذكور الى
 الحيوان فيه فاذا لم يكن ذلك له فكيف يغيره من الاناث وانما الصندان فالهم في الدخول
 وقوله في خوفه للتاكيد والنسب بكونه القلوب التي في الصدور **قوله** لان الفل من قدر الفرج
 اي مقدار الفرج الحيواني وهو البخار اللطيف النوراني الذي يتولد من دبر رقيقه وهو
 الاذراك عند الحكما وذكر المعدن انما الى تشبيهه بالجواهر وقوله المتعاون فتح اللام اي الذي
 تتعاون به النفس للناطقة اي تتصل به ليقضي بواسطته ما تدركه عليه وذكر النفس لها ولها
 بالمدرك ونحوه وقوله ولا اشارة الى تعلها بالمدرك بواسطته وقوله سبغ القوي
 والمراد انه لظاهرها الى جميع الالوان وهذا هو رأي وعندنا لينوس ان الكد والبراع
 متبعان لبعض القوي ايضا وقدم ما فيه في سورة الحجر **قوله** وذلك منع النغداد اي
 تعدد قلنا الانسان او الحيوان لانه يؤدي الى التناقض كما ساقى تقرره وذلك اشارة الى
 كونه ممتنع جميع القوي والذوق كسائر الدال في النسب وبفتحها في الطاهر ونحوه **قوله**
 والمراد بذلك اي ما جعل الله لرجل من قلوب رزق ما رزقته العرب من ان بعض الشخا
 العربي قلوب حقيقة واللبيب صاحب اللب وهو العقل اي العاقل والارابي السراج
 الفطنة والاشغال من العرب وهو الذي فليس يتأكد وان كان معنى العاقل والارابي
 العقل فهو تأكيد **قوله** وله لك قل في نسخة انجيل وفي اخرى وقيل الجليل وفي
 غيرها والجيل بالواو وظاهره ان حملا من اسد غير الى سمير وفي التفسير انو محمد حملا
 وفي البحر وحيانه كان في بني هار جال يقال له ابو محمد حملا من اسد وظاهره انها واحد وكلام
 الكشاف على التردد وعلمه تحمل كلام المصنف على نسخة او المشهور وفي القاموس والقلبي
 حملا من حمير عند الله الغري وكان رجلا لبيبا خافضا لا يسمع فقال لفرس ما حفظ هذا
 الاول قلنا وكان يقول انك قلبي اعقل كل واحد منهما افضل من عقل حملا فلما كان يوم
 بدر يوم المشركون فنهض ابو محمد لقيه ابو سفيان واخذك تعلمه في رجله والاخرى متعلقة
 بيده فقال له ما حال الناس قل فرموا قال فما ل احدي تعلمك بيده فقال ما شعرت
 انما في حلي ففرموا فمذكبه فيما كان يدعيه وهذه الامة ترك فيه وقد روى الشاطبي عنهم
 وقال انه ليس بهدي لحي كما قلنا من حجة والذي في نسخة ابن حجر الاصابة بعد راد كرفيه

فيه نزلت ما جعل الله
 والذي صح في كتاب الرصد انه
 ابو محمد حملا من حمير

اختلاف

اختلافا انه حملا من اسد مصغرا الغري والله نكبي امامه وصفت قول ابن زيد انه عند الله بن
 وقيل وقوله غير انه حملا من حمير والحق في كلام المصنف وفيه وان العطف او حمله
 وان اسد مصغرا اسد امير افارقة **قوله** والروحة المظاهرة عنها وفي نسخة منها وهو
 الموافق لما ساقى من تعديده من وهو منصوب عطف على اللبيب وقوله كالام اي في الحمية
 المؤثره فقوله اما انكم على التشبيه البليغ كما ساقى **قوله** وكانوا يقولون ان نداء في الاستيعا
 زدر كانه من سراجيل من بني كلب سبي في الحاهلية واشتراه حكم بن خرام لخدمته رضي الله عنها
 فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فبناه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنان واعتقه لما اخذ
 خدمته على قومه ولم يرض معا رقة على ما فصله وقوله ابن محمد اي وابن محمد وقوله على المظاهرة
 الخ لاف ونسب ريت وتلي العليل مخطوف على في الامومة وقوله لخدمته اصل اي حكم على وهو ما في
 قوله فان لم تعلموا اليه والذي له تضاه صاحب الانصار والطبيعي تعا للرجاح والبقوي ويؤ
 المروي عن الغري وقادة انه ضرب قوله ما جعل الله لرجل من قلوب مثلا للظواهر والنبي
 كما لا يكون لرجل قلنا لا يكون المظاهرة انما والمنهني انما فاما المذكورات فجميعها مثل فاما لا
 حقيقة له وهو المناسب لنظمها في نسق وتبديلها بقوله والله يقول الحق وتنفذ في الكشف
 بان سبيل الاول وقوله بعد التبديل ادعوه لخدمته اي شاهد صدق على ان الاول مضاف للنسب ثم
 لم يحذفوا الا الواو امثال بل حلقوا اللفظ طلاقا فادخله في قرن النبي استطراد وهذا هو
 الوجه لانه قول الحقيقة له كالاول **قوله** لو كان مثلا للنسب فقط لم يفسد منه وكان قلبي
 وجعل المنهني انما في جميع الاحكام مما لا حقيقة له في نفس الامر ولا في شئ ظاهر وكذا احتجوا
 في الحمة المؤثره مطلقا من غير انهم التي لم تستند واقفا الى مستند شرعي ولا حقيقة له ايضا
 فاما دعاه غرارة صلبه لاسمائه مع مخالفة لما روى عنهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
قوله وان يكون كل منهما اصلا من التناقض بانه يلزم من تعدد القلب كون كل منهما
 اصلا للقوي وغير اصل لها او توارد عليه على مخلول واحد وهذا امر قاضي فانه يجوز كون
 احدهما سبعا والآخر بعضا آخر ويجوز اشتراكهما في ذلك كالعنين والاذنين في السمع
 فالاولى ان توكل شلة الادارة لهيبة وهو لا يستل على الفعل وكونه اصلا من نظر نفسه وفيه
 اصل من نظر الآخر وقيل انه محل الحجة فلم يتكرر لئلا يكون فنه حجة لغیر الله كما قيل
 ما انصفني احداث ريتني معا رقتين ليس لي قلنا . **قوله** في الآخر
 تلك بعض جنت كل قلبي فان تروا الزيادة هات قلبا **قوله** الذي لا ولا
 بينهما وبينه بيان لوجه التناقض فيما ساقى في الاول لان ذلك تقتضي التوالد والروحية
 تقتضي خلافة وهذا كالاول فانهم لم يدعوا امومة وسبق حقيقة حتى يرد عليهم التناقض كما
 لا يخفى **قوله** وقرا ابو عمرو الخ وقوله ما لنا وخن اي من غير من قبلة او من غير مكانا اخرى تتبعها لانها
 ساكنة وتذكر النضر لاداءه بالحرف وقوله فحفظ اي بحذف الحرة والخازان نافع والركبة
 وقوله بالخرى المكسوة وقوله وخن اي بدون كما والقراءة الاخرى نمن بعد هاء ساكنة
 وما ذكر عن الخازين في رواية النبي عن ابن كثر وروى عن نافع في حالة الوقوف واما في الوصل
 فيسئل كما ذكر الشاطبي وقد روى عنها التميمي في الحالين فاقول ان المصنف لم يوفق بل

لا يجوز ان يكون
 والآخر من قبلة الله
 ونحو ذلك في قوله
 ابنه في الكلام
 في التعليل
 الاكل من ان كان
 على

والتمثيل خطأ غير فيه كلاما **قوله** وتحت والكتاب بالحذف أي حذف لنا الثانية
وقوله من الظهور أي من الثاني فلا ينافي ما سباني الله من الظهور ولا حاجة لهذا فان الظهور
انصاف الظاهر في اصل اللغة لان اصله ان يكون مكشورا لكونه على ظهر ما يكون لما كان في
بطن ثم شاع في لادام معناه وهو الحقا وعدمه كالمفعلة الطيب عن اهل اللغة وقراءة ابن
عابر وظاهر من اصله تنظيره فادغم وهو ظاهر وقوله باعتبار اللفظ أي باعتبار وقوع
لفظه في كلام المظاهر مع قطع النظر عن معناه كلبى فان معناه ان تقول ليبيك والاشتماء
قد يكون من اللفظ ولو كان غير مصد **قوله** وتعدته من اشارة الى ما في الكتاب من انه ضمن
معنى لتباعد لانه تعالى ساعد سنة وفي عان المصنف فتصور فان ظاهرا ان المصنف
ان يحب شعرا نفسه لا من تعالى تحسبه كما صرح به اهل اللغة والمراد كما في الكشف انه ضمن فعلا
فيه معنى المحاببة ساعد من وانما كون الاطلاق في الجاهلية او في الجاهلية والاسلام كاذرة
المصنف فلم ينظر الى الية لانه اذا وقع استعماله في الجاهلية لم يستعمله بعد فانه ليس في
الاصطلاحات الشرعية من ظن ان في كلامه رد اطلاق الحشر لم يثبت وكذا من قال الله سبحانه
المصنف احسن ما احسن وكذا الكلام في **قوله** وهو في الاسلام يقتضي الطلاق والحرة
الى اذا الكفاة وفي نسخة او الحرة وهما معنى لواو فيه معنى والى للتقسيم كما ذكر
ابن مالك فانه اذا نفي الطلاق لو تواء فانه من احتمالات لفظه والحرة المحررة ان لم
ينفك كما فصله في شرح الاشارات واشار الى المار في الاحكام وكلامه من ذهب الشافعي فما
قتل من ان هذا لم يذكر من المذاهب بل قالوا انه نسخ فلا يقع به طلاق وان تواء
بالاحكام الا ان يكون يقتضي معنى كذا من **قوله** وذكر الظاهر للكتاب عن الجمل ان قوله
انهم يحرر حصوا الظاهر لانه محل التركيب والذرة اذا عشت فتوكة تلوحتة استعمل
الظفر الى التركيب ومنه الى المعنى والمقتضى ان تحرم على تركيب كذا التركيب الام كذا في الكشف
وتسعة الظاهر عمودا لظن قوله عن رضاه الله عما ذكره الحشر لان ما قومها وعلما انها
كانت على الحمة على عمودها وقوله الذي صفة السخن وذكره وان كان مؤنثا لتاولة الظاهر
بالعضو وحق وصحة هو للظاهر وصحة عمود للموصول **قوله** فان ذكر في تعليق الكفاية
وتوجيه لاختيارها انهم يستقصون ذكر الفسخ وما يعبر منه سبما في الام وما شئت بها
فلذا اعدل الى الكفاية **قوله** او للتعليل بالحريم نوحه اخره كذا الظاهر لانه ليس للكتابة العن
بل انما ترك ترك ذكر السخن الى الظاهر فاعلم ان الحريم المارة لان انسان المرأة وطهرها الى
التي كان حرمها عندهم فالظفر مطلقا احرام عندهم وطهر الام اشدر حمة واما ذكر الام
ففيه تعليل على الوجهين **قوله** على الشدة وذلك لان قياس فصل معنى يقول ان جمع على
فعل كخرج وخرجي لكنه محل عليه لكونه مؤنثا له وقيل انه مقيس في المقتضى مطلقا وقدره
قوله ذلك اشارة الى ما ذكر اي من كونه ليس لاحد قلبان ولست الارواح امهات ولا
لاذعية انما لا شرا كما في كونها لا حقيقة لها واما قوله لانه من اصل الج فلا ياتي هذا لان
التمهيد حاصل بالتسوية بينهما فمما قل من ان الظاهر جعل الاشارة الى الاخيرين لان
الاول ذكر للتمهيد كما بينه المصنف ليس شي وقوله اولى الاخير وهو الحق لانه هو المذكور

هذا

لورد
هذا

عريق

هذا

مناوذا انقص على هذا الوجه في الكشف وقوله لا حقيقة له بيان لقوله ما قولكم واشارة الى
ليس من قبيل نظريته بما قصد به التاكيد والتحقيق والمراد بقوله في الايمان في الواقع والقبول
وقوله كقول الهادي ما دلل المصنف من الهاديان وكونه بالتمهيد من الهادية بعد روايته
واقترح **قوله** ما له حقيقة عدته الى المراد بالحق الثابت المحقق في نفس الامر وقوله مطا
له اي لقوله بفتح الهمزة وكسرها لان المطا نقة مفاعلة من الجانبين وقوله سبيل الحق اشارة
الى ان تعرفه عند ذي وفي الكشف لا تقول الا ما هو حق ظاهر وباطن ولا يهري الا
سبيل الحق ثم قال ما هو الحق وهذا الى ما هو سبيل الحق وهو قوله ادعوتكم الى وتتركه الحق
حقا وجه الخطر المذكور فيه ولذا قال بعض شراحه انه بمنزلة قوله ذلكم قولكم ما قولكم
لا من نقدتم المستدله لانه فانه تعدد الهادي لا غير **قوله** وهو افراد المقصود ببيانها
من اقواله الحقيقة اي من جميع اقواله المحقة لانه يكون اجما لاهنا بقوله وهو يقول الحق
او افراد المقصود كما لا وعلى كل فلا ينافي قوله والمراد في الاسئلة والنبوة ونفي الغلبين
لتمهيد اصل الحق **قوله** قصد به الزيادة مطلقا اي هو اخذ كل قول متصف بالعدل
كما قالوا فانه زودا عدل فيه اصلا ويجوز ان يجعل قسما منكم واما كونه لا خلو من
فقط وصدق ينوع من المحار فكله الا ان تريد ما ذكرناه **قوله** ومعناه السامع الى القاء
في الصدق دفع لما يتوهم من ان المقام يقتضي كمال الصدق لا العدل فان العدل والحق
هنا المراد به اتم الصدق لان الكذب نوع من الجور وقوله فينبسبون حذف انون لخطبة
المحرور واشارة الى انهم يخلف الناصح فلا عار عليه وقوله فهم اشارة الى انه حرمتم ان يذ
والجملات سجوات للشروط والمراد بالمعوية والمولاة او السيد **قوله** هذا التاويل اي تباد
الاخوة والولاية في الدين والنبوة وان صح فيها التاويل ايضا لكن من غير ان يكون
واللهي للبرية وقوله مخططين قبل الهوى او تغرك الخطا مقابل للفرها فمثل السهو
والنسيان كما اشار الى المصنف لا معنى لذكره وكون الخطا بالمعنى المذكور قبل الهوى
مخفوا لا يقتضي ان العمد قوله غير مخفوق حتى يقال لا وجه له فان فيه نقصا لانه قبله
مخفوق بغيره غير مخفوق والمهور اذا كان فيه نقصا لا يرد نقصا كما بين في اصول الشافعي
فلا حاجة لتاويل مخططين يجاهلين وان كان الجمع بين الحقيقة والحجازية على تسليمه
جاء اعدا المصنف ولا رد على المصنف انه لا فتح قبل الهوى هذه اهل السنة فتأمل **قوله**
ولكن الخناخ فاما الحق فهو معطوف على المحرور وقوله ولكن ما تدرت اشارة الى احتمال آخر
وهو ان ما استد اخبر جملة نقدت وفي بعض النسخ فمما تعدت فلو لم فيه الاحتجاج والصح
الاول لان هذا يحتاج الى تكلف جعل الحار حذوقا وفيه شغل يتعدت واحتجاج سدا
خبر الجار والمحرور **قوله** لغفوف وفي نسخة بضمق والباء السببية وهو نفسر وبها المعنى
الامة وقوله لا غير له حذوقا فلا يفهم الحق ولا يثبت السبب وعند ابي حنيفة يثبت في
الميتة في العقبه قوله بوجي عني مما يوكده اي سوا كان يحول النساء ولا يفتن الحاقا او لا يان يكون
اكرمه ساءلا فلها في الثاني وقوله المحمودة اي النسب وقوله بحيث يمكن المارة بان يكون
اصغر سببا منه **قوله** تعالى الحق في الحق واقرب اليهم من انفسهم واسد ولاية ونص وقوله

هذا

عريق

عريق

هذا

خلاص النفس فانها اما مات بالسوء وحالها ظاهر ولا فقد تحمل بعض المصالح وتحمي عنها بعض
المنافع وقوله فلذلك اطلق اي لم ينفذ الا ولونه بشي في المظهر ليس في لونه في جميع الامور
فبشيء اذ كان كذلك يجب الح وقوله فترك وجه الدلالة على سبيل التشبيه انه اذا كان
من انفسهم فهو اولى من الموت بالطريق الذي ولا حاجة الي جعل انفسهم عليه بالمعنى السابق وقوله
لا يقتلوا انفسكم واطلاق الاب عليه لانه سبب للحياة الابدية كما ان الاب سبب للحياة الدنوية ايضا
بالواجب بالآخرة منه كما اشار الله بقوله فان كل نبي اوحى وهو اشارة الى صحة اطلاقي على غير
الانبياء وكل من الابوة الحق المومنين وقوله من حدث هو اصل هو الدين والاسلام **قوله** من
شبهتم في الحرم اي تحريم النكاح وهو اشارة الى انه تشبه ببلغ وجه الشبه ما ذكره وقوله
ولذلك ان يكون وجه الشبه صحيح وجه الحرم واستحقاقه للتعظيم لانه عايشة لحياتها
لمن قال لها ما الله ما ذكر وهو لا ينافي استحقاقه للتعظيم من ان **قوله** في التوارث قيل
نحلف لما في الاطلاق من الدلالة على التعظيم ولما استقوله من ان الامتنان من اعم ما تقدر
الا ولونه فيه من النفع الا ان قد ذكر على طريق التمثيل وقيل في جوابه انه لما كان ناسحا
لما في صدر الاسلام من توارث الحجرة والموالاة في الدين صور الا ولونه فيه على انه مراد فقط او
دال على العموم دخولا او لا ولا يخفى انه عن ما ذكره من التمثيل مع انه دعوى بلا دليل والاعوا
ان قال لما كان المراد من النفع النفع الدنيوي الحاصل من الميت بعد موته وهو ما اذ
او وصية لا غير فاذا جعلت الوصية لغيره قارب حكم الاستئثار لم يتوق فيه الارث فقتل
به بمان لا حاجة للمعنى على معنى الاتصال والافتقار فافهم **قوله** وهو نسخ قتل الطاهر
ان النسخ بانه اخر الانفال للقدماء على سورة الاحزاب مع ان هذا مخالف لمذهب الشافعي
حيث لا يقول بتوريث ذوي الارحام وهو عفاة عن نفسه لادوي الارحام بذكر القرابات
الذي يطلق على ذوي الفروض والعصاة مع ان الشافعي قد لا يورثهم ايضا اذا لم ينظم
بيت المال وكون المراد هذه الآية بعينها والظاهر ان راد القران مطلقا وقد مر فيه
في انفال وكان في صدر الاسلام رث المأجرون بالحجرة والمؤمنون بالتواخي كما هو معرر
في كتب الحديث ثم نسخ وقوله فما فرض الله فكاتب الله ما كتبه اي فرضه وقضاه وقدره وهو
القرآن يرد بهذا المعنى ايضا **قوله** اوصله اولى فهو المفصل عليه ومن استداية وقوله
اولو الارحام نسخ القرابة اي بيان للمعنى على الوجه الثاني فان محضه ان الاقربا اولى بالارث
من قرينهم من المؤمنين المهاجرين وغيرهم وعدي تعلوا بابا في التخصيص مع ان النسخ والاستدائ
وقوله من اعم اي فهو شامل لكل نفع مالي اربا وحيبة ووصية ويدخل في حكم الهبة الحديثة
والصدقة والمراد بالمعروف الوصية ولا يرد الهبة فانها غير جائزة للتوارث في المعنى لا سيما
حكم الوصية ولذا انتقد من الثالث ولا رد للمعاونة ونحوها فان المراد النفع المالي ولا
تأنيبه العموم فافهم **قوله** او منقطع يعني اذ اخصت الاولوية بالتوارث كما هو ظاهر في
المعروف انما معني التخصيص او عام لما عدا التوارث **قوله** كان ما ذكر في الايتين
حكم البنوة والنبوة والتوارث لما سبق في الشوق بعد قوله ما جعل الله لرجل من قبلي
الى هذا ولا اخير وهو التوارث فقط لان الظاهر للمعنيين حكمه هنا وسياتي في سورة

والاشارة

والاشارة بالبعد تايي الخبر وتخصيصه به لغرض قوله في كتاب الله ايضا واول هو المقصود
بالذات هنا محتمل دخول ما بينهما لئلا يكون الحادث ناقصا في الظاهر التعميم والتخصيص
لا اخير لا وجه له **قوله** وقيل في التوراة موصية لان الكائنات المعنى الظاهر منه انه عين
الاول وكون ما ذكر في التوراة غير معاوم وقوله مقدر يا ذكر على انه معقول لاطراف لفسا
المعنى وهو معطوف على ما قبله عطفا القصص او على مقدر الحزب هذا وعطفه على خبر كان
نصف وقوله مشاهير اربا بالاشارة وان كان لغريم شريعة انصا وما له للتعظيم انصا وقوله
تعظيم او لمقدمه الواقع وادمر من الماء والطين فلا ينافي تقدم نوح لقادمه مقام اخر فان
الحل مقام مالا **قوله** عظم الشأن يعني ان العاقل استعان للعظم او الوفاة على وجه التما
لان المشاق شتة للجمل والعظم منه اقوى برغمه وتاكد ما للمعنى قسما على الوفاة ما حاما
وقوله والتركز اي ذكر المشاق تايي بوصف قوله فلهذا الدال على عظمه وواقفة واو
عليه ان الوصف لا يستلزم تكرار اذ لو اقتصر على الثاني او ذكر الاول منه توصف فاحصل للمع
وقيل المراد باللسان ما كان على وجه التاكيد وقيل بحجج المشاق العظم من فلا يكثر
وكلمة تكلف بار **قوله** اي فعلنا ذلك الخ قوله فعلنا نقسم لقوله اخذنا وهو محتمل ان يكون
من المعقول لكنه غير علة بمعاة ومحتمل ان يكون مقدر الكفة لكونه معني اخذنا عرفة بضم
والمعنى بمراده في الاظهر ان يقول فعل الله ذلك ولا حاجة الى التقدير مع صحة تعلية
ما ذكرنا واللام للعاقبة او للتعليل وقوله عما قالوه وهو كلامهم الصادق في التبليغ فافهم
عليه معنى الكلام الصادق وقوله او عن تصديقهم معطوف على ما في قوله عما قالوا الصادق معنى
التصديق لضم المصداق اليه للقوم وضربا من الانبياء وهم الصادقون وعليها معنى الصا
الامر وقوله بتكثيرا معقول له لتعليل يسأل على الوجهين **قوله** عطف على اخذنا ولما كان اخذ
مشاق الانبياء المناسبة له ظاهرة مع اخذنا والعدا بالكلية او لا وجه له بمرث الخ يعني
ان بعثة الرسل لما كان المقصود منها التذكير للمؤمنين لئلا يواكوا في قوع اثناب المؤمنين
فتظهر المناسبة المقصودة للعطف وهذا على الوجهين كلاهما في تفسير قوله ليس له الخ وهو
غير الاول طائفة اثنافية فلا تنال الانبياء بسلهم المقصود منه بيان من قبل من عرفنا
قيل انه على الاول معطوف على سأل تناوله المصداق لا يخفى ضعفه بل عدم صحته لانه اجماع
بينهما فلا بد من الرجوع الى الله وقيل ان الجملة خالصة بتقدير قد او هو من احبها الى النبي
والتقدير ليس سأل الصادقين عن صدقهم واعدا لهم ثوابا عظيما وليس سأل الكافرين عن كذبهم
لهم عدا اما اليما فخر في كل منهما ما ثبت في الآخر وهو الاحتسак وقوله اذ على ما في المعطوف
عليه بعد ردل عليه ما قبله وعلى الاول لا تقدر رتبة **قوله** تعالى ما اتعا الذن الخ شرف في
ذكر قصته الاحزاب وهي وقعة الخندق وكانت سنة اربع وخمس من الهجرة وقوله اذ كان
من نعمة الله اوطاف لها ورها الشيء نعم المراد المحبة والمدة ما هو قريب منه وهو اشارة الى
وقع في نسخة نوحا اي ضيقا من الناس وقبيله قيل والمراد بالصدوق قوم من اليهود يقيمهم
لان الشيء على الله عليه وسلم اشارة الى الشا قبل ذلك والخندق معرب كده وهو حفر حول
المعسكر عتيق وقد قيل يراى صلمان رضى الله عنه وقوله على المدينة المراد على مكان قريب منها كما ذكر

سعدى

عرق

سعدى
عرق

أقل البتة وقوله لا حيز بينهم أي بالثقل الصديق أو باعتبار الاعلان علما رضي الله عنه ما رآه
رحمهم **قوله** فاحصرتهم أي المقيم بالحضر الحامية والصلح والالمهلتن وهو مشقة
الهدى كالمعجزة لو اختصم من الحسان زركم. والهدى بتجريد اللفظ في الحضر وقاعله
صمد اللثة أو الحج والثاني هو الملائكة لقوله وسفت التراب بالسنن المملة والفا أي منته
وقطعت خيامهم أي أظلمها حتى وقعت وما جت بالجسم اضطربت وقوله الخ الخ بالصلح
المصدرة أي انخوا النجا أي اسرعوا وخذوا في الحرب لتجوزوا وتسلموا وقوله الحارة أي قصد
أو فعلها في غيرها الواقعة فلا ينفى ما من **قوله** يدل من انجائكم يدل كل من كل أو هو سئل عن
أو صير وقوله من اعلى الوادي فالصافه الملة لادنى ملايسة ولم يفسر به للاقتضاه الكثرة
بالخلق فانه اظهر منه في الوقفة فلا عار عليه ويحتمل ان يكون من فوق ومن اسفل كما في قوله
من جميع الجوانب وهذا بيان للواقع وتوهم طمان وقرش يدل برصه جازم **قوله** ما لث
لانه من لثيع هو الميل ومستوى نظرها اسم مكان أو مصدر رواه ابو الحسن في قوله على العنا
فيه وخبره مفعول له وشعوا معنى ارتفع وامتداد وهو من ملام للذبح وقد اقبل المراد
لارتمه وهو له قسمة **قوله** لان الرية الخ الرقع تقع الى الحوق وقوله وهو الخ الحجرة
وذكره باعتبار الخبر وقوله مدخل الطعام والشاب محل دخوله أو دخاله وهو تفسير للخلق
لكنه **قيل** انه تبع فيه الخ الخ والمروق انه يخزي النفس ويخزي الطعام المراد يوزن
امر وهو محبة **قيل** انه اطلق عليه لجا ورثه له تسجاف فيه نظر **قوله** الا انواع من الطير يعنى
انه مصدر اضايل للقليل والكثير وانما يجمع للدلالة على انواعه وظن مستد احب ان الله الخ أو
ما روى عن معقوله وانما روى عن غيره بنفهم وقوله المثلث تقع فسكون أو بصدر مع فتح الباء جمع ثابت
وباء القانو نحو فيها الحركا التال والظا مرجع الاضافة وقوله فاقوا الزلل أي اذن
بزل اقدارهم فلا يحسبون ما نزل بهم وقوله أو متخذه أي مبتليههم فيطون القران والاشياء
اخرى أو تعصمهم فطع قد أو تعصمهم ذلك وقوله ما حكي عنهم هو قولهم ما وعدنا الله الخ وادرج
المنا فقير فيهم مع ان الخطاب للمؤمنين كجمل الا انواع لان المراد المؤمنون ظاهره والاد
أو في فلا ينفذ فيه كما قيل **قوله** والالف مرادة في امثاله أي فيه وفي امثاله من المنصوب
بال كالتبلا والرسولا شتمها لقواصل الشريعت في الشك كونهما مقطعا في الحاق الفلا
به وقفا وصلا اجرائيه محله وقد سقطت فيهما وهو القاس وقد قرئ بالوجه الثالث
قوله تعالى هذا لك اشلى المؤمنون هذا لك طرف مكان ونسبت لبيان وقيل انه جاز
وهو نسب هنا وقوله اخبر المؤمنون أي اخبرهم الله والمعنى عالمهم بمعاملة المؤمنين
حالمهم فهو مثل كسائي تحققة في شوق تبارك وقوله من شدة الفزع أو من كثرة العدا
والقاس في الزلل الكثرة أو بقل عطف على اذا الساقية وقوله ضعف اعتقاد يولس
بنفاق بل هو لغير عمد منهم بالسلام ونحو كراهه **قيل** المراد منهم المنافقون انصحا
والعطف لتغاير الوصف كقوله الى الملك لقم وان الهام وقوله المنافقون في قوله نصه
اطلاقه عليه في الحكاية لا كلامهم وشبهه له ما ذكره المصنف عن معتكلا استهزاء به
ذلك بالنسبة لغتهم وقوله يترى خج من الحقد الى البران فيج الباء وهو لا يملك

عريق

تفسير
المشهور

ميت

تجويد

الاجل

الاجل تصا الحاجة والعرف فيختار الحق وصمد منهم للمنافقين أو للصالحين أو من يخطئ في الظن
المحبة من رؤسا المناقنين وقاسوا لرواى بلادهم بخارا أو نقدر مضاف **قوله** اسم المدينة
وهو علمها ممنوع من القرب للعلمية ووزن الفعل والتأنيث والنسبة فيها على الحقيقة
لا للتجاول على الثاني كما قيل وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يثرب كونه من التثنية
وهو اللوم والتعير وتماها طيبة وطابة كراهة المحذون والكرهية تنزهة وقوله موضع
قيامهم مكان ويجوز ان يكون مصدرا ميمنا والمعنى لا يثرب ولا يثرب لكم الاقامة ميمنا
وقوله فانجوا الى الخ ليكون ذلك اسلم من القتل أو لاجل ان يدبر عندهم من خاصهم وقوله اسلموا
سلموا النبي صلى الله عليه وسلم عداؤه أو اخذ لونه أو تركوه **قوله** أو لاقوا مقامكم يثرب أي لاقوا
كم بعد اليوم بالمدينة أو بولجها الغلبة لعداؤه أو لانه علم بقاءهم فحافوا من قتل النبي المحبة
عليه ويجوز ان يراد على هذا اليسر كم محل اقامة في الدنيا أصلا وفنه مبالغة وقوله فانجوا
أي عن الاسلام وكفانا حال أو هو خبر أو رجوا بمعنى صبروا وحيلة تقولون حال أو مستأنفة
والعلم للفرق وهو تغلغل للاستدلال أو تفسر له **قوله** وأصلها الخ الخ أي في الدنيا ونحو
يمكن دخول السارق فيها وهي في الأصل مصدر فوصف به مبالغة أو لتأنيده ما لوصف وقد
قيل انه لاساق في المبالغة لان طاهر يكفي لقصه المبالغة لكن المبالغة لتأنيث قولها وما
بى يعون وله اقصر بعضهم المناويل على **قوله** ويجوز الخ على ان تكون صفة والتصريح
على خلاف القياس ان القابير قبلها الفا **قيل** ورد بانها انما تقتضى القياس لقلت اذا قبل
فعله وفعله لم يقبل حلا على اعوز المشد كما ذكره العرب وقوله قرئ بها أي في الموضعين
وبوقرارة اربعين وقناة وهو صفة مشبهة وقوله دخلت المدينة أو سوتهم تفسر للمصير
قوله من انظارها جمع فطر يعنى كجاء **قيل** ولعل فاندته ان لا يخالف قوله وما يبعث
فان الدخول من غير انظارها لا يقتضى اخل فيها فان كل من بابا وفي الكشاف من كل جوارها
وهو غير متاسب لمرتبهم اذ مقامه يقتضى انهم يرتدون ما في شئ ولو لا فزع كامل ليس
شيئا ان الفزع الكامل يقتضى العان والعداوة التامة فالمراد انهم يطيعون من افعهم
بالكفر ولو كان اعداى اعدائهم وما في الكشاف هو بعينه ما ذكره المصنف والحاصل ان فرام
لتفاقهم لا لجهتهم **قوله** وحذف الفاعل وهو الدخول عليهم وحذف المفعول لا شعرا وكذا
عداؤه بالباء والحكم المرتب عليه قوله سئلوا الفتنة الخ وقوله لا عطاها تفسر له على قراءة
المدة فان اتى بمعنى اعطى والظاهر انه مثل بنسبته الفتنة المطبوعة بتاعهم فيها بافر
تفسير طلب منهم بذله واطاعتهم ومنايعهم ثم له بذل ما سألوه او عطية وقفا وقفا
تفسير له على قراءة القصر وحمل انه تفسر لما فاق **قوله** أو باعطاها وفي نسخة أي بذلك
أو يعنى ان الصمير للفتنة بدون تقديره أو بتقدير مضاف يكلم بما صله والقول بانه على
الاول راجع الى اعطا المذكور حكما لا كساية التأنيث من مضاف اليه تصف وأما كون
المثلث في الفتنة تفسرا لا يكون فلا وجه له لانه لا مانع من حمله على المكث على الدرة وظاهره
ان الباطنية أو الملائكة أو سبيبية ويجوز ان يكون هذا وجه العطف أو في الكشاف ان
معناه ما البتوا اعطاها على ان الباء للتعدية بفتح المضاف فيه ويحتمل ان الصمير للمدينة

عريق

سبين

عريق

سفي

عريق

أو يبرها كما أشار الله في الكشاف وأشار إلى متغيرها بخبر وسنة المصنف لما فيه من تسكين
 القضاة ومن لم يمتنع له في القولين عليه كان أولى **قوله** فيها القول والحوار أي مقعدان
 وفي نسخة تكون بعد رثما وهي أصح لك المطر في شرح المقامات الرث في الأصل صفة
 راث بمعنى انطأ الخرق تحري الطرف كعدم الحاح قال أو على إضافة إلى الفعل **قوله**
 لا عسك الحية الأرض تسلبه صار معنى حين وظاهر لزوم الفعل بعد وما زائد فيه لورث
 يدونها كثيرا وأكثر ما تستعمل في كلام الخبير كونه مصدرية وقوله لا يسيرا أي تلبس يسيرا
 أو زمانا يسيرا لأن الله يهلكهم أو يخرجهم بالمسلمين أو يهلكهم على قتال المسلمين تعقنا
 ارتد أدبهم للفرار في سبائهم وللمحصل لغيرهم **قوله** تعقنا بقرينة قوله لا يهلكهم الذين
 طلبوا الرجوع وقيل المدا لا أيضا ومطلقا وما عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
 العقبة وفساوا معنى حينوا فتركوا الحرب وقوله مسولا عن الوقاية تعقنا على الحذر في
 وقد مر تحقيقه **قوله** فانه لا بد لكل شخص من فعل عليه المعنى لا يفتكهم فعدا عما
 تاما في دفع الأمر لمدكورين بالكلية إذ لا بد لكل شخص من حلف أو قتل في وقت معين
 لا لأنه سبوتا لفضالة تابع للمقتضى فلا يكون باعنا عليه بل لأنه مقتضى ترتيب الأسباب والسياسة
 للعدا على مقتضى الحكمة فلا دلالة فيه على أن الفرار لا يجني شأنا حتى يسكن بالفرار على العاقبة
 للمهلكة وبالأمر بالفرار عن المضار وقوله وأذن لا يفتكهم إلا قليلا كذا على أن في الفرار
 في الجلبة ورد ما ذكر المصنف لما مر على أن الاجل مطلقا من غير أن يتغير لظاهري ما في
 كقوله لا يفتكهم حذر من قدر وأجال مضروبة لا توتر ولا تحل وعليه كثير والحق هذا حال المبر
 في عليه تعالى لا المكتوب في اللوح لما في الأحاديث من زيادة الصدقة وصله الرحم في الجحيم كما قيل
 في حمله فالمعنى لا يفتكهم إلا من الموت المبرم لسوق القضاة سبوتا ما إذا ساق حتى يقتل
 إذ ليس في كلامه ما يدل عليه فإدعاء من تبعه القضاة للمقتضى لمتبعته للأرادة التامة للعلم
 التابع للمعاونة وهو المقتضى ومخالفة لما ذكره دالة ما بعده على ما ذكره كله في غير المنع كما
 يخفي فإنا قلنا وحققنا الموت بدون قتل ويجري القلم القضاة الأرض **قوله** ان نفعكم
 يعني انه ان فرجتم تقدرى وقوله لا يفتكهم الخ تعقنا أن قلنا المستصوب على المصدرة أو
 الطريقة لكونه صفة مصدر أو اسم زمان مقدروا وقوله تعصمكم معنى معكم ما قصا وقدره
 وقوله أو نصيبكم الخ دفع لأن العصة والمنع من السوفيت عطف على ما بعده الخ ما فيه
 تقدير كما بينه حذف الحاح كما في قوله متقلدا استقا ورثا أي وحاملا أو متقلدا
 لأن التقلد يحتمل الشيف فلا يكون بالريح وأوله ورثا روحك في الوحي متقلدا الخ
 وروى باليت روحك قد عدا وقوله أو حمل الثاني الوفا المعنى من قال الذي معكم من
 الله وما قدر ان خيرا وان شر وهذا التوجيه جار في البيت أيضا بل قيل انه الظاهر في
 نظير البيت في حجة النقد بغير العاطفة لا في عطف معقول مقدرا على معقول مذكور **قوله** تعا
 ولا يجدون لهم الخ أي لا يفيحون فهو كقوله ولا يرى لصت بما يخبر أو الحيلة طالعة وقد
 في قوله قد علم الله التحقيق أو التليل ما عينا متعلقة وبالنسبة لغير ما يمانية ومنكم بيان
 للمعوقين الأصلية والله أشار بقوله عن رسول الله وقوله من ساكني المدينة وهم الأنصار إسمان

حجة

مني م

عليه

حجة

وهو موقوف على ما قبله بحسب
 المعنى كأنه قيل لا عاقبة لهم ولا
 لبي ولا نصير

لأن الآخر

لأن الآخر بالعصبة والحوار **قوله** قلوبنا انفسكم كالمصنف في انما لم يكن شعريا
 كقوله صلم شهدكم ولا زما كقوله هلم اليك قال وينتجها كقوله فان كلامه هنا مقتضى
 متعدي حذف معقوله وما مر تقتضيه في هذه الآية لا ثم معنى قبل والحوالة عليه تقتضي
 المخالفة بينهما فاما ان يكون تفسير الحاصل المعنى فان من قبل اليك فقد قرب نفسك
 أو إشارته الى انه وإن ورد متعديا ولا يجوز اعتبار كل منهما في هذه الآية فحله على ظاهره
 انما هو وحرر هذا كونه متعديا **قوله** أو باسا قليلا على انه صفة معقول مقدرا كما كان صفة
 المصدة رأوا الزمان والمال باللباس الحرب وأصل معناه الشدة وقوله فانهم يعتدرون بيان
 له على الوجه الثلاثة لا على بعضها كما توهم ومعناه على الثالث يعتدرون في لباس الكثرة ولا
 يجوزون في القليل وقوله أو يخرجون الخ وجه آخر فيكون بانون لباس معنى بقا بون
 بخار أو على الأول وعلى ظاهره وقيل انه معطوف على يعتدرون فهو بيان لعدم اعتبارهم
 وقوله ما قالوا الا قتلا وقع في بعض النسخ وما يابا أو أو وليس ذلك في نظم **قوله** وقيل انه
 هو على الأول وحال من القائلين أو عطف على قد نعلم وعلى هذا من معقول القول وهو ظاهر
قوله بخلا علمكم بالمعاصرة الخ موجه محتمل كما تحتمل جميع نسخ يعقنا أن الماد عدم أرادتم
 نكرة المؤمنين ومعاونة في الحرب وخالفه في الخسرة معا للواحد والكو اني تحت
 فشره قوله أصابكم يترفعون عليكم كما فعل الرجل بالذات عنه المناضل دونه فنه الحرف
 وأما عدل عنه لأنه معنى قوله فاذلج الحرف الخ المنفرح عليه وصاحب الكشاف جعله
 تفسيره له وقد قيل انه انما احسان ليطابق معنى وقيل بل قوله بعد انية على الخ واد
 الاستعمال يقتضيه فان السخ على الشيء هو ان يرد بقا له كما في الصحاح وأشار الله بقوله
 أصابكم وما ذكره عمر لا يساعده الاستعمال قل وهو دقيق فان سلمه ما ذكره من الاستعمال
 كان سعة ولا فكل وجهه كما لا يخفى على الحارفي باسا ليل الكلام وأما ما قيل من أن ما
 الكشاف بعدد الا ان يحل فليعلم على الخ فليس بشي لان فعلهم ذلك خوفا على انفسهم لا النبي
 ورتبة لولم يخلوا لكن لم من منع الاخراب عنهم ولا من يحيي حوزتهم فلا حاجة الى حمله
 على ايتايع انه لا كلام كلامه وقوله أو النفقة وقع في نسخة عطفه ما لو اولة وجه **قوله** سخ
 شخخ على غير القياس اذ قياس قبيل الوصف المصاعف عنه ولأنه ان يجمع على افعلا
 وأصا وقد سجع اشحا انصا وقوله ونصها أي اشحا وفيه وجوه ان نصب مقدرا على لزم
 على الحال من فاعل باتون أو من صهرهم ألبنا أو يعوقون نصم أو من المعوقين أو القائلين
 ورد هذا ان مان فيها الفصل بين افعال الصلة وفه كما قيل ان الفاصل متعلقا بالصلة
 وأما نظرا لرد على كونه من المعوقين لانه عطف على الموصول قبل تمام صليته وقرا ابن أبي عمير
 اشحة ما رفع على نه خبر سندا مقدرا أي ثم اشحة **قوله** في اخذ اقام وفي نسخة باخذ اقام والله
 سواد العين فان كانت الاخذا فيفتح الحرف جمع حذقة فالنسخة الثانية ظاهرة لأن بناء
 للتعدية والمعنى ثم براعتهم اخذا اقام والمصاحبة وأما الأولى وهي المشهورة فقد أورد
 عليها أن الاخذا في العيون لا العكس والغلب غير مناسب لها ولذا قيل انه تحريف
 والعبان كانت انما المقسرة على انه تفسير للعين بالحذقة ولوقري الإجماع ان كسر الحرف

جارز

سعاد

شهاب

سعاد

مصدقاً له إذا أخذ النظر في ذلك على ما كان المشهوراً للصدق حتى قل المظهر في ذلك
الحاج وقد أخرج عنه قدراً من روضه وأخذ أكله إلى ما عنيكم واللعون عندكم إلى
وقول ابن الحارثي في غلطاته أنها عامية وفيه نظر لأن الحاج قصح لستدل بسلامة وقد ذكر
الأخذ في المرافعة وصاحبها لقائوس مع أنه يكفي لسلامة في الاستعمال **قوله** كذا في المعنى
إلى يعني أن قوله كذا في المعنى مصدق مع تقدير مضاف أو مضافين بعد الكاف أنظر
كثير الذي نغشى عليه أو دوران دوران على الذي نغشى عليه وقد مر الأول لموافقته لما
صرح به في سنون الفئان وقوله أو مشبهين به أي هو حال من ضمهم وما يفتقر على أنها حال من
الأعين وقوله من معالجة ملك الموت ففسر بقوله من الموت على أنه أطلق على مقدساته أو أشارة
إلى تقديره في السمع **قوله** خوفاً ولو أدركت لعل لقوله منظر أو تدور في المواد المتناهية
ومنه الملاذ للمخاطبة وقوله صبركم أصل السبق بسط العضو ومن اللغز سوا كان يداً أو لساناً
كما قاله الراعي فساو ليدياً لضرب وساق اللسان بأعلان الطعن والذم ولذا قيل للمخاطبة
فتعسف بالضرب كما يقال للذم طعن الحامل عليه توصف ألسنة بقوله جداً ويخوزان شيء
اللسان بالسف على طريق الاستعانة المكنية ويثبت له الضرب تحيلاً ودرية بفتح فكسر اللام الحقة
ثم يوحى بمعنى محذرة مستوثة وقوله يظنون الغيبة تقسم للمراد من قوله سلقوم وقوله
على الحال أي من فعل سلقوم وقوله وتوتن أي الذم لأنه خبر مبتدأ والحيلة مستأنفة
كما هو ذلك على لزم وقوله من غير وجه يعني أن تخاير القدر من جعلها مستعار وفيه
مقدراً لقاد المعنى وأجد **قوله** اخلاصاً خيرة به لا هم منافعون نومنون طاهر وقوله فإ
بطلانها لأنها ما طلة قبل ذلك إذ صحتها مشروطة بالأيمان وهم يظنون الكفر بقوله
أدلمت ثلث لهم أعمال مناعة في عدم الاعتداد بها كونها هيئاً مشرواً ويصح أن يفكر
محمولاً من أسنة أي لم تكن لهم أعمال عند الله لأنها غير مقبولة والعالا ناهة وأما لزم
نفسه به على الأول لأن هذا البلغ وقوله أو ابطال الحف أعمالاً ما عاين نفاقاً وتصنعاً وأن لم
يكن عباداً والمقصود من قوله وكان ذلك على الله سيرة التمدد والتدوير **قوله** وقد انزوا
حال من صفة تنزهوا وقوله فتر واستغفون على قوله يظنون أي يحسبون وقد نفع فيه الرخصي
وفيه إشارة إلى أن في نظم مقدر وهو قوله فتر أو قد ردة الضمى أنه لم يقل فتر أو قد ردة
في السيرة ولا في القياس فإما أن تكون ظرفاً لرواية فتر أو اخلاصاً من نظم بقوله والعالا ناهة
هلم ألياً لآله على أنهم خارجون عن عسكره صلى الله عليه وسلم لهم أخوانهم على المارق بهم
وقوله ولو كانوا فيكم إلى وقوله يحسبون الخراب لمرئيه بوا فانه صرح في مقارنتهم للمؤمنين
ألا أن يؤول قوله هلم ألياً بآي رأيتاً أو مكاناً الذي في ظرف لا يصل إليه الرخي وأن يكون
جسماً لهم لئلا أوله شتمهم وأظهر خلة منهم وخوف وقوله لو كانوا فيكم على اتحاد المكان ولو في
الحدق أو أرادوا المعوقين قوة فتر أو ما لدمية ولم يخرجوا إلى الحدق وقدر يحسبون يظنون
وهو المشهور عنهم من فرق بين الظن والحسب **قوله** متواخمين الله مخفي يود وأ
ويجمل الله معنى لولاه قبل أنها للمعنى وأن ورد على الأول وقوع جران بعد لولاه فيل
الثاني أنه ينكر مع توثقاً وجوابه وتقصله مبيهاً في العربية وقوله يسألون حال من ضمهم

توتن

وقوله هذه الكثرة أي المرفوعة بقوله وأن يأت الخراب أو الكثرة الأولى السابقة وتوتن
قوله ولم ترجعوا إلى المدينة فمضى وكان قال أي كخارية بالسوق ومباراة الصوف **قوله**
خلة حسنة إلى توتن معني بقدر وقوله أو هو في نفسه الخ فهو على هذا الخبر كلفيت منه
أسداً والتجريد كما يكون من يكون يعني كقوله وفي الله أن له على الحكم عدل ومعناه أن نترج
ذي صفة أخرى منها سالفة في الانصاف وكذا المثال الذي ذكره والماد بالصفة بصفة
الحديث وهي لكثرة أو ما يوضع على الرأس وهو المغفر والمن تشد يد المن وزن معروف وحدا
بدل منه وفي نسخة منكاً للقرص والتخفيف فلا صفة وهو لغة فيه بمعنى المن أيضاً ولست في
فيه زائدة كما توتن **قوله** أي توب الله الخ إشارة إلى تقدير مضاف فيه لأن الرجاء متعلق بالمعالي
والرجاء في هذا المعنى الأمل أو يوم الآخر يوم القيمة وقوله أو أمار الله تقدير أيام بقرينة المعطوف
وأيام الله وقامه فان اليوم يطول على ما يقع فيه من الحروب والحوادث واستمر في هذا حتى
صار بمنزلة الحقيقة وقوله خصوصاً إشارة إلى أنه من عطف الخاص على العام لأن اليوم الآخر
من أيام الله أن لم يخبر في الدنيا وأراد ما اليوم الآخر يوماً للغة والحق على هذا المعنى الخوف
بمعنى أمل أن أريد ما فيها من النصر والواب **قوله** هو كقولك انخرو زيدا وفضله وأهني
زيد وكرمه مما يكون ذكر المعطوف عليه توطئة للمعطوف وهو المقصود وفرة من الحسن والابلا
ما ليس في قولك عجبي زيد كرمه على ليد له ولما كان هذا إذا كان المعطوف صفة للأول
متمم لها في التعاطيف وهذا محسباً لظاهر لئلا كذا إشارة إلى الحجاب عنه بقوله فإنا اليوم
الآخر يعني الله في معنى يوم الله لشد اختصاره في ذلك اليوم بين بين أيامه بحسب نفوذ
حكمه في طاهره وما طاهر من غير احتمال أن يكون لغز فنه حكم كما في قوله من الملك اليوم لفته
لشد طهرت من عن أصافه لشمع على ماعرف في أشباهه من هذا الباب وفي نسخة داخل فيها
أي في حمله أيامه فلهذا معن يصاح أصافه لشمع فانه غير لازم فيه **قوله** والرجاء
أي فيحمل على كل قمتنا شبيهه كما مر وعليه ما إذا اختلف المقام لأن المصنف شافق قائل
باستعمال اللفظ المشترك في معنييه أو في حقيقته ويحتمل معاً **قوله** صلة الحسة
أي متعلقاً بوصفة لها لوقوعه بعد النكرة وقوله وقيل بدل مرصه لقوله والأكثرا
يعني أن تخون خصوصاً لضم الغائب كما صرح به وبهذا الكل في كلامه سائح وقد اجاز
الكوفون ولا خفس قد قيل أنه بذلك يعني على أن الخطاب عام ويحتاج إلى تقدير منكم أيضاً
وهو مخالف للظاهر من أن الخطاب هو المخاطبون قبله بآياتكم وخوف ولم خلع المؤمنين
وهذا إشارة إلى المندل منه الضم والعدل من اعتدال العاقل للتأكيده كما مر بقصده فاقبل
عليه من أنه ما عادة الحار وعدم حوان غير صريح به في رواه عليه وهذا مخالف لقوله في سنون المحبة
أدل قوله من كان يرحوا الله واليوم الآخر من لكم لمزحاً على التآني لكمة عري هنا على قول
على آخر **قوله** وقرن بالرجاء المعارضة من الواو لأنها المعنى المطلق وقوله فان الموسى أي المسية
تعلن لا يراد الرجاء والذكر هنا فالمعنى حصل لكم شوق به صلى الله عليه وسلم ولا ينافيه قوله
من حقه ما كما لا يخفى مع أن المراد بالآية ما كل أحد فإل **قوله** تعالى قالوا هذا أي الخطاب
الابلا وما توضحه عاد بها حذف وهو المفعول الثاني لوعداي وعدائه أو مصدره وقوله

خبري

خبري

انما يثبت له ما يثبت له في قوله انهم اي الاخبار وهذا هو خبر في كتب الاحاد
كما ذكر ابن حجر وقوله تسع او عشرين تسع ليا من غرة الشهر او من وقت احسانه صلى الله عليه وسلم
وهذا من الحديث ويحتمل انه من الراوي وقوله بكذا كذا اراد انما لها خبر الكثرة فتسعى والمراد
بفتح الميم عكس ما لها وقد روي انما لها واما الاخرة دون الراوي فمقتضى قوله في الخبر
فيه وفي رواية **قوله** وظهر صدق الله انما اوله بالظهور لان صدقها تحقق قبل ذلك والمرتب
روية الاخبار ظهور سواء عطف الحجة على قول القول او على صفة الموضوع وجعلت حاكما
ببقائه وقوله واطهار الاسم اي الله وسوله مع ستمها لما ذكره ولانه لو اضر قيل وصدق
والبحر بين الله وغيره في صفة واحد الاولي شركة ولو قيل صدق هو وروى في الاطهار في مقام
الاضمار فلا يندفع السؤال كما قيل وقد رتب قصته وما له وقوله في الكيف **قوله** وقته
لما روي في انهم صفة مستمرة تعود لما راد المهور من قوله ولما راي الموتى في وما تحتمل كونه
والمصدرية ولم يذكر مصدر اي المهور منه اشارة الى وجه تذكير واما تكرار اسم الشارة
فلتذكير خبره ويحوز رجوحة الى لوحد الخطب واللامع هو ان الساق او الامانة **قوله**
من التبا انما خبر ما ذكره لانه المقصود هنا بقرينة ما ورد في سبيل النزول فلا نقول عليه الظاهر
التي هي ولو علم لحيه ونزل فيه ما ذكره دخول اوليا وقوله فان المعاهد انما اشارة الى ما فصله
المتخري من ان تعديته الى ما عاهدوا افعالا على ربح الخافض وهو في المعقول عند رتب
صدقوا الله فيما عاهدوا او جعل ما عاهدوا عليه بمنزلة شخص عاهد على طريق الاستعانة
المكينة وجعله مصدقا وتخييل او على الاستعانة الجارية **قوله** نذر اصل معنى نذر النذر
وقصا في الوقاية وقد كان رجال من الصحابة نذروا انهم اذا شهدوا معصية صلى الله عليه وسلم
قالوا حتى يبينوا لنا وقد استعير فضا الحبيب للوقاية لكونه لا بد منه مشبه بالذي الذي
الوقاية فيحوز ان تكون هنا حقيقة واستعارة مع المسألة فيه وقوله في رقة كل حيوان
مما لعد في الزور لوقايبا لذكر ولو كان الناذر ليس با انسان والا كان الظاهر كل انسانا
قوله استعير للموت طائفة ان الحب وحسن مستعارة استعانة تفرجة فتكون الفضا
ترجيحا وهو محتمل للتخييل فان اراد استعارة بغير هذا او في غير هذا المحل فظاهر وان اراد
استعارة هنا فقد اورد عليه امور منها انه فسر المعاهد عليه وهو المندور والبناء والمعاينة
وهذا الجاهل ومنها انه اذا صح الحمل على الحقيقة لاسان في المحارز ومنها ان قوله ومنهم من
لا يلام تقسنت فانهم وفوا نذرهم بالنيابة والحوادث عنه ان يحمل قوله في النذر والقتال
حتى يبينوا على النذر لان الشهادة ليست في ايديهم والموت لا يصح نذر ونذر
الحياض كما مشهور فيقول الحمل عليه وان انكثت الحقيقة بل ربما صح عليها وان قوله ومنهم
ينظر الى النظر الى خبر اخر او الى من شهد الحرب منهم **قوله** شهاب التبدل اشارة الى ان
المصدر رشح به لصدق العموم وقوله روي ان طلبة امة هو حديث صحيح رواه الترمذي وغيره
عن النبي روي وقوله اوتى طلحة اي استحق الحجة استحقاقا لاولي الله عفتني وقوله
وقضله واسله اوجب حجة لبقية على الله وفي الهامة يقال اوجب اطل اذ اقل قولا
وحبب له به الحجة او النار **قوله** وفيه تعرض لاي معنى انه كناية عن قصته تهم من حجبهم

قوله

قوله

اي ما يثبت له

اي ما يثبت له لولا انهم من المناقضة او المراد ما يثبت له نفس العند وقوله ما يثبت له من مناقضه
قوله تعلل المنطوق والمعرض لما جعل قوله وما يثبت له الى تعرضا للمدركين من اجل النفاذ
صارا للمعنى وما يثبت له لولا انهم من المناقضة وقوله ليحزي ويعزيب متعلق بالمنق والمشتق
اللق والاشارة القدرى وجعل يثبت له كناية عن كونه على المحاركن التعليل في المنطوق على
وهو على الحقيقة واما في المعرض فله شبيه المناقضة بالاعراض السوية على ربح طلبة
المكينة كما اشار الى بقوله فكان اخ والقرينة انما معنى التعليل في حقيقتها ولا جمع بين
الحقيقة والمجاز عند هذا السكاكي كما قيل وما مثل ولا يبعد جعل المحزي اخ لتعليل المنطوق
المعية المعرض كانه قيل ما يثبت له لولا انهم ليحزيهم يصدقهم ويعزيب عنهم ان لم يثبت فانه
يظهر حسن صبيهم قبح غيرهم وصدقها شبيه انما اشارة الى ان كذا التصريح بالركبة
المصنف او المحرف كما ارتكبه القائل انه قد كلف مسانعة لبيان الراعي لوقوع ما حكم من
الاخوال والاقوال نقصا لا دعاية له كانه قيل وقع ما وقع ليحزي الصادقين يصدقهم والو
قولا وقفا لا كذا للصدق والوقفا في العقل كالصدق في القول في قوله يصدقهم الكفا
ولم يقل في المناقضة بغيرهم بقوله او يثبت اخ فانه يستدعي قولا كما صامهم ولم يقل ليحزيهم
اشارة الى ان الثواب مقصود بالذات والعذاب بالعرض وهو الشرف خصا من المستحاض
التعذيب **قوله** والقوة علمهم الموعظة ان القوة المستند اليه تعالى معنى قول توبة العباد
ان تاتوا وحذوا الشيط لظهور استلزام المذكور له فكون مناجرة عن توبتهم او حكاية عن توبتهم
للموت فكون مقدمه وكلا المعنيين اورد كما في القاموس وقوله يعني الاخبار من المشركين
واليهود ولا ياباه كون ساكن هو دخول المدينة كما تومر لدم من كل ناحية الى مساكنهم وقوله
معتطين وفي نسخة متعطين وهو اشارة الى ان الجار والجار والجار والمصاحبة
قوله قد اطل بان تكون الجملة كالانصاف عظيمهم والمتاق على انها حالان من خبر كذا
وقد حوز في هذه الجملة ان تكون مسانعة لبيان سبب عظيم او بدلا وهو مراد التخييل
بالبيان كما صرحوا به فلا خيرة وقوله كفي الله الخ في المعنى كفي يكون معنى كفى فتر اذا ليا
فاعله نحو كفى بالله شيئا ومعنى اغنى شعدي لواجده كقوله قلن منك كفتي وزيادة اليها
في بقوله قلن كقوله كفي بالمرء انما ان حدث بكل ما سمع ومعنى رقي شعدي لاشير كذا
فسيفيكهم الله ومنه هذه الآية وتفسيرها باعني على الحد في لا وجه له **قوله** ما تحسن
يعني الفلاح والحصون ويقال معنى يطلع على ما ذكر كونهما مما يحب ويحب وشوكة اليك
ما في رجليه كالحذ وقوله قري ما اضم اي ضم العت ابا عا وهم روية عن ارضاء الكسائي
واما ضم بين تاسرون فمن الحيوق وهي شادة والمتوارفها الكسر **قوله** تعالى فبقا لقول
الجملة مسانعة وغير نظيرها لما في رتبة الجمع والتقريب المدنى وما قيل في الآية للآلة
على الاختصار في التفسير فيه نظر وقوله صبيحة اللذة صبح في وهو عروق بني قريظة
والحذ في سنة واجد لكن النوري قال ان الاولى في الخامسة والثانية في الرابعة
ذكر المصنف موافقا لما في صحيح البخاري ولا منك لمة بعد اللام وتذكر القامعني
دعك ونزعها ترك لهما وقوله جهم الحصار اي شوقهم الحاصرة وقوله تترلق على

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

حكى اي تزلون من الحصن واسم راضون بحكمي وقوله فرضوا به اي حكم بعد وتكبره صلى
الله عليه وسلم فرجا وتجنبنا من موافقة حكمه لما حكم به الله وقد كان اظلم خبر له كاذب في
الكتمان وقوله سبعة اربعة جمع رقع وعلى التمام مطلقا وفيها اقسام الدنا والمدا صبع موات
حققة او قلنا وقوله سبعة لنا قبل التمام السقف وكون حكم الله من فوقنا اما اعتبار
اللوحي المحفوظ كما قيل او باعتبار نزول الملائكة ما لم يثبت **قوله** فحكم فيه انصار اهل
صلى الله عليه وسلم ان يتركهم منهم وقوله فقال انكم في منازلكم اي انتم الان في دياركم بحكم
لهذا كما لم يجر من غيركم ولا شريكه انكم ما حضرتم الواقعة والخبرة لمن شهد بها كما ترون
وقد كان ذلك فيا لا غنم فحله اهل الحاجة وقوله طعمة نصير فساكون اي فوزنا
به صلى الله عليه وسلم لانه صفي او في فلذا لم يطمع منه الانصار وقوله خبر قيل انه است
وقوله منع اليوم الفقه فالحق الجاهل **قوله** فتا لن اهل يقال انما الصغار
لما كان عال ثم غلب في الامر الحق طلقا والمراد به هنا الارادة وذكر زينة الدنا حصص
بعد نعم وقوله اخطكن المنعة المنعة ما يعطى للمطلقة من ذرع وخمار وملحفة على حسب
السعة والاقتار ونقصته في الفرج وقوله طلاقا من غير ضمير لنفسه للشرح الجمل او
الاصل مطلق الا انما لم يثبت عن الطلاق فوجه كالتحيز للبيوت لانه حكم الحاكم بها
وعند الشافعي كما ذكر المصنف الطلاق لو كان رجعا وقد اتفق المفسرون هنا على تفسير
والبيضة معنى الطلاق المسمى المعروف عند الفقهاء وقوله لا تحل لك النساء اي انما
على حد تن بعد ما كان مخصصا له فنه احسانا من الله لما اخترت رسوله **قوله** يدل على
ان الخيرة لي يعني ان التعلق للشرح بمعنى الطلاق بارادة تزل الدنيا وزينتها الواقع
في طاعة ارادة الرسول دل على انه مع الارادة الثانية لا يقع الطلاق والامر بعظيم
موقعه كما لا يخفى ما ذكره المصنف متوفي مذهب من انه طلاق رجعي كما في شرح الرازي
فما قيل من انه دليل على انه لا يقع البيوتة واما انه لا يقع الطلاق اخلا فلا دلالة
له عليه الا قوله بما لم يزل منه وكان غفلة عن مذهبه نعم موعده نادل على نفي البيوتة
وفي الرجعة مأخوذة من شيء اخر مشتمل عندنا وبدره بما شبه لانها احب اليه واكمل عقلا
لنجهتها حيث اوردته بعض المتأخرين على استدلال فقهاء المذاهب على هذه المسئلة والله
وهو ان تحية صلى الله عليه وسلم لم يكن التحية الذي الكلام فيه وهو ان توقع الطلاق على
نفسها بل على ما ان اختارت نفسها طلقها المتوفى صلى الله عليه وسلم لقوله استرحني فني **قوله**
بما وتماما ذكر من النقل **قوله** خلافا لردنا فان قوله اختاري كناية عن انما عن الطلاق
فتع وان اختارت والذي خطر ببال اذ رايت كرايا المذهب استدلالا من الآية على
ما ذكرنا ليس من ادنى ان ما فيها هو المسئلة المذكورة في الفروع اذ ليس في الآية ذكر الاختيار
المضاد لنفسها بل المراد انه اذا كانت الارادة الخيرة فيها ههنا للطلاق وعدمه كما شهد به
الاخبار للدنيا والخرة كما قرئ به بعض السلف لزم ما ذكرنا لان القائل بان اختيارها لزوما
طلاق جعل قوله اختاري كناية وقع بها الطلاق وقوله استرحني اي اطلقني المذموم
اعتبارا من ان راد به طلاقا باختيارا غير نفسها فتخصيصه بما يقتضي انه لا يقع

باختيار

قوله

قوله

باختيار فان اردنا طلاق او وقع بعد لانه لم يقع به اقتضى ما ذكرناه بالمراد الاول قاء مثل
قوله خلافا لردنا فان قوله اختاري كناية عن عدمه عن الطلاق فتع وان اختارت لزوج
وقوله وقد قدم التمتع مع انه يكون بعد الطلاق لتسببه عند ذكر اخطاءه من قبل الطلاق
المؤخر لغيره ولانه مناسب لما قبله من الدنيا وقوله وقيل ان الفقه الجاهل يعني ان قوله ان
كثر تردين الحق الدنا هو الذي علق عليه الطلاق كانه قيل ان اختار ان الدنا فاست
طوا لو كان اذ علق الطلاق على الاختيار بقوله ان اختارت نفسك فانت طاقا كاذبا
الدنيا لكون المعلق عليه غير الطلاق وذكر المنعة في حله والشرح ليس معنى الطلاق بل
الاخراج من البيت بعد وهذا ايضا ما مضى به الآية كما ذكر في الراجح في الاحكام وقوله فانه
اي الاختيار وفي نسخة فانها اي الفقرة تغلغل لكون الاختيار كالطلاق المعلق وقوله
واختلف في وجوبه اي المنعة وذكر لنا وتله بما نعلم ونحوه كالتمتع وليس في الظاهر
على وجوبه كما تمسك به القائل بما لوجوه هي عندنا مستقيمة للمدخل بها واجبة في غيرها على
نقصان فيه كما عرفت في الفرج وتكرار اجرا للتكثيرا للتعظيم لا فائدة لو صنف له ودونه معنى
عنه وقوله ومن للتبيين قبل ويجوز فيه البعض على ان الحسنا المختار ان الله ورسوله
واختار الجميع لم يعلم وقت النزول وهو بعد **قوله** ظاهر فيهما تفسيره على فتح الباء
تعد وتفسر في سورة النساء وقوله فضل المذب وهو افضل من غيره من النعمة عليها
برسول الله في الدارين من اعظم النعم وقوله لا منعه عن الضعيف لان عد سراً عليه
تدبر كما مر في قوله من يدع على طاعة لان احد معاني التتبع الدوام على الطاعة
وله معان عطفية هذا محلها **قوله** ولعل ذكر الله للتعظيم لقوله اي لان قوله وتعل الى اخر
مدلوله طاعة الله والاصل في العطف الماخوذ ذكر الله انما هو لتعظيم الرسول جعل طاعة
منفكة عن طاعة الله وفي بعض النسخ او لقوله وهو من زيادة النسخ ولا معنى لها ولو ضرب
الفتوت بالحشوع خلا من التكرار ايضا وقوله ايضا اي كما قرأنا فيفت وقوله وبوتها
اي قوي بوثها لما التحية على ان فيه ضمير مستتر وقوله زيادة على اخرها الذي كان بين
وهذا تفسير كرم لان معناه الكثير والخير والنعمة **قوله** اصل احد وجه ثم وضع في نفي العام
اي قتل عليه الموضوع في نفي العام هزيمة اصلية غير منقولة عن الواو كما نرى عليه النسخ
واحد بان المذكور في النسخ ما هزيمة اصلية مختص بالنفي ولا يمنعون استعلاء ما عرفت
واو في النفي ايضا وتعقب بان الشواهد عن وجه جعل هزيمة منقولة باق مع ان الذي هزيمة
غير منقولة هو المختص بالعملاء والمشهور بانوا الواو والكثير فيه وهو استعلاء على
ما ذكر من المعنى وقيل ايضا كذا في الجواب المذكور ولا وهو معنى اخر لا ان يستعمل
لمعنى آخر غير النفي العام وقد قال ابو علي هزيمة احد المستعمل في النفي لاستعراق اصله بذكر
من الواو فلا أولى ان يقال ما ذكر قول بعض النحاة وقد قال الرازي ان هزيمة في كل مكان بذكر
من الواو وكل هذا لا ينبغي التمسك به ولعمري ان الناس كما قاله الفقه في كتابه المستعمل بالتعظيم
في الفاظ النعم يستعملون هذا ما ان اللفظ صورتهما واحدة ومعنى الواو يتناولها
والواو فيها اصلية فليزوم قطعاً انقلاب الفقهها وجعل احدهما مستلزما دون الآخر بحكم

الوجهان
لمنفذ نفي
غريبت

المراد

المراد

وقد اشكاه هذا على كثير من الفضلاء حتى اطلقوا على جوابه وهو ان احد الذي لا يستعمل الا في البيع
معه انسان ما خرج اهل اللغة واحدا الذي يستعمل في الاشياء المعنوية والفرق من العدد فاذا انما
مستأها بما استبقاها لانه لا يفتقر من المناسبات بين اللفظ والمعنى ولا يكتفي فيه احد ما اذا
كان المقصود به الانسان فهو الذي لا يستعمل الا في المعنى وهنالك اصله وان قصد به العدد لا يفتقر
فهو الصالح للادب واللفظ لا يفتقر من ذلك لانه اذا عرفت هذا فما وقع للمصنف في الاستشهاد
فهذا ليس كما ينبغي فانه على تسليم الفرق المذكور ينبغي ان تكون الحق هنا اصله كما قاله ابو حنيفة
وجواب الطائفة الاخرى نعتا وكل ما ذكره من خبط عشواء مماثل **قوله** والمعنى ليس كما
واحد الخ في الانصاف اراد المصنف ان يبين المتناقضتين فان ساء المعنى جماعة ولو حل على او
كان اللفظ اي النسب واحدة ممكنة كواجبة من احاد النساء فلم يفتقر الى جماعة على الجماعة دون
عكس فانه لا شك ان اسم ليس ضمرا لجماعة وقد حمل عليه كاحد وتبين بقوله من النساء وتغنية
للمعنى فحجب كل احد متفقوا الساق على الجماعة كقوله فاما منكم من احدهما حاجز ولو حل على
الواحد لزم التفضيل بحسب لو حذر ان يرفع المعنى الى تفضيل كل واحد على واحد واخذ من النساء
ولا اراد في تطلعه امانا وتلا من النسب واحدة ممكنة في لاف الظاهر واما قوله كل واحد من الخ
ان تفضل كل واحد منهم بغير دليل آخر كقوله وازواجه امهاتهم ونحوه فاقول على هذا
كأن الواحد يعني الواحد الموضوع في النفي العام فالاولي ان نفس جماعة واجبة كانت اذا ذكر
ليتم النفي ويناسب مقام تفضيلهم ثم هذا انفسه بحسب عرف الاستعمال تفضل كل منها على ساء
النساء لان فضلها يكون غالبا لفضل كل منها فلا حاجة الى تقدير رتبة احدها ان كان امرأة كانه
خلاف الظاهر وقد كان المقصود تفضل الجماعة لا كل منها اذ لا شك ان تفضل ليس
من جملة فلسف التقدرا اذ كما توهم المعنى ليس بصحيح اولا لانه شامل للقليل والكثير فلا يكون معنى
الواحد بغير ما ذكره تعالى كلام حسن فانه قد اغتر بعضهم بما في الانصاف فقال ما ذكر
قوله نكح الله ورضي الرسول اشارة الى انه من التقوى معناها المرفوعة في بيان الشرع
وصحالة معنى استقبلت الرجال وان كان محكما لغة وقد ورد معنى الاستقبال في القرآن
كقوله افرئني نوحه سورة الخراف كما اشار الله الى الرضا لاشاؤه لانه لا يستعمل في مثله مع
المعقول الذي يخصه بالوقاية كقوله توجهه في الآية وباليد في قول النابغة فتاولة
واقفنا بالمد فكان قرينة على ارادة غير المعنى الشرعي فالقول بانه مرفوعة في اللغة
يناسب الصراحة خطأ واما مسك من فترة به هنا ثابته اللفظ في المدح لانه متفق فليس
لان المادد وامر على التقوى مع ان المقصود به التمهيد بحسب طلب الدنيا والليل الى ما
تمثل اليه النساء لغيره من مقام من مثله الخروج من التقوى **قوله** مثل قول الربيع في الوقف
في الربيع طهارته وهذا هو الصحيح ووقع في بعض النسخ المزنيات اي النساء الممجة والى
اولي وقوله فجوراي منه محور وامان وقوله عقيب ثمين ما حذر من القاءه وامان الى
انه لتعقيب المعنى لا المعنى فكسوة النسا كنن وقوله بعيدا عن الرتبة تقدر
لقوله حسنا **قوله** من وقرن وقارا اذا سكن وقيل انه من وقرت اقر وقيل اذا حلت كذا
في مفردات الراغب والمعنى علمها لا يخرج من النسب ولا يخرج من اصله او قرن ولا يلاحظ

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

كلامه كما توهم **قوله** او من قرع المصاعف وهو من ناب صرب وعلى ما نعت من ناب كالم وعلى ما خيرو
لجوف ومغفر فاختج ومنه القبان اقم قبيلة وهو على قراءة اللفظ كحقن معناه اجتمع انفس
في النسب وحذف الاول من الزان وقيل المحذوف الثانية اما انت الكراهة الضعيفة
تعد قلمها يا وتل الكس الى ما قبلها **قوله** وتوعد الخ اذا احتمل المقتل حينئذ لكنه قيل عليه
انه محتمل من باب علم لغة قليلة انكرها المازني واما كون الضعف لا يجوز الحذف بدو الكس
فما من الراجح له على كل غير سديد فغير مسلم **قوله** ولا يندرج هو منقول عن قتادة ورجا
وقد فسر ايضا لانظر من الزينة وقد ترقصت وقوله مثل ترجع النساء الى اشارة الى
ان المصدر تشيبي مثل صوت صوت حمار وبيان الحاصل المعنى وقيل انه لبيان ان فيه
اشارة مضافة الى ترجع نساء امام الحاهلية وان اضافة النساء على معنى في وقوله وقيل
الخ عطية لان ما قبله نفس لها بالقدمه مطلقا من غير تعيين كافي هذا فلا شك ان
الظاهر ترك الزاوي وما بين آخر نوح قيل انه ما به سنة والساقية قناخ والراجل
فلذا كانت تدعون انفسهم وقوله كانت المرأة هو على الاخير كما في الكشاف اعلمها كما قيل
قوله حاهلية الكس ما كان قتل لغير الاسلام من الكبر والجور والتأخر بالرسالة وكفر
البعاء وقوله وتحدث اي تولى اطلالة على القس في الاسلام والمعنى يبين عن
ما حل بحاهلية الكس وقوله الذي الذرذرة اتيه فيه الرجحان وهو على ما قاله العراقي وغيره
واما ما يورد في الصحاح وليس في الحديث حاهلية الكس وكان شامرا لجماعة فغير
لما فشكاه النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى اقر الصانع الخ خصها لانهما اسما للجماعة
البدنية والما لانه كما **قوله** الذي المذنب لعظم اشارة الى ان اصل الرجحان انفسه
استغنى عنهم كما استغنى الظاهر وان ولد الله هو في العرف كما ساقى وقوله وهو تعلل
الخ اي جملة مستأنفة في جواب سؤال فقد تفقد التعلل وقوله ولذلك اي ذكر القسود
تعلل امر فخصه بارادة تظهيره من الذنوب عم الحكم بقوله اخلص البول على ما قرئ
تخصيصه بالصلاة وان كان مقتضى الظاهر التامة ليطابقا التعلل المعلن وعلم الحكم
المذكور في التعلل لغيره قيل اهل البيت وايضا بضم الذكور وتعليل التعلل لرجاء
لو حذر الخلة فتم وقوله نصب على المدح فقد امدح اذا عني واما نصه على الاخصاص
فضعف لقلة وقوعه بعد ضمير المخاطب كما قاله ابن هشام وقوله واستعان الخ تقديره
وقوله والترشح لمناسبة الظاهر له وهو ظاهر وما قيل الملائم للشبهة الخصم
وتصح ان يكون مستعاضا للصومهم ايضا **قوله** لما روي الخ الحديث صحيح لكنه لا يدل على
ما ذكره كما ساقى والمطرب كسفتون لانرا والمرحل الالهة كعظم بردقة تصان ورجا
وتفسير الخوهم له بانرا حرفة علم خبر جديا مما ذكره تفسير الرجل الجيم كافي لقائهم
والواقع في الحديث الخ المملة كما ضبطه النووي ونقله عن الجمهور والاستدلال
عصمهم لغيرهم من الذنوب ليس صحيحا لانه يجوزونه بالعفو عنها بل هو ظاهر لا يقتضيه
التظهير وقوع المطرب وكون احاطهم حجة ساقى على الخصم من الكذب وقوله لانساق
من ذكره واجه **قوله** الجامع بين الامر بين كونه ايات الله وحكمة ويجوز ان يراد بالحكم

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

نصالحه صلى الله عليه وسلم واحادشه وقوله جعل من الجاهل قوله نوتكن وبرحاضهم لبا
والمرشد له لانه كان تعزبه شبه الغنى اخبانا وقوله مساوجب بيان لما انعم وقوله خا
تخلل بقوله تذكير **قول** معام ويدبر ما يصلح في الدين بيان لقوله لطفا خيرا وقيل للطفه
ناظر للآيات لانه اعانها وخبر الحكمة لسانها الخيرة وقوله او يعلم قتل الظاهر عطفه
ما لو اوقفه نظر وقوله اداخلن في السلم وهو ضد الحرب او الموقفين انهم لله كقولنا انك
وخبر الله وقوله بالمعنى القوي لقصد ذكرها معا وقوله اداخلن تفسر للمسلمين والمسلم
معا على التعليل للمسلمين لعدم صحبه ولا للمسلمين ولا لعدم **قول** مما يجب ان تصدق
وفي نسخة تصدق بدون صلة فعل على الحدف والاضال على ان اصله تصدق به وقوله في العز
والعمل لانه تعالى لما قيل تصدق الفاعل كما تكلف صدق الحديث ولكن الظاهر ان
الاول محار فالجمع بينهما وان جار عند المصنف لكن لا حاجة اليه مع ان القوت يعني
وقوله بقاءهم هو اصل وخشوع الجوار تابع له وقوله بما وجب لواطلة كذا الذي قد كان
اشمل اولى كافي الكاف وما قيل ان استحقاق الوعد فيه نظر وكذا قوله عن الحرم كان لا
تركه واخره لكونه وشرفه لكرامته اكر ولا اجمع الذكر القلي مع اللساني وقوله لما اقرضا
اي الكسوة وخصت الصغار لانه لو اردوا ولا يستلزم ما قبله لعدم ما على ما ذهبا للمعركة
قوله والذين هم من الفضائل اي الانصاف وقوله استمعنا حسنة الشبهة بها ما لا يرجع وقصانه
صاحبها وقوله فافينا خبرا اي امر محمد ليشي الله عليه وهو محتمل النفي الاستعانة بتقدير ما
والظاهر ان خبرنا لان زواج **قوله** لانه للنساء على العموم ولا يلزم من اخره ان النساء اللاتي
عن هذه الآية لانه خاص بين الامهات وزوجتهن وقد ثبت لعدم لزوم ما ذكره لان تلك الامهات
بيان شرفهن فاقول **قوله** وعطف الاناث على الذكور رجة كونه ضروريا ان تعبرا للذوات
المشتركة في حكم يستلزم العطف بما لم يقصد الشر على طريق التعبد وقوله وعطف الزوجين
بالزوجين مجموع كل ذكر ومؤن عطف مجموع المؤمنين والمؤمنات على مجموع المسلمين والمسلمات
فانه لا يلزم عطفه لكنه عطف هنا لانه على اجتماع الصفا ولو ترك العطف جاز والمعد
لهم المخففة والاجر العظيم وعطف مستد خبرا لغيره وقوله فليس يعطون على الخبر لا خبر لان
الفا لا تراد في مثله وقوله اشارة الى ان الزواج مقطوعة على انشاها لا على ما قبله على
ما في الاول والاخر والظاهر والباطن **قوله** ما صح له بناء على ما ذكره الرضوي من انه يلزم
الافراد في نحو ما خاف من رجل ولا امرأة الا كرهته حتى وجه الجمع في تكون هذه الجمة بانه
ارجع الضم على المعنى لا على اللفظ لغومه اذ وقع تحت النفي وان كان ما ذكره غير مسلم عند اهل
النحاة حتى قال ابو حيان ان ما في الكشاف غير صحيح لان العطف ما لو او والمذكور في النحو اذا
كان العطف باو نحو من كان من شريف او وضع اكرهه فلا يجوز ذلك الا بتاويل الحروف
هذه المسئلة كلام كقول في شرح التتميل لا يفتأ هذا والمراد من صحته شرفا او ما انك ان
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والقضاء بعد المشبهة **قوله** وذكر الله لعظم امره اي ما امر
او شانه فان ذكر الله مع ان الامر لم الرسول لانه على انه يشرع من الله بحيث تعد او امره او
الله او انه لما كان ما فعله ما به لانه لا يخلق من الهوى ذكره الحلاله وقد رثت لذلك على ذلك

فانظر

فانظر على هذا على ما رواه رسول الله ان يرضوخ وعلى الاول من قبل فان لله خمسة وللرسول
والاولى عتق او ولدسا وحما واحدا كما قيل فانه بعد الخلل قوله قضاء قضاء على الاحادي
حقيقة والحاصل على هذا العطف بالواو وهو سهل **قوله** لانه نزل الخ لعل يكون قضاء رسول الله
وذكر الله للعظيم ونحوه والسبب الاول اصح برأيه ولذا قد مر واما كل يوم اول من هاجر
النساء ولما امرها صلى الله عليه وسلم بزوج رندة لثى واخوها ارضا رسول الله فزوجني
عبدك وقوله والخيرة ما يجير فهو صفة مشبهة والمذكور في النحو انه مصدر وان لم يحج بالحق
على وزنه غير طرية وخيرة والمعنى المصدري است هنا وهو محتمل في القصص وقوله من
امرهم سعاد الخيرة او حاليها **قوله** ان يجازوا كذا في الكشاف جعله الخيرة بمعنى المحبة
فقال بعض شراحه ان اول كلامه اشارة الى مصدر رتبة وما بعد اشارة الى انه تكون بمعنى
المفعول ولا يخفى تصدقة فالصواب ان يجازوا وانفسر لان تكون لم الخيرة كالمخيرة
وفائدة الاشارة الى ان تكون هنا ليس بمعنى صحيح ككان الشافعية بل هي للادلة على الوقوع
فانهم **قوله** وجمع الضمير الاول قد مر ما تقر به واعتبر عمومته وان كان سبب نزوله حيا
دفعنا لوم احصا سبيل التوا واليود زنا به كما لا يصح ما اختاروه مع الانفراد لا يصح مع
الجمع انما كذا لا تتم ان المحبة نوع تصح **قوله** وجمع الما في اي ضمير من امرهم مع فانه
للرسول اذ له وقوله وعلى كل فليس يقتضي الظاهر جمعة قيل لا يظهر استماع عود على ما عا
عليه الاول مع ترجمه بعبارة التمسك فيه على ان يكون المعنى ناشية من امرهم والمعنى انهم
الناشئة الى اختيار خلاف ما امر الله ورسوله او المعنى الاختلاف في شئ من امرهم او يقتضي
اذ تقسم من ناشية من امرهم اي ذواتهم فيه بعد وروى هذا بان قلل الحدوي ضرور
ان الخيرة ناشية من ذواتهم او واقعة في امورهم وهو يتبين من شئ من السان خلاف ما
اذا كان المعنى بدل امر الذي قصاه صلى الله عليه وسلم او محاورين عن امره لانه لا يكون
لنفي هذا هو المانع من عوده الى ما عا د عليه الاول وهو كلام حسن والقراءة ما لقا للفضل
ولان تانبه غير حقيقي والضمير هنا كلام واو امر من ذكر **قوله** وتوفيقك
لعتقه واختصاصه بالمحبة والبدني ومن يرد القرب منه وهو من حل النعم ولو اخرج هذا
كان اولى وروى في حاشية تقديم بيانه ومقامه اجل من ان يخفى **قوله** وايراده هنا هذا
العنوان لبيان منافاة حاله لما صدر عنه صلى الله عليه وسلم من الظاهر خلاف ما في حقه
اذ هو وقع للاحتجاب او الاستحسان وهو لا يتصور في حق نذر وحوز ان يكون بيان الحكمة
صلى الله عليه وسلم لانه مما يقطع به الناس كما قيل واظلم اهل الظلم نزلت حاسدا المنة
في غمائه تنقلت فاعرفه **قوله** وذلك ان هذا الحديث ذكره الثعلبي وهو في الخبري
بمعناه عن عبد الرحمن بن اسلم وفي شرح الموافقة ان هذه القصة مما يجب حيالة المعنى فيه
فان تحت قيل للعل غير مقدور مع ما فيه من الاستلزام والظاهر ان الله لما اراد ان
يخرجهم روجه الذي اوحى له بزوج رندة اذ اظلمها رندة لم يبادر له بحافة طعن الاعدا
فقوت عليه وهو توجهه وصيه وقوله لكان يكون على المؤمنين خرج في اروج اذ عيانهم
صحة فيه والقصة شبيهة بقصة داود لما كان التواكف عن الرجعة في صدر الحجر

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

جاءنا منهم من فرج فيه وقوله وقفت في نفسه اي وقفت بحسبها وهو كانه عن الميل الاضطرار
وكان لم يل لتوجهها حين ارادته فلذا قال فقلت القلوب اي مغتراها الما ودوا فيها
وقوله لشرفها اي شرفي نسبها بقولها من النقي على الله علمه وسلم وقيل انها كانت تطعم في
طلاقها وتردح التي بها وفعل زيد كان كذلك ولكنه لم يصرح به مادنا وقوله اراك اي
اوقعت في ربي او سكت فيها لانه يهك ربه وازايه وتحوز كون المهر للاستعظام **قوله** فلا
تطلعها اضرا انا اذ كان لاقتضا امره بالتقوى مخالفة الخلاق لها فاما ان يكون الطلاق
نفسه ضارا لانه متى عنه وتورث وخشة او يكون ضارا اذا كان غير سبب ظاهر لانه لو لم
انه علم منها ما يكون فلا يهلك ان الاولى الاقتصار على قوله لا تطلعها وقوله او تطلعها اي
تلكما لعله وسبب هو تكبرها وعطفه باولاه ارا دبا لظار ما لا وجه له فلا وجه لما قيل
الاول عطفه بالواو وجعله في الكساف وحيث اخر معا لال للطلق وهذا الحسن وتعدته
انكسك بعلى خصمته معنى **قوله** وهو كالحا انا الاول هو الصريح واما قوله او ارا د
طلاقها فقد رده القاضي عياض في الفتاوى لا يسترب في بنية التي على الله علمه وسلم
عن هذا الظاهر ان يامر زيدا بانساكها وهو يجب تطلعه اياها كما ذكر جماعة من المفسر
الحو ليس لما دبره انه حسن عليها حتى يكون حسدا مذكورا بل محذورون بها له بعد العلم
ما به ربه فمناقبها فلا تحذر رفته فاما **قوله** فغيرهم انا كانه اي عدهم كاحياء ارا هلكك
فليس لما دبر الحسنة هنا الخوف بل الاستحياء من قول الناس شروخ زوجة ابنه كما قاله ابن
فورك وقوله ان كان فيه اي في ذلك الامر وحوز ان يرا د بخشاه في كل امر ففقد ما ذكر
على الوجه البالغ والمعنى والله وحده الحق بالحسنة كما قصده مقابلة خشة الناس **قوله**
والواو الحال يعني اليك الله واما الاول والثاني فطائفة على يقول وتحميل الحالة على تقدير التمسك
اي وانت تحفي وانت تحفي لكونه مصارعا مثبنا واختناك المخشى وكلام المصنف محتمل
ة كحجب الكساف كلامه صريح في انه تحوز الحالة مذون تقديره على خلاف المشهور وكان
مذهبه وقد صرح به في مواضع من كتابه وبعده انوحيان فليس لتقديره مستغنا عليه **قوله**
ولمست المعانة اخوانكم لا يحتاج اليه في الشرح خابره وقاله لنا بوي قوله لم يفر
مصدرا والقالن منهم فهو جمع كالسادة وهذا وما تعاد لف ونشر مرتب ناظر لقوله وهو
نكاحها اذ ارادة طلاقها وقوله فان الاولى اخا ان ان القتا على ترك الاولى اعلى
وقوله ان نصت اخ غير قوله في الكساف كان الذي اراد منه ان يثبت لانه يثبت على يد
المختلة مع انه لا توافقه انصا كما في الكساف **قوله** حاجة تنفس للوطر لانه الحاجة المنة
كما قاله الراغب وقوله ملها وفي نسخة بحيث ملها ولم يبق اخ والليل السامة من الشئ
ولعل ملها كان لتوسيه فيها لانه قد وقع على رجليه وقوله وطلعتها اخ قد رت لتوقف
الزوج عليه ولا جعله بعضهم كاية عن الخلاق **قوله** وقيل فصا الوطرية كاية لانه
خذول عن الظاهر مع انه لا يعني عن التقدير لقوله وانقصت عدها وجعلها كاية عن الطلاق
وانقصا العدة لم يقولوا به واما قوله اذ اقتضوا منها وطرا فهو كذا انصا بقدر رفتهما
قد رهنها ولذا القدر لانه معلوم مما صاف فقط قول بعضهم لا ادرى عدم انصا به هذا

مرصم


بجاء

الواقع

القول مع ثمن ما ذكر من المقتضى في قوله اذ اقتضوا منها وطرا ارادة الطلاق وانقصا العدة
منه كاية او تحارا ولا اشتراط الحكم ما لوخ الحاجة منها والظاهر انما كاية **قوله** بلا
عقد اصالة ووكالة وقوله قيل ثوبه الاول وفي كان منه مستتر ليد والسفر الرسول
والخطبة كسك الحاق في الحجاج وضمير ايمانه ليد انصا وقوله علة اي قوله كحلا الخلة وسعاق
بقوله رزخا كما وقوله وهو دليل الخ اي ما ثبت له من الاحكام ثاب لا مية الما علم ان
خصوصية به دليل وهو على الاول ظاهر واما اذا كان بلا واسطة فالامد مطاق تروح رزخا
الادعيا وقوله اسن الذي يربن الامر واحد الامور اي ما يربن من الامور بوجه الحالا
ومكونا بمعنى محاورا وقوله لا رافهم جمع رزقة بفتح الراء الحامة تكسرها وهو ما يفعله الشيا
وربهم به كما في الكساف والحج المائم والضيقة وقد فتره بها بعضهم بيا على جواز استعمال المشترك
معنيته مطلقا وفي النقي **قوله** سن ذلك سنة اشان الى انه مصدر منصوب بفعل مقدر
لفعله اعلى لآخر كما قاله ابن عطية ولا سقد رطلكم لما روى في الكساف كونه اسما
موضوحا موضع المصدر كرتبا وجدلا وكانه لم يثبت عند مصدر رتبة وقوله ذلك ليس
الى المطلق الذي في ضمن المقدر وهو قد مر اخرج كما توهم بل الى المقيد وقوله سنة في الذين
مصدر شينتي وقوله وفي اي سنة فتم نفس المتشبه به ولذا وقع في نسخة في ضمير المتشبه
وفي اخرى بربانية لتكثير الخبر وليس لاجل ذلك كما قيل وانما لم يمتنع اكل لهم ولذا اعدا
بالام **قوله** تعالى وكان امر الله قدرا مقدر انا الفقا الارادة الازلية المخالفة
بالاشياء على ما في عليه والمقدر عيان عن اتحاد اناها على تقدير حضور معين وفي التفسير
الكبير الفضا ما يكون مقصودا في الاصل والقدر ما يكون تابعا والخير كله بقضاء
وما في العالم من الصر بقدر كالمزنا والقتل فلذا الها قال رزخا كما ذله ما من مقولة
لكونه مقصودا اصليا وخيرا مقصودا ولما قد سنة الله في الذين خلوا اشان الى قصة
داود وامراة اوريا قال قدرا مقدر انا وهو محالف للمشهور في معنى الفضا والقدرين
اختنا في قرصه الحل من ان قصة اوريا لا اصل لها مع ان ما ذكره لا تناسب البيان
كونه لتفي المرح ولو كان كما ادعاها كان المقابل له الفضا الامر **قوله** فضا مقصودا
بالقضا وقد مر الفرق بينهما لكن كل منهما يستعمل بمعنى اخر فالمراد اتحاد ما علق ليد ارا
وقوله قدرا مقدر انا وقضا مقصودا كطل خليل وليل الميل في قصدا التاكيد والية
اسا بقوله حكما مبنو نا اي مقطوعا به ولا امر مصدر والما اذ ان اتباعه والعمل بوجه
لازم مقصود في نفسه او هو كالمقصود في لزوم اتباعه واسم والمعنى كان مرادة ذا قدرا
عن قدرا وقوله قرئ رسالة الله الا فلا جعلها لثقاها في المصون وكونها من الله مشارة
شي واحد وان اختلف احكامها **قوله** تغلن بعد صرح بان الله الحق ان تحسنا والمعن
لانه وصفت الانبياء وهو اولى بالاعتدال بينهم والانصا بصفهم وقوله كما ان الحب
يكون بمعنى الكفاية ومنه حبوا الله او هو بمعنى المحاسبية الذنوب وقوله فيسعي على التفسير
قوله ولا يلتقي عمومها اي عموم حكم هذه الآية من انه لم تكن الا احد من رجالهم
ذكر من اولاده المذكور فانهم لم يلقوا من الخ لعل ما توا مينا اذ لو فرض بلوغهم او قبل

سنة

Handwritten text in Arabic script, likely a title or chapter heading, written in red ink. The text is oriented vertically and appears to be a religious or scholarly work.



۱۵۸

الحمد لله

وقبل م

الغنى بغيره من النعمان من النعمان في خيال الحلية لان راسه تحاذية لصلواته
ثم وضعت للصلاة المرفوعة لما فيها من الاحتياج والانتظام في الركوع والسجود وصار حقيقة
مشهورة فيها ثم يجوز ما من الانتظام في الصور الى الانتظام المعنوي وهو التوجه والراية
وذلك الطيبي هذا اقرب لقوله ليجزم من الظلمات الى النور لانه نص عليه بقوله وكان
بالمؤمنين رحمة فدل على ان المراد بالصلاة الرحمة واسرار المصنف الى جوابه بقوله في تفسيره
حتى اعتنوا بكنهه عدول عن الظاهر **قوله** واستغفارا للملئكة الخ اسارة الى ان استغفرا
اي دعائهم بالمغفرة داخل فيه لانه ترجم عليهم وسبب رحمة الله لهم وقوله من ظلم الكفر
اسارة الى ان الظلمات والنور هنا استعارة وانافة قد رجم معنى افلاية وتشفيعه
وقوله واستغفرا الخ بيان لدخول صلاة الملئكة فيه لانه تذييل لها **قوله** من اضاف المصنف
الى المفعول ويجوز ان يكون مضافا للمفعول والمعنى يحيي بعضهم بغضابه والمحيط لهم على
الاولى الملايكة اذ الله وقوله الخ اذ لا يدرى ان الله ابلغ هنا على اضافة المفعول وقوله
سلام الماد به لفظه وهو خير تحية منها فلا يتوهم انه جملة اخري مع انه لا تحيد وفيه
وقوله ولعل اختلاف الظاهر اذ عدل عن الامة في تحية سلام الى المفعول في لغة الخ
والمالعة في التسمية بالمأخوذ الى الحق والظاهر ان المراد مقدم على الدخول
واقع اولا فاعد ذلك الواقعة الواقعة فتأمل **قوله** ونجاتهم اي هدايتهم بدليل قوله تعد
وصلا لهم فترى عن السبب المسبب وقوله وهو حال مقدرة لانه لو كان وقت الارسل
شاهدا اذ الشهادة عند التحاق الاداء وتخصيص كونهما معدة بعد اشتراط ان ما تعد
ليس بها كما صح به في الكشف فتأمل الارسل ممددا للتحقق المقارنة وعلله لا تحقق الشاهدا
بالتحقق عند كماله اذ الوضوح امتداده واظلفت الشهادة على التحقق فلو كان
هذا مقارنا ايضا وكونه خلاف العرف فيه نظر ويجوز ان لا تعتبر الامتداد وكونه معدة
في الكل وليس في كلامه ما ينافيه **قوله** تعالى مبشرا وندرا لم يقل وسندرا بل عدل الى
صيغة المبالغة العزم والندار للمؤمنين والعاصيين والكاثرين وخصوصا الاول بالمؤمنين
قد رشحهم ولانه المقصود الاصل اذ هو انما ارسل راحة للعالمين على انه جرم ما فيه
المبالغة بقوله ونشر المؤمنين الخ بتفسيره الخ يعني ان الاذن هنا محار عن التيسير
والتمثيل لان من اذن له في امر سهل علمه الدخول لا سيما اذا كان الاذن مؤالفا لادنه
اذا اذن في شيء فقد اراده وفيما علمه اسبابه ولم يحمله على حقيقته وان صح هنا ان كان
له الله حقيقة في الدعوة لان قوله ارسلناك يدل على الاذن فهذا امر فائدة وقوله
اطلاقه اي اطلاق الاذن على التيسير محار امر سلا لانه سنده ولم يقل استعمل فيه لفظا
قوله فيدي به اي بالاذن اسارة الى تحلقة بداعبا دون ما قبله وان جاز رتوعة الجميع
لكن صغوبة الدعوى تناسب التخصيص **قوله** نستصاه الخ قال الفاضل المسمى انه شبهه
امامك عقلي او تمثيل منبر من عدة امور ومفروق وكلام المصنف يحمل للوجود ايضا
فتيسره في ذابته بالسراج وما يدعوا اليه بالورا والجميع بالجميع وقوله نستصاه بالنسبة
للصالحين وقوله تقيس بالنسبة للمؤمنين ولم يلقفت الى ما حوت الرخصة من جعل

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

السراج

السراج المنير القرآن لما فيه من النطق **قوله** على سائر الامم متغافرا فضلا على انه مخوف لبرا
لان اصل معنى الفصل الرادة ولو جعل معنى العطا والاحسان له مخج لما ذكر وقوله
جزا انما لهم في نعمة اجر انما لهم وهما معنى واحد وجعله عطا على امر مقدرا لانه لا يعطى
لان اشاع على الخ حتى جعل من عطف القصة او جعل المعطوف عليه في معنى الامانة في معنى
ادعائهم مستورا ومنه ان يتقدم انصاتهم المقابلة واللف والنشر كما ساقى وقوله تنسج
الخ لانه لم يعطهم حتى ينزل ولا منه وقوله اي انهم الخ يعني على ان المصدر مضاف للمفاعيل
او المفعول وتحتفل معنى تباين وقوله ولذلك اي لحمله على الثاني وقوله انما معنى ادري
ذكره الرابع فلا عبرة بقوله في القاموس لان نقل انما وقد تقدم تفصيله **قوله** ولعله
تعالى لما وصفه الخ يعني انه وصفه تعالى بحسن صفات من قوله شاهد الى منير وقابل
كلامها بما يقتضيه فقال الم شاهد براقب المقدرة لان الشاهد لابد له من مراقبة من
عليه وقوله كالنقطة على فذلك عليه ويعني عنه والمبالاة معطوف على مواصلة ويؤ
منتهى على الاول في اذ انهم وقد قبل علمه ان كذا وقع في جميع النسخ لكنه تحذف عن موا
فانه للمناسبت لقوله ولا تطلع ولا حاجة اليه فان المراقبة الاحراز كما في كتب اللغة
وهي تقتضي الحوى والمبالاة كما استعمل في لانه معناه فله اعطى علمه والمبالاة للمبالاة
منه وقوله بالاكفاه يعني في قوله كفى بالله وكلا من انان الله هو الرسول وبرهاننا
حال او معقول ثان لنفسه معنى الجعل وقوله يكفى به اي ما به مما سواه وهو وافق
لما في الكشف من غير تقدير المراقبة ومقابلتها للشاهد **قوله** بالاف الخ اي بما شوبه قوله
من عدت يعني انه مطاوعة وقوله او تعد ونها فافعل بمعنى فعل وقوله حق الزرع
فتأمل علمه لسر كذا لك بل هي حق اوله والشرح وكذا لا تقتط ما صراطه كما صرحوا به وليس
بشي لانه ليس المراد انها صفت حقه بل ان نفعها وفائدتها عائدة اليه لانها لصيانة ما به
ونسبه المرجع اليه وهو لا يوافق الشرح والولد له خوفها يمنع اسقاطها مع ان بعض
حقوق العبد لا تسقط باسقاطها كما بين في الفروع **قوله** وعن ابن كثير انه ذكره في
القرأة في النشرة قال ان عطية انها لم تصح عن ابن كثير ورده في الله المصون وقوله
على ابدال الخ قيل عليه انه تخرج غير صحيح لان عدل بعد من باب يضرك في كتب اللغة فلا يخ
لفخ التالو كانت من ذلك من الال فالظاهر حمله على حذف احدي الالين تحفقا وانما
حمل كلام المصنف عليه فلا تساعده الحان وقوله تعدون فيها اسارة الى انه على احد
والا اتصال في هذا الوجه **قوله** وظاهر اي ظاهرا نظم لفتنيد وجوب الادب بالمرئ
ونفسه قبلها وعنده عدمها والسر هذا من مفهومه حتى يقول انا لا نقول به كما توهم لانه
منطوقه لكن ما ذكره من بني على نفس المراد بالجمع وقد قبل ان حقيقته التمسك
سأكت عن الجمع فالخافه الا انه لم يرد ظاهره حتى لو سمعنا بيده في غير خاتمة لم نذكر العبد
بالاخلاقي فذلك على انه ممكن به عن معنى اخر من لوازم الاتصال وهو الجمع وما في
معناه من الخلق العاصية قبل وكون منطوقه ساكتا عنهما مما تقتضيه مقتضى
وما قبل من انه لا يجب وبانه حتى لو تروحت وهي مستقيمة بعدد الدخول لهما وانما

من

سراج

التمثيل

بسم الله الرحمن الرحيم

تحت قضا فلا تصدقها القاضى او يجوز المقضى وانما المانع ولا يخفى بعد وهو وان نقله
فقطا وانا فقد صرحوا بان لا يقول عليه ولا يحجب من الحسنة احاب يد مع نقل الامم فالحق ما منه
اولا **قوله** وتخصص المومنان الجعبي انما لبيان الاخرى والى التبعيد ما فصل في البق نكاح
الكليات وقوله والحكم عام حال وقوله وفانك ثم لى نكاح العدة مع تراخيه وبعد
لانه ربما يتوهم ان له دخلا في احباب العدة كالحاقه لاحتمال الملاقاة سرا وقوله ربما يمكن
الاحصاء اى مقدار امكانها وتأثيره في النسب اذا ادعت ان ما ولد لها منه ونحوه من مدعى
الحمل **قوله** ويجوز ان ناول المتبج اى اى تحمل الامر بالمعنى هنا على ما يتم نصف المهر والمعنى
المعروفة في الفقه على انها معنى لخصا مطلقا فكون الامر على ما هو الموقوف او حمل المتعة
معناها المعروف والامر على ما سئل لوجوب والى التبعيد ما فصل في البق نكاح العدة
قول الشافعى لحدود وفى القدر منها واجبة وعندنا مختلف فيه فنعرض على الاستصحاب
واخرون على نفي الاستصحاب والوجوب وقع لصاحب الهداية فهو فى هذه المسئلة فى قوله
المتعة لكل مطلقا لا المطلقا قبل الدخول بها وقد سعى لها من افاق الصواب ولم يسمع لها
من افاقا لافضل الحسنى وقوله اخرجوهن الى اصل النسخ اخراج للامر ثم شاع فمما ذكر
وقوله ولا يجوز نفسن اى السراح الجبل وقوله مبيت على الطلاق لفظه على سقوط الواقع
بعد النفاذ كبريت الطلاق الشق على الطلاق ولا وجه له **قوله** والضمير لغير المدخول
يعرف فلا يمكن ان يكون طلاقا اخر من اطلاق الاول لان غير المدخول من لا يصور منها
لجوز طلاق بعد طلاق اخر من اطلاقها اذا اطلقت بائنا لان المهر بئان لوجه اطلاق امر عليه
وقوله ما عطاها اى الاجور فحمله قبل الدخول كما فهم من مضى آيت ظاهر وان جاز
ان ياقول الاعطا اولا لا اعطا وما فى حكمه كالتمسك فى العقد كما فى الكفا كما جعل اعطا
الحرية شاملا لالتزامها فى قوله حتى تغطوا الحرية اذ كل منهما لا يمكن ابقاء على ظاهره وحمل
وجه التخصيص عليه ايضا اختيارا لا لاوى وهو التمسك لانه اولى من تركه وان جاز العقد
بدونها وعلمه من المثل وظن بعضهم لعدم فهم مراده مع ظهور ان من طرف كلامه تدافعا
وهو من بعض الظن نعم ما نقله المصنف اظهر واخصر وكون التحمل افضل لبراه الدمة
وطيب النفس مرفوف مشهور **قوله** نكاحها مستبحة اى نكاحها سبها وسأها وقوله
لا يتحقق نكاح امرها لاجور اى كون السبي ليس فى محله ولذا نكح بعض المتورعين الجوارى فعقد
الشرايع القول بعدم صحة العقد على الاما لكنه قيل انه يشك لما ربه فانما هو كسبية
وعندي انه غير وارد لان هذا ياقول الحبيب للامام لها حكم الغني ولذا امر السلطان
بوضعها فى بيت المال وتقييد الجور عطف على قوله لتقييد والى الجوارى جمع قريبه والمعنى
للتشريك فى الحرية لا المقارنة فى الزمان كقوله اسلمت مع سلمان قال ابو حنيفة فقال
دخل فلان بى فخرج مبي اذا كان عمله كعمله وان لم يقر بآ فى الزمان وهو كلام حسن **قوله**
تعالى وبنات عمك وبنات عمك اية قد سئل كثيرا عن حكم افراد العم والحال دون العم
فالحالة حتى ان السكى صنف جزا فيه سماه بدل الهمة فى افراد العم وجمع الهمة وتدرأه
لهم فنه كما صنفه كقوله لى اى ان العم والحالة على رتبة المصدر وقتل لانه بعدا

قوله
تجوز

تجوز

اليمين

اصيبك والعم والحالة لا تسمى كذا الوحدة وهى ان لم تنعه حقيقة تاما ظاهرا ولا باطنا
قوله فى سنون النور سنون اجامكم ويوت عما تكم لانه على الاصل واحسن منه ما قيل ان انما
العناصير وخرقة وانوطايب وبنات العناصير ذوات ارجاج لا يلقون كرهين وخرقة اخوة
الارض لاجل له سانه وانوطايب ابنته ام هانى لم تكن من اجرة وتنفق كلام المصنف ان
النساء المهاجرات افضل من غرضه فلذلك خصص بالذكر لان من لم يهاجر خرم عليه وهو
احد قوليهم فى المسئلة **قوله** وحمل نقصد الحل بذلك حقيقة خاصة هذا هو القول الثاني
قال السوطى فى خصائصه الصغرى مما حرم عليه خاصة نكاح من لم يهاجر فى احد القولين
انتهى وفى بعض شروخ الكشاف انه وجب عليه ثم نسخ فقد علمت ان فيه قولين فذكرنا
فى الحديث وكشفا لشافعية فاقبل علمه من ان كونه للتقييد وما قبله لبيان افضل
بغير معارضة فى النقل وهى كنهه مما لا وجه له **قوله** ونعصد اى نعصد القول الثاني
ومن ذهب الى خلافه يقول بعد تسليم صحة هذا الخبر انه من امرها لى لارائه عنه صلى الله
عليه وسلم والى انهم ليس من المحرمات لاختصاص الفصل بينهما وامر هانى انها فاخته وقوله
اعتبرت الية اى قالت له اى مضية اى ذات صبغة واطفال **قوله** والى انهم اسلم
بعد فتح مكة كالمطلق لان النبى صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلهم عامة دون اسلم ولا
الاشير الذى يطلون وفى بعض النسخ من المطلقا وهو لا يصح فقول هذه الية لا تكون بعد الفتح
ويكون قوله كالمعنى متعلقة بقوله اخللنا كما سيشرح ليه **قوله** نصب بفعل فاعله ما بعد
وفى نسخة ما قبله وهى اصح ولذا اقتصر عليها لى لاجور كرها وتقدر من حل لك امره وانما
قدرة لما استعمله فى الوجه الاخرى وقد مر مزارعا اولى لما ساقى ومن قدر اخللنا فهو
مستقبل ايضا لوقوعه جوارا للشرط فلا يرد عليه انه لو صح تعلقه باخللنا لم يخرج للنا ويل
كما قيل وقوله ولا يدفعه اى يدفعه نصبه بالعرف على ما قبله باخللنا نعى ان امره لم يور
لحد من الشرطن والعقل بعد الشرط مستقبل وان كان لفظه ما صبوا سوا الشرط والحواشي
ما مضى معنى فلا يصح كونه جوارا ولا قايما مقامه كما قاله ابو القاسم والحواشي ان اخللنا نعى
اعلمنا ما حل وهو مستقبل كما نقول اصحت لك ان تكلم فلا كما ان سلم عليك والنا ويل يكون
بالنسبة للكنج لا للاخرى فقط فانه مع ما فيه من الجمع بين الحقيقة والمجاز لتصف كون
واحد ما صبيا ومستقبلا معا بعيدا وفنه بحث فان الامام لم يحل ذوات الاجور على هذا اقد
مقوا نكاحا لحد وراوا لان راد تحريره عن الزمان المحصور والمعنى تعلمك حل كل من
بعد وقوعه كما قيل ولا يخفى ما فيه وانما حل قوله ان وهبت على الحال اى التبع اى مرفوضة
او مقدره فلا تحمله كلام المصنف ولا وجه لحمله عليه فاقول **قوله** ان التوق وقع هبة له
وهو اساق الى القول بعدم وقوعه او وقوعه مع عدم وقوله على ما ذكره بعض شروخ الكشاف
وقوله ولذا نكحها اى امره مؤمنة اذ لم تست معلومة وايضا ان الالة على انه امر
مفروض بشر ذلك **قوله** واخبره اى يقول له خالصا لكونه من خصوصياته فلا يخفى فيه لى
حقيقة وقوله فان اللفظ تابع للمعنى نعى انه لما خص جوارا للمعنى خص جوارا لللفظ
وعليه منع ظاهر الية لا تصح لانه لا لى لان مقتضى وهبت ملكة نصها بالامر

كتاب
عربى

شافعى

عربى
شافعى

حالا

باي جان كانت ان اتقوا ذلك وحيث لم يكن هذا ايضا في كون تملكها بلفظ الهبة لم يخل
 لان تكون ذلك على وجه النكاح بلفظ الهبة خصوصا اذا كان من خواصه وادعا الاشياء
 في اللفظ يحتاج الى دليل فكيف يصح استدلال اي حنفية على الشافعية هذه الالة كما فصله
 شراح الكشاف والحق المصنف في هذا المقام كلام طويل اكثر من دخولك فلهذا تركناه **قوله**
 موهنة الى موهنة بنت الحارث توفي زوجها فمروا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع
 وام شريك بنت جابر طلقها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل بها وكانت وهنت نفسها له
 صلى الله عليه وسلم وخولة بنت حكيم وهنت نفسها للنبي فارتجها فمروا بها فمروا بها فمروا بها
 ما ذبه وقوله او مائة ان وهنت فكون في محل يضيق على الظنفة واكثر الحاجة لا يخبرونه في غير
 الصحيح كانت حقوق الخيم وغير ما المصدرة فقول المصنف انه كقولك ما امر غير محتمل
 الا ان من الخواتم من الجان وقد خور في هذه الفقرة ان يكون بذكر امره **قوله** شرط
 للشرط الاول يعني ان الشرط في مثله قيد للاول ولذا اعربته الحاجة كالا لانهما قيد
 واشترط الفقهاء نفقة الثاني في الوجوه حتى لو قل ان ركب ان اكلت فانت طالق
 لا تطلق ما لم تنفقه اكل على الركوب ليتحقق تقييد الحالة لكن الثمن ابتسكه ما فاما
 لانهم جعوا بمنزلة القول لان الفضة في الواقع كذلك على ما علمه عامة المفتين
 فمن غير القول في مكان المصنف بالاحكام ليطبق على القاعدة لم يصيب ثم قال انه
 عزمه على ما اعصر فلم يجدوا خلاصا الا بان هذه القاعدة ليست بكلمة بل بحصوثة
 ما لم يفرق سنة على تاجر الثاني كما في حوان نروحيك ان طلقك فعددي حر قال الاطلا
 لا يستند الى التزوج وما نحن فيه من هذا القبول ثم قال في جعل الشك الثاني هنا مقدر
 لم يصيب فإرادة طلب النكاح كإرادة عن القول وليس المراد بها الإرادة المتقدمة **قوله**
 والعدول عن الخطاب في قوله بتاعرك الى وقوله مكررا اي لفظ النقي وقوله الخ
 اليه اي الى الخطأ وقوله لاجلها اي لاجل شرف النبوة وهذا شامل لخصم الله له هذا
 وجهين انفسين فانه لم يكن خروضا على الرجال بل على النور بشرف خدمته والاول معدن
 الفضل فيرفع ما في همتين الصاد من عاشة غير علمه الصلاة والسلام فليس محل هذا
 العدول بعد قوله خالصا لك وليس هذا محل تقرير النبوة كما توهم **قوله** والاستسكان
 طلب النكاح هذا اصل معناه لغة وقد مر ان المراد به القول هنا فسط ما قيل ان
 الاولى تفسر بالنكاح لان الاستسكان محي معنى للثاني ولا تذكر فيه كما توهم وادراكه
 ما على ان حاصله طلب العتق وقوله مضد ربوك اي للجملة قوله كوعذ الله وصيغة الله
 وفاطمة صفة غير عزير في المصادر كما قاله الرخشي وقوله اذا خلل ما اخللنا لك فان
 كان نفعه لاخلل ان واجبه واما ان لا يخلل فادع ورجع لما تقدم لم يبق فيها متمسك للشافعية
 اصلا وشرايط العقد مفصلة في الفقه وقوله حيث لم يسم اي لعين وتعلم منه وهو
 اذا سمي بالطلاق الاولى توسع الامر فيها بعد تعيين الحد كما لحظ في وقوله انه
 كيف ينبغي ان يكون علمنا اي علمنا ما ينبغي فقه وعلمنا على مقتضى علمنا وحكما وقوله
 اختار خبر اي قوله علمنا الخ هنا جملة معترضة بين التعليل والعلل وقوله لا الحمد التوج

جواب

جواب

جواب

جواب

على العبد

علمه والعامة وان دل على انه للتوسيع بصحها لكن الاعتراض الذي اثار على ان الفرق بينهما
 وبين الصاء على ما ينبغي من الحكمة دال على عدم الفرضية وهذه الالة عند الاعتراض في
 من التاخير ولو جعل الاعتراض لغير الخلو من جان انصا والتوسيع في زيادة العدد والزيادة
 في منع غير المماحرات معه وقوله لما عسرنا لغيره عنه او لما يشاء وهو الاولي **قوله** توجروا
 تضم اليك اي في القسم او المضاجعة وقوله بالبا ان يدرك الهبة ونحوها توجروا ايضا وقوله
 او تطلقون تفسر ان عسان قبل وهو محتمل اذا لم يمنع من ارادة الجميع وقوله في شيء من ذلك
 المذكور في ظاهره انه محل من استغنت عطف على من تشاء الثاني والمراد غير المطلقة
 بقرينة المقابلة ولا يخفى انه فائدة والجموع لا يمنع ما يجوز فيه من كون من هذه شرطية
 منصوبة بما بعدها وقوله فلا تخجوا اي من طلبتها من النسوة التي عزلها لغير
 عليك في ذلك حاح وتحو كونها موضوعة والجملة خبرها والمقدور من ابتغائها لا يحتاج
 عليك في ابتغائها وقيل تنفذ معطوف اي من عولت ومن لم تغزل سواء اخلع عليك
 كما تقول من لم تكن تملن بلك جمعهم لك ساكر ولا يخفى عدمه وقد جوزه في من ان يكون
 بقرينة لاسما اذا كانت الالة الثانية منسوخة بها **قوله** ذلك القولين او الايوا والاول
 انسب لفظا لان ذلك للتعريف وهذا معنى لان قرينة عيون من بالذات انما هي بالايوا واقرئ
 تفسر اذ في قوله الى ان الخ اشارة الى انه على شريح الحاضر وهو قاضي فيه وقوله عيون من
 اشارة الى ان جميع القلة يريد بها الكثرة هنا وهو جاز وقوله قلة خزن اشارة الى ان مع
 لا يخرج لاخلون من خزان ما وذا قال والله تعلم ما في قلوبكم للتهديد وقيل القلة بغير
 النقي اختبرت لجانسة العرة والاول اظهر وقيل ان صلى الله عليه وسلم مع تفويض القسم
 له لم يترك النسوة اصلا كراما منه الا لسوذة فانها وهنت لثلبها العارضة رضى الله
 عنها وقوله فطمعن نفوسهن كونه ما مر الله ولان الله سوى بينهما لكنه فوض له ما قصه
 وقوله تأكيد لمن اي من اثبتن اما على الاشارة للايوا فظاهر واما اذا كان للتقنين
 فآيتهما متاويل ما صنعت معهن بغير ترك القسم والمضاجعة وقوله احبذا اي جردا في
 ما في لقائهم من الرضا واللبية الحسنة **قوله** بذات الصدا وخصه للتصريح به في هذه
 المحل ولقوله قلة ما في قلوبكم وقوله فهو حقيق بان ينبغي لان عصت الحليم اعظم فانقائه
 اشد وقوله ثابت الحج في تحقيقه وقد وقع الفصل انصا والمراد بالنساء الحسن السائل
 للواحدة ولم توثق مفردة لانه لا مفردة من لفظه والمراد شامل للحارة ولست بمراة منا
 واختصاص النساء بالحرار يحكم العرف فاما قيل انه لا دلالة على ما ذكر والاستثناء اذا اطلق
 خلافا لغيره شي ولا يلزمه كون الاستثناء منقطعا على اصل اللغة ولو التزم لاحد وزفيه
قوله من بعد التسع بيا على انه حرم عليه ما فوقها وهو قولهم وقوله او من بعد النبوة
 اخره لانه ليس لقوله ولا ان تبدل به فان ذمة خبيثة وقوله ومن مائة الحج فيسأل النبي
 بيد الكحل والمعص وقوله حسن الزواج فالصمة على تفسير الزواج والمراد من
 من يفرض بدلا من ان واجبه نفسه ان واجبا ما غيبا ما يفرض لا والد اي له ان المأنا
 تدخل على المروك دون الماخوذ فلو كانت داخلة على الماخوذ كان مغيرين للنساء وكانت

تأخير قوله
 في قوله
 بقية تفسر
 قوله

سنة

سنة

الازواج على ظاهرها اذ واج النقي من غير تجوز وكان صفة خسنه للنساء للازواج وهو
اسلم من الكلف والداعي له ما ذكرنا وسناق تفصله في سورة سبأ **قوله** لتعطين
المتكبر هذا الخلف الخلف فانهم جوزوا الحال من المتكبر اذا وقعت سقته لانها
تستغرق في ذلك اثباتها كما صرح به الحق فاذكر مقتضى ما منع واما ما قيل من ان منع
المتكبر ذلك للزوم التباس الحال بالصفة وهو مستبعد بالاولى وليس له وجه لان الصفة
تابع للزخم في سبأ واذن قوله لو اولى الصفة لما كلف لصورة كما صرح به واما كون ذي
الحال اذا كان نكرة يجب تقديمها فغير مسلم في الجملة المقرونة بالاولى لكونه صوت العالم
قوله وتقدره مفردا اي عجايبك الخ دفع لما توهم من ان لو تفقخت امتناع مدخولها
والحال تدل على ثبوت امرها فيها فثبت ما نفي ما اول بوصف ويجوز وهو ما ذكره وقوله
في ان الالة الدالة على عدم حمل النساء بعد ذلك منسوخة اذ لا مانع انا اخلصنا كما
قيل وقوله في ان ما ذكره المصنف لكنه على نفسه بها بالطلاق وعدمه ونقدنا خبره
اذ لا يمكن التمسك مع المقدم فقول بعضهم انه من الاعاجيب اذ نكت انه متقدمه انما
نظر الظاهر في بيان المصنف والا فهو غير متصور ووجه الصريح ووجه التمسك على نفسه
تظلم من نساء ومنتك من نساء انه يدل على انه لا يجوز له الاطلاق والامساك لكل من
فذل على انه لا يظلم من نكاحه ونكاح من يريد من غير ان يفسد المراد بالامساك الاشكال
من سبق نكاحه فقط للمؤخر من نكاحه وقوله ثوي ليس معناه انهم ولا حاجة الى جعل ما ذكر
هنا قرينة على ارادة ذلك كما توهم **قوله** وقيل الخ مرصه لان بعد معنى غير جليل ولا ان
تدلل نكر للناكحة والاستثناء لا يحل من شيء نذكر في الامور المتروكة السابقة
قوله وقيل تقطع لاختصاص النساء بالحرائر في الاستعمال كما مر وتبين ان اذو احكامهم
فيه **قوله** الا وقت ان يؤذن لكم يعني ان هذا اصله حذف المضاق وحل المضاق اليه
تحذف فاستصحب على الظرفية وفي التصاق المصدر غير الصريح وغير مائة ما الدوامية على
الظرفية قولان للخاصة اشهرها انه لا يجوز وقد خولت بعضهم فاعراض الى حثان ومن
تأخره ليس شيء ومن توهم ان حذف المضاق فزال الضبط على الظرفية فقد زاد في الظهور
قوله او الاما ذونا لكم اي المصدر الما ذول باسم المفعول في محل نصب على الحال مستثنى من اتم
الاحوال كما كان ما قبله مستثنى من اتم الاوقات وهو مفرغ منها الا ان في هذا مخالفة
لقول النكاح المصدر المستبوك معرفة دائما كما صرح به في المعنى والحق انه سحجي وانما قد يكون
نكرة كما قيل في قوله ما كان هذا الزمان ان تقري اي معناه مقري فربما يكون المصدر
معنى المفعول غير معروف في الماء ولله نصيب ويجوز ان تقدر قبله حرف جر وهو انما
والمعنى المصحوب بالاذن **قوله** لانه مستحق بمعنى يعي لانه نكاح اذن له في كذا ولا
يعتدى بالي وقوله وان اذن اي في الدخول الى اذو ووصفها ما لم تكن مدخولا للكل
فان كل اذن ليس دعوى اذ الدعوى اخصى لانها اذن بالدخول والاكل فلا وجه لما قيل
ان الاذن هنا اذن ولا لة كفتح الباء ورفع الحاء ولزوم الاذن في كل دخول من دليل
خارج اذ ليس في الالة ما يقتضي التكرار كما قاله الزنلعي **قوله** كما شعره الخ وجه الاشعار

بجواب

في قوله

عريق

الاجال

انه حال من فاعل يدخلوا كما صرح به ففقد ان الاذن المطلق بالدخول من غير اذن وخصو
الطعام لا يكون اذنا مخصوصون كما ترى الحكم يؤذن في الدخول عليهم لخواج الناس دون خصوص
ما بينهم فلهذا قد اختلفوا في انهم لا يحسدوا الطعام قد دخلوا عند وضعه وقد اذن في
الدخول مطلقا او لان المدعو للطعام لا يتطهر لانه هبتي وهذا مع طهرون قد تكلموا
له ما لا حاجة اليه **قوله** حال من فاعل لا يدخلوا الخ وفي الكشف انه وقع الاستثناء على
الوقت والحال معا كانه قيل لا يدخلوا ويؤذن المني الا وقت الاذن ولا يدخلوها الا
غير ناظر في زوجه الوحيان بانه لا يقع بعد الا الا المستثنى وصفة اذ لا يستد الاستثناء
بإداة واجبة عند الجهور اجابة الكسائي والاحسن فحوا ما قاما القوم اليوم اجمعين
والما يقولون يا ولون ما ورد منه تنقد رفعة دون هذا ادخالها غير ناظر وهذه
الحال التحمل ان تكون مقدرة واذ كان ان تؤذن حالها في مترادفة **قوله** او الجوز في
لكم قال العامل يؤذن ولا يحذر ورقة وقوله وهو غير جائز عند البصريين ويجوز عند الكوفيين
اذ الواقع ليس كما هنا ولوا انهم قبل غير ناظر انهم لا ناظر من انهم كما قد ذكره النحوي فانه على
لغة ضعيفة وقوله مصدر في الطعام الخ وقيل انه معقول الوقت والآن وقوله ولا تلتوا
تفسر لقوله تفقروا لان التفرق ليس بلام حق لو ذهبوا اجمعيا حصل المقصود **قوله** ولا
الخ يعنيون بالحا المملة من الخيل اي يلبسرون خيل الطعام وتقدرونه وقوله يحضونه
خير بعد خبر احوال وقوله وبامساكهم من يعمل شدة في المستقبل فالحق مخصوص من دخل فيه
دعوى ويجلس ينظر للطعام من غير حاجة فلا نقدا للمني عن الدخول باذن لغير طعام ولا الجواب
لمم آخر ولذا قيل انها آية التفاضل وقد قيل ان تنازع الفعلية يدخلوا يؤذن في قوله
الى الطعام ولا بأس به واما ما قيل من انها عامة لغير المحارب وخصوصا النساء صلح خصوصا
كما قرروا وتفسيره اذن بقوله الى الطعام معتبره اذن المفهوم فيعناه ان الالة ليست
مخصوصة بهم نعم تكون وحما النفس الاذن الى الطعام فسدفع وتم اعتبار مفهوم العا
عند الحقيقة لا المخالفة عند السافعية حقيق ان هذا من ذاك فاقبل **قوله** لغيره
بعضا فاللام تعليلية او زائدة وقوله ما السمع له اي سمعه او استراقه وقوله عطف على ناظر
في مجرور ولا زائدة ويجوز عطفه على غن فكون منصوبا كقوله ولا الصابين والفعل المقدر
معطوف على المذكور ومستأنس بخبره حال مقدرة او مقارنة وقوله الميت فشره لانه هو
المؤذي له في الحقيقة واما كونه اساق الى الدخول على غير الوجه المذكور فيمثل الطر والاستثناء
او الاله ما عتار المذكور فملازم للسباق والساق وقوله اساقا له من اساقه وهي لغة وان
كانت زائدة حتى وقع الصاحب لمركب له ان راى تولانا ان ما راى اساقا في بعض اشغال فوقع له
من كسب اساقا لا يصلح لاشغال **قوله** من اخر اجلكم يعني ان فنه تقدير مصان وهو اخراج يد
ما عتار فانه يدل على ان المستعجب منه معني من المعاني كاذ واثم ليشوار النقي والاشغال على
واحد كما تقتضيه نظام الكلام فغناه لا تترك تاديبكم والتاديب ما خراجهم لانه كان يؤذيه
ووضع الحق موضع الاخراج لتعظيم جانبه كما اشار الى بقوله تعالى في هذا على ان الاشارة للش
فان كانت لغية فلهذا المنع عما ذكر وقيل ان فنه مقدار اي ولا يخرجكم فتسحق لها الغلابة

بجواب

انما

منه

انما

فلولا عطية الوارث ورواها انما دخل على الحبيب ودخلها على السبب سائلة فالفها
في محالها ونما ذكر كثر الاحتمال وعدم توارر النفي والاشارة على مورد واحد وفيه ما لا يخفى **قوله**
يعتق ان اخراجكم في الكسب زينة لانه لو كان الاستحسان من انفسهم لقال والله لا يستحيي منكم
فان قلت الاستحسان من زيد الاخراج مثلا هو الحقيقة والاستحسان من اخرجكم توسع بجلالها
بنة الفعل فاصلة وكلاهما صحيح فصحة ايقاع احدهما موقع الاخر **قوله** اراد ان لا يدين من ذلك
معنى المخرج فاما ان نقد الاخراج وتوقع عليه فبكره الامصار ولا سطا في اللفظ فاشارة الى ان
واما ان نقد المضاف فقول وتطابق ومع وجود المرجع وفقد المانع لا وجه للغدول فلابد
بما ذكره وهذا انما على ان الاصل في من ان تدخل على من تخشع له على ما اختصم لجلاله وانما كون
اصلة يستحيي منكم من اخرجكم والله لا يستحيي منكم من اخرجكم على ان من الاحتسبك فكاذبان
يكون من الحديثان فضلا عن كونه اسبب بالبحار القران كما قوم **قوله** كما لم يترك الله ترك الحبي
يشير الى ان اطلاق الاستحسان عليه وان كان منقضا كما مر على وجه الاستعانة بان شبه تركه له على
انه غير مخرجي محمود كمن ترك الفعل لاستحسانه منه او هو محذور من استعمال الاستحسان في
لازمه وهو الترك ويجوز ان يكون مشاطة وقوله ترك الحبي ظاهر في انه استعانة وزر على
جوارها بان المذكور في الترخيم الاستحسان لا الترك لم يصح وجوده والله لا يستحيي من الحبي وحده
اخرى لبيان لغة سائغة وهو انما هو الاصل في اللغة واما قوله **قوله** روى ان عمر رضي
الله عنه روى ان النسيان والحديث الذي تقدم انصار رواه البخاري والنسيان وما ذكره
احد موافقات عمر وفيه شهور وقوله المستحبة ما لعن المهمل والذال المحبة وهي مراة
تروجهما التي صلى الله عليه وسلم فلما دخل بها ورأته قالت اعود بالله منك فقال لها لقد
عدت بمعاد وطلعتا وامر اسامة فنهجا ثلاثة اوثاق وذكر ان سيد الناس في السبع
اسمها خلافا عند ذكر روحه التي فازر في قيل عمر بنت زيد الكلابية وقت فاطمة
بنة الصفاك الكلابية وقتل في ذلك وقوله ثم عمر رضي الله عنه لا ينفق النكاح على امته
المؤمنين فكون زنا وقوله قبل ان يمسيها تقتضي ان المراد من دخولها نكاحها المخرج
الحال وهو كذلك وظاهره ان هذا الحكم مخصوص بنبي صلى الله عليه وسلم وقوله على النكاح
متعلق بتبذره **قوله** وفي هذا التعميم في قوله بكل شيء وشيا دون ان نقول وبندقة
وقوله مع البرهان اي على الشاهد بما سأل من وجابة لان علمه بكل شيء حتى وظاهره على
علمه بطريق برهاني والتمويل المريد ومبا لعد الوعيد ان العالم بقضاصل كل شيء اذا
اراد العتاة عليه كونه عاقبه اشدها كبر كما ورد في الحديث من نوقس الحسا عذب **قوله** او
لانه كمن ترك الحق وقوله للفقهاء كما نص عليه المفسرون لكنه قيل عليه ان هذه العلة وهو
احتمال ان يصفوا لبيها بها وهما محوزهما التزوج بها جاز في النساء كل من لم تكن امته
الحرام فدل على القول على الاول **قوله** من العبيد والاما هو مذهب السافعي ومذهب ابني
انه مخصوص بالانما فمن تبع المصنف من الحنفية هنا فقد وهم وقد مر بقضله في سوق التوز
قوله يعنون ما ظهر شرفه اشارة الى ما تقدم من ان الصلاة معقولة لاجل جوارحه
الاعتناء باصلاح امره واظهار شرفه وقد مر انه اخرج من جعله معنى الترخيم كما ان الصلاة

توفي

توفي

توفي

لما

توفي

توفي

معنى العبادة المعروفة ومقتضى الاعتناء بما ذكره اخلاد ذكره واقفا شريفة واشاعة جلالة في
الدنيا والاخرة وليس في جميع بين الحقيقة والمجاز **قوله** وقولوا اللهم صل على محمد فكونوا اعتناء
الثناء بل لطلب من الله ان يعتني به للاشارة الى قصور وسعهم عن ادراكه لكن قال بعض
الفضلاء ان سؤالا لا يجا ابدا ايتا به تعالى فناسب اتحاد المعنى مع اتحاد اللفظ
فان دفع به اعتراضه في التلويح فانظر **قوله** وقولوا الحمد اي قولوا ما يدل عليه ما يسمان
كان او مؤثرا وتسلما مصدر مؤنك قال الامام وله نوكة الصلاة لانهما مؤنك بقوله ان الله لا يملك
الخرق قال ابن الاحتسبك خذف عليه من احدهما والمصدر من الآخر وقد قال بعض الفضلاء
انه قيل في منية لم خفي السلام بالمؤمنين دون الله والملائكة وله نوكة لانهما مؤنك بقوله
لا خفي منه تكملة سرية وفي ان السلام مستلزمة عما نوديه فلما حاذت الامة غيب ذكر ما نودى النبي
انما هي من البشر وقد صدرت منهم فناسب التخصيص والتاكيد والله الاشارة بما ذكره وقوله
وانقادوا الى امر الاسلام من التسليم والانتقاد **قوله** والله تعالى دعوا الصلاة والسلام
لان الاصل في الامر الوحي وقوله في الجملة اي من غير تعيين مقدار و زمان وتكرار ذلك
اختلف فيه السلف وقوله كلما خري ذكره وهذا هو الامام الطحاوي من الحنفية وقوله
زعموا ان رواية الترمذي وغيره وزعموا ان رواية الشيخين في الماضي وبقيتها وصحها المصنف
واحدة يعنى الصفة با رغام وهو الزايم صارت احياء عن الذلة وهي جملة دعا بته تذل على
ام تاركها وما ذكره اما بعدة وهو حديث صحيح ايضا رواه الطبراني والبراز من طرق وفي الجملة
الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال ايمن فصدفك ايمن فسانه فساد عن ذلك
فقال ان جبريل اتاني فقال ما محمد من تمت بين يديه فلم فصل عليك فمات فدخل النار فليد
الله فقل ايمن فقلت ايمن وقال من اذرك رخصان فلم يقبل منه فمات سبيل ذلك وركب
ابويه او احدهما فمات بثل ذلك انتهى والامام عليه افضل في شرح الشفا **قوله** ونحو الصلاة على
عمر بن عبد الوكيل والامام ايضا في غير حجة الاحياء واختلف في الكرامة على جميعه او تسمية
والصحيح الثاني وذكره اختلف في هذا التبريد بالرجة وصحح السجدي في نكت الادكار انه
يجوز تبعا وبكره استقلال **قوله** وتكون الخ فالمراد بالادوية لهما ارباب مالا يرضاهما
مرسلاته سبب اولاد لم يوارى كان بالنسبة لغيره فانه كاف في العلاقة وذكر الله ولا
على ظاهره وقوله او يودون رسول الله على ان الادوية على حقيقتها والمقصود ذكر الرسول
وذكر الله لانهما هو لقطه ببيان قرينه وكونه حبيبه المحسن حتى كان ما نوديه نوديه
ان من طيعه طيع الله **قوله** ومن جوز اطلاق اللفظ كاستعمال اللفظ المشترك
في تعنيته او في حقيقته ومجان الذي جوز السافعي وقوله ما خيرا ومعمول الزايع
في تعنى النسخ اشارة الى ما ذكر في الانصاف من ان تعدد المعول منزلة نكر لفظ الغالب
صفحة الجمع بين المعنيين وان كان قد ادعى هو انه ليس من الجمع الممنوع ورفا السراج
كما مر والمراد بالمعنى معني الادوية فكون بالنسبة الى الله ان كان ما ذكره محان
وبالنسبة الى الرسول على ظاهره ويمنزله كرامة الى عموم الحجاز كما عرفت في امثلة وبأية
نفتح المراد الممثلة وتحققا ليا بين بين النبوة والناوة وقد كرت في عزه احكاما

توفي

توفي

توفي

تم صدور كتابه

شهور قول يؤذون عليا حال أو استيفاء وقوله ستغفون ما لغز الحجة أو ما لمصلحة وحسن
 هذا لأن قوله يغفون ما اكتسبوا بانه ظاهر إلا أن يحمل على قصد اكتساب وإرادته وتوقفه
 وقوله فقد أحسنوا آخر الموضوع المنصنف في الشرط **قوله** ومن للتبعض في وقته في
 الكشاف أنه يحمل وخمن أن يجعله يفتقر ما لم يكن من الحلال لئلا يكون المنصنف واحدا منها
 أو يكون المراد بغيره جرائمه بأن رخص بعض الجلباب وقضاه على وجهها فتستغفر به الجلباب
 على الأول ليس الجلباب على البدن كله وعلى هذا التقع يستلزم الرأس والوجه مع أركان الباقي
 على بقية البدن وقوله يبين يحمل أن يكون مقولا لقول وهو خبر عن الأثر وجوابه لا ينظر
 حذقل لم يمتوا الصلاة والجلباب الزاوي يفتقر به فاقبل أن النظم علمه من دون على
 وقد فسر يستلزم وجوبه من إبدائه به فكيف يفتح الحل على التبعض حينئذ إذا لضع لفظ البصر
 في موضع من إلا أن يبقى بعض من الجلباب غير مستعمل في الوجه والبدن ليس على لأن قوله علمه
 أما على فقد يضاف أي على وجهه أو وجهه أو على أنه مضموم منه وإن لم يقدرا أما قوله
 وأبداهن في بيان الواقعة لأنها إذا ارتخت على الوجه بخصه بقية على البدن لكن المأمورية
 بعض منه لأن به الصيانة **قوله** عن الأما والقيتا أما من عطف أحد المتعاطفين أو المراد
 بالقيتا البغايا وأما إرادة المخفية فلا وجه له وقوله يفتقر فالمراد بالمرقة التبرير
 تحا والانه المنصوف ولو اتبع على معناه محبة لا السبكي في طبقاته استسقط أحد من عيسى
 فقاما الشافعية من هذه الامة أن ما يفعل العلماء والسادات من تغيير لباسهم وعلمهم
 أمحسن وأن لا يفتقر السلف لأن فيه مزية لهم حتى يعرفوا فيحمل بقوله **قوله** لما سئل
 ليس المراد به أثار التجليل قبل نزول هذه الامة حتى تفك أنه لا بد من قتل الورع في الشرع
 فهو ينبغي على الخصال والقبح العقلي بل المراد ما سلف من ذنوبكم المتأخر عنها مطلقا فيغيرها
 أن شأ ولو سلم إرادته فالمراد به من أمة الحجاب الزنا وقيل المراد لما عسى أصدر
 من الإحلال في النسب **قوله** تعالى والذين في قلوبهم إيمان أن يراد بالمناقض في المراسم
 والمخيفين قوم مخصوصون ويكون العطف لتعابير الصقاع اتحاد الذات على جهة هو الملك
 القرم وأن الهمام أو يراد بهم أقوام يختلفون في الذواب والصقاع على الأول تكون له أيضا
 الثلاثة للمناقض وهو الماعرف من وصفهم بالذين في قلوبهم من كما مر في البقرة والاحزاب
 بالمدنية أكثرها منهم لكنه لا واقع ما ذيل به من الوعيد بالاجل والقتل فإنه لم يقع للمناقضين
 وعلى الثاني هم المناقضون وقوم ضحاة الذين كالمولفة قلوبهم أو الفسقة وأهل الفجور ولا
 أصح لأنه لا يمكن الثاني في صدر الإسلام والمحقق اليهود الذين كانوا يحاؤون من المدة
 وهذا هو الظاهر من كلام الشافعي وقد وقع الإشكال والجلال من لم ينته منهم وهذا الأثر
 عليه وقوله عن تركهم شعائر الله وهو على طريق اللق والنشر قد أناظر لضعفها
 وقلة الشا وما بعد للفقير وقوله أخبار السوء كالهزيمة وقوله الإخبار الكاذب بصفة
 المصدر وفي نسخة أخبار الكاذبة بصفة الجمع وقوله لكونه متردلا في نفسه أو
 لأصطحاب قلوب المؤمنين وقوله نقالهم وأجلالهم أي يقبال بعضهم وأجلالهم آخر
 وقوله لنا مترك شأن إلى الأعراف هو الخبر بجواره هنا عن الأثر وقوله ما نضطرهم

لعمري
 انشأ

بغير

ما مضى وقوله ستغفون على إجلالهم **قوله** ومن للدلالة على أن الجلباب لا يتفق أنها للتقاة
 الرقي والدلالة على أن ما بعد ما بعد ما قبلها وأعظم واشد عندهم وقوله زمانا إلى
 فهو منصوب على الظنية أو المصدرية وأما نصه على الحال والمعنى أنهم قد علموا أي أنه لا
 وملغون بصفة فلا يخفى حاله **قوله** نصت على الشتم أي يفعل ففدركا دم ونحوه مما يدل على
 القمع وهذه العنا أنما يستعملها النخاة في الفتق المقطوع وإذا كان حلالا فاعمل
 يجاوزونك وقوله والاستشهاد شامل له أي للحال بما على أنه يجوز أن يستثنى ما داه
 معاشين وقد تقدم مباحته ومنع أكثر الخلة له **قوله** ولا يجوز أن ينصالح أي على أية
 حال من جهة أخرى أو قدسوا إلى أن ما بعد إرادة الشرط لا يغل فيها مطلقا وفي
 المسئلة ثلاثة أقوال للنخاة المنع مطلقا والحوار مطلقا والمنع في معمول الحوائج المنع
 في معمول الشرط وقوله لانه لا يسهل لنا على أن الممدد هو الله **قوله** عن وقت قسامها أما
 لأن الساعة اسم الزمان أو لانه على تقدير مضاف وقسامها وقومها وقوله استهزاء إن
 كان السؤال من المشركين المنكرين لها والفتنة من المناقضة والامتحان من اليهود
 لأنهم يعلمون من التوراة أنها مما أخفاه الله فيسألونه ليبحثوه هل توافقها فكونوا حيا
 أولا **قوله** ضايقا توجية لتذكيره وهو خبر عن ضمير الساعة الموت بأنه بصفة المحذرك
 لا خبر بجدل الأصل أو هو ظرف منصوب على الظرفية فان قريبا ويجهل الكونان طرفين فليس
 صفة مشتقة حتى تجري عليه أحكاما لتذكر والتأنيب وقوله في معنى اليوم والوقت كانه
 والوقت شامل لليوم فليس في مخالفة لما مر كما توهم وقد تقدم في إن راحة الله قريب وهو
 آخر وقوله وفيه أي في قوله وما يذكرك الخ والمستعملين منهم المستهزون لأن استعمالهم
 استهزاء تشا عن الكارم وفي نسخة بذلك المنع من المتصديق وقوله شديد العقاد لأن
 شعرا لنا راقدا وما والشد من قبيل صيغة المبالغة وقوله يحفظهم لأن الولي يكون مخفي
 الحافظ المولى **قوله** كاللحم المسوي وفي لكشاف تشبيهه بقضاه في قدر على رأي
 بها الخلدان من جهة الحمية وقوله لوفن حال إلى حال فالمراد بغير ما بينهما من سواد وقدر
 وغير وقوله قوي ثقل أي يفتح الماء وأصله ما ذكر وتعلت بنون العظمة والظن يوم
 وهو متعاطف معك وقد جوز فيه تعلقه بخلاف كاذب أو يحدون أو يصير فقولوا حال
 أو استيفاء والقيادة كالسادة لفظا ومعنى وقوله الذين لقنواكم الكهراسان إلى الخ
قوله وقوله على جمع الجمع فهو ما ذكره كبريات وكون مادة جمعها هو المشهور وقتل اسم جمع
 فان كان جمعا السيد فساد وإن كان جمعا المفرد مقدر وهو ما يد كان كذا وكذا لكنه
 شاذ أيضا لأن فاعل لا يحق على فعله إلا في الصحيح وقوله السبيل بالاعلان تقدم ترجمته
 ومعناه جعلوا ضارا لغيره السبيل وقوله أشد اللعن أعظمه لأن الكبر يستعار للغة مثل
 كبر كلمة وليس هذا من التنوين وإن كان للتعظيم أيضا **قوله** فاطم يراة من مقولهم يعني قولا
 ومضمونه يعني أن القول هنا معنى القول سواء كانت ما موصولة أو مصدرية والمصدر ما قول
 بالمفعول والمراد بالمقول مذلوله الواقع في الخارج وراة بمعنى خبر برأيه وذكرهم فيما أسدل
 وأما أول الفعل باظمان لأن المترتب على إذا هم ظنوا تزيينه لا يبرئها منها سعة عليه

غرق

أقوالنا والنا
 القائلين في
 هذا

واستعمال الفعل محاذ عن افعال والمقول معنى المضمون كما فعلت حالة الشبهة وهي ما است
امر شائع لا يكاد يكون له تعددنا ولا فاقيل الله تعالى لما اظهر تراتبه مما افرق عليه القسمة
كلما اهم فيه فبراهين قولهم على ان قراءة معنى خلسة من قولهم لقطعه عنه مع تكلفه لان
قطع قولهم ليس مقصودا بالذات حتى لو انقطع بأي طريق كان طاقوا في القطر الى
انقطاعه لظهور خلافه فلا بد من ملاحظة ما ذكره المصنف واما كون البراءة لا يكون الامر
الدين او العيب فليس مسلما عند القائل وان ذكره شراح الكشاف للبراءة بما ذكره **قوله**
قد فزع بعيت به اية الادق نعم الهم وسكون الدال المهملة وراثة متوحيه وهما ثابت
من تنقيص منه الخصبة وتكبر حذر لافضا مائة اوج على طمها وصل او رالمه كاد مريد
وقرط نسره لانه ذكر ان يكلف شيئا من جسده وظنوه لم يرفع فيه واطاح الله عليه لما
افضل وضع ثابته على حجر فزها الجحشا وطل بجري خلفه فريانا وهم ينظرون الله كما
موسى في النار وقوله ذاقته ووحاهة لانه من الحكة هذا الظاهر وهو القرب والفرق **قوله**
قاصدا الى الحق اية متوحجا الى الله كما توجه الى الهدى لانه من قولهم سدد سده اذا وجهه
للغرض المسمى وقوله من سدد سداى بكسر السين مضارعة ومصدر من السداد نسخ اوله واما
سد سداى لقم فعنه من سداى التامة والسداد بالاكسبا سداى وقوله والراد الهوى عن
صده وهو القول الذي ليس سداى لان الامر شئ ثلثة الهوى عن صده والمقام الذي هو في
البشر ولد اعطى على الله السابق وهو المناسب لما مر والراد بزييت بنت حشر المومنين
وحديثها قصتها من تطلق زيد وتزوج البهي **قوله** تقرر للوجه السابق الى ما كان له
على وجه التاكيد ولذا لم يعطف ولا وعد قوله فادورا عظما لان المراجها فاذ كانا
اليه وقوله انه كان ظاهرا محولا سقد زان لفرع حقه فاكاهه كما قيل ليعان قوله
بتعظيم الطاعة بذرعه فمائل **قوله** وسماها اى الطاعة لانه ظاهر ان الامانة
هنا للطاعة وليس من ادل هو بيان حاصل المعنى على الرخص وساتي الكلام عليهما وقوله
والمعنى المخرى في بيان معنى الامانة وما فيها من الاستعانة وقد قرأ الرخص على وجهين
وله ولشراحه منه كلام طويل الذيل والذى انصاه المدق في الكشف ان فيه وجهين الاول
انه اراد بالامانة الطاعة المحاربة ليتناول اللائق بالجماد والكلفة والعرض والاشفا
والاباع المحال الى الحسنة ووجهه لاداء المحاراة متفرقة على التمثيل الذي مدان على شبيهه
الجماد مما هو مبادر للامتثال بقرضا للانسان مانه كان اخذ لك وفيه تفهم لسان الطاء
بان مشابهة ما يتسارع له الجماد اعطه شانه فكيف بها ونظير ما مر في قوله انتسا طوعا
كرها وهو من الحار الذي تسمى التمثيل كما نزع عليه ثم وان اخذ في العرض فيها والى الثاني اراد
فيه بالامانة الطاعة الحقيقية لما كلفه الانسان والعرض والاشفا والى ما خفقه وحمل
معقول احتمال الاحسان وحقيقة التمثيل انه مثل حال التكليف في ضعفه ونقل بحمله
الى والعرض تصور عظم الامانة وهو الراد بقوله ثم ويجوز ان يكون تحسلا وبه ظهران
التحصيل تصور خاطر والتصور لاسا في كونه تمثلا وما لم يبه بفضه من الحكمة الامانة
واخذ الزمان من غير نظر حقيقة التمثيل لا يطابق الحقيقة والاصطلاح ولا يخفى عن الرجوع

قوله

قوله

لما مر مع تناقضه في مواضع وهذا البسط موضع حق المصنف فيه التمثيل فليحذر على مثاله
فما رزق من انبائه وهذا رتبة بعد شخصية وبين خالصه وحسنه وللظفره بحال ولكن
كل مقام يقال **قوله** حث لوعضه الح هذه الوجه الثاني فالمراد بالامانة الطاعة
الحقيقية وهو استعانة مركبة وتمثيل تحصيلها على حد قولهم لوفيل للشم ليزهيب لقال لني
العرج والراد ان ما كلفه الانسان على ضعفه لوكلف هذه الاجرام حمله اية فثبت حالة
الانسان الحقيقية حالة مقدرة بقرضة ومقدرة انه على حقيقةها والاشفا والحق **قوله**
قوله حيث لم ينف بها اى بالامانة وهو ساد الى ان فقه مقدرا بعد قوله حملها اى
او ليرف وقوله وهذا اوصف الجرح لان منهم من وفي بما عاهد الله عليه كالنبيات
والصدقين وهذه الجملة مستأنفة استثنافا بيانيا وتاكيدا لانهما مطعة للتردد **قوله**
وقيل المراد بالامانة الطاعة اية يعنى ان هذه الاجرام انقاد لامر الله انقادا مشاهدا
تكرينا ونسوة والانسان لم يكن كاله كذلك وهو حال مكلف فالامانة الطاعة المحاربة
الشاملة للانسان والجماد وهو الوجه الاول وهو مختار الرجح والمقصود بتعظيم شانه
الطاعة وتوحيج الانسان فقيه تفرق لما قبله ايضا وهو مختار في مقدرات عدة او تمثيل
تفرغ عنه تلك المحاراة على ما مر في الكشف فالطاعة قبول الامر وسرعة المتعالي في
استدعائها اى تحضرها كما بيته بقوله الذي يحرم والى المراد بالاختار ما يقال الجماد
المخلوقات وقوله وحملها الحسنة تشبيهه بالامانة قبل ادائها بحملها كما قال ركبة
الديون وقوله فبها ذمته منصوب في جواب لني فايا الاجرام عن حملها تاديبها والمراد
انسانا ياتي منها ولا يخفى بعد **قوله** وقيل انه تعالى الى هذا التفسير بقوله البعوي
والطبي عن السلف ولا بعد ان نحاول الله فيها فمما الخطابة فاجات بانها تيسر لما
خلقت له وانما لا تطيق التكليف وكان هذا على سبيل التحية لها ولذا عبر بالعرض كلفها
حتى يبين عرضها وانما كونها استحققت انفسها عن التكليف فلا يتم الجواب **قوله**
المراد بالامانة العقل والى التكليف وفي نسخة والتكليف الواو رى اقل الجرح الملك
وعلى الاول تحضر الانسان دون الملك واجب لان الكلام معه وليس الاول ناظر الى
كون الشئ احياء عاقلة والثاني الى خلافه كما توهم فانه مما لا يلتفت اليه وهذا وجه
دافع في الآية وليس من تمته لثالث كما توهم وقيل المراد بالامانة الخلافة المختصة بالانسان
وهي نظير لوصفها الوهنة ولذا سمي بالامانة اكبر كما قيل وتوهم انك جرم صغير وفك انطوى
العالم الاكبر **قوله** اختارها لاصافة الى استعداد من اى من حيث الخصوصية كالاعراض
والاصفا لا النظر الى الذات الجسمية حتى تزد عليه ان الاختصاص مماثلة فقبل كل منها فائدة
الامر عند اقل الحوا واستعدادا بها بحمل الله لها معان وقوله استعدادها لها اى مع ما فيه
من العقل ليتم المراد **قوله** لما غلب طم من القوة الغضبية الداجية للظلم والشهوة الذي
للميل ليعاقل امور فقه لى ونسرت وقوله على الحمل عليه بيان لاختصاص هذا الوجه
بالتعظيم فيه قوله انه كان ظاهرا محولا مع ما قبله على انه باعسا رخل العقل على معنى
ايداعه فيه كحل اصلاح ما فيه من القوتين المختارين الى سلطان العقل احكام عليهما

قوله

فكانه فلحملناه ذلك لما فيه من القوى المحتاجة لقهره وصسطه وقوله فان من قوايد العقل الخ ظاهر على السبيل اما على عطفها بالواو فظاهر واما على الاخرى فلا يستلزم كمالها للآخر كما اشار الىه بقوله ومعظم مقصود الخ وقتل ان قوله فان الى ناظر الى ارادة العقل بالامانة وقوله ومعظم الخ ناظر الى كون المراد بها التكليف ففقه لف ونشر مرتب ومهمين ناظر الى رقيبا والمراد به حافظا فهو تفسيره وقوله كسر سورتها تصعيف شدتها **قوله** تحليل الخ يعني انه علمه للتحليل كما انهم لا لعاقبة ولو جعل علمه للعرض لخرج الى التحول لكنه يتبع فيه التحصيل وقد علم هذا الثبات وقوله وذكر التوبة في اوردت في كان مقصودا لما به ان يقول وينعم او يثبت ونحو لكنه عدل لكنه كما ذكره وقوله من قر الخ الحمد موضوع تمت التوبة والحمد لله والصلاة والسلام على من اتركت علمه وعلى اله وسبحه

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وقتل الاول الخ وفي نسخة والذين الخ وهما سموا والصواب ويرى الذين اذوا العلم اذ ليس في نظرها ما ذكره وكذا ما ذكره من عدد الابواب صوابه خمس وخمسون اذ انبع وخمسون فانه المذكور في كتب الاخبار كما قاله الذي والاختلاف في قوله عن بمنزلة شمال **قوله** خلقا ونعمة وفي نسخة وملكا والثانية هي لموافقة لما ذكره في خبر هذه الآية والاو في الموافقة للكتاب ولما تقدم من قوله مما نعمة وهما متعبران بالنسبة وقوله فله الحمد في الدنيا ليس اسارة الى معطوف عليه مقدم في التعميد بيان لحاصل المعنى لان السموات والارض عن هذا العالم راسية وهو شمل على نعم الدنيا وقوله تعالى من التوفيق بقوله الذي الخ انه يجوز على نعم الدنيا ولما قد لا يكون في الاخرة علم ان الاول الخ الدنيا هي المعنى الخ المحمود على نعم الدنيا فيها وعلى نعم الاخرة فيها او هو من الاحتساب واصلة الحمد لله الخ في الدنيا وله ما في الاخرة واحدا فيها فثبت في كل منهما ما حرم من الاخر وقوله لعل امانه الى ان احراز لنا الخيل سوا كان في مقابلة نعمة او لا وقوله وله الحمد في الاخرة معطوف على الصلة او اعتراف ان كانت جملة تعلم حاله **قوله** لان ما في الاخرة انصا ذلك الى الخلقا ونعمة وملكا وقوله من عطف المقيد بكونه في الاخرة على المطابق عن ذلك وما قاله بل يوتي عطف مقدم على تعديها فقرأه لك من ان معناه الحمد في الدنيا والحمد في الاخرة وما من النعم وقوله تقدم الصلة اذ قوله له ولا ترد عليه انه لاحاجة في افادة ما ذكر الى التقدم لان الاملا اختصاصية تقدم ولا ينقصه دخولها في الحمد على نعم الدنيا لانها ايضا مقصودة عليه في الحقيقة واما الفرق بينهما انها تكون صوت لغوي وما في الاخرة لا يكون لغوي صوت ولا حقيقة لانه مبني على ان الاختصاص المستفاد من اللام معناه الحظر وليس كذلك فانهم ارتضوا انه معنى الملازمة التامة لا الحصر كما فصله الفاضل الكشي وكوسم هو لنا كيد الحصر لا الحصر **قوله** ولا ذلك نعم الاخرة قبل علمه انها انصا قد تكون فيها التوفيق كما يحصل شفاعة الانبياء والكرام المستفيين ان الحمد لا يرد ان تكون في مقابلة نعمة كالنعم

والثاني ظاهر

والثاني ظاهر الدفع لانه في الفرق تكون معنى الشكر وهو المراد هنا الا ان قوله لعل اذرة ينبوعه واما الاو فكذلك دفع بان المراد بالتوسط هنا وصول النعمة بيد المتوسط حتى كمالها من عند وفيه نظر فانه يكفي للحمد التسبب الجملة فما ذكره صافي من الكثرة **قوله** الذي الخ الخ هو بيان لحاصل المعنى لان ما نصنع بحكمة تكون تحكما ولا حاجة الى جعله اسارة الى ان جعل معنى فعل وقدره كيعمل اهل اللغة بعدم وجوده في كلام العرب وقوله يواطى الاشيا فسر به تعالى ما قاله بقوله اهل اللغة من ان الحق لا يتحقق لانها من خبر الارض اذ اسبقها للمناسبتين لما بعد وان كانت حاصلة ثم ان علم الناطق سوا ارادة الظاهر او الحق يستلزم من غير فلا يتوهم ان التعميم اولى كما قيل **قوله** نعم اما تقتدر على ان كان او مستأنف وقوله يبيع في الحركة ذكره للعلم انه قد فهمها اذ لولا انه لم يعلم ان في باطنها ما او المراد انه يعلم ما لنا في اي موضع بيد وفوقه ولذا ذكر العون فيما بعد فلا رده يبين ان ذكر هذا فيما بعد والمراد بالحقوان المطلق لانه كله مخلوق من التراب او المتولد منه والهيئات بكسر الفاء واللام وشدة الزاي ما مطرق ونزول من الغدشا والبراء جميع المعنى كما ذكره الجاردي والمفاد المراد بها ما ساد من الارض والسموات والارض والسموات على خلافه القياس وهو في نسخة الآية والمولود يكون بالوضع فيها واصل الخروج الاستمرار فلذا عده بغير دون الى والتمسجة العالم مطلقا كما مر **قوله** تعالى وهو الرحيم الغفور قدرا لانه ما من مشيئة المغفرة او للفاصلة وقوله للموطن الخ ما علم ان ذلك له في الدنيا وما بعد على انه في الاخرة ولو عجزه لما كان اولى وقوله مع ماله الخ اشار الى المناسبتين لما قبله لانه من اعظم النعم ايضا فلا يتوهم ان المناسبتين لما قبله ذكره الكريم يدل الغفور مثلا اذ ان تعكس النازل في هذه العلم الخية وفيما قبله الرحيم الغفور لان جملة تعلم مع فاصلها تدل لما قبلها فينظم ام انظام **قوله** او استنظا استنظا هذا انصا انكار لانه يريد بتبعض الاستمرار او النفي في جاز عن الاستنظا وفي الاولين حقيقة وقوله وتاكيد لما تقدم لان على ثبات ما في بقوله فقوله لتأنيديكم تاكيد على كيد كما اشار اليه بقوله تكرر لا يجابه اي لا يجاب الخ وقتل المعنى اوحه الى **قوله** نقر لوصف المفسر ومورتي ووصفه عالم الغيب وحجته وصفا لا عطف بيان او بدلالة انه اراد به الاولم والشوق فاصافته بصفة معرفة او المراد بوصفه الربوبية والصفات عذر عروب شي عن عمله وجزا المحسنين وما تضمنه ذلك وقوله يقر امكانه اي امكان انكر من محبة الساعة ولم يقل يقر وقوعه انصا اذ على مقدار الكفاية في رداستغادهم بان علمه يحيط بجميع الاشيا فعلم اوقانها وما في تخيلها وتأخيرها فظهر ما على ما اقتضته حكمته وتعلقت به شدة كما فصله في سورة الانعام **قوله** وبوتة القراءة بالفتح الي الضم لانه سببه بالمصا ولا حاجة الى تحريكه على لغة فذكر الحكمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا مانع لما اعطيت ووجه التأييد انما من النواحي فاسمها مستند في اصل العطف في غير متجه كما بينه بقوله ولا يجوز الخ **قوله** لان الاستثناء الخ اي لان الاستثناء جنة اذ كان متصلا بقضية ان ما في الكتاب وهو الواو المحفوظ عذب عنه فاعان طمعه وليس كذلك

سبا

سبا

سبا

سبا

من حكم

وقوله اللهم اشأان الى ضعفه كما هو معروف في استعماله والمعتق جليل انه لا ينبغي
عنه شيء الا ما كان في اللوح لبرون من الغيب الى الشهادة كالبوحيان والاحتجاج الى
هذا اذ احل الكتاب ليس للوح المحفوظ واما ما قيل عليه من انه لا يساعده المعنى
الغيبى اذ امر الشهاده لم يثبت عنه بل بقي في الغيب على ما كان عليه مع برزخه فغناه ان
كونه في اللوح كانه عن كونه من جملة معاوماته وهي اما مغيبه واما طاهره وكل مغيب يظهر
والا كان معذوما مغيبا وظهوره وقت ظهوره لا يرفع كونه كان نعييا فلا يكون الا شيا
متصلا لا تراك لتوكلت علم الساعة مغيب عن الناس الا علمهم لها حين تقوم وشاهدونها
لم تكن هذا المشاهدة متصلا ومثلت تقف على مرادها كيف يبقى من الغيب على ما كان
والغيبه والبر وصفتان متقابلتان ينافيان لا تضام احداهما الا تضاد ما اخرنا
واذا كان الاستشهاد متصفا بالمعنى ان ما في اللوح نطلع عليه في الملا والملا على الغيب
وكذا اذا كان المعنى انه لا يعرف عنه الا ما هو عند في امر الكتاب على ما قيل قوله ولا عيب
فيهم عزاء ستوفهم بغير قول من قراح الكايب فيكون نوكد العدم الغروب والبر
ايضا عزاء صغر اكبر وفيها اشكال مع جوابه في الجواب والدر المصون **قوله** علمه ليقوله لا يتكلم
ولم يجعله علمه لقوله لا يعرف لان علمه تعالى ليس على الحزاة وقرون اول القاء وحزاة
تعلقه متعلق في كتاب وقوله بيان لما يقتضي اشياها بالمشاهدة الفوقية والنور
المقتضى لمجي الساعة جرا الحسن والمحيى ووقع في نفس السخ اشياها بالمشاهدة والموجد
بندها والمشيئة اللوقية والمحيى الجرا مقتضى انساب الاشيا في علمه وفي اللوح فيكون
جملة ما قبله والاولى اولى **قوله** لا عيب لان الكرم مشايه ان لا يتق من حسن ليه ولا يبي
علمه قوسف توصف صاحبه وقوله والذين سخطوا الجوز فنه ان يكون مبتدا وخلة المالك
الجوز وان يعطف على الذين قبله اي ويجري الذين سخطوا وتكون جملة اولئك التي بعد
مستافعة والى قبله متعصية **قوله** وعلى هذا يحمل من لو لم يكن ان يكون هو النوان والعقاب
لكون قرة ما هو اعظم منه كدوام ربي الله ويحيط وهو غير متوجه وكف يتالي جملة على رضوان
وصدق وقد صرح فيه بالمخفة والرزق وفي مقامه ما العذاب وجعل الاول جرا **قوله** مشطلي اي
موقوف وما ينفون وتقدم فيه كلام في سورة الحج وساقى في اخر هذه السورة وقوله يبي العذاب
تعالى ان الجرا اذا العذاب فيكون قوله اليم صفة مؤكدة واذا كان مطلقه فهو توسيه
وكون اليم معنى قوله لم تقدم ما فيه واذا رفع اليم فهو صفة عذاب **قوله** ولعلم قرائ علمية
لا بصيرة وسالعم بمعنى باعهم ورافهم وقوله اومن مسلمي اهل الكتاب في الكساف يجوز ان
ليعلم من لم يؤمن من الاخبار انه اسحق فبذادوا حرة وعما وتركه المصنف قبل ان يصيبهم
باولي العلم بياها لانه صفة مادية وهو غير مسلم عنه كما اشار اليه بان الماد ان يباد
حسرتهم وقد وصفوا بمثله كقوله انتما هم الكتاب فالظاهر انه لم يالكه تقوله وقال الذين
كروا والفرق بين المؤمنين علمهم من النبي على الاول دون الثاني وقوله من رفع الحق الى
يقف ومن صفة جعله صفة **قوله** وهو اي يرى مرفوع صفة مقدرة على اخيه وقوله
مستأنف اي استدل كلامه معطوف على ما قبله وقيل انه عطف على قوله وقال الذين

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

كنا تنال الساعة على معنى ذلك الجملة لا الساعة وعلم اولوا العلم انه الحق الذي تطوع المترك
عندك الحق ولو قرا ولو العلم على هذا الاخبار الذين لم يؤمنوا لم يسمع المعنى واما على
النصب فصحيح لصاوحه تعليل لا كماله وانه جعل كل ما بعد لان دلاله الظاهر ما على
الاهتمام بشان القرآن لا غير وانت خبير بان ما قبله من قوله ولا الذين كفروا امل ذلك
الحق في شان الساعة وسكرى المصنف يكون ما ذكره بعيدا بسلامة الامر فذكر حقيقة القول
هنا بطريق الاستطراد والمقصود بالذات حقيقة ما نطق به من امر الساعة **قوله** وقيل
منصوب اي يرى منصوب بفتحة مقدرة تقوله والذين سخطوا معطوف على الموصول الاول
او مبتدا والجملة متعصية فلا يطر الفصل كما توم **قوله** تعالى ولهم في العز الجحيم
فيه وجوه احدها انه مستأنف وقاعلة اما صير الذي اوافقه تقوله العز الجحيم التقا لما
انه معطوف الحق بتقدير وانه يهدي الثالث انه معطوف عليه عطف الفعل على المفعول
صافا ويقبض الرابع انه حال بتقدير وهو يهدي وتخصص لوصفين التحريض على الرعية
والرعية وقوله الذي انفس للصرط **قوله** قال بعضهم يعجز بيان لحاصل المعنى لانه
بن اساء ما للبعض الى اكل ما قيل وقوله نعمون محمد صلى الله عليه وسلم والمغير عنه
يرسل المتكبر من باب التحامل كما تم لم يفرقوا منه الا انه رجل وهو عند ثم اشهر من الشمس
وليس قولك من هذا الصامع والعرب تعرف من انكرت والحي وقوله عذركم يا علي
كما قالوا حياة بعد موت ثم حشر حدث خرافة يا امرؤ وهذا ما خوذ من السلاية
الاخبار ابرز يستعرب وتكبر رجل لتكبره قائله مشرلة من لا تعرف حتى كانه رجل عريض
محدثهم بما يحكي للفتاة والخبرة ولذا قالوا استهزأوا به كما مل ندكم كانه لكونه لا يعجز
بجهل المكاب تحاجا لاله دليل عليه **قوله** وحذروا الساعة ظاهرا اشار الى
انه مما لا تنقويه وفيه نظر فاقبل انه من دلاله المقام في الكلام من بعض الاوهام **قوله**
كل مرق وتفرق اشارة الى ان مرق مصدري معنى وقوله وتقدم الطرف يقف اذا اول
بتقدمها ايقاعها مقدمة في المشايه لانها كانت موزعة فقد مت لها فاما بعد ما
معنى ومضة التاخير على ما قيد به فهو قوله منقورة لقرية وندك عليه جعل عاملا لها
لا ما ذكر بعدها ولولا كان كلامه مستافعا لما قيل علمه من ان الشرطية حتمها التقاد
فما الحاجة الى العذر ولا حاجة الى الاخراج عن معنى الشرطية وقد اضرجها بها ناس عن عديم
التأمل في كلامه وكذا ما قيل انه يجوز اعتبار بقية ما على كونها شرطية معقولة للجرا
قال الشريف في شرح المتناج انه على هذا القول يجوز ان يغير الحصر في حواذ احوت قرات
فانه مع بعد لا يوافق ما ذكره المصنف واذا الشرطية اذا كان جواها جملة اسمية تقتصر
بالفكا صرحوا به لانه قال في شرح المتناج انها تركت ميلا لانه معنى جحد خلقكم فعدك
الاسمية للدلالة على التحقوق فنه نظر لانها لو اقترنت بالفا لغير ذلك لانه على الحقوق لان
قوله وعاملا ما محذوف كبتون او تحضرون مقدرا قبلها ان لم تكن شرطية وبهذا
المكر على انه يجوز ان كانت شرطية وقوله لاله على البعد اي بعد المدعي في اول الامر
من يجهد في الحكم فان تقر بغيره فانه التفرق بين العادة والمبالغة من قوله كل مرق وقوله عاملا

سندك

وقال الذين كفروا الا اننا الساعة
وما بعد من قول

عزقي

قوله

ساقان

عزقي

سقاغي

سقاغي

عزقي

محدوثه من تفرق وقوله فان ما قبله بفتح ياء تنبئكم او تدركم وقوله تعالى ان النبوة
لست في وقت التمرين وما بعد اي بعد اذ من الجملة مضاف اليه والمضاف اليه لا
المضا او ما هو موقع الحجاب وهو صدر ريان وهي لها الصدر فلا تغل ما بعد فما قبله
من خلقه جبره وما ذكر المصنف مما ارتضاه بعض النحاة في السطحي قال السكاكيني
اذا انما تغل فيما بعدها اذا كان مجزوما بها وهو مخصوص بالقرآن فلا يخرج عنه القرآن اذا
لم يجز كما كانت مضافة والمضاف اليه لا تغل في المضاف سقط ما قبله لان منع الاضافة
فانهم اجتمعوا على انها اذا اجزيت انضاف فما لا دلل على وجوبه الاضافة اذا لم يجز وقد
عزاه انفسهم كون عامل اذا فعل الشرط الى المحققين مع انه با على شرطيتها وقد قدم
المصنف الشرطية ثم ان الجملة الشرطية تمامها مقولة لينبئكم لانه معنى يقول لكل
ذكر المعرب **قوله** وتحتل ان تكون مكانا اي اسم مكان المصدر فندصب كل على اللفظ
لان كل لها حكم ما مضاف اليه كما في قوله ذهب كل مذهب وقوله السيل على طرف التمثيل
لان اجزاء المست في قرة اذا تدرجت وصارت اجزاء فتنة انما يتفاهان مكانها السيل
في الاماكن فلا حاجة لما قبل من ان التمرين لا اختصاص له بالسيول فكان الاولى ان
يقول طرحكم الرياح وقوله طرحه اي المذهب وفي نسخة طرحكم وفيها **قوله** وجدته
معنى فاعل اي قيل معنى فاعل من جند الثوب والشئ معنى صار جديدا وهو لا يكون
معنى يقول وقيل معنى فعل من جند معقوطة ثم شاع في كل جديد وان لم يكن مطعوما
كالنبا والسبب في الخلاف انهم رافوا العرب لا توشع وتقولون لمخفة جديدة لا جديدة
فذهب الكوفون الى انه معنى منقول والمضنون الى خلافه وقالوا تركنا التانيث
لما نزلت من حديثه ان قوله على قيل معنى فعل **قوله** يؤمنه ذلك ويلقنه على لسانه جعل
الجنون نوحا وملقيا يجوز لانه تحت الخلعة الخاط السوادوي تحتل توفيه ذلك
اذا ان احدا يكله ويلقيه عليه وقوله واستدرك به اي استدرك به ابو عمرو الجاحظ على
ان الكلام المحرري ما هو واسطة عن الصدق والكذب على ما عرفت من مذهبه فيه لانه قابل
كلام المحتون للكذب وهم لا يعتقدون صدقه فيكون غير صادق والكاذب واجابوا
عنه بان الافتراء الكذب عن عمد لا مطلق الكذب كما ذكره اهل اللغة فيكون تقسما للكذب
عن عمد او لا فلا يثبت ما ذكره المحصل كلامه بقوله غير يعتقدون في حال من صحتهم
وصحبه صدقه له صلى الله عليه وسلم او الخبر والمأول واحد وقوله بين الصدق والكذب
اما على ظاهره او معنى الصادق والكاذب وهذا هو الموافق لظاهر قوله وهو كل خير
وقوله ان الافتراء الى امانة الى ما مر على ان كلام الجنون احكم فيه والمفسر لهما اخبر
ما اشتمل عليه فلا يخرج وجهه كالاشياء ثابتة والتصورات وان توفرت في ان مناط الصدق
والكذب اشتماله على الحكم بحسب الظاهر فيهما ساجد وهو ان امرهنا تحتل الاتصال
والانقطاع عندهم لكن الطيبي قال ان الاستدلال بالحجاب مبني على الاتصال وهو منقول
من وجهين احدهما ان الامة بقرينة السياق والسباق واردة في البعث في دعوى الرسالة
وثانيهما ان اوطاه في الانقطاع لا اختلاف الجملة تغلقة وائمة فالظاهر انهم لمسا

المعروف

استدلاله وبكلامه في الحشر وعقوبه بقوله اقرى على الله كذا اضربوا عنه ترقيا الى ما
اشع كأنهم قالوا ادعوا حديث الافتراء ان هنا ما هو اظهر لان القائل كيف تحدث بمثله
وردة في الكشف بانها مستقلة والحدوث الى الائمة اشارة الى ان القائل لو ذكر ذلك ليق
والقابل ان المحتون لا افتراء له فالاستدلال على الانقطاع يتحالف العدلية ساظرة
المذكورين مع الاتصال انما ان ابتنا الاستدلال على الاتصال فيمنع قائل في
قوله رد الله تردنم اي تعنى ان الارباب لا تطال ما قبله بعزيمة مع التباينة لم يمانوا
اقبح واشد وله اوضح الذين لا يؤمنون موضع الضمير تويجا للعدلية الى سبيحكم ما بعد
ووعا به ركاكة اذ كان الظاهر اضافة الاسماء لما وافطع بالقوا الظاهر المحبة معقو
واشع وهو اظهر مما في بعض النسخ من اقطع بالفاء والظا المملة اي قاطع لطلال العيون
ولا يخفى بعد وان زعم بعضهم انه الملام للقيام **قوله** وهو الضلال اي الضمير راح لما وقوله
من العذاب بيان لما هو مؤذنه اي ما يؤدي اليه الضلال وهو العذاب وقوله وجعله سلا
له اي قرينة في الوقوع في الافتراء في نظم النبوة الافتراء في الوقوع والائمة الى العلي
نبوته بما ظاهره فلا تتركوا لاولاد لاله على القرآن وقوله للمباعدة لاشعان ما هم في
العذاب من وقت الضلال بل قبله لفرقة اذ ان الله ولتحقق استحقاقهم له وقوله وصف
الضلال بسا لقة لان ملاكهم اذ كان بعيدا في نفسه فكيف بهم انفسهم ففنه نباهة
قوله وما احتمل في مخطوف على ما يعاينونه وصحبه فيه لما يعاينونه او لما يدركونهم
يخجلون انما الظاهر لاله على قورته الكاملة وبهم على ما يحتمل ان يقع فيها من الحشمت
وانسقاط الكسوف وقوله اراحة وتقدر لاله ونشر ربه لما يعاينون وما يحتمل اراحة
الاستحالة بحال القدر وقوله جعوه افتراء اي من النبي صلى الله عليه وسلم وهو فيهم
ما ذكره لهم وقوله والمعنى انهم انهم سطورا اشارة الى ان المخرج داخلة على مقدار ما يغفلون
عليه كما هو مذهب النحاة وسطورا تفسير لولا اننا بصرية لاجلته ولذا لم يعد نفسه وما
احاطوا به من نفس لما بين يديهم وما خلفهم وهذا انا طر لما يعاينونه وقوله وانا ان
نشا الى ما يحتمل وقوله لقوله اقرى على الله لانه من قبيل الغيبة فتلك القراءة
لما لقا وقوله بالحرثك قد مر ان الساكن اما جمع كسفة او فعل بمعنى مفعول او تحفة
من المصدر **قوله** النظر الى الاشياء مصدر سرقا وذكرنا ذلك في النظر على الضمير المحرور غير انما
لانه المراد من النظر وقوله ما تدلان عليه مخطوف على النظر على الضمير المحرور غير انما
الجار لصغفه وصحبه تدلان للنظر والفكر او للتعا والارض وقوله فانه يكون الخ بيان
لوجه تخصيص المنبذ لذكر وقوله من اي نفي واسطة **قوله** اي على سائر الانبياء في الفصل
معنى الرادة وهو المبعث على بطلان الذي معنى الفصل والاحسان فالمفصل عليه
لما ولا ما سائر الانبياء السابقين عليه وانبيا بني اسرائيل وما عدا ذلك لانه ما من قبيل
في احد من الانبياء الا وقد اوتى منها ما لم يجر اظها رها ولا مانع من
انفاه على ظاهره اذ قد يكون في المفضول ما ليس في غيره وقد انرد ما ذكره هنا **قوله** او
على سائر الناس اي قبل عليه ان ارد ان كلامها فضل لوجه في سائر الناس فغيره مثل الله

وصوته كل شهنة وان اردت الجمع من حيث فقهه انه غير موجود في الانبياء انما فلا وجه
 لتخصيصه بالثاني واما كونه يندرج فيه على الاول واما سوى النوع كما قيل فيصح ان ملك
 سليمان اعظم من ملكه ويوسق كان ملكا انصافا في لكسلا الهمة ما هو اعظم من الزور الا ان
 يراة انما زمانه **قوله** ان جمعة اى كرى لان الاوب السجج والوجه عطف على التسبيح
 وعلى متعلقه وقوله يحملها اناه الى قد نوقش فيه بانه مع كون لفظه متعديا بانه لا اختصاص له
 به حتى يفضل به على غيره او يكون مخففة له هو ان كان تجوز من غير دارج بحمله عليه وكذا لا فرق
 على ما يعتد ان الحال او تاد الارض ولم ينقل مثله عن داود او غيره وعلى هذا فهو من الاول
 وهو سائر النهار وقوله باضا قولنا او قلنا الظاهر انه لفت ونشرب وان جازا بدل
 الحيلة من الموضع عند الحاجة فعلى البدل في فضلا بقدر قولنا وعلى الثاني قلنا وهو اما
 بدل كل من كل او اشتغال **قوله** عطف على كل الجبال لانه في محل نصب لكنه يدرم عليه وعلى
 ما يعتد عطف المعرف بان وهو لا يدخل عليه يا على المادي وفي جوان وسنعه اخلاف
 للحاجة ومن احاط استدرك بقوله لا ما زيدا الصاك سيرا ونحوه مما فصل في محله وتبين
 الرفع له بما على الظاهر المشهور وان الظاهر لا عطف على الضمير المستتر في الامر وان الظاهر
 يعبر الحاجة على المتعلق كما سبقت المصنف وقد مر الكلام فيه في سورة البقرة وتبينها
 الامر كعرضها **قوله** او على فضلا فابنا وهما معنى سخرها او تفقد من صاف اى تخبر الخبر
 ويجوز نصبه بغير تقدير او قوله او متعلق لعمه ولا يابا معه سواء تعاونا وفي على
 انه طرف لغو او جعل حالا لانها مفعولان متعارضان اذا ظرف والحال غير المفعول معه
 وكل منهما با على جرحه وانما الموضع لذلك لفظ المعنة فما اعترض ابو حنيفة من انه لا يفتى العقل
 الى اثنين من مفعول معه الا على المدرك او العطف كما لا يجوز جاء زيد مع عمرو مع ذبيبة فرب
 متوجه وان ظن ذلك واقبح من الذب المعتاد حيث اجبت بانه حذفت واو
 العطف من قوله والظن للاستيقان او اعترضوا الثاني بعد تعاونا او ك وقوله
 وعلى هذا الوجه لا محالة معنى كافي الوجهين الاولين حيث عطف على الجبال **قوله** وكان
 الاصل الى تعنى انه كان مقتضى الظاهر ان يكون المظهر هكذا فعدل عنه لما ذكره فعلى
 هذا هو استعانة تنبيلية او فقه مكسنة وتخييلية في اجبال واو في ولا حيا ايقاد الماء
 عليه والظن القرب بالمطرفة وقوله بالانتهى اى جعله ليما منطوق جعلنا والبالا للتنبيه
قوله امرنا ان قدره لان ان المفسر لا يدان يتعدى ما تضمنه معنى القول دون خروجه
 لكن حذف المفسر لغيره وقوله او مصدرية تحمل ان على تقدير امرنا انصافا لتقدير امرنا بعمل
 سابقا او هو اذا المفسر زفقه لا لازم وسعاونا لانا اى التاء لعل سابقا وهذا الاول وقوله
 دروعا واسعا فقه موصوف مقدم والسابع الطول والنام وقوله وقوله وقوله وقوله سابقا اى
 ما نال السبيل الاجل العين وقوله بحيث تناسب حلقها جمع حلقه فقدرتها جعلها
 على مقدار متاسبة **قوله** او قدر سائرهما اى احلها على مقدار متعارفا او غير متنا
 للنقل الى ههنا من مطلق في الحلقه فانها ان كانت دقيقة اضطررت فيها فلم تنسك
 طرفها وان كانت غليظة خربت طرف الحلقه الموصوفة فيه فلا تمسكه انصافا **قوله** ورادى

في

في

الثاني

الثاني فقد رسا سائرهما الحلقا للمقاي اخرنا بقى من راي ما نسب الى داود انه يغير
 مسامير فقتل عدرا الحاجة الى التسمير كى تقدر لى الحذر بلائيه اما لو لم يبق قوة فلا
 بد من التسمير وقيل ليس رد المصنف متسا على عدم الحاجة بل على الرواية على ما سبقت عليه
 ولو سلم فاذا لان الحدركا الشيع بقوته لم يتوخا الحاجة للتسمير وهذا كله لا يحصل له فان الكفة
 الحدركا اعطاها الله له اما جعله كالشع من غير تاسخه له او يادع قوه في يده بحيث
 انه اذا فرقه كسره كما نرى وعلى كل فقد جمع الحلقا اذا ادخل بعضها في بعض ليد من الفصل
 طرفي كل حلقه فاذا دخل بعضها في بعض اخراج نغمة للتسمير لتصير حكمة وهذا الا في كونه
 نغمة قبله فان قال انه رواة فقد نقل في الدر المنثور عن قتادة وابن عباس في جهاد من
 طرق مختلفة ان السرد في الآية معنى المسامير فكيف يقابل قدما نقل مثل المقاي عن تجو
 لا يلتفت لمثله وقول المصنف ويوتن الح في تبيين نظر لما عرفت وقوله الضمير له او
 واقبله لغيرهم التام من ذكره وقوله فاجاز ذكركم اى فاما المقصود منه الترهيب والترهيب **قوله**
 وقوي الرياح اى بالرفع **قوله** خربها بالعداة مسنة شهر الح انما قد روى كذلك لان العدة
 والرواح ليسا نفس الشهور وانما يكونا فيه وفي الاما الى الحاجة فائدة اعادة لفظ شهر العدة
 مقدار من الرواح والافاظ المبينة للمقادير لا يحسن انما كانا احصا في التميز فتعوك
 رنة هذا متقال وهذا متقال بدون اضمار وليس هذا من وضع الظاهر موضع الضمير فال
قوله الحاس المذاب من قطر قطر قطر انا بسكون الظاهر وقيل اى اما القطران
 المعروف في كسرها والعامية تسكنه والعز اذا كانت هنا معقولا المعنى اى الجاني
 واصافته كل من الما فلا يجوز في نسبته وانما هو من سحار في النسبة وفي الطرف باعيا
 الاول على ان العين تسبق الماء ولا حاجة اليه لكن قوله ولذلك اى لتبينه عن القطر
 باليدوع سماه عينا يقتضى **قوله** عطف على المرح فهو في محل نصب وكون ما ذكر من الحز
 معطوفا على المرح ومن يعل يد لانه تكلف ويقل اما من قوله اللام او مفعول بعد يفسر
 ما ساقا ليكون نقصا لغير الاحمال وهو واقع في التفسير قوله بانه قد مر حقه وتفسير
 بتيسره وهو قريب منه وقوله وقري يرخ اى تصنعة المعلوم فمفعوله محذوف اى نفسه
 او غير وقد ضبط في بعض النسخ بصيغة المحول فلا يحتاج اليه تقدير مفعوله وقوله عذرا
 الاخيرة وقد قرى بالمدى لانه روى انه كان يحرق من تحالفه وهو اظهر **قوله** قصوا
 حصينة هذا اصل معنى الحراب وتسمى باسم صاحبه لانه حارب غيره في حامية وحراب من صنع
 المما لفة وليس مفعولا من اسم الالة وان جازن نقصه فمفعول ولا من حيو من جمع النجا والخس
 لربه ما احسن الحراب في حراب ثم نقل للطاقا لذي تقف بحملتها الاما روى بما احسن
 المساجد ولم يكن في الصدر الاول كما قاله السجوي ولذا ذكره القضاة الوقوف في داخلها وقوله
 لانها تدب اى تمتع اسان لما مر وقدر هذا الحاربي بالمساحد على انها من تسمية الكواكب خربة
 وحيلة تملون مستانقة او حال وقوله على ما اعتادوا اى على هيتهم في عبادتهم اليك كما لو
 يعتادونها في صفة صورا افعال منها وقوله ليرزها الم شعاع شعاع **قوله** وعزبة المصا
 شرح جرد وفي نسخة شرح محمد حواب عن سؤال فقد روى قوله روى الحواشي له واسان الى

انما
سائر

ما ذكره

ضعف ما قيل انها كانت صور شجر او خبز انما قيل بعض الانفس وهو ما يجوز في شرحها
واما قوله لا يروى ان اربابا اتخذوها الجملة مما يصدر وطوا وضعها لذلك فشاخ صادة
الاصنام **قوله** يحاف جمع صحفة وهي كالجفنة والقصة ما نوضع فيه الطعام مطلقا كما ذكره
الرافع فلا يرد عليه تفرق بعض اهل اللغة بان الجفنة اعظم القصاح ثم يليها القصعة
وفيهما تسعة عشرة ثم الصحفة وهي ما تسع خمسة ثم الميكة وهي ما تسع ثلاثة او اثنين ثم
الصحيفة فلا ينبغي تقسيمها بها ولو سلم فالمراد بها المطلق بقرينة قوله كالجواني
وقوله من الجانية وهي الجمع فهي في الاصل محار في الطرف او النسبة لانها تجني لها الجاني
ثم ظلت على الاطلاق المحفوظ على الدابة في ذوات الاربع والاثاني جمع انفة بضم الفتح
وتشد ندا لما وهي ما نوضع عليه القدر **قوله** حكاية لما قيل لهم يتقيدون قلنا مستانفا
او قالنا نرحل ان فاعل نرحل المفسر وقوله على العلة اي تفعل له وفيه اشار الى ان
العلامة ان تكون للشكر لا للرجاء والحق وداود قد يدخل هنا في آل فان آل آل
قدومه وقوله او المصدر اي المفعول المطلق لان العمل نوع من الشكر فهو كقوله تعالى
وقوله او الوصف له اي المصدر على ان اصله عمل شكر والكال بياؤه ساكنة لان
الشكر يعم القلب والجوارح واذ كان مفعولا فهو كقوله علت الطاعة وقيل ان
اعملوا اقم مقام شكر وانما كلة لقوله تعالى ونقل الحاجب انه جعل مفعولا للجوارح
قوله المتوفى على اذا الشكر المتوفى بمضاه المستزيد وضمة مفعول القائم فعاده تعالى وقوله
في الكراواته اي لا يفرق بين الرجاء والشدة وقوله ومع ذلك انما نفسرت لقوله قليل
وقوله لان توفيقه انما قد تظنه هذا القليل اذا كان شكري نعمة الله نعمته على له في
مثلها يحيا الشكر فكيف بلوغ الشكر لا يفضله وان طالت الامام وانسع العمر
اذ استمر بالنعماء بمرورها وان سرت الصراة اعقبتها الاخر
وله لك قول الاشارة الى ما ذكره الامام الخراساني في الاحياء ان داود عليه السلام
قال في مناجاة ما ريت اذا كان لها ملك للشكر واقدراك عليه نعمة فكيف يتأتى لي
شكر فقال ناد او اذا عرفت هذا فقد شكرتني وقوله آله اي صمد لهم لا يسلم
والساعة ومروته لان قوله بعد تبييت الجني بياها بحسب الظاهر وعليه تحقلا كما
مستانفا والارض بفتحها ذوتية تاكل الحطب ونحوه وتسمى شرفة وقوله اصف
الى فعلها يعني ان الارض هي التي تقابل السماء بل هو مصدر ارضت ارضا اذا
اكلت وقد قيل في نظير كل ما في القرآن من ذكر ارض في سبب اصف السماء
وقيل انها اصفت الى الارض لان فعلها في الاذكار فيها والاول اولى وتوالت
القرابة بالفتح ونسبة الالهة لها نسبة الى السبيل لبعيد لان الدال خرون لما كثر
العصا صغها بالظواهر وقوله وهو ان الحشمة لانه مصدر المطاوعة ومن فسر الساكن
بغير نداء اريد المصدر بمعنى الحاصل بالمصدر محار او هو مصدر البقي وهو المحقق
مفعول القارئ فليس بهونا من عدم الفرق بين الساكن والمحرك كما توم **قوله** فاعل ارضت
تقوى ان المفعول مصدر الفعل تقوى من باب علم المطاوعة لفعل فعل فاعل كقولك ضرب ضربا

سعدى

وقوله

وقوله مثل فكلت القوادح باللقاف والذال والحاء المهملة تنجج فاصحة وهي ذودة
تكون في الانسان وهو معنى قوله في الكساف من باب فكلت ففعل كقولك اكلت لقوادح
الانسان اكلها فاكلت اكلها لانهم لا فرق بينهما كما توم وانما جعل الارض ساكنة لضد
لما ذكرنا **قوله** من نسات البعير اذا طردته او من نساته معنى اخرته ومنه النسي النسي
الكبير الذي يكون مع الدابة واضربه وقوله قلبا اي بقلبها الفا او خذها بالكلية
وقوله بين بين بينا بينهما على الفتح خمسة عشر اي بين الحرة والادلف وقوله ومنساة اي
وقرى منساة بالمد والمضمة الاله الوضوء ويطاق على محلة انصا وقوله ومنساة اي قري
منساة من الجان وسامة بالحر جمع طرف العصا واصلا ما انعطفت من طرف القوس
استعرت لما ذكرنا استعانت اصطلاحا لانه قال انها كانت خطا فاعوخت بالخطا
عليها او لغوية باستعمال المقتدر في المطلق فلا وجه لمنع الاول وقوع في بعض النسخ
معنى اخوذا فالاستعانة معناه اللغوي مما ذكره بعضهم وهذا الالة مروية عن عبد
جبير عن العرب تقول مائة القوس وسيتما كصحة فصحة تقع اوله وكثرة وما ذكرنا
علم رد ما قاله المطاوعة بعد ما نقل هذه القراءة عن القراء انه تحقير الخور ان تستعمل
كباب الله تعالى ولم ياب به رواية ولا سمع ومع ذلك فهو غير موافق لقصة سلمان لانه لم
يكن معتمدا على قوس وانما كان معتمدا على عصا ووقع في بعض النسخ وقرى من سامة بالاله
بدلان الحرة وهي لغة قريش وقيل انه على غير القياس لان الحرة المحركة لا تدل على
بأبدالها ياء وقراءة ابن ذكوان وهما مخرقة ما كنة ونجحة بفتح القاف وكسرها معنى الالة
فمؤخر وقى الالة كنة فلما سببه فالحذر وقى لاهما واو او ما **قوله** علت الحن بعد
التبشير الامر ان تبين معنى ظهر لكنه هنا معناه علم لما بين الظهور والباطن من
الملازمة والملازمة بالحن ضعفا وتم فصح علموا ان رؤسهم لو كانوا يعلمون الغيب وهو
واو هو وتم ذلك ما التبس عليهم الامر والجنس بان تستدل لكل ما للجنس وانهم كانوا
ترغون علم ذلك مما يتفقونه من الملازمة او الماد كما روى المدعون لذلك وهم وان
كانوا علموا قبل ذلك لكن اريد انهم لم يمتدحوا كقولك المثل اذا حصى حجة هل
تبينت انك مبطل وقد كان تبيننا وقوله بعد التبيين الامر ان تبيننا في حجة وما
لا علمهم بالعبث وعدمة وان جاز اذا اريد بالحن ضعفا وتم والماد بالعدالة اعمال
الشاقة وقوله حينما وقع اي في زمان وقوعه فان حيث قد استعار للزمان **قوله**
او ظهرت الحن الى على ان تبين معناه الاصل في قوله مبطل لمفعول كافي الوجه الاول وان لو
الحج يدل من الجن بدلا استمال والظهور في الحقيقة مستدل للبدل لانه المصنف بالظهور
كما اشار اليه بقوله اي ظهر ان الحج لان المذلة منه في نية الطرح ولتبرقة مضاعفة هذا
مبدل منه بدل كل من كل اي امر احسن كما قيل قيل وهذا قد قيس على مخطوئي بعض قديما
اي الكتم لم يوافقهم لا يعلمون **قوله** وذلك اشار الى جميع ما مر اي وبين ذلك الحج
وقوله في موضع فسطاط موسى العسطة الحجة وتبش الشرح ونحوه وقد استشكل هذا
بان موسى لم يدخل بيت المقدس حتى انه عند توبته سال الله ان يزيه منه مقدرا من حجة

سعدى

سعدى

فريق

السايم

كذ

لحي

مران الطمحيث لا يوكل وقرى اكل بالتون والاضافة وعلى الاضافة هو ظاهر اذا اكل
الفر والخط شغل وعلى التون صلة ذواتي اكل الخط طمحيث المصنف وعلى كل حال فليس
توصف بالحايد حتى لا ان في كلام المصنف اشار الى ان الخط ارتبه معنى البشع
وبلغا الى انه ورد وصفا معنى الحامض او المتقلا عن السجى وسلة لا تعد على كلامه في
مقاله ماضية به الشكاك لراغب وان شئت وقرى اما على الاضافة فظاهر واما على كلامه
فلما ذكر المصنف من تقدير اصله وقوله والتقدير اى على الوجه كلها اعلى الاخير لما عرفت
وقوله او لا ترشح بيان الحاصل المعنى لاشارة الى الوصفية **قوله** اذ كل شغل لا شغل له كذا
في مفرقات الراغب وعليه اعتماد المصنف وفي الكشاف عن ابي حنيفة انه كل شغل شغل وكذا
وقع في بعض النسخ هنا وقد بحث بان الامحار التي لها شغل قليلة النفع وان الشواغل
حاضرة فيما سبب القام ولذا اختار في الكشاف وفيه نظر **قوله** معطوفان على اكل على
خط على المقاسم لخط وعلى تقدير المضاف وعدمية وتعليقه بقوله فان على الاول ذكر
الثاني لانه لا استغناء فيه وهذا با على ما مر وقد عرفت ما فيه والظرفا بالمدح لا لمر لا يور
نوع من الابل بالمثلثة واما الظرفا المذكور في البيت لا يضر لانه لا يعتمد على الكتب الطبية
في مثله وقوله ووصف السدر ظاهرا اذا كان صفة له وكذا ان كان وصفا لشيء المين
فانه وصف له معنى والجنى المراد اجد جناه والشوق يفرح اللون وكسر الباء محل السيد
ومنه وهو معروف وتسكن بانه تحققا كما قيل ارسك خوخا به ظلالنا تغيش في
بهمه وبقا نغنى انه لطيب ثم جعله الله فلنا فلنا بدوا به لانه لو كان نعمة لا تفي
واما اوتوه تذكر اللين الذائبة ليكون حشرة عليهم ولذا قيل المراد بالسدر نوع
لا شغل به يسمى الصال وهو السب وقوله وتسمية البذل جنسية اشار الى الباداهلة على
المتر وكذا المسألة لان الجنة ما فيه اشجار شجرة وقوله يتحفظ كل اى تسكن الكاف
وغيرها منها **قوله** بغير انهم اى اشار الى ان مصدرية سواء كان من الكفر والكفران وقوله
اذ روي في آخره عليه بانه محالف لقوله هنا وكان ذلك بين عيسى وبني اسرائيل
الصلاة والسلام سوا قلنا انه لا يبي بينهم اوتوهما اربعة انبياء ثلاثة من بني اسرائيل
واحد من العرب وهو خالد العيسى كما مر في المائدة فانه بعث لقومه وبنا اسرائيل لم
يعتوا للعيسى فبينه خل من وجهين كما قيل لانا ان نقا ما بين عيسى وبني اسرائيل
هو خراب السدر وما ذكره هنا على رواية في رجل قومه من سبنا بن شجب الى ان اهلكهم الله
لجميعه فاقول **قوله** وتقدم المعنى للتعظيم لا للتخصيص المراد بالمعنى ذلك الشا
الى السدر لما كان الجرا غير مقصور عليه لم يمتهم الماني وغيره جعله لتعظيم اجرا ابن
امر عظيم امورا كما نذكر عليه انه لما اشار للبعيد ايضا **قوله** وهل تجاري مثل ما فعلنا
يعنى لغير المراد ما احبنا ما شغل النوان والحق الا انه لا شغل في معنى الحضر بل جرحا
جرحا ما مر وهو الحق الخاص فلا يوجه على الحضر اشكال بعد التخصيص وهو انما هو
يجازون انصا على سياتهم لانهم لا يجازون في الدنيا مثل هذا الجزا المستاصل مع ان
العقوبات الدنوية للمؤمن تكفارت وليس مما على جميع ما صدرت منه كما اشار الله الا

وقوله اللين

وقوله اللين من صفة مسعود **قوله** تجاري ما لوتن والكمورا النص على ان الجاري هو الله
والجارية المكافاة ولم ترد في القرآن اللمع الحقا خلاصا للمرافاة عام وقد جرح الخ وقد قيل
الفر شغلها ان جتي واما قول الراغب انه لفتك جزية وحارثة ولم يجي في القرآن الا جري
جاري وفي ذلك لان الجارية المكافاة وهي مقابلة نعمة بنعمة هي كونهما ونعمة الله تعالى عز ذلك
ولذا لم يستعمل لفظ المكافاة فيه تعالى فظهر ظاهره لا يرد عليه ما هنا وهو قول الخرجه ما مر
عن ابن جني ومنهم من اخلط عليه ذلك فافهم **قوله** تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي
يجمعون على مجموع ما قبله عطف القصة على القصة فذكر اولاما انهم يعلمون من الحسن ثم
تدليها ما مر ذكره ما كان انهم يعلمون انصا قل ولا حكمنا السيل من جعل بلادهم صلة
بانة البلاد واسعا واتصال القرى بين بلادهم والشام فانه كما قيل لا يجزها نعلوا الدنيا
وترخص ثم عقابهم يجعلها متفصلة عنها **قوله** متواصلة بظهر بعضها البعض فمن جرح
لما ذكر الاتصال وقرب بعضها من بعض حيث يظهر بعضها ما في مقابلة من الاخرى او
انما جعلت متوعدة على الطرق ليستل سير السابلة فها والفرق بينهما ظاهر **قوله** قد را
اي جعلنا بين قراها مقادير متساوية فمرسار من قرية صباها وصل الى اخرى وقيل الظاهر
والقيلولة ومرسار بعد الظهر وصل الى اخرى بعد الغروب فلا يحتاج الى راحة ولا يبيت في
ارض خالية ولا يخاف من عدو ونحو وهذا معنى قوله بحث الخ **قوله** سير واقفا في اسفل
بشدق القرب كما نهم لم يخرجوا من نفس القرى وقوله لسان الحال كما نهم لما تمكوا منه وجعلوا
ما نورين فالامر لا باحة والمقال على لسان بقى ونحوه كما مر **قوله** متى تقيم من لوتها
الحسان لما ذكره اللطائي والايام والسير لا يخلو عنها مائة لا ستمار منها بحيث لا يخاف
او قاة او المراد الامن وان طالت مدته فهو للتكثير او هو كجانه عن مدة اعمارهم وقد مر
الليالي لبقها وفي الاول لانهما مظنة الخوف ايضا ودلالة على ما ذكره من الحكاية
وقد يجعل في بعضها محادا **قوله** اشروا النعمة اي سبوا ونظروا كما شتم من اكثر من
ضد كتي اسرائيل اذ طلبوا النعم والبصل بدل من المن والسوي فطلبوا بدل انصا
العمارا والمأوزوا القفار لظهور انهم افقدوا الكبر على القوا العاجين وقوله ملوا
العافية في بعض النسخ قلوا بمعنى استبقوا والظاهر انه تخريف **قوله** وقرا الخ قراءة مشا
بعد تشديد العين فانه فعل امر واقرأ الما قولنا عطلنا من المقابلة وفاعل بمعنى فعل
فعل الامر طلبوا المقد لظهوره وعلى الخ فهو اما شكوي من سقاة ما بين قراهم مع قصرها
لجأ وزيم في الرقة والتمتع او شكوي من بعد الاسفار التي طلبوها او لا بعد وقوعها
فيستأرب المعنى على القرائين كما قاله التوحيدان او دعاء بلوط الحرة ونصب بين بعد كل
فعل متعدي في احدي هذه القرايات ما ضيا كان او امر على انه متعدي لا ظرف ولولا
انه قوي برفقه وضمنونه وعلى الطرفية والفعل منزل منزلة اللازم او سعة متعدي
تقدرون بعد السير بين اسفارنا وهو انهم من اخراج الطرف الغير المشرف عن طرفية
وفي حمة سفرنا بالافراد وهي شادة **قوله** واسما الفل الى بين برفقه لفظا او خلاصا
ان حركة بيانية كاذبة اليه الاخفص وهما قراءتان ويجوز انهما على انه ضمير

سلاوي زاده

عند ابي حيان

اذا التزم نصيب بين على الطرفين كما تحققت في قوله تقطع بينكم وقوله حيث يطرأ النعمة
والبطرطمان من كثرة النعم وهذا على قراءة الامر واذا مقتضى الطلب وقوله او لغيره
بالعطف واو كما في كذا النسخ على وجه الخبر والقراءة الاخيرة وكذا على العطف بالوارد على
نقصها وقيل هذه النسخة اولي لان كلامه يطرأ وعدم الاعتداد بحاصل على كل من الوجه
ظلمهم انفسهم لظلمهم وعدم رضاهم بحال فاما **قوله** تحدث الناس بهم تعجبا اساءة
الى ان الحادثة خرج احدوية وهي ما تحدث به على سبيل التلويح والاستعارة لا جمع حديث
على خلاف القياس كما مر فقصده وان جعلهم يفسدوا الحاديات اما على المبالغة او تقدير الضا
لانهم تحدثت بهم وقوله نفقوا ايدي سبأ اي مثل ايدي سبا فخرق المضاف والمضاف
فيه مع انقضاء العقول لانه مغرقة بالاضافة وقد وقع كالا لجعل الحال في الحقيقة مثل
المقدر لانه لا يتغير بالاضافة والمعنى متفرق تفوق ايدي سبأ وسبأ ممتوز في الاصل
لكنه ورد في هذا المثل باللفظية فلا يغير وزري اياي سبأ انصا والادري فها هي
الاولاد لانه يقصد بهم وقيل انه بمعنى البلاد او الطرق من قولهم خذ يد البحري
طريقة وجانبه اي تفوقوا في طرق شتى والظاهر انه على هذا منصوب على الظرفية بدو
تقديره كما اشار اليه الفاضل اليميني وفي المفضل الاندري انفسه كانه او حار اقال
في الكشف وهو احسن فاما **قوله** فترقناهم الخ قيل اشار الى ان الحملة حاربه
المتسار للتي قبلها اذا الاولى في بعض النسخ فترقناهم بلا فاعترض المرفاع كما قيل في الآ
جعل الفا تقتصر لما في النظم لتعابير الحملة فترقناهم كما لا يخفى وقوله غاته التفرق ساق الى
ان مرقصه صمد رضى كل هذا المبالغة كما في هو الرطل كل الرطل **قوله** والازديان
نظم العن وخفف الممقة كالموهري عما تخفف كذا واما الذي بالشام فموضع
بالفتح والتشديد وهو غير مراد هنا التقدير ذكر الشام وقوله عن المعاصي اخذ من
مقابلة شاور فلا وجه لما قيل الانسب صبرا على النعم لا يبطر ولا الى دفعه باردا
المطر في المعاصي **قوله** اي صدق في ظنه يعني انه على قراءة التحقن ورفع اليبرق
ظنه منصوب على الظرفية شزع الحافض واصلة في ظنه اي وجد ظنه مصيبا في الواقع
فصدقه حمدته بمعنى اصاب بحجازه ولا وجه الى جعل الظن نوعا من القول وقوله او صد
يظن ظنه فظنه منصوب على انه مضمود ليعمل مقدار ليعلمته جهدا اي وانت تجهده جهدا
فالمصدر وعامله في موقع الحال وصدق نفسه عما **قوله** ويجوز ان ينصب على انه مفعول
به لان الصدق اصله في الاقوال والقول متعذر والمعنى كما في الحديث صدق عنه وانه
عنه قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال الراعي الصدق والكذب اهلها
في القول ما صدقا كان او مستقبلا وعدا كان او غيره ولا يكون ما وعدوا اوله في الخبر
فصير لانه للصدق وقيل انه للظن وهو من القول اما بحجازه لانه لا اتصال بينهما او
حققة على ان المراد من الظن ما هو لفظي وعلى ان يراد بالقول القول النفسي وهو موصوف
بالصدق فاما **قوله** معنى حق ظنه اي صدق بمعنى حق بحجازه لانه ظن سافوق
حققة وهذا صرح فاما وقوله بمعنى وجه ظنه صادقا والعرب تقول صدقك ظنك

عربى

عربى

عربى

حق ظنه

عربى

والغنى

والمعنى ان الله يسلو له ظنه شافهم فلما وقع جعل كانه صدقة وعلى سبأ ويصدق
لا بالظن كما قال له ان جنى وقوله جيلة اعوا او من رفع اعواهم على القاعلية او تصبه على
الحرق والانتقال وقاعله صفة الظن اي جيل له اعواهم وقوله على الانزال اي انزال
الظن من البر ليس يدل اشمال وقوله وذلك اي ظنه فصره ظنه لسيا او لبق او مطلقا
وقوله حين راي انهم المتق هو اذ صلى الله عليه وسلم وهذا بان للوجه الثاني و
بالنق لانه اذا ضعف غمته مع نبوته فاما لك ما ولادة وكمر زما في اولاده بن اولى العزم
ومار ك منطوف على اباهم **قوله** اوسع من الملائكة قوله يجعل الخ مكان ما سمعه سببا لظنه
وعنه على اعواهم واصلا لهم وهذا جار على الوجهين في صير علمهم ويجوز ان تكون على الوجه
الثاني **قوله** المرفقاه المومنون من بيانية ومتبعون على هذا الكفار وهذا ظاهر على ارجاع
صير علمهم لبق ادم وعلى ان مراد سبأ يكره ايمان بعض منهم وعلى الثاني من بتعصبة والمراد
نطاق الابحاح الذي هو اعز الكفر **قوله** تسلطوا استلادفا سلطان مضمون معنى تسلط
وقوله بالسوسة لموافقا في غير هذه الآية من نفي سلطانه لانه معنى السلطان بالقرن الثاني
والاستئناس مفرغ من اعم العمل اي ما كان تسلطه لانه من الامور العلم وقد جوز في الاصل
وهو بعيد اي ما كان له تسلط عليهم لكن انكاه من الاستعوا لعل **قوله** الاستعوا لعل
الخ يعني ان العلم المستقل المعطل به هنا ليس هو العلم لارز القام بالذات المقدر بل
تعلقه بالمعلوم في عالم الشهادة الذي يترتب عليه الجزا بالثواب والعقاب لانه وهو
ظهور المعلوم والمعنى سلطانه عليهم لا يبر من كون الغيب ما علمه فظهر الحكمة
فيه ويتحقق ارادته من الجزا وقد جوز في ان تكون المعنى لعلنا لارز ما هم من اهل
الشك كقصدت عن الحربي جنسا فتعلم بمعنى الماضي وهو بعيد ويجوز ان تكون المعنى
لجري على الايمان وصحة **قوله** اوليتم المومن من الشاك فالمراد بعلم جعل المومنين
من خبره في الخارج فيتمتعون الناس على انه مضمون معنى مضمون لانه محار علاقة السببية
لان العلم صفة بوجوب تميزه لان التميز المذكور للعالم وذاك في علم البشر صفة ما قيل
ان اراد التميز لما هو مذكور المعنى الا ذلك وان اراد لغيره فصيحة المتكلم بانه فالأولى
جعله محار بمعنى لظهر علما **قوله** اوليوس من قدر لمانه الخ فالمراد من وقوع العلم في
المستقبل وقوع المعلوم لانه لا زمة كما مر وقوله والمراد من حصول العلم حصوله لعل
هو على الوجه الاخير فليس المعنى لعل ما من من يومن وشك من يشك كما تومن ووجه
المبالغة جعل المعلوم عن العلم **قوله** وفي نظم الصلوات اي في تعابرها حيث جعلت
صلة الموصول الاول فعليه والثاني اتمته ونقطة الايمان بالشان وتغير الصلوات
وكان الظاهر ان يكل من يوم من الاخرة ممن لا يومن بها لنكته ويحانه قول الايمان بالشك
ليؤمن بان اذ في مراتب الكفر بصلواته والجزء بغيره ليس لازم واورد المصاح في الاولي
اشارة الى ان المعبر في الايمان الجامعة لانه يحصل بغير تدريج متخدد واتي بالمابية
اسمية اشارة الى ان النظر الدوام واللباس طنه الى الموت وتكرسا للتقليل والى يرفع
اشارة الى ان قليلة كانه يحيط به وعلا به من دون في وقته لانه انما يضره الشك الثاني

عربى

سبأ
عربى

سبأ

منها والله يكفي شك ما فيما يتعلق بقوله **قوله** والبرهان شأنا جديان أي فمما يتعلق برهان
 معنى واحد كذا كالجملتين معنى الجملتين والبرهان شأنا جديان أي فمما يتعلق برهان
 المدد أو كل معنى لو حصل القائم على أخواله وأقربائه وقوله للمؤمنين أشارة إلى أن الأمر
 ليس بأصل الله عليه وسلم وأن المقول له مشتركوا قوله **قوله** أي دعوتهم الهة الحق كذا
 الأولى أن تقدّر دعوتهم أنهم الهة لأن الغالب على دعوتهم أن لا تقع على المفعولين الصريحين بل على
 يد دعوتهم أن تصلحها ولم تقع في الترتيل لا كذلك تعني أنه لا كثر في كلامهم ولم
 يقع مصححاه في القرآن الأعلى لا كثر فلا يستأن نوافق المعذر المصريح به فلا وجه لما قبل
 من أنه اختار بوقوعه على صريحهما في قوله **قوله** دعوتهم شجوا ولست بشيخ فلا يصح على مرقرة
 كذلك **قوله** حذف الأول المعنى أن مفعول زعمهم حذفان وقد مرهما ذكر وحذف
 الأول تخفيفا لأن الصلة والموصول متبعا لاسم واحد فبقية طول يطل حقيقته والثاني
 لأن الحذف والخبر صلة له سدت مسد فلا سلة للاحاف محذوفهما معا وقوله ولا يجوز
 لأنه مع أنه لا يجوز حذف أحد مفعولي هذا المتأخرين أن تكون هذا المفعول لثابتا له
 لا تم به الكلام ولستيم النظائر لا يفهم من أن الله معنى تأمل ليس يصحح عند
 التأمل وقوله ولا يملكون أي لا يصح أن يكون المفعول الثاني في قوله لا يملكون لأن ما روي
 ليس كونهما كمن يخلقه وليس هذا أيضا زعم لوسلم أنه صدر عنهم كل حق **قوله** المعنى
 ادعوتهم أي فالأمر مقصود به التوحيج والتخير وقوله اعلمهم أي راغبين استجابتهم لكم وقوله
 ثم أجاز المعنى أنه كلام مستأنف في موقع الجواب وحذف زعمهم حيث عنهم قال لا يملكون
 المعنى وقوله وذكرها للعوام المعنى أن السموات والأرضين معهما عن جميع الموجودات كالأرض
 والمحاجر من جميع الصالحات فلا تتوهم أنهم يملكون في غيرها وقوله ولأن الهتهم أي فالمراد
 قدره السماوي منهم على أمر سماوي والأرضي على أمر أرضي قد مر قد رتب على غيره ما لم يرد
 وقوله ولأن الاستدلال بالمراد في قدرته شيء من الاستدلال القوي فكيف تفرها وليس المراد
 أن في التبيين كما توهم وقوله استئناف لسان كالم في الواقع وانهم إذا لم يملكون ذلك
 كيف يكونون الهة **قوله** ولا يفتخرون في النسخة التي عندها بالو لو وفي غيرها بالفاء
 وهي الفاء الداخلة على النتيجة إشارة إلى أن المقصود من الكلام تعني شفاعتهم لهم لكنه
 ذكرها بمر عام لتكون طرفا نفعيا فلا حاجة إلى ما قبل أن المقصود لا شفاعتهم فلا
 يقع وهو ترفع على لا يملكون لأنه لا يلزم قوله إذا لم يملكون زعمهم إذا كانوا لا شفاعتهم
 عند الله **قوله** إذن له أن شفع لهم يعني أن المادام ما ذكر في الشفاعة والكلمة عند
 لغو شأنه والأذن في الشك في شأن المشفع ففقد أنه لا يتكلم عند الله الأمر إذن له وفيما
 إذن له فيه وقد دلالة على عظمته أيضا فالصفة في له أمنا للشافع ولا كلام فيه لأن الشفاعة
 فعل الشافع والأذن في الفعل أي لا شفع شفاعته شفع الأذن إذا إذن له في أن شفع أو
 المشفع له وهو له صدر عنه فعل حتى يؤذن له فيه فاما أن يفارقه مضاف إلى شفعه
 فالأصل أنه لو أصله مفرد وهذا لا يملأ القليل في القدر بل إذن لشفاعته وأما
 أن تك هذا لأن المشفع له هو المشفع بالشفاعة وهو من إذن لأجله لأنه وهو الذي

الشفاعة

السياق والاستدلال المرفوع من أعم الأخوال أي كاشته لمن كانت الكاشته لمن لا يؤمن
 أعم لذوات أي لا شفع لأحد الممنون واللام لا تتعلق بتفع لأنه لا يتعدى إلى البقية
 وقوله أو أن يشفع بصيغة المحوّل على أن فاعله ضمير الشافع والأول **قوله** لغو
 شأنه الظاهر أن المراد بعلاوة شأنه تعالى أن لا يتكلم عند أحد في أحد ما لقياذن له فهو
 الوحيين وقوله ولم يثبت ذلك الإشارة إلى أن الشفاعة لا يثبت لأذن لكن دعوتهم
 شفعوا في الشفاعة لهم وقد حوز فيه كون الصمير للشافع وهو شأنه حيث أهل للشفاعة عند
 الله أو المشفع وعلاوة شأنه بالامان على أن القليل محصور بالثاني إشارة لترجيحه ولا
 إلى علو شأنه بالتمسك بالامان ولا يخفى كما أنه وصف المشفع له تعالى الشأن وقوله
 فالأمر أي لا يملأ إذا كان من عات عن الشافع لا اختصاصا وعلى الثاني وكون من عات
 عن المشفع له اللام للتحليل واللام الثانية تابعة للأولى وقوله بضم الحرة من إذن
 على أنه مبتدئ للمفعول وله قائم مقام فاعله **قوله** غاية المعنى الكلام أي لما لم يكن قلهما معني
 تحصيل الظاهر ولا بد منه ذهب النوحان إلى أنه فاعله لقوله فاتبوع ولا يخفى بعد وفيه
 وجوه أخرى مما ذكر المصنف تبعا للتحسين أنه فاعله لما فهم مما قبله كما ورد وصححا
 به في سورة حم من أن ثمة موقفا موقولا عطفًا بموقون منتظرين للشفاعة راغبين لأذن
 فيها فلا تراوون كذلك حتى أفرغ المعنى وقوله كشف المرفوع إشارة إلى معنى فزع والرفع
 فيه للسلب كقوله إذا رميت قرادة والشافع في المشفع لهم تفسير لضمير قولهم **قوله**
 وقيل الضمير في قولهم للملائكة لأنهم مما عاهد ولا منهم من الشفاعة المأذون لهم بالكلام
 وموضع الحفاية وقوله على البنا للفاصل والفاصل ضمير الله المستتر أي زال الله الفاعل عنهم
 وقوله فزع أي بالتحليل وصيغة المحوّل من الفاعل بالفاء والفتحة وهو المعنى
 أنزل ونفي نصا وعن قولهم نأيت الفاعل وأصله فزع الوجع عن قولهم **قوله** وهو لا
 بالشفاعة تفسير للمعنى وقوله لم يرض جارا على المعنى في اللام قوله ليس للملك الجبر
 لما سببه وأرسله ناول الكلام وقوله رزقهم على أحوالهم على الأمر بالله تعالى في
 الأشعار من القرآن بحيث وتولية الأحكامه ذواتهم كما مر **قوله** من الموحدين الجبر
 للفرقيين والموحد بالانصب مفعول للموحدين وهو بيان عن الله تعالى والرفق بالفتح
 بمعنى أعطى البرق وبالعصاة شغلوا بالموحد والمسركون يعطون على الموحدين والجبر
 منصوب مفعول للمسركون والنازك وفي نسخة المتركة صفة الجاهل والمراد بوله في آله
 السافله من درج الممكبات لأن منها انسان وحيوان وجاهل وهو أخسها ومع هذا
 جعاه شريكا لله جل وعز شأنه وقوله لعلى أحد الأمرين خبران في كلام المصنف وأما
 النظم فبنيته أقوال فقتل قوله لعلى صدي الخبر الأول والخبر الثاني رقت على العاصم قبل
 مخرجها من غير تقدير لأن المعنى أن أحدا لم يفرجها من الأمرين في الحاجة إلى التقدير
 غير ضرورة وفي كلام المصنف بما لهذا وقيل أن ما ذكره بحسب المعنى وما ذكره مقتضى
 الصفاة وفيه نظر **قوله** من الهدي والضلالة المبين أودع لبطاق ما في النظم
 وأن كان وضعا لها لأن الوصف والصفة يلزم إرادة بعد المعطوف ما وفي نسخة

والصلوات تارة عالم وبحور
 أن يكون بصيغة المحوّل

أعمل

تخبرون

انه يجوز ان يكون محاربا من المنع لان ما يمنع من منع نفقة وامساك وتكون ذى الحال متعددا
في كافة لغيره لقوله عز كافة بهت المال كما مر فلا بد عليه ما ذكره **قوله** والنا للمبالغة
لالتأنيث على هذا على الاول لتأنيث موصوفيه واعتراض ابن مالك ما هنا خصوصية بصفة
المبالغة كسأبه وفروقه لئلا يفسد لوزورها في رايه ونحوه وقيل انه انصا مصدر كالك
بمعنى الكذب جعل كالمبالغة او تقدر مصان او هو منصوب على انه مفعول له **قوله** ولا يجوز
جعلها محاربا لان الناس في هذا ابا علم ما اختار كثير من النحاة من ان الحال لا تستعمل على محو
المحور والحرز او بالاضافة بعرض النحاة وليس مستثنى ولا مستثنى منه وقد ذهب الى هذا
كثير من مستقدي النحاة واختار اوجبان والرضي وسعوا وهذا الوجه احسن في الامة وما هنا
تكلف لكنه اعترض عليه فانه يلزمه عمل ما قبل الامة بعد هذا ولا نافع له وقد منعوا ايضا
واجيب بان تقدره وما ارسلناك للناس الا كافة فهو مقدر رتبة ومثله كافي في صحة
وفيه نظر لان المنوع محلى لا الحامل لغير استئذان وما ذكره لا يدفعه مع نفسه فلا يخفى
ان يجعل مستثنا على ان الاستثنا فيه مفرغ واصله ما ارسلناك لشئ من الاشياء الا لتبلغ
الناس كافة واما تقدره ما ارسلناك الخلق مطلقا للناس كافة على انه مستثنى
جدا ولا اعتراض به يحتاج الى جعل الامر مفعول الى فليس ينبغي ان ارسل تعدي بالادراك
كما ذكره اوجبان وغيره فلا حاجة لجعلها مفعول الى او تعليلية وعموم رساله صلى الله
عليه وسلم ثابت بادلته القوية في الاصول وكثيرا اقول فلا تظن هنا ما وقع في بعض النسخ
قوله من فرط جملهم جعل الحامل لهذا القول فرط الجمل اي رداة لان بنية
لاصد عن تعلم حقيقة ولو سلم صدور نعتا وعنادا مع علمهم فقتل هذا العلم بجمل
كل الجمل بنية واما عدم عطفه بالفاء لظهوره على ما قبله ومثله موكل الى هذا المعنى
فلا اعتراض بمثله **والجواب** بان فرط الجمل غير الجمل وان هذا حال بعض وذات حال
بعض اخر كله من ضيق المعنى **قوله** وعاد يوم اى يوم عظيم لان تواتره للتعظيم وهو انما
الى ان الميعاد مصدر مسمى او اسم اقم مقام المصدر على ما نقل عن ابي عبد الله وهو المعنى
ورجح هذا لو توجه جوابا لقوله من هذا الوعد وقوله او زمان وعاد على انه اسم زمان
فان مفعول يكون اسم زمان ومكان كاليلاد والميراث فاصافته على هذا اليوم وهو
اسم زمان لبيان زمان الوعد بانه يوم مخصوص وايضا بقرينة منونا مع رفع يوم على البدلية
فانه يقتضى انه نفس اليوم وكونه تدل اشمال بعيدا وكذا اصله ميعاد يوم فخر المضاف
قوله وقوى يوما يصيبه منونا بعد تواتر معاد فقصه بتقدير افعلى على انه قطع التعظيم
وتحو هذا في الرفع انصا او هو منصوب على الظرفية والحامل فيه مضاف مقدر اى لكم
انجاز وعادى يوم صفة كيت وكيت او الميعاد على انه مصدر بمعنى الموعود اسم زمان
قوله وهو جواب تهديد الجواب عن السؤال بانه كيف طاب جواب سؤالهم بان سألهم
نعتا وانكار هذا الجوابا لتهديدهم وليس هذا من الاصول حكيم كما قيل وان اشكن
جعله بنية يتكلف واما كون هذا جوابا لان شكر يوم في قوله ان يهلكه الله ففقد
لا حاجة اليه **قوله** وقيل ان كفا ركة الحج مرتبة لانه ليس في الشياق والسبا وما يذك

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

عليه

عليه وقوله وقيل الذي بين يديه يوم الفة فيكون بين يديه عيان عن المستقبل فانه
قد راد به ما مضى وقد راد به ما ساقى في مرصه لان ما بين يدي الشئ يكون من جنسه لكن
محمله على هذا انهم لم يؤمنوا بالقران ولا بما دل عليه واما ادعاء ان الاكثر كونه للمستقدم
فغير مسلم **قوله** تعالى ولوترى في الحطال الذين صلى الله عليه وسلم او كل واقف عليه ومنغول
اذا وجدون ولو للمنفق لجواب له او تقدر كلاما يمكن بياؤه ونحوه والظاهر ان ظاهره
موضع المضمر للشيخيل بيان علة استحقاقهم ويرجع حال ويقولون استبينوا ويحكموا
بحا وراهم لئلا يفتي بحجبتهم بعضا وقوله لولا خلاصكم لكان فيهم اشارة لتقدير مصنا
او هو بيان لما امل المعنى **قوله** وابشروا انهم الحرة لان الحرة لا تظن ان الذي يليها هو المنكر
وقد راد به ما مضى من راد فليس المنكر الصديق وقوله بنتم وهذا معنى قوله بنوا الحرة وقوله
لم يكن اجرامنا الصاد اى طرعم رؤسنا ومن ان اجرامهم يسبقوا اختارهم هو الصاد اى
وذا يبا للموحد معنى دأبنا باليمن وقوله اخبرتم علينا اينا كذا وقع في بعض النسخ والى
غيره علينا اينا وكونه من الاطراف وهما الحرة على العدو واليه وقيل ان يرد به علمه على ان
جاء بعد المضمر وقوله اذا تاملت من الليل والنهار وتعلم لكم **قوله** والعاطف
بمعنى اشارة الى السؤال المذكور في الكشف عن اقتران كلام المستضعفين بالعاطف دون
كلام المستكرين فقيل **قوله** الذين استضعفوا الجواب على وجه ينضم بيان حال الجمل
كلها فصلا ووصلا ان قوله اولاد ان يقول الذين استضعفوا استئناف لبيان تلك الحوا
او يدل من رجع الى فلذا لم يحج عطفه ولما كان قول المستضعفين او لا اعتراضا رؤسنا
وقول الرؤسنا ان الذين استكروا اجوابا عن ترك العاطف ان الجواب لا يعطف على السؤال
في المحكي عنه وكذا في الحكاية وان كان مرها قرن بالفاء ثم لما رجع المستضعفون الى كلامهم
ثانيا عطف على كلامهم الاول وان تعاريا مضيا واستقبلا وقيل ان النكتة فيه انه لما جئ
قول المستضعفين بعد قوله رجع بعضهم الى بعض القول كان مظنة ان قال فماذا قال
الذين استكروا بالذين استضعفوا وهل كان بين الفريقين تراجع قول فقيل قال الذين
كدا وقال الذين استضعفوا كذا فخرج مجموع القولين فخرج الجواب وعطف بعض الجواب على
بعض واما الاعتراض على ما هنا بان المعطوف فعل الحكاية لا كلامهم المحكي فوجبه مسامحة واد
ما ذكره مستوفى لقوله تعالى قال الملا الذين استكروا من فومهم للذين استضعفوا من امرهم
انعلمون ان صالحا المرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكروا انا لا
أنتهم كافر وكن فانه مر فيها كلام المستكرين وحج الجواب محذوف العاطف على طرقة الاستئناف
ثم جئ بكلام اخر لم يعطف كما هنا بل استوفى تكثيرا للمعنى مع تعليل لفظه فليس بواجب
فرق بين الاثنين فان كلام المستكرين ثانيا وقع موقع الجواب فلذا لم يحج عطفه على كلامهم
الاول خلافا عن فيه ثم انه لا مانع من عطفه على قال الذين استكروا وعلى انما فضل الجواب
ايضا قد مر **قوله** واصفاة المكرام معنى انه من الجواب في الاستئناف صل لانه مصدر
فلما اضيف الى ظرفه وهو الليل والنهار اجري فيه مجرى المفعول واضيف اليه حتى لا يعمدوا
او مجري الفاعل حتى كما هنا ما كان ان المعنى مكرهم في الليل والنهار واما الاضافة على معنى

سلاحي اذ

فتح ان المحققين قد قولوا لها لا يلتفتوا اليها هذا لا يلتفتوا لما يقوت ما قصد من المناقشة البليغة **قوله**
 وفي مكر اللئيم نصه على المصداق بغير تقدير تقدير مكر ظاهر الامة قيل ان لا يغير
 النفس شيئا من الكتب الامع السند فانه هو وقوله ومكر الليل اي قري مكر الليل بفتح
 اليم والكاف والسند يد الما من الكفر وتعني المحي والذهاب كافي قوله كرا العداة ومن العشي
قوله واضمري اخفي لفرقان من الذين ظلموا وهم المستكبرون والمستضعفون وهذه القصة
 لا شروا وبيان لمخرج صميم باعتبار اجل المقوق فوعا نه على الظالمين لكنه اشار الى انه على
 العموم اذ لو كان المراد الظاهر في الضمير شر ان ندامة المستكبرين على الضلال والاصلاح نداء
 المستضعفين على الضلال فقط اذ جعل نداءهم على الاصلاح ايضا باعتبار قوله **قوله**
 واخفاها عن كل صاحب حجة مخافة التعيير فكيف سأل في هذا مع قول المستضعفين لربنا
 لولا انكم كنتم مؤمنين واي ندامة اشترت هذا وايضا مخافة التعيير في مثل ذلك المقام
 فالاولى ما ترى سورة يونس من انهم غابوا عما يتوفاهم بقدر ما على الطوق وهو المناسب
 لما رواه او اما كون القول المذكور لولا الدرس وما اخفوه لندامة ولوم نفسه ولبثها
 بون فلا يخفى حاله واذا كان معنى لظلمها رفعها لية الظهور **قوله** تنويها بذكرهم اي
 اظهارا له واصل التنويه في المدح وقوله موجب كسر الجيم واعلاهم اظلمها به بفتح الحجة
 بصيغة الجمع لان فعله على الاعمال **قوله** وتعدية تجري في ظاهره ان الجز ليس بمعنى القياس
 وانه لا شعدي لمفعولين بنفسه وكلام الراغب في لفظة انه بعد ما قرئ به قال ويقال
 جريته كذا او بكذا او بكونه قوله تعالى وجرائم مما صير واجنة جريه فلا حاجة الى
 التخصيص اذ اصبحت فكيفه فقد تم التميز ان تذكر في قال ان تعدية لمفعولين لا توجد
 في كتب اللغة وانه انما تعدى لاحدهما يعني فقد اخطأ وقوله او نزع الحافض وهو اما
 ابا او عن او على فانه ورد تعديته ما جئنا **قوله** تسلمة لرسول الله مما ينبغي به اي اتلى
 به تسلمة تكملة اي استلثة وهو بصيغة المحمول والمعنى سباه الله من مخالفة قوله
 وعداوتهم له وصرة وي القوي شدة صاغة على المدين وقع الحسام المسمم
 والتمها انكها اذا ما وقوله المستعير تفسر للمترفين كما مر وقوله المعظم الاعظام
 بمعنى الاكثر فكيف هذا معطلة اي اكثر وهو صفة الذاعي او منصوب على الظرفية اي اكثر
 من الاحوال وقوله الاما كان في الشهوات خبر ان اي المهمم هو المستعير فانه التكرار
 المؤيدان الى التكرار وفي بعض النسخ المفاخرة بلا واو على انه هو الخبر والامام كذا واو
 عطف عليه وفي ظاهره اكثر ولا يهتوية كما قيل والله في قوله وما نحن بتعديين اوفي
 قوله انسلم به كما قيل والمفاخرة بالموال ولا ولا وطاهر ان هذا من امته وادع
 فنه له حوله في العموم **قوله** على مقابلة الجمع بالجمع الجمع الاول المراد الاول عليه قوله
 انسلم والثاني كافرون فقد كثر كل رسوله وخاطبه مثله فلا تغليب في الخطا فان اسلم
 وقيل انه غلب الخطاب على جنس الرسل او على اتباعه وليس لنقسام الا حكاية لانه لا يطرأ
 فسمه انسلم اما سمها او تغليب على من آمن به وليس المقصود عليه بل للدلالة على ان كلا
 منهم كافر بكل منهم وقيل الجمع الاول نذرا لا يفتد العموم في الحكاية لا الخلق بوقوعه في

في

في

في

عليها وما آل للاول وفي بعض النسخ
 الدواعي المعظم اليه الشكر والمناجاة
 على انه اجبر والامام كذا واو

على الاشارة

سياتي

سياتي النعم ولنس كل قوم منكم لجمع الرسل لعل على المقابلة وما ذكرناه اولاً اقرب واسلم التكليف
قوله فخر اولي بما يدعون من الكرامة في الآخرة ولذا قال ان انك لا تكارهم لغث قفاوا ان
 الآخرة على امر الدنيا وظنوا ان المنعم هنا ستممة وابلان النقي اسان الى ان المؤمن معذبو
 استهانة بهم لظنهم ان المال والولد يدفع العذاب عنهم كما قاله بعض المشركين **قوله** رخصنا
 وفي نسخة ردا اما لضعف انه مغفول له اي ردا لما طوع من انهم اوفي بما يدعون وانهم ايعذوا
 لكثرة اموالهم واولادهم لدا له على كرامتهم عند الله تعالى ولا حاجة الى تخصيصه باحد الحسا
 حتى يكون اسان الى ترجيح الوحي الثاني **قوله** لم يكن مشيئة اي لو كان ذلك لطرقت الحيا
 عليهم في المشيئة على ما اشار اليه بعض المفسرين من ان الواجب اما عان عما يشق تاركه اذ
 كما قاله بعض المعتزلة او ما تركه نخل الحكمة كما قاله بعض اخرا وما قد رآه على نفسه ان يفعل
 ولا يتركه وان كان تركه جارا كلفنا بعض الصوفية والسكينة كاشعريه ان يتركه
 الظلم على نفسه والاولى باطل لانه ما لك الملك تصرف فخلق كيف شاء ولا توجه اليه ذم
 اخلا وهو المحمود في كل فعله وكذا الثاني لعلنا بان جميع افعاله تتضمن حكما ومصالح لا يخطئ
 بما علمنا على ان رعاية الحكمة والمصلحة لا يجب عليه تعالى ولا يسأل عما يفعل وكذا الثالث
 لانه ان قيل لا يستلزم صدق وخلافه منه فينا في الاختيار على ما صرح به في تعريفه من جمل
 الترك وان لم نقل به فانه مغفول لوجوب ادخاله انه تعالى لا يتركه بمقتضى جري العادة
 وليس من الوجوب في شي فهو مجرأ اصطلاح انتهى محصلة فقد علمت ان الاجابة في الاختيار
 والمشية عند التحقيق كما قال الشافعي رضي الله عنه ومن الدليل على انفسا حكمه بوس
 اللبيب وطبيب عيش الاخلاق فلا وجه لما قيل ان المشية تتابع الما حجاب والافضل من
 ان المتأني لها هو الاجابة عليه لا الما حجاب الثاني منه تعالى ولا كرامة على نعمهم بقتضيه
 الاول وان كون لندامةهم لا يقتضي الاجابة عليه لان صيرورته سببا لا يحمله تعالى للغة
 باختياره وان الاول ان تفسر المشية في الآية باستقلالها كما هو مقتضى تخصيص السبب
 ولقد رخصا للزمان لا يكون لكرامة تدرك لسططها بالذلة القدر على الهوان ولا حيا
 ايضا لما قيل انه تقدر لشهتهم على نعمهم من ان اكرا لا كرمين لا يهين من اكرا وليس
 الشرك سببا للالهانة لما شاهدتهم خلافة فكون جوابه منع كونه اكرا لما استوا المعادي
 والموا في فيه حكمه كما ماد كرم المصنف فمثل **قوله** كما قال وما الخوف لان في التفتت
 نعمهم منه تحقيق البعد عن فاقه على انه استدراج ولا يرد عليه في مثل وقوله وفيه تنبيه
 الرقي واسان الى انه مصدر من غي لفتحة وقوله والي الخ يعني انه اوقع هنا على الاموال
 ولا ولا دعو حركات وهذا مفرغ بوش فوجده بان الخرج يعني جماعة فلذا اوردنا ان
 على تقدير رخصا في الظلم وهو لفظ جماعة او هي صفة لموصوف مفرغ بوش تقدير ما التقى
 او بالحصول وفي الكس اان التي بمعنى التقوي من غير تقدير **قوله** استسما من مفعول
 فهو استسما منقطع لان الصمعيان عن الكثرة فهو في محل نصبا ورفع على انه سببا لما بعد
 خبره او خبره مفعول كما قاله ابو القاسم وقيل انه متصل على ان يجعل الخطا عاقما للكفر
 فالمؤمن ان على انه استدراج لا مفعول لهم وفي شرح الكس ان هذا انما يفتح على الوجه الاول

سعادتي

سأل الال قد
 في شرح العقيدة

ان حال

عريق

سعادتي

كفاية

يجعل القوي عن الاموال والاواني اذا كانت عيان عن القوى فلا لانه لزم ان تكون
الاموال والاواني لا تقوى في حق غير من آمن وعمل صالحا لكن غير مقوية فالوجه ان يجعل على هذا
استدلال الاموال والاواني لا تقوى في حق غير من آمن وعمل صالحا لكن غير مقوية فالوجه ان يجعل على هذا
واولادهم فانها تقوى على ان يجعل الاموال والاواني لا تقوى في حق غير من آمن وعمل صالحا لكن غير مقوية
سليم على وجهه وقيل انه يصح على الوجه الثاني ايضا ولا ينعين ما ذكره فيصير ان يقال
وما اموالكم تقوى الا المؤمنين وكما صرح ان المال لا يقع تقوى من غير واحد المؤمنين
واذا كان الاستدلال منقطعاً انصح ما ذكره وقوله او من اموالكم ان يجعله الرخاخ
بدل من الصبر المحرور فلا يحتاج عليه ان يقدّر مصداقاً بغيره وهو انه او رد على حمله استناداً
من جهة تقوى لانه لزم ان الظاهر من وجه الخطاب وزدانه لا يلزم الادلال بل هو مقصور
على الاستدلال واذا كان منقطعاً فهو مبتدأ كما مر مع ان الفاعل جماعة احوال لكنه لا يحو
من المعنى اخر كما فصله في الجواز والاصحون **قوله** اي يحارون والضعف اي الثواب
المضاد وهو بيان لاجل المعنى لظهور ان المجازي هو الله وليس لبيان انه مصدر من المنيح
للمجهول حتى نقول ان بعض النسخة تارة في نسخة وقوله والاصل اي ولا اكثر في نسخة بدلية
والاصافة وقوله على الاصل اي بتدوين جواز رغبته وتضعف لضعف وقوله وعن بعض النسخة في الا
رواية الاولى عرقادة والى الثاني عنه وعن تعقيب وقوله على التخيير عن نسبة الضعف او
كالمنزلة على ان كان الضعف مبتدأ ومنه ان كان فاعلاً وقوله او المصدر لاجل جواز
جواز ان في لزم دلالة على انه محذور به ولا حاجة الى دلالة لضعف عليه لان المصدر المصنوع
يكفي في الدلالة على تعلمه فذكر وقوله على ارادة الجس لان لكل احد عرقدة والمصدر المصنوع
اللبس فيه وقوله ما لزم في المراد السقي في ارتباطها ويجعل ان على تقدير مضاف فيه **قوله**
سابق لا يثبت انما او ظاهرين لاجل قوله الرابع اصل معنى الحجر المتأخر كون المتأخر خلف
السابق وجعله في غير المزمع تعرف فيما هو معروف فالمراد هنا بالمعجزة اما المسافة
للتأخر المستوفى يتقدم السابق ومعنى المفاعلة غير متصور هنا اذ المقصود السبق وعدم
قدرة غيره عليهم لعلهم علمهم فلذا لم يقل في نفسهم سباقين فعملتهم اما لا يثبت وهي
منصوبة او لله ويجوز غير منصوبة فلذا جعلها بنا على غيرهم لفاصد وظنهم بالاطل ان موضوع
له **قوله** فهذا في شخص واحد لا بدليل قوله له وما قيل في آية العنكبوت من ان الله
الغني عن كل شيء من ثلثة بهم غير معين فصفة مثله وليس المراد شخصاً واحداً باعتبار وقتين
لوانه ذلك صدر بغير زيادة التعاقب لا بما رضى من هذا كما قيل لانه لا يكثر اربعة فاجرا
على مقتضى ظاهر من الصور خلاف ما هنا **قوله** فلا يكثر من ثلثة فلو كان التوسيع والتقدير
ليس اكثر اربعة ولا هو ان فانه لو كان كذلك لم ينصف بها شخص واحد وقوله اما جلا او جلا
المراد ما جلا ما في الدنيا وما جلا ما في الآخرة ويحوز ان يريد ما تراه في زمانه واما تخصيصه بالحق
فلا وجه له وهو مضاف لما ورد في الاحاديث الصحيحة نحو كل فقير خلف وكل غنيك خلف فلهذا
لم يرضه المصنف وان نقله الزحبي عن جاهد وعبد الرحمن بن الحنفية القاسم فانها
كثيرة لا يفي **قوله** لا حقيقة لارزقته او رزقته ابن عبد السلام في اما لانه كان نقله السويدي في

سعد

عرق

او

عرق

عرق

عرق

الشيخ

شرح الشرح وادعاء بعضهم من استخرج قوله هذا انه لا بد من مشاركة المفضل المفضل عليه في اصل
الفعل حقيقة لا موقوفة واجاب **قوله** اي بان معناه خبيرين ان فسي بهذا الاسم والظن عليه وقد
اجيب بما يجوز في قوله استدل الحاقين وكلها متحولة فلا بد من جعل الرزق من معنَى المولى
للمرئق والواهيين له بجعله حقيقة في هذا كما صرح به الرابع حيث قال الرزق في العطاء الجاري
والرزق يقال للحالي الرزق ومعطيه فيقال رزق لغير الله ولا يقال لغيره تعالى رزاق فلا
حاجة الى ما قيل لانه من عموم المجاز او من استعماله في حقيقة ومجاناً بما على نحو قوله **قوله** اي
الاج فالمقصود من خطأ الملازمة تفريق المشركون لعله بما سيجب الملازمة وقوله وتخصيص
الملازمة اي تخصيصهم بالذكور في حكاية ما قيل لضعف ذلك الموقف وليس المراد المحصر كما
يتوهم من تقدم اياكم حتى نقول الحصر بالنسبة للاضمار والافتقار قيل لعله ليعني في قوله ان
قلت للناس اتعبدوني واي الهن فذكر **قوله** لانه اشرف شركائهم ان كان الشيطان مع خير
البيان لتأديده من المشركون فشرية الاضمار على رغبهم ولا يراد عنى صلى الله عليه وسلم والمحرر
ما مر من هذا ويؤيد وقوله والصالحون للخطا **قوله** ولان عادتهم يعني الملازمة بهذا الشر
في العرب هذا الساعى ما وقع في بعض كتب التصريح في التواريخ كما نقله ابن الوردي في تاريخه من ان
سبب خروجه الاضمار في العرب ان عمرو بن لحي اول من عبد الاضمار في العرب ودعا لهم بذلك فاطاعوه
وكان من يقوم بالشام وامن بعدد من الاضمار فسالهم فقالوا له هذه ارباب تعبدوها على شكل
الهياكل لعلوهم تستصحبهم وتستشيق فيهم واتى يصنم معه فاستمرش العرب على ذلك لان
جاء الاسلام وعادة عيسى بعد ذلك زمان كبر وقد مرث الله اسارة في تفسير قوله بما قيل في ذلك
السورة وما روى فيها صوراً لا نبيا رواية اخرى فلا وجه لما قيل ان هذا الاصل له وقوله
بالياء اي في قولك **قوله** لا مولا الله ففسر لقوله من ذوقهم وقوله حيث اطاعوهم فبما قام
بجاء عن اطاعتهم فيما سألوه لهم وفيما بعد حقيقة وقوله اول المشركون فصيحا كما في اللام في هذا
كالبيان وقوله ولا اكثر معنى لكل يعنى على الثاني ويجوز ان يقع على طائفة من منهم من لم يؤمن
وعبدتهم اما لقومه كالحالي وانما الحاجة الى التوجيه على الوجه الثاني اذ لم يمتثل
للكل **قوله** اذ ان رغبة كل له لاجل ان كان المراد ما النفع والضرب الثواب والحق والامر منه كله من
بعضهم لا بما دار الجزا ولا عار عليه فان اردوا الاعم منها ورد ان بعضهم قد ينعف بعضا كالبيان
بالشفا فاما ان نقول انها لا تكون بدون اذن كما مر في النفع في حقيقة منه تعالى والمراد
بالملاك استقلاله فيه وكونه كالحجاء لا كالحجارة فانه يقال هو مالك الامر من تصرف فيه
شأنه فلا بد من ما قيل ان انقاع الضعافة ملك لها **قوله** عطف على ملكه قيل انه عطف على
يقول للملازمة لا على الملك كما قيل لانه يقال يوم القيامة خطانا للملازمة من بناء على خواهم
الحكي وهذا حكاية له صلى الله عليه وسلم لما سيقا للعبادة اثر ما يقال للملازمة اي يوم خسرهم
ثم يقول للملازمة لانه يقولون كذا ويقولون للشركين وقولهم ان يكون من الاخوان والاقوال بال
حفظه نطاق المقال وقيل لاجل احسنه عطف على عامل قوله فاليوم وهو العامل في قوله
خسرهم الخ والذى جفع اليه المصنف فربه من غير ما ينع فليس ما ذكرنا من خفي يحتاج الى التحويل
والاشارة الطويل **قوله** قال عددا النار التي كسبها تكذبون وقع الموصول هنا وصفا للمصنفا

سعد

عرق

عرق

عرق

عرق

اليه وفي السجدة في قوله عذاب النار الذي كتب به المصنف في كتابه كذا
ثم لا يبين للعذاب كذا في النظم فوصف له في ما لا ينفك وهذا عند رتبة النار عند الموت
لهو ما عاينوه وكونه نقلاً للمصنف على ان تاييده مكشوب كطرح هذا واما ما قيل من انه
قاطع على ان عود الصبر الى المصنف انه اذا لم يكن فيه لئس حسن فن قال انه محال للملاحة
فقد رتبهم فليس يصحح مدعى وسدا اما الاول فلان مرادهم انه اذا كان ضمير يعود في
على كل منهما من غير مرجح ولم يكن المصنف فيه كل ومثل ونحو مما يكون المصنف والمصنف اليه
والجد حقيقة او حكما المقصود فيهما بالذات المصنف اليه وذكر الاول لافادة عموم اتي
خصوص ما خرجت من هذا القبول لان العذاب لا يرد للمصنف حتى لو لم يذكر فيهم معناه فضا
تحو عودته على كل منهما والمرجح ما ذكرناه من هذا من اوصافه من عود الصبر
الذي ذكره صدره لا فاضل فان الصبر للموصوف وقوله ما هذا الاشارة للتحقيق وليست بعلم
معنى محكم من اتباعه وقوله مطابقة ما فيه يعني من الحشر والتوحيد وقوله باصافه
الخرقة به لان الاقتران الكذب على الغير يعم ما قبله فكون تائيسا **قوله** لا تزل النوع
نفسه لقوله الحق وجعل النوع سخرا لما معهما من الحارق للحادة وجعل الاسلام من غير اليقين
بين المروءة وروحه لما كان على قسمين بالقران بلزما للتكرار والنداء دفعه
ما ذكره وقيل ان كلامهما متولط طائفة منهم وقوله وفي تكرار الفعل اراد بالتركيب تاني
الذكرين لا مجموعهما والفعل قال ذكرهما مع تقديره مع التوضيح بالفاعل وعنوانه ما
كفر واتى به ومثوله معرفا فهو معرفة بالموصولة ومثوله بال العهدية المسماة بالموصولة
في العهدية فلذا قال في الامين تعليليا وللحق متعلق بكونه واوا للامر معني الباء وفي
تعليلية وقوله من الاشارة بيان للعهدية لانها اشارة ذهنية وقوله من المبادئية
اي المسارعة والمفاخاة لان ما يستند وقوعهما في وقت واحد من غير فاصل والنتيجة
وقوله وفي تكرير الخبر مقدم وانكار يستند وقوله تمسدا للقول معقول له تعليل للخبر والتحجية
او المبادئية ومعناه بسطا وتبيينا والانكار والتعجب من فحواه **قوله** وهذا دليل على صحة
الاشراك الواو حاله او عاطفة على جملة يذنبونها وضمير فيها للكاتب وهذا القيد هو الغرض
اي لا دليل لهم على صحة الشك وجمع الكتب اشارة الى انه لشدة غلظة الاستحالة اثنائه دليل
سمعي وعقلي يحتاج الى تكرار الدلالة وفق ما فكيف يدعي ما تنازعت الدلالة النيرة على خلافه وقوله
وما ارسلنا الاية يفتيهم متون كالحاق في قوة لا عذر لهم في الشك ولا في عدم الاستجابة لك
كامل الكتاب الذين لهم كتب ودين يأتون تركه ويحججون على عدم المناصرة بان نبينهم حذرهم
ترك دينه مع انه بين البطلان لسوء امر من قبله ما تناهوا وتنبهوا لكتبهم وفيه من العلم والجميل
ما لا يخفى **قوله** وما بلغوا جملة حاله والمفسر ان معنى الحشر وقوله وما بلغ اليه اشارة الى
ان ضمير بلغوا الكفار قرش وضمير انتم انتم الذين من قبلهم وفي الوجه الذي تقدم على العكس
وقوله من اليه يات والهدي ومن الفضل والرف ببيت الكرم وبيته العظم **قوله** فحين
كذبوا الى قدرته في النظر اشارة الى مقارنة التكرار لحي الكبر لان فاكيف الفصحى يبيح
عنه كاذب شاح الكتاب وما قيل من ان تقدير المظروف وهو في انكاره يفتي عنه

سجدة

المرجح

فقد رتب

فقد رتب اما هو لبيان الواقع المعلوم من شهرته ليس بشيء كانه اشارة الى ان المصنف عليه
مفروق بالافعال السببية الدالة على المقارنة وذكر الطرف لبيان ذلك لانه مفروق فيه
وما كان قوله فكذبوا كما لم يكره مع ما قبله وليس تاييدا لخطبه بالافضل الاول في الكثرة
نقوله فعل من قبلهم التكرار واقدنوا عليه وحل بديلا لشر سببا عنه كقوله اقدم
فلان على الكفر فكيف يحذر **قوله** انهم من قبيل اذا اقيم الى الصلاة وردانه لم يرد ذلك
بل مراده ان كذب الذين من قبلهم معنى فعلوا التكرار على تنزل المتعدي منزلة اللازم
او هو معطوف على قوله وما بلغوا **قوله** جانم انكاره بالتميز جعل التميز انكارا لشر
للفعل منزلة الاقوال كما في قوله ونسبم بالافعال لا بالنكلم او على نحو شبه بلهم صريح
ولم يقدرون فاهلكتهم فكيف كان عاقبة انكارهم وان كان الظاهر لان التور في المقدرة
الغادر اشارة الى انه مذكور بالقوة لظهور افضاح المذكور عنه والنعير معقول لانكاره هو
تعيير المنكر وقوله فلست راجع اشارة الى ان المقصود من ذكره التحقير **قوله** ولا تذكروا
اشارة الى حوايل السؤال المقدرة ببيان وقوله لان الاول للتذكير يعني ان معنى كذب
الساقون انهم اكثر من الكذب والقوة قصار سببية لهم حتى اجبروا على تكذيب لشر صبيحة
فعل فيه للتذكير وفي هذا التعمدية والمكذب فتمت مقوله وما بلغوا الى اعتراض من
بان المقصد الى كثرتهم وقوله فقط وذكر التكرار لجله لم يثبت وكذا من اورد عليه
انه لاحاجة الى ذكره فاني ابع كفاية الاول ثم قال توهم التكرار انما هو اذا التكرار فحين
كذبوا والافعال الثاني طرف غير مقصود لبيان وانما توهم هذا لوقوعه في انكاره فقامت
قوله او الاول مطلقا لست تله منزلة اللازم كما مر والمعنى وقع منهم التكرار وفعلوا
التكذيب وهذا اما احتسان التخييل واقرانه بالافعال ان التبيين بعد اطلاق نفسه
معقول وجعل ضمير قد تروا المشرك العرب لان تكذيب نبيا صلى الله عليه وسلم تكذيب للكل
والافعال لذلك لم يتوهم تكرار كما قيل **قوله** حصدوا واجترة اشارة الى انه صفة لمقدرة
وقوله هي مادان الى اشارة الى ان قوله ان تقوموا من قول واحد او عطف ببيان
وموا القمار الى فالمراد به حقيقة على انه قيام من تحلته للتفكير وما بعد على انه تحريك
الجهد والاجتهاد كما مر بالامر مما سأل وقوله بله معنى خالصا له وقوله تسوشن
اي نفروا فكروا وهو ما على الخطا المشهور والصواب فيه هو شح فصل في ذن العوار
وقوله وحله اي محل ان تقوموا **قوله** او لسان لم يذكر في بعض النسخ وعاد كذا اعني
بان واجد نكر وان تقوموا معرفة التقدير بغيركم وعطف البيان ليس طيفيه ان تكون معرفة من معرفة
اذنوا فاما تعريها وتكرار على ما عرف من مذهبي الحجة فيه واما تحالفا تعريها وتكرار فلم يحسن احد
من الحقا وما اعتد به في المعنى عن الكشاف من انه اراد عطف البيان الدال لانه في هذا الجملة
والحواجة ان التخييل كما قاله ابن مالك في التبيين في حواشيه ان كون المصدر
المستوك معرفة او نكرة ولا يخفى داما غير مسلم ورجح الطيبي تقديره اعني وقال انه اسب لان ذكر
الواجب مقصود هنا واعني مضارع عنه لان مراد الله فاعرفه **قوله** فاعلموا ما به حجة الخيكل
الاشارة الى تقديره ما ذكره لالة التفكير عليه كونه طرية فان التفكير يحار عن العلم فلذا عمل في

سجدة

سجدة

الجملة المطلق عنها وذهب انما لك في التمثل الى ان تفكر تعلق محلا على افعال القلوب لو تحول
على التصديق لم يتغير ولا التغيير يصاحبه كما لا يخفى ان حاله معروف مشهور بانه لا يتغير
الظاهر في قوة العقل وانه الحليم وسداد القول والفعل وقوله بحمله على ذلك اشارت
الى ان محلا للسان ودعواه الشئ **قوله** واستشاق الى معطوف على مقدمه وعلى ما قبله
بحسب المعنى لان الماداة معقول لما قبله او الماداة عنه او استيقاف وتثبت عليها الوقت بعد
وقوله منتهى ليس بخصوصا لا استيقاف بل هو جار علمها وانما الحيلولة على المعنى والربط
يعني ان عدم صفة معانهم ومردعي هذا اما صادق او محتوم فكيف وقد سألنا سرائير
صديقهم في الاستشاق لانه مع كونه خلاف الظاهر ويحار من انكاره كذا الى المعنى في المسافة
اولى من التناول لا طائل والى المعنى في منزلة على المعنى سانه على الاستشاق وقوله ثم تفكر
الى يعني انه على هذا الظاهر تعلقه بما قبله وان حصل الاستيقاف **قوله** لانه معقول في
الساعة يعني ان اذ ان يبين في العدا الى ان يذ ان بعدا بل لقائمة وقد قرب وقوله لانه
معقولة في آخر الدنيا وعلى قرب منها كما ورد في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت في نسمة الساعة ومعناه قرنها اما ان السمع جمع نسمة وهي الواحد من البشر
اي في ناس وجعل خلقهم الله في نسايمها او هو من اسم السمع وهو ما يجب على اولها فالمعنى بعثت
وقد اقلت او ابل الساعة **وقيل** السمع المنقوس قد روي في فضل الساعة وهو انصاع المعنى للرب
من قرب منك وصل اليك نفسه **قوله** اي شئ سالتكم الى اشارت الى ان ما صرح به ولا وجه لما
قبله من الاو والتفسير هما لان مما انصاعا معناه اي شئ في كثير للسواد ويحتمل الموصوف
انصاع دخول الفاعل في معنى الشئ وهو ظاهر وقوله والمراد في السؤال لان ما سالتكم
يكون له محله للسؤال كما ان الله لا يخال منته أصلا والى المعنى بكلف دعوى الشئ بل انتم
قوله ثم نفى كل منهما اي الجنون والغرض لدنوي من النفع وهذا ساعا على ما يتبادر من فحواه اذ لما
من الاجرة طلق الغرض والنفع حتى تشمل الجاه وغيره فلا بد عليه انه لا يلزم من نفى الاجرة نفى النفع
مطلقا ولا من نفى السؤال نفى تحصيله بطريق غيره كما لا يخفى على من كان شاهدا من بعض الظلمة
وقوله **وقيل** ما موصولة الى وتحتمل المعنى وقوله فهو لكم جواب شرط مقدم اي فاذا سالتكم
فما لم **قوله** مراد الى الخصم هذا ما موصولة وان يجوز الرجوع في الشئ لان الموصولة
تقتضي عمدا في الصلة وانه سؤال وقع في الماضي فيسبب تقتضي ما ذكره فلا بد ان يقتضيه لانه
الشئ يقتضي انه امر غير معق بل موقوف لا يقع فلا تكن من القائلين والاستشهاد بالامانة الاولى
فيه خفاء فتأمل **قوله** يليقه وتزله الى يعني ان اصل معنى القدر في الرمي به دفع شديد وليس معنى
الحقيق مراداهما انما يحار عن اللفظ في القائل ان اراد بالحق الوحي وما يصاحبه وهو استعمال
المعنى في المطلق والى الظاهر انما زانية ويجوز ان تكون للملازمة او السببية او تضمن
الرجي وقوله او يرى الما طل الى على ان المراد بالحق مقابل لما طل وقدره به عليه ايراده عليه
ببطله وتزله فقيه استعان بمرجحة تبعية والمستعان منه حتى والمستعان له على الوجه
الثالث ويجوز ان ساعة في الافاق وهو استعان انصاعا ويجوز ان تكون فيهما مكتبة **قوله**
محال ان وانما لم يجعل المحل لانه لا محل له اذ شرطه نقاء المحرر وهذه السمة بعض النجاسة انما في

فيما عطف

غير العطف ولا يلزم على المدلة خلوع من العادة لانه ليس في سببه الطرح من كل الوجوه وكذا القبول
وصحة على انه جمع والفتح على انه مفرد للمادة كما لا يخفى وفي نسخة الصود ما لذل المهمة
وهو الما طل الى بياض اصل المعنى ان المراد الما طل الى السك والابداء والاعادة الاولى فعل
امر ابتداء والثاني ان فعله على طريق العادة ولما كان الانسان مادام حيا لا يخاف عن ذلك
يكون عن حياته ونفسيه عن هلاكه ثم شاع ذلك في كل امة ذهب ولم يبق له ان لو ان لم يكن في
روح فهو كناية ايضا او يحار منزع على الحكاية واليه اشار المصنف والفعلان منزلة منزلة
اللام او المعنى **قوله** اقتراف الشئ يعني ان لا يرضى له عدما اراد النعمان قتله
في يوم نومه وقصة مفصلة في فتح الاسال فالجاجة لها هنا واقتراف معنى خلا والمراد به فاق
اهله غير وانما عبر به مسألة لعل النعمان لما قال له انشدنا قولك اقتراف اهله القتل
والقتول اسم مكان وقوله **وقيل** الى فعل هذا لكناية فيه والمعنى انه لا يرضى ان يذبح
تعدا عليه والحق الما طل الى المعنى لانه منسوخ ومشتق وقوله او عليه **قوله** فان وقال
ولا طمنا الظاهر ان قوله على نفس حال والنقد رعا يدخر ذلك على نفس وحل النفس على
معناها المتبادر وكذا اقل لانه الى ولو حملها على معنى الذات صح وكان المعنى على غير
لكنه انما سأل في المقابل وقوله وهذا الاعتداد الى دفع السؤال عن انه لان الظاهر
وان اعتدت فلما نقول من عمل صالحا فلنفسه وما عملها اوتاهنا فاما اصل بنفسه
فيه قال بحسب المعنى ان كل ضرر فهو منها وبسببها وفوكبها وعليها وباله واما جعله للتبليغ
حق حصل التقابل بلا ما قبل لان فيه العذر عن الظاهر من غير كسبة وساق في ما يوجب ضرورة
او مصدرية وقوله **نفخ** الى اي من رطب ولو اخرجه عن بيان المعنى كان اولى وقوله فان اما
الى نفسه لقوله فيما الى والمراد افتراف صلى الله عليه وسلم بالعرفان للعدا وكل اعتداء على انما
لا يستعراق فيثبت امره اذ به بطون الزهان وهذا كناية عن لاديه وهو الهداية والتوفيق
فلا راحة به لانه كان منهرا قبل الوحي وتعد **قوله** عند الموت اي خوفهم من الموت لما شاهدوا
او المراد بالبعث لانه الفرغ المذكر وهو من فرع الحرب في يدو الخطا في تروى النبي او لكل من يقف
عليه ومعقول تري اما تحذرون لتقذروا اي الكفار او فرغهم اولت منزلة منزلة اللانم وهو اذ
على الخوفا المراد بوقفة الزمان رؤية ما فيه **قوله** فلا حول الا ان كانت سببية فتداهلة
على المستبدين عذر فوهم من فرغهم وتخيرهم او هي تعلل الله فتدخل على السبب لترب ذكره على ذكر
المسبب واذا عطف اجزا عليه فكل هو المقصود بالتعريف بالحق وقوله يفرح وما تعان
كل منهما ناظر للجميع ويجوز جعله على التوزيع **قوله** من ظن ان لا يرضى الى باطنها ناظر الى الموت
وما تعان للبعث والتخير ليدبره هو نفس مرتب والمراد بذكره سرعة نزول العذاب
والاستماتة منهم وجعلهم والقليل ليرى والمراد بها غير معينة بيد ربي فيها جنت من قتل
من المشركين كما هو مخرج في الحديث ومن العرب ما ذكره القرطبي في كتاب الامم من التذكرة
في خبره يقول في حسن السفاتي فانهم يتوحدون ملكه فاذا كانوا بايتا قال الله ليجزى اذيب
عاقبهم بغير ما به صفة بصف الله بهم قد لك قوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا فلا حول ولا قوة الا بالله
يستم الا وكان احادها بشرا والآخر نذر **قوله** وا عطف الى ويجوز ان يكونا كلامين فاعلى فرغوا او

والمعنى

وهما من جهنم ولذا رجا وعند
جميعه اخبر المعين الله م

خبر لا المقدر وهو له قدر وقوة وقوله في اخراى لصنعة الصديق المرفوع وقوله هذا الخبر
 قد رفق ما لا ان المنتد انك وقوله محمد وقيل الصبر للعدا كقوله فما ساقى في قوله وقد
 كثر زاهي أو المبتدئ لكن الامان محمد ما لم يملكه الخائن المصنف وقوله في خبر لتكلمنا فاذا
 كان في القصة فالبعث حقيقة اذا كان عند الموت فالبعث رتق له حالة تاس قبل علم الموت
 منزلة البعث الحسي **قوله** تنا ولا تسبوا النساء منطلق التناول كما قاله الراعي فلو ابقا على
 عيونهم ولم يبقه كان أولى لكنه تبع الرخصة منه وهو ثقة وقوله وهو مثل حاله ان يعقوله
 استعانة متشابهة منه اما انهم حيث لا يقبل من كان عنده شيء يمكن اخذه فلما بعد في سائر مدركه
 ليتناول وقوله كالم في الاستحالة اي طلب الحاصل وهو المشبه وقوله حال هو المشبه به
 في الاستحالة هو وجه الشبه بينهما وقوله اوانه فاعل فاعل من بعض ما فاعله من بعض
 المخالصة والاستحالة وقوله غلغله بالعين المحبة واللام الساكنة ثم واو هي مقدار زمنية منهم
 وهو هنا مثال للبعث كما ان الدرع مثال للتقرب بدون قصد للتخصيص كونه بالعين المحبة
 تحريف من النسخ وتناولة مصدر مضاعف للمعقول والفاعل **قوله** على قلبه لاول لخصها مرة
 فالحاق مقصده لارعة سواء كانت في الاول او غيره جاز قبلها مرة لكن زاد اوضحا في نظرين
 آخرين ورد على من اطلقه وهو ان لا يكون مدحمة كالنقود ولا في مصدر لم يترك فاعله
 نحو تعاون تعاونا والمصدر محمل فاعله على فعله والشرط الا وصرح به في التبيين والاعلام فيه
 واما الكلام في الثاني فانه اذا سلم له لا يصح القلت هنا فيعتبر كون المحركة اصلية بدون
 قلت وتكون اللفظ ورد من مائة ثين ولا تعدد في الحقيقة في بنت روية باللفظ والحال
 المحركة معني الحائز والبول الحائز مؤشرا على المشي المحمدين علم رجل وقتل فيها الفداء
 والحائز مؤشرا على ثمة ثمة ونادى بالهجرة مصدر معني الطلب مضاف للمقدور والشئ
 على ان تقول صفه معني الطالب **قوله** متى اني هو من شئ لنفسه وهو
 . ومتولى عصاى واشتد برائه . كما لم يطع فيما اشار قصير .
 . فلما راي ما جئ افرى وامس . ونا باعنا الاوزر صدور .
 . متى نيتا ان يكون اطاعني . وقد حدرت بعد الامور اوزر .
 فنيشا على ما ذكره هنا معني اخبره في المعري في رسالة العفران النيش ما طلب بعد ما فات
 وقد تحققت بعض هذه البيت وفيه كلام ليس هذا محله **قوله** فيكون معني التناول من غير
 يعني اذا كانت الهمة اصلية يكون معني التناول من بعد على الوجه الاخر كما في النسخ
 لان الاخير او ما فات يقتضيه او علمه لان الطلب لا يكون للشيء القريب منك كالحاضر عند
 فكون قوله من مكان بعيد فأكبر او اما جرحه لطلب التناول وان صح فبما يتماثلان
 وما قيل من ان البعد هنا ما في أي بعد ما فات وقته ليخرج بعد الزمان والمكان فيخرج
 لان المستطاع منه انما هو في المكان وما ذكره من احوال المستحالة ولما كثر بعد في العبارات
 نصح البناء والمعني ما جرح فلا ينبغي ان تلتفت اليه لما فيه من التخصيف المعني عن **قوله**
 وقد كثر زاهي كمال او معطوف او متساو او اول قريب وقوله يرجعون نفس لبقون وقد
 سبق بيانه قريبا وقوله بالظن معني المخطون نفس للغيث معني الغايب فكون معني بقون

في قوله
 متى اني هو من شئ
 لنفسه وهو
 متولى عصاى
 واشتد برائه
 كما لم يطع
 فيما اشار
 قصير

في قوله
 متى اني هو من شئ
 لنفسه وهو

ما عجيب يتكلمون بما لم ينشأ عن تحقيق ويظهر لهم فلا ساقى كون قوله ما لم يظهر نفس له
 لانه بيان لان الظن ما كان عن تخمين وعده تثبت فقوله يتكلمون بما لم يظهر نفس له قوله
 يرجعون بالظن وقوله في الرسول او في العدا لاف وتشرى بقوله محمد او العدا من
 جانب بعيد يعني الماد ما كان البعيد الحجة البعيدة والحال التي لا تباين وما تلوه في الرسول
 قولهم رجل من ان صدركم الح ويح وفي الاخر قياها على الدنيا وطل الا نوال والاولاد بقيد فيها
 كما حكاها عنهم سابقا في قوله وما جرح بعد بين **قوله** ولعله اي بقدر فون الى استعانة متشابهة
 بتشبيهه كالم في ذلك اي في قولهم انما حيث لا نستقيم حال من كشيئا من مكان بعيد وقوله
 فانه لا توتهم اصاسته والحوكمة لحفايه عنه وحاية بعدن قياها العيب معني في اي في ظل غايبي عن
 نظروا للابسة وقوله وقرى وقدر فون اي بينا المحبول وفاقطه الساطعين وقد فهم به
 القاف طلمهم وتلفظهم وقوله والعطف الى اي على هذا بعد فون معطوف على قد كثر وا
 وجرحا لمصارع لما ذكر فكون هذا اتما وقع في الة سا فان عطف على واو او مثل الحاله
 في الاخر وتلفظهم بالامان بعد ما فات زمانه وصناع وقوله في تحصيل الى متعلق كالحمة
 وجعل مبتدئ المحمول وتايب الفاعل فاعله المصدر راي وقعت الحولة وتعد من نظره ولا اتما
 معني لروم ومن قبل متعلق بفعل او باسمايهم **قوله** موقع في الدنيا الى حاصلة اما انه
 من ارايه اوقعه في رتبة ونية فاعله للعداة او من اراي لرجل صار اربية وهو جاز
 اما لتشبيه الشك بالسيان على انه استعانة بأكنية وتخييلية او على انه استعانة بأكنية
 فيه ما لصاحب الشك للشك للمما لعة فمثل **قوله** من فزا الحديث توضيح ومضامحة للمبني
 ومراقبته لذكرهم واحوالهم فيها تمت الثون والجر الله رب العالمين وافضل صلاة وسالهم
 على سيدنا محمد والذو بحجة احمد

سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله واما الخمس وان يكون اي ممة الهمة جمع اية وقوله الى في كلا العدة هي رتقون
 ايا في المدة في الاخر والشاخي وخس في عدد الما فن **قوله** مديهما من لفظ الى تعني المدة الا
 وهو الايجاز من غير شمول ومادة وقد كان اصل معناه الشئ ثم تجوز به عما ذكر وشاع فيه حتى
 صار حقيقة انصاء انه بين المناسبة بين المعقول الاول والثاني في قوله كانه الى وأشار بقوله كانه
 الى ان شق العدم ليس على حقيقته فان الشق تحصيل احصاء لكنه اورد عليه ان في شق العدم
 متعلق الشق ليس السموات وهو المذكور في المنقول اليه ولا مجال لحمله تجازا في التثنية او
 تكلف الحدف والاصال فمد كما قيل فاما مناسبة بين جمل اصلا وما ارد به واما ما قيل من
 انه لا مانع من حمله على اصله وهو الشق هنا ويكون اشارة الى الامطار والسحاب ونزول الملكة
 فليس يحل لان الامطار لا معقول كونهما شاقا للسموات لان معني الشق لا يباين مثل قطر الناس وكذا
 حمله على شق السما وسق الارض قوم القيمة لا يلزم الحد وكذا انما تلتفت اليه كذا كونه لولا
 فهو هذا الناطق في شق فاذ الذي على المعقول هنا ان المبتدع لما لم يكن فيه ولا معني شق

سدي

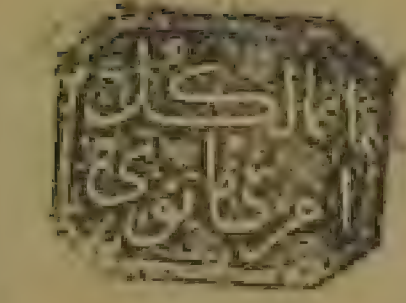
جعلته متفاهة وهو ان احد ركنيه اصل جعل ما يوجد كانه كان خلفه او فيه فسقة
وخرج منه الى الجان فالشاق والفاطر السواء والآخر المستعدة والقطر صفة بالان للعل
يسته حقة في عرف اللغة لما يتحققه وان كان الفاعل حقيقة هو الله فله **قوله**
والاصافة تخصه الى فيصص كونه صفة للمعرفة ولا حاجة الى ان يقال انه نذكر وهو كذلك في
المستفات لكونه حلال ان كان معن خالق وراحا ل فمولى قراءة الجمل واما ان كان
معن مضمير فلا مفعول فان لم يكن يد من جعله عاملا واصافة لفظة فتعريفه البنية
على ما تم تفصيله في سورة الاحقار وقوله وسائط الى اشارة الى انه معناه اللغوي عي
يرسل الملائكة كجبريل والاهام والارواح الى الخلق والوحى مخبر بالانباء وذكر الزوا
له بتاعلي القابو اسطة ملك يلقى عليه ما يرى على ما ورد في الحديث وقوله يوصلون الى الكلاط
والراج وغيرهما وهم الموكلون بامور الله **قوله** ذوي النعمة اشارة الى ان اول صفة
وان معناه ذوي ولا واحد له من لفظه وقوله متفاهة الى فربانها لكونه من رتبة
له وقوله تترلون بما اننا ناطر لتفسيره في الاول وما بعد له لما بعد واوهنا وفي الاول
يحمل ان يكون للترديد في التفسير والراد انه يفسر بهذا الوجه ويحمل انها للترديد وقو
والعلة لمراد الى انه لولا هذا خرج جبريل ونحو من عظم الملائكة والظاهر ان ما ذكر
شامل لجميع الملائكة وقوله اولى النعمة الى وصف كاشف لان المراد جميعهم ولو ان البعض
فيهم كان المناسب لتمام العظمة ذكر اعظمهم فلا بد مما ذكر فاذكر الله على الكثير والبقا
فيها للتعريف والالتفات لنقصان كما قيل الاله لا تؤتم المقصان عن اثنين وما قيل
عزول عن الظاهر من غير داع له وان قوله يزيد في الحاق نسايا به من صفة العظم كان قوله يزيد
الى ان دل على ان الزيادة في النعمة فتأمل **قوله** استئناف الى اي هو حلة متفاهة ولا
لحظة عطف واستئنافا لقوله كما اشار الله بقوله للذلة الى قوله امر بالمعروف على مقتضى
ونحو عطف على الاله او على نحو على الاول اولى اذا المعنى انه مقتضى مشيئة لا بامر سببه
وتعصية من ذواتهم واما احتمال شوقك وهو ان يكون بان خارج كما قيل فلما كان الحجة
كان داخل في الاول والقصود جمع فصل وهو المحم للذات **قوله** لان اختلاف الى اي لو
كان اختلاف النوع لذات النوع او الصنف لذات الصنف لم ينافي لو ان الامور المتفاوتة
وكذا لو كان بسبب طبيعة الجنس المشترك بينهما فلا قصور في كلامه كما توهم وقوله ان كان
لذاتهم وفي نسخة لذاتهم لا افراد اي للذات المشتركة في الطبيعة النوعية او الجنسية نحو
بالحواس ارجع للاضواء والفضول للانواع وبقية كلامه على عدم اختلاف الحقيقة المملكة
وهو كافي للقصور من غير توقف على تماثل الاجسام لثباته على كونها ارواحا او عقولا محررة
فلا وجه لجملة منناه **قوله** والاية ثمانية اوجه ملاحظة الوجه ومما تدفع به الى المعاني
ويجوز ان يرجع الى اول الصور وخصاصة العقل بالحواس والصادر المملكتين والقد استقامت
وقته كما في القاموس **قوله** وتخصيص بعض الاشياء الى وفي نسخة الاشياء والاولى اولي فلا
يلزم ترجيح الماوى وهذا تاكيد وتقرير لما قبله من المشية وقوله وهو من تجوز السب
المصيب اي الفتح بخارج من رسل الارسل معلقة السببية فان فتح الباب مثلا سبب

ما في الاشارة

ما فيه وارسا له ولذا اقبله بالامساك والاطلاق كناية عن الاطلاق كناية عن الاطلاق لسلطان
المجته انما اتمم فهو كانه متفاهة على المحار **قوله** واختلاف الصبر العاين لما حيث انما اول
ما عينا المعقوف كرا الثاني باعتبار اللفظ وهذا هو المصحح والمرح ما اشار اليه بقوله ان
الموصول الى وفي عبارته سمح حيث اطلق الموصول على ما هي شرطية هذا الخبر منها وهو اشارة الى
انها في اصل اسم موصول تضمن معنى الشرط كما ذكره بعض النحاة **قوله** فان رخصه سبقت
كما ورد في الحديث الصحاح والمعنى يتوقف تقديره على وجوده في الوجود على تحاقق العصبية انما يكون
الوجود الذي هو سائل المعنى والافلاقتة من احد الصنفين على الاخرى اذا كانا من الصنفين
وقد قرأ السوي في الحديث ما الخلة ايضا وقد دخل عليه كلام المصنف فالا شعرا ظاهرا
الرجة في الاول وتشركها مع العصبية الثاني الدال على غلبتها كما قيل وقوله سرفي ذلك
اي نفسها ولو جعله من تقديرها في الذكر كان اظهر لكن نفسهم دون مقابلته المقصود
لنقصان واعتباره مشعر بذلك فذكر **قوله** من بعد انساك ويجوز تفسيره بغيره كما مر وهو اول
لان هذا مستفاد من قوله فلا يرسل له فالاولى ان يفسر فلا يرسل الى بلا قدر على اتصاله بهواه
كما قيل وقوله وانفاق المساة الفوقية ووقع في نسخة بالتحية والاول هو الصحيح
وقوله الملك المراد به عالم الشهادة الدال عليه ذكر السموات والارض المملكون عالم
العبيد الدال عليه قوله حائل الملائكة **قوله** ما حفظوها من قوة حقا فليس المراد بحفظ ذكرها
باللسان بل الاختلاف بها على وجه نقصان او احتقونها كما تقول الرجل لمن ينعم عليه اذكر
ايادي عنده فهو كانه بما ذكر كما بينه الرخصي **قوله** ثم اذكر الى اشارة الى ان الاستغناء
في قوله هل من خطا الى النكاري فان قلت قدرة لا الرخ وغيره من النكارة في الفرق بين النكارة
وهل ان المراد في الامتنان الاستغناء والانكار وهل لاستعمال الانكار قلت قد اجبت
بان الانكار ثلاثة اقسام اقسامها على وقوع كونه افاضها من ركنها بالبنية بكونه النفي
والانكار على من وقع الشيء انصافا وهو انكار النكارة والكار للوقوع الشيء واستعماله في الاخر دون
الاولى وهذا معنى قوله لا استغناء من ركنها النفي كما في المعنى وهو الذي اراده الك
واخره عليه بان كلاما مفصلا وشبهة للشرع كانه حيث قال لا يصح ان يراد بالمصاح
الداخل عليه هل معنى الحار سرفاض الاستغناء او الانكار وفيه نظران الاطلاق لا ينافي
النفس **قوله** الخلل على محل من خلاق وهو الرفع لانه مندرج اخر من ركنه او مقدر وهو كرك
كما قيل ان المعنى لشرعية ومن رادك للتاكيد والوصفة لتوعله في التكرار حتى لا يتعرف بالان
فله يجوز وصف النكارة بغير اضافة للمعرفة وقوله فان الاستغناء من معنى المعنى لوجه البنية
بحسب المعنى الصنعة لان عز الله هو الخلق المعنى ولان المعنى على الاستغناء اي الخلق
لا الله والبدلية في الاستغناء بغيرها يكون في الكلام المعنى لا توجيه الزيادة من ولا الاجابة
بالنكارة كما قيل لانه ليس في الكلام ما يدل عليه **قوله** اولاه فاعل حاله معطوف على قوله الخلق
اي رفعه على انه فاعل الخلق وهو حينئذ مستد لا خبر له ولا وجه لتوقف اي حيان فيه بانه لم
ينع اعماله مع زبادة من فان شرط الزبادة والاعمال يجوز من غير ما ينع فالوقوف من غير
داع لا وجه له غير التفت **قوله** او استئناف مقسلة على ان خالوقا لفاعل ضمير مقسرة

ك

بما هو ان



س

ع

ع

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴

حال الكفاية اللام من اية فلا تتم مخالفة لامل الحق وقوله وهو مصدر لغوي وان قل
في المعنى وتقود مثال الملائكة مصدر رجع فاعدا ايضا وعلى المصدرية الاستاذ كاري
قوله علاق كامة من قوله لكم وقديرة من الاسمية وهو بيان للواقع اشارة لفظة آدم وقوله
في عفايدكم اي كونوا معتقدين لعداوتهم عن ضمهم قبيحة اذا فطمت نعالا فافطوا فيه فانه
مدخل عليهم فيه الربا وترزكم القبايح وقوله وبيان لفظة اشارة الى ان اللام ليست لغافية
قوله وقطع الاماني الفارضة الى هذه الاطام حق وان كان ذا وجهين فان من الاماني التي
بل التي بعد فلهما كسرت اواهما اماني الكفر فانهم قالوا ان الله اكرمنا في الدنيا فلا نغدر
في الآخرة كما مر وهو لم يقل اماني عصاة المسلمين حتى تكون نكاحا لنا لذهاب اهل الحق كما توهم وتكف
على علمه وقد نرى على مرادو بقوله قبيحة وان امسكت بعدى كلمة حق اراد بها ما طل في كلامه
المرحسنة فلا تقبل **قوله** ومما امر به الظاهر ان مراده ان الاخرة كلمة من التوابع
والعقوبات والعقوبات ما فيها جمعة لا تخو عن ذلك ومدان كلمة على الامان والعمل الصالح
وعدهما فانه لا عقاب الا بكفر ومعصية ولا عقو ولا ثواب الا بما يمان او عمل صالح وهذا
بما اشبهت فيه وكونه في الجميع على القطع من غير احتمال تخلف اصلا مستكوت عنه ومعلوم
من نصوص اخر فليس هذا المستند على الاعتزال كما قيل ولا دخل للايهالا خصام فيها بنا
على ان المراد ان الاخرة كناية عن العذاب الشديد والاجر الكثير توصيفها
لنيل الاجترار بل لان عذاب الاخرة شديد بالنسبة لما في الدنيا وكذا اجرها كلمة عظمى فالو
للتوضيح لا للتقيد فلا يقال انه تبع الزمخشرى اما غفلة واما باطل الخ المنايب للوعيد هنا
فكلامه لا يخو من كدر ولو تركه كان احسن **قوله** تعالى فمن زين له سوء عمله اي حسن له
عمله السيئ فهو من اضافة الصفة للموصوف وقوله تقترنه اي لما قبله من قوله الذين الخ
وقوله فان الخ بيان لتسوية له وقوله طمسي عليه اي في نفس الامر لا يحجر اليوم والحمد
قوله خذوا الجواب في باب الجحاد قوله تعالى فمن زين له سوء عمله اي حسن له
نفسك علمهم خذوا لاله فلا تذهب نفسك عليهم اي اوتمتهم كمن هداه الله
خذوا لاله فان الله فضل الخ انتهى فقال السعد في شرحه المحذوف على النفذ اننا
خبر وعلى الاقل حمل الجواب لفظ التهمة ليسهلها انتهى فقيل انه سد باب الحجة
على النفذ الثاني نقول ان ههنا من الظن لا يكون جوابا للشرط ووجهه ان الرضي
صرح بانه لا يكون مستقرا في غير الخبر والصفة والاصل والحال ولم يذكر الجواب فلا يرد
ما يوسم من انما اذا قدر متخلقة فلا لاه لا يكون جزاء وان لم تقترن الفاء فانه الاصل فيه
فيندفع قول الشريف في حواشيه لا يجوز ان تكون من سرجية على هذا التقدير لا سقاء
الفا في الجواب يعني ان نفذ را الفاء اذلة على سبيل كون الجواب والخبر خيرا والحمد تمامها
جوابا غير جائز بل فيه من الكلف وليس هذا الحد في الجواب مع الفاء كما توهم لان ابن مالك في
شرح الالفية في باب الشرط جعل من في هذه الآية سرجية على التقديرين وهو ظاهر قول الرضا
هنا الجواب على ضربين احدهما ما يدل عليه فلا تذهب نفسك الخ وتكون الفاء اي زينة
سوء عمله فاصله الله ذهبت نفسك علمهم خسر وتكون فلا تذهب الخ ندرا عليه ويجوز ان

تكون الحوائج متحدة فمكون المعقولات من هذه الله وتكون دلالة
فان الله يصل الى انتهى وهو كلام المصنف انما اذا لفظه للعدول عن التعبد بالحرف
الى الحوائج وجهه فيحصل ان تكون متصلة وشطحة في الالوية وما قبل من ان المتصلة
فيها متصلة واطلاق الحوائج على الحرف فيكون انما يصح من ان يصح في حق
النسخ الحرف في الحوائج وفيه كلام يطول شرحه في الباب الخامس من المعقولات وشروطه فليحذر
وقوله عليه السلام في الحوائج **قول** وقد تقرر في الحقيقة من الغلبة بين
دليل الحوائج بقوله فان الله لا يتقدر لاحد ولا فائدة في ذلك وكذا تكلف والفرق
للافتكار وقوله في الحوائج يعلم حاله مما مر اذا الطاهر منها المتصلة لا متصلة على ان
يؤيد بالحوائج الحرف في الحوائج كما بعد ادلائع من حمله على ظاهره ولم يتصور ان قوله الحوائج
لركاكة صناعة ومعنى لان الماضي لا يقتضي بالماضي قد ولا لانه لا معنى لكونه راق
حسنا لا يتكلف فقل ولم يلق في الكشاف من تقرر من قوله وان النبوة صلى الله عليه
وسلم قال في حوائج لا فائدة عليه قوله تعالى فان الله لا يتقدر لاحد وفيه نظر وقد دخل بعض
في كلامهم على معناه اللغوي دون الحوي وهو حوائج الاستعانة بكلامه على ان الاستعانة
على ظاهره وليس المراد به الافتكار وانما استدعا الحوائج ليعبر عنه ما يرتب فكون على قدر
افق زرت له من قوله لا فان الله يصل الى وعلى قدر ما يرتب فكون نفسك عليه
حسنة فكل حوي على هذه المناس وتكون ترتب قوله فان الله لا يتقدر لاحد في الالهية بينا للفاصل
فلذا رويها الحرف وهو كلام حسن وان كان لم يفسح عنه وكلام المصنف في حكمة السببية
عنه فذكر **قول** ومعناه انه تعالى ان هلاك نفسه بالحسنة عيان عن الهلاك في حوائجها
كما قال هلك عليه حيا وما عليه خيرا وذهب معنى هلك **قول** والفاصل الى الفات في
النظر الربعة والمصنف استدل واحدا منها جعلها في العطف على طرفة عين من غير ملاحظة دون
ولم يبينها فقل انها فافرا لا بما عطفه على زرت ولا يخفى ان رتبة حسنا سبب عاصو
له شيطان او نعم والهوى وتقرر المصنف مناد على خلاف ما ذكر **وقيل** انها فافرا الى
فانها من كلام وان قصدية تقرر ما قبله لا سيما اذا قلنا انها عطف على شدة كما هو مذهب
المصنف على ما عرف في امثاله وهو اقرب وسياتي تنبيه الكلام عليه **قول** غفران الاولين
وتجده على الاول ان ترتيب الاحمال وعدمه سبب للعدايب والافتقار الى الله وهذا
سبب للترتيب الذي اراه القسح حسنا وانما الذي عن تلكه وحشره عليهم فثبت عن ان
الله خلق الناس على فطر صالح ومهدي وهو ظاهر ولذا ارتكبه من ارتكبه وعلى الثاني فاعلم
الماطل حقا سبب لترتيبه جده والاضلال والهداية سبب لذلك الاعتقاد والبرهان
كما مر في الحوائج في مجال والفاصل تدخل على السبب وقد تدخل على السبب وان فرق بعضهم
بينهما فقل الاول تعليلية والثانية سببية ولا شائكة في الاصطلاح **قول** وجمع الحوائج
الحقيقي انه مصدر صادق على القتل والكد في الاصل لكنه جمع هنا لانه على رتبة حشر
التي كادت تذهب بنفسه لشدةها او على بعد رتبها سبب تعدد اسبابها فالفرق بينهما
ظاهر وقوله لان المصدر في لغة القرآن تعني اختاره في الجار والحدود وقوله او بيان

سجدة
سجدة

فان الله لا يظهر معصيته لما تامل
وتعبر لعم عليه ولا تفرع قوله فان

نحو

سعدى

سجدة

تكون

فكون ظاهرا مستقرا ومعلقة مقدر كانه قتل على من تذهب فقتل علمهم ونصبت حركات
على انه متعقوب له وحال **قول** استحضار الاله اشارة الى ان حكاية الحال تكون في الامور
المستغنية بالبرية وانه لتمثيلها بحالها الحاضر للمشاهد لان الامور الغريبة يتم بها التماثل
فترد تصور لها حق كانهما محسوسة له وقوله اولان المراد الى الطاهر ان الاحداث
مصدر مضاف للمعقول وهو الرياح والفاعل هو الله تعالى والاحداث هو معنى الاشارة
لانه احكام خاص من الله تعالى لها وقوله هذه الخاصة بالما او الالام كما في بعض النسخ
وفي بعضها على هذه الخاصة والمقصود ان الاشارة خاصة لها واولا ينفك عنها
فلا يوجد الا بعد اجتماعها فكون مستقلا بالنسبة الى الاشارة استعمال المصارع
فيه على ظاهرة وحقيقة من غير تامل لان المعنى زمان الحكم لان الحكم والكل والكل
دالة على عدم تراجيح وهو شئ آخر فاقبل من انه مضاف للفاعل او احداث الرياح
الانان وهي تحدث بعد ارسالها فلذلك دالة عليه الى تصيعة المستقل والفاصل وان ذلك
عليه لكن كمان من تقرر ان الاله على امر واحد للاهتمام بكلامه معشوش مشوش والحق ما سمعته
قول للدلالة على استمرار الاله في تربيته اني بما تدل على الماضي ثم بما تدل على المستقبل
اشارة الى استمرار ذلك وانه لا يختص بزمان دون زمان اذ لا يصح المصق والاستقبال
في شئ واحد الا اذا قصد ذلك وتبين ان الاله من حيث وهما معنى وقد فرق بينهما وقوله
ذكر الحوائج كركه جوار عن مرجع الضمير بان الله على ما فهم منه بطريق التمام او هو راجع الى
المسما ونسبة الاحياء اليه لانه سبب السبب وقوله او الصابر الى عطف على سبب السبب
وهذا بنا على ان الحوائج بخلاف مصاعده فقد يصير مطر بعينه فلا سدا ليه لانه اصله
وهذا مع كلفة الفرق بينه وبين ما قبله يعتد به واستعارة الموت والحياة قد مررت بصفة
وقيل انه اشار بقوله بعد نبيها الى ان الحياة تستعان للظوية والموت للنبوة لانه اصله
تكون منسبا للآثار والحياة وفيه نظر **قول** والعذول فيها الى وكون صمير المتكلم اذ كان
الاختصاص لانه لا يحتمل الشبهة كصمير الغائب وهذا الفعل مما اختص به تعالى فناسب ذكر
بها هو اذ على الاختصاص وما فيه من مجال القدرة التي صمير العظمة **قول** لما في مثل اخيا المولى
الى المراد بالموت الارض التي لا يبان فيها فانما تارة عظمة دالة على صحة الحشر
والعاد وقوله احتمال الجار ان النابت ثانيا من مادة اخرى غير مادة الاول ولا مدخل الى
في المقدورة ولا في خصها مع انه يصح جار في المعنى ايضا على ما عرف فيه من انه اعادة
معدوم او لا كما فصل في الكلام **قول** وقيل في كيفية الاخيا الى ونجته انه مثله في الكيفية
لانه يماطر ما كالمطر يتبب به الاجسام من حجب لذب على ما ورد في الآثار وهو معطوف على
قوله في صحة المقدور **قول** الشرف والمنعة بمقتضى مصدر معقولة لغز والقوة وتكون
جمع مانع ايضا وتعرف العز للجنس وفيها بعد للاستغراق بقرينة قوله جمعا وقوله فليظلم
الحق موضع فيه السبب وضع السبب لان الطلب من قوله وفي ملكه جميعها مسبب عنه
وعبر بما ذكره العذول الى المقصود وترك الوسيلة كما مر في قوله فانخرجه والطلب منه انما يكون
بالطاقة ولا تقاها اذا ما عدا لا يبره لعدم اتصاله بالمطوون فله اعفاه بقوله انه صفة

سجدة

الكلم الطيب وجعل بعضه الممدد فليج الله ولما رآه العبد المولى جميعها وقد رآه
فهو لا يملكها أصح إيماناً وهو أنسب مما نفعه ولا شافى قوله لله العزة والكرامة وقوله
تعالى من قال قاتل قاتل قوله ما نطقت به لسانه ولو كان العزة كلها لله وقوله لا يملكها
بالعمل الصالح وهو لا يعتد به ما لم يقبله أو هو مستأنف وقوله وهو لا يملكها بقدره للكلم
الطيب لأن الماد بكملة الشهادة وجعلها بعدد ما قد قالها وقوله وهو لا يملكها
أما ما على عطف العمل على الكلام ولا يستلزم الرفع له وقوله بجاراً من رسل علاقة الزوف
أو استعانة بتشييد القول بالرفع إلى مكان عال **قوله** وأصغر ذلك كلمة تصغيرها فيقول
الكلم والعمل بجاراً من رسل علاقة الحلال والحلال في النسبة أو تقديره من رسل
أو يشبه وجوده الخارج في السما والكاتبه فيها ما لا يصحود فهو استعانة بنسخة وقوله للكلم
فانه تذكر وتوثيق وقوله لا يقبل إشارته إلى أن الرفع كالصعود بحاجته عن القول الصا
وقوله وتوثيق الخ فهو من الاستعانة وقيل في وجه التأييد أن الأصل توافق اللفظ في
هذه بعض الكلام للرافعة والعمل المرفوعة تحت طلبة قراءة الرفع وقوله كيف نتعن تمنع
جواز أن يكون الرفع هو الله كما شافى فتأمل **قوله** والعمل والضمير المنصوب للكلم وحقق
الامان بالظن أن ما كان العلم التصديق القلق وتقوية تثبته لا يرفع قدره وقوله
وتخصيص العمل إلى أي إذا كان الضمير لله محله مخصوصاً بالذكر ونسبة الرفع لله لأن
الضمير البارز له لا محله ولا لصاحبه كما قيل سوا كان العمل مستنداً أو معطوفاً لأنه فاعله
ومشقة أو ما جاء في الآية وفيه إشارة إلى أن الرفع بمعنى الشرف **قوله** وقرى نضعه من الصا
على البسائر أي يثبتها للمعالم والحوادث والفاعل المصريح به إذا لم يرد من حرفها الكلام أو ما
منصوب أو مرفوع وقوله ونسبة الجزاء الحاكم واليه في الظن عن ابن مسعود وقوله
فيما من الحجة يقال حياء الله أي إقاة فهو من الحياة وقيل أنه من استعانة المحيا
وهو الوجه وهو المناسب هنا على طريق الاستعانة فالمتعين أنه ينقل به الله والماد رضاء الله
وقوله فإذا لم يكن العمل أي على هذا التفسير والمراد به قبل قولنا كما لا ان لم يرد ما مثل العمل
القليوب كالتصديق **قوله** المكرات السيات تعني السيات منصوب على أنه صفة المصداق لأن مكرات
وقد يجوز نصبه على ضمير يقصدون أو يكسبون وعلى الأول فيه مبالغة للوعيد الشديد على
قصد أو إساءة العمل وتأثير مكرهم ودار الندوة دار عكة كانوا يختمون فيها للشاورة وتصل
الأمور والندوة الاجتماع ومنه النادي وقصتها مشهورة والندوة ارتقاء على معنى الإذعان للبر
فما يثبتهم والحاجة **قوله** لا يؤبه دونه ثق لا يؤبه به ولا يغيبا بمعنى يقصد به يعني أن ما ذكرنا
لا يعتد به بالنسبة للعباد الممددة عند الله وقوله نفسه أصل معنى لبوار الكداء أو الهلاك
فاستعير هنا للفساد وعدم التأني لأن الكايد كسده لفساده ولأن الحاكم فاسداً لا أثر له
قوله لأن الأمور مقدرة لا تتغير أي مكر أولئك لشرقية حضا لتأثير في التقدير وتوحي اختيار
الصدق وكسبه حتى يكون على من هذا الجري كما توهم بل أن ما قدر الله لا يتغير كما أن ما عليه كذلك ولا
حاجة إلى أن يقال الماد لا يورث النقص فقط لأن التقدير فيها تأثير ظاهر لا يتغير وقيل
تعداها قد مر من قبل لا شاع في الكلام تعصب فائلاً **قوله** كما ذكرنا عليه قوله والله إلى آخره فانه

سعد

سعد

سعد

عريق

دليل

دليل على أن كل ما يقع جار على مقتضى علم وقدرته وقوله خلق آدم تقدرة فيه ووجه آخر قد ذكرناه
قوله المعلوم من قوله من التي تدر في لفظه على وقوله بعلمه حال منه أي مثلثة بعلمه وليس
فيه تنوع بدعي كحال لكل الظاهر من الحامل والواضع لا المحمل والموقع لعدم ذكرها ولا المحمل أو
نفسها لأنه خلاف الظاهر والمراد العلم بحملها ووضعها تفصيلاً لقوله تعلم ما في الأركان لا
لوقصد العلم بها لأنها لم تكن ذكر الحال فائدة فلا يتوهم أنه لا يلد من العلم بالحامل العلم بحملها
تفصيلاً في حق النجاة **قوله** وما مد في عمر من مضمرة إلى الكبر إما أن يريد أن عمر من كبار الأرو
كقوله من قبل قتيلاً لا يلد من مضمرة الحامل كما قيل أو أن يعبر بمضارع تفقضي أن يكون
عمر بعد ولا ضرورة للحمل على الماضي كما قيل وأما ما أورد على الأول من أنه لا يلد من تعليم
تفصيل الحاصل فزده معلوم مما مر تحققة في قوله هدي المتعبر كما فصل في الكشف **قوله**
من عمر المتعبر لا المستعبر بل نقص ولا حاجة لحاله البيان أي هذا النقص كائن لغيره فالعبر
راجع للمعبر والنقص لغيره أو من عمر لا يتصور النقص من عمره فليس في إخراج الضمير له إفاء عند كونه
وليس هذا بعداً وبه ما لصحة من استغنى عنه أيضاً قد روي قوله بأن يعطى له أوله بـ أنه كان
الزيادة والنقص في شيء واحد **قوله** والضمير أي للمعبر عن عمره كقوله الساق وهو
وأن لم يصح في حكم المذكر كما قيل ونسبها تنبيه إلى إساءة فمقدراً الضمير على ما علم من السياق
قوله والضمير على السامع الخ فهو كقولهم له على دزيم ونصفه أي نصف دزيم آخر معقول الضمير
نظيره كقوله إلى عبيته كما حو أن ما لك في السهل وأن قال ابن الصانع هو خطأ لأن
المراد مثل نصفه فالضمير على ما قبله حقيقة لأنه منافسة في المثال وليس المراد ما المعبر
أو ضمير من مشابهة أن عمره لو كان كذلك فإدا الضمير عليه بعد الخور وليس مراداً وحصل
كلامهم هنا أنه اختلف في معنى عمر ففعل المراد عمره بدل ما قبله من قوله تنقص وعمل
من تحمله عمر وهل هو واحد أو شخصان فكلي الثاني هو شخص واحد قالوا ما لا يكت عمر
بما به ثم يكت تحت مضي من مضي يومان وهذه الكتابة الأصل هي للغير والكتابة بعد ذلك
النقص كما قيل **قوله** حياك انقاس بعد فكلما مضي نفس منها انتقصت به جزءاً والضمير عمره
راجع إلى المذكر والمعبر الذي جعل الله له عمر حال أو قصر وعلى القول الأول هو خطأ والمعبر
الذي يزيد في عمره والضمير يشير راجع إلى عمر آخر لا يكون المزد من عمره مقصوداً من عمره
وهذا قول الفراء ويعني الخويين وهو استخدام أو شبهة وقد قيل عليه أن المعبر الثاني
أن المعبر الثاني عند الأول ليس قد سب النقص في العمر إلى المعبر كما قلتم هو الذي زيد في عمره
والجواب أن الأصل حينئذ وما يعبر من عمره فمضي عمره اعتباراً ما يؤول إليه وعاد الضمير
باعتبار الأصل الحول عنه ومن الجيب كما قيل أن المعبر المقدر له عمر طویل وهو يجوز فيه أن
يتبع فيه حد ذلك العمر وأن لا يبلغه ولا يلد منه نفسه ما قدر له لأن المقدر انقاس بعد ودة
لا يلبث ممدودة وعمره سداً فقط وهو ما لا يقول عليه عاقل فله يقال به أحد عشر حملاً
الهود مع أنه كما لفظ ما في الحديث الصحيح من قول النبي صلى الله عليه وسلم لم أجيب وقد روي
بطول عمره ما لك الله كحال مضمرة ودية وأيام معدودة **قوله** لا يثبت الله عند أولنا فاقية
فومئذ لا يبا على ما يتبادر منه من أن المراد بقاب عدا آخر فلا يقال أنه لا توافق مذهب

سعد

سعد

عريق

عريق

سعد

سعد

قد اطلنا الحشر في هذه وهو على
والسعد من قيس قيس ثم الركب
كأقيل فسد برم

كأقيل

الشيء وتعمل الحجة عنه فان المناقشة في المثال ليست من ادب المحققين **قوله** وقيل
الزيادة والفضلان الحجة فكأن المخرج المتضمن من جهة متحصلا واحدا على ما ورد في الاحاديث
زيادة المخرجين الاعمال الصالحة كقولوا الصدقة تزيد في المخرجون ان يكون احد عمل اذا
عمل عملا وينقص من غيره ان لم يعمل وهذا لا يلزم منه تغيير المقدرة لانه في تقديره تعالى في خلق
ايضا وان كان ما في علمه الا ان وقصا به المنة لا خوفه ولا امانه وهذا ما عرفت عن السلف
وكذا انما الدعاء بطول المدة **قوله** كعب لو ان عمر دعا الله لاجل جله **قوله** وقيل لما
بالنقصان ما يتر من غير الخير فاما المخرج جله عمر وما ينقص منه ما مضى منه وقوله على بناء
الفاعل اي يفتح الياء وضع الفاعل فاعله صفة المخرج وعمره ومن زائدة في الفاعل وان كان
متعدا جازكونه لله وقوله علم الله هو على الاول من وجوه النقص والزيادة وتحو في الخير
ايضا وما بعد على الاخير من قدر وقوله اشارة الى الحفظ اي المفهوم من كون في الكتاب
والزيادة والنقص خالون من فعلية **قوله** ضرب مثل الجاهل المشهور رواية ورواية
وما قيل الاخر انه بيان كمال القدرة الكلية فلا شك لتوجيه ما بعد السبب وترك
لاجله ما هو من كمال الملاحة وكل الحظ من الالة وقوله يحرق اي يورث شارب وسبع
مستعمه وملح كذا ركك وليس مقصود من ما لا لانه لغة ردية وان قيل استظنا
الجوان عن سوال مقدار وهو انه لا يمايب ذكر منافع البحر الملح وقد شبه به الكافر ولا يدل
لذي علمه الاستواء بل بما يشبهه بوجه احدا انه ذكر على قول الاستظنا على طريق القصد
وليس هذا الجواب يؤولي واضل معني الاستظنا ان الصائد يكون بعد وحلف صيدا
فيعرض له صيدا اخر فيترك الاول ويذهب خلف الثاني فاستعير الاستظنا لانه كلامه الى اخرنا
قوله او كما التمثيل الى اخر يعنى انه من جملة التمثيل وبه يتم كما قيل الاستوائية بما هو المقصود
الاصلي وهو التسمية والالة الظاهر ان اشتراك من حيث احكام المومن وكما في غير كتاب في امور شتى
ولكن ما هو المقصود الاصل وهو حفظ الايمان لا يشترط ان فيه فلا جرة تلك المشاركة فكل
المشاركة كالية **قوله** او تفصل للاحتاج الجوان ثالث فكأن كقوله وان من الخاف لما يتقهر
منه الهما رتبة قوله في كمال الخاف فاصله انه اشد بعدا لشبهة ان الكافر ليس كالا
بل اذني منه لانه يشارك المذنب في منافع دون الكافر والما اذا المشاركة فيما يكون من امور الدين
والاخيرة ان امور الدنيا لا يقع بها في ذمها عند الله وهي مفقودة في الكافر بالكلية فلا ردة ان
الوجهين تنافيان في الاول ثبت له منافع وهنا نفت عنه مطلقا وما قيل من ان قوله ان
التقوى يدفعه فانه يشتر لقلته ففي الثاني يفي الحكم على الاكثر والى لنادر عن جبر الاعباد وفي الاول
نظره في كماله فانه ليس ينادر في نفسه كالا **قوله** والما دال على الملاحة واللا في الواقيت الذي
ان تقول كما في الكشف الرحان يدل اليه فيقول ولعل في الياقوت عام في اصل وتخصه بغير طار
وقبه نصح بان اللؤلؤ يخرج من المياه العذبة ولا مانع منه وان لم يرق والقول بان النظر كاله
له عند ما لا وجه له كما لقوله انه من اسناد ما للبعض الى الكل كما في قوله يخرج منهما اللؤلؤ وقوله فيه
قد تم هنا واجر في كل فصل لانه خلق هاتين رتبة مواخر وهو لا يتقرب بالمقصود وقوله فيكون
ان شغل الخ اي مقدار كبحرنا المجرى وهما تاهما ونحو مما يشبه على منافعها وقوله باعتبار ما

ظلم هذا

كلها الحال تغني ان المخرج عليه تعالى كمال فهو جاز والماد اقتضا ما ذكر من النعم الشكر
حيث كان كالا رجاء من النعم عليه بما فهو مشتمل بول الى امره بالشكر **قوله** في هذه الاصل يطلق
على مجموع المدة وعلى تمام وقوله او يوم الغيبة على انه منتهى مقارن وقوله وفيها اي في هذه الاشياء
اشعار بما ذكره لان الاخبار والساعات تقضي ذلك وفي قوله الاخبار اشارة الى الله خبر لا تخت
او عطف ما انتم الاشياء لانه لا يقع العلم فيه كغيره وكونه باعسا لصله قبل الغلبة ككف ما
حاجة الالة وقوله في قران الذين الى باضافة القران لما في لفظه اي يكون مقارنا لالة في الاستدلال
وهو معطوف عليه او كما من الضم المستتر في الطرف وفي القران اشارة لهذا الوجهة مقرر لما
الحجة قبلها من الدلالة على الغلبة كما سياتي وعلى الوجه الاول هو معطوف على جملة ذلك
الى او كما ايضا وقوله للذلة لانه يعنى ان قوله له الملك وما بعد مستأنف مقرر لما قبله
ودليل عليه كما اشار اليه شرح الكشاف فالنقد بالوهمية والروية مستأنف من تعريف
الطرفين في قوله ذلكم الله ربكم وهذا استوق لتعريف الاستدلال عليه اذ حاصله جمع الملك
والمعرب في المتدبر والمستهلى وليس لغيره منه تقرب ولا تحريم وكذا قيل ان فيه قيا شافيا
مؤولا فسط ما قبله ان كفي في الاول لما فيه من تقدم الجاز والمجوز والمقيد للاختصاص
واللغة كسر اللام طرق رفق بلفظ **قوله** لانهم اي الاصنام الملائكة وعيسى مما عباد
الله حماد وحسنهم لان الكلام مع المشركين وقوله او يغيرهم اي لسان الحال لانهم حماد اذ كان
الله خالقهم قوة الحق وهو كناية عن عدم قدرتهم على الحق وكذا الكلام فيما بعد وقوله
وهما تدعون بالاشهاد وهو الروية **قوله** فانه الخبر على الحقيقة ليس المراد به ما قابل
الحجاز بل الواقع المحقق لان علمه ليس كعلم غيره بالا نور وقوله ما بين لكم بكسر العين وتشديد
النون اي ما يغرض لكم ويظهر من الاحوال الواقعة في معاملة النفس وليس المراد به ما ظهر امامك
واعترض كما قيل وان كان هذا اصلا **قوله** وتعرف العقل للملاحة لانه لا عهد فيه
للجنس والاستغراق وحصر الخبر فتم يقيد انه لا يقدر سواهم مع افتقار جمع الجنس الى الجوز
فجعلوا لاشد احتياجه كما انه لا يقدر سواهم من الالة وقوله وان افتقار الى اشارة لما ذكر
ولذا اخطفها لو او كما هو في النسخ الصحيحة وانما عطفا على ما وقع وبه خصها كما انه من سبل الخ
وتوجيه ما بان هذه الافتقار على الاول في انفسهم وفي هذا ما اضافة لغيره بعيدا يا نبيه
شباقة لانك مثل هذا للاحتياج موضح في الجن حتى تدخلوا في المناقش فلهذا لانه مما لا
له اذ لم يحتاجون في المطعم والملبس وغيره كما يحتاج الانسان وضعهم ليس كضعفه مع انه
لا يبرأ الكلام مع من يظهر القوة والصادق من الناس واما احتمال كون الفرض صافيا بالنسبة
اللة تعالى مع كونه غير ولا عن الظاهر بلا ضرر ومع قوت الملاحة المستفادة من الخوم
يكون قوله والله هو الغني مستدركا والاساس من التاكيد فلا وجه للاختلاف اما ما في
وما ذكر من صلب لثرون وانه لما كثر العاين للبي والاضرار والكار فلو العمل الله في
محتاج لصادق لثرونه صيا فان قوله والله هو الغني كاف في الرد عليهم **قوله** المستغنى
الاطلاق اي عن كل شيء وقوله المنعم نفسه لقوله الحمد فان اصل معناه الحمد لكن المراد به بقر
الكلمة هكذا لك لتاسب ذكره بعد فقير اذ المعنى لا ينفع الفقير اذ كان جوازا مستغنيا وشك

مخرج

سعدى

هام

منشئ للشيء فانه لا بد من المنشئ المحرك له لا المستحق والذاتي وقوله على ما في الموقوفات اي جملتها
من الاطلاق وعدم ذكر المتعلق وقوله حتى استحق اي بتمامه انما هو الاستحقاق الذاتي فادته
ثابت على كل حال **قوله** يقوم اخر على هذا ان خطاب تدفيعكم للمشركين اي للعرب وقوله اطلع منكم
اي اكثر طاعة لان اذها تم لا يكون الا لعدم رضا بعضكم وقوله تعالى اخر اى غير الناس
على انه عام وقوله متعذر لان من عز عليه كذا اذا صعب قال تعالى عز عليه ما عنتم والمتعذر
اصعب من غيره **قوله** ولا تحل نفس امة الى امة نفس لوانه لا يجوز الام وهو صفة نفس
معدلة وليد انت كاخري وقوله واما قوله الى امة الى ان هذه امة لا تاتي في تلك الاية التي
في التكملة لان ما تم بالنسب وهو المشار اليه في حديث من اسس سنة سيئة فعله وزرعا
وفزر من يعمل بها الى يوم القيمة **قوله** لنسفه شئ من اوزارهم ولانما قوله مع انما لم
لان المراد بانها لم تكن ما كان بمباشرة وبما معه ما كان بوقوم وتسميتهم فهو هو لا من وجبه ولا بد
من آخر **قوله** نفى ان يحل عندنا الخ صير عنها المشقة اي لا يحل عندنا سوا كان الحامل وازرا
افلا نفى بطلان زعم اتحادها وعموم الحامل من عدم ذكر المدعو طاهر ولا يحل لهذا الزعم
واما المشقة فاحتمل ان لو ازرع ثم قتل ان هذا نفى الحيل اختيارا والاول نفى له اجبارا
وقوي بما ذكره المصنف وقد قتل عليه الله باباه وقوله ولا تزرعوا الذل للمساكين حتى لا يوزر على
وازره وزر اخرى وقوله ولا يحل منه شئ اذا المناسب للاختيار على شيئا بينا الفاعل والفاعل
نفى لاخبار ان تعرض له بعد نفى الاختيار فالظاهر ان الاول نفى للحل الاختياري بغير
من انفسهم رد القول المضلل وللحل خطا كما في الثاني نفى له بعد الطلب منهم ان
يكون اختيارا او جبرا واذا لم يجز عليها بعدا لطلب والاستعانة علم عدم الجزم وبه
ما لفظوا في فيعما المتعلق قسما على كل ما هو ولا مرجح الا ان كل امر للمصنف لتعريفه
تعرض للاخبار وعنده ولا تزرعوا ذل لو كان المدعو وقد قد رافقا ولو كان
الذلي في الاول الحيل لان الذلي هو المشقة بعينه فلو كان الظاهر عود الضمير وتا
فلا رجة لاستحسانه مع ركاكة **قوله** على حذف الخبر وتقدره ولو كان فلو كان مدعو المدعو
كما قدر لما قد من الاخبار بالمعزة عن النكرة وان انك دفعه وقوله فانما اي التامة لا يمتنع
معها النظم لان هذه الحالة الشريعة كاللقيم والمالقة في ان لاضات اصلا ولو قدر
المدعو اقرني ولو قدرته ان تدع النفس المشقة الى تخفيف ما عليها لاجتماعها وانا و
ويحد ذوقني لم يحسن ذلك الحسن وملاحظ كون ذي القربى مدعوا بقرينة السياق
وتقدر فيه دعوى ونحوه لكونه خلاف الظاهر لانهم مع الاستظام قد ر **قوله** غايين الى
يعني ان بالغيث حال الفاعل او المفعول لانه تقدر عذاب رستم وقد مر فيه وجوه اخو
تذكر وقوله فانهم الى اشارة الى وجه التخصيص ان المذار للحار ايضا **قوله** واخلا
الفعلين لما مر في قوله الله الذي ارسل الرياح فتنير فاولوا المذار الوحة الثالث وهو
استمرار الامر فهو لا استمرار الطاعة والافتقار لشئ ما في الماضي والمستقبل وانما يجعل
الحشية والاقامة كشي واحد ويكن ايضا تارة في الماضي والمستقبل فاما **قوله** وبما اقتضى
الاجل ان كونها من لترك امر معاوم فاذا بين عود نفعها على من قام به كان ذلك داعيا لها

جاء في قوله
بمعجم

قوله

سعد

وصا علمها وما قبل من ان المعنى انه ناكدة لو خفها او فقهها او فقهها لا اعتبار بها سأل من
الاعتراض فن قل انه ليس اعتبارا بغير ما اعتد ما اعتد بما قبله لم يصب وقوله وما استوى
معتوف على قوله او لا وما استوي **قوله** الكافر والمؤمن على انه ضرب مثلا لها كالحزن على
استعانة تميلية او في الامي والبصير استعانة مصرية وقوله وقيل الى فكون من تمة قوله
ذلك الله الامة وهو استعانة متصلة والمعنى استوى الله مع ما عبدهم او الاعمى مع ما عن الصم
على انه استعانة اذن استعمال المصداق في المطلق فالصير على حقيقة **قوله** ولا التوايح وقد
الظل يكون مع ما قبله على طراد اجد فان العي والظلمة والظل متساوية او لسبق الرجة كما
مرج ما فيه من رعاية الفاضلة وقوله وتكررها على الشفق في النور والحرور والظلمة والنور
لنبرها لما كان مع ما قبله حصل بغيرها ما لقي واما ترك ذلك في الاول فلان قوله لا اخفاء
والاموات لما كان معناه اكفي التكرار فيه عن التكرار فيه وقيل كرهت فيها فانه تضاد والاعمى والابصير
لا تضاد بين ذائهما فان الشخص بصير اعمى بعد ما كان بصيرا وان تضاد وصفها وقيل لا
الخط في اول الكلام يقتضي فهم المرام وقيل وقيل وفي هذا كناية **قوله** على كمال السوء
بعد ما كان الشدة الحارة مطلقا وقيل العمى الى وقيل الحزوا والليل والنهار وقوله
ولذلك كره الفعل اشارة الى انه مقتضو ما التمثيل وضع لذلك وقوله وقيل العباد اجملا
فان الموت والحياة كبر ما يستعار لها كما قيل لا يجهن الجحيم مرة فذا كان ميتا لم يكن
وقوله السمع المراد به سماع تدبر وقول **قوله** تحمض وتحققا تعق ان الحيل حال اثنان فاعل اثنان
اقرب من قوله او هو صفة لمعدن والبا للمصاحبة وقوله صلة اي للاول وخبره صلة الثاني
وبوصو حيلة **قوله** يندرعني اي عن الله وقوله ولا اكفنا الخ تعق انه في الاصل تدبر
فاكفي بتقدير ايجاز الماد كرا او الماد انه اقتصر على هذا وترك الاخر اسما من عند تقديره
خبر بالذلة لان البشارة لا تكون الا بالسمع فهو من خصائص الانبياء فالسريتي او اقل عنه
خلقا البشارة فانها تكون سمعا وعقلا فلهذا وجب ان لا يذري في كل امة وروى ان الحسن
والفتح شرمعا عند اهل الحق فلهذا اذكارا بشارة لا يكون الاستعانة ولو سلم فلا اشار توحده
ايضا بالعقل ككلمات الفلاسفة اللذة الروحانية بعد الموت وروى ان ما ذكره مني على ما
الاية الحقة من ان بعض الاشياء جمل حسن نذكرها العقل لايمان بالله فبذلك يستحق
للعقوبات لعن من اوليها كما لا يلزم الدور كما تقرر في اصول فلا وزد لما ذكره وهذا
كله لا يحصل له وكذا لعن من اوليها ولولا التزام ما قبل وقال كان ترك هذا
غير الكمال **قوله** ولان الامن انة وجه آخر لا يقتضيه ويدفع عن الامن انه لم يكن هذا
دون ذلك مع حصول الايجاز بالعكس وقوله على ارادة الفصل نفى المذار ان كل شئ لجا
بجميع ما ذكره في كل رسول كتاب وعقد الرسل اكثر من الكتب كما هو معروف بل المراد
ان بعضهم جاء بهذا وبعضهم جاء بهذا ولا ياتي جمع بعضها لبعض كالكاتب مع المعجم مثلا وقما
لمنع الحيل منها وقوله ونحو ان مراد الى اي ما ليرى الكتاب على ارادة الحسن فاما غير يجوز اشارة
لنقد الوصفين زبور وكان معنى زبور مكتوب وقوله اكراني بالعقوبة من تفسيره
في سورة ص **قوله** ليجاهها واصنافها الى فسر الى ان لو ان لو جهنم الانواع كما قال تعالى ما لو ان

قوله

ان حال

سعد

غريب

له

من الطعام فاختلافها تعدد أصنافها وقوله فلا خاطئة الأنواع أي كل نوع منها كما كثر
له أصناف متعارفة لذة وهنة كما ترى في بعض ثمار الدنيا ويجوز أن يراد بالأفراد وقوله
هيأتهما أي على أن يراد بالانواران معانها المعروفة المذكورة بالبصر وهذا الصنف في الأنواع
أو الأفراد **قوله** من الجبال جردا أما معطوف على ما قبله بحسب المعنى أو حال ويكون استثناء
مع ارتباطه بما قبله غير ظاهر وقوله ذو جرد بصره الجرد وقع الدال وهي لقراءة المشهور
تجمع جردا بالضم وهي الطريقة من جرد إذا قطعته وقوله أبو الفضل أي من الطرق ما خالف
لونه لكون ما يليه ومنه جرد الجار المحط الذي في وسط ظهره خالف لونه وعليه حال فهو يحتاج
إلى تقدير مضاف فيه أن لم يقصد المناقاة لأن الجبال ليست نفس الطريق ومأله إلى أن
الجبال تختلف ألوانها فتناسب قريته لأنه المقصود وأن لم يكن قوله مختلفا ألوانها
صفة جرد فلا يراد عليه أنه إنما تنسب عليه وهو خلاف المختار والخطاط نعم رفع جمع خط
ما لضم كقطة معطوف على الخط بالفتح ولذا قال الخط السواد وما وقع في بعض النسخ من ترك الهمزة
متمم للمناج وتقل لها خطه لغضها وقطعها عن تقيته لونه وأما خطه وخطط بالكر
فهي التي رقت منها **قوله** وقرى جرد يصمتن جمع حديثه كسسته وسمن وقتل جمع جرد
كما ذكره المصنف وفي نسخة جردية وهي قرعة الزهر في معنى الأولى وقع على
جدا أيضا **قوله** جرد السراة له جرد أي أربع أي طريق وخطوطه والية أشار بقوله
يعتق الجرد أي يصمت نفعه وقوله جرد نصمتن هي مزية عن الزهر أيضا وقدره أن
هذه القراءة من حيث المعنى وصحها غيره وقال الجرد الطريق الواضح البين للآلة وضع
المرد موضع الجمع ولذا وصف بالجمع وأما كونه من وصفه بوصف آخر أنه كقطة أشار
إلى أن الطريق على قطع كما قيل غير ظاهر ولا مناسب الجبال **قوله** بالشد والضعف
أشار إلى أن ألوانها فاعل مختلف لا متبدا أنه لو كان كذلك قتل تحتها وأنه صفة
لقوله بيض وخمر والمرد باختلافها تنافوا منها مقولة بالتسكين ولو كان هذا التأويل
لم يقدح في التأكيد ويحتمل أيضا أن تكون صفة جرد كما فصله المعنى **قوله** ومنها عراة
منصدة اللون أحد الاتحاد من مقابله لما اختلف لونه ولأن الغريب تأكيد السواد
كأنه سواد كما لك فيبدأ دونه ذلك فلا وجه لما قيل من أن السواد لا يقتضي الاتحاد
لجواز اختلافه كما في الأولين **قوله** وهو ما كبد مضربا لضافه والم إذا التأكيد الاصطلاح
لتصح أهل العربية واللغة فانهما تأكيد للالوان فقال أبو يعقوب وأصغر فاقع وأصغر
حالك وغريب وهو تأكيد لفظي لأنه لو كان ما عاده اللفظ أو مراده وأما كون المؤنك جرد
كما ذكره بعض النحاة لتنافي الغريبتين فهما فإن الأولى كبد مضربا لضافه والفقية وقصده
والحد من يقتضيه خلقه فقد رده الصغار في شرح التسهيل بأن الحد من دليل كالمذكور
فلا تنافي توكد فعل التأكيد صاعا على الصفة المؤنك وتاويل قوله ونظر ذلك في الصفة
الشرح في خلافه بخلافه معنى الصفة المخصصة تعسف من عذر داج وقوله وحال الماكدة
أي مطلقا في الألوان كما توهم **قوله** مفسر شرا إلى ما في بعض نسخ المفضل من أنه جرد
فيه الموصوف واقفت الصفة مقامه ثم لما عرفت في الصفة أنها مبيئت بدكر الموصوف

تعددها

بغيرها أما بضافتها الله تعالى في حق عامه أو حمله بدلا منها أو عطف بيان لها كما في المثالين
الطير ونقاس عليه التأكيد فلا مخالفة بينهما كما قيل لكونه بدلا أو عطف بيان للصفة
وهي عين الموصوف لا تنافي كونه مفسرا فاعرفه **قوله** والمؤمن الخ هون فصفة النابعة المشهورة
وتمامه زكاهن مكة بين القليل والسدر والواو وللقسم قسم بالله المؤمن الطير الملتصية
إلى حرم مكة رادها الله شرفا وعسها كناية عن امنها كناية عن امنها حتى لا تنف من الأمن
والقليل والسدر موضعان والتمثيلان تحروا بالاضافة لأنه يجوز اضافة الموصوف ذي
اللام لمثله أو منصوب بالكسرة على أنه متعلق بالمؤمن الطير بدلا منه أو عطف بيان كما مر
فألوهم ما قيل لانه لا محل له من الاعراب لانه إنما جئ به ليفسر الجردون لأن ما ذكره النحاة
أما هو في الجملة المفسر كما في المورد لانه غير متصور فيه ومن يجوز تقديم الصفة على موصوفها
حمله صفة للطير **قوله** وفي مثله من تأكيد لنا كذا المحذوف مرتين مرة بغريب وآخر
ليؤد مع ما فيه من التمام والنفس كما أشار إليه المصنف **قوله** كاختلاف الثمار إلى
تقائه في محل نصب صفة مصدر مفعول ويختلف صفة مستدرا من الناس خبره أي صفت
تختلف وقيل أنه متعلق بما بعده وأما ما مر من المطر والاعتسار بخلافها
تعالى واختلاف ألوانها بخلاف الله العلماء ورده المغرب بأن إنما لا يعمل ما بعده فيها
قلها وبأن الوقف على غير ذلك من غير خلاف فيه عن أهل الأدب طهر صفت ما قبله
أن معناه لا ترك ذلك أي كما بين في المحقق على أنه بخلافه كقوله فمن كان أعلم به لم يبق
استطاد أكاف بل أشار إلى أن المراد بالعلماء العالمون بالله لا بالخوارق مناد
وقوله إلى الخشام لله والتفاهم الحديث صحيح رواه مالك في الموطأ وغيره وسببه أن رطلا
قبل امراته وهو صام على ما فصل فيه وقوله ولذلك انبعا إلى أي لكون الخشنة مشروطة
معرفة الله ذكرت الخشنة بعد ما ذكر على كمال العذر من قوله المرواح وفيه إشارة إلى ارتباطه
بما قبله وقوله وقرى الخ تقدم تحقيقه وطمح صاحبنا الشرف في هذه القراءة وقوله لأن المعظم
البيان لوجه العلاقة وهو كما مر في أنه بخلافه يرسل بعلاقة الزور فحزول حل كلامه عليه السلام
لغوية وقيل الخشنة ترد معنى الاختيار كقوله خشيته بنى عبي قلم أرسلهم **قوله** تعليل
لوجوه الخشنة لعلها بالقرعة الدالة على كمال العذر على الاستقام طاهر وأما دلالتها على
خصوصية فيها خفاء قدرة لا الطننى أنه دال على العذر الثابت لانه لا توصف بالمعزة والحر
إلا العذر على العقوبة وقد رتبة لانه مفضل كما في قوله جليم إذا ما الحزم زين أهله مع الحزم في
عين العذر مهيئ فاعلم **قوله** يداوون على قرابة وفي نسخة يداوون قرابة على الحذف
والاصالة أو نعمته معاذ لا يداوون لانه سعري بجلى والاستمرار ما خوذ من المصارع المله
على الاستمرار ومن وقوعه صلة من اختلاف الغلظة كما مر في تيسر البهمة العلامة والبيان
علامة الكتاب على طهره وهو تبيينه بليغ وقوله أو مائة مائة وفي نسخة عطفه بالواو
أما لأن القراءة لا يبعد ما دون عمل أولان يتلو من تلاه إذا ابتعه **قوله** أحسن كتاب
الحديث النسب ما للتعبير بغير ما يخصه كالقارن وأما أول النسب لكونه اضافة للعهد
وقوله فكلون شاة على المصنف من الأسماء جميعا فدخل فيهم أمة محمد وسؤلا أوليا أو المقصود

عبي

سعاد

سعاد

سعاد

سعاد

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

سعد
عريق

وقيل ان الثاني يختص بغير الوجه الاخير ونحو التقاسير للظالمين خلق الوحي
الاول فانه يسمي الوحي وقيل الكل على الكل فان الركون متحقق في الكافر ايضا وفيه
نظر قوله معقول الجواز الركون الى الهوي مقتضى الجملة اي الطبيعة والحلقة كما قيل
والظلم من شيم النفوس فان يجد دافعه فلعلة لا تطلم اما الجهل فالحال الانسان في
اول امره عن الادراك والركون الى الهوي لحيث الشهوات ولا تاتي هذه السلامة في الفطرة
الاولى وفي حديث كل مولود فطر على الفطرة لا يهود ولا نصراني ولا مجوسي ولا يهود
لا ياتي في الجملة بغيره وتبين لموردا في تاديي نظره وقوله والاقتضاد الى اي علم
من الخافي فيستحق الثاني لغيره وضما واعلم ان ان طمحة قال في كتاب القواعد الجلية
ان السلف لهم في تفسير هذه الآية خمسة وان يكون قولها ان المراد بهم الكافر والفاقر
والمومن وقيل من اسلم بعد الفتح ومن اسلم قبل من اسلم قبل الهجرة وقيل من ترجت
سياته ومرتسا وث سياته وحسناته ون رجحت حسناته وقيل من لا ياتي من ان يبان
ومن يطلب قوته من الحلال ومن تكفي من الدنيا ما يلحق وقيل من يدخل النار ومن
يحاسب حسبا يسمي ومن لا يحاسب وقيل الفاسق والمخلط والنايب وقيل من اثم
على الحصان الى الموت ومن يذوق على الطاعة وقيل من هذه الدنيا ومن هذه العاقبة
ومن هذه الموتى وقيل طال الدنيا وطال البنا العنا وطال الموتى وقيل طال الدنيا
وطال الدنيا وطال الدنيا وقيل تارك الدنيا وتارك العاقبة وتارك العاقبة
وقيل من اوتي كتابه وراى ظميره ومن اوتي كتابه شمله ومن اوتي كتابه يحميه وقيل
من شغله معاشه عن معادته ومن شغله بما ومن شغله معادته عن معاشه وقيل الكافر
والصغير والحبيب لها وقيل من دخل الجنة ما للشفاة ومن دخلها ففصل الله وقيل
دخلها بغير حسنة وقيل من نال ما لقران خوف من النار ومن نالها خوف من النار
ورضى واحسابا ومن نالها رضى واحسابا وقيل الخاف عن الوقت والحاجة والظلم
على الوقت والحاجة والظلم علمهما وقيل من غلبت شهوته عقله ومن غلبت عقله
عقله شهوته وقيل المتهدي مع العلم والساعي مع العلم والعامل مع العلم وقيل من نال
المكر وباتية ومن نال المعروف ولا يامر به ومن نال المعروف وباتية وقيل من نال المعروف
ودوا الفضل وقيل ساكن المادية والحاضرة والمجاهدة انتهى قوله مبتدأ وخبره رضى عن الله
اذ جعله تدلان الفصل الكبير الذي هو المسبق بالخيرات المسار لية بذلك ولما بينهما من الخيرات
الظاهرة وعار حسن ان يكون تدلان شمال قال ان السبب في قيل الثواب نزل منزلة السبب
كانه هو الثواب فاندل منه بجات عدن مكلف وتحسف وقيل كما ذهبه ولذا لم يكتف
المصنف بقوله او المقصد والساق وهو مع ما فيه من الاختصاص للثواب المذكور من فضل
حتى يقع معنى المعنى جازا الى الوجع السالفة لا على قدر ان يراد بالظالم الكافر فان ظالم
نفسه مطلقا لا حسن وعنه ما على النمط المذكور المستر بان يستحق لما ذكره اهل المنفصل
عليه ولو جعل للسابق ايضا جازا لاسما اذا كانت الاشان المستوفى منسوب بفعله وانما
احتمال الحق نكالا من الجرات فلما فانه من الكافر الذي ذكره الرخصي والفصل من الدل والمد

لذا الخط والعل
دون الجماعه

منه ليجب

منه ما خلت له بلسنت اليه وقوله حال مقدرة قل انما لفتها لوقع قد نعمة مقارونة
وقوله كحلون الى مرما فيه مفسلا في قوله او نه ذهب في صفها للؤلؤ لا يظلم له وجهه اعل
الذهب الخالص في رقيقه وصفا به بالؤلؤ لكن ليس هذا عمل العطف وما قيل في قوله انما
من عطف احدا لوصف على الاخر مع اتحاد الذات لا يتألف مع انهما اسمها عن جامدين ومثله نكاح
لان يبغي العوز فيه وهو كلف طاهر ولا حاجة اليه لانه لا يكثر من الشحالي بالؤلؤ وان يكون
سواء او فوله نعمه قوله هم من عطف العاقبة الى الماوى تقاوى عونه ليس كل يتم وكل ما في
في التفسير فهو مبتدأ وفي الكساف اكثر واكثر حتى قالوا هم المعاش وكذا الدار ومثاله انه نعم
كل حزن في الدارين قوله اتع في النصبة يعني ان النصبة مشقة التي نصبت من يتصحب
امرؤا للثوب القوز الذي يلحقه بسبب النصبة لانه له وان جاز وجوده به وبه فوفى
تاكيد ومثاله لغة وقيل الى اول جسماني والثاني نفساني والحل وجهه وحمله لا مستحال من
مفعول حل وقوله اعلم الى اوله به لانه لو كان معق الامانة لغى قوله فيموتوا او احيى الى
ثاويله ليستخرجوا وانما قوله فيستخرجوا فليس تفسير الموتى بل انما تبت عليه في الواقع وقوله
ونصبة الى في جواب البقي قوله بل كما اخبت اي طفت واسعا رها اشعها والمادد وافر العنا
فلا ياتي تغذتهم بالزمن يري ونحو وقوله مبالغ من جملة قوول وكل كافر مبالغ فيه لان كل كافر
عظيم واعماله ان يكون من الكفر او الكفران قوله يستعمل في الاستحالة فقال صرح
للمستغنى به نصيب غالبا وقوله ليجد باله الال الممتدة لا بالزكيا في بعضها اي لانه جسد
ويالغ في مد صوتو وسلك جند فيهم واستغاثهم بالله بدل الله ما بعد لا يقتضهم لغيره
كما قيل وقوله باضارا لقول اي ويقولون بالعطف او يروونه على انه نفسه لما قتله او
قائلين على انه حال منه وقوله هو بالوصف المذكور هو قوله غير الذي ليراد انما ذكره ولما ذكر
بالموصوف كافي قوله ارجعنا حل صالحا المادد وقوله للتلافية اي لتلافي العمل غير الصالح قوله
وانهم كانوا يحبون الى هذا وجه آخر للتفسير والوصف فيه مقدر لا موكد كافي الامور لانه
بناء على انه كانوا يحبون الهدى يحسنون صنعا والاولى ان يقول ولا هم كانوا الكساف وقوله
جوابين الله اي عن قوهم ربنا اخرجنا وهو توبيخ والتوبيخ لله في الدنيا او في الآخرة تنه
فيقال لهم وهذا هو الظاهر من كون جوابا وقوله ما تذكر فيه اشار الى ان ما موصولة
او موصوفة لامصدرية طريقة كما قاله ابو حيان اي مدة التذكر لانه قد لانه غلط
لان ضمير فيه بابا لا يما لا يعود عليها ضمرا لا على قول الاخفش باسميها وهو ضعف ولعله
تحل النصبة لغير المومنين نعم ولا عطف فيه كما قيل ولا يصح كونها نافية لقضايا المعنى كما قاله
ان الحاج قوله صلى الله عليه وسلم العر الذي اعد الله الى حديث صحيح رواه البخاري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد الله الى رجل اخرج له حتى بلغ سبعة
قال في النهاية اي لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث اتمه فلم يعتذر بقله اعد الله اذا بلغ
اقصى الغاية ويحتمل ان تكون همة للسلب وقوله والعطف اي عطف حاكم على فليس من
عطف الحجة على الاشاد لان ما عطف عليه خبر مفعلي ونحو عطفه انصا على نعمهم ودخول الخبر
عليهما سواء كانت للتقرير او الانكار وقوله وقيل العطف لانه لما قدم من راحة الاعمال

عريق

سعد

والقوله فانك قد فانه مال ما قبله من التذكرة **قوله** وهي احدى ما يكون لان ذات الصدور ما كان
مضمرا في صدر الامر ولا يعلم غير صاحبه فلا يمكن اطلاق احد عليه بخلاف غير من الحقائق
كالقائز ونحوها فلا وجه لما قيل انه غير متين ولا يثبت **قوله** يلقى النعم مقابل القرب
هو استعانة عن تمكنهم من النعم ولا استعانة بما فيها على ان الخطا عام والخلافة العامة
مما مر ما لهما في الاطلاق بل وتصرفه فان كان المراد انه جعلهم خلقا بعد خلقه فيها لانه
نزل على النصف وجعله جمع خلقه لا على اجمع فعمله على تعادل وقيل على فعله ككفرهم
وكما وقد يجوز ان يكون خلقا جمع خلقه ايضا وهو خلاف المشهور وقوله بجواب
كفره فقيهه مضاف مع **قوله** شأن له اي قوله ولا يزيد الى شأنه وتفسيره لقوله من كفر
فعله كفره اي جازا فان قلنا هو يقتضي ترك العطف كما تقر في المعاني قلنا
لربادة تقتضيه ترك منزلة المعابر له كما ذكر في انصاف وقوله والذكر ان يترك قوله ولا
يزيد الكافرون وقوله لكل واحد من الامرين اي الفت والحسار يعني ان اقتضاه لكل
منهما الاستعلاء لا بتبعية احدهما للآخر ولا جبر من ذكر كل في بيان المصنف ليعلم
ما ذكره في **قوله** ان الاولى طريقتا سموا وقوله مستعملان في حق الكفر يعني ان
يكن الكفر مستوحيا لشيء يهيئ مقت الله كفي ذلك لتجوز وكذا لو لم يستوجب شيئا سوى
الحسار يعني **قوله** او لا يقتضيه في الاضافة فيه لاذي مناسية على الاول وعلى هذا فهو شركا في
اتواهم والاضافة حقيقة والصفة مقيدة لا موكدة **قوله** يدل من ارادتم الى ويجوز ان
يكون يدل كل لا يخادعها ولا رد عليه ان الدليل في حكم توكيد العالم ولا كامل هذا ولا ان
المبدل من مدحور الحق بل من اعاذتها معه ولا ان الدليل لا يصح في الحمل كما توهم انما هو
فانما هو في بدل المفرد ان كان جوازا واما الثاني فاما هو اذا كان الاستعانة بها وعلى معنا
اما اذا انسلخ عنه كاهنا فلس في الارض واما الثالث فلا ان اهل العربية والمعاني تصول على
خلافه وقد ورد في كلام العرب كقوله افوك ارحل لا يقيم عندينا ونحو قول رز
استنبنا على انه حذر من ارادتم واراد في احد المعقولين وعلى الدلالة لاحد اصلا
وهو الداعي لا ركا به ونحو ان يكون اعتبارا وماذا اخلقوا سادة مستعمل المفعول الثاني
وعلى ما احتار الرضي مستأنف والكلام فيه مفصل في **قوله** اذ في اي جز من الارض
استندوا بخلافه اي استقلوا به واما فسر هذا وجعلها استعانة لان امر متقطعة متضعة
بل والهمة وهي تقتضي التدرج اذا لم تستقدمها خبر كانه في الخبر وفي عن الذين تدعون
بن دون الله هل استندوا وخلق شيء حتى يكونوا معبودين مثل الله قد تكرر وقال الله
شركة في الخلق ثم تكرر عنه الى امرهم بنبية على الشرك **قوله** انهم شركاء اشان الى ان لشرك
مصدر معنى الشركة ويكون معنى النصيب ويكون اهما من اشرك بالله وقوله فاستحقوا
يخص انهم شركاء على الشركة في السموات والظواهرية على ما سبق من الاستنبات وخلق جز من
الارض والشركة في خلق السموات ولا يابا بان يكون الاول جامع الثاني وقد مر ان الكلام
مبتني على الترتيب ثم انه قيل ان قوله خلق السموات اشان الى ان فيه مضافا مقدر اذ
ان لا قدر على ان المعنى لهم شركة معه فمن خلقا وابقا لان المقصود تقييما لا لوجهية

سجل

سجل

سجل

الوجه

عن الشرك وهذا كما قال ومن آياته ان تقوم السماء والارض بايع وما قدره المصنف هو الموقن
لقوله ما اخلقوا من الارض لان المناسب لكار خلق الارض تحقيقه بخلق السماوات **قوله** سطوا على
انا انما يشركا من قولهم سطوا على الكفا اذا بين واوضح ومنه قوله تعالى هذا كما ساء بطنك عليكم بالحق
وهو كما زعموا في هذا الاستعمال على تقديره بعلية لانه معنى شيد ويدل وما قيل من انه قد
بعلية تصنيبه معنى لانه كما عرفت الحجة بالبناء لتضمن معنى النطق والاستعمال على معناه بان ان
التضمن المشترك اعني مجموع المعنيين والمعنى الحقيقي للنطق غير متصور هنا واما في الكتاب
وان كانوا جارا لان الضمير للاضمار كما سطر به بناء على زعمهم فليس قوله مطوقا نفسا للايتاء
لما ذكره في **قوله** انهم شركاء جعلية اي في جعل الاشياء وخلقها وقوله هم لشركاء
في الموضعين للاضمار كما في الوجه السابق وعلى هذا فهو النقات وغير يجوز انسان الضمير
لما قد مر من انهما شركاء في الظاهر ما قيل في بيان الضمير الثاني فقط وانه
منقطعة للاضمار عن الكلام السابق فلا النقات فيه ولا تفكيك للضمير لانه المناسبة
الاولى والمذكورة فمائل **قوله** وقراناق الى قول انه مخالف لمعاد من جعل ما انفق طنة اكثر
الضمير اذ لا يبين عليه نفسهم خصوصا وقد تضمنت قراءة الاكثر وجهها لطيفا كما اشار اليه
وما ذكر غير ملتزم له كما عرفت من تتبع كتابه وكما من جعل على خلافه وهو يقول في كل مخالف
لخادته واما احدهما فانه من الفصل ولان المراد بالنبية الكتاب والظاهر افراده ولان
اختصاص العذر عنه الى نكته فاعرفه **قوله** لانه في من تضافه الدلائل الظاهرية على طريق
التمسك فان الشرك لا ينفرد عليه دليل فكيف يكون عليه دلائل متضافات فانهم **قوله** لما في
انواع الحجج لا رد عليه ما قيل من ان انواع الحجج غير متحصرة فيما ذكره لكونه وجهيا غير متلو
ولذا قال في آية الاحتجاج او اثنان من علم جعل ذلك رابع الحجج لانه سندرج فمما ذكر كما اشار اليه
المصنف اذ المراد ان كفي الدليل العقلي والسمعي وحقق في الكتاب اما الى ما ذكر من انه
موجب لا يكتفي غير الوجهي المتشككية وما ذكر منه من توسيع الميدان وارتباطا معا واما كون الموقن
الكتاب اما المشركون او معبودهم فانه ما حمل عليه النفي فيبقى الاخر غير متيقن فليس بشي لان
الكتاب الموقن لمعبودهم موقن لهم والكتاب الالهى الموقن لهم بواسطة معبودهم لانهم وبها رط
بهم وبين الله على زعمهم **قوله** والرسالة الامناع في النسخ الصحيحة عطفها بالواو ليشمل
الحل وهو المراد وما في بعضها من العطف باو معناه اتصالها بالانقسام على سبيل منع اخلق
وقوله بانهم متعلق بتقريبه ولا يجوز ان يراد الشيطان لقوله وما يبدلهم الشيطان الاخر ورا
باناه قوله تعصمهم نصا **قوله** ذاهة ان تروا فهو متفعل له نقد بضم صان كما مر وقوله فان
الى تعليل الانسان بمعنى الحفظ كما اشار اليه وفيه اشان الى ان الممكن كما هو محتاج الى
اجازة محتاج في حال بقاءه كما هو مذهب محقق اهل الكلام لان علة الاحتجاج الامكان لا يجوز
وقوله ان معناه الحج فيتمسك بحاز معنى منع وان تروا لا يفعل على الحدق والاتصال لا يتبع
من وقوله لان الامتنان بيان لوجه التحور فيه ونحو كون تروا لا يدل من السموات والارض
قوله والحجة سادة مسد الحوائج اي هي جوار القسم لذل عليه اللام وجواب الشك محذوف
لدلالة الجوار القسم عليه ولكونهما عن المذكور يجعل هذه الحجة سادة مسد لها مجسدي معنى لا يجب

سجل

عرق

سجل

عرق

سجل

سجل

الصناعة وان تافيه وانسك معنى عنيك **قوله** حيث انسكما الى سائر لموقع التدجيل مما قبله
 لان المادخله على الشركين مع عظم جرمهم المقصود لتجليل العقوبة وتحرير العالم الذي
 فيه ومقترنه لكتاب عن شركه بالامان ولولا كرم الله لم يحجب اسلام ما قبله فانه ما سويهم
 من ان المقام يقتضي كمال القدر والاحكام والمحقق وقوله لرحمتهم على المعنى الا انهم قالوا انما
 كما تحققت **قوله** اي واجه من الامم الى فاحدي معنى واجه وتعرف الامم للعهد والمراد
 الامم الذين تركوا نوازلهم بغير سبيل لتزول والظاهر ان اخذ عام وان كان في الاشياء
 لان المعنى لوجه احدى من كل واجه لاي واجه ما فلا يقال انه غير مناسب للمقام
قوله او من الامم التي اخذت الماد ففضلهم على تلك الامم كما قال هو واحد وعنه وفي الكسف
 نقلا عن الرحبي ان العرب تقول للذاهية العظيمة هي اخذت الاخر واخري شمع اي
 اخري ليالي عاد في الشدة ودلالة هنا على تفضيلهم على سائر الامم ليست نواحدة خلا
 واحدا للقوم في التوجه انه على اسلوب او يربط بعض القوم من جملتهم يعني ان البعض
 الممن قد تفضلوا بالتعظيم كالشكر واخري مثله وفيه ان المضاف قد استعمله العرب
 للاستعظام فيذكر على ما ذكر من المفضل **قوله** لانما لك في التسهيل وقد نكح لما يستعظم
 بما لا نظيره هو احدى الاحداث التي كثر في شرحه للذاهية من انما انت استعماله للذخ في
 اخذ ويحوي المضاف الى الجمع ما اخذ من لفظه كاخذ الى احدا والمضاف لوصف كاحدا العلماء
 الكبر اما في اما الاحسان كالامم فيحتاج الى نقل وفيه **قوله** على التسديد هو على الوجهين
 يعق ان التدبير والتجسس سبب لزيادة الثور قلدا استدل به بجملة اسواء علم فاعله المحقق
 وهم المزدادون اوله تعلم كما في قوله يزدرك وجهه حسنا اذا ما زدت نظرا وليس هو الله
 كاعلم منه لادن الفعل لاستدحقيقة لانا لم نقابل **قوله** واصلة وان تكروا الى تعني
 ليس من اضافة الموصوف للصفة والسياسة لكر آخر معدر وهذا عامله كما فصله ولو
 قيل اصله مكر وامكر السي اي الفعل السي او الشخص على اقامة المصدر ومقام فعله
 قصر المسافة جاز وادخل المصنف الباقي قوله بالمصدر على الماخوذ وهو اخذ استعماله
 وقد مر فيه تفصيل صاحب الكشاف والفرق بين الانزال والتدليل والتدليل هو ما دل
 عنه المعترض هنا فلا عار عليه **قوله** وقرا حرة وحده الاولى حرة فانه روى عن
 انصاف في الشرح اخرج ناسك في الحرة في لوصول لتوالي الحركات تحقفا كما استعملنا
 ابو عمرو في بارئك وهو اخس هنا كونهما طرا وهو كثير في كلام العرب فلا يخفى عن قال انه
 لم كما فصله الفارسي في الحجة وهي مروية عن ابي عمرو والكسائي واذا وقف حرة ابد لها
 بان خالصه وكذا اسما لادانه يزداد لزوم انتهى ويحقيق بمعنى يحيط لكنه انما ورد فيها
 بكون **قوله** تعال ولا يحق المكر السي الا باهله هو ان افعال المثل في امثال العرب
 حقا جنة جبا وقع فيه منكما وفي التورية من حفر مغواة وقع فيها وقراءة لا يحقوا انهم
 من احق المتعدي وقاعله الله كما ذكره المصنف **قوله** ينتظرون اي هو يجازي جعل
 ما يستعمل منزلة ما ينتظر ويتوقع وقوله سنة الله فيهم اشارة الى انه مضاف للمفعول
 لان من الاول منتهى فامكنا وقد جرت عادته تعذيب المكذب منهم **قوله** اذا سئل

قوله

احد



اشارة الى

اشارة الى عدم التكرار فيه فتبين لها محل غير التعذيب وهو الرحمة مكان التعذيب
 صلا امراده وهو على ما في بعض النسخ من سقوط قوله تعذبا ظاهرا وعلما فغيب التعذيب
 فان وتعذبا معقوك اول اي جعل التعذيب علة اي رحمة فسقط ما قبل ان المعنى
 العكسي بان برحمهم يدل تعذبه **قوله** استشهد اي طلب للشهادة من كل من يصلح لها
 والمقصود تشهيرهم وقوله ما كان الله اي ليس من شأنه ذلك والاولى حاله او عطفه
 ليخبر ممرارا وقوله انه تعزل لنفي الاعجاز **قوله** ظنا لانه فالصمد راجع لها لسبق ذكرها
 وليس من الاضمار قبل الذكر كما زعمه الرضي وقوله من سمة بفتح ساء اي ذي روح من المتكبر
 وهو النفس واستشاق السمع وكلمة عليا استعمله في بني آدم كما في حديث من اعق نفسه استقى
 الله بكل عضو منها عضوا من النار وليس معناها الروح حتى تكون نجسا وانما كما تسمى وهلا
 معاصيهم لا بعد فيه الا ترى قوله واقفوا فتنة لا تعبدون الذين ظلموا انكم خاصة ولاية
 معصية المحر وبفسد اهو انتم كذلك ادب **قوله** انهم وجهه الدلالة ان الصمد للناس
 صمد العقل وفيه ضعف لانه لجميع مذكور تعذبا وتوفيرا لقمة والاخل المضروب لبقائه
 المحلوقات فسقط ما قبل ان الناس كلهم لا يورثون للبقية وقوله فحازهم اشارة الى ان
 ما ذكر ليس هو الجواب بل وضع موضوعة لانه جاز عن الجواب **قوله** عن النعماني الله علمه وسلم
 حديث موضع ودعوة ابواب الحنان عيان عن دعاء من بها من ملائكة الرضوان حلتنا
 الله من دعي لتلك الابواب من غير عقاب ولا حساب كما مرنا وبنتنا محمد صلى الله عليه
 وعلى جميع المال والاعمال ثم اخبروا الشريف محمد الله وعونه وحسن توفيقه
 والحمد لله على التمام والمال ونسأل الله حسن المال جاء صاحب المال الاقفا
 توفيرا لاشتر المراكز من شهر سنة تسعة وستين والى من التجو النوة
 على اجها افضل الصلاة والسلام على يد اقر الوري واخبرهم
 الى عفو ورحمة محمد بن محمد بن جابر الله الصانع المصور
 البهلول شهرة الانهري وخطا الشافعي مذهبا
 راجيا احسان الكرم منعا كاهدا
 مصلحا على النبي وما ل

سنة

عريق



بلا

بعض

وان نخذ عينا فسد الخلال . تبق عند الناس في عن المكي لاننا من عيب وتدل على ان لا فيه عيب وعلا



بلفظ شام خيرة على خط
 مولف عليه الرحمن
 والله اعلم والمسنه

بلفظ شام خيرة على خط
 مولف عليه الرحمن
 والله اعلم والمسنه